التیسیر شرح جامع الصغیر

التیسیر شرح جامع الصغیر

الجزء الاول
تيسير شرح
الجامع الصغير ۳۵

الجزء الاول تيسير شرح جامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم ولا تعسر يا عظيم

الحمد لله الذي علمنا من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تنجي
قائلها يوم العرض وأن محمدا رسوله الذي خصه الله بجوامع الكلم في المقال وجمع فيه كل خلق وخلق حسن
فاستوى على أكمل الأحوال صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأشداء الرحماء الذين استووا في الهداية بصحو والتمام
وعلى الأئمة الأعلام والأولياء الكرام وبعد فإني لما شرحت فيما مضى الجامع الصغير من حديث البشير
النذير بكوني قلب الحاسد لما استوى بجهد أن يأتي له بنظير فرجع إليه بصره خاسئا وهو حسير فلما ابتلى من
نفسه القصور والتقصير عمد إلى الطعن فيه بالتطويل وكثرة القال والقيل فلقطع ألسنة الحسدة المتعنتين وقصور
هم الراغبين وخوف انتحال السارقين أمرني بعض المحبين أن أختصر اللفظ اختصارا وأقتصر من المعاني على
ما يظهر جهارا فعمدت لختصره وطفقت أقتصر ثم عن لي أنه كيف يليق إهمال ما تلك النكت البديعة اللطيفة
والتحقيقات المنيفة الشريفة لخوف السارقين والمنتقصين وقصور الأغبياء والمتعنتين فإن لم ينتفع به الحاسدون
والقاصرون فسينتفع به المنصفون الكاملون وإن انتحل منه عتاة خائنون فخوان الكرام ينتهبون ولمثل هذا
فليعمل العاملون فرأيت إبقاء الأصل على حاله حذرا من إضاعة ما تلك الدرايع الروايع التي هي خلاصة أفكار العلماء
وعصارة أنظار الفضلاء وأن يكون هذا شرحا ثانيا وجيزا أفرد به طالب الاختصار والاقتصار شرحا كأنه سبيكة
نضار ومع ذلك ففيه طرف من الظرف ونبذة من الأدب من وقف عليها وقف ومع وضعي له بذلك ما أبرئه
ولا نفسي من ريب ولا أبيعه بشرط البراءة من كل عيب ولا أدعي فيه كمال الاستقامة ولا أقول بأنه كأصله جمع سلامة
بل أعترف بالقصور وأسأل الله الغفور العفو عما طغى به القلم فكم جرى بعده السطور فأخرج على من عثر على هفوة
أو كبوة أن يرقع خرقه ويتقي زلقه ويصلح خلله ويستر زلله فمن يجب الانصاف وتطريعين الاعتراف وطلب عيبا وجد
وجده ومن اقتفى زلل أخيه بعين الرضا فقد رضا فرحم الله امرأ قهر هواه وعمل بالانصاف ونواه وعذرني في خطأ إن
كان مني زلل إن صدر عني فالكمال محال لغير ذي الجلال والمرء غير معصوم والنسيان في الإنسان غير معدوم وسميته
التيسير لشرح الجامع الصغير والله سبحانه المسؤول أن يجعل ما سأتي فيه كأصله لوجهه الكريم ويثيبني عليه جنات النعيم
بسم الله أؤلف أو أفتتح متبركا أو مستعينا الرحمن المتفضل بإرادة الخير لكل الخلق الرحيم مريد الخير للمؤمنين الحمد أي كل أفراده وماهيته
وحقيقته وهو الوصف بالجميل على الجميل الصادر بالاختيار حقيقة أو حكما على جهة التعظيم لله أي مختص به فلا فرد منه لغيره
تحمد غيره كالعارية إذ الكل منه وإليه لأنه مبدأ كل جميل والجملة لإنشاء الحمد وأردف البسملة بالحمد اتباعا للكتاب الحديث
بكتابه القديم وإشارة إلى أنه تعالى حي قادر مريد عالم إذ الحمد لا يستحقه إلا من هو كذلك ولحديثي الابتداء
والتعارض مدفوع بحمل الابتداء على العرفي الممتد أو المراد الابتداء بأحدهما لأن الحكمين إذا تعارضا ولم يعلم سبق ولا نسخ
حمل على التخيير كما قرر في الأصول ذكره العلامة مرشد الشيرازي الذي لكثرة جوده ورأفته بنا بعث أرسل على رأس
أي أول أو أعلى كل مائة سنة من المولد النبوي أو البعثة أو الهجرة من أي مجتهدا واحدا أو متعددا يجدد لهذه الأمة
أي الجماعة المحمدية والمراد أمة الإجابة بقرينة إضافة الدين المبصر في قوله أمر دينها أي ما اندرس من أحكام شريعتها
وأقام نصب وتحري في كل عصر أي زمن من يحوط حرم الأمة أي يشاهد قواعد الطريقة الإسلامية ويبالغ في الاحتياط
لحفظها بتشييد أركانها أي بإعلاء أعلامها وإحكام أحكامها ورفع منارها وتأييد سننها أي تقويتها وتبيينها
للناس أي توضيحها المهم وأشهد أي أعلم وأبين أن لا إله أي لا معبود بحق في الوجود إلا الله وحده تأكيد لتوحيد
الذات لا شريك له تأكيد لتوحيد الأفعال شهادة يزيح أي يزيل ظلام الشكوك صبح يقينها أي أشهد به شهادة
ثابتة جازمة يزيل نور اعتقادها ظلمة كل شك فهو استعارة بالكناية فكون أطلقه بالشهادة ناشئا عن جزم قلبه وأشهد
أن سيدنا محمدا عطف بيان للصفة ولا بدل اسم منقول من التحميد وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة خلاله الحميدة عبده
قدمه لأن وصف العبودية أشرف الأوصاف ورسوله إلى كافة الثقلين المبعوث لرفع أي لأجل إعلاء كلمة الإسلام وهي كلمة

التوحيد

التوحيد وتشييدها أي إحكامها وإعلائها وتوهين عراها وخفض أي ولأجل إهانة وإذلال كلمة الكفر من دعوى
الشريك لله ونحو ذلك وتوهينها أي إضعافها وتحقيرها صلى الله وسلم عليه أي رحمة الله رحمة مقترنة بتعظيم
وتحية من كل آفة منافية لغاية الكمال والجملة إنشاء طلب الرحمة والسلام وإن كانت بصورة الخبر وعلى آله أي أقاربه
المؤمنين من بني هاشم وبني المطلب أو أتباع أمته قال العلامة الدواني في حاشية شرحه آل كل نبي الشخص
يؤول إلى ذلك الشخص وآل المصطفى من يؤول إليه بحسب النسب أو بحسب النسبة أما الأول فهم الذين حرمت
عليهم الصدقة وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب وأما الثاني فهم العلماء إن كانت النسبة بحسب الكمال الصوري أعني علم
الشريعة والأولياء والحكماء المتألهون إن كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي أعني علم الحقيقة فكما حرم على الأول الصدقة
الصورية حرم على الثاني الصدقة المعنوية أعني تقليد الغير في العلوم والمعارف الإلهية فآل النبي من يؤول إليه بحسب
النسبة عليه السلام لحياته الجسمانية كأولاده النسبية ومن يحذو حذوهم من أقاربه الصورية أو بحسب نسبة لحياته
العقلية كأولاده الروحانية من العلماء الراسخين والأولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكاة النبوة سواء سبقوه
زمانا أو لحقوه ولا شك أن النسبة الثانية آكد من الأولى والثانية من الثانية آكد من الأولى منهما وإذا اجتمع النسبتان بل النسب
الثلاث كان نورا على نور كما في الأئمة المشهورين من العترة الطاهرة وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من
لقيه بعد النبوة وقبل موته مؤمنا به ليوث الغابة استعارة لمزيد شجاعتهم جمع ليث وهو الأسد والغابة الشجر الملتف
أو نحوه يأوي إليه الأسود وزاد قوله وأسد عرينها دفعا للتوهم احتمال عدم إرادة الحيوان المفترس بلفظ الليث إذ الليث
أيضا نوع من العنكبوت والعرينة مأوى الأسد فهذا أي المؤلف الحاضر في العقل كتاب أي مكتوب أودعت ضمنت
نقلت فيه من الكلم بفتح فكسر جمع كلمة كذلك النبوية أي المنسوبة إلى النبي ألوفا ضم أوله جمع ألف وأراد بالكلم ه
الحديث وبالنبي المنسوب إليه محمدا عليه السلام قيل وعدته عشرة آلاف وتسعمائة وأربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر
جمع حكمة وهي اسم لكل علم وعمل صالح المصطفوية أي المنسوبة إلى المصطفى أي المختار صنوفا أي أنواعا من الأحاديث
متنوعة إلى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة أي القصيرة فلم أتجاوز بها إلى الطويلة ه
أبدا ولخصت فيه من معادن الأثر بالتحريك أي المأثور يعني المنقول عن النبي إبريزه أي خالصه وأحسنه شبه
الحديث بالمعادن وما اختير منها بالذهب الخالص ومجموعه لها التلخيص وبالغت أي تناهيت في الاجتهاد
في تحرير التخريج أي اجتهدت في تهذيب عزو الأحاديث إلى مخرجيها من أئمة الفن والضرير التهذيب فتركت القشر
وأخذت اللباب أي تجنبت الأخبار الموضوعة وأثبت بالصحيح والحسن والضعيف المتماسك وصنته أي حفظت
هذا الجامع عما أي عن إثبات حديث تفرد به أي بروايته راو وضاع للحديث على النبي أو كذاب أي كثير الكذب وإن لم
يعرف بالوضع ففاق الكتب أي بسبب ذلك المؤلفة في هذا النوع أي علا على الحسن والكتب المؤلفة في هذا
النوع وهو إيراد متون الأحاديث مجردة من الأسانيد مرتبة على الحروف كالفائق في اللفظ الرائق للعلامة ابن غنائم
جمع فيه أحاديث الرقائق والشهاب بكسر أوله للقاضي أبي عبد الله القضاعي وحوى جمع وضم من نفائس جمع نفيسة
الصناعة الحديثية أي المنسوبة للمحدثين ما لم يودع قبله أي قبل تأليفه في كتاب من الكتب المؤلفة في ذلك
النوع ورتبته على حروف المعجم أي حروف التهجي مراعيا أي ملاحظا في الترتيب أول الحديث فما بعده أي محافظا على
الابتداء بالحرف الأول والثاني من كل كلمة أولى من الحديث وإتباعها بالحرف الثالث وهكذا أو فعلت ذلك تسهيلا
على الطلاب لعلم الحديث أي تيسيرا عليهم وسميته الجامع الصغير أي سميت مجموع الموصوف والصفة وما أضيف إليها
من حديث البشير النذير أي البالغ في كل من الوصفين غاية الكمال فيه وجه التسمية بقوله لأنه مقتضب أي مقتطع
من الكتاب الكبير حجما وعلما الذي صنفته في الحديث على ذلك النحو وسميته جمع الجوامع لجمعه كل مؤلف جامع وقصدت
أي طلبت فيه أي في الكتاب الكبير جمع الأحاديث النبوية بأسرها أي جميعها وهذا بحسب ما اطلع عليه المصنف ه
لا باعتبار ما في نفس الأمر وهذه رموزه أي إشاراته الدالة على من خرج الحديث من أهل الأثر خ للبخاري صاحب أصح الكتب

بعد القرآن م لمسلم الحسين بن الحجاج القشيري في صحيحه في الصحيحين المشهورين د لابي داود سليمان بن الاشعث
السجستاني الشافعي ت للترمذي بكسر الفوقية والميم او بضمهما او بفتح فكسر محمد بن عيسى بن سورة من كبار الاعلام
ن للنسائي احمد بن شعيب الخراساني الشافعي ه لابن ماجه محمد بن يزيد وماجه لقب لابيه ع لهولاء الاربعة ابي داود
ومن بعده حم للامام احمد في مسنده الامام احمد بن محمد بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال
فيه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الائمة عم لابنه عبد الله بن الامام احمد في زوائد
اي زوائد مسند ابيه وهو نحو ربع مسند ابيه في الحجم ك للحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي احد الاعلام فان كان
في مستدركه على الصحيحين الذي قصد فيه جمع الزائد عليهما مما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح اطلقت
العزو اليه والا بان كان في غيره كتاريخه بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه خد للبخاري في الادب اي كتاب
الادب المفرد له وهو مشهور تخ له في التاريخ اي الكبير اذ هو المعهود عند الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاثة تواريخ حب
لابن حبان محمد بن حبان التميمي البستي الفقيه الشافعي في صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع طب للطبراني سليمان
اللخمي احد الحفاظ الرحالين المعمرين ونحوه في الكبير اي في معجمه الكبير المصنف في اسماء الصحابة طس له في الاوسط اي في معجمه
الاوسط الذي الفه في غرائب شيوخه طص له في الصغير اي في اصغر معاجيمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور في سننه هو
ابو عثمان الخراساني ويقال الطالقاني ثقة ثبت ش لابن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي صاحب
المسند عب لعبد الرزاق في الجامع هو عبد الرزاق بن نافع ابو بكر احد الاعلام وكان يتشيع ع لابي يعلى في مسنده محدث
الجزيرة احمد بن علي بن المثنى التميمي ثقة ثبت قط للدارقطني علي بن عمر البغدادي الشافعي امام زمانه فان كان في
السنن اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيرها من تصانيفه كالافراد والعلل بينته اي اضفته الى الكتب الذي
هو فيه فر للديلمي في مسند الفردوس المخرج على كتاب الشهاب المرتب على حد الحروف الفردوس لعماد الاسلام ابي شجاع الديلمي
وسنده لولده ابي منصور شهردار بن شيرويه حل لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي الفقيه الشافعي في الحلية اي
في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفيا هب للبيهقي الحافظ الكبير احد ائمة الشافعية في كتاب شعب الايمان بكسر الهمزة
كتاب نفيس عزيز الفوايد هق له في السنن الكبرى الذي قال السبكي لم يولف احد مثله عد لابن عدي للحافظ عبد الله
ابن عدي الجرجاني في كتابه الذي صنفه في الضعفاء اي في بيان حال رجال الحديث الضعيف فالضعفاء جمع ضعيف
خط للخطيب احمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي فان كان للحديث الذي اعزوه اليه في التاريخ اي تاريخ
بغداد المشهور اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره من تاليفاته المشهورة بينته بان اعين الكتاب الذي هو فيه والله
اسال لا غيره كما يوذن به تقديم المعمول ان يمن اي ينعم علي بقبوله مني بان يثيبني عليه في الآخرة وان يجعلنا
اي بنون العظمة اظهارا للتزوممها الذي هو نعمة من تعظيم الله له تاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث عنده اي عنديته اعظام واكرام لا مكان من حزبه بكسر الحاء خاصته وجنده المفلحين الكاملين في الفلاح الفائزين
بكل خير المدركين لما طلبوا الناجين مما هربوا وحزب رسوله اي اتباع الله واتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من
سواهم ان حزب الله هم الغالبون المفلحون انما الاعمال اي لا صحة او لا كمال للاعمال الا بالنيات قال بعض المحققين اصل
انما ان يكون للحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره اي من شانه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان انكاره مروي بادنى
تنبيه فنبه المصطفى بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى تطويل بل يكفيه ادنى تامل والاعمال والنيات جمع على بال اللام
للكثرة ومفيد للاستغراق مع افادة قصر المسند اليه على المسند ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الا بنية اذ الجمع اذا قوبل بجمع يحمل
على التوزيع وقيل لان انما تفيد تاكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف الجمع ويجوز ان يكون انما ايضا للحصر ولا يجري في اجتماع
الادلة على مدلول واحد كما في شرح المفتاح للشريف والنيات جمع نية وهي انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض
من جلب نفع او دفع ضر وهذا اللفظ متروك الظاهر لان الذوات غير منتفية اذ تقديره انما الاعمال بالنيات لا عمل الا بنية
والغرض ان ذات العمل الخالي عن النية موجودة فالمراد نفي احكامها كالصحة والفضيلة والحمل على الصحة اولى لانه الاشبه [illegible]

عمل

على الابا النية وانما لم يشترط في ازالة النجاسة لانها من قبيل التروك وانما لكل امرئ اي رجل ومونثه امراة ما نوى اي ما حصل
لانسان من العمل الا ما نواه فالمرئي به لا يعتد به فليس له من عمله الاختياري القصدي الا جزاء من خير فشر نفيا واثباتا
فالاثبات له ما نواه والنفي لا يحصل له غير ما نواه فمن كانت هجرته اي انتقاله من بلاد الكفر الى الله ورسوله قصدا
وعزما فهجرته بيديه وجوارحه الى الله ورسوله ثوابا واجرا ولما كانت الهجرة لها مبدا وباعث من القلب ومصدرا
وغاية في الجوارح كان مصدرها وغايتها في الخارج تبعا لمبدايها في القلب ومن كانت هجرته لدنيا بضم اوله والقصر
بلا تنوين واللام للتعليل او بمعنى الى يصيبها اي يحصلها شبه تحصيلها عند امتداد الاطماع نحوها باصابة الغرض
السهم بجامع سرعة الوصول وحصول المراد او امراة ينكحها جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها لكونها
اشد فتنة فاو للتقسيم وهو اولى من جعله عطف خاص على عام لا لما قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهي لا تعم في الاثبات
لانه مدفوع بانها في سياق الشرط فتعم بل لتصريح ابن مالك في شرح العمدة بان عطف الخاص على العام يختص بالواو
فهجرته الى ما هاجر اليه وان كانت هجرته بصورة الهجرة الى الله ورسوله وذم قاصدها وان قصد مباحا لكونه
خرج لطلب فضيلة ظاهرا وابطن غيره وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الخمس التي رد بعضهم جميع
مذهب الشافعي اليها وعبر ذلك من الاحكام التي تزيد على سبعماية وقد تواتر النقل عن الائمة في تعظيم هذا الحديث
حتى قال ابو عبيد ليس في الاحاديث اجمع واغنى واكثر فايدة منه وقال الشافعي واحمد هو ثلث العلم ابن عن امير
المومنين عمر بن الخطاب العدوي احد العشرة المبشرة ووزير المصطفى حل قط وكذا ابن عساكر في غرايب الامام
المشهور صدر الصدور ر مالك بن انس الاصبحي عن ابي سعيد سعد بن مالك ابن سنان الانصاري الخدري ابن
عساكر حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي الشافعي في اماليه الحديثية من رواية يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس بن مالك الانصاري خادم النبي الرشيد بن العطار الحافظ رشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن علي المشهور العطار في جزء من تخريجه وضعفوا اسناده عن ابي هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر
على الاصح من ثلاثين قولا

حرف الهمزة

آتي باب الجنة اي اجي بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المنافذ التي يتوصل منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة
او التوبة يوم القيامة فعالة تعتصر فيها الناس البالغة والغلبة وهي قيام امر مستعظم فاستفتح اي اطلب فتح الباب
فيقول الخازن اي الحافظ للجنة وهو رضوان من انت اجاب بالاستفهام واكده بالخطاب تلذذا بمخاطبته فاقول محمد
اكتفي به وان كان المسمى به كثيرا لانه العلم الذي لا يشتبه فيقول بك قيل الباء متعلقة بالفعل بعدها والتي هي الماسببية
وقدمت للتخصيص اي بسببك امرت بالبنا للمفعول والامر الله ان لا افتح الباب لاحد من الخلق قبلك لا بسببك
اخر وصلة للفعل وان لا افتح بدل من الضمير المجرور اي امرت بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء حم م في الايمان
عن انس بن مالك

حديث

آخر من يدخل الجنة اي من الموحدين لان الكفار مخلدون رجل هو مختص بالذكر من الناس يقال له اي يسمى جهينة
بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل فيقول اهل الجنة الذين هم فيها حال الذوق عند جهينة الخبر اليقين
اي الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم احد يعذب من الموحدين او لا خط في كتاب رواة مالك
ابن انس من وجهين عن عبد الله بن عمر بن الخطاب العلم الفرد احد العبادلة الاربعة والحديث ضعيف من طريقيه
بل قال الدارقطني باطل كما هو مبين في الشرح

حديث

آخر قرية من القرى الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها من قرى الاسلام خرابا المدينة
النبوية علم لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا فيها ت في اواخر جامعه عن ابي هريرة وقال حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث جنادة وذكر في العلل انه سال عنه البخاري فلم يعرفه وتعجب منه

حديث

آخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جهات مختلفة او المراد من يموت

قال عكرمة في قوله اذا الوحوش حشرت حشرها موتها ولعيان تثنية ولع وهو حافظ الماشية من مزينة بالتصغير
قبيلة معروفة يريدان المدينة اي يقصدانها ينعقان بكسر المهملة بغنمهما يزجرانها باصواتهما ويسوقانها يطلبان
الكلا فيجدانها اي الغنم وحوشا بضم اوله بان تنقلب ذواتها او بان تتوحش فتنفر من صياحهما او الضمير للمدينة
والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها الوحش لانقراض ساكنيها قال النووي وهو الصحيح والاول
غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع يؤيد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو
محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين يمشون مع المسافر من المدينة اليها خرا اي يسقطا على وجوههما اي اخذتهما
الصعقة هي النفخة الاولى وذا ظاهر في انه يكون لادراكهما الساعة وايقاع الجمع موقع التثنية جائز وواقع في كلامهم كقوله
حيا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن الشجري ك في الفتن عن ابي هريرة وقال على شرطهما
واقره الذهبي حديث ش ان مما ادرك الناس من النوس المتحرك لان بعضهم يانس ببعض من كلام
النبوة الاولى اي اخر ما بحر وامامورا به من زمن النبوة الاولى وهي عهد ادم الى ان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في ملة من
الملل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا لم تخش العار عملت ما شئت لم يردعك عنه رادع وسيكافيك الله على
فعلك فهو توبيخ شديد او هو للتهديد اي اصنع ما شئت فسوف ترى غبه او هو على حقيقته ومعناه اذا كنت في امورك
امنا من الحيا في فعلها لكونه على وفق الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن
ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري حديث ش اخر ما تكلم به ابراهيم الخليل
حين القي في النار التي اعدها له نمروذ والقاه فيها بالمنجنيق وسنه ست عشرة سنة على ما قيل حسبي الله اي كافيني
وكافلي هو الله لا غيره ونعم الوكيل اي الموكول اليه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله خط في ترجمة محمد بن يزداد عن ابي
هريرة الدوسي وقال اي الخطيب غريب اي هو حديث غريب وهو ما تفرد به حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ
عند المحدثين عن ابن عباس ترجمان القران احد العبادلة الاربعة موقوف عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل
الراي فهو في حكمه حديث ش اخر اربعا بتثليث البا والمد في الشهر من الشهرة يقال اشتهر الشهر
اذا طلع هلاله يوم نحس بالاضافة وبدونها اي شوم وبلا مستمر اي مطرد شومه او دائم الشوم او مستحكم اي على من
تطير به واعتقد نحوسته لما انه دخان منها معتقد اما عليه المنجمون اما من اعتقد انه لا ينفع ولا يضر الا الله تعالى فليس هو
بنحس عليه وكيع بن الجراح ابو سفيان الرواسي في الغرر اي في كتاب الغرر تاليفه وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في
التفسير تفسير القران خط في ترجمة ابي الوزير صاحب المهدي عن ابن عباس وهو ضعيف بل واه لضعف راويه سلمة
ابن الصلت وغيره حديث ش ادم من اديم الارض اي ظاهر وجهها سمي به لخلقه منه في السما الدنيا
اي القريبة منا تعرض عليه اعمال ذريته اي نسله ولا مانع من عرض المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت
متشكلة باشكال تخصها ومعنى عرضها انه يراهم بمواضعهم فيرى السعدا من الجانب الايمن وغيرهم من الايسر
ويوسف بن يعقوب في السما الثانية وهو اسم عبراني وابنا الخالة يحيى اسم اعجمي وعربي وعيسى بن مريم معرب
اصله بالعبرانية ايشوع في السما الثالثة وادريس في السما الرابعة اعجمي غير مشتق ولا منصرف قال الكافيجي في شرح
النصوص وهو اول انسان حصل له العلم بالاعطية الحاصلة من المرتبة الفيضية وتنزلت عليه العلوم الوهبية
وهارون في السما الخامسة وموسى بن عمران في السما السادسة غير منصرف للعلمية والعجمة وابراهيم في السما
السابعة اعجمي معرب اصله ابراهام وزاد في رواية مسندا ظهره الى البيت المعمور انتهى ابن مردويه في التفسير عن
ابي سعيد الخدري وهو قطعة من حديث الاسرا اعني المتفق عليه من حديث انس لكن فيه مخالفة في الترتيب
حديث ش ان الظرف بفتح الظا وسكون الرا الكيس والبراعة الصلف بالتحريك مجاوزة القدر
يعني دعاويه براعة اللسان وذكا الجنان الغطاو في ملي الاوان والتمدح بما ليس في الانسان والمراد ان الظرف
من الصفات الحسنة لكن لها افة رديه كثيرا ما تعرض له فاذا عرضت له افسدته فليحذر ذو الظرافة تلك الافة وكذا يقال

فيما

فيما بعده والافة بالمد العاهة او عرض يفسد ما يصيبه وافة الشجاعة البغي اي وعاهة شدة القلب عند
الباس تجاوز الحد والتعدي والافساد وافة السماحة المن اي وعاهة الجود والكرم تعديد النعم على المنعم
عليه وافة الجمال الخيلا اي وعاهة حسن الصور والمعاني العجب والكبر والتيه وافة العبادة الفترة اي
وعاهة الطاعة التواني والتكاسل فيها بعد كمال النشاط والاجتهاد وافة الحديث اي ما يحدث به وينقل
الكذب اي الاخبار بالشي على خلاف ما هو عليه وافة العلم النسيان اي وعاهة العلم ان يهمله العالم حتى يذهب
عن ذهنه وافة الحلم بالكسر السفه اي وعاهة الاناة والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم
الملكة وافة الحسب بالتحريك الفخر اي وعاهة الشرف بالابا ادعا العظم والتمدح بالخصال وافة الجود السرف
اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز المقاصد الشرعية والقصد التحذير من هذه
العاهات المفسدة لهذه الخلال الحميدة هب وكذا ابن لال وضعفه اي البيهقي عن علي امير المومنين وفيه كذاب
حديث ش افة الدين اهل الدين او المراد الدين نفسه لان شوم كل منهم يعود على الشريعة بالوهن ثلاثة
من الرجال فقيه اي عالم فاجر اي مايل عن الحق هاتك ستر الديانة وامام سلطان سمي به لانه يتقدم على غيره ظالم
جاير ومجتهد جاهل اي وعابد مجتهد بالعبادة جاهل باحكام الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة
وخص الثلاثة لعظم الضرر بهم فالعالم يقتدى به والامام تعتقد العامة وجوب طاعته والمتعبد يعظم
الاعتقاد فيه فر عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف راويه نهشل بن سعيد
حديث ش افة العلم النسيان لما تقرر واضاعته اي اهماله واتلافه ان يحدث به غير اهله
ممن لا يفهمه ولا يعرفه فيحدث به لما هي الا للعلما اي جعلته بحيث صار مهملا او اتلافا لعدم معرفتهم بالحديث
به ومن ثم قال حكيم صقلت سيفا ليس له جوهر من سخه خطا وحملت الصعب المس على الرياضة عنا وقال
ابو تمام: السيف ما لم يلف فيه صيقل من سخه لم ينتفع بصقال
وقيل لحكيم يودب شيخا ما تفعل قال اغسل سحا العله يبيض وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا او لو نشر الخليل
له لعفت تلادة على فطن الخليل ش عن الاعمش مرفوعا الى النبي معضلا وهو ما سقط من اسناده اثنان
فاكثر على التوالي واخرج ابن ابي شيبة صدره فقط وهو قوله افة العلم النسيان عن ابن مسعود عبد الله الهذلي احد
العبادلة الاربعة على ما في صحاح الجوهري موقوفا عليه غير مرفوع
حديث ش اكل بكسر الكاف والمد اي متناول الربا باي وجه كان وخص الاكل لانه المقصود
الاعظم من المال وهو بكسر الرا وبقصر والمد بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم
التماثل حالة العقد مع تاخير في البدلين او احدهما وموكله مطعمه وكاتبه الذي يكتب الوثيقة بين المترابيين
وشاهداه اللذان يشهدان على العقد اذا علموا ذلك اي بانه ربا وبانه باطل والمراة الواشمة التي تغرز الجلد
بحوابرة وتذر عليه نحو نيلة ليخضر او يزرق والموشومة المفعول بها ذلك للحسن اي لاجل التحسن ولا مفهوم له لان
الوشم قبيح شرعا مطلقا ولاوي بكسر الواو الصدقة اي مانع الزكاة المماطل بها والمرتد حال كونه اعرابيا بفتح الهمزة
وبالنسبة الى الجمع لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعني والعايد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعدما [illegible]
مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر يعد كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبي لنصرته ملعونون مطرودون عن مواطن الابرار
لما اجترحوه من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الكبائر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحي
اليه يوم القيامة ظرف للعن اي هم يوم القيامة مبعودون مطرودون عن منازل القرب وختم به تهويلا وزيادة في الزجر
وفيه ان ما حرم اخذه حرم اعطاوه وقد عدها الفقها من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من الاحكام لكن استثنوا منها
مسايل منها الرشوة للحاكم ليصل الى حقه وفك الاسير واعطا شي لمن يخاف هجوه وغير ذلك ن في السير وكذا احمد عن ابن
مسعود وهو ضعيف لضعف الحارث الاعور حديث ش اكل بالمد وضم الكاف كما ياكل العبد اي في القعود

له وهيئة التناول والرضا بما حضر فلا اتمكن عند جلوسي له كفعل اهل الرفاهية واجلس للاكل واحتمال الاطلاق
بعيد من السياق لا كما يجلس الملك فان التخلق باخلاق العبيد هو اشرف الاوصاف البشرية ابن سعد
في الطبقات عن عائشة كلاهما ام المومنين ال محمد كل تقي اي من قرابته لقيام الادلة على ان اله من حرمت الصدقة
عليهم او المراد الدنيا لنسبة لمقام نحو الدعا فالاضافة للاختصاص اي هم يختصون به اختصاص اهل الرجل به واما حديث انا
جد كل تقي فقال المولف لا اعرفه طس وكذا في الصغير عن انس بن مالك قال سئل النبي من ال محمد فذكره وهو ضعيف لضعف
نوح بن مريم حديث اهل القران اي حفظته العاملون به اهل الله اي اولياوه واضيفوا الى القران
لشدة اختصاصهم به واضيفوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه فاجنبي
من هذا التشريف اذ القران حجة عليه لا له كما يفيده احاديث تاتي خط في رواة مالك من رواية محمد بن يزيغ عن
مالك عن الزهري عن انس بن مالك ويزيغ مجهول حديث امروا بالمد وميم مخففة مكسورة
النساء في بناتهن اي شاوروهن في تزويجهن ندبا لانه ادعى للالفة واطيب للنفس ولا يجب اتفاقا د في النكاح
هق كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن حديث امروا النساء اي المكلفات في انفسهن
اي شاوروهن في تزويجهن فان الثيب فيعل من ثاب رجع لرجوعها عن الزوج الاول او لمعاودتها التزوج تعرب
تبين وتوضح عن نفسها لعدم غلبة الحيا عليها لما سبق عليها من ممارسة الرجال واذن البكر اي العذراء وهي من لم
توطا في نكاحها صماتها سكوتها والاصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم
للمبالغة وافاد ان الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نطقها والبكر يكفي سكوتها لشدة حيائها وهذا
عند الشافعي في غير المجبر اما هو فيزوج البكر بغير اذن مطلقا لادلة اخرى وقال الائمة الثلاثة عقده بغير اذن موقوف
على اجازتها طب هق عن العرس بضم العين المهملة وسكون الرا ابن عميرة بفتح المهملة وكسر الرا الكندي صحابي معروف
حديث امن بالمد وفتح الميم شعر امية تصغير امة وهو عبد الله بن ابي الصلت بن ربيعة بن وهب
ابن عوف ثقفي من شعرا الجاهلية مبرهن غواص على المعاني تعبد في الجاهلية وطمع في النبوة وكفر قلبه اي اعتقد
ما يأتي في شعره المشحون بالايمان بالبعث والحكم والتذكير بالآلاء والايمة فلم ينفعه ما تلفظ به مع جحود قلبه
ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الانباري بفتح الهمزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات
على نحو فراسخ من بغداد وهو النحوي صاحب التصانيف في كتاب المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
حديث امين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كاين خاتم بفتح التا وكسرها رب العالمين
اي هو خاتم دعا الله بمعنى انه يمنع الدعا من فساد الخيبة والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فساد ظهور ما فيه على الغير
على لسان عباده المومنين اي هو طابع المومنين على لسان عباده لان العاهات والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع
اي الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به عن الاستيثاق من الشي والمنع منه عد طب في كتاب الدعا عن ابي هريرة
وهو كما قال المصنف في حاشية القاضي ضعيف لضعف مؤمل الثقفي حديث اية الكرسي
اي الاية التي يذكر فيها الكرسي ربع القران لاشتماله على التوحيد والنبوة واحكام الدارين واية الكرسي ذكر فيها
التوحيد فهي ربعه بهذا الاعتبار ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب للاعمال عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف
سلمة بن وردان حديث اية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا ايها المومنون وبين المنافقين
الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم انهم لا يتضلعون لا يكثرون من شرب ماء زمزم كراهة له لبعد ما علموا انه
ندب الشارع شربه والاكثار منه وهو اشرف مياه الدنيا والكوثر اشرف مياه الاخرة تخ ه ك من حديث اسماعيل بن
زكريا عن عثمان بن الاسود عن ابن عباس قال ك ان كان عثمان سمع من ابن عباس فهو على شرطهما فقال الذهبي لا والله
ما لحقه انتهى لكن قال ابن حجر الحديث حسن حديث اية العز اي القوة والشدة والصلابة والمراد ان
الملازم على تلاوتها يصير قويا شديدا والمراد الاية التي تسمى اية العز وقل الحمد لله اي الوصف بالجميل لله الذي لم

يتخذ ولدا اي لم يتخذ احدا له ولدا واما التولد فهذا لا يتصوره عقل ولم يكن له شريك اي مشارك في الملك
في الالوهية ولم يكن له ولي ناصر يواليه من اجل الذل اي المذلة ليدفعها بمناصرته ومعاونته فلم يحالف احدا
ولا ابتغى نصرة احد لان من احتاج الى نصرة غيره فقد ذل له وهو الغالب فوق عباده وكبره تكبيرا اي عظمه
عن كل ما لا يليق به تاما عاما واعرف وصفه بانه اكبر من ان يكون له ولد او شريك او ولي من الذل حم طب
عن معاذ بن انس الجهني وضعفه الزين العراقي والهيثمي
حديث اية الايمان كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره حب الانصار اي علامة كمال الايمان الانسان
او نفس ايمانه حب مومني الاوس والخزرج لحسن وفائهم بما عاهدوا عليه من ايوائه ونصره على اعدائه زمن الضعف
والعسرة واية النفاق بغض الانصار صرح به مع فهمه مما قبله لاقتضا المقام التاكيد ولا دلالة في ذا على
ان من لم يحبهم غير مومن اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة تطرد ولا تنعكس فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له
لدا او يحمل البغض على التقييد بالجهة فبغضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجامعه التصديق حم ق ن عن انس
ابن مالك حديث اية المنافق ثلاث اي علامة اخبر عن اية بثلاث باعتبار ارادة
الجنس اي كل واحد منها اية او لان مجموع الثلاثة هو الاية اذا حدث كذب بالتخفيف اي اخبر بخلاف الواقع
واذا وعد لخير بخير في المستقبل اخلف اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به واذا اؤتمن بصيغة المجهول
اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المثناة فوق خان تصرف على خلاف الشرع ونقض ما ائتمن عليه ولم يؤد به
والمراد النفاق العملي او الانذار والتخويف او الاعتياد والاطراد ق ت ن في الايمان عن ابي هريرة د في
الباب الصديق وغيره حديث اية ما بيننا وبين المنافقين نفاقا عمليا شهود اي حضور او ترك
حضور العشا والصبح اي صلاتهما جماعة فانهما لا يستطيعونهما لان الحامل لهم على تركه لطعم النوم ولذته والاخر
شروع في النوم ولا يوثر ذلك الا الكسلان المنافق والذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس وهذه
حالة المنافقين واما المخلصون المتمكنون من ايمانهم فتطيب لهم هذه المشاق بتوقعهم الدرجات العلى
واستلذاذهم المتاعب لذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ص عن سعيد بن المسيب
بفتح اليا عند الاكثر وتكسر على قلة مرسلا وسببه انه صلى يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال فلان
قالوا لا فذكره حديث ايتان تثنية اية هما قران اي من القران وهما يشفيان المومن ونزل
من القران ما هو شفا وهما مما يحبهما الله بدليل انه انزلهما من كنز تحت العرش والقياس يحبه او يحبها اذ التقدير
وهما من الشي الذي او الاشيا التي والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة وهما الايتان من اخر سورة البقرة
وقد ورد في عموم فضايلهما ما لا يحصى والقصد هنا بيان فضلهما على غيرهما والحث على لزوم تلاوتهما وفيه
رد على من كره ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي تذكر فيها البقرة وفيه ان بعض القران افضل من بعض
خلافا للبعض فر عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى
حديث ائت المعروف اي افعله واجتنب المنكر اي لا تقربه والمعروف ما عرفه الشرع او العقل
بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لقبحه عنده وانظر ما يعجب اذنك يعني الذي يسرك سمعه ويعظم في قلبك
وقعه ان يقول لك القوم اي فيك اذا قمت من عندهم يعني فارقتهم او فارقوك من ثنا حسن وفعل جميل
ذكروك به عند غيبتك فاته اي افعله والزمه وانظر الذي اي وتامل الشي الذي تكره ان يقول اي يقوله لك
القوم اي فيك وانما عبر بلك لانه اذا بلغه فكانه خوطب به اذا قمت من عندهم من وصف ذميم كظلم وشح وسوء
خلق فاجتنبه لقبحه ونبه بذلك على ما يستلزمه من كف الاذى والمكروه عن الناس وانه كما يحب ان ينصف
من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه خد والحافظ محمد بن سعد في الطبقات والبغوي
في معجمه والباوردي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة لبلدة بناحية خراسان ابو منصور في كتاب

المعرفة معرفة الصحابة هب كلهم عن حرملة كدحرجة بن عبد الله بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وكان من اهل
الصفة قال قلت يا رسول الله ما تامرني به فذكره وماله غيره اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا الحديث وهو ضعيف
لضعف عبد الله بن رجا حديث ايت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها اذ هو لك
بمنزلة ارض تزرع انى شئت اي كيف ومتى وحيث شئت لا يحظر عليك جهة دون جهة وسع الامر اراحة للعلة في اتيان
المحل المنهي وهو الدبر واطعمها اذا طعمت بتا الخطاب لا التانيث وكذا اكسها اذا اكتسيت قيل وبتا التانيث غلط
ولا تقبح الوجه اي لا تقل انه قبيح او لا تقل لها قبح الله وجهك اي ذاتك ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن
شرعي كنشوز د عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معوية بن حيدة الصحابي القشيري وهو ضعيف لضعف بهز
حديث ابنوا المساجد جمع مسجد وهو بيت الصلاة حال كونكم حسرا ككتب جمع حاسر اي كاشفي بغير
عمايم ومعصبين ساترين روسكم بالعصابة اي العمامة فان العمايم جمع عمامة بكسر العين تيجان المسلمين مجاز على التشبيه
اي هي كتيجان الملوك عد عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث ايتوا الدعوة بالفتح والضم والمراد وليمة العرس لانها المعهودة عندهم حال الاطلاق
اذا دعيتم اليها وتوفرت شروط وجوب الاجابة وهي نحو عشرين كالوليمة الاجابة اليها عند توفر الشروط واجبة
لما غير العرس من الولايم العشرة المشهورة فاتيانها مندوب م عن عمر بن الخطاب
حديث ايتدموا ارشادا او ندبا اي كلوا الخبز بالزيت المعتصر من الزيتون والادام ما يؤتدم به يعم المايع
وغيره وادهنوا به بالتشديد اي اطلوا به بدنكم بشرا وشعرا يعني وقتا بعد وقت لا دايما للنهي عن الادهان والترجل
الا غبا في حديث اخر فانه يخرج اي ينفصل من شجرة اي من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوى النافعة ويلزم من
بركتها بركة ما يخرج منها ك وقال على شرطهما هق من حديث معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كونه عن عمر
حديث ايتدموا اي اصلحوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام وعكسه ضار فالاولى المحافظة
على الايتدام ولو بالما الذي هو مادة الحياة وسيد الشراب واحد اركان العالم بل ركنه الاصلي طس وكذا ابو نعيم والخطيب
عن ابن عمر بن الخطاب وقال ابن الجوزي لا يصح حديث ايتدموا من عصارة هذه الشجرة شجرة الزيتون
وقوله يعني الزيت مدرج من كلام بعض الرواة بيانا لما وقعت الاشارة عليه ومن عرض عليه طيب بنحو اهدا او ضيافة
فلا يرده كما جي في حديث تحفة المتق في قبوله واقبله فليصب اي فليتطيب فقال اصاب بعينه فالها منه ندبا
فانه غدا الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المونة والمنة طس عن ابن عباس رمز المصنف لضعفه
حديث ايتزروا اي البسوا الازار كما رايت الملائكة في ليلة الاسرا او غيرها فراى بصريه تاتزر
عند عرش ربها الى انصاف سوقها بضم فسكون جمع ساق والمراد النهي عن اسبال الازار وان السنة ه
جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيلاء حرم والملائكة جمع ملك من الالوكة بمعنى الرسالة وهم عند
جمهور المتكلمين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وعند الحكماء جواهر مجردة علوية مخالفة للنفوس
الانسانية بالذات وعند جمهور النصارى النفوس الناطقة الفاضلة البشرية المفارقة للابدان ورويته المصطفى م
لهم يدل للاول فر من حديث عمران القطان عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
احد العبادلة الاربعة وعمران القطان قال ضعفه الذهبي
حديث ايذنوا للنسا اللاتي لا تخافون عليهن او منهن فتنة بالليل اي وما الحق به وهو
متعلق بقوله ان يصلين في المسجد ندبا اذ كان للوجوب لكان الخطاب لهن لا لبعولتهن الطيالسي بو د عن
ابن عمر بن الخطاب حديث ايذنوا للنسا ان يذهبن بالليل الى المساجد للصلاة وهذا عام في م
كلها وعلم منه ومما قبله بمفهوم الموافقة انهم يأذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تقديما للمفهوم

الموافقة

الموافقة انهم يأذنون لهن بالنهار على مفهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في الصدر الاول من عدم المفاسد
اما بعد ذلك فحديث الحرم ولهذا قالت عايشة لو علم رسول الله ما احدث النسا بعده لمنعهن من المساجد كما منعت
نسا بني اسرايل حم م د ت عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه البخاري ايضا خلافا لما يوهمه صنيع المصنف
حديث ابا الله اي امتنع او لم يرد ان يجعل لقاتل المومن توبة بغير حق ان استحل او هو زجر وتهويل
اما كان غير ذمي ونحوه فحل بل يجب قتله طب والضيا الحافظ ضيا الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في ه
الصحيحين عن انس بن مالك قال في الفردوس صحيح حديث ابا الله ان يرزق عبده المومن اي
المومن الكامل كما يوذن به اضافته اليه الا من حيث لا يحتسب اي من جهة لا يخطر بباله ولا تفتح في اماله ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق اذا جا من حيث لا يبو فيه كان اهنا واسرا فر عن ابي هريرة لكنه
قال من حيث لا يعلم هب عن علي امير المومنين ثم قال اعني البيهقي ضعيف بمرة
حديث ابا الله اي امتنع ان يقبل عمل صاحب بدعة يعني انه لا يثيبه على ما عمله ما دام متلبسا بها
حتى اي الى ان يدع اي يترك بدعته ونفي القبول قد يوذن بانتفا الصحة كما في خبر لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث
حتى يتطهر وقد لا كما هنا والبدعة ما احدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول الشرع ه د ابن ابي عاصم
والديلمي عن ابن عباس وفيه ضعفا حديث ابا الله ان يجعل البلا بالكسر والقصر الالم والسقم ه
سلطانا سلاطة وشدة ضنك على بدن عبده اضافه اليه للتشريف المومن اي على الدوام فلا ينافي وقوعه احيانا
لتطهيره وتمحيص ذنوبه او المراد ان الارض لا تاكل بدنه فر عن انس بن مالك وفيه كذاب
حديث ابتدروا بكسر الهمزة الاذان اي سابقوا الى فعله ولا تبتدروا الامامة لان المؤذن امين والامام
ضمين ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليها ولانها لم يوذن المصطفى لشغله بشان الامة ولهذا قال عمر لولا الخليفا لاذنت
ش عن يحيى بن ابي كثير اي منصور اليماني مرسلا ارسل عن انس وغيره وله شواهد
حديث ابتغوا اطلبوا بجد واجتهاد الرفعة الشرف وعلو المنزلة عند الله اي في دار كرامته فقالت
له بعضهم وما هي قال تحلم بضم اللام عمن جهل اي سفه عليك بان تضبط نفسك عند هيجان الغضب عن سفهه
وتعطي من حرمك منعك ما هو لك لان مقام الاحسان الى المسي ومقابلة اساته بالاحسان من كمال الايمان المودية الى
الرفعة في الدارين عد عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوازع بن نافع
حديث ابتغوا الخير عند حسان جمع حسن بحركة الوجوه لان حسن الوجه يدل على الحيا
والجود والمروة غالبا والمراد وجوه الناس اي اكابرهم قط في كتاب الافراد وكذا ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ابرح بفتح فسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة الشديدة لمن اخلص حبه لك
فانها اي الخصلة او الفعلة هذه اثبت اي ادوم وارسخ والود خالص الحب والامر للارشاد الحارث بن ابي اسامة ع
طب كلاهما عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم
حديث ابدا بالهمز ويبدونه بنفسك اي قدم نفسك بما تحتاجه من مونه وغيرها فتصدق
عليها لانك المخصوص بالنعمة المنعم عليك بها فان فضل بفتح الضاد شي بعد ما تحتاجه لنفسك فلاهلك اي هو ه
لزوجتك للزوم نفقتها لك وعدم سقوطها بمضي الزمان فان فضل من اهلك شي فلذي قرابتك لانهم في ه
الحقيقة منك فان حمل على التطوع شمل كل قريب او على الواجب اختص بمن تجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب
فان فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا اي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك كناية عن تكثير الصدقة
وتنويع جهاتها ن عن جابر بن عبد الله السلمي ورواه عنه مسلم ايضا
حديث ابدا بمن تعول اي بمن تلزمك مونته من زوجة وقريب وذي روح ملكته ه
فقدمهم على غيرهم وجوبا طب عن حكيم بن حزام الاسدي وفيه من لا يعرف

الله

حديث ابدوا ايها الامة في اعمالكم بما اي بالذي بدا الله به في القران فيجب عليكم الابتدا في السعي بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة طرق عن جابر بن عبد الله وصححه ابن حزم.

حديث ابردوا بالظهر اي ادخلوها في البرد بان تؤخروها عن اول وقتها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد الجماعة فان شدة الحر اي قوته من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهبها والامر للندب وله شروط مبينة في الفروع خ ه عن ابي سعيد الخدري حم ك وصححه عن صفوان بن مخرمة الزهري ن عن ابي موسى الاشعري طب عن ابن مسعود عبد الله عد عن جابر بن عبد الله ه عن المغيرة بن شعبة بضم الميم وتكسر ه قال المؤلف وذا متواتر.

حديث ابردوا بالطعام بارده للتعدية او زائدة اي تناولوه باردا فان الحار تعليل لمشروعية التأخير لا بركة فيه لا نما ولا زيادة والمراد نفي الخير الالهي فر عن ابن عمر بن الخطاب ك عن جابر بن عبد الله وعن اسما بنت ابي بكر مسدد في المسند عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة حل عن انس بن مالك قال اتى النبي بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره.

حديث ابشروا وبشروا اي اخبركم بما يسركم واخبروا من وراءكم بما يسرهم انه اي بانه من شهد ان مخففة من الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله الواجب الوجود صادقا نصب على الحال بها بالشهادة اي مخلصا في اتيانه بها بان يصدق قلبه لسانه دخل الجنة ان مات على ذلك ولو بعد دخوله النار والمراد قال ذلك مع محمد رسول الله حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات كما قال الهيثمي.

حديث ابعد الناس من الله اي من كرامته ورحمته يوم القيامة خصه لانه يوم كشف الحقائق القاص بالتشديد اي الذي ياتي بالقصص اي يتتبع ما حفظ منها شيئا فشيئا الذي يخالف الى غير ما امر به اي الذي يخالف ما امر الله به او ما امر به الناس من البر والتقوى فيقول عنده لغيره ولجراءته على الله تكذيبه قوله فعله فر عن ابي هريرة وهو ضعيف لضعف رواية عمرو السكسكي.

حديث ابغض الحلال اي الشي الجائز الفعل الى الله الطلاق من حيث كونه يودي الى قطع العصمة المودية الى التناسل الذي به تكثر هذه الامة المحمدية ه ك عن ابن عمر ابن الخطاب وروي مرسلا ورجح على المسند.

حديث ابغض الخلق اي الخلايق الى الله من اي مكلف امن اي صدق واذعن وانقاد لاحكامه ثم كفر اي ارتد من بعد ايمانه تمام في فوايده عن معاذ بن جبل.

حديث ابغض الرجال وكذا الخناثا والنسا وخصهم لغلبة اللدد فيهم الى الله الالد بالتشديد اي الشديد الخصومة بالباطل الخصم بكسر الصاد اي المولع بالخصومة الماهر فيها الحريص عليها ق ت ن عن عايشة ورواه عنها احمد.

حديث ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد ويجوز التشديد جمع عابد لكن الاقرب الاول لبعده عن التكلف الى الله من كان ثوباه تثنية ثوب خيرا من عمله يعني من لباسه كلباس الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابه ثياب الانبيا اي مثل ثيابهم وعمله عمل الجبارين اي كعملهم جمع جبار وهو المتكبر العاتي عن قر عن عايشة وفي الباب غيرها ايضا.

حديث ابغض الناس الى الله اي ابغض عصاة المومنين اليه اذ الكافر ابغض منهم ثلاثة ملحد اي مايل عن الحق في الحرم المكي بان يفعل معصية فيه لهتكه حرمته مع ان الفتنة لامر ربه فهو عاص من وجهين ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية اي وطالب في ملة الاسلام احيا ما تركه اهل زمن الفترة قبل الاسلام ومطلب بالتشديد من الاطلاب دم اي اراقة دم امرء مثلث الميم اي رجل او انسان بغير حق بان يكون ظلما ليهريق دمه بفتح الهاء اي يصبه يعني يزهق روحه باي طريق كان والحب لانه اغلب والثلاثة لجمعهم بين الذنب وما زيد به فتضامن الالحاد وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل النفس بلا موجب خ عن ابن عباس ولم يخرجه مسلم.

حديث ابغوني اي اطلبوا لي طلبا حثيثا الضعفا من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفايكم اي بسببهم او ببركة دعايهم حم د ت ن ك في الجهاد عن ابي الدردا وحسنه الترمذي وصححه الحاكم واقروه.

حديث ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع اي لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه لي او الى ذي سلطان

من

من ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار على انفاذ ما يبلغه حاجة من لا يستطيع ابلاغها بنفسه او دونه ثبت الله قدميه اقرهما وقواهما على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم يوم القيامة لانه لما حركهما في ابلاغ حاجة هذا العاجز جوزي بمثلها جزاء وفاقا طب وكذا ابو الشيخ عن ابي الدردا وفيه من لا يعرف.

حديث ابنوا المساجد ندبا موكدا واتخذوها جما اجعلوها جما بغير شرف فتشديد اي اجعلوها بلا شرف فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها ش هق عن انس بن مالك ورمز المصنف لحسنه وفيه.

حديث ابنوا مساجدكم جما ندبا واتخذوا مدائنكم بالهمز ونون كه جمع مدينة وهي المصر الجامع مشرفة كعظمه لان الزينة انما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله ش عن ابن عباس وفي الباب.

حديث ابنوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها فمن بنى لله بيتا مكانا يصلى فيه وتقييد البعض بالجماعة لا دليل عليه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة سعته كسعة المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيده التنكير الدال على التعظيم والتكثير واخراج القمامة منها مهور الحور العين اي نسا اهل الجنة البيض الضخمات العيون يعني لمن يكنسها وينظفها بكل مرة من كنسها زوجة من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له طب والضيا المقدسي في كتاب المختارة عن ابي قرصافة الكناني حيدرة وفي اسناده جهالة.

حديث ابن ابعد القدح الاناء الذي تشرب منه عن فيك عند الشرب ندبا ولا تشرب كشرب البعير ثم تنفس فانه احفظ للحرمة وانفى للتهمة وابعد عن تغير الماء وانزه عن القذارة سمويه ابو بشر العبدي في فوايده الحديثية هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا مالك والترمذي وغيرهما.

حديث ابن ادم الهمزة للندا اطع ربك ما لك تسمى اي اذا اطعته تستحق ان تسمى بين الملا عاقلا ولا تعصه تسمى جاهلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعوا اليه السفه والجهل لا مما تدعوا اليه الحكمة والعقل حل عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا وهو ضعيف بل قيل موضوع.

حديث ابن ادم عندك ما يكفيك اي ما يسد حاجتك على وجه الكفاف وانت تطلب اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي يحملك على الظلم ويجاوزه الحدود الشرعية والحقوق المرعية.

حديث ابن ادم لا بقليل من الرزق تقنع اي ترضى والقناعة الرضا بما قسم ولا من كثير تشبع بل لا تزال شرها نهما.

حديث ابن ادم اذا اصبحت اي دخلت في الصباح والحال انك معافى اي سالما من الالام والاثام في جسدك اي بدنك امنا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون مذهبك او بفتحتين منزلك عندك قوت يومك ما تقوم في كفايتك في يومك فعلى الدنيا العفا الهلاك والدروس وذهابها لا اثر وذا من جوامع الكلم البديعة والمواعظ السنية البليغة عد هب وكذا الخطيب في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب.

حديث ابن اخت القوم منهم اي هو متصل بهم باقربايه في جميع ما يجب ان يتصل به كنصرة ومشورة ومودة ونحو حم ق ت ن عن انس بن مالك د عن ابي موسى الاشعري طب عن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي وعن ابن عباس ترجمان القران وعن ابي مالك الاشعري الصحابي الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب.

حديث ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه له اول شارب قال الديلمي يعني هو مقدم على المقيم في شربه من ما زمزم لعجزه وضعفه بالاغتراب واحتياجه الى ابراد حر مفارقة الاحباب طص عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه نكارة.

حديث ابو بكر عبد الله او عتيق امير النسا كرمن من الصديق وعمر الفاروق الفارقة الشيطان سيدا كهول اهل الجنة اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة كهل فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين الا النبيين والمرسلين زاد في رواية يا علي لا تخبرهما اي قبل ليكون اخباري لهما اعظم لسرورهما حم ت في المناقب ه كلهم عن علي

امير المومنين ورجاله رجال الصحيح • عن ابي جحيفة السوائي وهب بن عبد الله او غيره ع والضيا المقدسي في كتاب
المختارة كلاهما عن انس بن مالك وفيه مختلط طس عن جابر بن عبد الله وفيه ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
وفيه كما قال الهيثمي ضعيف ايضا • حديث ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع
والبصر من الراس اي تماما مني في العزة كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع والبصر من الجسد او منزلتهما
في الدين كمنزلتهما في البدن او عترة للنبي ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ثقة ثبت عن ابيه عبد الله قيل
له صحبة وقيل لا عن جده حنطب المخزومي من مسلمة الفتح قال ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب وما له غيره واسناده
كما قال ابن الاثير وغيره ضعيف حل عن ابن عباس وفيه كما قال الذهبي مجهول وا خط عن جابر بن عبد الله ورواه
الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات • حديث ابو بكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل
الارض الا ان يكون اي يوجد نبي فلا يكون خير الناس يعني هو افضل الناس الا الانبيا والمراد الجنس طب عد عن سلمة
ابن عمرو بن الاكوع ويقال ابن وهب ابن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لضعف اسماعيل الايلي •
حديث ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور الذي اويا اليه في خروجهما
مهاجرين سدوا كل خوخة في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق غير خوخة ابي بكر تكريما له واظهارا لتميزه بين الملا
وفيه الماح بانه الخليفة بعده عم عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره •
حديث ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به نحو كمفي في المحبة والشفقة والطريقة
وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة اي هو في القرب مني واللصوق بي كالاخ من النسب فر عن عايشة وهو ضعيف
لضعف عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة • حديث ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة
وعثمان بن عفان في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وطلحة بن عبد الله التميمي في الجنة قتل يوم الجمل والزبير
ابن العوام حواري المصطفى وابن عمته في الجنة قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري في الجنة
وسعيد بن زيد العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمر وسعد بن ابي وقاص مالك بن
اهيب الزهري في الجنة وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة كيف وقد قتل اباه غضبا
لله ورسوله وتبشير العشرة لا ينافي مجي تبشير غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينفي الزايد حم والضيا
المقدسي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ت عن عبد الرحمن بن عوف الزهري •
حديث ابو سفيان واسمه المغيرة بن الحارث بن عم النبي واخوه من الرضاعة سيد فتيان اهل
الجنة اي شبابها الاسخيا الكرما الاملاح به تبيل احرر كالحسنين ابن سعيد في طبقاته ك في المناقب عن عروة
ابن الزبير الثقة الثبت الفقيه مرسلا ورواه الحاكم موصولا بلفظ ابو سفيان بن الحارث خير اهلي •
حديث اتاكم جاكم ايها الصحب اهل اليمن طايفة منهم وهم وفد حمير قدموا بتبوك هم اضعف
قلوبا اعطفها واشفقها وارق افيدة الينا واسرعها قبولا للحق فانهم اجابوا الى الاسلام بدون محاربة والفواد
وسط القلب او غشاوه او عينه ووصفه بوصفين اشارة الى ان بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق الفقه
اي الفهم في الدين يمان اي يمني والالف عوض عن يا النسبة والحكمة يمانية بتخفيف اليا والالف عوض عن يا
النسبة وتشدد في لغة نسبا الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم ومساقط روسهم نسبة الشي الى مقره ق ت
عن ابي هريرة مرفوعا ووفقه الشافعي • حديث اتاني جاني جبريل كمعليل وفيه ثلاثة عشر وجها
بالحمى باوه التعريفية وهي حرارة بين الجلد واللحم والطاعون بثرة مع لهب واسوداد من اثر وحز الجن فامسكت
حبست الحمى بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام لكونه يقتل غالبا والشام
كالراس همزا وتخفيفا فالطاعون شهادة لامتي امة الاجابة ورحمة لهم بشروط ورجز اي عذاب على
الكافرين لما راو لا على الطاعون واقرها بالمدينة ثم دعا الله فنقلها الى الجحفة وبقيت منها بقايا بها حم وابن

سعد

سعد في طبقاته عن ابي عسيب كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات •
حديث اتاني جبريل فقال لي بشر امتك امة الاجابة بانه اي بانه اي انسان من مات حال كونه لا يشرك
بالله شيا محله نصب على الحال من ضمير مات اي غير مشرك بالله شيا واقتصر على الشرك لظهوره في ذلك الان
والمراد مصدقا بكل ما جا به الشارع دخل الجنة اي عاقبته دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان سرق اي
ايدخلها وان سرق وان زنا قال نعم يدخلها وان فعل ذلك مرارا قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت
وان سرق وان زنا قال نعم كرر الاستفهام ثلاثة للاستثبات او استعظاما لشان الدخول مع ملابسة ذلك
او تعجبا ثم اكده بقوله وان شرب الخمر واقتصر من الكباير على ذينك لان الحق اما لله او للعبد فاشار بالزنا للاول
وبالسرقة للثاني حم ت ن حب عن ابي ذر الغفاري جندب بن جنادة على الاصح •
حديث اتاني جبريل فبشرني بان قال لي انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيا اي وشهد انك رسوله
ولم يذكره اكتفا باحد الجزين عن الاخر لما مر دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وارتكب
كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها اما ابتدا ان عفا عنه او بعد دخوله النار حسبما نطقت به الاخبار ق عن ابي ذر الغفاري
وفي الباب غيره ايضا • حديث اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اي رافعا صوتك بالتلبية
ثجاجا بالتشديد اي سيالا لدما الهدي بان تنحرها حم والضيا المقدسي والطبراني عن السايب بن خلاد
الخزرجي الكعبي • حديث اتاني جبريل فقال يا محمد صرح باسمه هنا وفيما قبل تلذذا بذكره كن عجاجا
بالتلبية اي تقول لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك بعد لزوم ثجاجا بنحر البدن المهداة
او المحمولة اضحية فيسن رفع الصوت بالتلبية في النسك اي للرجل القاضي عبد الجبار في اماليه عن عمر بن الخطاب
وكذا الرافعي عنه • حديث اتاني جبريل فامرني عن الله تعالى امر ندب ان امر اصحابي كذلك ومن هي
عطفه عليه دفعا لتوهم ان مراده بهم من عرف به لطول ملازمته وخدمته ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية اظهارا
لشعار الاحرام وتعليما للجاهل في ذلك المقام حم عم حب ك وصححه ق كلهم في الحج عن السايب بن خلاد الانصاري
الخزرجي وصححه الترمذي • حديث اتاني جبريل فقال لي ان الله يامرك ان تامر اصحابك ان يرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي من اعلامه وعلاماته حم ه حب ك عن زيد بن خالد الجهني
حديث اتاني جبريل فقال لي ان ربي وربك المحسن الي واليك بجليل التربية يقول لك اطنب بزيادة
لك للتلبية على كمال الاعتنا تدري بحذف همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكرك اي على اي حال وكيفية
رفعته قلت الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر بمجهول المتكلم الا ذكرت بمجهول المخاطب معي اي كثيرا او غالبا
او في مواطن معروفة ومقامات موصوفة ع حب والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلهم عن ابي سعيد الخدري
ورواه عنه الطبراني ايضا وحسنه الهيثمي • حديث اتاني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس اخضر تعلق
بالقاف محركا مشددا به اي الخضر الدر اللولو العظام يعني تمثل لي بتلك الهيية الحسنة وذلك المنهج المعجب
وكان ياتيه على هيات متكثره طب قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود وضعفه •
حديث اتاني جبريل فقال اذا توضات اي غسلت اعضاك الاربعة بالنية فخلل لحيتك اي ادخل الما
في اصول شعرها وبه على ندب تخليل كل شعر يجب غسل ظاهره فقط ش عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه
ولا يصغوا عن نزاع • حديث اتاني جبريل بقدر بكسر فسكون انا يطبخ فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا
للمفعول قوة اي قدرة اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل من اهل الجنة يعطى قوة ماية ابن
سعد في الطبقات عن صفوان بن سليم الزهري المدني التابعي مرسلا واسنده ابو نعيم وغيره عن ابي هريرة
حديث اتاني جبريل في اول ما اوحي الي بنيا او حي للمفعول فعلمني الوضو بالضم والصلاة الاذكار
المعروفة والافعال المشهورة المفتتحة بتكبير المختتمة بتسليم فلما فرغ الوضو اي اتمه اخذ غرفة من الما فنضح بها فرجه

اي كل باب صغير

وة

يعني كرش بالما الاراد الذي يلي محل الفرج من الادمي فيندب ذلك لدفع الوسواس جو فطك وكذا الحارث
ابن ابي اسامة عن اسامة بن زيد حب المصطفى وابن حبه عن ابيه زيد بن حارثة الكلبي مولى المصطفى وفيه ه
ضعيف ومتروك حديث اتاني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال بقين من ذي القعدة بفتح القاف
وتكسر فقال لي دخلت العمرة اي اعمالها في اعمال الحج لمن قرن فيكفيه اعمال الحج عنهما او دخلت في وقته بمعنى انه يجوز
فعلها فيها او معناه سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج ولكل وجهة هو موليها الى يوم القيامة اول حراب الدنيا وانقراض
اهل الايمان فليس الحكم خاصا بهذا العام بل عام طب عن ابن عباس وهو حسن قلت كما قال بعض المتاخرين
هذا اي قوله في ثلاث الى اخره اصل يستدل به في مشروعية التاريخ وهو تعريف الوقت يعني هو من جملة اصوله لا انه
منفرد بالاصالة حديث اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت بالتشديد والتخفيف
واحبب من شئت فانك مفارقه بموت او غيره وما من احد في الدنيا الا وهو ضيف وما بيده عارية والضيف مرتحل
والعارية مودّاة واعمل ما شئت من خير او شر فانك مجزي به بفتح اوله او ضمه اي مقضي عليه بما يقتضيه عملك
واعلم بصيغة الامر افادة لغير ما علم للدلالة على انه علم وعمل ان شرف المؤمن علاوة ورفعة قيامه بالليل اي
تهجده فيه وعزه قوته وغلبته على غيره استغناؤه اكتفاؤه بما قسم له عن الناس اي عما في ايديهم او عن سؤالهم مما
في ايديهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى ك في الرقائق هب كلهم عن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي
الساعدي هب عن جابر بن عبد الله حل عن علي امير المؤمنين وهو ضعيف لضعف راو حديث اتاني ات
اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة بامره وليست هي عنده مكان فخيرني بين ان
يدخل بضم اوله اي الله نصف امتي امة الاجابة الجنة وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة لعمومها اذ بها
يدخلها ولو بعد دخول النار كل من مات مؤمنا كما قال وهي اي والحال انها كائنة او حاصلة لمن مات من هذه
الامة ولو مع اصراره على كل كبيرة لكنه لا يشرك بالله شيئا اي ويشهد اني رسوله ولم يذكره اكتفا باحد الجزئين كما
مر حم عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات ت حب عن عوف بن مالك عن ابي عوف الاشجعي وحسنه ه
الترمذي حديث اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك الاضافة للتشريف
صلاة اي طلب لك من الله دوام التشريف ومزيد التعظيم ونكرها ليفيد حصولها باي لفظ كان لكن لفظ
الوارد افضل كتب الله قدرا واوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحي اي ازال عنه عشر سيئات جمع سيئة اي قبيحة
ورفع له في الدرجة عشر درجات رتب عالية فيها ورد عليه مثلها اي يقول عليك صلاتي على وفق العادة ان الجزا
من جنس العمل بصلاة الله على النبي واسناده حسن حديث اتاني ملك برسالة اي بشيء يرسل به من الله ع
عز وجل ثم رفع رجله بكسر فسكون العضو المخصوص باكثر الحيوان فوضعها فوق السماء الدنيا ورجله الاخرى في ه
الارض هي الجرم المقابل للسماء لم يرفعها تاكيد لما قبله والقصد الاعلام بعظم اشباح الملائكة طس عن ابي هريرة
وهو حسن حديث اتاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف بين الملائكة نزل من السماء من النزول
وهو الانحدار من علو الى اسفل لم ينزل قبلها صريح في انه غير جبريل فبشرني ان الحسن والحسين لم يسم بهما احد
قبلهما سيدا شباب اهل الجنة اي من مات شابا في سبيل الله من اهل الجنة الا ما خص بدليل وهم الانبيا وان فاطمة
امهما سيدة نساء اهل الجنة هذا يدل على فضلها على مريم سيما ان قلنا بالاصح انها غير نبية ابن عساكر في تاريخه
عن حذيفة بن اليمان ورواه عنه ايضا النسائي وغيره حديث اتبعوا العلما العاملين اي جالسوهم
واهتدوا بهديهم فانهم سرج الدنيا بضمتين جمع سراج اي يستضاء بهم من ظلمات الجهل كما ينجلي ظلام
الليل بالسراج المنير ويهتدى به فيه ومصابيح الاخرة جمع مصباح وهو السراج فغاير التعبير مع اتحاد المعنى
للتفنن وقد يدعى ان المصباح اعظم فر عن انس بن مالك وهو ضيف لضعف القاسم بن ابراهيم الملطي •

جز الصلاة بوعليه حم عن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري صح

حديث

حديث اتتكم المنية اي جاءكم الموت راتبة اي حال كونها ثابتة مستقرة لازمة اي لا تفارق اما ه
بكسر فتشديد مركبة من ان وما بشقاوة اي بسوء عاقبة واما بسعادة ضد الشقاوة اي كما نكم بالموت وقد ه
حضركم والميت اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت
اي ما جاء فيه هب كلاهما عن زيد السلمي مرسلا قال كان النبي اذا انس من اصحابه غفلة او غرة نادى بصوت بذلك
وهو ضعيف لكن له شواهد تقويه اتحب استفهام اي اتود ان يلين قلبك اي يترطب ويتسهل وتدرك حاجتك
اي تظفر بمطلوبك ارحم اليتيم الذي مات ابوه فانفرد عنه وذلك بان تعطف عليه وتحنو لحنو ابتغاء التفضل
والاحسان وامسح راسه تلطفا وايناسا او بالدهن واطعمه من طعامك اي مما تملكه من الطعام يلين قلبك وتدرك
حاجتك اي فانك اذا احسنت اليه وفعلت به ما ذكر يحصل لك لين القلب والظفر بالبغية طب عن ابي الدردا
قال اتى النبي رجل يشكو اليه قسوة القلب فذكره حديث اتجروا امر من التجارة وهي تقليب المال
للربح في اموال اليتامى لا تاكلها اي لئلا تاكلها الزكاة اي تنقصها وتفنيها لان الاكل سبب للفنا طس عن انس
ابن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح حديث اتخذ الله ابراهيم خليلا اي اصطفاه وخصه
بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله قال ابن عربي سمي خليلا لتخلله الصفات الالهية اي دخوله حضرتها وقيامه
بمظهرها واستيعابه اياها بحيث لا يشذ شي منها عنه قال الشاعر
• وتخللت مسلك الروح مني • وبه سمي الخليل خليلا • اي دخلت من حيث يختلف جميع
مسالك روحي من القوى والاعضاء بحيث لم يبق شي منها لم يتصل اليه وبسبب هذا التخلل سمي الخليل خليلا وهذا
كتخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر حل فيه ذلك العرض حلول السريان وموسى بن عمران
نجيا اي مخاطبا واتخذني حبيبا فعيل بمعنى مفعول او فاعل وقضيته السياق انه اعلى درجة مما جعل لغيره ثم
قال وعزتي اي قوتي وغلبتي وجلالي عظمتي لاوثرن حبيبي على خليلي ابراهيم ونجيي اي مناجي موسى
يعني لافضلنه واقدمنه عليهما هب وكذا في كتاب البعث عن ابي هريرة ثم ضعفه اعني البيهقي •
حديث اتخذوا وانديا السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكروهة كما في
خبر لحن فانها من استر ثيابكم اي من اكثرها سترة او هي اكثرها سترة ومن زايدة وذلك لسترها العورة
الذي ليس صاحبها كشفها وحصنوا بها نساءكم اي استروهن وصونوهن بها اذا خرجن من بيوتهن لما فيها
من الامن من انكشاف العورة بنحو سقوط او ريح في تحصن مانع عق عد والبيهقي في كتاب الادب كلهم عن
علي امير المؤمنين قال ابو حاتم حديث منكر حديث اتخذوا ارشاد السودان جمع اسود ه
حبش بعم الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اي من
اشرافهم وعظمائهم لقمان الحكيم عبد حبشي لداود واعطاه الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشي بفتح
النون اشهر واسمه اصحمة بمهملات وبلال ككتاب الحبشي المؤذن للنبي من السابقين الاولين الذين عذبوا
في الله حب في كتاب الضعفا من الرواة طب كلاهما عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرايفي •
حديث اتخذوا الديك بكسر الدال ذكر الدجاج الابيض لخواصه في مفردات ابن البيطار وغيره
فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها الشيطان فيعال من شطن بعد لبعده عن الحق او فعلان من شاط بطل او احترق
غضبا ولا ساحر اي من الجن والمراد سحر يعني لا يؤثر في اهلها سحر ولا الدويرات مصغر اجمع دار حولها
اي المحلات التي حول تلك الدار والدار اسم جامع للبنا والعرصة طس عن انس بن مالك •
حديث اتخذوا هذه الحمام هو ملعب وهذا المقاصيص جمع مقصوصة اي مقطوعة شعر الاجنحة
لئلا تطير في بيوتكم يعني في اماكن سكناكم فانها تلهي من لها بلهو لعب الجن عن عشهم بنحو صبيانكم واذا لم
له فتيل وللاحمر في ذلك مزيد خصوصية الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى خط في ترجمة اليشكري فر كلهم

حديث

عن ابن عباس وضعفه الخطيب وغيره عد من حديث عثمان بن مطر عن انس بن مالك وعثمان قال الزهبي
يروي الموضوعات حديث اتخذوا اندبا وارشادا الغنم محركا الشاه واحد لها من لفظها فانها بركة
اي خير ونما الشريعة نتاجها وكثرته اذ هي تنتج في العام مرتين وتضع الواحد والاثنين ويوكل منها ما شا الله
ومع ذلك يبقى منها وجه الارض طب حط عن ام هاني فاخته او هند بنت ابي طالب اخت امير المومنين ورواه
عنها ايضا بلفظ اتخذي يا ام هاني غنما فان فيها بركة وحسنه المولف حديث اتخذوا عند الفقرا
جمع فقير فعيل بمعنى فاعل فقر بفقر اذا قل ماله ايادي جمع يد اي اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على ه
الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم دولة انتقالا من الشدة الى الرخا ومن العسر الى اليسر يوم القيامة بفتحب
على الطرفة حل عن الحسين بن علي بن ابي طالب وضعفه الزين العراقي حديث اتخذوا من ورق بفتح ه
الواو وتثليث الرافعه ولكن لا تتموه تكملوه من اتم الشي كمله مثقالا بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع
درهم وقوله يعني الخاتم تفسير من الراوي لما اشير اليه بضمير اتخذوه فمن بلغ الخاتم مثقالا كره ثم بها فان زاد فقيل
حرم وقيل الاولى لبس الخاتم سنة مطلقا ٣ عن بريدة بن الحصيب الاسلمي وهو حسن بشواهده حديث
اتدرون اي اتعلمون ما العضة بسكون الضاد المعجمة قالوا الله ورسوله اعلم قال نقل الحديث اي ما يتحدث به
من بعض الناس الى بعض ليفسد واعليهم اي لاجل ان يفسد الناقلون المفهومون من نقل بين المنقول اليهم وعنهم
والقصد النبي عن ذلك خد ابو عن انس بن مالك حديث اترعوا بفتح فسكون املوا ارشادا الطسوس
بضم الطا جمع طس وهو لغة في الطست وخالفوا بذلك المجوس فانهم لا يفعلون ذلك وهم عبدة النار هب
خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه البيهقي حديث اترعون بفتح همزة الاستفهام اي اتحرجون عن
ذكر الفاجر المايل الى الباطل المعلن بفسقه الغير مبال بما ارتكبه من القبايح ويمتنعون ان تذكروه اي بحرق ا
فعله على السنتكم بين الناس فاذكروه بما فيه فقط بما يعرفه الناس اي لاجل ان يعرفوا حاله فيحذروه فليس م
ذكره منها عنه بل ماموراً به للمصلحة حط في كتاب تراجم رواه مالك عن ابي الفاجر اي الذي يجر الحدود اي
بحرقها ويتعد اما معلنا متهتكا عن حيا انه متى يعرفه الناس اي اتحرجون عن ذكره بما فيه لئلا يعرفه الناس
والاستفهام للانكار حديث اذكروا الفاجر بما فيه من الفجور وشق ستر الديانة يحذره الناس فذكره
بذلك من النصيحة الواجبة لئلا يغتر به مسلم فيقتدي به في فعله او يستر سل له فيوذيه ابن ابي الدنيا ابو بكر م
القرشي في كتاب ذم الغيبة اي في الاخبار الواردة في ذمها والحكيم الترمذي الصوفي الشافعي في كتابه نوادر ه
الاصول في احاديث الرسول الحاكم في كتاب معرفة الكنى والالقاب وقال هذا غير صحيح الشيرازي في كتاب
الالقاب له عد طب هق وقال اعني البيهقي ليس بشي خط في ترجمة محمد بن القاسم المودب عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال الجارود لقيت بهز بن حكيم في الطواف فذكره لي حديث اتركوا من الترك وهو
الرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك والواحد تركي كروي واروام ما تركوكم اي لا تتعرضوا
لهم مدة تركهم لكم وخصوا الشدة باسهم وبرد بلادهم فان اول من يسلب امتي ملكهم اي اول من ينزع
منهم بلادهم التي ملكوها وما خولهم الله فيه اي اعطاهم اياه من النعم بنو قنطورا بالمد جارية ابراهيم من ع
نسلها الترك او الترك والديلم والغزو وقيل هم بنو عم ياجوج وماجوج طب وكذا في الاوسط في الصغير
عن ابن مسعود ضعيف لضعف مردان بن سالم حديث اتركوا الحبشة بالتحريك جيل من السودان
معروف ما تركوكم اي مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم المشار اليه بقوله فانه لا يستخرج كنز الكعبة
اي المال المدفون فيها الا ذو السويقتين بالتصغير تثنية ساقة اي هو دقيقها جدا والحبشة
وان كانت تصرفه السوق لكن هذا متميز عن غيره من ذلك يعرف به دك في الفتن عن عبد الله بن عمرو
وابن العاص صححه الحاكم واعترض حديث اتركوا الدنيا لاهلها اي صيروها من قبيل المتروك

اي البعثان صح

المطرح

المطرح للذي لا يلتفت اليه وابتدوها العبيد الدرهم والدينار فانه اي الشان من اخذ منها مقدارا فوق ما اي
القدر الذي يكفيه اي زايدا على الذي يحتاجه لنفسه ولمونة من نحو ماكل ومشرب وملبس ومسكن وخادم ومن
يليق به وبصر اخذ من حتفه اي اخذ في اسباب هلاكه وهو لا يشعر اي والحال انه لا يحس بذلك لتمادي غفلته والقصد
به الحث على الكفاف فر عن انس بن مالك وفيه من لا يعرف حديث اتق الله اي خفه واخشى عقابه فيما اي
في الشي الذي تعلم وحذف المفعول للتعميم وذلك بان تتجنب النهي عنه عمر وتفعل من المامور به ما تستطيعه
تخ ت من حديث ابن الاشرع عن يزيد بن سلمة بن يزيد بن سخبرة الجعفي قال قلت يا رسول الله سمعت منك حديثا
كثيرا فانسا فامرني بكلمة جامعة فذكره حديث اتق الله حقه واحذره في عسرك ويسرك اي في
ضيقك وشدتك وضدهما ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالتقى ومن خالف هوى في مهوى الشقا ابو
قرة بضم القاف وتشديد الرا الزبيدي نسبة الى زبيد المدينة المشهورة باليمن في سننه بضم السين عن طليب
مصغرا ابن عرفة له وفادة وصحبة قال ابن الاثير لم يرو عنه الا ابنه كليب وهما مجهولان حديث اتق الله
بامتثال امره واجتناب نهيه حيثما كنت اي في اي زمان ومكان كنت فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتقوا
الله ان الله كان عليكم رقيبا واتبع السيئة الصادرة منك صغيرة وكذا كبيرة على ما شهد به عموم الخبر وجرى عليه
بعضهم لكن خصه الجمهور بالصغاير الحسنة صلاة او صدقة او استغفارا او نحو ذلك تمحها اي السيئة المتبعة ع
في صحيفة الكاتبين وذلك لان المرض يعالج بضده فالحسنات يذهبن السيئات وخالق بالقاف الناس بخلق حسن ع
اي تكلف معاشرتهم بالمجاملة في المعاملة وغيرها من نحو طلاقة وجه وخفض جانب وتلطف وايناس وبذل
ندى وتحمل اذى فان فاعل ذلك يرجى له في الدنيا الفلاح وفي الاخرى الفوز بالنجاة والنجاح حم ت في الزهد
وصححه ك في الايمان وقال على شرطهما ونوزع هب كلهم عن ابي ذر الغفاري وفيه مجهول قيل وضعيف
حم ت هب عن معاذ بن جبل واشار البيهقي الى انه اقوى من الاول وحسنه في المهذب ابن عساكر في تاريخه عن انس
ابن مالك واكثر المولف من تخريجه اشارة الى تقويته حديث اتق الله ولا تحقرن اي لا تستصغرن من ه
المعروف اي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن شيا اي كثيرا كان او قليلا ولو ان تفرغ بضم اوله وفتحه من دلوك
بوالانا الذي يستقي به من نحو البير في انا اي وعا المستقي اي طالب السقيا يعني ولو ان تعطي مريد الما ما يريده
رغبة في المعروف واعانة الملهوف وان تلقى اي ولو ان تلقى اخاك في الاسلام اي تراه وتجتمع به ووجهك اليه
منبسط اي منطلق بالبشر والسرور واياك واسبال الازار اي احذر ارخاه الى اسفل الكعبين ابقا
الرجل فان اسبال الازار من المخيلة كعظيمة الكبر والخيلا التكبر عن تخيل فضيلة يجدها الانسان في نفسه ولا
يحبها الله اي لا يرضاها او يعذب عليها ان لم يعف عنه وهذا اذا قصده لذلك اما المراة فالاسبال في حقها اولى
محافظة على الستر وان امرؤ اي انسان او رجل شتمك سبك وعيرك بالتشديد اي قال فيك ما يعيبك ويلحق بك
عارا بامر اي بشي ليس هو فيك اي لست متصفا به فلا تعيره انت بامر هو فيه لان التنزه عن ذلك من مكارم
الاخلاق ودعه اي اتركه يكون صنعه بك ذلك وباله اي سوء عاقبته وشومه ووزره عليه وحده واجره اي ثوابه
لك وحدك وقيل ما ساب اثنان الا انحط الاعلا رتبة الاسفل والا غلب الاثما ولا تسبن بضم الموقية وشد
الموحدة اي لا تشتمن احدا من الناس المعصومين وان كان مصيبا اما الحربي والمرتد فاشتمه بل اشتله ويابي في خبر
ما يفيد ان من سبه انسان فله شتمه بمثله لا بازيد فما صنا للاكل والشتم توصيف الشي بما هو ازرا ونقص فيه
الطيالسي ابو داود عن جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر الهجيمي من بني هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة ووفادة
حديث اتق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت قال له ذلك لما بعثه على الصدقة لا تاتي ع
اي لئلا تاتي يوم القيامة يوم العرض الاكبر ببعير تحمله زاد في رواية على رقبتك له رغا بضم الرا والمد اي تصويت
والرغا صوت الابل او ببقرة لها خوار بخا معجمة مضمومة اي تصويت والخوار صوت البقر او شاة لها ثواج مثلثة ه

كب

مضمومة صياح الغنم والمراد لا تجاوزوا الواجب في الزكاة فتاخذ بعيرا او شاة او بقرة مما تاتي به
يوم القيامة تحمله على عنقك فقال عبادة يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اي والذي نفسي بيده الا من رحم الله
قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على اثنين ابدا طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي نقيب جليل ممن جمع القرآن
واسناده حسن حديث اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن اعبد الناس اي من اعبدهم
لانه يلزم من ترك المحارم فعل الفرائض وارض بما قسم الله لك اي اعطاك تكن اغنى الناس فان من قنع بما قسم له ولم
يطمع فيما في ايدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس واحسن الى جارك اي
مجاورك بالقول والفعل تكن مؤمنا اي كامل الايمان واحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مسلما كامل
الاسلام بان تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من جهة لا يزاحمك فيه ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلب اي تصيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها وهذا من جوامع
الكلم حم ت في الزهد هب كلهم عن ابي هريرة قال ت غريب والذهبي فيه مجهول
حديث اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب دعوة بفتح الدال المرة من الدعاء اي
تجنب دعا المظلوم اي ظلمته باي وجه كان فانه اذا دعا عليك فانما يسال الله حقه اي الشيء الواجب له على خصمه
وان الله تعالى لم يمنع ذا حق اي صاحب ذا حق حقه لانه الحاكم العادل نعم ورد في حديث انه يرضي بعض خصوم
بعض عباده بما شاء خط في ترجمة صالح بن حسان عن علي امير المؤمنين ورواه عنه ابو نعيم ايضا
حديث اتقوا الله المستجمع لصفات العظمة في هذه البهائم جمع بهيمة سميت به لاستبهامها
عن الكلام المعجمة اي التي لا تقدر على النطق فاركبوها ارشادا حالة كونها صالحة للركوب بان تطيقه لا ان لم
تطقه لنحو صغر او مرض او عجز وكلوها صالحة اي وان اردتم ان تنحروها فانما كلوها وهي سمينة صالحة للاكل
فافعلوا او القصد الزجر عن تجويعها وتكليفها ما لا تطيقه حم د في الجهاد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم عن
عن سهل من الربيع ابن الحنظلية الاوسي المتعبد المتوحد واسناده صحيح حديث اتقوا الله واعدلوا
في اولادكم بان تسووا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم مكروه عند الشافعية وحرام عند الحنابلة
ق عن النعمان بن بشير الخزرجي امير حمص ليزيد بن معاوية حديث اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
كما تحبون ان يبروكم بفتح اوله اي تحسنوا طاعتكم وتتوقوا ما تكرهونه طب عنه اي النعمان المذكور واسناده
جيد حديث اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والايتلاف فان الله
تعالى يصلح بين المؤمنين اي اصلحوا فان الله يحب الصلح ويفعله يوم القيامة بان يلهم المظلوم العفو عن ظالمه او
يعوضه عن ذلك باحسن الجزاء ك في الاهوال ع ك عن انس بن مالك وقال صحيح واعترض
حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم من الارقا والدواب بحسن الملكة منهم والقيام بما يحتاجونه
واحذروا ما يترتب على اهمالهم من عقاب او عتاب ولا تكلفوهم على الدوام ما لا يطيقونه على الدوام خد عن علي
امير المؤمنين حديث اتقوا الله في الصلاة التي هي حضرة المراقبة وعماد الدين بالمحافظة عليها
والحذر من الاخلال بشيء منها وما ملكت ايمانكم من كل ادمي وحيوان محترم يعني احذروا ان تضيعوهما فانه
حرام خط عن ام سلمة هند ام المؤمنين حديث اتقوا الله في الضعيفين اي المتواضعين الخاضعين
الذين لا قوة لهما قالوا وما هما يا رسول الله قال هما المملوك ذكرا كان او انثى والمراة يعني الانثى بان تعاملوهما
برفق وشفقة ولا تكلفوهما ما لا يطيقانه ولا تقصروا في حقهما ووصفهما بالضعف استعطافا ابن عساكر في
تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب رمز لضعفه حديث اتقوا الله في الصلاة اي اجعلوا بينكم وبين غضبه
وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات الخمس اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة كرره تاكيدا واهتماما كيف
وهي علم الايمان وعماد الدين وطهرة للقلوب من ادناس الذنوب والامر بالمحافظة عليها امر برعاية اركانها

وشروطها

وشروطها وهيئاتها وابعاضها حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم فعاملوهم بالرعاية واعفوا
عما يصدر عنهم من الجنايات والا فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم كما ياتي في حديث اتقوا الله في الضعيفين المراة
الارملة اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم اي الصغير الذي لا اب له ذكرا او انثى هب عن
انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة فذكره
حديث اتقوا الله وصلوا بالتشديد خمسكم اي صلواتكم الخمس المعلوم فرضيتها من الدين بالضرورة
والاضافة اليها لانها لم تجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة للاختصاص على الارجح وادوا اعطوا
زكاة اموالكم اي مستحقيها وقدم الصلاة لعموم وجوبها اذ افراد من تلزمه تلك اكثر ولما كان السخط والرضا
من اعمال القلوب عقب ذلك بقوله طيبة بالتشديد اي منشرحة بها انفسكم فانكم ان اديتموها كذلك طيبت
اموالكم وطهرتها ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون كل عام او لانه لم يكن فرض
واطيعوا ذا امركم اي من ولي اموركم في غير اثم تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم الذي رباكم في نعمه وصانكم
من باسه ونقمه قال الطيبي اضاف الصلاة والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة
ربكم ولتنعقد البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم وقوله طيبة بها انفسكم
ثبت في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى باسقاطها ت حب ك عن ابي امامة صحيح
حديث اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية ارحامكم اقاربكم بان تحسنوا
اليهم قولا وفعلا بما امكن وذلك وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة كالتوراة والانجيل ابن عساكر في تاريخه
عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة حديث اتقوا الله فان اخونكم اي اكثركم
خيانة عندنا معشر النبيين او النون للتعظيم من طلب العمل اي الولاية وليس اهلا لها فان كان اهلا فالاولى
عدم الطلب ايضا ما لم يتعين عليه والا وجب طب عن ابي موسى الاشعري
حديث اتقوا البول اي احترزوا ان يصيبكم شيء فاستبرئوا منه لان التهاون به تهاون بالصلاة التي هي
افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال عنه كما قال فانه اول ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر اي اول ما يحاسب
فيه على ترك التنزه منه فاما ان يثاب ولا يعاقب او يناقش فيعذب طب عن ابي امامة الباهلي
حديث اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله في البنيان بان تصونوه عنه وجوبا
فانه اي فان ادخال الحجر الحرام في البنيان اساس الخراب اي قاعدته واصله وعنه ينشو واليه يصير والمراد خراب الدين
والدنيا بعلة البركة وشؤم البيت المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح
حديث اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا في رواية بما علمتم اي الذي تعلمونه يعني تستيقنون
صحة نسبته الي فمن كذب علي حال من الضمير المستتر في كذب الراجع الى من متعمدا فليتبوا مقعده من النار اي
فليتخذ له محلا فيها ينزل فيه فهو امر بمعنى الخبر او هو دعا اي بواه الله ذلك ومن قال في القران برايه اي من شرع
في التفسير من غير ان يكون له خبرة بلغة العرب وضروب استعمالاتها وما ذكره السلف من معانيه وعلومه فليتبوا
مقعده من النار المعدة في الاخرة لانه وان طابق المعنى المقصود بالاية فقد اقدم على كلام رب العالمين بغير اذن
حم ت في التفسير عن ابن عباس رمز لحسنه تبعا للترمذي وفيه حديث اتقوا الدنيا اي احذروا الاغترار
بما فيها فانه في وشك الزوال وعلى شرف الترحال واتقوا النساء اي احذروا التطلع الى الاجنبيات والتقرب منهن
فان ابليس طلاع كشداد مجرب للامور ركاب لها يعلوها بقهر وغلبة رصاد بالتشديد اي رقاب وثاب كالرصد
القطاع القافلة يثبون عليها وما هو بشيء من فخوخه جمع فخ وهو الة الصيد باوثق اي احكم لصيده اي صيد
في الاتقيا جمع تقي من النسا فهن اعظم مصايده يزينهن في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيوقعهم في الزنا
كما ينصب شبكة ليصطاد بها وانما كن اعظمها لان شقائق الرجال ومن ادم خلقت حوا فوجد الشيطان

من مثل نفس الرجل اليها متساعد فر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف حديث اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتعدي على الخلق فان الظلم في الدنيا ظلمات على اصحابه في الدنيا يعني انه يورث ظلمة في القلب فيصير صاحبه في ظلمات يوم القيامة فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المؤمنين بين ايديهم فالظلمة حسية ه وقيل هي معنوية شبه الضلال بالظلمة كما تشبه الهداية بالنور واتقوا الشح الذي هو بخل مع حرص فان الشح اهلك من كان قبلكم من الامم وحملهم على ان سفكوا دماءهم اي اسالوها بالقوة الغضبية حرصا على الاستيثار بالمال واستحلوا محارمهم اي استباحوا نساءهم وما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمؤمنين ردعا لهم عن الوقوع فيما يؤدي بهم الى دركات الهالكين من الكافرين الماضين وتحريضا على التوبة والمسارعة الى نيل الدرجات على الفائزين حم خد م في الادب عن جابر بن عبد الله حديث اتقوا القدر بالتحريك اي احذروا انكاره فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لابد من كونه وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خلق الخير والشر وان جميع الكائنات بقضائه وقدره فانه اي انكاره شعبة من النصرانية اي فرقة من فرق دين النصارى وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد قادرا عليه فهو اثبات للشريك كقول النصارى ابن ابي عاصم احمد بن عمرو طب عد عن ابن عباس وضعفه الهيثمي بنزار بن حبان.

حديث اتقوا اللعانين اي الامرين الجالبين للعن اي الشتم والطرد الباعثين عليه الذي يتخلى اي احدهما تغوط الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم اي والثاني تغوط الذي يتغوط في ظلهم المتخذ مقيلا او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما بل عده من الكبائر حم م د في الطهارة عن ابي هريرة

حديث اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية الثلاثة والاول القياس البراز في الموارد بكسر الباء على المختار كناية عن الغائط والموارد مناهل الماء او الامكنة التي يأتيها الناس كالاندية وقارعة الطريق اعلاه او وسطه او صدره او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لمباح ومثله كل محل اتخذ لمصالحهم ومعايشهم المباحة د ه ك هق عن معاذ بن جبل واسناده صحيح

حديث اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضاء الحاجة ويقضيها في ظل يستظل به الناس بالبناء للمجهول اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتاء او في طريق مسلوك او في نقع ماء اي ما ناقع بنون ثم قاف اي مجتمع فيكره ذلك حم عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة حديث اتقوا المجذوم الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف كما يتقى الاسد اي اجتنبوا مخالطته كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي المعاشر باطالة اشتمام ريحه او باستعداد مزاجه لسوله ولا ينافيه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد الجاهلية نسبة الفعل الى غير الله خ عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه حديث اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم التاء التحتية وشد المثناة الفوقية المفتوحة بضبط المؤلف السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد عنه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط حديث اتقوا امر من الاتقاء وهو جعل الشي وقاية للشي النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية اي حجابا من الصدقة ولو كان الاتقاء بشي قليل جدا مثل شق تمرة بكسر الشين اي جانبها او نصفها فانه قد يسد الرمق سيما للطفل فلا يحتقر المتصدق ذلك ق ن عن عدي بن حاتم الطائي الجواد بن الجواد حم عن عائشة ام المؤمنين البزار في مسنده طس والضيا المقدسي عن انس بن مالك البزار عن النعمان بن بشير الانصاري وعن ابي هريرة الدوسي طب عن ابن عباس عبد الله وعن ابي امامة الباهلي وهو متواتر حديث اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا ما تتصدقون به لفقده حسا او شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان تتلطف به بالقول والفعل فانها سبب للنجاة من النار حم ق عن عدي بن حاتم حديث اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدائكم تطالبكم بحظوظها لتصدكم عن طاعة ربكم تطلب لذاتها فوالذي نفسي بيده بقدرته وارادته انها لاسحر من هاروت وماروت

لانفسا

لا نصحا الحسبان انهما حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان فتنته والدنيا تعلم سحرها وتكتم فتنتها وشرها الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بشر بضم الموحدة التحتية وسكون المهملة المازني بزاي ثم معجمة نزيل حمص صحابي مشهور واسناده ضعيف حديث اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله فلا تدخلوه للاغتسال ندبا قالوا انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لابد فاعلين فمن دخله منكم فليستتر اي فليستر عورته عمن يحرم نظره عليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر جائز لكن الاولى تركه حيث لا عذر طب ك هب عن ابن عباس قال ك على شرط مسلم ونوزع حديث اتقوا زلة العالم اي فعله الخطيئة جهرا الان بزلته يزل عالم كثير لاقتدائهم به وانتظروا فيئته بفتح الفاء اي رجوعه عما ارتكبه من الزلل وفارقه من العمل فان العلم يعطفه قال بعض الاكابر طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله الحلواني عد هق كلهم عن كثير بالمثلثة ضد القليل المزني بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني بالزاي لا بالدال الصحابي عن ابيه عبد الله عن جده عمرو المذكور حديث اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم لتجنب سائر انواع الظلم فانها تحمل على الغمام اي بامر الله بارتفاعها حتى تجاوز الغمام اي السحاب الابيض حتى تصل الى حضرته تقدس يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف اي لاستخلصن لك الحق ممن ظلمك ولو بعد حين ع اي امد طويل وذا مسوق الى بيان انه تعالى يمهل الظالم ولا يهمله طب والضيا في المختارة عن خزيمة بن ثابت ابن فاكه ذي الشهادتين باسناد صحيح حديث اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء في غاية السرعة كانها شرارة لانه مضطر في دعائه وقد قال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه والشرار ما تطاير من النار ك من حديث عاصم بن كليب عن محارب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم لئلا يدعو عليكم المظلوم وان كان كافرا فان دعوته اذا كان مظلوما مقبولة والله تعالى ينتقم له كما ينتقم منه فانه ليس دونها حجاب اي ليس بينها وبين القبول مانع حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك واسناده صحيح حديث اتقوا ه فراسة بفتح الفاء المؤمن اي اطلاعه على ما في الضماير بسواطع انوار اشرقت على قلبه فتجلت لديها الحقائق فانه ينظر بنور الله عز وجل اي يبصر بعين قلبه المشرق بنور الله تعالى خ ت واستغربه عن ابي سعيد الخدري الحكيم الترمذي وسمويه في فوائده طب عد كلهم عن ابي امامة الباهلي ابن جرير الطبري عن ابن عمر بن الخطاب.

حديث اتقوا محاش النساء بحاء مهملة وشين معجمة وقيل مهملة اي ادبارهن جمع محشة وهي الدبر والنهي للتحريم فيحرم وطي الحليلة في دبرها ولا حد فيه سمويه في فوائده عد وكذا ابو نعيم والديلمي عن جابر بن عبد الله حديث اتقوا هذه المذابح جمع مذبح قال الديلمي وغيره يعني المحاريب اي تجنبوا تحري صدور المجالس يعني التنافس فيها وفهم المؤلف انه نهي عن اتخاذ المحاريب في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بينته في الاصل طب هق عن ابن عمرو بن العاص حديث اتموا الركوع والسجود اي ائتوا بهما تامين واوفوا الطمانينة حقها فيهما فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه اني لاراكم بفتح الهمزة من وراء ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم اي رؤية ادراك فلا تتوقف على الة ولا على شعاع ومقابلة خرقا للعادة حم ق ن عن انس بن مالك حديث اتموا الصفوف اي صفوف الاول فالاول ندبا موكدا فاني اراكم خلف ظهري قال في المطامح في ابي داود عن معاوية ما يدل على ان ذا كان في اخر عمره وعن انس بن مالك.

حديث اتموا ندبا موكدا الصف المقدم اي اكملوا الصف الاول وهو الذي يلي الامام ثم الذي يليه وهكذا فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر فيكره الشروع في صف قبل اتمام ما قبله حم د ن في الصلاة طب وابن خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة عن انس بن مالك واسناده صحيح حديث اتموا الوضوء اي عموا بالماء جميع اجزاء كل عضو حتى الرجلين ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة في نار الاخرة لتارك غسلها في الوضوء ه والمراد اصحاب الاعقاب ه عن خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله ويزيد بن ابي سفيان بن حرب الامير ه

عن امام الشهير رضي الله عنه ... تم ... صدور المجالس ... قال ... حديث ... الى ... ابن ... بعضهم ... المجالس ... الكريم المناوي

وشرحبيل بن حسنة الكندي الامير او التميمي وعمرو بن العاص الامير قالوا كلهم بمعناه من النبي
حديث اتيت بضم الهمزة بمقاليد الدنيا اي بمفاتيح خزاين الارض على فرس ابلق اي لونه مختلط
ببياض وسواد جاءني به جبريل وفي رواية اسرافيل عليه قطيفة كساء مربع له خمل من سندس بالضم مارق من
الديباج فخيره بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاختار الاول وترك التصرف في خزاين الارض عوض التصرف في
خزاين السما حم حب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وهو صحيح ووهم ابن الجوزي •
حديث اثبتكم على الصراط اي على المرور عليه اشدكم حبا لاهل بيتي علي وفاطمة وابناهما وذريتهما ولاصحابي
والمراد الحب الذي لا يودي الى منهي عنه شرعا عد فر وكذا ابو نعيم عن علي امير المومنين واسناده ضعيف •
حديث اثردوا اي فتوا الخبز في المرق ندبا فان فيه سهولة المساغ وتيسير التناول ومزيد اللذة ولو بالما
مبالغة في تاكيد طلبه والمراد ولو مرقا يقرب من الما طب هب عن انس بن مالك حديث اثنان فما فوقهما
اي ما يزيد عليهما على التعاقب واحدا بعد واحد جماعة اي فلا يختص فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما راى رجلا
يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فذكره عد عن ابي موسى الاشعري حم
طب عد عن ابي امامة الباهلي قط عن ابن عمرو بن العاص ابن سعد في طبقاته والبغوي ابو القاسم في معجمه والماوردي
ابو منصور في المعرفة عن الحكيم بن عمير مصغرا الثمالي الازدي حديث اثنان لا ينظر الله اليهما نظر رحمة ولطف
يوم القيامة نصب على الظرفية قاطع الرحم اي القرابة باساة او هجر وجار السو الذي ان راى حسنة كتمها او سيئة
افشاها كما فسره في خبر فر عن انس بن مالك حديث اثنان خير من واحد اي هما اولى بالاتباع وابعد عن
الابتداع وثلاثة خير من اثنين كذلك واربعة خير من ثلاثة كذلك فعليكم بالجماعة اي الزموها فان الله لن يجمع
امتي امة الاجابة الا على هدى اي حق وصواب ولم يتم قط انهم اجتمعوا على ضلال وهذه خصوصية لهم ومن ثم
كان اجماعهم حجة حم عن ابي ذر الغفاري وفيه مقال حديث اثنان لا يجاوز اي لا تتعدى صلاتهما روسهما
اي لا ترتفع الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شي من الرفع احدهما عبد يعني قن ابق اي هرب من مواليه يعني من مالكيه فلا
ترتفع صلاته حتى يرجع الى طاعة مالكه حيث هرب لغير عذر شرعي والثاني امراة عصت زوجها بنشوز او غيره
مما يجب عليها ان تطيعه فيه فلا ترتفع صلاتها حتى ترجع الى طاعته ولا يلزم من عدم القبول عدم الصحة فصلاتهما
صحيحة ولا ثواب فيها ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه واعترض حديث اثنتان في بعض الناس اي خصلتان
من خصال الجاهلية هما بهم كفر يعني هما بهما كفر فهو من باب القلب والمراد انهما من اعمال الكفار لا من خصال الابرار
احدهما الطعن في الانساب اي الوقوع في اعراض الناس بنحو قدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع والثاني النياحة
على الميت ولو بغير بكا وهي رفع الصوت بالندب بتعديد شمايله وذلك لان الطاعن في نسب غيره كفر سلامة
نسبه من الطعن ومن ناح كفر نعمة الله حيث لم يرض بقضايه حم م عن ابي هريرة الدوسي وغيره •
حديث اثنان يكرههما ابن ادم غالبا يكره الموت اي حلوله به والموت اي والحال ان موته خير له من الفتنة الكفر
او الضلال او الاثم او الامتحان فانه ما دام حيا لا يامن من الوقوع في ذلك ويكره قلة المال وقلة المال اخف للحساب
اي للسوال عنه كما في خبر لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع وفيه عن ماله ص حم عن محمود بن لبيد
الانصاري ولد في حياة النبي وروايته مرسلة حديث اثنان يعجلهما الله اي يعجل عقوبتهما
لفاعلهما في الدنيا البغي اي مجاوزة الحد بعين التعدي بغير حق والثاني عقوق الوالدين اي ايذا وهما
او احدهما والمراد من له ولادة وان علا من الجهتين خ طب عن ابي بكرة نفيع بن حارث بن كلدة الثقفي •
حديث اثيبوا كافئوا اخاكم في الدين على صنيعه معكم معروفا بضيافة ونحوها قالوا باي شي نثيبه قال
ادعوا له بالبركة اي بالنمو والزيادة في الخير فان الرجل ذكره غالبي والمراد الانسان اذا اكل طعامه وشرب شرابه
بنا اكل وشرب للمجهول اي اكل ضيفه من طعامه وشرب من شرابه ثم دعي له بالبركة بنا دعا للمجهول اي دعا له الاضياف

بما فذلك اي مجرد الدعا ثوابه اي مكافاته منهم اي من الاضياف اي ان عجزوا عن مكافاته بضيافة او غيرها
او تنشرد لكداره كما بين في خبر احمد د هب عن جابر بن عبد الله حديث اجتمعوا يا من شكوا الينا
انهم ياكلون فلا يشبعون على طعامكم ندبا واذكروا حال شروعكم في الاكل اسم الله عليه بان تقولوا باسم الله والاكل
انكالها فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك بالجزم جواب الامر لكم فيه فالاجتماع على الطعام وتكثير الايدي عليه مع
التسمية سببا للبركة التي هي سبب للشبع حم د ه في الاطعمة حب ك في الجهاد عن وحشي بن حرب قاتل حمزة
باسناد حسن حديث اجتنب ابعد اتنقال من اجتنب الغضب اي اسبابه او لا تفعل ما يامر به ويحمل
عليه من قول او فعل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب وابن عساكر في التاريخ عن رجل من الصحابة
وجهالته لا تقدح لان الصحب كلهم عدول حديث اجتنبوا ابعدوا وهو ابلغ من لا تفعلوا السبع اي
الكباير السبع المذكورة في هذا الخبر لاقتضا المقام ذكرها فقط والا فهي الى السبعين بل قيل الى السبعماية
اقرب الموبقات اي المهلكات الشرك نصبه على البدل ورفعه على انه خبر مبتدا محذوف بالله اي جعل احد
شريكا له والمراد الكفر به والسحر وهو مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة وقتل
النفس التي حرم الله قتلها عمدا او شبه عمد الا بالحق اي بفعل موجب للقتل شرعا واكل الربا اي تناوله باي وجه
كان وخص الاكل لانه اعم واكل مال اليتيم يعني التعدي فيه كيف كان وخص الاكل لانه اعم والتولي الادبار من وجوه
الكفار يوم الزحف الا ان علم انه ان ثبت قتل من غير نكاية في العدو وقذف المحصنات اي الحافظات فروجهن
المومنات بالله الغافلات عن الفواحش وما قذفن به ق د ن عن ابي هريرة الدوسي •
حديث اجتنبوا الخمر اي شربها والمتسبب فيه والمراد بها كل ما اسكر عند الاكثر وقال ابو حنيفة
المتخذ من العنب فانها يعني شربها مفتاح كل شر كان مغلقا من زوال العقل والوقوع في المنهيات واقتحام
المستقبحات ونزول الاسقام والالام عد ك في الاطعمة هب كلهم عن ابن عباس قال ك صحيح حديث
اجتنبوا وجوبا الوجوه من كل ادمي محترم ارتبه حد او تاديبه او بهيم قصد استقامته وتدريبه لا تضربوها لان
الوجه لطيف شريف والضرب يشوهه وربما يعطله فيحرم او اراد بالوجوه اكابر الناس فيكون من قبيل خبر اقيلوا
ذوي الهيات عثراتهم الا الحدود عد عن ابي سعيد الخدري باسناده ضعيف •
حديث اجتنبوا التكبر بمثناة فوقية قبل الكاف بخط المولف وهو تعظيم المرء نفسه واحتقاره غيره
والانفة من مساواته فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى للملايكة اكتبوا عبدي هذا في الجبارين
جمع جبار وهو المتكبر العاتي واضاف العبد اليه حتى لا يياس احد من رحمة ربه وان كثر ما كثر ويعلم انه اذا اب
اليه قبله وعطف عليه ابو بكر احمد بن علي بن لال في كتابه مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها وعبد الغني
ابن سعيد الحافظ في كتابه ايضاح الاشكال عد كلهم عن ابي امامة الباهلي وفيه مقال •
حديث اجتنبوا هذه القاذورات جمع قاذورة وهي كل قول وفعل يستفحش ويستقبح لكن
المراد هنا الفاحشة يعني الزنا المابينة في الاصل التي نهى الله عنها اي حرمها فمن الم بالتشديد بشي منها
اي قارب موافقته فليستتر بستر الله وليتب الى الله بالندم والرجوع والعزم على عدم العود فانه اي الشان
من يبد لنا صفحته اي من يظهر لنا فعله الذي حقه الستر والاخفا والمراد من يظهر لنا ما ستره افضل مما يوجب
حد الله والصفحة الجنب والمصالح من يزني بكل امراة حرة او امة نقم عليه معشر الحكام كتاب الله اي الحد الذي شرعه
الله في كتابه والسنة من الكتاب ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال قام النبي بعد رجم الاسلمي فذكره واسناده حسن
حديث اجتنبوا مجالس العشيرة الرفقا المتعاشرين يعني لا تجلسوا في مجالس الجماعة الذين يكثرون
الكلام في غير ذكر الله وما والاه لما يقع فيه من اللغو واللهو واضاعة الواجبات ص عن ابان بن عثمان بن عفان مرسلا
هو تابعي جليل د في صحيح مسلم نحوه حديث اجتنبوا الكباير جمع كبيرة وهي ما توعد عليه بخصوصه

في الكتاب او السنة بنحو لعن او غضب وقيل غير ذلك وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد اي الاستقامة هـ
والاقتصار ولا تشددوا فيشدد عليكم وابشروا اي اذا اجتنبتم الكباير واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم
ربكم بقوله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر الاية ابن جرير المجتهد المطلق في تهذيبه عن قتادة بن دعامة مرسلا
وهو ابو الخطاب الدوسي الاعمى الحافظ حديث اجتنبوا وجوبا دعوات المظلوم فانها ما نافية بينها
وبين الله حجاب مجاز عن سرعة القبول كامر ع عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي وزاد قوله معا دفعا
لتوهم ان الواو بمعنى او ورمز المولف لضعفه حديث اجتنبوا كل مسكر اي شرب ما شانه الاسكار فيشمل القطرة
منه وغيره بكل ابدالها تحقق الشمول لما من الغيب وغيره طب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفا المزني
الانصاري الصحابي ابن الصحابي واسناده لين حديث اجتنبوا ما اي الشراب الذي اسكر شربه ولو من
نحو زبيب وحب وتمر وسكر الحلواني بضم الحا المهملة وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان اخر السواد وهو الحسن بن م
علي الخلال عن علي امير المومنين رمز المصنف لضعفه لكن له شواهد بوقية الى درجة الحسن •
حديث احثوا احثوا اي اركوا على الركب بين يدي الله تعالى عند ارادتكم الدعا فانه ابلغ في الادب
ثم قولوا يا رب يا رب اعطنا اي كرروا ذلك كثيرا وطولوا في الدعا فان الله يحب الملحين فيه وقد قيل يا رب يا رب هو الاسم
الاعظم ابو عوانة في صحيحه والبغوي في معجمه عن سعد بن مالك وفي اسناده جهالة ف •
حديث اجروكم من الجراة الاقدام على الشي على قسم الجد اي على الافتا او الحكم بما يستحقه من الارث
اجروكم على النار اي اقدمكم على الوقوع فيها لان الجد يختلف ما ياخذه باختلاف الاحوال فمتى لم يكن المفتي او الحاكم عالما
بذلك متثبتا فيه فقد تسبب لدخوله النار ص عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة تحت اشهر من كسرها مرسلا هو المخزومي
احد الاعلام حديث اجروكم على الفتيا اي اقدمكم على اجابة السايل عن حكم شرعي اجروكم على النار
اقدمكم على دخولها لان المفتي مبين عن الله حكمه فاذا افتى على جهل او بغير ما علمه او تهاون في تحريره او استنباطه
فقد تسبب في ادخاله نفسه فيها الدارمي عبد الله السمرقندي عن عبيد الله بالتصغير مرسلا هو ابو بكر المصري ٥
حديث اجعل يا بلال اذ الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي بين اذانك واقامتك للصلاة ة
نفسا بالتحريك ساعة حتى اي الى ان يقضي اي يتم المتوضي يعني المتطهر اي الشارع في الطهارة حاجته اي ياتي به
بالفروض والشروط والسنن في مهل بفتحتين اوليه اي بتودة وسكون وحتى يفرغ الاكل بالمد من طعامه بان يشبع في
مهل اي من غير عجلة فينبغي ان يوخر الاقامة بقدر فعل المذكورات عند اتساع الوقت وذلك منوط بنظر الامام
واما الاذان فبنظر المؤذن عم عن ابي بن كعب ابو الشيخ بن حيان في كتاب الاذان عن سلمان الفارسي وعن ابي م
هريرة معا وضعفه النووي وغيره حديث اجعلوا ندبا اخر صلاتكم بالليل يعني بتهجدكم فيه وترا
لان اول صلاة الليل المغرب وهي وتر فناسب اخركونها وترا والوتر سنة موكدة عند الشافعية وواجب عند هـ
الحنفية ق د في الصلاة عن ابن عمر حديث اجعلوا ندبا ايمتكم اي الذين يومون بكم في الصلاة خياركم
يعني قدموا للامامة افضلكم بالصفات المبينة في الفروع فانهم اي الايمة وفدكم اي متقدموكم المتوسطون فيما بينكم هـ
وبين ربكم لان الامامة خلافة المصطفى وهي بعث للاقرب فالاقرب منه منزلة والامثل فالامثل به مرتبة والامثل احق ٥
بالتقديم ليقبل دعاه الكريم قط هق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده مظلم كما في التنقيح وغيره •
حديث اجعلوا من صلاتكم اي بعضها وهو مفعول اجعلوا اي اجعلوا شيا منها في بيوتكم لتعود بركتها على البيت
واهله ولتنزل الرحمة والملايكة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور مهجورة من الصلاة شبه البيوت التي لا يصلى فيها
بالقبور التي تقبر الموتى فيها حم ق د وكذا ابن ماجة عن ابن عمر بن الخطاب ع والروياني محمد بن هارون الفقيه ٥
والضيا المقدسي ومحمد بن نصر الفقيه الشافعي في كتاب الصلاة له كلهم عن عايشة ام المومنين •
حديث اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا اي وقاية من الحلال فان من فعل ذلك اي جعل بينه وبين

الحرام

الحرام سترا من الحلال استبرا بالهمز وقد يخفف طلب البراة لعرضه بصونه عما يشينه ويعيبه ودينه عن الذم الشرعي
والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان ومن ارتع فيه اي اكل ما شا وتبسط في المطعم والملبس كان
كالمرتع الى جنب الحمى اي جانبه من اطلاق المصدر على المفعول اي المحمي وهو الذي لا يقربه احد احتراما لمالكه يوشك
بكسر الشين مضارع اوشك بفتحها ومعناه يسرع او يقرب ان وفي رواية الاوان لكل ملك من ملوك العرب حمى
يحميه عن الناس فلا يقربه احد خوفا من سطوته وان حمى الله في الارض في رواية في ارضه محارمه اي معاصيه فمن دخل
حماه بارتكاب شي منها استحق العقوبة ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فالمحتاط لدينه لا يقربه حب طب عن النعمان
ابن بشير الانصاري امير حمص واسناده صحيح حديث اجعلوا بينكم وبين النار حجابا اي سترا وحاجزا
منيعا ولو بشق تمرة اي بشطر منها فلا تحقره المتصدق فانه حجاب منيع من النار طب عن فضالة بفتح الفا والمعجمة
خفيفة ابن عبيد مصغرا حديث اجلوا بالجيم وشد اللام الله المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال
اي اعتقدوا جلاله وعظمته واظهروا صفاته الجلالية الكمالية وروي بحا مهملة اي اخرجوا من حظر الشرك
الى حل الاسلام يغفر لكم ذنوبكم ومن اجلاله ان لا يعصى كيف وهو يرى ويسمع حم ع طب عن ابي الدردا واسناده
حسن حديث اجملوا في طلب الدنيا اي اطلبوا الرزق طلبا جميلا بان ترفقوا وتحسنوا السعي بلا كد
وتكالب فان كلا اي كل احد من الخلق ميسر مهيا مصروف لما كتب اي قدر له منها يعني الرزق المقدر له سياتيه ولا
بد فلا فايدة لاجهاد النفس ه ك طب هق عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر واسناده صحيح •
حديث اجوع الناس طالب علم واشبعهم الذي لا يبتغيه اي طالب العلم المتلذذ بفهمه لا يزال
يطلب ما يزيد استلذاذه فكلما طلبه ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة ولا نهاية لها ومن لا يبتغيه لا يلتذ به ولا
يشتهيه فهو بعكس ذلك ابو نعيم في كتاب فضل العلم الشرعي فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف كما في الكبير
حديث اجيبوا وجوبا هذه الدعوة اي دعوة وليمة العرس اذا دعيتم لها وتوفرت شروط الاجابة
وهي نحو عشرين ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث اجيبوا الداعي الذي يدعوكم لوليمة وجوبا ان
كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقرر وندبا ان كانت لغيرها مما يندب ان يولم له ولا تردوا ندبا الهدية لانها
وصلة الى التحابب نعم يحرم قبولها على القاضي كما مر ولا تضربوا المسلمين في غير حد او تاديب بل تلطفوا معهم بالقول
والفعل فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة والتعبير بالمسلم غالبي فمن له ذمة او عهد يحرم ضربه تعديا حم خد
طب هب عن ابن مسعود عبد الله واسناده صحيح حديث اجيفوا ردوا واغلقوا ابوابكم واكفئوا انيتكم
اي اقلبوها ولا تتركوا اللعق الشيطان ولحس الهوام واوكوا اربطوا اسقيتكم جمع سقا ككسا اطرافها المابغي شدوا
فم القربة بنحو خيط واذكروا اسم الله واطفئوا سرجكم جمع سراج ككتاب فانهم اي الشياطين ولم يذكروا استثنا
لذكرهم ومبالغة في تحقيرهم لم يوذن لهم مبنيا للمفعول والفاعل الله بالتسور اي التسلق والبا بمعنى في عليكم
اي لم يجعل الله لهم قدرة ذلك اي اذا ذكر اسم الله عند كل مما ذكر فانه السر الواقع والامر الشادي وقيل يفتي حم عن
ابي امامة الباهلي واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن حديث احب الاعمال الى الله اي اكثرها
ثوابا الصلاة لوقتها اللام لاستقبال الوقت او بمعنى في لان الوقت ظرف لها ثم بر الوالدين اي الاحسان الى ٥
الاصلين وان علوا وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ثم الجهاد في سبيل الله لاعلا كلمته واظهار شعار دينه
ولا يعارض هذا خبر خير الطعام اطعام الطعام خير اعمال الاسلام لان المصطفى كان يجيب كلا بما يوافقه ويصلحه او يجيب
الوقت او الحال ومعنى المحبة من الله تعلق الارادة بالثواب حم ق د ن عن ابن مسعود عبد الله •
حديث احب الاعمال الى الله ادومها اي اكثرها ثوابا اكثرها تتابعا ومواظبة وان قل ذلك العمل
المداوم عليه لان تارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل والقليل الدايم خير من الكثير المنقطع والمراد
المواظبة العرفية والا فحقيقة الدوام شمول جميع الازمنة وهو غير مقدور ق عن عايشة •

حديث احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك اي والحال ان لسانك رطب من ذكر الله يعني ان ه تلازم الذكر حتى يحضرك الموت وانت ذاكر فان للذكر فوايد لا تحصى قال الغزالي افضل الاعمال بعد الايمان ذكر الله حب وابن السني في عمل يوم وليلة طب هب عن معاذ بن جبل واسناده صحيح •

حديث احب الاعمال التي يفعلها احدكم مع غيره الى الله من اي عمل انسان اطعم محترما مسكينا اي مضطرا الى الاطعام من جوع فدعه لانه تسبب لحفظ حرمة الروح او دفع عنه مغرما دينا او غرما مما توجه عليه سوا لزمه او لم يلزمه وسوا كان الدفع بادا او شفاعة او غير ذلك او كشف عنه كربا غما او شدة اي ازاله عنه ولكون هذا اعم مما قبله ختم به قصدا للتعميم طب عن الحكم بن عمير وفيه ضعف •

حديث احب الاعمال الى الله بعد الفرايض اي بعد ادا الفروض العينية من صلاة وزكاة وصوم وحج ادخال السرور اي الفرح على المسلم بان تفعل معه ما تسر به من نحو تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نقمة او ازالة كرب او غير ذلك والمراد المسلم المعصوم طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس وضعفه العراقي •

حديث احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانته عن النطق بما نهي عنه من نحو كذب وغيبة ونميمة وغيرها هب عن ابي جحيفة بالتصغير واسمه وهب السوائي واسناده حسن •

حديث احب اهلي الي فاطمة الزهرا قاله حين ساله علي والعباس يا رسول الله اي اهلك احب اليك ت ك عن اسامة بن زيد حبه وابن حبه باسناد صحيح حديث احب اهل بيتي الي وهم فاطمة وابناها وعلي اصحاب الكسا الحسن والحسين ومن قال بدخول الزوجات فراده كما قال النووي اخص من اهل بيته ه الذين يعولهم وامر بالجزا عنهم واكرامهم ولا تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة او يقال فاطمة احب اهله الاناث والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها فعلى معنى من او اختلاف الجهة ت وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه الترمذي وغيره حديث احب الناس الي من جلايلي الموجودين بالمدينة حال هذه المقالة عايشة علي وزان خبر اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة ومن الرجال ابوها لسابقته في الاسلام ونصحه لله ورسوله وبذله نفسه وماله في رضاهما ق ت عن عمرو بن العاص بالبا وبحو رحد فضات ه عن انس بن مالك •

حديث احب الاسما الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولفظ رواية مسلم احب اسمائكم عبد الله ه وعبد الرحمن لتضمنهما ما هو وصف واجب للحق تعالى وهو الالهية والرحمانية وما هو وصف للانسان وواجب له وهو العبودية والافتقار ثم قد اضيف العبد الفقير للاله الغني اضافة حقيقية فصدقت افراد هذه الاسما الاصلية وشرفت بهذه الاضافة التركيبية فحصلت لهما هذه الافضلية الاحبية قال القرطبي فيلحق بهما ما شابههما كعبد الله وعبد الغني م د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث احب الاسما التي تسمى بها الانسان الى الله ما تعبد له بضمتين فتشديد لانه ليس بين العبد وربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم يتعد طوره واصدق الاسما همام كشداد من هم عزم وحارث كصاحب من الحرث وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد متحرك بالارادة والهم مبدا الارادة ويترتب على ارادته كسبه وحرثه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى طب كلاهما عن ابن مسعود عبد الله وفيه ضعف حديث احب الاديان جمع دين وقدم تعريفه والمراد هنا ملل الانبيا الى الله دين الحنيفية المايلة عن الباطل الى الحق او المايلة عن دين اليهود والنصارى السمحة السهلة القابلة للاستقامة المنقادة الى الله المسلمة امرها اليه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم خد طب عن ابن عباس واسناده حسن •

حديث احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلاد الماوى فلا تقدير الى الله ح

مساجدها

مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة وابغض البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن الغفلة والحرص والغش والفتن والطمع والخيانة والايمان الكاذبة والاغراض الفانية فالمراد بمحبة وبغض ما يقع ه فيهما م في الصلاة عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير اي مطعم بضم اوله وكسر ثالثه ولم يخرجه البخاري •

حديث احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى قدر ما يجب في الوقت الذي يجب تقال لامام اي سلطان جاير اي ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين رجا وخوف وصاحب السلطان اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر تعرض للهلاك قطعا فهو افضل حم طب عن ابي امامة الباهلي رمز المصنف لحسنه حديث احب الحديث الي بتشديد اليا اصدقه افعل تفضيل بتقدير من او بمعنى فاعل والصدق ق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقيه عالم مدلس ومروان ابن الحكم الاموي حديث احب الصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد ارادة الخير لفاعله وكذا يقال فيما مر صيام داود النبي عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل من صوم الدهر لانه اشق على النفس بمصادفة مالوفها يوما ومفارقته يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وكان ينام ه نصف الليل اعانة على قيام البقية المشار اليه باية جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه وقت التجلي وهو اعظم اوقات العبادة وينام سدسه الاخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح واذكار النهار ه بنشاط وانبساط ويكره قيام كل الليل حم ق د ن ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص •

حديث احب الطعام عام في كل ما يقتات به من بر وغيره الى الله بالمعنى المار ما كثرت عليه الايدي اي ايدي الآكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الباري مقتضية لعموم الرحمة وتنزلات غيث النعمة والمراد الا تنفيا الخبر لا ياكل طعامك الا تقي ع حب هب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله باسانيد حسنة صحيحة حديث احب الكلام ال فيه بدل من المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين الى الله ان يقول ه العبد اي الانسان حرا كان او قنا سبحان الله اي انزهه من كل سو وبحمده الواو للحال اي اسبح الله متلبسا بحمده او عاطفة اي اسبح الله واتلبس بحمده يعني انزهه عن جميع النقايص واحمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابي ذر الغفاري حديث احب الكلام الى الله تعالى اي المتضمن للاذكار والادعية اربع وفي رواية اربعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف الكمال وانفراده بوحدانيته واختصاصه بعظمته وقدمه المفهومين من اكبريته ولتفضل هذه الجملة علم اخره لا يضرك ايها المتكلم بهن في حيازة ثوابهن بايهن بدات فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض ه لاستقلال كل واحدة من الجمل لكن الافضل ترتيبها هكذا حم م عن سمرة بضم الميم وسكون ابن جندب الفزاري نزيل البصرة واميرها حديث احب اللهو اي اللعب وهو ترويح النفس بما لا يقتضيه الحكمة الى الله تعالى اجرا الخيل اي مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد والرمي عن نحو قوس مما فيه انكا العدو عد عن ابن عمر بن الخطاب بسند ضعيف حديث احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله اي لعيال الله والمراد نفع من يستطاع نفعه من الخلق الاهم فالاهم او المراد عيال الانسان نفعه ويوافقه خيركم خيركم ه لاهله عبد الله بن الامام احمد في كتاب زوايد الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري ولم يجعل لتغيبه احترازا عن الحسن بن علي لانه لا التباس مع قوله مرسلا حديث احب العباد الى الله احسنهم خلقا مع الخلق ببذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه والتواضع ونحو ذلك طب عن اسامة بن شريك ه الذبياني صحابي معروف واسناده صحيح واقتصار المصنف على حسنه تقصير •

حديث احب بيوتكم اي اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم بالاحسان اليه بما يليق به وعدم اهانته ونحو ذلك هب عن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف شديد •

حديث احب الله تعالى بفتح الهمزة وتشديد البا الموحدة المفتوحة دعا او خبر عبدا اي انسانا سمحا بفتح فسكون صفة مشبهة تدل على الثبوت لمن تكرر لاحوال البيع والشرا والقضا والاقتضا فقال اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا قضى اي ادى ما عليه وسمحا اذا اقتضى اي طلب ماله برفق ولين بين به ان السهولة والتسامح في التعامل سبب لاستحقاق المحبة وافاضة الرحمة والاحسان بالنعمة وفي الخامسة سلب المحبة عمن اتصف بضد ذلك ويتوجه الذم اليه ومن تكررت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن ابي هريرة رمز المولف بحسنه ولعله لاعتضاده والا فهو ضعيف حديث احكم الى الله فلكم طعما بضم الطا اكلا كنى به عن الصوم لان الصايم تقل اكله غالبا او هو ندب الى احلال الاكل بان لا ياكل الا القيمات يقمن صلبه واخفكم بدنا او فيه موقع التعليل لما قبله فان من قل اكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة وللعبادة تاثير في تنوير الباطن فر عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الحاكم حديث احب بفتح فكسر امر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صرحت به رواية احمد فلا حاجة لتقول البعض عام مخصوص وذلك بان تفعل معهم ما تحب ان يفعلوه معك وتعاملهم بما تحب ان يعاملوك به تخ ع طب ك هب عن يزيد بن اسيد بزيادة يا وضم الهمزة وفتحها ورجال الطبراني ثقات كما قاله الهيثمي •

حديث احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا قليلا فهونا منصوب على المصدر صفة لما اشتق منه احبب عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما فانه عسى ان يكون حبيبك يوما ما اذ ربما انقلب ذلك بتغير الزمان والاحوال بغضا فلا تكون قد اسرفت في حبه فتندم عليه اذا ابغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحي منه اذا احببته ولذلك قال شاعره فهونك في حب وبغضك ربما • بدا صاحب من جانب بعد جانب ت في البر والصلة هب كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص قط في الافراد بفتح الهمزة عد هب عن علي امير المومنين مرفوعا خد هب عن علي موقوفا عليه قال الترمذي هذا هو الصحيح • حديث • احبوا الله وجوبا لما اي لاجل الذي يغذوكم به من الغذا كلما به نما الجسم وقوامه وهو اعم من الغذا ابا الفتح من نعمه جمع نعمة بمعنى انعام اي احبوه لاجل انعامه عليكم بسوق النعم وضروب المنن قال بعض العارفين محبة العبد لله عنا لا تصح ما بقي الا ان يحبه لاحسانه فلذلك قال المصطفى احبوا الله الى اخره لعلمه بحجر الخلق وجعلهم عبدا لما يبتغي جلال الله بالانقياد والمحبة نبههم بذلك على امر ظاهر لا يخفى وهو النعم السابغة عليهم واحبوني لحب الله اي انما تحبوني لان الله تعالى احبني فوضع محبتي فيكم واحبوا اهل بيتي لحبي اي انما تحبونهم لاني احبهم لحب الله لهم ت ك في فضايل اهل البيت عن ابن عباس وصححاه حديث احبوا العرب بالتحريك خلاف العجم لثلاث اي لاجل خصال ثلاث لمشاركتها لاني عربي والقران عربي قال تعالى بلسان عربي مبين وكلام اهل الجنة اي تحاورهم فيما بينهم في الجنة عربي القصد بايراد هذه الجمل الحث على حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض النقص والارتداد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر او نفاق عق طب ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي وغيره •

حديث احبوا قريشا القبيلة المعروفة والمراد المرسلون منهم فانه اي الشان من احبهم من حيث كونهم قريشا المومنين احبه الله تعالى دعا او خبر قالوا فاذا كان ذا في مطلق قريش فما ظنك باهل البيت مالك في الموطا حرق في الاستيذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري حاطب والضيا المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي لصحة حديث احبوا الفقرا اي ذوي المسكنة والحاجة من المسلمين وجالسوهم فان مجالستهم رحمة ورفعة في الدارين ولحب العرب جاحا دقا بان يكون من قلبك لا بمجرد اللسان ه وليردك وليمنعك عن احتقار الناس وازدرايهم وتتبع عوراتهم ومعايبهم ما تعلمون نفسك من معايبها فاشتغل بتطهير نفسك عن عيب غيرك خاطب اول الجماعة الحاضرين ثم اقبل بقية حديثه على واحد منهم اعتنا بشانه واهتماما بتعليمه مع ارادة العموم ك في الرقاق عن ابي هريرة وقال صحيح •

حديث احبسوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب حتى يذهب اي الى ان تنقضي

فوعة

فوعة العشا اي شدة سوادها وظلمتها والمراد اول ساعة من الليل كما يدل له قوله فانها ساعة تخترق فيها الشياطين اي مردة الجن فان الليل محل تصرفهم وحركتهم في اول انتشارهم اشد اضطرابا ك في الادب عن جابر بن عبد الله وقال على شرط حديث احبسوا على المومنين ضالتهم اي ما يعمهم يعني امنعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم الدنيوية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة الاخروية ثم بين ذلك المامور بحبسه وحفظه بقوله العلم اي الشرعي بان لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به قيام الدين وسياسة المسلمين فرض كفاية فاذا لم ينتصب في كل قطر من تندفع الحاجة به اثموا كلهم فر عن ابن النجار محمد بن محمود في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث احتجموا ارشادا لخمس عشرة او لسبع عشرة او لتسع عشرة او احدى وعشرين من الشهر العربي فانها في الربع الثالث من ارباع ه الشهر انفع من اوله واخره لغلبة الدم حينيذ وخص الاوتار لانه تعالى وتر يحب الوتر لا يتبيغ بمثناة تحتية فموحدة فمثناة تحتية فغين معجمة اي لئلا يثور بيهيج بكم الدم فيقتلكم اي فيكون ثورانه سببا لموتكم والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم لا عام قال الموفق البغدادي الحجامة تنقي سطح البدن اكثر من الفصد وامن عاقبة ولهذا وردت الاخبار بذكرها دون الفصد البزار في مسنده وابو نعيم في كتاب الطب النبوي وكذا الطبراني عن ابن عباس بسند حسن حديث احترسوا من الناس اي من شرارهم بسوء الظن اي تحفظوا منهم باساءة الظن باهل الشر ولا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم طس عد وكذا العسكري عن انس بن مالك •

حديث احتكار الطعام اي احتباسه ليقل فيغلو الحرم المكي الحاد فيه يعني احتكار القوت حرام في جميع البلاد وبمكة اشد تحريما فانه بواد غير ذي زرع فيعظم الضرر بذلك والالحاد الانحراف عن الحق الى الباطل د في الحج عن يعلى بن امية التميمي الحنظلي حديث احتكار الطعام بمكة الحاد ه اراد بمكة هي وما حولها فلا ينافي ما قبله طس عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث احثوا بسكون الحا وضم المثلثة ارموا التراب في وجوه المداحين يعني لا تعطوهم على المدح شيا فالحثو كناية عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ت عن ابي هريرة وحسنه عد حل عن ابن عمر بن الخطاب حديث احثوا في افواه المداحين التراب فيه التوجيهان المذكوران ومن حمله على ظاهره ورماهم بالتراب فما اصاب • عن المقداد بن عمرو الكندي حب عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن الصامت بضم العين المهملة مخففا والمرجح احد بالتشديد وصيغة الامر يا سعد ابن ابي وقاص اي اشر باصبع واحدة فان الذي تدعوه واحد حم عن انس قال مر النبي بسعد وهو يدعو باصبعين فذكره احد احد يا سعد وكرره للتاكيد د في الدعوات ن في الصلاة ك في الدعوات عن سعد بن ابي وقاص حسنه الترمذي وصححه الحاكم حديث احد بضمتين جبل على ثلاثة اميال من المدينة يحبنا ونحبه اي نحن نانس به ونرتاح نفوسنا لرويته وهو سد بيننا وبين ما يوذينا والمراد اهله الذين هم اهل المدينة ح في المغازي عن سهل بن سعد الساعدي ت عن انس بن مالك حم طب والضيا المقدسي عن سويد بن عامر بن زيد بن حارثة الانصاري قال ابن منده لا يعرف له صحبة وما له غيره اي ليس لسويد غير هذا الحديث واعترض ابو القاسم بن بشران في اماليه الحديبية عن ابي هريرة ورواه مسلم عن انس •

حديث احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه اي حللتم به او مررتم عليه فكلوا ولو بالقصد التبرك من شجرة الذي لا يضر اكله ولو من عضاهه جمع عضة او عضاهة وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك والقصد الحث على عدم اهمال الاكل طس عن انس بن مالك حديث احد ركن من اركان الجنة اي جانب عظيم من جوانبها واركان الشي جوانبه التي تقوم بها ماهيته طب عن سهل بن سعد الساعدي •

حديث احد يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة لا يعارضه قوله فيما قبله ركن من اركانها

لانه ركن بجانب الباب وَهذا عير بفتح العين مرادف الحمار جبل مشهور في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة يبغضنا ونبغضه بالمعنى المار وَانه على باب من ابواب النار نار جهنم قالوا لو جعل الله احدا حبيبا محبوبا كحمزة حضر وقعته دجعله معهم في الجنة وجعل عيرا مبغوضا وجعل لجهنم المنافقين حيث رجعوا في الوقعة من جهة احد الى جهته فكان معهم في النار طس وكذا البزار عن ابي عبس بن جبر الانصاري الحارثي احد ابوي بلقيس ملكة سبا كان جنيا وجاني انا لا انه امها قال الماوردي وذا مستنكر للعقول لتباين الجنسين واختلاف الطبعين ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة له وابن مردويه في التفسير المشهور وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة الدوسي •

حديث اتقوا فراسة المومن الكامل الايمان فانه ينظر بنور الله الذي شرح به صدره وَينطق بتوفيق الله ه اذ النور اذا دخل القلب استنار وانفسح وَفاض على اللسان ابن جرير الطبري عن ثوبان الشروي مولى المصطفى •

حديث احذروا زلة العالم كلبسه الابريسم وركوبه مراكب الاعاجم وتردده للسلطان وغير ذلك فان زلته تكبكبه في النار اي تقلبه على رأسه وترديه لوجهه فيها لما يترتب على زلته من المفاسد التي لا تحصى لاقتداء الخلق به فر عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز عن دار الغرور فانها اسحر من هاروت وماروت لانهما يكتمان فتنتهما وهما يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كما مر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الدنيا هب كلاهما عن ابي الدرداء وَفي الباب غيره ايضا حديث احذروا الدنيا فانها خضرة بفتح فكسر للمبالغة اي حسنة المنظر حلوة اي حلوة المذاق صعبة الفراق حم في كتاب الزهد له عن مصعب بن سعد مرسلا هو ابن ابي وقاص ابو زرارة المدني ثقة حديث احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي يا رسول الله قال العالم يحب ان يجلس اليه بالبنا للمجهول اي يجلس الناس اليه للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله لتفويته للاخلاص فر عن ابي هريرة حديث احذروا الشهرتين تثنية شهرة وهي ظهور الشي في شنعة والمراد هنا اشتهار الناس بلبس الصوف بضم اوله والخز اي الحرير يعني احذروا لبس ما يودي الى الشهرة في طرفي التخشن والتحسن ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي في كتابه سنن الصوفية قال الخطيب كان وضاعا فر من طريق السلمي هذا عن عايشة ام المومنين حديث احذروا صفر الوجوه اي الاناسي المصفرة وجوههم فانه اي ما بهم من الصفرة ان لم يكن ناشيا من علة بالكسر اي مرض او سهر اي عدم نوم ليلا فانه يكون ناشيا من غل بالكسر غش وحقد في قلوبهم للمسلمين اذ انما اخفت الصدور ظهر على صفحات الوجوه ولذلك قال كشاجم •

• وما بي الذي في القلب الا تبيّنا • وكل انا بالذي فيه فرشح •

فر عن ابن عباس حديث احذروا البغي احترزوا من فعله فانه ليس من عقوبة هي احضر اي اسرع ه وقوعا من عقوبة البغي فانه يعجل جزاوه في الدنيا شرعيا والبغي الجناية على الغير وبغي عليه فقره عد وابن النجار في تاريخه عن علي امير المومنين حديث احرثوا ازرعوا من حرث الارض اثارها للزراعة وبذرها فان الحرث يعني تهيئة الارض للزراعة والقا البذر فيها مبارك نافع للخلق فان كل عافية تاكل منه وصاحبه ه ماجور عليه مبارك له فيما يصير اليه واكثروا فيه من الجماجم جمجمة اي البذر او العظام الذي تعلق على الزرع لدفع ه العين او الطير والامر ارشادي د في مراسيله عن علي بن الحسين مرسلا هو زين العابدين •

حديث احسن الناس قراءة للقران القاري الذي اذا قرا رايت اي علمت انه يخشى الله اي يخافه ه لان القراءة حالة تقتضي مطالعة جلال الله ولتلك الحالة اثار تنشا عنها الخشية من وعيد وزواجر نه كثيرة محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس السجزي بكسر اوله المهمل وسكون الجيم وزاي نسبة الى ه سجستان في كتاب الابانة خط عن ابن عمر بن الخطاب فر عن عايشة ام المومنين •

حديث احسن الناس قراءة من قرا القران يتحزن به اي يرقق صوته به لما اهمه من شان القراءة طب عن ابن عباس حديث احفوا اذا اولبتم بفتح اوله والتخفيف ويجوز ضمه والتشديد اي اذا اولبتم

ولاية

ولاية يعني امارة او ما في معناها فاحسنوا الى الرعية قولا وفعلا واعفوا عما ملكتم سيما من الارقا بان تتجاوزوا عن مسيئهم ان كان للتجاوز اهلا الخرايطي محمد بن جعفر بن ابي بكر في كتاب مكارم الاخلاق وكذا الديلمي عن ابي سعيد الخدري حديث احسنوا في رواية احسني خطابا لعايشة جوار بالكسر وبضم نعم الله جمع نعمة ه لا تنفروها نهي بمعنى الامر اي لا تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فانها تزيل النعم فقلما زالت عن قوم فعادت اليهم اي اذا زالت قل ان تعود لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها من شكرها والرمي بها استخفاف ود للتاذي من الكفران والكفور مقوت مسلوب وما للتاكيد معنى القلة وهي كافة للفعل عن العمل وقيل هي والفعل بعدها في تاويل مصدر ع عد عن انس بن مالك وضعفه البيهقي هب عن عايشة وضعفه ايضا •

حديث احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة اي اتموها واكملوها وسووها على اعتدال القايمين على سمت واحد فان ذلك مندوب موكد حم حب عن ابي هريرة وهو صحيح حديث احسنوا لباسكم اي ما تلبسونه من ازار ورداء وقميص وعمامة واصلحوا رحالكم اي اثاثكم او سروجكم التي ه تركبون عليها او الكل حتى تكونوا كانكم شامة بفتح فسكون اصله اثر تغاير لونه لون البدن والمراد كونوا في احسن زي واصلح هيئة حتى تظهروا في الناس فيروكم بالتوقير والاحترام كما يستملحون الشامة لئلا تحتقروا في اعين العوام والكفار ويزدروكم اهل الجهالة والضلال ك عن سهل بن الحنظلية المتعبد المتوحد الزاهد وهو سهل بن الربيع والحنظلية امه حديث احسنوا الاصوات جمع صوت وهو هوا منضغط بين قارع ومقروع بالقران اي بقراءته بترقيق صوت وترتيل وتدبر وتامل طب عن ابن عباس حديث احسنوا الى محسن الانصار بالقول والفعل واعفوا عن مسيئهم ما فرط منه من زلة لما له من الماثر الحميدة وفيه رمز الى ان الخلافة ليست فيهم طب عن سهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن جعفر وزاد معا الامر حديث احصوا عددا واضبطوا قال الطيبي والاحصا ابلغ من العد في الضبط لما فيه من افراط الجهة في العد ولهذا كنى عنه بالطاقة في قوله استقيموا ولن تحصوا هلال شعبان لرمضان اي لاجل صيامه والمراد احصوا استهلاله حتى تكملوا العدة اي عدة شعبان ان غم عليكم ت ك في الصوم عن ابي هريرة •

حديث احضروا الجمعة اي خطبتها وصلاتها وجوبا على من هو من اهلها وندبا لغيره وادنوا اقربوا من الامام اي اقربوا منه بان تكونوا في الصف الذي يليه بحيث تسمعون الخطبة فان الرجل لا يزال يتباعد عن الامام او عن استماع الخطبة او عن مقام المقربين او عن مقاعد الابرار حتى يوخر عن الدرجات العالية في الجنة وفي ه قوله وان دخلها ايما الى ان الداخل قنع من الجنة ومن تلك الدرجات بمجرد الدخول واذا كان هذا حال المتاخر فكيف بالتارك حم د ك هق عن سمرة بن جندب قال ك صحيح حديث احفظ لسانك صنه عن النطق بما لا يعنيك فان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثر سقطه فهو في النار ولكثرة الكلام مفاسد يتعذر حصرها وهذا اما لم يتعلق به مصلحة كما اشار اليه بقوله في رواية اخرى الا من خير ابن عساكر في تاريخه عن مالك بن يخامر بمثناة تحتية مضمومة فمعجمة وكسر الميم الالهاني الحمصي •

حديث احفظ ما بين لحييك بفتح اللام على الاشهر بان لا تنطق الا بخير ولا تاكل الا حلال وما بين ه رجليك بان تصون فرجك عن الفواحش وتستر عورتك عن العيون ع وابن قانع في معجمه وابن منده محمد بن اسحاق الاصبهاني والضيا المقدسي عن صعصعة بفتح اوله وثالثه المهملين بن ناجية التميمي المجاشعي بضم الميم وجيم وشين معجمة نسبة الى قبيلة وهو جد الفرزدق لا عمه على الصحيح •

حديث احفظ استر وصن عورتك ما بين سرتك وركبتك الا من زوجتك او ما اي والا ه الامة التي ملكت يمينك وحل لك وطوها وعبر باليمين لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقود قيل يعني قاله معاوية الصحابي يا رسول الله يعني ارايت اذا كان القوم اي الجماعة بعضهم في وفي نسخ من بعض

كان وجد وابن وابنه او المراد المثل لمثله كرجل لرجل وانثى لانثى وعكسه فالتوم اسم كان وبعضهم بدل بعضه من
بعض خبرها قال اي رسول الله ان استطعت ان لا يريها احد بنون التوكيد شديدة وخفيفة فلا تريها اي احفظ
في حفظها ما استطعت وان دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل اي قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا اي في
خلوة فالحكمة في الستر حينئذ قال الله احق اي اوجب ان يستحيا بالبنا للمجهول منه من الناس عن كشف العورة قالوا وفاز من
الى مقام المراقبة حم عم ٤ ك هق عن بهز بن حكيم كامير عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة القشيري الصحابي قال ك ه
صحيح وت حسن حديث احفظ ود ابيك بضم الواو محبته وبكسرها صديقه لا تقطعه بنحو صد او هجر
فيطفي الله نورك بالنصب جواب النهي اي لا تهن شيئا كسب والمراد احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة
سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نور ايمانك خد طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن •
حديث احفظوني في العباس اي احفظوا حرمتي وحقي عليكم باحترامه واكرامه وكف الاذى عنه
فانه اي الشان يؤذيني ما يؤذيه اذ هو عمي وصنو ابي بكسر اوله المصل اي مثله يعني اصلهما واحد فهو مثل ابي
نحو كالنخلة لكون حكمها منه في الابتدا سواء ان تعظيمه واجلاله كتعظيمه واجلاله عد وابن عساكر في تاريخه عن
علي امير المؤمنين واسناده ضعيف حديث احفظوني في اصحابي اي راعوني وارقبوني فيهم واقدروهم
قدرهم وكفوا السنتكم عنهم واصهاري جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرابة والاضافة للتشريف فمن حفظني
فيهم اي راعاني باكرامهم وحسن الادب معهم حفظه الله تعالى في الدنيا والاخرة اي منعه من كل ضير يضره فيهما
ومن لم يحفظني فيهم بما ذكر تخلى الله اي اعرض عنه وتركه في غيه يتردد وذا يحتمل الدعا والخبر ومن تخلى الله عنه اوشك
اي اسرع ان ياخذه اي يوقع العذاب ويهلكه اذ الاخذ الايقاع بالتخصيص العقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبره البغوي
نسبة الى بغشور بلد مشهور في معجمه طب وابو نعيم الحافظ في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمي
عن عياض باهمال اوله وكسره واعجام اخره مخففا الانصاري وله صحبة حديث احفوا الشوارب اي اجعلوها
حاف الشفة اي حولها من الاحفا واصله الاستقصا والمراد بالعوافي قصر ما طال منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا
وقيل وجوبا واعفوا اللحا اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لان في ذلك جمالا للوجه ومخالفة لزي المجوس نعم لا باس باخذ
ما زاد من اطرافها وخرج عن السمت لخبر ت هي مرت ن عن ابن عمر بن الخطاب عد عن ابي هريرة •
حديث احفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تشبهوا باليهود بحذف احدي التائين للتخفيف وفي خبر ابن حبان بدل
اليهود المجوس قال الزين العراقي والمشهور انه من فعل المجوس الطحاوي في مسنده نسبة الى طحا كسعا قرية من قرى مصر
عن انس بن مالك حديث احفوا الشوارب واعفوا اللحا وانتفوا الشعر الذي في الاناف بالنون جمع انف
فهو نص في نتف شعر الانف او بمثلثة جمع اثفية حجارة تنصب ويحمل عليها القدر وعليه هو امر باحكام الاثافي وثم في
الحلل التي يكون منها كلب البرمة عد هب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال الامام احمد هذا اللفظ الاخير غريب
وفي ثبوته نظر حديث احق افعل تفضيل من حق وجب ما صليتم اي من اوجب شي صليتموه صلاة الجنازة
على اطفالكم فتجب الصلاة على المولود التام وكذا السقط ان استهل والمراد ان الاصل احق بالتقدم للصلاة على من
فرعه من غيره الطحاوي هق عن البراء بن عازب وفيه مجهول حديث احل بالبناء للمفعول والفاعل
الله الذهب والحرير اي الخالص او الزايد وزنا لاناث امتي لبسا وافتراشا وتحلية وغير ذلك وحرم على ذكورها
المكلفين غير المعذورين ان يستعملوه لان فيه خنوثة لا تليق بشهامة الرجال حم ن في الزينة عن ابي موسى الاشعري
حديث احلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهي ما زالت حياته بغير ذكاة شرعية ودمان تثنية دم بتخفيف
ميمه وشدها فاما الميتتان فالحوت يعني حيوان البحر الذي يحل اكله وان لم يسم سمكا وكان على غير صورته ولو
طافيا والجراد سيمعات باضطياد بقطع راس او غيره او حتف انفه واما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطاء وذا
لا يقتضي تخصيص الحل بالاربعة المذكورة لانه مفهوم لقب ه ك هق عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث

حديث احلفوا بالله اذا دعت الى الحلف مصلحة بالله اي باسم من اسمائه او صفة من صفاته وبروا
بفتح الموحدة واصدقوا في حلفكم فان الله يحب ان يحلف به اي اذا كان غرض الحالف طاعة كحث على خير ولا يعارضه
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لانه في الاكثار وبلا حاجة فانه مذموم ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه ع
لغير مستحلف حل وكذا الديلمي عن ابن عمر بن الخطاب حديث احلقوه اي شعر الراس كله بان
لا تبقوا منه شيا او اتركوه كله بان لا تزيلوا منه شيا فان حلق بعض الراس فترك بعضه مثلة ويسمى القزع فهو مكروه د
في الترجل ن في الزينة عن ابن عمر بن الخطاب حديث احملوا ايها الاولياء النساء على اهوائهن
بان تزوجوهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا كان كفوا او غير كفو ورضين به فيلزم الولي الاجابة بالغة دعت لذلك
عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اخاف على امتي امة الاجابة ثلاثا
اي خصالا ثلاثا زلة عالم اي سقطته يعني عمله بما يخالف علمه فانه عظيم الضرر وجدال منافق بالقران اي مناظرته
بالقران لطلب المغالبة بالباطل والتكذيب بالقدر محركا باسناد افعال العباد الى قدرهم الذي يقول به المعتزلة
والخوف غم يلحق الانسان مما يتوقعه من السوء طب عن ابي الدردا وفيه ضعف •
حديث اخاف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي خصالا ثلاثا ضلالة الاهوا اي اهلاك اهوية
نفوسهم لهم وقد يراد به هنا خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة واتباع الشهوات في البطون والفروج
بان يصير الواحد منهم كالبهيمة قد عكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك والغفلة بعد المعرفة اي اهمال
الطاعة بعد معرفة وجوبها او ندبها الحكيم في نوادره والبغوي ابو القاسم وابن منده عبد الله وابن قانع وابن ه
شاهين وابو نعيم الخمسة في كتب الصحابة عن افلح مولى رسول الله حديث اخاف على امتي من بعدي في
رواية بعدي باسقاط من ثلاثا حيف الايمة اي جور الامام الاعظم ونوابه وايمانا بالنجوم اي تصديقا باعتقاد ان لها
تاثيرا فالمراد احد قسمي علم النجوم وهو علم التاثير لا التسيير وتكذيبا بالقدر اي بان الله تعالى قدر الخير والشر
ومنه النفع والضر ابن عساكر في التاريخ عن ابي محجن عمرو بن حبيب الثقفي •
حديث اخاف على امتي بعدي وفي نسخ من بعدي خصلتين تثنية خصلة بالفتح وهي الخلة تكذيبا
بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقوا بتاثيرها مع قصور نظرهم على الاسباب هلكوا بلا ارتياب قال منجم لعلي
كرم الله وجهه لما اراد النهروان لا تسر في ساعة كذا وسر في كذا فقال له علي ما كان لمحمد منجم ما ادعيت وقال اللهم لا طير الا
طيرك وما كان لعمر منجم وقد فتح مداين كسرى وقيصر ع عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك •
حديث اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ الفرات بضم اوله مخففا اي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو نهر
باطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد كربلا فلا تعارض بين الروايات وقد وقع كما اخبر لعن الله من قتله او امر
بقتله او رضي به ابن سعد في طبقاته عن علي امير المؤمنين وصححه •
حديث اخبروني يا اصحابي عن شجرة شبه بكل وزنا ومعنى الرجل المسلم وبين وجه الشبه بقوله لا يتحات
ورقها وكذا المسلم لا تسقط له دعوة ولا ينقطع خيرها ولا يعدم فيئها ولا يبطل نفعها بل تؤتي اكلها كل حين فانها
تؤكل من حين تطلع حتى تيبس ثم ينتفع بجميع اجزائها حتى النوى والليف والجذع والخوص الى غير ذلك قالوا يا رسول
الله حدثنا ما هي قال النخلة وكان القياس ان يشبه المسلم بالنخلة لكون وجه الشبه فيها اظهر لكن قلب التشبيه ليفيد ان
المسلم اتم نفعا منها واكثر خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اخبر امر بمعنى الخبر تقله بفتح فسكون
فضم او كسر من القلي البغض يعني وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة
فاذا اخبرته ابغضته وقد قيل • لا تحمدن امرا يرضيك ظاهره • واخبر مودته في الغيب والغضب •
ع طب عد حل عن ابي الدردا حديث اختتن ابراهيم الخليل اي قطع قلفة ذكره نفسه وهو ابن ثمانين سنة ع
وفي رواية عشرين ومائة وجمع بان المراد هنا ثمانين مضت من عمره والختن لمائة وعشرين بقيت من عمره فاته

ما عاش ما بقي سنة ولعترض بالقدوم تخفيفا فالمراد آلة النجار وقيل مشددا فالمراد اسم محل بالشام او الحجاز والاصح
الاول حم ق عن ابي هريرة حديث — اختضبوا بالحنا بكسر المهملة وشد
النون معروف فانه طيب الريح اي ذكي الرائحة عطرها مسكن الروع بفتح الراء الفزع لخاصة فيه علمها الشارع وما ينطق عن
الهوى ع لـ في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك حديث — اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم
وجمالكم ونكاحكم لانه يشد الاعضاء وفيه قبض وترطيب ولونه ناري محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر اما
خضب اليدين والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق وابو
نعيم الاصبهاني في كتاب الطب النبوي عن انس وضعفه ابو نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة عن درهم
ابن زياد بن درهم عن ابيه عن جده حديث — اختضبوا وافرقوا بضم الراء والقاف اي اجعلوا شعر رؤسكم
فرقتين عن يمين وشمال وخالفوا اليهود فانهم لا يخضبون ولا يفرقون بل يسدلون وللخضاب فوائد كثيرة منها
تنظيف الشعر مما يتعلق به من نحو غبار ودخان ومنها استبشار الملائكة بهم وغير ذلك لكن هذا في الخضاب
بغير سواد فانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد عد عن ابن عمر بن
الخطاب باسناد ضعيف حديث — اختلاف امتي اي مجتهدي امتي في الفروع التي يسوغ الاجتهاد فيها
رحمة اي توسعة بجعل المذاهب كشرائع متعددة بعث النبي بكلها توسيعا في شريعتهم السمحة السهلة نصر المقدسي في
كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية معلقا بغير سند لكنه لم يجزم بل قال روي واورده الحليمي الحسين بن الحسن
الامام ابو عبد الله والقاضي الحسين احد رفقاء الشافعية وعظما بهم وامام الحرمين الفضل بن الفضل ابو المعالي الجويني وغيرهم
كالديلمي والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والامر كذلك فقد اسنده البيهقي في المدخل وكذا
الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن بلفظ اختلاف اصحابي رحمة •

حديث — اجر الامير اي الامام ونوابه الجديد كعنبة سحت اي حرام سحت البركة اي يذهبها وهو بضم فسكون
الحرام او ما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول القاضي الرشوة بتثليث الراء ما يعطاه ليبطل حقا او يحق باطلا كفر
اي ان استحل او هو زجر وتهويل وبالجملة فبذل الرشوة وقبولها كبيرة وهي للقاضي اقبح واعظم جرما كما افاده تغييره
في الاول بسحت وفي الثاني بكفر حم في كتاب الزهد عن علي امير المومنين •

حديث — اخذنا فالك بالهمز وتركه اي كلامك الحسن ايها الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا قاله لما خرج
في عسكر فسمع من يقول يا حسن او لما خرج لغزوة خيبر فسمع عليا يقول يا خضرة فاسل فيها سيف وعن ابي هريرة
الدوسي ابن السني وابو نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا
ابو الشيخ عن ابن عمر بن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة حديث — اخروا بضم فكسر مشددا الكلام في
القدر تحركا اي في نفي كون الاشيا كلها بتقدير الله لشرار امتي وفي لفظ لشرار هذه الامة في اخر الزمان اي رسل لعقب
ورمهم بها الزمان وذا من معجزاته وعلامات نبوته اذ هو اخبار عن غيب ووقع طس لك في التفسير عن ابي هريرة قال ك
صحيح واعترض حديث — اخروا الاحمال جمع حمل بكسر فسكون اي اجعلوها بحيث يتصل حملها على الدابة
ليلا تتاذى بالحمل والارجل موثقة بفتح فسكون اي كانها مشدودة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما امكن وفي مراسيله
عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله البزار في مسنده ع طس عنه اي الزهري عن ابي هريرة نحوه وهو حسن •

حديث — اخرجوا ارشادا منديل بكسر الميم وفتحها الغمر اي الخرقة المعدة لمسح الايدي من وضر اللحم والدسم
من بيوتكم اي من الاماكن التي تبيتون فيها فانه مبيت بفتح فكسر مصدر بات اي حيث يبيت ليلا الخبيث الشيطان الرجيم
ومجلسه لانه يحب الدنس ويأوي اليه فر عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف •

حديث — اخسر الناس صفقة اي اشد المؤمنين خسرانا واعظمهم حسرة يوم القيامة رجل تيسى مكلف
وذكر الرجل غالبي اخلق اي اتعب بدنه افقرهما بالكد والجهد وخصهما لان المراد له بهما غالبا في بلوغ امنيته اي على

الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا بالموت بغير زاد يوصله الى المعاد وينفعه يوم
يقوم الاشهاد وقدم على الله تعالى بغير حجة اي معذرة يعتذر بها وبرهان يتمسك به على تفريطه ابن
النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة العنزي البدري ويوثقها بتصلع الديلمي لعدم وقوعه على سنده
حديث — اخشى ما خشيت على امتي اي اخفى ما اخفت عليهم كبر البطن يعني الانهماك في الاكل
والشرب الذي يحصل منه كبرها ومداومة النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض الرب وقسوة
القلب والكسل اي التقاعس عن النهوض الى معاظم الامور وكفايات الخطوب والفتور عن العبادات وضعف
اليقين استيلاء الظلمة على القلب المانعة من ولوج النور فيه قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة وكذا الديلمي عن
جابر بن عبد الله حديث — اخضبوا اصبغوا ايديكم بالحناء بكسر اللام اقصر اي بغير سواد فان
الملائكة تستبشر اي تسر بخضاب المومن لما فيه من اتباع السنة وامتثال الامر ومخالفة اهل الكتاب عد عن
ابن عباس باسناد ضعيف حديث — اخفضي يا ام عطية التي كانت تخفض بالمدينة الجواري ولا
تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء محل الختان بالقطع بل ابقي بعض ذلك المحل فانه انضر للوجه اي اكثر لماء الوجه ودمه
وانعم لرونقه واحظى عند الزوج اي احسن في جماعها عنده واحب اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلدة الختان
ضعفت شهوة المراة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركتها بحالها بقيت غلمتها فاخذ البعض تعديل الخلقة والشهوة
طب ك عن الضحاك بن قيس الفهري او هو غيره حديث — اخلص دينك بكسر الدال ايمانك عما
يفسده من خطوط النفس او طاعتك بتجنب دواعي الرياء ونحوه فانك ان فعلت ذلك يكفك الشيء القليل من العمل لان
الروح اذا خلص من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير منازعة النفس والقلب والروح وكان ذلك صدقا
فيتقبل العمل فينتفع به العامل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب الاخلاص ك في النذر عن معاذ بن جبل قال ك
صحيح واعترض حديث — اخلصوا اعمالكم لله اي جردوها عن شوائب الرياء فان الله لا يقبل من الاعمال
الا ما اي خلص له من جميع الاغيار والمرائي عبد الرياء لا عبد ربه قط عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره
حديث — اخلصوا عبادة الله تعالى بين به ان المراد بالعمل في الخبر قبله العبادة من واجب
ومندوب واقيموا خمسكم التي هي افضل عبادات البدن ولا يكون اقامتها الا بالمحافظة على جميع حدودها
وادوا زكاة اموالكم اشعر بالتعبير بالاداء بان اخراج المال على هذا الوجه لا يكون الا مع الاخلاص طيبة
بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مستحقيها بسماح وسخا وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم اضافه
اليهم لان ابويهم ابراهيم واسماعيل بنياه فان فعلتم ذلك تدخلوا جنة ربكم اي المحسن اليكم بالهداية الى الاخلاص وبيان
طريق الخلاص طب عن ابي الدرداء وفيه ضعف حديث — اخلعوا ندبا وارشادا اي انزعوا
نعالكم من ارجلكم عند الطعام اي عند ارادة الاكل فانها اي هذه الخصلة التي هي النزع سنة جميلة اي طريقة حسنة
والنعل ما وقيت به القدم عن الارض تخرج للحاكم ك في المناقب عن ابي عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وفيه
ضعيف ومتروك حديث — اخلفوني اي كونوا خلفائي في اهل بيتي علي وفاطمة وابناهما وذريتهما
فاحفظوا حقي ولتحسنوا الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم طس عن ابن عمر بن الخطاب
حديث — اخنع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة اقبح الاسما اي اقتلها لصاحبه
واهلكها له عند الله يوم القيامة فيدبه لانه يوم كشف الحقائق رجل اي اسم رجل واراد بالاسم المسمى مجازا تسمى
ملك الاملاك او ما في معناه نحو شاه شاهان او شاهان شاه لا مالك بجميع الخلائق الا الله وحده وما لله العبد
مستردة الى ملك الملوك فمن سمي بذلك نازع الله في رداء كبريائه واستنكف ان يكون عبد الله ق د ت عن ابي هريرة وفي
الباب غيره ايضا حديث — اخوانكم خولكم بفتحتين جمع خائل اي خادم اخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد
عكسه اهتماما بشان الاخوان او الحصر الخول في الاخوان اي ليسوا الا اخوانكم او اخوانكم مبتدا او قوله جعلهم الله خبره

وخص الاخوة بالذكر اشعارا بعلة المواساة فنبه اي ملكا لكم تحت ايديكم يعني قدرتكم فاليد الحسية كما يقع اليد الحكمية فمن كان اخوه تحت يده اي من كان مملوكه في قبضته وتحت حكمه فليطعمه بضم التحتية اي وجوبا من جنس طعامه وان اختلف النوع وليلبسه مايليق من لباسه والواجب الكفاية ولا يكلفه من العمل ما يغلبه اي ما يعجز عنه لصعوبته فيحرم ان يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام فان تعدي وكلفه ما اي عملا يغلبه كذلك فليعنه عليه بنفسه او بغيره ومثل القن نحو خادم واجير ودابة حم ق د ت عن ابي ذر الغفاري وفي الحديث قصة •

حديث اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي امة الاجابة كل منافق عليم اللسان اي عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب والعمل فاسد العقيدة معز للناس بشقاشقه وتفصحه وتشدقه في الكلام عد عن ابن عمر بن الخطاب

حديث اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى بالتصغير ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعا والاسترسال مع الهوى موقع في الهلاك قال بعضهم الهوى شريك العمى واتباعه اكد اسباب الردي وطول الامل رجاء ما تحبه النفس لانه اذا انس بالدنيا ولذاتها ثقل عليه فراقها واقلع عن التفكر في الموت الى ان تخطفه المنية في وقت لا يحتسبه فيذهب الى الهاوية عد عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف •

حديث اخوك البكري بكسر البا اول ولد الابوين اي اخوك شقيقك احذره ولا تامنه فضلا عن الاجنبي فاخوك مبتدا والبكري نعته والخبر محذوف مقدرا والقصد التحذير من الناس حتى الاقرب ولله در القايل

• حذارا من الاخوان ان شيت راحة • فقرب ذوي الدنيا لمن صح ممرض •

• سبرت كثيرا من اناس صحبتهم • فمنهم الاحسود ومبغض •

طس عن عمر بن الخطاب د عن عبد الله بن عمرو بن الفغوا بفتح الفا وسكون الغين المعجمة والمد •

حديث اد وجوبا الامانة هي كل حق لزمك اداوه الى من ايتمنك عليها وذا الامر يوهم لها غالبي ولا تخن من خانك اي لا تعامله بمعاملته وتقابل خيانته بخيانتك فتكون مثله وتنبيه الامانة صفة كريمة عظيمة من علامة السعادة فمن اخذ درهما اذا قل من مال غيره فهو خائن وكذا من نظر الى غير اهله بسو وكذا جميع الجوارح اذا م تعدت الى متاع غيره فقد خان غيره في ذلك والخيانة كلها مذمومة مجانبة للايمان خ د ت وحسنه ك عن ابي هريرة قط والضيا المقدسي عن انس بن مالك طب وكذا ابن عساكر عن ابي امامة الباهلي وعن رجل من الصحابة دجالة م لا تعرفكما قط عن ابي بن كعب البدري بسند جليل القدر والمتن صحيح اتفاقا •

حديث اد ما افترض الله تعالى اي اوجب عليك تكن من اعبد الناس اي المقبولة عبادتهم م يعني اذا اديت العبادة على كل الاحوال تكن من اعبدهم ممن لم يفعلها كذلك واجتنب ما حرم الله عليك اي لا تقربه فضلا عن ان تفعله تكن من اورع الناس اي من اعظمهم كفا عن المحرمات واكثر الشبهات وارض اي اقنع بما قسمه الله قدره لك وجعله نصيبك من الدنيا تكن من اغنى الناس فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كنز لا يفنى ولا يفني عد عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقي ايضا واسناده ضعيف •

حديث ادبني ربي اي علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فاحسن تاديبي بافضاله علي بجمع العلوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظيره لاحد من البشر ابن السمعاني في ادب الاملاء عن ابن مسعود وكذا العسكري في الامثال حديث ادبوا اولادكم علموهم ليتشاوا ويستمروا على فعل ثلاث خصال وهي حب نبيكم المحبة الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جا به وحب اهل بيته علي وفاطمة وابناهما كما مر وقراة القران اي حفظه ومدارسته فان حملة القران اي حفظته عن ظهر قلب في ظل الله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيامة مع انبيايه واصفيايه الذين اختارهم من خلقه م وارتضاهم لجواره وقربه ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوايده وابن النجار في تاريخه عن علي امير المومنين

حديث ادخل الله بصيغة الماضي دعا وقد يجعل خبرا والتحقق حصوله نزل منزلة الواقع تحوا في

لوادله

امره الله الجنة دار الثواب رجلا يعني انسانا وذكر الرجل غالبي على قياس ما مر كان سهلا اي لينا منقادا حالة كونه مشتريا وبايعا وقاضيا اي موديا الغريمه ما عليه ومقتضيا طالبا ماله ليأخذه فلا يعسر عليه ولا يضايقه في التافه ولا يرهقه لبيع متاعه بالبخس حم ن ه هب عن عثمان بن عفان •

حديث ادروا ادفعوا الحدود جمع حد وهو عقوبة مقدرة على ذنب عن المسلمين والملتزمين للاحكام والتقييد غالبي ما استطعتم اي مدة استطاعتكم ذلك بان وجدتم الى الترك سبيلا شرعيا فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله اي اتركوه ولا تحدوه وان فويت الريبة وغلب ظن صدق ما دين به كوجوده مع اجنبية بفراش فان الامام يعني الحاكم لان يخطي اي بان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة اي خطوه في العفو اولى من خطايه في العقوبة والخطاب للايمة ونوابهم وفيه ان الحد يسقط بالشبهة سوا كانت في الفاعل كمن وطي امراة ظنها حليلته او في المحل بان يكون للواطي فيها ملك او شبهة او في الطريق بان يكون حلالا عند قوم حراما عند اخرين لكل نكاح مختلف فيه ش ت ك في الحدود هق كلهم عن عايشة موقوفا ومرفوعا قال ك صحيح ورد لكن الشواهد كثيرة حديث ادروا الشبهات جمع شبهة بالضم واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم بان لا تعاقبوهم عليها ولا تواخذوهم بها الا في حد من حدود الله تعالى فانه لا يجوز اقالتهم فيه اذا بلغ الامام عد في جزله من حديث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس مرفوعا وروى صدره فقط وهو ادروا الحدود بالشبهات ابو مسلم الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص لقب به لانه كان يبني به كثيرا وابن السمعاني في الذيل كلهم عن عمر بن عبد العزيز الاموي مرسلا وهو امير المومنين الامام العادل وسدد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا وضعفه الذهبي لكنه يتقوى ادروا الحدود ولكن لا ينبغي للامام الاعظم ونوابه تعطيل الحدود اي تركها اقامتها بعد ثبوتها فالمراد لا تتحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم وبعد الثبوت فان كان ثم شبهة فادروا بها والا فاقيموها وجوبا قط هق عن علي امير المومنين وضعفه البيهقي •

الحدود

حديث ادعوا الله اي اسالوه من فضله وانتم حال الدعا موقنون متحققون جازمون بالاجابة بان تكونوا بحال تستحقون فيها الاجابة بخلوص النية وحضور الجنان وفعل الطاعات بالاركان وقوة الرجا في الرحمن واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه اي لا يعبا بسوال سايل مشغوف القلب بما اهمه من دنياه قال الامام الرازي اجمعوا على ان الدعا مع غفلة القلب لا اثر له فايدة روى البخاري في تاريخه عن انس خرجت مع المصطفى الى المسجد وفيه قوم رافعي ايديهم يدعون فقال ترى ما بايديهم قلت ما بايديهم قال نور قلت ادع الله ان يرينيه فدعا فارانيه ت في الدعوات واستغربه ك في الدعا عن ابي هريرة قال ك مستقيم الاسناد ونوزع بل منع •

حديث ادفعوا الحد ود عن عباد الله ما وجدتم له اي للحد الذي هو واحد الحدود يعني لا تقيموها مدة دوام وجدانكم لها مدفعا ت وبلا بد فعها لانه تعالى كريم يحب العفو والستر ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم عن ابي هريرة ورواه عنه الترمذي ايضا حديث ادفنوا ايها المسلمون موتاكم المسلمين وسط بفتح السين وسكونها قوم صالحين جمع صالح وهو القايم بحقوق الحق والخلق والمراد الدفن بقرب صالح م ولو واحدا فان الميت يتاذى اي يتضرر في قبره بجار السوء بالفتح والاضافة اي بجوار جار السوء وتختلف مراتب الضرر باختلاف احوال المتضرر منه كما يتاذى الحي بجار السوء اي مثل تاذيه في حال الحياة والقصد الحث على الدفن في مقابر الصلحا وعلى العمل الصالح والبعد عن اهل الشر في الحياة وبعد الموت حل وكذا الخليلي عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث ادفنوا القتلى اي قتلى احد في مصارعهم اي في الاماكن التي قتلوا فيها قاله لما ارادوا نقلهم ليدفنوهم بالبقيع مقبرة المدينة تبعا لهم قال ابن بزيزة والتصحيح انه اذا كان قبل دفنهم وحينيذ فالامر للندب ع عن جابر بن عبد الله قال ت حسن صحيح •

حديث ادمان بضم فسكون تثنية ادم اي لبن وعسل في انا واحد لا اكله ولا احرمه بل اتركه زهدا

وورعا اي لانه كان يكره التلذذ وتنعيم الدنيا ويحب التقلل منه وهذا شان اكابر المقربين وهو عظيم هجروي
الحكيم الترمذي المومن في الدنيا على ثلاثة اجزا الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والذي يامنه الناس على
انفسهم واموالهم والذي اذا اشرف على طمع تركه لله فالاول الظالمون لانفسهم ضيعوا العبودة واستوفوا الرزق
واكالوا النعم بالمكيال الاوفى وكالوا الطاعات بكيل الخسة فهم من المطففين والثاني المقتصد المتقي والثالث
تركوا الهوا وشهوة النفس وهم المقربون نعظموا نفوسهم عن التبسط في الماكل والمشارب ويرفضوا شهوات
النفوس تواضعا لله تعالى طب حل ك في الاطعمة عن انس بن مالك قال اتي النبي بقعب فيه لبن وعسل فذكره
واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره حديث ادن اي قرب ارشادا العظم
من فيك باسنان الذي تاخذ اللحم من العظم بيد بك فانه اي تقريب اللحم من الفم ونهشه اهنا اي اقل
مشقة وامرا على البدن اي اقل ثقلا على المعدة واسرع هضما وابعد عن الاذي د عن صفوان بن امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة المثناة تحت تصغير امة بن خلف الجمحي قال كنت اكل مع النبي فاخذ اللحم من العظم فذكره
واسناده حسن لكن فيه انقطاع حديث ادنى ما تقطع فيه يد السارق اي ادنى ما يجب قطع
السارق بسرقته من حرز مثله بشرطه ثمن وفي رواية قيمة المجن بكسر الميم وفتح الجيم الترس وكان ثمنه اذ ذاك
دراهم وهي تساوي ربع دينار فلا قطع الا في ربع دينار الطحاوي في مسنده طب كلاهما عن ايمن الحبشي بن ام ايمن
حاضنة المصطفي واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث ادنى اهل النار اي اهونهم
واقلهم عذابا وهو ابو طالب كما يجي في خبر ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعله فيري انه اشد
الناس عذابا وهو اهونهم والمراد ان النار تاخذه الي كعبيه فقط ولا تصل الي بقية بدنه رفقا به تذكر النعل
عبارة عن ذلك م عن ابي سعيد الخدري لكن بلفظ ان ادنى حديث ادنى اهل الجنة هو حفنة او
غيره الذي له ثمانون الف خادم اي يعطي هذا العدد او هو مبالغة في الكثرة واثنان وسبعون زوجة من الحور العين
كما في رواية اي غير ماله من نسا الدنيا وتنصب له في روضة من رياض الجنة او على حافة نهر الكوثر قبة بضم القاف
وشد الموحدة بيت صغير مستدير من لولو بضم اللامين وزبرجد بدال مهملة وياقوت اي مركبة من هذه
الجواهر الثلاث وسعتها كابين الجابية قرية بالشام وصنعا قصبة باليمن تشبه دمشق في كثرة الما والشجر
بينهما اكثر من شهر قال البيضاوي اراد ان بعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين واذا كان هذا للادني فما بالك
حم ت واستغربه حب والضيا في المختارة عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف رشدين •
حديث اني جدات جمع جدة بجيم فوحدة الموت بمنزلة ما ية ضربة بالسيف اي شلقاتي الالم
وهذا تهويل لشدته واشارة الي انه خلق فظيع منكر لا يمر بالادمي ولا غيره في حياته مثله في الشدة والصعوبة ابن ابي
الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا قال سئل النبي عن الموت فذكره •
حديث ادوا اعطوا وجوبا وفي رواية اخرجوا صاعا عن كل راس وهو خمسة ارطال وثلث رطل بغداد
عند الايمة الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة من طعام في رواية من بر وهو مبين للمراد بالطعام هنا في الفطر
اي في زكاة الفطر شكرا لله على احسانه بالهداية الي صوم رمضان وفيه وجوب زكاة الفطر وعليه الاجماع حل
هق عن ابن عباس بسند ضعيف حديث ادوا حق المجالس قيل وما حقها قال ذكر الله ذكرا
كثيرا ندبا وارشدوا واهدوا اعينيا وقد يكون كفاية وقد يكون مندوبا السبيل الطريق للضال عنه وغضوا
الابصار اي كفوها عن المارة حذرا من الافتتان بامراة او غيرها والمراد بالمجالس اعم من الطرق طب عن سهل
ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية ابن واهب بن عليم الاوسي البدري صحابي جليل القدر وهو
حسن على ما مر من المولف لكن تابعيه مجهول حديث ادوا العزايم جمع عزيمة وهي الحكم الاصلي
السالم عن المعارض واقبلوا الرخص جمع رخصة وهي الحكم المتغير الي سهولة مع قيام السبب للحكم الاصلي والمراد

اعلوا

اعملوا بها ولا تشددوا على انفسكم بالتزام العزايم ودعوا الناس اتركوهم ولا تبحثوا عن عيوبهم وبواطن احوالهم
فقد كفيتموهم اي كفاكم شرهم من يعلم السر واخفي اذا انتم فعلتم ذلك خط عن ابن عمر بن الخطاب واسناده
ضعيف لكن له شواهد حديث اديموا واطيلوا وتابعوا الحج والعمرة اي اتوا بهما على الدوام
والملازمة فانهما ينفيان اي ينحيان الفقر بفتح الفا وتضم ضد الغني والذنوب اي وينحيان الذنوب بمعني
انه سبحانه يكفرها بهما اما الحج فيكفر الصغاير والكباير واما العمرة فالظاهر انها انما تكفر الصغاير كما ينفي الكير
بكسر فسكون زق ينفخ به الحداد خبث الحديد وسخها الذي يخرجه النار قط في كتاب الافراد طس كلاهما عن جابر بن
عبد الله وهو حسن حديث اذا اتاك الله اعطاك مالا اي شيا له قيمة يباع بها فلير بالبنا للمجهول
اي فلينظر الناس اثر نعمة الله عليك اي نعمة افضاله وبما عطايه وكرامته التي اكرمك بها فلا ينبغي لعبد ان
يكتم نعمة الله عليه ولا ان يظهر البوس والحاجة بل يبالغ في التنظيف وحسن الهيية والتجمل ك عن والد ابي الاحوص
بالمهملة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك وهو حديث صحيح كما قال العراقي •
حديث اذا اتاك الله مالا اي متمولا وان لم تجب فيه زكاة فلير بسكون لام الامر عليك فان الله يحب ان
يري اثره محركا اي اثر ما اكرمك به من المال على عبده حسنا بحسن الهيية والتجمل ولا يحب البوس اي الخضوع
للناس ولا التباوس بالمد والتسهيل وقد يقصر ويشد اي اظهار التحزن والتخلق والشكاية للناس تخ طب
والضيا المقدسي عن زهير ابن ابي علقمة ويقال ابي علقمة الضبي وفي صحبته خلف حديث اذا اخا
بالمد الرجل الرجل اي اتخذه اخا يعني صديقا وذكر الرجل غالبي فليساله ندبا موكدا عن اسمه ما هو واسم ابيه وممن
اي من اي قبيلة هو فانه اي فان سواله عما ذكر اوصل للمودة اي اشد اتصالا لدلالته على الاهتمام بمزيد الاعتنا
وشدة المحبة ابن سعد في الطبقات هب ت في الزهد عن يزيد بن نعامة بلفظ الحيوان الضبي بفتح المعجمة وكسر
الموحدة مشددة نسبة لضبة قبيلة مشهورة قال ابن الاثير مرسل ووهم البخاري •
حديث اذا اخيت رجلا فاساله عن اسمه واسم ابيه فان لذلك فوايد كثيرة منها ما ذكره بقوله فان
كان غايبا اي مسافرا او محبوسا مثلا حفظته في اهله وماله وما يتعلق به وان كان مريضا عدته اي زرته وتعهدته
وان كان مات شهدته اي حضرت جنازته هب عن ابن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف قليل •
حديث اذا امنك بالمد الرجل على دمه فلا تقتله اي لا يجوز لك قتله كان الولي في الجاهلية يومن القاتل
بقبوله الدية فاذا ظفر به قتله فنهي عن ذلك الشارع حم ه عن سليمان بن صرد الخزاعي الكوفي رمز المولف لصحته
وليس كما قال بل حسن حديث اذا ابتغيتم المعروف اي النصفة والرفق والاحسان فاطلبوه عند
حسان الوجوه اي المحسنة وجوههم حسنا حسيا او معنويا على ما مر تفصيله عد هب عن عبد الله بن جراد الخفاجي
العقيلي وضعفه مخرجه البيهقي حديث اذا ابتلي احدكم اي اختبر وامتحن بالقضا اي الحكم بين المسلمين
خصمهم لاجل النصر والا فالنبي الاتي يتناول ما لو قضي بين ذميين رفعا اليه فلا يقضي ندبا وهو غضبان ولو كان
غضبه لله تعالى خلافا للبلقيني الشافعي فيكره له ذلك كراهة تنزيه لا تحريم وليسو بينهم اي بين الخصوم في النظر
او غيره والمجلس فلا يرفع بعضهم على بعض والاشارة فلا يشير الي واحد دون اخر فيحرم ذلك فرارا من كسر قلب
من لم يشعل معه ذلك ع عن ام سلمة وضعفه الهيثمي بعباد بن كثير الثقفي حديث اذا ابردتم الي بريدا
اي ارسلتم الي رسولا فابعثوه حسن الوجه اي جميله حسن الاسم للتفاول بحسن صورته واسمه البزار من عدة
طرق عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا تصغير بردة بن الحصيب الاسلمي وطرقه كلها كما قال الهيثمي ضعيفة
لكن له شواهد موثقة حديث اذا ابق العبد اي هرب القن من مالكه بغير عذر لم تقبل له صلاة يعني الله لا يثاب
عليها لكنها تصح ولا تلازم بين القبول والصحة ومثله كما قال العراقي بالصلاة على غيرها من الطاعات م في الايمان
عن جرير بن عبد الله حديث اذا اتي احدكم اهله اي جامع حليلته ثم اراد العود للجماع لها او لغيرها

فليتوضا وضوا كاملا كوضو الصلاة ويحصل اصل السنة بغسل الفرج والامر للندب عند الجمهور وللوجوب
عند الظاهرية حم م عن في الطهارة عن ابي سعيد الخدري ولم يخرجه خ ن ادحب ك بق فانه انشط للعود
اي اخف واطيب للنفس واعود عليه حديث ــــــ اذا اتى احدكم اهله اي اراد جماع حليلته
فليستتر اي فليتغط هو واياها بثوب يسترهما ندبا ولا يتجردان من الثياب تجرد العيرين تثنية عير وهو
الحمار الاهلي وذلك حيا من الله وادبا مع ملايكته فان فعله كره تنزيها لا تحريما الا اذا لزم منه نظر الى شي من العورة
ش طب هق عن ابن مسعود عبد الله ه عن عتبة بن عبد الله هو السلمي الصحابي متعقد فلو ميزه كان اولى ن عن عبد
الله بن سرجس بفتح المهملة وكسر الرا وسكون الجيم المزني عن ابي امامة الباهلي وهو حسن بشواهده لا لذاته وفاقا
للعراقي وخلافا للمولف حديث ــــــ اذا اتى الرجل القوم اي المعدول الصلحا فقالوا له بلسانا لحالنا
او المقال مرحبا نصب بمضمر اي صادفت او لقيت رحبا بالفتح اي سعة فمرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه
مما قبله وهو كناية عن رضاه عنه وادخاله الجنة والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم للسعادة
واذا اتى الرجل القوم فقالوا له قحطا بفتح فسكون او فتح نصب على المصدر وايضا اي صادفت قحطا اي شدة و
عين فقحطا له يوم القيامة اصله الدعا عليه بالجدب فاستعير لانقطاع الخير وجدب العمل الصالح وهو كناية
عن كونه مغضوبا عليه طب ك في الفضايل عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره قال ك صحيح على شرط مسلم واقره
الذهبي حديث ــــــ اذا اتى احدكم الغايط محل قضا الحاجة كنى به عن العذرة كراهة لاسمه
حقيقة عرفية فلا يستقبل القبلة الكعبة المعظمة ولا هنا ناهية تنزيهية قوله ولا يولها بحذف اليا اي لا يجعلها مقابل
ظهره شرقوا او غربوا اي توجهوا الى جهة الشرق او الغرب وفيه التفات وذا لاهل المدينة ومن قبلتهم على سمتهم
لمن قبلته الى المشرق او المغرب ينحرف الى الجنوب او الشمال حم ق عم عن ابي ايوب الانصاري مخالفة
حديث ــــــ اذا اتى علي يوم لا ازداد فيه علما طايفة من العلم او علما سببا عزيزا قاله التكبير للتعظيم
يقربني الى الله تعالى الى رحمته ورضاه وكرامته فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم دعا او خبر وذلك
لانه كان دايم الترقي في كل لحظة فالعلم كالغذا له ومقصوده تبعيد نفسه من ذلك وبيان انعدم الان دبا
مادونه قط ولا يقع ابدا لما ذكر قال بعض العارفين واراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الاحكام فان فيه زيادة
تكاليف على الامة وقد بعث رحمة طس عد حل عن عايشة وهو معلول منه طرقه كلها قيل بوضعه
حديث ــــــ اذا اتى احدكم خادمه بالنصب بالرفع بطعامه فاعل اي قد كفاه علاجه اي عمله ومزاولته
بالتخفيف اي مقاساة تعب لهب النار فليجلسه ليأكل معه كما فيه مكافاة له على كفايته حره وعلاجه وسلوكا
لمنهج التواضع فان لم يجلسه معه لعذر كقلة طعام او لعيافة نفسه لذلك ويخاف من اكراهها تحدرا او لكونه
ارمد يخشى من العالة بسببه فليناوله ندبا موكدا اكلة بضم الهمزة ما يوكل دفعة واحدة كلقمة او اكلتين
حال الطعام والخادم ق د ت ه عن ابي هريرة واللفظ للبخاري حديث ــــــ اذا اتاكم كريم قوم
اي رييسهم المطاع فيهم المعود منهم باكثار الاعظام واكثار الاحترام فاكرموه برفع مجلسه واجزال عطيته لانه تعالى عوده
ذلك فمن فعل بغيره فقد احتقره واحتقر عليه دينه ه عن ابن عمر بن الخطاب البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه
طب عد بق عن جرير البجلي بالتحريك البزار في مسنده عن ابي هريرة وفيه مجهول عد عن معاذ بن جبل وابي قتادة
ك عن جابر بن عبد الله طب عن ابن عباس في حمال القران وعن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي ابن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك وعن عدي بن حاتم الجواد الجواد والدولابي محمد بن احمد بن حماد في كتاب الكنى والالقاب
وابن عساكر في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن بن عبد بغير اضافة ويقال ابن عبيد ابو معاوية بن ابي راشد الازدي
له وفادة لكن بلفظ اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه من الشرف وهو المحل العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته
حديث ــــــ اذا اتاكم الزاير ولو غير كريم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو للاكدية فمن

الكرام

اكرام كل زاير لكن الشريف في قومه اكد واهم فاكرموه بالتوقير والتصدير والضيافة ونحو ذلك لامره تعالى
بحثيرا العشرة عن انس بن مالك وزاد حديث منكر حديث ــــــ اذا اتاكم ايها الاوليا من اي رجل
يخطب موليتكم ترضون خلقه بالضم وفي رواية بدل امانته ودينه بان يكون عدلا غير فاسق فزوجوه ايا ها
ندبا موكدا الا تفعلوا اي ان لم تزوجوا الخاطب اي الذي ترضون خلقه ودينه تكن تحدث فتنة في الارض
امتحان ولختبار وشر وفساد خروج عن الاستقامة النافعة المعينة على العفاف عريض وفي رواية كبير يعني انكم
ان لم تزوجوا الى ذي الخلق الحسن والدين المبين تكن فتنة وفساد فاذا التمست المراة من وليها تزويجها من كفو
لزمه اجابتها فان امتنع فعاضل ت ه ك في النكاح عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الزهري عد عن ابن عمر
ابن الخطاب ت بق عن ابن حاتم المزني قال البخاري وغيره وما له غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث
حديث ــــــ اذا اتاكم السايل يعني وجدتم من يلتمس الصدقة بقاله او بحاله فضعوا في يده اي
اعطوه ولو ظلفا بكسر فسكون للبقر والغنم كالبقر للادمي محرقا يعني اعطوه ولو شيا قليلا ولا تردوه خايبا فذكر
الظلف للمبالغة والامر للندب وقد يجب عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف ــــــ
حديث ــــــ اذا اتسع الثوب غير المخيط كالردا فتعطف اي توشح به بان يخالف بين طرفيه على
منكبيك فتلقي كل طرف منهما على الاخر المنكب الاخر في الفرض والنفل لانه اصون للعورة وان ضاق عن ذلك
بان لم يمكن المخالفة المذكورة فشد به حقويك بفتح الحا وكسرها معقد ازارك وخاصرتك ثم صل بغير ردا محافظة
على الستر ما امكن والامر للندب عند الايمة الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو خالف ولم يجالف لم تصح صلاته عنده
حكاه عنه الطبري حم والطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله رمز المولف لصحته
حديث ــــــ اذا اثنى بتقديم الثا على النون عليك جيرانك الصالحون للتزكية ولو اثنان منهم انك
اي بانك محسن اي من المحسنين يعني المطيعين فانت محسن عند الله واذا اثنى عليك جيرانك انك اي بانك
مسي اي عملك غير صالح فانت مسي عند الله وحصوله اذا ذكر صلحا جيرانك بخير فانت من اهله وعكسه فانهم
شهدا الله في الارض فاحدث في الاول شكرا وفي الثاني توبة تحسن الثنا وهو علامة على ما عند الله للعبد ابن
عساكر في تاريخه عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله متى اكون محسنا ومتى اكون مسيا فذكره وهو حسن
حديث ــــــ اذا اجتمع الداعيان الى وليمة ولو لغير عرس او غيرها كضيافة فاجب حيث لا عذر
اقربهما اليك بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا تعليل لما قبله هذا ان لم يسبق احدهما بان تقارنا بالدعوة
واما ان سبق احدهما بها فاجب الذي سبق اي اجابته وجبت او ندبت حين دعاه قبل الاخر فان استويا قربا
وسبقا فاقربهما رحما فان استويا فاكثرهما علما ودينا ثم اقرع حم د عن رجل له صحبة وابهامه لا يضر لعلة فارحة
كامر غير مرة لكنه ضعيف كما جزم به الحافظ ابن حجر وبه يرد تحسين المولف
حديث ــــــ اذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد العالم بوظايف العبادات
وهو جاهل بالعلم الشرعي اي بما زاد على الفرض العيني منه على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم قيل
اي يقول بعض الملايكة او من شا الله من خلقه بامره للعابد ادخل الجنة برحمة الله وترفع لك الدرجات
فيها بعملك وتنعم بالتشديد ترفه بعبادتك اي بسبب عملك الصالح فانه قد نفعك لكنه قاصر عليك
وقيل للعالم قف هنا اي عند الصراط فاشفع لمن احببت الشفاعة له فانك لا تشفع لاحد ممن اذن لك
في الشفاعة فيه الا شفعت اي قبلت شفاعتك جزا لك على الاحسان الى عباد الله بعلمك فقام مقام الانبيا
في كونه في الدنيا هاديا للرشاد وفي العقبى في كونه شافعا في العباد ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب اي ثواب
الاعمال فر وكذا ابو نعيم عن ابن عباس وهو ضعيف بل منكر قال الذهبي
حديث ــــــ اذا احب الله عبدا اي اراد به الخير ووفقه ابتلاه اختبره وامتحنه بنحو مرض او هم او ضيق

لعبتمع نفعونطلبه لله واستكانته وخضوعه ومبا لغته في السوال وبينيه هب عن ابن مسعود عبد الله وكرد وحسن مرفوعًا عليهما هب فر عن ابي هريرة وهو حسن لغيره •

حديث اذا احب الله قومًا ابتلاهم بانواع البلا حتى يمحص ذنوبهم ويفرغ قلوبهم لذكره وعبادته طس وكذا في الكبير هب والضيا المقدسي عن انس بن مالك وهو صحيح •

حديث اذا احب الله عبدًا حماه اي حفظه من متاع الدنيا ومناصبها اي حال بينه وبين ذلك بان يبعده ويعسر عليه حصوله كما يحمي احدكم سقيمه الما اي شربه اذا كان يضره فهو يذود من احبه عنها حتى لا يتدنس بعقدرها والاطبا يحمي شرب الماي امراض معروفة بل الصحيح منهي عن الاكثار منه ت ك في الطب هب كلهم عن قتادة بن النعمان الظفري البدري قال ك صحيح وهو ابن الجوزي •

حديث اذا احب الله عبدًا اي اراد توفيقه وقدر اسعاده قذف اي القى حبه في قلوب الملايكة في اليه الملا الاعلى بالمحبة والموالاة اذ كل منهم يتبع لمولاه واذا ابغض الله عبدًا قذف بغضه في قلوب الملايكة فيتوجه اليه الملا الاعلى بالبغض لما ذكر ثم يقذفه في قلوب الادميين فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا يبغضه لما تقرر منا قبله فتطابق القلوب على محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله حل وكذا الديلمي عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن شواهده تقويه حديث اذا احب احدكم اخاه في الدين فليعلمه ندبًا موكدًا انه اي بانه يحبه لانه اذا اخبره بذلك استمال قلبه واجتلب وده بالضرورة يحبه فيحصل الايتلاف ويزول الاختلاف بين المومنين حم حد د في الادب ت في الزهد حب ك وصححه عن المقدام بن معدي كرب الكندي صحابي شهير وحب عن انس بن مالك خد عن رجل من الصحابة حسنه المولف تبعًا للترمذي وهو اعلى من ذلك فقد رمز لصحته حديث اذا احب احدكم صاحبه فلياته ندبًا موكدًا او في منزله افضل فليخبره انه اي بانه يحبه لله اي لا لغيره من احسان او غيره فانه ابقى للالفة واثبت للمودة وبه تجتمع الكلمة وينتظم شمل الاسلام حم والضيا المقدسي عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن بينه الهيثمي حديث اذا احب احدكم عبدًا يعني انسانًا فلينظر بحبته له ندبًا فانه اي المحبوب يجد مثل الذي يجد له يعني يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه هو وقال رجل لاعرابي اني احبك قال رايد ذلك عندي ويكون النطاح وعلى القلوب من القلوب دلايل بالود قيل تشاهد الاشباح هب عن ابن عمر وتابعيه مجهول حديث اذا احب احدكم ان يحدث ربه اي يناجيه فليقرا القران فان القران رسالة من الله لعباده فكان القاري يقول يا رب قلت كذا فهو مناج له تعالى وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب وتدبر حط فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف الحسن بن ابي •

حديث اذا احببت رجلا لا تنزه ولا يظهر منه ما تكره فلا تماره اي لا تجادله ولا تنازعه ولا تشاره روي مثقلا وتحتيا فالمثقل مفاعلة من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه ان يفعل بك مثله والمخفف من المشاره الملاحة ولا تسال عنه احدًا حيث لم يظهر منه مكروهًا فعسى ان توافي له اي تصادف له عدوًا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا والامر ارشادي حل عن معاذ بن جبل وهو ضعيف لضعف معروف ابن صالح حديث اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه مما قدر له من خير وشر فانظروا اي تاملوا ما يتبعه من الثنا بالفتح والمد اي اذا ذكره اهل الصلاح بشي فاعلموا ان الله اجرى على السنتهم ما له عنده فانهم ينطقون بالهامه ابن عساكر في تاريخه عن علي امير المومنين ومالك بن انس عن كعب الاحبار موقوفًا وكعب ٥ الاحبار هو الحميري اسلم في خلافة ابي بكر او عمر حديث اذا احدث احدكم وهو في صلاته يعني ٥ انتقض طهره فليا خذ ندبًا بانفه اي بيده وليقبض عليه يوهم انه رعف ثم لينصرف من صلاته ليطلبها وذلك لئلا يخجل ويسول له الشيطان المضي فيها استحيا من الناس وليس هو من الكذب بل من المعاريض بالفعل وتمسك به من يرى النقض بخروج الدم ومذهب الشافعي خلافه لادلة اخرى حب ك في الطهارة يمق في الصلاة عن عايشة ام المومنين

قال ك

قال ك صحيح على شرطهما حديث اذا ادخل الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان الصلاة فاتم ركوعها وسجودها تفسير لقوله احسن واقتصر عليهما لان العرب كانت تانف من الانحنا لكونه بصية على قوم لوط فارشدهم الى انه ليس من ذا القبيل قالت الصلاة بلسان الحال حفظك الله كما حفظتني باتمام اركاني واكمال حساني واسناد القول اليها مجاز فترفع الى عليين كما في خبر احمد وهو كناية عن القبول والرضى واذا اسا الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها قالت الصلاة بلسان الحال كما تقرر واراده لسان القال لعبده ضيعك الله كما ضيعتني اي ترك كلاتك وحفظك حتى تهلك جزاك على عدم وفايك بحقي فيلف كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي فيضرب بها وجهه كناية عن خيبته وخسرانه فيكون حاله اشد حالا من التارك راسًا الطيالسي ابو داوود وكذا الطبراني عن عبادة بن الصامت الانصاري ورواه عنه البيهقي ايضًا ورمز المولف لصحته وليس كما قال بل حسن •

حديث اذا اختلفتم اي تنازعتم ايها المالكون لارض اردتم البنا فيها او قسمتها ولا ضرر في الطريق اي في قدر عرض الطريق التي يجعلونها للمرور فيها فاجعلوه وجوبًا سبعة اذرع بذراع الادمي بمعنى انه يقضي بينهم ٥ بذلك لان فيها كفاية لمدخل الاحمال والاثقال ونحو ذلك فيما لا يليق بالحال حم ود ت وحسنه ه عن ابي هريرة حم ه طب عن ابن عباس ورواه البخاري ايضًا عن ابي هريرة ووهم المولف •

حديث اذا اخذ اي شرع الموذن للصلاة في اذانه اضافة اليه لانه المنادي به وضع الرب يده فوق راسه كناية عن كثرة ادرار الرحمة والاحسان وافاضة البر والجود عليه فلا يزال كذلك اي ينعم عليه بما ذكر حتى اي الى ان يفرغ من اذانه اي يتمه وانه اي الشان ليغفر له بضم التحتية والراء مد بالتشديد صوته اي غايته بمعنى انه لو كانت ذنوبه ذلك الفضا لغفرت كلها وانكر بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب انه مدا وليس بمنكر بل هما لغتان فاذا فرغ من اذانه قال الرب تقدس صدق عبدي اي لخبره بما طابق الواقع وشهدت يا عبدي فيه التفات بشهادة الحق وهي انه لا اله الا الله وان محمدًا رسوله فابشر بما يسرك من الثواب وهذا فضل عظيم للاذان لم يرد مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن ياخذ عليه اجرا ويحتمل اختصاصه بالاول ك في التاريخ ٤ تاريخ نيسابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك واسناده ضعيف •

حديث اذا اخذت اي اتيت كما في خبر البرا مضجعك بفتح الجيم وكسرها على نومك يعني وضعت جنبك على الارض لتنام من الليل ذكره غالبي فالنهار كذا فيما اظن فاقرا ندبًا سورة قل يا ايها الكافرون اي السورة التي اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اي اقراها بكمالها واجعلها خاتمة كلامك ثم نم فانها اي السورة المذكورة براة من الشرك اي متضمنة للبراة من الشرك وهو عبادة الاوثان لان الجملتين الاولتين لنفي العبادة في الحال والاخيرتين لنفيها في الاستقبال حم د في الادب ت في الدعوات ك في التفسير هب كلهم عن نوفل بفتح النون وفتح الفا ابن معونة الديلمي صحابي تاخر موته البغوي في الصحابة وابن قانع في معجمه والنسا في المختارة عن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن حارثة قال قلت يا رسول الله علمني شيًا انتفع به فذكره وجبلة هو اخو زيد وعم اسامة حب المصطفى حديث صحيح حديث اذا ادخل الله الموحدين اي القايلين بان الله واحد لا شريك له وذا شامل لموحدي هذه الامة وغيرها النار نار الاخرة والمراد بعضهم وهو من مات عاصيًا ولم يتب ولم يعف عنه اماتهم فيها الطامنة بعصمة الطهارة الاثر التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم او يقبض ارواحهم اماتة تاكيد لما قبله وذلك لتحققهم بحقيقة لا اله الا الله فاذا اراد ان يخرجهم منها اي بالشفاعة او الرحمة امسهم اي اذاقهم الم العذاب تلك الساعة اي ساعة خروجهم منها وفي تعبيره بالامساس اشارة الى انه الايلام يسيرا لانه رحمة منه تعالى ورفقا بهم فر عن ابي هريرة وهو حسن حديث اذا ادهن احدكم اي دهن شعر راسه بالدهن فليبدا ندبًا او ارشادًا بحاجبيه وهما العظمان فوق العينين بلحمهما وشعرهما او شعرهما وحده او هما وهو المراد هنا فانه اي دهنهما يذهب بفتح اوله بالصداع وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج البخار المخض في الراس ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتا

حديث اذا اراد الله بقوم خيرًا اكثر فقهاهم اي علماهم بالاحكام الشرعية او علما الاخرة على امر بان يلهمهم ٥ الاشتغال بالعلم ويسهل لهم تحصيله واقل جهالهم بالتشديد فاذا تكلم الفقيه بما يوجب العلم كامر بمعروف ونهي عن منكر وجد اعوانًا جمع عون وهو كما في الصحاح الظهير واذا تكلم الجاهل قهر بالبنا للمفعول اي غلب ورد عليه واذا اراد الله بقوم شرًا اكثر جهالهم واقل فقهاهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانًا واذا تكلم الفقيه قهر اي وجد مقهورًا مغلوبًا ابو نصر الخليل بن احمد السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن حبان بكسر المهملة وشد الموحدة التحتية ابن ابي جبلة بفتح الجيم والموحدة تابعي له ادراك فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيفان حديث اذا اراد الله بقوم خيرًا مد اي اطال وطول لهم في العمر بالفتح وبالضم مدة الحياة والهمهم الشكر اي الثنا في قلوبهم ما يحملهم على عرفان الاحسان والثنا على المنعم بالجنان والاركان وطول عمر العبد في طاعة الله علامة على ارادة الخيرية فر عن ابي هريرة وفيه متروك •

حديث اذا اراد الله بقوم خيرًا ولى عليهم حلماهم جمع حليم والحلم الاناة والتثبت وعدم المبادرة ٥ الى المواخذة بالذنب وقضى اي يحكم بينهم علماوهم بان يلهم الله الملك الاعظم انه يصير الحكم بينهم الى العلما منهم ٥ وجعل المال في سمحايهم اي كرمايهم جمع سميح وهو الجيد الكريم واذا اراد الله بقوم شرًا ولى عليهم سفهاهم اي اخفهم احلامًا واكثرهم جهلا وقضى بينهم جهالهم بان تولى الامام الجهلا منهم لرشوة او عصبية وجعل المال في بخلايهم الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن مهران مولى المصطفى واسناده جيد حديث • اذا اراد الله بقوم نما بالفتح والمراد زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم السماحة اي السخا والكرم والعفاف الكف عن ٥ المنهيات وعن سوال الناس تكثرًا واذا اراد بهم اقتطاعًا اي ان يسلبهم ويقطع عنهم ما هم فيه من خير ونعمة فتح عليهم باب خيانة اي نقضًا لما ايتمنوا عليه من حقوق الحق والخلق فضاقت ارزاقهم وفشي الفقر فيهم اذ الامانة تجلب الرزق ٥ والخيانة تجلب الفقر كما في حديث ياتي طب وابن عساكر والديلمي عن عبادة بن الصامت وفيه ضعف •

حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرًا دخل عليهم الرفق بالكسر لين الجانب واللطف والاخذ بالتي هي احسن حم خ هب عن عايشة الصديقة البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله قال المولف حسن وليس ذلك منه بجيد بل صحيح فقد ذكر المنذري وغيره ان رجاله رجال الصحيح حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرًا ادخل عليهم الرفق في معايشهم اي مكاسبهم التي يعيشون بها واذا اراد بهم شرًا ادخل عليهم الخرق بضم اوله المعجم وسكون الراء ضد الرفق في معايشهم فالمراد انه اذا اراد باحد خيرًا رزقه ما يستغني به مدة حياته ولينه في تصرفه مع الناس والهمه القناعة واذا اراد به شرًا ابتلاه بضد ذلك هب عن عايشة وهو ضعيف •

حديث اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرًا القى حب اصحابي في قلبه فحبهم علامة على ارادة ٥ الله الخير بحبهم كما ان بغضهم علامة على عدمه فر عن انس بن مالك ضعيف لكن له شواهد تجبره •

حديث اذا اراد الله بالامير على الرعية وهو الامام ونوابه خيرًا جعل له وزير صدق اي وزيرًا صالحًا صادقًا في نصحه ونصح رعيته ان نسي شيًا من احكام الشرع وادابه او نصر المظلوم او من مصالح رعاياه ذكره ما نسيه ودله على الاصلح والانفع وان ذكر الملك ذلك ولحتاج لمساعدة اعانه بالراي واللسان او البدن او بالكل واذا اراد به غير ذلك اي شرًا استهجانًا لذكره جعل له وزير سو بالفتح والاضافة ان نسي شيًا لم يذكره اياه وان ذكر لم يعنه على ما فيه الرشد ٥ والصلاح بل يحاول ضده كما وقع للمعتصم وزير المستعصم في واقعة التتار ببغداد ولذلك قيل •

• اذا بلغ النقصان يومًا تمامه • اذا كنت تنبيه وعيرك يهدم •

د هب عن عايشة رمز المولف لحسنه ولعله لشواهده والا ففيه جزم الحافظ العراقي بضعفه •

حديث اذا اراد الله بعبد شرًا خضر بفتح الخا وشد الضاد المعجمتين اي حبب وزين له في اللبن بكسر الباء والطين اي حبها الاله التي يبني بها من نحو طوب وحجر وطين وخشب وزينها في عينه حتى يبني فيشغله ذلك عن ادا الواجبات وزين له الحياة وبينيه الممات وهذا في بنا لم يرد به وجه الله وزاد على الحاجة طب حط عن جابر بن عبد

الله قال المنذري اسناده جيد حديث اذا اراد الله بعبد هوانًا ذلا وحقارة انفق ماله اي افنيه ٥ واتلفه في البنيان والماء والطين اذا كان البنا لغير غرض شرعي او ادى لترك واجب او فعل حرام البغوي ابو القاسم في المعجم هب كلاهما عن محمد بن بشر الانصاري قال الجمع وما له غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث الواحد عد عن انس ابن مالك ثم تعقبه بان فيه وضاعا حديث اذا اراد الله بقوم سوا اي ان ينزل بهم ما يسوءهم جعل اي صير امرهم اي حكمه والتصرف فيهم الى مترفيهم اي متنعميهم المتعمقين اللذات المشغولين بنيل الشهوات فر عن علي امير المومنين ضعيف لضعف حفص بن سلم حديث اذا اراد الله بقوم من المرتهنين عذابًا اي عقوبة على عملهم التي اصاب اي اوقع العذاب لسرعة وقوعه من كان فيهم اي من لم ينكره عليهم لله ولم يكره عملهم وهو اعم ثم بعثوا ٥ بعد الممات عند النفخة الثانية على اعمالهم ليجزاء عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها او سية جوزي بها فيجازون في الاخرة بنيا تهم ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا اراد الله بقوم عاهة اي افة او بلية نظر الى ٥ اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها لنحو صلاة او اعتكاف او علم فصرف ٥ العاهة عنهم اكرامًا لهم واعتنا بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف زافر وغيره •

حديث اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حد واسال القرية هلاكا اظهر اي افشى فيهم الزنا اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا ظهرت ضرت العامة والخاصة فالتجاهر بالزنا سبب للاهلاك بالفقر والوبا والطاعون فر عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث اذا اراد الله ان يخلق خلقًا اي انسانًا للخلافة اي للملك مسح ناصيته بيده يعني كسا محل الوقار والهيبة وخص الناصية لانه يعبر بها عن الجملة عق عد خط فر عن ابي هريرة وفيه كذاب حديث اذا اراد قبض عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو فيها جعل له بها حاجة ليقبر بالبقعة التي خلق منها حم طب حل عن ابي عزة يسار بن عبد الله وفيه موسى الجرشي وفيه خلف حديث اذا اراد الله ان يوتغ بضم التحتية وسكون الراء وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ والذي في معجم الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت على خط المولف فوجدته يزيغ بالزاي لكنه مصلح على ٥ كشط بخطه عبدا اي يهلكه اعمى عليه الحيل بكسر الحاء اي الاحتيال وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره اعمى القلب بليدًا جافيًا جامد الطبع طب عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي •

حديث اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضايه وقدره بالتحريك اي امضا حكمه المقدر في الازل والقضا الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص والقدرة تعلق الارادة الازلية بالاشيا اوقاتها وقيل عكسه سلب المختطف بسرعة وقوة على عقله ذوي العقول الكاملين المجربين عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاوه وقدره فاذا امضى امره اي وقع ما قدره رد اليهم عقولهم فادركوا قبح ما فرط منهم ووقعت منهم الندامة ٥ اي الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك وعن علي امير المومنين وهو حديث منكر حديث اذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي قاله لما سيل عن العزل فاخبر انه لا يغني حذر من قدر وانه ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة م في النكاح عن ابي سعيد الخدري ورواه البخاري ٥ ايضًا حديث اذا اراد الله بقوم قحطا جدبًا وشدة واحتباس مطر نادى منادي اي امر ملكًا ينادي من السما اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل يا امعا بكسر الميم مقصورًا اي يا مصارين اتسعي اي لا تشبعي فلا ٥ يملوك الا اكثر مما كان يملوك قبل ويا عين لا تشبعي اي لا تمتلي بل انظري نظر شره وشدة شبق للاكل ويا بركة ارتفعي اي استقلي عنهم وارجعي من حيث دخلت وعلى هذا فالنداء حقيقي ولا يلزم منه سماعنا له ٥ ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوفه على سنده حديث اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد اي فليطلب ندبًا لبوله موضعًا رخوًا لينا ليامن عود الرشاش اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم به ودلالة الحال فان لم يجد الا صلبا

الطب البغوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن قتادة السدوسي مرسلا فر وكذا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة
عن انس بن مالك مرفوعا قال في الاصل ضعيف حديث اذا ادى العبد اي الانسان المومن الذي فيه
رق وان قل ذكرا كان او انثى حق الله اي ما امره به من نحو صلاة وصوم وحق مواليه اي ملاكه من نحو خدمه ونصح كان
له اجران اجر قيامه بحق الله واجر نصحه لسيده ولا يقتضي ذلك تفضيله على الحر خلافا لمن وهم حم عن ابي هريرة
حديث اذا اديت اعطيت زكاة مالك الذي وجبت عليك فيه زكاة فقد قضيت اي اديت
ما عليك من الحق الواجب فيه ولا يطالب باخراج شي اخر منه ت وقال غريب هـ ك في الزكاة عن ابي هريرة قال ك صحيح
حديث اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره اي الدنيوي الذي هو تمثله ومحق البركة
منه والاخروي الذي هو العذاب ابن خزيمة في صحيحه ك في الزكاة عن جابر بن عبد الله مرفوعا وموقوفا وهو
صحيح حديث اذا اذن بالنا للمجهول في قرية او بلدا ونحوهما من اماكن الاجتماع امنها الله
بالقصر والمد اي امن اهلها من عذابه اي من انزال عذاب بهم في ذلك اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عل[يهم]
ولا يتسلط عليهم عدو والمراد يمنع قتالهم طص عن انس بن مالك •
حديث اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اي بين يدي الخطيب لانه المعروف واما الاذان الاول فاحدث بعد
حرم على من يلزمه العمل اي الشغل عنها بما يفوتها لما فيه من التفريط في الواجب الذي دخل وقته فر عن انس بن ما[لك]
باسناد ضعيف حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه اي فعله الجميل جمع صنيعة وهي العطية
والكرامة ومعروفه اي حسن صحبته ومواساته في اهل الحفاظ بكسر الحا وتخفيف الفا اي الدين والامانة واذا اراد
بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ اي جعل عطاياه وفعله الجميل في غير اهل الدين والامانة والاول
علامة حسن الخاتمة والثاني ضده تنبيه قال بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والاخلاق الزكية اللطيفة يوثر فيهم الجميل فيشو[قهم]
بالطبع والمروة الى توفية الحقوق ومكافية الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو بالضد •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خيري الدنيا والاخرة
جعل غناه في نفسه اي جعله قانعا بالكفاف لئلا يتعب في طلب الزيادة وليس له الا ما قسم له وتقاه بضم الفوقية ه
وتخفيف القاف خوفه في قلبه بان يملاه بنور اليقين ويمن عليه بزواجر التذكير ليووب ويتواب واذا اراد بعبد شرا
اراد فقره بين عينيه فلا يزال فقيرا حريصا على الدنيا منهمكا فيها وان كان موسرا الحكيم الترمذي فر كلاهما عن
ابي هريرة وفي اسناده مجهول حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين اي فهمه
الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بالله وصفاته التي تنشا عنها المعارف القلبية وزهده بالتشديد صيره زاهدا
في الدنيا بان يجعل قلبه معرضا عنها محتقرا لها راغبة في الدار الاخرة وبصره بالتشديد عيوبه اي عرفه بها وبينها
له ويحذره منها ومن لم يرد الله به خيرا يعمي عن عيوب نفسه قال بعضهم ان المراة لا ترى عيوب نفسك في صداها وكذلك
نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها وقال المنبي • ومن جهلت نفسه قدره • راى غيره منه ما لا يرى •
هب عن انس بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الرا ومعجمه نسبة لقريظة اسم رجل نزل حصنا قرب المدينة ه
فسمي به مرسلا ورواه الديلمي عن انس واسناده كما قال العراقي ضعيف جدا •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا ناصحا ومذكرا بالعواقب من نفسه لفظ رواية الديلمي من قلبه يامره
بامتثال الاوامر الالهية وينهاه عن المنهيات الشرعية ويذكره بالعواقب الردية فر وكذا ابن لال عن ام سلمة ام المومنين ه
واسناده جيد كما ذكره العراقي حديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله بفتح العين والسين المهملتين
مخففا ومشددا اي طيب ثناه بين الناس قيل اي قالوا يا رسول الله وما عسله اي ما معناه قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
اي قبيله ثم يقبضه عليه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي يحلو به كل شي ويصلح كل ما
خالطه حم طب عن ابي عنبة بكسر المهملة وفتح النون الخولاني واسمه عبد الله او عمارة واسناده حسن •

حديث

حديث اذا اراد بعبد خيرا استعمله اي قالوا يا رسول الله وما استعمله اي ما معناه وما المراد به
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله حتى يتوب و يرضى عنه بضم اوله والفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل
من حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فيبرون ذمته ويثنون عليه خيرا فيجيز الرب شهادتهم حم ك عن ابن عمرو بن
الحمق بفتح الحا وكسر الميم الخزاعي الصحابي وهو صحيح حديث اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته
قالوا يا رسول الله وما طهور العبد بضم الطا اي ما المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه الله اياه ه
ويتمر حتى يقبضه عليه اي يميته وهو متلبس به طب عن ابي امامة الباهلي وهو حسن •
حديث اذا اراد الله خيرا استعمله قيل اي قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح يعمله
قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على شي بعثه الله عليه كما في خبر شيخي حم ت حب ك وقال
صحيح عن انس بن مالك حديث اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا صير بالتشديد حوايج الناس اليه اي هـ
جعله ملجا لحاجات الخلق الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام بها ايضا فر عن انس باسناد ضعيف •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه اي لامه على تقصيره وحذره من تفريطه وعزوره ليرتقي ليكون
على بصيرة من امره فر عن انس بن مالك وفيه ضعف حديث اذا اراد الله بعبده الخير وفي رواية خيرا
عجل بالتشديد اي اسرع له العقوبة في الدنيا ليخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف
به والمنة عليه واذا اراد الله بعبده الشر وفي رواية شرا امسك عنه بذنبه اي بالعقوبة بسبب ذنبه في الدنيا حتى يوافي
به يوم القيامة اي لا يجازيه بذنبه حتى يجي في الاخرة متوفر الذنوب وافيها فيستوفي ما يستحقه من العقاب وهذا الحديث
له تتمة وهي ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ت
في الزهد ك في الحدود عن انس بن مالك طب ك هب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفا مفتوحة هـ
الانصاري فهو صحيح طب عن عمار بن ياسر باسناد جيد عد عن ابي هريرة ورمز المولف لصحته •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده اي وفقه لاصابة الصواب وفي افهامه ان من لم يفقهه
في الدين ولم يلهمه الرشد لم يرد به خيرا البزار في مسنده عن ابن مسعود عبد الله قال الهيثمي ورجاله موثقون •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتحريك له قفل قلبه بضم القاف وسكون الفا اي ازال عن قلبه حجب
الاشكال وبصره بصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اي في قلبه اليقين اي العلم المتوالي بسبب النظر في المصنوعات
الدالة على الصانع والصدق اي التصديق الجازم الدايم الذي ينشا عنه دوام العمل وجعل قلبه واعيا اي حافظا ه
ضابطا لما سلك دخل فيه حتى يحصي فيه الوعظ والنصيحة وجعل قلبه سليما من الامراض القلبية من نحو حسد وحقد
وكبر وعجب ورياء وغل ولسانه صادقا ليعظم حرمته وتظهر ملاحته وخليقته اي سجيته وطبيعته مستقيمة معتدلة
مستوية متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط وجعل اذنه سميعة اي مصغية متقبلة على ما تسمعه من احكام الله
وزواجره ومواعظه واذكاره وحدوده وعينه يعني عين قلبه بصيرة فيبصر بها ما جاء به الشارع فينغسل عن قلبه
ستر العيوب فيشاهد الامر عيانا او يصير بحيث لو كشف الغطا لم يزدد يقينا وهذا الحديث من جوامع الكلم ابو الشيخ بن
حبان في الثواب عن ابي ذر الغفاري واسناده ضعيف حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين
اي فهمهم امره ونهيه بافاضة النور على قلوبهم ووقر بالتشديد عظم صغيرهم كبيرهم في السن او المراد بالكبير العالم
وبالصغير الجاهل ورزقهم الرفق اللطف والرزانة وحسن التصرف في معيشتهم اي حياتهم وما يعيشون به والقصد بفتح
فسكون في نفقاتهم اي الطريق الوسط المعتدل بين طرفي الافراط والتفريط وبصرهم عيوبهم فيتوبوا اي ليتوبوا
اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة وترك المنهي والخروج من المظالم والعزم على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي
العذاب وسوء الخاتمة تركهم هملا بالتحريك اي مثلا لا بان يخلي بينهم وبين انفسهم فيحل بهم البلاء ويتركهم الشقاء الغضب ه
عليهم واعراضه عنهم قط في كتاب الافراد عن انس بن مالك وفيه كذاب •

لينه بنحو عود د عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي فاراد ان يبول فاتي دمثا اي محلا لينا في اصل جدار
فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف حديث اذا اراد احدكم ان يذهب اي يسير ويمضي الى الخلا
بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة كما مر واقيمت الصلاة الفرض وكذا النفل فعل جماعة الى الخلا قبل الصلاة ان امن
خروج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلى حاقنا كره وصحت حم د ن حب ك عن عبد الله بن الارقم بفتح
الهمزة والقاف ابن عبد يغوث الزهري كاتب الوحي واسناده صحيح حديث اذا اراد احدكم ان
يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان فليعرضه بفتح التحتية على جاره بان يظهر له انه يريد بيعه وانه يمكن له من
شرائه مؤثرا له على غيره ان شا دفعا لما قد ينتج من تضرر الجار المامور بالاستيصا به ودفع الضرر عنه بالشريك
الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر بان المراد بالجار الملاصق لكن يأتي في خبر اربعون دارا الجار وفي الاخبار تعميمه
هنا بعد ع عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني حديث اذا اراد احدكم
سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليسلم على اخوانه يعني معارفه من اقاربه وجيرانه واصدقائه فيذهب
لهم ويطلب الدعا منهم فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه لنفسه خيرا فيقول كل منهما للاخر استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك الدعا المشهور ويدعو المقيم ويزيدك في خير واذا رجع تلقوه هم وسلموا طس عن ابي هريرة
غريب ضعيف حديث اذا اراد احدكم من امراته زوجته او امته حاجة اي جماعها كنى بها عنه لمزيد
حيائه ولما قوله لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ المجاز ولا التاويل فليأتها
فليجامعها ولتطعه وان كانت على تنور اي وان كانت تخبز على التنور ثم انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطيعه وان
كانت في شغل لابد منه حيث لا عذر كحيض ولا اضافة مال كاحترا في الخبز حم عن طلق بفتح الطا وسكون اللام بن علي
ابن المنذر الحنفي باسناد حسن حديث اذا اردت اي هممت ان تفعل امرا فتدبر ارشادا عاقبته
بان تتفكر وتتامل فيما يصلحه ويفسده وتدقق النظر في عواقبه فان كان فعله خيرا وفي رواية رشدا اي غير منهي عنه
شرعا فامضه اي تبرع غير متوان في ذلك ولذلك قيل اشهر الفرصة قبل ان تعود غصة فانه من ترك العواقب
مصلات فاستسعد به الدهر رفيق في مدح من يراعي العاقبة في لم يضيع وجه حزم ولم يبت بلا حظ العجاز الامور تعقب
وان كان فعله شرا اي منهي عنه شرعا فانته اي كف عليه وفي رواية بدل فامضه فوجه اي اسرع فيه من الوجا وهو
السرعة ومقصوده الامر بالتاني والتدبر فان الاناة من الله والعجلة من الشيطان كما يأتي في خبر قال بعض الصوفية
وميزان الحركات المحمودة والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد علم فمحمودة او نسا وضيقا فمذمومة لانها
من النفس او الشيطان ابن المبارك عبد الله الامام المشهور في كتاب الزهد والرقائق عن ابي جعفر عبد الله بن مسور بكسر
الميم بن عون بن جعفر الهاشمي نسبة الى بني هاشم مرسلا قال في المتن احاديثه موضوعة

حديث اذا اردت ان تبزق بزاي وسين وصاد اي تطرح الريق من فمك فلا تبزق حيث لا عذر عن جهة
يمينك تكرمة تشريفا لشرف اليمين ادبا مع ملكه ولكن ابصق عن جهة يسارك ان كان فارغا لانا اذا تنزه حق اليسار واليمين
بعكسه وحصل النهي باليمين مع انه عن شماله ملك الشرفه بكتابة الحسنات فان لم يكن فارغا كان كان على اليسار انسان
فتحت قدمك اي اليسرى كما في خبر هبه في الصلاة فاولا البزار في مسنده عن طارق كما عل بمهملة اوله وقاف اخره
ابن عبد الله المحاربي له رؤية ورواية ورجاله رجال الصحيح حديث اذا اردت ان تغزو اي تسير
لقتال الكفار فاشتر فرسا اغر يعني حصل فرسا ابيض الغرة وعليه شراء بغير والاغر الابيض من كل شي محجلا اي الذي
قوائمه بيض يبلغ بياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يجاوزه الركبتين مطلق اليد اليمنى اي خاليه من البياض
مع وجوده في بقية القوائم فانك اذا فعلت ذلك تسلم من العدو وتغنم اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان
المنصف بذلك اجمل الخيل واحسنها واشكلا والحسن من كل شي يتبارك به طب ك عن عقبة بن عامر الجهني
امير شريف شاعر جواد قال الحاكم صحيح ونوزع حديث اذا اردت امرا اي فعله فعليك بالتؤدة اي الرزانة

والرزانة والتثبت وتجنبا العجلة حتى اي الى ان يريك الله منه المخرج بفتح الميم واللام المخلص يعني اذا اردت فعل شي فاشكل
او شق فتثبت ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما يأتي في حديث خد هب وكذا ه
الطيالسي عن رجل من بلي بموحدة وتحتية مفتوحة كرضي مشهورة واسناده حسن حديث اذا اردت
ان يحبك الله فابغض الدنيا التي من شان خلقها ان يبغضها لم يبغضها بعضا فيها والمراد اكره تبليك ما يضحت عنه منها واقتصر
منها على ما لا بد منه واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها بضم الفاي بقاياها فانبذه اي القه من
يدك اليهم فانهم كالذباب لا ينازعونك ويعادونك الا عليها وانما جعل المامور به ندب الفضول اشارة الى انه يقدم
نفسه وعياله وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول حط عن ربعي بكسر الرا وسكون الموحدة ابن خراش بمعجمة مكسورة
وشين معجمة مخففة العبسي مرسلا فانه تابعي حديث اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي ان تتكلم
بها فاذكر اي استحضر في وصفك عيوب نفسك فعسى ان يكون ذلك من الوقيعة في الغير وليس المراد الاغة ذكر عيوب الناس
بل ان تتفكر في عيوب نفسك وتفتش عنها غير ناظر بعين الرضى عنها ولنحذر من ذكر عيب الغير صدق فانه يعود بالذم عليه
كما قيل * ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق وبالباطل * فيصده ذلك عن عيب غيره الرافعي الامام عبد الكريم
القزويني في كتاب تاريخ قزوين عن ابن عباس ورواه البيهقي موقوفا وهو الاصح

حديث اذا اسات اي عملت سيئة يعني صغيرة فاحسن اي قابل السيئة بفعل حسنة ان الحسنات يذهبن
السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة ك هب عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح

حديث اذا استاجر احدكم اجيرا للخدمة عين او ذمة فليعلمه لزوما ليصح العقد اجره اي يبين له قدر
اجرته وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة ويكون العقد صحيحا والابهام عذر مبطل قطني كتاب الافراد عن ابن مسعود
ورواه عنه الديلمي ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلى ابن حماد ور حديث اذا استاذن احدكم
ثلاثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول وكرره ثلاث مرات فلم يؤذن له فيه فليرجع وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه
والا فندبا تنبيه اكثر عدد اعتبره الشارع الثلاث ثم السبعة فاعتبر الثلاث في الاستيذان ومسحات الاستنجا
وفي الطهارة ومدة الخف للمسافر والطلاق والعدة والخيار والقسم والاحداد وامهال الزوجة للدخول والمرتد وتارك الصلاة
وغير ذلك مالك في الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب والضيا
المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي حديث اذا استاذنت احدكم امراته اي طلبت منه زوجته
الاذن الى المسجد اي في الخروج الى الصلاة فيه ليلا فلا يمنعها بل ياذن لها ندبا حيث امن الفتنة بها وعليها بان تكون عجوزا
لا تشتهى وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله حم ق ن في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب

حديث اذا استجمر احدكم اي مسح مخرجه بالجمار وهي الاحجار الصغار فليوتر اي فليجعله وترا ثلاثا فاكثر
ندبا او الوجوب ثلاث مسحات مع الانقا فان حصل الانقا برابع سن خامس وهكذا حم م عن جابر بن عبد الله

حديث اذا استشار احدكم اخاه في الدين اي طلب منه المشورة يعني استامره في شي هل يفعله او لا
فليشر عليه بما هو الاصلح والا فقد خانه كما في خبر فيلزمه بذل النصح وذكر الاخ غالبي فلو استشاره ذمي كان كذلك
ه عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف حديث اذا استشاط السلطان تلهب وتحرق غيظا
تسلط الشيطان اي تغلب عليه فاغراه بالايقاع بمن يغضب عليه فيفعل فعلك فليحذر السلطان ذلك ونظهر
ان المراد بالسلطان من له سلاطة وقهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته
ونحو ذلك حم طب عن عطية ابن عروة السعدي له رؤية ورواية

حديث اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه اي اذا استنجا احدكم فلا يستنجي بيده اليمنى فانه مكروه
بل قال الظاهرية يحرم حيث لا عذر لما سبق الخارج ليستنج الامر وحذف حرف
العطف لان الجملة استينافية بشماله لانها للادنى واليمين لغيره والاستنجا عند الشافعي واحمد واجب وعند ابي حنيفة

ومالك في احد قوليه سنة ه عن ابي هريرة وهو صحيح حديث اذا استعطرت المراة اي استعملت الطيب
الظاهر ريحه فمرت على القوم الرجال ليجدوا اي لاجل ان يشموا ريحها اي ريح عطرها فهي زانية اي هي بسبب ذلك
متعرضة للزنا ساعية في اسبابه وفيه ان ذلك بالقصد المذكور كبيرة فتفسق منه ويلزم الحاكم المنع منه ٣ عن ابي موسى ه
الاشعري باسناد حسن حديث اذا استقبلتك المراتان الاجنبيتان اي صارتا تجاهك فلا تمر اي لا تمش
بينهما ندبا لان المراة مظنة الشهوة فزاحمتهما تجر الى محذور خذ يمنة او يسرة جواب سؤال تقديره فكيف اذهب قال خذ
يمنه او يسره وتباعد ما امكن والنهي للتنزيه والامر للندب ما لم يتحقق حصول المفسدة بذلك والا كان للتحريم والوجوب
هب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا استكتم اي اردتم ان تستاكوا فاستاكوا عرضا بفتح فسكون
اي في عرض الاسنان فيكره طولا لانه يدمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه ص عن عطا مرسلا هو
ابو محمد القرشي المكي احد الاعلام حديث اذا استلج بالتشديد من اللجاج احدكم في اليمين فانه اثم له بالمد
افعل تفضيل اي اكثر اثما عند الله من الكفارة التي امر بها اي اذا حلف على شي فراي غيره خيرا منه فتورع في ابرارها
وترك الحنث والكفارة كان ذلك اعظم اثما من ان يحنث ويكفر ه عن ابي هريرة واسناده حسن

حديث اذا استلقى احدكم على قفاه اي طرح نفسه على الارض ملصقا ظهره بها فلا يضع احدى رجليه على الاخرى
اي حيث لم يامن انكشاف شي من عورته كالمؤتزر فان امن كالمسرول فلا باس ولو بالمسجد واطلق النهي لان عادة العرب
الايتزار لا التسرول غالبا ت عن البراء بن عازب حم عن جابر بن عبد الله البزار في مسنده عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث اذا استنشقت ايها المتطهر فانتثر ندبا اي اخرج من الانف ان كفى والا فباليد اليسرى
واذا استجمرت اي مسحت محل النجو بالجمار فاوتر ثلاثا او خمسا واكثر ندبا والواجب عند الشافعية ثلاث مع الانقا
كما مر ولجز الاستنجا اشارة الى جواز تاخيره عن الوضوء عن سلمة بن قيس الاشجعي باسناد حسن

حديث اذا استيقظ الرجل اي انتبه الانسان من الليل اي استيقظ من نومه من الليل او في الليل وليلا وايقظ
اهله حليلته او نحو بنته وصليا بالف التثنية ركعتين نفلا او فرضا جميعا اي امر الله الملائكة بكتابتهما من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات الذين اثنى الله عليهم في القران العزيز د ن حب ك عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا ورواه
عنه ايضا البيهقي حديث اذا استيقظ اي تيقظ اي انتبه احدكم من نومه فايدة ذكره مع ان الاستيقاظ
لا يكون الا من نوم ودفع توهم مشاركة الغشي له فلا يدخل ندبا يده مفرد مضاف فيعم كل يد ولو زائدة في الانا الذي به
ما قليل او مايع ولو كثير حتى يغسلها ثلاثا فيكره ادخالها قبل استكمال الثلاث فان احدكم لا يدري اين باتت يده هـ
اي هل لاقت محلا طاهرا او نجسا كمحل النجو والتعليل به غالبي فلو نام نهارا او يدري ان يده لم تلق نجسا او شك في نجاستها
بلا نوم سن غسلها كذلك مالك في الموطا والشافعي في المسند حم ق عد كلهم في الطهارة عن ابي هريرة واللفظ هـ
لمسلم حديث اذا استيقظ احدكم من منامه ليلا او نهارا فتوضا اي اراد الوضو فليستنثر اي فليخرج الما
من انفه ندبا بعد الاستنشاق بفعل ذلك ثلاث مرات ويحصل سنة الاستنشاق بلا انتثار لكن الاكمل انما يحصل به فان
الشيطان يبيت على خياشيمه اي حقيقة او مجازا عن الوسوسة بالكسل والكلال جمع خيشوم وهو اقصى الانف المتصل
بالبطن المتقدم من الدماغ ق ن عن ابي هريرة حديث اذا استيقظ احدكم اي رجعت روحه
لبدنه بعد نومه فليقل ندبا الحمد لله الذي رد علي روحي اي نبهني والنوم اخو الموت وعافاني سلمني من الاسقام هـ
والبلايا في جسدي اي بدني واذن لي بذكره اي فيه وفيه ندب الذكر عند الانتباه ابن السني في عمل يوم وليلة
عن ابي هريرة قال النووي صحيح حديث اذا اسلم العبد اي صار مسلما بنطقه بالشهادتين فحسن
اسلامه بان اخلص فيه وصار باطنه كظاهره يكفر الله بالرفع جواب اذا عنه كل سيئة كان زلفها بتخفيف اللام
وقد تشدد اي قدمها كل خطيئة قدمها على اسلامه لانه يجب ما قبله وكان بعد ذلك اي بعد ما علم من هـ
المجموع وهو محو السيئات وتكفيرها بالاسلام القصاص المقاصصة والمجازاة واتباع كل عمل بمثله وفسر

القصاص بقوله الحسنة بعشرة امثالها مبتدا وخبر والجملة استينافية الى سبعمائة ضعف اي منتهية الى ذلك فهو
نصب على الحال ويجوز كون تقديره تكتب بعشر امثالها والسيئة بمثلها اي يواخذ بها سواخذ مثلها الا ان يتجاوز
الله عنها بقبول التوبة او بالعفو عن الجرايم خ ن عن ابي سعيد الخدري

حديث اذا اشار الرجل اي حمل كما بينته رواية من حمل علينا السلاح على اخيه في الدين وان كان اجنبيا
بالسلاح بالكسر الة الحرب كسيف وقوس فهما على جرف بضم الجيم وضم الرا وسكونها وبمهملة وسكون الرا طرف جهنم
اي بما قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا فيه جميعا اما القاتل فظاهر واما المقتول فلقصده قتل اخيه اذ الفرض ان كلا
منهما قتل قصد صاحبه الطيالسي ابو داود ن كلاهما عن ابي بكرة باسناد صحيح

حديث اذا اشتد الحر فابردوا ندبا بالصلاة اي صلاة الظهر اي اخروها بشروط معروفة الى انحطاط قوة هـ
الوهج فان شدة الحر من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهبها قاعدة كل عبادة مؤقتة فالافضل تعجيلها اول الوقت الا هـ
سبعة الابراد بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس وبين تاخيرها لربع النهار والعيدين تاخيرها للارتفاع والفطرة
اول وقتها غروب شمس ليلة العيد وبين تاخيرها ليومه ورمي جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف
ليلة النحر ويسن تاخيرها ليومه حم ق عد عن ابي هريرة حم ق دت عن ابي ذر ق عن ابن عمر بن الخطاب قال المولف
والحديث متواتر حديث اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اي حرصه فعليك يا ابا هريرة برغيف قيل
يعني مفعول وجر بفتح الجيم منونا جمع جرة اي المعروف من ما القراح كلامه الذي لا يشوبه شي وقل لنفسك بلسان الحال
والقال بان تجرد منها انسانا تخاطبها بقولك على الدنيا الدنية واهلها المتعبدين لها مني الدمار يعني تركتهم منزلة هـ
الهالكين فلا ارتبط بهم حاجاتي ولا اقصدهم في مهماتي فليس المراد حقيقة الدعا عليهم عد هب عن ابي هريرة واسناده هـ
ضعيف حديث اذا اشتد الحر فاستعينوا على دفع اذاه بالحجامة لعلة الدم لا يتبيغ اي لئلا يتبيغ الدم باحدكم
فيقتله وهذا حث على التداوي ولو بالحجامة وانه لا ينافي التوكل والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة كما مر ك
في الطب عن انس وقال صحيح واقروه حديث اذا اشترى احدكم بعيرا بفتح البا وتكسر فليأخذ ندبا
بذروة بالضم والكسر سنامه اي باعلاه وسنام كل شي اعلاه وليتعوذ بالله من الشيطان لان الشيطان على سنامه
كما يجي في خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن اجله يؤخذ انه تشرع الاستعاذة د في النكاح عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن حديث اذا اشترى احدكم لحما ليطبخه ندبا او ارشادا فليكثر مرقته بفتح الراو وقد هـ
تسكن والمراد حصوله بشرا وعدم فذكر الشرا غالبي فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين لان دسم
اللحم يتحلل فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع ت ك في الاطعمة هب كلهم عن عبد الله المزني قال ت غريب
وقال ك صحيح حديث اذا اشتريت نعلا اي حذا يقي القدم من الارض فاستجدها بضم الميم وفتح الراي
بسكون الدال المهملة اي اتخذها جيدة وليس من الجديد المقابل للعتيق والا لقال استجدها بالتشديد واذا اشتريت
ثوبا فاستجده فيه العمل المفرد والامر ارشادي طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بزيادة واذا اشتريت
دابة فاستفرهها اي اتخذها فارهة واذا كانت عندك كريمة قوم اي زوجة كريمة من قوم كرام فاكرمها بان تفعل
بها ما يليق بمنصب ابيها وعصبتها حديث اذا اشتكى المؤمن اي اخبر عما يقاسيه من الم المرض
والمراد اذا مرض اخلصه المرض من الذنوب كما يخلص الكير بكسر الكاف وسكون المثناة تحتية الزق الذي ينفخ فيه الحداد
خبث الحديد اي صفاه تالمه عرضه من ذنوبه كتصفية الكير الحديد من الخبث فاسناد التصفية الى المرض مجاز والمراد هـ
الصغاير اما الكباير فلا يكفرها الا التوبة على قياس ما مر خد حب عن عايشة ورجاله ثقات

حديث اذا اشتكيت اي مرضت فضع يدك واليمين اولى حيث تشتكي اي على المحل الذي يالمك ثم قل
ندبا حال الوضع بسم الله اي استشفي اعوذ اعتصم بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر ما اجد زاد في ه
رواية واحاذر من وجعي اي مرضي هذا ثم ارفع يدك عنه ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ بهولا الكلمات

ونزا اي شبعا كما يفيده رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الالم او يخففه ن ك في الطب عن انس قال ك صحيح •

حديث اذا اشتهى مريض احدكم شيا ياكله فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول مشتهاه عن شهوة صادقة طبيعته وكان فيه ضرر ما فهو انفع له مما لا يشتهيه وان كان نافعا لكن لا يطعمه الا قليلا بحيث تنكسر حدة شهوته قال بقراط الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطبا قال ابن سينا مريض يشتهي احب الي من صحيح لا يشتهي وقيل المريض ما تشتهي قال اشتهي ان تشتهي عن ابن عباس باسناد ضعيف •

حديث اذا اصاب احدكم مصيبة بلا وشدة او فقد محبوب فليقل ندبا موكدا انا لله ملكا وخلقا وعبيدا وانا اليه راجعون بالبعث والنشور اللهم عندك قدم للاختصاص اي لا عند غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتي في صحايف حسناتي فاجرني بالمد والقصر فيها اي عليها وابدلني بها خيرا منها يعني بعد هذه المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيا اخر انفع منه د ك عن ام سلمة ام المومنين ت ه عن ابي سلمة عبد الله المخزومي •

حديث اذا اصاب احدكم هم اي حزن او لاوا بفتح فسكون ومد شدة وضيق معيشة فليقل ندبا الله الله كرره استلذاذا بذكره ربي اي المحسن الي بايجادي وتوفيقي لا اشرك به شيا في رواية لا شريك له والمراد انه يفرج الهم والغم ان صدقت النية طس عن عايشة رمز المولف لحسنه ونوزع •

حديث اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي اي بفقدي من بين اظهر الامة وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصايب بل هي اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا قلوبنا عد هب عن ابن عباس طب عن سابط الجمحي القرشي الصحابي رمز المولف لضعفه لكن له شواهد •

حديث اذا اصبحت اي صرت في الصباح امنا بالمد ذا امن في سربك بكسر السين نفسك وبفتحها مسلكك وطريقك معافا في بدنك من البلا والرزايا عندك قوت يومك اي موتك ومونة من تلزمك مونته ذلك اليوم فعلى الدنيا الدنية واهلها العفا الدروس وذهاب الاثر هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف وفي الثاني عن •

حديث اذا اصبح ابن ادم اي دخل في الصباح فان الاعضا جمع عضو كل عظم وافر بلحمه كلها تاكيد تكفر اللسان تذل وتخضع له تقول اي حقيقة او هو مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اي خفه في حفظ حقوقنا فانا نحن بك اي نستقيم ونعوج بك فان استقمت اي اعتدلت استقمنا اعتدلنا تبعا لك وان اعوججت ملت عن طريق الهدي اعوججنا ملنا عنه اقتدا بك فنطق اللسان يوثر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذلان فلله دره من عضو ما اصغره واعظم نفعه وضرره ت في الزهد وابن خزيمة في صحيحه هب كلهم عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح •

حديث اذا اصبحتم اي دخلتم في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدمه للاختصاص اصبحنا وبك امسينا اي اصبحنا وامسينا ملتبسين بنعمتك او بحياطتك وحفظك وبك نحيا وبك نموت اي تستمر حالنا على هذا في جميع الازمان وساير الاحيان واليك لا الي غيرك المصير المرجع في نيل الثواب مما نكتسبه في حياتنا ه وابن السني عن ابي هريرة واسناده حسن ذكره النووي حديث اذا اصطحب اي تلازم رجلان او امراتان او خنثيان مسلمان فحال اي حجز بينهما شجر بمنع الروية او حجر بالتحريك اي صخرة او مدر بفتح الدال تراب ملبد او قطع طين يابسة او نحو ذلك فليسلم ندبا احدهما على الاخر لانهما بعدا ان يعرفا فتوفيق وبينا ذلوا بذال معجمة اي يفشوا السلام ندبا للمبتدي ووجوبا للراد هب عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد •

حديث اذا اضطجعت اوضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اي اضع جنبي والبا للمصاحبة او الملابسة اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي كتبه المنزلة على رسوله او صفاته التامة اي الكاملة عن التناقض والاختلاف والنقايص من غضبه اي سخطه على من عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ومن شر عباده من اهل السما والارض ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم ووساوسهم وان يحضرون اي يحومون حولي في شي من اموري لانهم انما يحضرون لسو ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمر

ابن العاص

ابن العاص حديث اذا اطال احدكم الغيبة في سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اي لا يفجاهم بالقدوم عليهم ليلا لتفويت التاهب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة خ م عن جابر •

حديث اذا اطمن الرجل الي الرجل اي سكن قلبه ثم امنه له ثم قتله بعد ما اطمان اليه بغير موجب شرعي نصب له بالبنا للمفعول لتذهب النفس كل مذهب تهويلا للامر يوم القيامة يوم الجزا الاكبر لوا غدر يعني من غدر في الدنيا نصب له في العقبي عقابا له الا ان الجزا من جنس العمل ك عن عمرو بن الحمق الكاهن الخزاعي حديث اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدا لزوما بنفسه اي بالانفاق منه على نفسه واهل بيته يعني ثم من تلزمه مونتهم كما مر حم م في المغازي من حديث طويل عن جابر بن سمرة •

حديث اذا اعطي احدكم الريحان نبت له رايحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا فان قبوله محبوب مطلوب فانه خرج من الجنة يعني يشبه ريحان الجنة او على ظاهره وبدنه في سلب خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يزيل ولا ينقطع ريحه د في مراسيله ت في الاستيذان عن ابي عثمان النهدي مرسلا ادرك زمن المصطفى ولم يجتمع منه •

حديث اذا اعطيت بالبنا للمفعول شيا من جنس المال من غير ان تسال فيه فكل منه ارشادا يعني انتفع به وتصدق منه فيه اشارة الي ان شرط قبول المبذول علم حله اي باعتبار الظاهر م د ن عن عمر •

حديث اذا اعطيتم الزكاة المالية او البدنية فلا تنسوا اي لا تتركوا ثوابها وذلك ان تقولوا اي تدعوا للمعطي بنحو اللهم اجعلها للمعطي مغنما اي غنيمة مدخرة له في الاخرة يثوبها ولا تجعلها مغرما اي لا تجعلني اراد اخراجها غرامة اعزمها وهذا التقدير بنا على ان اعطيتم مبني للفاعل ويمكن بناوه للمفعول وتوجيهه لا يخفى ه عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث اذا افطر احدكم ايها الصايمون اي اراد الفطر فليفطر اي فليكن فطره ندبا على تمر اي بتمر والافضل سبع والاولى من رطب فعجوة فانه بركة اي فان في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم يجد تمرا يعني لم يتيسر فليفطر على الما القراح فانه طهور بالفتح مطهر يحصل المقصود من نيل الوصال الممنوع حم وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي صحابي سكن البصرة واسناده صحيح حديث اذا اقبل الليل يعني ظلمته من ههنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار اي ضوءه من ههنا اي من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله كاف اشارة الي اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر الصايم اي انقضى صومه او تم صومه شرعا او افطر حكما او دخل وقت افطاره ويمكن كما قاله الطيبي حمل الاخبار على الانشا اظهارا للحرص على وقوع المامور به اي اذا اقبل الليل فليفطر الصايم لان الخبرية منوطة بتعجيل الافطار فكانه وقع وحصل وهو مخبر عنه وفيه رد على المواصلين لان الليل لا يقبل الصوم ق د ت عن عمر بن الخطاب وله سبب معروف •

حديث اذا اقترب افتعل من القرب الزمان اي اقتربت الساعة لم تكد رويا المسلم في منامه تكذب لانكشاف المغيبات وظهور الخوارق حينيذ واصدقهم اي المسلمين المدلول عليهم بلفظ مسلم رويا اصدقهم حديثا فان غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل الي روياه وحكايته اياها فمن كان حديثه اصدق كانت روياه اصدق ق ه عن ابي هريرة حديث اذا اقرض احدكم اخاه في الدين وهو غالبي فالذي كذلك فيما اظن قرضا بمعنى المقروض فاهدي اي الاخ المقترض اليه اي المقرض طبقا محركا ما يوكل عليه او حمله على دابته اي اراد ان يركبه على دابته او ان يحمل عليها متاعه فلا يركبها ولا يحمل عليها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك فانه يجوز الان وهذا منزل على الورع او على ما اذا اشترط عليه ذلك ص ه ق عن انس بن مالك باسناد حسن حديث اذا اقشعر بالتشديد جلد العبد اخذته قشعريرة اي رعدة من خشية الله اي من خوفه عاتت اي تساقطت وزالت عنه خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها تشبيه تمثيلي لانتزاع امور متوهمة في المشبه من المشبه به ووجه التشبيه الازالة الكلية على سبيل السرعة تمويه في فوايده طب وكذا البزار عن العباس بن عبد المطلب وضعفه المنذري وغيره •

عنع
حديث اذا قال الرجل ذكر الرجل وصف طردي غالبي والمراد الانسان الطعم بالفتم اي الاكل للصوم او
على الصواب ملا الله جوفه نورًا اي ملا باطنه بالنور ثم يفيض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الاعمال الصالحة فر
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها وشله اذا قرب وقتها
فلا صلاة اي كاملة الا المكتوبة التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشتغل الا بها لئلا يفوته فضل تحرمه مع الامام م عد عن ابي
هريرة وفي الباب ابن عمر وغيره حديث اذا اقيمت الصلاة بنه بالاقامة على ما سواها لانه اذا نهي عن ح
اتيانها سعيا حال الاقامة مع خوف فوت البعض فقبلها اولى فلا تاتوها وانتم حال من ضمير الفاعل تسعون اي تهرولون
وان خفتم فوت التكبير او التكبير ولكن ايتوها وانتم تمشون بهيئة وعليكم السكينة اي الزموا الوقار في المشي وغض البصر
وخفض الصوت وعدم الالتفات والعبث فما ادركتم مع الامام من الصلاة فصلوه معه وما فاتكم منها فاتموا اي فاتموه
لكملوه وحدكم فعلم ان ما ادركه المسبوق اول صلاته اذ الاتمام يقع على باقي شي تقدم وعليه الشافعية وقال الحنفية
اخر صلاته بدليل رواية فاقضوا بدل فاتموا فيجهر في الركعتين الاخيرتين عندهم لا عند الشافعية حم ق عد عن ابي
هريرة حديث اذا اقيمت الصلاة اي نادى المؤذن بالاقامة فلا تقوموا ندبا حتى تروني خرجت
لئلا يطول عليكم القيام وقد يعرض ما يقتضي التاخير حم ق د ن عن ابي قتادة الحارث بن ربعي او النعمان زاد م قد خرجت اليكم
حديث اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا كما ما يوكل عند العشا والمراد بحضوره وضعه بين يدي الاكل او اقرب
حضوره وتاقت نفسه له فابدوا ندبا بالعشا ان اتسع الوقت وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة نظرا للعلة
وهي خوف فوت الخشوع حم د ق ت ه عن انس بن مالك ق ت ه عن ابن عمر بن الخطاب خ م عن عائشة حم طب عن سلمة بن الاكوع
الاسلمي طب عن ابن عباس حديث اذا اكتحل احدكم افتعل اي جعل الكحل في عينه فليكتحل ندبا وترا اي موترا
فهو نصب على الحال او صفة لمحذوف اي اكتحالا وترا في كل عين وكونه ثلاثا وليلا اولا واذا استجمر اي استعمل الاحجار في ح
الاستنجا او المراد بخور عود وهو انسب لما قبله فليستجمر ندبا وترا ثلاثا او خمسا وهكذا مع الانقا حم عن ابي هريرة
واسناده صحيح وفي الباب عقبة بن عامر واسناده صحيح حديث اذا كفر الرجل اخاه اي قال له يا كافر
او قال عنه فلان كافر فقد با بالمدرج بها اي بالمعصية المذكورة كما يعني رجع احدهما بمعصية اكفاره فالراجع عليه
التكفير لا الكفر او المراد ان ذلك يول به الى الكفر اذ المعاصي بريد الكفر فلا ضرورة تحمل على المستحل ولا حاجة له م عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث اذا اكل احدكم طعاما اي تناول شيئا ليتغذى به فليذكر ندبا ولو حائضا وجنبا اسم الله هـ
بان يقول بسم الله والاكمل اكمالها فان نسي او تعمد بالاولى ان يذكر اسم الله في اوله فليقل ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل لكنه
عليل بسم الله على اوله واخره اي الاكل اوله واخره بسم الله فالجار والمجرور حال من فاعل الفعل المقدر د ت ك عن عائشة ح
قال ك صحيح حديث اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل ندبا موكدا اللهم بارك لنا فيه
من البركة وهي زيادة الخير ونموه ودوامه واطعمنا خيرا منه من طعام الجنة او اعم واذا شرب اي تناول لبنا ولو غير حليب
وعبر بالشرب لانه الغالب فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه ليس في الاطعمة خير منه فانه ليس
شي يجزي بضم اوله يكفي من الطعام والشراب الا اللبن يعني لا يكفي في دفع العطش والجوع معا شي واحد الا هو لانه مركب
من جبنه وسمنه وماسه حم د ت ه عن ابن عباس واسناده صحيح او حسن
حديث اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسح ندبا اليد التي اكل بها اي اصابعه بدليل ح
خبر مسلم كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها بالمنديل بكسر الميم حتى يلعقها بفتح اوله اي يلحسها بنفسه او يلعقها
بضم اوله اي يجعل غيره ممن لا يتقذره ذلك كحليلته وخادمه وولده يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة
ثم محل ذلك اذا لم يكن في الطعام غمر والا غسلها لخبر الترمذي من نام وفي يده غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه
حم ق د ه عن ابن عباس حم م د ه عن جابر بن عبد الله بزيادة فانه اي الاكل لا يدري في اي جزء من اجزاء طعامه تكون
البركة اهي فيما اكل او في الباقي باصابعه فيحفظ تلك البركة بلعقها

اذا

حديث اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اي في اخر الطعام لا في اثنائه لانه يمس بها اصابعه بصاقه
في فيه اذا العقها ثم يعيدها فيصير كانه يبصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبي فانه لا يدري في اي طعامه تكون
البركة فانه تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او القصعة قال النووي والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي ويقوي هـ
على الطاعة حم م ت عن ابي هريرة طب عن زيد بن ثابت طس عن انس بن مالك
حديث اذا اكل احد طعاما اي ملوثا فليغسل يده التي اكل بها من وضر بالتحريك اللحم اي دسمه وزهومته
فان اهمال ذلك والمبيت به يورث اللمم عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
حديث اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل ندبا موكدا بيمينه اي بيده اليمين حيث لا عذر واذا
شرب فليشرب بيمينه كذلك لانها اشرف من الشمال واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاستعمال
ثم هي مشتقة من اليمين والبركة وقد شرف الله اهل الجنة اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم الى الشمال فقال
اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وعكسه في اصحاب الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها محمود لسانا
وشرعا ودينا واخره والشمال بالضد حتى قال الشاعر
ابني اني يميني بيديك جعلتني ۞ فافرح امصيرتني في شمالكا
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حقيقة او يحمل اولياءه من الانس على ذلك ليضاد به الصلحا
حم م د عن ابن عمر بن الخطاب ن عن ابي هريرة حديث اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل
بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه لان من حق النعمة القيام بشكرها ومن حق الكرامة ان ح
تتلقى باليمين فيكره بالشمال بلا عذر فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله واخذ بعض حنابلة
من التعليل به حرمة اكله او شربه او اخذه او اعطائه بها بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به الحسن
ابن سفيان في مسنده المشهور عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث اذا اكل احدكم
طعاما فسقطت لقمة فليمط ما رابه منها اي فليزل ما يعافه مما اصابها ثم ليطعمها بفتح التحتية وسكون الطاء اي
لياكلها ولا يدعها اي يتركها للشيطان جعل تركها ابقاها للشيطان لانه تضييع للنعمة وهو يرضاه ويامر به
ت عن جابر بن عبد الله واسناده حسن حديث اذا اكلتم الطعام اي اردتم اكله فاخلعوا
نعالكم انزعوها من ارجلكم فانه اروح لاقدامكم لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل اقدامكم وتمام الحديث
وانها سنة جميلة ع طب ك عن انس بن مالك صححه الحاكم واعترض حديث اذا التقى من اللقا وهو
مقابلة الشي ومواجهته المسلمان بسيفيهما او ما في معناهما مما يجرح بها او رمحيهما بلانا وبل شايع وفيه حذف تقديره
متقاتلان فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار نار جهنم اي هما يستحقان ذلك قيل يعني قال ابو
بكرة راويه يا رسول الله هذا القاتل اي يستحق النار فما بال المقتول اي ما ذنبه يستحقها ايضا قال رسول الله
انه كان حريصا على قتل صاحبه فكل منهما ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كون عذابهما في رتبة واحدة هـ
فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط حم ق د ن عن ابي بكرة ه عن ابي موسى الاشعري
حديث اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه او حليلته فتصافحا اي وضع كل
منهما يده في يد صاحبه عقب تلاقيهما بلا تراخ بعد سلامهما وحمدا الله بكسر الميم واستغفرا الله اي طلبا منه ح
المغفرة غفر اي غفر الله لهما زاد ابو داود وقبل ان يتفرقا والمراد الصغائر قياسا على النظائر والكلام في غير
امرد جميل واجذم وابرص د عن البرا بن عازب وفيه اضطراب حديث اذا التقى المسلمان فسلم
احدهما على صاحبه كان احبهما الى الله اي اكثرهما ثوابا عنده احسنهما بشرا بكسر الموحدة اي طلاقة وجه وفرح وتبسم هـ
بصاحبه لان المومن عليه سمة الايمان وبهاؤه ووقاره فاحسنهما بشرا افهمهما لذلك فاذا تصافحا انزل
الله عليهما مائة رحمة للبادي منهما بالسلامة والمصافحة تسعون بتقدير الفاعل السين وللمصافح بفتح الفاء عشرة

لان الصفاح كالبيعة فاذا التقيه فصافحه وكانه بايعه ففي كل مرة يلقاه يجدد بيعته والسابق الى الصبر له الاحظ الاوفر
لحضه على التمسك بالاخوة والولاية الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان عن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع
حديث اذا التقى الختانان اي تحاذيا والمراد ختان الرجل وخفاض المراة جمعهما بلفظ واحد تغليبا
فقد وجب الغسل على الفاعل والمفعول ولو بلا انزال فالموجب مغيب الحشفة والحصر في خبر انما الماء من الماء منسوخ
وكذا لخبر الشيخين اذا جامع الرجل زوجته لا يبيح اي لم ينزل فليغتسل ما اصاب المراة منه ثم يتوضا وذكر الختانان غالبي فيجب
بدخول ذكر بلا حشفة في دبر او فرج بهيمة عند الشافعي حم ه عن عائشة وعن ابن عمرو وابن العاص ورجال حديث عائشة ثقات
حديث اذا القى الله في قلب امرئ خطبة امراة بكسر الخاء التماس نكاحها فلا باس اي لا حرج ان ينظر اليها اي
الى الوجه والكفين منها فقط بل يسن وان لم تاذن ولا وليها اكتفاء باذن الشارع حم ه ك في المناقب هق كلهم عن محمد بن سلمة
بفتح الميم واللام الانصاري وفيه غرابة وضعف حديث اذا ام احدكم الناس اي صلى بهم اماما
فليخفف صلاته ندبا وقيل وجوبا بان لا يخل باصل سننها ولا يستوعب الاكمل فان فيهم الصغير اي الطفل والكبير سنا
والضعيف اي خلقه بدليل تعقيبه بقوله والمريض مرضا يشق معه التطويل وذا الحاجة عطف عام على خاص ذي اعم الاوصاف
المذكورة تعرض له التطويل اذا امر محصورين لم يتعلق بغيرهم حق وحذف المفعول ليفيد العموم لكل صلاة ولو نفلا واذا صلى
لنفسه اي منفردا فليطول في صلاته ما شاء في القراءة والركوع والسجود والتشهد وان خرج الوقت على الاصح عند
الشافعية حم ق ت عن ابي هريرة حديث اذا امن بالتشديد الامام اي اراد التامين بعد
الفاتحة في جهرية فامنوا ايها المؤمنون مقارنين له وظاهره انه اذا لم يومن لا يومنوا وليس مرادا فانه اي الشان من
وافق تامينه تامين الملائكة قولا وزمنا وقيل اخلاصا وخشوعا واعترض والمراد جميعهم او الحفظة او من يشهد الصلاة
غفر له ما تقدم زاد في رواية الجرجاني في اماليه وما تاخر وعليها اعتمد الغزالي في وسيطه من ذنبه يعني من الصغائر
كما بعدها لخبار ريحي ومن للبيان لا للتبعيض قال المولف واحسن ما فسر به هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة
قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السما فاذا وافق امين في الارض امين في السما غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر
مثله لا يقال بالراي فالمصير اليه اولى مالك في الموطا حم ق عه عن ابي هريرة
حديث اذا مات ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان فان استطعت ان تموت فمت
اي ان امكنك فافعل فانه خير لك من الحياة قاله لمن قال له يا رسول الله اني جيت فلم اجدك فالى من اتي فذكره من
الحياة مشيرا الى ان عمر بعده الفتنة وان يقتل عثمان تفتح حتى يصير الموت خيرا من الحياة وذا من معجزاته حل وكذا
الطبراني عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله او عامر الانصاري ضعيف لضعف ميمون
الخواص حديث اذا اناط بنون مثناة فوقية افعل من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت
باخرى غزوكم اي بعدت مواضع غزوكم وكثرت العزائم بعين مهملة وزاي اي عزامات الامر على الناس الى اسطار
النائية واستحلت الغنائم اي استحل الائمة وتوابعهم لاستيثارها فلم يقسموها على الغانمين كما امروا فخير
جهادكم الرباط اي المرابطة وهي الاقامة في الثغر طب وابن منده في الصحابة خط في ترجمة العباس المدايني عن
عتبة بضم المهملة وفتح المثناة فوق ابن الندر بنون مضمومة ودال مهملة مشددة مفتوحة واسناده ضعيف
حديث اذا انتصف شعبان لفظ رواية الترمذي اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا حتى يكون
رمضان اي حتى يدخل لتتقووا على صومه واستقباله بنشاط وعزم حم عم عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح واعترض
حديث اذا انتعل احدكم اي لبس النعل فليبدا باليمنى اي يخلع اليسرى اولا لان اللبس كرامة للبدن واليمين
احق بالاكرام لكن الرجل اليمنى اولهما منعل بقوله تنعل وهو خبر كان وذكره ثانيا وبل العضو او هو مبتدا وتنعل خبره
والجملة خبر كان واخرهما تنزع لان اليمين محبوب الله ومختاره من خلقه فيبدا به وفا بحقه حم م د ت ه في اللباس عن ابي
هريرة ونقل ابن سس عن ابن وضاح ان لكن مدرج وان المرفوع الى باليسرى حديث اذا انتهى احدكم

اليمنى واذا خلع فليبدا

اي المنتهي

اي انتهى به المسير حتى وصل الى المجلس اي مجلس التخاطب بين القوم المجتمعين للتحدث وهو النادي فان وسع له
اخوه المسلم كما في رواية فليجلس ولا يابا الكرامة والا اي وان لم يوسع له فلينظر الى اوسع مكان يراه في المجلس
فليجلس فيه ولا يقيم احد الجالس مكانه فانه منهي عنه ولا يستنكف ان يجلس في اخريات القوم بل يخالف الشيطان
ويجلس حيث كان البغوي ابو القاسم في المعجم طب هب عن شيبة بن عثمان العبدري واسناده حسن
حديث اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الجالسين ويرونه ويسمع كلامهم ويسمعونه فليسلم
عليهم ندبا موكدا اجماعا كما حكاه ابن عبد البر فان بدا اي عن له ان يجلس معهم فليجلس في اوسع مكان يراه
كما تقرر ثم اذا قام من عندهم فليسلم عليهم ايضا ندبا وان قصر الفصل بين سلامه وقيامه بان قام فورا فليست
التسليمة الاولى باحق باولى من التسليمة الاخرة اي كلا التسليمتين حق وسنة وكان التسليمة الاولى اخبار
عن سلامتهم من شره عند الحضور والثانية اخبار بذلك عند الغيبة حم د ت حب ك عن ابي هريرة قال ت حسن
في الاذكار اسانيده جيدة حديث اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم على اهله اي زوجته واقاربه
او زوجته وهم ملحقون بها بالاولى نفقة حذف المقدار لافادة العموم وهو يحتسبها اي والحال انه يقصد بها الاحتساب
وهو طلب الثواب كانت له صدقة اي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة والتشبيه في اصل المقدار لا في الكمية
والكيفية واطلاق الصدقة على الثواب مجازا اما الغافل عن نية التقرب فلا ثواب له حم ق ن عن ابي مسعود عقبة
بالقاف الخزرجي البدري حديث اذا انفقت المراة على عيال زوجها او ضيفه من الطعام الذي
بيت زوجها اي مما اتى به فيه من مطعوم وجعل لها التصدق منه بالصريح او ما ينزل منزلته حال كونها غير مفسدة
غير مفسدة بان لم تجاوز العادة ولم تقصر ولم تبذر بخلاف ما لو اضطرب العرف او شكت في رضاه فيحرم كان
لها اي المراة اجرها اي الصدقة اي مثله بما اي بسبب الذي انفقت غير مفسدة والبا للسببية ولزوجها غير به لكونه
الغالب والمراد الخليل اجره بما كسبه اي بسبب كسبه وللخازن الذي انفقه بيده او لها فطاله اي المسلم اذ لا نية لكافر
مثل ذلك الاجر بالشرط المذكور لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا فحصر في اصل الاجر سوا وان اختلف قدره والحديث
وان لم يكن فيه امر الزوج لكنه مستفاد من عادة الحجاز في اجازته للزوجة والخازن والتقييد بعدم الافساد في الخازن مستفاد
من قوله في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه ق ع عن عايشة وفي الباب غيرها
حديث اذا انفقت المراة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام زوجها عن وفي رواية من غير
امره اي في ذلك القدر المعين بعد وجود اذن سابق بصريح او عرف فلها نصف اجره يعني قسم مثل اجره في الجملة وان
كان احدهما اكثر ق د عن ابي هريرة حديث اذا انفلتت دابة احدكم اي فرت وخرجت مسرعة بارض فلاة
اي قفر لا ماء فيها لكن المراد هنا بادية ليس فيها احد بدليل له رواية ليس بها انيس فليناد بالاصوات يا عباد الله احبسوا
على دابتي اي امنعوها من الهرب فان لله في الارض حاضرا اي خلقه انسيا وجنيا او ملكا لا يغيب سيحبسه عليكم اي
الحيوان المنفلت فاذا قال ذلك بنية صادقة وتوجه تام حصل المراد بعون الجواد ع وابن السني طب عن ابن مسعود عبد
الله قال ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف بن حسان وهو منكر الحديث
حديث اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي ندبا في النعل الاخرى التي لم تنقطع حتى يصلحها اي النعل الذي
انقطع شسعها فيكره المشي في نعل واحدة او خف او مداس بلا عذر فانه يودي للعثار ويخالف الوقار ويخل
بالعدل بين الجوارح حم ن عن ابي هريرة طب عن شداد بن اوس بفتح المهملة وسكون الواو ومهملة اليعلي
الانصاري حديث اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع اي ليقل ندبا انا لله وانا اليه راجعون فانها
اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من المصايب اذ هي توذي الانسان وكلما اذاه فهو مصيبة والمصايب
درجات البزار في مسنده عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي بكر بن خنيس عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف خارجة
ابن مصعب لكنه تقوى بتعدد طرقه حديث اذا اوى بقصر الهمزة على الافصح احدكم الى فراشه اي انضم اليه

شسع ٣

وَيَدخل فيه فلينفضه ندبا او ارشادا بداخلة ازاره اي احد جانبيه الذي يلي البدن امره بداخله الازار دون خارجه
لانه ابلغ واجدي فانه لا يدري ما خلفه بالتشديد عليه اي على الفراش يعني لا يدري ما حصل في فراشه بعد دخوله فيه
الى عوده من الهوام الموذية ثم ليضطجع ندبا وعلى شقه الايمن اولى ثم ليقل ندبا باسمك ربي وضعت جنبي وبك اي
وباسمك ارفعه قيل ولا يقول ان شاء الله اقتصارا على الوارد ان امسكت نفسي اي قبضت روحي في نومي فارحمها
اي تفضل عليها واحسن اليها وان ارسلتها اي وان رددت الحياة الى بدني وايقظتني من النوم فاحفظها اشارة الى
آية الله يتوفى الانفس حين موتها بما اي بالذي تحفظ به عبادك الصالحين اي القائمين بحقوقك وذا من محاسن الشريعة
اذ النائم محتاج الى من يحرس نفسه من الآفات وفاطره هو حافظه ق د عن ابي هريرة من عدة طرق • حديث •
اذا باتت المراة اي دخلت في المبيت اي او بات الى فراشها ليلا للنوم حال كونها هاجرة فراش زوجها بلا سبب شرعي لعنتها
اي سبتها وذمتها الملائكة اي الحفظة او اهل السما ويويد قوله رواية مسلم الذي في السما وقد اعقب الزوج عليها
لذلك حتى تصبح اي تدخل في الصباح لمخالفتها امر ربها بعصيان زوجها وحض اللعنة بالليل لعلة وقوع طلب
الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعنتها حتى تمسي وليس نحو الحيض عذرا اذ له التمتع بما فوق الازار حم ق عن
ابي هريرة حديث اذا بال احدكم فلا يمس حال البول ذكره بيمينه تكريما لليمين فيكره مسه بها
بلا حاجة تنزيها للشافعية وتحريما عند بعض الحنابلة والظاهرية واذا دخل الخلا اي فبال او تغوط فلا يتمسح ندبا
بيمينه اي لا يجعلها آلة لاستعمال الما والحجر الذي يستنجي به فانه مكروه تنزيها او تحريما على ما تقرر اما اتخاذها
بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم واذا شرب فلا يتنفس بجزمه مع العطفين قبله على النهي وبرفعه معهما على
النفي في داخل الانا بل يفصل القدح عن فيه ثم يتنفس فالنهي للتنزيه حم ق عم عن ابي قتادة الحارث او النعمي الانصاري •
حديث اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فليرتد اي فليطلب لبوله مكانا لينا ندبا لئلا يعود عليه رشاشه فينجسه
د وكذا الطبراني عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه واعترض •
حديث اذا بال احدكم اي انقطع بوله فلينتر بمثناة فوقية لامتلائه ذكره ثلاث نترات اي يجذبه بقوة ندبا فلو
تركه واستنجا عقب الانقطاع اجزا حم د في مراسيله عن يزداد ويقال ازداد الفارسي عن ابيه وفيه مجهولان •
حديث اذا بال احدكم اي اراد البول فلا يستقبل الريح ببوله ندبا فيرده عليه اي لئلا يرده عليه فينجسه ولا يستنجي
بيمينه لانها اشرف العضوين فتنزه عن ذلك ع وابن قانع في معجمه عن حضرمي بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة ولا مفتوحة
بلفظ النسبة ابن عامر الاسدي وهو اي هذا الحديث مما بيض له اي لسنده الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده
قال ابن حجر واسناده ضعيف جدا حديث اذا بعثت سرية طايفة من الجيش اقصاها اربعمائة فلا
تنتقهم اي تختر منهم الجيد القوي واقتطعهم اي خذ قطعة من الجند بعد انتقاد وان لم يكن بعضهم جلدا او قويا فان الله
ينصر القوم باضعفهم كما فعل في قصة طالوت وملاك النصر الزهد في القلب والورع في التناول باليد الحارث
ابن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث اذا ابعثتم الي رجلا في رواية
بدله بريدا فابعثوه حسن الوجه لان قبح الوجه مذموم والطباع تنفر منه وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب حسن الاسم
لاجل التفاول وبين الاسم والمسمى علاقة فقبح الاسم عنوان قبح المسمى وليس هذا من الطيرة البزار في مسنده طس
كلاهما عن ابي هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح حديث اذا بلغ الماء قلتين وهما خمسماية
رطل بغدادي تقريبا لم يحمل الخبث اي يدفعه ولا يقبله وزعم ان المراد به يضعف عن حمله يرده رواية ابي داود
فانه لا ينجس قال النووي في الخلاصة حديث صحيح وقال جدي رحمه الله في اماليه صحيح •
حديث اذا تاب العبد انسى الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رواية الحكيم بدل ما كان يعمل
وانسى ذلك جوارحه اي عوامله من يديه ورجليه ومعالمه من الارض اي آثاره منها يعني انساهم ذنوبه ايضا
فلا يشهدون عليه يوم القيامة حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله اي من قبل الله بذنب لانه تعالى يحب

القوم

التوابين فاذا تقربوا اليه بما يحبه احبهم واذا احبهم غار عليهم ان يظهر احد على نقص فيهم فيستر عليهم ابن عساكر وكذا
الحكيم عن انس بن مالك وضعفه المنذري حديث اذا تبايعتم بالعينة بكسر العين المهملة وسكون التحتية
ان يبيع سلعة بثمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكروهة عند الشافعية محرمة عند غيرهم واخذتم اذناب البقر
كناية عن الاشتغال بالحرث وتركتم الجهاد اي غزو اعدا الدين سلط الله عليكم ذلا بضم الذال المعجمة وكسرها ضعفا
واستهانة لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اي الى الاهتمام بامور دينكم جعل ذلك بمنزلة الردة والخروج عن
الدين لمزيد الزجر والتهويل د عن ابن عمر رمز المولف لحسنه حديث اذا اتبعتم الجنازة اي مشيتم معها
مشيعين لها فلا تجلسوا ندبا حتى اي الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داود عن ابي هريرة او باللحد كما في رواية ابي
معوية عن سهيل وذلك لان الميت كالمتبوع فلا يقعد التابع قبله هذا في حق الماشي معها اما القاعد بنحو الطريق اذا مرت
به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة م عن ابي سعيد الخدري •
حديث اذا تثاءب بهمز بعد الالف وبالواو غلط احدكم فليضع حال التثاوب يده اي ظهر كف يساره
ندبا على فيه سترا على فعله المذموم الجالب للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فمه الى باطنه مع التثاوب يعني يتمكن
منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخله حقيقة ليميل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها والنهي عام لكنه
للمصلي اكد حم ق د عن ابي سعيد الخدري حديث اذا تثاءب احدكم اي عرض له التثاوب فليرده اي
ليأخذ في اسباب رده لان المراد انه يملك دفعه ما استطاع رده فان احدكم اذا قال ها اي بالغ في التثاوب فظهر منه
هذا الحرف ضحك منه الشيطان اي حقيقة وهو كناية عن فرحه وانبساطه بذلك خ عن ابي هريرة •
حديث اذا تثاءب احدكم فليضع يده ندبا على فيه ولا يعوي بمثناة تحتية مفتوحة وعين مهملة وواو
مكسورة اي لا يصوت ولا ينبح كالكلب فان الشيطان يضحك منه اذا فعل ذلك لانه صيره ملعبة له بتشويه خلقته
في تلك الحالة وتكاسله وفتوره ه عن ابي هريرة وفيه ضعف ونكارة •
حديث اذا تجشا احدكم من الجشا وهو صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع او عطس بفتح الطا ومضارعه بكسرها
وضمها فلا يرفع ندبا بهما اي بالجشا والعطاس الصوت اي صوته فان الشيطان الذي هو عدو الانسان يحب ان
يرفع بهما الصوت ليضحك منه ويهزوا به هب عن عبادة بن الصامت الانصاري الخزرجي وعن شداد بن اوس وواثلة
ابن الاسقع الليثي د في مراسيله عن يزيد بن مرثد بسكون الرابع هاشليته •
حديث اذا تحلت امتي بالخلخال ذات المناقب اي لبستها الرجال والنسا مشتركين فيها وخضبوا اسفل
الخضب من نعل المنل او سحيا نعالهم الظاهر ان المراد به جعلوها براقة لامعة متلونة بقصد الزينة والمباهاة تخلى
الله منهم اي تركهم هملا واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من الهالكين طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الشامي •
حديث اذا تزوج احدكم فليقل له بالبنا للمفعول اي فقولوا له ندبا في التهنية بارك الله لك وبارك
عليك كانت عادة العرب اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفا والبنين فنهى عن ذلك الشرع وبدله بالدعا المذكور ويكره
ان يقال بالرفا والبنين الحرث بن ابي اسامة طب كلاهما عن عقيل بن ابي طالب باسناد حسن •
حديث اذا تزوج الرجل امراة لدينها اي لاجل كونها دينة اي متصفة بالعدالة وجمالها اي دقة حسنها
وبراعة صورتها كان فيها سداد بكسر اوله من عوز اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم ببعض الامر
وفيه اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه في مرحه وانما اللايق بالكمال عدم الالتفات لغير الدين الشيرازي في
الالقاب والكنى عن ابن عباس وعن علي امير المومنين باسناد ضعيف •
حديث اذا تزين القوم بالاخرة اي تزيوا بزي اهل الآخرة مع كونهم ليسوا من اهلها وتجملوا
للدنيا اي طلبوا الدنيا بالدين فالنار ماواهم اي يستحقون المكث في نار الآخرة وهي جهنم لاتصافهم
بخبثهم منها عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده •

ورضيتم بالزرع

حديث اذا اتى دعيتم اي تبادرتم الى الخير اي الى قربه من القرب فامشوا ندبا حفاة اي بغير نعل حيث
امنتم تنجس القدم فان الله يضاعف اجره يعني اجر الحافي على اجر المنتعل اي لابس النعل اي ان قصد به التواضع واذلال
النفس الامارة فان الاجر على قدر النصب والمشقة كما هو بين طس خط عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي •
واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث اذا تسميتم بي اي باسمي فلا تكتنوا بي اي لا تجمعوا بين اسمي
وكنيتي بواحد قال حم وذا في عصره لئلا يشتبه فيقال يا ابا القاسم فيظن انه المدعو فيلتفت نبيا ذي والاصح عند
الشافعية تعميم التحريم ت عن جابر بن عبد الله باسناد حسن حديث اذا تصافح المسلمان الرجلان او المراتان
اي جعل كل منهما بطن يده على بطن يد الآخر كما مر لم يفترق اكفهما حتى يغفر لهما فتاكد المصافحة لذلك وهي كما في الاذكار
سنة مجمع عليها طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات الا المهلب بن العلا فلم يعرف •
حديث اذا تصدقت اي اردت التصدق بصدقة فامضها اي انفذها فورا ندبا لئلا يغلب عليك الشح ويحول
الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحيي سبعين شيطانا كما في خبر وعلى كل خير مانع حم تخ عن ابن عمرو بن
العاص باسناد حسن حديث اذا تطيبت المراة لغير زوجها اي استعملت الطيب ليستمتع بها غير حليلها
فانما هو اي تطيبها لذلك زنا اي يجر اليها وشنار بمعجمة ونون مفتوحتين مخففا واذا كان هذا في التطيب فما بالك في
الزنا اي عيب وعار طس عن انس بن مالك وفيه مجهولان حديث اذا تغولت لكم الغيلان اي ظهرت
وتلونت بصور مختلفة وهم جنس من الجن تزعم العرب انها تتراءى للناس في الفلوات فتتلون في صور شتى فتغولهم اي
تضلهم عن الطريق فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها برفع الصوت بالاذان فان الشيطان اذا سمع الندا بالاذان
ادبر اي ولى هاربا وله حصاص بمهملات اولها مضمومة اي ولي وله شدة عدو او ضراط لثقل الاذان عليه طس عن ابي هريرة
واسناده ضعيف على الاصح حديث اذا تم فجور العبد اي استحكم فسقه لان الانسان وانهمك في العصيان ملك
عينيه اي صار دمعهما كانه في يده فيبكي بهما متى شا اي في اي وقت اراد اظهار الخشوع ليرتب عليه ذلك السعي في
الارض بالفساد عد عن عقبة بن عامر الجهني باسناد ضعيف حديث اذا تمنى احدكم اي اشتهى
حصول امر مرغوب فيه فلينظر اي فليتامل ما يتمنى اي فيما يتمناه ان خيرا فذاك والا فليكف عنه فانه لا يدري ما يكتب
له من امنيته اي ما يقدر له منها وتكون امنيته سبب حصول ما تمناه حم خد هب عن ابي هريرة باسناد حسن •
حديث اذا تمنى احدكم خيرا فليكثر الاماني فانما يسال ربه عز وجل فيعظم الرغبة ويوسع المسالة فلا
يختصر ولا يقتصر فان خزائن الجود سحا الليل والنهار طس عن عايشة باسناد حسن بل صحيح •
حديث اذا تناول احدكم اي اخذ عن اخيه في الدين شيا اي اماط عن نحو ثوبه او بدنه نحو قذاه فليريه
بضم التحتية وسكون اللام امر من اراد يريد اياه ندبا تطييبا لخاطره واشعارا بانه بصدد ازالة ما يشينه وذلك يبعث
على الحب ويزيد في الود د في مراسيله عن ابن شهاب الزهري قط في الافراد عن انس بن مالك لكن بلفظ اذا نزع
بدل اذا تناول حديث اذا تنخم بالتشديد احدكم اي رمى النخامة وهي البصاق الغليظ والمراد
هنا مطلق البصاق وهو في المسجد فليغيب نخامته بتثليث النون بان يواريها في التراب اي تراب غير المسجد او
يبصق في طرف نحو ثوبه او رداه ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب اي لئلا تصيب جلد مومن اي شيا من بدنه او ثوبه
يعني ملبوسه فتوذيه اي فيتاذى باصابتها له وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام ومواراته
او اخراجه واجب وفي غيره مندوب حم ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضيا والديلمي عن سعد بن ابي وقاص ورجاله
ثقات حديث اذا توضا احدكم في بيته فاحسن الوضوء بان راعى فروضه وشروطه وادابه ثم خرج
زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل الجماعة لا ينزعه الا الصلاة اي لا يخرجه من محله الا اياها لم تزل رجله
اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة فيه اشعار بان هذا الجزا للماشي لا للراكب ويستمر المحو والكتب حتى
يدخل المسجد اي محل الجماعة وفيه تكفير السيئات مع رفع الدرجات وقد يجتمع في عمل واحد شان احدهما رافع والآخر مكفر

ولو يعلم الناس ما في صلاة العتمة اي صلاة العشا والصبح اي وصلاة الصبح اي ما فيهما من جزيل الثواب لاتوهما اي
لسعوا الى محلهما ولو حبوا اي زاحفين على الركب طب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقروه •
حديث اذا توضا احدكم في بيته يعني محل اقامته ولو خلوة او مدرسة ثم اتى المسجد اي محل الصلاة
كان في صلاة اي حكمه حكم من هو في صلاة من جهة كونه مامورا بترك العبث وتحري الخشوع ويستمر هذا حتى اي
الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه فالمشار اليه قول الراوي وشبك اي رسول الله بين
اصابعه اي دخل بعض اصابع يده في بعض واطلاق القول على الفعل شايع ذايع في استعمال اهل اللسان ك في الصلاة
عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه حديث اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه بان اتى
بواجباته ومندوباته قال الطيبي الفا واقعة موقع ثم التي لبيان المرتبة دلالة على ان الاجادة في الوضوء من تطويل
الغرة وتكرار الغسل والمسح ثلاثا ورعاية اداته من الاستقبال والدعا الماثور وغيرها افضل واكمل من اداء ما وجب
مطلقا ثم خرج من محله عامدا الى المسجد اي قاصدا الى محل الجماعة فلا يشبكن ندبا بين اصابع يده اي لا يدخل
اصابع احديهما بين اصابع الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك جالب للنوم وهو مظنة
للحدث فلذا كره تنزيها ومفهوم الشرط ليس قيدا معتبرا فلو توضا واقتصر على الواجب تاركا للسنن فهو مامور بذلك
وفايدة الشرط الايما الى انه لا ياتي بما يخالف ما ابتدا به عبادته من العبث في طريقه بالتشبيك بل يواظب على صفات
الكمال حم د ت عن كعب بن عجرة بفتح العين المهملة وسكون الجيم البلوي حليف الانصار وفي اسناده اختلاف كثير
حديث اذا توضا احدكم اي اراد الوضو فلا يغسل ندبا اسفل رجليه بيده اليمنى بل باليسرى لانهم
كانوا يمشون حفاة فقد يعلق بهما اذى او زبل باسفلهما فلا يباشره لذلك بيمينه تكرمة لها عد عن ابي هريرة وهو اي
هذا الحديث مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم عثوره له على سند واسناده ضعيف •
حديث اذا توضاتم فابدوا ندبا بميامنكم اي بغسل يمنى اليدين والرجلين فان عكس كره وصح وضوءه
ه عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا توضات بنا الخطاب اي فرغت من وضوئك فانتضح اي
رش الما ندبا على مذاكيرك وما يليها من الازار حتى اذا احسست ببلل تقدر انه من بقية الما لئلا يوسوس لك الشيطان ه عن
ابي هريرة رمز المولف لحسنه ورد حديث اذا توفي احدكم اي قبضت روحه فوجد شيا يعني تركه لم
يتعلق بعينها حق لازم فليكفن ندبا في ثوب حبرة كعنبة ثوب يماني من قطن او كتان مخطط وهذا معارض للاحاديث
الآمرة بالتكفين في البياض وهي اصح فتقدم د والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وفيه مقال •
حديث اذا جا احدكم الجمعة اي اراد المجي اليها وذكر المجي غالبي فالحكم يعم المقيم بمحلها فليغتسل
ندبا عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل مالك في
الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا جا احدكم يوم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه
الجمعة والامام يخطب خطبتها فليصل ندبا قبل ان يقعد ركعتين تحية المسجد فيكره الجلوس قبلهما عند الشافعية
وفيه رد على ابي حنيفة ومالك في ذهابهما الى كراهة التحية لو الخاطب وليتجوز فيهما بان يقتصر على الواجب وجوبا فان زاد
على اقل مجزي بطلت عند جمع الشافعية حم ق د ن ه عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا جا احدكم الى محل به جلسة يريد الجلوس بينهم فاوسع له اخوه اي فسح له اخوه في الاسلام
محلا فانما هي اي الحالة الفعلة او الفعلة كرامة اكرمه الله بها بواسطة اخيه حيث الهمه ذلك ولو شا لالهمه
صده فلا ياباها وفي انعامه ندب التفسح في المجلس تخ هب عن مصعب بن شيبة العبدري الحجبي رمز المولف لحسنه •
حديث اذا جا الموت لطالب العلم الشرعي العامل به وهو على هذه الحالة التي هي الطلب لله
مخلصا مات وهو شهيد اي في حكم الآخرة فينال درجة شهدا الآخرة البزار في مسنده عن ابي ذر الغفاري وابي هريرة
معا وضعفه المنذري حديث اذا جا الزاير اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكرموه ندبا ... كما ابش وطلاقة

وجه ولين جانب وعنيا فة ونحو ذلك الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق فر وكذا ابن لال عن انس بن مالك واسناده
ضعيف حديث اذا جاءكم الاكفا طالبين نكاح موليتكم فانكحوهن اي زوجوهن ولا تربصوا بحذف
احدى التاءين تخفيفا بتنظروا بهن يعني بترو يحصن الحدثان بالتحريك الليل والنهار والمراد اذا خطب موليتكم
كفوا فاجيبوه ولا تمنعوه وتنظروا بهن نوايب الدهر من موت الولي او المولية او غيرهما من الاقارب فاذا دعت
المراة الولي الى نكاحها من كفو لزمه اجابتها فر عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل بوضعه •
حديث اذا جامع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المثناة وضم الدال من التصدق في الود
والنصح اي فليجامعها بشره وقوة وحسن فعل فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة فلا يعجلها اي فلا يحملها
على ان تعجل فلا تقضي شهوتها تبادر لك الجماع بل يمهلها حتى تقضي وطرها ندبا فانه من حسن المعاشرة المامور
بها ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اذا جامع احدكم اهله
فليصدقها ثم ان قضى حاجته منها بان انزل قبل ان تقضي هي حاجتها اي قبل ان تنزل فلا يعجلها ندبا اي لا يحثها
على مفارقته بل يستمر معها حتى اي الى ان تقضي حاجتها بان تتم انزالها وتسكن عليه تماما ع عن انس بن مالك وفيه را
وتجهول وبقية رجاله ثقات حديث اذا جامع احدكم امراته يعني حليلته زوجة كانت او امة فلا
ينحي عنها حتى تقضي حاجتها منه كما يحب هو ان يقضي حاجته منها لانه من العدل وحسن العشرة عد عن طلق بن
علي باسناد ضعيف حديث اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر حال الجماع الى فرجها ندبا
وقيل وجوبا فان ذلك اي النظر اليه حالتئذ يورث العمى للبصير او البصر للناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليه المصطفى قط
ولا راه منه احد من نسائه واذا نهي عنه في حال الجماع ففي غيره اولى فيكره نظر فرج الحليلة مطلقا تنزيها وحرج بالنظر
المس فلا يكره اتفاقا حديث اذا جامع احدكم حليلته فلا ينظر الى الفرج اي فرجها فانه اي النظر اليه يورث
العمى ولا يكثر الكلام حالة الجماع فانه اي اكثار صيغته يورث الخرس في المتكلم او الولد على ما سبق تقريره فيكره
الكلام حال الجماع تنزيها الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين والخليلي في مشيخته المشهورة فر كلهم عن ابي هريرة
وضعفه ابن حجر حديث اذا جعلت اصبعيك في اذنيك يعني انملتي سبابتيك فعبر بالاصبع عن الانملة تجوزا
للمبالغة سمعت خرير الكوثر اي مثل صوتيه في جريه فقد قال بعض الحفاظ معناه من احب ان يسمع مثل خرير الكوثر فليسمع
فليفعل ذلك قط عن عايشة وفيه ضعف وانقطاع حديث اذا جلستم اي اردتم الجلوس لاكل او غيره فاخلعوا
ندبا نعالكم اي انزعوها من ارجلكم تستريح اي لكي تستريح اقدامكم فالامر ارشادي وعمله حيث لا عذر وخرج بالنعل
الخف فلا يطلب نزعه البزار في مسنده عن انس بن مالك ضعيف لضعف موسى بن محمد التيمي •
حديث اذا جلست في صلاتك اي في اخرها للتشهد الاخير فلا تتركن بنون التوكيد الصلاة على
اذ هي واجبة وبه اخذ الشافعي واقلها اللهم صل على محمد فانها اي الصلاة على زكاة الصلاة اي صلاحها من زكي
الرجل صلح فتقييد الصلاة بتركها قط عن بريدة بن الحصيب الاسلمي واسناده ضعيف •
حديث اذا اجمرتم الميت اي بخرتم اكفانه عند وجوده فيها فاوتروا اي بخروه وترا ثلاثا كما يدل له خبر
احمد اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا وذلك لان الله وتر يحب الوتر حب ك عن جابر ورجاله ثقات •
حديث اذا اجهل بالبنا للمفعول اي اذا جهل احد كم على احدكم اي فعل به فعل الجاهلين من نحو سب وشتم
وهو اي والحال انه صايم ولو نفلا فليقل ندبا باللسان والجنان اعوذ بالله منك اي اعتصم به من شرك ايها الشاتم
اني صايم تذكيرا له بهذه الحالة ليكف عن جهله ولا يرد عليه بمثله ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
رمز لصحته واصله في الصحيح حديث اذا حاك بحاء مهملة وكاف اي اختلج في نفسك اي ع
قلبك شي ولم يطمين نوره بل حصل عنك قلق واضطراب ونفور منه فدعه اتركه لانه تعالى فطر عباده على السكون
الى الحق والنفور من الباطل والكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين فلا عبرة بما يختلج في نفوس العوام

الفاسقين حم حب ك والضيا عن ابي امامة الباهلي باسانيد جيدة •
حديث اذا حج الرجل او اعتمر وذكر الرجل غالبي والمراة والمكلف بمال اكتسبه من غير حله اي
من وجه حرام فقال اي فاحرم به فقال لبيك اللهم لبيك نصب على المصدر اي اجابة بعد اجابة قال الله له لا لبيك
ولا سعديك هذا اي تسكل الذي انت فاعله مردود عليك اي غير مقبول منك وان حكم بصحته ظاهرا بل
يستحق العقاب عليه لما اجترحت من انفاق الحرام عليه عد فر عن ابن عمر واسناده ضعيف لكن له شواهد •
حديث اذا حج الرجل عن والديه اي اصليه المسلمين وان عليا تقبل الله منه ومنهما اي اثابه واثابهما
عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولهما كذلك واستبشر بموحدة ساكنة فمثناة فوق مفتوحة اي فرح به ارواحهما
الكاينة في السما فان ارواح المومنين فيها والكلام في الميتين بدليل ذكر الارواح فان كانا حيين فكذلك ان كانا
معضوبين قط عن زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي واسناده ضعيف حديث اذا حدث الرجل الحديث
وفي رواية بالحديث معرفا وفي اخرى لحديث ثم التفت اي غاب عن المجلس او التفت يمينا وشمالا فهي اي الكلمة التي
حدث بها امانة عند المحدث يجب عليه كتمها لان التفاته قرينة على ان مراده ان لا يطلع على حديثه احد حم د
في الادب ت في البر والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله ع عن انس بن مالك واسناده صحيح •
حديث اذا احرم بالبنا للمفعول احدكم اي يمنع الزوجة والولد فلم يزل قتما فعليه بالجهاد اي فليلزم
الجهاد في سبيل الله لانقطاع عذره وخفة ظهره فان ذا الولد يخشى ان يوتم ولده وذا الزوجة ان ترمل زوجته طب
عن محمد بن حاطب القرشي الجمحي وفيه موسى بن محمد بن حاطب مجهول وبقية رجاله ثقات •
حديث اذا حسدتم اي تمنيتم زوال نعمة عن مخلوق فلا تبغوا اي لا تعتدوا وتفعلوا المقتضي التمني ثمن
خطر له ذلك فليبادر الى استكراهه واذا ظننتم اي شككتم في امر برجحان فلا تحققوا ذلك باتباع موارده ان بعض الظن
اثم واذا تطيرتم تشاءمتم بشيء فامضوا القصد كم ولا يلتفت خاطركم لذلك وعلى الله لا على غيره فتوكلوا فوضوا اليه الامر
انه يحب المتوكلين عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث اذا حضرتم موتاكم عند احتضارهم
فاغمضوا البصر اي اطبقوا الجفن الاعلى على الاسفل فان البصر يتبع الروح يعني ذهاب الباصرة في ذهاب الروح
نهي تابعة لها فاذا ذهبت الروح ذهبت الباصرة وقولوا ندبا خيرا من الدعا للميت بنحو مغفرة وللمصاب بخير
المصيبة فان الملايكة الموكلين بقبض روحه او من حضر منهم او اعم تومن على ما يقول اهل الميت اي يقول امين يعني
استجب يا ربنا ما قالوه حم ك عن شداد بن اوس حديث اذا حكم الحاكم اي اراد الحكم فاجتهد يعني اذا
اجتهد بحكم نفوس باب القلب فاصاب اي فطابق ما عند الله فله اجران اجر لاجتهاده واجر لاصابته وذا في حاكم ع
اهل الاجتهاد واذا حكم اي اراد الحكم فاجتهد فيه فاخطا اي ظن ان الحق في نفس الامر في جهة فكان خلافه فله اجر
واحد على اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص حم ق عد عن ابي هريرة
وفي الباب غيره حديث اذا حكمتم فاعدلوا ان الله يامر بالعدل والاحسان واذا قتلتم قودا او حدا او ما
قتله فاحسنوا القتلة بالكسر هيية القتل بان يختاروا اهل الطرق واشرعها ازهاقا لكن يراعي المثلة في
القاتل في الهيية والالة ان امكن فان الله محسن يحب المحسنين اي يرضي عنهم ويجزل مثوبتهم ويرفع درجتهم طس عن
انس بن مالك ورجاله ثقات حديث اذا حلم احدكم بفتح اللام اي راى في منامه رويا فلا يحدث
الناس بتلعب كذا في نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير بتلعب الشيطان به في المنام لا تعاد ويا تحزين سورة
الشيطان لحزنه فيسو ظنه بربه ويقل شكره فينبغي ان لا يلتفت لذلك ولا يشتغل به م ه عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا احم احدكم بالضم والتشديد اي اخذته الحمى فليسن بسين مهملة وقيل معجمة عليه
الما البارد اي فليرش عليه منه رشا متفرقا وليفعل ذلك ثلاث ليال متوالية من السحر اي قبيل الصبح فانه
ينفع في فصل الصيف في قطر الحر في الحمى العرضية او الغب الخالصة الخالية عن ورم وعرض ردي ومواد

فايدة

حيل

ع ك والضيا عن انس بن مالك واسناده صحيح خلافا للمولف حديث اذا خاف الله العبد قدم المفعول
اهتماما بالخوف وحثا عليه اخاف الله منه كل شي من المخلوقات واذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شي لان الجزا
من جنس العمل وكما تدين تدان والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث نفس
الاحوف فاذا هبته بقلبك وعملت على رضاه هابك الخلق وان عظمته عظمك وان احببته احبوك وان وثقت به وثقوا بك
وان انست به انسوا بك وان نزهته نظروا اليك بعين النزاهة والطهارة فنفسك تجلي لقلوب الخلق عن قلبك ما اريد منه
قلبك فان شيت فازدد وان شيت فانقص وحكم عكسه عكس حكمه عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل بوضعه •
حديث اذا ختم العبد القران اي انتهى في قراته الى اخره صلى عليه عند ختمه قراته ستون كذا خط المولف
فما في نسخ من انه سبعون تحريف الف ملك يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه والظاهر ان المراد بالعدد التكثير
لا التحديد وفي انضمامه حث على ختمه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو باسناد ضعيف •
حديث اذا ختم احدكم القران فليقل ندبا عقب ختمه اللهم انس وحشتي حوفي وغربتي
في قبري اذا مت وقبرت فان القران يكون مونسا له فيه منورا له ظلمته فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا خرج احدكم الى سفر طويلا او قصيرا فليودع ندبا موكدا اخوانه في الاسلام وبيدا
باقاربه وذوي الصلاح ويلتمس الدعا فان الله جاعل له في دعايهم له بسلامته والظفر بالمراد البركة اي النمو
او فتر واسناده ضعيف حديث اذا خرج ثلاثة فاكثر في سفر يحتمل تقييده بغير القصير لما هو ظاهر
فليومروا ندبا وقيل وجوبا احدهم اي فليتخذوه اميرا عليهم يسمعون ويطيعون له ويصدرون عن رايه لانه اجمع
له الصمور لشملهم والحق بعضهم بالثلاث الاثنين د والضيا المقدسي عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري ع
معا قال النووي بعد عزوه لابي داوود واسناده حسن حديث اذا خرج احدكم من الخلا بالمد اي ع
قضا حاجته فليقل ندبا الحمد لله في رواية غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني في رواية اخرج عني ما يوذيني
واسكن علي في رواية ابقى في ما ينفعني ما جذبه الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضا وذا من اجل النعم س قط عن
طاووس مرسلا وابن كثير بلغت طاووس القرا قال العراقي لا يخلو عن ضعف حديث
اذا خرجت المراة اي ارادت الخروج الى المسجد اي الى محل الجماعة فلتغتسل ندبا من الطيب ان كانت متطيبة كما تغتسل
من الجنابة ان عم الطيب بدنها والا فمحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور وشبهه حرز جهاس بينها متطيبة معجمة
لشهوة الرجال وفتح عيونهم الذي بمنزلة الزنا بالزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل مبالغة في الزجر ن عن
عن ابي هريرة وهو صحيح حديث اذا خرجت اي اردت الخروج من منزلك في رواية من بيتك
فصل ندبا ركعتين خفيفتين وتحصل بفرض او نفل فانهما يمنعانك مدخل السو بالفتح مصدر او بالضم اسم مكان
واذا دخلت الى منزلك فصل ندبا ركعتين خفيفتين فانهما يمنعانك مدخل السو بالفتح والضم كذلك البزار
في مسنده هب كلاهما عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا خرجتم من بيوتكم اي من مساكنكم
بيوتا او نحوها بالليل خصه لانه زمن انتشار الشياطين واهل الفساد فاغلقوا ندبا ابوابها لان الشياطين لم ع
يوذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا كما في خبر فيس غلق الباب عند الخروج كالدخول طب عن وحشي بن حرب واسناده
حسن لا حسن فقط خلافا للمولف حديث اذا خطب احدكم المراة حرة او امة فلا جناح عليه اي
لا اثم ولا حرج في ان ينظر اليها اي الى وجهها وكفيها فقط اذا كان انما ينظر اليها لخطبته ابانها اي اذا محض ع
قصده لذلك بخلاف ما لو قصد رويتها لا ليتزوجها بل ليعلم كونها جميلة ام لا وجعل الخطبة وسيلة فيا ثم فالماذون
فيه النظر بشرط قصد النكاح ان اعجبته وحينيذ ينظرها وان كانت لا تعلم بل ينظر اليها كان يطلع عليها
من نحو كوة وهي غافلة حم طب عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن والمنذر رمز المولف لحسنه وهو اعلى •

حديث اذا خطب احدكم المراة فليسال ارشادا عن شعرها اي عن صفته من جعودة او سبوطة او
حسن او ضده فان الشعر احد الجمالين فيتعين السوال عنه كما يتعين السوال عن الجمال وعبر بيسال دون ينظر
لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعر راسها فر عن علي امير المومنين وفي اسناده كذاب •
حديث اذا خطب احدكم المراة وهو اي والحال انه يخضب اي يغير لون شعره الابيض بالسواد
يعني يغير بياض فليعلمها وجوبا انه اي بانه يخضب لان النسا يكرهن الشعر الابيض لدلالته على الشيخوخة الدالة
على ضعف القوى فكتمه تدليس فر عن عايشة ضعيف لضعف عيسى بن ميمون •
حديث اذا خفيت الخطيئة اي استترت والمراد بها الرب لا تضر الا صاحبها اي فاعلها واذا ظهرت
اي برزت بعد الخفا فلم تغير بالبنا للمجهول اي لم يغيرها الناس مع القدرة وسلامة العاقبة ضرت العامة اي استوجبوا
العقاب لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض الكفاية طس عن ابي هريرة وفيه ضعف خلافا لقول المولف حسن •
حديث اذا دخل احدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا على النبي لان المساجد محل الذكر والصلاة على النبي
منه وليقل اللهم اي يا الله افتح لي ابواب رحمتك اي بفضلك واحسانك واذا خرج منه فليسلم على النبي وليقل ع
اللهم اني اسالك من فضلك اي من احسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل
اشتغل بما يزلفه الى الله من العبادة فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر في الارض ابتغا فضل الله اي رزقه فناسب ذكر
الفضل د عن ابي حميد الساعدي واسانيده صحيحة لا حسنة فقط حديث اذا دخل احدكم المسجد
وهو متطهر فلا يجلس ندبا موكدا حتى يصلي فيه ركعتين تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل علي غيرها قال لا
حم ق عن ابي قتادة د عن ابي هريرة حديث اذا دخل احدكم على اخيه المسلم لزيارة او غيرها فاطعمه
من طعامه فلياكل ندبا وان كان صايما نفلا جبرا لخاطره ولا يسال عنه اي عن الطعام من اي وجه اكتسبه وان سقاه
من شرابه فليشرب ولا يسال عنه كذلك لان السوال عن ذلك يورث الضغاين ويوجب التباغض طس ك هب
عن ابي هريرة واسناده لا باس به حديث اذا دخل احدكم على اخيه المسلم وهو صايم فاراد ان يفطر
وقدم اليه طعاما فليفطر ندبا المامور الا ان يكون صومه ذلك رمضان او قضا رمضان او نذرا او كفارة او نحو ذلك
من كل صوم واجب فانه لا يحل له الفطر لان الواجب لا يجوز تركه لسنة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه •
حديث اذا دخل احدكم الى القوم جماعة الرجال فاوسع له بالبنا للمجهول اي اوسع له بعض القوم مكانا
يجلس فيه فليجلس فيه ندبا فانما هي اي هذه الفعلة او الخصلة التي هي التفسيح له كرامة من الله اكرمه بها اخوه
المسلم يعني اكرام من الله له اجراه على ذلك الاخ وان لم يوسع له فلينظر اوسعها مكانا اي مكانا هو اوسع امكنة ع
تلك البقعة فليجلس فيه ولا يزاحم احدا ولا يحرص على التصدير كما هو داب فقها الدنيا وعلما السو الحارث ابن ابي اسامة
والديلمي عن ابي شيبة الخدري هو اخو ابي سعيد واسناده جيد حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس ندبا حتى يصلي ركعتين تحية المسجد واذا دخل احدكم بيته اي محل سكنه فلا يجلس حتى يركع ركعتين ندبا
فان الله جاعل له من ركعتيه اللتان يركعهما في بيته خيرا اي كثيرا واخذ منه حجة الاسلام ندب ركعتين لدخول المنزل
كالخروج منه وقد مر عق عد هب عن ابي هريرة واسانيده ضعيفة لكن تقوت •
حديث اذا دخل احدكم على اخيه في الاسلام وهو في بيته فهو اي صاحب المكان المالك لمنفعته امير
عليه اي على الداخل ما دام عنده حتى اي الى ان يخرج من عنده فليس للداخل التقدم على رب المنزل او وليه في صلاة
ولا غيرها الا باذنه ولا ينصرف حتى ياذن له عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا دخل الضيف على القوم في بيوتهم دخل برزقه يعني انه تعالى يبارك للضيف في معيشته
ويخلف عليه قدر ما يتكلفه للضيف وزيادة واذا اضافوه ثم خرج من عندهم خرج بمغفرة ذنوبهم يعني يكون خروج
حصول المغفرة كرما من الله وجزا للقوم على اكرامهم الضيف لله تعالى وذكر القوم مثال فالواحد حكمه كذلك فر عن انس

كالسائل عن الحاجب

خل

مه

ابن مالك ضعيف لضعف معروف بن حسان حديث اذا دخل عليكم في بيوتكم السايل اي المستطعم بغير
اذن متكبر له في الدخول فلا تطعموه اي الاولى ان لا تطعموه شيا من اكل او غيره زجرا له على جراته وتعديه بالدخول
بغير اذن المنهي عنه شرعا ابن النجار في تاريخه عن عايشة وقيل انما هو عن انس وهو مما بيض له الديلمي ابو منصور في
مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو ضعيف حديث اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فاللام
للعهد كانه لا عشر الا هو فاراد احدكم ان يضحي قال الرافعي الفا للتعقيب كان الارادة كانت عقب دخول العشر
مقارنة لاول جزء منه وكذا قوله فلا يمس لان المنع من المس معقب للارادة فانه مع انضاف كونه مريدا للتضحية ينبغي
ان لا يمس من شعره اي شعر بدنه راسا او لحية او غيرهما ولا من بشره كظفره شيا بل يبقيه ندبا ليشمل المغفرة
جميع اجزايه فانه يغفر له باول قطرة من دمها فيكره له بلا عذر ازالة شي منها تنزيها عند الشافعية وتحريما
عند احمد ولو اراد ان يضحي بعدد فهل يبقي النهي الى اخرها او يزول بذبح الاول خرجه الاسنوي على قاعدة ان الحكم
المعلق على الاسم هل يقتضي الاقتصار على اوله او لا بد من اخره وفيه قولان م ن ه عن ام سلمة

حديث اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد اي فتح ابواب الجنة كناية عن تواتر هبوط
غيث الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الاثام
وسلسلت الشياطين قيدت وشدت بالاغلال كيلا توسوس للصايم وانه ذلك اسالة الكثير المنهمكين
في الطغيان عن الذنوب فيه حم ق عن ابي هريرة حديث اذا دخلتم على المريض لعيادته فنفسوا
له في الاجل اي وسعوا له واطمعوه في طول الحياة ندبا فان ذلك اي التنفيس لا يرد شيا من المقدور وهو
يطيب بنفس المريض يعني لا باس بتنفيسه له فان ذلك التنفيس لا اثر له الا في تطييب نفسه فلا يضركم ذلك وفيها
عد وامن اداب العيادة تشجيع العليل بلطف المقال وحسن الحال ت ه عن ابي سعيد الخدري واسناده لين

حديث اذا دخلتم بيتا اي اذا وصل احد الى محله فالعبد بالدخول وبالبيت وبالجمع غالبي فسلموا ندبا
على اهله ندبا للامان واقامة لشعار اهل الايمان فاذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام اي اجعلوا السلام
وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم وتستردوا وديعتكم تفاولا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى هب عن ابي قتادة
مرسلا وسنده جيد حديث اذا دخلت بفتح التا على مريض مسلم لنحو عيادة فمره يدعو لك
منصوب باضمار ان اي مره بان يدعو لك وبعضهم جزمه جوابا للامر بتاويل ان هذا الامر من النبي والصحابي يبلغه
الى المريض فان دعاءه كدعا الملايكة في كونه مقبولا وكونه دعا من لا ذنب له لان المرض يمحص الذنوب والملايكة
لا ذنب لهم ه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف ووهم الدميري حديث اذا دخلت بفتح التا خطابا لمحجن الديلي
اقيمت الصلاة فصلى الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي مسجدا اي محل جماعة فصل مع الناس جماعة وان كنت
قد صليت قبل ذلك فان اعادة الصلاة في جماعة مندوب محبوب ص عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن
الديلي بدال مهملة مضمومة فهمزة مفتوحة نسبة الى حي من كنانة رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده

حديث اذا دعا احدكم ربه فليعزم بلام الامر المسالة اي فليطلب طلبا جازما لا شك فيه ويجتهد في عقد قلبه
على الجزم بحصول مطلوبه ولا يعلقه بنحو مشيته فلا يقل اللهم ان شئت فاعطني بهمزة قطع اي لا تشترط المشية لعطايه
لان من التعليقات انه لا يعطي الا ان شا كما قال فان الله يفعل ما يشا ولا مستكره له اي يستحيل ان يكره احد على شي فان
الاشيا انما تكون بمشيته فما شا كان وما لم يشا لم يكن حم ق عن انس بن مالك

حديث اذا دعا احدكم لنفسه او غيره فليومن ندبا على دعا نفسه فانه اذا امن امنت الملايكة معه كما
مر عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا دعا الغايب لغايب اي عن المجلس قال له الملك
الموكل بنحو ذلك كما يرشد اليه تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك بمثل بالتنوين اي ادعو الله ان يجعل لك مثل
ما دعوت به لاخيك وارادة الاخبار بعيدة عد عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه لكن له شواهد كثيرة

حديث

حديث اذا دعا الرجل زوجته او امته لحاجته كناية عن الجماع فلتاته اي فلتمكنه من نفسها فورا وجوبا
حيث لا عذر وان كانت على التنور الذي يخبز فيه حيث لم يترتب على اهماله وعدم حفظه منها اضاعة مال او نحوه ت
ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب حديث اذا دعا الرجل زوجته الى فراشه ليجامعها
فلتجب وجوبا فورا حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان كانت قد احلست
على قتب عند مجي المخاض لتلد والقصد بذلك المبالغة في الزجر عند امتناعها منه او تسويفها اياه وفي خبر لعن الله
المسوفة البزار في مسنده عن زيد بن ارقم الانصاري باسناد صحيح حديث اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر شرعي فبات بسبب ذلك وهو غضبان عليها
لعنتها سبتها ودعت عليها الملايكة حتى تصبح يعني ترجع كما في رواية اخرى وقد مر وفيه ان امتناع ارتكبت اثما عظيما ومن ثم
المراة من حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن خ م ق د عن ابي هريرة

حديث اذا دعا العبد اي المسلم او هو الذي يكتب له حسنة بدعوة البا للتاكيد
يعطى عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الدعا عبادة محضا كما يجي في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا
خط عن هلال بن يساف بفتح المثناة تحت وخفة المهملة وفا مرسلا هو الاشجعي التابعي رمز المولف لضعفه

حديث اذا دعوت الله اي سالته في جلب نفع فادع ببطن كفيك اي اجعل بطنهما الى وجهك وظهرهما
الى الارض حال الدعا ولا تدع بظهورهما فان دعا برفع بلا او دفع قحط او غلا جعل ظهرهما الى السما كما في خبر فاذا فرغت
من دعايك فامسح بهما ندبا وجهك لانه اشرف الاعضا الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فحمه
سنة وفاقا للتخفيف وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث

اذا دعوتم لاحد من اليهود او النصارى اي اردتم الدعا لاحدهم فقولوا ندبا في دعوالدنيا نصه اكثر الله مالك
لان المال قد ينفعنا بجزيته او موته بلا وارث او بنقضه العهد ولحوقه بدار الحرب او بغيره ذلك وولدك فانهم
قد يسلمون او ناخذ جزيتهم او نسترقهم بشرطه وان ماتوا كفارا فهم فدا نا من النار ويجوز الدعا له ايضا بنحو ه
عافية لا مغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف والد
ابن المديني حديث اذا دعي بالبنا للمجهول احدكم الى وليمة العرس فليجب وجوبا ان توفرت الشروط
وهي عند الشافعية نحو عشرين م د عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب الى
الاتيان اليه وجوبا ان كان طعام عرس وندبا ان كان غيره وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا
فلياكل ندبا او قيل وجوبا وان كان صايما فرضا فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل بقاوه
على ظاهره تشريفا للمكان واهله حم م د ت عن ابي هريرة حديث اذا دعي احدكم الى
طعام وهو صايم اي والحال انه صايم فليقل اني صايم اعتذارا للداعي فان سمح ولم يطالبه بالحضور فله التخلف
والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف م د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح

حديث اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب الى حضورها ان توفرت شروط الاجابة وان كان
صايما فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن سعد في المعجم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح

حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل ندبا كما في الروضة وان كان
صايما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو صحيح

حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم اي اكل وشرب وان شا لم يطعم فالاكل
ليس بواجب وفيه رد على ما قال النووي في شرح مسلم من تصحيح الوجوب الذي ذهب اليه الظاهرية
م د عن جابر بن عبد الله حديث اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول اي رسول الداعي يعني تابعه فان
ذلك له اذن اي قايم مقام اذنه فلا يحتاج لتجديد اذن اي ان لم يطل عهد بين المجي والطلب او كان المستدعي

كلما طلبت شيا من امر الاخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلبت شيا من امر الدنيا وابتغيته يسر لك ح
فانت على حالة قبيحة اي مرضية عند الله تعالى فان النعم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنقمة والاول علامة
حسن الخاتمة والثاني ضده ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مرسلا هو ابن كيسان المقبري هب
عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع حديث اذا رايتم من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري وهو في
المسجد فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا اربح الله تجارتك دعا عليه بالخسران واحتمال الخبر بعيد واذا رايتم من اي
مكلفا ينشد بفتح اوله يطلب فيه ضالة بالها يقع على الذكر والانثى وهي اصالة للحيوان وهنا شي ضاع فقولوا له ندبا
لا ردها الله عليك دعا عليه بعدم الوجدان زجرا له عن ترك تعظيم المسجد والمساجد لم تبن لهذا كما في خبر مسلم ت ك
عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا رايتم الرجل يتعزى اي ينتسب بعزا الجاهلية الانتسابهما
والانتما اليها فاعضوه اي اشتموه بهن ابيه اي قولوا له اعضض بهن ابيك اي بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكنوا
عنه بالهن تنكيلا وزجرا حم ت عن ابي بن كعب واسناده صحيح حديث اذا رايتم الرجل يعتاد
المساجد التي هي جنان الدنيا يعني وجدتم قلبه معلقا بها من حين يخرج منها الى ان يعود اليها لنحو صلاة واعتكاف
فاشهدوا له بالايمان اي اقطعوا له بانه مومن حقا فان الشهادة قول صدر عن مواطاة القلب اللسان على سبيل القطع
وللحديث تتمة وهي فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله حم ت ه ابن خزيمة في صحيحه حب ك هق عن ابي
سعيد الخدري باسناد صحيح حديث اذا رايتم الرجل في رواية بدله العبد قد اعطي بالبنا للمفعول قد
اعطاه الله زهدا في الدنيا اي استصغارا لها واحتقارا لشانها وقلة منطق كما اي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر
الحاجة فاقتربوا منه فانه يلقى بقاف مشددة مفتوحة الحكمة اي يعلم دقايق الاشارات الشافية لامراض القلوب
المانعة من اتباع الهوى حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا رايتم الرجل ذكر الرجل ه
وصف طردي والمراد الانسان المعصوم يقتل صبرا اي يمسك فيقتل في غير معركة فلا تحضروا مكانه اي مكان قتله
يعني لا تقصد والحضور المحل التي يقتل فيه حالة قتله فانه لعله يقتل ظلما فينزل السخط اي الغضب من الله ه
فتصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب ابن سعد في طبقاته طب كلاهما عن خرشة بخا
وشين معجمتين مفتوحتين بينهما را ساكنة وهو ابن الحارث المرادي وهو حديث حسن

حديث اذا رايتم الذين يسبون اصحابي اي يشتمون اصحابي اي احدهم فقولوا لهم بلسان القال فان خفتم
فبلسان الحال لعنة الله على شركم قال الزمخشري هذا من الكلام المنصف فهو على وزان وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين وقول حسان فشركما لخيركما الفدا ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال هذا حديث منكر

حديث اذا رايتم الجنازة بفتح الجيم وكسرها اي الميت في النعش فقوموا لها ما سلية او دفعة
اكراما للقابض روحها احتراما او لما معها من الملايكة او للموت لا للميت حتى تخلفكم بضم الفوقية وشد اللام
اي تترككم خلفها او توضع على الارض او في اللحد واو للتنويع وذا منسوخ بترك النبي القيام لها بعد حم ق عد عن عامر
ابن ربيعة وغيره حديث اذا رايتم اية تنزل بتزول بلا ومنه انقراض العلما وازواجهن الاحداث
عليهم فاسجدوا لله التجا اليه ولياذا به في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بركتهن فاسجدوا لرفع الخلل
الحاصل د ت عن ابن عباس باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن وسببه قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال
واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي حديث اذا رايتم الامر اي المنكر والحال انكم لا تستطيعون
تغييره بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك او خوفا او فتنة او وقوع محذور فاصبروا كما رهين له تلو بكم حتى اي
الى ان يكون الله هو اي لاغيره الذي يغيره اي يزيله يعني فلا اثم عليكم حالة هذا اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها
عد هب عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف عفير بن معدان حديث اذا رايتم الحريق فكبروا اي قولوا

الله اكبر

الله اكبر الله اكبر وكرروه كثيرا فان التكبير يطفئه حيث صدر عن كمال اخلاص وقوة يقين ابن السني عد وابن عساكر
في تاريخه عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اذا رايتم الحريق فكبروا الله فانه
اي التكبير يطفئ النار قد بينا سر ذلك في الشرح بما لا مزيد عليه حسنه عد عن ابن عساكر باسناد ضعيف لكن شاهده ما قبله
ولذلك رمز المولف لحسنه حديث اذا رايتم العبد المومن قد الم بالتشديد اي نزل به الفقر والمرض الواو
بمعنى او فيما يظهر فان الله اي فاعلموا ان الله او فالشان ان الله يريد ان يصافيه اي يستخلصه لوداده ويجعله من جملة
احبابه فان الفقر ان البلا واذا احب الله عبدا ابتلاه فر عن علي امير المومنين

حديث اذا رايتم النسوة اللاتي الفين على روسهن مثل اسنمة البعير اي الذين يلفون على روسهن ما يكبرها
ويعظمها من الخرق والعصايب حتى تصير كامثال العمايم واسنمة الابل والقياس ان يقال سنام فالتعبير بالجمع لعله من
تصرف بعض الرواة فاعلموهن اخبروهن ان الله لا يقبل لهن ما دمن كذلك صلاة وان حكم لها بالصحة كمن صلى في ثوب
مغصوب بل اولى طب عن ابي شقرة التميمي قال ابن عبد البر في اسناده نظر

حديث اذا رايتم في نواحي السما عمودا احمر اي شيا يشبه العمود الاحمر يظهر من قبل بكسر ففتح المشرق في شهر
رمضان فان ذلك علامة للجدب والقحط فادخروا امر ارشاد طعام سنتكم اي قوت عامكم ذلك لتطمين قلوبكم فانها
سنة جوع لجاير ان يكون ظهور ذلك علامة للقحط في سنة ولا اثر لظهوره بعد وهو ما عليه ابن حرب وان يكون كلما ظهر في
سنة كان كذلك طب عن عبادة بن الصامت رمز المولف لحسنه حديث اذا رايتم المداحين اي
الذين صناعتهم الثنا على الناس فاحثوا في وجوههم التراب اعطوهم شيا قليلا يشبه التراب لحسنه او اقطعوا السنتهم
بالمال واراده الحقيقة في خبر العبد حم خد م د ت عن المقداد بن الاسود المقداد عمرو ابن ثعلبة تبناه الاسود فنسب
اليه هب عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عمرو بن العاص ك في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك ورجال
الطبراني رجال الصحيح حديث اذا رايتم هلال ذي الحجة بكسر الحا افصح يعني علمتم بدخوله واراد ه
احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليجتنب المضحي ازالة شعر نفسه ليبقى كامل الاجزا فتعتق
كلها من النار م عن ام سلمة حديث اذا رايتم الرايات السود جمع راية وهي علم الجيش قد
جات من قبل خراسان اي من جهتها فاتوها زاد في رواية ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد
الله المهدي الجاي قبل عيسى او معه وقد ملئت الارض ظلما وجورا فيملاها قسطا وعدلا حم ك عن ثوبان
مولى المصطفى وفي اسناده مقال حديث اذا رايتم الرجل اصفر الوجه ذكر الرجل وصف طردي
والمراد الانسان من غير مرض ولا علة اي مرض لازم او حدث شاغل لصاحبه فذلك يعني الاصفر المفهوم من اصفر
من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه اي من اضماره عدم النصح والحقد والغل والحسد لاخوانه المسلمين
يعني الاصفرار علامة تدل على ذلك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن انس بن مالك
وهو مما بيض له ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده قال ابن حجر ولا اصل له

حديث اذا رجف تحرك واضطرب قلب المومن في سبيل الله اي عند قتال الكفار تحاتت
اي تساقطت خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عذق النخلة بمهملة فمعجمة من كلمة النخلة بجملها وبكسر فسكون ه
العرجون بما فيه من الشماريخ وهو المراد طب حل عن سلمان الفارسي رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه

حديث اذا رددت على السايل ثلاثا معتذرا عن عدم اعطايه فلم يذهب لحاجة وعناد ا
فلا باس اي لا حرج عليك في ان تزبره اي تزجره وتنهره لتعديه ما لا يحل له قط في كتاب الافراد عن ابن ه
عباس طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ضرار بن صرد حديث اذا ركب احدكم الدابة
فليحملها اي فليسيرها او فليسير بها على ملاذه بالتشديد اي ليجرها في السهولة لا الحزونة رفقا بها
فان الله يحمل على القوي والضعيف اي اعتمد على الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تعتز بقوتها

بمحل يحتاج معه الي الاذن عاده خد هب عن ابي هريرة واسناده حسن وبالغ السمرقندي فقال صحيح •
حديث اذا دعيتم الي كراع بضم الكاف والتخفيف اي يد شاة لتاكلوا منها وزعم بعضهم ان المراد كراع الغميم
محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا فالمعني اذا دعيتم الي طعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحتقروا ذلك م عن
ابن عمر بن الخطاب حديث اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي يذفف ويسرع بقطع جميع الحلقوم والمري بسرعة
ليكون اوحي واسهل ه عد هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع حديث اذا ذكر اصحابي بما
شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عن الطعن فيهم فانهم خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم
اي احكامها ودلالتها فامسكوا عن الخوض فيها واذا ذكر القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورة اهله ومقاولتهم
لما في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا تحصي والقدر محركا القضا الالهي والقدر به جاحدا والقدر كما مر طب عن
ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولي رسول الله عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه •
حديث اذا ذكرتم بالله بالبنا للمجهول مشددا اي اذا ذكركم احد بوعيد الله واليم عقابه وقد عزمتم علي فعل
شي فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لذكر الله البزار في مسنده عن ابي مسعود كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة الي حفر
القبور مرسلا وروي مسندا عن ابي هريرة حديث اذا ذلت بالتشديد بضبط المولف العرب اي ضعف امرها
وهان قدرها ذل الاسلام لان اصل الاسلام نشا منهم وبهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا اي نقص ع عن جابر بن عبد الله
قال العراقي صحيح وفيه ما فيه حديث اذا راي احدكم الرويا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة او نذارة
او تنبيه علي تقصير او نحو ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها وادا او عارفا واذا راي احدكم الرويا
القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد ولا يخبر بها احد بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل
عن يساره ثلاثا ويتحول بجنبه الاخر وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة وقال حسن حديث اذا راي احدكم
الرويا يكرهها الجملة صفة الرويا او حال منها فليبصق بالصاد ويقال بسين وزاي عن يساره اي عن جانبه الايسر ه
ثلاثا كراهة لما راي وتحقيرا للشيطان الذي حضرها وخص اليسار لانه محل الاقذار والتثليث للتاكيد وليستعذ
بالله من الشيطان ثلاثا بان يقول اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته وليتحول اي ينتقل عن جنبه
الذي كان مضطجعا عليه حين راي ذلك تفاولا بتحول تلك الحال م ده عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا راي احدكم رويا يكرهها فليتحول لله باعز جنبه الي الاخر وليتفل عن يساره ثلاثا اي فليبصق
بصقا خفيفا عن جهته اليسري ثلاث مرات وليسال الله من خيرها بان يقول اللهم اني اسالك خير ما رايته في منامي هذا
وليتعوذ بالله من شرها بان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها لا تضره ه عن ابي هريرة
وهو حسن حديث اذا راي احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله ه
الذي بنعمته تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا راي غير ذلك مما يكره فانما هي اي الرويا من الشيطان ليحزنه
ويشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ بالله من شرها وشر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها
تفسيرا مكروها علي ظاهر صورتها فتقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعل التعوذ وبالله سببا للسلامة منه من
مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلا حم خ ت عن ابي سعيد الخدري •
حديث اذا راي احدكم من نفسه او ماله او من اخيه من النسب او الاسلام ما يعجبه اي ما يستحسنه
ويرضاه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين الاصابة بها حق اي كاين مقضي به في الوضع الالهي لا شبهة
في تاثيره في النفوس فضلا عن الاحوال ح طب ك في الطب عن عامر بن ربيعة حليف ال الخطاب قال الحاكم صحيح واقره •
حديث اذا راي احدكم مبتلي بنحو المعاصي لا بنحو مرض بقرينة السياق فقال الحمد لله الذي ه
عافاني مما ابتلاك به اي نجاني ونعذ فيه منه وفضلني عليك اي صيرني افضل منك اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلي كثير
من عباده تفضيلا مصدر موكد لما قبله كان شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قياما بشكر تلك النعمة المنعم بها عليه وهي ه

معافاته

معافاته من ذلك البلا والخطاب في قوله ابتلاك وعليك يوذن بانه يظهره له ومحله اذا لم يخف فتنة هب عن ابي هريرة
ورمز لضعفه حديث اذا راي احدكم امراة حسنا اي ذات حسن اي جمال فاعجبته اي استحسنها الغاية وروية
المنتهي منه استحسانه ولو راي شوها فاعجبته كان ذلك وانما قيد بالحسنا لانها التي تستحسن غالبا فليات اهله اي ه
فليجامع حليلته ليسكن ما به من حر الشهوة خوفا من استحكام دواعي فتنة النظر فان البضع بالضم الفرج واحد مخدره ه
المذاق غير مختلفة عند الحذاق ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج مثل الفرج الذي مع تلك الاجنبية ولا مزية
لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من تزيين الشيطان خط عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا راي احدكم باخيه
في الدين بلا محنة او معصية في دينه او بدنه او غيرهما فليحمد الله ندبا علي سلامته من مثله ويعتبر ويكف عن الذنوب ولا
يسمعه ذلك اي حيث لم يبتشا ذلك البلا عن محرم كمقطوع في سرقة لم يتب ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله
حديث اذا رايت الناس يعني وجدتهم قد مرجت بميم وجيم مفتوحتين عهودهم اي لحلت وفسدت
وقلت فيهم اسباب الديانات وخفت بالتشديد قلت اماناتهم جمع امانة ضد الخيانة وكانوا هكذا وبين الراوي
ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك اي خلط بين انامله اي انامل اصابع يديه اشارة الي تموج بعضهم في بعض وتلبيس امر
دينهم فالزم بيتك يعني اعتزل الناس واجمع عليهم واملك بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه وخذ ما تعرف من امر
الدين ودع اترك ما تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك بخاصة امر نفسك اي استعملها في المشروع وكفها عن
المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب علي ظنك اي المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذورا فانت في سعة
من تركه وانكر بالقلب مع الانجماع قال الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت الذي يخص الانسان ك عن م
ابن عمرو بن العاص وقال صحيح واقره الذهبي حديث اذا رايت لفظ رواية البزار رايتم امتي
يعني صارت امتي الي حالة تهاب اي تخاف الظالم اي الجابر المتعدي الحدود ان يقول له انك ظالم يعني ان تمنعه
من الظلم او تشهد عليه به فقد تودع منهم بضم اوله بضبط المصنف اي استوي وجودهم وعدمهم وخذلوا وخلي
بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي اصله من التوديع وهو الترك حم طب ك عن ابن عمرو بن العاص طس عن جابر
ابن عبد الله صححه الحاكم واقروه حديث اذا رايت العالم اي وجدته يخالط اي يداخل السلطان الامام
الاعظم او احد نوابه مخالطة كثيرة اي فوق الحاجة فاعلم انه لص اي سارق اي محتال علي اقتناص الدنيا بالدين ه
ويجذب بها اليه حراما وغيره فاحذروه اما لو خالطه احيانا للشفاعة ونصر مظلوم فلا باس والله يعلم المفسد
من المصلح فر عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا رايت الله تعالي اي علمت انه ه
يعطي العبد اي عبدا من عباده من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجاه وولد
وهو اي والحال انه مقيم علي معاصيه اي عاكف عليها ملازم لها فانما ذلك اي اعطاوه وهو تلك الحالة
منه اي من الله استدراج له اي استنزال له من درجة الي اخري حتي يدنيه من العذاب فيصبه عليه صبا ويسحبه ه
عليه سحبا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة شيا فشيا حم طب هب عن عقبة بن عامر الجهني ه
واسناده حسن حديث اذا رايت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي فعل ثلاث خصال
فارجه اي فامل ان ينتفع به عن قرب ويكون مشاورا في الامور مسترشدا في التدبير وهي الحيا والامانة والصدق
فان هذه الخصال امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد دلت علي صلاحه فيرجي ويحيي واذا لم ترها مجتمعة
فيه فلا ترجه لشي مما ذكر ولا ترج له الفلاح عد عن ابن عباس باسناد ضعيف •
حديث اذا رايت كلما بالنصب هنا علي الظرفية طلبت شيا من امر الاخرة اي من الامور المتعلقة بها الموصلة
اليها وابتغيته يسر لك اي تهيا وحصل لك بسهولة واذا اردت شيا من امر الدنيا اي من الامور المتعلقة بها ه
وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا بتعب وكلفة ومشقة فاعلم انك علي حالة حسنة اي مرضية عند
الله تعالي لانه زوي عنك الدنيا وعرضك للبلا لينقيك من دنسك ويمحص ويرفع درجتك في الاخرة واذا رايت

فترتكب العنف في تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا ينظر لضعفها فيترك الجد والجهاد بل اعتمد علي الله ه
فهو الحامل وهو المعين قط في الافراد عن عمرو بن العاص حديث اذا ركبتم هذه البهايم فانجوا
عليها اي اسرعوا فاذا كانت سنة بالتحريك اي جدبا فانجوا اي اسرعوا وعليكم بالدلجة بالضم والفتح اي
السير اخر الليل فانما يطويها الله اي يطوي الارض للمسافرين فيها حينيذ الا الله اكراما لهم حيث اتوا بهذا الادب
الشرعي طب عن عبد الله بن مغفل سند رجاله ثقات حديث اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها
حظها اي نصيبها من المنازل التي اعتيد النزول فيها اي اريحوها فيها لتتقوي علي السير ولا تكونوا عليها اي علي
الدواب او المنازل شياطين اي لا تركبوها ركوب الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط في الافراد عن ابي ه
هريرة باسناد ضعيف حديث اذا زار احدكم اخاه في الدين اكراما له واظهارا للمودة فجلس عنده اي
في محله والفا سببية او تعقيبية وبينهما معني الواو علي وجه فلا يقومن لانه هيبة حتي الي ان يستاذنه يعني لا يقوم لينصرف
الا باذنه لانه امير عليه والامر للندب فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لا يعرف •
حديث اذا زار احدكم اخاه في النسب او الدين فالقي اي المزور للزاير يعني فرش له شيا يقعد عليه يقيه من
التراب ونحوه وقاه الله عذاب النار دعا او خبر فكما وقا اخاه ما يشينه من الاقذار في هذه الدار يجازيه الله بالوقاية من النار
طب عن سلمان الفارسي حديث اذا زار احدكم قوما في منازلهم فلا يصل بهم اي لا يومهم لان رب
الدار اولي بالتقدم وليصل بهم ندبا رجل منهم لان صاحب المنزل احق بالامامة فان قدموه فلا باس والمراد بصاحب
المنزل مالك منفعته حم عن مالك بن الحويرث قال الديلمي حسن صحيح •
حديث اذا زخرفتم مساجدكم اي زينتموها بالنقش والتزويق وحليتم مصاحفكم بالذهب والفضة فالدمار
الهلاك عليكم دعا او خبر فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف مكروه تنزيها لانه يشغل القلب ويلهي الحكيم
الترمذي عن ابي الدردا حديث اذا زلزلت اي سورتها تعدل اي تماثل نصف القران كله وقل يا ايها
الكافرون اي سورتها تعدل ربع القران لان اذا زلزلت وردت في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة للمبدا واما
الكافرون فلان القران يشتمل علي احكام الشهادتين واحوال النشاتين فهي لتضمنها البراة من الشرك ربع وقل
هو الله احد تعدل ثلث القران لان علوم القران ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام وهي
مشتملة علي الاول ت ك هب عن ابن عباس وهذا حديث منكر وتصحيح الحاكم مردود •
حديث اذا زنا العبد اي اخذ في الزنا خرج من الايمان اي نوره او كماله فكان علي راسه كالظلة ه
بضم الظا وشد اللام السحابة فلا يزول عنه حكمه حتي يقلع فاذا اقلع عنه بان نزع وتاب توبة صحيحة رجع الايمان
اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق لا مطلق الايمان د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث اذا سال احدكم ربه الرزق اي اذا اراد احدكم سوال الرزق اي طلبه من الرازق فليسال
ربه ان يعطيه الشي الحلال اي القوت الجايز تناوله وان يبعده عن الحرام فانه يسمي رزقا عند الاشاعرة فاذا اطلق سوال
الرزق شمله عد عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث اذا سال احدكم ربه مسالة مصدر سمي
بمعني اسم المفعول اي طلب منه شيا فتعرف بفتح بتخفيف الرا مشددة الاجابة اي تطلبها حتي عرف حصولها بان
ظهرت له اماراتها فليقل ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذي بنعمته بكرمه ومنته تتم اي تكمل الصالحات النعم
الحسان ومن ابطا اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي تعرف الاجابة فليقل ندبا الحمد لله علي كل حال اي كل كيفية ه
من الكيفيات التي قدرها فان قضا الله للمومن كل خير ولو انكشف له الغطا لفرح بالضرا اكثر من فرحه بالسرا بيهق عن
ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا سالتم الله تعالي اي اردتم سواله فاسلوه الفردوس فانه سر
الجنة بكسر السين وشد الرا افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها طب وكذا البزار عن العرباض بن ه
سارية ورجاله موثوقون حديث اذا سالتم الله تعالي جلب نعمة فاسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه

بظهورها

بظهورها لان اللايق بالسوال بطونها اذ عادة من طلب شيا غيره ان يمد يده اليه ليضع التاويل فيها وفيه رد علي بعض
المسلمين حيث راي رجلا رافعا يديه الي السما فقال يا هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه ولن تناله د عن مالك بن ه
يسار السكوني ثم العوفي ولا يعرف له غير هذا الحديث ه طب ك عن ابن عباس وزاد اي الحاكم في روايته وامسحوا بها
وجوهكم وهو حديث حسن حديث اذا سيل بالبنا للمفعول احدكم ايها المومنون امومن هو فلا يشك في ه
ايمانه اي فلا يقل انا مومن ان شا الله لانه ان كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتادب او للشك في العاقبة لا في الان او للتنزه
عن تزكية النفس فالاولي تركه طب عن عبد الله بن يزيد الانصاري واسناده حسن •
حديث اذا سافرتم فليومكم ندبا والصارف عن الوجوب الاجماع اقراوكم يعني افقهكم والاقرا من الصحب كان هو الافقه
وان كان اصغركم سنا واذا امكم بالتشديد اي كان احق بامامتكم فهو اميركم اي فهو احق بالامرة المامور بها في السفر علي
بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي هريرة باسناد حسن حديث اذا سافرتم في الخصب بكسر الخا وسكون
المهملة زمن كثرة النبات والعلف فاعطوا الابل حظها من الارض بان تمكنوها من رعي النبات واذا سافرتم في السنة ه
بالفتح الجدب وقلة النبات فاسرعوا عليها السير لتصل المقصد وبها بقية من قوتها فعدم ما يقويها علي السير واذا عرستم
بالتشديد نزلتم بالليل اي اخره لنحو نوم او استراحة فاجتنبوا الطريق اي اعدلوا واعرضوا عنها فانها طرق ه
الدواب وماوي الهوام اي محل ترددها بالليل لتاكل ما فيها من الرمة وتلتقط ما يسقط من المارة من نحو ماكول م د عن
ابي هريرة حديث اذا سبب الله تعالي اي اجري واوصل لاحدكم رزقا من وجه اي حال من الاحوال
فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل لغيره حتي يتغير في رواية يتنكر له فاذا صار كذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق
كثيرة حم ه عن عايشة وضعفه السخاوي كالعراقي لكن رمز المولف لحسنه •
حديث اذا سبقت للعبد من الله تعالي منزلة اي اذا مضت في الازل مرتبة عالية لم يبلغها بعمله لقصوره عن بلاغه
اليها لقلته وسعيها ابتلاه الله في جسده بالالام والاسقام وفي اهله بالفقد او عدم الاستقامة وتلومهم عليه وماله
بالذهاب او غيره ثم صبره بالتشديد اي الهمه الصبر علي ذلك اي ما ابتلاه به فلا يتشكى ربه ولا يضجر حتي ينال بسبب
ذلك المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل اي التي استحقها بالقضا الازلي والتقدير الالهي فاعظم بها بشارة سوية
لاهل البلا الصابرين علي الضرا والباساء خ د في رواية ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع وكذا البيهقي في الشعب كلهم
عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد الرحمن بن خباب السلمي الصحابي رمز المولف لحسنه •
حديث اذا شتمك اي سبك رجل وصف طردي والمراد الانسان بما يعلم منك من النقايص والعيوب
فلا تشتمه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا انتقصك وعيرك بما فيك فلا تفعل به مثله وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك
بترك لحقك وعدم انتصارك لنفسك ووباله اي اثمه وعذابه عليه في الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما
تعملون فاذا سبك انسان فلا تجبه وتغافل عنه كما قال ابن الرومي •
• وغفلة المرء عن حق لصاحبه • لوم وغفلته عن حق كرم • ويتاكد عدم اللييم الذميم ابن منيع والديلمي عن ابن عمر
ابن الخطاب رمز المولف لحسنه وهو كما قال او اعلا حديث اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة اراب
بوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه بين به ان اعضا السجود ه
سبعة وليس فيه دلالة علي وجوب وضعها كلا او بعضا كما وهم اذ ليس مفاده الا انه اذا سجد سجد عليها حم م عن العباس
ابن عبد المطلب عبد بن حميد عن سعد بن ابي وقاص حديث اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد
اي نظف سجوده ما تحت وجهه الي سبع ارضين طهارة حقيقة علي ما افهمه هذا الحديث وحمله علي الطهارة المعنوية ه
وافاضة الرحمة علي ما وقع السجود عليه ينافره السبب وهو ان عايشة قالت كان النبي يصلي في الموضع الذي يبول فيه
الحسن والحسين فقلت له الا تخص لك موضعا فذكره طس وكذا ابن عدي عن عايشة وفيه متهم بالوضع •
حديث اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع علي ركبتيه كما يقع البعير عليهما حين يقعد

وليضع يديه قبل ركبتيه قالوا ذا منسوخ بخبر سعد كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل رواه ابن خزيمة د ن عن ابي هريرة رمز المولف لصحته وليس كما قال حديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي فليضعهما مكشوفتين على مصلاه عسى الله تعالى هي للترجي ومن الله واجبة واتى بها هنا ترغيبا للمصلي فيما ذكر ان يفك اي يخلص ويفصل وفي لفظ للطبراني يكف والاولى انسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل في ح العنق او القيد المختص باليدين يوم القيامة يعني من فعل ذلك جزاؤه ما ذكر طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبيد المحاربي حديث اذا سجد احدكم فليعتدل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبيه عنها لانه امكن واشد اعتنا بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما كالفراش والبساط افتراش الكلب لما فيه من شوب استهانة بعدم العبادة التي هي افضل العبادات حم ت ه وابن خزيمة في صحيحه والضيا في ح المختارة عن جابر بن عبد الله باسانيد صحيحة حديث اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن جنبيك وعن الارض لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب للرجل لا لغيره حم عن البرا بن عازب حديث اذا سرتك اي افرحتك حسنتك اي عبادتك وساءتك سيئاتك اي احزنتك ذنبك فانت مومن اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما يعصيه وفي الحزن عليها اشعار بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة حم حب طب ك هب والضيا عن ابي امامة الباهلي قال ك على شرطهما واقروه •

حديث اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخا فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض وخلها الرعي منها واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم يكن معلم ولا في الطريق علف فانجوا عليها اي اسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم بشد الراء اي نزلتم اخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي اعلاها او وسطها فانها ماوي كل دابة اي محلها الذي تاوي اليه ليلا البزار في مسنده عن انس بن مالك ورجاله ثقات حديث اذا سرق المملوك يعني القن فبعه ارشادا ولو بنش بنون وشين معجمة نصف اوقية وهو عشرون درهما سمي به لخفته وقلته او هو القربة البالية والقصد الامر ببيعه ولو بشي تافه جدا وبيان ان السرقة عيب فبيع حم خد د وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث اذا سقى الرجل امراته الما اجر بضم فكسر اي اثيب على فعله ذلك ان قصد به وجه الله وهو شامل لمنا ولها الما في انايه وصبه في فيها واتيانها به ع طب عن العرباض بن سارية رمز المولف لحسنه واعترض حديث اذا سقطت في رواية وقعت لقمة ح احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل ما بها من الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تنجست طهرها ان امكن والا اطعمها حيوانا وليأكلها او يطعمها غيره وهذا امر على جهة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم الله لم تصل حتى سخر الله فيها اهل السما والارض ولا يدعها اي لا يتركها ندبا للشيطان جعل الترك للشيطان لانه اطاعه له واضاعة لنعم الله ه واستقذارها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبيه على تحصيل نقيض غرض الشيطان ولا يمسح يده بالمنديل او نحو • حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي التغذية والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في اللقمة الساقطة فيفوته بفوتها خير كثير حم م ن ه عن جابر بن عبد الله حديث اذا سئل بالتشديد بضبط المصنف احدكم ايها المومنون شيئا اي بيعه من عنده لينظر اليه اي لاجل ان ينظر اليه لشراء او تقدمه او غير ذلك فاراد ان يناوله اخاه في النسب او الدين فليقبله ندبا اي يدخله في قرابه قبل مناولته اياه ثم يناوله اياه ليامن من اصابة دبابة له ويحترز عن صورة الاشارة به الى اخيه التي ورد النهي عنها حم طب ك عن ابي بكرة بفتح البا والكاف قال ك صحيح واقروه •

حديث اذا سلم عليكم ايها المومنون احد من اهل الكتاب اليهود والنصارى فقولوا وجوبا في الرد عليهم وعليكم فقط لانهم ان لم يقصدوا دعا علينا فهو دعا لهم بالاسلام وان قصدوا الدعا علينا فمعناه ونقول لكم عليكم ما تريدونه بنا او تستحقونه او تدعوا علينا وعليكم بما دعوتم به علينا حم ق ت ه عن انس بن مالك

حديث اذا سلم الامام من الصلاة فردوا انتم عليه بان تنووا ابتدا سلامكم الرد عليه بالاولى او الثانية فان ذلك من سنن الصلاة ه عن سمرة بن جندب الغطفاني د في اسناده ضعف •

حديث اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الاثام فيه سلمت الايام اي ايام الاسبوع من المواخذة واذا سلم شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان فمن سلم له يوم جمعته سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنته قط في الافراد عد حل هب وابن حبان عن عائشة واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث اذا سمع احدكم ممن يريد الصوم الندا اي اذان بلال الاول للصبح او المراد اذا سمع الصايم الاذان للمغرب والانا مبتدا على يده خبره فلا يضعه نهي او نفي بمعناه حتى اي الى ان ح يقضي حاجته منه بان يشرب منه كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر الصادق حم د ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه حديث اذا سمعت الرجل يعني الانسان يقول هلك الناس ودلت حاله على انه يقول ذلك اعجابا بنفسه واحتقارا لهم وازدرا لما هم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف اي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لذمه للناس وبفتحها فعل ماض اي فهو جعلهم هالكين لكونه قنطهم من رحمة الله اما لو قاله تاسفا وتحسرا عليهم فلا باس مالك في الموطا حم م د عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري حديث اذا سمعت جيرانك اي الصلحا ح منهم يقولون قد احسنت فقد احسنت اي كنت من اهل الاحسان سترا من الله وتجاوزا عما عرف من الممدوح مما استاثر بعلمه واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات اي كنت من اهل الاساة لانهم انما شهدوا بما ظهر من شي عمله فاذا ح عد به الله فيحق ما ظهر من عمله النبي حم ه طب عن ابن مسعود عبد الله عن كلثوم بن علقمة الخزاعي المصطلقي قيل له ح وفادة ولا صح لابيه ورجاله رجال الصحيح حديث اذا سمعت الندا اي الاذان فاللام عهدية ويجوز انه يقدر ندا المودن فاجب ندبا داعي الله وهو المودن لانه الداعي لعبادته والمراد بالاجابة ان يقول مثله ثم يجي للجماعة حيث لا عذر طب عن كعب بن عجرة باسناد حسن حديث اذا سمعت الندا فاجبه ندبا وعليك اي والحال ان عليك في حال ذهابك السكينة اي الوقار والخوض حتى يبلغ المصلي فان اصبت اي وجدت فرجة فانت احق بها فتقدم اليها ولو بالتخطي لتقصير القوم باهمالها والا بان لم تجدها فلا تضيق ندبا بل وجوبا ان كان فيه اذى على اخيك في الدين يعني لا تزاحمه فتوذيه بالتضييق عليه واذا احرمت اقرا ما يسمع اذنيك اي اقرا سرا بحيث تسمع نفسك ولا ترفع صوتك بالقراة فوق ذلك فتوذي جارك اي المجاور لك في المصلي وصل صلاة مودع بان تترك القوم وحديثهم بقلبك وترمي بالاشغال الدنيوية خلف ظهرك وتقبل على ربك بتخشع وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف •

حديث اذا سمعتم الندا اي الاذان لانه ندا دعا اليها فقولوا ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول المودن لم يقل مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما تسمعون ايما الى انه يجيب في الترجيع وانه لو علم انه يوذن لكن لم يسمعه لبعد او صمم او بعد يجيب واتيا بما يقول ذكر الله والشهادتين لا الحيعلتين واما انه لو سمع موذنا بعد موذن يجيب الكل لان ترتب الحكم على الوصف المناسب يشعر بالعلية لقوله اذا سمعتم وقول بعضهم لا يجيب لان الامر لا يقتضي التكرار رد بانه لا يفيده من جهة اللفظ وهنا افادة من جهة ترتب الحكم على الوصف كما تقرر حم ق ع عن ابي سعيد الخدري حديث اذا سمعتم الندا بالاذان فقوموا الى الصلاة فانها عزمة من الله اي امر الله الذي امرك ان تاتي به والعزم الجد في الامر حل عن عثمان بن عفان وفيه كذاب •

حديث اذا سمعتم الرعد اي الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله بان تقولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك من الماثور او ما في معناه فانه اي الرعد يعني ما ينشا عنه من المخاوف لا يصيب ذاكرا لله تعالى فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقي طب عن ابن عباس باسناد ضعيف •

حديث اذا سمعتم الرعد فسبحوا اي قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك كما تقرر ولا تكبروا اي الاولى ايثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر وحصول الغيث د في مراسيله عن عبد الله ابن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين حديث اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك فاسئلوا الله ندبا من فضله اي من زيادة انعامه عليكم فانها اي الديكة رات ملكا بفتح اللام والدعا بحضرة الملائكة له ح مزايا الا تكاد تخفى واذا سمعتم نهيق الحمار اي صوته زاد النسائي ونباح الكلب فتعوذوا بالله اي اعتصموا به من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او نحو ذلك من صيغ التعوذ فانها اي الحمير والكلاب رات شيطانا وحضور الشياطين مظنة للوسوسة وللطغيان وعصيان الرحمن فيناسب التعوذ لدفع ذلك حم ق د ت عن ابي هريرة حديث اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اي اذا اخبركم مخبر بان جبلا من الجبال انفصل عن محله الذي هو فيه وانتقل لغيره فصدقوا اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دايرة الامكان واذا ح سمعتم برجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد انسان زال عن خلقه بضم اللام طبعه وسجيته بان فعل خلاف ما يقتضيه طبعه وثبت عليه فلا تصدقوا اي لا تعتقدوا صحة ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جبل عليه الانسان ولذلك قال فانه يصير الى ما جبل بالبنا للمفعول طبع عليه يعني وان فرط منه على الندور خلاف ما يقتضيه طبعه فما هو الا كطيف منام او برق لمع وما دام فكما لا يقدر الانسان ان يصير سواد الشعر بياضا فكذا لا يقدر على تغيير طبعه حم عن ابي الدردا ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع حديث اذا سمعتم من يعتزي بعزا ح الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا فانه جدير بان يهان به ويخاطب بما فيه قبح ويجنه ردعا له عن فعله الشنيع حم ن حب طب والضيا المقدسي عن ابي بن كعب باسانيد صحيحة حديث اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وبكسر صياحه ونهيق الحمر اي صوتها جمع حمار بالليل خصه لانتشار شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم فتعوذوا بالله من شر الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين ما لا ترون انتم يا بني ادم فهم مخصوصون بذلك دونكم واقلوا الخروج من منازلكم اذا هدات بفتحتين سكنت الرجل بكسر الرا اي سكن الناس عن المشي بارجلهم في الطرق فان الله عز وجل يبث اي يفرق وينشر في ليلة من خلقه ما شا من انس وجن وشياطين وهوام وغيرها فمن اكثر الخروج اذ ذاك ربما اذاه بعضهم واجيفوا الابواب اغلقوها واذكروا اسم الله عليها عند غلقها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف اي اغلق وذكر اسم الله عليه اي لم يوذن له في ذلك من قبل خالقه وغطوا الجرار جمع جرة وهو انا معروف واكيوا بالقطع والوصل كما في القاموس كغيره وكذا ما بعده القرب جمع قربة وهو وعا الما واكفوا الانية جمع انا اقلبوها ليلا يدب عليها شي او يتنجس حم خد د حب ك عن جابر بن عبد الله قال ك على شرط مسلم واقروه •

حديث اذا سمعتم ايها المومنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم من مشكاة النبوة الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم جمع شعرة وابشاركم جمع بشرة وترون اي تعلمون انه منكم قريب اي انه قريب من افهامكم ولا تاباه قواعد علوم الشرع فانا اولاكم به اي احق بقربه الى منكم لان ما افيض على قلبي من انوار اليقين اكثر من المرسلين فضلا عنكم واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه لما ذكره حم ع وكذا البزار عن ابي اسيد بضم الهمزة كذا اراد الله بخطه ح ويثبت في الاصل ان الصواب خلافه ورجاله رجال الصحيح حديث اذا سمعتم بالطاعون ح بارض اي اذا بلغكم وقوعه في بلدة او محلة فلا تدخلوا عليه اي يحرم عليكم ذلك لان الاقدام عليه جراة على خطر وايقاع للنفس في التهلكة والشرع ناه عن ذلك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واذا وقع اي الطاعون وانتم بارض اي والحال انكم فيها فلا تخرجوا منها فرارا اي بقصد الفرار منه فان ذلك حرام لانه فرار من القدر وهو لا ينفع والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه فان لم يقصد فرارا بل خرج لنحو حاجة لم يحرم حم ق ن عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة عن اسامة بن زيد حديث اذا سمعتم بقوم في رواية بركب

قد خسف بهم اي غارت بهم الارض وذهبوا فيها ههنا قريبا يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل غيره فقد اظلت الساعة اي اقبلت عليكم ودنت منكم كانها القت عليكم ظلها حم ك في كتاب الكنى والالقاب طب كلهم عن بقيرة بضم البا الموحدة الهلالية امراة القعقاع واسناده حسن •

حديث اذا سمعتم المودن اي اذانه فقولوا ندبا مثل ما يقول اي شبهه في مجرد القول لا صفته كما مر ثم بعد فراغ الاجابة صلوا ندبا علي اي وسلموا وصرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج الصلاة فانه اي الشان من اي انسان صلى علي صلاة اي مرة واحدة بقرينة المقام مع ما ورد مصرحا به صلى الله عليه بها اي بالصلاة عشرا وبيتها على المرة لانها من اعظم الحسنات ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها ثم سلوا الله لي الوسيلة قد مر معناها لغة لكن النبي فسرها بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي اي لا تليق اعطاوها الا لعبد اي عظيم كما ه يفيده التنكير من عباد الله الذين هم اصفياوه وخلاصة خواص خلقه وارجوا اي او مل ان اكون انا هو اي انا ذلك العبد وذكره على منهج الترجي تادبا وتشريعا فمن سال الله لي من امتي الوسيلة اي طلبها لي منه حلت عليه الشفاعة اي وجبت وجوبا واقعا عليه او نالته او نزلت به هيئة صالحا ام طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب والعفو عن العقاب او بعضه حم م ن عن ابن عمرو بن العاص حديث اذا سميتم فعبدوا بالتشديد اي ادا اردتم تسمية نحو ولد او خادم فسموه بما فيه عبودية لله تعالى لان اشرف الاسما ما تعبد له كما في خبر لحر الحسن ابن سفيان في جزئه والحاكم ابو عبد الله في كتاب الكنى والالقاب ومسدد وابي سعد طب وابو نعيم كلهم عن ابي هريرة ابن معاذ بن قراح الثقفي واسمه معاذ وقيل عماد وضعفوا اسناده حديث اذا سميتم الله اي قلتم بسم الله فكبروا ندبا قال في الفردوس يعني قولوا على الذبيحة اي المذبحة بسم الله والله اكبر وذلك عند ذبحها طس عن انس بن مالك ضعيف لضعف عثمان القرشي حديث اذا سميتم ايها المومنون احدا من اولادكم او ح اقربايكم محمدا على اسم نبينا فلا تضربوه في غير حد او زنا ولا تحرموه من البر والاحسان والصلة اكراما لمن تسمى باسمه البزار في مسنده عن ابي رافع ابراهيم او اسلم او صالح القبطي مولى المصطفى واسناده ضعيف •

حديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اي وقروه وعظموه واوسعوا له اذا قدم المجلس عطف خاص على عام للاهتمام ولا تقبحوا له وجها اي لا تقولوا له قبح الله وجهك او لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن في شي من اقواله وافعاله وكني بالوجه عن الذات خط عن علي امير المومنين باسناد ضعيف •

حديث اذا شرب احدكم ما او غيره فلا يتنفس ندبا في الانا فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير ريحه واذا اتى الخلا اي المحل الذي تقضى فيه الحاجة فلا يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده اليمين حال قضا الحاجة ولا تمس ح الانثى فرجها حالتئذ فيكره لهما ذلك ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بها فانه مكروه تنزيها فان حملها الة لازالة ح الخارج بمنزلة تحرم حم ق عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري حديث اذا شرب احدكم فلا ح يتنفس ندبا في الانا عام في كل انا فانه يقذره فتعافه النفس فاذا اراد ان يعود الى الشرب فلينح الانا اي يزيله ويبعده عن فيه ثم يتنفس ثم ليعد بعد تنحيته ان كان يريد العود ولا يعارضه خبر كان اذا شرب تنفس ثلاثا لانه كان ه يتنفس خارج الانا ه عن ابي هريرة رمز المولف حديث اذا شرب احدكم فليمص ندبا الما مصا مصدر موكد لما قبله اي ليأخذه في مهلة وليشربه شربا رفيقا ولا يعب عبا اي يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك بقوله فان الكباد كغراب وجع الكبد وكسحاب الشدة والضيق لكن المراد هنا الاول من العب نصا ولحد وفه اتفق على كراهة العب اهل الطب وذكروا انه يولد امراضا بعسر علاجها ص وابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي هب كلهم عن ابن حسين مرسلا هو عبد الله بن عبد الرحمن •

حديث اذا شربتم الما فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد اي يتولد منه وجع ح الكبد وذا من محاسن حكمته وطبه فر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف لكن تقوي بما قبله •

حديث اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم اي استعملتم السواك فاستاكوا عرضا اي في عرض الاسنان ظاهرها وباطنها فيكره طولا لكنه يدمي اللثة ويفسد عمود الاسنان نعم لا يكره في اللسان لخبر فيه د في مراسيله عن عطاء بن ابي رباح مرسلا وفيه مع ارساله ضعف لكنه منجبر حديث اذا شربتم اللبن اي فرغتم من شربه ۵ فتمضمضوا ندبا بالماء منه اي من اثره وفضلته فان له دسما قال الطيبي جملة استينافية تعليل للتمضمض وفيه اشعار بان الدسومة علة مناسبة له وقيس به ندب المضمضة من كل ذي دسم لانه يبقى منه بقية في الفم تصل الى باطنه في ۵ الصلاة فينبغي التمضمض من كل ما خيف منه الوصول الى بطنه في الصلاة للعلة ويؤيده حديث السويق عن ام سلمة ام المومنين واسناده حسن بل صحيح حديث اذا شهدت احداكن ايها النسوة المومنات العشا اي ارادت حضور صلاتها مع الجماعة بالمسجد ونحوه فلا تمس طيبا قبل الذهاب الى شهودها او معه لانه سبب للافتتان بها بخلافه بعده في بيتها وفيه ايذان بانهن كن يحضرن المساجد مع الجماعة ولجواز شهودهن الجماعة مع الرجال شروط مرت حم م ن عن زينب الثقفية امراة ابن مسعود حديث اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون فصاعدا اي فما فوق ذلك يعني شهود الميت بالخير واثنوا عليه اجاره الله تعالى شفاعتهم اي قبلها وامضاها فصيرهن من اهل الخير وحشرهم معهم قيل وحكمة الاربعين انه لم يجتمع هذا العدد الا وفيهم ولي طب والضيا المقدسي عن والد ابي المليح اسم الوالد اسامة بن عمير واسم ابي المليح عامر وفيه صالح بن هلال مجهول •

حديث اذا اشهر المسلم على اخيه في الدين سلاحا اي امضاه من غمده واهوى به اليه فلا تزال ملائكة الله تعالى الاضافة للتشريف تلعنه اي تدعو عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله حتى اي الى ان يشيمه بفتح اوله اي يغمده ۵ والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا عنه وذا في غير الصايل والباغي البزار في مسنده عن ابي بكرة بالتحريك واسناده حسن حديث اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع اي اذا شرع في الصلاة فليقبل على الله بشراشره ويدع غيره بالكلية فسر صلاة المودع بقوله صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا فانه اذا استشعر ذلك بعثه على قطع العلايق والباس بالخشوع الذي هو روح الصلاة فر عن ام سلمة زوج المصطفى ضعيف لضعف احمد بن الصلت وغيره •

حديث اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليبدا بتحميد الله تعالى والثنا عليه اي بما يتضمن ذلك واريد به هنا التشهد ثم ليصل على النبي يريد انه يجعله خاتمة دعائه ثم ليدع بعد اي بعد ما ذكر بما شا من دين او دنيا اي مما يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد والقعود ت حب ك هق عن فضالة بن عبيد قال ك صحيح واقروه حديث اذا صلى احدكم فرضا او نفلا فليصل ندبا الى سترة من نحو سارية او عصى وليدن من سترته بحيث لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين الصفين لا يقطع بالرفع على الاستيناف والنصب بتقدير ليلا يقطع ثم حذف لام الجر وان الناصبة الشيطان من الجن او الانس عليه صلاته يعني ينقصها بشغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه عليه فليس المراد بالقطع الابطال حم د ن حب ك عن سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي قال الحاكم صحيح واقروه •

حديث اذا صلى احدكم ركعتي الفجر اي سنته فليضطجع ندبا وقيل وجوبا على جنبه الايمن اي يضع جنبه اليمين على الارض لان القلب في جهة اليسار فلو اضطجع عليه استغرق نوما لكونه ابلغ في الراحة د ت حب عن ابي هريرة صحيح غريب حديث اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصل ندبا بعدها شيا يعني لا يصلي سنتها البعدية حتى يتكلم بشي من كلام الادميين ويحتمل الاطلاق او يخرج يعني حتى يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل اقامتها الى منزله فيتريب حينيذ ان يصلي ركعتين او اربعا فان حكمها في الراتبة حكم الظهر فيما قبلها وبعدها طب عن عصمة ابن مالك الانصاري الخطمي واسناده ضعيف حديث اذا صلى احدكم اي اراد ان يصلي فليلبس نعليه ۵ الطاهرين اي فليصل فيهما ندبا لرواية البخاري كان يصلي في نعليه قال القشيري وذا من الرخص لا المستحبات او ليخلعهما اي ينزعهما وليجعلهما ندبا بين رجليه اذا كانا طاهرين ولا يوذ بهما غيره بان يضعهما امام غيره او عن يمينه او عن شماله وافاد التحذير من اذى الخلق وان قل النادي ك عن ابي هريرة وصححه واقروه •

حديث

حديث اذا صلى احدكم الجمعة فليصل ندبا موكدا بعدها اربعا من الركعات لا ينافيه رواية الركعتين ۵ لحمل النصين على الاقل والاكمل كما في التحقيق حم ن م عن ابي هريرة •

حديث اذا صلى احدكم اي دخل في الصلاة فاحدث فيها يعني انتقض طهره باي طريق كان فليمسك ندبا على انفه موهما انه رعف ثم لينصرف فيتطهر سترا على نفسه من الوقيعة فيه وههنا بحث شريف في الشرح ۵ عن عايشة ورمز المولف لحسنه وفيه حديث اذا صلى احدكم في بيته اي في محل سكنه ولو نحو خلوة او مدرسة او حانوت ثم دخل المسجد يعني محل اقامة جماعة والقوم يصلون فليصل معهم مرة واحدة فان ذلك مندوب له وتكون له نافلة وفرضه الاولى واما خبر لا تصلوا صلاة في يوم مرتين فمعناه لا يجب طب عن عبد الله بن سرجس بفتح فسكون المدني نزيل البصرة ورمز المولف وفيه ما فيه حديث اذا صلت المراة خمسها اي المكتوبات الخمس وصامت شهرها رمضان غير ايام الحيض والنفاس ان كان وحفظت في رواية احصنت فرجها اي عن وطي غير حليلها واطاعت زوجها في غير معصية دخلت الجنة اي مع السابقين الاولين بتجنبت مع ذلك بقية الكباير او تابت توبة صحيحة او عفي عنها البزار في مسنده عن انس بن مالك حم عن عبد الرحمن بن حسنة الزهري طب عن عبد الرحمن بن حسنة اخي شرحبيل وحسنه امهما

حديث اذا صلوا اي المومنون على جنازة فاثنوا عليها خيرا من نحو دين وعلم يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون اي امضيتها وانفذ تعالى فيما علموا به من عمله واغفر له ما لا يعلمون من الذنوب المستورة عنهم فان المومنين شهداء الله في الارض كان الملايكة شهداء الله في السما خ عن الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشد المثناة التحتية ثم زعم خلافه فقد صحف وحرف بنت معوذ بن عفرا الانصارية الصحابية ورمز المولف لحسنه ۵

حديث اذا صليت اي دخلت في الصلاة فلا تبزقن بنون التوكيد وانت فيها بين يديك اي الى جهة القبلة ولا عن يمينك زاد في رواية فان عن يمينك ملكا والنهي للتنزيه ولكن ابزق تلقا شمالك اي جهته ان كان فارغا من ادمي يتاذى بالبزاق والا بان لم يكن فارغا من ذلك فابزق تحت قدمك اليسرى يعني ادفنها تحته ان كان ما تحته تراب او رمل فان كان مبلطا فادلكها بحيث لا يبقى لها اثر البتة فقوله وادلكه اي امرته بيدك في نحو البلاط او الرخام بحيث لا يبقى له اثر البتة والا لم يجز لانه تقذير له وتقذيره بالطاهر حرام حم ع حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي الصحابي •

حديث اذا صليت الصبح اي فرغت من صلاته فقل ندبا عقبها قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجرني بكسر الجيم اي اعذني وانقذني من النار اي من عذابها او من دخولها قل ذلك سبع مرات فانك ان قلت ذلك ثم مت من يومك تلك كتب الله لك جوارا من النار اي من دخولها بالكلية الا تحلة القسم ويحتمل ان المراد نار الخلود ۵ ثم يحتمل ايضا تقييده باجتناب الكباير كالنظاير حم د ن حب عن الحارث بن مسلم التميمي انه حدث عن ابيه •

حديث اذا صليتم على الميت صلاة الجنازة فاخلصوا له الدعا اي ادعوا له باخلاص لان القصد بهذه ۵ الصلاة انما هو الشفاعة للميت وانما يرجى قبولها عند توفر الاخلاص والابتهال د ه حب عن ابي هريرة واسناده حسن •

حديث اذا صليتم خلف ايمتكم فاحسنوا طهوركم بضم الطا بان تاتوا به على اكمل حالاته من شروط وفروض وسنة وادب فانما يرتج بالبنا للمجهول فاعله اي يستغلق ويصعب على القاري قراته لسو طهر المصلي خلفه اي يتعجم لان شومه يعود على امامه والرحمة خاصة والبلا عام فر عن حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف •

حديث اذا صليتم اي اردتم الصلاة فاتزروا اي البسوا الازار وارتدوا اي اشتملوا بالردا ولا تشبهوا بعد فاحدى التايين باليهود فانهم لا يا تزرون ولا يرتدون بل يشتملون اشتمال الصما عد عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف نصر بن حماد وغيره حديث اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلاة الصبح فلا تناموا عن طلب ارزاقكم فان هذه الامة قد بورك لها في بكورها واحق ما طلب العبد رزقه في الوقت الذي بورك له فيه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اذا صليتم فارفعوا سبلكم بشين معجمة وباء موحدة محركا ثيابكم المسبلة وعلل ذلك بقوله فان كل شي اصاب الارض من سبلكم بان جاوز الكعبين فهو في النار يعني صاحبه

جه في النار

او يكون على صاحبه في النار فتلتهب فيه فيعذب به وذا اذا قصد الفخر والخيلا خ طب هب عن ابن عباس ورمز المولف لحسنه وليس كما قال حديث اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس فقولوا ندبا عقب كل صلاة اي في اثرها من غير فاصل او بحيث ينتسب اليها عرفا عشر مرات اي متواليات ويحتمل اغتفار الفصل او السكوت اليسيرين لا اله اي لا معبود بحق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد لان معناه الالوهية ۵ منحصرة في الله الواحد في مقابلة زاعم اشتراك غيره معه وحده حال موكدة لا شريك له بيان لذلك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اي هو فعال لكل ما يشا كاينا ما كان يكتب له اي فقابل ذلك يقدر الله له او يامر الملك ان يكتب له في اللوح او الصحف من الاجر كانما اعتق رقبة اي اجرا كاجر من اعتق رقبة لما للكلمات المذكورة من المزية عند الله الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخ قزوين عن البراء بن عازب •

حديث اذا صمت يا باذر من الشهر اي شهر كان ثلاثا من الايام اي اردت صوم ذلك تطوعا فصم ندبا ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي صم الثالث عشر من الشهر وتالييه وتسمى الايام البيض وصومها من كل شهر مندوب حم ت ن عن ابي ذر الغفاري واسناده صحيح حديث اذا صمتم فرضا او نفلا فاستاكوا بالغداة اي الضحوة وهي اول النهار ولا تستاكوا بالعشي هو ما بين الزوال الى المغرب وقيل الى الصباح فانه اي الشان ليس من صايم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة يعني فينبغي فيه ان يكون شيمه وعلامة لمن يعرف بها في الموقف طب قط عن خباب بن الارت الخزاعي التميمي وضعفوا اسناده • حديث اذا ضحى احدكم فلياكل ندبا موكدا من اضحيته ومن كبدها اولى قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا البايس الفقير لكن ان ضحى عن غيره باذنه كميت اوصى ليس له او لغيره من الاغنيا الاكل حم عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح ۵

حديث اذا ضرب احدكم خادمه يعني مملوكه وكذا كل من له ولاية تاديبه فذكر الله عطف على الشرط فارفعوا ندبا ايديكم جواب الشرط اي كفوا عن ضربه اجلالا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته ت في البر عن ابي سعيد الخدري وضعف اسناده حديث اذا ضرب احدكم خادمه او حليلته او ولده او نحوهم فليتق رواية م سلم فليجتنب وهي مبينة لمعنى الاتقا في غيرها الوجه وجوبا لانه شين ومثلة له لللطافة هذا في المسلم ونحو كذمي ومعاهد اما الحربي فالضرب في وجهه انجح للمقصود واردع لاهل الجحود كما صوبين د في الحدود عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا ضن بتشديد النون اي بخل الناس بالدينار والدرهم اي بانفاقهما في وجوه البر وتبايعوا بالعينة بالكسر وهي ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه باقل وتبعوا اذناب البقر كناية عن شغلهم بالحرث والزرع واهمالهم القيام بوظايف العبادات وتركوا الجهاد في سبيل الله لاعلا كلمة الله ادخل الله ۵ عليهم ذلا بالضم اي هوانا وضعفا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم اي الى ان يرجعوا عن ارتكاب هذه الخصال ۵ الذميمة وفي جعله اياها من غير الدين وان مرتكبها تارك للدين مزيد تقريع وتهويل لفاعلها حم طب هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن حديث اذا طبختم اللحم اي انضجتموه بمرق فاكثروا المرق ارشادا او ندبا فانه اي اكثارها اوسع للطعام وابلغ بالجيران اي ابلغ في تعميمهم ولم يبق على الامر بالعرف للجيران منه كانه امر متعارف ش عن جابر بن عبد الله باسناد حسن حديث اذا طلب احدكم من اخيه في النسب او الدين حاجة اي اراد طلبها منه فلا يبدوه قبل طلبها بالمدحة اي الثنا عليه بما فيه من الصفات الجميلة فيقطع ظهره فان الممدوح قد يغتر بذلك ويعجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر مريدا به ذلك او نحوه توسعا ابن لال في كتاب مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها عن ابن مسعود عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حيان •

حديث اذا طلع الفجر اي الصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر اي لا صلاة تقرب حينيذ الا ركعتين سنة الفجر ثم صلاة الصبح وبعده تحرم صلاة لا سبب لها حتى تطلع الشمس وترتفع كرمح طس عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث اذا طلعت الثريا اي ظهرت للناظرين ساطعة عند طلوع الفجر

وذلك

وذلك في العشر الاول من ايار فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع كل يوم وليلة امن الزرع من العاهة اي ان العاهة تنقطع والصلاح يبدو والحاصل انه غالبا فبياع الثمر فالعبرة حقيقة ببدو الصلاح وانما نيط بظهورها للغالب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا طنت بالتشديد اي صوتت اذن احدكم ايها الامة فليذكرني بان يقول محمد رسول الله او نحو ذلك وليصل علي اي يقول صلى الله وسلم عليه او اللهم صل وسلم على محمد ونحو ذلك ۵ وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فان الاذن انما تطن لما ورد على الروح من الخير وهو ان المصطفى قد ذكر ذلك الانسان بخير في ۵ الملا الاعلى في عالم الارواح الحكيم الترمذي وابن السني طب عق عد عن ابي رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى واسناد الطبراني حسن حديث اذا ظلم اهل الذمة او من في حكمهم كمعاهد ومستامن كانت الدولة دولة العدو اي كانت مدة ذلك الملك امد قصير والظلم لا يدوم وان دام دمر واذا كثر الزنا بزاي ونون كثر السبا اي الاسر يعني سلط الله العدو على اهل الاسلام فيكثر من السبي منهم واذا كثر اللوطية الذين ياتون الذكور شهوة ۵ من دون النسا رفع الله تعالى يده من الخلق اي اعرض عنهم ومنعهم الطافه ولا يبالي في اي واد هلكوا لان من فعل ذلك فقد ابطل حكمة الله وعارضه في تدبيره حيث جعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فلا يبالي باهلاكه طب عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف عبد الخالق حديث اذا ظننتم فلا تحققوا اي ان ظننتم باحد سوا فلا تجزموا اما لم تحققوه ان بعض الظن اثم واذا حسدتم فلا تبغوا اي اذا وسوس لكم الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا تعملوا بمقتضى الحسد من البغي على المحسود وايذايه بل خالفوا النفس والشيطان وداووا القلب من ذلك الدا واذا تطيرتم فامضوا اي واذا خرجتم لنحو سفر او عزمتم على فعل شي فتشاءمتم به لروية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا وعلى الله فتوكلوا اي اليه لا الى غيره فوضوا امركم والتجوا اليه في دفع شر ما تطيرتم منه واذا وزنتم شيا فارجحوا واحذروا ان تكونوا من الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون عن جابر بن عبد الله •

حديث اذا ظهر الزنا بزاي ونون والربا برا مهملة وبالموحدة في قرية اي في اهل قرية او نحوها كبلدة ۵ او محلة فقد احلوا بفتح الحا وتشديد اللام من الحلول بانفسهم عذاب الله اي تسببوا في وقوعه بهم ولم يقل العذاب بل زاد الاسم زيادة في التهويل والزجر وذلك لمخالفتهم ما اقتضته الحكمة الالهية من حفظ الانسان وعدم اختلاط المياه وان الناس شركا في النقد والمطعوم لاختصاص لاحد الا بعقد لا يفاضل فيه فتنبه سبيل بعضهم لو كان البلا عاما والرحمة خاصة فقال لان هذا هو اللايق بالجناب الالهي للرحمة التي وسعت كل شي لان البلا لو نزل بعمومه على العامل وحده هلك حالا فيذهب معظم الكون لان اهل الطاعة قليلون جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله توزيع البلا على العموم لتشمر ذلك العاصي فتح باب التوبة وبقي حياته حتى يتوب والامات بلا توبة وهو تعالى يحب في عباده التوابين لانهم محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم •

حديث اذا ظهرت الحية اي برزت في المسكن اي محل سكنى احدكم من بيت او غيره فقولوا لها ندبا وقيل وجوبا انا نسالك بكسر الكاف خطابا للحية وهي مونثة بعهد نوح وبعهد سليمان بن داوود ان لا توذينا فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا لم تذهب بالانذار فهي ليست من العمار ولا ممن اسلم من الجن فلا حرمة لها فتقتل وقضيته انها لا تقتل قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي وحملها بعضهم على غير عمار البيوت جمعا بين الاخبار ت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه الكوفي وحسنه •

حديث اذا ظهرت الفاحشة وهي ما اشتد قبحه من المعاصي وقد يخص بالزنا كانت اي حصلت الرجفة اي الزلزلة والاضطراب وتفرق الكلمة وظهور الفتن واذا جار الحكام اي ظلموا رعاياهم قل المطر الذي به حياة النبات والحيوان واذا غدر بضم الغين وكسر الدال بضبط المولف باهل الذمة اي نقض عهدهم او عوملوا من قبل الامام بخلاف ما يوجبه عقد الجزية لهم ظهر العدو اي غلب عدو المسلمين وامانهم عليهم لان الجزا من جنس العمل وكما تدين تدان فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه ابن عدي حديث اذا ظهرت البدع المذمومة المخالفة

للشرع

ولعن اخر هذه الامة اولها ای ذم الصحابة بعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم اي بفضل الصدر الاول
وما للسلف من المناقب الحميدة فليظهره اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم الجاهل ما لهم من الفضائل
ويكف لسانه عنهم فان كاتم العلم يومئذ اي يوم ظهور البدع ولعن الاخرين للسلف ككاتم ما انزل الله على محمد
فيلجم يوم القيامة بلجام من نار في عدة اخبار ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف •

كما جاء

حديث اذا دعا احدكم مريضا اي زار مسلما في مرضه فليقل في دعايه له ندبا اللهم اشف عبدك ينكا
بفتح فسكون اي يجرح ويولم من النكاية بالكسر وهي القتل والاثخان لك عدوا من الكفار او يمشي لك الى صلاة
وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يمكن الدعا له بذلك وان جاز عيادته ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح •
حديث اذا دعا احدكم مريضا فلا يأكل عنده شيا اي يكره له ذلك فانه ان اكل عنده فهو حظه من عيادته
اي فلا ثواب له فيها ويظهر ان مثل الاكل شرب نحو السكر فهو محبط لثواب العيادة فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا عرف الغلام اسم للمولود الى ان يبلغ يمينه من شماله اي ما يضره وما ينفعه فهو كناية عن التمييز فمروه
وجوبا مع التهديد بالصلاة وشروطها والخطاب للاوليا الاب فالجد فالام ليتعودها فلا يتركها اذا كمل فاذا بلغ عشرا
ضرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه د ق عن رجل من الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهني واسناده صالح •
حديث اذا عطس احدكم بفتح الطا فحمد الله واسمع من بقربه عادة شكرا على نعمة بالعطاس لانه بحران الراس
فشمتوه بمهملة ومعجمة اكثر اي ادعوا الله له ان يرده الى حالة الاول لان العطاس يحل مرابط البدن ومفاصله واذا لم يحمد
الله فلا تشمتوه فيكره لان غير الشاكر لا يستحق الدعا حم خد م عن ابي موسى الاشعري •
حديث اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع ندبا كفيه او كفه الواحدة ان كان اقطع او اشل فيها يظهر على
وجهه لانه لا يامن ان يبدو من فضلات دماغه ما يكرهها الناظرون فيتاذون برويته وليخفض ندبا صوته بالعطاس فان
الله يكره رفع الصوت به كما في خبر يحيى ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقروه •
حديث اذا عطس احدكم فليقل ندبا الحمد لله رب العالمين ولا اصل لما اعتيد من كراهة بقية الفاتحة ويكره العدول
عن الحمد الى التشهد او ليقل بالبنا للمفعول اي وليقل له سامعه يرحمك الله دعا او خبر على طريق البشارة وليقل هو اي
العاطس مكافية له يغفر الله لنا ولكم وفي رواية للبخاري يهديكم الله ويصلح بالكم والتخيير الجم ودع واعترض طب
ك هب عن ابن مسعود عبد الله حم ت ك هب عن سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة وهو صحيح •
حديث اذا عطس احدكم فقال الحمد لله سمعها من بقربه عادة حيث لا مانع قالت الملائكة اي الحفظة او من
حضر منهم او اعم رب العالمين اي ما كملهم فاذا قال العبد رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله دعا او خبر كما تقرر
فاذا اتى العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق لجابته بالرحمة واذا قصر باقتصاره على لفظ الحمد تممت الملائكة له ما فاته
طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس واسناده حسن حديث اذا عطس احدكم ايها المومنون فليشمته ندبا
جليسه اي مجالسه ولو اجنبيا فاذا زاد العاطس على ثلاث من العطسات فهو مزكوم اي به دا الزكام وهو مرض
من امراض الراس ولا يشمت بعد ثلاث اي لا يدعا له بالدعا المشروع بل دعا لايق بالحال كالشفا ومن فهم النهي
عن مطلق الدعا فقد وهم د عن ابي هريرة باسناد حسن حديث اذا عظمت بالتشديد امتي ه
الدنيا لفظ رواية ابن ابي الدنيا الدينار والدرهم نزعت بالبنا للمفعول اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من
شرط الاسلام تسليم الامر لله عبودية فمن عظم الدنيا سبته فصار عبدها فتذهب هيبة الاسلام عنه لان الهيبة
انما هي لمن هابه الله واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة وسلامة العاقبة حرمت بفتح ه
فكسر بركة الوحي اي فهم القران فلا يفهم القاري اسراره ولا يجد حلاوته واذا تسابت امتي اي شتم ه
بعضها بعضا سقطت من عين الله اي حط قدرها وحقر امرها عنده الحكيم الترمذي عن ابي هريرة وكذا
رواه عنه ابن ابي الدنيا وهو ضعيف حديث اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان كالمصباح اي ه

السراج في انه يضي للناس ويحرق نفسه يعني يكون صلاح غيره في هلاكه كما ان اضاءة السراج للناس فيه هلاك
الزيت وعلم من ذلك ان العالم قد ينتفع به غيره وان كان هو مرتكبا للكباير وقول بعضهم اذا لم يوثر كلام الواعظ
في السامع دل على عدم صدقه رد بان كلام الانبيا لم يوثر في كل احد مع عصمتهم فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا
وقسم يقول سمعنا وعصينا وكل ذلك بحكم التنبيه ابن قانع في معجمه اي معجم الصحابة عن سليك الغطفاني هو
سليك بن عمرو وقيل ابن هدبة واسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة •
حديث اذا عمل احدكم عملا فليتقنه اي فليحكمه فانه الاتقان المفهوم من اتقن مما يسلي بضم اليا ه
وتشديد اللام بضبط المصنف بنفس المصاب واصل هذا ان المصطفى لما دفن ابنه ابراهيم راى فرجة في اللبن
فامر بها ان تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا قضية القبر واحكام السد لكن الحديث وان ورد على سبب فالحكم
عام ابن سعد في طبقاته عن عطا الهلالي القاضي مرسلا هو تابعي كبير وله شاهد مرفوع سياتي •
حديث اذا عملت سيئة اي عملا من حقه ان يسوك لكونه محرما فاحدث عنده فاتوبة بحاسنها
بحيث يكون السر بالسر والعلانية بالعلانية اي الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر لتقع المقابلة وتحقق ه
المشاكلة حم في كتاب الزهد عن عطا بن يسار الهلالي مرسلا قال العلائي فيه انقطاع •
حديث اذا عملت يا ابا ذر القايل اوصني يا رسول الله سية فاتبعها حسنة تمحها اي فان الحسنة
تذهبها ان الحسنات يذهبن السيات والاولى ان يتبعها حسنة من جنسها لكي تضادها حم عن ابي ذر الغفاري
رمز المولف لحسنه حديث اذا عملت عشر سيات فاعمل في مقابلتها ولو حسنة واحدة تحدرهن
اي تسقطهن بها اي لان السية سية واحدة والحسنة الواحدة بعشر ابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن الاسود
مرسلا وهو العنسي الشامي الزاهد حديث اذا عملت بضم العين الخطية اي المعصية في الارض
كان من شهدها اي حضرها فكرهها بقلبه وفي رواية انكرها كمن غاب عنها في عدم لحوق الاثم له والكلام فيمن
عجز عن ازالتها بيده ولسانه ومن غاب عنها فرضيها وفي رواية فاحبها كان كمن شهدها اي حضرها فرضيها
في المشاركة في الاثم وان بعدت المسافة بينهما د في الفتن عن العرس بضم العين وسكون الرا ابن عميرة بفتح العين
وكسر الميم الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس حديث اذا غربت الشمس في كل يوم فكفوا ندبا
صبيانكم عن الانتشار في الدخول والخروج وعلل ذلك بقوله فانها ساعة تنتشر فيها الشيطان اي الشياطين ه
فاللام للجنس ويستمر طلب الكف حتى تذهب فوعة العشا كما في خبر اخر والمراد بالصبي ما يشمل الصبية طب عن ابن
عباس رمز المولف لحسنه حديث اذا غضب احدكم فليسكت عن النطق بغير الاستعاذة لان
الغضب يصدر عنه من القبح ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكوت تنكسر سورته وفي خبر اخر انه يتوضا فالاكمل الجمع
بينهما وبين ما في الحديثين الاتيين حم عن ابن عباس واسناده حسن •
حديث اذا غضب احدكم وهو اي والحال انه قايم فليجلس ندبا فان ذهب عنه الغضب فذاك والا ه
بان استمر فليضطجع على جنبه لان القايم متاهب للانتقام والقاعد دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد
عن هية الوثوب ما امكن حم د حب عن ابي ذر الغفاري ورجال احمد رجال الصحيح •
حديث اذا غضب الرجل هو وصف طردي والمراد الانسان فقال اعوذ بالله زاد في رواية من
الشيطان الرجيم سكن غضبه لان الغضب من اغوا الشيطان والاستعاذة والاستعاذة سلاح للمومن فيدفع بها عنه
عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن ورد من طريق اخرى باسناد رجاله ثقات •
حديث اذا فات الافيا اي رجعت ظلال الشواخص من جانب المشرق الى المغرب وهبت الارواح جمع
ريح فاذكروا ندبا حوايجكم اي اطلبوها من الله في تلك الساعة فانها ساعة الاوابين اي الوقت الذي يتوجه
فيه المطيعون الى الله اليه او الوقت الذي يقصدون فيه الى استعان ذوي الحاجات بالشفاعة الى ربهم عب عن ابي

مرسلا حل وكذا الديلمي عن ابي اوفى بفتح الهمزة وفتح الواو والف مقصورة علقمة بن مالك الاسلمي الصحابي ه
وبعده ذطرفه ارتقى الى الحسن حديث اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط لسط اهل مصر وقد
تضم القاف في النسبة خيرا اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير معهم او معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استوليتم
عليهم فاحسنوا اليهم فان لهم ذمة ذماما وحرمة واما نا من جهة ابراهيم بن المصطفى فان امه منهم ورحما قرابة
لان هاجر ام اسماعيل منهم وذا من معجزاته حيث فتحت بعده طب ك عن كعب بن مالك الانصاري ورجال احد طرقه
رجال الصحيح حديث اذا فتح بالبنا للمفعول اي فتح الله على العبد اي الانسان الدعا
بان افيض على قلبه نور انشرح به صدره للدعا فليدع ندبا موكدا ربه بما شا من مهمات الاخروية والدنيوية فان
الله يستجيب له لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله للعبد واذا توجهت لا يتعاظمها شي تشبه سيل بعضهم عن الفتوة
التي يجدها العبد احيانا فلا يمكنه ان يحضر قلبه مع ربه حال الدعا او العبادة فقال سببه قيام وصف العزة
والغنا بك فان حضرة الله لا يدخلها من تلبس باحدهما فتب من هذين الوصفين تدخل حضرة ربك فيجيبه ه
دعاك ت عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وهو حسن ●
حديث اذا عملت في رواية عملت امتي خمس عشرة خصلة بالفتح اي خلة فقد حل بها البلا اي نزل
اووجب قالوا وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم اي الغنيمة دولا بكسر ففتح جمع دولة اسم لكل ما يتداول
من المال والامانة مغنما اي غنيمة اي يذهبون بها فيغنمونها ويرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة ه
والزكاة مغرما اي يشق عليهم اداوها بحيث يعدون اخراجها غرامة واطاع الرجل زوجته يعني حليلته فيما تروم
منه وعق امه اي عصاها واذاها وبر صديقه اي احسن اليه وادناه وحياه وجفا اباه ابعده واقصاه وارتفعت
الاصوات اي علت اصوات الناس في المساجد بنحو الخصومات والمبايعات واللهو واللعب وكان زعيم
القوم اي رئيسهم المطاع فيهم ارذلهم احقرهم نسبا واسفلهم اما وابا واكرم الرجل بالبنا للمفعول اي اكرم الناس ه
الانسان مخافة شره اي خشية من تعدي شره اليهم وشربت الخمور جمعها لاختلاف انواعها اذ كل مسكر خمر اي اكثر
الناس من شربها او تجاهروا به ولبس الحرير اي لبسه الرجال بلا ضرورة واتخذت القينات الاما المغنيات والمعازف
الدفوف ولعن اخر هذه الامة اولها اي لعن اهل الزمن المتاخر السلف فليرتقبوا جواب اذا اي فلينتظروا عند
ذلك ريحا حمرا اي حدوث هبوب ريح حمرا او خسفا اي غورا بهم في الارض او مسخا قلب خلقة من صورة الى اخرى
ت عن علي امير المومنين قال الترمذي غريب تفرد به فرج وهو ضعيف ●
حديث اذا قال الرجل ذكره وصف طردي والمراد الانسان لاخيه نسبا او دينا او من هنا
وطريقه وكان قد فعل معه معروفا جزاك الله خيرا اي قضى لك بخير واثابك عليه فقد ابلغ في الثنا اي بذل
الجهد في مكافاته فان ضم الى ذلك معروفا من جنس المفعول معه كان اكمل ابن منيع في معجمه خط كلاهما عن ابي هريرة
خط عن ابن عمر بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي هريرة وفي اسانيده مقال لكنه لخبر يعضدها ●
حديث اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها اي رجع باثم تلك المقالة احدهما او رجع
بتلك الكلمة احدهما لان القائل ان صدق فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر المسلم بذنب ولم يكن كفرا
اجماعا كفر خ عن ابي هريرة حم خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا قال العبد اي الانسان يا رب
يا رب قال الله مجيبا له لبيك عبدي اي اجابة بعد اجابة سل ما شئت فانك تعط اي اعطيك اياه لان من اسباب
الاجابة الالحاح على الله والتزامي على كرمه والمراد انه يعطي عين المسئول او يعوض عنه بما هو اصلح وفي ه
حديث رواه الحاكم ان العبد يقول يا رب اغفر لي وقد اذنبت فتقول الملائكة ليس لذلك اهلا فيقول الله لكني
اهل ان اغفر له ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي والديلمي عن عايشة واسناده ضعيف ●
حديث اذا قال الرجل يعني الانسان للمنافق الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام يا سيد ومثله

مولاي

حديث اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حم م عن ابي هريرة
قال النووي هذا دليل على استحبابه لينشط بهما لما بعدهما

مولاي فقد اغضب ربه اي فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان سيده وهو منافق فحاله
دون حاله ك هب عن بريدة بن الحصيب قال الحاكم صحيح ونوزع ●
حديث اذا قالت المراة لزوجها او قالت الامة لسيدها ما رايت منك خيرا قط فقد حبط عملها اي
فسد وبطل والمراد انها ان جحدت احسانه اليها فتجازى بابطال عملها اي حرمانها ثوابه وهذا تخويف وتنفير
عد وابن عساكر في تاريخه عن عايشة باسناد ضعيف حديث اذا قام احدكم يصلي من الليل اي
اذا اراد القيام للصلاة فيه فليستك اي يستعمل السواك فان احدكم اذا قرا في صلاته وضع ملك فاه على
فيه ولا يخرج من فيه اي من فم القاري شي من القران الا دخل فم ذلك الملك لان الملائكة لم يعطوا فضيلة ه
تلاوته كما افصح به خبر لمن فهم حريصون على استماع القران من الادميين هب وتمام في فوايده والضيا في المختارة
عن جابر بن عبد الله وهو صحيح حديث اذا قام احدكم من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل
فالقيام على بابه فاستعجم بفتح التا استغلق القران بالرفع فاعل استغلق على لسانه اي ثقلت عليه القراة ه
كالاعجمي لغلبة النعاس فلم يدر ما يقول اي صار لنعاسه لا يفهم ما ينطق به فليضطجع للنوم ندبا ان خف النعاس
بحيث يعقل المنقول ووجوبا ان غلبه بحيث افضى الى الاخلال بواجب حم م د ه عن ابي هريرة ●
حديث اذا قام الرجل الى الصلاة فليسكن اطرافه اي يده ورجليه يعني لا يحركها ولا يتميل كما
يتميل اليهود اي لا يعوج بدنه يمينا وشمالا كما يفعلونه ثم علل ذلك بقوله فان تسكين وفي رواية سكون ٥
الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة اي من تمام هيئاتها ومكملاتها بل ان كثر التحرك كثلاث متوالية ابطل عند ه
الشافعي الحكيم الترمذي عد حل عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف ●
حديث اذا قام الرجل لنحو قراة او لعلم شرعي من مجلسه زاد في رواية في المسجد ثم رجع اليه فهو
احق به من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا في لزوم ذلك المحل ليتالفه الناس حم خد م ده عن ابي
هريرة حم عن وهب ابن حذيفة الغفاري حديث اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه
اي يكره تغميضهما فيها الا لعذر لانه فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووي وعندي لا يكره ان لم يخف
ضررا طب عد عن ابن عباس وهو ضعيف حديث اذا قام احدكم الى الصلاة اي دخل فيها ه
فان الرحمة تواجهه اي تنزل به وتقبل عليه فلا يمسح حال الصلاة ندبا الحصا ونحوه الذي بمحل سجوده لانه ينافي
الخشوع حم حب عن ابي ذر الغفاري حديث اذا قام العبد اي الانسان في صلاته ذر بذال معجمة
وراء مشددة مبني للمفعول اي ذر الله او الملك بامره البر اي الذي الاحسان على راسه وتنشره عليه ويستمر ذلك
حتى يركع فاذا ركع علته وفي نسخ عليه بمثناة تحتية رحمة الله اي نزلت عليه وغمرته وتستمر حتى يسجد والساجد
يسجد على قدمي الله تعالى استعارة تمثيلية ومن حق اقبال الله عليه برحمته اقبال العبد بقلبه عليه وحينئذ ه
فليسال الله ما شا القرب منه وليرغب فيما احب وان عظم فان الله لا يتعاظمه شي ص عن ابي عمارة مرسلا واسمه
قيس وفيه كما في التقريب لين حديث اذا قام صاحب القران اي حافظه بالليل والنهار اي تعهد
تلاوته ليلا ونهارا ذكره اي استمر ذاكرا له وان لم يقم به اي بتلاوته نسيه فانه تشتد به النفور كالابل المعلقة
اذا انفلتت في عقلها محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف ●
حديث اذا قدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل اكد فليهد ندبا لاهله هدية
مما يجلب من ذلك القطر الذي سافر اليه فليطرفهم اي يتحفهم بشي جديد لا ينتقل بلازمهم للبيع بل للهدية ولو كان ه
حجارة اي حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شي جبرا لخواطرهم ما امكن وتشوفهم الى ما يقدم به هب عن عايشة
واشار مخرجه البيهقي الى تضعيفه حديث اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليقدم معه بهدية
ندبا موكدا ولو كان شيا تافها جدا كان يلقي اي يطرح في مخلاته حجرا من حجارة الزناد ولا يقدم مجردا ابن عسا

كر

في تاريخه عن ابي الدردا واسناده ضعيف لكنه انجبر حديث اذا قرا ابن ادم السجدة اي اية
تسجد سجود التلاوة اعتزل اي تباعد عنه الشيطان ابليس يبكي يقول حالان من فاعل اعتزل يا ويله اي يا حزني
ويا هلاكي احضر فهذا اوانك جعل الويل مناديا كفرط حزنه امر ابن ادم بالسجود استينافي وجواب عمن سال عن
حاله فسجد فله الجنة بطاعته وامرت بالسجود فعصيت فلي النار نار جهنم خالدا فيها لعصيانه واستكباره قال
بعضهم وانما لم ينفعه هذا البكا والحزن مع انه ندم والندم توبة لانه وطين وجه يعد به العصاة ولا يعصي احد
الابوا سطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه يودي به عبوديته مع ربه لكونه يرى انه منصرف تحت مشيئته وارادته في
اصل فبفتنة الشقا والتوبة انما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم م ه عن ابي هريرة
حديث اذا قرا القاري القران فاخطا فيه بالهمز من الخطا ضد الصواب او لحن فيه او كان اعجميا لا يستطيع
لكنته ان ينطق بالحروف مبينة كتبه الملك كما انزل اي فوته الملك الموكل بذلك ولا يرفع الاقرانا عربيا غير ذي عوج
فر عن ابن عباس وفيه ضعف حديث اذا قرا الامام في الصلاة فانصتوا للقراة ايها المقتدون اي ه
استمعوا لها ندبا فلا تشتغلوا بقراة السورة ان بلغكم صوت قراته والامر للندب عند الشافعي وللوجوب عند غيره
م وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري حديث اذا قرا الرجل القران واحتشا من حديث رسول
الله اي امتلا جوفه منها وكانت هناك اي في ذلك الرجل غريزة بغين معجمة فرا مهملة اي طبيعة عارفة بفقهه ه
الحديث كان خليفة من خلفا الانبيا اي ارتقى الى منصب وراثة الانبيا وهذا فيمن عمل بما علم الرافعي الامام عبد
الكريم القزويني في تاريخه اي تاريخ بلدة قزوين عن ابي امامة الباهلي ●
حديث اذا قرب الى احدكم طعامه اي وضع بين يديه لياكل وكذا ان قرب تقديمه وفي رجليه نعلان فلينزع
نعليه ندبا قبل الاكل وعلل ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اي اكثر راحة لهما وهو اي نزعهما من السنة اي طريقة
المصطفى وهديه فلا تهملوا ذلك ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف ●
حديث اذا قصر بالتشديد العبد اي الانسان في العمل اي في القيام بما عليه من الواجبات ابتلاه الله
تعالى بالهم ليكون ما يقاسيه منه جابرا لتقصيره مكفرا لتفاوته حم في كتاب الزهد عن الحكم مرسلا واسناده حسن
روى الحكيم عن علي ان خلق الانسان تغلب الريح ويقتها بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم
فاشد خلق ربك الهم حديث اذا قضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل لعبد من عباده ان يموت
بارض وليس هو فيها جعل له اليها حاجة زاد في رواية الحاكم فاذا بلغ اقصى اثره توفاه الله بها فتقول الارض يوم
القيامة يا رب هذا ما استودعتني ت في القدر ك في الايمان عن مطر بالتحريك بن عكامس بضم المهملة وخفة ه
الكاف وكسر الميم ثم مهملة ت عن ابي عزة بفتح العين وشد الزاي وحسنه الترمذي ●
حديث اذا قضى احدكم حجه اي او نحوه من كل سفر طاعة كغزو فليعجل اي فليسرع ندبا الرجوع
الى اهله فانه اعظم لاجره لما يدخل على اهله من السرور ولان القيام بالوطن يسهل معه القيام بوظايف
العبادات وفضيلة العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل لا يندب له التعجيل وفضيلة الثانية خلافه ك هق عن عايشة
قال الذهبي اسناده قوي حديث اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني ادى الفرض في محل الجماعة
فليجعل لبيته اي لمحل سكنه نصيبا اي قسما من صلاته اي بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله لتعود
بركته عليه فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته اي من اجلها وبسببها خيرا اي عظيما لعمارة البيت بذكر
الله تعالى وطاعته وحضور الملايكة وطرد الشيطان وغير ذلك حم م ه عن جابر بن عبد الله قط في ه
كتاب الافراد عن انس بن مالك حديث اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين ليساله عن شي من
المسايل فليساله تفقها اي سوال تفهم وتعلم استفادة ومذاكرة ولا يساله تعنتا اي لا يساله سوال متعنت
طالب التعجيز والتجهيل فانه حرام فر عن علي امير المومنين وهو ضعيف لضعف مسيب بن شريك ●

حديث

حديث اذا قلت بنا الخطاب لصاحبك اي جليسك سمي صاحبا لانه صاحبه في الخطاب
والامام يخطب يوم الجمعة خطبتها وهو ظرف لقلت انصت اي اسكت فقد لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي
لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فكره حالتها تنزيها عند الشافعية وتحريما عند
الثلاثة مالك في الموطا حم ق د ن ه عن ابي هريرة حديث اذا قمت في صلاتك اي
شرعت فيها فصل صلاة مودع اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا ولا تكلم بحذف احدى التاين للتخفيف
بكلام تعتذر بمثناة فوقية بخط المولف منه اي لا تنطق بشي يوجب ان تطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه
واجمع الاياس بكسر الهمزة وخفة المثناة تحت مما في ايدي الناس اي اعزم وصمم على قطع الامل عما في يد غيرك
من الخلق من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لبك والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
كما في خبر حسن حم ه عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري حديث اذا كان يوم القيامة اتي ه
بالموت كالكبش الاملح اي الابيض الذي يخالطه قليل سواد فيوقف بين الجنة والنار فيذبح بينهما زاد في رواية
البزار كما تذبح الشاة وهم اي اهل الموقف ينظرون اليه فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة لكن لم يعتد موت
احد من شدة الفرح فلا يموت اهلها ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار لكن الحزن لا يميت غالبا اي غالبا فلا
يموتون وذا مثل ضرب ليوصل الى الافهام حصول الياس من الموت فافهم ت عن ابي سعيد الخدري وهو حسن ٥
واعلم ان هنا احاديث بضعة عشر زايدة على ما في اكثر النسخ المتداولة لكني رايتها ثابتة في خط المصنف ٥
فاثبتها في الشرح ومشيت هنا على ما في النسخ حديث اذا كان هي تامة فلا تحتاج الى خبر والمعنى
اذا وجد يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لانه
الغالب اقامتها فيه ملايكة اي كثيرون كما افاده التنكير وهم هنا غير الحفظة يكتبون الناس
اي اجورهم على قدر منازلهم اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المجي الاول اي ثواب من ياتي في الوقت الاول
فالاول اي يكتبون ثواب من يجي بعده في الوقت الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجي في الوقت الثالث فاذا ه
جلس الامام على المنبر طووا اي الملايكة الصحف صحف الفضايل المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة وجاوا يستمعون
الذكر اي الخطبة فلا يكتبون ثواب من يجي ذلك الوقت ومثل المهجر اي المبكر في الساعة الاولى من النهار كمثل الذي
يهدي تصدق اولا يقرب بدنة اي يتصدق ببعير ثم كالذي اي ثم الاتي في الساعة الثانية كالذي يهدي بقرة
ثم كالذي اي ثم الثالث الاتي في الساعة الثالثة كالذي يهدي الكبش فحل الضان ثم كالذي اي ثم الرابع
الاتي في الساعة الرابعة كالذي يهدي الدجاجة بفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم الخامس الاتي في الساعة ه
الخامسة كالذي يهدي البيضة وذكر الدجاجة والبيضة مع ان الهدي لا يكون منهما من قبيل المشاكلة ق ن ه
عن ابي هريرة حديث اذا كان جنح الليل بالضم والكسر ظلامه او طايفة منه والمراد هنا فحمة ه
العشا فكفوا صبيانكم امنعوهم من الخروج من البيوت ندبا وقال الظاهرية وجوبا فان الشياطين يعني الجن
تنتشر حينيذ اي حين فحمة العشا فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمنعوهم من الدخول والخروج
واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم الله عليها فان الشياطين اللام للجنس لا تفتح بابا مغلقا
اي وقد ذكر اسم الله عليه ولا ينافيه ما ورد انه يجري من ابن ادم مجرى الدم لما ذكر انه في الشرح واوكوا
قربكم اي شدوا افواه سقيتكم وهي القرب واذكروا اسم الله على ذلك كله فان السر الرافع وخمروا واعطوا
واستروا انيتكم جمع انا وجمع الكثرة اواني واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرضوا بكسر الرا وضمها
تضعوا عليه يعني الانا شيا اي على راس الانا والمعنى ان لم تغطه فلا اقل من ذلك واطفيوا مصابيحكم اذا لم
تنظروا اليها لنحو تربية طفل او غير ذلك حم ق د ن عن جابر بن عبد الله ●
حديث اذا كان يوم صوم احدكم فرضا او نفلا فلا يرفث اي لا يتكلم بفحش ولا يجهل اي لا يفعل خلاف

الصواب

من قول او فعل فان امرؤ شتمه اي ان شتمه انسان لمتاتمته او قاتله اي دافعه ونازعه فليقل بلسانه اني صايم
اي عن مكافيتك او عن فعل ما لا يرضاه من اصوم له بحيث يسمعه الشاتم وجمعه بين اللسان والجنان اولى ق د ه عن
ابي هريرة حديث اذا كان اخر في رواية في اخر الزمان واختلفت الاهوا جمع هوا مقصور
هوى النفس فعليكم بدين اهل البادية اي سكانها القاطنين بها والنسا اي الزموا اعتقادهم من تلقي اصل
الايمان وظاهر الاعتقاد بطريق التقليد والاستقرار بفعل الخير حب في كتاب الضعفا المتروكين فر عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو ضعيف حديث اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا جدا اوانه على بابه ه
مبالغة فلا يخرج اليه الا باذن ابويه اي اصليه الحيين او باذن الحي منهما وان علا وكان فنا فيحرم الخروج بغير ه
اذنه ان كان مسلما عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اذا كان لاحدكم شعر بفتح
العين فليكرمه ندبا بصونه عن الوسخ والقذر وتعهده بالترجيل والتطييب والدهن ه عن ابي هريرة هب عن ه
عايشة رمز المولف لصحته حديث اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتحات اي ارتفع وزال عنه
الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم يعني فليتحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل
والشمس مضر بالبدن مفسد للمزاج لما بينته في الشرح د في الادب عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه واعترض
حديث اذا كان للرجل على رجل اي لانسان على انسان وذكر الرجل غالبي حق اي دين فاخره الى اجله
كان له صدقة واحدة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لانسان على اخر دين وهو معسر
فانظره به مرة كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يساره وقبل اليسار الكامل فله بكل يوم صدقة
طب عن عمران بن حصين رمز المولف لصحته لكنه منجبر حديث اذا كان اخر الزمان لا بد
للناس فيها اي في تلك المدة او تلك الازمان من الدراهم والدنانير اي لا محيد لهم عنهما ووجه ذلك بقوله م
يقيم الرجل اي بالدراهم والدنانير دينه ودنياه اي فيكون بالمال قوامهما ثم لحب المال الحب الدين فهو من المصيبين ه
طب عن المقدام بن معدي كرب حديث اذا كان اثنان يتناجيان اي يتحدثان سرا فلا تدخل
انت ندبا بينهما بالكلام زاد في رواية احمد الا باذنهما فانه يوذيهما ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
وله شواهد كثيرة حديث اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته
فليبدا بنفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليه مما اتاه الله فان كان فضل بسكون الضاد اي فان فضل بعد
كفاية مونة نفسه كفايته فعلى عياله اي الذين يعولهم وتلزمه نفقتهم فان كان فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل
فها هنا وها هنا اي فيرده على من عن يمينه ويساره وامامه وخلفه من الفقرا يقدم الاحوج فالاحوج حم م د ن
عن جابر بن عبد الله حديث اذا كان احدكم يصلي فلا يبصقن اي لا يسقط البصاق قبل وجهه
بكسر القاف وكسر البا اي جهته بل عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا ثم علل ذلك بقوله فان ه
الله قبل وجهه اي فان قبلة الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق ه
مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا كان يوم القيامة خصه لكونه يوم ظهور
سودده كنت امام النبيين بكسر الهمزة اي يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم العامة غير فخر اي
لا اقوله تفاخرا وتعاظما بل تحدثا بالنعمة حم ت ه ك عن ابي بن كعب وهو صحيح
حديث اذا كان يوم القيامة نودي بالبنا للمفعول اي امر الله مناديا ينادي اين ابنا الستين ه
وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير اي الشيب او المرض ه
او الهرم وبلوغ الستين يصلح كونه نذيرا للموت وقد احسن الله الى عبد بلغه ستين ليتوب فاذا لم يقبل
على ربه حينئذ فلا عذر له وقيل النذير محمد اي اشد قال د دا اجل وشو عل الحكيم الترمذي طب هب عن ابن
عباس وضعفه الذهبي حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد بامر الله تعالى لا يرفعن احد

من هذه الامة المحمدية كتابه اي كتاب حسناته قبل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالفخامة في
ذلك الموقف الحافل ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة وهو ضعيف كما في الكبير
حديث اذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عبيده جاز ان يراد به واحد وان يراد المتعدد
فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله بين به انه كما يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق
يجب عليه رعاية حقه في بدنه ببذل المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها تمام في فوايده خط كلاهما عن ابن عمر بن
الخطاب قال مخرجه الخطيب غريب جدا حديث اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مومن ه
ملكا معه كافر فيقول الملك للمومن يا مومن هاك هذا الكافر فهذا فداك من النار اي خلاصك منها يعني كان
منزله في النار لو استحقيته دخلت فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كالفكاك لك فالقه في النار فداك طب
ك والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه
حديث اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداك
من النار فيورد الكافر مقعد المومن من النار بكفره ويورد المومن مقعد الكافر من الجنة بايمانه م عن ابي موسى ه
الاشعري حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد من ورا الحجب اي بحيث لا يبصره اهل
الموقف يا اهل الجمع اي يا اهل الموقف غضوا ابصاركم اي اخفضوها عن فاطمة الزهرا بنت محمد المصطفى حتى
تمر اي تذهب الى الجنة تمام في فوايده ك كلاهما عن علي امير المومنين صححه الحاكم واعترضوه
حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له اي
يامر الله بعض ملايكته ان ينادي بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الريا يحبط العمل وان قل ولا يعتبر
عليه الباعث ابن سعد في طبقاته عن ابي سعيد بن ابي فضالة بفتح الفا الانصاري رمز المولف لضعفه
حديث اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب واقعة بين طايفتين او اكثر من المسلمين فاتخذ
سيفا من خشب كناية عن العزلة والكف عن القتال والانجماع عن الفريقين جميعا ه عن اهبان بضم فسكون ويقال
وهبان بن صيفي الغفاري الصحابي وهو حسن حديث اذا كانت امراوكم ه اي ولاة اموركم
خياركم اي اقومكم على الاستقامة واغنياكم سمحاكم اي كرماوكم وامور كم شورى بينكم اي لا يستبد احد منكم
بشي دون غيره ولا ينفرد براي فظهر الارض خير لكم من بطنها يعني الحياة خير لكم من الموت واذا كانت امراوكم
شراركم واغنياوكم بخلاوكم وامور كم مفوضة الى نسايكم فلا يصدرون الا عن رايهن فبطن الارض خير لكم
من ظهرها اي فالموت خير لكم من الحياة لفقد استطاعة اقامة الدين ت عن ابي هريرة وقال غريب
حديث اذا كان عند الرجل امراتان فضاعدا فلم يعدل بينهما او بينهن اي في فعل القسم جا يوم القيامة
وشقه بكسر اوله نصفه او جانبه ساقط اي ذاهب او اشل وخرج بالفعل الميل القلبي فلا يوثر ت ك عن ابي هريرة
قال الاشبيلي حديث ثابت حديث اذا كانوا ثلاثة بنصبه على انه خبر كان وروي بالرفع
على لغة اكلوني البراغيث وكان تامة فلا يتناجى بالف مقصورة اي لا يتكلم سرا اثنان دون الثالث لانه يوقع الرعب
في قلبه ويورث التنافر والتقاطع مالك في الموطا ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث صحيح ه
حديث اذا كانوا ثلاثة في سفر او غيره فليومهم احدهم اي يصلي بهم الصلوات اماما واحقهم بالامامة
اقراوهم اي افقههم لان الاقرا ان ذاك كان هو الافقه كذا قرره الشافعية واخذ الحنفية بظاهره فقدموا الاقرا
على الافقه حم م ن عن ابي سعيد الخدري حديث اذا كانوا ثلاثة فليومهم ندبا اقراوهم لكتاب
الله يعني هو احقهم بالامامة فان كانوا في القراة سوا فاكبرهم سنا في رواية مسلم فاقدمهم سلما فان كانوا في ه
السن سوا فاحسنهم وجها اي صورة ويقدم عليه عند الشافعية الاسن فالاسبق هجرة فالاحسن ذكرا فالانظف
ثوبا فصوتا ثم يقترع ه ق عن ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رمز المولف لضعفه وفيه نظر

حديث اذا كبر العبد اي قال الانسان الله اكبر في الصلاة او خارجها سترت اي ملأت تكبيرته ما بين السماء
والارض من شيء يعني لو كان فضلها او ثوابها يجسم لملأ الجو وضاق به الفضاء خط عن ابي الدردا
حديث اذا كتب احدكم كتابا فليتربه اي فليذر على المكتوب ترابا او فليسقطه على التراب فانه انجح للحاجة
اي اقرب لقضاء مطلوبه وتيسر مأربه ت عن جابر بن عبد الله وقال منكر
حديث اذا كتب احدكم الى احد من الناس كتابا فليبدأ فيه بنفسه اي بذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب
له ولا يجري على سنن الاعاجم من البداءة باسماء الاكابر طب عن النعمان بن بشير الانصاري وفيه ضعف
حديث اذا كتب احدكم الى انسان كتابا اي اراد ان يكتب فليبدأ فيه بنفسه نحو من فلان الى المكتوب اليه نحو من فلان
الى فلان واذا كتب اي انهى الكتابة فليترب كتابه اي مكتوبه فهو اي تتريبه انجح للحاجة اي اسرع لقضائها طس عن
ابي الدردا وهو ضعيف كما بينه الهيثمي حديث اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها
فليمد حروف الرحمن بان يمد اللام والميم ونحو في النون وساق في ذلك خط في كتاب الجامع في ادب المحدث والسامع فر
كلاهما عن انس بن مالك وفيه ضعف حديث اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها فبين
السين اي اظهرها ووضح سنتها اجلالا لاسم الله خط في ترجمة ذي الرياستين وابن عساكر في تاريخه عن زيد بن
ثابت بن الضحاك البخاري وهو ضعيف حديث اذا كتبت اي اردت ان تكتب فضع قلمك على اذنك
حال الكتابة اي اجعله بازائها فانه اذكر لك اي اعون لك على تذكر ما تكتب وهذا السر ارشاد ابن عساكر في تاريخه عن
انس بن مالك حديث اذا كتبتم الحديث اي اردتم كتابته فاكتبوه باسناده لانه في كتابته بدون سند
خلط للصحيح بالضعيف بل والموضوع فاذا كتب باسناده برئ الكاتب من عهدته كما قال فان يك الحديث حقا كنتم شركاء في
الاجر لمن رواه من الرجال وان يك باطلا كان وزره عليه اي نقل ائمة علي بن محمد فيه الكذب ك في كتاب علوم الحديث
وابو نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ كلهم عن علي امير المؤمنين قال الذهبي موضوع
حديث اذا كثرت ذنوب العبد اي الانسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها
عنه وفي رواية بالهم فغالب ما يحصل من الهموم والغموم من التقصير في الطاعة حم عن عائشة اسناده حسن
حديث اذا كثرت ذنوبك اي واردت اتباعها بحسنات تمحها فاسق الماء على الماء اي اسق الماء على اثر سقي الماء بان
تتابعه او اسق الماء وان كنت بشط نهر فانك ان فعلت ذلك تتناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف
اي الشديد خط عن انس بن مالك وضعفه الذهبي حديث اذا كذب العبد اي الانسان كذبة واحدة تباعد
الملك يحتمل ان الجنسية ويحتمل انها عهدية والمعهود الحافظ عنه ميلا وهو منتهى مد البصر من نتن ما جاء به اي من نتن
ما جاء به ذلك الكاذب من الكذب كما عهده من نتن ما له ريح كريه كالثوم بل اولى ت في الزهد حل كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب
قال الترمذي جيد غريب حديث اذا كنتم في سفر طويل او قصير فاقلوا المكث اللبث والانتظار في
المنازل اي الاماكن التي اعتيد النزول فيها في السفر للحواس احة ونزول ابو نعيم وكذا الديلمي عن ابن عباس
ضعيف لضعف الحسن الاهوازي حديث اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان منكم دون الآخر
بغير اذنه اي لا يجوز ذلك الا باذنه سوا كان في سفر او حضر على الاصح حتى تختلطوا بالناس اي يمتزج بهم فان ذلك
يعني التناجي حال عدم الاختلاط يحزنه بضم المثناة تحت وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي وذلك لما ذكر من توهم ان
نجواهما لا يرانه وخرج بالثلاثة الاربعة فيتناجى اثنان واثنان حم ق ت ه عن ابن مسعود عبد الله
حديث اذا لبستم اي اردتم لبس نحو ثوب او نعل او خف فابدؤا او اندبا بميامنكم واذا توضأتم الوضوء
الشرعي فابدؤا بميامنكم وفي رواية بايامنكم فانها من جمع ايمن او يمين وميامن جمع ميمنة بان يبدأ بلبس الكم
او الخف او النعل الايمن ويقدم نحو الاقطع غسل اليمين على اليسار مطلقا وغيره يمنى يديه ورجليه وما عدا ذلك
يطهر دفعة وذلك لان اللبس والتطهير من باب التكريم فاليمين به اولى كما مر ويكره عكسه وخرج باللبس الخلع

فيبدا

فيبدا فيه باليسار د حب عن ابي هريرة قال في الرياض حديث صحيح حديث اذا لعب الشيطان باحدكم في
منامه بان راه رؤيا تحزنه او خلط عليه فيها فلا يحدث به اي بما اراه الناس ندبا بل الاولى ان يستقبله المعبر في تعبيرها
بما يزيد غما بل يفعل ما امر من الاستعاذة والتفل والتحول م ه عن جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي رايت ان عنقي
ضربت فاخذته فاعدته فذكره حديث اذا لعن آخر هذه الامة المحمدية اولها اي السلف فمن كتم حينئذ
حديثا بلغه عن الشارع بطريقه المعتبر عند اهل الامر في فضل الصحابة وذم من يبغضهم فقد كتم ما انزل الله على
فيلجم يوم القيامة بلجام من نار كما يجي في اخباره عن جابر بن عبد الله وضعفه المنذري
حديث اذا لقي احدكم اخاه في الدين فليسلم ندبا عليه فان حالت بينهما اي حجز ومنع شجرة او حائط
او حجر ثم لقيه مرة اخرى فليسلم عليه ندبا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال الطيبي حث على السلام عند كل
تغير حال ولكل جاء وداع د هب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا لقيت الحاج عند قدومه
من حجه فسلم عليه وصافحه اي بضع تبرك اليمنى في يده ومره ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفرة من الله
بنحو استغفر الله لي ولك والاولى كون ذلك قبل ان يدخل بيته اي محل سكنه فانه اي الحاج مغفور له اذا كان
حجه مبرورا كما قيد به في خبر وطلب الحاج والسلام عليه وطلب الدعاء منه مندوب وانما كان طلبه منه قبل دخوله بيته
اولى لانه بعد قد يخلط حم عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه الحاكم وبه يرد رمز المؤلف لحسنه
حديث اذا لم يبارك للرجل يعني الانسان وذكر الرجل غالبي في ماله جعله اي وسوس اليه الشيطان
والنفس الامارة بصرفه في الماء والطين اي في البنيان بهما ومراده في غير ما فيه قربة او منه بد هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يؤول اذ الميت تقول الملائكة
اي يقول بعضهم لبعض استفهاما والمراد الملائكة الذين يمشون امام الجنازة ما قدم بالتشديد اي من العمل اهو صالح
فتستغفر له ام غيره او هو تعجب لا استفهام اي ما اكثر ما قدمه من العمل الصالح او غيره ويقول الناس ما خلف
بتشديد اللام اي ما ترك لورثته فالملائكة ليس اهتمامهم الا بالاعمال والآدميون لا يهمهم الا المال هب
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا مات الانسان وفي رواية ابن آدم انقطع عمله اي
فائدة عمله وتجديد ثوابه الا من ثلاث فان ثوابها لا ينقطع بل هو دائم متصل النفع صدقة لفظ رواية مسلم الا
من صدقة قال الطيبي وهو بدل من قوله الا من ثلاث اي ينقطع ثواب عمله من كل شيء ولا ينقطع ثوابه من هذه الثلاث
جارية اي دارة متصلة كوقف او علم ينتفع به كتعليم وتصنيف قال التاج السبكي والتصنيف اقوى
لطول بقائه على ممر الزمان انتهى وارتضاه المؤلف او ولد صالح اي مسلم يدعو له لانه السبب في وجوده
وفائدة تقييده بالولد مع ان دعاء غيره ينفعه تحريض الولد على الدعاء لاصله وورد في احاديث اخر زيادة على الثلاثة
وتتبعها المؤلف فبلغت احد عشر ونظمها في قوله

اذا مات ابن آدم ليس يجري ... عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل ... وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر ... وحفر البئر او اجراء نهر
وبيت للغريب بناه ياوي ... اليه او بناء محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم ... فخذها من احاديث بحصر

حم م عن ابي هريرة حديث اذا مات احدكم عرض عليه مقعده اي محل قعوده من الجنة والنار بان
تعاد الروح الى بدنه او بعضه بالغداة والعشي اي وقتهما ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار اي فمقعده من مقاعد اهل الجنة ومقعده من مقاعد اهل النار فليس الجزاء والشرط متحدين
معنى بل لفظا ثم يقال له من قبل الله تعالى هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه اي الى ذلك المقعد يوم القيامة

اي لاتصل اليه الا بعد البحث ويحتمل رجوع الضمير الى الله دت عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث اذا مات صاحبكم اي المومن الذي كنتم تجتمعون به وتصاحبونه فدعوه اي اتركوه من الكلام فيه بما يوذيه لو كان حيا ولا تقعوا فيه اي لا تتكلموا في عرضه بسوء فانه قد افضى الى ما قدم وغيبة الميت افحش من غيبة الحي وقد ورد النهي عن ذكر مساوي موتانا فتخصيص الصاحب هنا لكونه اكد وقيل اراد بالصاحب نفسه ويقوله دعوه لا توذوا واني عنه د عن عايشة واسناده كما قال العراقي جيد •

حديث اذا مات صاحب بدعة اي هوا او ضلالة كجهمي ورافضي وقدري فقد فتح بالبنا للمفعول في الاسلام فتح اي لموته كبلد من ديار الكفر فتحت واستوصل اهلها بالسيف لان موته راحة للعباد والبلاد لانهم يفتتنون به وعود شومه على الاسلام واهله بافساد عقايدهم خط فر عن انس بن مالك قال مخرجه الخطيب اسناده صحيح ومتنه منكر •

حديث اذا مات ولد العبد اي المسلم ذكرا او انثى قال الله لملايكته اي الموكلين بقبض ارواح الخلايق قبضتم ولد عبدي اي روحه فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده اي نتيجته كالثمرة تنتجها الشجرة فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي عند ذلك فيقولون حمدك اي اثنى عليك بالجميل واسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون قال الطيبي يرجع السوال الى تنبيه الملايكة على فضل المومن المصاب الحامد وقال اولا ولد عبدي اي فرع شجرته ثم ترقى الى ثمرة فواده اي نقاوه خلاصته فيقول الله تعالى لملايكته او لمن شاء من خلقه ابنوا لعبدي بيتا في الجنة لسكنه في الاخرة وسموه بيت الحمد اي البيت المنعم به على الله ثواب الحمد وفيه ان المصايب لا ثواب فيها بل في الصبر عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه ت عن ابي موسى الاشعري وقال حسن غريب •

حديث اذا مدح المومن في وجهه ربا الاسلام في قلبه اي زاد ايمانه بمعرفة نفسه واذ لالها بحيث لا يغتر بالطرا المادح فالمراد المومن الكامل الايمان اما غيره فنقيض ذلك وعليه يحمل خبر اياكم والمدح فلا تعارض طب ك عن اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حبه وضعفه العراقي •

حديث اذا مدح الفاسق غضب الرب لانه تعالى امر بهجره وابعاده سيما المجاهر واهتز اي تحرك لذلك اي لمدحه او لغضب الله العرش لان فيه رضى بما فيه سخط الله وغضبه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة ع هب عن انس بن مالك وضعفه الحافظان العراقي وابن حجر •

حديث اذا مررت ببلد وانت مسافر ع ليس فيها سلطان اي حاكم فلا تدخلها فضلا عن السكنى بها انما السلطان ظل الله اي يدفع به الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس ورمحه في الارض اي يدفع به ويمنع كما يدفع العدو بالرمح وفيه هذا من الفخامة والبلاغة ما لا يخفى فقد استوعب بهاتين الكلمتين جميع ما على الوالي لرعيته هب عن انس بن مالك وضعفه السخاوي لكن له شواهد •

حديث اذا مررتم باهل الشرة بكسر الشين وشد الراء اي من المسلمين فسلموا اندبا عليهم بصيغة السلام الشرعية تطفى بمثناة فوقية اوله بخط المولف اي فانكم ان سلمتم عليهم تطفى عنكم شرتهم ونايرتهم اي عدوانهم وفتنتهم لان في السلام عليهم اشارة الى عدم احتقارهم وذلك سبب لسكون شرتهم هب عن انس بن مالك •

حديث اذا مررتم برياض الجنة جمع روضة وهي الموضع المعجب بالزهر فارتعوا اي اعوا كيف شيتم وتوسعوا في اقتباس الفوايد العلمية قالوا اي الصحابة اي بعضهم وما رياض الجنة يا رسول الله اي ما المراد بها قال حلق الذكر اراد به التسبيح والتحميد وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب وزاد الحكيم في روايته فاغدوا اوروحوا في ذكر الله وذكروه بانفسكم حم ت هب عن انس بن مالك واسناده وشواهده يرتقي الى الصحة •

حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم اي علم طريق الاخرة وهو العلم بالله وباياته ومصنوعاته ذكره الغزالي وقال غيره اراد العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه طب عن ابن عباس وفيه ادلم يتم •

حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي قول ذلك لانها فيه تفسيره فيما قبله بحلق العلم لعدم المانع من ارادة الكل او انه خرج جوابا عن سوال معين فرأى الاولى بحال السايل حلق العلم وبحال سايل اخر

حلق الذكر

حلق الذكر ت عن ابي هريرة وقال غريب •

حديث اذا مر احدكم في مسجدنا ايها المومنون فليس المراد مسجد المدينة فقط او في سوقنا تنويع من الشارع لا شك من الراوي ومعه نبل بفتح فسكون سهام عربية ع فليمسك على نصالها جمع نصل حديدة السهم بكفه متعلق بقوله يمسك لا يعقر بالرفع استينافا والجزم جوابا للامر اي لا يجرح مسلما وقيل اراد بالكف اليد اي لا يعقر بيدك اي باختياره مسلما ق ده عن ابي موسى الاشعري •

حديث اذا مر رجال بقوم ومثله ما لو مر نسا بنسوة فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد من هولا واحد اجزا عن هولا وعن هولا لان ابتدا السلام من الجماعة سنة كفاية والجواب من الجمع فرض كفاية قال في الحلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل عن ابي سعيد الخدري وقال غريب •

حديث اذا مرض العبد اي عرض لبدنه ما اخرجه عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل في افعاله او سافر وفات عليه ما وظفه على نفسه من النفل كتب الله له اي قدرا وامر الملك ان يكتب في اللوح او غيره من الاجر مثل ما كان اي مثل ثواب الذي كان يعمل حال كونه صحيحا مقيما من النفل لعذره والعبد يجزى بنيته ومحله ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية حم خ في الجهاد عن ابي موسى الاشعري •

حديث اذا مرض العبد اي الانسان ثلاثة ايام مرضا خفيفا كحمى يسيرة وصداع قليل خرج من ذنوبه فيه للكباير لكن نزل على غيرها قياسا على النظاير كيوم ولدته امه اي غفرله فصار لا ذنب له فهو كيوم ولادته في خلوه عن الاثام طس وابو الشيخ عن انس بن مالك وضعفه الهيثمي •

حديث اذا مرض العبد اي الانسان يقال بالبنا للمفعول اي يقول الله لصاحب الشمال اي للملك الموكل بكتابة المعاصي ارفع عنه القلم فلا يكتب عليه خطيية ويقال لصاحب اليمين الذي هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فاني اعلم به اي اعلم بحاله وبنيته وانا قيدته بالمرض فلا تقصير منه ومحصوله الله يقدر له من العمل ما كان يعمل صحيحا بشرط المار ابن عساكر في تاريخه عن مكحول فقيه الشام وعالمه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره •

حديث اذا مشت امتي المطيطا بالمد ويقصر يعني التمطي وهو التبختر ومد اليدين وخدمها ابنا الملوك ابنا فارس والروم بدل مما قبله سلط بالبنا للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنهم منهم واغراهم بهم ع وذا من معجزاته فانه لما فتح فارس والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه لكن حسنه غيره •

حديث اذا نادى المنادي اي اذن المؤذن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب الدعا اي استجاب الله دعا الداعي حينيذ لكونها من ساعات الاجابة الباهلي •

حديث اذا نزل الرجل بقوم ضيفا او مدعوا في وليمة فلا يصم تطوعا الا باذنهم اي لا يشرع في صوم نفل الا ان اذنوا له فيه ولا يتم ع ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الفرض فلا مدخل لاذنهم فيه ه عن عايشة وضعفه •

حديث اذا نزل احدكم منزلا في سفر او حضر فقال فيه اي نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى ع يصلي فيه ركعتين اي يندب ان يودعه بهما لذلك عد عن ابي هريرة وهو ضعيف •

حديث اذا نزل بكم يا بني عبد المطلب كرب اي امر ملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم وتضم مشقة او بلاء ياخذ بالنفس فقولوا عند ذلك الله الله ربنا لا شريك له اي لا يشارك له في ربوبيته فان ذلك مزيله بشرط الايقان وتمكن الايمان هب وكذا الطبراني ع عن ابن عباس حسنه المولف وضعفه الهيثمي •

حديث اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام او نحو ذلك فليقل ندبا لدفع شرها اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي صفاته القايمة بذاته التامات اي التي لا يعتريها نقص من شر ما خلق من الانام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شي من المخلوقات حتى اي الى ان يرتحل عنه اي عن ذلك المنزل م عن خولة بخا معجمة مفتوحة بنت حكيم السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مظعون •

حديث اذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله ومثله ما اذا تعمد بالاولى على طعامه اي حين اكله فليقل

ندبًا اذا ذكر وهو في اثنائه بسم الله اوله واخره فان الشيطان يقي ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب
عند جمع شافعية ع عن امراة من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث اذا نصر القوم القوم او الرجل
بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها في مناصرتهم او مناصرته فالسنتهم احق ان ينصروا فان ذلك اشق ومن
رضي بالاشد نفوبماد وذا احق ابن سعد في طبقاته عن عوف عن محمد مرسلا •
حديث اذا نظر احدكم الي من فضل عليه بالبنا للمجهول والضمير المجرور عايد الي احد في المال والخلق
بفتح الخا الصورة فلينظر الي من هو اسفل منه اي من هو دونه فيهما ليرضي فيشكر ولا يحتقر ما عنده حم ق
عن ابي هريرة حديث اذا نظر الوالد الي ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه عدل
بكسر العين وفتحها اي مثل عتق نسمة يعني اذا نظر الاصل لفرعه فراه علي طاعة كان للمولد من الثواب مثل
ثواب عتق رقبة بمعني رضي ربه واقرار عين ابيه برويته له مطيعا لله طب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اذا نعس احدكم بفتح العين وهو اي والحال انه يصلي فرضا او نفلا فليرقد وجوبا
او ندبا علي تفصيل مر حتي اي الي ان يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلي وهو ناعس اي في اوايل النوم لا يدري
لعله يذهب يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه اي يدعو
عليها كان يقول اعفر لي بعين مهملة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعا لا الشتم كما هو بين مالك في
الموطا ق د ت ه عن عايشة ام المومنين حديث اذا نعس احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية
الترمذي وهو في المسجد اي والحال انه فيه فليتحول اي لينتقل ندبا من مجلسه اي من محل جلوسه ذلك الي غيره
لانه بتحوله يحصل له من الحركة ما ينفي الفتور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وخصها للطول فيها بالخطبة
اي مظنة النعاس اكثر د ت عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي حسن صحيح •
حديث اذا نمتم اي اردتم النوم فاطفيوا امرا وارشادا وقيل ندبا المصباح السراج وعلل ذلك
بقوله فان الفارة بالهمز وتركه للحيوان المعروف تاخذ الفتيلة اي تجرها من السراج اي شانها ذلك
فتحرق بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه السراج فتغبيره بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح
في قنديل لا يتمكن منه الفار لا يندب واغلقوا الابواب اي ابواب مسكنكم اذا نمتم اي اوثقوها بالغلق واوكوا
الاسقية اربطوا افواه قربكم وخمروا الشراب غطوا الما وغيره من كل مايع ولو بعرض عود عليه مع ذكر الله كما
مر طب ك وكذا الديلمي عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح حديث اذا نهق الحمار اي اذا سمعتم
صوت حمار فتعوذوا ندبا بالله اي اعتصموا به من الشيطان الرجيم فانه راي شيطانا كما مر تعليله به في خبر
طب عن صهيب مصغرا ابن سنان الرومي صحابي جليل وضعفه الهيثمي •
حديث اذا نودي بالصلاة اي اذن المودن لاية صلاة كانت فتحت ابواب السما حقيقة او هو عبارة
عن ازالة الموانع واستجيب الدعا ما دام الاذان فادعوا الله حالته بالخلاص فان الدعا لا يرد بشرطه الطيالسي
ابو داود ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك واسناده حسن حديث ص اذا هممت بامر اي عزمت علي
فعل شي مما لا تعلم وجه الصواب فيه فاكثر ندبا ربك اي الطلب منه خير الامرين فيه واعدد الاستخارة سبع مرات
فاكثر ثم انظر اي تامل الي الشي الذي سبق الي قلبك من فعل او ترك فان الخيرة بكسر الخا فيه فلا تعدل عنه
واخذ منه ندب صلاة الاستخارة وفيه نظر ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن انس بن مالك وفيه ضعف •
حديث اذا وجد احدكم الما اي وجعا في عضو ظاهرا وباطن فليضع ندبا يده والاولى كونها
اليمين حيث يجد المه اي في المحل الذي يحس بالوجع فيه وليقل ندبا سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته علي
كل شي ومنه هذا الالم من شر ما اجد زاد في رواية واحاذر حم طب عن كعب بن مالك الانصاري السلمي احد
الثلاثة الذين خلفوا رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث اذا وجد احدكم لاخيه في النسب او الدين

فاستخر

نفعا

نفعا اي اخلاصا وصدق في نفسه فليذكره وجوبا له فان كتمه عنه غش وخيانة عد عن ابي هريرة وضعفه الحافظ
ابن حجر وغيره فرمز المولف لحسنه غير جيد حديث اذا وجد احدكم عقربا وهو اي والحال انه
يصلي فليقتلها بنعله اليسري ولا تبطل صلاته لانه فعل واحد ولو قتلها باليمني لم يكره لكن اليسري اولي
لانها المناسبة لكل مستقذر د في مراسيله عن رجل من الصحابة من بني عدي بن كعب ورجاله ثقات فرمز
المولف لضعفه ليس في محله حديث اذا وجدت القملة اي او نحوها كبرغوث وبق في المسجد حال
من الفاعل اي وجدتها في شي من ملبوسك كثوبك وانت فيه فلفها في ثوبك او نحوه كطرف عمامتك او منديلك
حتي اي الي ان تخرج منه فاطرحها حينيذ خارجه فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض الشافعية لكن المعتمد خلافه
اما الميتة فطرحها فيه حرام اتفاقا فر عن رجل من بني حطمة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وحسنه المولف •
حديث اذا وسد بالتشديد الامر اي اسند وفوض الحكم المعلق بالدين كالخلافة ومتعلقاتها
الي غير اهله من فاسق وجاير ودني نسب ونحو ذلك فانتظر الساعة فان ذلك يدل علي دنوها لافضا به الي
اختلال الامر وضعف الاسلام وذلك من اشراطها خ عن ابي هريرة
حديث اذا وضع بالبنا للمجهول السيف اي المقاتلة به والمراد وقع القتال بسيف او غيره كرمح ونار •
ومنجنيق وخص السيف لغلبة القتال به في امتي امة الاجابة لم يرفع عنها في رواية عنهم الي يوم القيامة
اجابة لدعوته ان يجعل باسهم بينهم ت في الفتن عن ثوبان مولي المصطفي وقال صحيح •
حديث اذا وضع الطعام اي قرب اليكم لتاكلوه او قرب وقت تقريبه فاخلعوا نعالكم انزعوا •
ما في ارجلكم مما وقيت به القدم عن الارض فانه اي النزع اروح اي اكثر راحة لاقدامكم فيه اشارة الي ان الامر
ارشادي الدارمي في مسنده ك كلاهما عن انس بن مالك وهو صحيح حديث اذا وضع الطعام
بين ايدي الاكلين فليبدا ندبا بالاكل امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم بنحو علم او صلاح او ديانة
وكالسن ان يكون منه ابتدا السن ان يكون به انتها ابن عساكر في تاريخه عن ابي ادريس الخولاني مرسلا عابد جليل
زاهد ارسل عن عدد من الصحابة حديث اذا وضع الطعام بين ايديكم للاكل فخذوا من حافته
اي تناولوا من جانبه وذروا وسطه اي اتركوا الاخذ من وسطه اولا فان البركة اي النمو وزيادة الخير تنزل في
وسطه سوا اكل الاكل وحده او مع غيره علي ما اقتضاه اطلاقه وتخصيصه بالاكل مع غيره يحتاج لدليل ه عن ابن عباس رمز
المولف لحسنه حديث اذا وضعت جنبك اي شقك علي الفراش للنوم وقرات فاتحة الكتاب
اي سورتها وقل هو الله احد اي سورتها فقد امنت من كل شي يوذيك الا الموت فان اجل الله اذا جا لا يوخر
ولا يضرك بايهما بدات لكن الاولي تقديم ما قدمه المصطفي في اللفظ وهو الفاتحة البزار في مسنده عن انس
ابن مالك واسناده حسن حديث اذا وضعتم موتاكم ايها المومنون في القبور فقولوا ندبا
اي ليقل منكم من يضجعه في لحده حال الحاده بسم الله وعلي ملة رسول الله اي اضجعه ليكون بسم الله وسنة رسوله
زاد الله وعدم يلقي بها الفتانين حم حب طب ك هق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو صحيح •
حديث اذا وعد الرجل يعني الانسان اخاه في الدين وان لم يكن من النسب ومن نيته ان يفي له فلم
يف له ولم يجي للميعاد لعذر منعه من الوفا بالوعد فلا اثم عليه فان ترك الوفا من غير عذر اثم علي ما اقتضاه
ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور علي انه لم ياثم بل ارتكب مكروها واولوا الخبر بان المراد •
به انه ياثم اذا كان الوفا مامورا به لذاته لا للوعد وضعفه عذر د في الادب ت في الايمان عن زيد بن ارقم
واستغربه واسناده ليس بالقوي حديث اذا وقع الذباب في شراب احدكم ما او غيره من
المايعات فليغمسه ندبا وقيل ارشادا ثم لينزعه منه فان في احدي جناحيه دا اي قوة سمية وفي الاخر
شفا فيقابل ما فيه من الدا بما فيه من الدوا ومنه اخذ ان المايع لا ينجس بوقوع ما لا نفس له سايلة فيه خ ه عن ابي هريرة

يرة

حديث اذا وقعت في ورطة اي بلية يعسر الخروج منها فقل ندبا بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين
على التخلص ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة العلي اي الذي لا رتبة الا وهي دون
رتبته العظيم عظمة تتقاصر عنها الافهام فان الله تعالى يصرف بها عن قائلها ما شاء من انواع البلا اي تلفظ
بها بصدق وحضور واخلاص وقوة ايقان ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي امير المؤمنين قال قال لي رسول الله
يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة قلتها قلت بلى فذكره حديث اذا وقعتم اي حصلتم وارتكبتم في
الامر العظيم اي الصعب المهول فقولوا ندبا حسبنا الله اي كافينا ونعم الوكيل الموكول اليه فان ذلك يصرف الله به
ما شاء من البلا كما في الخبر قبله ولا تعارض بين هذا وما قبله لان المصطفى كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال والزمان
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث اذا وقع في الرجل بالبنا للمفعول اي
سب واغتيب وانت في ملا اي جماعة فكن للرجل ناصرا اي معينا مقويا مويدا وللقوم زاجرا اي مانعا لهم عن الوقيعة
فيه وقم عنهم اي انصرف من المحل الذي هم فيه ان اصروا ولم ينتهوا فان المقر على الغيبة كفاعلها ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك حديث اذا ولي في رواية اذا كفن احدكم اخاه في
الاسلام اي تولى امر تجهيزه عند موته فليحسن بالتشديد كفنه بفتح الفاء عند الاكثر وقيل بسكونها اي فعل
التكفين من اسباغ وتحسين وبياض ونحوه وليس المراد المغالاة في ثمنه فانه مكروه حم م عن جابر بن عبد الله ت ه
عن ابي قتادة الانصاري حديث اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه فيه ما تقدم فيما قبله وعلل
ذلك بقوله فانهم اي الموتى وان لم يتقدم لهم ذكر لدلالة الحال يبعثون يوم القيامة في اكفانهم التي يكفنون
عند موتهم فيها لا يعارضه حشرهم عراة لانهم يخرجون من قبورهم بها ثم تجرد ون ويتزاورون اي
يزور بعضهم بعضا في اكفانهم لا ينافيه خبر لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا لاختلاف احوال الموتى ولا قول
الصديق انما هو اي الكفن للصديد لانه كذلك في روايتنا الا في نفس الامر خط عن انس بن مالك الحارث بن ابي
اسامة عن جابر بن عبد الله وضعفه مخرجه الخطيب حديث اذبحوا لله اي اذبحوا الحيوان الذي يحل
اكله واجعلوا الذبح لله في اي شهر كان رجبا او غيره وبروا بفتح الموحدة اي تعبدوا لله واطعموا الفقرا وغيرهم
كان الرجل اذا بلغت ابله مائة نحر منها بكرا في رجب لصنمه يسمونه الفرع فنهى الشرع عنه وامر بالذبح لله د ن
ه ك عن نبيشة مصغرا وهو نبيشة الخير قال قيل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا
فذكره الحاكم وضعفه الذهبي حديث اذكروا الله باللسان ذكروا بالقلب فكرا فانه اي الذكر او الله
عون لك على ما تطلب اي مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى يحب ان يذكر فاذا ذكر اعطى ابن عساكر في
تاريخه عن عطا بن ابي مسلم مرسلا هو الخراساني حديث اذكروا الله ذكرا كثيرا حتى يقول
المنافقون انكم تراون اي حتى يرميكم اهل النفاق بالريا لما يرون من محافظتكم عليه فلا تترك خوف الرمي بالريا عذرا
في تركه طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث اذكروا الله ذكرا خاملا بخا معجمة اي منخفضا
قيل اي قال بعض الصحب وما الذكر الخامل يا رسول الله قال الذكر الخفي فهو افضل من الذكر جهرة لسلامته من نحو الريا
وهذا عند جمع من الصوفية في غير ابتدا السلوك اما في الابتدا فالذكر الجهري انفع وقد مر ان المصطفى كان يامر كل انسان بما
هو الاصلح الانسب له قال بعضهم ولا ينبغي للذاكر ان يشتغل بمعاني الذكر بل يذكر على وجه كونه متعبدا لا يتعقل فاذا ذكر كذا عد م
الذكر بالخاصية ابن المبارك عبد الله في كتاب الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا هو الزبيدي الحمصي باسنا وضعيف
لكن شواهده كثيرة حديث اذكروا محاسن موتاكم ايها المومنون وكفوا عن مساويهم جمع سو بفتح
الميم والواو اي لا تذكروهم الا بخير فذكر مساويهم حرام الا لضرورة او مصلحة كتحذير من بدعة او ظلمة د ت ك في عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي اسناده مقال حديث اذن لي بالبنا للمفعول والاذن له هو الله ان احدث
اصحابي او الناس عن ملك اي عن شانه او عظيم خلقه من ملايكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه

الغاية

الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة اي بالفرس الجواد كما في خبر آخر فما ظنك بطوله وعظم جثته والمراد بالسبعين التكثير
لا التحديد د في السنة والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله واسناده صحيح
حديث اذيبوا اسيلوا طعامكم اي ما تتناولونه من غدا وعشا بذكر الله اي بمواظبة الذكر عليه والصلاة
يعني اذكروا الله وصلوا عقب الاكل ولا تناموا عليه اي قبل انهضامه عن اعالي المعدة فتقسوا بفتحة على الواو
ومن جعلها ضمير الجمع فانما يتخرج على ما قاله الحي على لغة اكلوني البراغيث قلوبكم اي تغلظ وتشتد ويعلوها الظلمة
والرين طس عد وابن السني في اليوم والليلة وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي هب كلهم عن عائشة قال
البيهقي هذا حديث منكر والعراقي ضعيف حديث ارأف في رواية ارحم امتي بامتي اي اكثرهم رافة
اي شدة رحمة ابو بكر الصديق لان شانه رعاية تدبير الحق تعالى في صنعه واشدهم اي اقواهم صرامة واعظمهم
شهامة في دين الله عمر بن الخطاب لغلبة سلطان الجلال على قلبه واصدقهم حيا عثمان بن عفان ولشدة حيائه كانت
الملايكة تستحيي منه واقضاهم علي بن ابي طالب ضواعر قضم بالقضا باحكام الشرع والعلم هو مادة القضا وافرضهم اي
اكثرهم علما بقسمة المواريث زيد بن ثابت الانصاري اي انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر الصحب والافعلى وابو
بكر وعمر افرض منه واقراوهم اي اعلمهم بقراة القران ابي بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص واعلمهم
بالحلال والحرام اي بمعرفة ما يحل ويحرم من الاحكام معاذ بن جبل الانصاري يعني سيصير اعلمهم بعد انقراض اكابر
الصحابة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان لكل امة امينا اي يا تمنونه ويثقون به وامين هذه الامة المحمدية ابو
عبيدة عامر بن الجراح اي هو اشدهم محافظة على الامانة قال الحافظ ابن حجر الثقة الرضي وهذه الصفة وان كانت
مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق يشعر بان له مزيدا فيها ع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد الهادي م
في متنه نكارة اي مع صحة اسناده حديث اراكم بفتح الهمزة اي اظنكم ظنا موكدا ستشرفون مساجدكم
اي تتخذون لها شرافات بعدي اي بعد وفاتي كما شرفت اليهود كنائسها جمع كنيسة وهي متعبدهم وكما شرفت
النصارى بيعها جمع بيعة بالكسر متعبدهم اي فانها كم عن ابتاعهم ولستم بسامعيه بل لابد فاعلوه مع كونه مكروها
ولحديه الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرفات له عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اربى الربا تفضيل الاعراض اي شتمها جمع عرض بالكسر وهو محل المدح والذم من الانسان واشد الشتم
الهجا اي الوقيعة في اعراض الناس بالشعر والرجز والراوية اي الذي يروي الهجا عن الشاعر احد الشاتمين بفتح الميم
بلفظ التثنية او بكسرها بلفظ الجمع اي حكمه حكمه او حكمهم في الاثم وفيه ان الهجو حرام اي اذا كان لمعصوم ولو ذميا وان
صدق او كان بتعريض عب هب عن عمرو بن عثمان مرسلا ومنقطعا ايضا كما في المهذب
حديث اربى الربا تفضيل المرء اي زيادته على اخيه دينا وان لم يكن نسبا بالشتم اي السب والذم ادخل العرض في
جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارفا وغير متعارف وهو استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه باكثر مما يستحقه
ثم فضل احدهما على الآخر وناهيك به بلاغة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الصمت عن ابي نجيح بفتح النون مرسلا
وله شواهد عديدة مرفوعة حديث اربع من الخصال اذا كن فيك ايها الانسان فلا عليك ما فاتك
من الدنيا اي لا باس عليك وقت فوت الدنيا اذا حصلت هذه الخصال صدق الحديث اي ضبط اللسان عن البهتان ع
وحفظ الامانة بان يحفظ جوارحه وما اوتمن عليه وحسن الخلق بالضم بان يكون حسن العشرة مع الخلق وعفة مطعم
بفتح الميم والعين بان لا يطعم حراما ولا ما فيه شبهة قوية ولا يزيد على الكفاية حتى من الحلال ولا يكثر الاكل والمطعم
رواية البيهقي وحسن خليقة وعفة طعمة حم طب ك هب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب طب عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس واسناده حسن حديث اربع اي خصال اربع كائنة في
امتي من امر الجاهلية اي من افعال اهلها لا يتركونهن حال من الضمير المنقول الى الجار والمجرور وذكره الطيبي الفخر
في الاحساب اي الشرف في الآبا والتعاظم بمناقبهم والطعن في الانساب اي الوقوع فيها بنحو قدح او ذم والاستسقا

اي اعتقاد ان نزول المطر بنجم كذا والنياحة اي رفع الصوت بندب الميت وتعديد شمايله فالاربع محرمات ومع ذلك
لا تتركها هذه الامة اي اكثرهم مع العلم بتحريمها في الجامع عن ابي مالك الاشعري
حديث اربع حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتاييد الغازي اي من خرج بقصد قتال الكفار لله
والمتزوج بقصد عفة فرجه او تكثير النسل والمكاتب الساعي في ادا النجوم لسيده والحاج اي من خرج حاجا حجا مبرورا
حم عن ابي هريرة وهو حديث حسن حديث اربع دعوات لا ترد بالبنا للمفعول اي لا يردها الله ولحوة
منها دعوة الحاج ما دام في النسك حتى اي الى ان يرجع يعني يفرغ من اعماله ويعتبر الى اهله ودعوة الغازي اي من
خرج ليقاتل الكفار لاعلا كلمة الله حتى يصدر الى اهله اي يرجع اليهم ودعوة المريض حتى يبرا من مرضه ودعوة
الاخ لاخيه في الاسلام بظهر الغيب اي وهو غايب لا يشعر به وان كان حاضرا انما يظهر ولفظ الظهر مقحم ومحله
نصب على الحال من المضاف اليه واسرع هولا الدعوات اي اسرعها قبولا دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لانها ابلغ
في الاخلاص فر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اربع لا تعارض بينه وبين قوله اربعا الله
المنافق ثلاث فقد يكون لشي واحد علامات كل منها يحصل بها صفته فتارة تذكر بعضها واخرى كلها من كن فيه كان
منافقا خالصا نفاق عمل لا نفاق ايمان كما مر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اي الى ان يتركها اذا حدث اي اخبر عن شي مما مضى من الاحوال كذب لتعمد معذرته في التقصير واذا وعد بما عهد
الله اخلف اي لم يف واذا عاهد غدر اي نقض العهد واذا خاصم فجر مال في الخصومة عن الحق واقتحم الباطل ومقصود
الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكد وجه وابلغه لانه بين ان هذه الامور طلايع النفاق واعلامه وقد يمكن في العقول
السليمة ان النفاق اقبح القبايح فانه كفر مموه باستهزا وخداع مع رب الارباب وعالم الاسرار ولهذا قال تعالى في
شانه ما قال ونعى عليهم بالخصال الشنيعة وشبههم بالامثال العظيمة وجعلهم شر الكفار واعد لهم الدرك الاسفل
من النار حم ق ن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود

حديث اربع من كن فيه حرمه الله على النار اي نار الخلود وعصمه من الشيطان اي منعه منه ووقاه
بلطفه من كيده من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب اي حين يريد وحين يخاف وحين يشتهي وحين يغضب
لان الملك للقلب على النفس من ملك قلبه سعد في هذه الاحوال الاربع حرم على النار واربع من كن فيه نشر الله
تعالى عليه رحمته اي بثها عليه واحيا قلبه بها في الدنيا وادخله جنته في الاخرى من آوى مسكينا اي اسكنه عنده
وكفاه المؤنة او تسبب له في ذلك ورحم الضعيف اي رق له وعطف عليه واحسن اليه ورفق بالمملوك له او لغيره
بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام وانفق على الوالدين اي اصليه وان عليا الحكيم الترمذي عن ابي
هريرة واسناده ضعيف حديث اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسان ذاكر
لله تعالى وقلب شاكر له وبدن على البلا اي الامتحان والاختبار صابر وزوجة لا تبغيه حوبا اي لا تطلب له خيانة
وهو بفتح الخا المعجمة وسكون الواو ان يوتمن الانسان فلا ينصح وفي بعض النسخ حوبا بمهملة وهو تصحيف في
نفسها بان يمكن غيره من الزنا بها ولا ماله بان لا يتصرف فيه بما لا يرضيه طب هب عن ابن عباس وبعض اسانيد
الطبراني جيد حديث اربع من سنن المرسلين اي من طريقتهم والمراد الرسل من البشر الحيا بمثناة
تحتية بخط المؤلف وقيل بنون والصواب كما قال الدميري الختان بخا معجمة ومثناة فوقية والتعطر استعمال العطر
وهو الطيب والنكاح اي الوطي والسواك لانه مطهرة للفم وطريق لكلام الله المنزل عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب
الرسل فنوح لم يختتن وعيسى لم يتزوج حم ت هب عن ابي ايوب الانصاري قال الترمذي حسن غريب وتورع
حديث اربع من سعادة المرء اي من بركة ويمنه وعزه ان تكون زوجته صالحة اي دينة جميلة
واولاده ابرارا اي يبرونه ويتقون الله وخلطاوه اي اصحابه واهل حرفته الذين يخالطونه صالحين اي قايمين
بحقوق الله وحقوق خلقه وان يكون رزقه اي ما يرتزق منه من نحو حرفة او صناعة في بلده اي في وطن وهذه

حالة

الله

اجابة

حالة فاضلة واعلى منها ان ياتيه رزقه من حيث لا يحتسب كما مر ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن علي امير المؤمنين
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابي زياد الكوفي عن ابيه الحكم عن جده ابي زياد
المذكور ورمز المؤلف لضعفه حديث اربع في رواية اربعة من الشقا عند الشقاوة جمود العين قلة دمعها
قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف في قوله وقسوة القلب تفسير وقسوته غلظه وشدته في ذات
الله عز وجل والحرص اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها والحرص بحاجه الانسان لكن بقدر معلوم وطول الامل
اي رجا الاكثار من الاقامة في الدنيا وانما ط الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لا بد منه في بقا هذا العالم عد حل وكذا
البزار عن انس بن مالك وهو ضعيف حديث اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اي الى ما يستحسن
ويستلذ وارض من مطر فكل مطر وقع عليها شربته واستدعت غيره وانثى من ذكر فانها فضلت على الرجل في
قوة شهوتها بتسعين ضعفا لكن الله القى عليها الحيا وعالم من علم فانه اذا ذاق اسراره وخاض بحاره صار
عنده اعظم اللذات وبمنزلة الاقوات وعبر بعالم دون انسان او رجل لان العلم صعب على المبتدي عد حل خط عن
عايشة قال مخرجه ابن عدي منكر حديث اربع من الركعات يصليهن الانسان قبل الظهر اي
قبل صلاته او قبل تحول وقته وهو عند الزوال ليس فيهن تسليم اي ليس بين كل ركعتين منها فصل بسلام تفتح
لهن ابواب السما كناية عن حسن القبول وسرعة الوصول وتسمى هذه سنة الزوال وهي غير سنة الظهر صرح
به الغزالي وت في كتاب الشمايل النبوية وابن خزيمة في صحيحه عن ابي ايوب الانصاري قال المنذري في
اسناده احتمال للتحسين ورمز المؤلف لصحته لما قام عنده في ذلك حديث اربع قبل الظهر
كعدلهن اي كنظيرهن ووزانهن بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر لتبيين ان اربعا قبل الظهر
بعدلهن الاربع ليلة القدر في الفضل اي في مطلقه ولا يلزم منه التساوي في المقدار والتضعيف طس عن انس بن مالك
قال الحافظ الهيثمي ضعيف جدا فرمز المؤلف لحسنه ممنوع حديث اربع لا يصبن الا بعجب اي
لا توجد وتجتمع الا على وجه عجيب اي قل ان تجتمع الصمت اي السكوت عما لا ينبغي وما لا يعني ومداول العبادة
اي مبناها واساسها والتواضع اي لين الجانب للحق وذكر الله اي لزومه والدوام عليه وقلة الشي الذي
ينفق منه على نفسه ومونه فانه لا يجامع السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل الشكوى واظهار
الضجر والتامل وشغل الفكر الصارف عن الذكر طب ك هب عن انس باسانيد ضعيفة وتصحيح الحاكم رده
جمع محققون حديث اربع لا يقبلن في اربع اي لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل الحمله فيهن نفقة
من خيانة او سرقة او غلول في غنيمة او مال يتيم فلا يقبل الانفاق من واحد من هولا الاربع في حج بان حج
بمال خانه او سرقه او غله او غصبه من مال اليتيم ولا في عمرة سوا كان حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا في جهاد
صه فرض عين او كفاية ولا في صدقة فرضا او نفلا كوقف وغيره ص عن مكحول مرسلا عد عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن حديث اربع انزلت اي انزلهن الله من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن ام الكتاب
الفاتحة واية الكرسي وخواتيم البقرة اي امن الرسول الى اخر السورة والكوثر اي السورة التي ذكر فيها الكوثر
وهي انا اعطيناك والكنز النفايس المدخرة فهو اشارة الى انها ادخرت للمصطفى فلم تنزل على من قبله طب
وابو الشيخ بن حبان والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي

حديث اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر اي مداوم على شربها واكل
الربا واكل مال اليتيم بغير حق قيد به في مال اليتيم دون الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم
والعاق لوالديه اي الا ان استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع السابقين الاولين او حتى يطهرهم بالنار ك هب
عن ابي هريرة واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه حديث اربع افضل الكلام اي كلام البشر
لا يضرك بايهن بدات اي لا يضرك في حيازة ثوابهن بايهن بدات وفيه اشعار بان الافضل الاتيان بها على هذا الترتيب

ب

وعن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال
بالماثور في وقت او حال مخصوص افضل منه بالقران ه عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح •
حديث اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام العادل اي الحاكم الذي لا يجور في
حكمه والرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي يدعو لاخيه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته ولفظة الظهر
مقحم كما مر ودعوة المظلوم على ظالمه ورجل اي انسان كما تقرر يدعو لوالديه اي اصليه وان عليا او لاحدهما بالمغفرة
او نحو ذلك وورد ممن يستجاب دعاؤه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفي الزايد حل عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف •
حديث اربعة اي اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظر رحمة ومثوبة يوم القيامة عاق لوالديه
او احدهما ومنان بما اعطى ومدمن خمر اي ملازم على شربها ومكذب بالقدر بالتحريك بان اسند افعال
العباد الى قدرتهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه ان الاربعة المذكورة من الكباير طب عد عن ابي امامة الباهلي
باسانيد ضعيفة كما بينه الهيثمي حديث اربعة يبغضهم الله اي يعذبهم ويحلهم دار الهوان البياع
الحلاف بالتشديد اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اي المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزاني
اي الذي طعن في السن وهو مصر على الزنا والامام الجاير اي الحاكم المايل في حكمه عن الحق العادل عن الباطل ووجه بغضه لهم
ذكرته في الاصل ن هب عن ابي هريرة وصححه حط حديث اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت
اي لا ينقطع ثواب اعمالهم بموتهم من مات مرابطا في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو وسد الذرب
عن المسلمين ومن علم علما اجري له عمله اي وانسان علم علما وعلمه غيره ثم مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به
بعده ومن تصدق بصدقة فاجرها يجري له ما وجدت اي وانسان تصدق بصدقة جارية كوقف فيجري اجره
مدة بقاء العين المتصدق بها ورجل اي انسان ترك ولدا صالحا اي فرعا مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة
والمغفرة فدعاؤه اسرع قبولا من دعاء الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا اربعة وقوله في الحديث المار اذا مات ابن ادم
انقطع عمله الا من ثلاث لما بينته في الاصل حم طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صح معناه من حديث
غيره حديث اربعة يؤتون اجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب اعمالهم مرتين ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله وتاخر بعده ومن اسلم من اهل الكتاب يعني الفرقة الناجية من النصارى
ورجل كانت عنده امة يملكها وهي تحل له فاعجبته فاعتقها اي ازال عنها الرق لله ثم تزوجها بمهر وعبد مملوك
قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله ادى حق الله تعالى وحق سادته كما مر وقوله فاعجبته للتصوير لا للتقييد
ولعله خرج جوابا للسائل ولا بدع في كون عمل واحد يوجر عليه العامل مرتين لانه في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله
وطاعة المخلوق فيوجر على كل منهما مرة طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن •
حديث اربعة من كنز الجنة اي ثوابهن مدخر في الجنة اخفاء الصدقة اي عدم اعلانها والمبالغة في كتمانها
وكتمان المصيبة اي عدم اشاعتها واذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم الاحسان الى الاقارب وقول
الانسان لا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اي باقداره وتوفيقه خط عن علي امير المومنين باسناد
ضعيف حديث اربعون خصلة بفتح الخاء مبتدا اعلاهن مبتدا ثان منحة العنز خبر الثاني والجملة خبر
الاول والعنز بفتح فسكون الانثى من المعز والمراد ان يعطي انسان لاخر عنزا لينتفع بلبنها وصوفها ونسلها لا يعمل عبد
اي انسان بخصلة منها رجاء ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق موعودها بميم اوله بخط المولف اي بما وعد لنا عليها
من الثواب الا ادخله الله تعالى بها اي بسبب قبوله لها الجنة ولم يبين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد
في غيرها خد عن ابن عمرو بن العاص حديث اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلو امة عن صالح
غالبا ولم يخلص اربعون رجلا في الدعاء لميتهم اي صلاة تقدم عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه جه
اكراما لهم ويكرمه هو بالمغفرة لهم الخليلي نسبه الى جده الاعلى فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل الري

بلغ

في مشيخته اي في معجمه الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد الله ورمز المولف لضعفه •
حديث اربعون دارا من جهة من الجهات الاربع جار فلو اوصى لجيرانه صرف لاربعين دارا من كل جانب من الحدود
الاربعة كما عليه الشافعي د في مراسيله عن الزهري يعني ابن شهاب مرسلا بسند صحيح •
حديث ارجعن ايها النسوة اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها مازورات اي اثمات وعدل
عن موزورات مع كونه القياس لقوله غير ماجورات فزيارة القبور للنساء مكروهة فان ترتب عليها بجوع او ندب
حرمت ه عن علي حديث ارحامكم اي اقاربكم من الذكور والاناث ارحامكم اي صلوهم واستوصوا
بهم واحذروا امر التفريط في حقهم والتكرير للتاكيد حب عن انس بن مالك وهو صحيح •
حديث ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلايق يرحمك من في السما اي من امره نافذ فيها او من فيها قدرته
وسلطانه فانك كما تدين تدان طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود عبد الله وهو صحيح •
حديث ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها شمل الخلق فندب اليها الشرع في كل شي واغفروا
يغفر لكم لانه تعالى يحب اسماوه وصفاته ومنها الغفور ويحب من تخلق بذلك ويل لاقماع القول اي شدة هلكة
لمن لا يعي امر الشارع ولم يتادب باداب والاقماع بفتح الهمزة جمع قمع بكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب اي
العازمين على المداومة عليها الذين يصرون على ما فعلوا اي يقيمون عليه فلم يتوبوا ولم يستغفروا وهم يعلمون
اي يصرون في حال علمهم بان ما فعلوه معصية والاصرار الاقامة على القبيح من غير استغفار حم خد هب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره ذلك واسناده جيد •
حديث اردية الغزاة السيوف اي هي بمنزلة اردية فليس الارتدا في حقهم بمطلوب كما يطلب لغيرهم بل
المطلوب لهم التقلد بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيرهب ولانه قد يحتاج الى سل السيف فيكون لا حايل بينه وبينه عب
عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث ارضخي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسما بنت الصديق ولو يسيرا ما استطعت
اي مادمت قادرة على الاعطا ولا توعي تمسكي المال في الوعا يعني لا تمنعي فضل المال عن الفقرا فيوعي الله عليك يمنعك فضله
فاسناد الوعي الى الله مجاز عن المنع حم ن عن اسما بنت ابي بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شي الا ما يدخل على الزبير
فهل علي جناح ان ارضخ فذكره حديث ارضوا ايها المزكون الذين جاوا يتظلمون من السعاة مصدقيكم يعني السعاة
ببذل الواجب وملاطفتهم وملاينتهم حم م د ن عن جرير بن عبد الله وسبب الحديث ان ناسا اي من الاعراب اتوه فقالوا يا رسول
الله ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قال وان ظلمونا قال وان ظلمتم اي في زعمكم •
حديث ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله اي خف على تعاطي ما حرمه عليك من جر ازارك
تكبرا وخيلا طب عن الشريد بن سويد الثقفي مالك وغيره ورمز المولف لصحته حديث ارفع ازارك اي شمر
فانه اي الرفع انقى بالنون لثوبك اي ابره له عن القاذورات وروي بموحدة تحتية من البقا واتقى لربك او فق للتقوى لي
لبعده عن الكبر وقيده كالذي قبله حرمة اسبال الرجل ازاره ونحوه عن الكعبين اي بقصد الخيلا ابن سعد في طبقاته حم هب
كلهم عن الاشعث بن سليم المحاربي عن عمه عن عمها ورمز لصحته حديث ارفع ايها الباني البنيان
الى السما يعني الى جهة العلو والصعود واسال الله اي اطلب منه السعة اي ان يوسع عليك وفيه كراهة ضيق المنزل
طب عن خالد بن الوليد بن المغيرة قال شكيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في منزلي فذكره وهو حسن
لا ضعيف خلافا للمولف حديث اربعوا السنتكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقيعة في اعراضهم واذا
مات منهم احد فقولوا فيه خيرا اي لا تذكروه الا بخير فان غيبة الميت اشد من غيبة الحي وهذا ما لم يترتب على ذكره
بالسوء مصلحة والا كالتحذير من بدعته فهو جايز بل واجب طب عن سهل بن سعد الساعدي ورمز المولف لحسنه •
حديث ارقاكم ارقاكم بالنصب اي الزموا الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم مما تاكلون
اي من جنس الذي تاكلونه والبسوهم مما تلبسون كذلك وان جاوا بذنب لا تريدون ان تغفروه اي وان اتوا به

يصعب على النفس الا مع اعانته ضيفوا عباد الله ولا تعذبوهم بضرب او تهديد فانكم لستم بمالكين لهم حقيقة بل
هم عباد الله حقا وان لكم بهم نوع اختصاص حم وابن سعد في طبقاته عن زيد بن الخطاب هو اخو عمر وضعفه
الهيثمي بعاصم بن عبد الله وبه يرد تحسين المولف حديث ارقاوكم اخوانكم في الدين فاحسنوا اليهم
بالقول والفعل استعينوهم على ما غلبكم اي ما لا يمكنكم مباشرته من الاعمال واعينوهم على ما غلبهم لكونه من الخدمة اللازمة
لهم وما ذكر من انه بغين معجمة هو ما في خط المولف وهو الصواب فما في نسخ من انه بمهملة تصحيف وان كان معناه صحيحا
حم خد عن رجل من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث ارقي خطابا للمونث وهي داية الشفا والحكم عاو اي ع
لا حرج في الرقا التي من العوارض كلدغ عقرب ما لم يكن شرك بالله اي ما لم تشتمل الرقية على ما فيه شيء من انواع الكفر ه
كالشرك فانها محظورة ممنوعة والامر للاباحة وقد يندب وقد يجب ك عن الشفا داية النبي بنت عبد الله بن عبد شمس
العدوية واسناده صحيح حديث اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة من الكد والاتعاب وابتدعوها
سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وفي رواية ودعوها بدل ابتدعوها ولا تتخذوها
كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق اي لا تجلسوا على ظهورها لتتحدثوا مع اصحابكم وهي موقوفة كجلوسكم على
الكراسي للتحدث والنهي عن الوقوف الطويل لغير حاجة فرب دابة مركوبة خير من راكبها عند الله تعالى واكثر ذكرا لله
منه بين به ان الدواب منها ما هو صالح وغيره وان لها ادراكا وتمييزا وانها تسبح وان من شيء الا يسبح بحمده حم ع طب
ك عن معاذ بن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف على دواب فذكره واحد اسانيده صحيحة •
حديث اركعوا ندبا هاتين الركعتين في بيوتكم اي صلوهما في منازلكم لا في المسجد ثم بينهما بقوله السبحة
بعد المغرب اي النافلة بعدها سميت به لاشتمالها على التسبيح فاما ركعتين بعد المغرب وهو اجماع ه
عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال المهملة الاوسي وهو حسن حديث ارموا بالسهام ندبا
لترتاضوا وتتمرنوا على الرمي قبل لقاء العدو واركبوا الخيل ونحوها مما يصلح للقتال وان ترموا بفتح الهمزة اي والرمي هـ
بالسهام وغيره احب الي من ان تركبوا اي من ركوبكم نحو الخيل كل شيء يلهو به الرجل باطل اي لا اعتبار به الا رمي الرجل
بقوسه العربية او الفارسية او تاديبه فرسه اي ركضها وتدريبها وتعليمها ما تحتاجه للجهاد بنيته او ملاعبته ام
امراته اي مع حليلته بقصد احسان العشرة فانهن للخصال المذكورة من الحق اي من الامور المعتبرة في نظر الشرع
اذا قصد بالاوليين الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمي بالسهام بلا عذر بعد ما علمه بكسر اللام المخففة
على الصواب اي بعد علمه اياه بالتعلم فقد كفر الذي علمه اي ستر نعمة معلمه فيكره ترك الرمي بعد معرفته لان من تعلمه
حصل اهلية الدفع عن دين الله فتركه تهاون بالدين حم ت هب والشاشي عن عقبة بن عامر الجهني وهو حسن •
حديث ارموا الجمرة في الحج بمثل حصى الخذف بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين اي بقدر الحصا الصغار التي يخذف
اي يرمى بها والمراد هنا ما طول الانملة طولا وعرضا وهو قدر الباقلا فيكره بدونه وفوقه ويجزي حم وابن خزيمة ع
في صحيحه والضيا في المختارة عن رجل من الصحابة ورجاله ثقات وجهالة صحابيه لا تضر لانهم عدول •
حديث ارهقوا بفتح فسكون فكسر القبلة اي ادنوا من السترة التي تصلون اليها بحيث يكون بينكم وبينها
ثلاثة اذرع فاقل والامر للندب البزار في مسنده وابن عساكر في تاريخه عن عائشة واسناده ضعيف ه
حديث اريت بالبناء للمفعول ما تلقى امتي من بعدي اي اطلعني الله بالوحي او بالعرض التمثيلي او بالكشف القلبي
على ما يلقونه من نوايب ونوازل وسفك بعضهم دماء بعض اي قتل بعضهم بعضا بالسيف في الفتن الواقعة بينهم وكان ذلك
السفك سابقا من الله يعني في الازل كما سبق في الامم قبلكم من ان كل نبي اخبر عن علمه امته اوس سفك بعضهم دما بعض سبق به قضا
كما وقع لمن قبلهم فسالت الله ان يوليني بفتح الواو وشد اللام او سكون اللام والتخفيف شفاعة فيهم اي عظيمة جدا كما افاده م
التنكير يوم القيامة لاخلصهم او يخفف عنهم ففعل اي اعطاني ما سالته حم طس ك عن ام حبيبة زوج النبي وهو صحيح •
حديث ازرة بكسر الهمزة المؤمن اي حالته التي ترتضى منه في الايتزار ان يكون الازار الى انصاف ساقيه فان هذه

المطلوبة

المطلوبة المحبوبة وهي ازرة الملائكة كما مر وما اسفل من ذلك ففي النار كما في عدة اخبار قال الطيبي جمع الساقين يشعر
بالتوسعة بالامر ن عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب والضيا المقدسي عن انس بن مالك باسانيد
صحيحة حديث ازهد في الدنيا باستصغار جملتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب
يحبك الله لانه تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته غيره
وازهد فيما عند الناس منها يحبك الناس لان طباعهم جبلت على حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه
واصطفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة هذا منها طب ك هب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول
الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالترمذي وصححه الحاكم وضعفه البيهقي •
حديث ازهد الناس اي اكثرهم زهدا بفتح الهمزة في العالم اهله وجيرانه زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك
سنة الله في الذين خلوا من قبل من الانبيا والعلما ومن ثم قال بعض العارفين كل مقدر وعليه مزهود فيه وكل ممنوع مرغوب فيه
حل عن ابي الدردا عد عن جابر بن عبد الله حديث ازهد الناس في الانبيا اي في الرسل واشدهم عليهم في م
الايذا والضرا الاقربون منهم بنسب او مصاهرة او جوار او مصاحبة ونحو ذلك وذلك لا يكاد يختلف في نبي من الانبيا
كما يعلمه من احاط بسيرهم وقصصهم وكذلك ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب وزوجته وولديه واضرابهم وفي الانجيل لا يفقد
النبي حرمته الا في بلده ابن عساكر في تاريخه عن ابي الدردا وهو واه بل قيل بوضعه •
حديث ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته ونزوله القبر ووحدته ووحشته والبلا
الفنا والاضمحلال وترك افضل زينة الحياة الدنيا مع امكان نيلها واثر ما يبقى على ما يفنى اي اثر الاخرة وما ينفع فيها
على الدنيا وما قبلها ولم يعد غدا من ايامه بجعله الموت نصب عينيه على توالي اللحظات وعد نفسه في الموتى لعلمه بان م
الموت لا بد ان يلاقيه وهو سبيل من ان يجاه قبله المسا او الصباح وافاد بقوله افضل ان قليل الدنيا لا يخرج عن الزهد هب
عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس فذكره واسناده ضعيف حديث اسامة بن زيد وله يحفظ
احب الناس من توالي الي وكونه احبهم اليه لا يستلزم تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت لما مر حم طب عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب حديث اسباغ بكسر الهمزة الوضو في المكاره اي استيعاب الاعضا بالغسل وتطويل الغرة ه
وتكرار الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعماله لنحو شدة برد او وجع وايثار الوضو على الامور الدنيوية فلا
ياتي بعد ذلك الا كارها موثرا لوجه الله تعالى واعمال بكسر همزها ايضا الاقدام اي استعمالها في المشي الى المساجد اي مواضع
الجماعة وانتظار الصلاة اذا صلى جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخرى ويعلق قلبه بان يجلس بالمسجد ينتظرها او في
بيته ويشغل فكره ويعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعني لا يبقي شيئا من الذنوب كما لا يبقي الغسل شيئا من وسخ الثوب
وقوله غسلا مصدر موكد لما قبله والمراد الصغاير ووهم من زعم العموم ع ك هب عن علي امير المؤمنين •
حديث اسباغ الوضو شطر الايمان يعني جزؤه او المراد ان الايمان يطهر الباطن والوضو يطهر الظاهر فهو
بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اي هذا اللفظ وحده تملا ثوابه او تحسبه الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان
يملا كفة الحسنات والتسبيح اي تنزيهه تعالى عما لا يليق به والتكبير اي تعظيمه نحو الله اكبر تملا السموات السبع
والارض لو قدر ثوابهما جسما والصلاة نور اي ذات نور او منورة او انها نور مبالغة والزكاة وفي رواية والصدقة
برهان حجة ودليل على ايمان المتصدق والصبر اي حبس النفس على الطاعة والنوايب ضيا بمعنى ان صاحبه لا يزال مستضيئا بنور
الحق والقران اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به حجة لك في تلك المواقف ان عملت به او عليك في تلك المواطن ان لم تعمل
به كل الناس يغدوا اي يبكر ساعيا في مطالبه فبايع نفسه من ربه ببذلها في رضاه فمعتقها من العذاب او بايع نفسه من ه
الشيطان فهو موبقها اي مهلكها بتسببه ما اوقعها فيه من العذاب حم م ت ه حب عن ابي مالك الاشعري الحارث او عبيد
او عمرو وهو صحيح حديث استاكوا وتنظفوا اي نقوا ابدانكم وملابسكم من الوسخ واوتروا اي افعلوا ذلك
وترا ثلاثا او خمسا وهكذا فان الله عز وجل وتر اي فرد غير مزدوج لشيء يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه فوق ما يثيب على

الشفع

تر طب عن ابي مطرف سليمان بن صرد بمهملة مضمومة وراء مفتوحة الخزاعي الكوفي واسناده حسن •
حديث استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة ندبا كجدار او عمود او سجادة فان فقد ذلك كفى الستر بغيره ولو كان
بسهم او نحوه كعصى مغروسة وللساتر شروط مبينة في الفروع حم طب عن الربيع بن سبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة ابن معبد الجهني واسناده صحيح حديث استتمام المعروف افضل في رواية خير من ابتدائه بدون
استتمام لان ابتداءه نفل وتمامه فرض ذكره بعض الائمة ومراده انه بعد الشروع متأكد بحيث يقرب من الوجوب طس عن جابر
ابن عبد الله وهو حديث ضعيف بينه الهيتمي حديث استحلوا فروج النساء باطيب اموالكم اي استمتعوا بهن حلالا لا
بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا في
دوام العشرة وصلاح الولد د في مراسيله عن يحيى بن يعمر بفتح التحتية والميم مرسلا هو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده صالح •
حديث استحي من الله استحياءك من رجلين جليلين من صالحي عشيرتك اي احذر ان يراك
حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما يعاب به بحضرة جمع من قومك فذكر الرجلين لان ذلك اقل الجمع والانسان
يستحيي من فعل القبيح بحضرة الجماعة اكثر عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث استحيوا من الله حق الحياء اي حياء ثابتا لازما كما يجب فان الله قسم بينكم اخلاقكم قبل ان يخلق الخلق بزمن
طويل كما قسم بينكم ارزاقكم فاعطى كلا من عبيده ما يليق به الحكم خ عن ابن مسعود عبد الله وهو حسن •
حديث استحيوا من الله حق الحياء اي حياء ثابتا لازما صادقا قالوا يا نبي الله انا لنستحيي من الله ولله الحمد قال
ليس كذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس اي راسه وما وعى اي ما جمعه الراس من الحواس الظاهرة
والباطنة وليحفظ البطن وما حوى اي وما جمعه الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الراس اشارة الى ان حفظ الراس عبارة
عن التنزه عن الشرك فلا يسجد لغير الله ولا يرفعه تكبرا وجعل البطن قطبا تدور دائرة الاعضاء من القلب والفرج واليدين
والرجلين وعطف حوى على البطن اشارة الى حفظه عن الحرام والتحرز من ان يملأ من المباح وقد يكاد ذلك كله بقوله وليذكر
الموت والبلا اي نزولهما به ومن اراد الاخرة اي الفوز بنعيمها ترك حتما زينة الدنيا لانهما ضرتان فمتى ارضيت احدهما
اغضبت الاخرى من فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء اي ومن ادى ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى فارتقى الى مقام
المراقبة الموصل الى درجة المشاهدة قال بعضهم من استحيا من الله حق الحياء ترك الشهوات وتحمل المكاره والمشاق حتى تصير
نفسه مدبوغة فعند ذلك تظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسماء في قلبه ويعز علمه بالله فيعيش غنيا به ما عاش ولذا
قيل العاقل وزير رشيد وظهير من اطاعه انجاه ومن عصاه اغواه حم ت ك هب عن ابن مسعود عبد الله قال الحاكم
صحيح واقره الذهبي حديث استذكروا القرآن اي استحضروه في قلوبكم وعلى السنتكم والزموا ذلك والسين
للمبالغة فلهو اشد تفصيا بفا وصاد مهملة تفلتا وتخلصا من صدور الرجال اي من قلوبهم التي في صدورهم من النعم
بفتحتين اي الابل من عقلها جمع عقال بالضم اي اشد تفلتا من الابل اذا انفلتت من العقال فانها لا تكاد تلحق ونسيان
القرآن بعد حفظه كبيرة حم ق ت ن عن ابن مسعود عبد الله حديث استرشدوا العاقل اي الكامل
العقل تالفيه للكمال ترشدوا بضم المعجمة اي اطلبوا منه الارشاد الى اصابة الصواب يحصل لكم الرشد في شان الدنيا من
حرب الامور ومارس المحبوب وفي الحديث الذي من عقل عن الله امره ونهيه ولا تعصوه بفتح اوله فتندموا اي ولا تخالفوه
فيما يرشدكم اليه من الراي فتصبحوا على ما فعلتم نادمين والفا للتاكيد الطلب والتحذير من المخالفة وخرج بالعاقل
بالمعنى فلا يستشار ولا يعمل برايه خط في رواية مالك بن انس الامام المشهور عن ابي هريرة باسناد واه •
حديث استرقوا لها اي لمن في وجهها سفعة بفا فعين اي اثر سواد او غيره فان بها النظرة اي بها اصابة
عين من الجن وقيل من الناس ق عن ام سلمة وسببه انه دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها سفعة فذكره وفيه
جواز الرقيا لكن بما يفهم معناه ويجوز شرعا حديث استشفوا من الامراض الحسية والقلبية بما اي بقراءة
او كتابة الذي حمد الله به تعالى نفسه اي اثنى عليها به قبل ان يخلق خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو

الله احد

الله احد يعني بسورتي الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان تلك السورتين اثرا في الشفاء اكثر من غيرهما والا فالقرآن كله
شاف بدليل قوله من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله دعا او خبر ابن قانع في معجم الصحابة عن رجاء الغنوي بفتح المعجمة
والنون نسبة الى قبيلة وكذا عنه ايضا ابو نعيم حديث استعدوا الخيل اي روضوها وادبوها للركوب
والحرب فانها تعتب اي تقبل العتاب اي التاديب والامر للارشاد وخص الخيل للحاجة اليها لا لاخراج غيرها فان من
الحيوانات ما يقبل ذلك اكثر كالقرد والنسناس عد وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف •
حديث استعد للموت اي تاهب للقائه بالتوبة والخروج عن المظالم قبل نزول الموت اي قبل نزوله بك فتقدر
بجاءك فلا تتمكن من شيء من وجوه الاستعداد له الاعتذار والاستغفار وتغطية السيئة بالحسنة والاستعداد له مامور به ندبا
وقد يجب لكل احد لكنه للمريض اكد طب ك هب عن طارق بمهملة وقاف وزن فاعل المحاربي بضم الميم وهو صحيح •
حديث استعن بيمينك بان تكتب ما تخشى نسيانه اعانة لحفظك اذ الحروف علامة تدل على المعاني المرادة
وللحديث عند مخرجه المذكور تتمة وهي قوله على حفظك ت عن ابي هريرة الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال شكى رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء حفظه فذكره كما قال الذهبي حديث منكر حديث استعيذوا بالله من طمع
اي حرص شديد يهدي الى طبع بفتح الطاء والموحدة اي يودي الى دنس وشين ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث
لا مطمع اي ومن طمع في شيء لا مطمع فيه لتعذره حسا او شرعا قال القاضي والمعنى نعوذ بالله من طمع يسوق الى شين في الدين
وازراء بالمروءة وقال الطيبي الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية ووارده على سبيل التمثيل لان الطمع الذي هو بمعنى
الرين سبب على كسب الانسان قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلما جعل مسببا عن الطمع الذي هو نزوع
النفس الى شيء شهوة جعل كالمرشد والهادي الى مكان سحيق يتخذ الهه هواه وهو المعنى بالرين فاستعمل الهدى فيها على
منهج الاستعارة تهكما حم طب ك عن معاذ بن جبل الانصاري قال الحاكم مستقيم الاسناد •
حديث استعيذوا بالله من شر جار المقام بالضم اي الاقامة فان جار المسافر اذا شاء ان يزايله زايل اي اذا اراد ان
يفارق جاره فارقه وعم جار المقام الحليلة والخادم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفارقته ما وجد لذلك سبيلا ك
عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه حديث استعيذوا بالله من العين التي هي آفة تصيب الانسان او الحيوان من
نظر العائن فتؤثر فيه فيمرض او يهلك فان العين حق اي بقضاء الله وقدره لا بفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور عليه
يكون النظر سببا ه ك عن عائشة حديث استعيذوا بالله من الفقر والعيلة الواو بمعنى مع فان ذلك هو البلاء
العظيم والموت الاحمر ومن ان تظلموا انتم احدا من الناس او تظلموا اي او يظلمكم احد فالاول مبني للفاعل والثاني مبني للمفعول
طب عن عبادة بن الصامت ضد الناطق رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع •
حديث استعينوا على انجاح حوائجكم من جلب نفع ودفع ضر بالكتمان اكتفاء بالعانة الله وصيانة للقلب عما سواه وحذرا
من حاسد يطلع عليها قبل التمام فيقطعها فاكتموا حديث استفرهوا ضحاياكم اي استكرموها فضحوا
بالكريمة الشابة الحسنة السير والمنظر السمينة فانها مطاياكم على الصراط اي فان المضحي يركبها وتمر به على الصراط
الى الجنة فاذا كانت موصوفة بما ذكر مرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعة فر عن ابي هريرة وهو ضعيف اتفاقا •
حديث استقم بلزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات وليحسن خلقك للناس بان تفعل معهم ما يجب ان يفعلوه
معك بين به ان الاستقامة نوعان استقامة مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع الخلق بمخالقتهم
بخلق حسن وكمال ذلك كما قال البيضاوي يحصل بحصول لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الكدورات
البشرية وقليل ما هم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال معاذ اوصني فذكره واسناده حسن •
حديث استقيموا ولن تحصوا ثوابها اي الاستقامة او لن تطيقوا اي تستقيموا حق الاستقامة لعسرها واعلموا
ان خير اعمالكم الصلاة اي من اتم اعمالكم دلالة الاستقامة الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الظاهر والباطن الا مؤمن
اي كامل الايمان وفي ذكر الصلاة اشارة الى تطهير الباطن ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفي الوضوء لانه يطهر الظاهر

ما كل ذي نعمة محسود

لفهم

اعلموا

واليه نظر قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن ثم خيرها على جميع الاعمال لان محبة الله منتهى سول
العارفين **حم ك** عن ثوبان مولى المصطفى **هب طب عن ابن عمرو** بن العاص **طب عن سلمة بن الاكوع** قال المنذري اسناد ابن ماجة
صحيح وقال الرافعي حديث ثابت **حديث استقيموا ونعما** اصله نعم ما فادغم وشدد ونعم كلمة مبالغة تجمع
المدح كله وما كلمة مبهمة تجمع الممدوح كله **ان استقمتم** فان شان الاستقامة عظيم **وخير اعمالكم الصلاة** ومن ثم كانت
افضل عبادات البدن بعد الاسلام **ولن يحافظ على الوضوء الا مومن** اي كامل الايمان **ه عن ابي امامة** الباهلي **طب عن عبادة
ابن الصامت** وهو صحيح **حديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم** اي استقيموا لهم بالطاعة ما اقاموا على الدين
وحكموا فيكم بحكمه **فان لم يستقيموا لكم** على ذلك **فضعوا سيوفكم على عواتقكم** مناهبين للقتال **ثم ابيدوا** اهلكوا **خضراءهم**
اي سوادهم ودهماءهم يعني اقتلوا جماهيرهم وفرقوا جمعهم والحديث تتمة وهي فان لم تفعلوا فكونوا حراثين اشقياء
تاكلون من كد ايديكم **حم عن ثوبان** مولى المصطفى **طب عن النعمان بن بشير** الانصاري ورمز المولف لحسنه •
حديث استكثروا من الناس اي المومنين سيما الصلحاء والعباد والزهاد **من دعاء الخير لك** اي اطلب منهم كثيرا ان يدعوا
لك بالخير ومن الاولى ابتدائية والثانية بيانية او تبعيضية **فان العبد** اي الانسان **لا يدري على لسان من من الناس يستجاب
له او يرحم** وفيها اشعار بعد التوقف على الله لا برمة **خط في رواة مالك** بن انس **عن ابي هريرة** واسناده ضعيف •
حديث استكثروا من قول **الصالحات الباقيات** قيل وما هي يا رسول الله قال **التسبيح والتهليل والتحميد
والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله** اي هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والى كون
هذه هي الباقيات الصالحات المذكورة في القران ذهب الحبر والجمهور **حم حب ك** في الدعاء **عن ابي سعيد** الخدري وهو صحيح •
حديث استكثروا ارشادا واحتمال الندب غير بعيد **من النعال** اي من اعدادها للسفر واستصحابها فيه **فان الرجل
لا يزال راكبا ما دام منتعلا** اي هو شبيه بالراكب مدة دوامه لابسا للنعل في خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك
او غيره ويظهر الحاق الاخفاف بها **حم تخ م ن عن جابر** بن عبد الله **طب عن عمران** بن حصين **طس عن ابن عمرو** بن العاص •
حديث استكثروا من قول **لا حول ولا قوة الا بالله فانها** اي هذه الكلمة **تدفع** عن قائلها **تسعة
وتسعين بابا** اي وجها اذ كل باب وجه من الوجوه **من الضر ادناها الهم** اقال المحرر هكذا هو على الشك عند مخرجه وذلك
لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العدد والتكثير لا التحديد **عق عن جابر** بن عبد الله قال سمعت المصطفى
يقول ذلك في غزوة غزاها واسناده ضعيف **حديث استكثروا من الاخوان** اي من مواخاة المومنين الاخيار
فان لكل مومن عند الله يوم القيامة شفاعة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاوكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا تندب
مواخاتهم بل يتعين اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار فصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر كالريح
اذا مرت على النتن حملت نتنا وعلى الطيب حملت طيبا **ابن النجار** في تاريخه **عن انس** بن مالك واسناده ضعيف •
حديث استمتعوا من هذا البيت اي بهذا الكعبة بان تكثروا الطواف والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بمسجده
ونحو ذلك **فانه هدم مرتين** اقتصاره في الهدم على مرتين اراد به هدمها عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها
في ايام قريش وكان ذلك مع اعادة بنائها والمصطفى من العمر خمس وثلاثون سنة في الاخلاق **ويرفع في الثالثة** بهدم ذي
السويقتين له والمراد رفع بركته **طب ك عن ابن عمر** بن الخطاب وهو صحيح **حديث استنثروا** اي استنشقوا
ثم اطرحوا ما الاستنشاق مع اخراج ما بالانف من اذى معه ندبا وافعلوا ذلك **مرتين بالغتين** اي الى اعلى درجات
الاستنثار **او ثلاثا** لمزيد كر في الثالثة المبالغة لقيام المبالغة في الشيئين مع مقام الثلاثة وذلك مندوب في
الوضوء وعند القيام من النوم **حم د ه ك عن ابن عباس** وهو صحيح **حديث استنجوا بالماء البارد فانه
مصحة للبواسير** اي ذهاب لمرض البواسير جمع باسور ورم تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالدبر
والامر ارشادي طبي **طس عن عائشة طب عن المسور** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو **ابن رفاعة** بكسر الرا
القرظي وفيه كما قال الهيثمي عمار بن هارون متروك **حديث استنزلوا الرزق بالصدقة** اي اطلبوا

ادراره

ادراره عليكم من خزائن الرازق بالتصدق على المحتاج فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله احسن اليه واعطاه
وحباه **هب عن علي** امير المومنين **عد عن جبير** مصغر **بن مطعم** بضم الميم وكسر العين **ابو الشيخ** بن حبان **عن ابي هريرة**
وطرقه كلها ضعيفة **حديث استهلال الصبي** المولود **العطاس** اي علامة حياة الولد عند انفصاله ان
يعطس حالته والمراد ان العطاس اظهر العلامات التي يستدل بها على حياته فيجب حينئذ غسله وتكفينه والصلاة
عليه ويرث ويورث **البزار** في مسنده **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب واسناده كما قال الهيثمي عمار بن هارون متروك •
حديث استودع الله اي استحفظه **دينك** خاطب به من جاء يودعه للسفر **وامانتك** اي اهلك ومن تخلفه بعده
منهم ومن المال الذي تودعه **وخواتيم عملك** اي الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فان المسافر ليس للختم اقامته
بعمل صالح فيندب لكل من ودع احدا من المسلمين ان يقول له ذلك وان يكرره **د ت عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب قال الترمذي
حديث صحيح غريب **حديث استودعك الله** ايها المسافر **الذي لا تضيع ودائعه** اي الذي اذا استحفظ وديعة
لا تضيع لان التوديع محل عن المسافر وتركه واذا تخلى العبد عن شي وتركه لله حفظه **ه عن ابي هريرة** باسناد حسن •
حديث استوصوا بالاسارى بضم الهمزة اي افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم **خيرا** وذا قاله في اسرى بدر
طب عن ابي عزيز بفتح العين وكسر الزاء بضبط المولف واسناده حسن **حديث استوصوا بالانصار خيرا** زاد
في رواية فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حم عن انس**
ابن مالك قال صعد النبي المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره وهو حسن •
حديث استوصوا بالعباس ابي الفضل بن عبد المطلب **فانه عمي وصنو ابي** نعوا بمجاز الرجعي عليكم اذ هو
عند كم من الضلال اكرام من هو بهذه المنزلة مني **عد عن علي** امير المومنين واسناده ضعيف لكن له شواهد تجبره •
حديث استوصوا بالنساء خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن **فان المراة
خلقت من ضلع** بكسر ففتح فان حوى اخرجت من ضلع ادم **وان اعوج شي في الضلع اعلاه** اي هي خلقت خلقا فيه
اعوجاج لكونها من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بها الا بالصبر على اعوجاجها واعاد الضمير مذكرا على لفظه وتاويله بالعضو
والا فالضلع مونثة **فان ذهبت تقيمه كسرته** اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها ادى الى فراقها فهو ضرب مثل
للطلاق **وان تركته** فلم تقمه **لم يزل اعوج** فلا مطمع في استقامتهن **فاستوصوا بالنساء خيرا** ختم بما بدا
به ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية بهن [illegible] من الوصية بهن تاديبهن ان يعين شيم ابو حنيفة امراة
تضرب لغرب زوجها فقال صدقة مقبولة وحسنة مكتوبة فقيل له كيف قال الحديث ضرب الجاهل صدقة وانا
اعرفها جاهلة **ق عن ابي هريرة** ورواه عنه النسائي ايضا **حديث استووا** اعتدلوا في الصلاة ندبا
بان تقوموا على سمت واحد **ولا تختلفوا** اي لا يتقدم بعضكم على بعض في الصفوف **فتختلف** بالنصب على جواب النهي
فيما كان **قلوبكم** في رواية صدوركم **وليليني منكم** بكسر اللام وياء مفتوحة بعد اللام وشدة النون بجذف اليا وخفة النون روايتان
اولوا الاحلام والنهى قال النووي في شرح مسلم النهى العقول واولوا الاحلام العقلاء وقيل البالغون فعلى الاول اللفظان
بمعنى للتاكيد وعلى الثاني معناه البالغون العقلاء فقد مر ليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها او يجعل الحرم خليفة عند
الاحتياج **ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم** وهكذا كالمراهقين فالصبيان المميزين فالخناثا فالنسا **حم م ن عن ابي
مسعود** البدري **حديث استووا** ندبا في الصلاة اي عدلوا صفوفكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك **تستو قلوبكم**
لان القلب تابع للاعضاء استقامة واعوجاجا **وتماسوا** اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج اي خلل سيما وانتما **تراحموا**
بحذف احدى التائين تخفيفا اي يعطف بعضكم على بعض والامر للندب **طس حل عن ابي مسعود** البدري واسناده ضعيف •
حديث اشد الاعمال اي اكثرها ثوابا **ثلاثة** اي خصال ثلاثة **ذكر الله على كل حال** اي سرا وجهرا وقياما
وقعودا وفي السرا والضرا حتى في حال الجنابة لكن بالقلب في قول فقط **والانصاف من نفسك** اي معاملة غيرك بالعدل
بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك **ومواساة الاخ في الدين** وان لم يكن من النسب **في المال** بان تصلح خلله الدنيوي من ماله

والمواساة مطلوبة مطلقا لكنها للاقارب والاصدقا اكد ابن المبارك في الزهد وهناد والحكيم الترمذي عن ابي جعفر
مرسلا حل عن علي امير المومنين مرفوعا عليه لا مرفوعا ورمز المولف لضعفه حديث اسرع الارض خرابا في رواية
الارضين يسراها ثم يمناها اي ما هو من الاقاليم عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال فخراب
ذلك طي الدنيا يبدا الخراب من جهة الجنوب بينابيع طس حل عن جرير بن عبد الله واسناده حسن كما بينه الهيتمي •
حديث اسرع الخير ثوابا اي معجل انواع الطاعة جزا من الله البر بالكسر والاحسان الى خلق الرحمن وصلة الرحم اي
الاقارب واسرع الشر اي الفساد والظلم عقوبة البغي وقطيعة الرحم فعقوبتهما اسرع اليهما في الدنيا مع ما ادخر من
العقاب في العقبى ت عن عايشة وضعفه المنذري وغيره ورمز المولف لحسنه ليس في محله •
حديث اسرع الدعا اجابة دعا الغايب لغايب اي في غيبة المدعو له لبعده عن الريا والاعراض الفاسدة ولتامين
الملايكة عليه حد وطب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن حديث اسرعوا اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والخبب
بالجنازة اي بحملها الى المصلى ثم الى القبر ندبا فان خيف التغير وجب الاسراع او التغير به وجب التاني فان تك اي الجنة المحمولة
واصله تكون سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم النون تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير اي فهو خير خبر
مبتدا محذوف اي فهو خير او مبتدا حذف خبره اي فلها خير وصح الابتدا به مع كونه نكرة لاعتماده على صفة مقدرة اي خير عظيم
تقدمونها اليه اي الى الخير باعتبار الثواب اي تقدمونها الى جزا عملها الصالح وان تك سوى ذلك اي غير صالحة فشر اي فهو
شر لاهله شر تضعونه اي الميت عن رقابكم اي تستريحون منه لبعده من الرحمة فلاحظ لكم في مصاحبته بل في مفارقته وهذا ناظر
لقوله في الحديث الاخر مستريح او مستراح منه حم ق عن ابي هريرة حديث اسست السموات السبع والارضون
السبع على قل هو الله احد اي لم تخلق الا لتدل على توحيد الله ومعرفة صفاته او المراد لولا الوحدانية لما تكونت السموات والارض
فالتوحيد اساس لكل شي تمام في فوايده عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث اسعد الناس اي احظاهم
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله خالصا اي عن شوب شرك او نفاق مخلصا من قلبه اي
قال ذلك ناشيا من قلبه واراد بالشفاعة بعض انواعها وهي لاخراج من في قلبه ذرة من ايمان اما العظمى فاسعد الناس بها من
يدخل الجنة بغير حساب ثم الذين يلونهم واشار باسعد الى اختلاف مراتبهم في السبق فهو على بابه لا بمعنى سعيد كما ظن خ
في الايمان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فذكره •
حديث اسعد الناس يوم القيامة اي اعظمهم سعادة فيها العباس لما له في الاسلام من الماثر الجيدة والمناقب
الغريبة ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف حديث اسفروا بصلاة الصبح اي اخروها
الى الاسفار اي الاضاءة حتى يرى القوم مواقع نبلهم اي مواقع سهامهم اذا رموا بها فالبا للتعدية عند الحنفية وجعلها
الشافعية للملابسة اي ادخلوا في وقت الاضاءة متلبسين بالصبح بان تمدوها اليها الطيالسي ابو داود عن رافع بن
خديج الحارثي الصحابي المشهور ورواه عنه ايضا الطبراني ورمز المولف لحسنه •
حديث اسفروا بالفجر اي بصلاته فانه اي الاسفار به اعظم للاجر وذا بان تؤخروها الى تحقق طلوع الفجر الثاني
واضاءته او اسفروا بالخروج منها على ما تقرر ت حب عن رافع بن خديج وهو صحيح •
حديث اسلم بفتح وكسر اللام من الاسلام ثم قاتل يا من جانا مقنعا بالحديد يريد القتال معنا وهو كافر فانا
لا نستعين بمشرك خ عن البرا حديث اسلم بضبط ما قبله وان كنت كارها خاطب به من قال اني لاجدني كارها
للاسلام حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح حديث اسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة
من خزاعة وهو مبتدا خبره قوله سالمها الله اي صالحها او سلمها وغفار بكسر المعجمة والتخفيف ابو قبيلة من كنانة وهو
مبتدا خبره غفر الله لها وهو دعا او خبر وخصهما لان غفار اسلموا قديما واسلم سالموه اما بالفتح والتخفيف والله ما انا
قلته من تلقا نفسي ولكن الله قاله وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم حم طب ك عن سلمة بن الاكوع م عن ابي هريرة
حديث اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم المثناة فوق وفتحها وكسر الجيم وسكون

التحتية

التحتية وموحدة اجابوا الله بالتقيا دعاهم الى دين الله اختيارا من غير تلعثم ولا توقف طب عن عبد الرحمن بن سندر ابي الاسود
الرومي وحسنه الهيتمي حديث اسلمت اي دخلت في الاسلام على ما اسلفت ولفظ رواية البخاري على ما سلف
من خير اي اكتسابه او بقبوله فقد روي ان حسنات الكافر اذا ختم له بالاسلام مقبولة وان مات كافرا بطلت وقد نقل
النووي الاجماع على اثبات ثوابه اذا اسلم حم ق عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صدقة فهل فيها من اجر فذكره حديث اسلمت عبد قيس قبيلة مشهورة طوعا اي دخلوا
في الاسلام غير مكرهين واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من السيف وبارك الله في عبد القيس خبر بمعنى
الدعا او هو على بابه طب عن نافع العبدي رمز المولف لضعفه حديث اسم الله الاعظم بمعنى العظيم ان
قلنا ان اسما الله ليس بعضها اعظم من بعض وللتفضيل ان قلنا بتفاوتها في العظم وهو راي الجمهور الذي اذا
دعي به اجاب بان يعطي عين المسوول بخلاف الدعا بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يدخر للاخرة او يعوض
في ثلاث سور من القران في البقرة وال عمران وطه اي في واحدة منها او في كل منها ه ك طب عن ابي امامة الباهلي
واسناده حسن وقيل صحيح حديث اسم الله الاعظم في هاتين الايتين وهما والهكم اله واحد اي
المستحق للعبادة واحد لا شريك له لا اله الا هو فلا يستحق ان يعبد الا هو الرحمن الرحيم اي المنعم بجلايل النعم ودقايقها
وفاتحة سورة ال عمران وهي الم الله لا اله الا هو الحي الحياة الحقيقية التي لا موت وراها القيوم الذي به قيام كل شي
قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي القيوم واختاره النووي وقواه الامام الرازي بانهما يدلان من صفات العظمة
بالربوبية حم د ت ه عن اسما بنت يزيد من الزيادة بن السكن الانصارية وحسنه الترمذي وصححه غيره •
حديث اسم الله الاعظم الذي اذا سيل به اجاب في هذه الاية من ال عمران قل اللهم مالك الملك
اي الذي لا يملك منه شيا غيره الاية بكمالها طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيتمي حسن بن فرقد ضعيف •
حديث اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى دعوة يونس نبي الله بن متى الذي دعا بها
وهو في بطن الحوت وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعي به مسلم في شي قط الا استجاب له كما في خبر
ياتي ابن جرير الطبراني عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف حديث اسماع الاصم اي ابلاغ الكلام للاصم
بنحو صياح في اذنه او كتابه او اشارة صدقة عن المسمع اي يثاب عليه كما يثاب على الصدقة خط في كتاب الجامع بين اداب
الراوي والسامع عن سهل بن سعد وضعفه حديث اسمح امتي جعفر اي من اكرمهم جودا واكرمهم نفسا جعفر
ابن ابي طالب والا فلمتن لحدي الرجالين من الجود ما هو معروف ويماتيه من الكرم ما لا ينكر حتى يجر عليها لذلك بين امير
المومنين بن الزبير مفخرة لطيبة عمرها الحاكم في اماليه وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وهو مما بيض له الديلمي
وهو ضعيف حديث اسمح اي استعمل يسمح لك بالبنا للمفعول والفاعل اليه اي عامل الناس بالمسامحة والمساهلة
يعاملك الله بمثله في الدنيا والاخرة وكما تدين تدان حم طب عن ابن عباس حديث اسمعوا اسمح لكم كذا هو في نسخ
لا نكا دعني يكم باللام لكن رايته ثابتا في خط المولف بياء موحدة مضبوطة بخطه بدل اللام ولعل الاول الصواب عب عن عطا
ابن ابي رباح مرسلا حديث اي استمعوا الكلام من يجب طاعته من ولاة اموركم وجوبا واطيعوا امره وجوبا
في غير معصية وان استعمل بالبنا للمفعول عليكم عبد حبشي اي وان استعمله الامام الاعظم اميرا عليكم كان راسه
زبيبة حالا وصفة لعبد حبشي وان كان صغير الجثة حتى كان راسه زبيبة مبالغة في صغرها والمراد ان شعر راسه متقطط
اشارة الى بشاعة صورته واجمعوا على عدم صحة تولية العبد الامامة لكن لو تغلب وجبت طاعته خوف الفتنة حم خ
عن انس بن مالك ورواه مسلم ايضا حديث اسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف
يسرق منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها لان السارق اذا اخذ مال الغير قد ينتفع به
في الدنيا او يستحل صاحبه او يحد فينجو من عقاب الاخرة وهذا سرق حق نفسه من الثواب وبدل منه العقاب في
الاخرة حم ك عن ابي قتادة الانصاري الطيالسي ابو داود حم ع عن ابي سعيد الخدري واسانيده صالحة كما قال الذهبي •

حديث اشبه من رايت بجبريل رسول الله دحيه بفتح اوله وكسره الكلبي اي اقرب الناس شبها به اذا تطور
في صورة انسان ابن سعد في طبقاته واسمه يحيى عن ابن شهاب كذا هو بخط المولف •
حديث اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اي من تسمى بذلك ودعي به وان لم يعتقده فانه ما مالك في الحقيقة الا الله وحده ان يسمى ملكا اوما الكا فيجوز وانما اشتد غضبه عليه لمنازعته الله تعالى في
ربوبيته والوهيته حم ق عن ابي هريرة الحارث عن ابن عباس حديث اشتد غضب الله على الزناة لتضمنهم
لافساد الحكمة الالهية بالجهل بالانسان ابو سعيد الجرباذقاني بفتح الجيم وسكون الرا وخفة الموحدة تحت وبعد الالف
ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة واخره نون نسبة لبلده بالعراق في جزيه المشهور وابو الشيخ ابن حبان في عواليه فر
كلهم عن انس بن مالك وطرقه ضعيفة لكن تقوي بتعدده حديث اشتد غضب الله على امراة ادخلت على
قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم المراد انها عرضت نفسها للزنا حتى حملت منه فاتت بولد
فنسبته لصاحب الفراش فلما ولدها صار يطلع على بواطن اموره ويمولها حيا ويرثه ميتا البزار في مسنده عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب وفيه كما قال الهيثمي ابراهيم بن يزيد ضعيف حديث اشتد غضب الله على من اي انسان
اذاني في عترتي بوجه من وجوه الايذا كلعن او طعن او سب في نسب او تعرضا لبغضهم او وجها لبعضهم والعترة بكسر المهملة
وسكون المثناة فوق نسل الرجل واقاربه ورهطه فر عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف بني اسرائيل •
حديث اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله فان ظلمه اشد جرما من ظلم من له جهة او شكوة او ملجا
فر عن علي امير المومنين وفيه الحارث الاعور كذاب حديث اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميم
تنفرجي اي يا ازمة وهي سنة القحط ابلغي النهاية في الشدة لتنفرجي فان الشدة اذا تناهت انفرجت فليس المراد حقيقة امر
الشرع بالاشتداد بل البشارة بالفرج عند ذلك وخطاب من لا يعقل تنزيلا له منزلة العاقل القضاعي في الشهاب فر وكذا
العسكري عن علي امير المومنين وفيه نكارة وضعف حديث اشتروا الرقيق اسرارشاد وشاركوهم في ارزاقهم
اي فيما يكسبونه بجوارحهم وضرب الخراج عليهم او نحو ذلك واياكم والزنج بفتح الزاي وتكسر اي احذروا شراهم فانهم قصيرة
اعمارهم قليلة ارزاقهم لان الاسود انما هو لبطنه وفرجه كما في خبر شيبي وان جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر اخر وذلك يمحق
بركة العمر والرزق طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي من لا يعرف حديث اشد الناس اي من اشدهم وكذا يقال
فيما ياتي عذابا اي تعذيبا للناس في الدنيا اي بغير حق حديث اشد الناس عذابا عند الله يوم
القيامة يعني في الاخرة فالمراد بالقيامة هنا ما بعد البعث الى ما لا انتها له فكما تدين تدان وفي الانجيل بالكيل الذي
تكال يكال لك حم هب عن خالد بن الوليد سيف الله ك عن عياض بكسر العين المهملة وفتح المثناة تحت مخففة ابن
غنم بفتح المعجمة وسكون النون احد الامرا الجيشة يوم اليرموك وهشام بن حكيم بن حزام الاسدي واسناده كما قال العراقي •
حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة امام جائر لانه تعالى ائتمنه على عبيده واموالهم ليحفظها
ويراعيها فاذا تعدى استحق ذلك ع طس حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن •
حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة من يري بضم فسكون وبجوز فتح اوله وثانيه الناس منصوب على الاول حمن
وفاعل على الثاني ان فيه خيرا ولا خير فيه باطنا فلما تخلق باخلاق الاخيار وهو من الفجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن
السلمي محمد بن الحسين في الاربعين المجموعة للصوفية فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف لضعف الربيع بن بدر •
حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله اي يشابهون عملهم التصوير بخلق الله من
ذوات الارواح حم ق ن عن عايشة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لي قرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون
وجهه ثم ذكره حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه بان لم يعمل به لان عصيانه
عن علم فهو اعظم جرما واقبح اثما ولهذا كان المنافقون في الدرك الاسفل لكونهم جحدوا بعد العلم طص عد هب
عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره حديث اشد الناس بلا اي محنة واختبارا الانبيا المراد بهم

ما يشمل

ما يشمل الرسل ثم الامثل فالامثل الاشرف فالاشرف والاعلا فالاعلا فهم معرضون للمحن والمصايب والمتاعب اكثر وقوله
يبتلى الرجل بيان للجملة الاولى وتعريف الامثل للجنس والرجل للاستغراق على حسب بالتحريك دينه اي بقدر قوة ايمانه
وضعفه فان كان في دينه صلبا بالضم اي قويا شديدا اشتد بلاوه اي عظم للغاية وان كان في دينه رقة اي ذا رقة اي ضعف
ولين ابتلى على قدر دينه اي بلا هين سهل والبلا في مقابل النعمة فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاوه اغزر فما يبرح البلا بالعبد
اي الانسان حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة كناية عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها كانه كان محبوسا فخلى
يمشي ما عليه باس حم خ ت ه عن سعد بن ابي وقاص حديث اشد الناس بلا في الدنيا نبي او صفي ولهذا قال
في حديث لخراني اوعك كما يوعك رجلان منكم تخ عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي عن بعضهن واسناده حسن •
حديث اشد الناس بلا الانبيا ثم الصالحون اي القايمون بما عليهم من حقوق الحق والخلق ثم الامثل فالامثل
على ما مر تقريره طب عن اخت حذيفة بن اليمان فاطمة او خولة ام حسنه حديث اشد الناس بلا الانبيا ثم
الصالحون يبتليهم في العاجل لرفع درجاتهم في الاجل لقد كان احدهم يبتلى بالفقر
حتى ما يجد الا العباة يجوبها بجيم وواو موحدة اي يخرقها ويقطعها وكل شي قطع وسطه فهو مجوب فيلبسها اي يدخل
عنقه فيها ويراها نعمة عظيمة ويبتلى بالقمل فيا كل من بدنه حتى يقتله حقيقة او مبالغة عن شدة العنا ولاحدهم
التاكيد كان اشد فرحا بالبلا من احدكم بالعطا لان المعرفة كلما قويت بالمبتلى هان البلا ولا يزال يرتقي في المقامات
حتى يلتذ بالبلا اعظم من التذاذه بالسرا ع ك عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح •
حديث اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم الشرعي والعمل به في الدنيا فلم يطلبه لما
يراه من عظيم افضال الله على العلما العاملين ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه لكن من سمعه عمل به فعاز بسببه
وهلك هو بعدم العمل به ابن عساكر في تاريخه عن انس وقال انه منكر حديث اشد الناس عليكم معشر
الامة الروم نسبة الى الروم بن عيصو وانما هلكتهم بالتحريك مع الساعة اي قرب قيامها حم عن المستورد بضم الميم
وكسر الراء ابن شداد القرشي وهو حسن حديث اشد اي من اشد امتي لي حبا تمييز لنسبة اشد قوم يكونون
بعدي وقوله يود احدهم بيان لشدة حبهم على طريق الاستيناف انه فقد اهله وماله وانه رآني حكاية لودادهم مع
افادة معنى التمني وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن ابي ذر ورجاله ثقات لكن تابعيه لم يسم •
حديث اشد الحرب النسا برا مهملة وبا موحدة على ما في مسودة المولف بخطه وعليه تعناه تعناه ان كيدهن
عظيم يغلبن به الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال وبراي معجمة ونون على ما في تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي
ومعناه كما قال ابن الجوزي اشد الحزن حزن النسا وابعد اللقا بكسر اللام الموت لكثرة طول الامل وغلبته على بني ادم مع
انه قريب واشد منهما الحاجة الى الناس لما في السوال من الذل والهوان خط عن انس بن مالك وهو ضعيف •
حديث اشدكم من غلب نفسه اي ملكها وقهرها عند ثوران الغضب وهيجانه بان لم يمكنها من العمل
بمقتضاه بل جاهدها وانتهاها عنه واحلمكم من عفى بعد القدرة اي اثبتكم عقلا وارحم انا من عفى عمن جنى عليه بعد ظفره
به وتمكنه من عقوبته ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن امير المومنين علي بن ابي طالب وهو كما قال
الحافظ العراقي ضعيف حديث اشراف امتي حملة القران اي حفاظه المواظبون على تلاوته العاملون م
باحكامه واصحاب قيام الليل اي الذين يحيونه بالتهجد ونحوه فمن حفظ القران فقراه وقام الليل فهو الاشرف ودونه
من اتصف باحدهما فقط طب هب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث اشربوا بفتح الهمزة وكسر الرا اعينكم
من الما اي اعطوها حظها منه عند الوضوء اي عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط في غسل الموق ونحوه خشية
من عدم وصول الما اليه ولا تنفضوا ايديكم من ما الطهر فانها اي الايدي يعني نفضها بعد غسلها فيه مراوح الشيطان
اي تشبه مراوحه التي يروح بها على نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام الرافعي ووجهه بانه كالتبري من العبادة لكن صحح م
النووي اباحته لثبوت النفض من فعله عليه السلام ومثل الوضوء فيما ذكر الغسل ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف •

حديث اشرف المجالس الجلسات التي يجلسها الانسان للتعبد او المراد المجالس نفسها ما استقبل به القبلة
اي المجلس الذي يستقبل فيه الانسان الكعبة بان يجعل وجهه ومقدم بدنه تجاهها حال العبادة بخلاف عند نحو البول
فانه مكروه او حرام طب عن ابن عباس وهو ضعيف حديث اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان
ان يامنك اي يامن منك الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم وامانا تهم واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك
ويدك فلا تتعرض لهما بما يؤذيهم واشرف الهجرة ان تهجر السيئات حتى الخواطر الردية لان ذلك
هو الجهاد الاكبر واشرف الجهاد ان تقتل ويعقر فرسك اي تعرضه لشدة المقاتلة عليه الى ان يجرحه العدو او يقطع قوائمه
طص عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا وزاد في روايته على ما ذكر واشرف
الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك محال
وان اشرف ما تسال من الله العافية في الدين والدنيا ومن ثم كان ذلك اكثر دعا به عليه الصلاة والسلام وفي الخبر
لا اي الليل انهت الاماني يا صاحب العافية وهذا الحديث اصلا وزيادة ضعيف •
حديث اشعر في رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية الشيء باسم جزئه تكلمت بها العرب
في رواية قالها الشاعر كلمة لبيد بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف جاهلية واسلاما الا كلمة تنبيه تدل على تحقق
ما بعدها كل شيء اسم للموجود فلا يقال للمعدوم شيء ما خلا الله وصفاته الذاتية والفعلية باطل اي فان غير ثابت
او خارج عن حد الانتفاع كل شيء هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والنقل بها م ن عن ابي هريرة
حديث اشفع بهمزة وصل مكسورة الاذان اي ات بمعظمه مثنى اذ التكبير في اوله اربع والتهليل في اخره
مفرد واوتر الاقامة ات بمعظم الفاظها مفردا اذ التكبير في اولها اثنان ولفظ الاقامة في اثنائها كذلك وانما ثني
لانه اعلام للغائبين وافردت لانها للحاضرين خط عن انس بن مالك قط في كتاب الافراد عن جابر بن عبد الله وهو
حسن حديث اشفعوا اي ليشفع بعضكم في بعض في غير الحدود تؤجروا بالجزم جواب الامر المتضمن معنى
الشرط فتندب الشفاعة الى ولاة الامور وغيرهم من ذي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه ابن عساكر في تاريخه
عن معاوية بن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة حديث اشفعوا تؤجروا اي يثيبكم الله
تعالى ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اي يظهر على لسان رسوله بوحي او الهام ما قدره في الازل انه سيكون من اعطا وحرمان
ق عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله اذا اتاه صاحب حاجة فذكره حديث اشقى الاشقيا اي اسوءهم
عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال وهو مع ذلك كافر ويليه في الشقاوة
فقير مسلم مصر على ارتكاب الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس عن ابي سعيد الخدري وهو حسن لا صحيح خلافا
للمؤلف ولا ضعيف خلافا لبعضهم حديث اشقى الناس قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود اي قاتل الناقة التي
قال لهم نبي الله صالح ناقة الله وسقياها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وابن ادم قابيل الذي قتل اخاه هابيل ظلما
ما سفك على الارض اي ما اريق عليها من دم اي قتل امرئ معصوم ظلما الا لحقه منه اي من اثمه لانه اول من سن
القتل اي جعله طريقة متبعة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة كما في عدة اخبار
واشقى في هذا الخبر وما بعده يعني من واشقى منهم من قتل نبيا او قتله كما في حديث طب ك حل عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رمز المؤلف لصحته اعتمادا على الحاكم وتورع حديث اشكر الناس لله اي اكثرهم شكرا
اشكرهم للناس لانه تعالى جعل للنعم وسايط منهم واوجب شكر من جعله سببا لافاضتها فينبغي لمن صنع اليه معروف
ان يشكر من جرى على يديه وان يملا الارض ثنا والسما دعا وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يبخل بالعطا قال البحتري •

• لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به • شكري ولو كان مسديه الي ابي •

والشكر مطلوب ولو على مجرد الهم بالاحسان كما قال •

• لاشكرنك معروفا هممت به • ان اهتمامك بالمعروف معروف •

حم طب هب والضيا المقدسي عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب طب هب عن اسامة بن زيد عم عن ابن مسعود رمز المؤلف
لضعفه ومراده انه صحيح لغيره حديث اشهد بالله اي احلف والله فهو قسم واشهد لله اي لاجله لقد قال لي
امين الوحي جبريل بالهمز ان مدمن الخمر اي الملازم لشربها المداوم على معاقرتها كعابد وثن اي صنم ان استحلها او هو
زجر وردع الشيرازي في كتاب الالقاب والكبير والرافعي وابو نعيم الحافظ الكندي في مسلسلاته التي بلفظ اشهد
بالله وقال هذا حديث صحيح ثابت كلاهما عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب حديث اشهدوا بفتح الهمزة
وكسر الها هذا الحجر لعلكم يعني ان تعان خيرا اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا لكم على خير تفعلونه عنده كتقبيل واستلام او دعا او ذكر
فانه يوم القيامة شافع فيمن اشهده خيرا مشفع اي مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى له لسان ناطق وشفتان تشهد
لمن استلمه اي لمسه او ما بالقبلة او باليد فيما كتقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من ان الله جعل له لسانا في الاخرة ينطق
به كلساننا او على كيفية اخرى لما ياتي ان ما في الاخرة لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم طب عن عائشة واسناده حسن •
حديث اشهدوا بفتح الهمزة وكسر الها من الاشادة وهي رفع الصوت بالشي النكاح اي اعلنوا عقده واشهدوا
امره ندبا واجعلوه في المساجد طب عن السائب بمهملة وتحتية موحدة ابن يزيد من الزيادة وهو الكندي رمز المؤلف لحسنه •
حديث اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير والنكاح في هذا الخبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا وفيه نهي عن
نكاح السر الحسن بن سفيان في جزئه طب عن هبار بن الاسود القرشي الاسدي قال البغوي هذا حديث لا اصل له • •
حديث اصابتكم فتنة الضرا اي الحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والشدة فصبرتم عليها وان اخوف
ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف عليكم ان تفتنوا به فتنة السرا وهي اقبال الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة
الضرا والصبر عليها اشق لكونها مقرونة بالقدرة ومن العصمة ان لا تجد ومعظم هذه الفتنة من قبل النسا اي من
جهتهن اذا تسورن الذهب اي لبسن اساور من ذهب ولبسن ريط الشام جمع ريطة براء مفتوحة لحفة تخيط كل ثوب لين رقيق
او نحو ذلك وعصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملة برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج
فيصير موشيا واتعبن كذا وقفت عليه في خط المؤلف فما في نسخ من انه اسمن بتقديم الموحدة على العين تحريف الغني
وكلفن الفقير ما لا يجد اي حملنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل في الكسب او الاكتساب ويتجاوز
الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والاثام خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف •
حديث اصب وفي رواية اضف والاول اعم بطعامك اي اقصد باطعامك من تحب في الله فان اطعامه اكد
من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق وعدو مطلوبا ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب
فضل زيادة الاخوان في الله عن الضحاك ابي القاسم بن مزاحم الهلالي مرسلا ورواه عنه ايضا ابن المبارك •
حديث اصدق كلمة اي قطعة من الكلام قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل اي هالك لانه موافق
لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتمام البيت وكل نعيم لا محالة زائل ق ه عن ابي هريرة زاد مسلم في
رواية وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حديث اصحاب البدع اي اهل الاهوا الذين يكفرون ببدعتهم ح
كلاب اهل النار اي يتعاوون فيها كعوا الكلاب او انهم اخس اهلها واحقرهم كما ان الكلاب اخس الحيوان ابو حاتم محمد
ابن عبد الواحد الخزاعي في جزئه المشهور عن ابي امامة الباهلي حديث اصدق الحديث ما عطس عنده
بنا عطس للفاعل اي ما عطس انسان عنده وبناؤه للمفعول لا يلائم الصناعة اذ نايب الفاعل لا يكون ظرفا لكن المعنى
عليه وانما كان اصدق لان العطسة تنفس الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك العطس عنده فهو اية الصدق طس عن انس
ابن مالك قال المؤلف في النكت في اسناده لين حديث اصدق الرؤيا الواقعة في المنام بالاسحار اي ساداة
الانسان في وقت السحر وهو ما بين الفجرين لان الغالب حينئذ ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة والمعدة خالية
حم ت حب ك هب عن ابي سعيد الخدري قال الحاكم صحيح واقروه حديث اصرف بصرك اي اقلبه الى جهة
اخرى اذا وقع على نحو اجنبية بلا قصد فان صرفه لو تاما فان استدمته اثمت حم م 3 عن جرير قال سالت رسول الله عن نظر الفجاءة فذكره •

حديث اصرم بكسر الهمزة ومهملة وراء مكسورة من الصرم القطع الاحمق اي اقطع وده وهو واضع الشي في غير
محله مع العلم بقبحه والقصد الامر بعدم صحبته ومخالطته لقبح حالته ولان الطباع سراقة معوده وقد يسرق طبعك
منه طب عن بشير ضبطه الحاكم بموحدة مفتوحة فمعجمة مكسورة ويا اورده البيهقي بالله وبهم وانما هو بتحتية مضمومة فمهملة
مصغرا الانصاري ذكره الحاكم ايضا فتبعه المولف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك وانما هو عبدي وقيل كندي

حديث اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة افضلكم بنحو فقه او غيره من الصفات المقربة المرتبة في
الفروع فان الله عز وجل يصطفي اي يختار من الملايكة ومن الناس قال المولف ومن خصايص هذه الامة الصف في الصلاة
طب عن واثلة بن الاسقع وفيه كما قال الهيثمي كذاب حديث اصل كل دا من الادوا والامتلايية والموروثة لضعف
المعدة وفسادها وحدوث التبرد ونحو ذلك والا فمن الادوا ما يحدث عن غير التخمة كامراض الدموية وقوله لفظ الكلية
والاتيه لا يجامعها التخفيف غالبي البردة اي التخمة وهي بفتح الرا على الصواب خلاف ما عليه المحدثون من اسكانها وذلك
لانها تبرد حرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا ما يتولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض الاطبا واضر
الطعام طعام بين شرابين وشراب بين طعامين قط في كتاب العلل عن انس بن مالك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب
الطب النبوي عن امير المومنين علي بن ابي طالب وعن ابي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلا وصوابه ابن شهاب وهذا كما قال
ابن حبان حديث منكر حديث اصلح بين الناس المتشاحنين او المتعادين ولو اي ولو كان بتعني الكذب قال
الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد الله صحابي صغير وفيه كما افاده الهيثمي كذاب
حديث اصلحوا دنياكم اي امر معاشكم فيها واعملوا لاخرتكم بجد واجتهاد مع قصر امل كانكم تموتون غدا اي
قريبا جدا بان يحصل الموت بنصب اعينكم وعيش في شان الدنيا باصلاحها ودون اعملوا اشارة للاقتصار منها على ما لابد منه فر عن
انس بن مالك وهو ضعيف حديث اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اي افعله مع اهل المعروف
ومع غيرهم فان اصبت اهله اصبت اهله اي اصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخبر
المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا وقد يفعل ذلك بالجواب الشرط نحو من قصدني فقد قصدني وذا منه وان
لم تصب اهله كنت انت اهله لانه تعالى اثنى على فاعل المعروف مع الاسير الكافر فما بالك بمن فعله مع موحد خط في كتاب
رواة مالك بن انس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن النجار في تاريخه عن امير المومنين علي بن ابي طالب وهو كما قال في
المغني ضعيف حديث اصنعوا ندبا لال جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة موتة وجا نعيه الى المدينة
طعاما يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم فيندب لجيران الميت
واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم في الاكل لانهم قد يتركونه حزنا او حيا اما اهله الاقربون فلا يندب لهم صنع
ذلك حم د ت ه ك عن عبد الله بن جعفر قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح

حديث اصنعوا ما بدا لكم في جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى فهو كاين لا محالة عزلتم ام لا وليس من كل
الما اي المني يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا ناتي السبايا ونحب اثمانهن فما ترى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره في الحرة
بغير اذنها حم عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن حديث اضربوهن يعني نساكم اللاتي تخافون
نشوزهن ولا يضرب هن الا شراركم اما الاخيار فيصبرون على عوجهن ويعاملونهن بالعفو والحلم ويتوهمون برفق ابن
سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد الثقفي قال شكى رجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم في ضربهن فطاف
تلك الليلة منهن نسا كثير يذكرون ما لقين من المسلمين فذكره حديث اضمنوا لي ست خصال اي فعلها اضمن
لكم في نظيرها الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التايين للتخفيف اي
لا يظلم بعضكم بعضا ايها الورثة عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس من انفسكم بان تفعلوا
معهم ما تحبون فعله معكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم اي لا تنهزموا فتولوا الادبار ولا تغلوا بفتح المثناة فوق وضم
المعجمة غنايمكم اي لا تخونوا فيها فان الغلول كبيرة وانصفوا ظالمكم من مظلومكم اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تتركوه

يظلمه

على ظلمه طب عن ابي امامة الباهلي وهو ضعيف كما بينه الهيثمي وغيره حسن خلافا للمولف

حديث اضمنوا لي ستا من الخصال اي فعلها من انفسكم بان تداوموا عليها اضمن لكم الجنة اي دخولها على ما تقرر
فيما قبله اصدقوا اذا حدثتم اي لا تكذبوا في شي من حديثكم الا ان يترتب على الكذب مصلحة واوفوا اذا وعدتم فان الوفا
بالوعد والعهد محبوب مطلوب وادوا اذا ايتمنتم فان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واحفظوا فروجكم
من فعل الحرام وغضوا ابصاركم اي كفوها عن النظر الى كل محرم وكفوا ايديكم اي امنعوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه
شرعا حم حب ك هب عن عبادة بن الصامت واسناده كما قال الديلمي في المهذب صالح لكن فيه كما قال المنذري انقطا ع
حديث اطب الكلام اي تكلم بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا وافش السلام بين من تعرفه ومن لا
تعرفه من المسلمين وصل الارحام اي احسن الى اقاربك بالقول والفعل وصل بالليل والناس نيام اي تهجد في جوف
الليل ثم اذا فعلت ذلك لزمته يقال لك ادخل الجنة بسلام اي مع سلامة من الافات حب حل عن ابي هريرة وهو ضعيف
لجهل بحال عبد الله بن عبد الجبار حديث اطت السما بفتح الهمزة وشدة الطا صاحت وانت من ثقل ما عليها
من ازدحام الملايكة وكثرة الساجدين منهم وحق لها ان تيط بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة يعني صوتت وحق لها ان تصوت
لان كثرة ما فيها من الملايكة اثقلها حتى اطت والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه ما فيها موضع شبر الا فيه
ملك ساجد يسبح الله بحمده على ضروب شتى واصناف من السنح مختلفة ابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك ورمز المولف
لضعفه حديث اطع كل امير فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جائرا وصل خلف كل امام ولو فاسقا ولا تسبن بنون
التوكيد اي لا تشتمن احدا من اصحابي لما لهم من الفضايل وحسن الشمايل فشتم احد منهم حرام شديد التحريم واما
ما وقع بينهم من الحروب فله محامل طب عن معاذ بن جبل وفيه كما قال الذهبي وغيره انقطاع

حديث اطعموا الطعام للبر والفاجر واطيبوا الكلام لهما لانه تعالى اطعم الكفار فانتشر المعروف مع كل بر
وفاجر وامر بذلك طب عن الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه الهيثمي لا حسن خلافا للمولف

حديث اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بين المسلمين تورثوا الجنان اي فعلكم ذلك وادامتكم
له يورثكم دخولها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابي صغير شهير واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح

حديث اطعموا طعامكم الاتقيا لان التقي يستعين به على التقوى فيكونون شركا له في طاعته واولوا
معروفكم المومنين يعني الذين حسنت اخلاقهم واحوالهم في معاملة ربهم فتحملوا في القيام بانفاقهم وفعل صنوف
المعروف معهم ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل الاخوان عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن

حديث اطفال المومنين اي ذراريهم الذين لم يبلغوا الحلم في جبل في الجنة يعني ارواحهم فيه يكفلهم ابوهم
ابراهيم خليل الرحمن وزوجته سارة بتين مهملة وراء مشددة سميت لانها كانت لبراعة جمالها تسر من راها حتى
يردهم الى ابايهم يوم القيامة فشعر الولدان الكافلان واسند الكفالة اليهما والرد الى ابراهيم وحده لان المخاطب بمثله
الرجال حم ك والبيهقي في كتاب البعث عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح حديث اطفال المشركين اي
اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعني يدخلونها فيجعلون خدما لاهلها لكن لم تبلغهم الدعوة واولى وهذا ما عليه
الجمهور وما ورد مما يخالفه مؤول طس عن انس بن مالك ص عن سلمان الفارسي موقوفا عليه غير مرفوع ورواه البخاري
في تاريخه الاوسط مرفوعا واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه يرتقي الى درجة الصحة

حديث اطفوا ندبا وارشادا المصابيح من بيوتكم اذا رقدتم اي نمتم ليلا لاحتمال الفويسقة الفتيلة فتحرق
البيت واغلقوا الابواب اي ابواب بيوتكم واوكوا الاسقية اربطوا افواه القرب وخمروا الطعام والشراب
اي استروه وغطوه ولو بعود تعرضه عليه مع ذكر الله فانه السر الدافع كما مر حم عن جابر بن عبد الله في عدة
مواضع حديث اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لغيرك من كل معصوم ترزقها بالبنا للمفعول
في نفسك فانك كما تدين تدان الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص

حديث اطلبوا الحوايج اي حوايجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى الرقيقة قلوبهم فانكم ان فعلتم ذلك
ترزقوا وتنجحوا اي تصيبوا حوايجكم وتظفروا بطلبكم فان الله تعالى يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة
من عبادي اي اسكنت المزيد منها فيهم ولا تطلبوا الحوايج عند القاسية قلوبهم اي الغليظة افيدتهم فان الله
تعالى يقول ان سخطي اي كراهتي وشدة غضبي فيهم اي جعلته فيهم عق طس عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف
كما بينه ابن حجر لا موضوع خلافا لابن الجوزي حديث اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف عند حسان الوجوه
اي الطلقة المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخلق والخلق تناسب قريب ع
وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للناس ع طب عن عايشة طب هب عن عبد الله بن عباس عد عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله تمام في فوايده خط كلاهما
في كتاب رواة مالك بن انس عن ابي هريرة تمام في فوايده ايضا عن ابي بكرة بسكون الكاف وضعفها قال الحافظ
العراقي في طرقه كلها ضعيفة اي لكنه يقوى بتعددها فقول المصنف حسن صحيح ممنوع كحكم ابن الجوزي عليه
بالوضع حديث اطلبوا الخير دهركم كله اي مدة حياتكم جميعها وتعرضوا لنفحات رحمة الله اي عطاياه
التي تهب من رياح رحمته فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشا من عباده المومنين فدوموا على الطلب
فعسى ان تصادفوا نفحة منها فتسعدوا سعادة الابد قال لقمان يا بني عود لسانك ان يقول اللهم اغفر لي فان لله
ساعة لا يرد فيها سايلا وسلوا الله اي اطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي حال الشغل بالتصرف في معاشكم
ان يستر عوراتكم جمع عورة وهي كل ما يستحيا منه اذا ظهر وان يومن روعاتكم اي فزعاتكم جمع روع وهو الفزع ابن
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة والحكيم في نوادره هب حل كلهم عن انس بن مالك هب عن ابي هريرة
رمز المولف لضعفه وقول العامري حسن صحيح باطل حديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي
التمسوه في الحرث لنحو زرع وغرس فان الارض تخرج ما فيها خبايا من النبات الذي به قوام الحيوان او المراد استخراج
الجواهر والمعادن ع طب هب عن عايشة قال النسائي هذا حديث منكر وقال الهيثمي ضعيف

حديث اطلبوا العلم اي الشرعي على وجهه المشروع ولو بالصين مبالغة في البعد فان طلب
العلم فريضة على كل مسلم وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به عق عد هب وابن عبد البر ابو عمرو في
كتاب فضل العلم كلهم عن انس بن مالك قال الهيثمي متنه مشهور واسانيده ضعيفة وقال غيره يرتقي بمجموع
طرقه الى الحسن حديث اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم بين
ما في طلبه من الفضل بقوله ان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تبسطها او تتواضع له تعظيما لحقه او تنزل
عنده وتترك الطيران او تعينه وتيسر له او غير ذلك رضى بما يطلب فيه كالذي قبله ندب الرحلة في طلب العلم وطلب
العلو فيه ابن عبد البر ابو عمرو في كتاب العلم عن انس بن مالك وفيه كذاب حديث اطلبوا العلم يوم
الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه ميسر لطالبه اي يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع
وتهيية الاسباب اذا طلبه فيه فطلب العلم في كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا معيشة
لا تقدر السلطان على غصبها قيل وما هي قال العلم ابو الشيخ بن حيان فر كلاهما عن انس بن مالك وهو ضعيف لكنه متماسك
حديث اطلبوا الحوايج بعزة الانفس فان الامور تجري اي تمر بالمقادير يعني لا تذلوا انفسكم بالجد في الطلب
والتهافت على التحصيل بل اطلبوا طلبا رفيقا فان ما قدر لك يكون وما لا فلا وان حرصت تمام في فوايده وابن عساكر في
تاريخه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وهو المازني رمز المولف لضعفه

حديث اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم عند الرحما من امتي امة الاجابة فانكم ان فعلتم ذلك
تعيشوا في اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم رحمتي كذا وجدته في نسخ ولعله سقط قبله من الحديث
فان الله يقول او نحو ذلك ولا تطلبوا الفضل من القاسية قلوبهم اي الفظة الغليظة قلوبهم فانهم ينتظرون

سخطي

سخطي فيما انتقمهم منها فضرلعنا بهم وجعلنا قلوبهم قاسية الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وكذا ابن حبان عن ابي
سعيد الخدري وضعفه العراقي وغيره حديث اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحما امتي تعيشوا في
اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الامر بالطرد والابعاد عن منازل اهل
الرشاد يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم
طلابه بالتشديد كما وجه الما في الارض الجدبة اي المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل ودنا ومعنى لتحيا به ويحيا
به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة يعني من بذل معروفه في الدنيا للناس اتاه الله يوم
القيامة جزا معروفه ومفهومه ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الاخرة ك عن امير المومنين علي بن ابي طالب
صححه الحاكم ورده الذهبي وغيره حديث اطلع في القبور اي على اهلها واعتبر بالنشور اي انظر وتامل
فيما امره بالنظر في القبور على وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور وينبه العبرة في احوال النشور ليصدق زهد الناظر
ويقصر امله هب عن انس قال شكى رجل الى المصطفى قسوة قلبه فذكره قال مخرجه البيهقي متنه منكر

حديث اطلعت بتشديد الطا اي اشرفت في الجنة اي عليها فرايت اكثر اهلها الفقرا هذا اصل قوي
حجة (?) من فضل الفقر على الغنى واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم فرايت اكثر اهلها النسا لان كفران العشير
والعطا وترك الصبر عند البلا فيهن اكثر وعورض بخبر رايتكن اكثر اهل الجنة واجيب بان المراد بكونهن اكثر اهل النار
نسا الدنيا وبكونهن اكثر اهل الجنة نسا الاخرة حم م ت عن انس بن مالك خ ت عن عمران بن حصين بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين حديث اطوعكم لله اي اكثركم طاعة له الذي يبدا صاحبه بالسلام قبل سلام الاخر طب عن ابي
الدردا قال قلنا يا رسول الله انا نلتقي فاينا يبدا بالسلام فذكره وفيه كما قال الهيثمي مجهول

حديث اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة جمع عنق يوم القيامة المودنون للصلوات اي اكثرهم رجالا لان
من يرجو شيا طال اليه عنقه والناس يكونون في الكرب وهم يتطلعون ان يوذن لهم في دخول الجنة او معناه الدنو الى الله
او انهم لا يلجمهم العرق فان الناس يوم القيامة يكونون في العرق بقدر اعمالهم او معناه يكونون روسا يومئذ والعرب
تصف السادة بطول العنق وقيل الاعناق الجماعة يقال جا عنق من الناس اي جماعة ومعناه ان جمع المودنين يحشرون
يكونون اكثر فان من اجاب دعوتهم يكون معهم وطول العنق عبارة عن عدم الخجل وتنكيس الراس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا روسهم وغير ذلك وروي بكسرها اي اسراعا الى الجنة حم عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح

حديث اطووا ثيابكم اي لفوها فانكم اذا طويتموها ترجع اليها ارواحها اي تبقى فيها قوتها فان الشيطان
ابليس او المراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه اي يمتنع من لبسه وان وجده منشورا لبسه فيسرع اليه البلا وتذهب
منه البركة طس عن جابر بن عبد الله وفيه كما قرره الهيثمي وضاع فكان على المولف حذفه

حديث اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه
خطا كما قال ابن القيم حم م ن عن ابي سعيد الخدري حديث اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله
فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه خطا كما قال ابن القيم حم م ن عن ابي سعيد الخدري

حديث اطيب الكسب اي افضل طرق الاكتساب عمل الرجل بيده لانه سنة الانبيا كان داود يعمل السرد
وكان زكريا نجارا وكل بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة حم طب ك عن رافع بن خديج طب عن ابن عمر بن الخطاب
ورجال احمد كما قال الهيثمي رجال الصحيح حديث اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله لان ما حصل
بسبب الحرص على نصرة دين الله لا شي اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما مر لانه كسب المصطفى وحرفته
الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اطيب لفظ رواية الترمذي
ان اطيب اللحم لحم الظهر اي الذه يقال طاب الشي يطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسن وقيل اطهر لبعده عن
مواضع الاذى وكيف ما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه اذ لحم الذراع اطيب منه بدليل ان المصطفى كان يحبه ويوثره على

غيره

وذلك لانه اخف على المعدة واسرع هضما واعجل نضجا حم ك عن عبد الله بن جعفر قال الحاكم صحيح •
حديث اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفى للحرارة وابعث على الشكر وانفع للبدن ت عن الزهري مرسلا وهو ابن
شهاب حم عن ابن عباس عبد الله ورجاله رجال الصحيح لكن تابعيه مجهول حديث اطيعوني ما كنت في رواية ما دمت
اي مدة دوامي بين اظهركم فاني لا امر الا بما امر الله به ولا انهى الا عما نهى الله عنه وعليكم بكتاب الله اي الزموا العمل بالقرآن ٥
احلوا حلاله وحرموا حرامه يعني ما احله احلوه وما حرمه لا تقربوه وهذا في حال ما دمت بينكم حيا فعليكم اتباع ما اقول
والعمل بالكتاب على ترك واني انا اعلم الخلق به واما بعدي فالزموا القرآن فما اذن في فعله افعلوا وما نهى عنه فانتهوا ٥
طب عن عوف بفتح المهملة اوله واخره فاء بن مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب
فذكره ورواته موثوقون حديث اظهروا النكاح اي اعلنوا عقده واخفوا الخطبة بكسر الخاء التماسها ندبا
وهي الخطاب في عرض التزوج فر عن ام سلمة باسناد ضعيف حديث اعبد الناس اي من اكثرهم عبادة
اكثرهم تلاوة للقرآن والعبادة لغة الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه فر عن ابي هريرة وفيه
مجهول حديث اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقرآن وافضل العبادة الدعا اي الطلب من الله تعالى واظهار
التذلل والافتقار الموهبي في كتاب فضل العلم عن يحيى بن ابي كثير مرسلا هو ابو نصر اليماني احد الاعلام واردف
المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى تقويته حديث اعبد بهمزة وصل مضمومة الله اي اطعه فيما امر ونهى
لا تشرك به شيا اي اعبده غير مشرك به شيا صنما ولا غيره او شيا من الاشراك جليا او خفيا واقم الصلاة المكتوبة بفعل
اركانها وادّ الزكاة المفروضة قيد به مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على اعطا المال تبرعا وحج واعتمر وصم
رمضان ما لم تكن معذورا بسفر او مرض وانظر اي تامل ما تحب للناس ان ياتوه اليك فافعل بهم وما تكره ان ياتوه ٥
اليك فذرهم اي اترك هم منه اي فعله بهم فانه من فعل ذلك استقام حاله طب عن ابن المنتفق العنبري واسناده حسن •
حديث اعبد الله ولا تشرك به شيا اي لا تشرك معه في التذلل له شيا اي شي كان واعمل لله كانك تراه
بان تكون جدا في العبودية مخلصا في النية واعدد نفسك في الموتى اي قدر نفسك انك تستجيب او تمشي في عسكر الاموات
واذكر الله تعالى عند كل حجر وشجر اي عند مرورك على كل شي من ذلك والمراد اذكره على كل حال واذا عملت سيئة ٥
فاعمل بجنبها حسنة فانها تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات السر بالسر والعلانية بالعلانية اي ان عملت
سيئة سرية فقابلها بحسنة سرية وان عملت سيئة جهرية فقابلها بمثلها طب هب عن معاذ بن جبل قال اردت
سفرا فقلت يا رسول الله اوصني فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع •
حديث اعبد الله وحده حال كونك كانك تراه وعد نفسك في الموتى بان تشهد مشهد من عبر وتعد نفسك
ضيفا في بيتك وروحك عارية في بدنك واياك ودعوات المظلوم اي احذرها بالتحرز عما يودي اليها فانهن مجابات
قطعا وعليك بصلاة الغداة اي الزم صلاة الصبح والعشا فاشهدهما اي احضر جماعتهما وداوم عليها فلو تعلمون
ما فيهما من كثرة الثواب لاتيتموهما اي اتيتم محل جماعتهما ولو كان اتيانكم له انما هو حبوا اي زحفا على الاست
يعني لسعيتم له ولو بغاية الجهد والكلفة طب عن ابي الدردا وهو ضعيف كما قال المنذري وغيره لكنه تقوية ما بعده
فهو حسن بغيره وعليه يحمل رمز المؤلف لحسنه حديث اعبد الله كانك تراه ومحال ان تراه وتشهد معه احدا
سواه فان لم تكن تراه فانه يراك اي انك بمراى من ربك لا يخفاه شي من امرك ومن علم ان معبوده مشاهد لعباده
معين عليه بذل المجهود في الخشوع والحضور وعد نفسك مع الموتى اي عد نفسك من اهل القبور وكن في ٥
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة ولو بعد حين كما مر حل عن زيد بن ارقم ٥
رمز المؤلف لحسنه اي لاعتضاده بما قبله حديث اعبد الله ولا تشرك به شيا وزل مع القرآن اينما زال
اي در معه كيف دار واقبل الحق ممن جا به من صغير او كبير اي من متن او حديث السن او جليل او وضيع وان كان بغيضا
لك بعيدا منك بعدا حسيا او معنويا واردد الباطل على من جا به من صغير او كبير وان كان حبيبا لك قريبا منك حسا او معنى

نشا او غيره

نشا او غيره ابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم علمني كلمات جوامع
نوافع فذكره واسناده ضعيف حديث اعبدوا الرحمن اي افردوه بالعبادة واطعموا الطعام للبر والفاجر
وافشوا السلام اظهروه وعموا به الناس ولا تخصوا المعارف تدخلوا الجنة بسلام اي فانكم اذا فعلتم ذلك ومتم
عليه دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ت عن ابي هريرة وحسنه قال قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت
نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شي قال كل شي خلق من ما فقلت انبئني بشي اذا فعلته دخلت الجنة فذكره •
حديث اعتبروا الارض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب فان الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر اختلف كما يجي في خبر ولذلك قيل •
• ولا يصحب الانسان الا نظيره • وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد •
وقيل الاخ نسيب الجسم والصديق نسيب الروح وقيل انظر من تصاحب فقل نواة طرحت مع حصاة الا اشبهتها
عد عن ابن مسعود من قوله هب عنه موقوفا وطرقه كلها ضعيفة لكن شواهده كثيرة وبها يرتقي الى الحسن •
حديث اعتدلوا في السجود بوضع اكفكم فيه على الارض ورفع مرافقكم عنها ورفع بطونكم عن افخاذكم
اذا كان المصلي ذكرا ولا يبسط بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة
فانه مكروه لما فيه من قلة الاعتنا بالصلاة حم ق عن انس بن مالك حديث اعتق فعل ماض ام ابراهيم مارية
القبطية ولدها ابراهيم والطلقة لعدم الالتباس فانها لم تلد غيره واجمعوا على ان ولد الرجل من امته ينعقد حرا ه قط
ك عن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وضعفه الذهبي لحسين بن عبد
الله قال ابن حجر لكن له طريق غير ما ذكر سند جيد حديث اعتقوا بفتح الهمزة عنه اي عمن وجبت عليه ٥
كفارة القتل رقبة عبدا او امة موصوفا بصفة الاجزا في الكفارة فانكم ان فعلتم ذلك يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من
النار زاد في رواية حتى الفرج بالفرج د عن واثلة بن الاسقع اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بالقتل
اي استحق به فذكره وهو صحيح حديث اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين اي يعدل ثواب حجتين
وعمرتين غير مفروضتين والاوجه ان المراد العشر الاخير فان فيه ليلة التي العمل فيها خير من الف شهر طب عن الحسين بن علي
وضعفه الهيثمي وغيره حديث اعتموا بفتح الهمزة وكسر المثناة فوق بهذه الصلاة صلاة العشا اي ٥
ادخلوها في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق فانكم قد فضلتم بالبنا للمفعول بها على ساير الامم ولم يصلها امة قبلكم
وجه جعل الثاني علة للاول انفراد العرب وما ينتظرون خروجه كانوا في صلاة وكتب لهم ثواب المصلي د عن معاذ
ابن جبل واسناده حسن نعم حديث اعتموا بكسر الهمزة وشد الميم اي البسوا العمايم تزدادوا حلما
اي يكثر حلمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يورث الوقار والرزانة طب عن اسامة بن عمير بالتصغير طب ك عن ابن
عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي حديث اعتموا تزدادوا حلما والعمايم تيجان العرب اي هي لهم ٥
بمنزلة التيجان للملوك لان العمامة فيهم قليلة واكثرهم بالقلانس عد هب عن اسامة بن عمير قال ابن حجر ضعيف
لكن له شاهد ضعيف اي وبه يتقوى حديث اعتموا بالتخفيف اي صلوا العشا في العتمة خالفوا على الامم
قبلكم فانهم ما كانوا يصلون العشا لكنهم كانوا لا يعتمون بها بل يقاربون مغيب الشمس هب عن خالد بن معدان ٥
بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون تابعي جليل مرسلا قال اتى النبي بثياب من الصدقة فقسمها بين الصحابة فذكره
حديث اعجز الناس اي اضعفهم رايا من عجز عن الدعا اي الطلب من الله سيما عند الشدايد وابخل الناس
اي امنعهم للفضل واشحهم بالبذل من بخل بالسلام على من لقيه من المومنين من يعرفه ومن لا يعرفه فانه خفيف
المونة عظيم المثوبة طس هب عن ابي هريرة قال المنذري اسناده جيد قوي فهو صحيح لا حسن خلافا للمؤلف •
حديث اعدلوا بين اولادكم في النحل اي العطايا والمواهب كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر بالكسر
الاحسان واللطف الرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد دائر مع العدل والتفاضل يجر الى التباغض المودي الى العقوق

ومنع الحقوق طب عن النعمان بضم النون ابن بشير واسناده حسن حديث اعدى عدوك يعني من اشد اعدايك زوجتك التي تضاجعك في الفراش وما ملكت يمينك من الارقا لانهم يوقعونك في الاثم والعقوبة ولا ٥
عداوة اعظم من ذلك فر عن ابن مالك الاشعري الصحابي المشهور واسناده حسن •
حديث اعذر الله الى امرئ اي سلب عذر ذلك الانسان فلم يبق له عذرا يعتذر به حيث اخر اجله اي اطاله
حتى بلغ ستين سنة لانها قريبة من المعترك وهي سن الانابة والرجوع وترقب المنية خ عن ابي هريرة ٥
حديث اعربوا بفتح همزة الوصل وسكون المهملة وكسر الرا القران اي بينوا ما فيه من غرايب اللغة وبدايع ٥
الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرايبه لم يرد غريب اللغة لئلا يلزم التكرار ولهذا فسره ابن الاثير بقوله غرايبه ٥
فرايضه وحدوده وهي تحتمل وجهين احدهما فرايض المواريث وحدود الاحكام الثاني ان المراد بالفرايض ما يلزم المكلف
اتباعه وبالحدود ما يطلع به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبي وهذا التاويل قريب من معنى خبر انزل القران ٥
على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن الحديث فقوله اعربوا اشارة الى ما ظهر منه وفرايضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان
الغرض الاصلي هنا الثاني قال والتمسوا اي شمروا عن ساق الجد في تفتيش ما يعنيكم وجد وافي تفتيش ما يهمكم من الاسرار ولا تتوانوا
فيه ش ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح عند جمع ورده الذهبي بانه مجمع على ضعفه •
حديث اعربوا الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل اللحن ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا والموهبي
في كتاب فضل العلم كلاهما عن ابي جعفر معضلا هو ابو جعفر الانصاري التابعي حديث اعرضوا بفتح الهمزة وسكون
العين وكسر الراء من العرض اي قابلوا حديثي على كلام الله اي قابلوا ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحل والحرمة على احكام
القران فان وافقه فهو دليل على انه مني اي ناشى عني وانا قلته اي وهو دليل على اني قلته اي اذا لم يكن في الخبر نسخ لما في الكتاب
وهذا العرض وظيفة الاجتهاد فيه طب عن ثوبان مولى المصطفى قال في الاصل وضعف • ٥
حديث اعرضوا على رقاكم لاني العارف الاكبر المتلقي عن معلم العلما لا باس بالرقى اي هي جايزة ما لم يكن فيه
اي فيما رقي به شرك اي شي من الكفريات لا تحرم اذ قليل الشرك وكثيره حصل بالله واياته م د عن عوف بن مالك قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فذكره حديث اعرضوا اي ولوا عن الناس واعجبهوا ٥
عنهم المرتز بهمزة الاستفهام اي تعلم انك ان ابتغيت اي طلبت الريبة في الناس اي التهمة فيهم لتظهرها افسدتهم ٥
او كدت تفسدهم لوقوع بعضهم في بعض بنحو غيبة طب عن معاوية بن ابي سفيان واسناده حسن •
حديث اعرفوا انسابكم جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها وافحصوا عنها تصلوا ارحامكم اي لاجل ان تصلوها
بالاحسان اوانكم ان تعلمتم ذلك ووصلتموها فانه اي الشان لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر ولا ٥
بعد بها اذا وصلت وان كانت بعيدة في نفس الامر فالقطع يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان ك عن ابن عباس
قال الذهبي في المهذب اسناده جيد حديث اعروا النسا اي جردوهن عما يزيد على ستر العورة وما يقيهن الحر
والبرد فانكم ان فعلتم ذلك يلزمن الحجال جمع حجلة بيت كالقبة يستر بالثياب يعني لا تعجبهن انفسهن فيطلبن البروز بل
يخترن الحجاب طب عن مسلمة بن مخلد بفتح الميم واللام الخزرجي الزرقي واسناده ضعيف لكن له طرق ترقيه الى الحسن
وزعم ابن الجوزي وضعه ممنوع حديث اعز بفتح فكسر امر الله اي استند في طاعة الله وامتثال امره
يعزك الله يقويك ويشرك ويكسوك جلالة ومهابة في القلوب فر عن ابي امامة الباهلي باسناد فيه كذاب •
حديث اعزل الاذا بالمعجمة عن طريق المسلمين اي اذا رايت في ممرهم ما يوذي كشوك وحجر فنحه عنهم ندبا فان ٥
ذلك من شعب الايمان م د عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله علمني شيا انتفع به فذكره • ٥
حديث اعزل ماك ايها المجامع عنها اي عن حليلتك بان تنزع عند الانزال فينزل خارج الفرج ان شيت ان لا تحبل
وذلك لا يفيد فانه ان شيا بينها ما قدر لها فان قدر لها حمل حصل وان عزلت او عدمه لم يقع وان لم تعزل م عن جابر بن عبد الله •
حديث اعزلوا عن النسا او لا تعزلوا اي لا اثر للعزل ولا لعدمه لان ما كتب الله تعالى اي قدر من نسمة اي نفس هي كاينة

في علم الله

في علم الله الى يوم القيامة الا وهي كاينة في الخارج فلا فايدة لعزلكم ولا لاهماله لانه ان كان قدر الله خلقها سبقكم الماء فلا
ينفعكم الحرص طب عن صرمة بكسر المهملة وسكون الرا العذري بعين مهملة مضمومة وذال معجمة صحابي جليل قال غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فاصبنا كرايم العرب فرغبنا في التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان لكن شواهده كثيرة جدا •
حديث اعط وفي رواية اعطوا كل سورة من القران حظها نصيبها من الركوع والسجود يحتمل ان المراد اذا قرأتم سورة
فصلوا قبلها صلاة قبل الشروع في اخرى ش عن بعض الصحابة واسناده صحيح حديث اعطوا اعينكم حظها من
العبادة قال قايل وما حظها منها قال النظر في المصحف يعني قراة القران نظرا فيه والتفكر فيه اي تدبر ايات القران وتامل
معانيه والاعتبار عند عجايبه من اوامره وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها الحكيم الترمذي هب كلاهما عن ابي سعيد
الخدري واسناده كما قال الهيتمي ضعيف حديث اعطوا السايل اي الذي يسال التصدق عليه وان وفي رواية ولو
جا على فرس يعني لا تردوه وان جا على حالة تدل على غناه ككونه راكبا فرسا عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف •
حديث اعطوا ندبا موكدا المساجد حقها قيل وما حقها قال ركعتان تحية المسجد اذا دخله قبل ان تجلس فيه
فان جلست عمدا فاتت لتقصيرك س عن ابي قتادة الانصاري واسناده حسن كما رمز اليه المولف • ٥
حديث اعطوا الاجير اجره اي كرا عمله قبل ان يجف عرقه لان اجره عمالة بدنه فاذا عجل منفعته استحق التعجيل والامر
باعطايه قبل جفاف عرقه عبارة عن الحث على دفعها له عقب فراغه وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابي هريرة
طس عن جابر بن عبد الله الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يقوى بانضمامها •
حديث اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكي بسكون اليا اي لا تربطي الوكا وهو الخيط الذي يربط به فم الوعا
بسكون الالف عليك اي لا تمسكي المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه فيمسك الله عنك فضله كما امسكت فضل ٥
ما اعطاك د عن اسما بنت ابي بكر وسكت عليه ابو داوود فهو صالح حديث اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم ٥
اي الكلمات اللطيفة الوجيزة الجامعة للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقصد بهذا اللفظ ويراد به القراة في غير هذا الحديث
حتى صار كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله واختصر لي الكلام اختصارا مصدر موكد لما قبله ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن
حديث اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول هي كما في البحر المفيد الصحف العشرة والكتب الثلاثة واعطيت
سورة طه وسور الطواسين والحواميم من اللوح الكليم موسى بن عمران واعطيت فاتحة الكتاب اي سورة الفاتحة وخواتيم
سورة البقرة وهي من امن الرسول الى اخر السورة على الاصح من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن تقدس والمفصل نافلة اي زيادة
منه مفضلا لانه سوره تفصل كل سورة تفصل من الكلام فالقران جامع لنبا الاولين والاخرين ك هب عن معقل بفتح الميم وسكون
المهملة ابن يسار ضد اليمين وهو ضعيف لضعف عبيد الله بن ابي حميد حديث اعطيت اية الكرسي من تحت
العرش اي من كنز تحته كما جا مرحا به هكذا في رواية اخرى ع وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه
الديلمي عن علي مرفوعا حديث اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلي المراد بصرما يشمل الرسل وقبلي صفة
كاشفة نصرت بالرعب اي بخوف العدو مني زاد في رواية مسيرة شهر وفي اخرى شهرين واعطيت مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم
لكل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات خزاين الارض استعارة لوعد الله بفتح البلاد وسميت احمد اي نعت بذلك في الكتب
السابقة وجعل لي التراب طهورا ابنص الطاهر ويقوم مقام الما عند العجز عنه حسا وشرعا وجعلت امتي خير الامم بنص كنتم خير
امة اخرجت للناس حم عن علي امير المومنين رمز المولف لصحته وفيه نظر حديث اعطيت فواتح الكلام يعني
البلاغة والتوصل الى غوامض المعاني التي اغلقت على غيره وجوامعه اسراره التي جمعها الله فيه وخواتمه قال القرطبي يعني انه
يختم كلامه بمقطع وجيز بليغ جامع ويعني به ان هذا الكلام ان كلامه من مبداه الى خاتمته كله بليغ وجيز وكذلك ولهذا كانت
العرب الفصحا تقول له ما راينا افصح منك فيقول وما يمنعني وقد نزل القران بلسان عربي مبين فكان يبدا كلامه باعذب
لفظ واجزله ويختمه بما يشوق سامعه للاقبال على مثله ش طب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه • ٥

حسن

حديث اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويلة واولها البقرة واخرها براءة بجعل الانفال مع براءة واحدة واعطيت مكان الزبور المبين وهي كل سورة تزيد على مائة اية واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السور التي ايها اقل من مائة وقد تطلق على الفاتحة وتطلق على القران كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس اتفاقا والاصح ان اوله الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضي لكن قال الطيبي دخول اللام يدل على انهما عربيان وقال التفتازاني دخول اللام في الاعلام محل نظر طب هب عن واثلة بن الاسقع وفيه عمران القطان فيه خلف ٥

حديث اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهي التي اولها امن الرسول من كنز تحت العرش يعني انها ادخرت وكنزت له فلم يوتها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولذا قال لم يعطها نبي قبلي وقال في المطامح يجوز ان يكون هذا كنز اليقين حم طب هب عن حذيفة بن اليماني حم عن ابي ذر الغفاري واسناده احمد صحيح ٥

حديث اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة وهي تعريفها اعطيت صلاة في الصفوف وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام اي التحية بالسلام وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم بعضا به تحيته قال ابو طالب في كتاب التحيات تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات وتحية الاكاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على اليد امام الملك والحبشة عقد اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الايماء مع جعل يده على راسه ووجهه وحمير الايماء بالدعاء بالاصبع واعطيت امين اي ختم الداعي قراءته او دعاءه بلفظ امين ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصال الثلاثة كما يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه هرون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد اجيبت دعوتكما وقال في مبتدا الاية وقال موسى ربنا الحرث بن ابي اسامة في مسنده ٥ وابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك

حديث اعطيت خمسا اي من الخصال لم يعطهن بهذا التفصيل للمجموع احد من الانبياء اي لم تجتمع لاحد منهم قبلي اي من الخصائص وليست خصائصه منحصرة في الخمس بل تزيد على ثلاث مائة والتخصيص بالعدد لا ينفي الزائد نصرت بالرعب اي بالخوف مني زاد في رواية احمد يقذف في قلوب اعدائي مسيرة شهر اي نصرني الله بالقاء الخوف في قلوب اعدائي من مسيرة شهر بيني وبينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها وجعلت لي الارض زاد احمد ولامتي مسجدا اي محل سجود فلا يختص منها بمحل وكانت صلاة الامم المتقدمة لا تنقضي الا في كنيسة وطهورا بفتح الطاء بمعنى مطهرا وتمسك المتيمم بقوله فايما اي مبتدا او ما مزيدة للتاكيد رجل بالجر بالاضافة من امتي ادركته اي في اي محل من الارض ادركته ايه صلاة كانت فليصل بوضوء او تيمم صرح به لدفع توهم انه خاص به واحلت لي الغنائم يعني التصرف فيها كيف شئت وقسمتها كيف اردت ولم تحل بحود بناوه للفاعل والمفعول لاحد من الامم السابقة واعطيت الشفاعة العامة والخاصة الخاصتان فاللام للعهد وكان النبي يبعث الى قومه خاصة لامه للاستغراق بدليل رواية وكان كل نبي ٥ وبعثت الى الناس اي ارسلت اليهم رسالة عامة في ناس زمنه فمن بعدهم الى الحرية ولم يذكر الجن لان الانس اصل او لان الناس يعمهم وتنبيه ذهب الجمهور الى انه لم يكن من الجن نبي وقالوا ايا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم على اقصر رسل على الرسل سموا كلا منهم فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن حزم الى انه منهم انبياء تمسكا بقوله في هذا الحديث الى قومه خاصة قالوا وليس الجن من قومه ولاشك انهم انذروا واقتضى انهم جاءتهم انبياء منهم ق ن عن جابر بن عبد الله ٥

حديث اعطيت سبعين الفا من الناس من امتي امة الاجابة يدخلون الجنة بغير حساب اي ولا عقاب وجوههم اي والحال ان ضياء وجوههم كالقمر ليلة البدر اي كضيائه ليلة تمامه وهو ليلة اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد اي متوافقة متطابقة غير متخالفة فاستزدت ربي عز وجل اي طلبت منه ان يدخل من امتي بغير حساب فوق ذلك فزادني مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره المظهر حم عن ابي بكر الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعدم تسمية تابعيه

حديث اعطيت امتي اي امة الاجابة شيئا نكرة للتعظيم لم يعطه احد من الامم السابقة وذلك ان يقولوا اي يقول المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون يبين به ان الاسترجاع من خصائص هذه الامة طب وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس جد الله وهو ضعيف ٥

حديث اعطيت قريش القبيلة المعروفة ومر وجه تسميتها به ما لم يعط الناس اي القبائل غيرهم ثم بين ذلك المعطى بقوله اعطوا ما امطرت السماء اي النبات الذي ينبت على المطر وما جرت به الانهار وما سالت به السيول يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم النصب في معايشهم فلم يجعل زرعهم يسقى بعونه كد ولا ب بل بالمطر والسيل وان يراد ان الشارع اقطعهم ذلك الحسن بن سفيان في جزئه وابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة الصحابة عن حليس بحاء وسين مهملتين بينهما موحدة وزن مصغر وقيل بمثناة تحتية مصغر اصحابي صغير بعد في الحمصين

حديث اعطي يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل شطر الحسن لفظ رواية الحاكم اعطي يوسف وامه شطر الحسن قال الذهبي متصلا بالحديث يعني سارة انتهى والظاهر انه تفسير من الراوي ش ع ك عن انس بن مالك قال الحاكم صحيح واقره الذهبي ٥

حديث اعظم الايام اي من اعظمها عند الله يوم النحر لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم اعمال النسك ثم يوم القر بفتح القاف وشد الراء الثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة وفضلهما لما اختصا به اولها وقد فيهما من العبادات اما يوم عرفة فافضل من يوم النحر على الاصح حم د ك عن عبد الله بن قرط الازدي الثمالي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

حديث اعظم الخطايا اي الذنوب الصادرة عن عمد اللسان الكذوب اي الكذب الصادر عن الكثير الكذب لان اللسان اكثر الاعضاء عملا فان استقام استقامت الجوارح وان اعوج اعوجت فبعوجه تعظم الخطايا ابن لال عن ابن مسعود ترجمان القران جه

حديث اعظم العيادة اجرا اي اكثرها ثوابا اخفها بان تخفف القعود عند المريض فعلم ان العيادة بمثناة تحتية لا بموحدة وان صح اعتباره بدليل تخفيفه في رواية بقوله ٥ والتعزية مرة البزار في مسنده عن علي امير المؤمنين وقد رمز المولف لضعفه ٥

حديث اعظم الغلول اي الخيانة وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل عند الله يوم القيامة حقده لانه يوم وقوع الجزاء ذراع من الارض اي متجاورين في الارض او في الدار او نحوها فيقتطع احدهما من حظ صاحبه اي من حقه ذراعا مثلا فاذا اقتطعه منه طوقه اي يخسف به الارض فيصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق من سبع ارضين يوم القيامة استفدنا من ذا الوعيد ان الغصب كبيرة بل يكفر مستحله حم طب عن ابي مالك الاشعري هو تابعي فالحديث مرسل قال ابن حجر اسناده حسن

حديث اعظم الظلم ذراع اي ظلم غصب ذراع من الارض او نحوها ينتقصه المرء من حق اخيه دينا وان لم يكن اخاه نسبا ليست حصاة من الحصى يقتطعها منه الا طوقها يوم القيامة وذكر الحصاة والذراع لينبه على ان ما فوق ذلك ابلغ في الاثم واعظم في العقوبة طب عن ابن مسعود رمز المولف لحسنه ٥

حديث اعظم الناس اجرا اي ثوابا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى تمييز اي مكانا يمشي فيه فابعدهم الفاء للاستمرار والمراد ابعدهم مسافة الى المسجد لكثرة الخطا فيه المشتملة على المشقة والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام الاعظم اجرا من الذي يصليها في وقت الاختيار وحده او مع الامام بغير انتظار ثم ينام اي كما ان بعد المكان يوثر في زيادة الاجر فكذا طول الزمن للمشقة وفايدة ثم ينام الاشارة الى الاستراحة المقابلة للمشقة التي في ضمن الانتظار ق عن ابي موسى الاشعري ن

حديث اعظم الناس هما اي حزنا وغما المومن اي الكامل الايمان لانه الذي يهتم بامر دنياه وبامر اخرته بان راعى دنياه اهتم باخرته او عكس اهتم بدنياه فاهتمامه بامور الدينية يحب لا يخل بالمطالب الاخروية فهو واي هم لصعوبة الاعلى الموفقين ولذلك قيل اهم الناس من كفي امر دنياه ولم يهتم لاخرته وقال الشاعر

من رزق الحمق فذ وانعمه تارها واصحة ظاهره ٥ يحط ثقل الصبر عن نفسه ٥ والكمد في الدنيا وفي الاخره ٥

لكن في الحقيقة هذه نعمة لا نعمة ه عن انس بن مالك واسناده ضعيف

حديث اعظم الناس حقا على المراة زوجها فيجب ان لا تخونه في نفسها وماله وان لا تمنعه حقا طلبها واعظم الناس حقا على الرجل امه لحملها الاكدية فوق حق الاب لما قاسته من مشاق حمله وفصاله ك عن عايشة وقال صحيح

حديث اعظم النساء بركة ايسرهن مونة لان الشرع داع الى الرفق والله رفيق يحب الرفق في الامر كله قال عروة واول شوم المراة كثرة صداقها حم ك هب عن عايشة

قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

حديث اعظم اية في القران اية الكرسي لاشتمالها على امهات المسايل الالهية فانها دالة على انه تعالى واحد في
الالهية متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول مبرا عن التغير والافول لا يناسب الاشباح ولا يعتريه
ما يعتري الارواح مالك الملك والملكوت مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الا من اذن له
العالم بالاشيا كلها جليها وخفيها كليها وجزييها واسع الملك والقدرة ولا يؤوده شاق ولا يشغله شان متعال عما يدركه
وهم عظيم لا يحيط به فهم ذكره القاضي ولعدل في القران قوله تعالى ان الله يامر بالعدل بالتوسط في الاعتقاد وفي
العمل وفي الخلق والاحسان الى الخلق او المراد الامر بالعدل في الفعل والاحسان في القول او هما التوحيد والعفو وغير ذلك
ولعود اية في القران قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي زنة اصغر نملة او هبا خيرا يره اي جزاءه او في كتابه او عند المعاينة
او يعرفه او غيره لك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط عدم الاحباط والمغفرة وارجى اية في القران قوله تعالى ٥
يا عبادي المومنين كما اشعرت الاضافة الذين اسرفوا بالانهماك في المعاصي لا تقنطوا لا تياسوا من رحمة الله مغفرته
اولا وتفضيله ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا يسترها بعفوه ولو بلا توبة اذا شا الا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به
الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى وابن مردويه في تفسيره والهروي في فضايله اي في كتاب فضايل القران كلهم
عن ابن مسعود مرفوعا رمز المولف لضعفه حديث اعظم الناس فرية بكسر الفا اي كذبا اثنان لحد
شاعر يهجو القبيلة باسرها لرجل واحد منهم غير مستقيم او ان المراد ان القبيلة لا تخلو من عبد صالح والثاني رجل انتفى
من ابيه بان قال لست ابن فلان وذلك كبيرة ومثل الاب الام فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب وعن
عايشة واسناده حسن حديث اعف الناس قتلة بكسر القاف اي اكفهم وارحمهم من لا يتعدى
في هيية القتل ويفعل ما لا يحل فعله من تشويه المقتول واطالة تعذيبه اهل الايمان لما جعل في قلوبهم من الرحمة والشفقة
على الخلق بخلاف اهل الكفر والفسوق ممن اشرب القسوة حتى ابعد عن الرحمن ده عن ابن مسعود ورجاله ثقات ٥
حديث اعقلها اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها بحبل وتوكل اي اعتمد على الله يا من قال اعقل ناقتي واتوكل او
اطلقها واتوكل وذا لان عقلها لا ينافي التوكل ت عن ابن مالك واستغربه وقال غيره منكر حديث اعلم الناس
اي اكثرهم علما من اي عالم يجمع الناس علمه اي يحرص على تعلم ما عندهم مضافا لما عنده وكل صاحب علم غرثان بغين
معجمة مفتوحة وراء مثلثة اي جايع والمراد انه لشدة تلذذه بالعلم ومحبته له لا يزال منهمكا في تحصيله فلا تقف عند حد ع عن
جابر بن عبد الله واسناده ضعيف حديث اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة
وحط عنك بها خطيية فاكثر من الصلاة لترتفع لك الدرجات وتحط عنك السيات حم ع طب عن ابي امامة الباهلي ٥
واسناده صحيح حديث اعلم يا ابا مسعود في رواية بحذف حرف الندا ان الله اقدر عليك منك عليك على هذا
الغلام اي اقدر عليك بالعقوبة من قدرتك على ضربه لكنه يحلم اذا غضب وانت لا تحلم اذا اغضبت م عن ابي مسعود ٥
البدري قال بينما اضرب غلاما لي سمعت صوتا خلفي اعلم يا ابا مسعود فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
فقلت هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل للفحتك النار حديث اعلم يا بلال انه من احيا سنة هي ما شرعه
النبي من الاحكام وقد يكون فرضا كزكاة الفطر قد اميتت بعدي اي تركت وهجرت كان له من الاجر مثل ما عمل بها
من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة روي بالاضافة وبنصبه نعتا ومنعوتا لا يرضاها الله
ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا وافعال العباد وان كانت غير منتقضة لثواب
ولا عقاب بذاتها لكنه تعالى ربط المسببات باسبابها ت عن عمرو بن عوف الانصاري وحسنه ٥
حديث اعلموا انه ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مالك
ما قدمت اي ما صرفته في وجوه القرب فصار امامك يجازي عليه في الاخرة ومال وارثك ما اخرت اي ما خلفته بعدك له
عن ابن مسعود وفي الصحيحين نحوه حديث اعلنوا النكاح اي اظهروه اظهارا للسرور وفرقا بينه وبين
غيره من المآرب حم حب طب حل ك عن ابن الزبير عبد الله ورجال احمد ثقات ٥

حديث اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف جمع دف بالضم ما يضرب به لحادث سرور
او لعب وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيع ونحوه ت عن عايشة وضعفه البيهقي ٥
حديث اعمار امتي ما بين الستين من السنين الى السبعين اي ما بين الستين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك اي من
يجوز السبعين وراه وبعد هذا وهذا من اخباره المطابقة التي تعد من المعجزات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالا متعر
قبلهم الذين كان لاحدهم نحو الف سنة واقل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع وعرضه نحو عشرة اذرع لا نصر كانوا نتنا ولوه
من الدنيا من مطعم ومشرب وملبس على قدر اجسامهم وطول اعمارهم وذلك شي يسير والدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب
كان خير فاكرم الله هذه الامة بقلة عنا بقصر وحسا بقصر المعوق لهم عن دخول الجنة ولذا كانوا اول الامم دخول الجنة ومن
ثم قال المصطفى نحن الاخرون الاولون ت عن ابي هريرة ع عن انس بن مالك واسناده حسن كما في الفتح ٥
حديث اعمل لوجه واحد يكفك الوجوه كلها اي اعمل لله تعالى وحده خالصا لوجهه يكفك جميع مهماتك في حياتك
ومماتك عد فر عن انس بن مالك واسناده ضعيف جدا حديث اعمل عمل امري يظن انه لن يموت ابدا واحذر حذر امري
يخشى انه يموت غدا اي قريبا وليس المراد حقيقة الغد هق عن ابن عمرو بن العاص ورمز المولف لضعفه ٥
حديث اعملوا فكل ميسر لما خلق له اي لامر خلق ذلك الامر له فلا يقدر على عمل غيره فذوا السعادة ميسر لعمل اهلها وذوا الشقاوة بعكسه طب عن ابن
عباس وابن عمران بن حصين واسناده صحيح حديث اعملوا فكل ميسر لما يهدي له من القول
في الشعر طب عن عمران بن حصين رمز المولف لضعفه حديث اعملي يا ام سلمة ولا تتكلي اي تتركي العمل وتعتمدي ٥
على ما في الذكر الاول فانما شفاعتي للهالكين من امتي وفي رواية للاهين من امتي عد عن ام سلمة وهو ضعيف ٥
حديث اعينوا اولادكم على البر اي على برهم بالاحسان اليهم والتسوية بينهم في العطية من شا استخرج العقوق من ولده
اي نفاه عنه بان يفعل به من معاملته بالاكرام ما يوجب عوده للطاعة طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه ٥
حديث اغبط الناس اي احقهم عندي بان يغبط ويتمنى مثل حاله مومن موصوف بانه خفيف الحاذ بحا مهملة اي خفيف
الظهر من العيال والمال بان يكون قليلهما ذو حظ من صلاة اي ذو نصيب وافر منها وكان رزقه كفافا اي بقدر حاجته لا ينقص
ولا يزيد يصبر عليه اي حبس نفسه عليه غير ناظر الى توسع ابنا الدنيا في نحو مطعم وملبس حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه
واحسن عبادة ربه بان اتى بها بكمال الواجبات والمندوبات وكان غامضا في الناس خفيا بضم الخاء وضاد معجمتين اي خاملا خاملا لا يعرفه
كل احد وروي بصاد مهملة وهو فاعل بمعنى مفعول اي محتقرا عجلت منيته اي كان قبض روحه سهلا وقل تراثه اي ميراثه
وقلت بواكيه جمع باكية فالموفق من قلت بواكيه وشكوت شاعه حم ت ه ك هب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف
علي بن زيد لكن حسنه بعضهم حديث اغبوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة في العيادة بمثناة تحتية اي عودوا
المريض يوما واتركوه يوما ولا تلازموه كل يوم واربعوا اي دعوه يومين بعد يوم العيادة وعودوه في الرابع هذا ان
كان صحيح العقل فان غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ومتعهده ومن يانس به بلا وم ع عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف ٥
حديث اغتسلوا يوم الجمعة بنيتها ولو كاسا بدينار اي حافظوا على الغسل يومها ولو عز الما فلم يمكن
تحصيله للغسل الا بثمن غال جدا فالمراد المبالغة عد عن انس بن مالك مرفوعا ش عن ابي هريرة موقوفا والمرفوع ٥
ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف حديث اغتسلوا يوم الجمعة فانه اي الشان من اغتسل يوم الجمعة اي ولو ٥
مع نحو جنابة فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة اي من الساعة التي صلى فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى وزيادة على
ذلك ثلاثة ايام لكون الحسنة بعشر امثالها طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف ٥
حديث اغتنم خمسا قبل خمس اي فعل خمسة اشيا قبل حصول خمسة حياتك قبل موتك اي اغتنم ما تلقى نفعه
بعد موتك فان من مات انقطع عمله وصحتك قبل سقمك اي اعمل حال الصحة فقد يعرض مانع كمرض وفراغك قبل شغلك
اي فراغك في هذه الدار قبل شغلك باهوال القيامة التي اول منازلها القبر وشبابك قبل هرمك اي فعل الطاعة ٥

في الناس

حال قدرتك وقوتك قبل هجوم الكبر عليك وغناك قبل فقرك اي التصدق بفضول مالك قبل عروض جايحة تتلف
مالك فتصير فقيرا في الدارين فهذه الخمسة لا يعرف قدرها الا بعد وجودها ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح
خلافا للمولف حم حل هب عن عمرو بن ميمون مرسلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم الي اخره ٥
حديث اغتنموا الدعا عند الرقة اي عند لين القلب والخشوع فانها رحمة اي فان تلك الحالة ساعة رحمة
ترجا فيها الاجابة فر عن ابي بن كعب واسناده حسن حديث اغتنموا دعوة المومن المبتلي اي في نفسه او ماله
او اهله فان دعاه اقرب للقبول والكلام في غير العاصي ابو الشيخ في الثواب عن ابي الدردا واسناده ضعيف ٥
حديث اغد اي اذهب وتوجه حال كونك عالما او متعلما للعلم الشرعي او مستمعا له او محبا لواحد من هولا
الثلاثة ولا تكن الخامسة فتهلك وهي ان تبغض العلم واهله البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي بكرة بفتح الكاف
وسكون تقتيع او ربيع ورجاله ثقات حديث اغدوا اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول
النهار فاني سالت ربي ان يبارك لامتي امة الاجابة في بكورها اي فيما تفعله في اول النهار ويجعل ربي ذلك يوم الخميس
اي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وفي يوم الخميس اكثر بركة ولا تعارض بين هذا وقوله في الحديث
المار اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين وبطلبه يوم الخميس في اول النهار طس عن عايشة باسناد ضعيف ٥
حديث اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح قال الغزالي المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم النافع
المعرفة للمصالح والدال على طريق الاخرة خط عن عايشة رمز المولف لضعفه حديث اغزوا امر من الغزو
وهو الجهاد قزوين اي اهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة وعشرون
فرسخا خرج منها جمع كثير من العلما فانه اي ذلك البلد من اعلا ابواب الجنة يعني ان تلك البقعة مقدسة وافضلية
في الاخرة من اشرف بقاع الجنة فله يليق ان يكون مسكنا للكفار او الضمير للغزو اي فانه غزوا اهل ذلك البلد يوصل الي ٥
استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابي حاتم والخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي الحافظ المعروف وفي روي
عن الجد حفص الكاتبي والعتبري وعنهما دعن البرايي وغيره معا في كتاب فضايل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن
رجل مرسلا حط في كتاب فضايل قزوين عن بشر بن سلمان عن ابي السرعو عن رجل نسي ابو السري اسمه واسند عن
ابي زرعة قال ليس في قزوين اصح من هذا وكونه اصح شي في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا ٥
حديث اغلقوا ابوابكم عند ارادة الشرب خرا شربوا فيها ارشا دا فيهما فليس من انا الطيب من البدد
ينتفع اذ لك ولو مع وجود الانا ولا تنظر لاستكراه المترفهين المتكبرين لكن يظهر ان ذلك فيمن لم يعترف من نحو نقص
او بركة اما من معه ما في انايه كابريق وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه هب عن ابن عمر بن الخطاب ٥
حديث اغسلوا ثيابكم ازيلوا وسخها وخذوا من شعركم اي ازيلوا الشعر نحو ابط وعانة وما طال من
نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا بما يزيل القلح وتزينوا بالادهان وتحسين الهيئة وتنظفوا بازالة الريح الكريهة
وتطيروا ايضا الرجال بما خفي لونه وظهر ريحه فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون انفسهم شعثا غبر
ادفسة ثيابا بصحبة ابدانهم فزنت نساوهم اي كثر الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب وافضيه الفعل
ان الرجل الاغبر لا يطلب منه ذلك وليس من اعمال الامر بتنظيف الثوب والبدن وازالة الشعر والوسخ امر مطلوب
كما دلت عليه الاخبار والاسلام نظيف بني على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل
الرجال الحلايل فان الرجل يعاف المراة الوسخة الشعثة فربما يقع في الزنا ابن عساكر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف ٥
حديث اغفر امر من الغفر وهو الستر فان عاقبت ولابد فعاقب بقدر الذنب فلا تتجاوز قدر الجرم ولا تعد
حدود الشرع واتق الوجه اي احذر ضربه لانه تشويه له وكذا المقاتل ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا وصدر بالعفو ٥
اشارة للحث عليه طب وابو نعيم في المعرفة عن جز بفتح الجيم وسكون الزاي وبهمزة وهو ابن قيس ابو عيينة بن حصن ٥
حديث اغني الناس اي اعظمهم غنى حملة القران حفظه عن ظهر قلب العاملون به الواقفون عند

حدوده العارفون بمعانيه والمراد ان من كان كذلك فهو فان بالغنى الحقيقي ليس الغنى بكثرة العرض اوارادة ذلك
يجلب الغنا ابن عساكر في تاريخه عن انس بسند ضعيف حديث اغنى الناس حملة القران قيل ومن هم
يا رسول الله قال من جعله الله تعالى في جوفه اي رزقه حفظه مع العمل به ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر الغفاري باسناد
ضعيف حديث افتتحت القرى قرى الحجاز واليمن وما حولهما بالسيف اي بالقتال به وافتتحت
المدينة طيبة بالقران لان سبعين ليلة العقبة على الاثنا عشر الانصاري فاسلموا ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم الي الاسلام
فاسلموا والجهاد كما يكون بالاسباب الظاهرة يكون بصر النفوس الطاهرة وتوجهها الي الروحانيات وتعلق القلب بكلام
رب البريات هب عن عايشة رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل منكر حديث افترقت اليهود على احدى ٥
وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة معروفة عندهم وتفرقت امتي في الاصول الدينيه
لا الفروع الفقهية اذ الاولى هي المخصوصة بالذم على ثلاث وسبعين فرقة زاد في رواية كلها في النار الا واحدة اي وهي ٥
اهل السنة والجماعة وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع والكل متفق على اثبات الصانع وانه الكامل المطلق عن
ابي هريرة باسناد جيد حديث افرشوا لي قطيفتي كساء له خمل في لحدي اراد فعل ذلك فيه وقد فعل شقران
مولاه ذلك فان الارض لم تسلط على اكل اجساد الانبيا فالمعنى الذي يفرش للحي لاجله لم يزل بالموت وبه فارق الانبيا
غيرهم من الاموات حيث كره في حقهم ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري مرسلا ٥
حديث افرض امتي اعرفهم بعلم الفرايض زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي والمراد انه سيصير كذلك بعد
انقضا اكابر علما الصحب ومن ثم اخذ الشافعي بقوله في الفرايض لهذا الحديث افش السلام ندبا اي اظهره برفع الصوت
والسلام على كل من لقيته وان لم تعرفه وهذا عام مخصوص بغير الكفار وابذل الطعام للخاص والعام من كل محترم ٥
واستحي من الله كما تستحي رجلا من رهطك اي عشيرتك ذي هيبة وليحسن خلقك قرنه بالامر الاشره ون ما قبله لانه
اس الكل وجماع الجميع واذا اسات بقول او فعل فاحسن كذلك ان الحسنات يذهبن السيات ختم بالامر بالاحسان لانه
اللفظ الجامع الكلي طب عن ابي امامة وفيه ابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات ٭
حديث افشوا السلام بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك تسلموا من التنافر والتقاطع وتدوم المودة وتجتمع القلوب
وتزول الضغاين والحروب حم خ حب طب عن البرا بن عازب قال ابن حبان صحيح ٥
حديث افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التايين للتخفيف اي تالف قلوبكم والله ان يرفع صوته بحيث
يسمع المسلم عليه والا لم يكن آتيا بالسنة ك عن ابي موسى الاشعري وقال صحيح ٥
حديث افشوا السلام فانه اي انشاء لله تعالى رضى اي لما يرضى به الله يعني انه يثيب عليه طس عن ابن
عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن يعضده ما قبله ٥
حديث افشوا السلام كي تعلوا فانكم اذا افشيتموه تحاببتم فاجتمعت كلمتكم فتمارس عدوكم وعلوتم عليه
طب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وليس كما زعم بل حسن جيد كما بينه في الاصل ٥
حديث افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زايدا على الواجب في الزكاة سوا فيه الصدقة والهدية
والضيافة واضربوا الهمام روس الكفار جمع هامة بالتخفيف الراس تورثوا الجنان التي وعد بها المتقون لان
افعالهم هذه لما كانت تحلق عليهم الجنان فكانهم ورثوها ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب ٥
حديث افشوا السلام واطعموا الطعام المحاويج او الاصناف وكونوا اخوانا كما امركم الله بقوله انما ٥
المومنون اخوة ه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه النساي حديث افضل الاعمال اي من افضلها اي
اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام بمعنى في او للاستقبال نحو فطلقوهن لعدتهن وما خبر اسعد وابا الخير قول
وبر في رواية ثم بر الوالدين اي الاصلين المسلمين وان عليا من الجهتين اخبر ان افضل حقوق الله الصلاة لوقتها وافضل
حقوق العباد بر اصله والمراد ان ذلك من الافضل م عن ابن مسعود حديث افضل الاعمال الصلاة لوقتها

جوف الليل بنصبه على الظرف اي الدعا جوف الليل اي ثلثه الاخير لانه وقت التجلي وزمان التنزل الالهي طب عن
عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحتين اي نجيح السلمي حديث افضل الشهدا من سفك دمه
اي اسيل بايدي الكفار وقتله وعقر جواده يعني قبل فرسه حال القتال وحمل العقر الذي هو ضرب القوايم بالسيف
لغلبته في المعركة والمراد انه خرج ليتبعه قتال الكفار وهو مركوبه ثم مات اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه
فان عقر فرسه بعده فاجره لوارثه طب عن ابي امامة رمز المولف لحسنه حديث افضل الصدقة اعظمها
اجرا ان تصدق بتخفيف الصاد على حذف احدى التايين وبالتشديد على ادغامها وانت صحيح اي سليم من مرض
مخوف شحيح حريص على الضنة بالمال والشح بخل مع حرص فهو ابلغ منه تومل الغنى فتقول اترك مالي عندي لاكون غنيا
وتخشى الفقر اي تقول في نفسك لا تتلف مالك لئلا تصير فقيرا وقد تعمر طويلا ولا تمهل بالجزم نهي وبالرفع نفي
فيكون مستانفا وبالنصب عطف على تصدق وكلهما خبر مبتدا محذوف اي افضل الصدقة ان تتصدق في حال صحتك
مع حاجتك الي ما بيدك ولا توخر حتى اذا بلغت الروح يدل عليه السياق الحلقوم بالضم الحلق اي قاربت بلوغه اذ
لو بلغته لما اصح تصرفه قلت لفلان كذا ولفلان كذا كناية عن الموصى له وبه اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت
مصير المال لغيرك تقول اعطوا فلانا كذا او اصرفوا للفقرا كذا وقد كان لفلان اي والحال ان المال في تلك الحالة
صار متعلقا بالوارث فله ابطاله ان زاد على الثلث حم ق عن ابي هريرة حديث افضل الصدقة جهد
بضم الجيم المقل اي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته والمراد المقل المغني القلب ليوافق قوله الاتي ٥
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بالهمز وتركه بمن تعول اي بمن تلزمك مونته وجوبا د ك عن ابي هريرة
وسكت عليه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي حديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٥
بزيادة لفظ الظهر اشباعا وتكرغنى ليفيد انه لا بد للمتصدق من غنى ما اما غنى النفس ثقة بالله واما غنى المال الحاصل
بيده والاول اعلى الشادين واليد العليا المعطية خير من اليد السفلى اي الاخذة وابدا بمن تعول بحصول ما في ٥
الاثار ان اعلى الايدي المنفقة ثم المتعففة عن الاخذ ثم الاخذ بلا سوال واسفل الايدي المانعة والسايلة حم م
عن حكيم بن حزام بكسر المهملة وزاي معجمة القرشي شريف جاهلية واسلاما ٭
حديث افضل الصدقة سقي الما المعصوم محتاج وفسره في رواية الطبراني بان يحمله اليهم اذا غابوا ٥
ويكفيهم اياه اذا احضر وا حم ن ده حب ك عن سعد بن عبادة بضم المهملة والتخفيف عن ابن عباس قالا قال
سعد ماتت ام سعد فاي الصدقة افضل فذكره حديث افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما
اي شرعيا او ما كان الة له ثم يعلمه اخاه المسلم فتعلم العلم لغيره صدقة منه اليه وهو من افضل انواع الصدقة
لان الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم باق ه عن ابي هريرة قال المنذري اسناده حسن ٥
حديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح فالصدقة عليه افضل منها على ذي رحم غير
كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لمعاديها حم طب عن ابي ايوب واسناده ضعيف لضعف حجاج بن ارطاه وعن
حكيم بن حزام واسناده حسن خد د ت عن ابي سعيد الخدري طب عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح ك عن
ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون القاف بن ابي معيط اخت عثمان لامه وصححه الحاكم ٭
حديث افضل الصدقة ما تصدق به يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول او الفاعل ومضارعا مخففا
على حذف احدى التايين ومشددا على ادغامها على مملوك اي او غيره من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء
لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر اضعاف مضاعفة ولا تدافع بين ذا وما قبله لاختلاف
ذلك باختلاف الاحوال والازمان والاشخاص طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه ٭ ٭
حديث افضل الصدقة الصدقة في رمضان لان التوسعة فيه على عباد الله محبوبة مطلوبة ولذا
كان المصطفى اجود ما يكون سليم الرازي في جزيه عن انس وضعفه ابن الجوزي حديث افضل صدقة

اللسان الشفاعة الموجود في اصول شعب البيهقي افضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال
الشفاعة وهذا هو في معجم الطبراني تفك بها الاسير اي تخلص بسببها الموسور من العذاب او الشده وتحقن بها
الدم اي تمنعه ان يسفك وتجر بها المعروف والاحسان الي اخاك في الدين وتدفع عنه الكريهة اي ما يكرهه
ويشق عليه من النوازل والمهمات والواو بمعنى او طب هب عن سمرة بن جندب ٭ ٥
حديث افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا وصفه المحمد بوصف صاحبه على الاسنا والمجاري ويشمل
المومن والكافر المعصوم والناطق والصامت وغيره طب عن انس رمز المولف لضعفه ولعله لاعتضاده ٭ ٥
حديث افضل الصدقة اصلاح ذات البين بالفتح العداوة والبغضا والفرقة يعني اصلاح الفساد
بين القوم وازالة الفتنة طب هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف حديث افضل الصدقة
حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام بل بما لا يعني فهو افضل صدقة الانسان على نفسه فر عن معاذ بن جبل
رمز المولف لضعفه حديث افضل الصدقة سر الي فقير اي اسرار بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها
وتوتوها الفقرا فهو خير لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه يكون بجهد ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر
على الاضافة طب عن ابي امامة ضعيف لضعف رواية علي بن زيد لكن له شواهد عند احمد وغيره قلت يا رسول
الله الصدقة ما هي قال جهد من مقل او سر الي فقير حديث افضل الصدقة المنيح كامير واصله المنيحة
فحذفت التا والمنيحة المنحة وهي العطا هبة او قرضا او نحو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ان تمنح الدراهم
والدنانير ان تعرضه ذلك او تتصدق به او تهبه او ظهر الدابة اي تعيره دابة ليركبها او تريدها او يجعل له در بها
وتسلها ومهو صاطب وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح حديث افضل الصدقات
ظل فسطاط بضم الفا وتكسر خيمة يستظل بها المجاهد في سبيل الله عز وجل اي ان ينصب خيمة او خبا للغزاة ٥
يستظلون به او منحة بكسر الميم خادم في سبيل الله اي هبة خادم للمجاهد او قرضه او اعارته او طروقة فحل في سبيل
الله بفتح الطا فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبه يعني ناقة او نحو فرس بلغت ان يطرقها الفحل يعطيه اياها ليركبها
لعارة او هبة وهذا عطف على منحة خادم حم ت عن ابي امامة الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن
صحيح واعترض بان حقه حسن لا صحيح حديث افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم
الجمعة في جماعة لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل الخمس بنا على القول بانها الوسطى حل هب عن ابن
عمر رمز المولف لضعفه حديث افضل الصلاة بعد المكتوبة اي ولواحقها من الرواتب ونحوها
من كل نفل يسن جماعة اذ هي افضل من مطلق النفل على الاصح الصلاة في جوف الليل لان فيه افضل منها في ٥
النهار لان الخشوع فيه اوفر لاجتماع القلب والخلو بالرب ان ناشية الليل هي اشد وطا والمراد بالجوف هنا ٥
السدس الرابع والخامس وافضل الصيام اي افضل شهور الصيام بعد شهر رمضان شهر الله اضافه الي الله
تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان لانه اول السنة المستانفة فافتتاحها
بالصوم الذي هو من افضل الاعمال وخص بهذه الاضافة مع ان في الشهور افضل منه لما استاثره عليها من انه
اسم اسلامي م عن ابي هريرة مرفوعا الروياني محمد بن هارون الحافظ في مسنده الذي قال فيه ابن حجر ليس
دون السنن في الرتبة طب عن جندب ولم يخرجه البخاري حديث افضل الصلاة طول القنوت
اي افضل احوالها طول القيام لانه محل القراة المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه اخذ الشافعي ٥
وابو حنيفة وعكس اخرون تمسكا بخبر اقرب حم م ت ه عن جابر بن عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري وعن
عمرو بن عبسة السلمي وعن عمير بالتصغير بن قتادة بفتح القاف مخففا الليثي ولم يخرجه البخاري ٭
حديث افضل الصلاة صلاة المرء في بيته لانه ابعد عن الريا الا المكتوبة اي المفروضة فانها في ٥
المسجد افضل لان الجماعة تشرع لها فيلي محلها افضل ومثل الفرض كل نفل شرع جماعة كالعيد وفيه ان الفضيلة ٥

لانها عماد الدين وعصام اليقين ومناجاة رب العالمين وتجمع ما تفرق في غيرها من القرب دن ك عن ام فروه وفي
اسناده اضطراب ورمز المولف لصحته غير صواب حديث افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين اي
طاعتهما والاحسان اليهما بالاتيان الا ما خالف الشرع والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لاعلا كلمة الله واخر عن برهما لانه
دونه بل لتوقف حكمه على اذنهما تنبيه اخذ من جعله بر الوالدين ثانيا للايمان انه يجب اجابة احدهما اذا دعاه وهو في
الصلاة ولا تبطل وهو وجه حكاه في البحر لكن صحح الوجوب والبطلان وخصه السبكي بالنفل دون الفرض حط عن انس
ورمز المولف لضعفه حديث افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن اي اخوك في الايمان وان لم يكن من النسب
سرورا اي شيا لانشراح صدره او يقضي عنه دينا توجه عليه او تطعمه خبزا فما فوقه من نحو لحم افضل وانما خص الخبز لعموم
وجوده حتى لا يبقى للانسان عذر في ترك الاطعام والمراد بالمومن المعصوم الذي يستحب اطعامه فان كان مضطرا
وجب ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للاخوان عن ابي هريرة وضعفه المنذري عد عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه لكن له شواهد حديث افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد اي التحبب للناس لان به تحصيل
الالفة ويندفع المكروه والجمع بينه وبين ما قبله ان المصطفى كان يجيب كل واحد بما يوافقه ويليق به او بحسب الحال او الوقت
او السوال وعليه ان العمل القاصر قد يكون افضل من المتعدي وقد قدم المصطفى التسبيح عقب الصلاة على الصدقة وقال
خيرا مما لكم الصلاة ذكره ابن عبد السلام قال والمختار ان فضل الطاعات على قدر المصالح الناشية عنها الطبراني في مكارم
الاخلاق عن ابي هريرة باسناد حسن حديث افضل الاعمال الكسب المطلوب شرعا الكسب من الحلال
اللايق لانه فريضة بعد الفريضة كما في خبر ابن لال والديلمي عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
حديث افضل الايمان والاعمال الايمان بالله وحده لان به فضلت الانبيا على غيرهم وانما تفاضلوا فيما بينهم في العلم
به لا بغيره من الاعمال ثم الجهاد ثم حجة اي ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب بثم على ما ياتي مبرورة يعني مقبولة او لم
يخالطها اثم او لا ريا فيها فانها تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها عبارة عن المبالغة في سموها
على جميع اعمال البر غير الجهاد وليس فيه تفضيل الحج على الجهاد وهو لمقصود تبع الحج غالبا وتعدي نفع الجهاد اذ ذاك فرض عين
وكان اسم طب عن عز وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد حديث افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة
ما يجب له ويستحيل عليه فهو اشرف ما في الدنيا وجزاه اشرف ما في الاخرة ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره لانه
العبادة المعتد بها ما كان مع العلم به وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره لان العلم هو المصحح للعمل والناس
بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون فلا يصح اداء عبادة جهل فاعلها صفة ادائها ولم يعلم شروطها واركانها الحكيم
الترمذي عن انس باسناد ضعيف حديث افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اي لاجله وبسببه
يجب ان يكون للانسان بغض في الله واخر فاحبهم في الله د عن ابي ذر وفي اسناده مجهول
حديث افضل الايام اي ايام الاسبوع عند الله يوم الجمعة لما له من الفضايل التي لم تجتمع لغيره اما افضل
ايام العام فعرفة والنحر وافضلها عرفة عند الشافعية والنحر عند ابن القيم وجمع هب عن ابي هريرة باسناد
حسن حديث افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت فان من علم ذلك استوت سريرته
وعلانيته فهابه في كل مكان واستحيا منه في كل زمان فعطم في قبلة الايمان فالمراد علم الحال لا علم اللسان
طب حل عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف حديث افضل الايمان الصبر اي حبس النفس عن كريه
تتحمله او لذيذ يفارقه والسماحة اي المساهلة وعدم المضايقة لا سيما في التافه والبذل والاجتهاد بقدر
الطاقة لان حبس النفس عن شهواتها وقطعها عن مالوفاتها تعذيب لها في رضى الله وبذل المال مستحق
ضعفا الاعلى واتى بما عنده معتقدا ان ما بذله هو الباقي وذلك من اعلى خصال الايمان فر عن معقل بفتح الميم
ابن يسار المزني تخ عن عمير بالتصغير الليثي ورواه ايضا البيهقي في الزهد باسناد صحيح
حديث افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله فتحب اهل المعروف لاجله لا لفعلهم المعروف

وتبغض

وتبغض اهل الشر لاجله لا لايذايهم لك وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل بان لا تفتر عنه فان الذكر مفتاح الغيب
وجاذب الخير وانيس المستوحش ومنشور الولاية وان تحب للناس من الخير اي مثل الذي تحبه لنفسك من ذلك وتكره
لهم ما تكره لنفسك من المكاره الدنيوية والاخروية وانت تقول خيرا او تصمت فتسكت والمراد بالمثلية مطلق
المشاركة المستلزمة لكف الاذى عن الناس والتواضع لهم واظهار عدم المزية عليهم فلا ينافي كون الانسان يحب
بطبعه كونه افضل الناس طب عن معاذ بن انس وفيه ابن لهيعة لين حديث افضل الجهاد اي افضل الجهاد
ان يجاهد الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان نفسه في ذات الله وهواه بالكف عن الشهوات والمنع عن
الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري ورواه عنه
ايضا ابو نعيم والديلمي باسناد ضعيف حديث افضل الحج العج والثج اي افضل اعمال الحج رفع الصوت بالتلبية
وصب دما الهدي اراد الاستيعاب مبتدا بالاحرام الذي هو الاهلال وختم بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدي
فاكتفى بالمبدا والمنتهى عن جميع اعماله ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق عن ابي بكر الصديق قال الحاكم واقره الذهبي
وفيه نظر ظاهر ع عن ابن مسعود وهو معلول من طرقه الثلاثة كما بينه ابن حجر حديث افضل الحسنات
المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجلسا تفعلة من الكرامة ومن جملتها بسط الردا والوسادة والاصغا لحديث الجليس
وضيافته بما تيسر وتشييعه لباب الدار حديث افضل الدعا دعا المرء لنفسه لانها اقرب جار اليه
والاقرب بالرعاية احق فيكون القيام بذلك افضل ك عن عايشة وصححه فرده عليه
حديث افضل الدعا ان تسال ربك العفو اي محو الجرايم والعافية السلامة من الاسقام والبلايا في الدنيا
والاخرة فانك ان اعطيتهما في الدنيا ثم اعطيتهما في الاخرة فقد افلحت اي فزت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل
ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذا ذهبت عنه التبعات والنقمات تخلص حم هناد في الزهد ت ه عن انس وحسنه الترمذي
حديث افضل الدنانير اي اكثرها ثوابا اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من يعوله وتلزمه مونته من
نحو زوجة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله اي التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل
على اصحابه في سبيل الله يعني على رفقته الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم حم م ت ن ه عن
ثوبان ولم يخرجه البخاري حديث افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شي
وهي الفارقة بين الكفر والايمان ولانها اجمع للقلب مع الله وانفى للغير واشد تزكية للنفس وتصفية للباطن وتنقية
للخاطر من خبث النفس واطرد للشيطان ومن ثم اجمع المشايخ على ان المراد عليه مداومتها وحدها وافضل الدعا
الحمد لله لان الدعا عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه الحاجة والحمد يشملهما ت ن ه حب ك عن جابر قال الترمذي حسن
غريب والحاكم صحيح ذكره الامام وقال المولف دل بمنطوقه على ان كلا منهما افضل نوعه وبمفهومه على ان لا اله الا الله
افضل من الحمد لان نوع الذكر افضل انتهى ويوضحه قول الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا
حديث افضل الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شبه به العمل الصالح الصلاة لفظ رواية
الطيالسي الصلاة بعد الصلاة فسقط من المولف ولزوم مجالس الذكر ومن المراد بها وما من عبد اي مسلم يصلي
فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه اي المحل الذي صلى فيه الا لم تزل الملايكة تصلي عليه اي تستغفر له حتى
يحدث اي الى ان ينتقض طهره باي ناقض كان او يحدث امرا من امور الدنيا ويشتغل عنها او يقوم من مصلاه ذلك
متى قام الطيالسي ابو داوود عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث افضل الرقاب اي العتق اغلاها
ثمنا بغين معجمة وروي بمهملة والمعنى متقارب وذا فيمن يعتق واحدة فان اراد الشرا بالف للعتق فالعدد
اولى وفارق التسمينة في الاضحية بان القصد هنا فك الرقاب وثم طلب اللحم وانفسها بفتح الفا اجبها
واكرمها عند اهلها اي ما اغتباطهم به اشد فان عتقه انما يقع غالبا خالصا لقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
حم د ن ه عن ابي ذر الغفاري حم طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات حديث افضل الساعات

المتعلقة بنفس العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها اذ النافلة في البيت فضيلة تتعلق بها فانه سبب لتمام
الخشوع والاخلاص فلذلك كانت صلاتها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به المولف كثيرا في قواعده
طب عن زيد بن ثابت حديث افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل
تعظيمه لكونه يليه فصومه كالمقدمة لصومه وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر يصام كاملا
وهذا افضل شهر يصام اكثره ثم هذا لا يعارضه حديث النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم
النصف الثاني من شعبان لان النهي محمول على من لم يصم من اول شعبان واسناده ضعيف الثاني وافضل الصدقة صدقة
في رمضان لانه موسم الخيرات وشهر العبادات ت هب عن انس ضعيف لضعف صدقة ابن موسى
حديث افضل الصوم صوم اخي في النبوة والرسالة داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما لكونه اشق على
النفس بمصادفة مالوفها يوما ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتياده وكان لا يفر اذا لاقى اي ولاجل تقويه بالفطر
كان لا يفر من عدوه اذا لاقاه للقتال فلو سرد الصوم لضعف عن ذلك د ت ن عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح
حديث افضل العبادة درجة عند الله المعدة للتشريف يوم القيامة الذاكرون الله اي ذكرا ما الذاكرين الله والذاكرات
ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للمذكر على المونث كثيرا اي المواظبات على الاذكار الماثورة صباحا ومسا وفي الاوقات والاحوال
المختلفة قياما وقعودا وعلى جنوبهم حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح حديث
افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين وانكشاف الغطاء عن عين اليقين وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه وافضل الدين
الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة وخطرة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه
حديث افضل العبادة الدعا اي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت العبادة الا للخضوع
للباري تقدس ك عن ابن عباس وقال صحيح عد عن ابي هريرة ابن سعد في الطبقات عن النعمان بن بشير رمز المولف
لصحته حديث افضل العبادة قراة القران لان القاري يناجي ربه ولانه اصل العلوم وامها واهلها
فالاشتغال بقراته افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شي مخصوص ابن قانع عبد الباقي في معجمه عن اسير بضم
الهمزة وفتح السين ولغيره ابن جابر التميمي السحيمي في الابانة عن اصول الديانة عن انس واسناده ضعيف لكن له
شواهد حديث افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله لان افضل العبادات توجه القلب بعمومه كلها الى مولاه
فاذا نزل به ضيق انتظر فرجه منه لا من سواه طب القضاعي عن انس وفيه مجاهيل وهو غير ثابت
حديث افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يدخلها الريا فيبطلها فهي افضل من العمل وعورض بخبر من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا واجيب بان النية من حيث هي علة ومقدمة في الوجود ولا يدخلها الريا
وعبادة مستقلة تبرو ونحوها الخبر يعني انه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليها الثواب اكثر منها خير بمعنى انه اشرف نظيره ما قالوه
من تفضيل الملك والبشر ان الملك من حيث تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل الحكيم
الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث افضل العيادة بتحتية زيارة المريض اجرا سرعة القيام
من عند المريض بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في خبر اخر لانه قد يبيد والمريض حاجة وهذا في غير متعهد ومن يانس به
فر عن جابر ضعيف لضعف محمد الرقي وغيره حديث افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم اذا اخرج بنية الغزو
والحق به المجرد للعدو ثم بعده في الفضل الذي ياتيهم بالاخبار اي باخبار العدو واخصهم عند الله منزلة اي ارفعهم عنده
درجة الصايم في الغزو فرضا او نفلا اي اذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عنبسة
ابن مهران وغيره حديث افضل الفضايل جمع فضيلة وهي ما يتميز به الرجل على غيره والاكثر استعمال
في الخصايل المحمودة كما ان الفضول اكثر استعماله في المذموم ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك لما فيه من مجاهدة
النفس وقهرها وتصفح عمن ظلمك لما فيه من مكابرة الطبع لميله الى المواخذة والانتقام حم طب عن معاذ بن انس ضعيف
لضعف زبان بن فايد وغيره حديث افضل القران الحمد لله رب العالمين اي اعظم القران اجرا قراة سورة

لانها ام القران

الفاتحة لانها ام القران والازمة للصلاة
حديث افضل القران سورة البقرة اي هي افضل التي فصلت فيها
وفيها من الحجاج ما لم تشتمل سورة على ما اشتملت عليه من ذلك واعظم اية منها اية الكرسي لاحتوايها
على مسايل الالهية ودلالتها على انه الواحد متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول
وغير ذلك وان الشيطان ابليس او اعم ليخرج من البيت ونحوه من كل مكان ان يسمع تقرا فيه سورة البقرة يعني
يياس من اغوا اهله لما يرى من جدهم واجتهادهم في الدين وخص البقرة لكثرة احكامها واسما الله الحارث
ابي اسامة في مسنده وابن الضريس ومحمد بن نصر بمهملة المروزي في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا هو البصري
حديث افضل الكسب بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة او مقبول في الشرع بان لا يكون فاسدا وعمل الرجل
بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا لاخراج غيره واليد لكون اكثر مزاولة العمل بها حم طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري
واسناده حسن حديث افضل الكلام بعد القران كما في الهدي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني
هي افضل كلام الادميين لاشتمالها على جملة انواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد ودلالتها على جميع المطالب
الالهية اجمالا حم عن رجل من الصحابة ورجاله رجال الصحيح حديث افضل المومنين اسلاما من سلم المسلمون
والمسلمات وكذا من له ذمة او عهد معتبر من لسانه ويده من التعدي باحدهما والمراد من اتصف بذلك مع بقية اركان
الدين وخصهما لان اللسان يعبر به عما في الضمير واليد اكثر مزاولة العمل بها وقدم اللسان لاكثرية عمله وافضل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا بضم الخا واللام لمن كان سيئ الخلق كان ناقص الايمان قال بعض الاعيان لو كان الايمان يعطي بذاته مكارم
الاخلاق لم يقل للمومن افعل كذا واترك كذا وقد توجد مكارم الاخلاق ولا ايمان ولمكارمها اثار ترجع على صاحبها في
الدارين وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه لان الهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك متابعة النفس الامارة
والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك المنهيات وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات
الله عز وجل لان الشي انما يفضل ويشرف لشرف ثمرته وثمرة مجاهدة النفس الهداية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا طب عن ابن عمرو بن العاص حديث افضل المومنين اي من ارفعهم درجة احسنهم خلقا بالضم لانه تعالى
يحب الخلق الحسن كما ورد في السنن والمراد حسن مع المومنين وكذا مع الكفار والفساق على الاصح ه ك عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد صحيح حديث افضل المومنين ايمانا عام مخصوص بالعلما الذابين عن الدين الذي اذا
سال اعطي بينا سال للفاعل واعطي للمفعول اي اعطاه الناس ما طلبه منهم لحبهم له المحبة الايمانية واعتقادهم فيه
لدلالة ذلك على حب الله له واذا لم يعط استغنى بالله ثقة لما عنده ولا الح في السوال ولا ابرم في المقال ولا يذل
نفسه بالمباداة الفاقة والمسالة خط عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجة بنحوه واسناده ضعيف لكن له شواهد
حديث افضل المومنين رجل اي انسان مومن سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا اي اذا باع احدا شيا
سهل ولو اشترى من غيره شيا سهل واذا قضى ما عليه من الدين سهل واذا طالب غيره بدينه سهل فلا يطل غريمه مع قدرته على
الوفا ولا يضيق على المقل ولا يلجيه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يماكس في التافه طس عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات
حديث افضل الناس مومن يجاهد في سبيل الله المراد مومن قام بما عليه من الواجب ثم حصل هذه الفضيلة بنفسه
وماله لما فيه من بذلهما لله مع النفع المتعدي ثم بعده في الفضل مومن منقطع للتعبد في شعب من الشعاب بالكسر فرجة بين
جبلين يعني في خلوة منفردا وانما مثل به لان الغالب على الشعاب الخلوة يتقي الله يخافه فيما امره ونهى ويدع يترك الناس من
شره فلا يخاصمهم ولا ينازعهم في شي وهذا محله في زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ت ن ه عن ابي سعيد
الخدري حديث افضل الناس مومن مزهد بضم فسكون ففتح اي مزهود فيه لفقره ورثاثته وهوانه عند
الناس وقيل بكسر الهاء اي زاهد في الدنيا او قليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث افضل الناس رجل يعطي جهده بالضم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر اجرا من صدقة
كثير المال لصدقة فقير بدرهم يعني بقوته اعظم اجرا من صدقة غني بالف من الوف الطيالسي ابو داوود عن ابن عمر بن الخطاب

حديث افضل المؤمنين مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين او بين
فهو بين مؤمنين ممن طرفاه او بين قريبين بيره واعليهما او بعيرين يستقي عليهما ويعول الناس طب عن ... بن مالك
ضعيف لضعف معاوية بن يحيى حديث افضل امتي الذين يعملون بالرخص جمع رخصة وهي
التسهيل في الامور كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص المذاهب لكن بشرطان لا يتتبعها بحيث حل
رابطة التكليف من عنقه والا اثم ابن لال والديلمي عن عمر امير المؤمنين ضعيف لضعف عبد الملك بن عبد ربه ٥

حديث افضل ايام الدنيا ايام العشر عشر ذي الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهي الايام التي اقسم
الله بها في كتابه بقوله والفجر وليال عشر فهي من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه هذا الخبر واخذ به بعضهم
لكن الجمهور على خلافه البزار عن جابر باسناد حسن حديث افضل سور القران البقرة وافضل اي القران اية الكرسي
لما اجتمع فيها من التقديس والتحميد والصفات الذاتية التي لم يجتمع في اي سواها البغوي ابو القاسم في معجمه عن
ربيعة بن عمرو الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء المختلف في صحبته ممن نفاها قال الحديث مرسل ٥

حديث افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم زاد في رواية ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل وذلك لان
اكله يحسن الخلق كما في خبر يأتي فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس اخرون عق حل عن ربيعة بن كعب الاسلمي ٥
باسناد ضعيف حديث افضل عبادة امتي تلاوة القران لان القارئ له بكل حرف منه عشر حسنات وذلك من
خصائصه على جميع الكتب الالهية هب عن النعمان بن بشير واسناده حسن لغيره وكذا ما بعده ٥

حديث افضل عبادة امتي تلاوة القران نظرا اي في نحو مصحف فهي افضل من قراءته عن ظهر قلب فقراءة
القران افضل الذكر العام على ما مر الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت حديث افضل كسب الرجل
ولده اي الذي ينتسب اليه ولو بواسطة وكل بيع مبرور اي سالم من نحو غش وخيانة طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري
الصحابي وفي اسناده مقال حديث افضل نسا اهل الجنة لم يقل النسا افادة لتفضيلهن على الحور ايضا والا
لتوهم ان المراد نسا الدنيا خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهي ولدها ابراهيم افضل من جميع الصحابة ومريم
بنت عمران الصديقة بنص القران واسية بنت مزاحم امراة فرعون والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى
افضل من الاخرة وفي الثانية والثالثة خلاف مشهور والاصح تفضيل الثالثة حم طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح
واقره الذهبي حديث افضلكم الذين اذا رؤوا بالبصر او البصيرة ذكر الله تعالى لرؤيتهم اي عندها
يعني ينحصر في الاختصاص بالله بحيث اذا رؤوا اخطر ببال من راهم لما علاهم من بها العبادة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك
وهو ضعيف لكن له شاهد حديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للفطر اذ الحاجم على المص لا يامن وصول
شي من الدم جوفه والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فيؤل الحال الى افطاره فلا يفطران حقيقة عند الشافعي كابي حنيفة
فقال بفطرهما ولزوم القضا وعورض بالحديث المذكور حم د ن حب ك عن ثوبان وصححه جمع وهو متواتر فقد ٥
رواه بضعة عشر صحابيا حديث افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع هب عن عبد الله بن الزبير بن العوام
وهو صحيح حديث ان الحمام حجاب لا يستر العورة لان الميزر تنكشف عند الحركة غالبا وما لا يطهر بضم اوله
وفتح الطاء وشد الها المذكورة لقلة الاستعمال على ماية فان حياضه لا يبلغ الواحد منها قلتين واكثر من يدخله لا يعرف
حكم شيه الاغتراف فيصير الماء مستعملا وربما كان على بدنه نجاسة فلاقاه بها لا يحل لرجل ان يدخله الا بمنديل يعني
بساتر يستر عورته عن يحرم نظره اليها مر بصيغة الامر المسلمين لا يفتنون نساءهم اي لا يفعلون ما يؤدي الى ٥
افتنانهن بتمكينهن من دخول الحمام ونظر بعضهن الى عورة بعض وربما وصف بعضهن بعضا للرجال فيجر للزنا الرجال
قوامون اهل قيام على النسا قيام الولاة على الرعايا فحق عليهم منعهن مما فيه فتنة منهن او عليهن علموهن الاداب الشرعية

البي

... بالتسبيح وقد سقط من قلم المولف جملة من الحديث بينهما في اللتي
للنسا الا لضرورة هب عن عايشة وفيه انقطاع وضعف ٥

حديث افلح من رزق لبا اي عقلا يعني فاز وظفر من رزق عقلا رجحا كاملا اهتدى به الى الاسلام وفعل
المامور وتجنب المنهي تخ طب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن هبيرة بن عامر القشيري وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥

حديث افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا اي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص وقنع به اي رضي
بذلك طب ك عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد الانصاري قال الحاكم صحيح واقره الذهبي ٥

حديث افلحت يا قديم وهو المقدام بن معدي كرب صغره رحمة له وتلطفا ان مت ولم تكن اميرا على بلد او قوم
من خطب الولاية شديد وعاقبتها وخيمة لمن خاف عدم القيام بحقها ولا كاتبا على نحو جزية او صدقة او خراج او وقف ولم تشق
بامانة نفسه ولا عريفا اي قيما بنحو قبيلة يلي امرهم ويعرف الامير ما لهم فعيل بمعنى فاعل د عن المقدام بن معدي كرب قال
المنذري فيه كلام لا يقدح افلا استرقيتم له اي طلبتم له رقية وهي العوذة التي يرقى بها فان ثلث منايا امتي من العين اي
كثير من منايا امتي من تاثير العين فان العين حق ولم يرد الثلث حقيقة بل المبالغة في الكثرة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك
واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اقامة حد من حدود الله تعالى على من فعل موجبه وثبت عليه خير من مطر
اربعين ليلة في بلاد الله لان دوام المطر قد يفسد واقامتها صلاح محقق وهذا اذا ثبت موجبه بوجه لا احتمال معه كما يفيده خبر
ادروا الحدود بالشبهات ه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد الجمحي حديث اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان
او يعطاه على وجه الاكرام وافضل الكرامة التي تكرم بها اخاك الزاير مثلا الطيب بان تعرضه عليه ليتطيب منه او تهدي له
اخفه محملا واطيبه رايحة اي مولحة الشي الذي يكرم به محملا ثلاثكلفة في حمله واطيبه ريحا عند الادميين وعند الملائكة فينا كد
اتحاف الاخوان به ويكره رده نظ في الاوسط عن زينب بنت جحش ام المؤمنين الاسدية ٥

حديث اقتدوا باللذين بفتح الذال اي بالخليفتين الذين يقومان من بعدي ابي بكر وعمر لحسن سيرتهما
وصدق سريرتهما وفيه اشارة لامر الخلافة حم ت ه عن حذيفة وفيه انقطاع ٥

حديث اقتدوا باللذين بفتح الذال من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر لما فطرا عليه من الاخلاق ٥
المرضية والطبيعة القابلة للخير السنية والمواهب السحابية واهتدوا بهدي عمار بالفتح والتشديد ابن ياسر
اي سيروا بسيرته وتمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود اي ما يوصيكم به اي من امر الخلافة ت عن ابن مسعود ٥
وحسنه الترمذي الروياني ابو المحاسن في مسنده عن حذيفة بن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن ٥

حديث اقتربت الساعة اي دنا وقت قيامها ولا تزداد منهم يعني من الناس الحريصين على الاستكثار
من الدنيا الا قربا لفظ رواية الطبراني والحلية الا بعدا ولكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول كلما مر بهم زمن
وهم في غفلة عنه ازداد قربا منهم وعلى الثاني كلما اقتربت ودنت كلما تناسوا قربها وعملوا اعمال من لحقت الساعة
في البعد عنه طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح حديث اقتربت الساعة ومع ذلك لا يزداد ٥
الناس على الدنيا الا حرصا تهافتا وانسا كالعمى بهم عن عاقبتها ولا يزدادون من الله اي من رحمته الا بعدا لان الدنيا
مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها منذ خلقها والبخيل مبغوض الى الله بعيد عنه ك عن ابن مسعود وقال
صحيح ورد بانه منكر حديث اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى والعقرب وان كنتم في الصلاة
اي وترتب على القتل بطلانها والامر للندب وصرفه عن الوجوب حديث ابي يعلى كان لا يرى بقتلهما في الصلاة باسا
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اقتلوا الاسودين العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب
سماهما اسودين تغليبا ويلحق بهما كل ضار كزنبور وخص الاسود لعظم ضرره فالامر بقتله اعظم لا لاخراج غيره
من الافاعي بدليل ما بعده د ت وكذا النسائي حب ك عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد ٥

حديث اقتلوا الحيات كلهن اي بجميع انواعهن في كل حال وزمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد الحرام

فمن خاف من قتلهن ثارهن اي تبعتهن فليس مني ...
على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك د ن عن ابن مسعود ... عن جرير بن عبد الله ...
التفقي من امر المصطفى ورجاله ثقات حديث اقتلوا ... كلهن ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فسكون
ما نظهره خطان اسودان ويقل ابيضان والابتر الذي يشبه مقطوع الذنب فانهما يطمسان بمحوان البصر اي بصر
الناظر اليهما او من نهشاه ويسقطان لفظ رواية الصحيحين ويستسقطان الحبل اي الحمل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض
الافراد جعل ما يفعلانه بالخاصية كالذي يفعلانه بالقصد وفي رواية ليستلم الحبالي بدل الحبل حم ق د ن عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لخفته وسرعة حركته ولو كان في جوف الكعبة
لانه من الحشرات الموذيات ولما قيل انه يسقي الحيات ويمج في الانا ولانه كان ينفخ النار على ابراهيم طب عن ابن ...
ضعيف لضعف عمرو بن قيس المكي حديث اقتلوا شيوخ المشركين اي الرجال الاقويا اهل النجدة والباس
لا الهرم الذي لا قوة لهم ولا راي واستبقوا وفي رواية واستحيوا شرخهم المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم قتل
الاطفال والنسا تنبيه يجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام في الردة والمحاربة وترك
الصلاة والزنا وفرض كفاية في الجهاد والصيال على بضع ومندوب في الحربي اذا ظفر به ولا مصلحة في استرقاقه
ومكروه كما في الاسير حيث في استرقاقه مصلحة وحراما في نسا الحربيين وصبيانهم ومباحا في القود حم د ت عن
سمرة قال الترمذي حديث صحيح غريب حديث اقرا القران على كل حال قائما او قاعدا او راقدا او ماشيا
وغيرها ما خرج عن ذلك الا وانت جنب اي او حايض او نفسا بالاولى فانه لا تقرا وانت كذلك فتحرم قراءة شي
منه على نحو الجنب بقصدها ابو الحسن بن بخيت في فوايده الحديثية عن علي امير المؤمنين وهو غريب ضعيف ٥

حديث اقرا القران في كل شهر بان تقرا كل ليلة جزا من ثلاثين اقراه في كل عشرين ليلة في كل يوم ٥
وليلة ثلاثة اجزا اقراه في عشر بان تقرا كل يوم وليلة ستة اجزا اقراه في سبع اي في اسبوع ولا تزد على ذلك
ندبا فانه ينبغي التفكر في معانيه وامره ونهيه ووعده ووعيده وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ق
ابن عمر بن الخطاب حديث اقرا القران في اربعين يوما ليكون حصته كل يوم نحو ما وخمسين اية وذلك
لان تاخيره الى اكثر منها يعرضه للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه ٥

حديث اقرا القران في ثلاث بان تقرا في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت قراءته في ثلاث مع ترتيل ٥
وتدبر والا فاقراه في اكثر حم طب عن سعد بن المنذر له صحبة وهو انصاري حديث اقرا القران
في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقرا في كل خمس ختما طب عن ابن عمرو بن العاص رمز المولف
لضعفه حديث اقرا القران ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة اي ما دمت موتمرا بامره منتهيا
بنهيه وزجره وان لم ينهك فلست في الحقيقة تقروه لاعراضك عن متابعته فلم تظفر بفوايده وعوايده
فيعود حجة عليك وخصما لك عدا فر عن ابن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف ٥

حديث اقرا المعوذتين الفلق والناس سماهما بالجمع اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر
بضمتين اي عقب كل صلاة من الخمس منبذب فانهن لم يتعوذ متعوذ بمثلهن فالمواظب على ذلك يصير في حرز من الشيطان
الى الصلاة الاخرى د حب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داود فهو صالح وصححه ابن حبان ٥

حديث اقرا القران بالحزن بالتحريك اي بصوت يشبه صوت الحزين يعني بتخشع وبكا فان ذلك
تاثير في رقة القلب وجريان الدمع فانه نزل بالحزن اي نزل كذلك نقراه جبريل او بالوصف المطلوب له وهو
هذا كالتجويد ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسماعيل بن سيف حديث اقروا القران
ودوموا على قراءته ما ايتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تالف القراءة فاذا اختلفتم فيه بان
صارت قلوبكم في فكرة شي سوى قراءتكم وصارت القراءة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه اتركوا قراءته حتى ترجع

قلوبكم

قلوبكم او المراد اقروا ما دمتم متفقين في قراءته فان اختلفتم في فهم معانيه فدعوه لان الاختلاف يجر الى الجدال
والجدال الى الجحد وتلبيس الحق بالباطل حم ق ن عن جندب بضم الجيم والدال وتفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي ٥

حديث اقروا القران فانه ياتي يوم القيامة اي في النشاة الاخرة شفيعا لاصحابه اي لقارئيه بان يتمثل ٥
بصورة يراه الناس كما يجعل الله لاعمال العباد صورة ووزنا توضع في الميزان والله على كل شي قدير ٥

حديث اقروا الزهراوين اي النيرين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية والاسما الالهية فيهما او لهدايتهما
لقاريهما البقرة وال عمران بدل من الزهراوين للمبالغة في التفسير فانهما ياتيان اي ثوابهما يوم القيامة اطلق
اسمهما على الاتي يوم القيامة استعارة على عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان تظلان قاريهما عن حر الموقف وكرب
ذلك اليوم او غيايتان تثنية غياية وهي ما اظل الانسان فوقه واراد به ما له صفا وضو اذ الغياية ضو شعاع الشمس
او كانهما فرقان بكسر فسكون اي قطعتان وجماعتان من طير اي طايفتان منها صواف باسطات اجنحتها متصلا بعضها
ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل للتنويع القاريين فالاول من يقراهما ولا يفهم
المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراية المعنى من ضم اليهما التعليم والارشاد تحاجان بدافعان عنه الجحيم او الزبانية
او بالدلالة على شعبه في الدين ورسومه في اليقين حديث اقروا البقرة حصرا او لا وعلق به الشفاعة
ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاة من كرب القيامة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الاتية ايما الى
ان لكل خاصية يعرفها الشارع فان اخذها اي مواظبتها والعمل بها بركة زيادة ونما وتركها حسرة يندم على ما فات
من ثوابها ولا يستطيعها البطلة بالتحريك السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل او اهل البطالة الذين لم ٥
يوفقوا لذلك حم م عن ابي امامة الباهلي حديث اقروا القران واعملوا به بامتثال امره واجتناب نهيه
ولا تجفوا عنه اي تبعدوا عن تلاوته ولا تغلوا فيه اي تبعدوا عن حدوده من حيث لفظه او معناه او لا تبذلوا جهدكم
في قراءته وتتركوا غيره من العبادات والجفا عنه التقصير والغلو التعمق فيه ولا تستكثروا به تجعلوه سببا للاستكثار
من الدنيا حم ع طب هب عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ورجاله ثقات حديث اقروا القران بلحون
العرب اي بتطريبها واصواتها اي ترعايتها الحسنة التي لا يختل منها شي من الحروف عن مخرجه لانه ذلك يضاعف
النشاط ويزيد الانبساط واياكم ولحون اهل الكتابين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى واهل الفسق
من المسلمين الذين يخرجون القران عن موضعه بالتمطيط بحيث يزيد او ينقص حرف فانه حرام اجماعا بدليل قوله فانه ٥
سيجي بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون اصواتهم بالقران ترجيع الغنا اي يمدون ويضربون الحركات في
الصوت كاهل الغنا والرهبانية رهبانية النصارى والنوح اي اهل النوح ولا يجاوز حناجرهم اي يجاوز ابدا سمعهم
مفتونة قلوبهم بنحو محبة النسا والمرد وقلوب من يعجبهم شانهم فان من اعجبه شانهم فحكمه حكمهم طس هب
عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر حديث اقروا القران اي ما تيسر منه فان الله تعالى لا يعذب
بالنار قلبا وعى القران حفظه وتدبره لمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له وحفظ القران فرض كفاية تمام في فوايده
عن ابي امامة الباهلي حديث اقروا القران على الكيفية التي تسهل على السنتكم مع اختلافها في
فصاحة ولحنه ولكنه بلا تكلف ولا مبالغة من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح اي يسرعون في تلاوته
كاسراع السهم اذا خرج من القوس والقدح بكسر فسكون السهم يتعجلونه يطلبون بقراته العاجلة عرض الدنيا والرفعة
ولا يتاجلونه لا يريدون به الاجلة اي جزا الاخرة حم د عن جابر بن عبد الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح ٥

حديث اقروا سورة البقرة في بيوتكم اي مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالقبور خالية عن الذكر والقراءة
بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة ومن قرا سورة البقرة كلها اي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق
توج بتاج حقيقة في القيامة او الجنة او مجازا بان يوضع عليه علامة الرضا يوم فصل القضا او بعد دخولها هب
عن الصلصال بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة اي الصنعاني ابن الدلهمس بدال مهملة ثم لام مفتوحتين

قال الذهبي صحابي لحديث عجيب المتن والاسناد يشير به الى هذا الحديث حديث اقرأوا سورة هود يوم
الجمعة فانها من افضل سور القرآن فيليق قراءتها في افضل ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر
مرسل صحيح الاسناد حديث اقرأوا على موتاكم اي من حضره الموت من المسلمين لان الميت لا يقرأ عليه
يس اي سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيامة فيتذكر ذلك بها او المراد اقرأوها عليه بعد موته والاولى الجمع حم د
ه حب ك عن معقل بن يسار قال في الاذكار واسناده ضعيف حديث اقرأوا على من لقيتم من امتي بعدي
الاجابة السلام اي ابلغوه السلام مني يقال قرأ عليه السلام واقرأه ابلغه الاول اي من يأتي في الزمن الاول فالاول
اي من يأتي في الزمن الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجي في الزمن الثالث الى يوم القيامة فيندب فعل ذلك ويقال
في الرد عليه وعليه الصلاة والسلام وعليه السلام لانه رد سلام التحية لا ابتداؤه والمقول فيه بكراهة افراده الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى عن ابي سعيد الخدري حديث اقرأني جبريل القرآن على حرف اي لغة او وجه من الاعراب
او المعنى فراجعته اي قلت له ان ذلك تضييق فاقرأني اياه على حرفين فلم ازل استزيده اطلب منه ان يطلب لي من الله الزيادة
على الحرف توسعة وتخفيفا ويسأل جبريل ربه فيزيده فيزيدني حرفا حرفا حتى انتهى الى سبعة احرف سبعة اوجه او لغات
تجوز القراءة بكل منها وفي ذلك نحو اربعين قولا حم ق عن ابن عباس حديث اقرب العمل من القرب وهو
مطالعة الشيء حسا او معنى الى الله عز وجل اي الى رحمته الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار لاعلاء كلمة القهار وتدبر الجهاد
الاصغر ايضا ولا يقاربه في الافضلية شي لما فيه من الصبر على بذل الروح في رضى الرب خ عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد
الانصاري حديث اقرب ما مبتدأ حذف خبره لسد الحال مسده يكون العبد اي الانسان من ربه
وهو ساجد اي اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل في حال كونه ساجدا فاكثروا الدعا في السجود لانها حالة نهاية التذلل
وكمال القرب فهي مظنة الاجابة م د ن عن ابي هريرة حديث اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل
الاخير قال هنا اقرب ما يكون الرب وفيما قبله اقرب ما يكون العبد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا ه
سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت خطاب عام ان تكون ممن يذكر الله اي ينخرط في زمرة الذاكرين الله ويكون
لك مساهمة معهم في تلك الساعة فكن هذا ابلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا فكن لان الاولى فيها صيغة عموم شامل
للانبيا والاوليا فيكون داخلا فيهم ت ن ك عن عمرو بن عبسة بموحدة محتية وصححه الترمذي والحاكم ه
حديث اقروا الطير على مكناتها جمع مكنة بفتح فكسر اي اقروها في اوكارها ولا تنفروها او جمع مكنة ه
بالضم بمعنى التمكن اي اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كان احدهم اذا سافر لتطير فان طار عنه يمنة مضى
والا رجع د ك عن ام كرز بضم فسكون صححه الحاكم وسكت عليه ابو داود حديث التقى الخوف والرجا
اي حلفا بلسان الحال ان لا يجتمعا في احد في الدنيا بتسا وتفاضل فيريح ريح النار اي يشم ريح نار جهنم لانه على
سنن الاستقامة ومن كان كذلك من الابرار فلا قرب منه للنار ولا يفترقا في احد في الدنيا فيريح ريح الجنة لان افراد
الخوف يفضي للقنوط والرجا الامن المكر فلا بد للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغي غلبة الخوف في الصحة والرجا في المرض هب
عن واثلة بكسر المثلثة بن الاسقع بفتح الهمزة والقاف حديث اتقوا الله وفوه حقه اللازم لكم من فرض ه
ودين وغيرهما فان الله احق بالوفا له بالايمان والطاعات وادا الواجبات ح عن ابن عباس حديث اقطفوا القوم
دابة اميرهم اي لا تسيروا فوق سير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير الجيش يقال قطف الدابة اذا ضاق مشيها واقطف الرجل
دابته اعجل سيره عليها مع تقارب الخطو خط عن معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الرا المزني البصري مرسلا ه
حديث اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان درهم حلال اي مقطوع بحله لغلبة الحرام فيما في ايدي ه
الناس ولهذا قال الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ودققته ثم داويت به المرضى فاذا كان هذا زمان الحسن
فما بالك به الان او اخ اي صديق يوثق به ولذا قيل لحكيم ما الصديق قال اسم على غير معنى حيوان غير موجود قال الزمخشري
الصديق هو الصادق في وداده الذي يهمه ما اهمك وهو اعز من بيض الانوق وسئل بعض الحكما عنه فقال اسم لا معنى له هم

فاذا

واذا كان هذا في زمان الزمخشري فما بالك الان وقيل لحكيم ما الصداقة قال افتراق نفس واحد في اجسام متفرقة
عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اقل امتي اي اقصرها اعمارا ابنا السبعين
فان معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين فمن جاوز سبعين كان من الاقلين الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد
ضعيف حديث اقل امتي الذين يبلغون من العمر السبعين عاما كذا هو في نسخ الكتاب كثيرها سقط سبعين
الستين قال الحافظ الهيثمي ولعله سقط من الاصل طب عن عمر بن الخطاب ضعيف حديث اقل الحيض ثلاثة
واكثره عشرة الذي في معجم الطبراني ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعي
الى ان اقله يوم وليلة لادلة اخرى طب عن ابي امامة ضعيف لضعف احمد بن بشير الطيالسي وغيره ه
حديث اقل وفي رواية اقلل من الذنوب اي من فعلها يهن عليك الموت فان كرب الموت قد يكون
من كثرة الذنوب واقل من الدين بفتح الدال اي الاستدانة تعش حرا اي تنجو من رب الدين والتذلل له فان له تحكما وتاسرا
وحجرا فالاقلال من ذلك تقصير له ولاحد الاقلال عن الاقلال دون الترك لانه لا يمكن التحرز عن ذلك بالكلية ه
غالبا هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه حديث اقل الخروج اي من الخروج من محلك بعد
هداة الرجل اي سكون الناس عن المشي في الطريق ليلا فان الله تعالى دواب يبثهن يفرقهن وينشرهن في الارض
في تلك الساعة اي في اوايل الليل فما بعده فان خرجتم حينئذ فلا ان توذيهم او تتردوهم وعبر باقل دون لا تخرج ايما
الى ان الخروج لما لا بد منه لا حرج فيه ك عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه حديث اقل الدخول على الاغنيا
بالمال فانه اي اقلال الدخول عليهم اجرى اجدر ان لا تزدروا تحتقروا وتستنقصوا نعم الله عز وجل التي انعم بها
عليكم لان الانسان حسود وغيور بالطبع فاذا تامل ما انعم به على غيره حمله ذلك على الكفر والسخط وعبر باقلوا
دون لا يدخل لما مر حرد عن عبد الله بن الشخير بكسر الشين وشد الخا المعجمتين العامري صححه الحاكم واقروه
حديث اقلي يا عائشة والحكم عام المعاذير اي لا تكثري من الاعتذار لمن تعتذري اليه لانه قد يورث
ريبة كما انه ينبغي للمعتذر اليه ان لا يكثر من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم فر عن عائشة ضعيف لضعف حارثة
ابن محمد وغيره حديث اقم الصلاة عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها واقوالها وادا الزكاة
الى مستحقيها او الامام وصم رمضان اي شهره حيث لا عذر من نحو مرض او سفر وحج واعتمر ان استطعت الى ذلك
سبيلا وبر الوالدين اي اصليك المسلمين بان تحسن اليهما وصل رحمك قرابتك وان بعدت واقري الضيف
النازل بك وامر بالمعروف بما عرف من الطاعة وانه عن المنكر ما انكره الشرع حيث قدرت وامنت العاقبة وزل
مع الحق حيث ما زال بزيادة ما اي دم معه كيف دار غ ك عن ابن عباس صححه الحاكم ورد عليه ه
حديث اقيلوا ذوي الهيئات اي اهل المروة والخصال الحميدة التي تابا عليهم الطباع وتحميهم
بهم الانسانية والانفة ان يرضوا لانفسهم بنسبة الشر اليها عثراتهم اي ارفعوا عنهم العقوبة على ذلك نقصر
فلا تواخذوهم بها الا الحدود اذا بلغت الامام والاحقوق الادمي فان كلا منهما يقام فالمامور بالعفو عنه ه
هفوة وزلة لا حد فيها وهي من حقوق الحق والخطاب للايمة ومن في معناهم حم حب عن عائشة ضعيف لضعف
عبد الملك بن زيد العدوي حديث اقيلوا السخي اي المومن الكريم الذي لا يعرف بالشر زلته
هفوته الواقعة منه على سبيل الندور فان الله اخذ بيده منجيه ومسامحه كلما عثر بعين مهملة ومثلثة زل
اي سقط في اثم نادرا الخرايطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس وفيه ليث بن ابي سليم مختلف فيه ه
حديث اقيموا حدود الله في البعيد والقريب اي القوي والضعيف وقيل المراد القريب
والبعيد في النسب ويؤيده خبر لو سرقت فاطمة لقطعتها ولا تاخذكم في الله لومة
لايم اي عذل عاذل سوا كان في الحدود وغيرها ومن خصه بالحدود فعليه البيان والقصد الصيانة في دين
الله واستعمال الجد والاهتمام فيه ه عن عبادة بن الصامت قال الذهبي واه ه

حديث اتموا الصفوف سووها في الصلاة وحاذوا بالمناكب اجعلوا بعضها في محاذات بعض اي مقابلة
بحيث يصير منكب كل من المصلين مسامتا لمنكب الاخر وانصتوا اسكتوا عن القراءة خلف الامام حال قراءته الفاتحة ندبا
فان اجر المنصت الذي لا يسمع قراءة الامام كاجر المنصت الذي يسمع قراءته عب عن زيد بن اسلم مرسلا وعن الفقيه
العمري وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه وهو في حكم المرفوع حديث اتموا الصفوف فانما تصفون
بصفوف الملايكة قالوا كيف تصف الملايكة قال يتمون الصفوف المقومة ويتراصون هكذا اجابنيا في الخبر وحاذوا
قابلوا بين المناكب اجعلوا منكب كل مسامتا لمنكب الاخر وسدوا الخلل بفتحتين الفرج التي في الصفوف ولينوا
بكسر فسكون بايدي اخوانكم فاذا جا من يريد الدخول في الصف فوضع يده في منكبه لان اوسع له ليدخل ولا تذروا
لا تتركوا فرجات بالتنوين جمع فرجة للشيطان ابليس او اعم ومن وصل صفا بوقوفه فيه وصله الله برحمته ورفع درجته
ومن قطع صفا بان كان فيه فخرج منه لغير حاجة قطعه الله ابعده من ثوابه ومزيد رحمته والجزا من جنس العمل وهذا ه
يحتمل الخبر والدعا حم طب عن ابن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم وابن خزيمة حديث اتموا الصفوف
في الصلاة عدلوها وسووها باعتدال القايمين بها على سمت واحد ندبا بدليل قوله فان اقامة الصف من حسن تمام اقامة ه
الصلاة لا من واجباتها اذ لو كان فرضا لم يجعله من حسنها اذ حسن الشي وتمامه زايد على حقيقته والمراد بالصف الجنس ه
م عن ابي هريرة وغيره حديث اقيموا صفوفكم سووها فوالله لتقيمن بضم الميم اصله لتقيمون صفوفكم
او ليخالفن الله بين قلوبكم او للعطف ردد بين تسوية صفوفهم وما هو كاللازم وهو اختلاف القلوب لنقيضيهما
فان تقدم الخارج عن الصف يوقر على الداخل جار الى الضغاين فيختلف القلوب واختلافها يفضي الى اختلاف الوجوه المعبر به
في خبر د عن النعمان بن بشير بشين معجمة وسكت عليه ابو داود حديث اقيموا سووا صفوفكم في الصلاة
وتراصوا انضموا وتلاصقوا فيها حتى يتصل بينكم فاني اراكم روية حقيقية من وراء ظهري من خلفي بان خلق الله له ادراكا ه
من خلفه كما يشعر به التعبير عن الاتيه ايبق ح عن انس بن مالك حديث اقيموا صفوفكم وتراصوا ملاصقا
بغير خلل فوالذي اي فوالله الذي نفسي روحي بيده بقدرته وفي قبضته اني لارى بلام الابتدا التاكيد مضمون الجملة الشياطين
جنسهم بين صفوفكم يتخللونها كانها غنم عفر بيض غير ناصعة البياض وفيه جواز القسم على الامور المهمة وقوله كانها غنم
عفر اي شبهها في الصورة بان تتشكل كذلك والشياطين لها قوة التشكل ويحتمل في الكثرة والعفرة غالبة في انواع غنم
الحجاز الطيالسي ابو داود عن انس بن مالك حديث اتموا الركوع والسجود اكملوها وفي رواية اعتدلوا ه
فوالله اذا ركعتم واذا سجدتم حث على الاقامة ومنع على التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول فكيف يخفى على مرسله
وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم يوجبهما ق عن انس بن مالك ه
حديث اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا دوموا على الطاعة
واثبتوا على الايمان تستقيم بكم اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم مع الخلق فهو رمز الى قطع كل ما سوى الله ع
عن مجرى النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن ه
حديث اكبر الكباير الاشراك بالله يعني الكفر واثر الاشراك لغلبته في العرب وليس المراد خصوصه ه
لان نفي الصانع اكبر منه وقتل النفس المحترمة بغير حق وعقوق الوالدين الاصلين او احدهما بقطع صلة او مخالفة
في غير محرم وشهادة الزور اي الكذب ليتوصل الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكر البعض الذي هو
الاكثر خ عن انس بن مالك حديث اكبر الكباير اي من اكبرها وكذا يقال فيما بعده حب الدنيا لان حبها
راس كل خطيئة كما في حديث ولانها تبغض الخلق الى الله ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود رمز المولف لضعفه
حديث اكبر الكباير سو الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه
ولا يعافيه لان ذلك يودي الى القنوط وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ولا ييأس من روح الله الا القوم ه
الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي فر عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر واسناده ضعيف ه

فوالله اني لاراكم من بعد ظهري

حديث

حديث اكبر امتي اي اعظمهم قدرا الذين لم يعطوا فيبطروا اي يطغوا عند النعمة ولم يقتر اي
يضيق عليهم في الرزق فيسالوا الناس يعني الذين ليسوا اغنيا ولا افقرا الا الفاقة وهم اهل الكفاف والراضين
والمراد من اكبرهم تخ والبغوي ابو القاسم وابن شاهين عن الجذع ويقال ابن ابي الجذع الانصاري واسناده حسن ه
حديث اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو من احجار منه الحجر المعدني المعروف وقيل كحل اصبهاني
اسود المروح اي المطيب بنحو مسك فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين وينبت الشعر شعر الاهداب والامر للندب
وقيل للارشاد واعترض والمخاطب بذلك ذا العين الصحيحة اما العليلة فقد يضرها حم عن ابي النعمان الانصاري
باسناد حسن حديث اكثر اهل الجنة البله اي الذين خلوا من الدها والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلا
او البلهاء في امور الدنيا دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عدد من يدخلها منهم اكثر نسبة ممن يدخلها من غيرهم
لكن يظهر ان افعل التفضيل ليس على بابه والمراد انهم كثير في الجملة البزار عن انس وضعفه ه
حديث اكثر خرز الجنة اي خرز اهل الجنة العقيق اي ما كثر حليهم الذي يجملون بها وقد لا يوجد ويكون المراد
اكثر حصبا بها حل عن عايشة باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية حديث اكثر خطايا ابن ادم من لسانه
لانه اكثر الاعضا عملا واصغرها جرما واعظمها زللا طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن ه
حديث اكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهي عماد الدين واول ما يحاسب
عليه العبد حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث اكثر ما اخاف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي
رجل اي الافتتان برجل زايغ يتاول القران اي شيا من احكامه بان يصرفها عن وجهها بحيث يضعه على غير موضعه
كتاويل الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللولو والمرجان الحسن والحسين وكما قيل بعض
المتصوفة من ذا الذي يشفع عنده ان المراد من ذل ذي يعني النفس وان المراد بفرعون فرعون النفس وسليمان سليمان
الروح ورجل يرى يعتقد انه احق بهذا الامر الخلافة من غيره ممن هو مستجمع لشروطها فان فتنته شديد لما يسفك
بسببه من الدما ولهذا قال في الخبر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما طس عن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف اسماعيل بن
قيس حديث اكثر منافقي امتي قراوها اي الذين يتاولونه على غير وجهه اراد منافق العمل وهو الريا لا الاعتقاد حم طب عن ابن عمرو بن
العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني عن عصمة بن مالك واحد اسانيد احمد رجاله ثقات ه
حديث اكثر من يموت من امتي بعد قضا الله وقدره بالعين لان هذه الامة فضلت على جميع الامم بالنعيم
فحجبوا انفسهم عن الشهوات فعوقبوا بانه العين وذكر القضا والقدر مع ان كل كاين انما هو بهما للرد على الحرب ان العين
توثر بذاتها الطيالسي ابو داود وع والحكيم الترمذي والبزار والضيا المقدسي عن جابر باسناد حسن كما في الفتح ه
حديث اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة خصه لانه يوم وقوع الجزا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه اي يشغله
مما لا يعود عليه منه نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه فتكثر ذنوبه من حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار الحافظ محب الدين
عن ابي هريرة ورواه السجزي بكسر المهملة وسكون الجيم وزاي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن عبد الله بن ابي
اوفى بفتح الهمزة والواو حم في كتاب الزهد له عن سلمان الفارسي موقوفا رمز المولف لضعفه وليس كما قال بل حسن ه
حديث اكثر من اكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين لان الاكلة فيه كافية لما دون الشبع وذلك
احسن لاعتدال البدن وحفظ الحواس هب عن عايشة وفيه ابن لهيعة ه
حديث اكثرت عليكم في استعمال السواك اي بالغت في تكرير طلبه منكم وحقيق ان افعل او
الترغيب فيه وحقيق ان يطيعوا وفيه ندب تاكد السواك ويزيد تاكيده في مواضع مذكورة في الفقه خ ن
عن انس بن مالك حديث اكثر ان تقول سبحان الملك القدوس المنزه عن
سمات النقص وصفات الحدوث رب الملايكة والروح جبريل او ملك اعظم خلقا وحاجب الله الذي يقوم
بين يديه او ملك له سبعون الف وجه جللت اي عمت وطبقت السموات والارض بالعزة اي بقوته تعالى وغلبة

سلطانه

والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر وهذا يقوله من بلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم وليلة وابن عساكر في تاريخه
عن البرا بن عازب حديث اكثر من الدعا فان الدعا يرد القضا المبرم اي المحكم يعني بالنسبة
لما في لوح المحو والاثبات او لما في صحف الملايكة لا للعلم الازلي ابو الشيخ في الثواب عن انس بن مالك باسناد ضعيف ٥
حديث اكثر من السجود اي من تعدده باكثار الركعات او من اطالته فانه اي الشان ليس من مسلم
يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطية اي محا عنه بها ذنبا من ذنوبه
ولا بدع في كون الشي الواحد يكون رافعا ومكفرا ابن سعد في طبقاته حم عن فاطمة الزهرا وهو حسن ٥
حديث اكثر الدعا بالعافية اي بدوام السلامة من الامراض الحسية والمعنوية سيما الامراض القلبية كالكبر
والحسد والعجب وهذا قاله لعمه العباس حين قال له علمني شيا اساله الله ك عن ابن عباس باسناد حسن ٥
حديث اكثر الصلاة النافلة التي لا يشرع لها جماعة في بيتك اي محل سكنك فانك ان فعلت ذلك يكثر
خير بيتك لعود بركتها عليه وسلم على من لقيت من امتي امة الاجابة سوا عرفته ام لم تعرفه تكثر حسناتك بقدر اكثار
السلام على من لقيته منهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له هب عن ابن عباس باسناد ضعيف والذي وقفت عليه في
الشعب عن انس حديث اكثر من قول لا حول اي تحويل للعبد عن المعصية ولا قوة له على الطاعة الا بالله اي
باقداره وتوفيقه فانها اي الحوقلة من كنز الجنة اي لقايلها ثواب نفيس مدخر في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا
مدخرا لاحتوايها على التوحيد الخفي ع طب حب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح ٥
حديث اكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب اكد فان ذكره يسليك عما سواه لان من
تامل ان عظامه تصير بالية واعضاوه ممزقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة واهمه ما عليه من طلب الاجلة
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في ذكر الموت عن سفين الثوري عن شريح بضم المعجمة العامري مرسلا تابعي كثير
ولاه عمر قضا الكوفة حديث اكثروا ذكر هاذم بالمعجمة قاطع اما بالمهملة فمعناه مزيل النبي قال
السهيلي والرواية بالمعجمة الموت بجره عطف بيان وبرفعه خبر مبتدا او بنصبه بتقدير اعني وذلك لانه ازجر عن
المعصية وادعى الى الطاعة فاكثاره ذكره سنة موكدة وللمريض اكد ت ن ه حل عن عمر امير المومنين ك هب عن ابي
هريرة الدوسي طس حل هب عن انس بن مالك باسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح ٥
حديث اكثروا ذكر الله حتى يقولوا يعني المنافقين ان مكثر الذكر مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشي عن مرض
قلوبهم لعظم فايدة ذكر الله وراس الذكر لا اله الا الله كما في الاذكار حم ع حب ك هب عن ابي سعيد الخدري صححه
الحاكم وانتصر ابن حجر على تحسينه حديث اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراوون وفي رواية مراوون
اي الذين لو ان الذاكر يذكره انما هو ريا وسمعة لا اخلاصا يعني اكثروا ذكره وتدعوه وان رموكم بذلك
ص حم في كتاب الزهد الكبير هب عن ابي الجوزا بفتح الجيم مرسلا واسمه اوس بن عبد الله الربعي تابعي كبير ٥
حديث اكثروا ذكر هاذم اللذات اي نغصوا بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله
فانه اي الاكثار منه لا يكون في كثير من الامل والدنيا الا قلله اي صيره قليلا ولا في قليل من العمل الا جزله اي
صيره جليلا عظيما فانه اذا اقرب من نفسه موته وتذكر حال اخوانه واقرانه الذين رحلوا امتثل لذلك هب عن ابن
عمر بن الخطاب ورمز المولف لحسنه حديث اكثروا ذكر هاذم بمعجمة قاطع وبمهملة مزيل قال في الروض
وليس مرادا هنا وفي اللذات الموت فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا
ضيقها عليه قال العسكري لو فكر البلغا في هذا اللفظ لعلموا ان المصطفى اتى بهذا القليل على كل ما قيل في الموت
نظما ونثرا حب هب عن ابي هريرة البزار عن انس وهو صحيح حديث اكثروا ذكر الموت فانه
يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنى بكسر ففتح هدمه وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم
بعيشكم لان نور التوحيد في القلب وفي الصدر ظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انقشعت الظلمة واستنار الصدر ٥

بنور اليقين فابصر الموت فراه قاطعا لكل لذة ابن ابي الدنيا في كتاب الموت عن انس باسناد ضعيف كما في المغني ٥
حديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغرا المنيرة المشرقة واليوم الازهر الصافي المضي ليلة الجمعة
ويومها وقدم الليلة لسبقها في الوجود ووصفها بالغرا لكثرة الملايكة فيها لانهم انوار واليوم بالازهر لانه
افضل ايام الاسبوع فان صلاتكم تعرض علي وكفى للعبد شرفا ان يذكر اسمه بين يديه هب عن ابي هريرة عد عن
انس بن مالك ص عن الحسن البصري وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون العين المهملة مرسلا ورواه الطبراني ٥
عن ابي هريرة وبتعدد طرقه صار حسنا حديث اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود
تشهده الملايكة اي تحضره فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول ويصافحون المصلين ويستغفرون
لهم وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حين يفرغ منها والوارد في الصلاة عليه الفاظ كثيرة اشهرها
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ه عن ابي الدردا ورجاله ثقات ٥
حديث اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي علي والمراد امة الاجابة تعرض علي
في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وما تقدم من مطلق العرض محمول على هذا
القيد وان هذا عرض خاص هب عن ابي امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث اكثروا من
الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة انما خص يوم الجمعة
وليلته لان يوم الجمعة سيد الايام والمصطفى سيد الانام فللصلاة فيه مزية ليست لغيره هب عن انس ورمز المولف
لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهده كثيرة ولعل مراده انه حسن لغيره ٥
حديث اكثروا الصلاة علي في كل وقت لكنه في يوم الجمعة وليلتها اكد فان صلاتكم علي مغفرة ٥
لذنوبكم اي سبب لمغفرتها واطلبوا لي الدرجة الوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعة لكم اي ٥
لعصاة المومنين بمنع العذاب اوره وامه ولمن دخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن بن علي امير
المومنين حديث اكثروا من الصلاة على موسى كليم الله فما رايت اي علمت احدا من الانبيا احوط
على امتي اي اكثر ذبا منه عنهم واجلب لها لحصر والحرص على ما ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر عن انس
ابن مالك حديث اكثروا في الجنازة قول لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضار ما في القلب
فان بركتها تعود عليه وعليكم اما الجهر بها حالتئذ فغير مطلوب فر عن انس لسنده فيه مقال ٥
حديث اكثروا من ذكر القرينتين وهما سبحان الله وبحمده اي استحمه حامدا له فانهما يحطان الخطايا
ويرفعان الدرجات ك في تاريخه عن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث اكثروا من شهادة
ان لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضار ما في القلب ولقنوا موتاكم يعني من حضره الموت تلقينه
تلقينه لا اله الا الله فقط مرة فقط بلا الحاح ولا يقال له قل بل تذكر عنده وقول جمع يلقن محمد رسول الله
ايضا لان القصد موته على الاسلام ولا يكون مسلما الا بها رده بانه مسلم وانما القصد ختم كلامه بلا اله الا
الله اما الكافر فيلقنهما قطعا ان لا يصير مسلما الا بهما ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني ٥
حديث اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها من كنز الجنة كما مر توجيهه عد عن
ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اكثروا من تلاوة القران في بيوتكم ندبا فان البيت
الذي لا يقرا فيه القران يقل خيره ويكثر شره ويضيق على اهله اي يضيق رزقه عليهم فان البركة تابعة
لكتاب الله حيثما كانت قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله وضعفه مخرجه اعني الدار
قطني حديث اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماوها طيب ترابها بل هو اطيب الطيب
لانه المسك والزعفران فاكثروا من غراسها بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تاكيد لطلب الاكثار
اي حيث علمتم انها عذبة الما الى اخره فلا عذر لكم في اهمال الاكثار من غراسها قالوا وما غراسها قال

لا حول ولا قوة لا حركة وحيلة الا بالله اي بمشيته واقداره وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عقبة
ابن علي حديث اكذب الناس الصباغون والصواغون صباغ عوا عن الثياب وصياغة الحلي لانهم
يمطلون او الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويزينونه حم عن ابي هريرة وفيه اضطراب ٥
حديث اكرم الناس اتقاهم لان اصل الكرم كثرة الخير فلما كان المتقي كثير الخير في الدنيا وله الدرجات
العليا في الاخرة كان اعم الناس كرما فهو اتقاهم ح عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا ٥
حديث اكرم المجالس ما استقبل به القبلة اي ما باشر فيها فينبغي تحري الجلوس الى جهتها في غير
حالة قضا الحاجة طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري حديث اكرم الناس اي اكرمهم
من جهة النسب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لانه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة
انبيا متناسبة فهو رابع نبي في نسق واحد لكن لا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ق عن ابي هريرة
طب عن ابن مسعود قال ميل المصطفى من اكرم الناس فذكره حديث اكرموا شعركم بصونه عن نحو وسخ
وقذر واحسنوا اليه بترجيله ودهنه اغبا وذلك عند الحاجة اوغبا ن عن ابي قتادة الانصاري ٥
حديث اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم بان تعلموهم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق ه عن
انس وفيه نكارة وضعف حديث اكرموا حملة القران حفظة عن ظهر قلب مع العمل بما فيه فمن
اكرمهم فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حافظه مع عدم العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه عليه حجة ٥
فر عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعفا ومجاهيل حديث اكرموا المعزى اسم جنس من الغنم لا واحد له من
لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم والفها للالحاق لا للتانيث وتقصر وتمد وامسحوا رغامها بتثليث الرا والغين
اضم وعين معجمة مخففة اي امسحوا التراب عنها والرغام التراب وروي بعين مهملة والرعام بالضم المخاط
اي امسحوا ما يسيل من انفها من نحو مخاط والامر ارشادي فانها من دواب الجنة اي نزلت منها او نزحلها
بعد الحشر او من نوع ما فيها البزار في مسنده عن ابي هريرة ضعيف لضعف يزيد النوفلي ٥
حديث اكرموا المعزى وامسحوا الرغم منها رعاية واصلحوا لها وصلوا في مراحها بضم الميم ماواها
ليلا فانها من دواب الجنة على ما تقرر فيما قبله والامر للاباحة عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
لكن الخبر ما قبله فيتقاضدان حديث اكرموا الخبز بالقسم بالنظر اليه بعين الاجلال والتعظيم ٥
والاعتراف بانه من بعض الفضل العظيم اذ به حياة الاشيا الرضى بالموجود من الرب وعدم التعمق في التنعم وطلب
المزيد به الامر بالاكرام والنهي عن الكلام عليه مادوم ك هب عن عايشة وصححه الحاكم واقروه ٥
حديث اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه بما مر وان لا يوطا ولا يمتهن
بنحو القايه في قاذورة او مزبلة او ينظر اليه بعين الاحتقار طب عن ابي سلمة نزيل حمص وحاله ضعيف لضعف
خلف بن يحيى حديث اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السما يعني المطر واخرجه من
بركات الارض اي من نباتها الحكيم الترمذي عن الحجاج بن علاط ابن خالد بن نويرة السلمي البهزي ابن منده في
تاريخ الصحابة عن عبد الله بن بريدة تضعيفه فر عن ابيه بطرق كلها ضعيفة مطربة بل قيل بوضعه ٥
حديث اكرموا الخبز فانه من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما يسقط من السفرة
من فتات الخبز غفر له اي محا الله عنه الصغاير فلا يواخذه بها خ عن عبد الله بن ام حرام بفتح الحا المهملة والرا
شد الحلال الانصاري ضعيف لضعف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره ٥
حديث اكرموا العلما العاملين بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام وتوفوهم حقهم من التوقير
والاحترام فانهم ورثة الانبيا فانهم لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم لكن انما ينال هذا الوصف
من عمل بعلمه كما تقرر ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن يويده ما بعده ٥

حديث اكرموا العلما العاملين فانهم ورثة الانبيا اراد بهم ما يشمل الرسل فمن اكرمهم فقد اكرم
الله ورسوله والمراد بهما ونحوهما العلما بعلوم الشرع خط عن جابر ضعيف لضعف الضحاك بن حجر لكن يعضده ما قبله
حديث اكرموا بيوتكم اي منازلكم التي تاوون اليها ببعض صلاتكم اي شي من صلاتكم النفل الذي لا يشرع
جماعة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور في كونها خالية من الصلاة معطلة عن الذكر والعبادة طب وابن
خزيمة في صحيحه ك عن انس رمز المولف لصحته اغترارا بتصحيح ابن خزيمة والحاكم وفيه ما فيه ٥
حديث اكرموا الشعر اي شعر الراس واللحية ونحوهما بترجيله ودهنه وازالته من نحو ابط وعانة
البزار عن عايشة ضعيف لضعف خالد بن الياس لكن له عاضد حديث اكرموا الشهود العدول فان الله
يستخرج بهم الحقوق لاربابها ويدفع بهم الظلم اذ لولاهم لتم لجاحد ما اراده من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل
الباياسي بفتح الموحدة وكسر النون فمثناة تحتية فمهملة نسبة لباياس بلد من بلاد فلسطين ابو عبد الله ملك بن
احمد في جزئه المشهور خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس ثم قال الخطيب تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه ٥
حديث اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم ادم التي خلق منها فهي بهذا الاعتبار
عمة الادمي من نسبه وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ولذا اعلم
الله بمريتها في القران على جميع الاشجار حيث خص النخل في مقام الامتنان بافراده بعد دخوله في جملة الشجر في قوله
في جنات وعيون الاية فاطعموا نساكم الولد بضم الواو وشد اللام الرطب بضم ففتح تمرا اوارثا فان لم يكن اي
فان لم يتيسر رطب لفقده او عزة وجوده فتمرة فانه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ع وابن ابي حاتم عن عد وابن
السني في الطب وابو نعيم في الطب النبوي وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المومنين باسانيد كلها ضعيفة
وفي بعضها انقطاع حديث اكفلوا تحملوا والتزموا لي اي لاجل امري الذي امركم به عن الله بست
خصال اي بفعلها والدوام عليها اكفل لكم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او بغير عذاب قيل وما هي قال
الصلاة المفروضة اي اداوها لوقتها بشروطها واركانها والزكاة اي دفعها للمستحق او للامام والامانة
اي توفيتها لمستحقها الماموريه بقوله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها والفرج بان تصونه
عن الجماع المحرم والبطن بان تحترز ولعن ادخاله ما يحرم تناوله شرعا واللسان بان تكفه عن النطق بما يحرم ولم
يذكر بقية اركان الاسلام لدخولها في الامانة طس عن ابي هريرة قال المنذري اسناده لا باس به ٥
حديث اكل اللحم يحسن الوجه لصحيح البدن فوم المزاج يكسوه حسنا ونضارة ويحسن الخلق بالضم لزيادة
في اعتدال المزاج وكلما اعتدل ومال عن طرفي الافراط والتفريط حسن الخلق وهذا اذا استعمل باعتدال ابن عساكر
عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اكل كل ذي ناب يعدو به ويصول من السباع كاسد وذيب ونمر حرام
بخلاف غير العادي كثعلب فمن تبعيضيته وللدلالة جنسية ه عن ابي هريرة والبخاري ٥
حديث اكل الليل امانة اي الاكل فيه للصايم امانة لانه لا يطلع عليه الا الله فعليه التحري في الامساك
من الفجر وعدم الهجوم على الاكل الى ان يحقق بقا الليل ابو بكر بن ابي داود في جزء من حديثه فر عن ابي الدردا ضعيف ٥
حديث اكل السفرجل يذهب بطخا القلب اي يزيل الثقل والغشاوة والغم الذي على القلب كغيم السما
والطخا بمعجمة فمهملة مفتوحتين كحسا الكرب على القلب والظلمة القالي بالقاف ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي
في اماليه الادبية عن انس وهو ما نصله الديلمي حديث اكل الثوم بالتحريك نبات معروف امان من حدوث
القولنج لانه يحلل الرياح ويرقق الاخلاط التي في المعا ويسهل دفعها ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اكلفوا اولعوا من العمل ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي ٥
لا يقطع ثوابه عمن قطع العمل ملالا او لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فتزهدوا في الرغبة اليه وان احب العمل الى
الله ادومه وان قل والقليل الدايم احب اليه من الكثير المنقطع لانه كالاعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر ق د ن عن عايشة

حديث اكمل المؤمنين اي من اكملهم ايمانا تمييز احسنهم خلقا بالضم لان هذا الدين مبني على حسن الخلق والسخا ولا يصلح الا بهما فكمال ايمان العبد ونقصه بقدر ذلك وتجنبه دينه كالذي بعده لان الايمان يزيد وينقص حم د حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بالضم وكذلك كان المصطفى احسن الناس خلقا لكونه اكملهم ايمانا وخياركم لنسايهم اي من يعاملهن بالصبر على اخلاقهن ونقصان عقلهن وكف الاذى وبذل الندا وحسن الخلق وحفظهن عن مواضع الريب والمراد بهم حلايله وابناؤه ت حب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث الله الله في اصحابي اي اتقوا الله فيهم ولا تلمزوهم بسوء واذكروا الله فيهم وفي تعظيمهم وتوقيرهم وكرره لمزيد التاكيد لا تتخذوهم غرضا بفتح المعجمة والراء هدفا ترموهم بقبيح الكلام كما يرمى الهدف بالسهام بعدي اي بعد موتي فمن احبهم فبحبي احبهم اي بسبب حبه اياي او حبي اياهم اي اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك بكسر المعجمة ان ياخذه اي يسرع اخذ روحه اخذ غضبان منتقم ووجه الوصية نحو العبرة وحض الوعيد بما كشف له مما سيكون بعده من الفتن وايذا كثير منهم ت عن عبد الله بن مغفل وفي اسناده اضطراب وغرابة حديث الله الله اي خافوه فيما ملكت ايمانكم من الارقا وكل ذي روح محترم التسوا لطونهم ما يستر عورتهم ويقيهم الحر والبرد واشبعوا بطونهم والينوا لهم القول في المخاطبة فلا تعاملوهم باغلاظ ولا نطاحة وقاله في مرض موته ابن سعد في الطبقات طب وابن السني عن كعب بن مالك باسناد ضعيف حديث الله الله مولى من لا مولى له ناصر او ملجا الا الله كيتيم وغريب ومسكين وارملة فلتحملوا اذاه واكرموا اسواه فان المرء كلما فكت انصاره كانت رحمة الله له اكثر وعنايته به اشد والطهر فالحذر الحذر عد عن ابي هريرة ورمز المولف لضعفه حديث الله الطبيب اي هو المداوي الحقيقي لا غيره وهذا قاله لوالد ابي رمثة حين راى خاتم النبوة فظنه سلعة فقال اني طبيب اطبها فرد عليه د عن ابي رمثة بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة واسمه رفاعة البلوي حديث الله مع القاضي بعونه وارشاده ما لم يجر في حكمه اي يتعمد الظلم فاذا جار فيه تخلى اي انقطع عنه توفيقه واسعافه ولزمه الشيطان يغويه ويضله ليضر به غدا ويذله واستغربه لكن صححه ابن حبان حديث الله ورسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه والخال وارث من لا وارث له احتج به من قال بتوريث ذوي الارحام ه عن عمر بن الخطاب وحسنه الترمذي حديث اللهم الميم عوض عن يا ولذا لا يجتمعان لا عيش كاملا او معتبرا او باقيا الا عيش الاخرة اي لا هذا الفاني الزايل لان الاخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زايل والقصد بذلك فطم النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الاخرة حم ق عن انس بن مالك حم ق عن سهل بن سعد الساعدي حديث اللهم اجعل رزق ال محمد ذوجاته ومن في نفقته او هم مومنوا بني هاشم والمطلب في الدنيا قوتا بلغة تسد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا يكون فيه فضول يصل الى ترفه وتبسط ليسلموا من افات الفقر والغنا حم ق ت ه عن ابي هريرة وكذا البخاري حديث اللهم اغفر للمتسرولات اي لابسات السراويلات من نسا امتي امة الاجابة لما حافظن على ما امرن به قايلين بالدعا بالغفر الذي اصله الستر فذاك ستر العورات وذا ستر الخطيئات البيهقي في كتاب الادب عن علي ضعيف لضعف ابراهيم بن زكريا وغيره حديث اللهم اغفر للحاج مفردا او جامعا ولمن استغفر له الحاج قال ثلاثا كما كرر طلب الاستغفار من الحاج فيدخل في دعا المصطفى هب وكذا الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح حديث اللهم رب اي يا رب جبريل اسم عبودية لان ايل اسم الله في الملا الاعلى وميكاييل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار اي من عذابها وخص الاملاك الثلاثة لانها الموكلة بالحياة وعليها مدار نظام هذا العالم او لكمال اختصاصهم وافضليتهم على من سواهم من الملايكة طب ك وكذا ابن السني عن والد ابي المليح واسمه عامر بن اسامة وفيه مجاهيل لكن المولف رمز لصحته

حديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل او ما لم يؤذن في تعلمه شرعا او ما لا يهذب الاخلاق وعمل لا يرفع الى الله ونحو قبول لريا او فقد نحو اخلاص ودعا لا يستجاب اي لا يقبله الله لان العلم غير النافع وبال على صاحبه والعمل اذا لم يكن صاحبه مقصورا عليه والدعا اذا لم يقبل دال على خبث صاحبه حم حب ك عن انس بن مالك وهو صحيح حديث اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسال مسكنة ترجع للقلة بل للاخبات والتواضع والخشوع وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة فهو اشقى من كل شقي لانه معذب في الدارين عبد ه ك عن ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضيا ايضا واخطا ابن الجوزي

حديث اللهم اني اسالك من الخير كله اي بسائر انواعه وجميع وجوهه ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الدعا وطلبه للخير لاينافي انه اعطي منه ما لم يعطه غيره لان كل صفة من صفات الحدثات قابلة للزيادة والنقص الطيالسي ابو داود وه عن جابر بن سمرة بن جندب

حديث اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل اخر كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتيمها واجرنا من خزي الدنيا دوايا ها ومصايبها وعوورها وخدعها وتسلط الاعدا وشماتتهم وعذاب الاخرة زاد الطبراني من كان هذا دعاه مات قبل ان يصيبه البلا وذا من جنس استغفار الانبيا مما علموا الله مغفور لهم للتشريع حم حب ك عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ارطاة صوابه ابن ابي ارطاة العامري ورجاله بعض اسانيده ثقات

حديث اللهم بارك لامتي امة الاجابة في بكورها الخذ منه انه يندب لمن له وظيفة من نحو قراة او ورد او علم شرعي او حرفة فعله اول النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح وانشا امر حم ع حب عد عن صخر بن وداعة الغامدي بغين معجمة ودال مهملة الازدي ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن سلام بتخفيف اللام وعن عمران بن الحصين بالتصغير كعب بن مالك وعن النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة بعد الالف ابن سمعان كشعبان وقيل بكسر المهملة اوله الكلابي وطرقه معلولة لكن تقوي باجتماعها

حديث اللهم بارك لامتي في بكورها لفظ رواية ابن السكن في بكورهم يوم الخميس رواية البزار يوم خميسها فيندب اول نهاره طلب الحاجة وابتدا السفر وعقد النكاح ونحو ذلك من المهمات ه وكذا البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني حديث اللهم انك سالتنا اي كلفتنا من انفسنا ما لا نملكه اي نستطيعه الا بك بافدارك وتوفيقك وذلك المسيول فعل الطاعات وتجنب المخالفات فاعطنا منه ما اي توفيقا نتبوا به على فعل الذي يرضيك عنا فان الامور كلها منك مصدرها واليك مرجعها فلا تملك نفس لنفس شيا اللهم اهد قريشا دلها على طريق الحق وهو الدين القيم فان علمها اي العالم الذي سيظهر من قبيل تلك القبيلة يملا طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا لها يعني لا ادعو عليهم لا تبيد استهم اما بل ادعو ان يبصرهم لاجل احكام دينك ليبعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من نسلها وذلك هو الشافعي اللهم كما اذقتهم عذابا بالقحط والغلا والقتل والهجر فاذقهم نوالا انعاما وعطا وتخاص عندك حط وابن عساكر عن ابي هريرة وفيه ضعف لكن له شواهد ونبعضها عن البزار باسناد صحيح حديث اللهم اني اعوذ بك من جار السو اي من شره في دار المقامة بضم الميم اي الوطن فانه الشر الدايم والضرر الملازم فان جار البادية يتحول عنه فيستريح فلا يعظم الضرر في تحملها ولهذا دعا بذلك لما بالغ جيرانه ومنهم عمه ابو لهب وزوجه وابنه في ايذايه فقد كانوا يطرحون الفرث والدم على بابه ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه

حديث اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى اي بغاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية فالمسيول الحاقه بالمحل الذي ليس بينه وبينه احد في الاختصاص فابقيه ولا تعرج على ما ثبته ق عن عايشة ويؤكد انه كان اخر كلامه حديث اللهم من ولي من امر امتي شيا من الولاة بخلافة وسلطنة وقضا

وامارة ووصاية ونظارة ونكرة مبالغة في الشيوع فشق عليهم حملهم على ما يشق عليهم فاشقق عليه اوقعه في المشقة جزاء وفاقا ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم عاملهم باللين والشفقة فارفق به افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله وقد استجيب فلا يرى ذو ولاية جاير الا وعاقبة امره البوار والخسار م عن عايشة وغيرها

حديث اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت اي من شر عمل يحتاج فيه الى العفو ومن شر ما لم اعمل بان يعطي منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة م د ن ه عن عايشة

حديث اللهم اعني على غمرات الموت شدايده جمع غمرة وهي الشدة وفي رواية منكرات او سكرات الموت شدايده الذاهبة بالعقل وشدايد الموت على الانبيا ليس نقصا ولا عذاب بل تكميل لفضايلهم ورفع لدرجاتهم وهذا سكين عايشة اوردوه من الرواة ت ه ك وكذا النسايي عن عايشة واسناده صحيح حديث اللهم زدنا من الخير ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا عطف النواهي على الاوامر مبالغة وتعظيما وآثرنا اختر نا بعنايتك واكرامك ولا توثر تختر علينا غيرنا فتنعنا ونتبع الهاء يعني لا تغلب علينا اعداءنا وارضنا بما قضيت لنا او علينا باعطا الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا وارض عنا بما نقيم من الطاعة القليلة التي في جهدنا ت ك في الدعا وغيرهما عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم حديث اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك وهو القلب القاسي ومن دعا لا يسمع لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع المال اشرا وبطرا او من كثرة الاكل الجالبة لكثرة الابخرة الموجبة لكثرة النوم المودية الى فقر الدنيا والاخرة ومن علم لا ينفع لا يعمل به او غير شرعي كعلوم الاوايل اعوذ بك من هولا الاربع فان ذلك كله وبال وضلال وفيه ما عاق الاستعاذة على مزيد التحذير من المذكورات ت ن عن ابن عمرو بن العاص د ن ه ك عن ابي هريرة الدوحي ن عن انس بن مالك وقال الترمذي حسن غريب

حديث اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك لانه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الله احب اليه مما سواه اللهم وما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب يعني اجعل ما اعطيتني من محابي عونا على شغلي بمحابك ت عن عبد الله بن يزيد بمثناة تحتية الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة قال الترمذي حسن غريب

حديث اللهم اغفر لي ذنبي اي ما لا يليق وان وقع ووسع لي في داري محل سكني في الدنيا لان ضيق مرافق الدار يضيق الصدر ويجلب الهم ويشغل البال ويغم الروح او المراد القبر فانه الدار الحقيقية وبارك لي في رزقي لجعله مباركا محفوفا بالخير ووفقني بالرضى بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره ت عن ابي هريرة رمز لصحته

حديث اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى الجمع يعم النعم الظاهرة والباطنة وتحول عافيتك بتبدلها ويفارق الزوال التحول بان الزوال يقال في كل شي ثبت لشي ثم فارقه والتحول تغير الشي وانفصاله عن غيره وفجاة بالضم والمد وبفتح وبقصر البغتة نقمتك بكسر فسكون غضبك وجميع سخطك اي سايرا الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت حصلت اضدادها م د عن ابن عمر بن الخطاب

حديث اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وحسد وجبن ولوم وكبر ونحوها والاعمال الكباير كقتل وزنا وشرب وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليم للامة والاهوا جمع هوى مقصور هوى النفس وهو ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها والادوا من نحو جذام وبرص وسل واستسقا ونحوها ت طب ك عن عم زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك قال الترمذي حسن غريب حديث اللهم متعني بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين او العمرين واجعلهما الوارث مني استعاره من وارث الميت لانه يبقى بعد فنايه وانصرني على من ظلمني بغى علي وخذ منه بثاري اشار به الى قوة الغاضب حث على تصحيح الالتجا والصدق في الرغبة ت عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر حديث اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا احبت الموت انست بربها ورسخ يقينها في قلبها واذا نفرت منه نفر اليقين فانحط عن درجات المتقين طب عن ابي مالك الاشعري ضعيف لضعف اسماعيل بن محمد بن عياش حديث اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي

اتابي وعصباتي وانصاري واتباعي واصهاري واحبابي طب عن ابي صرمة بكسر المهملة وسكون الرا الانصاري واسمه مالك بن قيس وقيل قيس بن صرمة حديث اللهم اجعل فنا امتي امة الدعوة وقيل بل الاجابة قتلا في سبيلك اي في قتال اعدايك لاعلا دينك بالطعن بالرمح والطاعون وخز اعدايهم من الجن اي اجعل فناها بهذين او باحدهما دعا لهم فاستجيب لمعظمهم في البعض واراد طايفة مخصوصة وصفة مخصوصة طب عن ابي بردة اخي ابي موسى الاشعري وصححه الحاكم واقروه حديث اللهم اني اسالك اطلب منك رحمة اي عظيمة افادة تنكيره من عندك اي ابتداء من غير سبب تهدي ترشد بها قلبي اليك وتقربه لديك وخصه لانه محل العقل ومناط التجلي وتجمع بها امري تضمه بحيث لا احتاج لغيرك وتلم تجمع بها شعثي ما تفرق من امري وتصلح بها غايبي من غاب عني اي باطني بكمال الايمان والاخلاق الحسان والملكات الفاضلة وترفع بها شاهدي ظاهري بالعمل الصالح والخلال الحميدة وتزكي بها عملي تزيده وتنميه وتطهره من الريا والسمعة وتلهمني بها رشدي تهديني بها الى ما يرضيك ويقربني اليك وترد بها الفتي بضم الهمزة وكسرها اي الذي او ما الوفي اي ما كنت الفه وتعصمني تمنعني وتحفظني بها من كل سو اي تصرفني عنه وتصرفه عني اللهم اعطني ايمانا ليس بعده كفر فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين انزاح عنه ظلام الشك وغيم الريب ورحمة عظيمة انال بها شرف الدنيا والاخرة علو القدر فيهما اللهم اني اسالك الفوز في القضا الفوز باللطف فيه ونزل بضمتين الشهدا اي منزلهم في الجنة او درجتهم في القرب منك لانه محل المنعم عليهم وهو وان كان اعظم ومنزله اوفى واتم لكنه ذكره للتشريع وعيش السعدا الذين قدرت لهم السعادة الاخروية والنصر على الاعدا الظفر باعدا الدين اللهم اني انزل بك حاجتي اي اسالك قضا ما احتاج من امور الدارين فان قصر بالتشديد عجز رايي عن ادراك ما هو انجح واصلح وضعف عملي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى رحمتك اي احتجت في بلوغ ذلك الى شمولي برحمتك التي وسعت كل شي فاسالك اي فبسبب ضعفي وافتقاري اطلب منك يا قاضي الامور حاكمها ومحكمها ويا شافي مداوي الصدور القلوب من امراضها التي ان توالت عليها اهلكتها هلاك الابد ان تجيرني تمنعني من عذاب السعير بان تحجزه عني وتمنعه مني ومن دعوة الثبور النداء بالهلاك ومن فتنة القبور بان تزرقني الثبات عند منكر ونكير اللهم ما قصر عنه رايي اي اجتهادي وتدبيري ولم تبلغه نيتي اي قصدي في ذلك المطلوب ولم تبلغه مسالتي اياك من كل خير وعدته احدا من خلقك او خيرا انت معطيه احدا من عبادك اي من غير سابقة وعد له بخصوصه فلا يعد مع ما قبله تكرارا فاني ارغب اطلب منك بجهد واجتهاد اليك فيه اي في حصوله منك لي واسالكه زيادة على ذلك من رحمتك التي لا نهاية لسعتها يا رب العالمين الخلق كلهم وذكره تتميما لكمال الاستعطاف اللهم يا ذا الحبل بموحدة الشديد القران والدين وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وروي بمثناة تحتية وهو القوة والامر الرشيد السديد الموافق لغاية الصواب اسالك الامن من الفزع والاهوال يوم الوعيد اي يوم التهديد وهو يوم القيامة والجنة يوم الخلود اي خلود يوم اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار مع المقربين الى الحضرات القدسية الشهود الناظرين الى ربهم الركع السجود المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا الموفين بالعهود بما عاهدوا الله عليه انك رحيم موصوف بكمال الاحسان بدقايق النعم ودود شديد الحب لمن والاك انك تفعل ما تريد فتعطي من تشا سوله وان عظم اللهم اجعلنا هادين دالين للخلق على ما يوصلهم الى الحق مهتدين الى اصابة الصواب قولا وعملا غير ضالين عن الحق ولا مضلين لاحد من الخلق سلما بكسر فسكون صلحا لاوليايك حربا وعدوا لاعدايك ممن اتخذ لك شريكا او ندا نحب بحبك اي بسبب حبنا لك من احبك من خلقك ونعادي بعداوتك اي بسبب عداوتك من خالفك اي خالف امرك اللهم هذا الدعا اي ما امكننا منه فقد اتينا به ولم نال جهدا وهو مقدورنا وعليك الاجابة فضلا منك لا وجوبا وهذا الجهد بالضم وبفتح الوسع والطاقة وعليك التكلان بالضم الاعتماد اللهم اجعل لي نورا في قلبي اي عظيما فالتنوين للتعظيم ونورا في قبري استضي منه في ظلمة اللحد ونورا من بين يدي اي يسعى امامي ونورا من خلفي اي من ورائي

لينبعني اتباعي ونقتدي في اشيائي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي يعني اجعل النور يحفني
من جميع الجهات الست ونوراً في سمعي ونوراً في بصري وبزيادة ذلك تزداد المعارف ونوراً في شعري ونوراً في
بشري ظاهر جلدي ونوراً في لحمي الظاهر والباطن ونوراً في دمي ونوراً في عظامي نص على المذكورات كلها لان ٥
ابليس يأتي الانسان من هذه الاعضا فيوسوسهم فدعا باثبات النور فيها ليدفع ظلمته اللهم اعظم لي نوراً واعطني
نوراً واجعل لي نوراً عطف عام على خاص اي اجعل لي نوراً شاملاً للانوار المتقدمة وغيرها سبحان الذي تعطف
بالعز اي ترديه بمعنى انه اتصف بانه يغلب كل شي ولا يغالبه شي وقال به اي غلب به كل عزيز سبحان الذي
لبس المجد اي ارتدا بالعظمة والكبريا وتكرم به اي تفضل وانعم على عباده سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له اي لا ينبغي
التنزيه المطلق الا لجلاله تقدس سبحان ذي الفضل الزيادة في الخير والنعم جمع نعمة بمعنى انعام سبحان ذي المجد ٥
والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اي الذي يجله الموحدون عن التشبيه بخلقه وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك
واكرمك ت ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب الدعوات عن ابن عباس وفي اسانيده
مقال لكنها اعتضدت حديث اللهم لا تكلني لا تفوض امري الى نفسي اي الى تدبيرها طرفة عين
اي تحريك جفن وهو مبالغة في القلة ولا تنزع مني صالح ما اعطيتني علم ان ذلك لا يكون لكن اراد تحريك
همم اعتدائي الدعا بذلك البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد ٥
حديث اللهم اجعلني شكوراً اي كثير الشكر لك واجعلني صبوراً اي لا اعاجل بالانتقام والمراد
الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلباً لمرضاة الله واجعلني في عيني صغيراً وفي اعين الناس كبيراً استرعب

بما جيت به من عندك وهذا من عطف التفسير وعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده لان من كان هذا حاله
سهل عليه التوسع في عمل الاخرة وحبب اليه لقايك اي حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له القضا اي الموت ومن لم يومن بي ولم
يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك جمع بين هذه الجمل للاطناب فاكثر ماله وولده واطل عمره ليكثر عليه
اسباب العقاب ولا يعارضه خبر انه دعا لانس بتكثير ماله وولده لاحتمال في ذلك باحتمال الاختصاص كما يفيده الخبر القدسي
ان من عبادي من لا يصلحه الا الغني الحديث وكان فيما سبق دعا به بطول العمر في الثاني دعا له في الاول بقصره لكنه تركه لان
المومن كلما طال عمره وكثر عمله كان خيرا له ه عن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته طب عن معاذ بن جبل ضعيف
لضعف عمر لكنه يقوي بوروده من طريقين حديث اللهم من امن بك وصدق بانك لا اله الا انت وحدك
وشهد اني رسولك الى الثقلين فحبب اليه لقاءك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاك فيتلقاه بقلب سليم وصدر
منشرح واقلل له من الدنيا اي من بعض بضاوتها البهية فاعن دار الغرور ويميل الى دار الخلود ومن لم يومن بك
ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاك وكثر له من الدنيا وذلك هو غاية التقاطب عن
فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث اللهم اني اسالك الثبات في الامر اي الدوام على الدين ولزوم الاستقامة
واسالك عزيمة الرشد حسن التصرف في الامر والاقامة عليه واسالك شكر نعمتك اي التوفيق لشكر انعامك وحسن عبادتك
اي ايقاعها على الوجه الحسن المرضي واسالك لسانا صادقا محفوظا من الكذب وقلبا سليما بحيث لا يميل ولا يضطرب
عند هيجان الغضب واعوذ بك من شر ما تعلم اي ما تعلمه انت ولا اعلمه انا واسالك من خير ما تعلم واستغفرك
مما تعلم مني من تفريط انك انت علام الغيوب اي الاشيا الخفية التي لا ينفذ فيها الا العلم اللطيف الخبير ت ن عن
شداد بن اوس قال العراقي منقطع وضعيف حديث اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت اي رجعت واقبلت بهمتي وبك خاصمت اي بك احتج وادافع واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك اي بقوة
سلطانك لا اله الا انت ان تضلني اي تهلكني بعدم التوفيق للرشاد انت الحي القيوم الدائم القيام بتدبير الخلق
الذي لا يموت بالاضافة للغايب للاكثر وفي رواية بلفظ الخطاب والجن والانس يموتون عند انقضا اجالهم م عن
ابن عباس ورواه عنه البخاري ايضا حديث اللهم لك الحمد كالذي نقول بالنون اي كالذي نحمدك
به من المحامد وخيرا مما نقول بالنون اي مما حمدت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك اللهم لك لا لغيرك
صلاتي ونسكي عبادتي او ذبايحي في الحج والعمرة ومحياي حياتي ومماتي موتي اي لك ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على
فتح يا محياي وسكون يا مماتي ويجوز الفتح والسكون فيهما واليك مآبي مرجعي ومثلثة ما يخلفه الانسان لورثته فبين انه
لا يورث وان ما يخلفه صدقة لله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وحديث النفس بما لا ينبغي ه
وشتات الامر تفرقه وتشعبه اللهم اني اسالك من خير ما تجي به الرياح واعوذ بك من شر ما تجي به الريح سال الله خير
المجموعة لانها تجي للرحمة وتعوذ به من شر المفرده لانها للعذاب ت هب عن علي وليس اسناده بقوي •
حديث اللهم عافني في جسدي سلمني من المكاره فيه وعافني في بصري كذلك واجعله الوارث
مني بان يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لموروثه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اي الوصف بجميع صفات الكمال لله وحده على كل حال ت ك عن عايشة واسناده جيد •
حديث اللهم اقسم لنا من خشيتك اي خوفك ما اي قسما ونصيبا ما يحول يحجب ويمنع بيننا
وبين معاصيك لان القلب اذا امتلاء من الخوف احجمت الاعضا عن المعاصي ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اي مع
شمولنا برحمتك وليست الطاعة وحدها مبلغة ومن اليقين ما يهون يسهل علينا مصايب الدنيا بان نعلم ان ما قدرته
لا يخلو عن حكمة ومصلحة وانه لا يفعل بالعبد شيا الا وفيه صلاحه ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
اي مدة حياتنا واجعله الوارث منا اي اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا ليوم الحاجة واجعل ثارنا
على من ظلمنا اي مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني وانصرنا على من عادانا ظفرنا عليه

فاتقتومن

فانتقم منه ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اي لا تصيبنا بما ينقص ديننا من اكل حرام او غيره ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك
سببا للهلاك ولا مبلغ علمنا بحيث يكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اي لا تجعلنا
مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل الظالمين علينا حاكمين او من لا يرحمنا من ملايكة العذاب ت ك عن ابن عمر باسناد حسن •
حديث اللهم انفعني بما علمتني بالعمل بمقتضاه وعلمني ما ينفعني لا ارتقي منه الى عمل زايد وزدني علما
مضافا الى ما علمتنيه الحمد لله على كل حال من الاحوال السرا والضرا واعوذ بالله من حال اهل النار في النار وغيرها وهذا الدعا
من جوامع الكلم ت ه ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب حديث اللهم اجعلني اعظم شكرك اي وفقني
لاكثاره واكثر ذكرك القلبي واللساني واتبع نصحك بامتثال ما يقربني الى رضاك ويبعدني من غضبك واحفظ ه
وصيتك بملازمة فعل الماموران وتجنب المنهيات والدوام على استحضاره ت عن ابي هريرة وفيه مجهول •
حديث اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اي المبعوث رحمة للعالمين يا محمد اني توجهت
بك اي استشفعت الى ربي في حاجتي هذه ليقضي اي ليقضيها لي بشفاعته اللهم فشفعه في اي اقبل شفاعته في
حقي ت ه ك عن عثمان بن حنيف قال جا رجل ضرير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني قال ان شيت
اخرت لك وهو خير وان شيت دعوت قال فادعه فامره ان يتوضى ويصلي ركعتين ويدعوا بهذا قال الحاكم صحيح •
حديث اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني اي نطقي فان اكثر الخطايا
منه ومن شر قلبي يعني نفسي والنفس مجمع الشهوات والمفاسد ومن شر منيي اي من شر شدة الغلمة وسطوة
الشبق الى الجماع الذي ان افرط فقد يوقع في الزنا وخص المذكورات لانها اصل كل شر د ك عن شكل بفتح المعجمة
والكاف قال ت حسن غريب حديث اللهم عافني في بدني من الاسقام والالام اللهم عافني في
سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله
الا انت فلا يستفاد من جميع المخاوف الا بك انت د ك عن ابي بكرة وضعفها النسايي •
حديث اللهم اني اسالك عيشة تقية اي زكية راضية مرضية وميتة بكسر الميم حالة الموت سوية منسح
فسكون فتشديد ومردا اي مرجعا الى الاخرة غير مخز بضم فسكون وفي رواية مخزي باثبات اليا المشددة اي غير
مذل ولا موقع في بلا ولا فاضح اي كاشف للمساوي والعيوب البزار طب ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناد الطبراني
جيد حديث اللهم ان قلوبنا وارواحنا بيدك اي في تصرفك تقلبها كيف تشا لم تملكنا منها شيا فان
وفي رواية فاذ فعلت ذلك بهما فكن انت وليهما متوليا لحفظهما وتصريفهما في مرضاتك اللهم اجعل لي في قلبي
نورا اي عظيما كما يفيده التنكير وفي لساني نطقي نورا استعاره للعلم والهدي وفي بصري نورا ليتجلى بانواع
المعارف ويتجلى لصنوف الحقايق وفي سمعي نورا البصير مظهر الكل مسموع ومدركا للكل كال لا مقطوع ه
كلا ممنوع وعن يميني نورا وعن يساري نورا خصهما بعن ايذانا بتجاوز الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من
عن يمينه وشماله من اتباعه ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا لاكون محفوفا بالنور
من جميع الجهات واجعل لي في نفسي نورا اي اجعل لي نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم لي نورا
اي اجزل لي من عطايك نورا عظيما لا يكتنهه كنهه لاكون دايم السير والترقي في درجات المعارف حم ق ن عن
ابن عباس حديث اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري اي الذي هو حافظ لجميع
اموري فان من فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطبراني هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعا اي بعهد الله وهو الدين واصلح دنياي التي فيها معاشي اي باعطا الكفاف فيما يحتاج اليه
وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما اعود اليه يوم القيامة قال الطيبي
اصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت فجمع في هذه الثلاثة صلاح
الدنيا والدين والمعاد وهي اصول مكارم الاخلاق واجعل الحياة زيادة لي في كل خير اي اجعل حياتي زيادة

في طاعتي واجعل الموت راحة لي من كل شر اي اجعل موتي سبب خلاصي من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها م عن
ابي هريرة حديث اللهم اني اسالك الهدى الهداية الى الصراط المستقيم والتقى الخوف من الله والحذر
من مخالفته والعفاف الصيانة من مطامع الدنيا والغنى غنى النفس والاستغنا عن الناس حم م ت ه عن ابن مسعود ه
حديث اللهم استر عورتي ما يسوي اظهاره وامن روعتي خوفي وفزعي واقض عني ديني بان
تقدرني على وفايه طب عن خباب بن الارت الخزاعي وفيه مجاهيل حديث اللهم اجعل حبك اي حبي
اياك احب الاشيا الي وذلك يستلزم الترقي في مدارج معرفة الحق فكلما ازدادت المعرفة تضاعفت الاحبية واجعل
خشيتك خوفي منك المقترن بكمال التعظيم اخوف الاشيا عندي بان تكشف لي من صفات الجلال ما يوجب كمال
الخوف واقطع عني حاجات الدنيا اسمعا وادفعها بالشوق الى لقايك اي بسبب حصول التشوق اي النظر
الى وجهك الكريم واذا اقررت اهل الدنيا من دنياهم اي فرحتهم بما اتيتهم منها فاقرر عيني من عبادتك
اي فرحني بها وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ما بارد والباكي جزعا يخرج من عينه ما سخن ه
من كربه حل عن الهيثم بن مالك الطاي الشامي الاعمى حديث اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين
قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصول تقول من الصولة وهي الحملة والوثبة سماهما اعميين لما يصيب
من يصيبانه من الحيرة في امره طب عن عايشة بنت قدامة بن مظعون ضعيف لضعف عبد الرحمن الحاطبي ه
حديث اللهم اني اسالك الصحة العافية من الامراض والعاهات والعفة عن كل محرم ومكروه وتخل بالمروة
والامانة وحسن الخلق بالضم اي مع الخلق والرضى بالقدر اي بما قدرته في الازل وهذا تعليم للامة البزار طب عن
عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد بن انعم حديث اللهم اني اعوذ بك من يوم السو العنج ه
والفحش ويوم المصيبة او نزول البلا او الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السو ومن ساعة السو كذلك ومن صاحب
السو معروه الصحابة بالفتح ولو بفعل فاعل على فاعله الاهدا ومن جار السو في دار المقامة بالضم الاقامة طب عن
عقبة بن عامر الجهني ورجاله ثقات حديث اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اي بما يرضيك
عما يسخط وبمعافاتك من عقوبتك استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه يحتمل ان يرضى عنه من جهة حقوقه
ويعاقبه على حق غيره واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك فان ما يستعاذ منه صادر عن مشيته وخلقه
باذنه وقضايه فهو مسبب الاسباب المستعاذ منها وهو الذي يعيذ منها لا احصي ثنا عليك في
مقابلة نعمة واحدة انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد الاية وغير ذلك مما حمدت به نفسك م ع عن
عايشة ولم يخرجه البخاري حديث اللهم لك الحمد شكرا على نعمايك التي هو منها ولك المنة فضلا
اي زيادة وذلك قاله لما بعث بعثا وقال ان سلمهم الله فلله علي شكرا فسلموا وغنموا طب عن كعب بن عجرة
ضعيف لضعف عبد الله بن مسيب وغيره حديث اللهم اني اسالك التوفيق خلق قدرة الطاعة
لمحابك ما تحبه وترضاه من الاعمال الصالحة لا ترى في الافضل فالافضل منها وصدق التوكل عليك اي خلاصه
ومطابقته للواقع وحسن الظن بك اي يقينا جازما يكون سببا لحسن الظن بك حل عن الاوزاعي مرسلا الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة باسنا ضعيف حديث اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ليدرك
لذة ما نطق به كل لسان ذاكر وارزقني طاعتك اي كال لزوم اوامرك وطاعة رسولك النبي الاتي وعملا
بكتابك القران اي العمل بما فيه من الاحكام طس عن علي ضعيف لضعف الحارث الاعور •
حديث اللهم اني اسالك صحة في ايمان يعني صحة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي وايمانا
في حسن خلق بالضم اي ايمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا حصولا للمطلوب يتبعه فلاحا فوزا ببغية الدنيا
والاخرة ورحمة منك وعافية من البلا والمصايب ومغفرة منك اي سترا للعيوب ورضوانا منك
عني فانه مناط الفوز بخير الدارين طب عن ابي هريرة ورجاله ثقات حديث اللهم اجعلني

اخشاك

اخشاك حتى كاني اراك واسعدني بتقواك فانها سبب كل خير وسعادة ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته ه
اعترافا بالعجز وخضوعا لله وتواضعا لعزته وتعليما لامته وخر لي في قضايك اي اجعل لي خير الامرين فيه وبارك
لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فان الخير كله في الرضا بالقضا والتسليم واجعل غناي
في نفسي فانما الغنى بالحقيقة غنى النفس لا المال وامتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
على من ظلمني وارني فيه ثاري واقرر بذلك عيني اي فرحني بالظفر عليه والانتقام منه طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابراهيم بن خثيم بن عراك حديث اللهم الطف بي في تيسير كل عسير اي تسهيل
كل صعب شديد فان تيسير كل عسير عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر الجميع واسالك اليسر اي سهولة ه
الامور وحسن انقيادها والمعافاة في الدنيا والاخرة بان تصرف اذى الناس عني وتصرف اذاي عنهم طس
عن ابي هريرة وفيه مجاهيل واسناده مظلم حديث اللهم اعف عني فانك عفو كريم اي ذو فضل وذو كرم
يتفضل بالافضال والانعام طس عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف يحيى بن ميمون التمار •
حديث اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف ما في الباطن قاله تعليما للغير وعملي من الريا
سمعة خفية ولساني من الكذب زاد في الاحيا وفرجي من الزنا وعيني من الخيانة النظر الى ما لا يجوز فانك تعلم
خاينة الاعين اي الرمز بها او مسارقة النظر او تقديره الاعين الخاينة وما تخفي الصدور اي الوسوسة او ما تضمر
من امانة وخيانة الحكيم خط عن ام معبد الخزاعية الكعبية عاتكة باسناد ضعيف حديث اللهم ارزقني
عينين هطالتين اي راقتين بالدموع تشفيان القلب بذروف الدموع اي بسيلان الدموع من خشيتك
قبل ان يكون الدموع دما والاضراس جمرا من شدة العذاب وهذا تعليم للامة ابن عساكر عن ابن عمر باسناد حسن •
حديث اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك او فيما قضيته علي وادخلني في جنتك ابتدا من غير سبق
عذاب واقض اجلي في طاعتك اي اجعل انقضا اجلي حال كوني ملازما على طاعتك واختم لي بخير عملي فان الاعمال بخواتيمها
واجعل ثوابه الجنة يعني رفع الدرجات فيها والا فالدخول بالرحمة ابن عساكر عن علي امير المومنين •
حديث اللهم اغنني بالعلم اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغنى الا به وهو القطب وعليه المدار وزيني ه
بالحلم اي اجعله زينتي واكرمني بالتقوى لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجملني ه
بالعافية فانه لا جمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الرافعي حديث اللهم اني اسالك
من فضلك سعة جودك ورحمتك التي وسعت كل شي فانه لا يملكها الا انت اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك
فانك مقدرهما ومرسلهما طب عن ابن مسعود حديث اللهم حجة اي اسالك حجة مبرورة لا ريا فيها
ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك مقربة الى حضرتك ه عن انس حديث اللهم اني اعوذ بك من خليل
ماكر اي يظهر المحبة والوداد وهو في باطن الامر محتال مخادع عيناه تراني اي ينظر الي بعين الخليل الخليلة خداعا
ومداهنة وقلبه يرعاني يراعي ايذاي وحصول المرضاد ان راى حسنة اطلع مني بفعل حسنة دفنها وستر ما ستر ها
وغطاها كما يدفن الميت وان راى مني سيية اي علم مني بفعل خطية زللت بها اذاعها نشرها واظهرها خبرها
بين الناس فيبل زاد الاحنف بن شريف وقيل عام في المنافقين ابن النجار في تاريخه عن سعيد بن ابي سعيد
لبيان مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره قال احمد لا باس به حديث اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي
اي استرها كلها صغيرها وكبيرها اللهم انعشني ارفعني وقوي جانبي واجبرني سد مفاقري واهدني ه
لصالح الاعمال اي للاعمال الصالحة والاخلاق جمع خلق بالضم الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف
سيها الا انت لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك طب عن ابي امامة الباهلي
ورجاله موثوقون حديث اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك ما خفي
على خلقك مما استاثرت به وقدرتك على الخلق جميع المخلوقات من انس وجن وملك وغيرها احيني ما علمت

الحياة خير

وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر بما في الحياة لاتصافه بالحياة حالا وباذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال
التمني اللهم واسالك الخشية عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب والشهادة في السر والعلانية
او المشهد والمغيب فان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة الاخلاص النطق بالحق في الرضى والغضب اي في حالتي رضى
الخلق عني وغضبهم علي فيما اقول فلا اداهن ولا انافق او في حالتي رضاي وغضبي واسالك القصد اي التوسط في الغنى
والفقر وهو الذي لا اسراف معه ولا تقتير واسالك نعيما لا ينفد لا ينقضي وذلك ليس الا نعيم الاخرة وقرة عين بكثرة
النسل المستمرة بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع بل تستمر ما بقيت الدنيا واسالك الرضا بالقضا لا تلقاه بوجه
منبسط وخاطر منشرح واسالك برد العيش بعد الموت اي الموت التجلي الذاتي الابدي الذي لا حجاب بعده واسالك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اي موقعة في الحيرة مفضية الى الهلاك
اللهم زينا بزينة الايمان وهي زينة الباطن ولا معول الا عليها واجعلنا هداة مهديين وصف الهداة بالمهديين
لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح كونه هاديا لغيره لانه يوقع الخلق في الضلال ن ك عن عمار بن ياسر
حديث اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر خص
هؤلاء الاملاك لانتظام الوجود بهم فانهم المدبرون له ن عن عايشة ورواه عنها احمد ايضا ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذلك حيث لا اقدر على وفائه مع الطلب
وغلبة العدو هو من يفرح بمصيبتك ويحزن بمسرتك وشماتة الاعداء فرحهم ببلية تنزل بعدوهم ن ك عن ابن عمر
حديث اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الايم اي كسادها والايم من لا زوج لها
بكرا او ثيبا وبوارها ان لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها قط في الافراد طب
عن ابن عباس وفيه عباد بن زكريا مجهول وبقية رجاله ثقات حديث اللهم اني اعوذ بك من التردي
السقوط من عال كشاهق او من بير والهدم بسكون الدال سقوط البنا على الانسان وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم
منه والغرق بكسر الراء كموت بالغرق وقيل بفتح الراء والحرق بفتح الحاء والراء الالتهاب بالنار استعاذ منها
مع ما فيها من نيل الشهادة لانها مجهدة مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما استزله الشيطان فاخل بدينه واعوذ بك
ان يتخبطني الشيطان بفتنة ديني او عقلي عند الموت بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصرع العقول والاحلام
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار واعوذ بك ان اموت لديغا
بدال مهملة وغين معجمة فعيل بمعنى مفعول واللدغ يستعمل في ذوات السم ن ك عن ابي اليسر واسمه كعب بن عمرو
ورواه عنه ايضا ابو داود حديث اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل واسمك
العظيم اي الاعظم من كل شي من الكفر والفقر فقر المال او فقر النفس على ما مر والتنكير للتعظيم طب في السنة
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف حديث اللهم لا يدركني اي اسالك ان لا يلحقني
ولا يصل الي زمان اي عصر او وقت ولا تدركوا زمانا يعني واسال الله ان لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العلم
اي لا ينقاد اهل ذلك الزمان الى العلماء ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيا فيه من الحلم بالكسر
العاقل المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اي كقلوب بعضهم
مملوءة من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب متشدقون متفصحون يتلونون في المذاهب ويروغون
كالثعالب حم عن سهل بن سعد ك عن ابي هريرة باسناد ضعفوه حديث اللهم ارحم خلفائي الذين
يأتون من بعدي قيد به لان الخليفة كثيرا ما يطلق على الغايب سودان كان مصلحا في حضوره الذين يروون
احاديثي وسنتي ويعلمونها للناس فهم خلفاوه على الحقيقة بين به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي
الامامة العظمى طس عن علي ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوي بل كذبه ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر

هذا تعليم للامة

هذا تعليم للامة الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص حديث اللهم اني اعوذ بك
من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التي يخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنيا
او قلة العدد والمدد واعوذ بك ان اظلم بالبنا للفاعل اي اجور واعتدي او اظلم بالبنا للمفعول وفيه ندب الاستعاذة
من الظلم والظلمة ن ه ك عن ابي هريرة سكت عليه ابو داود فهو صالح حديث اللهم اني اعوذ بك
من الجوع اي من المولمة شدة مصابرته فانه بيس الضجيع اي النايم معي في فراشي فلما كان يلازم صاحبه في المضجع سمي
ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة بكسر الموحدة كما مر د ن ه عن ابي هريرة وضعف بمحمد بن عجلان
وانما خرج له مسلم في الشواهد حديث اللهم اني اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف او التعادي
او العداوة والنفاق نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يخرج من ذنب الا وقع في اخر د ن عن ابي
هريرة وفيه ضعيف ومجهول حديث اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ
منها اظهارا للافتقار او تعليما للامة ومن سيء الاسقام اي الاسقام السيئة اي الرديئة كالسل والاستسقا وذات
الجنب وغيرها ونص على تلك الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شي الى العرب حم د ن عن انس ٥
حديث اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلته بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق عن انس بن مالك
حديث اللهم رب الناس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وامتنانه مذهب مزيل
الباس شدة المرض اشف انت لا غيرك الشافي المداوي من المرض لا شافي الا انت اشف شفا مصدر منصوب
باشف ويجوز رفعه خبر مبتدا اي هو لا يغادر بغين معجمة لا يترك وفايدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه
مرض اخر سقما بضم فسكون وبفتحتين مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافي
الثواب والكفارة حصولهما باول المرض وبالصبر عليه حم ق ن عن انس بن مالك حديث اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة يعني التوفيق والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار الذي استوجبناه بسو اعمالنا ق عن انس
ابن مالك حديث اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع فليس
العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز القصور عن فعل الشي والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله
الذي يميل بصاحبه عن الاستوا وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق حم ق ن عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة
حديث اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد مسكنة القلب
لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد الرحمن بن جعدة عن ابي سعيد الخدري
طب والضيا المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي انه موضوع ورد بانه ضعيف فقط ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من امر الدارين والكسل والجبن والبخل
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا الابتلا مع فقد الصبر
والرضى والممات سوال منكر ونكير مع الحيرة حم ق ن عن انس بن مالك حديث اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر اي عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن خ ن عن ابي هريرة حديث اللهم اني اتخذ عندك
عهدا وعبر بعنده تاكيدا لن تخلفنيه اي مومن اذيته او شتمته او جلدته او لعنته تعزيرا له فاجعلها اي
الكلمات المذكورة شتما او جلدة او لعنة صلاة رحمة واكراما وتعطفا وزكاة طهارة من الذنوب وقربة تقربه بها
اليك يوم القيامة ولا يعاقبه بها في العقبى ق عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة
الدجال اللهم ات اعط نفسي تقواها تحرزها عن متابعة الهوى وارتكاب الفجور وزكها طهرها من كل خلق
ذميم انت خير من زكاها اي من جعلها زكية يعني لا مزكي لها الا انت انت وليها الذي يتولاها بالنعمة في الدارين

ومولاها مبتدا وخبر اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها وجعل له
الاستعاذة من ذي افعال القلوب وفي قرنه بين الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع رمز الى ان العلم النافع ما اورث
الخشوع حم عبد الله بن حميد م عن زيد بن ارقم حديث اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي اي ما لم اعلمه واسرافي في
امري مجاوزتي الحد في كل شي وما انت اعلم به مني فاعلمه وما لم اعلمه اللهم اغفر لي خطاي وعمدي بما استقبلان وهزلي
وجدي بما استقبلان وكل ذلك عندي اي ممكن او موجود اي انا متصف به فاغفره قاله تواضعا او تعليما اللهم اغفر لي ٥
ما قدمت قبل هذا الوقت وما اخرت عنه وما اسررت اخفيت وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما تحرك به لساني انت
المقدم اي بعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه وانت المؤخر بخذلان بعضهم عن التوفيق او انت الرافع والخافض او المعز والمذل
وانت على كل شي قدير اي انت الفعال لكل ما تشا ق عن ابي موسى الاشعري حديث اللهم انت خلقت
نفسي وانت تتوفاها اي تتوفاها لك مماتها ومحياها اي انت المالك لاحيائها ولاماتتها اي وقت شئت لا مالك لهما ٥
غيرك فان احييتها فاحفظها صونها عن التورط فيما لا ترضيك وان امتها فاغفر لها ذنوبها فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم اني اسالك العافية السلامة في الدين من الافتتان وكيد الشيطان والدنيا من الالام والاسقام م عن
ابن عمر بن الخطاب حديث البان البقر شفا من الامراض السوداوية والغم والوسواس وغير ذلك وسمنها
شفا فانه ترياق السموم المشروبة كما في الموجز وغيره وانما كان كذلك لانها ترعى من كل الشجر كما في الخبر فتاكل الضار
والنافع فانصرف الضار الى لحمها لانها تاكل بالنهمة والشره والنافع الى لبنها ذكره الحكيم ولحومها داء مضر بالبدن جالبة ٥
لسوداء عسرة الهضم طب عن مليكة بالتصغير بنت عمرو الزيدية الجعفية حديث البس الخشن الضيق من الثياب
حتى لا يجد العز البطر والاشر والترفع عن الناس والفخر ادعا العظم فيك مساغا اي مدخلا ولا تكن فيه ثوب رقيق نظيف
وجسم جيد سمين لكن لا يبالغ في ذلك فان الله يحب ان يرى نعمته على عبده حسنا كما مر ابن منده الحافظ ابو القاسم عن
انيس مصغرا ابن الضحاك ثم قال غريب وفيه ارسال حديث البسوا الثياب البيض اي اثروا بالملبوس ٥
الابيض على غيره من نحو ثوب وعمامة وازار ورد فانها اطهر لانها تحكي ما يصيبها من النجس عينا او اثرا واطيب لدلالتها
على التواضع والتخشع وعدم الكبر والعجب وكفنوا فيها موتاكم ندبا موكدا وتكره التكفين في غير ابيض حم ت ن ه عن
سمرة قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح واقروه حديث التمس ايها الطالب للتزوج شيا تجعله
صداقا ولو كان الملتمس خاتما من حديد كانه قال التمس شيا على كل حال وان قل فينبغي ان لا يعقد نكاح الا بصداق وانه غير
مقدر فيجوز باقل متمول حم ق د عن سهل بن سعد حديث التمسوا الجار قبل الدار اي قبل شرايها
او سكناها باجرة سيرته واختبروا احواله والرفيق قبل الطريق اي اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل مفازة غربة وفي كل
غربة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الانس ولهذا قيل ما اضيق الطريق على من ليس له رفيق تتمة قيل لرابعة الا تسالين
الله الجنة قالت الجار ثم الدار طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة الحارثي الاوسي ضعيف لضعف عثمان الطرايفي ٥
حديث التمسوا الخير اطلبوه فاستعير للطلب اللمس عند حسان الوجوه حال طلب الحاجة فحسن الوجه
ذميمة عند الطلب وعكسه طب عن ابي خصيفة باسناد ضعيف حديث التمسوا الرزق بالنكاح اي ٥
التزوج فانه جالب للبركة جار للرزق اذا صلحت النية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥
حديث التمسوا الساعة التي ترجى استجابة الدعا فيها من يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس اي ٥
سقوط جميع القرص وقد اختلف فيها على نحو خمسين قولا وصوب النووي انها ما بين قعود الامام على المنبر الى فراغ
الصلاة ت عن انس باسناد ضعيف حديث التمسوا ليلة القدر اي القضا والحكم بالامور سميت به
لعظم منزلتها في اربع وعشرين اي ليلة وهذا من مذهب ابن عباس والحسن محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن انس
حديث التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وبهذا اخذ الاكثر وهو المختار للصوفية طب عن ٥
معاوية باسناد صحيح حديث التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع وعشرين لا ليلة

اي اطلبوا احسن ...

الثلث

الثلث ابن نصر عن معاوية بن ابي سفيان وهو ضعيف حديث الحدوا شقوا في جانب القبر مما يلي القبلة
شقا وضعوا فيه الميت ولا تشقوا لا تحفروا في وسطه وتبنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه فان اللحد لنا اي هو الذي نوثره
ونختاره والشق لغيرنا اي هو اختيار من قبلنا من الامم فاللحد افضل والنهي عن الشق للتنزيه حم عن جرير بن عبد الله
وفيه عثمان بن عمير ضعفوه حديث الحد لادم اي عمل له شق في جانب القبر ليوضع فيه عند موته وغسل
بالماء وترا وصلي عليه ووضع في لحده فقالت الملايكة اي من حضره منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض ٥
هذه سنة ولد ادم فكل من مات منهم يفعل به ذلك وقوله ذلك يحتمل انهم راوه في اللوح المحفوظ او في صحفهم ٥
او باجتهاد ابن عساكر عن ابي بن كعب حديث الحقوا الفرائض الانصبا المقدرة في القران باهلها اي
من يستحقها بالنص فما بقي فلاولى اي ادنى لاقرب رجل من عصبات الميت ذكر احترازا عن الخنثى فانه لا يجعل عصبة
ولا صاحب فرض بل يعطى اقل النصيبين حم ق ت عن ابن عباس حديث الزم بفتح الزاي من لزم بيتك
محل سكنك بيتا او خلوة او غيرهما قاله لرجل استعمله على عمل فقال خر لي فالمراد بلزوم البيت عدم الامارة والبعد عن
الاجتماع والعزلة قال ابن وهب لراهب عظني قال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فاجعل وبه
احتج من ذهب ان العزلة افضل من المخالطة طب عن ابن عمر ضعيف لضعف الفرات ٥
حديث الزم بكسر الزاي من الزم نعليك قدميك بان لا تخلعهما الجلوس للصلاة ونحوها اذا كانتا طاهرتين
فان خلعتهما عن يمينك ولا بد فعد بابين رجليك ولا تخلعهما اي ولا ينبغي جعلهما عن يمينك صونا لهما عما هو محل
الاذى ولا عن يمين صاحبك يعني مصاحبك في الجلوس ولا وراءك اي وراء ظهرك فتوذي اي لئلا توذي بهما من خلفك
من الناس فان فعل ذلك بقصد الاضرار اثم او بدونه خالف الادب ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
حديث الزموا هذا الدعا اي داوموا عليه وهو اللهم اني اسالك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر اي رضاك
الاعظم فانه اسم من اسما الله التي اذا سيل بها اعطى واذا دعي اجاب البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم ابي يعلى ابي عمارة وهو حسن حديث الظوا بظا معجمة مشددة وفي رواية بحا مهملة يا ذا الجلال
والاكرام اي الزموا قولكم ذلك في دعايكم ليلا ونهارا وداوموا عليه وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم ت
عن انس حم ن ك عن ربيعة ابن عامر بن بجاد الازدي وقاله غيره قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح ٥
حديث الق بفتح الهمزة عنك ايها الاتي الينا وقد اسلم شعر الكفر ازله بحلق او غيره كقص ونورة والحلق افضل
وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية فيما يظهر وفيه يم بك ظفر وغسل ثوب ثم اختتن وجوبا ان امن ٥
الهلاك لانه شعار الدين وبه يتميز المسلم من الكافر والخطاب وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس
لانه مثله في حقها حم د عن عثيم تصغير عثمان بن كثير بن كليب الحضرمي الجهيني عن ابيه عن جده فالعطاي كليب وفيه
انقطاع وضعف حديث الهم اسماعيل هذا اللسان العربي اي
الزيادة في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرهم ولم يكن لسان ابويه ك ه عن جابر قال الحاكم على شرط مسلم ولعن
حديث الهوا بكسر اوله امر اباحة والعبوا عطف تفسيري اي بما لا حرج فيه فاني اكره ان يرى بالبنا للمفعول
في دينكم ايها المومنون غلظة شدة وفظاظة هب عن المطلب بن عبد الله المخزومي وفيه انقطاع وضعف ٥
حديث اليك لا الى غيرك انتهت الاماني جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما يترامى اليه الامل يا صاحب العافية
اي وقعت عليك الامنية فلا اسال غيرك طس عن ابي هريرة واسناد الطبراني حسن ٥
حديث اما بتخفيف الميم ان بكسر الهمزة ان جعلت اما بمعنى حقا وبفتحها ان جعلت افتتاحية ربك يحب
المدح في رواية الحمد اي يحب ان يحمد كما يبينه خبر ان الله يحب ان يحمد وذا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت
ربي بمحامد حم خ د ن ك عن الاسود بن سريع واحد اسانيد احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
حديث اما ان كل بنا من القصور المشيدة والغرف المرتفعة فهو وبال على صاحبه اي سوء عقاب وطول عذاب في الاخرة

لانها انما تنبني ذلك رجاء التمتع في الدنيا وتمني الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله والتفاخر الا ما لابد منه لحفظ
وقاية بصحو برفو ستر عيال ودفع لص والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات د عن انس ورجاله موثوقون ٥
حديث اما ان كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في مسجد او او او اي او كان في مدرسة ورباط
او خان سبيل او وقف او ما لابد منه وما عداه منه موجر حم ه عن انس بن مالك حديث اما انك ايها الرجل الذي
لدغته عقرب لو قلت حين امسيت اي دخلت في المسا اعوذ بكلمات الله التامات التي لا تنقص ولا عيب فيها وفي
رواية كلمة بالافراد من شر ما خلق اي من شر خلقه لم تضرك بان يحال بينك وبين كمال تاثيرها بحسب كمال التعوذ ٥
وقوته وضعفه م د عن ابي هريرة حديث اما انه اي من لدغته عقرب فلم ينم ليلته لو قال في تلك الليلة اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغ عقرب حتى يصبح لان الادوية الالهية تمنع من الداء بعد حصوله ٥
وتمنع من وقوعه وان وقع لم يضره عن ابي هريرة حديث اما ان العريف القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ
امورهم يدفع في النار اي تدفعه الزبانية في نار جهنم دفعا شيئا فظيعا وقصد به التنفير من الرياسة والتباعد عنها
لما امكن لخطرها طب عن يزيد بن سيف اليربوعي وفيه مودود بن الحارث مجهولات ٥
حديث اما استفهام انكاري بلغكم ايها القوم الذين وسموا حمارا في وجهه اني لعنت من وسم البهيمة في
وجهها اي دعوت عليه بالطرد والبعد عن الرحمة فكيف فعلتم ذلك وقرنه باللعن يدل على كونه كبيرة اذا كان لغير
حاجة اما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز للاتباع او ضربها في وجهها ضربا مبرحا لان الوجه لطيف فربما شوهه فيحرم
ضرب وجه كل دابة محترمة والادمي اشد د عن جابر بن عبد الله حديث اما ترضى يا عمر ان تكون لهم
في رواية يعني كسرى او قيصر الدنيا نعيمها والتمتع بزهرتها ولنا ايها الانبيا والمومنون الاخرة قاله لعمر وقد راه
على حصير اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فقال قيصر وكسرى فيما هم فيه وانت رسول الله هكذا
فذكره ونعيم الدنيا وان ما اعطي لبعضنا انما اعطيه ليستعين به على امور الاخرة فهو من الاخرة ق ٥ عن عمر ٥
حديث اما ترضى احداكن اذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض بان
كانت مطيعة له فيما يحل ان اي بان لها مدة حملها مثل اجر الصايم بالنهار القايم بالليل في سبيل الله اي في الجهاد
واذا اصابها الطلق اي الم الولادة لم يعلم اهل السما والارض من انس وجن وملك ما اخفي لها عند الله من قرة
اعين جزاها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدايد المخاض فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة بضم فسكون
ولم يمص اي الولد من ثديها مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة تكتب لها في صحيفتها الجاري لها فاذا
كان اسهرها اي المولود ليله فلم ينمها تنام لصياحه كان لها مثل اجر سبعين رقبة اي تعتقها في سبيل الله والمراد
بالسبعين التكثير سلامة اي يا سلامة حاضنة ولده ابراهيم تدرين اصله اتدرين اي اتعلمين من اعني بهذا الجزا
الموعود المبشر به من المتمات الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتي لا يكفرن العشير اي الزوج اي لا يبطرن
احسانه اليهن ولا يجحدن افضاله عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النسا الحسن بن
سفيان في مسنده طس وابن عساكر في تاريخه عن سلامة المراة حاضنة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد
ضعيف بل قيل بوضعه حديث اما كان عند هذا الرجل الشعث الذي تفرق شعره وثار ما يسكن به
راسه اي شعر راسه اي يضمه ويلينه ويلبده من نحو زيت اما كان يجد هذا الرجل الدنسة ثيابه الوسخة اطماره
ما يغسل به ثيابه من نحو صابون والاستفهام انكاري اي كيف لا ينتظف مع امكان تحصيل الدهن والصابون
والنظافة لا تنافي النهي عن التزين في الملبس والامر بلبس الخشن ومدح الشعث الغبر كما مر وياتي حم د حب
ك عن جابر باسانيد جيدة حديث اما يخشى يخاف احدكم ايها المقتدي اذا رفع راسه من الركوع ٥
او السجود قبل رفع الامام راسه ان يحول الله تعالى راسه الجانية بالرفع تعديا راس حمار في رواية ابن حبان
كلب او للشك من الراوي او هو يحول الله صورته صورة حمار حقيقة بناء على ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه

الامة

الامة او مجاز عن البلادة الموصوف بها الحمار او انه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه ان ذلك حرام وبه
قال الشافعي ق ع عن ابي هريرة حديث اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود في الصلاة قبل
امامه ان لا يرجع اليه بصره بان يعمى قبل رفع راسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك حم م ه عن جابر بن سمرة بن جندب
حديث اما والله اني لامين في السما وامين في الارض في نفس الامر وعند كل عالم بحالي وقد كان يدعى في الجاهلية
بالامين وقدم السما لعلوها ورمزا الى ان شهرته بذلك في الملا الاعلى اظهر طب عن ابي رافع قال ارسلني النبي الى يهودي
ان اسلفني دقيقا فقال لا الا برهن فاخبرته فذكره حديث اما علمت يا عمرو بن العاص الذي جا ليبايعنا ٥
بشرط المغفرة ان الاسلام يهدم ما قبله من الكفر والمعاصي اي يسقطه ويمحو اثره وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد
الاسلام تهدم تمحو ما كان قبلها من الخطايا المتعلقة بحق الحق لا الخلق وان الحج يهدم ما كان قبله الحكم فيه كالذي
قبله لكن جاء في خبر انه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع عن عمرو بن العاص حديث اما انكم ايها الناس الذين ٥
تقدم عند مصلاه تضحكون لو اكثرتم ذكر هادم اللذات قاطعها لشغلكم عما ارى من الضحك الموت بجره عطف
بيان او رفعه خبر مبتدا محذوف ونصبه بتقدير اعني فاكثروا من ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان المقال والذي خلق الكلام في لسان الانسان قادر على خلقه في الجماد ولا يلزم منه
سماعنا له فيقول انا بيت الغربة فالذي يسكنني غريب وانا بيت الوحدة لمن حل بي وحيد وانا بيت التراب
وانا بيت الدود لمن ضمته الا التراب والدود الا من استثني ممن نص على انه لا يبلى ولا دود في قبره فالمراد ببيت
من شانه ذلك فاذا دفن العبد المومن اي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابلته قال له القبر مرحبا
واهلا اي وجدت مكانا رحبا ووجدت اهلا من العمل الصالح فلا ينافي ما مر اما بالتخفيف ان كنت لاحب من يمشي
على ظهر الارض الي لكونك مطيعا لربك فاذ اي حين وليتك اي استوليت عليك اليوم وصرت الي اي صرت اليك
ووليك والواو لا ترتب وكذا يقال فيما ياتي فسترى صنيعي بك فاني محسنه جدا او فضيلة السين ان ذلك يتاخر
عن الدفن زمنا فيتسع له مد بصره اي بقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافي رواية سبعين ذراعا لان المراد بها التكثير
لا التحديد ويفتح له باب الى الجنة تفتحه الملائكة باذن الالهي او ينفتح بنفسه بامره تعالى لياتيه من روحها
وريحها وينظر الى نعيمها وحورها وتباشر وتزول عنه كرب الغربة والوحدة واذا دفن العبد الفاجر المومن الفاسق
والكافر اي كفر كان قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك لابغض من يمشي على ظهر الارض الي فاذ اي حين
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك في التفتيش ما مر فيلتئم ينضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة وعنف ٥
وتختلف اضلاعه من شدة الضغطة ويقيض له سبعين تنينا اي ثعبانا لو ان واحدا منها نفخ في الارض اي على
ظهرها بين الناس ما انبتت شيئا من النبات ما بقيت الدنيا اي مدة بقائها فينهشنه بشين معجمة وقد تهمل
حتى يفضي به الى الحساب اي حتى يصل الى يوم الحساب وبلوغ القيامة فعذاب القبر غير منقطع انما القبر روضة من
رياض الجنة حقيقة لما يتحف به المومن من الريحان وازهار الجنان او مجاز عن الامن والراحة والسعة او حفرة من حفر
النار كذلك وفيه ان المومن الكامل لا يضغط في قبره لكن في حديث احمد خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر
ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الاخبار والاثار ما يدل على انقطاعه وقد يجمع ذلك باختلاف
الاموات ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه حديث اما بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكئا متمكنا
معتمدا على وطا تحتي او مائلا الى احد شقي يكره الاكل حال الاتكا تنزيها لا تحريما ت عن ابي جحيفة بجيم مضمومة فحاء فمهملة السوائي
حديث اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها فانهم لا يموتون فيها موتا يريحهم ولا
يحيون حياة تريحهم ولكن استدراك من توهم نفي العذاب عنهم ناس من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم
اماتة بين اي النار وفي رواية عشاة اي اما بعضهم الله اماتة اي بعد ان يعذبوا ما شا الله وهي اماتة حقيقية وقيل
مجازية عن ذهاب الاحساس بالالم حتى اذا ماتهم الله من تلك النومة كانوا فحما اي كالحطب الذي احرق حتى اسود

اذن بالبنا للمفعول او للفاعل اي اذن الله بالشفاعة فيهم فحملوا واخرجوا الى الجنة فجي بهم اي فاتى بهم الملائكة الى الجنة باذن
ربهم ضبائر ضبائر بمعجمة مفتوحة فموحدة مخففة اي محمولين كالامتعة جماعات جماعات منفردين عكس اهل الجنة فانهم
يدخلون يتجاذبون بالمناكب لا يدخل اخرهم قبل اولهم ولا عكسه فبثوا فرقوا على انهار الجنة اي على حافاتها نفسا
ثم قيل اي قالت الملائكة او قال الله يا اهل الجنة افيضوا اصبوا عليهم ما الحياة فينبعثون منه فيحيون فينبتون نبات
الحبة بكسر الحا المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البرية مما يكون في حميل السيل وهو ما حمله السيل في سرعة
فيخرج لضعفها صفرا ملتوية وذا كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم تشتد قواهم ويصيرون الى منازلهم
حم م عن ابي سعيد الخدري حديث اما اول اشراط الساعة علاماتها التي يعقبها قيامها فنار تخرج
من المشرق فتحشر الناس تجمعهم مع سوق الى المغرب قيل اراد نار الفتن وقد وقعت كفتنة التتار سارت من المشرق
الى المغرب وقيل بل تاتي واستشكل جعل النار اول العلامات وجوابه في الاصل واما اول ما اي طعام ياكله اهل الجنة فيها
فزيادة كبد حوت اي زائدته وهي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد واما شبه الولد اباه تارة وامه اخرى فاذا سبق
ما الرجل ما المراة في النزول والاستقرار في الرحم نزع اليه اي الى الرجل الولد بنصبه على المفعولية اي جذبه اليه
واذا سبق ما المراة ما الرجل نزع الولد اليها اي المراة وذلك ان ابن سلام اتى المصطفى لما قدم المدينة فقال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فساله عنها فاجابه بذلك فاسلم حم خ ن عن انس بن مالك ٥
حديث اما صلاة الرجل يعني الانسان ولو انثى في بيته اي محل اقامته فنور اي منورة للقلب بحيث تشرق
فيه انوار المعارف فنوروا بها بيوتكم فانها تمنع المعاصي وتنهى عن الفحشا والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور ٥
يستضا به حم ه عن عمر بن الخطاب وهو حسن حديث اما في ثلاثة مواطن اي اماكن في القيامة فلا يذكر
احد احدا لعظم هولها وشدة روعها عند الميزان اي اذا انتصب لوزن الاعمال حتى يعلم الانسان اتخف وهي
واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات من نور والسيات من ظلمة ميزانه فيكون من الهالكين بمثناة تحت وكذا الثقل
ام يثقل فيكون من الناجين وعند الكتاب اي نشر صحف الاعمال حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا وهاي ٥
فاقروه والها للسكت حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من ورا ظهره قال ابن السايب تلوى يده خلف ظهره
ثم يعطى كتابه وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم بفتح الظا اي على ظهرها اي وسطها كالجسر فزيدت الالف
والنون للمبالغة والياء لصحة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهراني مقحم حافتاه جانباه كلاليب كثيرة اي بهما
تشبيها كالكلاليب وهو ابلغ من كونها فيهما وحسك بالتحريك شوك يشبه شوك السعدان يحبس الله بها من يشا من
خلقه اي يعوقه عن المرور فيهوي في النار حتى يعلم اينجو ام لا وهذا كله حاد وتشبيه وتذكير بما امامه من
الاهوال د ك عن عايشة قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قلت ذكرت النار
فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فذكره قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه حديث اما بعد اي بعد حمد
الله والثناء عليه فان اصدق لفظ رواية مسلم خير الحديث اي ما يتحدث به وينقل وليس المراد ما اضيف المصطفى ٥
فقط كما وهم كتاب الله لاعجازه وتناسب الفاظه وتناسقها في التخير والاصابة وتجاوب نظمه وتاليفه في الاعجاز ٥
والتبكيت وافهامه ما اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ وان افضل الهدي هدي محمد بفتح فسكون فيهما ويجوز
ضم ففتح بل قيل انه روي به ايضا اي احسن الطرق طريقه وسمته وسيرته او احسن الدلالة دلالته وارشاده وشر
الامور محدثاتها جمع محدثة بالفتح ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اي كل
عمل على خلاف الشرع ضلالة اي توصف بذلك لاضلالها والحق فيما جا به الشارع وما بعد الحق الا الضلال وكل ضلالة
في النار اي صايرة اليها مع فاعلها اتتكم الساعة بغتة بنصبه على المفعولية وجوز رفعه
بعثت انا والساعة هكذا وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى تمثيل لمقاربتهما وتقريب لما بينهما من المدة صبحتكم ٥
الساعة ومستكم اي توقعوا قيامها فكانكم بها وقد جاتكم صباحا او مساء فبادروا بالتوبة انا اولى بكل مومن من

نفسه

نفسه كما قال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم فاذا احتاج احدهم لزم مالكه بذله له من مات وترك مالا فلاهله
اورثته ومن ترك دينا عليه لم يوفه في حياته او ضياعا بفتح الضاد عيالا او اطفالا فالي وعلي اي فامر كفايتهم عيالا له
الي ووفاؤه علي وانا ولي المومنين اجمعين كان لا يصلي على من مات وعليه دين ثم نسخ بما ذكر حم ن ه عن جابر
حديث اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع اترك الرجل الاخر فلا اعطيه شيا والذي ادع اعطاه احب الي
من الذي اعطي ولكن استدراك بين به جواب سوال تقديره لم يفعل ذلك مع القياس العكس وفي رواية للبخاري اعطي ٥
اقواما لما بكسر اللام ارى اي اعلم في قلوبهم من الجزع بالتحريك اي الضعف عن تحمل الاملاق والهلع محركة شدة الجزع
او الفحش او بمعنى فالجمع للاطناب واكل بفتح فكسر اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى النفسي والخير الجبلي ٥
الداعي الى الصبر والتعفف عن المسئلة والشره منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ابن عم بحركة
وملع منقبة شريفة له خ عن عمرو بن تغلب قال اتى النبي بمال فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه عتب فذكره ٥
حديث اما بعد فما بال اقوام استفهام انكاري ابطالي اي ما حالهم وهم اهل بريرة ارادت عايشة شراها
وعتقها فشرطوا الولا لهم فخطب فنبه على التقبيح بقوله حيث يشترطون شروطا ليست في كتاب الله اي في حكمه الذي
كتبه على عباده او في شرعه ما كان من شرط ليس في كتاب الله حكمه الذي تعبد به عباده من كتاب او سنة او اجماع فهو
باطل وان كان المشروط ماية شرط مبالغة وتاكيد لان عموم ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط وان زادت
على الماية قضا الله حكمه احق يعني هو الحق الذي يجب العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اي هو الاقوى وما سواه باطل واه
وانما الولا لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو منفي شرعا وعليه الاجماع ق عم عن عايشة وهي قصة بريرة المشهورة ٥
حديث اما بعد فما بال العامل اراد به ابن اللتبية استعمله على عمل الجبا فقال هذا لي وهذا لكم وهذا اهدي الي
فخطب موبخا له فقال نستعمله نوليه عاملا فياتينا عند فراغ عمله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي ثم رتب على ذلك
حجة الزامية عقلية بقوله افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له بالبنا للمجهول ام لا ثم اقسم على ان الماخوذ على ٥
الوجه المذكور غلول فقال فوالذي نفس محمد بيده بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم بغين معجمة من الغلول وهو الخيانة منها
اي الصدقة شيا ولو تافها حقيرا كما يفيده التنكير الا جا به يوم القيامة حال كونه يحمله على عنقه ومن تعلل بانه غال يوم
القيامة ان كان ماغله بعيرا جا به له رغا بضم الرا المعجمة ممدودا وهو صوت وان كانت بقرة جا بها لها خوار بضم المعجمة
صوت وان كانت شاة جا بها تيعر بمثناة فوقية مفتوحة فتحتية ساكنة فمهملة صوت شديد فقد بلغت شرع الله الاحكام
الله الذي ارسلت به اليكم حم ق د عن ابي حميد الساعدي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة ٥
حديث اما بعد الا ايها الناس الحاضرون واعلموا انما انا بشر يوشك ان يسرع ان ياتي رسول ربي ملك ٥
الموت بين عوني فاجيب اي اموت كني عنه بالاجابة رمزا الى ان اللايق تلقيه بالقبول كالمجيب اليه باختياره واني تارك فيكم ثقلين
سميا به لعظمهما وشرفهما اولهما كتاب الله قدمه لاحقيته بالتقديم فيه الهدى من الضلال والنور للصدور من استمسك
به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل اي اخطا سبيل النجاة وهلك في ميدان الشقاوة فخذوا بكتاب الله ٥
واستمسكوا به فانه السبب الموصل الى المقامات العلية والسعادة الابدية وثانيهما اهل بيتي من حرمت عليه الصدقة من
اقاربه حم عن عبد الله بن حميد بغير اضافة م عن زيد بن ارقم وله تتمة في مسلم ٥
حديث اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب في خبره وانما يكذب الظنون في فهم خطابه ٥
واوثق العرى كلمة التقوى كلمة الشهادة او هي الوفا بالعهد وخير الملل ملة ابراهيم الخليل ولذلك امر المصطفى
باتباعها وخير السنن سنة محمد جمع سنة وهي قوله او فعله او تقريره لانها اهدى من كل سنة واقوم من كل طريقة واشرف
الحديث ذكر الله لان الشي يشرف بشرف من هو له واحسن القصص هذا القران لانه برهان ما في جميع الكتب ودليل
صحتها وخير الامور عوازمها فرايضها التي عزم على الامة فعلها وشر الامور محدثاتها اي شر الامور على الدين ما احدث
من البدع واحسن الهدي بفتح فسكون السمت والطريقة والسيرة هدي الانبيا لعصمتهم من الضلال والاضلال ٥ ٥

واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله ولاعلا كلمة الله فاعقبهم الحياة بالله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى الكفر
بعد الايمان فهو العمى على الحقيقة وخير العمل ما نفع بان صحبه الاخلاص وخير الهدى ما اتبع بالبنا للمجهول اي اقتدي به
لكثرة علم وتاديب مريد وتهذيب اخلاق وشر العمى عمى القلب لان عماه يفقد نور الايمان بالغيب فيثمر الغفلة عن الله
والاخرة ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واليد العليا خير من اليد السفلى اي المعطية خير من الاخذة وما قل
من الدنيا وكفى الانسان مؤنته ومؤنة ممونه خير مما كثر والهى عن الله والدار الاخرة لان الاستكثار من الدنيا يورث الهم
والغم والقسوة وشر المعذرة حين يحضر الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة عند الغرغرة لا يفيده لانها حالة كشف
الغطا وشر الندامة التحسر على ما فات يوم القيامة فانها لا تنفع يومئذ ولا تفيد ومن الناس من لا ياتي الصلاة
الا دبرا بضمتين اي بعد فوت الوقت ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا اي تاركا للاخلاص كان قلبه هاجر للسانه واعظم
الخطايا اللسان الكذوب وهو الذي تكرر كذبه حتى صار صفة له وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة وخير
الزاد الى الاخرة التقوى وراس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم يخف منه فباب الحكمة وطريق السعادة مسدود
دونه وخير ما وقر في القلوب اليقين اي خير ما سكن فيه نور اليقين فانه مزيل لظلمة الريب والارتياب اي الشك في
شي مما جاء به الرسول الكفر بالله والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح على الميت بنحو واكهفاه من عادة الجاهلية وقد حرمه الاسلام
والغلول الخيانة الخفية من جثا جهنم جمع جثوة بالضم الشي المجموع يعني الحجارة المجموعة والكنز المال الذي لم يود زكاته كي من
النار لكونه صاحبه في جهنم والشعر بالكسر الكلام المقفى الموزون قصدا من مزامير ابليس اذا كان محرما والخمر جماع
الاثم بجمعه ومظنته والنساء حبالة الشيطان مصايده وفخوخه واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد به والشباب
شعبة من الجنون لانه يميل الى الشهوات ويوقع وشر المكاسب كسب الربا اي التكسب به لان درهما منه اشد من ثلاث
وثلاثين زنية وشر الماكل اي الماكول مال اليتيم ظلما لان اكله انما ياكل في بطنه نارا والسعيد من وعظ بغيره اي
من تتبع افعال غيره فاقتدى باحسنها وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه فلا اختيار للسعيد في
تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاوة وانما يصير احدكم اذا مات الى موضع اربعة اذرع
وهو اللحد والامر باخره بالمد انما الاعمال بخواتيمها وملاك العمل بالكسر قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه خواتمه
يعني احكام عمل الخير وثباته موقوفه على سلامة عاقبته وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو ات من الموت والقيامة
والحساب والوقوف قريب وانت ساير على مراحل الايام والليالي اليه فلا تحسبه بعيدا او تراه قريبا وسباب المومن
بكسر المهملة شتمه وشتمه فسوق اي فسق وقتال المومن بغير حق كفر ان استحل قتله بلا تاويل سايغ واكل لحمه اي غيبته
وهي ذكره بما يكرهه في غيبته من معصية الله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وحرمة ماله كحرمة دمه فكما يمتنع سفك دمه
بغير حق يمتنع اخذ شي من ماله كذلك ومن يتال على الله يحكم عليه ويحلف بكذبه بان يحلف خلاف ما حلف عليه مجازاة له على
جراته وفضوله ومن يغفر يغفر الله له اي ومن يستر على مسلم فضيحة اطلع عليها يستر الله ذنوبه فلا يواخذه بها ومن يعف
يعفو الله عنه اي ومن يمحو اثر جناية غيره عليه يمحو الله سيئاته جزاء وفاقا ومن يكظم الغيظ يرده ويكتمه مع قدرته
على انفاذه ياجره الله يثيبه لانه محسن يحب المحسنين وكظم الغيظ احسان ومن يصبر على الرزية المصيبة احتسابا
يعوضه الله عنها خيرا مما فاته ومن يتبع السمعة يسمع الله به روي بشين معجمة ومعناه من جب بالناس واشهرها
يفضحه ويشتهر به وبمهملة ومعناه من يرائي برايي بعمله يفضحه الله ومن يصبر على ما اصابه من بلا يضعف
الله له الثواب اي يوته اجره مرتين ومن يعص الله يعذبه الله ان لم يعف عنه فهو تحت المشية اللهم اغفر لي ولامتي
قاله ثلاثا لانه تعالى يحب الملحين في الدعا استغفر الله لي ولكم وهذه الخطبة قد عدها من الحكم والامثال
البيهقي في كتاب الدلايل دلايل النبوة وابن عساكر في التاريخ عن عقبة بن عامر الجهني ابو نصر السجزي بكسر السين
المهملة في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابي الدردا مرفوعا ش وكذا ابو نعيم عن ابن مسعود عبد الله موقوفا
واسناده حسن حديث اما بعد فان الدنيا اي الرغبة فيها والميل اليها كالفاكهة التي هي خضرة

والدار

في المنظر حلوة في المذاق وكل منهما يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا وان الله مستخلفكم فيها جاعلكم خلفاء في الدنيا
فناظر كيف تعملون اي كيف تتصرفون في مال الله الذي اتاكم هل هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف اولا فاتقوا
الدنيا احذروا فتنتها واتقوا النسا اي الافتتان بهن فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا يريد قتل النفس التي
امر فيها بنو اسرائيل بذبح البقرة فانه قتل ابن اخيه او عمه ليتزوج زوجته او ابنته الا بالتخفيف ان بني ادم خلقوا
على طبقات شتى اي متفرقة منهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا وهذا الفريق هم سعدا الدارين ومنهم من
يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا اي
يسبق عليه الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا اي يختم له بالايمان فيصير من اهل السعا دة
الا ان الغضب جمرة توقد يجد فيحرق الناس تحقيقا في جوف ابن ادم الا ترون الى حمرة عينيه عند الغضب وانتفاخ
اوداجه جمع ودج بفتح الدال وتكسر العرق الذي يقطعه الذابح ويسمى الوريد فاذا وجد احدكم في نفسه شيا من ذلك
اي من مبادي الغضب فالارض الارض اي فليضطجع بالارض ويلصق نفسه بها لتنكسر نفسه وتذهب حرارة غضبه الا ان
خير الرجال يعني الادميين فذكر الرجال وصف طردي من كان بطي الغضب سريع الرضى وشر الرجال من كان بعكس ذلك
اي سريع الغضب بطي الرضى فاذا كان الرجل بطي الغضب بطي الفي اي الرجوع وسريع الغضب سريع الفي فانها بها اي
فان احدى الخصلتين تقابل بالاخرى فلا تستحق مدحا ولا ذما الا ان خير التجار بضم المثناة جمع تاجر من اي تاجر
كان حسن القضا اي الوفا لما عليه من دين التجارة ونحوها حسن الطلب اي سهل التقاضي يرحم المعسر ولا يعنف بل
الموسر في تاته ولا يرهقه الى الوفا في وقت معين وشر التجار من كان سيي القضا اي لا يوفي الغريم دينه الا بمشقة ومطل
مع يساره فاذا كان الرجل التاجر وذكر الرجل لان غالب المتجرين انما يتعاناه الرجال حسن القضا سيي الطلب او كان
بعكسه سيي القضا حسن الطلب فانها بها اي فاحدى الخصلتين تقابل بالاخرى نظير ما مر ويجري ذلك كله في من
له او عليه حق الا ان لكل غادر لوا اي ينصب له يوم القيامة لوا حقيقة بقدر غدرته فان كانت كبيرة نصب له لوا
كبير وان كانت صغيرة فصغير وفي خبر انه يكون عند استه وقيل اللوا مجاز عن شهرة حاله في الموقف الا واكبر الغدر
غدر امير عامة بالاضافة الا لا يمنعن رجلا مهابة الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه فان ذلك يلزمه ولا تمنعه مهابة الناس
عنه واشترط سلامة العاقبة الا ان افضل الجهاد اي انواعه كلمة حق يتكلم بها كامر بمعروف او نهي عن منكر عند
سلطان جاير ظالم فان ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى
مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه يعني ما بقي من الدنيا اقل مما مضى منها فلم يبق منها الا صبابة واذا كانت
بقية الشي وان كثرت في نفسها قليلة بالاضافة الى معظمه كانت خليقة بان توصف بالقلة حم ت ك هب
عن ابي سعيد الخدري وفيه علي بن زيد بن جدعان حديث امامكم بفتح الهمزة اي قدا مكم
امامكم المحمدية حوض لن تردونه يوم القيامة وتنكيره للتعظيم وفسر بالكوثر وهل وروده قبل الصراط او بعده
قولان وجمع بامكان التعدد كما بين جربا بفتح الجيم وسكون الراء وموحدة لقصر ومد قرية بالشام واذرح
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وحا مهملة قرية بالشام وفي الحديث حذف بينه رواية الدارقطني
وهي ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وبين جربا واذرح فالمسافة بين المدينة وبينهما ثلاثة ايام لانهما
كما وهم خ م عن ابن عمر وفي الطبراني نحوه حديث امان لاهل الارض من الغرق بفتح الرا القوس اي
ظهور القوس المسمى بقوس قزح سمي به لانه اول ما رءي على جبل قزح بالمزدلفة وفي رواية للبخاري في الادب المفرد واما
قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح اي فان ظهوره لهم لم يكن دائما للغرق بخلاف من بعدهم وفي لحم حديث
ابن عباس انه كان عليه وتر وسهم في السما فلما جعل امانا لاهل الارض رما وامان لاهل الارض من الاختلاف اي الفتن
والحروب الموالاة لقريش اي قبيلة قريش اهل الله اولياوه واضيفوا اليه تشريفا فاذا خالفتها قبيلة من العرب صارت
حزب ابليس اي جنده قاله الحكيم اراد بقريش اهل الهدى منهم والا فبنو امية والفهم اظهر خالهم معروف وانما الحرمة لاهل التقوى

طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم ورد بانه واه حديث امان لامتي من الغرق اذا ركبوا البحر في رواية
السفينة وفي اخرى الفلك ان يقولوا اي يقراوا قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسو الاية
اي الى اخرها وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية بكمالها ابن السني عن الحسين بن علي ضعيف لضعف جبارة وشيخه
يحيى بن العلا حديث ام القران الفاتحة سميت به لكونها مفتتحة السبع المثاني سميت سبعا
لانها سبع ايات باعتبار عد البسملة والمثاني لتكررها في الصلاة او الانزال والقران العظيم عطف على السبع صفة التي على
صفة اخرى له خ عن ابي بكر الصديق حديث ام القران سميت به لانها العنوان وهو كالها سطه وشان
عوض من غيرها من القران وليس غيرها منها عوض ولهذا لم يكن لها في الكتب الالهية عديل قط ك عن عبادة بن الصامت
وصححه واعترض حديث ام الولد حرة اي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا يتصرف فيها بمزيل للملك
وان كان الولد سقطا لم ينفخ فيه الروح بل ولو مخططا خفي تخطيطه بحيث لا يعرفه الا القوابل وذا اجمع عليه الان طب
عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن عيسى الحنفي حديث ام ملدم مفعل من لدم كطه وروي
بذال معجمة من لذم بمعنى لزم وهي الحمى تاكل اللحم مضارع اكل فاذا لزمت المحموم احلته وتشرب الدم تحرقه بردها
وحرها من جهنم وكذلك كانت شهادة طب عن شيث بن سعيد البلوي وفيه بقية مدلس ه
حديث ام ايمن بركة حاضنة المصطفى ودايته امي بعد امي في الاحترام او في حضنها اياه فان امه ماتت وهو
ابن نحو سبع فاحتضنته فقامت مقام امه في تربيته ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن ابي شيخ مرسلا معضلا
حديث امتي يوم القيامة غر بضم المعجمة وشد الرا جمع اغر اي ذو غرة من السجود اي من اثره في
الصلاة محجلون من الوضوء اي من اثره في الدنيا كونهما بالضم وجوز الفتح وفي سببه او لاشتد العاية ت عن عبد
الله بن بسر وقال حسن غريب حديث امتي امة مباركة لا يدرى اولها خير او اخرها
خير من اولها لتقارب اوصافهم وتشابه افعالهم كالعلم والجهاد والبر الحروقرب نعوت بعضهم من بعض ابن عساكر
في تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان مرسلا قال الذهبي او هو ثقة حديث امتي المجتمعون
على ملتي امة مرحومة من الله او من بعضهم لبعض مغفور لها متاب عليها منه لانهم جمعهم الدين وفرقتهم
الدنيا مع اجتماعهم على الايمان والصلاة واما انهم يا سهم بينهم كفارة لما اجترحوه الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن انس وهذا حديث منكر حديث امتي هذه الى الموجود من الان وهم قرنها واعم امة مرحومة اي
مخصوصة بمزيد الرحمة واتمام النعمة ليس عليها عذاب في الاخرة بمعنى ان من عذب منهم لا يحس بالم النار اما عذابها
في الدنيا الفتن الحرب والهرج بينهم والزلازل بجارعن الشدايد والاهوال والقتل والبلايا لان شان الامم السابقة
جار على منهاج العدل واساس الربوبية وشان هذه الامة ماش على منهج الفضل وجود الالوهية د طب ك عن ابي
موسى الاشعري قال ك صحيح واقره الذهبي ولعترض حديث امثل ما تداويتم به اي انفعه وافضله
الحجامة لمن اعتاد ذلك سنا ولايق بمرطرو مرضا والقسط بضم القاف بخور معروف البحري بالنسبة لمن يليق به ذلك ويختلف
باختلاف البلدان والازمان والاشخاص فهو جواب لسوال سايل بناسبه مالك في الموطا حم ق ن ه عن انس بن مالك
حديث امرو القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لوا الشعرا اي حامل راية شعر الجاهلية قال دعبل
ولا يقود القوم الا اميرهم ورئيسهم الى النار لانه عظيمهم فيها ويكون قايدهم في المعنى لا لكون قال ما لم يقولوا بل لكونه ابتدع
امورا فاقتدوا به فيها حم والبزار عن ابي هريرة وفيه ابو الجهم مجهول وبقيه رجاله ثقات
حديث امرو القيس قايد الشعرا الى النار لانه اول من احكم قوافيها اي اتقنها واوضح معانيها
ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويض والتعقيب او عروبة بفتح العين في كتاب الاوايل نا ابيه وابن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث امراة ولود اي تزوج امراة كثيرة الولادة غير
حسنا كما يدل عليه السياق احب الى الله تعالى اي افضل عنده من تزوج امراة حسنا لا تلد لعقمها اني مكاثر بكم الامم

المتقدمة يوم القيامة اي غالبكم بكم كثرة والقصد الحث على تكثير النسل ابن قانع في المعجم عن حرملة بن النعمان والحديث
عنه الدارقطني وغيره حديث امر النسا اي في التزويج الى اباءهن اي الاب وابوه وان علا ورضاهن من
السكوت اي رضى البكر البالغ منهن سكوتها اذا زوجها اب او جد بالاجبار والا فلا بد من اذنها نطقا طب خط عن ابي
موسى الاشعري ضعيف لضعف علي بن عاصم حديث امر بين امرين اي بين طرفي الافراط والتفريط
وخير الامور اوساطها اي الذي لا ترجيح لاحدهما على الاخر لان الوسط العدل الذي نسب الجوانب كلها اليه سوا
تحوطها الشي والافات انما يتطرق الى الاطراف حب عن عمرو بن الحارث بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ه
حديث امر الدم اي اسله واستخرجه روي بشد الرا وصوب الخطابي تخفيفها وفي رواية امرر من امار بما شيت
الا ما استثني من السن والظفر واذكر اسم الله عز وجل على الذبح ندبا بان تقول بسم الله ويكره ترك التسمية والذبيحة حلال
تنبيه قال ابن الصلاح تحريم الذكاة بالسن والظفر لم ار بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وكانه تعبدي قال بعضهم وذا
عجز كفقيه عن تعليل حكم فالتعبدي او توقي فالمسموع او حكيم قال هذا بالخاصية حم د ه ك عن عدي بن حاتم
قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا الا الظرار اي الحجر الصلب وشقة العصا اي ما شق منها وهو محدود فذكره
حديث امرت اي امرني الله وحذف الفاعل تعظيما كما يقول رسول الخليفة للمرسل اليه يقال لك كذا ان اي بان
اقاتل الناس اي بقتالهم عام خص منه من اقر بالجزية حتى اي الى ان يشهدوا يقروا ويبينوا ان لا اله اي لا معبود بحق
الا الله استثنا من كثرة متوهمة وجودها محال واني رسول الله غاية لقتالهم فكلمة التوحيد هي التي خلق الحق لها
الخلق وهي العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها بلسانه سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والمسلمين ه
ظاهرا في مقام الاسلام فان اسلم قلبه كما اسلم لسانه فقد سلم من عذاب الاخرة كما سلم من عذاب الدنيا كما اشار الى
ذلك بقوله فاذا اتوها على ان مع الى المقام لها الان فلعلهم متوقع لانه علم اصابه بعضهم فتلبسهم لشر فهم ثم
اوتقاولا قالوها كلمة الشهادتين والتزموا احكامها عصموا حفظوا مني دماءهم واموالهم منعوها الا بحقها
اي الدما والاموال يعني هي معصومة الا عن حق لله يجب فيها كردة وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمي كقود
فالبا بمعنى عن او من اي عصموها الا عن حقها او من حقها واما باعتبار الباطل فامرهم ليس للخلق بل حسابهم على الله
فيما يستترونه من كفر واثم فنقنع منهم بقولها ولا نفتش على قلوبهم وما او همته العلاوة من الوجوب غير مراد وذا
اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق عو عن ابي هريرة وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا ه
حديث امرت امر ندب بالوتر اي بصلاته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اي بصلاة الضحى ه
او بالتضحية ولم يعزم كل منهما علي اي لم تفرض ولم توجب علي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان
الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخرى قط عن انس باسناد قال الذهبي واه ه
حديث امرت بيوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي جعله الله عيدا لهذه الامة ه
خصا بيعها حم د ن ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره حديث امرت امر ايجاب بالسواك
بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه حتى خشيت ان يكتب علي اخذ به من ذهب الى عدم وجوب السواك عليه
قال العراقي والخصايص لا تثبت الا بدليل صحيح حم عن واثلة بن الاسقع باسناد حسن حديث امرت اي امرني الله
بالسواك حتى خشيت على اسناني اي ادماها او الاقراس طب عن ابن عباس وفيه عطا بن السايب حديث امرت
بالنعلين اي بلبسهما والخاتم اي بلبسه في الاصبع وباتخاذه الخاتم به فلبس النعلين ماموربه ندبا خشية تقذر الرجلين وكذا
الخاتم الشيرازي في كتاب الالقاب وكذا الطبراني عد خط والضيا المقدسي عن انس باسناد ضعيف ه
حديث امرت اي امرني الله ان ابشر من البشارة وهي الخبر الصدق السار خديجة بنت خويلد زوجة
ببيت اي قصر عظيم في الجنة لعدلها من قصب بالتحريك اي قصب اللولو كذا جا مفسرا في رواية الطبراني لا صخب
لا اضطراب فيه ولا ضجة ولا احصام ولا اصياح ولا نصب لا تعب يعني لا يكون لها هناك شاغل يشغلها

عن لذائذ الجنة ولا ينقب منها حب ك عن عبد الله بن جعفر قال ك على شرط مسلم وأقروه ٥
حديث أمرت بالبناء للمفعول والآمر هو الله عرف ذلك بالعرف أن أسجد على سبعة أعظم سمي كل واحد عظما نظرا للجملة
وإن اشتمل كل على عظام على الجبهة أي أسجد على الجبهة حال كون السجود على سبعة أعضاء ويكفي جزء منها ويجب كشفه ٥
واليدين باطن الكفين والركبتين وأطراف أصابع القدمين بأن يجعل قدميه قائمتين على بطون أصابعهما وعقبيه
مرتفعتين والأمر للوجوب في أحد قولي الشافعي وهو الأصح والثاني للندب لأنه عطف عليه ما هو مندوب اتفاقا وهو قوله
ولا نكف بكسر الفاء وبالنصب لا نضم ولا نجمع الثياب عند الركوع والسجود ولا الشعر شعر الرأس فجمع بعضه من الفرض
والسنة والأمر به تلويحا بطلب الكل ق د ن ه عن ابن عباس حديث أمرت بالوتر والأضحى ولم
يكتبا أي يفرضا وفي نسخة يكتب بمثناة تحتية أوله أي ذلك عليكم وفي رواية ولم نفرضا عليكم وفي لفظ ولم تفرض علي
حم عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي كذاب حديث أمرت بقرية أي أمرني الله بالهجرة إلى قرية تأكل القرى
تغلبها في الفضل حتى يكون فضل غيرها بالنسبة إليها كالعدم أو الحرب بأن تظهر أهلها على غيرهم من القرى فيغنمون
ما فيها فيأكلونه يقولون يثرب أي تسميها الناس قبل الإسلام يثرب باسم رجل من العمالقة نزلها وهي أي واسمها
اللائق بها المدينة فهو الاسم المناسب لها وأما يثرب فمكروه لأن التثريب الفساد وهي تنفي الناس أي شرارهم
وخبثهم كما ينفي الكير بمثناة تحتية الزق الذي ينفخ فيه خبث الحديد رديه جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد
عليه في النار فيميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان في زمن عمر لما أخرج اليهود والنصارى
منها ق عن أبي هريرة حديث أمرت الرسل والأنبياء أن لا تأكل إلا طيبا أي حلالا ولا تعمل إلا صالحا
فلا يعملون غير صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا العصمة تامة ك عن أم عبد الله بنت أوس الأنصارية أخت
شداد بن أوس قال ك صحيح ورده الذهبي حديث أمرنا بالبناء للمفعول أي أنا وأمتي بإسباغ الوضوء
بإكماله بما شرع فيه من السنن إلا بإتمام فروضه فإنه غير مخصوص بهم الدارمي في مسنده عن ابن عباس وفي الباب
عن غيره حديث أمرنا أي أنا وأمتي بالتسبيح أي بقول سبحان الله في أدبار أعقاب الصلوات المكتوبة
ويحتمل وغيرها والأمر للندب ثلاثا وثلاثين تسبيحة أي قول سبحان الله وثلاثا وثلاثين تحميدة أي قول الحمد لله
وأربعا وثلاثين تكبيرة أي قول الله أكبر بدأ بالتسبيح لتضمنه معنى نفي النقائص عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه إثبات
الكمال له ثم بالتكبير لإفادته أنه أكبر من كل شيء طب عن أبي الدرداء حديث أمرني جبريل عن الله
أن أي بأن أكبر أي أقدم الأكابر سنا في مناولة السواك ونحوه الحكيم الترمذي حل وكذا الطبراني عن ابن عمر ٥
حديث امسح جوازا على الخفين حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقد بلغت أحاديثه التواتر حتى قال
بعضهم أخشى أن يكون إنكاره كفرا حم عن بلال المؤذن حديث امسح ندبا رأس اليتيم [illegible]
والمراد بعض من حقيقته غير معينة هكذا إلى مقدم رأسه أي من المقدم إلى المؤخر ومن له أب أو جد هكذا إلى مؤخر رأسه
أي من مقدمه إلى مؤخره والأمر للندب خط وابن عساكر عن ابن عباس بإسناد ضعيف حديث
أمسك عليك يا كعب الذي جاء تائبا معتذرا عن تخلفه عن غزوة تبوك مريدا الانخلاع من جميع ماله بعض مالك
وتصدق ببعض فهو خير لك من التصدق بكله لئلا تتضرر بالفقر وعدم الصبر على الفاقة فالتصدق بكل المال
غير محبوب إلا لمن قوي يقينه كالصديق ق عن كعب بن مالك حديث امش ميلا ثلاثة فراسخ عد
مريضا مسلما حديث امش ندبا ميلين أصلح بين اثنين أي بين اثنين أو فيتين أي حافظ على ذلك وإن كان
عليك فيه مشقة كأن تمشي إلى محل بعيد حديث امش ندبا ثلاثة أميال زر أخا في الله تعالى وإن لم
يكن لك أخ من النسب ومقصوده أن الثالث أفضل وآكد وأهم من الثاني والثاني من الأول ابن أبي الدنيا أبو بكر
في كتاب فضل زيارة الإخوان عن مكحول الدمشقي مرسلا ورواه البيهقي عن أبي أمامة وإسناده ضعيف ٥
حديث أمسوا ندبا بالماء أي مدوا وخللوا فرعوا لطهري أي ما ورأى للملائكة لمشيهم خلفي وصدا

كالتعليل للمشي أمامه وهو علم أن غيره من الأمة ليس مثله فيه بل يمشي الطلبة خلف الشيخ حديث أمط
أزل ندبا الأذى من نحو شوك وحجر وكلما يؤذي عن الطريق أي طريق المارة فإنه لك صدقة تؤجر عليه كما تؤجر
على الصدقة للتنبيه إلى سلامة من يمر به من الأذى خد عن أبي برزة الأسلمي وضعفه ابن عبيد حديث أمك
سميت أما لأنها أصل الولد وأم كل شيء أصله ثم أمك ثم أمك بنصب الميم في الثلاثة أي قدمها في البر وكرر
للتأكيد ولإفادة أن لها ثلاثة أمثال ما للأب من البر لما كابدته من مشاق الحمل والرضاع ثم قدم أباك لأن فضل
النصرة أهم ما يجب رعايته وذا إذا طلبا شيئا في وقت ولم يمكن الجمع ثم قدم الأقرب منك فالأقرب فيقدم الأب
فالأولاد فالأجداد فالجدات فالإخوة والأخوات فالمحارم من ذوي الأرحام كالعم والعمة حم د ت ك عن معاوية
ابن حيدة القشيري قال ت حسن صحيح عن أبي هريرة قلت يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة فذكره ٥
حديث املك يدك اجعلها مملوكة لك فيما عليك تبعته وامنعها عما يضرك وابسطها فيما ينفعك تخ عن
أسود بن أصرم المحاربي الشامي وإسناده حسن حديث املك عليك يا من سأل النجاة لسانك بأن
لا تحركه بمعصية فإن أعظم ما يطلب استقامته بعد القلب اللسان وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم
ابن قانع في المعجم طب عن الحارث بن هشام المخزومي بإسناد جيد حديث املك عليك لسانك ٥
احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره وليسعك بيتك يعني تعرض لما هو سبب للزوم بيتك من الاشتغال بالله والأنس
بالأغيار وابك على خطيئتك ذنوبك فضمن يكي معنى الندامة وعداه بعلى أي اندم على خطيئتك باكيا فإن جميع أعضائك تشهد
عليك في القيامة ت في الزهد عن عقبة بن عامر الجهني قيل وصوابه عن أبي أمامة وفي إسناده مقال ٥
حديث املكوا العجين أنعموا عجنه وجيدوه فإنه أعظم للبركة أي أكثر لزيادة الخبز والمعونة والأمر للإرشاد
عد عن أنس وذا حديث منكر حديث أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون أي هم الحافظون عليهم
دخول الوقت لأجل الصلاة والسحر للصوم فيه فمتى قصروا في تحرير الوقت خانوا ما ائتمنوا عليه هق عن أبي محذورة
الجمحي المكي حديث امنع الصفوف أوطئها وأحفظها من الشيطان أي من وسوسته الصف الأول
الذي يلي الإمام فتأكد الاهتمام أبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف ٥
حديث آمنوا بالتشديد أي قولوا آمين ندبا إذا قرأ يعني إذا قرأ الإمام في الصلاة أو قرأ أحدكم خارجها غير
المغضوب عليهم ولا الضالين أي إذا انتهى في قراءته وورد في حديث آخر تعليله بأن من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ابن شاهين في السنة عن علي حديث أميران تثنية أمير وهو صاحب الأمر وكل من تشاوره
أو تؤمره فهو أميرك وليسا بأميرين الإمرة المتعارفة وهما المرأة التي تحج مع القوم الحاج فتحيض قبل أن
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس للحجاج أن ينفروا حتى تستأمروها فينبغي لأمير الحاج أن لا يرحل عن مكة لأجل
حائض لم تطف للإفاضة والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهلها أي لا ينبغي
له الرجوع حتى يستأذنهم المحاملي بفتح الميم نسبة إلى المحامل التي تحمل الناس في السفر وهو العاصي أبو عبد الله
في أماليه الحربية وكذا البزار عن جابر بإسناد ضعيف حديث إن الله أبى علي فيمن قتل مؤمنا
ظلما يعني سألت الله أن يقبل توبته فامتنع ثلاثا أي سألته ثلاث مرات فامتنع أو قال النبي ذلك أي كرره ٥
ثلاثا للتأكيد وهذا في المستحل أو خرج مخرج الزجر والتنفير حم ن ك عن عقبة بن مالك الليثي بإسناد
صحيح حديث إن الله أبى لي أن أتزوج امرأة أو أزوج من أهلي امرأة إلا من أهل الجنة يعني
تمتعني من مصاهرة من يختم له بعمل أهل النار فيخلد فيها ابن عساكر عن هند بن أبي هالة التميمي ٥
ولد خديجة حديث إن الله اتخذني خليلا من المخالة وهي المداخلة فيما يقبل التداخل
وموضع معناها الموافقة في وصف الرضى والسخط كما اتخذ إبراهيم خليلا لأنه تعالى لما علم من كل
منهما خلاء أرضيا أهلهما للمخالة وإن خليلي من البشر أبو بكر الصديق وفي رواية العباس د وفي رواية علي

الله

طب عن أبي أمامة بإسناد ضعيف حديث إن الله تعالى أجاركم حماكم ومنعكم وأنقذكم من ثلاث خلال
خصال الأولى أن لا يدعو عليكم نبيكم كما دعا نوح على قومه فتهلكوا جميعا أي بل كان النبي كثير الدعاء لأمته والثانية
أن لا يظهر بضم أوله وكسر ثالثه أي لا يغلب أهل دين الباطل وهو الكفر على دين أهل الحق وهو الإسلام بحيث يمحقه
ويطفئ نوره والثالثة أن لا تجتمعوا على ضلالة فيه أن إجماع أمته حجة وهو من خصائصهم د وكذا الطبراني عن
أبي مالك الأشعري وفيه انقطاع وضعف حديث إن الله احتجز التوبة منعها عن كل صاحب بدعة أي
من يعتقد في ذات الله وصفاته وأفعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو عليه نظرا أو تقليدا ابن فيل وفي نسخ
قيل ولعله الصواب طس هب والضياء المقدسي عن أنس حديث إن الله إذا أحب عبدا جعل رزقه كفافا
أي بقدر الكفاية لا يزيد عليها فيطغيه ولا ينقص عنها فيؤذيه فإن الغنى مبطرة ماشرة والفقر مذلة ماسرة
أبو الشيخ والديلمي عن علي بإسناد ضعيف حديث إن الله تعالى تعالى من علو القدر والمنزلة إذا أحب
إنفاذ أمر أي إرادة إمضاءه سلب كل ذي لب لبه حتى لا يدرك به مواقع الصواب ويتعجب مما يوقعه في المهالك والأخطار
لتحصل أن قضاء الله لا بد من وقوعه هان عليك الأمر وارتفعت الزوامة أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية هم
عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب بإسناد ضعيف حديث إن الله إذا أنزل
سطوته قهره وشدة بطشه على أهل نقمته أي المستوجبين لها فوافت آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم ثم
يبعثون على نياتهم وأعمالهم أي يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهرة للصالح ونقمة
على الكافر والفاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب هب عن عائشة ورواه عنها
أيضا ابن حبان وهو صحيح حديث إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته عليه لأنه تعالى ٥
لعطائه ما أعطاه ليبرزه إلى جوارحه ليكون مكرما لها فإذا منعه فقد ظلم نفسه ويكره البؤس شدة الحال والفاقة ٥
والتباؤس إظهار الفقر والحاجة لأنه كالشكوى إلى العباد من ربه فالتجمل في الناس لله لا للناس مطلوب ويبغض ٥
السائل الملحف الملازم الملح ويحب الحيي العفيف أي المنكوش عن الحرام وسؤال الناس المتعفف المتكلف العفة
وهي كف ما ينبسط للشهوة من الآدمي إلا بحقه هب عن أبي هريرة بإسناد جيد كما في المهذب ٥
حديث إن الله إذا رضي على العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الخير لم يعمله يعني يقدر له التوفيق لفعل
الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل وإذا سخط على العبد أثنى عليه بسبعة أصناف
من الشر لم يعمله فالجناية لا تضر مع العناية قال بعضهم من لم يكن للوصال أهلا فكل إحسانه ذنوب ٥
وفي تفسير البغوي أن داود عليه السلام رأى الميزان كل كفة كما بين المشرق والمغرب فقال يا رب من يستطيع
يملؤها حسنات قال إذا رضيت على عبد ملأتها بتمرة والحاصل أنه كما بين الرزق على التقدير وقسمه تعالى
منازل العبيد من ربهم في الباطن لا في الظاهر وإنما ينزل الثناء على القلوب وتظهر السمات على الوجوه باعتبار
ما عند الله تعالى في غيبه حم حب عن أبي سعيد الخدري ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم ٥
حديث إن الله إذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد أي راد فليس هو كملوك الدنيا يحال بينهم
وبين بعض ما يريدون بنحو شفاعة لمن تعنى لها الشفاعة لمن أهلها أو بالشفاعة لمن أهلها لا راد لقضائه ولا
معقب لحكمه ابن قانع عن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء ابن السمط الكندي مختلف في صحبته ٥
حديث إن الله إذا أراد بالعباد نقمة عقوبة أمات الأطفال وعقم النساء أي منع الحبالى أن يتعقد في
أرحامهن ولدا فينزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم لأن سلطان الانتقام إذا ثارت الرحمة بين يدي الله حتى
الوالدة منطفئ تلك الثائرة فإن لم يكن فيهم مرحوم نار الغضب واعتزلت الرحمة الشيرازي في الألقاب عن حذيفة
ابن اليمان وعمار بن ياسر معا وفيه من هو متهم الذهبي وأحد منهما على الشك حديث إن الله تعالى إذا أراد
أن يهلك عبدا من عباده نزع منه الحياء لله تعالى أو من الخلق أو منهما فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا فعيل بمعنى فاعل

أو مفعول من المقت أشد الغضب ممقتا بالتشديد والبناء للمجهول أي ممقوتا بين الناس مغضوبا عليه عندهم فإذا لم
تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة وأودعت فيه الخيانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا أي لم تجده إلا
فيما حصل ائتمانا عليه مخونا بالتشديد والبناء للمجهول أي منسوبا إلى الخيانة محكوما له بها وإذا صار بهذا الوصف نزعت
منه الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما أي مطرودا وأصل الرجم الرمي
بالحجارة فعيل بمعنى مفعول أي مرجوم ملعنا بالضم والتشديد أي تلعنه الناس كثيرا وإذا صار كذلك نزعت منه
ربقة الإسلام بكسر الراء وفتحها أي حدوده وأحكامه وفيه أن الحياء أشرف الخصال وأكمل الأحوال ه عن ابن عمر
ضعفه المنذري حديث إن الله تعالى إذا أحب عبدا أي أراد به خيرا وهداه ووفقه دعا جبريل أي
أدناه في القرب من حضرته فقال إني أحب فلانا فأحبه يا جبريل فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء أي في ٥
أهلها فيقول يا أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه أنتم فيحبه أهل السماء أي الملائكة ثم يوضع له القبول في أهل
الأرض أي يحدث له في القلوب مودة ويزرع له فيها مهابة فتحبه القلوب وترضى عنه النفوس من غير تودد منه ولا تعرض
لسبب وإذا أبغض الله عبدا أي أراد به شرا وأبعده عن الهداية دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه فيبغضه
جبريل ثم ينادي في أهل السماء أن الله يبغض فلانا فأبغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض أي فيبغضه
أهلها جميعا فينظرون إليه بعين الازدراء وتسقط مهابته من النفوس وإعزازه من الصدور من غير إيذاء منه إليهم ولا
جناية عليهم م عن أبي هريرة ورواه البخاري بدون ذكر البغض حديث إن الله إذا أطعم نبيا طعمة بضم الطاء
وسكون العين أي مأكلة والمراد الفيء ونحوه فهي للذي يقوم بالخلافة من بعده أي يعمل فيه ما كان المصطفى يعمل لا أنها تكون
له ملكا كما وهم فلا نبيا إليه خبر ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة د وكذا أحمد عن أبي بكر الصديق حسن لضعف ابن
فضيل حديث إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة أي إمهالها وتأخيرها من عباده قبض نبيها يعني توفاه قبلها
أي قبل فنائها فجعله لها فرطا بفتحتين بمعنى الفارط المتقدم إلى الماء ليهيئ السقي يريد أنه شفيع متقدم وسلفا بين يديها
وهو المقدم فهو من عطف المرادف أو أعم وفائدة التقدم الأنس والطمأنينة وقلة كرب الغربة أو الأجر لشدة المصيبة وإذا
أراد هلكة أمة بفتح الهاء واللام هلاكها عذبها ونبيها حي وهو مقيم بين أظهرهم فأهلكها وهو ينظر إلى ٥
هلاكها فأقر عينه أي فرحه وبلغ أمنيته وذلك لأن المستبشر الضاحك يخرج من عينه ماء بارد فيقر بهلكتها في حياته
حين كذبوه في دعواه الرسالة وعصوا أمره بعدم اتباع ما جاء به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الأمة م عن أبي
موسى الأشعري حديث إن الله تعالى إذا أراد أن يخلق عبدا للخلافة مسح يده على جبهته يعني ألقى عليه
المهابة والقبول ليتمكن من إنفاذ الأوامر ويطاع فمسح كناية عن ذلك خط عن أنس حديث إن الله إذا
أراد أن يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته أي مقدم رأسه زاد في رواية بيمينه فلا تقع عليه عين أي لا تراه عين
إنسان إلا أحبته ومن لازم محبة الخلق له امتثال الأوامر وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من القلوب عد عن ابن عباس قال
ابن حجر وسنده ضعيف حديث إن الله إذا أنزل عاهة أي بلاء من السماء أي من جهتها على أهل الأرض ٥
أي ساكنيها صرفت أي صرفها الله عن عمار المساجد بذكر الله تعالى لأمن عمرها وهو منكب على بنائه معرض عن حرامه
ابن عساكر عن أنس وغيره حديث إن الله تعالى إذا غضب على أمة لم ينزل بها أي والحال أنه لم
ينزل بها عذاب خسف بالإضافة أي ولم يعذبها بعذاب الخسف بها ولا مسخ أي ولم يعذبها بمسخ صورهم قردة أو خنازير مثلا
غلت أسعارها أي ارتفعت أسعار أقواتها ويحبس عنها أمطارها فلا يمطرون وقت الحاجة ويلي عليها ٥
شرارها أي يؤمر عليهم أشرارهم سيرة وأقبحهم سريرة فيعاملهم بالعسف والقسوة والغلظة والجور ابن
عساكر عن أنس حديث إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك أي عن عظم حيث ملك في صورة ديك
قد مرقت رجلاه الأرض أي وصلتا إليها وخرقتاها وخرجتا من جانبها الآخر وعنقه منثنية تحت العرش وهو يقول
سبحانك ما أعظمك زاد في رواية ربنا فيرد عليه أي فيجيبه الله الذي خلقه بقوله لا يعلم ذلك أي عظم سلطاني ذلك

من حلف بي كاذبا فانه لو نظر الى كمال الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها لم يتجرأ على ذلك فالجراءة على اليمين الكاذبة منشؤها كمال الجهل بالله ابو الشيخ في العظمة طس ك عن ابي هريرة صححه الحاكم واقروه ورجال الطبراني ثقات حديث ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا يصلح لدينكم الا السخا بالمد الكرم فانه لا قوام لشي من الطاعات الا به وحسن الخلق بالضم الا بالتخفيف حرف تنبيه فزينوا من الزين ضد الشين بهما دينكم زاد في رواية ما صحبتموه فالسخا السماح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه النفوس والفته القلوب وتلقت ما يبلغه عن الله بالقبول طب عن عمران بن حصين ضعيف لضعف عمرو العقيلي ٥ حديث ان الله اصطفى اختار واستخلص كنانة بالكسر عدة قبائل ابوهم كنانة بن خزيمة من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل واصطفى قريشا من كنانة لان ابا قريش نضر بن كنانة وذكره لافادة الكفاءة والقيام بشكر المنعم واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومعنى الاصطفاء والخيرة في هذه القبائل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الخصال الحميدة م ت عن واثلة بن الاسقع وله طرق كثيرة اوردت بالمطلع حديث ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل اذ كان نبيا رسولا الى جرهم وعماليق الحجاز واصطفى من ولد اسماعيل كنانة بن ثابت واصطفى من كنانة قريشا من النضر واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم فاوضح ذلك النور الذي كان في جبهة آدم في جبهة عبد المطلب ثم ولده عبد الله وكانوا الثلاثة عشر ت وقال ت حسن صحيح حديث ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهي قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهي مختارة من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح ووجهه ظاهر لا الاخبار بان نفيد بها الاثنا ولما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود حم ك والضيا عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة معا قال ك على شرط مسلم واقروه حديث ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقعتها مع المصطفى وقتلوا وقتلوا الى مقام يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شئتم ان تعملوا فقد غفرت لكم ذنوبكم فلا اواخذكم بها لبذلكم في الله وبنصر دينه والمراد اظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل او الخطاب لقوم منهم على انهم لا يقارفون ذنبا وان فارقوه علم بصيرة ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ حديث ان الله اعطاني فيما من به علي ان قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب ام القرآن وهي من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فانها كلها ينقسم قسمين ثنا احدهما نصفا وان ابن الضريس عب عن انس بن مالك حديث ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني الراآت الى الطواسين مكان الانجيل تاخيره في الذكر يعني تعظيمه بان ما نزلة مقدمة لتلفته واعطاني ما بين الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني ميزني وخصني بالحواميم والمفصل وهو من الحجرات الى آخر القرآن ما قرأهن نبي قبلي يعني ما انزلت على نبي غيري محمد بن نصر المروزي عن انس بن مالك ٥ حديث ان الله اعطى موسى الكلام اي التكلم يعني خصه به واعطاني الرؤية لوجهه تقدس يعني خصني بها في مقابلة ما خص به موسى وفضلني عليه بالمقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والآخرون يوم القيامة والحوض المورود يعني الكوثر الذي يرده الخلايق في المحشر وهذا يعارضه الخبر الآتي ان لكل نبي حوضا ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف حديث ان الله افترض صوم رمضان على هذه الامة وكان كتبه على اهل الانجيل … عشرين كفارة التحويل وسننت لكم قيامه الصلاة فيه ليلا فمن صامه وقامه اي صام نهاره وقام ليله ايمانا تصديقا بانه حق وطاعة واحتسابا لوجهه تعالى ويقينا كان كفارة لما مضى من ذنوبه والمراد الصغاير … عوف باسناد حسن حديث ان الله تعالى امرني ان اعلمكم مما علمني وان اؤدبكم مما ادبني لاني بعثت كالايبا

طبيبا

طبيبا لامراض القلوب اذا قمتم على ابواب حجركم جمع حجرة فاذكروا اسم الله اي قولوا بسم الله والاكمل اكمال البسملة فانكم اذا ذكرتم ذلك يرجع الخبيث الشيطان عن منازلكم فلا يدخلها واذا وضع بين يدي احدكم طعام لياكله فليسم الله بان يقول بسم الله والاكمل الرحمن الرحيم حتى لا يشارككم الخبيث ابليس او اعم في ارزاقكم فانكم اذا لم تسموا اكل معكم ومن اغتسل منكم بالليل اي فيه فليحاذر عن عورته فان لم يفعل بان لم يستتر عورته فاصابه لمم طرف من جنون فلا يلومن الا نفسه لانه المتسبب اليه بعدم التستر ومن بال في مغتسله اي المحل المعد لاغتساله فيه فاصابه الوسواس مما تطاير من البول فلا يلومن الا نفسه لانه فاعل السبب واذا رفعتم المائدة التي اكلتم عليها فاكنسوا ما تحتها من فتات الخبز وبقايا الطعام فان الشياطين يلتقطون ما تحتها من ذلك فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم اي لا ينبغي ذلك فانهم اعداء الله الحكيم الترمذي عن ابي هريرة لكنه لم يبلغ بالاحاديث حديث ان الله امرني بحب اربعة من الرجال واخبرني انه يحبهم قالوا بينهم لنا قال علي بن ابي طالب منهم العلم الذي لا يلتبس وابو ذر الغفاري جندب بن جنادة والمقداد بن عمرو ابن ثعلبة الكندي وسلمان الفارسي مولى المصطفى يعرف بسلمان الخير ت وقال حسن غريب ه ك عن بريدة الاسلمي قال ك على شرط مسلم ورده الذهبي حديث ان الله امرني ان ازوج فاطمة الزهراء من علي بن ابي طالب قاله لما خطبها ابو بكر وعمر وغيرهما فرد وزوجه اياها طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات حديث ان الله امرني ان اسمي المدينة طيبة بالفتح والتخفيف لطيبها او لطهارة تربتها او لطهارة اهلها من النفاق او من الشرك ويكره تسميتها يثرب طب عن جابر بن سمرة حديث ان الله امرني بمداراة الناس اي ندبا او وجوبا كما امرني باقامة الفرائض اي امرني بملاينتهم والرفق بهم وتالفهم ليدخل من دخل منهم في الدين ويتقي المؤمن شر من قدر عليه الشقا منهم اما المداهنة وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة فر عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فما اصاب احد داء الا قدر له دواء فتداووا ندبا ولا تداووا بحرام اي يحرم عليكم ذلك فالتداوي بمحرم حرام اي حيث وجد حلال طاهر يقوم مقامه وفيه مشروعية التداوي لكن ان تركه توكلا فهو فضيلة قيل للربيع بن خثيم الا ندعو الطبيب … بين ذلك كثيرا كان فيهم اطبا فلم يبق المداوي ولا المتداوي د عن ابي هريرة وفيه اسماعيل بن عياش فيه مقال ٥ حديث ان الله انزل بركات اي كرامات ثلاثا من السما كما في رواية هي الشاة والنخلة والنار سماها بركات لانها في معرض الامتنان لان الشاة عظيمة النفع درا ونسلا وتمر النخلة جامع بين التلذذ والتغذي والنار لا بد منها لقيام نظام العالم طب عن ام هاني ضعيف لضعف النضر بن حميد حديث ان الله اوحى الي وحي ارسال ان اي بان تواضعوا اخفض الجناح ولين الجانب حتى لا اي لكيلا يفخر احد منكم على احد بعد محاسنه كبرا ورفع قدره تيها وعجبا ولا يبغي لا يجور احد منكم على احد ولو ذميا والمراد ان الفخر والبغي نتيجتا الكبر لان المتكبر هو من يرفع نفسه فوق منزلته فلا ينقاد لاحد م د ه عن عياض بن حمار بكسر المهملة المجاشعي حديث ان الله ايدني قواني باربعة وزراء اثنين اي ملكين من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين اي رجلين من اهل الارض ابي بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وعمر يشبه جبريل كثرته وحدته وصلابته في امر الله طب حل عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن مجيب الثقفي ٥ حديث ان الله تبارك وتعالى بارك في ما اي في البقعة والارض التي بين العريش اصله كلما يستظل به وهو هنا اسم لبلد بالشام والفرات النهر المشهور وخص فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ناحية كبيرة وراء الاردن من ارض الشام فيها عدة مدن منها بيت المقدس بالتقديس بالتطهير لبقعتها او لاهلها ابن عساكر في التاريخ عن زهير بن محمد المروزي بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك حديث ان الله بعثني ارسلني رحمة مهداة للمؤمن والكافر بتاخير العذاب ونحوه بعثت برفع قوم بالسبق الى الايمان وان كانوا من ضعفاء العباد وخفض آخرين وهم من ابى واستكبر وان بلغ من الشرف المقام الاكبر يعني انه يضع قدرهم ويوذن لهم بالشان والسنان ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب ٥ حديث ان الله بنى الفردوس اي جنته روي معرب بيده اي بيد قدرته وحظرها منها وحرم حولها على كل مشرك

يعني كافر وخص المشرك لغلبة الاشراك في العرب وعلى كل من مات مدمنا للخمر مداوما لشربها سكير مبالغة في شرب المسكر لا يفتر عنه ٥ والمراد المستحل هب وابن عساكر عن انس وفيه اضطراب وضعف حديث ان الله تجاوز عفى لامتي امة الاجابة عما وفي رواية لمسلم ما حدثت في رواية وسوست به انفسها بالرفع وهو الظاهر وبالنصب وهو اشهر فلا يواخذهم بما وقع في قلوبهم من القبايح قهرا ما لم يتكلم به اي في القوليات باللسان على وفق ذلك او تعمل في العمليات بالجوارح كذلك فلا يواخذه بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم ق ع عن ابي هريرة طب عن عمران بن حصين حديث ان الله تجاوز لي اي لاجلي عن امتي الخطايا اي عن حكمها او عن اثمها او عنهما ووجوب القضاء على من صلى محدثا ناسيا واثم المكره على القتل خرجت بدليل منفصل والنسيان ضد الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اي حملوا على فعله قهرا والمراد رفع الاثم وفي ارتفاع الحكم خلاف والجمهور على ارتفاعه ه عن ابي ذر الغفاري طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح طب عن ثوبان مولى المصطفى قال الهيثمي ضعيف واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط عن ابن عمر قال المولف في الاساة واسناده ومن العجيب اقتصاره هنا على رواية الطبراني الضعيفة وحذفه للصحيحة ٥ حديث ان الله تصدق بفطر رمضان على مريض امتي لحاجته للدوا والغذا ومسافرها لما يحتاجه من اعتداد لو فوره فضيلة في عمله في سفره ابن سعد في طبقاته عن عايشة حديث ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم اي موتكم بثلث اموالكم اي مكنكم من التصرف فيها حال الموت بالوصية وغيرها فنفذ الوصية بالثلث قهرا على الوارث وجعل ذلك زيادة في اعمالكم فان اجر الوصية بذلك من عمل الميت الذي يثاب عليه ه عن ابي هريرة طب عن معاذ بن جبل د عن ابي الدردا قال ابن حجر اسناده ضعيف اي لكن تقوى بتعدد طرقه حديث ان الله جعل الحق يعني اجراه على لسان عمر بن الخطاب فكان لسانه كالسيف الصارم والحسام القاطع وقلبه فكان الغالب على قلبه صفة الجلال فكان الحق معتمله حتى يقوم بامر الله ويشرفه به اله وحاله ويحاسب نفسه والناس على الذرة والخردلة في السر والعلن فكانه خلق عز الاسلام اجابة لدعوة المصطفى روي انه كان بين مسلم ومنافق قضية فقضى المصطفى للمسلم فابى المنافق وقال ادعنا الى ابي بكر فقال ما كنت لاقضي بين من رغب عن قضا المصطفى فاتيا عمر فقال الا تنجل حتى اخرج فدخل فاشتمل على سيفه وخرج فحمل على المنافق حتى بلغ كبدا وقال هكذا اقضي حم ت عن ابن عمر قال ت حسن صحيح حم د ك عن ابي ذر الغفاري ع ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ٥ واقروه طب عن بلال المؤذن وعن معاوية باسناد فيه ضعف ومختلط حديث ان الله جعل وفي رواية ضرب ما يخرج من ابن آدم من البول والغائط مثلا للدنيا لخستها وحقارتها فالمطعوم وان تكلف الانسان السرف في صنعته وتطييبه وتحسينه يعود الى حال مستقذر فكذا الدنيا المحروص على عمارتها وتطرايتها ترجع الى خراب وادبار حم طب هب عن الضحاك بن سفيان ورجاله رجال الصحيح غير علي بن جدعان وقد وثق حديث ان الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل كالثغب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير القليل الماء شرب صفوه وبقي كدره يعني الدنيا كحوض كبير ملئ ماء وجعل مورد الخلق فالحوض يبقى على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشل كدر بالت فيه الدواب وخاضت الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار ك عن ابن مسعود وقال صحيح واقروه ٥ حديث ان الله تعالى جعل هذا الشعر اي الاشعار وهو ان يشق لحمه جانب سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف انه هدي نسكا من مناسك الحج وسنة العالمون فكلا لا يتكلمون به الاعلام بل الاعلام وفعله لغير ذلك حرام ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الامام العادل بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله حديث ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة اي شيئا يشتهيه وان شهوتي في قيام هذا الليل اي الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمت الى الصلاة فلا يصلين احد خلفي فان التهجد واجب علي ومتروك لكم اولا ثم نسخ وان الله جعل لكل نبي من الانبياء طعمه بالضم اي رزقا وان طعمتي هذا الخمس من الفي والغنيمة فاذا قبضت بالبنا للمفعول اي قبضني الله اي امتي فهو اي الخمس لولاة الامر من بعدي اي الخلفاء على مامر طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث ان الله جعل المعروف اسم جامع لكل ما عرف من الطاعة وندب من الاحسان وجوها اي طرقا من خلقه اي الادميين حبب اليهم المعروف اي نفسه وحبب اليهم فعاله اي علم

لمن غيرهم

لمن غيرهم ووجه بالتشديد طلاب جمع طالب المعروف اليهم اي الى قصدهم وسؤالهم ويسر عليهم اعطاه ٥ سهله عليهم وهيأ لهم اسبابه كما ييسر الغيث الى الارض الجدبة ليحييها به فيخرج نباتها ويحيي به اي النبات اهلها سكانها وان الله جعل للمعروف بالتشبيه بالماء عداء من خلقه قصرا بالمرصاد لمنعه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم افعاله وحظر عليهم اعطاه اي كف بينهم عنه وعسر عليهم اسبابه كما يحظر الغيث عن الارض الجدبة ليهلكها ويهلك اهلها بالقحط وما يعفو الله اكثر اي ان الجدب يكون بسبب عملهم القبيح ونيتهم الردية ومع ذلك فالذي يغفره الله لهم اعظم مما يواخذهم به ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ابن ابي الدنيا في قضا الحوائج عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لكن يجوابر ٥ حديث ان الله جعل السلام تحية لامتنا امة الاجابة وامانا لاهل ذمتنا اخذ به بعض السلف فجوز ٥ ابتدا اهل الذمة بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حال الضرورة بان خاف ترتب مفسدة في دين او دنيا لو تركه وكان نفطويه يقول اذا سلمت على ذمي … الله … الى هذا الوقت طب هب عن ابي امامة ضعيف لضعف بكر بن سهل وغيره ٥ حديث ان الله جعل البركة في السحور اي اكل الصائم وقت السحر بنية التقوي على الصوم والكيل اي ضبط الحب واحصائه بالكيل الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة حديث ان الله جعل عذاب الامة في الدنيا القتل اي يقتل بعضهم بايدي بعض مع دعائهم الى كلمة التقوى وجعل القتل كفارة لما اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري باسناد ضعيف حديث ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه اي في ظهره وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب اي اولاده من فاطمة دون غيرها لمن خصائص المصطفى ان اولاد بناته ينتسبون اليه طب عن جابر ضعيف لضعف يحيى بن العلا خط عن ابن عباس ضعيف بل قيل موضوع لثبوت كريب بن المرزبان حديث ان الله جعلها يعني زوجتك ايها الرجل لك لباسا وجعلك لها لباسا لاشتمال كل منهما على صاحبه وستره له عن الوقوع في الفجور واهلي يرون عورتي وانا ارى ذلك منهم يعني يحل لهم مني ويحل لي منهم رويتها فلا ينافي قول عائشة ما رايت منه وما راى مني ابن سعد طب عن سعد ابن مسعود الانصاري صحابي حديث ان الله جعلني عبدا كريما اي متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا متكبرا متمردا عنيدا جايرا باغيا او اللحق ده عن عبد الله بن بسر بموحدة وبسين مهملة ورجاله ثقات حديث ان الله جميل له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال يحب الجمال اي التجمل منكم في الهيئة او في قلة اظهار الحاجة لغيره والعفاف عن سواه حم ت عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي امامة الباهلي ك عن ابن عمر بن الخطاب وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر بن الخطاب باسانيد صحيحة ٥ حديث ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده اي اثر الجدة من افاضة النعم عليه زيا وانفاقا وشكرا ويكره البوس والتباوس اي اظهار الفقر والفاقة والمسالة هب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف السلمي الصوفي لكن له شاهد عند ابي يعلى وغيره حديث ان الله جميل يحب الجمال سخي يحب السخا نظيف يحب النظافة لان من تخلق بشيء من صفاته ومعاني اسمايه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان الله جواد بالتخفيف كثير الجود اي العطا يحب الجود الذي هو سهولة البذل والانفاق وتجنب ما لا يحمد من الاخلاق ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها اي رديها وحقيرها هب عن طلحة ابن عبد الله بن كريز قال العراقي هذا مرسل انتهى والمولف ظن انه طلحة الصحابي فوهم حل عن ابن عباس باسناد لا باس به حديث ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب دل على ان لبن الفحل يحرم وهو مذهب الشافعي ان الله حرم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين على كل انسان مرائي لاحباطه عمله واضراره برئيه بشغله نفسه برعاية من لا يملك له ضرا ولا نفعا حل فر عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف سليمان الحراني ٥

حديث ان الله حرم عليكم عقوق الامهات خصهن وان كان عقوق الاباء عظيما لان عقوقهن اقبح او اكثر وقوعا والعقوق ما يتاذي به من قول او فعل غير محرم ما لم يتعنت الاصل والمراد الامهات المحترمات ووأد البنات وفيهن لعيا حين يولدون كان اهل الجاهلية يفعلونه كراهة لهن ومنعا بسكون النون منون وغيره منون وهات بالبنا على الكسر عبر بهما عن البخل والمسئلة فكره ان يمنع الانسان ما عنده ويسال ما عنه غيره وكره لكم قيل وقال فلان كذا انما يتحدث به من فضول الكلام وكثرة السوال عن احوال الناس وعما لا يعني او عن المسايل العلمية امتحانا وفخرا وتعاظما واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه المادون لله شرعا او تعريضه للفساد او السرف في النفاقة والتوسع في المطاعم والملابس اما في طاعة فعبادة ق عن المغيرة ابن شعبة الثقفي حديث ان الله حرم علي الصدقة فرضها ونفلها وعلي اهل بيتي اي وحرم الصدقة فرضها فقط علي مومني بني هاشم والمطلب لانها اوساخ الناس ابن سعد عن الحسن بن علي امير المومنين ٥

حديث ان الله تعالى حيث خلق الدا خلق الدوا فتداووا وان دنيا بكل طاهر حلال شرعا وكذا بغيره ان توقف البر عليه وفقد ما يقوم مقامه والتداوي لا ينافي التوكل حم عن انس ورجاله ثقات ٥

حديث ان الله تعالى حي فلا يرد من يساله شيئا بالكسر والتشديد تارك لحب القبائح سائر للعيوب والفضائح يحب الحيا اي من فيه ذلك والستر من العبد وان كره ما يستر عبده عليه كما يحب المغفرة وان كره المعصية فاذا اغتسل احدكم فليستتر وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا في غير ذلك واغتساله عليه السلام عريان لبيان الجواز حم د ن عن يعلى بن امية باسناد حسن حديث ان الله تعالى في رواية ان ربكم حي بكسر اليا الاولى كريم اي جواد لا ينفد عطاؤه يستحي اذا رفع الرجل يعني الانسان اليه يديه سائلا متذللا حاضر القلب حلال المطعم والمشرب كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر فسكون اي خاليتين خائبتين من عطايه لكرمه والكريم يدع ما يدعه تكرما ويفعل ما يفعله تفضلا فيعطي من لا يستحق ويدع عقوبة المستحق المستوجب حم د ت ه ك عن سلمان الفارسي قال ت حسن غريب وقال ك علي شرطهما ونوزع وبالجملة اسناده جيد ٥

حديث ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساكم وابنايكم خصهم لانهم لا يمنعون تعلمهن لا لاخراج غيرهم باعتبار الكلمات ٥ جمعه فانهما صلاة اي رحمة عظيمة وقراءة ودعا اي تشتمل علي ذلك ك عن ابي ذر وقال علي شرط البخاري وورد حديث ان الله خلق الجنة بيضا بشرة مضيئة وتربتها وان كانت من زعفران وشجرها وان كان اخضر لكونه يتلالا نورا واحب شي اليه البياض فالبسوه احياكم وكفنوا فيه موتاكم البزار عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام بن زياد حديث ان الله خلق خلقه اي الثقلين فان الملايكة ما خلقوا الا من نور في ظلمة اي كاينين في ظلمة الطبيعة والنفس الامارة المجبولة بالشهوات المردية والاهوا المضلة فالقي في رواية فرش عليهم شيئا من نوره عبارة عما نصبه من الشواهد والبراهين وانزل من الايات والنذر فمن شا الله هدايته اصابه من ذلك النور يومئذ فخلص من تلك الظلمة واهتدى الي اصابة طرق السعداء ومن اخطاه ذلك النور وعدم مشاهدة تلك الايات ضل اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام والمراد خلق الذر المستخرج من صلب ادم فعبر بالنور عن الالطاف واشراق لمع برق العناية ورمز باصابه ولخطايه الي ظهور اثر تلك العناية في الانزال من هداية بعض وضلال بعض حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم وابن حبان ٥

حديث ان الله خلق ادم من قبضة اصلها ما تقدم عليه اليد من كل شي قبضها من جميع اجزا الارض اي ابتدا خلقه من قبضة وهذا احتمل المعظم تعالى وان كل المكونات منقادة لارادته فليس ثم قبضة حقيقية او المراد ان عزرايل قبضها حقيقة بامره تعالى فجا بنو ادم علي قدر الارض اي على لونها وطبعها فمن الحمرا احمر ومن البيضا ابيض ومن سهلها سهل الخلق لين رفيق ومن حزنها صعب وهذا اجاء منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك من جميع الالوان والسهل اللين المنقاد والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافي القاسي والخبيث والطيب فالخبيث

من الارض

من الارض الخبيثة والطيب من العدبة الطيبة قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالحية بدت جوهرها حيث خانت ادم حتي لعنت واخرجت من الجنة والفار قرض حبال سفينة نوح والغراب ابدا جوهره الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة ليأتيه بخبر الارض فاقبل علي جيفة وتركه وهكذا حم ت د ك هب عن ابي موسي الاشعري قال الترمذي ثم ابن حبان صحيح حديث ان الله خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا ثم جعلهم فرقا فجعلني في خيرهم فرقة بكسر ففتح اشرفهما من الانس وخير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبايل اي اختار خيارهم فضلا فجعلني في خير قبيلة من العرب هذا اجنب الابجاد اي فتداجاري في خيرها قبيلة ثم تخير البيوت اي اختارهم شرفا فجعلني في خير بيوتهم اي في اشرف بيوتهم فانا في سابق علم الله خيرهم نفسا اي روحا وذاتا اذ جعلني نبيا رسولا فاتحا خاتما وخيرهم بيتا اي اصلا اذ جيت من طيب الي طيب الي صلب عبد الله بنكاح لا سفاح ت عن العباس بن عبد المطلب حديث ان الله خلق ادم من طين في رواية من تراب الجابية بجيم فموحدة فمثناة موضع بالشام ٥ والمراد انه خلقه من قبضة من جميع اجزا الارض ومعظمها من طين الجابية وعجنه بما من الجنة ليطيب عنصره ويحسن خلقه ويطبع علي طباع اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من بديع فطرته وعجيب صنعه ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن عدي واسناده ضعيف ٥ ٥

حديث ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه في القران بذلك وبالكتاب المبين وبام القران من درة بيضا لولوة عظيمة كبيرة صفحاتها جنبتاها ونواحيها من ياقوتة حمرا في غاية الاشراق والصفا قلمه نور وليس كالقلم القصبي وكتابه نور بين بذلك ان اللوح والقلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كاقلامها لله في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشا فاذا كان العبد علي حالة مرضية ادركته اللحظة علي حالة مرضية فوصل الي الامل من نوال الخير وصرف السو وحكم عكسه عكس حكمه طب عن ابن عباس ورجال احد اسناديه ثقات حديث ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق حتى اذا فرغ من خلقه اي قضاه واتمه فالفراغ تمثيل قامت الرحم حقيقة بان تجسد وتتكلم والعبارة صالحة او هو تمثيل ٥ واستعارة فقال تعالى مه اي ما تقولي والقصد به اظهار الحاجة دون الاستعلام فانه يعلم السر واخفى قالت بلسان المقال او الحال علي ما تقرر هذا مقام العائذ بك اي مقامي هذا مقام المستجير بك من القطيعة قال تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما سبق اما بالتخفيف ترضين خطاب للرحم والهمزة للاستفهام التقريري ٥ ان اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من قطعك فلا اعطف عليه نحو كناية عن حرمان الفيا قالت الرحم بلي يا رب رضيت قال الله تعالى فذلك المذكور لك بكسر الكاف فيهما اي حصل لك وصلة الرحم تكون بايصال الممكن من خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استقام اهل الرحم فان كفروا او فجروا ٥ فقطيعتهم صلتهم ق ن عن ابي هريرة حديث ان الله خلق اي قدر الرحمة التي يرحم بها عباده وهي ارادة الانعام او فعل الاكرام يوم خلقها مايه رحمة القصد به ضرب المثل لنا لنعرف به التفاوت بين المنتظمين في الدارين لا التقسيم والتجزية فان رحمة الله تعالى غير متناهية فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة الواسعة لم ييأس لم يقنط من الجنة اي من شمول الرحمة له فيطمع ان يدخل الجنة ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار اي من دخولها نحو عظم الذنب وشدة العقاب وهذا امر يوقف العبد بين حالتي الرجا والخوف ق عن ابي هريرة وغيره حديث ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة اي اظهر تقديرها يوم اظهر تقدير السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السماء ٥ والارض اي ملي ما بينهما بفرض كونها جسما فجعل في الارض منها واحدة فيها تعطف تحن وتشفق الوالدة علي ولدها من الدواب والوحش والطير والحشرات والهوام وغيرها بعضها علي بعض واخر امسك عنده تسعا وتسعين

رحمة

فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة اي ضمها اليها فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم القيامة ويعطف بعضهم علي بعض بها حم عن سلمان الفارسي حم عن ابي سعيد الخدري ٥ ٥

حديث ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها كل خبيث وخلق لهذه اهلا يعملون وهم السعدا وحرمها علي غيرهم ولهذه اهلا وهم الاشقيا وحرمها علي غيرهم وجمعهما جميعا في هذه الدار لوقوع الابتلا والاختبار بسبب الاختلاط ليميز الله الخبيث من الطيب مر عن عايشة قالت مات صبي فقلت طوبى له ٥ عصفور من عصافير الجنة فذكره وزاد في رواية بعد قوله اهلا فهم بعملها يعملون حديث ان الله تعالى رضي لهذه الامة اليسر فيما شرعه لها من الاحكام ولم يشدد عليها كغيرها وكره لها العسر اي لم يرده بها ولم يجعله عزيمة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر طب عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع بفتح المهمل فمهملة ساكنة السلمي ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله تعالى رفيق اي لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم ويلطف بهم يحب الرفق بالكسر اللطف ولهذا الامر باحسن الوجوه واسهلها ويعطي عليه في الدنيا من الثنا الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفي الاخرة من الثواب الجزيل ما لا يعطي علي العنف بالضم الشدة والمشقة والقصد به الحث علي حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك خير الدنيا والاخرة خ د عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفاء حب عن ابي هريرة حم هب عن علي طب عن ابي امامة البزار عن انس باسانيد بعضها رجاله ثقات حديث ان الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران حكم بجعلها زوجتي فيها وامراة فرعون اسية بنت مزاحم واخت موسي الكليم خلصهن الله من الاصطفا العبراني الي الاصطفا العربي لجمع لهن بين الاصطفاين طب عن سعد بن جنادة وفي اسناده من لا يعرف ٥ ٥

حديث ان الله سايل يوم القيامة كل راع عما استرعاه اي ادخله تحت رعايته احفظ ذلك ام ضيعه اي يساله يوم القيامة عن كل فرد فرد من ذلك حتى يسال الرجل عن اهل بيته اقام بما لزمه لهم من الحقوق ام قصر وضيع فيعامل من قام بحقهم بفضله ويعامل من فرط بعدله ويرضي خصمايه بجوده وكما يسال عن اهل بيته يسال اهل بيته عنه ن حب عن انس بن مالك حديث ان الله سمى في رواية ان اسمي ولا تعارض لان المراد امره باظهار ذلك المدينة طابة بالتنوين وعدمه واصلها طيبة قلبت اليا الفا لتحركها وفتح ما قبلها وكان اسمها يثرب فكرهه وسماها بذلك لطيب ساكنيها بالدين حم م ن عن جابر بن سمرة ولم يخرجه البخاري ٥ ٥

حديث ان الله صانع كل صانع وصنعته اي مع صنعته وكمال الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الي صانعها واحتج به من قال الايمان صفة للرحمن غير مخلوق خ في كتاب خلق الافعال وكان حقه ان يذكر رمز البخاري مع بيان غيره ومن فات مرمز جملة في الخطبة رمز الذي في صحيحه لا في غيره ك وصححه والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن حذيفة بن اليمان لكن لفظ الحاكم ان الله خالق بدل صانع حديث ان الله تعالى طيب بالتثقيل اي منزه عن النقايص مقدس عن الافات والعيوب يحب الطيب اي الحلال الذي يعلم اصله وجريانه علي الوجه الشرعي نظيف يحب النظافة الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الهوا والامراض القلبية فنظفوا افنيتكم جمع فنا وهو الفضا امام الدار ولا تشبهوا بعد ذلك بالحديث التابي للتحقيق باليهود في قذارتهم وقذارة افنيتهم ولهذا كان للمصطفي واصحابه مزيد حرص علي نظافة الملبس والابنية وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المراة والسواك والمقراض قال ابو داود ومدار السنة علي اربعة احاديث وعد هذا منها ت عن سعد بن ابي وقاص وفي بعض رجاله مقال حديث ان الله عفو متجاوز عن السيات غافر للزلات يحب العفو اي صدوره من خلقه لانه يحب اسماءه وصفاته ويحب من اتصف بشي منها ويبغض من اتصف باضدادها ك عن ابن مسعود عبد الله عد عن عبد الله ابن جعفر حديث ان الله تعالى عند لسان كل قايل يعني يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به فكيف يكون عند الشي مضيقا لديه محاطا عليه فليتق الله عبد عند ارادة النطق وليتفكر بتامل وبتدبر ما يقول اي ما يريد النطق به هل هو له

او عليه

او عليه حل عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن ابن عباس حديث ان الله غيور فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة وهي محال عليه فالمراد لازمها وهو المنع والزجر عن المعصية يحب من عباده الغيور في محل الريبة وان عمر بن الخطاب غيور تقولون للشجيه لان من لم يحاسن وصف كان من الموصوف به بالطف لطف رسته بضم الرا وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن الاصبهاني في كتاب الايمان له عن عبد الرحمن بن نافع التنوخي قاضي افريقية مرسلا قال الذهبي منكر الحديث حديث ان الله تعالى قال من عادا من المعاداة ضد الموالاة لي متعلق بقوله وليا وهو من تولي الله بالطاعة فتولاه الله بالحفظ والنصر فقد اذنته بالحرب اي اعلمته باني محاربه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومن حاربه الله اي عامله معاملة المحارب من التجلي عليه بمظاهر القهر نحوها لك وما تقرب الي عبدي بشي من الطاعات احب الي مما افترضته عليه اي من اداية عينا او كفاية لانه الاصل الذي يرجع اليه جميع الفروع ولا يزال عبدي يتقرب يتحبب الي بالنوافل اي التطوع من جميع صنوف العبادة حتى احبه بضم اوله وفتح ثالثه فاذا احببته لتقربه الي بما ذكر كنت صرت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها يعني يجعل الله سلطان حبه غالبا عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل الا ما يحبه الله عونا له علي حماية هذه الجوارح عما لا يرضاه او هو كناية عن نصر الله له وتاييده واعانته في كل اموره وحماية سمعه وبصره وجميع جوارحه عما لا يرضاه وان سالني لاعطينه مسئوله وان استعاذني بنون او يا لاعيذنه مما يخاف وهذا حال المحب مع محبوبه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن اي ما اخرت وما توقفت توقف المتردد في امر انا فاعله الا في قبض نفس المومن اتوقف فيه حتى يسهل عليه ويميل قلبه اليه شوقا الي انخراطه في زمرة المقربين يكره الموت لشدة صعوبته وانا اكره مساته واريد له لانه يورده موارد الرحمة والغفران والتلذذ بنعيم الجنان وفيه ان الفرض افضل من النفل وقد عد الفقها من القواعد لكن استثنوا منها ابرا المعسر فانه افضل من انظاره وانظاره واجب وابراه سنة وهو افضل من الاقامة التي هي فرض كفاية وغير ذلك خ عن ابي هريرة قال الذهبي غريب جدا ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه من المنكرات حديث ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا من الاميين السنتهم احلى من العسل ٥ فيما يملقون ويداهنون وقلوبهم امر من الصبر فيما يمكرون وبيا يفون فبي حلفت اي بعظمتي وجلالي لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيران اي يترك العاقل متحيرا لا يمكنه دفعها ولا كشف ضرها فبي يغترون ام علي يجترئون الهمزة للاستفهام اي بحلمي وامهالي يغترون والاغترار هنا عدم الخوف من الله واهمال التوبة والاسترسال في المعاصي والشهوات ت عن ابن عمر وقال غريب حسن حديث ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت علي يديه الخير وويل لمن قدرت علي يديه الشر لانه تعالى جعل هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها للخير والرشاد وشرها اوعاها للبغي والفساد طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ان الله قبض ارواحكم عن ابدانكم وهو مجاز عن سلب الحس والحركة الارادية وردها عليكم عند الغفلة حين شا وذا قاله لما نام هو وصحبه عن الصبح في الوادي حتى طلعت الشمس فسلم لهم وقال اخرجوا من هذا الوادي فان فيه شيطانا فلما اخرجوا قال يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة اي اعلمهم بالاجتماع لها فصلي بهم بعد طلوع الشمس حم خ د ن عن ابي قتادة الانصاري ٥ حديث ان الله قد حرم علي النار نار الخلود من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك اي يقولها خالصا من قلبه وجه الله اي يطلب بها النظر الي وجهه تعالى ق عن عتبان بكسر المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن مالك الخزرجي السالمي البدري حديث ان الله تعالى قد امدكم اي زادكم كما جاء هكذا في رواية بصلاة هي خير لكم من حمر النعم بسكون الميم جمع احمر النعم بفتح النون الابل وهي اعز اموال العرب واشتهاها الجمل كناية عن خير الدنيا كله كانه قيل هذه الصلاة خير مما تحبون من الدنيا الوتر بالجر بدل من صلاة والرفع خبر مبتدا محذوف وذا الابد علي وجوب الوتر اذ لا يلزم ان يكون المراد من جنس المزيد جعلها الله لكم اي جعل وقتها فيما بين صلاة العشا الي ان يطلع الفجر ٥

تمسك به مالك واحمد على قولهما ان الوتر لا يقضي حم د ت ه ك عن خارجة بن حذافة القرشي العدوي قال ابن حجر
ضعفه البخاري حديث ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له فلا
وصية لوارث اراد بعدم صحتها للوارث عدم اللزوم لان الاكثر على انها موقوفة على الاجازة ه عن انس باسناد حسن
حديث ان الله قد اوقع اجره اي اجر عبد الله بن ثابت الذي تجهز للغزو مع رسول الله فمات قبل خروجه
على قدر نيته اي فيزيد له بزيادة ما عزم على فعله مالك في الموطا حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك بن قيس
الانصاري حديث ان الله تعالى قد اجار امتي ان تجتمع على ضلالة اي يحرم ومن
ثم كان اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا في شيء ردوه الى الله ورسوله اما وقوع الضلالة من جماعة منهم فممكن بل
واقع ابن ابي عاصم عن انس غريب ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله كتب اي اثبت واوجب ومنه
قوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان الاحسان اي الاحكام والاكمال وتحسين الاعمال المشروعة بايقاعها بكمالها المعتبر
شرعا على اي في او الى كل شيء غير الباري تقدس فانه غني بذاته عن احسان كل ما سواه فاذا قتلتم قودا او حدا غير قاطع
طريق وزان محصن لافادة نص الشرع بتشديد فيهما فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة القتل بان تختاروا اسهل الطرق واخفها
ايلاما واسرعها زهوقا لكن يراعى المثلية في القاتل ان امكن ومن احسان القتلة كما قال القرطبي ان لا يقصد التعذيب
واذا ذبحتم بهيمة تحل فاحسنوا الذبحة بالكسر هيئة الذبح بالرفق بها فلا يصرعها بعنف ولا يجرها للمذبح بعنف ه
وحدوا الالة وتوجيهها القبلة والاجهاز وارسالها وتركها حتى تبرد ولا يذبحها بحضرة اخرى وليحد احدكم اي كل
ذابح شفرته اي سكينه وجوبا في الكالة وندبا في غيرها وليرح بضم اوله من اراح اذا حصلت له راحة ذبيحته بسقيها
عند الذبح ومر السكين عليها بقوة ليسرع موتها فترتاح حم م ع عن شداد بن اوس الخزرجي بن اخي حسان ه ه
حديث ان الله كتب قضى وقدر على ابن ادم حظه من الزنا اي خلق له الحواس التي بها يجد لذة الزنا
واعطاه القوى التي بها يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة ادرك ذلك لا محالة بفتح الميم اي اصاب ذلك البتة فكلما
سبق في العلم الازلي لا بد ان يدركه فزنا العين النظر الى ما لا يحل وزنا اللسان النطق وفي رواية المنطق اي بما لا يجوز
والنفس تمنى اي تتمنى بحذف احدى التائين اي وزنا النفس تمنيها اياه والفرج يصدق ذلك او يكذبه اي ان
فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضاء وان ترك المقصود من ذلك صار الفرج
مكذبا وهذا احضر من المؤاخذ لعصمتنا ق د ن عن ابي هريرة حديث ان الله تبارك تعاظم
وتعالى تنزه عما لا يليق به كتب الحسنات والسيات قدرهما في علمه على وفق الواقع او امر الحفظة بكتابتهما ثم بين
الله تعالى ذلك للكتبة من الملائكة حتى عرفوه واستغنوا به عن استفساره في كل وقت كيف يكتبونه فمن هم بحسنة
عقد عزمه عليها فلم يعملها بفتح الميم كتبها الله تعالى للذي هم بها اي حسنة كاملة وان نشات عن مجرد الهم
سوا كان الترك لمانع ام لا فان هم بها فعملها اي الحسنة كتبها الله عنده لصاحبها عشر حسنات لانه اخرجها من
الهم الى ديوان العمل ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبعمائة ضعف بالكسر اي مثل وقد تكون الى اضعاف
كثيرة بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم وحضور القلب وتعدي النفع وان هم بسيئة فلم يعملها بجوارحه
ولا بقلبه كتبها الله عنده حسنة كاملة وذكره لئلا يتوهم ان كونها مجرد هم ينقص ثوابها فان هم بها فعملها
كتبها الله تعالى عليه سيئة واحدة لم يعتبر مجرد الهم في جانب السيئة واعتبر في جانب الحسنة تفضلا ولا يهلك
على الله الا هالك اي من اصر على السيئة واعرض عن الحسنات فلم تنفعه الايات والنذر فهو غير معذور وفيه
ق عن ابن عباس حديث ان الله كتب كتابا اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلايق
على وفق ما تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام كنى به عن طول المدة وتمادي ما بين ه
التقدير والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السما والمراد مجرد الكثرة وعدم النهاية وهو عنده
العرش اي علمه عنده او المكتوب عنده فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم قدر ذلك الكتاب او هو عبارة

عن كرز

عن كونه مستورا عن جميع الخلق مرفوعا عن حيز الادراك وانه انزل منه الايتين اللتين ختم بهما سورة البقرة اي
جعلهما خاتمتها ولا يقران في دار اي مكان ثلاث ليال اي في كل ليلة منها فيقربها شيطان فضلا عن ان يدخلها
تعبير بنفي القرب ليفيد نفي الدخول بالاولى ت ن ك عن النعمان بن بشير ورجاله بعض اسانيده ثقات ه
حديث ان الله كتب في ام الكتاب علمه الازلي او اللوح قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن
الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام بجلائل النعم ودقايقها خلقت الرحم اي قدرتها وشققت لها اسما من اسمي لان
حروف الرحم موجود في الاسم الرحمن بينهما من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اي احسنت اليه وانعمت
عليه ومن قطعها قطعته اي اعرضت عنه وابعدته عن رحمتي ولم ازد له في عمره طب عن جرير ضعيف لضعف ابي مطيع
حديث ان الله تعالى كتب اي فرض عليكم السعي بين الصفا والمروة في النسك فمن لم يسع لم يصح حجه عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فيجبر ويصح حجه فاسعوا اي اقطعوا المسافة بينهما بالمرور على الوجه المعروف
شرعا طب عن ابن عباس ضعيف لضعف الفضل بن صدقة حديث ان الله كتب الغيرة بفتح المعجمة ه
اي الحمية والانفة على النسا اي حكم بوجود الغيرة فيهن وركبها في طباعهن والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا
اي لوجه الله تعالى كان لها مثل اجر الشهيد اي المقتول في معركة الكفار بسبب القتال ولا يلزم من المثلية التساوي
في المقدار وهذه الفضيلة تختص بتلك الصفة وهي عدم قيامهن بالجهاد طب عن ابن مسعود باسناد لا باس به ه
حديث ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اي فعل خصال ثلاث اللغو عند القران اي عند قراءته يعني التكلم بالمطرح
من القول عند تلاوته ورفع الصوت في الدعا فان من تدعونه يعلم السر واخفى والتخصر في الصلاة اي وضع اليد على
الخاصرة فيها فيكره تنزيها طب عن يحيى بن ابي كثير مرسلا ورواه الديلمي عن جابر مرسلا ه ه
حديث ان الله تعالى كره لكم ستا من الخصال اي فعلها العبث في الصلاة اي عمل ما لا فايدة فيه فيها
والمن في الصدقة اي من المتصدق على المتصدق عليه بما اعطاه فانه يحبط ثوابها والرفث في الصيام اي الكلام ه
الفاحش فيه والضحك عند المقابر فانه يدل على قسوة القلب المبعدة عن جناب الرب ودخول المساجد وانتم جنب
يعني دخولها بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى ومع اللبث حرام وادخال العيون البيوت بغير اذن من اهلها يعني نظر
الاجنبي لمن هو داخل بيت غيره بغير اذن فانه مكروه تحريما ص عن يحيى بن ابي كثير مرسلا وفيه انقطاع ايضا ه ه
حديث ان الله كره لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان اي التعمق في اظهار الفصاحة في المنطق ه
وتكلف البلاغة لادايه الى اظهار الفضل على غيره وتكبره عليه طب عن ابي امامة ضعيف لضعف علي بن معدان ه
حديث ان الله تعالى كريم اي جواد يحب الكرم لانه من صفاته وهو يحب من تخلق بشي منها ويحب
معالي الاخلاق من الحلم ونحوه من كل خلق فاضل ويكره وفي رواية يبغض سفسافها رديها وفاسدها حل ك
طب عن سهل بن سعد واسناده صحيح حديث ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا استخلف خليفة
كالامرا الا وله بطانتان تثنية بطانة وكيعد وهو الذي يعرفه الرجل اسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب
بطانة تامره بالمعروف اي ما عرفه الشرع وحكم بحسنه وتنهاه عن المنكر ما انكره الشرع ونهى عن فعله وبطانة لا تالوه
الاخبالا اي لا تقصر في افساد امره ومن يوق بطانة السو بان يعصمه الله منها فقد وقي الشر كله خ ت عن ابي هريرة
وهو في البخاري بزيادة ونقص حديث ان الله لم يجعل شفاكم من الامراض النفسية والقلبية او الشفا
الكامل المامون الغايلة فيما حرم عليكم لانه سبحانه لم يحرمه الا لخبثه ضنا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن التلطخ
بدنسه وما حرم عليهم شيا الا عوضهم خيرا منه فعدوهم عنه الى ما حرمه يوجب حرمان نفعه طب عن ام سلمة واسناده
منقطع ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله لم يفرض الزكاة اي لم يوجبها الا ليطيب باقرارها عن
المال وصرفها الى مستحقيها ما بقي من اموالكم اي ليخلصها من الشبه والرذايل فانها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل
وانما فرض المواريث اي الحقوق التي اثبتها بموت المورث لوارثه ليكون في رواية ليبقى لمن بعدكم من الورثة حتى لا يتركهم

عالة يتكففون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا لما افترض الزكاة ولا الميراث الاحرف تنبيه اخبركم وفي نسخة لنحن نرث
خطاب لعمر والحكم عام بخير ما يكنز بفتح اوله المرء فاعل يكنز المراة الصالحة فانها خير ما يكنز وادخارها انفع من كنز ه
الذهب والفضة وهي التي اذا نظر اليها سرته الحسنة لانه ادعى لجماعها فيكون سببا لصون فرجه وبعي ولد صالح واذا
امرها اطاعته في غير معصية واذا غاب عنها في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم عليها
ابرته د ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما واعترض حديث ان الله اي اعلم يا من جا يطلب من ه
الصدقة ان الله قد اعتنى بامر الصدقة وتولى قسمتها بنفسه ولم يرض بحكم نبي مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد
في الصدقات اي في قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مقسومة في كتابه فجزاها ثمانية اجزا مذكورة في قوله انما الصدقات
الاية د عن زياد بن الحارث الصداي وفيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف ه ه
حديث ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بشد النون اي طالبا للعنت وهو العسر
والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا من اليسر وهو حصول الشي عفوا بلا كلفة وذا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسايه
فبدا بها فخيرها وقالت لا تخبر وافي لمحتر تك م عن عايشة حديث ان الله لم يامرنا فيما رزقنا
اي الذي رزقناه ان نكسو الحجارة واللبن بكسر الموحدة والطين قاله لعايشة وقد راها اخذت نمطا فسترته على الباب
فهتكه او قطعه والمنع للندب فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح د عن عايشة ورواه البخاري ايضا ه ه
حديث ان الله تعالى لم يجعل المسخ اي لادمي ممسوخ قردا او خنزيرا نسلا ولا عقبا فليس هولا القردة ه
والخنازير من اعقاب من مسخ من بني اسرايل كما قيل وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ ولا ينافيه الخبر
الاتي فقدت امة من الامم الى اخره لان تلك الفارة التي كانت في زمنه هي الامة التي فقدت من بني اسرايل ممسوخة حم عن ابن
مسعود حديث ان الله تعالى لم يجعلني لحانا في الكلام بل لسان عربي مستقيم وافعل التفضيل ليس هنا على
بابه اختار لي خير الكلام كتابه القران فمن كان لسانه القران كيف يلحن الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده ه
حسن حديث ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكنها عباده ليبلوهم ايهم احسن عملا
وما نظر اليها نظر رضي منذ خلقها بغضا لها لانه ابغض الخلق الى الله من اذل اولياءه وشغل احباءه وصرف وجوه عباده
عنه ك في التاريخ تاريخ نيسابور عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر حديث ان الله لم يضع اي
انزل دا الا وضع له شفا فانه لا شي من المخلوقات الا وله شفا فعليكم بالبان البقرة اي الزموا شربها فانها ترم بفتح فضم
تجمع بريد من كل الشجر اي تجمع منه وتاكله وفي الاشجار كثير لها منافع لا تحصى منها ما علمه الاطبا ومنها ما استاثر الله
بعلمه واللبن متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي واسناده صحيح ه ه
حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له شفا الا الهرم اي الكبر فانه لا دوا له فعليكم بالبان البقر فانها ترم
فانها ترم من كل الشجر وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة علم الطب وحل التطبيب ك عن ابن مسعود عبد الله وقال
صحيح حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله علق البر بموافقة الدا الدوا وهو
قدر زايد على مجرد وجوده قاله والموجود لكن لا يعلمه الامن شا الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دواله وتعبير
الادوا الموت اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان ه ه
حديث ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطا وكسر اللام
منكم مطلع مثقل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا
الا وقد علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف والي ممسك بحجزكم بحجزه وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا
بحذف احدى التاءين تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من
الشي حم طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط حديث ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما
فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ووقت لوقف فمن اكل فيه فانما اطعمه

الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف ه ه
حديث ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها فيه حذف تقديره لما خلقها نظر اليها ثم اعرض عنها
فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى والا فهو ينظر اليها نظر تدبير من هوانها اي حقارتها عليه لانها قاطعة عن الوصول
اليه وعدوة لاوليايه ابن عساكر في تاريخه عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا ه ه
حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله علق البر بموافقة الدا الدوا وهو
قدر زايد على مجرد وجوده قاله والموجود لكن لا يعلمه الا من شا الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دوا له وتعبيره
الادوا الموت اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان ه ه
حديث ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطا وكسر اللام منكم
مطلع مثقل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا الا وقد
علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف والي ممسك بحجزكم بحجزه وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا بحذف
احدى التاءين تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من الشي حم
طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط حديث ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما
فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ووقت لوقف فمن اكل فيه فانما ه
اطعمه الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف ه
حديث ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها بغضا لها ولا وصافها الذميمة واما لها
العبيحة ثم قال وعزتي وجلالي لا انزلنك الا في شرار خلقي ولهذا كان اكثر القران مشتملا على ذمها والتحذير منها
وصرف الخلق عنها ابن عساكر عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه
يعني اثبت في علمه الازلي ان رحمتي تغلب غضبي اي غلبت عليه بكثرة اثارها الا ترى ان قسط الخلق من الرحمة اكثر من
قسطهم من الغضب لينالهم ابتداء بلا استحقاق ت عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى ليويد يقوي
وينصر من الايد وهو القوة الاسلام برجال ما هم من اهله اي من اهل الدين لكونهم كفارا او منافقين او فجارا على نظام
دبره وقانون حكمه في الازل يكون سببا لكف القوي عن الضعيف طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن
ابن زياد حديث ان الله تعالى ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر قاله لما راى في غزوة خيبر رجلا يدعي ه
الاسلام يقاتل شديدا فقال هذا من اهل النار فجرح فقتل نفسه لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل في
ذلك العالم الذي يامر الناس وينهاهم ولا يعمل بعلمه ولهذا قال بعضهم ومثل ذلك العالم الفاسق او الامام الجاير
طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني والحديث في الصحيحين حديث ان الله تعالى ليبتلي المؤمن
اي يختبره ويمتحنه وما يبتليه الا لكرامته عليه لان الابتلا فوايد وحكما منها ما لا يظهر الا في الاخرة ومنها ما يظهر
بالاستقرا كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع الى ذل العبودية وانه ليس لاحد مفر من القضا ولا محيد عن القدر ه
الحاكم ابو احمد في الكنى عن ابي فاطمة الضمري حديث ان الله تعالى ليتعاهد
عبده المؤمن اي المصدق بلسانه وقلبه بالبلا فيصب عليه في الدنيا البلا صبا ليصب عليه في الاخرة الاجر
صبا كما يتعاهد الوالد ولده بالخير فيتسلبه محبوبه العاجل الشاغل عنه ليصرف وجهه اليه ويحمله المكاره
ليهرب منها اليه ويقبل بكليته عليه وان الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اي يمنعه منها ويقيه ان يتلوث بدنسها
كما يحمي المريض اهله الطعام لئلا يزيد مرضه بتناوله هب وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان وفيه اليمان بن
المغيرة ضعفوه حديث ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اي يحفظه من مالها ه
ومناصبها ويبعده عن ذلك وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه اي لكونكم تخافون عليه
من تناول ما يوذيه منهما حم عن محمود بن لبيد ك عن ابي سعيد الخدري ه ه

حديث ان الله تعالى ليرفع لفظ رواية الطبراني بالدال لا بالراء وأكد باللام ليفيد ما ذكر على الافهام
وكذا يقال فيما قبله وبعده بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء تمامه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض فيدفع بالذاكر منهم عن الغافلين وبالمصلي عن غير المصلين وبالصائم عن غير الصائمين بهم ودواب
اجتمعن على مزبلة وكناسة فيعمد رجل الى مكنسته كنسه بها ويظهر ان المائة للتكثير لا للتحديد طب عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه المنذري وغيره حديث ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل اي لان يأكل الاكلة بفتح الهمزة المرة
الواحدة من الاكل وقيل بالضم وهي اللقمة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها عبر بالمرة اشعارا بان الاكل والشرب يستحق
الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بمقام الشكر حم م ت ن عن انس بن مالك حديث ان الله تعالى
ليسأل العبد يوم القيامة عن كل شيء حتى يسأله ما منعك اذا اي حين رأيت منكرا ان تنكره لمن رأى مكلفا يفعل اثما
او يوقع بمجد ورما ولم ينكر عليه مع القدرة فهو مسئول مطالب فاذا لقن الله العبد حجته هي الدليل والبرهان قال يا رب
رجوتك اي املت عفوك وفرقت اي خفت من الناس اي من اذاهم وهذا فيمن خيف سطوته ولم يمكن دفعه والا فلا
يقبل الله معذرته بذلك حم حب عن ابي سعيد الخدري باسناد لا بأس به حديث ان الله تعالى ليضحك
يعني يدر رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه لازمه الى ثلاثة من الناس الصف في الصلاة اي الجماعة المصطفون في
الصلاة على سمت واحد والرجل يعني الانسان الذي يصلي في جوف الليل اي يتهجد فيه والرجل الذي يقاتل الكفار
خلف الكتيبة اي يتوارى عنهم ويقاتل من ورائهم ه عن ابي سعيد الخدري حديث ان الله تعالى
ليطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه ذنوبهم الصغائر واعمر الا المشرك بالله اي
كافر وخص الشرك لغلبته حالتئذ او مشاحن اي معاد عداوة نشأت عن النفس الامارة ه عن ابي موسى الاشعري ضعيف
لضعف ابن لهيعة والجهل بحال الضحاك بن ايمن حديث ان الله تعالى ليعجب من الشاب اي يعظم قدره
عنده فيجزل له اجره لكونه ليست له صبوة اي ميل الى الهوى لحسن اعتقاده للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في
حال الشباب الذي هو مظنة لضد ذلك حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن ۵ ۵
حديث ان الله تعالى ليملي بفتح اللام الاولى اي ليمهل للظالم زيادة في استدراجه ليطول عمره
ويكثر ظلمه فيزداد عقابه حتى اذا اخذه لم يفلته اي لم يفلت منه او لم يفلته منه احد اي لم يخلصه بل يهلكه فان
كان كافرا خلد في النار او مؤمنا لم يخلصه مدة طويلة بقدر جنايته ق ت ه عن ابي موسى الاشعري ۵ ۵
حديث ان الله ليبتلي العبد بالذنب الذي يذنبه لانه يكون سببا للفرار الى الله من نفسه والاستعاذة
به والالتجاء اليه من عدوه وفي الحكم معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت تعززا واستكبارا حل عن ابن
عمر وفيه ضعف وجهالة حديث ان الله تعالى محسن اي الاحسان وصف لازم له فاحسنوا الى عباده
تعالى تخلقا بتخلق النبي من صفاته عد عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث ان الله مع القاضي
بتأييده وتسديده واعانته وحفظه ما لم يحف يتجاوز الحق ويقع في الجور عمدا فانه ان جار عمدا تخلى الله عنه وتولاه
الشيطان طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف جعفر بن سليمان القاري حديث ان الله تعالى مع القاضي
ما لم يجر اي يظلم فاذا جار في حكمه تبرأ الله منه والزمه الشيطان اي صيره ملازما له في جميع اقضيته لا يفارقه
في الغفلة ولزمه بغير همز ك هق عن ابن ابي اوفى قال ك صحيح واقروه ورواه عنه الترمذي ايضا ۵
حديث ان الله تعالى مع الداين باعانته على وفاء دينه حتى يقضي دينه اي يؤديه الى غريمه وهذا فيمن
استدان لواجب او مندوب او مباح ويريد قضاءه كما يشير اليه قوله ما لم يكن دينه فيما يكره الله لكونها لا قدرة له
على الوفاء او نوى ترك القضاء فان كان كذلك لم يكن معه بل عليه وهو الذي استعاذ منه المصطفى تخ ه ك عن عبد
الله بن جعفر قال ك صحيح واقروه حديث ان الله تعالى هو الخالق لجميع المخلوقات لا غيره ۵
القابض اي الذي له ايقاع القبض والاقتار على من يشاء الباسط لمن يشاء من عباده الرازق من شاء ما شاء المسعر

الذي يرفع

الذي يرفع سعر الاقوات ويضعها فليس ذلك الا اليه وما تولاه بنفسه ولم يكله لعباده لا دخل لهم فيه واني لارجوا
اي أؤمل ان القى الله في القيامة ولا يطلبني احد بمظلمة بفتح الميم وكسر اللام اسم لما اخذ ظلما ظلمتها اياه في دم اي
في سفكه ولا مال اراد بالمال التسعير لانه ماخوذ من المظلوم قهرا وهذا قاله لما غلا السعر فقالوا اسعر لنا فأجاب بانه
حرام وبه اخذ مالك والشافعي ومذهب عمر الحل حم د ت ه حب عن انس قال ت حسن صحيح ۵ ۵
حديث ان الله تعالى وتر اي واحد في ذاته ولا يقبل الانقسام والتجزي فلا شبيه له واحد في افعاله فلا
شريك له يحب الوتر اي صلاته او اعم بمعنى انه يثيب عليه ويقبله والعرش والكرسي واحد والقلم واحد واللوح واحد والدار
والجنة والنجر والحد واسماؤه تسعة وتسعون ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعن ابن عمر ورواه عنه ايضا ورجاله ثقات
حديث ان الله تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يقبله ويثيب عليه فاوتروا اي اجعلوا صلاتكم وترا او صلوا
الوتر يا اهل القرآن اراد المؤمنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق ويراد به القراءة وخص الثنا بهم في مقام الفرد به
لان القرآن انما انزل لتقرير التوحيد ت عن علي وقال حسن ه عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف ۵ ۵
حديث ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلام
لان الفعل اما عن قصد واختيار او لا الثاني ما يقع عن خطا او اكراه او نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا ه عن ابن عباس
باسناد ضعيف على ما قاله الزيلعي ونوزع وقال المؤلف في الاشباه انه حسن وقال في موضع آخر لشواهد تنوبه تقتضي له ۵
بالصحة اي فهو حسن لذاته حديث ان الله تعالى وضع اسقط عن المسافر الصوم صوم رمضان وشطر
الصلاة اي نصف الصلاة الرباعية لما يحتاجه من التخفيف لمشقته في عمله في سفره حم عن انس بن مالك الكعبي القشيري
الى ابيه قال الترمذي ولا له غيره قال العراقي وهو كما قال حديث ان الله وكل بالتشديد بالرحم يوما ما يشتمل
على الولد من اعضاء التناسل يكون فيه تخلقه ملكا بفتح اللام يقول الملك عند استقرار النطفة في الرحم اي رب اي يا رب هذه
نطفة اي مني اي رب هذه علقة قطعة من دم جامد اي رب هذه مضغة قطعة لحم قدر ما يمضغ وفائدته ان يستفهم هل يتكون
فيها ام لا فيقول نطفة عند كونها نطفة ويقول علقة عند كونها علقة فبين القولين اربعون يوما وليس المراد انه يقول
في وقت واحد فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقه اي يأذن في اتمام خلقه قال اي رب شقي او سعيد اي هل كتبته من ۵
الاشقياء ام من السعداء اذكر ام انثى كذلك فما الرزق يعني اي شيء قدره فاكتبه فما الاجل يعني مدة قدر اجله فاكتبها
فيكتب كذلك في بطن امه قبل بروزه الى هذا العالم حم ق عن انس بن مالك ۵ ۵
حديث ان الله وهب لامتي امة الاجابة ليلة القدر اي خصهم بها ولم يعطها من كان قبلهم من الامم ۵
المتقدمة نفد اصرح في افادة خصوصيتها فر عن انس ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد الشامي ۵ ۵
حديث ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي يغفر لهم ويأمر ملائكته بالاستغفار لهم
ومن سد فرجة خللا بين صفين في صف رفعه الله بها درجة في الجنة حم ه حب ك عن عائشة قال ك صحيح واقروه
حديث ان الله وملائكته اي عباده المقربون المصطفون من ادناس البشر يصلون على الصف الاول
الذي يلي الامام اي يستغفرون لاهله حم د ن ه عن البراء بن عازب ه عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة طب عن النعمان بن
بشير الانصاري البزار عن جابر ورجاله موثقون حديث ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
اي يستغفرون لمن عن يمين الامام من كل صف د ه حب عن عائشة باسناد صحيح حديث ان الله وملائكته
يصلون على اصحاب العمائم اي الذين يلبسونها يوم الجمعة فيندب تأكد لبسها في ذلك اليوم ويندب ان لا ينزعها قبل
الصلاة طب عن ابي الدرداء ضعيف لضعف ايوب بن مدرك بل كذبه حديث ان الله وملائكته ۵
يصلون على المتسحرين اي الذين يتناولون السحور بقصد التقوي به على الصوم فلذلك تأكد ندب السحور حب
طس حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول حديث ان الله لا يجمع امتي اي علماءهم على ضلالة لان العامة
عنها تأخذ دينها واليها تفزع في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها ويد الله على الجماعة كناية عن الحفظ اي الجماعة المتفقة في الدين

منهم اي المفرد عن الجماعة شذ الى النار اي الى ما يوجب دخوله النار فاهل السنة هم الفرقة الناجية ت عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب حديث ان الله لا يحب الفاحش اي ذا الفحش في قوله او فعله المتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده ولا الصياح بالتشديد الصراخ في الاسواق يعني كثير الصراخ فيها كالسوقة والدلالين حد
عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات طوا استطراق ۵
النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت مد او مدت عينها الى آخر واخرى طب عن عبادة بن الصامت فيه راو لم يسم
وبقية اسناده ثقات حديث ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه الذي يصافيه الود ويخلصه
من اهل الارض يعني اماته فصبر واحتسب اي طلب بفقده الاحتساب اي الثواب بثواب دون الجنة اي دون ادخاله
اياها مع السابقين الاولين او من غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما قبله ن عن ابن عمرو بن العاص ۵ ۵
حديث ان الله لا يستحيي اي لا يأمر بالحياء في الحق ولا يفعل ما يفعله المستحيي من بيان الحق او من ذكره فكذا انا
امتنع من تعليمكم امر دينكم وان كان في لفظه استحياء لا تأتوا النساء تجامعوهن في ادبارهن لان الدبر ليس محل الحرث
وموضع الزرع ومن ثم الجمهور على تحريمه ن ه عن خزيمة بن ثابت باسانيد احدها جيد وعلى شيخنا صحيح ۵
حديث ان الله تعالى لا يظلم اي لا ينقص المؤمن وفي رواية مؤمنا حسنة اي لا يضيع اجر حسنة مؤمن يعطي
المؤمن عليها وفي رواية بها اي بتلك الحسنة اجرا في الدنيا وهو دفع البلاء وتوسعة الرزق ونحوه ويثاب عليها
في الآخرة برفع الدرجات واما الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا كان فك اسيرا فيطعم بحسناته في الدنيا اي يجازى فيها بما
عمل من قربة لا تحتاج لنية حتى اذا افضى الى الآخرة اي صار اليها لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا يعني ان الله لا يظلم احدا
حسنة اما المؤمن فيجزيه في الآخرة ويتفضل عليه في الدنيا واما الكافر فيجزيه في الدنيا وما له في الآخرة من نصيب
حم م عن انس بن مالك وقال شيخنا صحيح حديث ان الله لا يعذب بنار جهنم من عباده الا المارد
المتمرد العاتي الشديد المفرط في الاعتداء او العناد الذي يتمرد على الله وابى اي امتنع ان يقول لا اله الا الله اي مع
قرينتها وبقية شروطها ه عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان الله لا يغلب بضم اوله وفتح ثالثه ولا يخلب
كذلك بخاء معجمة اي لا يخدع ولا ينبأ بما لا يعلم اي لا يخبره احد بشيء لا يعلمه بل هو عالم بجميع الامور كليها وجزئيها
على المذهب المنصور الحق طب عن معاوية ضعيف لضعف يزيد الصنعاني حديث ان الله تعالى لا يقبض
العلم المودي لمعرفة الله والايمان به وعلم احكامه انتزاعا ينتزعه اي يمحوه انتزاعا مفعول قدم على فعله من صدور
العباد الذين هم العلماء لانه وهبهم اياه فلا يسترجعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء اي بموتهم فلا يوجد فيمن يبقى
من يخلف الماضي حتى اذا لم يبق بضم اوله وكسر القاف عالما وفي رواية لم يبق عالم بفتح الباء والقاف وعبر باذا دون ان
ايماء الى انه كائن لا محالة اتخذ الناس رؤوسا بضم الهمزة والتنوين جمع راس وروي بهمزة آخره جمع رئيس والاول
رواية الاكثر جهالا جهلا بسيطا او مركبا فسئلوا فافتوا بغير علم في رواية برأيهم استكبارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم
فضلوا واضلوا من افتوه وفيه تحذير من ترييس الجهلة وحث على تعلم العلم وذم من يبادر الى الجواب بغير تحقق وعيه
ذلك وذا لا يعارضه خبر لا تزال طائفة من امتي الحديث لحمل ذا على اصل الدين وذاك على فروعه حم ق ت ه عن عمرو
ابن العاص وهو صحيح حديث ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اي مرخيه الى اسفل كعبيه اي
لا يثيب رجلا على صلاة ارخى فيها ازاره خيلاء وعجبا وان كانت صحيحة د عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
حديث ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا عن الرياء والسمعة وابتغي به وجهه ومن اراد
بعمله الدنيا وزينتها دون الله والآخرة فحظه ما اراد وليس له غيره ن عن ابي امامة باسناد جيد ۵ ۵
حديث ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع الانف واجب لهذا ا
لحديث عند قوم والجمهور على انه مندوب وحملوا الحديث على ان المعنى كمال القبول لا اصله طب عن ام عطية ۵
الانصارية ضعيف لضعف سليمان الثاملي حديث ان الله لا يقدس لا يطهر امة اي جماعة

لا يعطون

لا يعطون الضعيف منهم في رواية فيهم حقه لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف ابي شيبة
حديث ان الله تعالى لا ينام اي يستحيل عليه النوم لانه غلبة على العقل يسقط به الاحساس وهو منزه عن ذلك ومن
لا يشغله شأن عن شأن لا ينبغي له اي لا يليق بجلي شأنه ان ينام لما دلت الكلمة الاولى على عدم صدور النوم منه اكدها بالثانية
الدالة على نفي جواز صدوره عنه اذ لا يلزم من عدم القصد عدم جواز القصد ويخفض القسط ويرفعه اي ينقص الرزق
باعتبار ما كان يجده قبل ذلك ويزيده بالنظر اليه لمقتضى قدره الذي هو تفصيل القضاء به الاول لحصوله فيقلل لمن شاء ويكثر لمن شاء
بالقسط اذا اراد بالقسط العدل اي يرفع بعدله الطائع ويخفض العاصي يرفع بصيغة المجهول اليه اي الى خزائنه فيضبط الى يوم
القيامة عمل الليل قبل عمل النهار الذي بعده اي ترفع الملائكة اليه عمل الليل بعد انقضائه في اول النهار وعمل النهار بعد
انقضائه في اول الليل وذلك غاية في سرعة العروج حجابه النور اي غيرة البصائر دون انوار عظمته وكبريائه واشعة
عزه وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير اي النور لاحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهي العظمة وجهه اي ذاته وهي
الانوار التي اذا رآها الملائكة سبحوا لما يروعهم من الجلال والعظمة ما انتهى اليه اي الى وجهه بصره الضمير عائد الى ما و
من خلقه بيان له واراد بما انتهى اليه جميع المخلوقات من سائر العوالم العلوية والسفلية لان بصره تعالى محيط بالكل يعني لو
كشف الحجاب عن ذاته لاضمحلت جميع مخلوقاته وذا تقريب للافهام لان كون الشيء ذا حجاب من اوصاف الاجسام والحق منزه
عن ذلك م ه عن ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس حديث ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم اي
لا يجازيكم على ظاهرها ولا الى اموالكم الخالية عن الخيرات اي لا يثيبكم عليها ولكن انما ينظر الى قلوبكم التي هي محل التقوى
واوعية الجواهر وكنوز المعارف واعمالكم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا لعني النظر والاختيار بالرحمة والعطف
لان النظر في الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض م ه عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى لا ينظر
نظر لطف وعناية الى من يجر ازاره اي يسبله الى تحت كعبيه بطرا اي تكبرا فهو حرام للتوعد عليه والقصر ان جره اذا لم
يكن بطرا لا يحرم بل يكره ومثل الازار نحو قميص وجبة وسراويل بل وعمامة م عن ابي هريرة ۵ ۵
حديث ان الله تعالى لا ينظر الى مسبل ازاره الى اسفل الكعبين اي بطرا كما قيدته الرواية الاولى حم ن عن ابن عباس
حديث ان الله تعالى لا ينظر الى من يخضب اي يغيرون لون شعره بالسواد يوم القيامة فانه حرام اي لغير الجهاد
اما لغيره سوا ولصفرة فجائز ابن سعد عن عامر مرسلا لعل مراده الشعبي حديث ان الله تعالى لا يهتك
لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر عيوبه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار
عد عن انس باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى لا يؤاخذ المزاح اي الكثير المزاح الملاطف بالقول
والفعل الصادق في مزاحه اي الذي لا يشوب مزاحه بكذب او فحش بل يخرجه على ضرب من التورية كقول المصطفى لا يدخل
الجنة عجوز ابن عساكر عن عائشة ورواه عنها الديلمي ايضا واسناده ضعيف ۵ ۵
حديث ان الله تعالى ليؤيد هذا الدين دين الاسلام باقوام لا خلاق لهم لا اوصاف حميدة يلبسون بها
ن عن انس بن مالك حم طب عن ابي بكر بفتح الكاف باسناد جيد حديث ان الله تعالى يباهي ملائكته
بالطائفين بالكعبة اي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة عنده حل هب عن عائشة باسناد ضعيف
حديث ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة اي الواقفين بها يقول انظروا الى عبادي ۵
اي تأملوا هيئتهم اتوني اي جاؤا بيتي اعظاما لي وتقربا لما يقربهم مني شعثا متغيرين الابدان والشعر والملابس
غبرا من غير استحداد ولا تنظف وذا علامة غبار الطرق وذا يقتضي الغفران وعموم التكفير حم طب عن ابن عمرو بن العاص
ورجال احمد موثقون حديث ان الله تعالى يباهي بالشاب هو من لم يصل الى حد الكهولة العابد لله الملائكة
يقول انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي اي فقد تشرفه بكفها عن لذاتها ابتغاء لرضاي ابن السني فر عن طلحة بن
عبد الله باسناد ضعيف لضعف عيسى بن شطام وغيره حديث ان الله تعالى يبتلي يختبر عبده المؤمن القوي
على احتمال ذلك بالسقم بضم فسكون اي بطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالبلاء الحقيقة نعمة يجب الشكر عليها لا نقمة

طب عن جبير بن مطعم ك عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الله تعالى يبتلي العبد اي يمتحنه فيما اعطاه
من الرزق فان رضي بما قسم الله له بورك له بالبنا للمفعول اي بارك الله له فيه ووسعه عليه وان لم يرض به لم يبارك له فيه
ولم يزد على ما كتب له اي قدر له في الازل او في بطن امه لان من لم يرض بالمقسوم كانه سخط على ربه فيستحق حرمان البركة حم
وابن قانع هب عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله تعالى يبسط يده بالليل اي
فيه ليتوب مسيء النهار يعني يبسط يد الفضل والانعام لا يد الجارحة فانها من لوازم الاجسام ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل يعني يقبل التوبة من العاصي ليلا ونهارا ولا يزال كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت منه غلق باب
التوبة حم م عن ابي موسى الاشعري حديث ان الله تعالى يبعث لهذه الامة اي يقيض لها على راس كل مائة
سنة من الهجرة او غيرها على ما مر من اي رجلا او اكثر من يجدد لها دينها اي يبين السنة من البدعة ويذل اهلها قال ابن كثير وقد
ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العلما من كل طائفة د ك والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
حديث ان الله تعالى يبعث ريحا من اليمن لا ينافي رواية من الشام لانها ريح شامية يمانية او ان مبداها من احد
الاقليمين ثم تصل للاخر وتنتشر عنه الين من الحرير فلا تدع تترك احدا في قلبه مثقال حبة في رواية ذرة من ايمان اي وزنها
منه وليس المراد بالمثقال حقيقة بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة غالبا الا قبضته اي قبضت روحه ولا ينافيه خبر لا تزال
طائفة الحديث لان معناه حتى يقبضهم الريح الطيبة قرب القيامة ك عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى
يبغض السائل الملحف الملح الملازم قيل وهو من عنده غدا ويسال عشا حل عن ابي هريرة ضعيف لضعف ورقا ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يبغض الطلاق اي قطع عقد النكاح بلا عذر شرعي ويحب العتاق لما فيه من فك الرقبة
فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع حديث ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال اي المظهر للتفصح على الغير
وسيلة الى الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها اي الذي يتشدق بلسانه
كما تتشدق البقرة ووجه الشبه ادارة لسانه حول اسنانه حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخص البقرة لان جميع البهائم
تاخذ النبات باسنانها وهي لا تحتش الا بلسانها اما من بلاغته خلقية فغير مبغوض الى الحضرة الالهية قال الشيء ابلغ ٥
ما يطلب الخطابة الطبع وعند التمني الزلل وسمع اعرابي الحسن يعظ فقال يعجبني اذا اللفظ فصح ان اوعظ وقيل البلاغة
ان لا يبطي ولا يخطي حم د ت عن ابن عمرو بن العاص قال الحسن غريب حديث ان الله يبغض البذخين
بوحدة وذال وخا معجمتين من البذخ التطاول الفرحين فرحا طبعا المرحين من المرح وهو الخيلا والتكبر
الذين يحمده والتساخة والكبر والفرح بما اوتوا ديبا وشعارا فر عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد م
الشامي حديث ان الله تعالى يبغض الشيخ الغربيب بكسر المعجمة الذي لا يشيب او الذي يسود شيبه ٥
بالخضاب عد عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين حديث ان الله تعالى يبغض الغني الظلوم
الكثير الظلم لغيره يعني انه يعاقبه ويبغض الفقير الظلوم لكن الغني اشد والشيخ الجهول بالفروض العينية او الذي
يفعل فعل الجهال وان كان عالما والعائل المختال اي الفقير الذي له عيال محتاجون وهو مختال اي متكبر عن تعاطي ٥
ما يقوم بهم طس عن علي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش المبالغ في قول
الفحش او في فعل الفاحشة لانه طيب جميل يبغض من لم يكن كذلك حم عن اسامة بن زيد باسناد احد رجاله ثقات ه
حديث ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه الذي يلقاهم بكراهة عابسا وفي الفقاه ارشاد الى
الطلاقة والبشاشة فر عن علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره حديث ان الله تعالى يبغض الوسخ
الذي لا يتعهد بدنه بالتنظيف والشعث لانه تعالى نظيف يحب النظافة ويحب من تخلق بها ويكره ضد ذلك هب
عن عائشة ضعيف لضعف محمد بن الحسين القصري حديث ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا
اي بما يبعده عن الله من الامعان في تحصيلها جاهل بالاخرة اي بما يقربه اليها ويدنيه منها لان العلم اشرف لانه
لا يزول ومن قدر على الشريف الباقي ورضي بالخسيس الفاني فهو مبغوض لشقاوته وادباره الحاكم في تاريخه

تاريخ نيسابور عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الله تعالى يبغض البخيل مانع الزكاة دائما في حياته
السخي عند موته لانه مضطر في الجود حالتئذ لا مختار خط في كتاب البخلاء عن علي حديث ان الله تعالى ٥
يبغض المؤمن الذي لا زبر له بزاي فموحدة اي لا عقل له يزبره اي ينهاه عن الاثم او لا تمسك له عن الشهوات فلا يرتدع عن
فاحشة ولا ينزجر عن محرم عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يبغض ابن سبعين
من السنين في اهله كناية عن شدة التواني ولزوم التكاسل والتقاعد عن قضا حوائجهم ابن عشرين سنة في مشيته بكسر
الميم هيئة المشي ومنظره اي من هو في مشيته وهيئته كالشاب المعجب بنفسه الفرح في حياته الطايش في احواله طس
عن انس ضعيف لضعف موسى بن محمد حديث ان الله تعالى يتجلى بالجيم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم
جمعة من ايام الدنيا على كثيب كافور بالاضافة ابيض يرونه عيانا وذلك هو يوم عيد اهل الجنة خط عن انس وهذا حديث
موضوع حديث ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما جاء مصرحا به في رواية وذلك لان
الامداد الالهي ينزل على العامل بحسب عمله فكل من كان عمله اتقن واكمل فالحسنات تضاعف له اكثر واذا اكثر العبد احبه
الله هب عن عائشة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامل اذا عمل عملا ان
يحسن عمله بان لا يبقى فيه مقالا لقائل هب عن كليب الجرمي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى
يحب اغاثة اللهفان اي المكروب بمعنى اغاثته ونصرته ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي ٥
حديث ان الله تعالى يحب الرفق لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدفع بالاخف في الامر كله اي في امر
الدين والدنيا في جميع الاحوال خ عن عائشة ورواه عنها ايضا مسلم فهو متفق عليه ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب السهل الطلق اي المنطلق الوجه البسام لانه تعالى يحب من تخلق بشي من اسمائه
وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لانهما من الحلم والرحمة الشيرازي وكذا الديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف ه
حديث ان الله تعالى يحب الشاب التائب الراجع الى الله عن قبيح فعله وقوله لان الشبيبة حال غلبة الشهوة وضعف
العقل فاسباب المعصية فيها قوية فاذا تاب مع قوة الداعي استوجب محبة الله ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه يصرفه كله في طاعة الله لانه لما يخرج من مرارة حبس نفسه
عن لذاتها في محبة الله جوزي بمحبته له والجزاء من جنس العمل حل عن ابن عمر ضعيف لضعف محمد بن الفضل بن عطية ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت عند ثلاثة من الاشيا عند تلاوة القران ليتدبر معانيه
ويتامل احكامه وعند الزحف اي التقاء الصفوف للجهاد وعند الجنازة اي في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها
طب عن زيد بن ارقم وفيه راو لم يسم ولم يحصل حديث ان الله تعالى يحب التقي بمثناة فوقية من يترك
المعاصي امتثالا للامر واجتنابا للنهي الغني غني النفس وهو الغني المطلوب الخفي بخا معجمة الخامل الذكر المعتزل عن م
الناس الذي يخفى عليهم مكانه ليتعبد وروي بمهملة ومعنى ذلك الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم حم م عن سعد
ابن ابي وقاص حديث ان الله يحب العبد المؤمن المفتن بفتح المثناة الفوقية الممتحن بالذنب التواب الكثير
التوبة اي الذي يتوب ثم يعود وهكذا وذلك لانه محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته وسعة رحمته وهذا من
شر تقابل الاسما الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع الجبار والغفور مع المنتقم حم عن علي باسناد د
ضعيف حديث ان الله تعالى يحب العطاس اي سببه يعني الذي ينشا عنه زكام لانه المأمور فيه بالحمد ٥
والتشميت ويكره التثاؤب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون عند كثرة الغذا
المذمومة وفي حديث الترمذي ان الله يكره التثاوب ويحب العطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا
لا ينافي حديث عبد الرزاق عن قتادة مرسلا من الشيطان وذكر منها شدة العطاس لان هنا مقام الاطلاق وهو ان
التثاوب والعطاس في الصلاة من الشيطان وعليه حمل الاول ومقام ليس وهو انهما اذا وقعا في الصلاة مع كونهما
من الشيطان فالعطاس احب الى الله من التثاوب والتثاوب اكره اليه من العطاس فيها وعليه حمل حديث عبد

فهو راجع الى تفاوت رتب المكروه ذكره المؤلف حديث ان الله تعالى يحب المؤمن المتبذل التارك للزينة تواضعا
الذي لا يبالي ما لبس من الثياب الفاخرة ام من دني اللباس خشنه لان ذلك من دأب الانبيا وشان الاوليا هب عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يحب العبد المحترف اي المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة او زراعة
او تجارة لان قعود الرجل فارغا او شغله بما لا يعنيه مذموم ومن لا يحترف لا اجر له ولا اكتساب معه يره للعلاقات وموجبه للاثم
ثم ترك الاسباب دار العلات تسبب غيره ولم يحصل له الامداد لكونه لم يجل شيئا الحكيم طب هب عن ابن عمر ضعيف
لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما حديث ان الله تعالى يحب المداومة اي الملازمة والاستمرار على
الاخا بالمد القديم فداوموا عليه بتعهد الاخوان في الله وتفقد حالهم عل عن عائشة باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء اي الملازمين له الحكيم عد هب عن عائشة ضعيف لتفرد يوسف ٥
ابن السفر عن الاوزاعي به حديث ان الله يحب الرجل اي الانسان الذي له الجار السوء يؤذيه بقول او فعل فيصبر
على اذاه امتثالا لامره تعالى بالصبر على اذاه ويحتسبه اي يقول كلما اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل حتى يكفيه الله م
امره بحياة او موت اي بان ينتقل احدهما عن صاحبه في حال الحياة او يموت احدهما خط وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ
عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث ان الله يحب ان يعمل بفرائضه اي ولجبانه وفي حديث اخر ما تقرب الي
المتقربون بمثل ادا ما افترضته عليهم وفي رواية برخصه عد عن عائشة باسنادين ضعيفين ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه بضم اوله مبنيا للمجهول جمع رخصة وهي مقابل العزيمة كما يحب ان تؤتى ٥
عزائمه اي مطلوباته الواجبة فان امر الله في الرخصة والعزائم واحد فليس الوضوء اولى من التيمم في محله حم عن ابن
عمر بن الخطاب طب عن ابن مسعود وعن ابن عباس والاصح وقفه حديث ان الله يحب ان يرى بالبنا للمجهول
اثر نعمته اي انعامه على عبده يعني يرى المتكرم بالعمل الصالح والعطف والترحم والانفاق من فضل ما عنده ت ك
عن ابن عمرو بن العاص قال حسن حديث ان الله يحب ان يعمل في رواية تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه
اي شق عليه لعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محلها سيما لعالم يقتدى به طب عن ابي الدردا وواثلة بن الاسقع
وابي امامة الباهلي وانس بن مالك ضعيف لتفرد اسماعيل العطار به لكن له شواهد حديث ان الله
يحب ان يرى عبده تعبا اي عييا في طلب الكسب الحلال يعني انه يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعمله التقرب اليه فر عن علي
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث ان الله تعالى يحب ان يتجاوز بالبنا للمفعول عن ذنب السري اي
الرئيس والجمع سراة وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لا يعرف بالشر وفي اوضاعه ان العاجز المنفعل في جوز ٥
لا ينبغي ان يتجاوز عنه ولهذا قال بعض الاخيار من الناس من لا يرجع عن الاذى الا ان امتثل باضرار ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الغضب وابن لال ابو بكر في مكارم الاخلاق عن عائشة ضعيف لضعف هاني بن يحيى من المتوكل ٥
حديث ان الله تعالى يحب من عباده الغيور اي كثير الغيرة والمراد الغيرة المحبوبة وهي ما كان لريبة بخلاف ما كان
عند عدمها طس عن علي ضعيف لضعف المعارك حديث ان الله تعالى يحب سمح البيع اي سهله سمح الشرا
سمح القضا اي التقاضي لشرف نفسه وحسن خلقه بما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم
صحيح واقروه حديث ان الله تعالى يحب من عباده من يحب التمر بمثناة فوقية اي اكله ولهذا كان
اكثر طعام المصطفى الماء والتمر طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف ابراهيم بن ابي حبة ٥
حديث ان الله تعالى يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف اي المبالغ في العفة مع وجود الحاجة لطموح م
بصيرته عن الخلق الى الخالق ابا العيال فيه اشعار بانه يندب للفقير اظهار التعفف وعدم الشكوى ه عن
عمران بن حصين ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله تعالى يحب كل قلب حزين بان يفعل معه من
الاكرام فعل المحب مع حبيبه والله ينظر الى قلوب العباد فيحب كل قلب تخلق بالاخلاق المعرفة كالخوف والرجا
والحزن والرقة والصفا طب ك عن ابي الدردا باسناد حسن حديث ان الله تعالى يحب معالي الامور

واشرافها وهي الاخلاق الشرعية والخصال الدينية ويكره في رواية يبغض سفسافها حقيرها ورديها فمن اتصف
بالاخلاق الزكية احبه ومن تحلى بالاوصاف الردية كرهه طب عن الحسين بن علي ورجاله ثقات ٥ ٥
حديث ان الله يحب ابناء الثمانين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة من رجل او امراة والمراد من المؤمنين ابن عساكر عن
ابن عمر بن الخطاب حديث ان الله يحب ابناء السبعين ويستحيي من ابناء الثمانين اي يعاملهم معاملة المستحي
بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو انقباض النفس عن الرذائل حل عن علي باسناد حسن ٥ ٥
حديث ان الله يحب ان يحمد اي يحب من عبده ان يثني عليه بما له من صفات الكمال ونعوت الجلال طب عن
الاسود بن سريع بفتح السين المهملة التميمي السعدي حديث ان الله يحب الفضل بضاد معجمة اي الزيادة م
في كل شي من الخير حتى في الصلاة لانها خير موضوع ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه لما فيه من دفع التكبر والترفع عن استباحة ما ابيح الشرع ٥
والرخص عند الشافعية اقسام ما يجب فعلها كاكل الميتة للمضطر والفطر لمن خاف الهلاك لعطش او جوع وما
يندب كالقصر في السفر وما يباح كالسلم وما الاولى تركه كالجمع والتيمم لقادر وجد الماء باكثر من ثمن مثله وما يكره فعله
كالقصر في اقل من ثلاث فالحديث منزل على الاولين حم حب هب عن ابن عمر ورجال احمد رجال الصحيح ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان تعدلوا بين اولادكم في كل شي حتى في القبل بضم ففتح جمع قبلة اي حتى
في تقبيل احدكم لولده فلا يميز بعضهم على بعض في ذلك لما في عدمه من ايرات العقابين ابن النجار عن النعمان بن بشير
الانصاري حديث ان الله تعالى يحب الناسك النظيف المتعبد النقي البدن والثوب فانه تعالى نظيف
يحب النظافة خط عن جابر بن عبد الله حديث ان الله تعالى يحب ان يقرا بالبنا للمفعول القران كما انزل بالبنا
للفاعل او المفعول اي من غير زيادة ولا نقص السجزي ابو نصر في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن زيد بن ثابت
حديث ان الله يحب اهل البيت الخصب كثير الخير الذي وسع على صاحبه فلم يقتر على عياله ابن ابي
الدنيا ابو بكر في كتاب قرى الضيف عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم وفتح الرا المكي معضلا ٥
حديث ان الله يحب ان يرى بضم اليا وفتحها فعلى الضم الرؤية تعود للناس وعلى الفتح لله فانه يرى الانسان
على ما هي عليه اثر نعمته على عبده لانه من الجمال الذي يحبه وذلك من شكره على نعمه وهو جمال باطن فيحب ان يرى عليه
الجمال الظاهر بالنعمة والباطن بالشكر عليها في ماكله ومشربه وحتى يرى اثر الجدة اي الغنى عليه وعلى من عليه
مونته ابن ابي الدنيا اي في قرى الضيف عن علي بن زيد بن جدعان التيمي مرسلا وهو ابن ابي مليكة ٥ ٥
حديث ان الله يحمي عبده المؤمن يمنعه مما يوذيه كما يحمي احدكم المريض اي الكثير الشفقة اي الرحيم غنمه عن
مراتع الهلكة وذلك من غيرته على عبده فيحميه عما يضره ورب عبد الخيرة له في الفقر والمرض ولو كثر ماله وصح
لبطر وطغا هب عن حذيفة ضعيف لضعف الحسن الجمحي حديث ان الله تعالى يحشر المؤذنين في
الدنيا يوم القيامة اطول الناس اعناقا اي اكثرهم رجا بقولهم لا اله الا الله اي بسبب نطقهم بالشهادتين في ٥
التاذين في الاوقات الخمسة خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاصي ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يخفف على من يشاء من عباده طول يوم القيامة حتى يصير عنده في الخفة كوقت صلاة
مكتوبة اي مقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر وهذا تمثيل لمزيد السرعة والمراد لمحة لا تكاد تدرك هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يدخل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمى الى اعدا الله
بقصد اعلا كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير اي الذي يقصد بعمله الاعانة على الجهاد
والرامي به في سبيل الله ومنبله بالتشديد من ناوله للرامي ليرمي به احتسابا وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد
الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها حم عن عقبة بن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال ٥
حديث ان الله ليدخل بلقمة الخبز اي بقدر ما يلقم منه وقبضة التمر بضاد معجمة ما يتناوله الاخذ السائل

بروس انا مله الثلاث ومثله اي ومثل كل مما ذكرنا اي من كل ما ينفع المسكين وان لم يكفه كقبضة زبيب او قطعة لحم
ثلاثة الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب صاحب البيت الذي تصدق بذلك على الفقير منه الامر به اي الذي
امر بالتصدق به والزوجة المصلحة للخبز او الطعام والخادم الذي يناوله المسكين اي الذي يناول الصدقة للمتصدق
عليه ك عن ابي هريرة وقال على شرط مسلم وتعقبه الذهبي حديث ان الله يدخل بالحجة الواحدة
ثلاثة نفر الجنة الميت المحجوج عنه والحاج عنه والمنفذ لذلك قال البيهقي يعني الوصي وفيه شمول لما لو تطوع بالحج ولما
لو حج باجرة عد هب عن جابر ضعيف لضعف ابي معشر حديث ان الله تعالى يدنو من خلقه اي يقرب
منهم قرب كرامة ولطف ورحمة والمراد ليلة النصف من شعبان كما في رواية فيغفر لمن استغفر اي طلب المغفرة الا
البغي بفرجها اي الزانية والعشار اي المكاس طب عد عن عثمان بن ابي العاص ورجاله ثقات
حديث ان الله تعالى يدني المومن اي يقربه منه بالمعنى المقرر فيما قبله فيضع عليه كنفه بالتحريك ستره
فيحفظه عن الناس اهل الموقف صيانة له عن الخزي والفضيحة ويقرره بذنوبه اي يجعله مقرا بها بان يظهرها الموطية
الى الاقرار بها فيقول تعالى له اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا مرتين فيقول المومن نعم اعرفه اي رب اي يا رب اعرف
ذلك وهكذا الى ان ذكره ذنبا ذنبا حتى اذا قرره بذنوبه اي جعله مقرا بها كلها وراي في نفسه انه اي المومن قد
هلك باستحقاقه العذاب لاقراره بذنوب لا يجد لها مدفعا قال الله له فاني قد سترتها اي الذنوب عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فدعوانا فيه انا الاختصاص ان الذنوب لا يغفرها غيره وهذا في عبد مومن ستر على الناس عيوبهم
واحتمل في حق نفسه تقصيرهم ثم يعطى بالبنا للمفعول اي يعطي الله المومن كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق
فيقول الاشهاد جمع شاهد اي اهل المحشر والملايكة الموكلون لانه يشهد بعضهم على بعض هولا اشارة الى الكافرين والمنافقين
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين مغفرة ذنوب اهل الكباير حم ق ن عن ابن
عمر بن الخطاب حديث ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال ويكره لكم ثلاثا اي يامركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث
فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا في عبادته فهذه واحدة خلافا لقول النووي ثنتان والثانية ان تعتصموا
بحبل الله القران ولا تفرقوا بحذف احدى التايين للتخفيف وهو نفي عطف على تعتصموا اي لا تختلفوا في ذلك الاعتصام
كما اختلف اهل الكتاب والثالثة ان تناصحوا من ولاه الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه وارادة حقهم
ترك محاربتهم والدعا اليهم والدعا عليهم ونحو ذلك ويكره لكم قيل وقال اي المقاولة والخوض في اخبار الناس وكثرة السوال
عن الاخبار او من الاموال وهو غير محتاج واضاعة المال صرفه في غير وجهه الشرعي حم م عن ابي هريرة ٥
حديث ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اي بالايمان بالقران وتعظيمه والعمل به قال الطيبي اطلق الكتاب
على القران ليثبت له الكمال لان اسم الجنس اذا اطلق على فرد من افراده يكون محمولا على كماله وبلوغه الى حد هو الجنس كله كان
غيره ليس منه اقواما اي درجة اقوام ويكرمهم في الدارين ويضع به اخرين وهم من لم يومن به او من امن ولم يعمل به م
ه عن عمر حديث ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان ببره والديه اي اصليه وان علا
يعني باحسانه اليهما وطاعتهما ابن منيع عد عن جابر ضعيف لضعف الكلبي حديث ان الله تعالى يسال
العبد يوم القيامة عن فضل علمه اي زيادته لم اكتسبه وفيم انفقه ولماذا عمل به ومن علمه كما يساله عن فضل ماله من اين ٥
اكتسبه وفيم انفقه طس عن ابن عمر ضعيف لضعف يوسف الافطس حديث ان الله تعالى يسعر اي
يشعل لهب جهنم كل يوم في نصف النهار اي وقت الاستوا ويخبتها وقته في يوم الجمعة لما خص به ذلك اليوم من عظيم
الفضل ولهذا كان الشافعية لا تنعقد صلاة لا سبب لها وقت الاستوا الا يوم الجمعة طب عن واثلة بن الاسقع ٥
حديث ان الله يطلع في العيدين الى الارض اي الى اهلها فابرزوا من المنازل الى مصلى العيد تلحقكم اي
لتلحقكم الرحمة فان نظره الى عباده نظر رحمة ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى
يعافي الاميين يعني الجهال الذين لم يقصروا في تعلم ما لزمهم يوم القيامة ما لا يعافي العلما الذين لم يعملوا بما علموا

لان الجاهل يهيم على راسه كالبهيم والعالم اذا ركب هواه ردعه علمه فان لم يفد فيه ذلك نوقش وعذب حل عن انس ٥
قيل وهو حديث منكر حديث ان الله تعالى يعجب تعجب انكار من سائل اي طالب يسال الله غير الجنة التي هي
اعظم المطالب ومن يعطي لغير الله ومن مقصوده سعود من غير النار من مدح مخلوق والثنا عليه في المحافل ونحو ذلك خط
عن ابن عمرو بن العاص حديث ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا ظلما
بخلافه بحق كقود وحد وتعزير حم م د عن هشام بن حكيم بن حزام حم طب عن عياض بن غنم باسانيد صحيحة ٥
حديث ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة محبوبة له فاذا احب عبدا احبه الوجود الصامت
والناطق من الصامت الدنيا وابا اي امتنع ان يعطي الاخرة على نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق
ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف حديث ان الله يغار للمسلم اي يغار عليه ان
ينقاد لسواه من شيطانه وهواه ودنياه فليغر المسلم على جوارحه ان يستعملها في المعاصي طس عن ابن مسعود ضعيف لضعف
عبد الاعلى الثعلبي حديث ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله هي ان ياتي المومن اي يفعل
ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات حم ق ت عن ابي هريرة لكن لم يقل البخاري
والمومن يغار حديث ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشي المرضي يتلقى باليمين
عادة فيربيها لاحدكم يعني يضعف اجرها كما يربي احدكم مهره تمثيل لزيادة التنمية مهره صغير الخيل وفي رواية فلوه وخصه
لانه يزيد زيادة بينة حتى ان اللقمة لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضرب لكون اصغر صغيرة يصير اكبر كبير ع
بالتربية ت عن ابي هريرة باسناد جيد حديث ان الله يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى الطاعة
ما لم يغرغر اي تبلغ روحه حلقومه لانه لم ييأس من الحياة فاذا وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه ولان من شرط التوبة
العزم على عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت ه حب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة لاهون اي اسهل اهل النار عذابا يا ابي في حديث انه ابو طالب
لو ان لك ما في الارض من شي اي لو ثبت لك ذلك كنت تفتدي به الان من النار قال نعم افعل ذلك قال الله تعالى فقد
سالتك ما هو اهون من ذلك اي امرتك بما هو اهون عليك منه وانت في صلب ابيك ادم حين اخذت الميثاق ان اي
بان لا تشرك بي شيا من المخلوقات فابيت اذ اخرجتك الى الدنيا الا الشرك اي فامتنعت ان لا تشرك بي ق عن انس ٥
حديث ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يتعبد به احد غيري او هو سر بيني وبين عبدي وانا اجزي
به صاحبه بان اضاعف له الجزا ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله تعالى فرح والذي نفس محمد بيده
اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخا تغير ريحه لخلو المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيامة
كما في خبر مسلم او في الدنيا كما يدل عليه خبر الحسن من ريح المسك عند الخلق خصه لانهم لا يؤثرونه على غيره حم م ن
عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متقاربة حديث ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين
بالمعونة وحصول البركة ما لم يخن احدهما صاحبه بترك اداء الامانة فاذا خانه خرجت من بينهما يعني نزعت البركة
من مالهما فتركهما الله فيها استعارة د ك وصححه عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داوود وقيل والصواب مرسل ٥
حديث ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي اي تفرغ عن مصالحك لطاعتي املا صدرك
اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اي تفرغ لمصالحك لعبادتي اقضي مصالحك واغنيك
عن خلقي وان لا تفعل ذلك ملات يديك شغلا بضم الشين وضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك
اي وان لم تتفرغ لذلك واشتغلت بغيري لم اسد فقرك لان الخلق فقرا على الاطلاق فتزيد فقرا على فقرك
حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه حديث ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي
اي اعميت عينيه الكريمتين عليه في الدنيا لم يكن له جزا عندي الا الجنة اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب
لان العمى من اعظم البلايا ت عن انس ورجاله ثقات حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون

اي لعظمتي او في عظمتي اليوم اظلهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل مجازا كما في الدنيا
والمراد انه في ظله من الحر والوهج حم م عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق
والهداية ما ذكرني اي مدة دوام ذكره لي وتحركت اي بذكري شفتاه لان محبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه
وجليسه بمعونته ونصرته وتوفيقه حم ه ك عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى يقول ان عبدي كل
عبدي اي عبدي حقا الذي يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف وسكون الرا عدوه المقارن المكافي له في القتال
فلا يغفل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك ت عن عمارة بضم العين بن زعكرة بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة
الازدي او الكندي وهو حسن غريب حديث ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت
عليه في معيشته اي فيما يعيش به من القوت تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي اي لا يزور بيتي وهو الكعبة لمحروم من الخير
لدلالة على عدم حبه لربه ع حب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف صدقة بن يزيد الخراساني ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول انا خير قسيم اي قاسم او مقاسم لمن اشرك بي بالبنا للمفعول من اشرك بي بالبنا
للفاعل شيا في عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنصب على
البدل من العمل او على التوكيد ويصح رفعه على الابتدا او لشريكه خبره والجملة خبر ان وتمسك من قال العمل لا يثاب عليه الا ان
خلص لله كله الطيالسي حم عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك اي اجابة بعد اجابة يا ربنا وسعديك بمعنى الاسعاد وهو الاعانة اي نطلب منك اسعادا بعد اسعاد
والخير في يديك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره صريحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم
اليه من النعيم المقيم فيقولون وما لنا لا نرضى الاستفهام لتقرير رضاهم وقد اعطيتنا وفي رواية وهل شي افضل مما
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى الا بالتخفيف اعطيكم بضم الهمزة افضل من
ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل بضم اوله وكسر المهملة انزل عليكم رضواني بكسر اوله وضمه م
اي رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مفهومه انه لا يسخط على اهل الجنة حم ق ت عن ابي سعيد الخدري م ٥
حديث ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني ان خيرا
فخير وان شرا فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به شرا لمن اطمانت نفسه واشرق قلبه بالنور حسن
ظنه بربه لان ذلك النور الذي في صدره يريه من علامات التوحيد ما استكن الشر له فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه
كريم رحيم عطوف برحمه ويعطف عليه فيجد ذلك عنده فهذا هو حسن الظن ومن كانت نفسه شرهة وشهوتها غالبة فارت
بدخان شهواتها فاظلم صدره فانكشف النور بتلك الظلمة وعمي القلب بهواجسها فظن ضد ذلك فيجده عنده فهذا
هو سو الظن بالله فاذا اراد الله بعبده خيرا اعطاه حسن الظن وحكم عكسه عكس حكمه طب حل عن واثلة بن الاسقع ٥
حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني اضاف المرض اليه والمراد العبد
تشريفا له قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقررة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي ان
العيادة انما هي للمريض العاجز وانت المالك القادر قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف اطعمك وانت رب العالمين اي كيف اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت به فيقيم به صلبه ٥
ويصلح عجزه قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسقي وجدت ذلك عندي رمزا الى ان الثواب العيادة يا ابن ادم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين اي كيف ذلك وانما يحتاج الى الشرب العاجز المحتاج
لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اي ثوابه
م عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره حديث ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض

عذابا اي اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا نظرت الى عمار بيوتي اي عمار المساجد التي هي بيوت الله بانواع العبادة من نحو
ذكر وصلاة وقراة ونحو ذلك والمتحابين فيّ اي لاجلي لا لغرض سوى ذلك والمستغفرين بالاسحار اي الطالبين من الله
المغفرة فيها صرفت عنهم اي عن اهل الارض كراما لهولا هب عن انس بن مالك ضعيف لضعف صالح المري ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام الحكيم اتقبل ولكن اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه
فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته اي سكوته حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم فيه رمز الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضيل
الفكر افضل العبادات واعظمها ابن النجار عن ابي حبيب حديث ان الله يكتب للمريض حال مرضه افضل ما كان
يعمل في صحته ما دام في وثاقه اي مرضه والمراد مرض ليس اصله معصية وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره اذا اشتغله
السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذي ليس بمعصية طب عن ابي موسى الاشعري حديث ان الله يكره فوق
سمايه حصر الفوقية اليا الى ان كرامة ذلك شايعة متعارفة بين الملا الاعلى ان يخطى ابو بكر الصديق اي يكره ان ينسب الى الخطا
في الارض لكمال صديقيته والحارث وابن شاهين عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت اي شديده ويحب الخفيض من الصوت ولذلك اوصى
نبيه واغضض من صوتك الاية هب عن ابي امامة وقال اسناده ليس بقوي حديث ان الله تعالى يلوم على العجز
اي التقصير والتهاون في الامور وذلك لما ادعى عليه عنده حقا تعريضا بانه مظلوم اي انت مقصر بترك الاحتياط
ولكن عليك بالكيس بفتح فسكون التيقظ في الامور واتيانه من حيث يرجى حصوله فاذا غلبك امر بعد الاحتياط ولم تجد
الى الدفع سبيلا فقل حينئذ حسبي الله ونعم الوكيل لعذرك حينئذ وحاصله لا تكن عاجزا وتقول حسبي الله بل كن يقظا
حازما فاذا غلبك امر فقل ذلك د عن عوف بن مالك ضعيف لجهل حال سيف الشامي حديث ان الله
تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل وفي رواية الثلث الاول وفي اخرى النصف وجمع باختلاف الاحوال نزل
الى السما الدنيا اي القربى نزول رحمة ومزيد لطف واجابة دعوة وقبول معذرة فنادى هل من مستغفر فاغفر
له هل من تايب فاتوب عليه هل من سايل يعطى هل من داع فاستجيب له ولا يزال كذلك حتى يسطع الفجر وخص
ما بعد الثلث او النصف من الليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن عبادة المخلصين حم م عن ابي هريرة
حديث ان الله تعالى ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي ينزل امره او رحمته الى السما
الدنيا اي ينتقل من مقتضى صفات الجلال المقتضية للقهر والانتقام من العصاة الى مقتضى صفات الاكرام ٥
المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف والتعطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب خصهم لانه
ليس في العرب اكثر غنما منهم والمراد غفران الصغاير حم ت ه عن عايشة قال ت لا يعرف الا من حديث الحجاج بن ارطاة
وسمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث حديث ان الله تعالى ينزل بضم اوله على اهل هذا المسجد
اي مسجد مكة وفي رواية ينزل على هذا البيت في كل يوم وليلة مائة وعشرين رحمة ستين منها للطايفين بالبيت ٥
واربعين للمصلين بالمسجد وعشرين للناظرين اي الى الكعبة والقسمة على فرقين على قدر العمل لا على سماه على الاظهر
طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره حديث ان الله
ينزل المعونة على قدر المونة وينزل الصبر على قدر البلا لان من منة العبد الجزع والصبر لا يكون الا بالله لمن عظمت
مصيبته افيض عليه الصبر بقدرها والا لهلك هلعا عد وابن لال في المكارم عن ابي هريرة ضعيف لضعف
عبد الرحيم بن واقد حديث ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم لان الحلف بشي يقتضي تعظيمه ٥
والعظمة انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افلح وابيه لانها كلمة جرت على لسانهم للتاكيد لا للقسم حم ق
د عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان الله يوصيكم بامهاتكم اي من النسب قاله ثلاثا اي كرره ثلاث
مرات لمزيد التاكيد ثم قال في الرابعة ان الله يوصيكم بابايكم وان علوا قاله مرتين اشارة الى تاكيده وانه دون تاكد
حق الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب من النسب فالادنى ولحاقه اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في البر

الام فالاب فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة فالاخوات فالمحارم حم طب ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد
حسن حديث ان الله يوصيكم بالنساء خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان
الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق بضم اللام يداها الخيط اي لا يكون في يدها شي من الدنيا حتى ولا الماله
جدا كالخيط والمراد المضايق غاية الفقر فما رغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا كما في رواية يعني ان اهل
الكتاب يتزوج احدهم المراة الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك ندبا طب عن المقدام
ابن معدي كرب ورجاله ثقات حديث ان الابل خلقت من الشياطين وان وراء كل بعير
شيطانا يعني خلقت من طباع الشياطين وان البعير اذا نفر كان نفاره من شيطان يعدو خلفه فينفره الا ترى الى
هيئتها وعينها اذا نفرت ص عن خالد بن معدان بفتح الميم الكلاعي مرسلا ارسل عن ابن عمر وغيره ٥
حديث ان الارض لتعج الى الله تعالى من الذين يلبسون الصوف رياء اي ترفع صوتها اليه تشكوا من القوم الذين يلبسون
الصوف رياء ايهاما للناس انهم من الصوفية الصلحاء الزهاد ليعتقدوا ويعطوا فقصم قال المعري

اراحيل التصوف شرحبيل * تعلل لهم واهون بالحلول
اما قال الله جبر عبد نمو * كلوا اكل البهائم وارقصوا لي

حديث ان الارض لتنادي كل يوم ممن على ظهرها من الادميين سبعين مرة تبلي بذا كثير البشان الخال
او القائل ذا الذي خلق النطق في اللسان قادر على خلقه في غيره يا بني ادم كلوا واشربوا ما شئتم ان تاكلوا وتشربوا
من الاطعمة اللذيذة واشتهيتم منها وهذا امر وارد على منهاج التهكم ثم والله لاضمرنكم في بطني لاكلن لحومكم ٥
وجلودكم اي امحقها وافنيها كما تفني الحيوان ما ياكله وهذا انما يستحط متوعد الارض لا يسحط على الانبيا
والاولياء والعلما فالمراد الغير منهم ممن اكل منها لشهوة ونهمة كالبهيمة الحكيم عن ثوبان مولى المصطفى
حديث ان الاسلام بدا بالهمز وروي بدونه اي ظهر غريبا اي في قلة من الناس ثم انتشر وسيعود اي
وسيلحقه النقص والخلل حتى لا يبقى الا في قلة كما بدا غريبا يعني كان في اوله كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لقلة
المسلمين يومئذ وقلة من يعمل به ثم انتشر وسيعود كما كان بان يقل المسلمون والعاملون به فيصيرون
كالغربا فطوبى اي فرحة وقرة عين او سرور وغبطة او الجنة او شجرة فيها للغربا الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي
من سنتي م ه عن ابي هريرة ت ه عن ابن مسعود عن انس طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس وغيرهم ٥
حديث ان الاسلام بدا جذعا بجيم وذال معجمة اي شابا فتيا والفتي من الابل ما دخل في الخامسة ثم ثنيا
ماله منها ما دخل في السادسة ثم رباعيا ما دخل في السابعة ثم سديسا ما دخل في الثامنة ثم بازلا ما دخل في
التاسعة وحينئذ يكمل قوته قال عمرو وما بعد البزول الا النقصان اي فالاسلام استكمل قوته وبعد ذلك ياخذ في
النقص حم عن رجل وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات حديث ان الاسلام نظيف نقي من الدنس فتنظفوا
اي نظفوا ظواهركم من دنس نحو مطعم ومشرب حرام وملابس قذرة وبواطنكم بنفي الشرك والاخلاص ٥
وتجنب الهوى والامراض القلبية فانه لا يدخل الجنة الا نظيف اي طاهر الظاهر والباطن لمن لقي يوم القيامة
متلطخا بشي من هذه القاذورات طهر بالنار ليصلح لجوار القهار في دار الابرار وقد تدركه العناية الالهية
فيعفي عنه خط عن عائشة وفيه ضعيف حديث ان الاعمال التوليه والقوليه ترفع الى الله تعالى يوم
الاثنين ويوم الخميس اي في كل اثنين وخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صايم وفي رواية وانا في عبادة ربي وهذا
غير العرض اليومي والعامي فاليومي اجمالا وما عداه تفصيلا او عكسه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
هب عن اسامة بن زيد وروا عنه ابو داود وغيره حديث ان الامام الاعظم العادل بين رعيته
وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم اذا مات وضع في قبره على شقه الايمن ترك على يمينه اي لم يحوله عنه
الملايكة فاذا كان جايرا نقل من يمينه على يساره اي واضجع على جنبه الايسر فان اليمين يمن وبركة فهو للابرار

والشمال للفجار ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموي بلاغا انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك حديث ان الامير اذا ابتغى الريبة اي طلب الريبة اي التهمة في الناس بتتبع فضايحهم
افسدهم ظاهرا وباطنا اي انه بتتبع التهمة والظن افسدهم اي ذلك لان ارتكابهم ما ظن بهم ومواده فضيلة و... ومعنى
الحديث حث الامام على التغافل وعدم تتبع العورات فان بذلك يقوم النظام ويحصل الانتظام د ك عن جبير بن
نفير بنون وفا مصغرا ابو الجهيني الحمصي صحابي صغير وقيل تابعي وكثير بن مرة تابعي كبير فالحديث من جهته
مرسل والمقدام وابن امامة ورواه ايضا احمد والطبراني عنهما ورجاله ثقات حديث
ان الايمان ليخلق اي يكاد ان يبلى في جوف احدكم ايها المؤمنون كما يخلق الثوب وصف به على طريق الاستعارة ٥
فاسالوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم حتى لا يكون لقلوبكم وله لغيره ولا رغبة في سواه وفيه ان الايمان
يزيد وينقص طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد رواته ثقات
حديث ان الايمان ليارز بلام التوكيد وهمزة ساكنة ثم راء مكسورة ثم زاي معجمة اي لينضم ويلتجي
الى المدينة النبوية يعني يجتمع اهل الايمان فيها وينضمون اليها كما تارز الحية الى جحرها بضم الجيم اي كما تنضم
وتلتجي اليه اذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت فكذا الايمان شبه انضمام اهله اليها بانضمام الحية لان
حركتها اشق لمشيها على بطنها والهجرة اليها كانت مشقة حم ق ه عن ابي هريرة وفي الباب سعد وغيره ٥
حديث ان البركة تنزل في وسط الطعام بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل في وسطه
فكلوا ندبا من حافاته اي من جوانبه واطرافه ولا تاكلوا من وسطه اي يكره ذلك تنزيها لكونه محل تنزل
البركة والخطاب للجماعة اما المنفرد فيا كل من الحافة التي تليه وعليه ينزل رواية حافته بالافراد ت ك عن ابن
عباس قال ك صحيح واقروه حديث ان البيت يعني الموضع وقصره على بيت الصلاة بعيد
الذي فيه الصور ذوات الارواح لا تدخله الملايكة ملايكة الرحمة والبركة زجرا لرب البيت ولان في اتخاذها
تشبها بالكفار مالك في الموطا ق عن عائشة وغيرها حديث ان البيت الذي يذكر الله فيه باي نوع
من انواع الذكر ليضيء حقيقة لا مجازا المن وهم لاهل السما اي الملايكة كما تضيء النجوم لاهل الارض اي كاضاة فيها
لمن في الارض من الادميين وغيرهم من سكانها ابو نعيم في المعرفة عن سابط بن ابي حميضة القرشي حديث
ان الحجامة في الراس اي في وسطه دواء من كل داء وابدل منه قوله الجنون والجذام بضم الجيم داء معروف والعشا بفتح
العين والقصر ضعف البصر او عدم البصر ليلا والبرص وهو افة تعرض في البشرة تخالف لونها والصداع بالضم
وجع الراس وهذا مخصوص باهل الحجاز وغيرهم طب عن ام سلمة ام المؤمنين حديث ان الحيا والايمان
قرنا جميعا اي جمعهما الله ولازم بينهما فحيث ما وجد احدهما وجد الاخر فاذا رفع احدهما رفع الاخر لتلازمهما
كالمقرز وذلك لان المكلف اذا لم يستح من الله لا يحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى ولا يذكر الموت والبلا
كما في الحديث المار وذلك يريد الكفر ك هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف جرير بن حازم وغيره ٥
حديث ان الحيا والايمان في قرن بالتحريك اي مجموعان مثلا زمان فاذا سلب احدهما تبعه الاخر
اي نزع من عبد الحيا تبعه الايمان وعكسه هب عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن يونس حديث
ان الخصلة الصالحة من خصال الخير تكون في الرجل يعني الانسان فيصلح الله له بها عمله كله واذا كان هذا
في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا لا عديدة من الخير وطهور الرجل لصلاته بضم الطا اي وضوءه وغسله
عن الجنابة والحيض لصلاته اي لاجلها يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة اي زيادة في الاجر والمراد
الصغاير فقط ع طس هب عن انس باسناد حسن حديث ان الدال على الخير كفاعله في مطلق حصول الثواب
وان اختلف القدر بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم دخولا اوليا ت عن انس وفيه غرابة وضعف
حديث ان الدنيا ملعونة اي مطرودة مبعودة عن الله ملعون ما فيها مما يشغل عن الله لا ما يقرب به اليه

كما بينه بقوله الا ذكر الله وعطف عليه عطف عام على خاص بقوله وما والاه اي ما يحبه الله من الدنيا وهو العمل ٥
الصالح والموالاة المحبة بين اثنين وقد تكون من واحد وعالما او متعلما بنصبهما عطفا على ذكر الله وفي الترمذي
بلا الف لا لكونهما مرفوعين لان الاستثنا من موجب بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف في الخط ت ه
عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث ان الدين دين الاسلام النصيحة اي هي عماده وقوامه
وهي بذل الجهد في اصلاح المنصوح وتحري الاخلاص قولا وفعلا لله بالايمان به ونفي الشرك ووصفه بجميع
الكمالات وتنزيهه عما لا يليق به ولكتابه اي كتبه ببذل الجهد في الذب عنها من تاويل جاهل وانتحال مبطل
والوقوف عند احكامها ولرسوله بالايمان بما جاء به واعظام حقه والتخلق باخلاقه والتادب بادابه ولايمة
المسلمين الخلفا ونوابهم بمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وعامتهم بالارشاد لما فيه صلاحهم دينا ٥
واخرى وكف الاذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد الخلة وستر العورة ونحو
ذلك حم م د ن عن تميم بن اوس الداري المتعبد المتهجد ت ن عن ابي هريرة حم عن ابن عباس قالوا وهذا الحديث
ربع الاسلام حديث ان الدين يسر اي دين الاسلام ذو يسر مبالغة لشدة اليسر فيه وكثرته لانه فيه
بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الاصر عن هذه الامة ولن يشاد اي يقاوم هذا الدين احد بشدة الا غلبه يعني ٥
لا يستعمل احد في العبادة ويترك الرفق كالرهبان الا عجز فيغلب فسددوا الزموا السداد وهو الصواب بلا ٥
افراط ولا تفريط وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وابشروا بالثواب على العمل الدايم
وان قل واستعينوا بالغدوة والروحة اي استعينوا على مداومة العبادة بايقاعها في وقت النشاط كاول النهار
وبعد الزوال وشيء من الدلجة بضم فسكون كذا الرواية اي واستعينوا عليها بايقاعها اخر الليل وفيه ان المشقة
تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قالوا ويخرج على ذلك جميع رخص الشرع وتخفيفاته خ ن عن ابي هريرة
والحديث معدود من جوامع الكلم حديث ان الذكر في سبيل الله اي حال قتال الكفار يضعف بالبنا
وعدمه مبني للمجهول فيهما اي يضعفه الله فوق النفقة بسبعمائة ضعف اي اجر ذكر الله في الجهاد يعدل ثواب
النفقة فيه ويزيد بسبعمائة ضعف والظاهر ان المراد به التكبير حال القتال حم طب عن معاذ بن انس الجهني
حديث ان الرجل يعني المكلف رجلا كان او غيره ليعمل عمل اهل الجنة من الطاعات فيما يبدو للناس
اي يظهر لهم وهذه زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث وهو في الباطن من اهل النار بسبب امر باطني لا يطلع
الناس عليه وان الرجل يعني المكلف ولو انثى ليعمل عمل اهل النار من المعاصي فيما يبدو اي يظهر للناس وهو باطنا
من اهل الجنة لخصلة خير خفية تغلب عليه فتوجب حسن الخاتمة اما باعتبار ما في نفس الامر فالاول لم يعمل عمل الصلاح
لانه كان مراييا فاسدا والثاني عمله الذي يحتاج لنية باطل وغيره صحيح ق عن سهل الساعدي زاد في رواية على مسلم وانما
الاعمال بخواتيمها يعني انما العمل السابق غير معتبر وانما المعتبر الذي ختم به حديث ان الرجل ليعمل الزمن
الطويل وهو مدة العمر وهو منصوب على الظرفية بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار اي بعمل عمل اهل النار
في اخر عمره فيدخلها وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة اي بعمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها
واقتصر على قسمين مع ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل بعمل اهل الجنة او النار طول عمره م عن ابي
هريرة حديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالا اي مما يرضيه ويحبه ما يظن
ان تبلغ ما بلغت من رضى الله بها عنه فيكتب له بها رضوانه الى يوم القيامة اي بقية عمره وحتى يلقاه يوم
القيامة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره ولا يهان في حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
اي مما يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة بان يختم
له بالشقاوة ويعذب في قبره ويهان في حشره حتى يلقاه يوم القيامة فيورده النار مالك في الموطا حم ت
ن ه حب ك عن بلال بن الحارث المزني المدني وفي الحديث قصة مذكورة في الاصل حديث

ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب بين يديه لياكله او يشربه فما يرفع حتى يغفر له اي الصغاير كما في
نظايره وذكر الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل يا رسول الله وبم ذاك قال يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا
رفع اي يغفر له بسبب قوله في ابتدا الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية عند الشروع فيه والفراغ
منه سنة موكدة الضيا المقدسي عن انس ضعيف لضعف عبد الوارث مولى انس حديث ان الرجل
يعني الانسان ليحرم بالبنا للمفعول اي يمنع الرزق اي بعض النعم الدنيوية او الاخروية وحذف الفاعل لاستهجان
ذكره في مقام منع الرزق بالذنب يصيبه اي بشوم كسبه للذنب ولو نسيانا لعلم او سقوط منزلة من القلوب
او تضرر اعدايه له ولا يرد القضا الا الدعا يعني انه يهونه حتى يصير القضا النازل كانه ما نزل ولا يزيد في العمر
الا البر بالكسر لان البر يطيب عيشه فكانه زيد في عمره حم ن ه حب عن ثوبان قال ك صحيح واقروه ٥
حديث ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجر الجنة اي قطعها منها لياكلها عادت مكانها اخرى حالا
فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرة كما في الدنيا طب وكذا الحاكم والبزار عن ثوبان باسانيد بعضها صحيح
حديث ان الرجل اذا نظر لامراته بشهوة او غيرها ونظرت اليه كذلك نظر الله تعالى اليهما نظر رحمة اي
صرف لهما حظا عظيما منها فاذا اخذ بكفها ليداعبها او ليصنع بها ما يجامعها تساقطت ذنوبهما من خلال
اصابعهما اي من بينهما والمراد الصغاير لا الكباير كما ياتي ويظهر ان محل ذلك فيما اذا كان قصدهما الاعفاف
او الولد لتكثير الامة ميسرة بن علي في مشيخته المشهورة والرافعي امام الدين عبد الكريم القزويني في تاريخه تاريخ
قزوين عن ابي سعيد الخدري حديث ان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا عشر صلاته تسعها
بضم اوله وهو وما بعده بالرفع بدل مما قبله بدل تفصيل ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اراد
ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع والتدبر ونحوه مما يقتضي الكمال حم د حب عن عمار بن ياسر قال العراقي
اسناده صحيح حديث ان الرجل اذا دخل في صلاته اي احرم بها اقبل الله عليه بوجهه اي برحمته
ولطفه ومن حق اقباله عليه ان يقبل بقلبه اليه ولا ينصرف عنه حتى ينقلب ينصرف ويخرج اي ينصرف من صلاته
او يحدث امرا مخالفا للدين او المراد الحدث الناقض ويرشح للاول قوله حدث سوء بالاضافة يعني ما لم يحدث سوءا واقبال الله
تعالى عليه كناية عن مكاشفته على قدر صفايه من اكدار الدنيا ه عن حذيفة بن اليمان حديث ان الرجل لا تزال
في صحة من رايه اي عقله المكتسب ما نصح لمستشيره اي مدة دوام نصحه له فاذا غش مستشيره سلبه الله تعالى
صحة رايه فلا يرى رايا ولا يدبر امرا الا انعكس وانتكس جزاء له على غشه لعبده المسلم ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن
عباس ضعيف لضعف مالك بن الهيثم وغيره حديث ان الرجل ليسال عن الشي اي من امور الدنيا ٥
فامنعه حتى تشفعوا اي لا اجيبه الى مطلوبه ليحصل منكم الشفاعة عندي فتوجروا عليها والخطاب للصحابة
طب عن معاوية بن ابي سفيان حديث ان الرجل ليعمل او المراة بطاعة الله ستين سنة مثلا
ثم يحضرهما الموت فيضاران بالتشديد اي يوصلان الضرر الى الورثة في الوصية بان يزيدا على الثلث
او ينقصا احرمان الاقارب او نحو ذلك لا اهل له فتجب لهما بذلك النار اي يستحقان دخول نار جهنم ولا يلزم
من الاستحقاق الدخول فقد يعفو الله د ت عن ابي هريرة وقال الترمذي حسن غريب ونوزع ٥
حديث ان الرجل يعني الانسان ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يرى بها باسا اي سوءا يعني لا يظن انها
ذنبا يواخذ به يهوي بها اي يسقط بسببها سبعين خريفا في النار لما فيها من الاوزار التي غفل عنها والمراد
انه يكون دايما في صعود وهوي فالسبعين للتكثير لا للتحديد ت ه ك عن ابي هريرة حديث
ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها باسا ليضحك بها القوم وانه ليقع منها ابعد من السما اي يقع بها في النار
او من عين الله ابعد من وقوعه من السما الى الارض قال العراقي اراد به ما فيه ايذا مسلم ونحوه دون مجرد المزاح
حم عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف ابي اسرايل حديث ان الرجل يعني الانسان اذا مات يتبعه

يعني مات غريبا فيقيس له اي امر الله ملايكته ان تقيس اي تذرع له من مولده الى منقطع بفتح الطاء اثره اي الى موضع انقطاع اجله سمي الاجل
اثرا لانه يتبع العمر وقوله في الجنة متعلق بيقيس يعني من مات في غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح
له باب الى الجنة ن وعن ابن عمرو بن العاص حديث ان الرجل اذا صلى مع الامام اي اقتدى به واستمر حتى
ينصرف من صلاته كتب في رواية حسب له قيام ليلة يعني التراويح كما في رواية الفردوس وعزوه حم عد حب عن
ابي ذر الغفاري وهو بعض حديث طويل حديث ان الرجل من اهل عليين اي من اهل اشرف الجنان من العلو وعلا على الشيء
وارتفع عظم قدره ليشرف بضم المثناة التحتية وكسر الراء على من تحته من اهل الجنة فتضيء الجنة اي تستنير استنارة
مفرطة لوجهه اي من اجل اشراق اضاءة وجهه عليها كانها اي كان وجوه اهل عليين كوكب اي كوكب دري نسبة
للدر لبياضه وصفائه اي كانها كوكب من در في غاية الصفا والاشراق والضيا د وعن ابي سعيد الخدري واسناده
صحيح حديث ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة الى الجماع
والجماع واثما كثرة الاكل والشرب في الدنيا لما ينشا عنه من التشاغل عن الطاعة حاجة احدهم كناية عن البول
والغايط عرق بالتحريك يفيض من جلده اي يخرج من مسامه ريحه كالمسك فاذا بطنه قد ضمر اي انهضم واتهم طب
عن زيد بن ارقم باسناد رجاله ثقات حديث ان الرجل في رواية ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة القائم
بالليل اي المتهجد فيه الظامي بالهواجر اي الصائم العطشان في شدة الحر لانهما يجاهدان انفسهما في مخالفة حظهما
من الطعام والشراب والنكاح والنوم فكانهما يجاهدان نفسا واحدا واما من يحسن خلقه مع الناس مع تباين طباعهم
واخلاقهم فكانه يجاهد نفوسا كثيرة فادرك ما ادركه الصائم القائم فاستويا في الدرجة بل ربما زاد طب عن ابي
امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان حديث ان الرجل في رواية الطبراني ان الكافر ليلجمه العرق اي يصل
الى فيه فيصير كاللجام يوم القيامة من شدة الهول والمراد كما قال النووي عرق نفسه ويحتمل عرق غيره فيقول
رب بحذف حرف النداء للتخفيف وفي رواية يا رب ارحني من طول الوقوف على هذا الحال ولو بارسالي الى النار فيه اشارة
الى طول وقوفهم في مقام الخيبة وتمادي حبسهم في مشهد الخجال طب عن ابن مسعود باسناد كما قال المنذري جيد
حديث ان الرجل ليطلب الحاجة اي الشيء الذي يحتاجه مما جعل الله حوائج الناس اليه فيزويها بالزاي اي
يصرفها الله عنه فلا يسهلها له لما هو له خير منها في الاخرة او الدنيا وهو اعلم بما يصلح به عبده وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم فيتهم الناس ظلما لهم وفي نسخة ظالما لهم اي بغير الانصاف فيقول من سبقني بفتح السين اي المهملة
على ما في بعض الحواشي والموحدة والعين المهملة اي من ترشح بالباطل وعارضني فيما طلبته ليوقعني بذلك فيتهم الناس
ولو تامل وتدبر ان الله تعالى الفاعل الحقيقي اتهم العذر لمن عارضه بل الكل موجود طب عن ابن عباس ضعيف لضعف ابي
الصباح عبد الغفور حديث ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول اني لي هذا اي من اين لي هذا ولم اعمل عملا
يوجبه فيقال اي يقول له الملايكة هذا باستغفار ولدك لك من بعدك دل به على ان الاستغفار يمحو الذنوب ويرفع
الدرجات وان استغفار الفرع لاصله بعد موته كاستغفاره هو لنفسه فان ولد الرجل من كسبه فعمله كانه عمله حم ه بق
عن ابي هريرة باسناد قوي جيد حديث ان الرجل احق بصدر دابته بان يركب على مقدمها ويركب خلفه ولا
عكس وصدر فراشه بان يجلس في صدر تكرمته فلا يتقدم عليه في ذلك غيره ولا ان اراد الا باذنه وان يؤم في رحله اي
يصلي اماما من حضر عنده في منزله الذي سكنه بحق طب عن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري ه
حديث ان الرجل يعني الانسان ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم اي او الدرهم او بنصف الدينار مثلا
والمراد شيء حقير كذا في النسخ المتداولة وفي نسخة المولف التي بخطه او بالنصف الدينار وبزيادة ال فيلبسه فما يبلغ
كعبيه اي ما يصل الى عظميه الناتئين عند مفصل الساق والقدم وفي رواية فما يبلغ به حتى يغفر له اي يغفر الله
له ذنوبه والمراد الصغائر من الحمد اي من اجل حمده لربه تعالى على حصول ذلك له فينبغي لمن لبس ثوبا جديدا
ان يحمد الله تعالى على تيسيره له واولى صيغ الحمد ما جاء عن المصطفى من قول الحمد لله كما سنبينه الحديث ابن السني عن ابي

سعيد

سعيد الخدري واسناده صحيح حديث ان الرجل اذا رضي هدي الرجل بفتح الها وسكون الدال اي سيرته
وطريقته ونعته وذكر الرجل وصف طردي وعمله اي ورضي عمله فهو مثله فان كان محمودا فهو محمود او مذموما
فهو مذموم والقصد الحث على تجنب اهل المعاصي وعدم الاقتدا بهم لئلا يقع في افعالهم وانواع الخصم طب عن عقبة
ابن عامر ضعيف لضعف عبد الوهاب الضحاك حديث ان الرجل ليصلي الصلاة اي في اول وقتها
ولما فاته منها اي من اول وقتها افضل من اهله وماله وفي رواية هو له خير من الدنيا وما فيها ص عن طلق بفتح فسكون
ابن حبيب البصري الزاهد لما بدا لنا بين فالحديث مرسل حديث ان الرحمة وفي رواية ان
الملايكة اي ملايكة الرحمة لا تنزل من السما على قوم فيهم قاطع رحم اي قرابة له بحوا ابدا او هجر والمراد الزجر
عن قطيعة الرحم وحث القوم على ان يخرجوا من بينهم قاطعها لئلا يحرموا البركة بسببه خ عن عبد الله بن ابي اوفى
بفتحات وضعفه المنذري وغيره حديث ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه
اجله فلا الاهتمام بشانه والفاقة على استزادته لا يورث الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب فاتقوا الله
واجملوا في الطلب طب عد عن ابي الدردا ورجاله ثقات حديث ان الرزق لا تنقصه المعصية
ولا تزيده الحسنة اي بالنسبة لما في العلم القديم الازلي وترك الدعا اي الطلب من الله معصية لما في حديث
ان من لم يسال الله يغضب عليه ولذلك قيل

الله يغضب ان تركت سواله ۞ وبني ادم حين يسال يغضب

طص عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف عطية العوفي حديث ان الرسالة والنبوة قد انقطعت
كل منهما فلا رسول بعدي يبعثه الى الناس بكتاب او يدعوا الى كتاب ولا نبي يوحى اليه ليعمل لنفسه قال انس راوي الحديث
لما قال ذلك شق على المسلمين فقال ولكن المبشرات اسم فاعل قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رويا الرجل
يعني الانسان رجلا او غيره المسلم في منامه اما صريحا يعين الواقعة او بما يشير اليه وهي جزء من اجزا النبوة هذه
قاعدة للحجاج في اثباتها التي لا نقضا والاجماع عليها ولا التفات لزعم بعض فرق الضلال ان النبوة باقية الى
يوم القيامة واما عيسى فينزل نبيا لكنه بحكم شرعنا حم ت ك عن انس قال الحاكم على شرط مسلم واقروه ه
حديث ان الرويا تقع على ما تعبر بضم المثناة وشد الموحدة مفتوحة اي يفسر ومثل ذلك مثل رجل ه
اي انسان رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فاذا راى احدكم رويا فلا يحدث بها الا ناصحا اي انسانا ماهرا
بالنصح او عالما بها ولبيبا ك عن انس بن مالك حم ت ك عن انس وهو صحيح حديث ان الرقى
اي التي لا يفهم معناها والتمايم بمثناة فوقية مفتوحة جمع تميمة واصلها خرزات يعلقها العرب على راس الولد لدفع العين
ثم توسعوا فيها فسموا بها كل عوذة والتولة بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو وكعنبة ما يحبب المراة الى الرجل من السحر
شرك اي من انواع الشرك سيما اشركا لان العرب كانت تعتقد تاثيرها وتقصد بها دفع المقادير المكتوبة فيها
ذكر الله معتقدا ان الله لا فاعل الا اليه فلا باس حم د ه ك عن ابن مسعود قال الحاكم صحيح واقروه حديث
ان الركن والمقام مقام ابراهيم ياقوتتان اي اصلهما من ياقوت وفي نسخة من يواقيت والاول هو ما رايته
في خط المولف الجنة ولكن طمس الله تعالى نورهما اي ذهب به لكون الخلق لا يحتملونه ولو لم يطمس نورهما
لاضاءا ما بين المشرق والمغرب اي والخلق لا تطيق مشاهدة ذلك كما هو مشاهد في الشمس حم ت حب
ك عن ابن عمرو بن العاص قال الحاكم تفرد به ايوب بن سويد قال الذهبي وايوب ضعفه احمد وتركه النسائي
حديث ان الروح اذا قبض تبعه البصر ينبغي تغميضه لئلا يقبح منظره قال البيضاوي
يحتمل ان الملك المتوفي للمحتضر يتمثل له فينظر اليه شزرا ولا يرتد اليه طرفه حتى تفارقه الروح وتضمحل
منها القوى ويبطل البصر على تلك الهيئة فهو عليه اشق ويحتمل كونه علة للاغماض لان الروح اذا فارقته
تبعه الباصرة في الذهاب فلم يبق لانفتاح بصره فايدة حم م ه عن ام سلمة زوج المصطفى قالت دخل

النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم ذكره حديث ان الزناة ياتون
يوم القيامة تشتعل اي تضطرم وجوههم اي ذوات الضمر ولا مانع من ارادة الوجه وحده نارا لانهم لما نزعوا
لباس الايمان عادت نور الشهوة الذي كان في قلوبهم نورا ظاهرا حمي عليه بالنار لوجوههم التي كانت ناظرة الى المعاصي
طب عن عبد الله بن بسر بموحدة مضمومة وسين مهملة قال المنذري في اسناده نظر حديث ان
الساعة اي القيامة لا تقوم حتى يكون اي يوجد فكان تامة عشر ايات اي علامات كما رواها علامات احدها وثانيها الكبير
الدخان بالتخفيف وهو بدل من عشر او خبر مبتدا محذوف وثانيها في رواية يملا ما بين المشرق والمغرب والدجال
من الدجل وهو التمويه والدابة التي تجلو وجه المومن بالعصا وتخطم وجه الكافر بالخاتم وطلوع الشمس من
مغربها بحيث يصير المشرق مغربا وعكسه وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب هي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لانه احاط بها بحر الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات
ونزول عيسى بن مريم حكما عدلا وفتح ياجوج وماجوج اي سدهما وهم صنف من الناس ونار تخرج من قعر عدن
بالتحويل اي من اساسها واسفلها وهي مدينة باليمن تسوق الناس اي تطردهم الى المحشر اي محل الحشر والحساب وهو ارض
الشام تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وهذا الحشر آخر الاشراط كما في مسلم وما عدا قدمته حم م عه
عن حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري قال كان المصطفى في غرفة ونحن اسفل فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا
الساعة فذكره حديث ان السجود بضم السين ومنها بركة اي زيادة خير فتسحروا اعطاكموه الله اي خصكم بها
من بين جميع الامم ولا تدعوها لا تتركوها بل بالكرة فضلها فالتسحر سنة موكدة ويكره تركه وكان في صدر الاسلام
ممنوعا حم ن عن رجل من الصحابة حديث ان السعادة كل السعادة اي السعادة التامة الكاملة التي يستحق
ان يسمى سعادة طول العمر بضم العين وفتحه في طاعة الله فانه كلما طال ازداد من الطاعة فتكثر حسناته وترتفع درجاته
خط عن المطلب بن ربيعة بن الحارث عن ابيه ربيعة حديث ان السعيد مفعل بمعنى مفعول لمن اي الانسان الذي
جنب بضم الجيم وشد النون الفتن اي بعد عنها ووفق للزوم بيته وكرره ثلاثا للمبالغة ولمن ابتلي بتلك الفتن فصبر
اي من وقع في الفتنة وصبر على ظلم الناس له وتحمل اذاهم ولم يدفع عن نفسه د عن المقداد بن معدي كرب وفي نسخة
المقدام حديث ان السقط بتثليث الميم الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه ليراغم بمثناة تحتية وعين
مهملة يغاضب ربه اي يدل على ربه اذا دخل ابواه النار فيقال اي يقول الملايكة او غيرهم باذن الله ايها السقط
المراغم ربه اي المدل عليه ادخل ابويك المسلمين الجنة اي اخرجهما من النار وادخلهما الجنة فيجرهما بسرره
بفتحتين مفتوحتين ما يقطعه القابلة من السرة اي يجعل الله ذلك متصلا به حالته من السرة حتى يدخلهما
بشفاعته واذا كان السقط يجر ابويه بما قطع من العلاقة بينهما فكيف بالولد ه عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث ان السلام اسم من اسما الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اي وضعه الله في الارض ليعارف به
الناس فافشوا السلام بينكم اي اظهروه ندبا موكدا فان في اظهاره الايذان بالامان والتواصل بين الاخوان خد
عن انس بن مالك باسناد حسن حديث ان السموات السبع والارضين السبع والجبال
لتلعن بلام التوكيد الشيخ الزاني والشيخة الزانية بلسان الحال او القال وان فروج الزناة من الذكور والاناث
ليوذي اهل النار نتن ريحها اي من ريح الصديد السايل منها وخص الشيخ لان الزنا منه افحش والفحش البزار
عن بريدة وضعفه المنذري حديث ان السيد اي المقدم في الامور الشريف لا يكون بخيلا
اي لا ينبغي ان يكون كذلك او لا ينبغي ان يسود ويتقدم على قومه خط في كتاب ذم البخلاء عن انس بن مالك باسناد
ضعيف حديث ان الشاهد اي الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لامن الروية ما لا يرى
الغايب يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغايب اذ ليس الخبر كالمعاينة ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين
حديث ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اي معقوران يعني يكونان كالزمنين الطيالسي ابو داود ع

عن انس

الشاهد

عن انس بن مالك وحكم ابن الجوزي وضعفه حديث ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفي رواية
البخاري بالخا المعجمة لموت احد من الناس او من العظما وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسفت
الشمس فقالوا كسفت لموته فرد عليهم ولا لحياته دفع به توهمهم انه اذا لم يكن لموت احد من العظما فيكون للحيا
ولكنهما ايتان من ايات الله الدالة على عظمته يخوف الله بهما عباده اي يكسفهما وكونه تخويفا لا ينافي ما
ما قرره علما الهيئة في الكسوف لان لله افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل
سبب فاذا رايتم ذلك اي كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا فصلوا صلاة الكسوف ه
وادعوا ندبا حتى غاية للمجموع من الصلاة والدعا ينكشف ما بكم بان يحصل الانجلا التام وعن ابي بكرة بالتحريك
ق ن ه عن المغيرة بن شعبة حديث ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيا نكرة للتقليل
اي شيا قليلا جدا انه لا يطيق مخلوق النظر الى كثير منها حاد عن مجراه اي مال وعدل عن وجهة جريه فانكسف
لشدة ما يبصره من صنعة الجلال ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك حديث ان الشهر اي العربي الهلالي
قد يكون تسعة وعشرين يوما كما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر
او اللام في الشهر للعهد والمعهود انه حلف لا يدخل على نسائه شهرا فمضى تسع وعشرون فدخل فقيل له فيه
فقال ان الشهر تسع وعشرين الى آخره بحذف يكون ولا بد من تقديرها حديث ان الشياطين جمع
شيطان يغدو براياتها اي يذهب اول النهار باعلامها الى الاسواق جمع سوق فيدخلون معها مع اول انسان
ويدخل اليها ويخرجون منها مع آخر انسان خارج منها هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق واغوائهم طب
عن ابي امامة ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك حديث ان الشيخ اي من وصل الى سن الشيخوخة
يملك نفسه اي يقدر على كف شهوته فلا حرج عليه في التقبيل وهو صايم بخلاف الشاب حم طب عن ابن عمرو بن
العاص وفيه ابن لهيعة حديث ان الشيطان يحب الحمرة اي يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة اي احذروا
لبس المصبوغ منها ليلا يتسلط الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب ذي شهرة فاحذروا لبسه وهو
المشهور بغير الزينة والنعومة او بغير الخشونة والرثاثة الحاكم في الكنى والالقاب وابن السكن وابن قانع
في المعجم عد هب وابن منده عن رافع بن يزيد الثقفي قال ابن حجر متنه ضعيف ه
حديث ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم اي مفسد للانسان مهلك له كذئب
ارسل في قطيع من الغنم ياخذ الشاة القاصية البعيدة عن صواحبها مثل حالة مفارقة الانسان الجماعة
ثم تسلط الشيطان عليه بشاة شاذة عن الغنم ثم افتراس الذيب اياها بسبب انفرادها والناحية بحا مهملة
التي غفل عنها وبقيت في جانب منفردة فاياكم والشعاب اي احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة
تقرير بعد تقرير وتاكيد بعد تاكيد والعامة اي جمهور الامة المحمدية فانهم ابعد عن موافقة الخطا والمسجد
فانه احب البقاع الى الله ومنه يفر الشيطان فيتعدوا الى السوق حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه
انقطاع حديث ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه اي من امره الخاص والمثار له فيه غيره
فانه بالمرصاد لمغايظة المومن ومكايدته حتى يحضره عند طعامه اي عند اكله الطعام فاذا سقطت من احدكم
اللقمة حالة الاكل فليلتقط ما كان فيها من الاذى اي فليزل ما عليها من تراب وغيره ثم ليا كلها ندبا او ليطعمها
غيره ولا يدعها للشيطان اي لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه اي يلحسها فانه لا يدري في اي
طعامه تكون البركة هل هي في الساقطة او فيما بقي في الصفحة والمراد بالشيطان الجنس م عن جابر بن عبد الله
حديث ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي وهو فيها فيلبس بتخفيف البا الموحدة المكسورة اي
يخلط حتى لا يدري اي يعلم كم صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد ندبا عند الشافعي ووجوبا
عند ابي حنيفة واحمد سجدتين فقط وان تعدد السهو وهو جالس قبل ان يسلم سواء كان سهوه بزيادة او نقص

اي العلماء يعني علم ... [illegible]

وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة قبل ان يسلم وما كره ان كان بزيادة فيه والا فقبله ت ه عن ابي هريرة باسناد
جيد حديث ان الشيطان ابليس قال وعزتك اي قوتك وقدرتك يرب لا ابرح اغوي بفتح الهمزة اي لا ازال اضل
عبادك بني ادم اي الا المخلصين وعبهل حتى يهم ظنا منه لا فادة ذلك ما دامت ارواحهم في اجسادهم حيا انفجر في ه
اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي طلبوا مني الغفر اي الستر لذنوبهم مع الندم
والاقلاع حم عد ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ
اسلم الا خر اي سقط لوجهه خوفا منه لاستيلاء ولمناصبته اياه فكان شان عمر القيام بالحق والغالب على قلبه عظمة
الرب وجلاله فلذلك كان يفر منه طب عن سديسة بالتصغير الانصارية مولاة حفصة ام المومنين باسناد حسن ه
حديث ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى اي يظن المصلي
انه احدث بخروج ريح من دبره فاذا حصل ذلك للمصلي فلا ينصرف من صلاته اي لا يتركها للتطهر ويستانف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني يتيقن الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لقاعدة الشافعية
ان اليقين لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم ع عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ان الشيطان في رواية ان ابليس وهو من المراد اذا سمع النداء
بالصلاة اي الاذان لها حال بحا مهملة اي ذهب هاربا وله في رواية وله ضراط حقيقي يشغل نفسه به عن سماع
الاذان حتى لا يسمع صوته اي صوت المؤذن بالتاذين لما اشتمل عليه من قواعد الدين واظهار شرايع الاسلام
فاذا سكت المؤذن رجع الشيطان فوسوس للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب فاذا سمع الاقامة
للصلاة ذهب اي فر وله ضراط وتركه اكتفاء بما قبله حتى لا يسمع صوته بالاقامة فاذا سكت المقيم رجع فوسوس
الى المصلين وعلة نفوره من الاقامة والاذان وحقارة الشيطان لكن هربه كما قال المحقق ابو زرعة انما يكون من اذان
شرعي مجتمع الشروط وقع بمحله اريد به الاعلام بالصلاة فلا اثر لمجرد صورته م عن ابي هريرة ه
حديث ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول
من خلق الله وفي رواية البخاري بدل من خلق ربك فاذا وجد احدكم ذلك في نفسه فليقل بدوا على الشيطان امنت بالله
ورسوله فاذا لجا الانسان الى الله في دفع ذلك اندفع بخلاف ما لو اعترض ادمي بذلك فانه يقطع بالبرهان لانه يقع منه
سؤال وجواب بخلاف الشيطان طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد حديث ان الشيطان يأتي احدكم
فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله م
اي فليقل الحالف ذلك والله المعاند وامن بالله وبما جاء به رسوله فان ذلك يذهب عنه لان المشيرين منها ما يندفع ه
بالاعراض عنها وهذا اشبه الامر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان عن عائشة ورواه ايضا احمد وغيره
ورجاله ثقات حديث ان الشيطان واضع خطمه اي فمه وانفه على قلب ابن ادم اي حقيقة او هو تصوير
لكون الشيطان له قوة الاستيلاء على قلب الانسان الغافل عن الذكر لما ان القلب رئيس البدن وعنه تصدر افعال ه
الجوارح فان وفي نسخة فاذا ذكر الله تعالى خنس اي انقبض وتاخر وان نسي الله التقم قلبه فيمنعه الشيطان من الانسان
على قدر لزومه للذكر ابن ابي الدنيا في المكايد ع هب كلهم عن انس ضعيف لضعف عدي بن عمارة وغيره ه
حديث ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية مسلم عرض اي ظهر وبرز لي اي في صورة هر كما في رواية
فشد اي حمل علي وفي رواية لمسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي ليقطع الصلاة علي عمرو به يبري فامكنني الله تعالى
منه اي جعلني غالبا عليه فذعته بذال معجمة وعين مهملة مخففة وفوقية مشددة اي خنقته خنقا شديدا او دفعته
دفعا عنيفا ولقد هممت اي اردت ان اوثقه اي اقيده الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا اي تدخلوا في
الصباح فتنظروا اليه موثقا بها فذكرت قول اخي في رواية اخي سليمان نبي الله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فاستجاب الله تعالى دعاءه فرده الله اي دفعه الله وطرده خاسئا اي صاغرا مهينا خ عن ابي هريرة وكذا مسلم

بلفظ

بلفظ ان عفريتا حديث ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء بفتح الراء والمد
بلد على نحو ستة وثلاثين ميلا من المدينة وذلك لئلا يسمع صوت المؤذن م عن ابي هريرة حديث ان الشيطان
قد يئس في رواية ايس ان يعبده المصلون اي من ان يعبده المؤمنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين
الكفر والايمان ولكن في التحريش بينهم خبر لمبتدا محذوف اي هو في التحريش وظرف لمقدر اي يسعى في التحريش اي في
اغراء بعضهم على بعض حم م ت عن جابر بن عبد الله حديث ان الشيطان حساس بمهملة وشدة السين المهملة
اي شديد الحس والادراك لحاس بالمشددة اي بحس بلسانه اليد المكتوبة من الطعام فاحذروه على انفسكم اي خافوا اعليها
فاغسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام ندبا موكدا فانه من بات وفي يده ريح غمر بغين معجمة وميم مفتوحتين زهومة
اللحم فاصابه شيء للبرار فاصابه خبل ولعيبهم اي جنون وفي رواية وضح فلا يلومن الا نفسه فانه قد بينا له الامر ت ك
عن ابي هريرة وقال على شرطهما ورد بانه ضعيف بل موضوع حديث ان الشيطان اي كيده يجري من ابن
ادم اي فيه مجرى الدم في العروق المشتملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير اراد ان للشيطان قوة التاثير
في السرائر وان كان منكرا في الظاهر فالمراد رغبة روحانية في الباطن بجر به تنبعث القوى الشهوانية في البواطن حم ق
د عن انس بن مالك ق د ه عن صفية بنت حيي النضيرية ام المؤمنين حديث ان الصائم اذا اكل بالبناء للمفعول
عنده بالحضرة لم تزل تصلي عليه الملائكة اي تستغفر له حتى يفرغ الآكل من طعامه اي من اكل طعامه لان حضور
الطعام عنده يهيج شهوته للاكل فلما كف نفسه وقهرها امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملائكة حم ت ه عن ام
عمارة بنت كعب الانصارية قال ت حسن صحيح حديث ان الصالحين جمع صالح وهو القائم بحق الحق والخلق
يشدد عليهم في الامور الدنيوية والحروبية لان اشد الناس بلاء الامثل فالامثل كما مر وانه اي الشان لا يصيب مؤمنا نكبة
اي مصيبة من شوكة فما فوقها اي تعاظما الا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة حم حب
ك هب عن عائشة قال الحاكم صحيح واقروه حديث ان الصبحة بضم الصاد وسكون الموحدة اي النوم حين ه
تطلع الشمس تمنع بعض الرزق اي حصوله وفي رواية باسقاط بعض لما في حديث لخزان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس
ساعة تقسم فيها الارزاق وليس من حضر القسمة كمن غاب فالمراد انها تمنع حصول بعض الرزق حقيقة او انها تمحق البركة
منه حل عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف حديث ان الصبر اي المحمود صاحبه ما كان عند الصدمة الاولى م
اي الوارد على القلب عند ابتداء المصيبة فهو الصبر المعتبر الدال على ثبات صاحبه واما بعد فيهون الامر شيئا فشيئا حم ق
عد عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فذكره حديث ان الصخرة بسكون الخاء وفتحها الحجر العظيم
فقوله العظيمة دل به على شدة عظمها لتلقى بالبناء للمفعول من شفير جهنم اي حرفها وساحلها فتهوي بها وفي نسخة
فيها سبعين عاما وفي نسخة خريفا ما تفضي الى قرارها اي ما تصل الى قعرها اراد به وصف عمقها بانه لا يكاد يتناهى فالسبيل
للتكثير ت عن عتبة بضم العين المهملة مثناة فوقية ساكنة حديث ابن غزوان بفتح المعجمة والزاي المازني ه
حديث ان الصداع بالضم وجع بعض اجزاء الراس او كله وهو مرض الانبياء والمليلة فعيلة من التململ اصلها من الملة
التي يخبز فيها فاستعيرت لحرارة الحمى لا يزال بالمؤمن والحال ان ذنبه مثل احد بضمتين الجبل المعروف اي عظمه كما وكيفا
فما يدعانه اي يتركانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل بل يكفر الله عنه بهما كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب
والمراد الصغائر على قياس ما مر حم طب حل عن ابي الدرداء وضعفه المنذري وغيره حديث ان الصدق
اي مطابقة الاقوال والافعال للباطن الحال يهدي بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى البر بكسر الموحدة اسم جامع لكل خير
وان البر يهدي الى الجنة ومصداقه ان الابرار لفي نعيم وان الرجل يعني الانسان ليصدق اي يلازم الصدق بالواقع
حتى يكتب عند الله صديقا بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم عليه حتى يستحق اسم ه
المبالغة ويعرف بذلك في العالم العلوي وان الكذب اي الاخبار بخلاف الواقع يهدي الى الفجور التي هو هتك
ستر الديانة والميل الى الفساد وان الفجور يهدي الى النار اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها وذلك داع لدخولها

وان الرجل يعني الانسان ليكذب اي يكثر الكذب حتى يكتب عند الله كذابا بالتشديد اي يحكم له بذلك والمراد
اظهاره لخلقه بالكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الملائكة والمضارعان ويهما يصدق ويكذب للاستمرار والدوام
ق عن ابن مسعود ووهم الحاكم فاستدركه حديث ان الصدقة لا تزيد المال التي تخرج منه
الا كثرة في الثواب بتضاعفه الى اضعاف كثيرة او في البركة ودفع العوارض عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
ان الصدقة على ذي قرابة اي صاحب قرابة وان بعد يضعف لفظ رواية الطبراني يضاعف اجرها مرتين لانها
صدقة وصلة وفي لكل منهما اجر مخصوص طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر حديث
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب اي سخطه على من عصاه وتدفع ميتة بكسر الميم والاضافة كقوله السوء بفتح السين م
بان يموت مصرا على ذنب او قانطا من الرحمة او نحو لديغ او حريق او غريق او هدم ونحو ذلك ت حب عن انس باسناد ضعيف
حديث ان الصدقة المعهودة وهي الفرض لا تنبغي اي لا تجوز لآل محمد اي محمد وآله وهم مؤمنو بني هاشم
والمطلب تنزيها عن علة الحرمة لقوله انما هي اوساخ الناس اي ادناسهم لانها تطهر ادناسهم وتزكي اموالهم ونفوسهم
فهي كغسالة الاوساخ فلذلك حرمت عليهم حم م عن المطلب بن ربيعة الهاشمي حديث ان الصدقة
لتطفئ عن اهلها اي عن المتصدقين بها لوجه الله خالصا حر القبور اي عذابها او كربها لان التصدق لما احتمل
حرجوع الفقر بها وكسر لجميه جوزي بتبريد مضجعه جزاء وفاقا وانما يستظل المؤمن يوم القيامة من حر الموقف
في ظل صدقته بان تجسد كالطود العظيم فيقف في ظلها طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة ه ه
حديث ان الصدقة يبتغى اي يراد بها وجه الله من سد خلة مسكين او صلة رحم او نحو ذلك
والهدية يبتغى بها وجه الرسول اي النبي صلى الله عليه وسلم وقضاء الحاجة التي قدم عليه الوفد لاجلها
طب عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال ما هذه
قالوا صدقة فذكره حديث ان الصدقة اي المفروضة وهي الزكاة كما دل عليها التعريف لا تحل لنا اهل البيت
لانها طهرة وغسول ما يعاف اهل الرتب العلية وان مولى القوم اي عتيقهم منهم اي حكمه حكمهم في حرمة الزكاة عليه هذا
هو فقه الحديث ولو ادمن اخذ بظاهره حم د ت ن ك عن ابي رافع مولى المصطفى قال الحاكم على شرطهما واقروه وسببها ان
رجلا عمل على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كي تصيب منها قال لا حتى اتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله ه
فساله فذكره حديث ان الصعيد الطيب اي التراب الخالص طهور بفتح الطاء اي مطهر كاف في التطهير
ما لم يجد الماء بالماء لحسي او شرعي ولو الى عشر حجج اي سنين قاله لمن كان يعزب عن الماء ومعه اهله فيجنب فلا يجد ماء
فاذا وجدت الماء بلا مانع فامسه بشرتك اي اوصل اليها واسله عليها في الطهارة من وضوء وغسل حم د ت
عن ابي ذر قال ت حسن صحيح حديث ان الصفا بالقصر اي الحجارة الملس الزلال بتشديد اللام
الاولى بضبط المولف اي مع فتح الزاي وكسرها يقال ارض مزلة تزل فيها الاقدام التي لا تثبت اي لا تستقر عليه
اقدام العلماء كانه عبر بالصفا وعنى به الثبات على الاستقامة الطمع لانه يحملهم على ان تميل عنقه الى
الشيء شغفا بحصوله حتى يكاد يزول عن مكانه فهو اعظم الفتن عليهم فلذلك قال في حديث آخر تعوذوا بالله
من طمع يهدي الى طبع فالطمع اذا حل في القلب فيه وطبع على قلبه فصير من تابعه كالعبد له فكم من حق منعه
في جب وكم من حق يسكت عنه واذا نطق نطق بالهوى فصار اقلب حزب فان الشيطان طلاع رضاه لدعائه
له لشغلهم عن ذكر الله وطول الهموم في الفتن بحر حتى تنقضي اعمارهم وحجر على هذا الحال ابن المبارك
في الزهد وابن قانع في معجمه عن سهل بن حسان الكلبي مرسلا باسناد ضعيف بل قيل موضوع ه ه
حديث ان الصلاة والصيام الفرض والنفل والذكر اي التلاوة والتسبيح والتكبير والتهليل
والتحميد يضاعف ثوابه على ثواب النفقة في سبيل الله تعالى اي في جهاد لاعداء الله لاعلاء كلمته سبعمائة
اي الى سبعمائة ضعف على حسب ما اقترن به من اخلاص النية والخشوع وغير ذلك د ك عن معاذ بن انس ه

قال الحاكم

قال الحاكم صحيح واقروه حديث ان الصلاة قربان المؤمن اي يتقرب بها الى الله ليعود بها وصل م
ما انقطع وكشف ما احتجب ولا يعارض عموم قوله المؤمن قوله في حديث كل تقي لان مراده انها قربان للناقص والكامل
وهي للكامل اعظم لانه يتسع له فيها من مدارس الابرار وتشرق له من مشارق الانوار ما لا يحصل لغيره ولذا روي
الجنيد في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم م
وبليت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها عند السحر عد عن انس باسناد ضعيف حديث ان
الضاحك في الصلاة والملتفت فيها بعينيه او بشره بعنقه والمفقع اصابعه اي اصابع يديه او رجليه بمنزلة واحد
حكما وجزاء فالثلاثة مكروهة عند الشافعي ولا تبطل بها الصلاة عنده حم طب ق عن معاذ بن انس باسناد ضعيف
حديث ان الطير بجميع انواعها اذا اصبحت اي دخلت في الصباح سبحت ربها وسالته قوت يومها اي
طلبت منه تيسر حصول ما يقوم بها من الاكل والشرب فالادمي اولى بسؤال ذلك حل عن علي باسناد ضعيف ه
حديث ان الظلم في الدنيا ظلمات بضمتين جمع ظلمة وجمعها لتعدد اسبابها يوم القيامة حقيقة بحيث
لا يهتدي صاحبه بسبب ظلمه في الدنيا الى المشي ومجاز عما يناله فيها من الكرب والمشقة ق ت عن ابن عمر بن الخطاب
حديث ان العار اي ما يتعير به الانسان كما ورد ليصيب له لو اعذر عند ربه ونحو يوم ياتي وهو جلل
لها وغيره لذلك مما هو اعظم ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لارسالك بي الى النار ايسر علي مما القى من
الفضيحة والخزي وانه ليعلم ما فيها من شدة العذاب لكنه يرى ان ما هو فيه اشد ك عن جابر وصححه ورده عليه بانه
ضعيف حديث ان العبد اي الانسان ليتكلم بالكلمة اللام للجنس حال كونها من رضوان الله اي من كلام فيه
رضي الله ككلمة يدفع بها مظلمة او في شفاعة لا يلقي بضم الياء وكسر القاف حال من ضمير يتكلم لها بالا اي لا يتامل
ولا يلتفت اليها ولا يعتد بها بل يظنها قليلة وهي عند الله عظيمة يرفعه الله بها درجات استئناف جواب
عمن قال ماذا يستحق المتكلم بها وان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة من سخط اي مما يغضبه ويوجب عقابه ه
لا يلقي يضبط ما قبله لها بالا يهوي بها بفتح فسكون فكسر اي يسقط بتلك الكلمة في جهنم ويحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم حم خ عن ابي هريرة حديث ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها بمثناة تحتية
مشددة مكسورة فنون كذا ضبطه الزمخشري قال وبين دق النظر من البيانة وهي العظة والمراد التعمق ه
والاغماض في الجدل انتهى لكن الذي في اصول كثيرة من الصحيحين ما يتبين يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب يعني ابعد قعرا من البعد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام وتامل ما يراد النطق به حم ق عن ابي
هريرة وفي الباب غيره حديث ان العبد اذا قام يصلي اتي بالبناء للمفعول اي جاءه الملك بذنوبه
كلها فوضعت على راسه وعاتقيه تثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق
فكلما ركع او سجد تساقطت عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في صلاة متوفرة الشروط والاركان والخشوع
وجميع الاداب كما يؤذن لفظ العبد والقيام طب حل ق عن ابن عمر ضعيف بضعف عبد الله بن صالح
كاتب الليث حديث ان العبد اي القن اذا نصح لسيده اي قام بمصالحه وامتثل امره وتجنب
نهيه واصلح خلله واللام زائدة للمبالغة واحسن عبادة ربه بان اقامها بشروطها وواجباتها وكذا المندوب
التي تفوت حق سيده كان له اجره مرتين لقيامه بالحقين وانكساره بالرق مالك حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب
حديث ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة اي بسببه لانه يستحدث التوبة والاستغفار
الذي هو منبع محبة الله ان الله يحب التوابين يكون نصب عينيه اي كانه شاهدة ابدا تائبا اي
راجعا الى الله فارا منه الى الله حتى يدخله الجنة لانه كلما ذكره طار عقله وهاج اسفه حيث هتك ستر
الله وتسهم فيفزع في الانابة فخاطر سكر الله عند المنكسرة قلوبهم قال ابو يزيد لا مخا به
يوما بغيت الليلة كلها اجتهد ان اقول لا اله الا الله فما قدرت فقيل ولم قال ذكرت كلمة قلتها في صباي

فانتني وحشتها فمعنى من ذلك ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري مرسلا ولابي نعيم نحوه حديث
ان العبد اذا كان همه اي عزمه الاخرة اي ما يقرب اليها كف الله تعالى اي جمع عليه ضيعته اي ما يكون منه
معاشه كصنعة وتجارة وزراعة وجعل غناه في قلبه اي اسكنه فيه فلا يصبح الا غنيا ولا يمسي الا غنيا
به لان من جعل غناه في قلبه صارت همته الاخرة واذا كانت همته الدنيا افشى الله اكثر عليه ضيعته وجعل
فقره بين عينيه يشاهده دائما فلا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا لان الدنيا فوق امالها وحاجة
الراغب فيها لا تنقضي من كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقر بين عينيه والصباح والمساء كناية عن الدوام
والاستمرار رحم في كتاب الزهد عن الحسن مرسلا وهو البزار ان العبد اذا صلى فرضا او نفلا في العلانية
بالتخفيف اي حيث يراه الناس فاحسن الصلاة وصلى في السر اي حيث لا يراه احد فاحسن الصلاة قال الله تعالى
مثنيا عليه هذا عبدي حقا مخصوص بي كما يحق ذلك حقا والمراد بالاحسان فيهما رعاية الخشوع ونحوه
واذا اثنى الله بالعبودية نظرت الملائكة الى نهايته فرأوا امرا عجيبا فلم يكن الله ليباهي به ويشهد
له بحقيقة العبودية ثم يعذبه [illegible] ان ينشر ثناءه بين الملائكة فيحبوه ثم تقع محبته
بين اهل الارض وحكم عكسه عكس حكمه هب عن ابي هريرة حديث ان العبد ليؤجر
في نفقته كلها اي فيما ينفقه على نفسه ومؤنته الا في البناء الذي لا يحتاجه او المزوق او ما يقيه
نحو حر وبرد ولص او كان جهة قربة كمسجد ففاعله محتسبا ماجور ه عن خباب بن الارت باسناده [illegible]
حديث ان العبد ليتصدق بالكسرة من الخبز ابتغاء وجه الله تعالى لتربو له عند الله حتى
تكون في العظم مثل احد بضم الهمزة الجبل المعروف والمراد كثرة ثوابها لا انها تكون كالجبل حقيقة
طب عن ابي برزة ضعيف لضعف سوار بن مصعب حديث ان العبد اذا لعن شيئا
آدميا او غيره بان دعى عليه بالطرد عن رحمة الله صعدت بفتح فكسر اللعنة الى السماء فتغلق ابواب
السماء دونها لانها لا تفتح الا للعمل الصالح ثم تهبط اي تنزل الى الارض لتصل الى مستحقها
فتغلق ابوابها دونها اي تمنع من النزول ثم تاخذ يمينا وشمالا اي تتحير لا تدري اين تذهب فاذا لم
تجد مساغا اي مسلكا تسلكه تستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبناء للمفعول فان كان لذلك
اي للعنة اهلا اي مستحقها رجعت اليه فصار ملعونا [illegible] والا بان لم يكن اهلا لها رجعت
الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله فمن طرد من هو اهل للرحمة عنها فهو بالطرد احرى
د عن ابي الدرداء بسند جيد حديث ان العبد في رواية ان المؤمن اذا اخطأ
خطيئة في رواية اذنب ذنبا نكتت بنون مضمومة وكاف مكسورة في قلبه نكتة اي اثر قليل
كالنقطة سوداء في صقيل كمرآة وسيف فان هو نزع اي قلع عنه وتركه واستغفر الله تاب
صقلت بالبناء للمفعول اي محى الله تعالى النكتة فينجلي قلبه بنوره كشمس خرجت عن
كسوفها فتجلت وان عاد الى ما اقترفه زيد فيها نكتة اخرى وهكذا حتى تعلو على قلبه اي
تغطيه وتغمره وتنتشر سائره ويصير كله ظلمة فلا يعي خيرا ولا يبصر رشدا وهو الران اي
الطبع الذي ذكره الله تعالى في كتابه بقوله كلا بل ران اي غلب واستولى على قلوبهم السواد والدنس
ما كانوا يكسبون من الذنوب حم ت ن ه حب ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث
ان العبد اي المؤمن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اي اسف على ما فرط منه وندم واذا نظر الله
اليه قد احزنه غفر له ما صنع من الذنب قبل ان ياخذ اي يشرع في كفارته بلا صلاة ولا
صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود ومن اعقل من خاف ذنوبه
واستحقر عمله حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ان العبد اذا وضع في قبره

تو [illegible] يدعو له اصحابه اي المشغولون له حتى انه مكسورة بهمزة ان لو فوقها بعد حتى الابتدائية ليسمع
قرع بالقاف نعالهم صوتها عند الدوس ولو كان حيا فانه قبل ان يقعده الملك لا حس فيه اتاه ملكان
بفتح اللام منكر ونكير سميا به لانه يشبه خلقهما خلق ادمي ولا غيرهما فيقعدانه حقيقة بان يوسع اللحد
حتى يقعد فيه او مجاز عن الايقاظ والتنبيه باعادة الروح فيقولان له اي تقول احدهما مع حضور
الاخر ما كنت في حياتك تقول في هذا الرجل عبر به لا بنحو هذا النبي امتحانا للمسؤول لئلا يتلقن منه
لمحمد اي في محمد فاما المؤمن الذي يختم له بالايمان فيقول بعزم وجزم بلا توقف اشهد انه عبد الله
ورسوله الى كافة الثقلين فيقال اي فيقول له الملكان او غيرهما انظر الى مقعدك من النار في انك
لو زدت هذا لكان ذلك في النار لكن الله عصمك ورحمك قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة اي محل
قعود فيها يوسع له فيه سبعون ذراعا اي توسعة عظيمة فالسبعون للتكثير ويملأ عليه خضرا
بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين ريحانا ونحوه يستمر الى يوم يبعثون اي الموتى من قبورهم
واما الكافر او المنافق بكسره او شك من الراوي او بمعنى الواو والمنافق الذي اظهر الايمان واخفى
[illegible] بكفيه وديه ابعث من عينيه فوقه سمته تتقطر به تنتقره حم عن ابي هريرة باسناد رجاله
ثقات حديث ان الغادر اي المغتال لذي عهد وامان ينصب في رواية يرفع له لواء
اي علم يوم القيامة خلفه تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الاشهاد فيقال اي ينادي عليه
هو منادي الا ان هذه غدرة فلان ابن فلان ويرفع في نفسه حتى يمتنع عن غدره وسوره لك ان العلو
[illegible] الذنب حتى فاشتهرت عقوبته بانها رأس النار مالك حم ق د ت عن ابن
عمر حديث ان الغسل يوم الجمعة ليسل ان يخرج الخطايا
اي ذنوب المغتسل لها من اصول الشعر استلالا اي يخرجها من منابتها خروجا والمصدر للتاكيد
الى انه يستاصلها طب عن ابي امامة ان الغضب من الشيطان اي هو المحرك له الباعث عليه
ليغوي الادمي وان الشيطان ابليس خلق من النار لانه من الجان الذين قال الله فيهم وخلق الجان
من مارج من نار وكان ابليس اعلاهم فعصى فجعل شيطانا وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم
ايها المؤمنون فليتوضأ ندبا وضوءه للصلاة وان كان متوضئا وبدل الغسل السنة والكمل
منه الغسل المامور به في خبر اخر حم د في الادب عن عطية بن عروة السعدي صحابي يعد في
الشاميين وسكت عليه ابو داود فهو صالح حديث ان الفتنة اي
البدع والضلالات والفرق الزائغة تجيء فتنسف العباد نسفا اي تهلكهم وتبيدهم واستعمال
النسف في ذلك مجاز وينجو العالم منها بعلمه اي العالم بعلم طريق الاخرة العارف بالطريق الى توقي
الشبهات والشهوات وبحث الهوى والبدع حل عن ابي هريرة بسند ضعيف حديث
ان الفحش والتفحش اي تكلف ايجاد الفحش اي القبح شرعا ليسا من الاسلام في شيء وان
احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا بضمتين لا يحسن الخلق شعار الدين وحلية المؤمنين حم
ع طب عن جابر بن سمرة واسناده صحيح حديث ان الفخذ عورة اي من العورة
سواء كان من ذكر او انثى من حر او قن فيجب سترما بين السرة والركبة ك عن جرهد
الاسلمي الصحابي قال الحاكم صحيح واقروه وهذا قاله وقد ابصر فخذ جرهد مكشوفة
حديث ان القاضي العدل اي الذي يحكم بالحق ليجاء به يوم القيامة الى الموقف
فيلقى من شدة الحساب ما اي امرا عظيما يتمنى معه انه لا يكون قضى اي حكم في الدنيا بين
اثنين اي خصمين حتى ولا في شيء تافه جدا نحو تمرة او حبة بر او زبيب لما يرى من ذلك الهول

واذا كان هذا في العدل فما حال غيره قط والشيرازي في الالقاب والشكلي عن عائشة باسناد ضعيف
حديث ان القبر اول منازل الاخرة فاذا نجا الميت منه اي من القبر اي من عذابه فما بعده اي
من احوال الحشر والنشر وغيرهما ايسر عليه منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه عليه فما
بعدها للميت فبئر عنوانه ما سيصير اليه ت ه ك عن عثمان ابن عفان صححه الحاكم ونحوه
حديث ان القلوب قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله هذا من احاديث
الصفات فيجب الايمان بها ونقول الله اعلم بمراد رسوله بذكره يقلبها كيف يشاء اي يصرفها الى
ما يريد بالعبد بحسب القدر الجاري المستند الى العلم الازلي حم ت ك عن انس
ابن مالك ورجاله رجال الصحيح ان الكافر يسحب لسانه يوم القيامة وراءه الفرسخ والفرسخين يتوطاه
الناس اي اهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار حم ت عن ابن عمر واسناده
ضعيف حديث ان الكافر ليعظم اي يكبر جسده في الاخرة جدا حتى ان ضرسه لاعظم
من احد اي حتى يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد وفضيلة جسده اكبر بزيادة وعظم جلده
كفضيلة جسد احدكم على ضرسه فاذا كان ضرسه مثل جبل احد فجثته مثله مئة مرة او اكثر والمراد
من الطول الطول فنؤمن بذلك ليحصل به عذاب الخدري حديث ان المراة
التي يورث المال بغير اهله عليها نصف عذاب هذه الامة اي ان المراة اذا اتت بولد من زنا ونسبته
الى زوجها ليلحق به ويرثه عليها عذاب عظيم لا يكتنه كنهه ولا يوصف قدره فليس المراد النصف
حقيقة عب عن ثوبان مولى رسول الله حديث ان الذي انزل الداء وهو الله تعالى
انزل الشفاء اي ما يستشفى به من الاية فتداووا فانه لا اله ذوى علمه من علمه وجهله من جهله
ك عن ابي هريرة وقال صحيح حديث ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق بين اثنين فقصد الذكر بعد خروج الامام من مكانه ليصعد المنبر
للخطبة كالجار قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة اي امعاءه اي مصارينه في النار اي
له في الاخرة عذاب شديد مثل عذاب من يجر امعاءه في النار فمعناه انه يستحق ذلك فيحرم تخطي
الرقاب والتفرق حم طب ك عن الارقم ابن ابي الارقم وقال الحاكم صحيح ورد عليه حديث
ان المكلف الذي ياكل ويشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر بضم المثناة التحتية
وفتح الجيم في بطنه نار جهنم اي يرد ويلقي فيها صوت شرب الماء في انية النقد لكون استعمالها
محرما موجبا للعذاب يجرجر نار جهنم في بطنه فان تحريم استعمالها على الذكر والانثى م ه عن ام
سلمة ام المؤمنين زاد طب في رواية الا ان يتوب ونونه صحيحة من استعمالها ولا يتوب العذاب
المذكور حديث ان الانسان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب اراد
بالجوف القلب وقابلته ذكره تحقيق التشبيه بالبيت الخرب لجوف الانسان الخالي عما لا بد منه
من التصديق والاعتقاد الحق حم ت ك عن ابن عباس وصححه الترمذي والحاكم ورد عليهما
حديث ان المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذوات الارواح يعذبون
يوم القيامة في نار جهنم فيقال لهم احيوا ما خلقتم امر تعجيز اي اجعلوا لما صورتم حياة ذا روح
ق ن عن ابن عمر مما اتصل به من النجاسة ان دخل الماء المسؤول عنه وهو بئر بضاعة لكثرته
الماء يطرح فيها من الاخاس ما لا يغيرها حم ٣ قط هق عن ابي سعيد الخدري وحسنه الترمذي
وصححه احمد فنبغي تنوينه منوع حديث ان الماء لا ينجسه شيء ينجس ويفتح فيه الا
ما اي نجسا غلب على ريحه ولونه وطعمه الواو وما بمعنى او لاجمع والافادة كالذي قبله ان الماء يقبل التنجيس

وانه لا اثر للملاقاة حيث لا تغير اي ان كثر الماء ه عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف رشدين
وغيره حديث ان الماء لا يجنب بضم اوله اي لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعمال
باغتسال الغير منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من جفنة فجاء ليغتسل منها فقالت اني كنت جنبا
د ت ه حب ك هق عن ابن عباس باسناد صحيح حديث ان المؤمن في رواية ان العبد
ليدرك بحسن خلقه اي بسطة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى درجة القائم الصائم وهو راقد
على فراشه د حب عن عائشة وغيرها حديث ان المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه اي
تنزع روحه من جسده بغاية الالم ونهاية الشدة وهو يحمد الله تعالى رضى بقضائه ومحبة في
لقائه هب عن ابن عباس ان المؤمن يضرب وجهه بالبلاء اي يصرف وجه البعير ناز عن كثرة الرواد
انواع المصائب وضروب الفتن والمحن عليه لكرامته على ربه لما في الابتلاء من تمحيص الذنوب ورفع
الدرجات خط عن ابن عباس ضعيف جدا حديث ان المؤمن لينضي بمثناة تحتية ونون
ساكنة وصاد معجمة شيطانه اي يجعله نضوا اي مهزولا سقيما لكثرة اذلاله وجعله اسيرا تحت
قهره كما ينضي احدكم بعيره في السفر لان من اعز سلطان الله اعز سلطانه وسلطه على عدوه وصيره
تحت حكمه حم والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان كلهم عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابن لهيعة حديث ان المؤمن اذا اصابه سقم بفتحتين وبضم فسكون
مرض ثم اعفاه الله منه اي لم يكن ذلك المرض موته وفي رواية ثم اعفي بالبناء للمفعول كان مرضه
كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل لانه لما مرض عقل ان سببه معصيته ارتكبها فتاب منها
وكان كفارة لها وان المنافق اذا مرض ثم اعفي من مرضه كان كالبعير عقله اهله اي حبسه
ثم ارسلوه اي اطلقوه من عقاله فلم يدر لم عقلوه اي لاي شيء فعلوا ابتداء ذلك ولم يدر لم ارسلوه وهو
لا يتذكر الموت ولا يتعظ بمرضه ولا ينتبه من غفلته فلا يبحث فيه سبب الموت ولا يذكر حسرة
الفوت د عن عامر الرام اخي الخضر وفيه راو لم يسم حديث ان المؤمن في رواية
المسلم لا ينجس ادلالة كم حيا ولا ميتا وذكر المؤمن وصف طردي فالكافر كذلك والمراد
بنجاسة المشركين في الاية نجاسة اعتقادهم او خبثهم كالنجس وفي قوله حيا ولا ميتا رد على
ابي حنيفة في قوله في قوله بنجس بالموت ق عم عن ابي هريرة حم م د ن ه عن ابن عمر حذيفة
ابن اليمان ن عن ابي مسعود عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري واللفظ للبخاري حديث
ان المؤمن يجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق الزائغة باقامة
البراهين او اراد بهما باللسان هجو الكفر واهله وهذا الاقرب حم طب عن كعب ابن مالك
قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قلت يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره
ورجال احمد رجال الصحيح حديث ان المؤمن يشدد عليهم لانه لا يصيب المؤمن نكبة
بنون وكاف وموحدة محنة من شوكة فما فوقها الا حط الله عنه بها درجة في الجنة وحط
عنه بها خطيئة ولا مانع من كون الشيء الواحد رافعا وواضعا ابن سعد في الطبقات ك هب
كلهم عن عائشة قال الحاكم على شرطهما واقروه حديث
ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤوس
ويشتد الحر على اهل الموقف والكلام في المؤمنين طب عن معاذ ابن جبل حديث
ان المتشدقين اي المتوسعين في الكلام من غير تحفظ وتحرز في النار اي سلوكه
في نار جهنم جزاء لهم بتطاولهم على غيرهم واذرائهم بخلقه وتكبيرهم عليهم

١٠٨

بمعنى انهم يستخفون دخولها طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان بل قال ابن حبان
ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وغانم وشاحب بشين معجمة وحاء مهملة اي هالك
يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك ثم زاد في رواية فالغانم الذاكر والسالم الساكت والشاحب
الذي يشغب بين الناس حم ع عن ابي سعيد الخدري ان المختلعات اي اللاتي يبذلن العوض على فراق
الزوج بلا عذر شرعي والمنتزعات اي الجاذبات انفسهن من ازواجهن كراهة لهم كما ذكر هن المنافقات
نفاقا عمليا والمراد الزجر والتهويل فيكره للمراة طلب الطلاق بلا عذر شرعي طب عن عقبة بن عامر الجهني
واسناده حسن حديث ان المراة لتستنصر باخيها وابن عمها اي تستنصر بهما وتعتضد بقوتهما
ابن سعد عن ... ابن جعفر بن ابي طالب الجواد المشهور حديث ان المراة خلقت من
ضلع بكسر ففتح واحد الاضلاع استعير للعوج صورة او معنى لن تستقيم لك على طريقة
فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج ليس منه بد وان ذهبت اي قصدت ان تسوي عوجها
واخذت في الشروع في ذلك معهما كسرتها وكسرها هو طلاقها يعني انه لا بد من الكسر فكسرها طلاقها
فدارها لتعيش بها م ت عن ابي هريرة وغيره حديث ان المراة خلقت من ضلع
بفتح اللام على الاشهر وقد تسكن وانك ان ترد اقامة الضلع تكسرها فان ترد اقامة المراة تكسرها
وكسرها طلاقها فدارها من المداراة تعش بها اي لا طعها ولا ينها فبذلك تبلغ مرادك منها من الاستمتاع
وحسن العشرة اي الذي هو تمام المعيشة حم حب ك عن سمرة بن جندب قال الحاكم صحيح واقره
حديث ان المراة تقبل في صورة شيطان اي في صفته يعني ان رؤيتها وجهها
ومقدم بدنها يثير الشهوة التي هي من جند الشيطان وحزبه وتدبر في صورة شيطان اي رؤية ظهرها
واكتافها وارد افها ونحوها كذلك فاذا راى احدكم امراة اجنبية فاعجبته اي استحسنها فليات
اهله اي فليجامع حليلته فان ذلك اي جماعها يرد ما في نفسه اي يعكسه ويكسره ويفتر هيجه ويبيه
الشهوة بمنظور هيكل تلك المراة في ذمته والامر للندب حم م د عن جابر بن عبد الله ان المراة تنكح
اي يرغب فيها لصلاحها ودينها ... فعليك بذات الدين اي احرص على تحصيلها ولا تلتفت لغير ذلك فان الاهم
تربت يداك اي افتقرت ان لم تفعل حم م ت عن جابر بن عبد الله ان المسالة اي الطلب من الناس
ان يعطوه من مالهم شيئا صدقة لا تحل الا لاحد ثلاثة لذي
دم موجع يعني ما يتحمله الانسان من الدية فان لم يحملها والا قتل فوجهه القتيل او الذي غرم مفظع
بضم الميم وسكون الفاء وظاء معجمة وعين مهملة من فظع الذي فقر مدقع بدال مهملة وقاف
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهي الصوق بالتراب وقيل هو احتمال الفقر وذا قاله في حجة
الوداع وقد وقف فاخذ اعرابي بردائه فسال له فاعطاه ثم ذكره حم عن انس بن مالك
بسند حسن حديث ان المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض لانهما ممنوعان عند الائمة
الاربعة ويباح العبور ه عن ام سلمة ام المؤمنين حديث ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم في مرضه اي زاره فيه لم يزل في مخرفة الجنة اي في بساتينها وثمارها شبه ما يحوزه العائد من
الثواب بما يحرزه المخترف من الثمر حتى يرجع اي يعود الى العيادة ثم يذهب الى محله
حم م ت عن ثوبان ولم يخرجه البخاري ولا خرج عن ثوبان حديث
ان المظلومين في الدنيا هم المفلحون اي الفائزون يوم القيامة بالاجر الجزيل والعطاء من النار
واللحوق بالابرار ابو الشيخ ابن حبان في الدنيا في ذم الغضب اي في كتاب الذي الفه وسنده بضم الراء وسكون
المهملة في كتاب الايمان له عن ابي صالح ابن عبد الرحمن بن قيس الحنفي بفتح الحاء والنون

مسند ابي حنيفة مرسلا فامرنا بمحو حديث ان المودة اي المحبة والوقوف الاحسان والحلم والرفق
ودين ... بكسر المثلثة اي لصاحب نعم راسخ في الاسلام او لذي حسب بفتحتين اي لصاحب ماثرة حميدة ومناقب
شريفة او لذي حلم بكسر الحاء وسكون اللام اي صاحب تثبت واحتمال يعني ان المعروف لا يصلح الا لمن
هذه صفاته ... ابن عساكر عن ابي امامة حديث ان المعونة تاتي من الله للعبد
على قدر المؤونة يريد ان العبد اذا لزمه القيام بمؤنة من عليه مؤنته فان كانت مؤنة المؤنة قليلة قلل له
وان كانت كثيرة امده الله بمعونته وان الصبر ياتي من الله للعبد المصاب على قدر المصيبة فان عظمت
المصيبة افرغ الله عليه صبرا كثيرا لطفا منه تعالى به لئلا يهلك جزعا وان خفت نقص بقدرها وفيه نوع
تكثير العيال مع الاعتماد على ذي الجلال الحكيم الترمذي في البزار والحاكم في كتاب الكنى والالقاب وابن شاهين
لهم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان المقسطين اي العادلين عند الله عندية تعظيم
لا عندية مكان يوم القيامة يوم ظهور الجزاء على منابر جمع منبر سمي به لارتفاعه من نور اي من اجسام نورانية
انه قال النووي هذا على حقيقته وظاهره عن يمين الرحمن والمنابر يمين اي لتنزيه الله
الله تعالى عن صفة الجارحة شماله الى التي تقابلها اليسار وكلتا يديه يمين قالوا
يا رسول الله ومن هم قال الذين يعدلون في حكمهم اي فيما قلدوا من خلافة او امارة او قضاء واهليهم
وفي القيام بالواجب لاهليهم من ازواج واولاد واقارب عليهم وما ولوا بفتح الواو وضم اللام المخففة
اي ما كانت لهم عليه ولاية كنظر على وقف او يتيم او صدقة ونحوها وروي ولوا بضم الواو وشد اللام مبنيا للمجهول
اي جعلوا اولياء عليه حم م ن عن ابن عمرو او ابن العاص ولم يخرجه البخاري حديث ان
المكثرين هم الاسفلون وفي رواية الا الاقلون يوم القيامة وهذا في حق من كان مكثرا
ولم يتصدق كما دل عليه قوله الا من اعطاه الله خيرا اي مالا حلالا فنفح اي اعطى كثيرا بلا تكلف
فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه يعني ضرب يديه بالعطاء لفقد الجهات الاربع ولم يذكر العوق والتحت
لندرة الا عطي منها وعمل فيه خيرا اي حسنة بان صرفه في وجوه البر لا من اعطى مالا ولم يعمل فيه ما ذكر
فهو من الهالكين ق عن ابي ذر الغفاري ان الملائكة الذي في الارض وتحمل العوم لتضع اجنحتها جمع
جناح للطالب من منزلة المتعلمين لكن لا يلزم ان تكون اجنحة الملائكة كاجنحة الطائر لطالب العلم
الشرعي للعمل وتعليمه من لا يعلمه لوجه الله رضى بما يطلب وفي رواية بما يصنع ووضع اجنحتها عبارة
عن توقيره وتعظيمه ودعائهم له اعظاما للعلم لما اوتوه من العلم صد الحق طلابه فكيف باحبارهم
وائمته الطالب النبي ابو داود عن صفوان بن عسال بمهملتين المرادي باسناد حسن
حديث ان الملائكة لتصافح ركاب الحجاج اي بايديهم التي هي ركاب الحجاج حجا مبرورا وتعتنق
بقضم وتلتزم المشاة منهم من وضع الايدي على العنق هب عن عائشة وضعف اسناده
ان الملائكة لتفرح اي ترضى وتستبشر بذهاب الشتاء اي بانقضاء زمن البرد رحمة لما يدخل على فقراء
المسلمين وفي رواية رحمة للمساكين مما هم فيه من الشدة اي مشقة البرد لفقدهم ما يتقونه به
ومشقة التطهر بالماء البارد عليهم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف معلى بن ميمون حديث
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة وحفظهم للكتبة فانهم لا يفارقون المكلف لا تدخل بيتا
ايما فيه تماثيل ومشابهة او صورة اي صورة حيوان تام الخلقة من ذوات الصفور ونسيبتها
بيت الاوثان والمراد بالاول للاصنام وبالثاني صورة كذي روح وقيل الاول للقائم بنفسه
المستقل بالشكل والثاني للمنقوش على نحو ستر او جدار حم ت حب عن ابي سعيد حديث
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا فيه كلب لنجاسته لتنزههم عن محل الاقذار والنجاسات

١٠٩

ولا صورة لان الصورة فيها منازعة لله وهو المنفرد بالخلق والتصوير د عن علي امير المؤمنين وهو معناه
في مسلم حديث ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر بخير فعلى سعد
بشارته واكره والمتضمخ اي المتلطخ بالزعفران لحرمته ذلك على الرجل ولا الجنب الذي تعود ترك الغسل
تهاونا به حتى يمر عليه وقت صلاة لاستخفافه في الشرع حم عن عمار بن ياسر
حديث ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم اي تستغفر له ما دامت مائدته بين يديه ولا الى
ان يدوم ذلك ومنها للاضياف وبحوهم الحكيم الترمذي عن عائشة باسناد ضعيف
ان الملائكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنازة وكبرت عليه اربعا من التكبيرات بعد الغسل
والكفن والحنوط ثم دفنوه ثم قالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم الشيرازي عن ابن عباس وفي رواه
عنه الخطيب وغيره حديث ان الموت فزع بفتح الزاي اي ذو فزع اي خوف وهول
ورعب فاذا رايتم الجنازة فقوموا امرا باحة اي ان شئتم فقوموا لتهويل الموت والتنبيه على انه امر
فظيع وخطب شديد لا للتبجيل للميت وتعظيمه وقعود المصطفى لها بعد لبيان الجواز حم م
عن جابر بن عبد الله حديث ان الموتى يعني جميعهم ليعذبون في قبورهم
حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم دوننا لان لهم قوة يثبتون بها عند سماعها ولعدم ادراكهم
لشدة كرب الموت فلا يتزعزعون خلافنا طب عن ابن مسعود باسناد حسن بل قيل صحيح حديث
ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه البكاء المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح واوصاهم بفعله
كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة لزوجته اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا بنت معبد
ان الميت يعرف اي يدرك من يحمله من محل موته الى مغتسله ومن يغسله ومن يكفنه ومن
يدليه في قبره ومن يلحده فيه ومن يلقنه لان الموت ليس بفناء محض الشعور بل حتى
يعقل الدفن حتى انه يعرف زائره حم عن ابي سعيد الخدري وفيه راو مجهول حديث
ان الميت اذا دفن سمع خفق نعالهم اي تقعقع نعال المشيعين له اذا ولوا عنه منصرفين
روايه مدبرين زاد في رواية فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والصيام عن يمينه والزكاة
عن يساره وفعل الخير عند رجليه طب عن ابن عباس ورجاله ثقات حديث
ان الناس لا يلتفتون الى من لا يزالون المنكر مع سلامة العاقبة اذا راوا الظالم اي علموا انظلمه فلم ياخذوا
على يديه اي لم يكفوه عن الظلم بقول او فعل او شك بفتح الهمزة والشين اي قارب او اسرع
ان يعمهم الله بعقاب منه اما في الدنيا او الاخرة او فيهما لتضييع فرض الله تعالى بلا عذر
عن ابي بكر الصديق قال في الاذكار باسانيد صحيحة ان الناس دخلوا في دين الله افواجا
التي يستخفون بها الخير افواجا زمرا امة بعد امة وسيخرجون منه افواجا اي كما دخلوا فيه كذلك وذلك في اخر الزمان عند وجود الاشراط حم عن جابر باسناد حسن حديث
ان الناس يكثرون اي تاتون من اقطار الارض جوانبها ونواحيها يتفقهون في الدين جملة استئنافية لبيان علة
الاتيان فاستوصوا بهم خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهم وهذا كان يجمع من كان من السلف اذ دخل
على الخدم غريب طالب علم يقول مرحبا بوصية رسول الله ت ه عن ابي سعيد الخدري ضعيف
لضعف الهرور والعبدي حديث ان الناس يحشرون من الله تعالى يوم
القيامة على قدر هممهم اي الجمعات اي على حسب عزمهم لها فالمبكرون في اول ساعة
اقربهم الى الله ثم يليهم وهكذا وفيه ان مراتب الناس بحسب اعمالهم عن ابي مسعود

باسناد حسن ان الناس لا يرفعون شيئا اي بغير حق او فوق منزلته التي يستحقها الا وضعه الله تعالى في الدنيا
او في الاخرة هب عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة التحتية المشددة مرسلا بفتح السين او بكسرها
حديث ان الناس لم يعطوا شيئا من الخصال الحميدة خيرا من خلق الحسن فان الخلق يرفع
صاحبه الى دار الاخيار ومنازل الابرار في الاخرة وفي مدة الدار طب عن اسامة بن شريك الثعلبي
مثلثة ومهملة حديث ان النبي انه فيه للعهد لا يموت والمراد به هنا الرسول بقرينة
قوله حتى يومه بعض امته اي يتقدمه موت بعض امته والمراد لا يموت حتى يصلي بعض امته اماما
وقد ام المصطفى ابو بكر وابن عوف حم عن ابي بكر الصديق حديث ان النذر يعني نذر اليتيم
بالتشديد اي بذر في من ابن ادم شيئا لم يكن الله تعالى قدره له ولكن النذر يوافق القدر بالغيرية اي
بصادقها فقدره الله في الازل فيخرج ذلك من مال البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج فالنذر لا يغني
شيئا فلا يسوق له قدرا لم يكن مقدرا ولا يرد شيئا من القدر هـ عن ابي هريرة وهو في البخاري
بمعناه حديث ان النهبة كغرفة اسم للمنهوب من غنيمة او غيرها لكن المراد هنا الغنيمة
لا تحل ان المنتهب باخذ على قدر قوته لا على قدر استحقاقه فيؤدي الى ان ياخذ بعضهم حظه الى وبعضهم
بعضهم حقه حب ك عن ثعلبة بن الحكم الليثي ورجاله ثقات ان النذر لا يقدم شيئا ولا
يؤخر لمن المقدر وانما يستخرج به من مال البخيل كما مر حم ك عن ابن عمر بن الخطاب قال الحاكم
على شرطهما واقره حديث ان النهبة من الغنيمة ومثلها كالحق الغير لان العبرة بعموم
اللفظ لا بخصوص السبب لا تحل بما ياخذه الانسان فوق حقه باختطاف من غير حق لغيره لضعف
عن نيقاوسة حرام كالميتة فليس باحل منها اي فلا اثم ه عن رجل من الانصار وجهالة الصحابي لا تضر
لانهم عدول حديث ان الهجرة اي لا تنقطع من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع
اي لا ينتهي حكمها ما دام الجهاد باقيا حم عن جنادة بضم الجيم ابن امية الازدي باسناد صحيح
حديث ان الهدي الصالح اي الطريقة الصالحة والسمت الصالح اي الطريق المنقاد والاقتصاد
اي سلوك القصد في الامور والدخول فيها برفق جزء من خمسة وعشرين جزءا وفي رواية اكثر
وفي اخرى قال من النبوة اي هذه الخصال منحها الله انبياءه من شمائلهم وفضائلهم فاقتدوا بهم فيها
لا ان النبوة تتجزأ وان جامعها يصير نبيا د عن ابن عباس باسناد فيه ضعف حديث
ان الود اي المودة يعني المحبة تورث والعداوة تورث اي يرثها الفرع عن الاصول وهكذا والمستمر ذلك
في السلالة جيلا بعد جيل حب عن عفير رجل من العرب كان يغشى الصديق فقال له ما سمعت من رسول
الله في الود فذكره واسناده ضعيف حديث ان الولد مبخلة مجبنة بفتح الميم فيهما مفعلة
اي يحمل ابويه على البخل والجبن حتى يخلا بالمال لاجله ويتركا الجهاد بسببه ه عن يعلى بن مرة
بضم الميم الثقفي باسناد صحيح حديث ان الولد مبخلة مالمال عن انفاقه في وجوه القرب
مجبنة عن الهجرة والجهاد محزنة يحمل ابويه على كثرة الحزن لكونه ان مرض حزنا او طلبا ما
لا يمكنهما تحصيله حزنا او بخلة ومجبنة ومجهلة بفتح اوله وثالثه وكذا ما بعده لما فيه من شغل
الاسود بن خلف ابن عبد يغوث القرشي باسناد صحيح ك عن خولة بنت حكيم قالت اخذ النبي حسنا
فقبله ثم ذكره واسناده قوي حديث ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه اي
بخشعان كما يخشع الوجه فاذا وضع احدكم وجهه يعني جبهته على الارض في السجود فليضع يديه
على الارض في سجوده واذا رفعه فليرفعهما فوضع اليدين في السجود واجب وهذا الامر عن الشافعي والمراد
باليدين بطونهما الراحتين والاصابع د ن ك عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبي حديث

ان اليهود والنصارى لا يصبغون لحاهم وشعورهم فخالفوهم واصبغوها بنحو [illegible]
خضاب بما لا سواد فيه اما السواد فيحرم الا للجهاد ق د ن ه عن ابي هريرة وفي الباب غيره
ايضا ان ادم قبل ان يصيب الذنب
كان اجله بين عينيه يعني كان الموت نصب عينيه وهو الاكل من الشجرة التي نهي عن قربها
فلما اصاب الذنب جعل الله اجله خلفه اي لا يشاهده ولا يستحضره
تعالى امله بين عينيه واجله خلفه فلا يزال
يؤمل حتى يموت وشاهد ذلك الحديث ايضا بسبب المرى ويسبب نحو خصلتان الحرص وطول
الامل ابن عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصري ان ادم خلق من ثلاث تربات بضم فسكون
جمع تربة سوداء وبيضاء وحمراء فمن ثم جاء بنوه كذلك ابن سعد عن ابي ذر الغفاري
ان البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي اي لم يطلب من الله رحمة تقترن بتعظيم لانه سمع
[illegible] فهو كمن ابتغى الجود حتى يجب ان يجاد عليه
اسامة عن ابي عوف ابن مالك باسناد ضعيف ان ابخل الناس من بخل بالسلام الحارث عن انس
لانه لفظ قليل لا كلفة فيه واجره جزيل فمن بخل به بعد عدم كلفة فهو ابخل الناس واعجز الناس
من عجز عن الدعاء حيث سمع قول ربه ادعوني فلم يدعه مع فاقته وعدم المشقة عليه فيه
ع وكذا ابن حبان عن ابي هريرة
ان ابر البر اي الاحسان بينا افعل التفضيل
ان يصل الرجل يعني الانسان اهل ود ابيه بضم اوله يعني المودة
اي من بينه وبين الاب مودة بعد ان يولي الاب بكسر اللام المشددة
اي يدبر بالموت ونحوه لا تنقضي الترحم والشاهد فيصل لروحه راحة نعدد [illegible]
الموصية للحياة وذلك اشد برا له في حياته او في حضوره ومن بره عدم مصادقة عدوه قال
توددوا [illegible] ثم [illegible] انتهى صد نقل [illegible]
وسل الادب اهواه وان علا والام وان علت [illegible] اودا الاصول [illegible]
الموت الكرحم م د ت عن ابن عمر ابن الخطاب
بيت الله الكعبة وما حولها ولانه [illegible] ان ابراهيم الخليل حرم
بامر الله فاشاد [illegible] التثليث والاظهار وامنه
لابتيها مثنى لابة وهي الحرة [illegible] وانى حرمت المدينة النبوية ما بين
لا يقطع عضاهها بكسر العين المهملة وخفة الضاد المعجمة جمع عضاهة شجر
ام غيلان وكل شجر له شوك ولا يصاد صيدها وفي نحو [illegible]
اي لا ينزع فانه [illegible] لكن غير مضمون [illegible] للنسك م عن جابر ولم
يخرجه البخاري
ان ابراهيم ابني [illegible] المنكر [illegible]
العارفين [illegible]
فلذلك [illegible] ان مات في الثدي اي في سن رضاع الثدي جوم
عشر او ثمانية عشر شهرا وان له ظئرين بكسر الظاء المعجمة اي مرضعتين من
الحور يكملان رضاعه في الجنة بتمام عامين لكونه مات قبل تمام [illegible]
واللام [illegible] المنكر او الشاك لكون ذلك [illegible] الانكار الذي [illegible]
للعادة حم م عن انس ابن مالك
ان ابغض الخلق اي المخلوقات
الى الله تعالى العالم الذي يزور العمال عمال السلطان لا لنزيارته توجب

سرا منتهم والتشبه بهم وبيع الدين بالدنيا ابن لال وكذا الديلمي عن ابي هريرة ضعيف
محمد ابن الشاح ان ابغض عباد الله الى الله العفريت بالكسر الشرير الخبيث من بني ادم المتفرت
اي القوي في شيطنته الذي لم يرزا في ماله ولم يصب بالرزايا فيما مات وما
ولد بل لا يزال ماله موفرا واولاده باقون لان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه
نافعا لرتبته عند ربه وهذا اخرجه مخرج الغالب هب عن ابي عثمان النهدي واسمه عبد
الرحمن مرسلا ان ابليس يضع عرشه اي سرير ملكه على الماء اي البحر ويتخذ عليه ثم يبعث سراياه
جمع سرية وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده واعوانه الى من يظلمهم المغوي بني ادم واقتنانهم
وايقاع البغضاء والشرور بينهم فادناهم اي اقربهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم اليه فيقول
فعلت كذا وكذا اي وسوست بنحو قتل او سرقة او شرب خمر فيقول له ما صنعت
شيا استحقارا لفعله واحتقارا له ويجيء احدهم فيقول له ما تركته يعني الرجل حتى فرقت بينه
وبين اهله اي زوجته بالطلاق فيدنيه اي يقربه منه ويقول نعم انت بكسر النون وسكون العين نعم المدح
مقدما [illegible] او العمل [illegible]
[illegible]
والانقطاع النسل حم م عن جابر ابن عبد الله حديث ان ابليس يبعث
اي يرسل اشد اصحابه في الاغواء والضلال واقوى اصحابه على الصد عن طريق الحق الى من يفعل
المعروف اي ما حث عليه الشرع ونائله بان يتصدق فيمنه او يتصدق ... النبي
او بيع في ماله او يوكل زقته وغير ذلك فيوسوس البر ويحوفه [illegible] الفقر ونحوه
الاثنى طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحكم ابن منصور
ان ابن ادم لحريص على ما منع اي شديد الحرص على تحصيل ما منع منه باز الانجهد قيد لما طبع
له من شدة المنوع عنه فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ان ابن ادم ان اصابه حر قال حس
بكسر الحاء وشد السين كلمة يقولها الرجل اذا اصابه ما مضه واحرقه تاوه وان اصابه
برد حس يعني من قلقه وقلة صبره ان اصابه الحر قلق وتضجر وان اصابه البرد كذلك
حم طب عن خولة بنت قيس الانصارية باسناد صحيح وان ابني هذا
يعني الحسن سيد اي حليم كريم متحمل لعل الله ان يصلح به اي بسبب تركه
وعزله نفسه عن الامر وتركه لمعاوية اختيارا بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان
ذلك فانه ترك الخلافة لمعاوية من قلة ولا ذلة بل رحمة للامة وصونا لدمائها
وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع حم خ م عن ابي بكرة بفتح الباء والكاف والراء
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من العدو في الحرب
بحيث تعلوه السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعني الجهاد طريق الوصول الى ابوابها
اي ابوابها مفتوحة والقصد الحث على الجهاد حم م ت عن ابي موسى
ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس اي ميلها عن وسط السماء المسمى بلوغها النهار
بالاستواء فلا ترتج بمثناة فوقية وجيم مخففة لا تغلق حتى يصلى الظهر فاحب ان يصعد
اليها عمل صالح اي في تلك الساعة اي عمل صالح يعلا
اربع ركعات قبله وتمامه عند مخرجه احمد قلت يا رسول الله تقرا فيهن
كلهن قال نعم قلت فيهما سلام فاصل قال لا حم عن ابي ايوب الانصاري

باسناد فيه ضعف
ان اتقاكم اي اكثركم تقوى واعلمكم اي اكثركم علما بالله انا
[illegible] علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الالهية
على وجه لم يقع لغيره وكلما زاد علم العبد بربه زاد تقواه وخوفه خ عن عائشة وغيرها ان اتقى
عباد الله الى الله اي من احبهم اليه انصحهم لعباده اي اكثرهم نصحا لهم فان الدين النصيحة كما
في الحديث الا في عبد الله في كتاب الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري
ان احب عباد الله الى الله احبهم اي انسانا حبب الله اليه المعروف وحبب اليه فعاله لان المعروف
من اخلاق الله وانما يفيض من اخلاقه على من هو احب خلقه اليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضاء
الحوائج للناس وابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وهذا لما
كان فيه الاسلام او الاوراد النهارية واولها خط عن ابن عمر ثم ضعفه بالوقاصي وقال كان كذابا
ان احب الناس الى الله يوم القيامة اي اسعدهم بمحبته لهم وادناهم منه مجلسا اي اقربهم من محل
كرامته وارفعهم عنده منزلة امام عادل الا اساله قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وابغض
الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر في حكمه على رعيته والمراد بالامام ما يشمل الامام الاعظم
ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
ان احب اسمائكم الى الله على ارادة التسمي بالعبودية عبد الله وعبد الرحمن لان كلا منهما يشتمل على
الاسماء الحسنى [illegible] نسمى بها والاحب في حقنا اسم محمد واحمد م عن
ابن عمر ابن الخطاب ان احدا بضمتين جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن الجبال هنالك
جبل يحبنا ونحبه حقيقة او مجازا على ما مر عن انس ابن مالك
وهو على ترعة من ترع الجنة اي على باب من ابوابها وعير اي وجبل عير وهو معروف هناك
ان احدا جبل يحبنا ونحبه على ترعة من ترع النار اي على باب من ابوابها طس عن انس ضعيف لضعف عبد الله ابن مكنف
ان احدكم اذا كان في صلاة فرضا او نفلا فانه يناجي ربه اي يخاطبه ويساره
باتيانه بالذكر والقراءة فلا يبزقن بين يديه اي لكبرياء تلقاه الجهة القبلة
لانه استخفاف يعظم الجهة ولا عن يمينه اي ما في جهته فنفى على ان فيها ملائكة الرحمة
ولهم مزية على ملائكة العذاب ولكن يبصق عن يساره وتحت رجليه فقدمه اي اليسرى
واذا كان في المسجد [illegible] الا في نحو ثوبه ق عن انس ابن مالك حديث
ان احدكم اي مادة خلق احدكم وما يخلق منه احدكم يجمع من الاجماع لا من الجمع خلقه
اي يحرز ويقر مادة خلقه في بطن امه اي رحمها اربعين يوما ليتخمر وهو فيها
نطفة اي مني في مدة تلك الاربعين ثم علقة هذه الاربعين يكون علقة قطعة دم غليظ
جامد مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم يكون في تلك الاربعين الثانية يكون في ذلك المحل
مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم بعد انقضاء الاربعين
الثالثة يرسل الله الملك اي الملك الموكل بنفوس تبيينه الله حتى يتكامل بنيانه وتتشكل
اعضاؤه فينفخ فيه الروح وهي ما به حياة الانسان ويامر اي يامره الله الملك باربع
كلمات اي بكتابة اربع قضايا ويقال له اي للملك اكتب بين جبينه كما في خبر البزار
اجله اي مدة حياته ورزقه كما وكيفا حراما وحلالا وعمله كثيرا وقليلا صالحا وفاسدا
وشقي وهو من استوجب النار وسعيد وهو من استوجب الجنة وقدم الشقي لانه اكثر

ثم ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته فوالذي لا اله الا غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة من الطاعات الاعتقادية قولية او فعلية حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع تمثيل للقرب
من الجنة فيسبق عليه الكتاب اي يغلب عليه كتاب الشقاوة فيدخل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار بيان لان الخاتمة انما هي على وفق الكتابة ولا عبرة بظواهر
الاعمال قبلها بالنسبة لحقيقة الامر وان اعتبرت من حيث كونها علامة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع يعني شيء قليل جدا فيسبق عليه الكتاب كتاب
السعادة فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة بحكم القدر الجاري من الله الخالق
الدواعي والصوارف في قلبه الى ما يصدر عنه من افعال الخير فمن سبقت له السعادة
صرف قلبه الى الخير وختم له به وعكسه بعكسه وسئل بعضهم ما الحكمة في ان الناس من يعيش
بعضهم مسلما ويموت كافرا وعكسه ويعيش البعض كافرا ويموت كافرا وعكسه فقال
هذا من توفيق الله تعالى حيث قال تعالى الست بربكم وخروا سجدا فسجد السعود ومن البعض
فلما راى الذين لم يسجدوا والبعض الذين سجدوا وفي البعض منهم سجد ادنى البعض فلما
الساجدون الاولون رؤسهم من الارض لسجدة وسجد واعقبهم لم يسجد فقالوا لم يسجد
والبعض منهم لم يسجدوا فالذين لم يسجدوا فظلم الذين يعيشون كفارا ويموتون
كفارا واما الذين سجدوا واداموا السجود ثم الذين عاشوا مسلمين ويموتون وهم
مسلمون واما الذين لم يسجدوا لانتهائهم الذين يعيشون كفارا ثم يموتون مسلمين
واما الذين سجدوا وانتهوا ولم يسجدوا ثانيا فهم الذين عاشوا مسلمين ثم يموتون كفارا
مسلمين ق عن ابن مسعود عبد الله وزعم الخطيب البغدادي ان كلام النبي الى قوله او
سجيه وما بعده كلام ابن مسعود لكنه في مسلم من حديث سهل حديث
ان احدكم اذا قام يصلي انما يقف يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه اي بما ذا يناجيه من القول
على سبيل التعظيم والادب ومواطاة القلب اللسان وتوفية التذكر والتلاوة ك عن ابي
هريرة وغيره حديث ان احدكم مراة اخيه اي بمنزلة مراة يرى فيها ما في
من شعث فيصلحه فاذا راى به اي علم بحوبه ما لو شانه اذا اي قذرا من المخاط والبزاق ونحو
فليمطه اي يزيله عنه ندبا فانه يبقاه بعيبه في الاوجه ان المراد الذي يشمل
المعنوي ت عن ابي هريرة حديث ان اخساب اهل الدنيا جمع حسب
بمعنى الكرم والشرف الذين يذهبون اليه اي يعولون عليه قال الحافظ العراقي كذا
وقع في اصلنا من مسند احمد الذي ونسخة الذي وكذا رواه النسائي هذا
المال يعني شان اهل الدنيا رفع من كثر ماله ولو وضيعا وضعة المقل ولو كان ذا نسب
رفيعا حم ن ك حب عن بريدة ابن الحصيب باسناد صحيح هو حديث
ان احسن الحسن هو الخلق بمعنى الحسن اي الحسنة الكبرى الموروثة ما تملكه
الفاضلة مع طلاقة الوجه والمداراة والملاطفة لانه بذلك تالف القلوب
وتنتظم الاحوال المستغفري ابو العباس في مسلسلاته انه يحسن بالمسلسل ثم
المسلسلة وابن عساكر في تاريخه عن الحسن امير المؤمنين ابن علي امير المؤمنين
باسناد ضعيف حديث ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء
بكسر الوقفية نبت يشبه ورق الزيتون يخلط بالوسمة ولا يصادها النهي

عن الخضاب بالسواد لان الكتم انما يسود منفردا (ت) عن ابي ذر الغفاري ان احسن ما
زرتم به الله يعني ملائكته في قبوركم ومساجدكم البياض اي الابيض البالغ البياض اي افضل ما تلبسون يوم تحقه
البياض (ه) عن ابي الدرداء ان احسن الناس قراءة من اذا قرا
القرآن يتحزن به اي يقرؤه بتخشع وترقيق وذلك يخشع القلب فتنزل الرحمة (طب) عن
ابن عباس ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فاخذ الاجرة على تعليمه جائزة كالاستئجار
لقراءته والنهي عنه منسوخ او مؤول (خ) عن ابن عباس ووهم من عزاه للشيخين معا
ان احق الشروط ان توفوا به ... اي بالوفا ما
استحللتم به الفروج خبره يعني الوفا بالشروط حق واحقها بالوفا الشيء الذي استحللتم
به الفروج وهو نحو المهر والنفقة فانه التزمها بالعقد فكانها شرطت (حم ق ع) عن عقبة بن
عامر الجهني
ان احاشدا اي ... وبينهم اسم الصاد والتخفيف
والمد زيادة ابن الخائف هو الذي اذن للصلاة ... لها فهو الذي يقيم الصلاة غيره يعني
هو احق بالاقامة ممن لم يؤذن لكن لو قام غيره اعتد به (حم د ت ه) عن زياد بن الحرث الصدائي
بالضم والمد نسبة الى صداء حي من اليمن قال امرني المصطفى ان اؤذن للفجر فاذنت فاراد
بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف
ان اخوف ما اخاف اي ان من
اخوف شيء اخافه على امتي بعدي الائمة جمع امام وهو مقتدي القوم المطاع فيهم المضلون
يعني اذا استقصيت الاشيا المخوفة لم يوجد اخوف من ذلك (حم طب) عن ابي الدرداء وفيه راويان
مجهولان
ان اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي قول ... الله
اي كثير علم اللسان جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة يتاكل بها واتهمه يتعزز بها يدعو
الناس الى الله ويفر هو منه (حم) عن عمر بن الخطاب باسناد رجاله موثقات محتج
بهم في الصحيح
ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عبر
به تلويحا لكونهم الغافلين كذلك ابدا وانه افحش الفحشا لكل من اوجده الله في هذا
العالم جعله يعمل خاصا لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فمن
عكس فقد ابطل حكمته (حم ت ه ك) عن جابر باسناد حسن
ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله قيل اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون ... ان اخوف
ما اخاف على امتي ... ولكن اعمالا لغير الله الشرك الخفي
الى اخوف ما اتخوف على امتي الرياء والسمعة وشهوة خفية للمعاصي
يعني يرى احدهم الناس بتركه المعاصي وشهوتها في قلبه مخبأة وقيل الريا ما ظهر من العمل
والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على عمله (ه) عن شداد بن اوس ضعيف لضعف رواد
الحسن بن ذكوان ان ادنى اهل الجنة زاد في رواية وليس فيهم دني منزلة الحي ...
الجنة كسر الجيم جمع جنة بفتحها ونعمة بفتح النون والعين ... وعيشة
او بكسر ففتح جمع نعمة كسدر وسدرة وحدم مسيرة الف سنة كناية عن
كون الناظر سلك في الجنة ما يكون مقدار مسيرة الف سنة لان الممالك في الجنة
خلاف ما في الدنيا واكرمهم على الله اعظمهم كرامة عنده واوسعهم ملكا من ينظر الى
وجهه اي ذاته تقدس وتعالى عن الجارحة غدوة وعشيا اي مقدارهما اذ الجنة
لا غدوة فيها ولا عشية اذ لا ليل ولا نهار ثم ... تم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة (ت) عن ابن عمر باسناد ضعيف

ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة فيها غرفها حيث
غرفة وابوابها اي وحجرها وسائر اجزائها وليس ذلك ببعيد اذ هو القادر على كل شي هناد ابن ابراهيم
السري في الزهد اي في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير مصغرا مرسلا وهو الليثي قاضي مكة حديث
ان ارحم ما يكون الله بالعبد اي الانسان المؤمن اذا وضع في حفرته اي اللحد وخده لانه اعظم اضطرارا
منه ولهذا قال القائل ان الذي الوحشة في داره يؤنسه الرحمة في ظلمة لحده
(فر) عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان ارواح الشهدا في طير خضر ماذكور
الطائر ظرفا لها وليس ذلك بحصر واجسنا لانها تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في الفضا او انها نفسها
تكون طيرا بان تتمثل بطائر الجنة بصورته كتمثل الملك بشرا سويا تعلق بضم اللام تاكل من ثمر الجنة وفي حديث
اخر ان ارواحهم بنفسها تصير طيرا قال ابن رجب كان اهل القبور وهذا افتيتم منها الراجعة
الطير وشكله وكيفية تعدية فان روح الانسان انما هي على صورته ومثاله وشكله انتهى وقال القاضي عياض
ثم قال بعض مشايخي ايضا ان الروح جسم لطيف متصور بصورة الانسان داخل الجسم وقال التوربشتي
اراد بقوله ارواحهم في طير خضر ان الروح الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد مفارقة البدن
يهيا لها طير اخضر تنتقل الى جوفه ليتعلق ذلك الطير من ثمرة الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة
ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح تحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامره تعالى طيرا
اخضر كتمثل الملك بشرا وعلى اية حال كانت فالتسليم واجب علينا الورود البيان الواضح على ما اخبر عنه
الكتاب والسنة وورد صريحا ولا سبيل الى خلافه وهذا اصرح كما قال ابن القيم في نحو الارواح للجنة
قبل القيامة ومفهوم الحديث ان ارواح غير الشهدا ليست كذلك وروى الحكيم انما نسمة المؤمن طائر تعلق
في شجر الجنة حتى يرجعه الله يوم القيامة الى جسده وفيه ان روح المؤمن الشهيد مثل المؤمن
الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للمعتزلة (ت) عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح الا محمد بن
اسحاق
ان ارواح المؤمنين في السما السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة
قال في المطامح الاصح ما في هذا الخبر مقر الارواح في السما واليها نحو اهل طير ترتفع في الجنة
والروح كما قال البيضاوي جوهر نيرك بذاته لا بغيره كالبدن (فر) عن ابي هريرة ضعيف
لضعف ابي ... وغيرهما
ان ازواج اهل الجنة زاد في رواية من
الحور ليغنين ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط اي باصوات حسان ما سمع مثلها
وتمام الخبر وتمامه وان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام (طس) عن ابن عمر
باسناد رجاله ثقات
ان اشد وفي رواية لمسلم ان من اشد الناس عذابا
يوم القيامة المصورون لصورة حيوان تام لان الاوثان التي كانت تعبد كانت بصورة
الحيوان (حم م) عن ابن مسعود عبد الله
ان اشد اي من اشد الناس
ندامة يوم القيامة رجلا يعني انسانا مكلفا باع اخرته بدنيا غيره اي استبدل حظه الاخروي
حصول حظ غيره الدنيوي واثره عليه (تخ) عن ابي امامة الباهلي
ان اشر الناس
منزلة عند الله من تخافه الناس لفحشه وان اشد الناس تكذيبا للناس من اكذبهم حديثا فالصدوق
يحمل كلام غيره على الصدق لاعتقاده قبح الكذب والكذوب يتهم كل مخبر بالكذب لكونه
شاهدا ابو الحسن القزويني في اماليه الحديثية عن ابي امامة الباهلي
ان الطيب طعامكم اي ... ان ... سم النار ... مطبوخ
او ... ونحو ذلك (ع) في طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين ان اطيب الكسب كسب

التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا اي اخبروا لم يكذبوا اعن السلعة وثمنها لم يكذبوا في اخبارهم للمشتري
واذا ائتمنوا اي ائتمنهم المشتري في نحو اخبارة بما قام عليه او لكونه لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا
عليه من ذلك واذا وعدوا بعقود فادين التجارة لم يخلفوا الخيار واذا اشتروا شيئا لم يذموا في
مدحها اي لم يتجاروا واقبلوا فان فقد منهم شيئا فلهو من اخسهم كما هو عادة التجار الان واذا كان
عليهم ديون لم يمطلوا اياها فيها واذا كان لهم دين لم يقتضوها لم يعسروا ويشدد على المديون
حيث لا عذر (هب) عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ان اطيب ما اكلتم اي احله
واصفاه من كسبكم اي مما كسبتموه من غير واسطة لقربه للتوكل وكذا بواسطة اولادكم كما يشير بقوله
وان اولادكم من كسبكم لان ولد الرجل بعضه وحكم بعضه حكم نفسه وسمي الولد كسبا مجازا
وتفقة الاصل الفقير تلزم فرعه عند الشافعي (تخ ت ن ه) عن عائشة باسناد
حسنه الترمذي وصححه ابو حاتم ان اعظم الذنوب اي من اعظمها ان يلقاه بها عبد اي يلقى الله
متلبسا بها بعد الكبائر التي نهى الله عنها في الكتاب والسنة
ان يموت الرجل يعني الانسان وعليه دين جملة حالية لا يدع لا يترك له قضاء جعله دون الكبائر
لان الاستدانة الكبائر لعينها محرم غير محرمة والتاثيم بعد وفاته بسبب عارض
من تضييع حق الادمي واما الكبائر فمنهية لذاتها (حم د) عن ابي موسى الاشعري واسناده جيد
حديث ان اغبط الناس اي من اعظمهم حظا باجمع خطيئة يوم القيمة وفي الاسم
يوم القيمة اكثرهم خوضا في الباطل اي سعيا فيه اي مما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
ابن ابي الدنيا ابو الحرمي كتاب فضل الصمت ... عن قتادة مرسلا
ان اعمال تعرض زاد في رواية على رب العالمين يوم الاثنين ويوم الخميس لا يعارضه حديث
يرفع عمل الليل قبل النهار لانها تعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال
السنة كلها في شعبان عرضا بعد عرض ولكل حكمة استاثر الله بها او اطلع عليها من شاء (حم)
عن اسامة بن زيد باسناد حسن اذا اعمال العباد تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة الجمعة
فتقبل الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع رحم اي قريب بنحو اساءة او هجر فلا يقبل منه
ثواب فيه وان كان صحيحا (حم) عن ابي هريرة ورجاله ثقات
ان اغبط الناس عندي اي احسنهم حالا في اعتقادي لمؤمن خفيف الحاذ
بحاء مهملة وذال معجمة مخففة اي قليل المال خفيف الظهر من العيال قال المولود من رحمة
الله بلا ولم او جيم فقد صحف ... فتن الذكاح المولود في اثر بحيث منها على
دينه ... في خبر مثل هو ... وزعم انه هذا منسوخ بذلك وهم لان النسخ لا يدخل
الخبر ... ذو حظ من الصلاة اي ذو راحة من مناجاة الله فيها واستغراق في المشاهدة
ومنه خبر ارحنا يا بلال بالصلاة احسن عبادة ربه تعميم بعد تخصيص المراد
اجادتها على الاخلاص وعليه فقوله واطاعه في السر عطف تفسير على احسن وكان غامضا
في الناس اي مغمورا فيهم غير مشهور فيهم لا يشار اليه بالاصابع بيان وتقرير لمعنى
المغموض وكان رزقه كفافا اي بقدر الكفاية لا يزيد ولا ينقص فصبر واعاد لا ريئس
من انما كل ذلك الصبر وبه تقوى الطاعة ويقنع بالكفاف عجلت منيته اي سلبت
روحه بالتعجيل لقلة تعلقه بالدنيا وغلبة شغفه بالاخرة وقل تراثه وفي رواية وقلت
بواكيه اي لقلة عياله وهوانه على الناس قال الحكيم وهذه صفة اويس القرني

واضرابه من اهل الظاهر في الاولياء من هو ارفع درجة من هولاء وهو عبد قد استعمله الله وهو
في قبضته به ينطق وبه يبصر وبه يسمع وبه يبطش جعله الله صاحب لوا الانبياء وامان اهل
الارض ومنظر اهل السما وخاصة الله وموضع نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ويحيي
المستنير بنوره ... الاوليا وقدم يده وهو القايم بالثنا على ربه بين يدي المصطفى يباهي
به الملائكة ويقرع عنيه به خلقه حكمته واهدى اليه توحيده وهو القطب (حم ت ك) وصححه عن ابي
امامة وضعفه ابن القطان والذهبي وغيره ورد من تصحيح الحاكم وغيره حديث
ان افضل الضحايا اجمع الضحية اغلاها بكسر الجيم اي ارفعها ثمنا واسمنها اي اكثرها شحما
يعني التضحية بها اكثر عند الله من التضحية بالرخصة الهزيلة فاضلها وفضل من
(حم ك) عن رجل من الصحابة حديث ان افضل المؤمنين جهادا في سبيل الله اي
يقصدا اعلا كلمة الله يعني هو اكثر الاعمال ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال
الصلاة (طب) عن بلال المؤذن ان افضل عباد الله يوم القيمة حضه لانه يوم الجزا وكشف
الغطا الحمادون لله اي الذين يكثرون حمده اي الثنا عليه على السرا والضرا (طب)
عن عمران بن حصين ان افواهكم طرق القرآن اي للمنطق بحروف القرآن عند تلاوته فطيبوها
بالسواك اي نظفوها بما يزيل ذلك فان الملك يضع فمه على فم القاري فيتاذى بالريح الكريه
ابو نعيم في كتاب السواك والسجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي باسناد ضعيف
حديث ان اقل ساكني الجنة النسا اي في اول الامر قبل خروج عصاتهم من النار فلا
دلالة فيه على ان النسا في الدنيا اقل من الرجال في الجنة (حم م) عن عمران بن حصين حديث
ان اكبر الاثم عند الله اي من اكبره واعظمه عقوبة ان يضيع الرجل من يقوت اي من تلزمه
قوته اي مؤنته من نحو زوج واصل وفرع وخادم (طب) عن ابن عمرو ابن العاص حديث
ان اكثر ... الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة لان من كثر اكله كثر
شربه وكثر نومه وكسل جسمه ومحقت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يعبا
به يوم القيامة به فيصير فيها ... ولا حبيبا خبرانه (ك) عن سلمان الفارسي باسناد فيه
لين ان اكثر شهدا امتي لاصحاب الفرش بضمتين جمع فراش اي الذين يالفون النوم
على الفراش يعني استحلوا نحو الشيطان والنفس الذي هو الجهاد الاكبر مع مجاربة
الكفار الذي هو الجهاد الاصغر ورب قتيل بين الصفين في قتال الكفار الله اعلم
بنيته هل هي لتكون كلمة الله العليا وظهور دينه ولنيل الغنائم او لنيل الحظ من الفخر
(حم) عن ابن مسعود باسناد فيه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات حديث
ان اماكم وفي رواية وراءكم عقبة كؤودا بفتح الكاف شاقة المصعد
عقبة لا يجوزها المثقلون من الذنوب الا بمشقة عظيمة وكرب شديد وذلك
العقبة هي بعد الموت من الشدائد والاهوال (طب ك) عن ابي الدرداء وقال
الحاكم صحيح واقره الذهبي حديث ان امتي اي امة الاجابة يدعون اي
المتوضوؤن منهم يدعون بضم اوله مبنيا للمفعول يوم القيامة الى موقف الحساب او الميزان
او الصراط او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك غرا بالضم جمع اغر
اي ذوو غرة واصلها بياض بجبهة الفرس فوق الدرهم ... يكون لهم من
النور في الاخرة محجلين من التحجيل واصلها بياض في قوائم الفرس من اثار الوضوء

بفتح الواو وجوز فتحها فمن استطاع اي قدر منكم ان يطيل غرته اي وتحجيله
وخصها لسمولها له او لكون محلها اشرف الاعضا واول ما يقع عليه النظر فليفعل بان
يغسل وجهه من مقدم راسه وعنقه زائدا على الجزء الذي فوق كعبيه ورجليه ق عن ابي
هريرة وغيره ان امتي امة [illegible] لن [illegible] عليهم في ضلالة
ولهذا كان اجماعهم حجة فاذا رايتم خلافا في امر الدين كالعقائد والديانات
وشان الامامة العظمى فعليكم بالسواد الاعظم اي الزموا متابعة جماهير المسلمين
فهو الكثير هو الحق الواجب [illegible] هـ عن انس بن مالك
باسناد ضعيف ان هذه الامة امة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة
يتكلموا في الولدان اي اولاد المشركين هل هم في النار مع آبائهم او في الجنة او كانوا
من المواظ والقدر [illegible] اي اسناد افعال العباد الى قدرتهم طب والبزار عن
ابن عباس ورجاله رجال الصحيح ان امين هذه الامة اي الثقة
المرضي ابو عبيدة عامر بن الجراح اي هو اخص بوصف الامانة من غيره ولذلك قال عمر
عند عهده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته وان حبر بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة
هذه الامة اي عالمها عبد الله بن عباس ترجمان القرآن اي انه بيّن [illegible] حظ عن
ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كوثر بن حكيم ان اناسا من
امتي بعدي اي بعد وفاتي يود احدهم لو اشترى رؤيتي باهله وماله
هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ك عن ابي هريرة وصححه واقروه
ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين اي يتفقهون في الحكمة ويقرؤون القرآن
ويقولون اي يقول بعضهم لبعض نأتي الامراء اي ولاة امور الناس فنصيب من دنياهم
حظا يعود نفعه علينا ونعتزلهم بديننا فلا نشاركهم في ارتكاب المعاصي ونعتزل
مخالطة او البلاء والاعانة من ذلك دنياهم كما لا يجتنى من القتاد شجر الشوك الكثير
الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا لان الدنيا خضرة حلوة وزمامها بايدي
الامراء ومخالطتهم تجر الى طلب ما ضاهاهم وتحسين حالهم والتبجح لهم وذلك دسيسة
[illegible] عن ابن عباس ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار
فيقولون بما دخلتم الجنة لا انما نعلم منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل اي نامر بالمعروف
ولا نأتيه وننهى عن المنكر ولا نفعله طب عن الوليد بن عقبة ابن ابي معيط ضعيف لضعف
ابي بكر الداهري ان انواع البر نصف العبادة والنصف الآخر الدعاء [illegible]
[illegible] ثواب جميع انواع البر [illegible] احدهما وهذا على سبيل المبالغة
في مدحه والحث عليه ابن صصرى في اماليه عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان اهل الجنة ياكلون ويشربون اي يتنعمون فيها بذلك تنعما لا عن جوع
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبصقون بكسر الفاء وضمها يبصقون
كاهل الدنيا ولا يمتخطون ايضا لكن طعامهم ذلك جشاء
[illegible] كرشح المسك اي عرق يخرج من ابدانهم رائحته كالمسك يلهمون التسبيح والتحميد
اي يفعلون لهما كما تلهمون النفس [illegible] اي تسبيحهم وتحميدهم جرى مجرى

الانفاس كما تلهمون انتم النفس اي لا يتعبون من ذلك لا يشغلهم عنها
حم م عن جابر بن عبد الله
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف
اي ينظرون اهل الغرف جمع غرفة وهي بيت صغير فوق الدار والمراد هنا القصور العالية كما
تتراءون تبصرون الكواكب في السما اذا انهم يضيئون لاهل الجنة اضاءة الكواكب لاهل
الارض في الدنيا حم ق عن سهل بن سعد الساعدي
ان اهل الجنة
ليتراءون من فوقهم كما تتراءون انتم الدنيا الكوكب الدري بضم الدال وشد الرا مكسورة
نسبة الى الدر لصفا لونه وخلوص لونه الغابر بغين معجمة وموحدة تحتية اي الباقي في
الافق بعد انتشار الفجر وهو حينئذ يرى كالصوء في الافق نواحي السما من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم يعني يرى اهل الغرف كذلك لتزايد درجاتهم على من سواهم حم ق عن ابي سعيد وقال
حسن صحيح ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل
منهم منزلة كما ترون الكوكب الطالع في افق السما اي طرفها وان ابا بكر الصديق وعمر
الفاروق منهم وانعما اي زادا في الرتبة وتجاوزا تلك المنزلة الى المراد ما دالي النعيم حم
ت هـ حب عن ابي سعيد الخدري طب عن جابر بن سمرة ابن عساكر في تاريخ الشام
عن عمرو ابن العاص وعن ابي هريرة ان اهل عليين ليشرف احدهم
على الجنة ليسطع لهما من بحار علال فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر
لاهل الدنيا فاصل الوان اهل الجنة البياض كما في الاوسط للطبراني عن ابي هريرة وان
ابا بكر وعمر منهم اي من اهل عليين وانعما اي زادوا فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين
ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الخدري
ان اهل الجنة ليتزاورون
اي يزور بعضهم بعضا فيها على النجائب وهي عتاق الابل التي يسابق عليها بيض كانهن الياقوت اي الابيض اذ هو انوع وليس في الجنة شيء من البهائم الا الابل
والطير سائر انواعها وهذا في بعض الجنات فلا ينافي ان في بعض جنتها الخيل طب عن
ابي ايوب الانصاري ضعيف لضعف جابر بن نوح ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى
كل يوم مرتين اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين فيقرا عليهم القرآن زاد في رواية فاذا
سمعوه منه كانهم لم يسمعوه قبل ذلك وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه
اي الذي يستحق ان يكون مجلسا له على قدر رتبته على منابر من الدر والياقوت
والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال اي بحسبها فمن يبلغ به عمله ان يكون رتبته
ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا ابنية المعادن وترفع
الدرجات في الجنة بالاعمال ونفس النجوم بالفضل فلا تقر اعينهم قط اي تسكن
سكون سرور كما تقر بذلك اي يتغشاهم ذلك المقعد وسماعهم للقرآن ولم
يسمعوا شيئا اعظم منه في اللذة والطرب ولا احسن منه في ذلك ثم ينصرفون
راجعين الى رحالهم اي منازلهم وقرة اعينهم اي سرورهم ولذتهم بما نالهم [illegible]
ناعمين اي متنعمين فلا يزالون كذلك الى مثلها اي مثل تلك الساعة من الغد
يدخلون عليه ايضا وهكذا الحال لا نهاية له الحكيم الترمذي عن بريدة
ابن الحصيب الاسلمي باسناد فيه مقال
ان اهل الجنة ليحتاجون
الى العلما اي الى علما الآخرة في الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى في كل جمعة م

اي مقدارها من الدنيا وهذه زيادة النظر كانهم والمراد زيادة سماع القرآن فيقول لهم تمنوا علي
ما شئتم فيلتفتون الى العلما اي يعطون عليهم فيقولون ذلك البر فيقول لما ذا تتمنى فيقولون
تمنوا عليه كذا وكذا بما في صلاحهم ونفعهم فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا
وفيه اشارة الى تفضيل احد [illegible] عن جابر بن عبد الله
ضعيف لضعف مجاشع وغيره ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها يسمعون اطيط اي
تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه في تفسيره عن ابي امامة الباهلي
حديث ان اهل البيت من بيوت الدنيا ليتتابعون اي يتبع بعضهم بعضا في المرفوع
في النار بالرجم حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها وان اهل البيت ليتتابعون
في الجنة حتى ما في رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها لان كل من صلح يوم القيامة
شفاعة فاذا كان من اهل الصلاح يشفع في اهل بيته فان لم يكن فيهم من هو كذلك اجتمعهم العقاب
طب عن ابي جحيفة مصغرا واسمه وهب وفيه رجال مجهول وبقية رجاله ثقات حديث
ان اهل النار نار جهنم ليبكون بكا الحزن حتى لو اجريت بالبنا للمفعول السفن في دموعهم لجرت
لكثرتها ومصيرها كالبحر العجاج وانهم ليبكون الدم اي بدموع لونها لون الدم لكثرته
وطول عذابهم ك عن ابي موسى الاشعري وصححه واقروه حديث
ان اهل النار ليعظمون في النار اي في جهنم حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه محل الردا
من منكبيه مسيرة سبعمائة عام المراد به التكثير لا التحديد وغلظ جلد احدهم اربعين ذراعا
وضرسه اعظم من جبل احد اي اعظم قدرا منه طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن
حديث ان اهل البيت ليقل طعمهم بالضم اي اكلهم للطعام فتستنير بيوتهم اي تشرق
وتضي وتتلالا نورا ويظهرات المراد بقلة الطعم القليل طص عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ان اهل البيت اذا تواصلوا اي وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر اجرى الله تعالى
عليهم الرزق اي يسره لهم ووسعه عليهم ببركة الصلة وكانوا في كنف الله اي حفظه ورعايته عد وا
ابن عساكر عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث ان اهل السما لا يسمعون شيئا من اهل
الارض الا يسمعون شيئا من اصواتهم بالعبادة الا الاذان للصلاة فان اصوات المؤذنين تصل
الى عنان السما حتى يسمعها الملا الاعلى ابو الشيخ ابن عبد الله ابن ابراهيم الطرسوسي بفتح الطا
والرا وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة في جزء المعروف عد وكذا الديلمي
عن ابن عمر قال ابن الجوزي حديث لا يصح حديث الجنة اي الرجال منهم ان اهل
الجنة اذا جامعوا نساءهم لفظ رواية الطبراني عدن ابكارا ففي كل مرة افتضاض جديد لكن لا الم فيه على المراة
ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا طص عن ابي سعيد الخدري وفيه معلى ابن عبد الرحمن الواسطي كذاب
حديث ان اهل المعروف في الدنيا اي اهل اصطناع المعروف مع الناس هم اهل المعروف
في الآخرة التي بعدها بما بعد الموت وان اهل المنكر في الدنيا اي فاعله الشرع ونهى عنه
هم اهل المنكر في الآخرة فالدنيا مزرعة الآخرة وما فعله العبد من خير او شر يظهر نتيجته
في دار البقا طب عن سلمان الفارسي وعن قبيصة بن برمة ابن مغاوية وعن ابن عباس عن ابي هريرة
السدوسي حط عن علي امير المومنين والبزار ادا وغيرهم والاكثر من تخريجه
اشارة الى رد الطعن فيه بتقويه حديث ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الآخرة وان اول اهل الجنة دخولا هم اهل المعروف لان اهل الجنة اعواض ومكافاة كذلك

في الدنيا طب عن ابي امامة الباهلي حديث ان اهل الشبع في الدنيا هم اطول الجوع غدا في الآخرة
اي في الزمن اللاحق بعد الموت وزاد لفظ غدا مع تمام الكلام بدونه اشارة الى قرب الآخرة وتول الموت
وقد كان طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث ان اوثق عرى الاسلام اي اكثرها وثاقة
اي قوة وثباتا ان الحب في الله والبغض في الله اي لاجله وحده لا لغرض من الاغراض الدنيوية
حم ش عن البراء بن عازب باسناد حسن حديث ان اولى الناس اي برحمته والقرب منه
في جنته من بدأهم بالسلام عند الملاقاة لانه السابق الى ذكر الله د عن ابي امامة باسناد جيد
حديث ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اي اقربهم مني في القيامة
واحقهم بشفاعتي اكثرهم علي صلاة في الدنيا لان كثرة الصلاة علي تدل على كثرة المحبة
[illegible] الوصلة فتكون منازلهم في الآخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك تخ حب ت عن
ابن مسعود باسناد صحيح حديث ان اول ما يجازى به العبد المؤمن بعد
موته على عمله الصالح ان يغفر بالبنا للمفعول ويكون للفاعل وهو الله تعالى لجميع
من تبع جنازته من ابتدا خروجها الى انتهاء دفنه والظاهر ان اللام للعهد والمعهود
المؤمن الكامل عبد ابن حميد والبزار هب عن ابن عباس وضعفه المنذري حديث
ان اول الآيات اي علامات الساعة خروجا اي ظهورا طلوع الشمس من مغربها
اي اول الآيات الغير مالوفة وان كان الدجال ونزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج لانها امور
مالوفة وخروج الدابة على الناس على شكل غريب غير معهود ومخاطبة الناس وتسميتهم
بالايمان او الكفر وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها اي عقبها قريبا اي
فالاخرى تحصل على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس اول الآيات السماوية
والدابة اول الآيات الارضية حم م د هـ عن ابن عمرو ابن العاص
ان اول هذه الامة خيارهم وآخرها شرارهم فالهم لا يزالون مختلفين في العقائد
والاراء والاقوال والافعال متفرقين في ذلك من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتاته
منيته اي ياتيه الموت وهو الحال انه ياتي الناس بما يحب ان يؤتى اليه اي يفعل معهم
ما يحب ان يفعلوه معه وبذلك يرتفع الخلاف ويحصل الائتلاف طب عن ابن مسعود
باسناد حسن حديث ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال
له الم نصح لك جسمك اي صحته ونرويك من الماء البارد
وصحته اعظم النعم بعد الايمان [illegible] الذي هو من ضروريات بقا الحياة
[illegible] بين العالم باسره ت ك عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح واقروه حديث
ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اي من عنده الى قرار بطن الارض اي السابعة
اي يرزق الله كل عبد من اجره الاسنى على قدر همته ونهمته فمن قلل قلل له ومن كثر
كثر له طب في خبر حل عن الزبير ابن العوام باسناد ضعيف حديث
ان بني اسرائيل اولاد يعقوب عليه السلام لما قصوا هلكوا لما قصصوا اي لما هلكوا
اي استحقوا الاهلاك بترك العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها وتركوا
العمل بها وفي رواية لما قصوا هلكوا اي لما اتكلوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب
هلاكهم طب والضيا المقدسي في المختارة عن خباب بالتشديد من الارت بمثناة
فوقية واسناده حسن ان بين يدي الساعة اي امامها مقدما لها وقريبا منها كذابين

تناولهم نقلة الاخبار الموضوعة واهل الفتاوي الرابعة فاحذروهم اي خافوا فتنتهم وما هبوا
بكشف عوارهم وهتك استارهم حم وعن جابر بن سمرة ان بين يدي الساعة اي امامها وقبلها
لاياما نكرها للتهويل وقرنه باللام لمزيد التاكيد ينزل فيها الجهل يعني الموانع المانعة
عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم بموت العلماء ويكثر فيها الهرج بسكون الرا والهرج القتل
وفي رواية والهرج بلسان الحبش القتل حم ق عن ابن مسعود وابي موسى ان بيوت الله تعالى في
اي الاماكن التي يعظمها لتنزل الرحمة وملائكته في الارض هي المساجد وان حقا على الله
ان يكرم من زارها يعني عبده فيها حق عبادته وقد ورد هذا بمعناه من كلام الله تعالى في بعض الكتب
الالهية طب عن ابن مسعود حديث ان تحت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا
الشعر قال مغلطاي حكاه الشافعي في القديم على ما ظهر دون ما بطن منه اهل الانقاد
وانقوا البشرة بالنون قال الرابية يعني بذلك وجوب استعمال الما الناقي وكماله
بالتيمم انتهى والشاهد من الخبر وجوب تعميم ظاهر البدن والغسل عن الجنابة شعرا وبشرا
وان كثف الشعر وهو مذهب الشافعي د ت ه عن ابي هريرة وضعفه ابو داود وغيره
حديث ان جزا من سبعين جزا من النبوة تاخير السحور يعني التسبب الى
تاخير الصائم الاكل بنيته الى قبيل الفجر ما لم يقع في شك وتعجيل الفطر يعني مبادرة الصائم
بالفطر بعد تحقق الغروب واشارة الرجل يعني المصلي او الرائي او غيره باصبعه في الصلاة
يعني السبابة في التشهد عند قوله الا الله ندب عدعت وكذا الطبراني عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ان جهنم تسجر بسين مهملة تحمى توقد كل يوم الا يوم الجمعة
اي فانها لا تسجر فيه لانه افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما يكسر حرها وكذلك جاز النفل
وقت الاستوا يوم الجمعة دون غيرها د عن ابي قتادة الانصاري وبينه انقطاع حديث
ان حسن الخلق بالضم ليذيب الخطيئة اي يمحو اثرها ويقطع خبرها كما تذيب الشمس
حرارة ضوئها الجليد اي الندى الذي يسقط من السما على الارض الخرائطي في مكارم الاخلاق عن
انس بن مالك باسناد فيه مقال حديث ان حسن الظن بالله اي بان يظن ان الله
من حسن عبادة الله اي حسن الظن بالله من جملة حسن عبادته وهو مطلوب محبوب لكن مع
ملاحظة مقام الخوف ليكون باعثا الرجا والخوف فقوله هذا في الصحيح انما هو الاولى
في حقه الرجا مطلقا حم ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه حديث
ان حسن العهد اي الوفا ورعاية الحرمة مع الحقوق مع الخلق من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان
او من شعب الايمان ك عن عايشة قالت جا الى النبي عجوز فقال من انت قالت جثامة فقال
بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل
على هذه العجوز هذا الاقبال فقال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره واسناده
صحيح حديث ان حوضي من عدن الى عمان فيه قبر فيسعد بمدينته فمن
ابرد من الثلج اي البلقا فانا بضم فتخفيف موضع بالبحرين ماوه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل اكاويبه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الراس بلا عرى ان
اذن له عدد النجوم اي نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول
الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث روسا اي المغبرة روسهم الدنس ثيابا
الوسخة ثيابهم الذين لا ينكحون المتنعمات كذا في النسخ المتكررة لكن رايت

نسخة المؤلف التي بخطه المتنعمات اي المتنعمات بنكاح الفقرا ولا تفتح لهم السدد
جمع سدة وهي هنا الباب والمراد لا يؤذن لهم في الدخول على الاكابر الذين يعطون الحق
الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم لضعفهم وازدرا الناس بهم واحتقارهم لفقرهم حم
ت ك عن ثوبان مولى المصطفى ان حقا على الله تعالى مما جرت به العادة الالهية غالبا
ان لا يرتفع شي وفي نسخة ان لا يرفع شيا من امر الدنيا الا وضعه اي ان عدم الارتفاع حق على
الله قاله لما سبقت ناقته العضبا وكانت لا تسبق فشق على المسلمين فذكره
حم خ د ن عن انس بن مالك ان المومنين لينال بعضهم من بعض مما اصيب بمصيبة
كما يالم الجسد الراس اي يتوجع بما اصيب بمصيبته كما لو وجع الجسد الراس فانه
الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله فالمومنون اذا اشتكى بعضهم حقا لهم ان لم لاجله
ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي جليل ارسل عن ابي هريرة
وغيره حديث ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والاظلة اي يرصدون دخول الاوقات بها لذكر الله اي لاجل ذكره تعالى من
الاذان للصلاة ثم ايقامتها ولا يتابع الاوراد فيها في اوقاتها الفاضلة طب ك
عن عبد الله بن ابي اوفى بطرق ثقات ورجاله موثقون حديث ان خيار عباد الله المومنون
بما عاهدوه عليه المطيبون بفتح المثناة وكسرها اي القوم الذين عشوا القديم
في الطيب الخاصة وتحالفوا على عدا بني من الحلاف كابائي والظاهر انهم ادركوا البعثة
واسلموا ويحتمل ان المراد المطيبون اخلاقهم واعمالهم ابقاها على الوجه الاكمل وبه يعلم
طب حل عن ابي حميد الساعدي حم عن عايشة ان خياركم احسنكم قضا للدين اي الذين
يدفعون اكثر مما عليهم ولا يطلبون رب الدين من المشاركة وقد قضا خيرا واحسنكم حيث
خياركم حم خ ن ه عن ابي هريرة قال كان لرجل على المصطفى سن من الابل فجا يتقاضاه
فوفيها ثم ذكره حديث ان ربك تعالى ليعجب اي يرضى من عبده اذا قال
في دعائه رب اغفر لي ذنوبي فيقول الله تعالى قال عبدي ذلك وهو
لا يغفر الذنوب غيري اي فلا اوعاتي وهو معتقد ذلك عرفت له ولا ابالي وذلك لان ذلك
العبد اعرض عن الاسباب مع قربها وقصر نظره عن مسببها دت عن علي قال حسن صحيح
حديث ان رجالا يتخوضون بمعجمتين من الخوض المشي في الما ثم استعمل في التصرف
في الشي اي يتصرفون في مال الله الذي جعله لمصالح عباده ويتخوضون فيه
بغير حق لو بالباطل بلا تاويل صحيح فلهم النار اي يستحقون دخولها يوم القيامة والقصد
بالحديث ذم ولاة الشعر فيهم اي بيت المال بغير حق وتوعدهم بالنار خ عن خولة
الانصارية وليس لها في البخاري الا هذا حديث ان روح القدس
اي الروح المقدسة وهو جبريل صلى الله عليه وسلم نفث بفا ومثلثة من النفث
بفتح فسكون وهو لغة ارسال النفس واصطلاحا عبارة عن القا العلوم الوهبية
والعطايا الالهية في روع من استعدلها في روعي بضم الرا اي القا الوحي في خلدي وبالي
او في نفسي او في قلبي او عقلي من غير ان اسمعه ولا اراه ان بفتح الهمزة على ظاهر
الرواية ويجوز بعضهم الكسر واستثنا فا نفسا ما للتنكير للتعميم لن تموت حتى تستكمل
اجلها التي كتبت لها وهي في بطن امها وتستوعب عايرة التعبير للتفنن ورزقها الكتوب

كذلك ولا وجه للوله والكد والتعب قيل لاحوذ من راي شيا كل قال لو كان من رزقي لعنى وقيل لاحد ذلك
فقال لست من يطعمني فاتقوا الله اي احذروا ان لا تثقوا بضمانه واجملوا في الطلب بان تطلبوه بالطرق
الجميلة بغير كد ولا حرص ولا تهافت قال بعض العارفين لا تكونوا للرزق بهمتين فتكونوا للرازق
متهمين وبضمانه غير واثقين ولا يحملن احدكم استبطا الرزق اي حصوله اي يطلبه بمعصية
فلا تطلبوه بها وان ابطا عليكم وهذا وارد مورد الحث على الطاعة والتنفير من المعصية وليس
مفهومه مرادا فان الله تعالى لا ينال ما عنده من الرزق وغيره الا بطاعته وفيه كما قال
الراغبي ان من الوحي ما يتلى قرانا ومنه من غيره كما هنا والنفث احد انواع الوحي السبعة المشهورة
فايدة ذكر الحو المغربي ان بعض الثقات الخيرة انه سار في بلاد الصعيد على حايط العجوز
ومعه رفقة فاقتلع احدهم منها لبنة فاذا هي كبيرة جدا فسقطت فانفلقت عن حبة فول
في غاية الكبر فكسروها فوجدوها سالمة من السوس كانما حصدت فاكل كل منهم منها
قطعة كانت ادخرت من زمان فرعون فان حايط العجوز بنيت عقب غرق فرعون فلن تموت نفس
حتى تستوفي رزقها حل عن ابي امامة الباهلي وفيه انقطاع حديث ان روح
المومنين تثنية مومن مخلوق كذا هو بخط المولف لكن لفظ رواية الطبراني ليلتقيان على
مسيرة يوم وليلة اي على مسافتهما وليس المراد العدد وفيما يظهر بل التبعيد يعني على
مسافة بعيدة جدا للمالا للارواح من سرعة الجولان وما راى احد الخلائق انه ما راى وجه
منهم وجه صاحبه في الدنيا فان الروح اذا تخلفت من هذا الهيكل وانفكت من القيود بالموت
تحول الى حيث شاءت والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
كما يا تي في خبر فاذا وقع الائتلاف بين الجنود من نفسا حيا والاعلم يلتق الجسدان
تنبيه قال الخواص الروح انموذج فقط لا في نوع من الجسد او غيره لاستقلال
بسيطة البدا لكن الحكم حقيقة دايرمعا للروح لا الجسد فان الموجودات في الاولية عبارة
عن اشباح تتعلق بها ارواح لكن الروح هو الظاهر على الشبح هناك كحال الحكى الاجساد
الاخروية تنطوي اجساد اهل الجنة في ارواحهم عكس الدنيا فيكون الحكم هنا للروح لا الجسم
على ان نعض الناس انكر حشر الاجساد حتى راى في كشفه ارواحا تتطور كصفات
والحق ما ذكرناه هكذا قال حد طب عن عمرو بن العاص ورجاله موثقون وفي بعضهم ضعف
حديث ان زاهرا بن حرام بفتح المهملة والرا المخففة كان بدويا
من اشجع ياتي المصطفى الا اتاه بطرفة او تحفة من البادية باديتنا اي ساكن باديتنا
او يهدي الينا من باديتنا ونحن حاضروه اي نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة وكان
المصطفى يحبه ويمزح معه وكان دميما البغوي في المعجم عن انس رواه عنه الحكيم
احمد ورجاله موثقون حديث ان ساقي القوم اي الذي يسقيهم ما اولا واللبن والحق
به ما هو في معناه كفاكهة وطعام اخرهم شربا وتناولا لما ذكر قاله لما عطشوا في سفر
فدعى بما فجعل يصب وابو قتادة يسقي حتى ما بقي غيرهما فقال لابي قتادة اشرب
فقال لا حتى تشرب فذكره حم عن ابي قتادة ان سبحان الله
اي قولها وخصوصا وكذا في الباقي والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض اي
تسقط الخطايا عن قايلها كما تنفض الشجرة ورقها شبه زمانا لانتشار
تحقيقا لمحو جميع الخطايا لكن يجري ان المراد محوه الصغاير حم خد عن انس بن مالك

ان سعد بن معاذ سيد الانصار ضغطا بالبنا للمفعول عصر في قبره ضغطة فسالت الله ان
يخفف عنه فاستجيب له وروحي عنه كما في حديث اخر ولو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها
سعد وفي شرح الصدور للمولف ان قراة سورة الاخلاص في مرض موته ينجو منها طس عن ابن عمر
الخطاب حديث ان سورة من القران اي من سوره والسورة الطايفة منه كما مر
وفي رواية ما هي الا ثلاثون اية شفعت لرجل لازم على قراتها فما زالت تسال الله حتى
غفر له وفي رواية حتى اخرجته من النار وهي سورة تبارك اي تعالى عن كل النقايص الذي بيده
الملك اي التصرف في جميع الامور وتكرير لا للافراد اي رجل من الرجال حم حب ك عن
ابي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح حديث ان سياحة بمثناة تحتية امتي ليست
في فراق الوطن ومجر المالوف وترك اللذات والجمعة والجماعات وترك النسا والتخلي
للعبادة بل الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار بقصد اعلا كلمة الله وهذا وقع جوابا لسايل
شجاع استاذنه في السياحة فمن تعين فيه الجهاد د ك هق عن ابي امامة باسناد حسن
حديث ان اشراري امتي من اشراريهم اجراوهم على صحابتي بان يذكرهم بما لا يليق بهم
والطعن فيهم والذم لهم وبغضهم فالجراة عليهم وعدم احترامهم علامة كون فاعله من الاشرار
عد عن عايشة باسناد ضعيف حديث ان الاشرار الرعا الحطمة
جمع راع والمراد هنا الامرا الحطمة بصرة الذي يظلم رعيته ولا يرحمهم من الحطم الكسر
الاكول الحريص حم عن عايذ بن عمرو وان اشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس
من شره اراد المومن الذي يخاف من شره من شر الناس منزلة عند الله اما الكافر فحقه
اصلا بدليل قوله عند الله والكافر بمعزل عن هذه العندية وهذا لا عموم والكافر فيه عيينة
رحصين عليه وتعريفه بحاله طس عن انس ابن ما لكن اضعف لضعف عثمان بن مطر
حديث ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اي تركوا اخلاطه
وتجنبوا معاشرته اتقا فحشه اي احترازا من قوله وفعله وهذا اصل في ترك المداراة
ق د ت عن عايشة قالت استاذن رجل على المصطفى فلما راه قال بيس اخو العشيرة فلما
جلس انبسط له فلما انطلق سالته فذكره حديث ان شيطانا لمرتهنا
المسمى بهم عن عايشة قالت سمع رسول الله رجلا ينادي انه انما بيتك قال فلان
هشام ثم ذكره حديث ان شهدا البحر اي من يقتل بسبب قتال الكفار افضل
عند الله من شهدا البر اي اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالغزو في البحر افضل منه في
البر وسببه ان الغزو فيه اشق وراكبه متعرض للهلاك من وجهين مقاتلة العدو والغرق
ولم يكن العرب تعرف الغزو في البحر فلهذا لا يحثهم عليه والمراد البحر الملح طس عن سعد
ابن جنادة بضم الجيم وخفة النون وفي اسناده مجهول حديث ان الشهور تنقلات
معلقة بين السما والارض ... وصومه كما في الفردوس لا يرفع الى الله تعالى الا بزكاة الفطر اي فلا يرفع قبوله
تاما الا مصحوبا بزكاة الفطر اي باخراجها فهو قبوله والامانة عليه تتوقف على اخراجها
ابن شاهين في فضايله ... قاضي القضاة في اماليه الحديثية عن جرير اين عبد الله وفيه ضعفا اي محدث
السلطان اي الملازم له المداخل له في الامور على باب عنت بالعين المهملة والنون اي واقف على باب

خطر شاق يؤدي الى الهلاك الا من نغم اي حفظه ووقاه وفي نسخة الا من عصمه الله فمن اراد
السلامة لدينه فالحذر منهم ويتقيهم كما يتقي الاسد ومن ثم قيل مخالطة السلطان ملاعبة
الثعبان البارزي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء واخره زاء المهملة نسبة الى بلد الخراسان
عن جابر من الصحابة منعقد وكان ينبغي تمييزه ان لصاحب الدين مقعد الى الله سلطان
اي سلاطة ونفاذ حكم على صاحبه اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه وكذلك لمنعه من
التصرف اذ كان موسرا ه عن ابن عباس قال جاء رجل يطلب نبي الله بحق فتكلم ببعض الكلام فهم
اصحابه فقال دعه ثم ذكره حديث ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى قبض
المكس من الناس للسلطان يكون في نار جهنم يوم القيمة ان استحله والا فعذب فيها ما
شاء ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه حم طب عن رويفع بالفاء مصغرا ابن ثابت ... ان
السلمي الانصاري ان صاحب الشمال ليرفع القلم اي لا يكتب ساقط
من الخطيئة ست ساعات يحتمل الزمانية ويحتمل الفلكية عن العبد المسلم المخطئ
فلا يكتب عليه الخطيئة قبل مضيها بل يمهلها تلك المدة فان ندم على فعله الخطيئة واستغفر
الله منها اي طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة القاها اي طرحها فلم يكتبها والا
اي وان لم يندم ويستغفر كتبت يعني كتبها كاتب السيئات واحدة اي خطيئة واحدة
بخلاف الحسنة فانها تكتب عشرا وذلك تخفيف من ربكم ورحمة طب عن ابي امامة ورجال احد
اسانيده ثقات حديث ان صاحبي الصور ... الملكان الموكلان به والمراد
اسرافيل مع اخر واسرافيل الامير فلذلك افرد في رواية بانهما قرنان تثنية قرن ...
فيه والمراد يسير كل واحد منهما ... بايديهما يلاحظان النظر متى يؤمران من قبل الله بالنفخ فيهما
مشفقان ... لامر به في كل وقت لعلمهما بقرب الساعة ه عن ابي سعيد الخدري باسناد
ضعيف حديث ان صدقة السر تطفئ غضب الرب فهي افضل من صدقة
العلانية وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الرياء والسمعة وان
صلة الرحم اي القرابة تزيد في العمر اي سبب لزيادة البركة فيه وان صنائع المعروف
جمع صنيعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء اي تحفظ منها وان قول
لا اله الا الله تدفع عن قائلها انشر ... الشهادة او الكلمة والا فلا ... قائلة
تسعة وتسعين ... باب ... الا الاعتقاد الا
... ادناها الهم فالمداومة عليها ... حضور والخلاص من الغم والهم ...
القلب ... ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس حديث
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بفتح الخاء اي طول صلاته بالنسبة الى قصر خطبته
مئنة ... المكسورة المشددة من فقهه اي علامة يتحقق بها فقهه
وحقيقتها ... القول ... فاطيلوا ايها الائمة للخطبا الصلاة اي صلاة
الجمعة واقصروا الخطبة لان الصلاة افضل مقصودة بالذات والخطبة ... عليها
وان من البيان سحرا اي لما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعونه وان كان غير
حق ... الكلام ... حم م عن عمار ابن ياسر وغيره حديث
ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره من البول اي من التقصير في التحرز عنه ...

عززوا اي بجليكم وتنظفوا منهما استطعتم بحيث لا تنتهوا الى الوسواس المذموم عن
جبير والبزار عن ابن عباس وفي الباب غيره
ان عدد درج الجنة
عدد اي القران جمع اية فمن دخل الجنة ممن قرا القران اي حفظه لم يكن فوقه احد
وفي رواية يقال له اقرا وارق فانما منزلتك عند اخر اية تقراها وهذه القراءة كالتسبيح
للملائكة لا تستغلهم عن لذاتهم ابن مردويه في تفسيره عن عايشة بسند ضعيف
ان عدة الخلفاء اي خلفاء الذين يقومون من بعدي بامر الامة
عدة نقباء موسى اي اثنا عشر اراد بهم من كان في مدة الخلافة وقوة الاسلام والاجتماع
على من يقوم بالخلافة ... اجتمع الناس ... اضطرب امر بني امية
واما قوله الخلافة ثلاثون سنة فالمراد به خلافة الخلفاء الراشدين ...
... الشيعة والامامية الى اثنى عشر اماما علي والحسن والحسين
و... العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضى والتقي والنقي والعسكري
والقائم المنتظر عد وابن عساكر عن ابن مسعود اي كثرته بكسر المهملة
ان اعظم الجزاء
مع عظم البلاء بكسر المهملة وفتح الظاء فيهما ويجوز ضمهما مع سكون الظاء فمن ابتلاؤه
اعظم فجزاؤه اعظم وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم اختبرهم بالمحن والرزايا فمن
رضي فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب ومن سخط اي كره قضاءه فله
السخط منه تعالى والهم والحسرات ومن يعمل سوءا يجز به والمقصود الحث على الصبر
بعد وقوعه لا الترغيب في طلبه المنهي عنه ت ه عن انس ابن مالك وقال ت
حسن غريب
ان علما لا ينتفع به كالكنز لا ينفق منه في سبيل الله اي لا يعمل به
للمعقول اي لا ينتفع به الناس ولا ينتفع به صاحبه لكنز لا ينفق منه في سبيل
الله وكون كل منهما كون لا ان غير النافع حجة على صاحبه ابن عساكر عن ابي هريرة
ان عمار بيوت الله اي المحيين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف
ونحوها هم اهل الله اي خاصته وحزبه الا ان حزب الله هم المفلحون عبد ابن حميد
ع طب هق عن انس ابن مالك وفيه صالح المري رجل ضعيف
ان غلاء اسعاركم اي ارتفاع اثمان اقواتكم ورخصها بيد الله اي بارادته وقدرته
وتصريفه بفعل ما يشاء من رخص وغلاء فلا تسعروا لا اختيار التسعير اني لارجو ان
القى الله ... وليس لاحد منكم قبلي مظلمة بفتح
الميم وكسر اللام ... التسعير ظلم لرب المال ...
في ملكه ... طب عن انس ان غلظ جلد الكافر اي ذرع ثخانته وذلك
حسنته والمراد ... الخبر الماز اثنين واربعين ذراعا بذراع
الجبار ... وان ضرسه مثل احد اي مثل جبل احد وان
مجلسه اي موضع قعوده من جهنم اي فيها ما بين مكة والمدينة اي
مقدار ما بينهما من المسافة ... الشارع وان لم يدرك عقولنا
ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما واقره
ان عم الرجل صنو ابيه اي اصلهما شيء واحد ومثله في رعاية الادب
وحفظ الحرمة طب عن ابن مسعود وغيره
ان فضل عايشة الصديقة

بنت الصديق على النساء اي على نساء رسول الله ... في زمنها او من اطلق ورد عليه حديث
وهي من عايشة على الصواب كفضل الثريد على سائر الطعام حم ق ت ن ه عن انس ابن
مالك عن ابي موسى الاشعري ن عن عايشة ام المومنين حديث ان
فقراء المهاجرين من ارض الكفر الى غيرها فرارا بدينهم يسبقون الاغنياء اي منهم ومن غيرهم
يوم القيمة الى الجنة اي الى دخولها لعدم ... الاموال التي يحاسبون على مخارجها
ومصارفها بما ربعين خريفا اي سنة ولا تعارض بينه وبين رواية خمسمائة لاختلاف
مدة السبق باختلاف احوال الفقراء والاغنياء م عن ابن عمرو ابن العاص حديث
ان فقراء المهاجرين في رواية فقراء المؤمنين ... يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار
خمسمائة سنة ويدخلون ... قبل اغنيائهم بالمقدار المذكور عن ابي سعيد الخدري
حديث افنا امتي بعضها بعضا اي ان اهلاكهم بسبب قتال بعضهم بعضا في الحروب
فان الله لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم اي لا يكون ذلك غالبا ... بينهم نط في الافراد
عن رجل من الصحابة حديث ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها
اي عنها ست بكرات جمع بكرة ... الابل بمنزلة الفتى من الناس فظل ساخطا
اي غضبانا ... لقد هممت اي عزمت ان لا اقبل
هدية من احد الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي لانهم لمكارم اخلاقهم وشرف
نفوسهم وطيب عنصرهم ... نفوسهم ... والرغاء من استكثار
العوض على الهدية ... بشرف النفس فلا
... ت عن ابي هريرة قال حطب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره حديث ان فاطمة بنت النبي حصنت
وفي رواية ... فرجها ... عن كل محرم من زنا وسحاق وغيرهما فحرمها
الله بسبب ذلك وذريتها على النار اي حرم دخول النار عليهم فاما هي واخواها
فالمراد فيهما التحريم المطلق واما من سواهم فالمحرم نار الخلود البزار طب ك عن
ابن مسعود قال ك صحيح ورده الذهبي حديث ان فسطاط
المسلمين ... الفا اصله الخيمة والمراد حصنهم من الفتن يوم الملحمة اي
الوقعة العظمى الاتية الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة
دمشق الى جانب مدينة يقال لها دمشق ... وهو قصبة الشام سميت
باسم بن ... بن كنعان من خير مدائن الشام اي من اخيرها بل خيرها وبعض الافضل
قد يكون افضل د عن ابي الدرداء وروى من طرق اخرى حديث ان في الجمعة
اي في يومها لساعة ... الاسم الاعظم ... الدواعي ... تلك الساعة
في ذلك اليوم ... في خبر اخر لا يوافقها اي يصادفها عبد مسلم اي انسان مؤمن
وهو قايم ... خلة ... يسال الله
تعالى فيها من خير الدنيا والاخرة اي شيئا يليق الا اعطاه اياه ... عن النخعي
... حم د ... عن ابي هريرة حديث ان في الجنة
بابا يقال له الريان بفتح الراء وشدة المثناة التحتية فعلان من الري ... يسقى
منه الصائم شرابا طهورا يدخل منه الى الجنة الصائمون يوم القيمة يعني الذين

يكثرون الصوم في الدنيا لا يدخل منه احد منهم غيرهم كرر نفي دخول غيرهم تاكيدا يقال اي
تقول الملائكة بامر الله في الموقف اين الصائمون المكثرون الصوم فيقومون اي يسهون
الى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل اخرهم اغلق
بالبنا للمفعول فلم يدخل منه بعد ذلك احد عطف على اغلق اي لم يدخل منه غير من تخلل ...
ان ... تفتح لهم ابواب الجنة يدخلون من ايها شاؤوا والامكان صرف ... غير الصوم عن
دخول باب الريان حم ق عن سهل ابن سعد الساعدي حديث ان في الجنة لمائة
بضم ... جمع عمود من ياقوت احمر ... عليها غرف جمع غرفة بالضم وهي العلية
من زبرجد بكسر ... جوهر معروف لها ابواب مفتحة تضيء ...
... كما يضيء الكوكب الدري قالوا يا رسول الله من يسكنها قال يسكنها
المتحابون في الله في ... والمتجالسون في الله ... والمتلاقون في الله اي
المتعادون ... ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث
ان في الجنة غرفا ... يرى ... اهل الجنة ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
لكونها ... قالوا لمن هي يا رسول الله قال اعدها الله تعالى اي هياها لمن
اطعم الطعام في الدنيا للعيال والفقراء والاضياف ونحو ذلك والان الكلام اي ...
الناس ... تابع الصيام اي واصله كما في رواية وصلى بالليل
... على المذكورات ... عند الله وفضت
العطف بالواو واشتراط اجتماعها ... خبر اطعموا الطعام وافشوا السلام
تورثوا الجنان ... حم حب هب عن ابي مالك الاشعري
ورجال احمد رجال الصحيح ت عن علي باسناد ضعيف حديث
ان في الجنة مائة درجة يعني درجات كثيرة ... منازل عالية ... فالمراد
التكثير لا التحديد لو ان العالمين بفتح اللام اي جميع الخلق اجتمعوا جميعا في احداهن
لوسعتهم ... ت عن ابي سعيد الخدري وقال
صحيح حديث ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل
المصفى وبحر اللبن اي الذي لم يتغير طعمه وبحر الخمر اي الذي هو لذة للشاربين
ثم تشقق الانهار بعد حصر هذه الانهار بالذكر لانها افضل ... النوع الانساني
... بالخمر اشارة الى من حرمه في الدنيا لا يحرمه في الاخرة حم ت عن معاوية بن حيدة
بفتح الحاء المهملة ابن معاوية ان في الجنة لمراغا من مسك اي محلا منبسطا ...
... من التراب ... لتمرغ الدواب مثل مراغ دوابكم في الدنيا في سعته وكثرة
... فيتمرغ فيها اهلها كما تتمرغ الدواب في التراب ...
المراد ان الدواب التي تدخل الجنة تتمرغ فيه ... طب عن سهل بن سعد قال
المنذري اسناده جيد حديث ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الفرس الجواد المضمر ... اي ...
... في ظلها اي راحتها ... سنة عام في
رواية سبعين ولا تعارض لان المراد التكثير لا التحديد ...

وفي شجرة الخلد حم حب ت عن انس ابن مالك ق عن سهل ابن سعد حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت ه عن ابي هريرة الذهبي حديث ان في الجنة ما لا عين رأت في الدنيا ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب احد فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا ذكره من الاغيار والرسوم فاخفي ثوابهم عن المعارف والفهوم طب وكذا البزار عن سهل ابن سعد ورجاله رجال الصحيح
حديث ان في الجنة لسوقا اي مجمعا يجتمع فيه اهل الجنة ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اراد بالصورة الشكل والهيئة اي تغير اوصافه باوصاف تلك الصورة فالدخول مجاز عن ذلك ت عن علي وقال غريب وضعفه المنذري حديث ان في الجنة دارا اي عظيمة جدا في النفاسة فالتنكير للتعظيم يقال لها دار الفرح على غاية من النفاسة لا يدخلها الا من فرح يتامى المسلمين لان الجزا من جنس العمل فمن فرح من ليس له من يفرحه فرحه الله تعالى بتلك الدار العالية المقدار حمزة ابو القاسم ابن يوسف ابن ابراهيم السهمي بفتح السين المهملة وسكون الهاء نسبة الى سهل ابن عمرو وقبيلة معروفة في معجمه اي معجم شيوخه وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد عن عقبة ابن عامر الجهني حديث ان في الجنة بابا يقال له الضحى اي يسمى باب الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله اين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى في الدنيا فيأتون فيقال لهم هذا بابكم اي الذي اعده الله لكم جزاء صلاتكم الضحى فادخلوه برحمة الله لا باعمالكم فالمداومة على صلاة الضحى لا توجب الدخول لذاتها ولابد وايما الدخول بالرحمة والقصد بيان شرف صلاة الضحى طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف سليمان اليماني حديث ان في الجنة بابا يقال له باب الاسخيا اي لا يدخله الا الاسخيا طس عن عايشة باسناد فيه مجهول حديث ان في الجنة لنهرا ... في الجنة العالية لا يدخله جبريل من دخلة ... مرة واحدة من الدخول حتى الخروج فيخرج منه فينتفض فيخلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا يعني ما ينغمس به انغماسه فيخرج منه فينتفض انتفاضة الا خلق الله تعالى من كل قطرة تقطر من الماء خارجه منه ملكا يسبحه ... ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة الاعتبة عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث ان في الجنة نهرا يقال له رجب اي يسمى به ... اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر فيه اشعار باختصاص المشرب من ذلك بصوامه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى ... ابن الجوزي ولا يبعد وضعه ... في الميزان بضعفه حديث ان في الجنة درجة اي منزلة عالية لا ينالها الا اصحاب الهموم يعني في طلب المعيشة كذا في الفردوس فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ان في الجمعة لساعة اي لحظة لا يحتجم فيها احد الامات اي بسبب الحجامة وقوله في الجمعة اي في يومها ويحتمل ان المراد في ساعة من الاسبوع جمعة ... وقد ورد ... ع عن الحسين ابن علي باسناد ضعيف حديث ان في الحجم شفا اي من غالب الامراض لغالب الناس في زمن مخصوص وقدر مخصوص م عن جابر ابن عبد الله
حديث ان في الصلاة شغلا قال القرطبي التنكير للموصوف عن

الصفقة وكان قال لشغلا كافيا اي ما نعا من الكلام وغيره مما لا يصلح فيها ق حم د ه عن ابن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد فذكره ان في الليل لساعة لا يوافقها اي يصادفها عبد في رواية رجل مسلم يسال الله تعالى فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياها وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص ببعض الليالي دون بعض حم م عن جابر ابن عبد الله حديث ان في المعاريض جمع معراض كمفتاح من التعريض وهو ذكر شي مقصود لشي اخر لم يذكر في الكلام لمندوحة بفتح الميم سعة وفسحة من الندح وهو الارض الواسعة من الكذب اي فيها فسحة وغنية عنه لما يجوز فيما لم يرد فيه ضرر ولم يبطل حق الغير ذكره البيهقي عد هق عن عمران ابن حصين مرفوعا وموقوفا قال البيهقي الصحيح موقوف حديث ان في المال حقا سوى الزكاة كفكاك اسير واطعام المضطر وانقاذ محترم يهلك لخوف واعانة غير هالك وجوبها عارض فلا يدوم بيننه وبين خبر ليس في المال حق سوى الزكاة ت عن فاطمة بنت قيس الفهرية باسناد ضعيف
حديث ان في امتي عاما في لفظ الاجابة والدعوة خسفا لبعض المدن والقرى اي غورا وذهابا في الارض بما فيها من اهلها اي تحول الصور الادمية الى صورة اخرى وقذفا رميا بالحجارة من جهة السما اي يكون فيها ذلك في اخر الزمان طب عن سعد ابن راشد الحجمي باسناد ضعيف ان في ثقيف القبيلة المعروفة كذابا هو المختار ابن ابي عبيد الثقفي قام بعد وقعة الحسين ودعى الناس الى ثاره وهو كذاب وانما قصد الامارة وقتله ومبيرا اي مهلكا وهو الحجاج م عن اسما بنت ابي بكر الصديق حديث
ان فيما للرجل يشتر اي بلاء ومحنة وفضاحة ... ولزوجته ... نطق به ... الفتنة مع الاولى اسنادها فيها اقوى طب عن حذيفة ابن اليمان حديث ان فيك يا اشج واسمه المنذر بن عائذ لخصلتين اي خلتين يحبهما الله تعالى ورسوله قالوا ما هما قال الحلم اي العفو والعقل والاناة وعدم العجلة م ت عن ابن عباس حديث
ان قبر اسمعيل ابن ابراهيم الخليل في الحجر بالكسر هو المحوط عند الكعبة قدر نصف دائرة ... دفن في ذلك الموضع ولم يثبت ... ولا تكره الصلاة في ذلك الموضع ... تحل كراهة الصلاة عند قبور ... في غير قبور الانبيا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عايشة ام المومنين باسناد ضعيف ان قدر حوضي ... ايلة مدينة بطرف بحر القلزم ... ومن صنعا اليمن ... وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السما ... حم ق عن انس بن مالك حديث ان قذف المحصنة اي رميها بالزنا ليهدم اي يحبط عمل مائة سنة ... البزار طب ك عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن حديث
ان قريشا اهل امانة لا يبغيهم لا يطلب لهم العثرات جمع عثرة الخصلة التي شانها العثور اي الخروج احد من الناس الا كبه الله اي قلبه ... على وجهه يعني اذله واهانه ... عن جابر بن عبد الله حد طب عن رفاعة

بكسر الثاء ابن رافع ... الحافظ الانصاري واحمد رجاله رجال الصحيح ثقات حديث ان قلب ابن ادم اي ما اودع فيه مثل العصفور بضم العين الطاير المعروف ينقلب في اليوم سبع مرات اي تقلب كثيرا ... الاعضا ... ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الاخلاص ك عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح باسناد فيه انقطاع حديث ان قلب ابن ادم ... بكل واد اي في كل واد له شعبة من شعب الدنيا يعني انواع التفكر ... والنيات فمن جعل همه الاخرة ... ومن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله تعالى باي واد اهلكه لاشتغاله بدنياه واعراضه عن مولاه ومن توكل على الله اي الله تعالى ... المشتغلة ... ه عن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف صالح ابن رزين حديث ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن ... وتحقيق ... تولى تقلب القلوب ... كقلب واحد يصرفه حيث شا ... في جميع قلوبهم ... حم م عن عمرو ابن العاص حديث ان الكذب على ... ليس ككذب على احد غيري ... من كذب علي متعمدا اي غير مخطي فليتبوأ مقعده من النار ... ق عن المغيرة ابن شعبة ... حديث ان كسر عظم المسلم ميتا ككسره حيا ... عن عايشة ام المومنين حديث ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطية ... الصلاة المكتوبة ... حم طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن حديث ان لله تعالى عتقا جمع عتيق والمراد من النار في كل يوم وليلة يعني من رمضان ... ابي هريرة ... ابي سعيد الخدري ... سمويه عن جابر ابن عبد الله ورجاله رجال الصحيح حديث ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسم اي التفرس ... الحكيم في نوادره والبزار في مسنده وابو نعيم ... عن انس باسناد حسن حديث ان لله تعالى عبادا اختصهم بحوائج الناس ... خلقه طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن حديث ان لله تعالى اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد اي لاجل منافعهم ويقرها فيهم ما بذلوها اي مدة دوام بذلهم ...

المستحق فاذا منعوها منهم نزعها منهم فحولها الى غيرهم ليقوموا بها كما يجب ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا في كتاب فضل قضا الحوائج طب حل وكذا الحاكم والبيهقي عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن حديث ان لله تعالى عند كل فطر اي وقت فطر كل يوم من رمضان ... عتقا من صوام رمضان من النار اي من دخول نارجهنم وذلك يعني العتق ... في رواية عن جابر بن عبد الله ... عن ابي امامة ... حديث ان لله تسعة وتسعين اسما اي من جملة اسمائه مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ... عن ابي هريرة وغيره حديث ان لله تعالى ملائكة ... في الارض ... يبلغوني من امتي السلام ... في رواية ... والظاهر انهم يبلغونها ايضا ... عن ابن مسعود باسانيد صحيحة حديث ان لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة من السما الى الارض ... الاذان ... ينفضون عنها التعب ... والتراب والشعث ... فان الملائكة لا تدخل مكانا فيه ذلك ... طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث ان لله تعالى ملائكة في الارض تنطق على السنة بني ادم اي كانها تركب السنتها على السنتهم ... بما في المرء من الخير والشر لان مادة الطهارة اذا غلبت ... ك هب عن انس باسناد صحيح حديث ان لله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة اي مكتوبة يا بني ادم اهل التكاليف قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم يعني خطاياكم ... فاطفئوها بالصلاة اي امحوا اثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة لما بينهما من الذنوب اي الصغاير ... وبالصدقة وفعل القربات ... طب والضيا في المختارة عن انس باسناد ضعيف ... حديث ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين اي من ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن قالها كذلك ثلاثا من المرات قال له الملك الموكل به ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك اي بالرافة والرحمة واستجابة الدعا فسل ... ك عن ابي امامة وقال صحيح ورده الذهبي
حديث ان لله تعالى ملكا لو قيل له ... التقم اي ابتلع السموات والارضين السبع ... بلقمة واحدة لفعل ... تسبيحه سبحانك ... طب عن ابن عباس وفيه رجل مجهول حديث ان لله تعالى ما اخذ من الاولاد ... وله ما اعطى اي ما ابقى فلا ينبغي الجزع بموت الاولاد ... وكل شي من الاخذ والاعطا ... عنده باجل مسمى اي معلوم مقدر فلا يتقدم ولا يتاخر ... حم ق د ن ه عن اسامة ابن زيد بالفاظ متقاربة وهذا قاله لابنته حين ارسلت تدعوه ... الى ابن لها في الموت فعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسكون تحت مجاري الاقدار

حديث ان الله تعالى ريحا يبعثها اي يرسلها على راس مائة سنة تمضي من ذلك القول تقبض
روح كل مومن ومومنة وهذه المائة قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة الاولى من الهجرة فوهم
ع والروياني في مسنده وابن قانع في معجمه ك في الفتن والضيا المقدسي في المختارة عن بريدة
ابن الحصيب قال ك صحيح واقروه واخطا ابن الجوزي في زعمه وضعه حديث ان لله
تعالى في كل يوم جمعة قيل اراد بالجمعة الاسبوع عبر عن الشي باجزه ست مائة الف عتيق يعتقهم من
الادميين وغيرهم يعتقهم من النار اي من دخولها كلهم استوجبوا النار اي استحقوا دخولها
بمقتضى الوعيد وهذا لشرف الوقت فلا يختص باهل الجمعة بل بمن سبقت له السعادة ويظهر ان المراد بالست
مائة الف التكثير ع عن انس بن مالك قال الدارقطني غير ثابت حديث ان الله تعالى مائة
خلق اي وصف وسبعة عشر خلقا بالضم فيهما اي مخزونة عنده في خزائنه الجود والكرم من اتاه
يوم القيامة بخلق واحد منها اي متلبسا به دخل الجنة قال الترمذي في نوادره يريد ان من
اتاه بخلق منها وهب له جميع سيئاته وغفر له سائر ذنوبه وتلك الاخلاق هدية الله لعبيده على
قدر منازلهم عنده فمنهم من اعطاه خمسا ومنهم عشرا وعشرين واقل واكثر ومنها يظهر حسن معاملته للحق
والخلق الحكيم الترمذي ع هب عن عثمان بن عفان قال البيهقي وقد خولف عبد الرحمن البصري في اسناده
ومتنه حديث ان لله تعالى ملكا اعطاه سمع العباد اي قوة يقتدر بها على سماع ما ينطق به
كل مخلوق من انس وجن وغيرهما في اي موضع كان فليس من احد يصلي علي صلاة الا اسمعها ابلغنيها كما
سمعها واني سالت ربي ان لا يصلي علي عبد اي انسان صلاة واحدة الا صلى عليه عشر امثالها
وهذا الحديث مدني لان اية الصلاة نزلت بالمدينة طب عن عمار بن ياسر وفيه ضعيف ومجهول
حديث ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة قاله دفعا لتوهم انه
للتقريب ورفعا للاشتباه انه تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه وما من عبد
اي انسان يدعو الله بها اي بهذه الاسما الا وجبت له الجنة اي دخولها مع الاولين او بغير عذاب
بشرط صدق النية والاخلاص والحضور حل عن علي باسناد ضعيف حديث ان لله
عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها قراها كلمة كلمة مرتلة كانه يعدها دخل الجنة
يعني من اتى عليها حصرا وتعدادا وعلما وايمانا وقيد على الله بها واثنى عليه استحق بذلك دخولها
هو الله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع معاني الاسما الاتية الذي لا اله الا هو صفته
الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من الرحمة والرحمن ابلغ الملك ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد
والاختراع او المتصرف في جميع الاشيا القدوس المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث السلام
المسلم عباده من المهالك او ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق رسله المهيمن الرقيب
المبالغ في المراقبة والحفظ او الشاهد على نفس بما كسبت العزيز ذو العزة او الغالب او القوي او
الفيض او العديم النظير الجبار المصلح لامور خلقه على ما يشا او المتعالي من ان يناله كيد الكائدين
ويوثر فيه قصد القاصدين المتكبر ذو الكبريا وهو الملك او الذي يرى غيره حقيرا بالاضافة
الخالق المقدر المبدع موجد الاشيا من غير اصل البارى الذي خلق الخلق بريا من التفاوت
والتنافر المخلين بالنظام الاكمل المصور مبدع صور المخترعات ومزينها بحكمته الغفار ستار
القبائح والذنوب باسبال الستر عليها في الدنيا وترك المواخذة بها في العقبى القهار الذي لا
موجود الا وهو مقهور تحت قدرته ومسخر بقضائه وقوته الوهاب كثير النعم دائم العطايا
الرزاق خالق الارزاق والاسباب التي يتمتع بها الفتاح الحاكم بين الخلائق او الذي يفتح خزاين

الرحمة على البرية العليم العالم بالعلم البالغ في العلم القابض الذي يقبض الرزق على من يشا الباسط يوسعه لمن يشا الخافض الذي
يخفض الكفار بالخزي والصغار الرافع للمومنين بالنصر والاعزاز المعز الذي يجعل من شا مرغوبا فيه المذل الذي يجعل من شا مرغوبا
عنه السميع مدرك المسموع او سامع السمع البصير مدرك كل مبصر الحكم الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه العدل العادل البالغ
في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله اللطيف اي الملطف او العليم بخفيات الامور ودقائقها وما لطف منها الخبير العليم ببواطن
الامور الحليم الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ على استعجال العقاب العظيم الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط به الغفور كثير المغفرة
وهي صيانة العبد عما يوجب العقاب الشكور الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل او المثني على عباده المطيعين العلي البالغ
في علو الرتبة الكبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول الحفيظ لجميع الموجودات من الزوال والاختلال مدة ما شا المقيت
خالق الاقوات البدنية والروحانية او المقتدر الحسيب الكافي الامور او محاسب الخلائق يوم القيامة الجليل المنعوت بنعوت الجلال
الكريم المتفضل الذي يعطي من غير سوال ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العتاب الرقيب مراقب الاشيا وملاحظها فلا يعزب
عنه مثقال ذرة المجيب للداعي اذا دعاه الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده او المحيط بعلمه كل شي الحكيم ذو الحكمة او هو مبالغة
الحاكم الودود الذي يحب الخير لجميع الخلائق ويحسن اليهم او المحب لاوليائه المجيد مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم الباعث
من في القبور للنشور او باعث الرسل او الارزاق الشهيد العليم بظواهر الاشيا وما يمكن مشاهدته الحق الثابت او المحق اي المظهر للحق الوكيل
القائم بامور العباد القوي الذي لا يلحقه ضعف ذاتا وصفاتا وافعالا المتين الذي له كمال القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع في امره
الولي المحب الناصر او متولي امر الخلائق الحميد المحمود المستحق للثنا المحصي العالم الذي يحصي المعلومات ويحيط بها احاطة العاد بما يعده
المبدي المظهر من العدم الى الوجود المعيد الذي يعيد المعدوم المحيي الشاني الذي اوكل معطي الحياة المميت خالق الموت ومسلطه على من يشا
الحي القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره على الدوام الواجد الذي يجد كل ما يريده ولا يفوته شي الماجد بمعنى المجيد لكن المجيد ابلغ الواحد الاحد
المتعالي عن التجزي والانقسام المنزه عن التركيب والمقادير الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج ويقصد في الرغائب او المنتهى الذي لا يكون فوقه
عنده احد يقدره القادر المتمكن من الفعل بلا معالجة ولا واسطة المقتدر المستولي على من اعطاه حظا من قدرته المقدم المؤخر الذي
يقدم بعض الاشيا على بعض بالذات او بالوجود او بالشرف او غير ذلك الاول الاخر سبب الوجود ومنتهاه الظاهر وجوده باياته
الباطن بذاته المحتجب عن نظر العقل بحجب كبريائه الوالي الذي تولى الامور وملك الجمهور المتعالي البالغ في العلا المرتفع عن النقائص
البر المحسن الذي يوصل الخيرات التواب الذي يرجع بالانعام على مذنب كل عقده اصره او موفق المذنبين للتوبة المنتقم المعاقب
للعصاة العفو الماحي للسيئات المتجاوز عن الخطيئات الروف ذو الرافة وهي شدة الرحمة مالك الملك الذي تنفذ مشيئته في
ملكه يجري الامور فيه على ما يشا او الذي له التصرف المطلق ذو الجلال والاكرام الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة
الا منه المقسط الذي ينتصف للمظلوم ويرد باس الظالم الجامع المولف بين اشتات الحقايق المختلفة والمتضادة الغني المستغني
عن كل شي المغني معطي كل شي ما يحتاجه المعطي من شا ما شا المانع الدافع لاسباب الهلاك او النقص او مانع من يستحق المنع الضار
النافع الذي يصدر عنه النفع والضر اما بواسطة او بغيره النور الظاهر بنفسه المظهر لغيره الهادي الذي اعطى كل شي
خلقه ثم هدى البديع المبدع وهو الاتي بما لم يسبق اليه او الذي لم يعهد مثله الباقي الدائم الوجود الذي لا يقبل الفنا
الوارث الباقي بعد فنا العباد فيرجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك الرشيد الذي ينساق تدبيره الى غايته السداد او
مرشد الخلق الى مصالحهم الصبور الذي لا يعجل في مواخذة العصاة او الذي لا تحمله العجلة على المنازعة الى الفعل حب
ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب لا نعلم ذكر الاسما الا في هذا الحديث حديث ان لله تسعة وتسعين
اسما من احصاها كلها علما وايمانا دخل الجنة اي لا بد له من دخولها اسال الله اي اطلب من الذات الواجب الوجود
لذاته الرحمن الرحيم الاله المنفرد بالالوهية الرب السيد او القائم بالامر او المصلح او المربي الملك المتصرف في
الخلق بالقضا والتدبير القدوس الطاهر عن قبول التغير السلام ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق لمن اخبر عنه بامره
ما نطقا ودلايل صدقه المهيمن الشاهد المحيط بداخله ما شهد فيه العزيز الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع
عن وصاف خلقه الجبار اي النافذ الحكم المتكبر المظهر كبريائه لعباده بظهوره الخالق موجد الكائنات ومدبرها

البارئ المهيئ كل ممكن لقبول صورته في خلقه المصور معطي كل مخلوق ما له من صورة وجوده بحكمته الحكيم المحكم للاشيا
حتى صدرت متقنة على وفق علمه العليم بمعنى العالم وهو من قام به العلم السميع اي ينكشف كل موجود لصفة سمعه البصير
المدرك لكل موجود برؤيته الحي الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها فنا القيوم القائم بنفسه الذي لا يفتقر الى غيره
الواسع الذي وسع علمه ورحمته كل شي اللطيف للخفي الاعز لادراك او العالم بالخفيات الخبير العليم بدقائق الامور
الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان الذي يشرف عباده بالامتنان بماله من الاحسان البديع المبدع او الذي
لا مثل له الودود كثير الود لعباده الغفور اي الكثير ما يغفر الشكور المجازي بالخير الكثير على العمل اليسير المجيد ذو
الشرف الكامل والملك الواسع المبدئ مظهر الكائنات من العدم المعيد مرجع الاكوان من العدم النور مظهر الاعيان من
العدم الى الوجود الاول الذي لا مفتتح لوجوده الاخر الذي لا مختتم له لثبوت قدمه واستحالة عدمه الظاهر
الباطن الواضح الربوبية بالدلايل المحتجب عن التكييف والاوهام العفو الذي يترك المواخذة بالذنب حتى لا يبقى
له اثر الغفار الكثير المغفرة لخلقه الوهاب الكثير العطايا بلا سبب سابق ولا استحقاق الفرد الذي لا شبيه له
ماشا حبا او ولد الاحد الذي انتفا منه مثيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد الوكيل المتكفل بمصالح
عباده الكافي لهم في كل امر الكافي عبده بازالة كل حاجة وحده الحسيب ذو الشرف الكامل او المعطي عباده كفايتهم
الباقي الذي لا يجوز عليه العدم الحميد الموصوف بالصفات العلية التي لا يمع معها الحمد لغيره المغيث معطي كل
كل موجود ما قام به قوامه من القوت والنوع الدائم في ملكه الذي لا يقبل الفنا المتعال المرتفع بجلاله وكبريائه عن كل
ما يدركه او يفهم من اوصاف خلقه ذا الجلال والاكرام الذي له العظمة والافضال التام الولي المتولي لامور عباده
المختصين باحسانه النصير كثير النصر لاوليائه الحق الثابت الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغير المبين المظهر
للصراط المستقيم لمن شا هدايته المنير الباعث مثير الساكن في حال او وصف او حكم المجيب الذي يسعف السائل بمقتضى
فضله المميت خالق الموت ومسلطه الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا الصادق في وعده وايعاده المقيت مدبر الخلايق
وحارسهم من المهالك المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون الكبير الذي يصغر عنده ومنه ذكر كل شي سواه القريب الذي لا مسافة له
تبعد عنه ولا غيبة ولا حجة تمنع منه الرقيب الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك ولا يحتاج لمدبر الفتاح المتفضل
باظهار الخير التواب الذي تكثر منه التوبة على عبيده القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد المتوحد الفاطر المخترع المبدع
الرزاق ممد كل كائن بما يتحفظ به صورته ومادته العلام البالغ في العلم بكل معلوم العلي المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها
العظيم الذي يحتقر عنده ذكر وصف كل ما سواه الغني الذي لا يحتاج الى شي المغني معطي الغنا المليك مبالغة من الملك المقتدر بمعنى القادر
او الحصر كامل الاكرم اي الاكثر كرما من كل كريم الروف من الرافة شدة الرحمة المدبر لامور خلقه بما تحار فيه الالباب المالك الذي
لا يعجز عن انفاذ ما يقتضيه حكمه القاهر المستولي على جميع الاشيا الظاهرة والباطنة الهادي مرشد العباد امرا وتوفيقا الشاكر
المثني بالجميل على من دخله الثيب عليه الكريم الرفيع القدر الكبير الشان الرفيع البالغ في ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر الذي
لا يعزب عنه معلوم الواحد المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله ذو الطول اي المتسع الغني والفضل ذو المعارج اي المصاعد
اي المراقي الموضوعة لعروج الملائكة ومن يعرج عليها الى الله بالاضافة للملك ذو الفضل الزيادة في العطا الخلاق الكثير
المخلوقات الكفيل المتكفل بمصالح خلقه الجليل ذو الامر النافذ والكلمة المسموعة ونعوت الجلال ك وابو الشيخ في كتاب
العظمة وابن مردويه معا في التفسير اي تفسيرهما وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الاسما الحسنى كلهم عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة بنصبه بدلا من تسعة وتسعين او رفعه بتقدير هي مائة
بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان تكون الا بمعنى غير انه وتر فرد يحب الوتر يرضاه من حفظها دخل الجنة مع
السابقين الاولين او بغير عذاب الله اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسما الواحد في ذاته وصفاته فليس كمثله شي
الصمد من له دعوة الحق وكل كمال مطلق الاول السابق على كل شي الاخر الباقي وحده بعد فنا خلقه فلا ابتدا ولا انتها
لوجوده الظاهر للبصائر بذاته وصفاته الباطن الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه الخالق مقدر الاشيا بحد محدود

الباري مخرجها من العدم الى الوجود المصور المبدع الملك ذو الملك اي القدرة الحق من ثبت وجوده ثبوتا لا ينكر وجوده
السلام من يسلم من المعايب والمعاطب المومن من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خايف المهيمن المطلع على البواطن
كالظواهر العزيز من لا نظير له ولا يوصل اليه الجبار من لا يخرج احد عن قبضته المتكبر من يرى حق نفسه عظيما
كبيرا الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان بما جل ودق اللطيف من بطن فلم يدرك بالحواس الخبير من علم معالم الامر
فيه ما الصدور وتخفيه السميع البصير من لا يعزب عنه ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاسمخة والاجفان
العلي من رتبته في الكمال فوق ذي الاقدار والجلال العظيم من لا يمكن احد مقاومته الباري مخرج الاشيا من العدم الى
الوجود المتعالي المرتفع عن الحاجة والتغير والاستحالة الجليل من له نعوت الجلال باسرها مجموعة الجميل ذاتا
وصفاتا وافعالا الحي الذي كل شي هالك الا وجهه والارادة يرجع الامر كله القيوم الذي قوام كل شي به وقوامه بنفسه
القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة التامة العليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته ما لها من نفاذ الحكيم من حكم
التدبير ووضع الاسباب واجرى المقادير القريب من لا مسافة تبعد عنه ولا حجب تمنع منه المجيب من يلبي دعوة المضطر
والبعيد الغني المستغني عن كل غير الوهاب كثير المواهب الودود المتحبب لاهل طاعته الشكور من يثيب بالجليل ويعطي
باليسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواجد بالجيم الذي كل شي حاضر لديه ولديه الوالي من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره
الراشد مرشد الخلق الى طريق الحق العفو ماحي اثر العصيان الغفور الذي لا يتعاظمه ذنب نغفره الحليم الذي لا يعجل
بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب التواب مسهل اسباب الرجوع اليه غير مرة الرب المالك المصلح المجيد الحسن
الفعال الجليل الذات والافعال الولي المالك للتدبير الشهيد العالم بما يمكن مشاهدته المنير الظاهر بنفسه المظهر
لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الروف الذي رحمته بالغة ونعمه سابغة الرحيم بعباده المومنين المبدي
الموجد من العدم المعيد الموجد لما انعدم الباعث لمن في القبور يوم النشور الوارث الباقي بعد فنا خلقه القوي التام القدرة
الشديد الضار من يصدر عنه الضر النافع من يصدر عنه النفع الباقي من لا انتها لوجوده الواقي موفي العاملين اجورهم
الخافض رد الشي الى ادنى طرفيه الرافع معليه الى اعلى طرفيه القابض ممسك الرزق عمن يشا الباسط موسع الرزق لمن اراد
المعز معطي العز لمن يشا المقسط العادل في حكمه الرزاق القائم على كل حي بما يقيم بالمنه وظاهره ذو القوة صاحب الشدة
المتين من له كمال القوة في كل شي القائم على خلقه بتدبيرامرهم الدائم الذي لا يقبل الفنا فلا انتها لديموميته الحافظ
الرافع باسباب الصلاح اسباب الفساد الوكيل المستحق لان يوكل كل شي اليه السامع الذي انكشف كل موجود لصفة سمعه
المعطي من شا ما شا المحيي المميت موجد الحياة والموت المانع من شا ما شا الجامع لكل كمال ذاتا وصفاتا وفعلا
الهادي مبين الرشد من الغي الكافي عبده بازالة كل مخوف وحده الابد العالم للكليات والجزئيات الصادق فيما وعد النور
المنير التام القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد بالتوحيد الاحد الصمد المصمود اليه في كل مطلب الذي لم يلد
مكرم لانه لو يجانس ولم يولد كعيسى لتنزهه ولم يكن له كفوا مكافيا او مماثلا احد قدم الظرف للاهتمام وربط الاية
بالعطف لانها جملة نافية للامثال ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكنه منجبر بالتعدد حديث ان لله
تعالى مائة اسم غير اسم واحد من دعا بها استجاب الله له ما لم يدع باثم او قطيعة رحم كما في حديث اخر ابن مردويه
في تفسيره عن ابي هريرة حديث ان لله عبادا يضن بهم يعني يبخل بهم عن القتل لمكانتهم عنده وكرامتهم
عليه ويطيل اعمارهم اي يقدر اطالتها في حسن العمل اي حسنة اي العمل الحسن ويحسن بالتضعيف مبنيا للفاعل
ارزاقهم بان يحصلها من غير حل بغير تعب ويحييهم في عافية بدنية ودينية فلا تصيبهم الفتن التي كقطع الليل
المظلم ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش فلا يسلط عليهم عدوا يقتلهم ولا يميتهم ميتة سوء ويعطيهم منازل
الشهدا اي منازل شهدا الاخرة وهم قوم اثروا محبة الله على حب انفسهم وكرهوا الاجل لقايه وجاهدوها
في رضاه طب عن ابن مسعود وضعفه البيهقي حديث ان لله تعالى ضنائن بفتح المعجمة ونونين اي
خصايص من خلقه يغذوهم في رحمته يحييهم في عافية ويميتهم في عافية واذا توفاهم توفاهم الى جنته

ديلمي

اي داموا بها الي جنته قالوا من هم يا رسول الله قال اولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية
ثم لم يدخلوا انفسهم فيها ثم لم يجادوا بانفسهم على ربهم جاد عليهم بحفظهم من البلا وبعثهم الي درجات الشهدا في الجنة طب
حل عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات حديث ان لله تعالى عند كل بدعة اي ظهور
خصلة احدثت على خلاف الشرع كيد بها الاسلام واهله اي خدع اهلها ومكر بهم وليا صالحا اي بعث ولي صالح
يذب عنه اي يمنع عن الاسلام واهله من يريده من المبتدعة الكيد بهم واعاد الضمير على الاسلام وحده لانه اذا
حصل الذب عنه حصل عن اهله ويتكلم بعلاماته اي ينشر ايات احكامه ويقيم براهينه ويضعف حجج المبتدعة
فاغتنموا حضور تلك المجالس التي تعقد لنصر السنة ورد المبتدعة بالذب عن الضعفا اي ضعفا الراي
العاجزين عن نصب الادلة وتاييد الحق وابادة الباطل وتوكلوا على الله اعتمدوا عليه وثقوا به في دفع كيد
اعدا الدين ولا تخشوهم وكفى بالله وكيلا كافيا وحافظا وناصرا نعم المولى ونعم النصير حل عن ابي هريرة
باسناد واه جدا بل لوائح الوضع تلوح عليه حديث ان لله تعالى اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله
قال اهل القران واكد ذلك وزاده بيانا وتقريرا في النفوس بقوله هم اهل الله وخاصته اي المختصون
به بمعنى انه لما قربهم واختصهم كانوا كاهله حم ن ه ك عن انس قال الحاكم روي من ثلاثة اوجه هذا اجودها
حديث ان لله انية جمع انا وهو وعا الشي من اهل الارض من الناس او من الجن والناس وانية
ربكم فارضه قلوب عباده الصالحين اي القايمين بحق الحق والخلق فيودع فيها من الاسرار ما شا بمعنى
ان نور معرفته تعالى يملا قلوبهم حتى يفيض اثره على الجوارح فاحبها اليه اي اكثرها حبا لربه الينها
وارقها فان القلب اذا لان ورق وانجلى وصار كالمراة الصقيلة فينطبع فيه النور الرحماني فيصير محل نظر
الحق سبحانه واللين الرقة فالعطف تفسيري وقد يقال بينهما عموم وخصوص ورواه الحكيم بلفظ واحبها اليه ارقها
واصفاها واصلبها قال يعني ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب واصلبها في ذات الله طب عن ابي عنبة بكسر
المهملة وفتح النون والموحدة وهو الخولاني واسناده حسن حديث ان للاسلام صوى بصاد مهملة
مضمومة سونا اي اعلاما منصوبة يستدل بها عليه واحدتها صوة كقوة ومنارا اي شرايع يهتدى بها كمنار
الطريق واضحة الظاهر واما معرفة حقايقه واسراره فانما يدركها اهل التكميل ك في الايمان من
حديث خالد بن معدان عن ابي هريرة وهو وان ادركه لكن لم يثبت له منه سماع ان للاسلام صوى وعلامات
كمنار الطريق فلا تضلنكم الاهوا [illegible] ورأسه بالرفع بضبط المولف اي اصله
وجماعه بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي مجمعه ومظنته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلاة وايتا الزكاة وتمام الوضوء اي مسبوغة بمعنى اسباغه وتوفية شروطه وفروضه وسننه
وادابه فهذه هي اركان الاسلام التي بني عليها طب عن ابي الدردا ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه اي شطريه ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها
اراد ان قبول التوبة هين ممكن والناس في سعة منه ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابا سعته ما ذكر لا يتضايق
عن الناس الا ان يغلق عن صفوان بن عسال بفتح العين والسين المهملتين حديث ان للحاج ومثله المعتمر
الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة من حسنات الحرم وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعماية
حسنة فثواب خطوة الراكب عشر ثواب خطوة الماشي فالحج ماشيا افضل وبهذا اخذ بعض الايمة والاربع عند الشافعية
ان الراكب افضل لادلة اخرى طب عن ابن عباس باسناد فيه ضعف محتمل حديث ان للزوج من
المراة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طايفة كثيرة وقدرا عظيما من المودة واللصوق فالتنوين للتعظيم ما هي لشي
اي ليس مثلها لقريب وغيره وهذا قاله لما قيل لحمنة بنت جحش قتل اخوك فقالت يرحمه الله فقيل وزوجك فقالت
واحزناه فذكره ه ك عن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وشين معجمة الاسدي قال

تعليق

طب م

قال الذهبي غريب حديث ان للشيطان كحلا اي شيا يجعله في عيني الانسان لينام ولعوقا بفتح اللام
اي شيا يجعله في فيه لينطق لسانه بالفحش فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا لعقه
من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتى لا يبالي ما قال ولا يتفكر فيه وله والاستعارة في كل لما بينا سببه فان الكحل
العين ظاهر في النوم لعلاقة هجوم النوم منها وقس عليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان
لاهل الايمان طب هب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا
بفتح النون اي شيا يجعله في الانف والمراد ان وساوسه ما وجدت منفذا الا دخلت فيه اما لعوقه
فالكذب اي المحرم شرعا واما نشوقه فالغضب اي لغير الله واما كحله فالنوم اي الكثير المفوت للقيام بوظايف
العبادات الفرضية والنفلية وشوش الترتيب في التفسير لان الانسان في نهاره يكذب ويغضب ثم يختم بالنوم
فيصير كالجيفة الملقاة هب عن انس باسناد ضعيف حديث ان للشيطان مصالي هي تشبه الشرك
جمع مصلاة واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وفخوخا جمع فخ الة يصاد بها وان من مصاليه
وفخوخه البطر بنعم الله تعالى اي الطغيان عند النعمة والفخر بعطا الله اي التعاظم به على الناس والكبر على
عباد الله اي الترفع والتيه عليهم واتباع الهوى بالقصر في غير ذات الله فهذه الخصال اخلاقه ومصايده وفخوخه
التي نصبها لبني ادم فاذا اراد الله بعبد هوانا خلى بينه وبينه فوقع في شبكته فكان من الهالكين وخص المذكورات لغلبتها على
النوع الانساني ابن عساكر في تاريخه عن النعمان بن بشير الانصاري ورواه ايضا عنه البيهقي وفيه اسماعيل بن عياش حديث
ان للشيطان لمة بفتح اللام وشد الميم قربا واتصالا بابن ادم وللملك لمة المراد بها فيهما ما يقع في القلب بواسطة الشيطان
او الملك فاما لمة الشيطان فايعاد منه بالشر وتكذيب بالحق كان القياس مقابلة الشر بالخير او الحق بالباطل لكنه
اتى بما يدل على ان كل ما جر الى الشر باطل او الى الخير حق فاثبت كلا ضمنا واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد ذلك اي الهام الملك فليعلم انه من الله يعني مما يحبه ويرضاه فليحمد الله على ذلك ومن وجد الاخرى
لم يقل لمة الشيطان كراهة لتوالي ذكره على اللسان فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشا ت ن حب عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن غريب حديث ان للصايم عند فطره لدعوة لا
ترد لان الصوم يكف شهوته فاذا تركها صفا قلبه وتوالت عليه الانوار فاستجيب له عند الافطار ه ك عن عمرو
ابن العاص قال الحاكم ان كان اسحاق مولى زايدة فقد روى له مسلم وان كان ابن ابي فروة فواه حديث ان للطاعم
اي من لم يصم نفلا الشاكر لله على ما اطعمه من الاجر اي الثواب الاخروي مثل ما اي الاجر الذي للصايم الصابر
على الجوع والعطش ك عن ابي هريرة وسكت عليه ورواه البخاري تعليقا حديث ان للقبر ضغطة اي ضما
لا ينجو منه صالح ولا طالح لكن الكافر يدوم ضغطه على المومن والمراد به التقا جانبيه عليه ولو كان احد
ناجيا منها نجا سعد بن معاذ اذ ما من احد الا وقد الم بخطيئة فان كان صالحا فهذا جزاؤه ثم تدركه الرحمة
ولذلك ضغط سعد حتى اختلفت اضلاعه ثم روي حتى عنه حم عن عايشة واسناده جيد حديث ان للقرشي
الواحد من سلالة قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش اي القوة في الراي وعلو الهمة وشدة الحزم حم حب ك
عن جبير بالتصغير باسناد صحيح حديث ان للقلوب صدى كصدى الحديد وهو ان يركبها الرين لمباشرة
المعاصي فيذهب بجلايها كما يعمي الصدى وجه المراة وجلاوها من ذلك الصدى هو الاستغفار اي طلب الغفران
من علام الغيوب ولهذا ورد في حديث ياتي الاستغفار ممحاة للذنوب والمراد الاستغفار المقرون بحل عقدة الاصرار
روى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة ينادي يا رب حقي حقي فيقال خذ حقك فيحتفل اهله [illegible] الحكيم
الترمذي عد كلاهما عن انس ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده صحيح ضعيف حديث ان للمومن في
الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد بيت شريف المقدار من لولوة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا اي في السما وفي رواية ثلاثون
وفي اخرى غير ذلك ولا تعارض لتفاوت الطول بتفاوت درجات المومنين للمومن فيها اهلون اي زوجات كثيرة

يطوف عليهم المومن اي يجامعهن ونحوه فلا يرى بعضهم بعضا من سعة الخيمة وعظمها والمراد ان تلك الخيمة في
الصفا والنفاسة كاللولوة ويحتمل الحقيقة م عن ابي موسى الاشعري حديث ان للمسلم حقا وذلك الحق انه
اذا راه اخوه في الدين ان يتزحزح له اي يتنحى عن مكانه ويجلسه بجنبه اكراما له فيندب ذلك سيما لنحو عالم او
صالح او ذي شرف هب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الخطاب العدوي باسناد ضعيف حديث ان للملايكة
الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا اي زيادة في الشرف على من تخلف منهم عن حضورها لانها
الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال الحارثي الانصاري
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث ان للمهاجرين من ارض الكفر الى نصرة الدين واهله منابر
جمع منبر بكسر الميم من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة والحال انهم قد امنوا يوميذ من الفزع الاكبر وهو
اشد انواع الخوف البزار في مسنده ك عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات حديث
ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان من الوله وهو التحير سمي به لانه يحير المتطهر فلا يدري هل عم عضوه الماء
مرة او مرتين او ثلاثا فاتقوا وسواس الما بفتح الواو اي احذروا وسوسة الشيطان المذكور في استعمال ما الوضوء والغسل
وفيه رد على من ذهب ان تحريم الاسراف في الما او كراهته ولو على النهر تعبدي لا يعقل معناه ت ه ك عن ابي بن كعب
باسناد غريب ضعيف حديث ان لابليس مردة بالتحريك جمع مارد وهو العاتي من الشياطين يقول لهم
عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل اي الطريق لان شانه وجنده الصد عن الطريق الموصلة الى السعادة
فالمراد بالطريق الحسية رجا فوت الوقوف مثلا او المعنوية او هما طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث
ان لجهنم علم لدار العقاب الاخروي بابا اي عظيم المشقة لا يدخله اي لا يدخل منه الا من شفا غيظه
بمعصية الله وفي رواية البزار بسخط الله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم كتابا يتضمن السلام
لزمك رده وبه اخذ بعض الشافعية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف والمحفوظ وقفه حديث
ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات يصيب بها من يشا من عباده فتعرضوا لها بتطهير القلب
وتزكيته من الاكدار والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا وعلى الجنب ووقت التصرف في
اشغال الدنيا فان العبد لا يدري في اي وقت تكون فتح خزاين المنن لعل ان تصيبكم نفحة منها فلا تشقون
بعدها ابدا فان الله تعالى ياذن للملك ببذر الارزاق على عبيده شهرا شهرا [illegible] وفي خلال ذلك عطية من جوده فتفتح
الخزاين ويعطي من وافق النفح استغنى لا بد طب عن محمد بن سلمة وفيه مجاهيل حديث
ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة وذا قاله لاصحابه لما جا رجل يتقاضاه واغلظ
فهموا به فقال دعوه فذكره حم عن عايشة حل عن ابي حميد الساعدي وهو في الصحيحين بلفظ [illegible] حديث
ان لصاحب القران اي قارئه حق قراءته بتلاوة وتدبير عند كل ختمة يختمها منه دعوة مستجابة
ان كانت مما الله فيه رضى وشجرة في الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم ينته الى فرعها حتى يدركه الهرم والمراد
انه يستظل بها وياكل من ثمارها وخص الغراب لطول عمره وشدة حرصه على طلب مقصوده وسرعة طيرانه
خط عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي حديث ان لغة اسماعيل بن ابراهيم الخليل كانت
قد درست اي عفت وخفيت اثارها غالبها لتقدم العهد فاتاني بها جبريل فحفظنيها فلذلك حاز
قصب السبق في الفصاحة والبلاغة الغطريف في جزئه الحديثي وابن عساكر في تاريخه عن عمر
ابن الخطاب قال ابن عساكر غريب معلول حديث ان لقمان الحكيم اي المتقن للحكمة الحبشي قيل كان
عبد داود عليه السلام ولم يكن نبيا على الصحيح بل كان حكيما قال زاد في رواية لابنه واسمه باران
او داران او مشكم ان الله اذا استودع شيا حفظه لان العبد عاجز فاذا تبرا من الاسباب واعترف بضعفه

وبرئ من حوله وقوته واستودع الله شيا حفظه فانه خير حفظا حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
حديث ان لك اي [illegible] الخطاب لعايشة لما كانت معتمرة من الاجر اي الجزا [illegible] على قدر نصبك
بالتحريك اي تعبك ومشقتك ونفقتك لان الجزا على قدر المشقة غالبا وفيه ان ما كان افضل كان اكثر فضلا
ومن ثم كان فصل الوتر افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاة النفل قاعدا على نصف صلاته قايما وافراد
النسك افضل من القران ومن غير الغالب القصر افضل من الاتمام بشرطه والضحى افضلها ثمان واكثرها اثنتا عشرة
وقراة سورة في الصلاة افضل من بعض سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله ك عن عايشة وصححه حديث
ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة الذي له الزيادة من الامانة ابو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح بفتح الجيم وشد الرا خصه بامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعثمان
والقضا بعلي خ عن انس بل هو متفق عليه حديث ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدردا
عويمر او عامر بن زيد بن قيس الخزرجي العابد الزاهد الحكيم ابن عساكر عن جبير بجيم ابن نفير بنون وفا
وبتصغيرهما مرسلا حديث ان لكل امة فتنة اي ضلالا ومعصية وان فتنة امتي المال
اي اللهو به لانه يشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الاخرة ت ك عن كعب بن عياض الاشعري قال الترمذي
غريب حسن والحاكم صحيح واقروه حديث ان لكل امة سياحة بمثناة تحتية اي ذهابا في الارض وفراق
وطن وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما ان السياحة مطلوبة في دين النصرانية وان
لكل امة رهبانية اي تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية امتي الرباط في نحر العدو اي ملازمة الثغور
بقصد كف اعدا الدين ومقاتلتهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف عفير حديث
ان لكل امة اجلا اي مدة من الزمن وان لامتي من الاجل ماية سنة اي لا انتظام لاحوالها فاذا مرت اي مضت
وانقضت على امتي ماية سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال احمد رواته ابن لهيعة يعني بذلك كثرة الفتن
واختلال النظام طب عن المستورد بن شداد باسناد حسن حديث ان لكل بيت بابا وباب
القبر من تلقا رجليه اي من جهة رجلي الميت اذا وضع فيه فينبغي جعل بابه كذلك طب عن النعمان بن بشير
بفتح الموحدة وكسر المعجمة حديث ان لكل دين خلقا طبيعة وسجية وان خلق الاسلام الحيا اي طبع هذا
الدين وسجيته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام اشرف الاديان والحيا اشرف الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف
وهذا غالبي ه عن انس وابن عباس قال الدارقطني ولا يثبت ان لكل ساع غاية اي لكل عامل منتهى وغاية ابن ادم الموت
فلا بد من انتهايه اليه وان طال عمره وكذا كل ذي روح وانما خص ابن ادم تنبيها على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهلته بل يغتنم
من غفلته فعليكم بذكر الله اي الزموه باللسان والجنان فانه يسهلكم كذا هو بخط المولف المصنف اي يسهل الخلا
او يسهل سيركم فانه فانه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ويرغبكم في الاخرة اي يحرككم
الى الاعمال الاخروية بان يوفقكم لفعلها البغوي ابو القاسم هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس بفتح الجيم
وشد اللام ابن عمرو الكندي ضعيف لضعف علي بن قرين حديث ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد
تمامه وان الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم البزار في مسنده عن ابن عمر
ابن الخطاب ضعيف لضعف سعد بن سنان حديث ان لكل شي انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهمزة
واعترض اي لكل شي ابتدا واول وان انفة الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا ندبا عليها اي داوموا على
حيازة فضلها لكونها صفوة الصلاة كما في حديث ش طب عن ابي الدردا وفي اسناده مجهول والاصح موقوف
ان لكل شي بابا اي مدخلا يتوصل منه اليه وباب العبادة التي يدخل منه اليها المعبر عنه في رواية بالمفتاح
الصيام لانه يصفي الذهن ويكون سببا لاشراق النور على القلب فينشرح الصدر للعبادة وتحصل الرغبة فيها
هناد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا باسناد ضعيف حديث ان لكل شي توبة الا صاحب سو الخلق

ضميره

خلقا

تكم

فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر منه اي اشد منه شرا فان سوء خلقه يجني عليه ويعمي عليه طرق الرشاد فيوقعه في اقبح مما تاب منه حظ عن عايشة باسناد حسن حديث

ان لكل شي حقيقة اي كنه وماهية وما بلغ احد عبد حقيقة الايمان الكامل حتى يعلم علما جازما ان ما اصابه من المقادير اي وصل اليه منها لم يكن ليخطيه لان ما قدر عليه في الازل لا بد ان يصيبه ولا يصيب غيره وما اخطاه لم يكن ليصيبه وان تعرض له لانه بان انه ليس مقدورا عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان علم انه قد فرغ مما اصابه واخطاه من خير وشر حم طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث ان لكل شي دعامة بالكسر عماد اتقوم عليه ويستند اليه ودعامة هذا الدين الفقه اي هو عماد الاسلام والمراد بالفقه علم الحلال والحرام فانه لا يضح العبادات والعقود وغيرها الا به وقيل المراد به فهم اسرار الاحكام فان من علم عن الله علي بصيرة من امره وبينة من ربه فعلم ذلك اس الاعمال والفقيه بفتح لام التوكيد واحد اشد علي الشيطان من الف عابد لان من فقه عن الله امره ونهيه فتح الشيطان واذله وقهره هب خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف خلف بن يحيى

حديث ان لكل شي سقالة بسين وروي بصاد مهملتين اي جلا وان سقالة القلوب ذكر الله وما من شي انجي من عذاب الله كذا في كثير من النسخ لكن رايت نسخة المولف بخطه من عذاب بالتنوين من ذكر الله ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع اي في جهاد الكفار ولهذا قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد ابن سنان حديث ان لكل شي سناما رفعة وعلوا استعارة من سنام البعير وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي ليلا اي في الليل لم يدخله شيطان نكره دفعا للتوهم اراد فالمبليس وحده ثلاث ليال اي مدة ثلاث ليال ومن قراها في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة ايام لان مقصودها الاحاطة القيومية وذلك في اية الكرسي تصريحا وفي سايرها الاحة ع حب طب عن سهل بن سعد ضعيف لضعف خالد الخزاعي

حديث ان لكل شي شرفا اي رفعة وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة فيندب المحافظة علي استقبالها في غير قضا الحاجة ونحوه ما امكن سيما عند الاذكار ووظايف الطاعات طب ك عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع حديث

ان لكل شي شرة بكسر الشين المعجمة والتشديد اي حرصا علي الشي ونشاطا ورغبة في الخير او الشر ولكل شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا فان شرطية صاحبها سدد وقارب اي جعل صاحب الشرة عمله متوسطا وتجنب طرفي افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه اي ارجوا الفلاح منه فانه يمكنه الدوام علي الوسط واحب الاعمال الي الله ادومها وان اشير اليه بالاصابع اي اجتهد وبالغ في العمل فيصير مشهورا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه فلا تعدوه اي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرابيا ولم يقل فلا ترجوه اشارة الي انه قد سقط ولم يكنه تدارك ما فرط تنبيه قال بعضهم الادمي تركيب مختلف فيه تضاد وتغاير فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له حظ من الفتور عن التسرع علي صرف الحق فلهذا كان لكل عامل فترة ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح غريب

حديث ان لكل شي قلبا اي لبا وان قلب القران يس اي هي خالصة المودع فيه المقصود منه لاحتوايها مع قصرها وصغر حجمها علي الايات الساطعة والبراهين القاطعة والعلوم

المكونة

الكنونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الراغبة والزواجر البالغة والاشارات الباهرة والشواهد البديعة وغير ذلك مما لو تدبره المومن العليم لصدر عنه بالرد العظيم ومن قرا يس كتب الله اي قدرا وامر الملايكة ان تكتب له بقراتها ثواب قراة القران عشر مرات اي قدر ثواب قراته عشرا بدون سورة يس وورد اثنتي عشرة مرة ولا تعارض ولا احتمال الا انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير الدارمي ت عن انس قال الترمذي غريب وفيه شيخ مجهول حديث ان لكل شي قتامة اي كناسة كنايه عن القاذورات المعنوية وقتامة المجد قول الانسان فيه لا والله وبلى والله اي اللغو فيه وذكر الحلف واللغط والخصومة فان ذلك مما ينزه المسجد عنه فيكره ذلك فيه طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين وغيره حديث ان لكل شي نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد اي سورتها بكمالها وهذا قاله لما قال له اليهود او المشركون انسب لنا ربك طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف الوازع بن نافع حديث ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الي سنتي اي طريقتي التي شرعتها فقد اهتدى اي سار سيرة مرضية ومن كانت الي غير ذلك فقد هلك الابد هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح حديث ان لكل غادر اي ناقض للعهد تارك للوفا لوا اي علم وهو دون الراية ينصب له يوم القيامة يعرف به بين اهل الموقف تشهيرا له بالغدر وتفضيحا علي رووس الاشهاد ويكون ذلك اللوا عند استه دبره حقيقة او مجازا عن الظهور وذلك استخفافا به واستهانة لامره لان علم العزة ينصب تلقا الوجه فعلم الذلة بعكسه والغدر مذموم في جميع الملل قال بعضهم الغدر قبيح في كل موطن ولا عذر للغادر وقال علي كرم الله وجهه الوفا لاهل الغدر غدر والغدر لاهل الغدر وفا الطيالسي ابو داود حم عن انس باسناد حسن

حديث ان لكل قوم فارطا اي سابقا الي الاخرة مهيا لهم ما ينفعهم فيها واني فرطكم علي الحوض اي متقدمكم اليه وناظر لكم في اصلاحه وتهيئته فمن ورد علي الحوض فشرب منه شربة لم يظما بعدها ومن لم يظما دخل الجنة لمن يعذب في الموقف بالعطش بل يدخل النار اما للخلود او للتطهير طب عن سهل بن سعد باسناد حسن حديث ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف اي العالوا المرتبة المرتفعوا المقدار في علم طريق الاخرة ك عن عروة بضم العين المهملة بن الزبير مرسلا

حديث ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد عليه واميني ابو عبيدة عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة حم وكذا البزار عن عمر ورجاله ثقات حديث ان لكل نبي حواريا ظهيرا او ناصرا او خليلا او خاصة من اصحابه وان حواري الزبير اضافة الي يا المتكلم فحذف الياء قاله لما قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا خ ت عن جابر بن عبد الله ت ك عن علي امير المومنين حديث ان لكل نبي حوضا علي قدر رتبته وامته وانهم اي الانبيا ليتباهون يتفاخرون ايهم اكثر امة واردة علي الحوض واني ارجو اي او مل ان اكون اكثرهم واردة علي الحوض وهذا غالبي فبعض الرسل لا واردة له اي ليس له امة اجابة وفيه ان الحوض ليس من خصايصه ت عن سمرة ابن جندب قال الترمذي غريب وصح ارساله حديث ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر الصديق وعمر الفاروق ومن ثم استوزرهما في حياته وحق لهما ان يخلفاه علي امته بعده وفاته طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم التيمي حديث

ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعا متيقنا اجابتها قد دعا بها في امته لهم او عليهم يعني صرفها في هذه الدار لاحد الامرين فاستجيب له وليس معناه انهم اذا دعوا لم يستجب لهم الا واحدة واني اختبات دعوتي اي ادخرتها شفاعة لامتي يوم القيامة لان صرفها لهم في الشفاعة اهم وانفع واتم حرف

عن انس بن مالك ورواه الحكيم الترمذي ايضا وزاد في اخره وان ابراهيم ليرغب في دعاي ذلك اليوم ه

حديث ان لكل نبي ولاة جمع ولي اي لكل نبي احبا هو اولى بهم من غيرهم من النبيين وان وليي ابي ابراهيم الخليل وخليل ربي تمامه ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ت عن ابن مسعود وصححه الحاكم حديث ان لكل نبي وزيرين تثنية وزير وهو الذي يحمل الاثقال ويلتجي الحاكم الي رايه وتدبيره ووزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر فيه اشارة الي استحقاقهما الخلافة من بعده ابن عساكر وابو يعلي وغيرهما عن ابي ذر باسانيد ضعيفة

حديث ان لي اسما وفي رواية للبخاري خمسة اسما اي موجودة في الكتب المتقدمة او مشهورة بين الامم الماضية او لم يتسم بها احد قبل او معظمة انا محمد قدمه لانه اشرفها وانا احمد اي احمد الحامدين لربه وانا الحاشر اي ذو الحشر الذي يحشر الناس علي قدمي بخفة اليا علي الافراد وبشدها علي التثنية اي علي اثري اي بي اي زمنها اي ليس بعده نبي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر اي يزيل اهله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعده احد مالك ق ت ن عن جبير بن مطعم بضم فسكون ابن نوفل حديث ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل الارض فوزيراي من اهل السما اي الملايكة جبريل وميكايل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر فيه ان المصطفي افضل من جبريل وميكايل ك عن ابي سعيد الخدري وصححوا قرره الحكيم في نوادره عن ابن عباس وغيره حديث ان ما قد قدر في الرحم سيكون سوا عزل المجامع او انزل داخل الفرج فلا اثر للعزل ولا لعدمه وهذا قاله لمن ساله عن العزل والرحم موضع تكون الولد ن عن ابي سعيد واسمه عمارة الزرقي بفتح الزاي وسكون الرا واخره قاف نسبة الي زرق قرية من قرى مرو

حديث ان ما بين مصراعين في الجنة اي باب من ابواب الجنة كمسيرة اربعين سنة ه وهذا هو الباب الاعظم واما ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تتفق الروايات حم ع وكذا الطبراني عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ان مثل العلما بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم كمثل النجوم اي كالنجوم في السما يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فكذا العلما يهتدي بهم في ظلمات الضلال والجهل فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة فكذا اذا ماتت العلما اوشك ان تضل الناس وافاد بالتشبيه المكني عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم والجهل الاشارة الي قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه الاية وزاد في رواية ومثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله علي الوجه المامور به غفر له فجعلوا الا تهم سببا للغفران حم عن انس بن مالك حديث ان مثل اهل بيتي خاصة وعلي وابناه وقد يلحق بهما اهل الديانة والامانة والعلم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وجه الشبه ان النجاة ثبتت لاهل سفينة نوح فاثبت لامته التمسك باهل بيته النجاة ك عن ابي ذر وصححه ورد بانه ضعيف حديث ان مثل الذي يعود في عطيته اي يرجع فيها وهب لغيره كمثل بزيادة الكاف او مثل الكلب اكل حتى اذا شبع قا ثم عاد في قيه فاكله ظاهره تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض وموضعه في الاجنبي فلو وهب لفرعه رجع عند الشافعي ه عن ابي هريرة وهو حسن حديث ان مثل الذي يعمل السيات جمع سيئة وهو ما يقبح صاحبه في الاخرة او الدنيا ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع بدال مهملة زردية ضيقة قد خنقته اي عصرت حلقه لضيقها ثم عمل حسنة فانفكت اي تخلصت حلقة بسكون اللام ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى وهكذا واحدة واحدة حتى يخرج الي الارض اي تتخلع وتنفك حتى يسقط جميع تلك الدرع ويخرج صاحبها من ضيقها فقوله يخرج الي الارض كناية عن سقوطها طب عن عقبة بن عامر الجهني ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة

ان مجوس

حديث ان مجوس هذه الامة الجماعة المجرمة المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة اي بوقوع الافعال بتقدير الله جمع قدر بمعنى التقدير الذي يقدره الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم اي لا تزوروهم في مرضهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي لا تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم في نحو طريق فلا تسلموا عليهم لمشابهة مذهبهم مذهب المجوس في الاصلين النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف بل واه بل قيل موضوع حديث ان محاسن الاخلاق مخزونة اي محرزة عند الله تعالى اي في علمه فاذا احب الله عبدا منحه اي اعطاه خلقا حسنا بان يطبعه عليه في جوف امه او يفيض علي قلبه نورا فيشرح صدره للتخلق به حتى يصير كالغريزة الحكيم في نوادره عن العلا بن ابي كثير مرسلا واسناده ضعيف حديث ان مريم بنت عمران الصديقة بنص القران سالت الله تعالى ان يطعمها لحما لادم فيه اي سايل فاطعمها الجراد تمامه عند الطبراني فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع اي صوت وفيه اشارة الي حله او لمن احله عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني يحطان الخطايا اي يسقطانها او ينقصانها واكد بالمصدر افادة لتحقق ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن حديث ان مصر بمنع الصرف للعلمية والعجمة ستفتح فانتجعوا خيرها اي اذهبوا اليها لطلب الربح والعايدة فانها كثيرة المكاسب ولا تتخذوها دارا اي محل اقامة فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع او استاثر الله بعلمها وهذا شاهد في الاعراب قدره الله لهم في ذلك في الازل ع والماوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن رباح اللخمي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع حديث ان مطعم بفتح فسكون ففتح ابن ادم كني به عن الشراب والطعام الذي يستحيل بولا وغايطا ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقذارتها وان قزحه بقاف وزاي مشددة توبله وكثر ابزاره وبالغ في تحسينه وملحه بفتح الميم وشدة اللام اي صيره بالملح مليحا وروي بالتخفيف اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر تامل ايها العاقل المتبصر الي ما يصير من خروجه غايطا نتنا مجتنبا في غاية القذارة مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة حم عب عن ابي بن كعب واسناده جيد قوي حديث ان معافاة الله للعبد في الدنيا ان يستر عليه سياته فلا يظهرها للخلق ولا يفضحه بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في الاخرة الحسن بن سفين في كتاب الوحدان بضم الواو وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن بلال ابن يحيى العبسي مرسلا حديث ان مع كل جرس بالتحريك اي جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا فيل لدلالته علي امتها به بصوته فيكره تعليق الجرس علي الدواب د عن عمر باسناد فيه مجاهيل حديث ان معالي الخلق بضمتين كمير الخلق بالفتح انك لا تستطيع ان يغير خلقه حتى تغير خلقه ونقل خلقه محال فكذا خلقه وبابا الطباع في الناس لكن هذا في الخلق الجبلي لا المكتسب عد في وكذا الطبراني عن ابي هريرة وفيه بقية عن اسماعيل بن عياش حديث ان مفاتيح الرزق اي اسبابه متوجهة نحو العرش اي جهته فينزل الله تعالى علي الناس ارزاقهم علي قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اي من وسع علي عياله ونحوهم ممن تلزمه مونتهم ادر الله عليه من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا اعلم الله من عبد جودا ساق اليه ارزاق العباد ليسلمها اليهم علي يديه ويربح الكريم الثنا الحسن فما اخذ احد شيا من رزق غيره ابدا وما مدح الله المومنين علي انفسهم الا لكونهم وبواسع نفوسهم قط في الافراد عن انس باسناد ضعيف ه

حديث ان ملكا موكلا بالقران فمن قراه منه شيا لم يقومه اي لم ينطق به علي ما يجب من رعاية الاعراب واللغة ووجوه القرات الثابتة قومه الملك اي عدله ورفعه الي الملا الاعلي قويما ابو سعيد السمعاني بكسر السين وشد الميم نسبة الي سعد السمعان الحافظ المروزي في شعبه وامام الدين عبد الكريم الرافعي نسبة الي رافع ابن خديج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين عن انس باسناد ضعيف حديث ان من البيان لسحرا اي ان منه لنوعا يحل من العقول والقلوب في التمويه محل السحر فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح

ويعظم المحقر فكانه سحر وذا قاله حين وقف رجلان فخطبا ببلاغة وفصاحة فاعجب الناس بهما بالسحر
عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكما بكسر ففتح جمع حكمة اي قولا صادقا
مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك ما فيه من المواعظ وذم الدنيا والتحذير من غدرها ونحو ذلك وجنس الشعر وان
كان مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله على الحكمة حم د عن ابن عباس باسناد صحيح حديث ان من البيان
سحرا وان من العلم جهلا لكونه علما مذموما والجهل به خير منه وان من الشعر حكما وفيما مر بان وفي بعض
الروايات باللام وهو اعلى من اطلق كراهة الشعر فاشار الى ان حسنه حسن وقبيحه قبيح وان من القول عيا لا اي ملالا فان الكلام
اما عالم فيمل او جاهل فلا يفهم فيسام وهو من عال العالة يعيل عيلا وعيالا اذا لم يدر اي جهة يبتغيها كانه
لم يهتد الى من يطلب علمه فيعرضه على من لا يريده د عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده من يجهل حديث
ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المجالس لمن ادب نفسه حتى تصيبت منه بان يجلس حيث انتهى
به المجلس بلا تخط وادا من التواضع طب عن طلحة بن عبيد الله ورواه غيره بما عندنا ايضا واسناده حسن
حديث ان من الجفا اي الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموجبة لذلك واصله الوحشة بين المجتمعين ثم
ان يكثر الرجل يعني المصلي ولو امراة مسح جبهته من الحصا والغبار بعد تحرمه وقبل
شروعه به لما يسمد من التراب ان يكثر الرجل ... صعيف لضعف هارون التيمي
الفراغ من صلاته فيكره اكثار ذلك لمنافاته للخشوع عن ابي هريرة ... كذلك ولا الحج قيل وما
حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة لا الفرض ولا النفل ولا الصيام
يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق والحزن في طلب المعيشة اي التحصيل فيما يعيش به ويقوم بكفايته
ومونه وهذا كما قاله الغزالي في حق اماحق العباد فلا بد من الخروج منه حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد
ضعيف بل واه حديث ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما اشتهيت لان النفس اذا تعودت
ذلك شرهت وترقت من رتبة لاخرى فلا يمكن كفها بعد ذلك فتقع في مذمومات كثيرة ه عن انس باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان يخرج الرجل مع ضيفه
مشيعا له الى باب الدار زاد في رواية ويأخذ بركابه اي ان كان يركب وذلك ايناسا له واكراما ليصير فطيب
النفس منشرح الصدر وفي رواية الى باب البلد اي ان كان من بلد اخر والاول كاف في حصول اصل السنة
والثاني للكمال ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها
الانبيا واتفقت عليها الشرائع فكانها فطروا عليها المضمضة والاستنشاق اي ايصال الما الى الفم
والانف في الطهارة والسواك بما يزيل التلح وقص الشارب يعني ازالته بنحو قص او حلق حتى تبين الشفة بيانا
ظاهرا وتقليم الاظفار اي قصها من يد او رجل ولو زائدة ونتف الابط اي ازالة ما به من شعر وان قوي
عليه والا ازاله بحلق او غيره والاستحداد اي العانة بالحديد اي الموسى يعني ازالة شعرها بحديد او غيره
وخص الحديد لان غالب الازالة به وغسل البراجم اي تنظيف المواضع المنقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها
الوسخ واصلها العقد التي بظهور الاصابع والانتضاح بالما اي نضح الفرج بما قليل بعد الوضوء او اراد
الاستنجا والاختتان للذكر بقطع القلفة وللانثى بقطع ما يطلق عليه الاسم من فرجها وهو واجب عند الامام
الشافعي دون ما قبله ولا يبعد ان يراد بالفطرة القدر المشترك وهو ضعيف منقطع حديث ان من الناس ناسا
مفاتيح الخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى حسنى وعيش طيب لمن جعل
الله مفاتيح الخير على يديه وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه فالخير مرضات
لله والشر مسخطة له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه ان يجعله مفتاحا للخير وعكسه فصحبة الاول دوا
والثاني دا والمفاتيح استعارة للانسان للتشبيه في كل اصلا ومعنا وهم من هو متلبس بصما تقوم من البر
خلطوا اعمالا صالحا واخر سيئا ه عن انس باسناد ضعيف لكن له جابر حديث ان من الناس مفاتيح

بانبات الياجم مفتاح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي كما هنا الذكر الله قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رووا ذكر الله
بنا روا للمجهول يعني اذا رآهم الناس ذكروا الله عند رؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار الاوليا مما
علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع ونحو ذلك طب هب عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث ان من النساء عيا بكسر المهملة وشدة المثناة تحت اي جهلا وعجزا وانما يا عورة اي
نقصا وقبحا فكفوا ايها الرجال القوامون عليهن عنهن بالسكوت اي بالضرب صفحا عن كلامهن وزجرا لهن
عن كل ما ساله وواروا عوراتهن بالبيوت اي استروا عوراتهن بامساكهن في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا
تمكنوهن من التبرج كما في حديث عق عن انس ثم قال انه غير محفوظ بل قال ابن الجوزي موضوع حديث
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق يحمل على التنزه عن العيوب والذنوب والتحلي
بمكارم الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة ونحو ذلك خ عن ابن عمر حديث ان من اجلال الله
اي تبجيله وتعظيمه اكرام ذي الشيبة المسلم بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك
وحامل القران اي حافظه غير الغالي فيه بغين معجمة اي غير المتجاوز الحد في العمل به وتتبع ما خفي منه واشتبه
عليه من معانيه وفي حدوده وقرائته ومخارج حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه
واكرام ذي السلطان المقسط بضم الميم العادل في حكمه د عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن
حديث ان من اجلالي اي تعظيمي توقير الشيخ من امتي بتطهير ما مر خطف الجامع عن انس
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسون نفسا بكون
الفا اي انسانا والنفس اسم لجملة الحيوان الذي قوامه بالنفس لا تقبل لاحد منهم صلاة لقلة العلم وغلبة
الجهل حتى لا يجد الناس من يعلمهم احكام الصلاة التي هي عماد الدين ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب
الفتن عن ابن مسعود عبد الله باسناد ضعيف حديث ان من اربا الربا اي اكثره وبالا واشده تحريما
الاستطالة في عرض المسلم اي احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اعز على
النفس من المال وفيه قوله بغير حق على حل استباحة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهد حم د عن سعيد
ابن زيد باسناد قوي حديث ان من اشرق السراق اي من اشدهم سرقة من يسرق لسان الامير
اي يغلب عليه حتى يصير لسانه كاسيره وان من اعظم الخطايا من اقتطع اي اخذ مال امري مسلم بغير حق
بنحو جحد او غصب او سرقة او يمين فاجرة وذكر المسلم للغالب فمن له ذمة او عهد او امان كذلك وان من
الحسنات عيادة بمثناة تحتية المريض اي زيارته في مرضه ولو اجنبيا وان من تمام عيادته ان تضع يدك
عليه اي على شي من جسده كجبهته او يده او المراد موضع العلة وتساله كيف هو اي عن حاله في مرضه
وتدعو له وتتوجع له وان من افضل الشفاعات ان تجمع بين اثنين ذكر وانثى في نكاح لا سيما المتحابين
حتى تجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وغلب على الظن ان في اتصالهما خيرا وان من لبسة الانبيا بكسر اللام وضمها
اي مما يلبسونه ويرضون لبسه القميص قبل السراويل يعني يهتمون بتحصيله ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن
بخلاف ما يستر اسفله فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبيا وان مما يستجاب له عند الدعا العطاس من الداعي
وعنده يعني مقارنته للدعا فيستدل بها على الاستجابة طب عن ابي رهم واسمه احزاب بن اسيد السمعي نسبة الى
السمع بن مالك ورجاله ثقات حديث ان من اخلاق المؤمن اي الكامل قوة في دين اي طاقة عليه وقياما
بحقه وحزما في لين اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان كان موجدا قد يدخله نقص فينقص مع الاسباب فيحتاج الى
تمكين يزيل الحجاب وحرصا في علم اي اجتهادا فيه ودواما عليه لان اهمه التقوى وشفقة في مقه بالقاف بخط
المصنف بخطه وحلما في علم لان العالم يتكبر بعلمه فيتوج حلمه لمن كاله سعة خلقه وقصدا في غنى اي توسطا
في الانفاق وان كان ذا مال وتجملا في فاقة اي فقر بان يتعفف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته وتحرجا

اي كفا عن طمع لان الطمع فيما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عنه خذل وكسب في حلال لان كل اكتسب وقع
الريب من ان يدخل فلا ما بيد الطلب من حرام وبرا بالكبرا اي احسانا في استقامة بان لا يمازجه هوى او جور بل يكون مع
صلاته في العدل ونشاطا في هدى اي لا في ضلالة ولا لهو ونهيا عن شهوة اي عن الاسترسال فيها ورحمة للمجهود
في نحو معاش او بلا وان المؤمن من عباد الله كذا هو بخط المؤلف وهو تحريف والرواية وان المومن عيان الله اي هو الذي
يميز المومنين من السود لا يحيف على من يبغض اي لا يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياثم فيمن يحب اي لا يحمله حبه
اياه على ان ياثم في جنبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا عليه ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب ولا يطعن في الاعراض ولا يلعن ادميا ولا حيوانا محترما ويعترف بالحق الذي عليه وان لم يشهد عليه اي وان
لم يقم عليه به شهود ولا يتنابز اي يتداعا بالالقاب لان شان اهل البطالة في الصلاة متخشعا لان الخشوع روح
الصلاة بل عده الغزالي شرطا الى الزكاة مسرعا اي الى ادائها لمستحقيها في الزلازل وقورا فلا تستخفه الشدة
ولا يجزع من البلا في الرخا شكورا امتثالا لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم قانعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي
ما ليس له لا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده اي يريد فعله يخالط الناس كي يعلم ما انعم الله به
عليه او المراد يتعلم ماله وعليه ويناطقهم كي يفهم امور دينهم او المراد فيهم العلوم الشرعية وان ظلم وبغي
عليه عطف تفسير صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له كذا هو بخط المصنف ولفظ الرواية ينتصر له والمراد
المومن الكامل كامر الحكيم الترمذي عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم حديث ان من اشراط
الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم بقبض حملته ويفشو الزنا اي يظهر حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبنا للمفعول
اي يكثر التجاهر بشربه ويذهب الرجال اي اكثرهم ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة وفي رواية لاربعين امراة قيم
واحد يقوم عليهن حم ق ت ن ه عن انس بن مالك حديث ان من اشراط الساعة ان تلتمس العلم عند
الاصاغر قيل اراد بالاصاغر اهل البدع طب عن ابي امية الجمحي وقيل اللخمي وقيل الجهني واسناده ضعيف حديث
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي يدفع بعضهم بعضا التقدم للامامة فكل يتاخر ولا يجدون
اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة بل يصلي الاحق حم د عن
سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزاري وفيه مجهول حديث ان من اعظم الامانة اي خيانة
الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل خبر ان يفضي الى امراته اي يصل اليها استمتاعا وهو كناية عن الجماع وتفضي
اليه اي تستمتع به ثم ينشر سرها اي يتكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيحرم ذكر ذلك حيث لا حاجة شرعية حم م
د عن ابي سعيد الخدري حديث ان من اعظم الفرى بوزن الشرا اي اكذب الكذب الشنيع ان يري بضم
التحتية اوله الرجل عينيه بالتثنية منصوب بالبنا للمفعول ما لم تريا اي يدعي ان عينيه رأتا في نومه شيئا ما راتاه ه
فيقول رايت في منامي كذا وهو كاذب لان ما يراه النائم انما يراه باراءة الملك والكذب عليه كذب على الله حم عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف حديث ان من افرى الفرى بكسر الفا مقصورا وممدودا ان يدعي الرجل بتشديد
الدال اي ينتسب الى غير ابيه فيقال ابن فلان وليس بابنه او يري عينيه ما لم تر بالافراد في عينه ويري بضم اوله وكسر ثانيه
لانه جزء من الوحي فالمخبر عنه بما لا يقع كالمخبر عن الله بما لم يلقه اليه او يقول على رسول الله ما لم يقل وفي رواية تولى
ما لم يقل خ عن واثلة بن الاسقع حديث ان من افضل ايامكم ايها المسلمون يوم الجمعة الي من لان من افضلها
ايضا يوم عرفة والنحر بل هما افضل فالجمعة افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل ايام السنة فيه خلق ادم وخلقه
فيه يوجب شرفا ومزية وفيه قبض وذلك شرف ايضا فانه سبب خلوصه من دار البلا وفيه النفخة وهو شرف ايضا
لانه سبب يوصل ارباب الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة هي غير النفخة فاكثروا علي من الصلاة فيه اي
يوم الجمعة وكذا ليلتها فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض عليك وقد ارمت اي بليت قال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبيا لانها تشرف بوقع اقدامهم عليها وتفتخر بضمهم اليها فكيف تاكل منهم حم

د ن ه حب عن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن ابي اوس قال المنذري له علة دقيقة اشار اليها البخاري وعقل عنها
من صحح حديث ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس الكاذبة سميت
به لكونها تغمس صاحبها في الاثم او النار وما حلف حالف بالله يمين صبر هي التي يصبر اي يحبس عليها شرعا
ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي فادخل فيها مثل جناح بعوضة مبالغة في القلة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة اي
لا يمحوها شي حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك في الشي التافه الحقير فيها فكيف باليمين الكذب المحض حم ت حب ك عن
عبد الله بن انيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير انس واسناده حسن حديث ان من اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا بضمتين والطفهم باهله اي ارفقهم وابرهم بنسائه واولاده واقاربه وعترته ت ك عن عائشة باسناد
حسن لكن فيه انقطاع حديث ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي يباع فيه الثياب فيبتاع
القميص بنصف دينار او ثلث دينار يعني بشي قليل بعد ذلك فيحمد الله اذا لبسه على نعمة الله عليه به ويشكره له
فلا يبلغ ركبتيه اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه بمجرد لبسه لكونه حمده عليه والمراد الصغائر طب
عن ابي امامة باسناد رواه كيف وفيه جعفر بن الزبير حديث ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين
يعطون مثل اجور اولهم اي يثيبهم الله مع تاخرهم منهم مثل اثابة الصدر الاول من السلف الصالح قيل من هم يا رسول
الله قال هم الذين ينكرون المنكر اي ما انكره الشرع حم عن رجل من الصحب باسناد حسن حديث ان من تمام
ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه اي يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقول ان شاء الله لتحقق ان ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن قال تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله فيندب المحافظة على ذلك طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف معارك بن عباس بل قيل بوضعه حديث ان من تمام الصلاة اي مكملاتها اقامة الصف يعني
تسويته وتعديله عند ارادة الدخول فيها فهو سنة موكدة حم عن جابر باسناد حسن حديث ان من تمام
الحج ان تحج بالنسك من دويرة اهلك اي من وطنك وهذا قاله لمن قال له ما معنى اتموا الحج والعمرة لله فيفيد جمع متصلوا
الاحرام منه عليه من الميقات وعكس الحرون لادلة اخرى عد هب عن ابي هريرة واسناده واه جدا
حديث ان من حق الولد على والده ان يعلمه الكتابة اي الخط لانه عون له على الدين والدنيا وكذا يعلمه
القران والاداب وكلما يضطر الى معرفته وان يحسن اسمه بان يسميه باحب الاسما الى الله او نحو ذلك وان يزوجه اذا بلغ
فانه بذلك يحفظ عليه شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة وقد يكون لذلك حقوق واجبة كتعليمه الصلاة وان النبي بعث
بمكة ودفن بالمدينة ونحو ذلك كما مر بيانه ولجرة التعليم في مال الطفل ان كان له مال ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف لكن له شاهد حديث ان من سعادة المومن ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة اي التوبة
والرجوع اليه لانه بذلك يكثر من الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه واقروه حديث
ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم رتبة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته زوجته او امته وتفضي اليه بالمباشرة
والجماع ثم ينشر سرها اي بث ما حقه ان يكتم من ذلك فيحرم افشا ذلك م عن ابي سعيد الخدري
حديث ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبدا اي انسانا مكلفا حرا او عبدا اذهب اخرته بدنيا
غيره اي باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه الفقها انه الاخس ه طب عن ابي امامة الباهلي حديث
ان من ضعف اليقين بفتح الضاد في لغة تميم وضمها في لغة قريش ان ترضي الناس بسخط الله تعالى اذ لو لا ضعفه لما
تجرات على ذلك وان تحمدهم اي تصفهم بالجميل على رزق الله اي على ما وصل اليك على يديهم من رزق الله وان تذمهم
على ما لم يؤتك الله اي على امساكهم ما بايديهم بعطائك مع ان المانع هو الله وهم مامورون مقهورون ان رزق الله
لا يجره حرص حريص اي اجتهاده ومنافسته على تحصيله لك ولا يرده عليك كراهة كاره حصوله لك فما لم
يقدر لك لم ياتك بكل حال وما قدر لك حرق الحجب وطرق عليك الباب وان الله بحكمته اي باحاطته بالكليات
والجزئيات وجلاله عظمته التي لا تسامى جعل الروح بفتح الرا الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى

بالقضا والنقين فمن اوتي يقينا شاهد به فعل كل من عند الله و قر قلب وسكن فلم يضطرب وتحمل الهم والحزن في الشك
اي التردد في ان الكل بارادته وتقديره والسخط اي عدم الرضا بالقضا ومن هذا حاله لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا
للقضا جازعا عند البلا ولا يفيده ذلك شيا حل عب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا صادقا في يمينه لكرامته عليه فمن علي معنى العزم اي اقسم عازما على الله ان
يفعل حم ق د ن عن انس حديث ان من فقه الرجل يعني الانسان اي من علامة معرفته بالاحكام الشرعية
تعجيل فطره اذا كان صايما بان يوقعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره اي قبيل الفجر بحيث لا يوقع التاخير في شك فهما
سنتان موكدتان ص عن مكحول الدمشقي مرسلا باسناد صحيح حديث ان مما ادرك الناس اي الجاهلية
ويجوز في رفع الناس على عايد ما المحذوف ونصبه على ان العايد ضمير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى
اي مما اتفق عليه شرايع الانبيا اذا لم تستح فاصنع ما شيت فانك مجزي به فهو امر تهديد لتاركه او امر الخبر يعني عدم
الحيا يوجب ذلك او غيره ذلك حم خ د ه عن ابن مسعود حم عن حذيفة بن اليمان حديث ان مما يلحق
المومن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا اي مسلما تركه اي خلفه بعده يدعو له ومصحفا ورثه بالتشديد
اي خلفه لوارثه ليقرا فيه او مسجدا بناه لله تعالى لا للريا والسمعة او بيتا لابن السبيل بناه يعني خانا تنزل فيه المارة من
المسافرين لحو حجا او نهرا اجراه اي حفره ولجرا لمايه او صدقة اخرجها من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المغصوب
من كل ماخوذ بغير وجه شرعي في صحته وحياته وهو يومل البقا ويخاف الفقر تلحقه من بعد ذلك اي هذه الاعمال المذكورة
يجري على المومن ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها وعبر عن اشاره الى ان ثم خصالا اخري تلحقه
بعد موته ه عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان من معادن التقوي اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعية
الي ما قد علمت منها علم ما لم تعلم اي ولا تقتنع بما علمت فان القناعة به زهد في غيره والزهد فيه ترك والترك لجهل
ولان للعلوم مداخل بعضها الي حقايقها والحقايق مراتب لمن اصول التقوي الترقي في تعلمها والنقص فيما قد علمت
قلة الزيادة فيه اي وقلة زيادة العلم تنقله لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم يزد فيه نقص بسبب ذلك وانما
يزهد فيه اوله وشدائدها وكثرها الرجل يعني الانسان في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم لانه لو انتفع به حلاله
العكوف عليه وصرف نفايس الاوقات اليه حط عن جابر ضعيف لضعف بشر بن معاذ حديث ان من موجبات
المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المواخذة بها بذل السلام اي افشاوه بين الناس وحسن الكلام اي الانة
القول للاخوان واستعطافهم مداراة لا مداهنة والمراد الصفا بروقا سا على النظا بر طب عن هاني بكسر النون
ابن نيار اي شريح الانصاري قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده جيد ٥ ٥
حديث ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح والبشر على اخيك المسلم بنحو بشارة بما
او انقاذ بصدقة او تفريج كرب عن نحو معسر او انقاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم
اليه انفعهم لعياله ومن احبه غفر له طب عن الحسن بن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث ان من نعمة
الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا ليلا يرتاب احد في نسبه وخلقا لان الطباع اذا اختلفت والاخلاق اذا تباينت
وقع التقاطع والتعادي الشيرازي في الالقاب عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمعجمة ثم مهملة الفقيه
الكبير عالم العلا مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها حديث ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيي
من الحيا سمي به لان الله احيا قلبه فلم يذنب ولم يهم ابن زكريا النبي بن النبي تقتله امراة يعني من بغايا بني اسرايل ذبحته
بيدها او ذبح لرضاها واهدي راسه اليها في طشت من ذهب حب عن ابي بن كعب باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ان من يمن المراة اي من بركتها تيسير خطبتها بكسر اي سهولة سوال الخاطب اوليا ها نكاحها
واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم التشديد في تكثيره ووجدانه بيد الخاطب
فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها اي للولادة بان تكون سريعة الحمل كثيرة النسل حم ك هق عن عايشة باسناد جيد

حديث ان موسي نبي الله اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستيجار للخدمة
من غير بيان نوع ما او الله لا دناة في ذلك حم ه عن عتبة بمثناة فوقية ثم موحدة ابن الندر بضم النون وشدة الدال
المهملة السلمي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا طسم حتى اذا بلغ قصة موسي فذكره حديث
ان ملايكة النهار اراف اي اشد رحمة من ملايكة الليل لسر علمه الشارع اي فادفنوا موتاكم بالنهار ولا تدفنوهم
بالليل كما جا مصرحا به هكذا في حديث الديلمي ابن النجار عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ان ناركم
هذه جزء من سبعين جزا من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولو انها اطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها
اي هذه النار التي في الدنيا لتدعو الله بلسان الحال او القال ان لا يعيدها فيها لشدة حرها والقصد بهذا الحديث
التحذير من جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه واقروه حديث ان نطفة الرجل بيضا
غليظة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ
العظم والعصب وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب
للولد الذي تخلق منها لغلظها وغلظ العظم والعصب وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك فمنها
يكون اللحم والدم للولد لرقتها لحصول التناسب وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من منيهما وفي خبر اخر
ما يفيد ان كل جز مخلوق من منيهما معا طب عن ابن مسعود حديث ان هذا الدين متين اي صلب شديد
فاوغلوا اي سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم
الميم وسكون النون وفتح الموحدة وشد المثناة فوق المنقطع المتخلف عن رفقته لكونه اجهد دابته حتى اعيا او عطبت
ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي اي فلا هو قطع الارض التي قصدها ولا هو ابقي ظهره ينفعه فكذا من تكلف من
العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد في العبادة لذلك البزار عن جابر باسناد ضعيف حديث ان هذا
الدينار والدرهم اي مضروبي الذهب والفضة اهلكا من قبلكم من الامم وهما وفي رواية وما اراهما الا مهلكاكم ٥
ايضا الامة لان كلا منهما زينة الدنيا وفضيته ما يتزين به التفاخر والتكبر به والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه
في الشهوات كيف امكن وذلك يودي الي الهلاك طب هب عن ابن مسعود ه عن ابي موسي الاشعري باسناد ضعيف
حديث ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اي من الدين او هو الدين فانظروا تاملوا
عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا الحكام الدين الا ممن تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي في الابانة عن ابي
هريرة ضعيف حديث ان هذا القران انزل على سبعة احرف اي سبع لغات او سبعة اوجه او من المعاني
المتفقة بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراات السبع فقد غلط فاقرءوا ما تيسر منه من الاحرف المنزل
بها باي لغة او باي وجه من الوجوه او باي لفظ ادي المعنى حم ق ٣ عن عمر بن الخطاب حديث ان هذا القران
مادبة الله بضم الدال اشهر يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع فاقبلوا مادبته ما استطعتم
وله تتمة عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وتعقب بانه ضعيف حديث ان هذا المال في الميل اليه
والحرص التوسل اليه كثمرة متصف بانه خضر حلو بفتح فكسر الضاد المعجمتين اي غض يشتهي يميل الطبع اليه كما تميل
العين الى النظر الي الخضرة والفم لاكل الحلو فمن اخذه ممن يدفعه اليه بحقه لفظ البخاري بسخاوة نفس اي بطيبها من غير
حرص بورك له فيه ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة وشين معجمة اي بطمع نفس اي مكبا له بطلب لنفسه وحرصا عليه لم يبارك
له فيه اي فيما ياخذه وكان اي الاخذ كالذي اي كالحيوان به جوع كاذب به جوع بحيث ياكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد
جوعا فكلما نال منه شيا ازداد رغبته واستقل ما عنده ونظر الي ما فوقه ومن فوقه واليد العليا بضم العين مقصور
المنفقة والمتعففة خير من اليد السفلي السايلة او الاخذة والمقصود ان الاخذ لحاجة بلا شره وعدم حرص يحصل البركة حم ق ت ن
عن حكيم بن حزام بفتح الحا المهملة والزاي المعجمة قال سالت المصطفى فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم ذكره ٥ ٥
حديث ان هذا المال كبقلة او كالفاكهة خضرة في المنظر حلوة في المذاق وكل من الوصفين يمال له على انفراده فكيف

فالتانيث واقع على التشبيه او التا للمبالغة فمن اخذه بحقه اي بقدر حاجته من الحلال بورك له فيه ورب متخوض اي متسارع ٥
ومتصرف فيما شاءت نفسه اي فيما احبته والتذت به من مال الله ورسوله ليس له جزا يوم القيامة الا النار اي دخول جهنم
وهو حكم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض في مال الله فيكون مشعرا بالعلية وهذا حث على الاستغنا عن الناس وذم
السوال بلا ضرورة حم ت عن خولة بنت قيس بن فهد الانصارية حديث ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين
من الله اي بقضايه وتقديره فمن اراد الله تعالى به خيرا في الدنيا والاخرة منحه اعطاه خلقا حسنا ليبرر عليه من ذلك الخلق
فعلا حسنا جميلا ومن اراد به شرا منحه خلقا سيا بان يقابله بضد ذلك بان يجبله على ذلك في بطن امه او يصير له ملكة على
التخلق به وبه يتميز الخبيث من الطيب في هذه الدار طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث ان هذه
النار المشار اليها النار الذي يجيء اشارة اي انما هي عدو لكم يا بني ادم فاذا نمتم اي اردتم النوم فاطفيوها عنكم بحيث يومن احراق
الجار والجر ومتعلق بمحذوف اي متجاوزة لضرارها عنكم ق ه عن ابي موسي الاشعري قال احترق بيت بالمدينة فحدث به النبي فذكره
حديث ان هذه القلوب اوعية اي حافظة متدبرة ما يرد عليها فخيرها اوعاها اي احفظها للخير فاذا سالتم الله
فاسالوه وانتم موقنون بالاجابة منه تعالى فان الله تعالى لا يستجيب دعا من دعا عن ظهر قلب غافل بغين معجمة اي لاه
تارك للاهتمام وجمع الهمة للدعا ولفظ الظهر مقحم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف بشر بن ميمون ٥ ٥
حديث ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله عز وجل اي جعله الله عيدا للمومنين يجتمعون فيه لعبادته متفرغين
من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيام اي لا تخصوه بصيام من بين الايام لان العيد لا يصام فيه ولكن اجعلوه
يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه بايام بان تصوموا يوما قبله ويوما بعده فانه لا يكره صومه فافراده بصوم مكروه
تنزيها فان قيل اذا كان العيد لا يصام فيه فكيف اذن في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه اصحها كما قاله ابن القيم
ان تشبيهه بالعيد لا يستلزم استواه معه من كل جهة ومن صام معه غيره انتفت عنه صورة التحري بالصوم هب عن
ابي هريرة باسناد حسن حديث ان يوم الثلاثا يوم الدم اي يوم غلبته على البدن او يوم كان الدم فيه يعني
قتل ابن ادم لاخيه فيه وفيه ساعة اي لحظة لا يرقي بالقاف اي لا ينقطع الدم لو احتجم او افتصد فيها فيهلك به الانسان ولخفية
هذه الساعة لترك الحجامة فيه كله حذرا منها وفيها د عن ابي بكرة بالتحريك واسناده ليس كما قال شواهد ووهم ابن الجوزي
انا بالتشديد اي العرب امة جماعة عرب امية بالنون على ما ولدتنا عليه امهاتنا من عدم الكتابة لا نكتب اي لا نكتب فينا
الا النادر ولا نحسب بضم السين لا نعرف حساب النجوم وتسيرها بل عملنا معتبر برؤية الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين
ومرة لثلاثين وفي الاناطة بذلك رفع الحرج ق د ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث انا اللي وفي رواية لا ام
وفي الاخري انا والله لا نستعمل على عملنا اي الامارة والحكم بين الناس من اراده لان ارادته والحرص عليه مع العلم بكثرة
افاته اية انه يطلبه لاغراضه فيكره اجابة من طلب ذلك حم ق د ن عن ابي موسي الاشعري ٥ ٥
حديث انا لا نقبل شيا يهدي الينا من المشركين يعني الكافرين ومحل هذا اذا لم يرج اسلام الكافر به
او تالفه وعليه حمل قبول هدية المقوقس ونحوه والقول بان حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ حم
ك عن حكيم بن حزام فيه تصيص ورجاله ثقات حديث انا لا نستعين في امور الجهاد من نحو قتال واستيلا
واستخدام بمشرك اي لا نطلب منه المعونة في ذلك الا للحاجة كما ذكره حم ده عن عايشة باسناد صحيح ٥ ٥
حديث انا لا نستعين في القتال ونحوه بالمشركين على المشركين عند عدم الحاجة وهذا قاله لمشرك
لحقه ليقاتل معه فيفرح به المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره حم تخ عن خبيب بضم الخا المعجمة ووهم من قال مهملة وفتح
الموحدة التحتية ابن يساف بمثناة تحتية فمهملة فقاف عبد الله بن عمرو الخزرجي المدني حديث انا معشر
الانبيا بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطايفة الذين يشملهم وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا
بل هي دايمة اليقظة ولا تعتريها غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم وانما نام في عقبه الوادي عن الصبح حتى طلعت
الشمس لان رويتها وظيفة بصرية او صرف القلب عنه للتشريع ابن سعد في طبقاته عن عطا بن ابي رباح مرسلا

حديث انا معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نوقعه عند تحقق الغروب ٥
ولا نوخره لاشتباك النجوم ونوخر سحورنا بالضم تقربه من الفجر جدا ما لم يوقع التاخير في شك ونضع ايماننا اي ايدينا
اليمين على شمايلنا فوق السرة في الصلاة بان نقبض بكف اليمني كوع اليسري وبعض الساعد باسطا اصابعها في عرض
المفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث
انا معشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي نزوله وليس بحصوره الي الواحد وذلك لعظم محبة الله لهم لانه تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم وسيضاعف البلا على حسب درجات المحبة طب عن فاطمة او خولة اخت حذيفة قال اتينا المصطفى نعوده
فاذا اسقي معين كسن معين نحوه بقطره ماوه فيه من شدة الحمي فقلنا لو دعوت الله لشفاك فذكره واسناده حسن ٥ ٥
حديث انا ال محمد بالنصب باعني او لحصر وليس بمرفوع على انه خبر ان والمراد مومنوا بني هاشم والمطلب
لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تعافها اهل الرتب العلية وعرفها يفيد ان المراد الزكاة اما النفل فيحل لهم
دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن الحسن بن علي ورجاله ثقات حديث انا نهينا يعني تحريم والناهي هو الله
ان تري عوراتنا ضمير الجمع يوذن ان المراد هو والانبيا او هو وامته والثاني ك عن جبار بجيم مفتوحة وموحدة تحتية ٥
وراو اخطا من قال حبان ابن صخر وصحف من قال ابن ضمرة وهو الانصاري السلمي حديث انك يا جرير
ابن عبد الله امرو حسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك بضمتين اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال
وقبيح الخصال وتقمصه اهل الاخلاق الحسنة ابن عساكر في تاريخه عن جرير وفيه كما قال العراقي ضعف اي محتمل ٥ ٥
حديث انك كالذي قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل اي من البغا اي طلب وبهمزة قطع امر من الابغا
اي اعني على الطلب حبيبا هو احب الي من نفسي قاله لسلمة بن الاكوع وكان اعطاه ترسا ثم راه مجردا عنه وقال اعني عمي ٥
فرايته اعزل فاعطيته اياه وقوله الاول بدل من الذي اي كالاول اي كالذي مضي فيمن مضي قايلا اللهم الي اخره ٥
م عن سلمة بن الاكوع حديث انكم تدعون يوم القيامة باسمايكم واسما ابايكم لان الدعا بالابا اشد في ٥
التعريف وابلغ في التمييز وخبر انهم يدعون باسما امهاتهم ضعيف فلا يعارض الصحيح وعلى التنزل يجعل الاول على
صحيح النسب والثاني على خلافه فاحسنوا اسمايكم اي اسما اولادكم واقاربكم وخدمكم وارقايكم لما ذكر وفيه ندب
تحسين الاسما حم د عن ابي الدردا واسناده جيد كما في تهذيب الاسما وغيرهم حديث انكم تتمون سبعين امة
اي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله يفسر قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر
هنا الاكرام في اخلاقهم واعمالهم وتوحيدهم ومقاماتهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم
ت ه ك عن معاوية بن حيدة حديث انكم ستبتلون اي يبتليكم الافتتان والامتحان في اهل بيتي بالتسلط عليهم بالسب
والبغض والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذا من بعدي هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة
ابن ابرهة الليثي ورجاله ثقات حديث انكم ايها الانصار ستلقون وفي رواية للبخاري سترون بعدي اي بعد موتي
من الامرا اثرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة او سكونها وبفتحات استيثارا او اختصاصا بحظوظ دنيوية فيفضلون عليكم
من ليس له فضل ويوثرون اهواهم على الحق ويصرفون الفي لغير المستحق قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فاصبروا حتى تلقوني
غدا اي يوم القيامة على الحوض اي عنده فتنتصفون ممن ظلمكم وتجازون على صبركم وذا لا يعارض الامر بالنهي عن المنكر لان محلها
فيما اذا ترتب عليه سفك دم او اثارة فتنة حم ق ت ن عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح
المعجمة الانصاري حم ق عن انس بن مالك حديث انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر روية
محققة لا تشكون فيها كما تشبيه لرويته برويه القمر في الوضوح لا المرئي بالمرئي لا تضامون بضم المثناة الفوقية ٥
وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم اي ظلم في رويته فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والضم التشديد لا تتزاحمون حال النظر
كما يفعل في روية شي خفي في رويته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبنا للمجهول اي ان لا تتركوا الاستعداد بقطع اسباب
الغفلة المنافية للاستطاعة على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم

الفلوية التي لا ترها فضل الصلاة في هذين الوقتين وذكر ما عقب الرؤية اشارة الى ان رجاها بالمحافظة عليهما وخصا لاجتماع
الملايكة ورفع الاعمال فيهما تنبيه اخذ من قوله انكم ان الجن والملايكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام في الملايكة
فقال الملايكة في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وقد استثني منه مومنوا البشر فبقي على عمومه في الملايكة قال
في الاكام المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية على العموم فيهم ايضا حم ق حد عن جرير بن عبد الله حديث
انكم ستحرصون بكسر الراء وفتحها على الامارة الخلافة العظمى ونيابتها وانها ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسرة
يوم القيامة وهذا اصل في تجنب الولايات فنعمت الامارة المرضعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع واللذات العاجلة وبيست
الامارة الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره فانها تقطع اللذة وتبقي الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم محذوف
خ ن عن ابي هريرة قلت يا رسول الله الا تستعملني فذكره حديث انكم قادمون بالقاف وهي من نعم الله تعالى
فوقية وتفتيش في نفر من على اخوانكم في الدين فاصلحوا رحالكم اي رحالكم واصلحوا لباسكم اي ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه
حتى تكونوا كانكم شامة في الناس يعني كونوا في احسن زي وهيبة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وتنظر
اليها دون بقية البدن فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفيه ندب تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة
على النظافة ما امكن حم د ك هب عن سهل بن الحنظلية وهي امه قال الحاكم صحيح واقروه ٥ ٥
حديث انكم مصبحوا بيهم مضمومة عدوكم اي تواقونه صباحا والفطر اقوى لكم على قتال العدو فافطروا قاله
حين دنا من مكة للفتح فافطروا قال ابو سعيد فكانت عزيمة ثم نزلنا منزلا اخر فمنا من افطر ومنا من صام فكانت رخصة
حم م عن ابي سعيد الخدري حديث انكم لن تدركوا اي عضلوا هذا الامر بالمغالبة المراد اهل الدين فان الدين متين
لا يغالبه احد الا غلبه فاوغلوا فيه برفق ابن سعد في طبقاته حم هب عن ابن الادرع بدال مهملة واسمه سلمة ومحجن ورجال احمد
رجال الصحيح حديث انكم اليوم في زمان يتصف بالامن وعز الاسلام من ترك منكم فيه عشر ما امر به
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفي انصاره كثرة فالترك تقصير فلا عذر ثم يأتي
زمان يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم ويعم الفسق ويقل انصار الدين وحينئذ من عمل منهم اي من اهل هذا الزمن بعشر
ما امر به نجا لانه المقدور ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ت عن ابي هريرة وقال غريب وقال ابن الجوزي واه ٥ ٥
حديث انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تقاوون ما يقربكم اليه المرة بعد المرة بشي افضل مما خرج اي ظهر منه
يعني القران كذا هو في خط المصنف قال البخاري خروجه منه ليس كخروجه منك ان كنت تفهم وقيل ضمير منه يعود للعبد
وخروجه منه وجوده بلسانه محفوظا بصدره مكتوبا بيده حم في كتاب الزهد ك عن جبير بن نفير مرسلا ك عن ابي
ذر قال البخاري ولا يصح لارساله وانقطاعه حديث انكم اليوم اي الان وانا بين اظهركم على دين اي منهج عظيم
كامل كما يفيده التنكير وفي رواية على دين واني مكاثر بكم الامم اي يوم القيامة كما في رواية فلا تمشوا اي ترجعوا بعدي
بعدي في القهقرى اي الى وراء يعني لا يكون وجهكم وجهة المومنين وبعالكم الى محل الخروج هذا تحذير من سلوك غير منهاجه
حم عن جابر باسناد حسن حديث انكم لا تسعون بفتح السين اي لا تطيقون ان تعموا الناس باموالكم اي لا يمكنكم
ذلك ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق يعني لا يتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم فان ذلك في امكانكم
فلا عذر لكم في تركه البزار حل ك هب عن ابي هريرة باسناد حسن حديث انكم ايها المومنون لن ترون ربكم عز وجل
باعينكم يقظة حتى تموتوا فاذا متم رايتموه في الاخرة روية منزهة عن الكيفية اما في الدنيا يقظة في غير الانبيا ممنوعة ٥
والبعض الانبيا ممكنة في بعض الاحوال طب في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي حديث انما الاسودان من العبيد
ان الاما البطنة والفرج يعني اهتمام غالب هذا النوع ليس الا بهما فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهما الزنج ٥
لا الحبشة ولا ياتي في هذا الامر شرا بصرفا لانه للحاجة عق عن ام ايمن باسناد واه لا موضوع ووهم ابن الجوزي ٥ ٥
حديث انما الاعمال كالوعا اي كظرف الوعا بكسر الواو ولحد الاوعية والمراد ان العمل يشبه الانا المملو اذا
طاب اسفله اي حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مايع طاب اعلاه الذي هو مرئي واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود

بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن ه عن معاوية بن ابي سفيان باسناد ضعيف حديث ان الامام الاعظم جنة
بضم الجيم وقاية وترس يحمي بيضة الاسلام يقاتل به بزنة المجهول اي يدفع به الظلامات ويلتجا اليه في الضرورات
ويكون امام الجيش في الحرب ليشتد قلوبهم ويتاسون به في الشجاعة ومن لم يكن هكذا لا يصلح للامامة ومن ثم جا
في خبر الامام الضعيف ملعون د عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا بزيادة حديث انما الامل اي رجا
ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة مال رحمة من الله لامتي لولا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا
الاسترسال معه خط عن انس بن مالك ثم قال هذا حديث باطل حديث انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا
الذي يترتب عليه اثره المعلوم ما وقع عن تراض من المتعاقدين والرضى امر خفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة دليلا عليه فلا بد من ايجاب
وقبول ه عن ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الناس جوع فسالوه ان يسعر فابا وذكره ٥
حديث انما الحلف حنث او ندم اي اذا حلفت حنثت او فعلت ما لا تريد كراهة للحنث فتندم ه عن ابن عمر
ضعيف لضعف شار بن كرام حديث انما الربا في النسيئة اي بيع الربوي في التاخير من غير تقابض هو الربا
وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو في النسيئة لا في التفاضل كما وهم حم م ن ه عن اسامة بن زيد ٥
حديث انما الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وتسهيل اي انما هو كاين في ثلاثة من الاشيا في الفرس
اذا لم يغز عليه او كان شموصا والمراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا والدار ذات الجار السو او الضيقة او البعيدة
من المسجد وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة فالحصر عادي خ د ه عن ابن عمر بن الخطاب حديث
انما الطاعة واجبة على الرعية للامير في المعروف اي الامر الجائز شرعا فلا تجب في ما لا يجوز بل لا يجوز وذا قاله لما امر
على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه وامرهم ان يغزوا نارا ويدخلوها فابوا حم ق عن علي امير المومنين حديث
انما يجب العشر على اليهود والنصارى اذا صولحوا على العشر وقت العقد او على ان يدخلوا بلادنا للتجارة ويودوا العشر
او نحوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة اذا فرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل كتاب فنحن لم
من الكفار اولى د عن رجل من بني تغلب نصبه النبي لجمع الصدقة من قومه فقال اعشرهم فذكره واسناده حسن او صحيح
حديث انما الما من الما اي انما يجب الغسل بالما من خروج المني وذا منسوخ عند الشيخين اذ اجلس بين شعبها الاربع
ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل م د عن ابي سعيد الخدري حم ن ه عن ابي ايوب الانصاري حديث
انما المدينة النبوية كالكير بكسر الكاف منفاخ الحداد ينفخ فيه تنفي بفا مخففة وروي بقاف مشددة من التنقية خبثها بفتحتين ردي
بخاصيتها معجمة ساكنة اي الخلاق الطيب والمراد هنا ما لا يليق بها وتنصع بنون وصاد مهملة تخلص وتميز طيبها بفتح الطا
وشد اليا وفتح الموحدة وتكسر الطا وسكون اليا وذا قاله لاعرابي بايعه فوعك فاستقال بيعته ثم المدينة ثم الخروج منها
رغبة عنها حم ق ت ن عن جابر بن عبد الله حديث انما الناس كابل مائة لا يكاد تجد فيها راحلة اي مركوبا
وهي النجيبة المختارة يعني ان الرجل الصالح في عزة وجوده كالنجيبة التي يعز وجودها في كثير من الابل حم ق ت عن ابن عمر بن الخطاب
حديث انما النسا شقايق الرجال اي امثالهم ونظايرهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم فيلزم
المراة الغسل بخروج منيها كالرجل حم د ت عن عايشة واشار الترمذي الى تضعيفه البزار عن انس باسناد صحيح ٥
حديث انما الوتر بفتح الواو وكسرها بالليل اي وقته المقدر له شرعا في جوف الليل من بعد صلاة العشا الى
الفجر لمن اوتر قبل او بعد فلا ومراده طب عن الاغر بن يسار المزني باسناد صحيح حديث انما الولا
بالفتح والمد لمن اعتق لا لغيره كالحليف قاله لعايشة لما ارادت شرا بريرة وشرط مواليها الولا لهم فبين انه شرط
لا يصح عن ابن عمر بن الخطاب وكذا اسلم حديث انما اخاف على امتي الايمة اي شر الايمة المضلين
المايلين عن الحق ت عن ثوبان مولى المصطفى حديث انما استراح من غفر له فمن تحققت له المغفرة استراح
وذلك لا يكون الا بعد فصل القضا والامر بدخول الجنة فليس الموت مريحا حل عن عايشة قالت قال بلال مات فلانة

واستراحت فغضب المصطفى فذكره ابن عساكر عن بلال المؤذن ورواه احمد وغيره واسناده حسن حديث
انما انا بشر يجري علي ما يجري على الناس من السهو انسى بفتح الهمزة وتخفيف المهملة وقيل بضم الهمزة وشد المهملة
كما تنسون قاله لما زاد او نقص في الصلاة فقيل له او نريد فيها فذكره فاذا نسي احدكم في صلاته فليسجد للسهو ندبا
هب بزيادة او نقص او بهما سجدتين وان تكرر السهو وهو جالس في صلاته وذا يدل على ان سجود السهو قبل السلام ٥
وعليه الشافعي واوله من جعله بعده حم ه عن ابن مسعود ورواه الشيخان بنحوه حديث انما انا بشر ٥
بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن الخصوم وانكم تختصمون الي فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر فلعل بعضكم اي لعل وصف
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض اي ابلغ في تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله بحيث يظن ان الحق معه وهو كاذب
فاقضي له على نحو ما اسمع فيغلب خصمه فاحكم له والواقع ان الحق لخصمه لكنه لم يقدر على البرهان لكن انما اقضي على نحو
ما اسمع لبنا الحكام الشرعية على الظاهر وغلبة الظن فمن قضيت له بحق مسلم ذكره تاكيدا والا فالذمي
والمعاهد كذلك فانما هي اي القضية او الحكومة او الحالة قطعة من النار اي ما لها الى النار وهو تمثيل يفهم شدة التعذيب لفاعله وهذه
قضية شرطية لا تستدعي وجودها او لم يثبت الله بحكم بان خلافه فليأخذها او ليتركها تهديد لا تخيير على وزان فمن شا
فليومن مالك حم ق ع عن ام سلمة قالت سمع النبي خصومة بباب حجرته فذكره حديث انما انا بشر اي مقصور على
الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة وقلة الصبر على فقد الولد تدمع العين رافة وشفقة على الولد ويمه عن التاسف بما هو
عليه لا جزع وقلة صبر ويخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب اي يغضبه والله يا ابراهيم ودمع العين وحزن القلب ٥
لا ينافي الرضا بالقضا ابن سعد في طبقاته عن محمود بن لبيد بن عقبة الاوسي حديث انما اجلكم فيما اي انما
بقاوكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم من الامم المتقدمة كما اي مثل الزمن الذي بين اخر وقت صلاة العصر المنتهية الى مغارب
وفي رواية مغرب الشمس يعني ان نسبة مدة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الامم مثل ما بين العصر والغروب
الى بقية النهار وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل بزيادة الكاف وفيه حذف تقديره مثلكم مع نبيكم
ومثل اهل الكتابين مع انبيايهم كمثل رجل استاجر اجرا بالمد بضبط المصنف بخطه جمع اجير وفي نسخة من جملة اجيرا ٥
بالافراد تحريف فقال من يعمل من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط وهو نصف دانق واراد به هنا النصيب
وكرره دلالة على ان الاجر لكل منهم قيراط لا لمجموع الطايفة قيراط فعملت اليهود في رواية حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فقال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر اي اول وقت دخولها او اول
الشروع فيها على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
قيراطين بالتثنية فانتم ايها الامة هم اي منكم قيراطان لايمانكم بموسى وعيسى مع ايمانكم بمحمد لان التصديق عمله
فغضبت اليهود والنصارى اي الكفار منهم وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطيت
امة محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا قال الله تعالى هل ظلمتكم اي نقصتكم من
حقكم الذي شرطته لكم شيا اطلق لفظ الظلم لتدل على ان الذي لا يعطي ما شرط كالظالم والا فالكل من فضله قالوا لا لم تنقصنا او لم تظلمنا قال فذلك
اي كلما اعطيته من الثواب فضلي اوتيه من اشا وهذه المقاولة تصوير لا حقيقيا ويمكن حملها على وقوعها عند اخراج
الذر والله حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة
للظواهر واني اشترطت على ربي عز وجل يعني سالته فاعطاني اي عبد من المسلمين شتمته او سببته ان
يكون ذلك له زكاة نما وزيادة في الخير واجرا ثوابا عظيما من الله حم م عن جابر ٥
حديث انما انا بشر اذا امرتكم بشي من دينكم اي مما ينفعكم في امر دينكم فخذوا به اي اعملوا به فهو حق وصواب
واذا امرتكم بشي من رايي يعني من امور الدنيا فانما انا بشر اخطي واصيب فيما لا يتعلق بالدين م عن رافع بن خديج
قال قدم النبي المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه
فنفضت فنقصت تمرته فذكره حديث انما انا بشر مثلكم وان الظن يخطي ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن

الكذب على الله اي لا يقع مني فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا حم ه عن طلحة قال مررت مع المصطفى في
نخل فرأى قوما يلقحون فذكره نحو ما مر حديث انما اهلك في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرايل
انهم كانوا بضم الهمزة فاعل اهلك اذا سرق فيهم الشريف اي العالي المنزلة الوجيه تركوه فلم يحدوه واذا سرق فيهم
الضعيف اي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة اقاموا عليه الحد اي قطعوه حم ق عن عايشة وتمامه والله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعتها حديث انما بعثت فاتحا خاتما اي للانبيا او النبوة واعطيت جوامع الكلم وفواتحه القران
او كلما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون اي
الذين يقعون في الامور بغير دراية هب عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة وموحدة واسمه عبد الله بن زيد
الجرمي مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥
حديث انما المجالس بالامانة اي ان المجالس الحسنة انما هي المصحوبة بالامانة اي كتمان ما يقع فيها من التفاوض في
الاسرار فلا يجوز لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره افشاه ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن عباس حديث
انما يتجالس المتجالسان اي الشخصان اللذان يجلس احدهما الى الاخر بامانة الله تعالى فلا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه
ما يخاف من افشايه بغير اذنه فانه خيانة والله تعالى لا يحب الخاينين اي انما ينبغي لهما ذلك فانه من لا امانة له لا ايمان له كما يأتي
في حديث ابو الشيخ في الثواب عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث انما العلم اي اكتسابه بالتعلم
بضم اللام على الصواب وروي بالتعليم اي ليس العلم المعتبر الا الماخوذ عن الانبيا وورثتهم بالتعلم منهم وما يفيده الرياضة
والمجاهدة انما هو فضل يوافق الاصول ويشرح الصدور وانما الحلم بالتحلم اي بعث النفس وتنشيطها اليه ومن
يتحر الخير يعطه ومن يتق وفي رواية يتوق الشر يوقه بضم اليا وفتح القاف من الوقاية ومن يتحر الخير يعطه بالبنا
للمفعول اي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطيه الله تعالى اياه ومن جد وجد قط في الافراد والعلل خط عن ابي هريرة
واسناده ضعيف طب عن ابي الدردا وفي اسناده كذاب حديث انما الخاتم بكسر التا وفتحها الحلقة التي
توضع في الاصبع لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر بفتح الصاد وكسرها فيهما اي انما ينبغي للرجل لبسه فيهما لا في غيرهما
من بقية الاصابع لانه من شعار الحمقا والنسا وصرح النووي في شرح مسلم بكراهة لبسه في غير الخنصر حديث
انما انا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك امازحكم اي اداعبكم واباسطكم لكنه لا يقول في مزاحه الا الحق كما جا
في حديث ابن عساكر عن ابي جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطا مرسلا واسمه عمير بن يزيد تصغير عمر حديث
انما انا لكم اللام للاجل اي لاجلكم بمنزلة الوالد في تعليم ما لا بد منه فكما انه يعلم ولده الادب فانا اعلمكم ما لكم وعليكم وابو الانسان
اقوى من ابي الولادة فاذا اتى احدكم الغايط اي محل قضا الحاجة فلا يستقبل بفرجه الخارج منه القبلة اي الكعبة ولا
يستدبرها ببول ولا غايط وجوبا في الصحرا او ندبا في غيرها ولا يستطب باليا على ما فيه عامة النسخ اي لا يستنجي بيمينه فيكره
تنزيها وقيل تحريما فهو نهي بلفظ الخبر حم د ن ه حب عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة حديث انما انا عبد اي كامل
في العبودية لله اكل كما ياكل العبد لا كما ياكل الملوك ونحوهم من اهل الرفاهية واشرب كما يشرب العبد فلا اتمكن في
الجلوس فهما فيكره الاكل والشرب متكيا ت عن انس باسناد ضعيف حديث انما انا مبلغ عن الله ما يامر به والله يهدي
من يشا وليس الي من الهداية شي وانما انا قاسم اقسم بينكم ما امرني الله بقسمته واعطي كل انسان ما يناسبه والله يعطي من يشا
ما شا فليست قسمتي كقسمة الملوك بالتشهي فلا تنكروا التفاضل فانه بامر الله او المراد اقسم العلم بينكم والله
يعطي الفهم من يشا طب عن معاوية باسناد وي لحديثهما حسن حديث انما انا رحمة اي ذو رحمة او مبالغ
في الرحمة حتى كاني عينها مهداة بضم الميم اي ما انا الا رحمة للعالمين اهداها الله لهم فمن قبل هديته افلح ومن ابى خسر
وذلك لانه الواسطة لكل فيض ولا يشكل بانه كان يغضب لانه غضب مشوب برحمة ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره
عن ابي صالح مرسلا ك عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه حديث انما بعثت ارسلت لاتمم اي لاجل
ان اكمل صالح في رواية بدله مكارم الاخلاق بعد ما كانت ناقصة او اجمعها بعد التفرقة فالانبيا بعثوا بمكارم الاخلاق

وبقيت بقية فبعث بما كان نسيتهم وبيّنا معًا او انها تفرقت فيهم فامر بجمعها المتعلقة بالصفات الالهية قال بعضهم والمراد
في مكارم الاخلاق وطهارة القلب فمن نال ذلك وصل الى الرب والا وصل دار الخلق ابن سعد حدث هب عن ابي هريرة
باسناد صحيح حديث انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يقصد من بعثه وان وقع بحكم التبعية تخ
عن ابي هريرة باسناد حسن حديث انما بعثتم ايها المؤمنون مبشرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا
معسرين اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكن لما نابوا عنه في التبليغ اطلق عليهم وذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد
فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها
د عن ابي هريرة حديث انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي
مشددا قاله لعائشة لما امر بتخيير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره م عن عائشة ورواه عنها
ايضا البيهقي وفيه انقطاع حديث انما جزاء السلف اي القرض الحمد والوفاء اي ثناء المقترض على المقرض واداء
حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفاء ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك وبقي عليه حم ن ه عن عبد
الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن حديث انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا
والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار الثلاث لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعائر النسك وتمامه
في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المؤلف د ك عن عائشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع ٥ ٥
حديث انما حر جهنم على امتي اي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير كحر الحمام اي كحرارته
اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا توهن القوى طس عن ابي بكر الصديق باسناد ضعيف حديث انما شرع
الاستئذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل وفي رواية من قبل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على
من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص في باب النبي وكان بيده مدرى يحك بها راسه وقال لو اعلم انك
تنظر لطعنت بها في عينك فذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي حديث انما سماهم الله الابرار
اي انما وصف الابرار في القرآن بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابناء اي احسنوا الى ابائهم وامهاتهم ٥
واولادهم ورفقوا بهم وبحروا احابهم ... كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي
حقوقا كثيرة منها تعليم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
حديث انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لان الله اعتقه اي حماه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي
يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد بنفي الظهور نفي الغلبة والاستيلاء من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك
هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه حديث انما سمي الخضر بالرفع قائم مقام ٥
الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفاء ارض يابسة بيضا لا نبات
بها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضر ناعما وروي خضرا
كحمرا واسمه بليا وكنيته ابو العباس والخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القرآن بتلك الاعاجيب حم ق ت
عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره حديث انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر
وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة اي ملقاة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة ٥
تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري ٥
واسناده حسن حديث انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها
لما يقع فيه من الصالح محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان
بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليهما عن انس حديث انما سمي شعبان لانه يتشعب
اي يتفرع فيه خير كثير للصائم اي لصائمه حتى يدخل الجنة اي يكون صومه سببا لدخوله اياها بغير عذاب
او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك حديث

انما سميت الجمعة

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان ادم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صورته واكمل تصويره على هذا الهيكل
العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا خط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف حديث انما مثل المؤمن
حين يصيبه الوعك بالتحريك مغث الحمى كما في الصحاح اي شدتها او الحمى التي هي حرارة غريبة بين الجلد واللحم فكانه قال الحمى شديدة ٥
او خفيفة فكان الشديد مكفرة والخفيفة كذلك كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها بمعجمة فموحدة مفتوحتين ما تبرزه
النار من الوسخ ويبقى طيبها بكسر فسكون فكذا الوعك والحمى تذهب بالذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير طب
د عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه حديث انما مثل صاحب القرآن اي مع القرآن والمراد
بصاحبه من الف تلاوته نظرا او عن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف امثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين
وشد القاف اي المشدودة بعقال اي بحبل ان عاهد عليها اي احتفظ بها ولازمها امسكها اي استمر امساكه لها وان اطلقها
ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب حديث
انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك اي فان لم يكن صاحبه ونافخ الكير كحامل المسك اما ان يحذيك بجيم وذال معجمة
اي يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي انك ان لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطا
او الشرا او اقتباس الرائحة ونافخ الكير بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شرر الكير واما ان تجد منه ريحا
خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من تؤذي مجالسته في دين او دنيا والترغيب في مجالسة من تنتفع بها فيهما ق عن ابي موسى الاشعري
حديث انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها وان شا
حبسها فيصح النفل بنية من النهار اي قبل الزوال والفطر عند الشافعي وبابه من طلوع الفجر ن ه عن عائشة قلت يا رسول
الله اهدي لك حيس فقال ادنيه اما اني اصبحت وانا صائم فاكل فذكره وفيه انقطاع حديث انما مثل الرجل
يصلي وراسه اي وشعر راسه معقوص اي مجموع عليه مثل الذي يصلي وهو مكتوف اي مشدود اليد الى كتفه في الكراهة ٥
تنزيها حم م طب عن ابن عباس حديث انما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا الى اهلاك انفسهم
بالكفر والابتداع باختلافهم في الكتاب اي الكتب المنزلة على انبيائهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم
في الكتاب والمراد بالاختلاف ما اوقع في شك او شبهة او فتنة او نحوها م عن ابن عمرو بن العاص حديث
انما هما قبضتان تثنية قبضة وهي الاخذ بجميع الكف فقبضة في النار وقبضة في الجنة اي انه سبحانه قبض قبضة وقال
هذه للنار ولا ابالي وقبضة وقال هذه للجنة ولا ابالي فالعبرة بسابق القضاء الذي لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه خبر
انما الاعمال بالخواتيم لان ربطها بها لكون السابقة غيب عنا فنيطت بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل حديث
انما هما اثنتان الكلام والهدي فاحسن الكلام مطلقا كلام الله على رسله واحسن الهدي هدي محمد النبي الامي اي ٥
سيرته وطريقته الا حرف استفتاح واياكم ومحدثات الامور اي احذروا ما احدث على غير قانون الشريعة فان شر الامور
محدثاتها اي هي كذلك وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطولن عليكم الامد بدال مهملة بخط المؤلف
فمن جعله بالراء فقد حرف فتقسو قلوبكم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ٥
حديث الا انما كل ما هو ات قريب وانما البعيد ما ليس بات فكانكم بالموت وقد حضر الا انما الشقي من شقي في بطن
امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته كونه شقيا فهو شقي حقيقة لا من عرض له الشقا بعد وهو اشارة لشقا الاخرة لا الدنيا ٥
والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المؤمن كفر اي يؤدي اليه لشؤمه او كفعل اهل الكفر او ان استحل وسبابه فسوق اي
سبه خروج عن طاعة الله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه في الدين فوق ثلاث من الايام الا لمصلحة دينية الا واياكم والكذب
اي احذروا الكذب المحض ولا يعد الرجل صبيه يعني طفله ذكرا او انثى فلا يفي له اي لا ينبغي ذلك والمراة كذلك كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون وان الكذب يهدي الى الفجور اي يجر الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي والفجور
يهدي الى النار اي يؤدي الى دخولها وان الصدق اي قول الحق يهدي الى البر بالكسر وان البر يهدي الى الجنة
يعني الصدق يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة الله وانه يقال اي بين الملا الاعلى

او على السنة الخلق بالهام من الله للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك محل من له
ادنى مسكة على الرغبة في الاول والرهبة في الثاني وان العبد يكذب حتى يكتب في اللوح المحفوظ او الصحف عند الله كذابا فيحكم
له بذلك الوصف ويستحق العقاب عليه وكرر حرف التنبيه زيادة في تقريع القلوب بهذه المواعظ البليغة ه عن ابن مسعود
باسناد جيد حديث انما يبعث الناس من القبور على نياتهم فمن مات على شيء بعث عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه
ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة يتفرع عليها من الامور ما لا يحصى ه عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
انما يبعث المقتتلون على النيات اي انما يؤتون يوم القيامة وهم على نياتهم اي قصودهم التي ماتوا عليها فيجازون على طبقها
ويجري اعمالهم على حكمها ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث انما يسلط الله
تعالى على ابن ادم من خافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يسلط الله عليه احدا من خلقه بالاذى وانما وكل بالبنا
للمفعول والتخفيف ابن ادم اي امره لمن رجا ابن ادم اي لمن امل منه حصول النفع او دفع الضر ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم
يكله الله الى غيره لكنه فزع واضطرب فوقع فيما يخاف ولو اشرقت على قلبه نور اليقين ما زاد عند الخوف الا ثباتا الحكيم
في نوادره عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرجها قانط
ايس من رحمة ربه والقنوط كفر وانما يجنب النار من يخافها اي يخاف ان يعذبه ربه بها والله عند ظن عبده به وانما يرحم الله
من يرحم اي يرق قلبه على غيره لان الجزاء من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم هب عن ابن عمر باسناد حسن حديث
انما يخرج الدجال من غضبة اي لاجل غضبة تحصل له ... بسببها والقصد الاشعار بشدة غضبه حيث اوقع حركة
على الغضب وهي المرة من الغضب حم عن حفصة ام المؤمنين حديث انما يرحم الله من عباده الرحما وهو
من صيغ المبالغة لكنها غير مراده هنا فان رحمته وسعت كل شيء طب عن جرير بن عبد الله بل خرجه الشيخان ٥
حديث انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اي العلم والعمل ففضل العلم والشرف لا يعلم الا به
ولا يجهل فضلهما الا اهل الفضل قاله لما اقبل علي العباس والنبي جالس بالمسجد فسلم ووقف وابو بكر عن يمينه فتزحزح
عن مجلسه واجلسه فيه فعرف السرور في وجه المصطفى فذكره ابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف حديث
انما يغسل من بول الانثى وينضح اي يرش بالماء ان لم يتخلل من بول الذكر اي الصبي الذي لم يطعم غير لبن للتغذي ولم
يجاوز حولين ومثل الانثى الخنثى فارقا الذكر بالاسلا بحمله حم د ه ك عن ام الفضل لبابة امراة العباس قالت كان الحسين
في حجر النبي فبال فقلت اعطني ازارك اغسله فذكره واسناده حسن حديث انما يقيم من اذن يعني هو اولى ٥
بالاقامة من غيره عن ابن عمر قال كنا مع النبي فطلب بلالا ليؤذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجا بلال فاراد ان يقيم
فذكره واسناده ضعيف حديث انما يكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها مثل زاد الراكب
سوما يوصله لمقصده بقدر الحاجة فقط من اكل وشرب وما يقيه الحر والبرد وهذا اشارة الى فضل الكفاف طب
هب عن خباب ورجاله ثقات حديث انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وما سواه
معدود عند اهل الحق من السرف فتركه عين الشرف ن د عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥ ٥
حديث انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي مكلف لا خلاق اي نصيب له في الآخرة يعني من لاحظ
ولا نصيب له من لبس الحرير في الاخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره
ان استحل والا فهو تهويل وتنفير حم ق د ن ه عن عمر حديث انما يلبس علينا صلاتنا اي انما ٥
يخلط علينا فيها قوم يحضرون الصلاة بغير طهور بالضم اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدثين بان يفعلوها
بطلب فقهها من شهد منكم الصلاة فليحسن الطهور بالفتح قطعة على شروطه وفروضه وسننه لئلا يعود شؤمه على
المصلين معه حم ش عن ابي روح الكلاعي قال صلى المصطفى بصحبه فقرا سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكره
وابو روح اسمه شبيب خد ن ش حديث انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائهم
من الله النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عبادتهم ن د عن سعد بن ابي وقاص قال مصعب راى سعد ان له فضلا على من

دونه

دونه فقال النبي ذلك انه اي الشان ليغان بغين معجمة من الغين الغطا على قلبي الجار والمجرور نائب عن فاعل يغان اي
ليغشى قلبي واني لاستغفر الله اطلب منه الغفر اي الستر في اليوم الواحد مائة مرة وهذا غين انوار لا غين اغيار وكلا حجاب
ولا غفلة واراد بالمائة التكثير فلا ينافي رواية سبعين حم م د ن عن الاغر المزني ولم يخرجه البخاري حديث
انه اي الشان من لم يسال الله تعالى اي يطلب منه من فضله يغضب عليه لانه اما قانط واما متكبر وكل منهما موجب للغضب
ت عن ابي هريرة حديث اني اوعك اي ياخذني الوعك اي شدة الحمى وسورتها او المها او رعدتها كما يوعك
رجلان منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبيا وتمام الحديث قيل يا رسول الله وذلك لان لك اجرين قال اجل حم م عن ابن مسعود وكذا
البخاري عنه لكن بزيادة حديث اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر بن الخطاب لمهابته ذكره وقد
راى حبشية ترقص والناس حولها فطلع فانفضوا خوفا منه فتلك المراة شيطان الانس لفعلها كفعله ت عن عائشة وقال صحيح
غريب حديث اني فيما لم يوح الي كاحدكم فاني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني ربي طب وابن شاهين في كتاب
السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن حديث اني لم ابعث لعانا بالتشديد اي مبالغا في اللعن اي الابعاد عن الرحمة
والمراد هنا نفي اصل الفعل وذا قاله لما قيل له ادع على المشركين اي لو دعوت عليهم لبعدوا عن الرحمة مع كوني لم ابعث بهذا طب
عن كريب بن اسامة وقيل ابن ابي اسامة العامري وفيه مجهول حديث اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد
الله اخراجه من الكفر الى الايمان فاقربي الى الله فاللعن مناف لحالي فكيف العن ولعن الكافر المعين قبل موته لا يجوز حم م
عن ابي هريرة حديث اني لا امزح اي بالقول او الفعل ولكن لا اقول الا حقا لعصمتي عن الزلل في القول ٥
والعمل طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس بن مالك واسناد الطبراني حسن حديث اني وان داعبتكم ٥
لاطفتكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا انك تداعبنا فالمداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة حم ت عن
ابي هريرة باسناد حسن حديث اني لاعطي رجالا الشي وادع اترك من هو احب الي منهم اي اولى بالعطا منهم لا اعطيه
شيا من الفي ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف وشد الموحدة في النار ان يسقطوا في نار جهنم
على وجوههم تاكيد يعني انما اعطي بعضا لضعف ايمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار واترك بعضا لعلمي بتمكن
الاسلام في قلبه حم ن عن سعد ابن ابي وقاص حديث اني تارك فيكم بعد موتي خليفتين زاد في رواية احدهما
اكبر من الاخر كتاب الله القرآن حبل اي هو حبل ممدود ما بين السما والارض قيل اراد به عهده وقيل السبب
الموصل لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا او بيانا وهم اصحاب الكسا يعني ان عملتم بالقران
واهتديتم بهدي عترتي لم تضلوا وانهما لن يفترقا اي الكتاب والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة وقيل
اراد بعترته العلما العاملين لانهم الذين لا يفارقون القرآن اما عوج اصل وعالم مخالط وانما ينظر للاصل والمقصد
عند الحث على الفضائل والتخلي عن الرذائل كما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ارتفع العدوة بالحذر من
منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله موثوقون حديث اني لارجوا اي اومل ان لا تعجز امتي بفتح التاء وكسر
الجيم اي اغنياها عن الصبر على الوقوف للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يؤخرهم في الدنيا نصف
يوم من ايام الآخرة قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة عام وقيل المعنى اني لارجوا ان يكون لامتي عند الله مكانة يمهلهم
من زماني هذا الى انتهاء خمسمائة سنة بحيث لا يكون اقل من ذلك الى قيام الساعة حم د عن سعد ابي وقاص باسناد جيد
حديث اني نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الوحي عن قتل المصلين يعني المؤمنين
سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابي هريرة قال اتي النبي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا فقيل ما
الا تقتله فذكره واسناده ضعيف حديث اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاءهم
او رفدهم حيث لا مصلحة فان كان لها كالف فلا نهي ولذلك قبل هدية المقوقس د ت عن عياض بن حمار قال اهديت
للنبي ناقة فقال اسلمت قالت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح حديث اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهديه
تالفا او كثر المصلحة طب عن كعب بن مالك قال جا ملاعب الاسنة الى النبي بهدية فقال اسلم فابى فذكره ورجاله رجال الصحيح

حديث اني لا اصافح النساء اي لا اضع يدي في يدهن بلا حائل قاله لاميمة بنت رقيقة لما اتته في نسوة تبايعه فقال اني
لا اصافح النساء وانما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة ت ن ه عن اميمة بالتصغير ويقال اميمة بنت رقيقة بضم الراء وفتح
القافين حديث اني لم اومر ان انقب بشد القاف افتش عن قلوب الناس لا اعلم ما فيها ولا اشق بطونهم
يعني لم اومر ان استكشف ما في قلوبهم بل امرت بالاخذ بالظاهر قاله لما قسم مالا فاعترضه رجل فاراد خالد ضرب عنقه
فنهاه وقال لعله يصلي فذكر من يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكره حم ق عن ابي سعيد الخدري ۵ ۵
حديث اني حرمت ما بين لابتي المدينة اي ما بين جبليها كما حرم ابراهيم مكة اي كما اظهر حرمه الحرم م عن ابي سعيد
الخدري حديث اني لاشفع وفي رواية اني لارجو ان اشفع عند الله يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر بالتحريك
جمع مدرة كقصب وقصبة التراب المتلبد او قطع الطين يعني اشفع لخلق كثير جدا لا يحصيهم الا الله حم عن بريدة باسناد حسن ۵
حديث اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها وفي رواية اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي يعني الطفل الشامل للصبية
فاتجوز في صلاتي اخففها واقتصر على اقل ممكن من اتمام الاركان والابعاض والهيئات من شدة وجد امه اي حزنها ببكائه وفيه
احتضا والمراد وامه تصلي في الصلاة ولو لم يسمعها تتبعه ترك في حديث كان يسمع بكاء الصبي مع امه الحديث وذلك
لانه خص من صفة الرحمة باتمها واعمها حم ق ه عن انس بن مالك حديث اني سالت ربي اي طلبت منه اولاد المشركين
اي المعفو عنهم وان لم يلحقهم بآبائهم فاعطانيهم خدما لاهل الجنة في الجنة لانهم اي لكونهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من
الشرك ولانهم في الميثاق الاول اي فيقفوا وهم على حكم الست بربكم قالوا بلى فهم خدم اهل الجنة لكونهم لم يسبق توجبوها
بقول ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها الكلمة العليا وليس لاولاد المشركين مفتاح ولا هم اهل الله بعمل المؤمنين لكنهم في
الميثاق الاول فدخلوا به الحكيم عن انس بلا اسناد حديث اني لا اشهد على جور اي ميل عن الاعتدال فكلما اخرج عنه
فهو جور حراما او مكروها قاله لمن خص بعض بنيه بعطية وجاء يستشهده ق د عن النعمان بن بشير الانصاري ۵ ۵
حديث اني لا اشهد الا على عدل سببه ما افترق بينما قبله وتمسك به احمد على تحريم تفضيل بعض الاولاد
بنحو هبة والجمهور على كراهته ابن قانع في المعجم عنه اي النعمان عن ابيه بشير الانصاري حديث اني لا اخيس
بفتح الهمزة المعجمة وسكون المثناة التحتية بالعهد لا انقضه ولا احبس بحاء وسين مهملتين بينهما موحدة البرد بضم فسكون جمع
بريد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال المراد بالعهد العادة الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم د ن حب عن ابي رافع ۵
حديث اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي بالنبوة قيل هو الاسود وقيل البارز بزقاق المرفق وكان ذلك قبل ان ابعث
فيه لان الحجارة كلها كانت تسلم عليه بعد ان بعث وهذا التسليم حقيقة بان انطقه الله كما انطق الجذع ويحتمل كونه مضافا
الى الملائكة عنده على حذف المضاف اي اهل القرية حم م ت عن جابر بن سمرة حديث اني رايت الملائكة تغسل حنظلة
ابن ابي عامر بن صيفي بن مالك الاوسي المعروف بغسيل الملائكة استشهد جنبا فراى الملائكة تغسله بين السماء والارض اي في الجو
بماء المزن اي المطر في صحاف الفضة قتله شداد بن اوس يوم احد ابن سعد في طبقاته عن خزيمة بن ثابت الاوسي حديث
اني احدثكم لفظ رواية الطبراني يحدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب يعني فان بالتحديث يحصل التبليغ ويحفظ
الحديث طب عن عبادة بن الصامت ورجاله موثقون حديث اني اشهد بضم الهمزة وكسر الهاء عدد تراب الدنيا
ان مسيلمة كذاب في جراءته على الله ودعواه النبوة طب عن وبر بالتحريك الحنفي حديث اني لابغض بضم الهمزة وغين
معجمة مكسورة المراة التي تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها الى القاضي او الى الناس كالاهل والجيران فيكره
لها شكوه ولو بحق لكن لا طاعة لمخلوق في معصية طب عن ام سلمة باسناد ضعيف حديث اني لم ابعث
بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعالى اكد وصلها وحظر قطعها طب عن حصين بن وحوح بمهملتين كجعفر الانصاري له صحبة
حديث اني احرج لفظ رواية البخاري احرج عليكم ايها الامة حق الضعيفين اي اضيق واحرمه على من ظلمهما
اليتيم والمراة وجه تسميتهما بالضعيفين ظاهر بل محسوس ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه
حديث اني رايت اي في النوم كما صرح به في رواية البارحة هي اقرب ليلة مضت عجبا اي شيء يتعجب منه جدا

قالوا

قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي امة الاجابة وكذا يقال فيما بعده قد احتوشته ملائكة العذاب اي جاءه زبانية
جهنم من كل جهة فجاءه وضوؤه بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسد الله ثوابه ويخلق فيه حياة ونطقا ويحتمل انه مضاف
الى الملك الموكل بكتابه وكذا يقال فيما بعده فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي قد بسط اي نشر عليه
عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك اي خلصته من عذاب القبر ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه
ذكر الله اي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا او يحمله على ما مر فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من ضيقتهم ورايت رجلا من
امتي يلهث عطشا في صيام رمضان فيه العمل السابق فسقاه حتى ارواه ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه
ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع جهاته الست
بحيث صار مغمورا فيها فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة الى النور ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت اي عزرائيل
على ما اشتهر قال المصنف ولم اقف على تسميته بذلك في حديث ليقبض روحه فجاءه بره بكسر الباء بوالديه فرده عنه اي عن قبض
روحه لان بر الوالدين يزيد في العمر اي بالنسبة لما في اللوح او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه
فجاءته صلة الرحم بكسر الصاد واحسانه الى اقاربه فقالت ان بفتح الهمزة وسكون النون كان هذا واصلا لرحمه اي بالاحسان
عليهم فكلموه فكلمهم وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين اراد بهم ما يشمل المرسلين وهم حلق حلق
اي دوائر دوائر كلما مر على حلقة طرد اي ابعد ونحي وقيل اذهب عنا فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ۵
ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار بيديه عن وجهه اي يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشررها والوهج بفتحتين
حر النار كما في الصحاح فجاءته صدقته اي تمليكه شيئا لنحو الفقير بقصد ثواب الاخرة فصارت ظلا على راسه اي وقاية عن حر الشمس
تدنو من الروس وسترا عن وجهه اي حجابا عنه ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن
خلقه فاخذ بيده فادخله على الله وذلك لان الاخلاق مخزونة عند الله في الخزائن فاذا احب عبدا منحه خلقا حسنا ليوصله
ذلك الى الله ويمنع عنه الحجب ورايت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب اي الملائكة الذين يدفعون الناس في جهنم للعذاب
فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي هوى في النار اي
سقط من اعلى جهنم الى اسفلها فجاءته دموعه التي بكى بها في الدنيا من خشية الله اي من خوف عقابه فاخرجته من النار
ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله اي سقطت صحيفة اعماله في يده اليسرى فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته ۵
من شماله فجعلها في يمينه فيكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه بفتح الهمزة
اولاده الصغار الذين ماتوا في حياته جمع فرط بفتحتين فثقلوا ميزانه اي رجحوه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم اي على حرفها
وشاطئها فجاءه وجله من الله تعالى اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك اي خلصه ومضى اي انطلق وذهب ورايت
رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة اي يضطرب كما تضطرب فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته بكسر الراء ورايت
رجلا من امتي يزحف على الصراط اي يجر استه عليه لا يستطيع المشي عليه ويحبو مرة وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه
فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز اي حتى قطع الصراط ونفذ منه ومضى الى الجنة ورايت رجلا
من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه ومنع من دخولها فجاءته شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله
فاكتفى باحد الشقين عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا
خاصة من اهوال خاصة لكن فيمن اخلص لله في عمله وصدق الله في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب
وكذا الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في
مسجد المدينة فذكره واسناده ضعيف ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا بكسر الميم اي ان كنت اتخذت منبرا لاخطب عليه
فلا لوم علي فيه فقد اتخذه من قبلي ابي ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان اتخذ العصى لا توكا عليها واغرزها
امامي في الصلاة فقد اتخذها ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذها لاني امرت باتباع ملته البزار عن معاذ بن جبل باسناد
ضعيف ان اتخذت بفتح التاء شعرا اي اردت ابقاء شعر راسك وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه بدهنه وتسريحه وذا قاله

لابي قتادة فكان يرجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده حديث ان ادخلت بالبناء للمجهول وفتح
التاء الجنة اي ان ادخلك الله اياها اتيت بفرس من ياقوتة زاد في رواية حمراء له جناحان يطير بهما كالطائر فحملت عليه اي
اركبته والمركب المكالحلة ثم طار ذلك الفرس بك حيث شئت مقصود الحديث ان ما من شيء تشتهيه النفس في الجنة الا
يجده فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا وجده بهون الصعب ت عن ابي ايوب الانصاري قال قال اعرابي يا رسول الله اني احب
الخيل افي الجنة خيل فذكره قال الترمذي اسناده قوي حديث ان اردت بكسر التاء خطاب لعائشة اللحوق بي
اي ملازمتي في درجتي في الجنة فليكفك من الدنيا كزاد الراكب اي مثل الزاد للراكب واياك بكسر الكاف ومجالسة الاغنياء اي احذري
ذلك فانه من مبادي الطمع ولئلا تزدري نعمة الله عليك ولا تستخلقي بخاء معجمة وقاف ثوبا قميصا ثوبا او غيره اي لا تعديه
خلقا حتى ترقعيه اي تخيطي على ما يخرق منه رقعة وروي بالفاء من استخلفه اذا طلب له خلفا اي عوضا ومقصود الحديث
ان من اراد الارتقاء في الدنيا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على اقل ممكن ت ك عن عائشة باسناد ضعيف ورواه بصحيح الحاكم
حديث ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا الامانة اذا ائتمنتم عليها
واصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاوركم بكف الاذى والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب
عن عبد الرحمن بن ابي قراد ويقال ابن ابي القراد بضم القاف وخفة الراء الانصاري السلمي باسناد ضعيف حديث
ان اردت ان يلين قلبك لقبول امر الله وزواجره وتاثيره فيه فاطعم المسكين المراد به ما يشمل الفقير وامسح راس اليتيم
الطفل الذي مات ابوه اي من خلف الى قدام عكس غير اليتيم اي افعل بعد ذلك ايناسا وتلاطفا طب في مكارم الاخلاق
هب عن ابي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره وفي اسناده مجهول ۵ ۵
حديث ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله باي صيغة كانت والوارد اولى فافعلوا
اي ما استطعتموه فانه ليس شيء انجح عند الله ولا احب اليه منه لانه يحب اسماءه وصفاته ويحب من تخلق بها ومن صفاته
الغفار والغفور الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان استطعت
ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة فافعل سببه ان رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال كان ۵
اطولنا صلاة واعظمنا نفقة في سبيل الله ثم سأله عن امر الناس فقال سمعت المصطفى يقول فذكره ابن عساكر في
تاريخه عن ابن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف حديث ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي عرض عليه
اليه حسنة فقال ما على هذا اتبعتك لكن اتبعتك ان ارمى الى هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره ۵
فكان كذلك ن ك عن شداد بن الهاد الليثي حديث ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي عبد لك ما الما
اي لم يلم بمعصية يعني لم يتلطخ بصغار الذنوب وهذا بيت لامية بن ابي الصلت تمثل به المصطفى والمحرم عليه
انشاء الشعر لا انشاده ت ك عن ابن عباس قال الترمذي حسن صحيح غريب حديث ان سركم ان
تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط الطلب واعطاء الاجر فليؤمكم خياركم في الدين لان الامامة شفاعة
ودينه فاولى الناس بها اتقاهم وهذا اقرب الى قبول الشفاعة من غيره ابن عساكر عن ابي امامة باسناد
ضعيف حديث ان سركم ان تقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فليؤمكم علماؤكم اي العاملون العالمون
باحكام الصلاة فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في الفيض لان الواسطة
الاصلي هو النبي وهم ورثته ولان الفقيه ادرى بمصححات الصلاة ومبطلاتها وغيره قد يقع في الفساد وهو
لا يشعر طب عن مرثد بسكون الراء بعدها مثلثة الغنوي بفتح المعجمة والنون باسناد ضعيف ۵ ۵
حديث ان شئتم انباتكم اخبرتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ۵
ما يقولون له قالوا اخبرنا قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم ۵
احببتموه فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك اي املنا منك ستر الذنوب ومحو اثرها فيقول قد اوجبت لكم
عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به حم طب عن معاذ بن جبل باسنادين احدهما حسن ۵ ۵

حديث

حديث ان شئتم انباتكم اخبرتكم عن الامارة بكسر الهمزة اي عن شانها وحالها وما هي اولها ملامة اي يلوم
الانسان نفسه على الدخول وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة
ويغلب على النفس حب الجاه ولذة الاستيلاء ونفاذ الامر وذلك يجر الى العذاب طب عن عوف بن مالك باسناد صحيح
حديث ان قضى الله تعالى شيئا اي قدره في الازل كون ولد ليكونن اي لا بد من كونه وابرازه الى الوجود وان
عزل المجامع ماءه بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن ساله عن العزل يعني فلا فائدة للعزل ولا العدم به الطيالسي ابو داود عن
ابي سعيد الخدري حديث ان قامت الساعة اي القيامة وفي يد احدكم فسيلة نخلة صغيرة فان استطاع ان
لا يقوم من مكانه حتى يغرسها فليغرسها ندبا واراد بقيام الساعة امارتها بدليل حديث اذا سمع احدكم بالدجال
وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد ومقصوده الامر بالغرس لمن يجيء بعد وان ظهرت الاشراط ولم
يبق من الدنيا الا القليل حم خد عن انس باسناد صحيح حديث ان كان خرج يسعى على ولده صغارا اي يسعى على
مؤنتهم حال كونهم صغارا لا يقدرون لعجزهم فهو اي ذلك الانسان الخارج او الخروج او السعي في سبيل الله اي في طريقه
فهو مثاب ماجور وان كان خرج يسعى على ابوين له شيخين كبيرين اي ادركهما الهرم عنده فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها اي لاجل ان يعفها عن سؤال الناس وعن اكل الحرام او من الوطء الحرام فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى لا لواجب ولا مندوب بل رياء ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان اي طريقه وعلى ما يحبه ويرضاه ۵
والمراد ابليس او الجنس طب عن كعب بن عجرة قال مر النبي برجل فراى اصحابه من جلده ونشاطه ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله
لو كان هذا في سبيل الله فذكره واسناده صحيح حديث ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي اي فهو في او فيكون
في شرطة محجم اي استفراغ الدم بالحجم والشرطة بفتح الشين شرطة مشرط على محل الحجم لاخراج الدم والمحجم هنا بفتح
الميم موضع الحجامة وخصه لانه غالب اخراجهم الدم بالحجامة او شربة من عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة للاخلاط
التي في البدن او لذعة بنار بذال معجمة ساكنة وعين مهملة اي حرقها والمراد الكي توافق داء ايذهبه وما احب ان اكتوي
اشار به الى كراهة الكي شرعا الا لمنفعة عند الضرورة حم ق ن عن جابر بن عبد الله حديث ان كان في شيء من الدواء
اي يجاوز صلحه فهو هذا يعني الحجام هذا من كلام الراوي لا تتمة للحديث وقوله ان كان دليل على ان هذا الامر غير
محقق عنده عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان كان الشوم
في شيء من الاشياء المحسوسة حاصلا ففي اي ففي الدار والمراة والفرس يعني ان كان له وجود في شيء يكون في هذه
الثلاثة فانها اقبل الاشياء له لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير ذلك مالك حم خ ه عن سهل بن سعد ۵
الساعدي ن عن ابن عمر بن الخطاب ن عن جابر بن عبد الله حديث ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك
الى انصاف الساقين فاسبال الازار للرجل الى اسفل من الكعبين بقصد الخيلاء حرام وبدونه مكروه طب هب عن ابن عمر بن
الخطاب قال دخلت على المصطفى وعلي ازار يتقعقع قال من هذا قلت عبد الله فذكره ولهما اسنادان صحيح ۵ ۵
حديث ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله انه يحبني تحبني حقيقة كما تزعم فاعدد للفقر تجفافا اي مشقة
والتجفاف ما جلل به الفرس ليقيه الاذى فاستعير للصبر على الشدة يعني انك ادعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهي
اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع مرارته فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل اذا انحدر من علو الى منتهاه اي
مستقره في سرعة وصوله والفقر جائزة من الله لمن احبه واحب رسوله وحلية عليه حم ت عن عبد الله بن مغفل قال قال
رجل يا رسول الله والله اني لاحبك فذكره حديث ان كنت صائما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض
فصم ندبا شهر المحرم فانه شهر الله هذا تعليل لندب صومه لا ما علله به القرطبي من كونه فاتحة السنة فيه يوم
تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين وهو يوم عاشوراء فانه يوم تاب فيه على ادم وعلى قوم يونس ويتوب
فيه على قوم غيرهم ت عن علي قال قال رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره قال الترمذي حسن
غريب حديث ان كنت صائما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صومها ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس

عشرة

اي يوم الميلاد الثالث عشر وهكذا وذلك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحسنة بعشر امثالها ويبدل ثالث عشر الحجة بسادس عشرة د عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني صايم قال اي صيام تصوم قال اول الشهر واخره فذكره واسناده حسن حديث ان كنت لابد سايلا اي طالبا امرا من الامور فاسئل الصالحين اي ذوي المال الذين لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون المستحق او الساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعة او الذين لا يمنون على احد بما اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال قلت اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف حديث ان كنت يا عايشة الممت بذنب اي اتيتيه من غير عادة بل على سبيل الهفوة والسقطة فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه وهذا بعض من حديث الافك والقصة مشهورة طب عن عايشة باسناد حسن حديث ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة بكسر الحا المهملة وسكون اللام زينتها والمراد حلي الذهب والفضة وحريرها فلا تلبسوه في الدنيا فان من لبسهما من الرجال في الدنيا لم يلبسها في الاخرة ويحرم على الرجل ومثله الخنثى استعمال النقدين والحرير لغير حاجة حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني حديث ان لقيتم عشارا اي مكاسا اي وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه او مستحلا فاقتلوه لكفره طب عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي باسناد ضعيف لا موضوع كما وهم ابن الجوزي حديث ان نساني الشيطان شيا من صلاتي اي من واجباتها كنسيان الاعتدال او مندوباتها كالتشهد الاول فليسبح القوم اي الرجال وليصفق النسا ندبا فان صفق وسبحت لم يضر لكنه خلاف السنة د عن ابي هريرة حديث انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد وكنيته ابو الحارث ابن هاشم واسمه عمرو ولقب به لانه اول الثريد لقومه في الجدب ابن عبد مناف اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس ابن قصي تصغير قصي اي بعد عن قومه في بلاد قضاعة مع امه واسمه مجمع او زيد ابن كلاب بكسر الكاف مخفف لقب به لصيده كثيرا واسمه حكيم او حكمه او عروة وكنيته ابو زهرة ابن مرة بضم الميم كنيته ابو يقظة ابن كعب وهو اول من قال اما بعد واول من جمع يوم العروبة ابن لوي بضم اللام وهمزة وتسهيل ابن غالب كنيته ابو تيم ابن فهر بكسر فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش فما فوقه كناني ابن مالك اسم فاعل من ملك يملك يكنى ابا الحارث ابن النضر بفتح فسكون اسمه قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة لقب به لانه كان ستر على قومه كالكنانة اي الجعبة الساترة للسهام ابن خزيمة تصغير خزمة يكنى ابا اسد ابن مدركة بضم فسكون اسمه عمرو وكنيته ابو هذيل ابن الياس بكسر الهمزة وفتحها واللام للتعريف وهمزته للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو ابن مضر بضم ففتح معدول عن ماضر اسمه عمرو ابن نزار بكسر النون وخفة الزاي من النزر القليل وكنيته ابا اياد بن معد بن عدنان الى هنا معلوم الصحة متفق عليه وفيما بعده الى ادم خلاف كثير وانكر مالك على من رفع نسبه الى ادم وما افترق الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرهما فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني شي من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي وفيه اشكال ياتي مع جوابه فانا خيركم نسبا وخيركم ابا وخيركم اما والمخاطب بقوله انا خيركم قريش الذين هم خير العرب البيهقي في الدلايل اي في كتاب دلايل النبوة عن انس حديث انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا افر من الكفار انا ابن عبد المطلب نسب نفسه الى جده لشهرته به وللتعريف والتذكير بما اخبر به الكهنة قبل مولده انه حان ان يظهر من بني عبد المطلب نبي فذكرهم بذلك لا فخر فانه كان يكرهه ولا للعصبية فانه بينهما وهذا موزون لكنه لم يقصد فلا يسمى شعرا حم ق ن عن البرا بن عازب حديث انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول حديث انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب اي افصحهم في العربية الخالصة ولدتني قريش ونشات في بني سعد بن بكر يعني استرضعت فيهم وهم من افصح العرب فاني ياتيني اللحن تعجب اي كيف يعود على النطق باللحن وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف بل واه حديث انا ابن العواتك جمع عاتكة بن سليم قال في القاموس العواتك من جداته صلعم تسع قاله يوم حنين ص طب عن سيابة بمهملة مكسورة ومثناة تحتية ثم موحدة ابن عاصم بن شيبان السلمي

ورجاله رجال الصحيح حديث انا النبي الامي اي الذي جعلني الله بحيث لا اهتدي للخط ولا احسنه لتكون الحجة اثبت الصادق الزكي الصالح الميمون الويل كل الويل اي الحسرة والهلاك كله لمن كذبني فيما جيت به وتولى عني اعرض وانا بجانبه وقاتلني والخير كله لمن اواني اي انزلني عنده واسكنني في سكنه وهم الانصار ونصرني اعانني على عدوي وامن بي وصدق قولي جمع بينهما للاطناب عن عبد الله بن عمرو بن حلبة بفتح الجيم والموحدة الكلبي نسبة الى بني كلب له وفادة وشعر حديث انا ابو القاسم هذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المومنين وابو الارامل الله يعطي وانا اقسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال مال الله والعباد عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي في المفاضلة ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث انا اكثر الانبيا تبعا بفتح المثناة الفوقية والموحدة يوم القيامة خصه لانه يوم ظهور ذلك الجمع وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح فيفتح له فيكون اول داخل كما مر م عن انس بن مالك حديث انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اي انشروا من قبورهم قال الرافعي وهذا بمعنى قوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اي قدموا على ربهم وانا مبشرهم اذا ايسوا كذا بخط المولف وفي نسخة اذا ابلسوا وهو وانه من الابلاس الانكسار والحزن لوا الحمد يومئذ يوم القيامة بيدي جريا على عادة العرب ان اللوا انما يكون مع كبير القوم ليعرف مكانه لكن هذا الواعي كما قال المولف والمراد به انفراده بالحمد يوميذ وانا اكرم ولد ادم على ربي اخبارا بما منحه من السودد وتحدث بمزيد الفضل والاكرام وزاد قوله ولا فخر دفعا للتوهم ارادته اي اقول ذلك غير مفتخر به فخر تكبر ت عن انس باسناد لين حديث انا اول من تنشق عنه الارض اي اول من تعاد فيه الروح عند النفخة الثانية فاكسى اي البس اول حلة من حلل الجنة ويشاركه في ذلك الخليل ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري خصيصة شرفني الله بها والخلايق جمع خلق فيشمل الثقلين والملايكة ت عن ابي هريرة حديث انا اول من تنشق عنه الارض للبعث فلا يتقدم احد عليه بعثا فهو من خصايصه ثم ابو بكر الصديق لكمال صدقه له ثم عمر الفاروق لفرقه بين الحق والباطل ثم اتي اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكرامتهم على ربهم ثم انتظر اهل مكة اي المومنين منهم حتى احشر بين الحرمين اي حتى يكونوا لي وهم لاجتماع بين الحرمين قال الحكيم هذا معنى بعيد لا اعلمه يوافق الى حال واحد فان حشر المصطفى غير حشر الشيخين لان حشره حشر سادة الرسل بل امامهم ومقامهم في العرصة في مقام الصديقين وفي صفهم فالظاهر ان المراد افتراد بعضهم من بعض في محل العرض ت عن ابن عمر ابن الخطاب حديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة خصه لانه يوم مجموع له الناس فيظهر سودده لكل احد عيانا واول من ينشق عنه القبر للحشر تكريما وتبجيلا واول شافع فلا يتقدمني شافع لا بشر ولا ملك واول مشفع بشدة الفا المفتوحة اي مقبول الشفاعة ولم يكتف بقوله اول شفيع لانه قد يشفع الثاني قبل الاول قال المحدثون النعمة م د عن ابي هريرة حديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اي اقول شكرا لا فخرا وبيدي لوا الحمد والمراد عليه ولا فخر لي بالعطا بل بالمعطي وما من نبي يوميذ ادم فمن سواه الا تحت لوايي فايدة قوله ما من نبي الى اخره مع ان ما قبله يفيده ان ادم ليس من ولده فبين انه سيد الابا والابنا وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع يوم القيامة او في الجنة لرفع الدرجات فيها او فيهما وانا اول مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام الشفاعة ولا فخر اي لا اقوله تبجحا بل تحدثا بالنعمة واعلاما للامة حم ت ه عن ابي سعيد الخدري قال الترمذي حسن صحيح حديث انا قايد المرسلين والنبيين يوم القيامة اي اكون امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا خاتم النبيين والمرسلين ولا فخر وانا اول شافع للخلق ومشفع فيهم ولا فخر وجه اختصاصه بالاولوية انه تحمل في رضى ربه ما لم يتحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر حق القيام الدارمي عن جابر ورجاله ثقات حديث انا سابق العرب اي متقدمهم الى الجنة وصهيب سابق الروم اي الى الجنة او الى الاسلام وسلمان الفارسي سابق الفرس بضم الفا وسكون الرا وبلال الحبشي المؤذن سابق الحبش الى الجنة او الى الاسلام ك عن انس بن مالك باسناد حسن

حديث انا اعربكم انا من قريش اي انا ادخلكم في العرب يعني اوسطكم فيهم نسبا وامتنكم فيهم نحوا ولساني لسان بني سعد اي لغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا حديث انا رسول من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد بعدي اي الى ان تقوم الساعة فلا نبي ولا رسول بعده بل هو خاتم الانبيا والرسل وعيسى انما ينزل بشرعه وفيه ان رسالته لم تنقطع بالموت بل هي مستمرة وهو ما جرى عليه السبكي وتبعه المولف ابن سعد عن الحسن البصري مرسلا حديث انا اول من ياخذ بحلقة باب الجنة من البشر فلم يسمع الاذان احسن من طنين الحلق بالتحريك جمع حلقة بالسكون على تلك المصاريع يعني الابواب والمراد من الباب سطحه ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك حديث انا فية المسلمين اي الذي يتحيز المسلمون اليه فليس من انحاز الي من المعركة فارا قاله لابن عمر وجمع فروا من الزحف وجاوه نادمين د عن ابن عمر بن الخطاب حديث انا فرطكم والفرط الذي يسابقكم على الحوض اي اليه لاهيي لكم ما يليق بالوارد واحوطكم واخذ لكم طريق النجاة حم ق عن جندب حم ق عن ابن مسعود عبد الله م عن جابر بن سمرة حديث انا محمد واحمد اي اعظم حمدا من غيري لانه حمد الله بمحامد لم يحمده بها غيره والمقفي بشدة القاف وكسرها لانه جاء عقب الانبيا وفي قفاهم والحاشر اي احشر اول الناس ونبي التوبة اي الذي بعث بقبول التوبة اراد بالتوبة الايمان ونبي الرحمة بهم اولا اي الترفق والتحنن على المومنين والشفقة على المسلمين حم م عن ابي موسى الاشعري زاد طب ونبي الملحمة اي الحرب سمي به لحرصه على الجهاد حديث انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي والحاشر بعثت بالجهاد ولم ابعث بالزراع هذا يرد ما في شيء بن سيد الناس عن بعض السلف من انه كان يزرع ارضه بخيبر وفيه حق لاهله منها قوت سنة ويتصدق بالباقي ابن سعد في طبقاته عن مجاهد بضم الميم وكسر الها ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة مرسلا حديث انا دعوة ابراهيم اي صاحب دعوته بقوله رب وابعث فيهم رسولا منهم وفايدته مع تقرر كونه النبوة تشرفه وكونه مطلوب الوجود وكان اخر من بشر بي اي باني سابعث عيسى بن مريم بشر بذلك قومه ليومنوا به عند مجيه ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطيالسي وغيره حديث انا دار الحكمة وفي رواية بيت الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها الذي يدخل منه اليها ومن زعم انه من العلو وهو الارتفاع فقد تمحل لنصرته الفاسدة بما لا يجدي ت عن علي وقال غريب حديث انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب فان المصطفى هو المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها ولا بد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها علي فمن اخذ طريقه دخل المدينة ومن اخطاه اخطا طريق الهدى عق عد طب ك وصححه عن ابن عباس عد ك عن جابر بن عبد الله وهو حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن كونه موضوعا ووهم ابن الجوزي حديث انا اولى اي اخص الناس بعيسى بن مريم وصفه بامه ايذانا بانه لا اب له اي الذي خلق منه بلا واسطة في الدنيا لانه بشر بانه ياتي من بعده ومهد قواعد دينه وفي الاخرة ايضا ليس بيني وبينه نبي اي من اولي العزم والانبيا اولاد علات بفتح المهملة اخوة لاب امهاتهم شتى اي متفرقة فاولاد العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة ودينهم واحد اي اصول دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرايعهم مختلفة حم ق د عن ابي هريرة حديث انا اولى بالمومنين من انفسهم في كل شي لاني الخليفة الاكبر الممد لكل موجود فحكمي عليهم اقوى من حكمهم على انفسهم وذا قاله لما نزلت الاية فمن توفي من المومنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلي قضاوه مما افا الله به من غنيمة وصدقة وهذا ناسخ لتركه الصلاة على من مات وعليه دين ومن ترك مالا يعني حقا فدخل المال الغالب فهو لورثته وفي رواية البخاري فليرثه عصبته من كانوا افرد العلي الورثة المنافع وحمل المضار والتبعات حم ق ن ه عن ابي هريرة حديث انا الشاهد على الله ان لا يعثر بعين مهملة ومثلثة يزل عاقل اي كامل العقل الا رفعه الله من عثرته ثم لا يعثر مرة ثانية الا رفعه الله منها ثم لا يعثر مرة ثالثة الا رفعه الله منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصير اليها والمقصود الموعظة بفضل العقل واصله طس عن ابن عباس باسناد حسن حديث انا بري ممن حلق اي من انسان حلق شعره عند المصيبة وصلق بسين وصاد اي رفع الصوت بالبكاء عندها او الضارب وجهه عندها وخرق ثيابه او عمامته ن عن ابي موسى الاشعري حديث انا وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه حسبة من مال نفسه او من مال اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي الا انه في درجته او المراد في سرعة الدخول

او هو اشارة الى الانضمام والاقتراب حم خ د ت عن سهل بن سعد ورواه مسلم عن عايشة وابن عمر بزيادة حديث انت احق اي اولى يعني انت حقا بصدر دابتك اي بمقدم ظهرها مني ايها الرجل الذي تاخر وعزم على ان اركب حماره فلا اركب على صدره لان المالك احق بالصدر الا ان تجعله اي الصدر لي وذا من كمال انصاف المصطفى وتواضعه حم د ت عن بريدة باسناد ضعيف حديث انت ايها الرجل القايل اني اريد ان يحتاج مالي اي يستاصله ومالك لابيك يعني ان اباك كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك فكانه به اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ منه بقدر الحاجة ه عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات طب عن سمرة بن جندب وابن مسعود باسناد ضعيف حديث انتم ايها المومنون المتوضون من المومنين الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضو اي من اثر اتمامه وغسل ما زاد على الواجب فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله ندبا بان يغسل مع الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين والعضدين والساقين م عن ابي هريرة حديث انتم اعلم بامر دنياكم مني وانا اعلم بامر اخرتكم منكم م عن انس بن مالك وعايشة باسناد حسن حديث انتم المحمدية شهدا الله في الارض فاذا شهدتم لعلى انسان بصلاح او فساد قبل الله شهادتكم حديث انتم ايها الامة والملايكة شهدا الله في السما والاضافة للتشريف ايذانا بانهم بمكان ومنزلة عالية عند الله كما ان الملايكة كذلك طب عن سلمة بن الاكوع حديث انبسطوا في النفقة اي على الاهل والحاشية وكذا على الفقرا ان فضل عن اولئك شي في شهر رمضان اي كثروها واوسعوها فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد ابن ابي الدنيا في كتاب فضل شهر رمضان عن ضمرة وراشد بن سعد الحمصي مرسلا ارسل عن سعد وغيره حديث انتظار الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية عد خط عن انس باسناد واه حديث انتظار الفرج بالصبر عبادة لان اقباله على ربه في تفريج كربه وعدم شكواه لمخلوق عبادة القضاعي عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس باسناد ضعيف حديث انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقرر ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل بمعنى انه لا يعاتبه على قلة العمل من اهل العبادة ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن علي باسناد ضعيف حديث انتعلوا وتخففوا اي البسوا النعال والخفاف ولا تمشوا حفاة وخالفوا اهل الكتاب اليهود والنصارى فانهم لا ينتعلون ولا يتخففون والظاهر انه اراد في الصلاة طب عن ابي امامة الباهلي حديث انتهى الايمان الى الورع اي غاية الايمان ومنتهى ما يمكن من التواصل الى درجة الورع الذي توقي الشبهات من قنع اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب فانه لما رضي بقسمة الله ونال منه البركة والفوز حسن ظنه وبلغ مامولة واسكنه في جواره ومن اراد الجنة لا شك اي قطعا بغير تردد فلا يخاف في الله لومة لايم اي لا يمتنع عن القيام بالحق للوم لايم كره عليه قط في الافراد عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه حديث انزل الله علي في القران امانين لامتي قالوا اما هما يا رسول الله قال قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم مقيم بمكة بين اظهرهم حتى تخرج عنهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة من مكة او لو استغفروا وفيهم من يصلي ولم يهاجر بعد فاذا مضيت اي مت وذهبت الى ربي تركت فيهم تجري الاستغفار الى يوم القيامة فكلما اذنب احدهم واستغفر غفر له وان عاد الف مرة ت عن ابي موسى باسناد ضعيف حديث انزل الله جبريل في احسن ما كان ياتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقريك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا وحي الهام ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليايي كي يحبوا لقاي اي للحال تحببهم اياه فاني خلقتها سجنا لاوليايي وجنة لاعدايي اي الكفار فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده ويغنيهم عليهم غيرة عليهم هب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد ضعيف حديث انزل القران على سبعة احرف اختلف فيه على نحو اربعين قولا من صنفي الشهرة والمختار ان هذا من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم عن ابي بن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات حديث انزل القران من سبعة ابواب على سبعة احرف كلها كاف شاف

اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في اداء المقصود من فهم المعنى والمقدار البلاغة طب عن معاذ بن جبل حديث
انزل القرآن على سبعة احرف فمن قرا على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه بل يتم قراءته في ذلك المجلس به طب عن ابن مسعود
بل خرجه عنه مسلم فذهل عنه المؤلف حديث انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل آية منها ظهر وبطن
فظهره ما ظهر تأويله وبطنه ما خفي تفسيره ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه ولكل حد من الظهر والبطن
مطلع بتشديد الطا وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصعد اي موضع يطلع عليه بالترقي اليه طب عن ابن مسعود ه
حديث انزل القرآن على ثلاثة احرف لا ينافي السبعة لجواز ان الله اطلعه على القليل ثم الكثير حم طب ك عن سمرة
قال الحاكم صحيح واقروه حديث انزل القرآن على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا بحذف احدى التاءين
للتخفيف فيه فانه مبارك كله اي زائد الخير كثير النفع فاقرأوه كالذي اقرئتموه بالبناء للمفعول اي كالقراءة التي اقرأتكم اياها
كما انزل علي بها جبريل ابن الضريس عن سمرة بن جندب واسناده ضعيف حديث انزل القرآن على عشرة احرف اي عشرة
وجوه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار ونذير من الانذار الاعلام بما يخاف منه وناسخ ومنسوخ اي حكم زال بحكم وعظة
اي موعظة ومثل ومحكم اي احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارة مشتبهة محتملة وحلال وحرام ومما احرفا الاذن والزجر
والبشارة والنذارة السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي امير المؤمنين حديث انزل القرآن بالتفخيم
اي التعظيم يعني اقرأوه على قراءة الرجال ولا تخضعوا الصوت به ككلام النساء ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء
في التفسير عن زيد بن ثابت قال الحاكم صحيح فقال الذهبي لا والله حديث انزل علي آيات لم ير بالنون وروي بمثناة
تحتية مضمومة مثلهن قط من جهة الفضل قل اعوذ برب الفلق الصبح لان الليل ينفلق عنه وقل اعوذ برب الناس اي مربيهم
وخصهم لاختصاص التوسوس بهم حم م ت ن عن عقبة بن عامر الجهني حديث انزل علي عشر آيات من اقامهن
اي عمل بهن واحسن قراءتهن بان اتى بها على الوجه المطلوب في حسن الاداء دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق
عذاب قالوا وما هي قال قد افلح المؤمنون اي فازوا وظفروا بمرادهم قطعا الآيات العشر من اول السورة ت عن عمر
ابن الخطاب حديث انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة مضت
من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان قال الحليمي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم المراد بانزاله
في تلك الليلة انزاله الى اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما في نيف وعشرين سنة طب عن واثلة بن الاسقع ه
ورجاله ثقات حديث انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد على قدره وعاملوه بما يليق بحاله في نحو ه
صلاح وعلم وشرف وضدها والخطاب للائمة او عام د عن عائشة ورواه الحكيم عنها بلفظ قالت عائشة مر علينا سائل فامرت
بكسرة ومر علينا رجل ذو هيئة فاقعدته فقيل لها في ذلك فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ه
حديث انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم التي انزلهم الله اياها من في رواية في الخير والشر فان الاكرام عن الادمي
والمبارك لتدبير الله في خلقه لا يستقيم حاله واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة اي تلطف في تعليمهم رياضة النفس
على التحلي بمحاسن الاخلاق والتخلي عن رذائلها الخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بن جبل حديث انشد الله بفتح
الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب رجال امتي اي اسألهم بالله واقسم عليهم لا يدخلوا الحمام الا بميزر يستر عورتهم
عن نحو من نظره اليها وانشد الله نساء امتي ان لا يدخلن الحمام مطلقا الا بازار ولا بدونه فدخول الحمام لهن مكروه تنزيها الا
لضرورة كحيض او نفاس ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وغيره حديث انصر في رواية اعن اخاك في الدين ظالما
بمنعه من الظلم من تسمية الشيء بما يؤول اليه او مظلوما باعانته على ظالمه وتخليصه منه قيل يعني قال انس كيف انصره ظالما
يا رسول الله قال تحجزه عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه فان ذلك اي منعه منه نصره لانه لو ترك
على ظلمه جره الى الاقتصاص منه حم خ ت عن انس حديث انصر اخاك ظالما كان او مظلوما قيل كيف ذلك قال ان
يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره اعنه على خصمه الدارمي وابن عساكر عن جابر حديث

انظر

انظر تامل وتدبر فانك يا ابا ذر لست بخير من احد من الناس احمر اي ابيض ولا اسود زنجيا الا ان تفضله اي تزيد عليه بتقوى
اي بوقاية النفس عما يضرها في الآخرة حم عن ابي ذر الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث انظروا قريشا اي
تاملوا اقوالهم وافعالهم فخذوا من قولهم وذروا فعلهم اتركوا اتباعهم فيه فانهم ذوو الراي المصيب لكن قد يفعلون ه
ما لا يسوغ شرعا فاحذروا اتباعهم فيه حم حب عن عامر بن شهر الهمداني صحابي على الشهر حديث انظروا الى من هو
اسفل منكم في امر الدنيا اي الحري ذلك ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيها فهو اجدر اي فانظروا الى من هو اسفل لا الى من هو فوق حقيق
ان لا تزدروا اي بان لا تحتقروا نعمة الله عليكم فان المرء اذا نظر الى من فضل عليه في الدنيا استصغر ما عنده من نعم الله فكان سببا
لمقته واذا نظر للدون شكر النعمة وتواضع وحمد حم ق ت ه عن ابي هريرة حديث انظرن بهمزة وصل وضم المعجمة من
النظر بمعنى التفكر من اخوانكن اي تاملن ايها النساء شان اخوانكن من الرضاع اهو رضاع صحيح متوفر الشروط ام لا قاله
لعائشة وقد رات عندها رجلا وذكرت انه اخوها من الرضاع فانما الفاء تعليلية لقوله انظرن الرضاعة المثبتة للتحريم من المجاعة ه
بفتح الميم الجوع اي انما الرضاعة المحرمة ما سد مجاعة الطفل من اللبن بان انبت لحمه وقوى عظمه فلا يكفي نحو مصتين ولا ان كان ه
بحيث لا يشبعه الا الخبز بان جاوز حولين وادنى ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات حم ق د ن ه عن عائشة حديث انظري ه
تاملي ايتها المراة التي هي ذات بعل اين انت منه اي في اي منزلة انت من زوجك اقريبة من مودته مسعفة له عند شدته ام متباعدة
منه كافرة لعشرته فانما هو اي الزوج جنتك ونارك اي سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار بسخطه عليك
فاحسني عشرته ولا تخالفي امره قاله لامراة جاءته تسأله عن شيء فقال اذات زوج انت قالت نعم ابن سعد طب عن عمة حصين
وفتح الصاد المهملتين ابن محصن ورواه عنها النسائي وغيره حديث انعم على نفسك بالانفاق عليها مما اتاك
الله من غير اسراف ولا تقتير كما انعم الله عليك ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فان الحرص لا يزيل الفقر والانفاق لا يورثه ابن النجار
عن والد ابي الاحوص حديث انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا فان خوف الاقلال من سوء الظن بالله لانه ه
تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا في العقبى وما احسن ذكر العرش في هذا المقام قال جحظلة ولجاد

انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت ... بين العباد مع الاجال ارزاق
لا ينفع البخل مع دنيا مولية ... ولا يضر مع الاقبال انفاق

البزار عن بلال المؤذن قال دخل النبي وعندي صبر من تمر فقال ما هذا قلت ادخره لاضيافك فذكره طب عن ابي هريرة
وابن مسعود باسناد حسن حديث انفقي بضم اوله في اسماء بنت ابي بكر فانما انفقته في حياتك فهو يخلفه بنص القرآن ه
ولا تحصي لا تبقي شيئا للادخار او لا تعدي ما انفقته فتستكثريه فيحصي الله عليك اي يقلل رزقك بقطع البركة او بحبس مادته ه
ولا توعي بعين مهملة لا تجعلي فضل مالك في الوعاء ولا تمنعي الشيء فيه وتدخريه بخلا فيوعي الله عليك يمنع عليك مزيد نعمته
حم ق عن اسماء بنت ابي بكر الصديق حديث انكحوا اكثروا من الجماع فاني مكاثر بكم اي الامم يوم القيامة كما يجي في
خبر ه عن ابي هريرة حديث انكحوا الايامى اي النساء اللاتي بلا ازواج اي تزوجوهن على ما تراضى به الاهلون
اي الاقارب والمراد الاولياء منهم ولو قبضة بفتح القاف وضمها ملء اليد من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه التراضي
شيئا قليلا جدا اي لكنه يتمول فهو جائز صحيح فلا يشترط ان لا ينقص عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس
حديث انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة يحتمل ان المراد النساء اللاتي يلدن فهو حث
على نكاح الولود وتجنب العقيم وان المراد السراري حم عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن حديث انهاكم
عن كل مسكر اي شراب او كل شيء من شانه الاسكار اسكر عن الصلاة اي ازال كثيره العقل اي التمييز حتى حجزه ذلك عن اداء
الصلاة وان اتخذ من غير العنب وكل مسكر حرام م عن ابي موسى الاشعري انهاكم عن الكي نهي تنزيه اولى عن حال الضرورة
وكره الحميم اي الماء الحار اي استعماله في نحو شرب او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاسباغ ابن قانع في
المعجم عن سعد الظفري بفتح الظا المعجمة والفا والخ ونسبة الى ظفر بطن من الانصار حديث انهاكم
عن قليل ما اسكر كثيره سواء كان من عصير العنب او من غيره خلافا للحنفية فالقطرة من المسكر حرام وان لم تؤثر د عن سعد

ابن ابي وقاص باسناد صحيح حديث انهاكم عن صيام يومين اي يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصومهما
حرام ولا ينعقد ومثلهما ايام التشريق عن ابي سعيد الخدري حديث انهاك عن الزور وفي رواية عن قول الزور
اي الكذب والبهتان لتناهيه في القبح والسماجة في جميع الاديان او عن شهادة الزور طب عن معاوية بن ابي سفيان
حديث انهر وفي رواية امرر وفي اخرى امر الدم اي دم الذبيحة اي اسله بما شئت من كل ما اسال الدم غير السن
والظفر واذكر اسم الله عليها عملا به من شرط التسمية عند الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة ن عن عدي
ابن حاتم قلت يا رسول الله ارسل كلبي فيأخذ الصيد ولا اجد ما اذكيه به فاذكيه بالمروة اي حجر ابيض والعصا فذكره
حديث انهشوا اللحم ارشادا اي ازيلوه عن العظم بالاسنان ولا تحزوه بالسكين نهشا بشين معجمة بخط المؤلف
وقال الحافظ العراقي بمهملة فانه اهنأ وامرأ وفي رواية وابرأ اي من السوء ونهش اللحم اخذه بمقدم الاسنان حم ت
ك عن صفوان بن امية بضم المهملة باسناد ضعيف حديث انهكوا امر بالشوارب اي استقصوا قصها واعفوا
اللحى اتركوها فلا تأخذوا واستاصلوها عن ابن عمر بن الخطاب حديث اهتبلوا اغتنموا العفو عن عثرات
اي هفوات ذوي المروءات فان العفو عن عثراتهم مندوب ندبا موكدا والخطاب للائمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم ه
وسكون الرا وضم الزاي وفتح الموحدة التحتية في كتاب المروءة عن عمر بن الخطاب حديث اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ اي تحرك فرحا وسرورا من انتقاله من دار الفنا الى دار البقا وارواح الشهداء مستقرها تحت العرش
في قناديل هناك او اهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها او اهتز حملة عرشه فرحا به حم م عن انس بن مالك
حم ق ت ه عن جابر وهو متواتر حديث اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب او السنة شر الخلق
مصدر بمعنى الخلق والخليقة بمعناه فذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة
البهائم وانما كانوا شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان واشدهم تمسكا بالقرآن فضلوا واضلوا
حل عن انس باسناد ضعيف حديث اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من سائر الامم لا ينافيه خبر انتم شطر اهل الجنة لانه رجا اولا ان يكونوا نصفا فزاده الله حم ت ه حب ك عن بريدة
طب ك عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ابي موسى وبعض اسانيده صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف ه
حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر على ابدانهم ولا لحاهم قيل الا موسى وقيل الا هارون كحل اي على
اجفانهم سواد خلقي لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين دائما ولا تبلى ثيابهم اي لا يلحقها البلا
او لا يزال عليهم الثياب الجدد ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث اهل الجنة من ملأ الله تعالى اذنيه
من ثناء الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة موكدة واهل النار من ملأ الله تعالى اذنيه من ثناء الناس عليه شرا وهو يسمع
يعني من ملأ اذنيه من ثناء الناس خيرا اعماله ومن ملأهما من ثناء الناس شرا اعماله وكانه قال اهل الجنة من لا يزال جميل الخير حتى
ينتشر عنه فيثني الناس عليه بذلك والشر كذلك والثناء حقيقة في الخير مجاز في الشر ه عن ابن عباس وفيه ابو الجوزاء فيه
مقال حديث اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لان الداعي الى الجور البطش او الحدة والاشر والبطر الناشئ
عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان الجوز وامن حقيق من نكبهم ك عن حذيفة وصححه فتعقب بانه منكر حديث
اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشاء ينتقم بهم ممن يشاء من عباده اي
يعاقبه بهم وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم اي ممتنع عليهم ذلك وان يموتوا الا هما اي قلقا وغيظا
وغما شديدا او غما كربا ودهشا وحزنا فيه ايذان بان اهل الشام [illegible] حم طب والضياء في
المختارة عن خريم بضم الخاء المعجمة وفتح الراء ابن فاتك بفتح وكسر المثناة الفوقية الاسدي الصحابي ه
حديث اهل القرآن اي حفظته الملازمون له تلاوة العاملون باحكامه عرفاء اهل الجنة الذين ليسوا
بقراء اي هم رؤساؤهم وقادتهم وفيه ان في الجنة ائمة وعرفاء فالائمة الانبياء فهم امام القوم وعرفاؤهم القراء والعريف
من تحت يد الامام فله شعبة من السلطان فالعرافة هنا لاهل القرآن الذين عرفوا به تلاوة وعملا به الحكيم في نوادره عن ابي

امامة

امامة باسناد ضعيف حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به اولياء الله المختصون به اختصاص اهل الانسان
به سموا بذلك تعظيما لهم ابو القاسم بن حيدر عن علي امير المؤمنين باسناد حسن حديث اهل النار كل ه
جعظري اي فظ غليظ متكبر او جسيم عظيم اكول شروب جواظ اي جموع منوع او ضخم مختال او صياح مهذار مستكبر اي متعاظم
واهل الجنة الضعفاء اي الخاضعون المتواضعون المغلوبون بشدة اللام المفتوحة اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس ابن قانع
عن سراقة بضم المهملة وخفة الراء والقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بنونين قال الحاكم على شرط
مسلم واقروه حديث اهل اليمن ارق قلوبا والين افئدة وانجع طاعة لله ورسوله وقد مر تقريره في حديث
اتاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث اهل شغل الله بفتح الشين وسكون الغين ه
المعجمة في الدنيا هم اهل شغل الله في الآخرة واهل شغل انفسهم في الدنيا هم شغل انفسهم في الآخرة لان الآخرة
اعواض وثواب مترتب على ما كان في النشاة الاولى قط في الافراد فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث
اهون اهل النار عذابا ايسرهم وادونهم يوم القيامة رجل هو ابو طالب كما بينه ما بعده يوضع في اخمص قدميه وهو
ما تجافى عن الارض فلا يمسها جمرتان تثنية جمرة قطعة من نار تلتهب يغلي منهما دماغه زاد في رواية حتى يسيل على قدميه ه
وحكمته انه كان مع المصطفى بجملته لكنه متثبت لقدميه على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه فقط حم عن النعمان
ابن بشير بفتح الموحدة التحتية وكسر المعجمة حديث اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى وهو
منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه وفي رواية للبخاري يغلي منه ام دماغه وهو يؤذن بموته على كفره وهو الحق ووهم
البعض حم م عن ابن عباس وغيره حديث اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح امه يا مع امه في عظم الجرم
وان اربى الربا اي اعظمه واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اي احتقاره له والوقيعة فيه وذكره بما يؤذيه ه
او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اوتروا صلوا صلاة
الوتر قبل ان تصبحوا اي تدخلوا في الصباح يعني في اي ساعة من الليل فيما بين صلاة العشاء والفجر فاذا طلع الفجر خرج ه
وقته حم م ت ه عن ابي سعيد الخدري حديث اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شيء الا الخمس المذكورة في قوله
تعالى ان الله عنده علم الساعة الآية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينتقصه
ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور
التي عن المئين ونزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون وشدة القاف
نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب فوائد العراقيين عن ابن عباس حديث اوثق عرى الايمان اي اقواها
واثبتها الموالاة اي التعاون في الله اي فيما يرضاه والمعاداة اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله والبغض في الله عز
وجل اي لاجله ولوجهه خالصا قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك
طب عن ابن عباس حديث اوجب فعل ما اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما تجب له به الجنة والاول
لابن حجر والثاني للمؤلف ان ختم دعاءه بامين اي بقول آمين فان ذلك العمل مما يوجب له الجنة ويبعده عن النار د عن ابي زهير
النميري قال اتى رجل في المسالة فوقف النبي يستمع منه فذكره حديث اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء
اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون النون قل لفلان العابد اي الملازم لعبادتي الزاهد في الدنيا المنقطع
عن الناس اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك لان الزهد فيها يريح القلب والبدن واما انقطاعك الي اي لاجل
عبادتي فتعززت بي اي صرت بي عزيزا فماذا عملت فيما لي عليك قال يا رب وماذا لك علي [illegible] فقال
النبي ذلك للعابد فقال له العابد قل لربي ما لك عليه فقال النبي يا رب يقول لك وما لك علي قال اي الله لنبيه قل له هل عاديت
في عدوا او هل واليت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي لا ينال رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في حل خط عن ابن مسعود
باسناد واه لحديث حديث اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي اي يا صديقي حسن خلقك بالضم مع
الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار اي الصادقين الاتقياء الذين احسنوا الطاعة مولاهم

فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي وان ادنيه
من جواري بكسر الجيم افصح من ضمها وقد امتثل السيد الخليل امر ربه فبلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه تامل سياق ضيفه
لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اوحى الله الى نبيه داود يا داود
ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم اي اطردهم عن رحمتي وابعدهم عن اكرامي ه
وكرامتي ابن عساكر عن ابن عباس حديث اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم اي يتمسك بي دون
خلقي اعرف ذلك من نيته اي والحال اني اعرف من نيته انه متمسك بي وحدي فتكيده السموات السبع ومن فيها من الملائكة ه
وغيرهم والكواكب وافلاكها وغير ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي مخلصا من خداعهم له ومكرهم به وانما قال
اعرف ذلك الى اخره اشارة الى انه مقام يعز وجوده في غالب الناس وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا
قطعت اسباب السما بين يديه اي حجبت ومنعت عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل بها الى الاستقلال والسمو ونيل
المطالب وبلوغ المارب وارسخت الهوي من تحت قدميه فلا يزال ساقطا في مهواه متباعدا عن مولاه وما من عبد يطيعني الا
وانا معطيه قبل ان يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي قبل ان يطلب مني المغفرة والمراد الصغائر لانه لا يكون مطيعا
مع اصراره على شي من الكبائر ابن عساكر عن كعب بن مالك حديث اوسعوا مسجدكم ايها المومنون تملاوه تكثرون
ويدخل الناس في دين الله افواجا فلا تنظروا الى قلة عددكم اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر النبي على قوم يبنون مسجدا فذكره
واسناده واه حديث اوشك بلفظ المضارع اي اقرب والوقع ان تستحل امتي فروج النسا والحرير اي تستبيح
الرجال وطي الفروج على وجه الزنا ولبس الحرير الذي حرم عليهم بلا ضرورة ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف ه
حديث اوصاني الله بذي القربى اي بقرابتي لا يضر لحق الناس بالمعروف وهم المتوسلون بالوالدين لما لحم من اليد
الوصلة د عن عبد الله بن ثعلبة حديث اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله اي بمخافته والحذر من مخالفته
واوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم قدرا وسنا ويرحم صغيرهم كذلك ويوقر اي يعظم عالمهم بالعلوم
الشرعية وان لا يضربهم فيذلهم اي يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم اي يبعدهم ويقطع مودتهم وبما ابعثهم بالجفا وعدم
الوفا فيكفرهم اي يلجيهم الى قطعة محاسنه ونشر مساويه ويجحدون نعمته ويتبرون منه فيودي ذلك الى شق العصا وتحرك
الفتن وان لا يغلق بابه دونهم يعني يمنعهم من الوصول اليه وعرض الظلامات عليه فياكل قويهم ضعيفهم اي يستولي على
حقه ظلما فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي حديث اوصيك ان لا تكون لعانا اي لا يلعن معصوما فان
اللعنة تعود على اللاعن وصيغة المبالغة غير مراده هنا حم طب عن جرموز قال قلت يا رسول الله اوصني فذكره ونسبه
ابن قانع فقال جرموز ابن اوس ابن جرير الهجيمي له صحبة وفيه رجل مجهول حديث اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي
من الرجل الصالح من قومك هذا ابدع بيان واجز تبيان اذ لا احد الا وهو يستحي من عمل القبيح عن اعين اهل الصلاح والفضل
ان يراه يفعله فاذا استحى من الله استحياءه من صالح من قومه تجنب المعاصي الحسن بن سفين طب هب عن سعيد بن يزيد بن الازور
الازدي قلت يا رسول الله اوصني فذكره ورجاله وثقوا على ضعف فيهم حديث اوصيك بتقوى الله تعالى بان
تطيعه فلا تعصيه وتشكره فلا تكفره والتكبير على كل شرف اي محل عال وذا قاله لمن قال له اريد سفرا فاوصني ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اوصيك بتقوى الله فانها راس كل شي فانها وان قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق
شاملة لخير الدارين اذ هي تجنب كل منهي وفعل كل مامور وعليك بالجهاد الزمه فانه رهبانية الاسلام فاذا رفض الرهبان
الدنيا وتخلوا للتعبد فلا تخلي ولا زهد للمسلم افضل من بذل النفس في سبيل الله وعليك بذكر الله وتلاوة القران
اي الزمهما فانه يعني لزومهما روح لك في السما وذكر لك في الارض باجرا الله السنة الخلق بالثنا الحسن
عليك اي عند توفر الشروط والاداب حم عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات حديث اوصيك
بتقوى الله في سر امرك وعلانيته اي باطنه وظاهره واذا اسات اي فعلت سيئا عصيتم فاحسن اليه والمراد اذا فعلت
سيئة اي خطيئة فاتبعها حسنة تمحها ان الحسنات يذهبن السيات ولا تسالن احدا من الخلق شيئا من الرزق الى مقام التوكل

ولا تقبض

ولا تقبض امانة وديعة او نحوها سيما ان عجزت عن حفظها فانه يحرم عليك حينئذ ولا تقض لا تحكم ولو بين اثنين في قضية
واحدة فقط لخطر امر القضا وحسبك خبر من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين والخطاب لابي ذر وكان يضعف عن ذلك حم
عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح حديث اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله وعليك بتلاوة القران وذكر
الله فانه ذكر لك في السما يعني يذكرك الملا الاعلى بسببه بالخير ونور لك في الارض اي بها وضيا يعلوك بين اهلها عليك
بطول الصمت اي الزم السكوت الا في خير كتلاوة علم واقرا ومشورة على الخلاف واصلاح بين الناس وغير ذلك فانه
مطردة للشيطان اي مبعدة له عنك وعون لك على امر دينك اي ظهيرا ومساعدا لك عليه اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب اي يصيره في الظلمات فيصيره كقلب الاموات ويذهب بنور الوجه اي باشراقه وضيايه وبهايه وعليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي اي هو لهم بمنزلة الانقطاع والتبتل احب المساكين والفقرا وجالسهم فان مجالستهم ترق القلب
وتزيد في الخضوع والخشوع انظر الى من تحتك اي دونك في الامور الدنيوية ولا تنظر الى من فوقك فيها فانه اجدر اي احق ه
والخلق ان لا تزدري نعمة الله عليك اما في الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليبعثك ذلك على اللحوق به وتحتقر اعمالك
في جنبه صل قرابتك بالاحسان اليهم وان قطعوك فان قطيعتهم لك ليست عذرا لك في قطيعتهم قل الحق اي الصدق يعني
مر بالمعروف وانه عن المنكر وان كان مرا اي وان كان في قولك مرارة اي مشقة عليك ما لم تخف على نفس او مال او عرض ه
او مفسدة فوق مفسدة المنكر الواقع لا تخف في الله لومة لائم على صدعك بالحق ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
اي ليمنعك عن التكلم في اعراض الناس والوقيعة فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب فقلما تخلو من عيب يماثله او اقبح منه
فتستحي ولا تجد اي لا تغضب عليهم فيما ياتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه اي يعرف من عيوبهم ما يجهله من نفسه منها فيبصر القذى في عين اخيه وتعمى الجذع في عينه ويستحي لهم مما
هو فيه اي يستحي منهم ان يذكروه بما فيه من النقايص والعيوب مع اصراره عليها ويوذي جليسه بقول او فعل يا ابا ذر
لا عقل كالتدبير اي في المعيشة وغيرها ولا ورع كالكف اي كف اليد عن تناول ما يضطرب القلب في تحليله وتحريمه
ولا حسب كحسن الخلق بالضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة وناهيك بهذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها فطوبى لمن
وفق لقبولها والعمل بها عبد الله بن حميد في تفسيره طب عن ابي ذر الغفاري ورواه ايضا الديلمي وغيره ه ه
حديث اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع لا تدعهن لا تتركهن ابدا ما بقيت اي مدة بقايك في الدنيا
فالنص منه وبات ثم باء موكدا عليك بالغسل يوم الجمعة بنيتها اي الزمه ودم عليه والافضل ان اردت حضورها
وان لم تلزمك ووقته من صادق الفجر والافضل تقريبه من الرواح اليها والبكور اليها من طلوع الفجر ان لم يكن معذورا
ولا خطيبا ولا تلغ اي لا تتكلم باللغو حال الخطبة وهو على حاضرها مكروه عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله ه
لا تشتغل عن استماعها بحديث وغيره وهو مكروه عند الشافعي وحرام عند غيره واوصيك ايضا بخصال ثلاثة ه
لا تدعهن ابدا ما بقيت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر والاولى كونها البيض وهي الثالث عشر وتالياه فانه اي صيامها
صيام الدهر اي تعدل صيامه لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم بعشرة والشهر بثلاثين واوصيك بالوتر اي بصلاة
ووقته بين العشا والفجر ووقت اختياره الى ثلث الليل ان اردت تهجدا او لم تعتد اليقظة اخر الليل فحينئذ تصليه قبل
النوم فان اردت تهجدا او وثقت بالانتباه فالافضل تاخيره الى اخر صلاة الليل التي تصليها بعد النوم واوصيك بركعتي
الفجر اي بصلاة نفلها لا تتركهما لا تترك المحافظة عليهما وان صليت الليل كله فانه لا يجزي عنهما فان فيهما الرغايب
اي ما يرغب فيه من عظيم الثواب ولهذا كانتا افضل الرواتب بل اوجبهما بعض المجتهدين ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم اي التابعين وقوله باصحابي وليس هناك احد غيرهم مراده به
ولاة الامور ثم يعد ذلك يفشو الكذب اي يظهر وينتشر بين الناس بغير نكير حتى يحلف الرجل تبرعا ولا يستحلف
اي لا يطلب منه الحلف لجراته على الله ويشهد الشاهد ولا يستشهد اي يبتدى الشهادة من قبل نفسه وان لم تطلب
منه الا بالتخفيف حرف تنبيه لا يخلون رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما بالوسوسة وتهييج الشهوة حتى يقع

بينهما بالجماع او ما دونه من مقدماته الموقعة فيه والنهي للتحريم عليكم بالجماعة اي السواد الاعظم من اهل السنة اي
الزموا اهديهم واياكم والفرقة اي احذروا مفارقتهم ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد وهو من
الثلاثة ابعد منه من الاثنين وهكذا من اراد بحبوحة الجنة بضم الموحدتين اي من اراد ان يسكن وسطها واوسعها واحسنها
فليلزم الجماعة فان من شذ والشذوذ عن مذاهب الايمة فقد خرج عن الحق لان الحق لا يخرج عن جماعتها من سرته حسنته
وساءته سيئته فذلكم المومن اي الكامل لانه لا احد يفعل ذلك الا المقطوع بان له ربا على حسنته مثيبا وسيئته مجازيا فهو لتوحيد
الله مخلصا حم ت ك عن عمر بن الخطاب باسناد صحيح حديث اوصيكم بالجار اي بالاحسان اليه وكف نوايع الاذى والصبر
عنه بكل ممكن لما له من الحق الموكد الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن ابي امامة ورواه ايضا الطبراني واسناده جيد ه
حديث اوثق الدعا اي اكثره موافقة للداعي ان يقول الرجل في دعايه وذكر الرجل وصف طردي ومثله الانثى
اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي انك انت ربي لا رب لي غيرك وانه لا يغفر
الذنوب الا انت لانك السيد المالك وانما كان اوثق لما فيه من الاقرار بالظلم والاتكال بالجرم ثم الالتجا اليه مضطرا
لا يجد لذنبه غافرا غيره محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وغيره حديث اوفوا من الوفا وهو القيام
بمقتضى العهد بحلف الجاهلية اي العهود التي وقعت فيها مما لا يخالف الشرع فان الاسلام لم يزده اي العهد الملتزم
فيه الا شدة اي شدة توثق فيلزم حكم الوفا به ولا تحدثوا حلفا في الاسلام اي لا تحدثوا فيه محالفة بان يرث بعضكم بعضا
فانه لا يعمل به حم ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه الترمذي حديث اوقد على النار اي نار جهنم الف سنة حتى ه
احمرت بعد ما كانت شفافة لا لون لها ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي الان سوداء مظلمة كالليل المظلم والقصد الاعلام بفظاعتها والتحذير من فعل ما يودي الى الوقوع فيها ت ه عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح حديث اولم فعل امر اي اتخذ وليمة اذا تزوجت ولو بشاة
مبالغة في القلة فلو على قليلة لا امتناعية فلا احد لاقلها ولا لاكثرها مالك حم ق ع عن انس بن مالك ح عن عبد الرحمن
ابن عوف وله عدة طرق في الصحيحين والسنن حديث اوليا الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة
هم الذين اذا رؤوا ذكر الله يرون يعني ان عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر بذكره الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال سيل
المصطفى من اوليا الله فذكره وفي اسناده مجهول اول بضم اللام الايات اي علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها والايات
اما امارات دالة على قرب الساعة فاولها بعث نبينا او امارات متوالية دالة على وقوعها والكلام هنا فيها وخروج الدجال اخر الايات او اولها
الدجال قال الحليمي وهو الظاهر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث اول الارض خرابا يسراها ثم يمناها
قال الديلمي ويروي اسرع الارضين ابن عساكر في تاريخه عن جرير بن عبد الله حديث اول العبادة الصمت اي اول
مقامات السايرين الى الله انه لا يشتغل العبد لسانه بغير ذكره هناد بن السري التميمي الدارمي عن الحسن البصري مرسلا بفتح
السين وكسرها حديث اول الناس هلاكا بفتح قاف اوقا قريش القبيلة المعروفة واول قريش هلاكا اهل بيتي
فهلاكهم من اشراط الساعة طب وكذا ابو يعلى عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة حديث اول الناس فنا بالمد موتا
وانقراضا قريش واول قريش فنا بنو هاشم اي والمطلب كما يدل عليه ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة ه
حديث اول الوقت اي ايقاع الصلاة اول وقتها رضوان الله بكسر الرا وضمها يعني الرضى وهو خلاف السخط
واخر الوقت عفو الله قال الصديق بعد ان سمعه رضوان الله احب الينا من عفوه قط عن جرير باسناد فيه كذاب ه ه
حديث اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله اي احسانه وتفضيله واخر الوقت عفو الله اي مغفرته
لمن قصر واخر الصلاة الى اخر وقتها بحيث كان يخرج بعضها عنه قط عن ابي محذورة حديث اول بقعة بضم البا على
الاشهر وضعت من الارض اي من هذه الارض التي نحن عليها موضع البيت الحرام اي الكعبة فله سر الاولية في المعابد ثم مدت
بالبنا للمجهول اي بسطت منها الارض من جميع جوانبها لانها وسط الارض وقطبها وان اول جبل وضعه الله على ظهر الارض
ابو قبيس بمكة وهو معروف ثم مدت منه الجبال واختلف في اول من بنى البيت فقيل ادم وقيل شيث وقيل الملايكة قبل ادم

ثم اول

ثم وضع ثم اقبيس طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اول تحفة المومن اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من البر
واللطف والصلة والاكرام ان يغفر بالبنا للمفعول اي ان يغفر الله لمن صلى عليه صلاة الجنازة اي من شان الملك ان اقدم عليه بعض
خدمه بعد طول غيبته ان يتلقاه ومن معه بالاكرام الحكيم في نوادره عن انس باسناد ضعيف حديث اول جيش من امتي
يركبون البحر للغزو قد اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر ملك الروم يعني ه ه
القسطنطينية او المراد مدينته التي كان فيها يوم قال النبي ذلك وهي حمص وكانت دار مملكته مغفور لهم لا يلزم منه كون يزيد
ابن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان الغفران مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه بدليل خاص ويلزم
من حمله على العموم ان من ارتد ممن غزاها مغفور له وقد اطلق جمع محققون خ عن ام حرام بنت ملحان بن خالد ه
الانصارية حديث اول خصمين يوم القيامة جاران اي اول الخصمين يقضى بينهما يوم القيامة جاران اذى احدهما صاحبه
اهتماما بشان حق الجوار الذي حث الشرع على رعايته طب وكذا احمد عن عقبة بن عامر الجهني باسنادين احدهما جيد حديث
اول زمرة بضم الزاي طايفة وجماعة تدخل الجنة وجوههم على صورة القمر في الضيا والبها والاشراق ليلة البدر ليلة تمامه
وذلك ليلة اربع عشرة والزمرة الثانية التي تدخل عقبهم يكونون على لون احسن كوكب دري بضم الدال وتكسر اي مضي متلالي
كالزهرة في صفايه منسوب الى الدر او فعيل من الدرء بالهمز فانه يدفع الظلام بضويه في السما لكل رجل منهم زوجتان اثنتان
موصوفتان بان على كل زوجة منهما سبعون حلة يعني حللا كثيرة جدا فالمراد التكثير لا العدد قد يحيث يرى مخ ساقها من ورائها
كما يحكي غاية لطافتها ويكون له سبعون ليس لهذا الوصف فلا تعارض بينه وبين خبر ادنى اهل الجنة منزلة اثنتان وسبعون
زوجة حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث اول سابق الى الجنة اي الى دخولها عبد اي انسان اطاع
الله بان امتثل امره واجتنب نهيه واطاع مواليه سادته لان له اجرين كما مر في عدة اخبار فما تحقق بذلك السبق الى دار الابرار والمراد
انه اول سابق بعد من مر انه اول داخل طس خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اول شهر رمضان رحمة ووسطه
مغفرة واخره عتق من النار اي من اوله يصب الله الرحمة على الصايمين صبا وفي وسطه يغفر لهم وفي اخر ليلة منه يعتق جماعة
استوجبوا النار منها ابن ابي الدنيا في رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة حديث
اول شي يحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب اي تخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى
جهة المغرب والمراد ان ذلك اول الاشراط المتصلة بالساعة الدالة على مزيد قربها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه
احمد وغيره باسناد صحيح حديث اول شي اي اول ما ياكل ياكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها زيادة كبد حوت وهي
القطعة المفردة عن الكبد المتعلقة به وهي اطيبه والذه وحكمة تقديمها باولية الاكل مذكورة في الاصل الطيالسي ابو داود
عن انس قال جاءت اليهود الى المصطفى فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة فذكره ورواه عنه الطبراني واسناده صحيح ه
حديث اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة وهي تحسن لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي علمه
ورايته فان صلحت بان كان اتى بها مستوفية الشروط والاركان وشملها القبول من الرحمن صلح له ساير عمله يعني سومح في جميع
اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته عليها المامور بها بقوله حافظوا على الصلوات وان فسدت بان لم يكن كذلك فسد
ساير عمله تبعا لها وهذا الخبر مخرج الزجر والتحذير من التفريط فيها طس والضيا في المختارة عن انس باسناد حسن ه
حديث اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه الامة الامانة وهي معنى يحصل في القلب فيامن به المرء من الردي في الاخرة
والدنيا واخر ما يبقى من دينهم الصلاة فكلما ضعف الايمان بحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصي اضمحلت الامانة واذا ضعفت شيا
فشيا اخره الصلاة عن اوقاتها ثم ينتهي الامر الى ارتفاع اصلها ورب مصل لا ات بصورة الصلاة لا خلاق له عند الله اي
لا نصيب له من قبولها والاثابة عليها لكونه غافلا لاهي القلب وليس للمرء من صلاته الا ما عقل الحكيم في نوادره عن
زيد بن ثابت باسناد ضعيف حديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه الطبراني ولا دين
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الايمان طب عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث
اول ما يرفع من الناس الخشوع اي خشوع الايمان الذي هو روح العبادة وهو الخوف او السكون او معنى يقوم بالقلب

فيظهر عنه سكون الاطراف قال بعضهم الزم الخشوع فان الله ما اوجدك الا خاشعا فلا تبرح عما اوجدك عليه فان الخشوع حالة
حياء الحيا خير كله طب عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث اول شي يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى لا ترى
فيها خاشعا خشوع ايمان بل خشوع تهاون ونفاق فيبصر الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعا وريا وقلبه مملو بالشهوات
وقيل المعنى خشوع الصلاة قال الطيبي وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود وجمع الهمة لها والاعراض
عما سواها وترك كف الثوب والعبث به وبجسده والالتفات والتمطي والتثاوب ونحوها طب عن ابي الدرداء باسناد حسن
حديث اول وفي رواية اثقل ما يوضع في الميزان من اعمال يوم القيامة الخلق الحسن زاد في رواية والسخاء طب عن ابي
الدرداء باسناد ضعيف بل قيل لا اصل له حديث اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اي على من تلزمه
مؤنته من نحو زوجة وولد وخادم وقريب والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى من طس عن جابر باسناد ضعيف ٥
حديث اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اي اول قضاء يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء اي اول
ما يحكم الله بين الناس فيها لعظم مفسدة سفكها والاوجه ان الاولية في هذا مطلقة وفي اول خصمين ذي اول ما يحاسب
يعني من حرق ن عن ابن مسعود حديث اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها اعلم الايمان وام العبادات واول
ما يقضى بين الناس في الدماء لانها اكبر الكبائر بعد الشرك ن عن ابن مسعود وغيره حديث اول ما يرفع من هذه
الامة الاسلامية الحيا والامانة تمامه كما قال في الفردوس فسلوهما الله عز وجل والمراد بالامانة ضد الخيانة او الصلاة الفضا
وكذا ابو يعلى عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر قال
العلقمي وذلك اول ما بعث قبل ان يحرم على الناس بنحو عشرين سنة فلم يحل له قط وملاحاة الرجال معا ولتهم ومخاصمتهم
ومناظرتهم بقصد الاستعلا اما لغا سهم نائم طب عن ابي الدرداء وعن معاذ بن جبل باسناد واه حديث اول ما يهراق
اي يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا والاخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ومات بسبب القتال يغفر له ذنبه
كله الا الدين بفتح الدال يريد به الا التبعات طب ك عن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون الانصاري ورجاله رجال الصحيح
حديث اول من اشفع له يوم القيامة من امتي امة الاجابة اهل بيتي ثم من يليهم بنو هاشم والمطلب او اصحاب
الكساء ثم الاقرب فالاقرب الى قريش ثم الانصار ثم من امن بي واتبعني من امتي من اليمن اي من اهل اليمن وحصانه ٥
ثم من سائر العرب على اختلاف طبقاتهم ثم الاعاجم جمع عجمي والمراد من عدا العرب ومن اشفع له اولا وهم اهل البيت
افضل ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل وهكذا ولا يعارضه الحديث الاتي اول من اشفع له من امتي اهل المدينة لان الاول في الا
والجماعة والثاني في اهل البلد كله طب عن ابن عمر وفيه مجاهيل حديث اول من اشفع له من امتي اهل المدينة ٥
واهل مكة واهل الطائف فهذا بالنسبة للبلاد طب عن عبد الله بن جعفر وفيه مجاهيل حديث اول من يلحقني
من اهلي اي يموت على اثري فيلحقني انت يا فاطمة الزهراء خاطبها بذلك في مرضه الذي مات فيه وذلك لانه اسر اليها انه ميت
فبكت ثم اسر اليها انها اول اهله لحوقا به فضحكت واول من يلحقني من ازواجي زينب بنت جحش مشتق من الرب وهو الحسن
وهي اطولكن كفا وفي رواية يدا ولم يرد الطول الحسي بل المعنوي وهو كثرة الصدقة وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع
ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع حديث اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر وعمر ثم
تنشق عن الحرمين اي عن اهل الحرمين مكة والمدينة اكراما لهم واظهارا لمزيتهم على غيرهم ثم ابعث بينهما فيحشر الي
الفريقان لـ عن ابن عمر بن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف حديث اول من يشفع يوم القيامة عند الله الانبيا
الفايزون بالاحاطة بالعلم والعمل ثم العلما بالعلوم الشرعية العاملون بعلمهم ثم الشهدا الذين اوردهم الخوض على الطاعة
حتى بذلوا النفوس ابتغا الوجه كنز الحافي كتاب فضل العلم والعلما خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف حديث
اول من يدعى الى الجنة اي الى دخولها زاد في رواية يوم القيامة الحمادون صيغة مبالغة اي الذين يحمدون الله كثيرا على
وفي رواية في السرا سعة العيش والسرور والضرا الامراض والمصايب طب ك هب وابو نعيم عن ابن عباس وبعض
اسانيده صحيح حديث اول من يكسى يوم القيامة من الخلايق على اختلاف طبقاتهم بعد ما يحشر الناس كلهم عراة

او الغالب

او الغالب او بعد تناثرتيا بقسم التي ما تواعيضا وحرجوا ايضا من قبورهم ابراهيم الخليل فيكسى من حلل الجنة لانه جرد في
ذات الله حين القي في النار وجوز بن لك او لكونه اخوف الناس فجعلت كسوته ليطمين قلبه البزار عن عايشة باسناد حسن ٥
حديث اول من فتق لسانه بينا فتق للمفعول بالعربية اي باللغة العربية المبينة اي الموضحة العربية الخالصة
اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولذلك سمي ابو الفصاحة وهو ابن اربع عشرة سنة وبين نزول المدينة ان اوليته بحسب الزيادة ٥
والبيان والا فاول من تكلم بالعربية جرهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن علي باسناد حسن حديث
اول من خضب اي لون شعره اي صبغه بالحنا والكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالحنا او الوسمة ليختضب به ابراهيم الخليل
واول من اختضب بالسواد فرعون فلذلك كان الاول مندوبا والثاني محرما الا للجهاد فر وابن النجار عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث اول من دخل الحمامات وصنعت له النورة بضم النون نبي الله سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه
فقال اواه من عذاب الله اواه قبل ان لا يكون اواه بشدة الواو المفتوحة كلمة يقال للشكاية والتوجع يعني انه ذكر بحره وغمه
حر جهنم وغمها فان الحمام اشبه شي بجهنم النار من تحت والظلام من فوق عق طب عد هق عن ابي موسى الاشعري
باسناد ضعيف حديث اول من غير بتشديد اليا ابن ابراهيم اي اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف
ما هي عليه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا المهملة واسمه ربيعة ووهم الكرماني ابن قمعة بن خندف بكسر اوله المعجم والخوف
والمهملة رجل من بني امية بضم الهمزة زاد الروياني وابن عساكر في روايتهما يقال له يزيد قال البيهقي هو يزيد بن معاوية عن
ابي ذر الغفاري حديث اول ما يرفع اي من الدنيا في اخر الزمان الركن اي اليماني والقران اي بذهاب حفظته
او بمحوه من صدورهم ورؤيا النبي في المنام اي عصره والمعهود بيننا ويحتمل كونها جنسه فلا يرى احد احدا من الانبيا
الازرقي في تاريخ مكة عن عثمان بن عمر بن ساج بمهملة اوله وجيم اخره وينسب الى جده غالبا بلاغا انه قال بلغنا ٥
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال في التقريب وفيه ضعف حديث اول ما افترض الله تعالى
على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اي بموت المصلين وانفاق خلفهم على تركها واول
ما يسالون يوم القيامة عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع منها شيا بان لم يفعله اصلا او فعله مع اختلاف بعض الاركان ٥
او الشروط يقول الله تبارك وتعالى اي للملايكة انظروا تاملوا هل تجدون لعبدي نافلة اي صلاة نافلة تتمون
بها ما نقص من الفريضة اي فان وجدتم ذلك فكملوا به فرضه وانظروا في صيام شهر رمضان فان كان ضيع شيا
منه بالمعنى المقرر فيما قبله فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في
زكاة عبدي فان كان ضيع منها شيا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة
فيوخذ ذلك اي النفل على فرايض الله اي عنها وذلك برحمة الله بالعبد وعدله اذ لو لم يكمل له بها فرضه خسر وهلك فان
وجد فضلا اي زيادة بعد تكميل الفرض وضع في ميزانه فرح وقيل له من فضل الله على لسان بعض ملايكته ادخل الجنة مسرورا
وان لم يوجد له شي من ذلك اي من الفرايض والنوافل التي يكمل بها امرت به الزبانية
اي امرهم الله القايه في النار فاخذ اي فاخذوه بيديه ورجليه ثم قذف به في النار اي القي في جهنم فيما معناها
سميت به كالجنة التي تلقي للكلاب الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر بن الخطاب حديث
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته لانه تعالى قد امر بالاهتمام بشانها والمحافظة عليها واعلى انها من
علامات الايمان وعماد الدين فان كان اتمها كتبت له تامة اي في صحف المحاسبة وان لم يكن اتمها قال الله
للملايكة انظروا هل تجدون لعبدي تطوع زيادة من للتاكيد فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم توخذ
الاعمال على حسب ذلك قال العراقي المراد من الاكمال اكمال ما نقص من السنن او الهيئة المشروعة وانه يحصل له ثواب
في الفرض وان لم يفعله او ما نقص من اركانها وشروطها او ما ترك من الفرايض راسا حم د ه ك عن تميم الداري ورجاله
رجال الصحيح حديث اول نبي ارسل نوح لا ينافيه ما يعرف من ان اول المرسلين نوحا اول رسول الى الكفار

وادم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس حديث اول الرسل ادم الى بنيه فعلمهم شرايع
علم الله واخرهم محمد فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بشرعه واول انبيا بني اسراييل موسى بن عمران واخرهم عيسى بن مريم
واول من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادريس وهو المثلث لانه نبي وملك وحكيم سمي به لكثرة درسه
لكتاب الله قال الحكيم ثم علم نوحا حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم في نوادره عن ابي ذر باسناد
ضعيف حديث اولاد المشركين اي اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها لعدم من اصلحا فيما
يرجع اليه امور الاخرة ويتبع اشرف الابوين دينا فيما يرجع الى الدنيا طس عن سمرة بن جندب وعن انس باسناد حسن ٥
حديث الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم حديثا عن الرجال اي عن صفاته ما حدث
به نبي قومه اي لم يحدث نبي قومه مثله في الايضاح ومزيد البيان فانه ما من نبي الا وقد انذر قومه به لكن لم يوضحوا صفاته
انه اعور اي ذاهب العين اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احديهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه يجي معه
بمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للراي فاما بالسحر واما بجعله تعالى باطن الجنة نارا وعكسه فالتي يقول انها الجنة هي النار
اي سبب للعذاب بالنار والتي يقول انها النار هي الجنة واني انذركم به كما انذر به نوح قومه خصه لانه اول نبي انذر قومه ولانه
اول الرسل وابو البشر الثاني ق عن ابي هريرة حديث الا اخبركم بالذي يرحلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب
بالسيف اي قتال به في سبيل الله لاعلاء كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله واهتمام بمواقيت الصلاة اي بدخول اوقاتها
لايقاع الصلاة في اول الوقت واسباغ الطهور بضم الطا اي اتمام الوضوء والغسل لا سيما في الليلة القرة بفتح القاف
وشدة الراء اي الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اي مع حب الطعام او شهوته او عزته لقلته وحاجتهم او على حب
الله ابن عساكر عن ابي هريرة حديث الا احدثكم باشقى الناس رجلين عطف بيان او تمييز احيمر ثمود
تصغير احمر وهو قدار بن سالف الذي عقر الناقة اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله وسقياها اي احد رواة
تصغيره وانما قال الحيمر لانه احمر اشقر ازرق دميم والذي اي وعبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذي يضربك
يا علي بن ابي طالب بالسيف على هذه يعني هامته حتى يبل منها بالدم هذه اي لحيته فكان كذلك طب ك وكذا الحاكم
عن عمار بن ياسر ورواته ثقات لكن فيه انقطاع حديث الا اخبرك اي اعلمك باخير في رواية بدله باعظم
سورة في القران قالوا بلى قال الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد بكمالها فهي اعظم سورة القران فانها ام له ولما
ومتضمنة لجميع ما فيه حم عن عبد الرحمن بن جابر البياضي الانصاري باسناد حسن او صحيح حديث
الا اخبرك عن ملوك الجنة اي عن صفتهم وفي رواية ملوك اهل الجنة رجل وصف طردي والمراد انسان مومن ضعيف
في نفسه مستضعف بفتح العين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لرثاثته وخموله وفقره ذو طمرين بضم فسكون ثوبين
خلقين لا يوبه له اي لا يحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اي لو حلف يمينا على الله يفعل كذا او لا يفعله جا الامر فيه
على ما يوافق يمينه ه عن معاذ بن جبل باسناد صحيح حديث الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان
جعظري بجيم مفتوحة وظا معجمة بينهما عين مهملة فظ غليظ جواظ بفتح الجيم وشد الواو وظا معجمة ضخم مختال
او سمين ثقيل من الاشر والنعم مستكبر ذاهب بنفسه تيها جماع بالتشديد كثير الجمع للمال منوع كثير المنع له او الشح
والرياضة على كثرته حديث الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث
ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف حديث الا اخبرك بافضل
ما يتعوذ به المتعوذون اي ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس زاد في رواية ولم
يعوذ الخلايق بمثلهما سميتا بالمعوذتين لان صاحبهما معتصم اي عصمتاه من كل سو طب عن عقبة بن عامر
ورواه النسائي عن عايشة حديث الا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اي ببيان معناها وابيناح
تاويلها لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد
هو عبد الله بن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جيت الى النبي فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكره وفي اسناده لين ٥

حديث

حديث الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف عن اذى الناس او عن المعاصي ملتزم الخشوع
والخضوع متضعف بفتح العين كما في التنقيح قال وغلط من كسرها لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل بالضم والتشديد
شديد خاف او جموع منوع او اكول شروب جواظ جعظري مستكبر صاحب كبر ق ت ن ه عن حارثة بن وهب الخزاعي اخي عبيد الله
حديث الا اخبركم بخيركم من شركم اي اخبركم بخيركم مميزا من شركم خيركم من يرجى خيره ويومن شره اي من يومل
الناس الخير من جهته ويامنون من الشر من جهته وشركم من لا يرجى خيره ولا يومن شره اي وشركم من لا يومل الناس الخير منه
ولا يامنون شره وبين به ان عدل الانسان مع اكفايه واجب حم ت حب عن ابي هريرة باسناد جيد حديث الا اخبركم
بخير الناس اي بمن هو من خير الناس اذ ليس الغازي افضل من جميع الناس وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير
الناس رجلا عمل في سبيل الله عز وجل اي جاهد الكفار لاعلاء كلمة الجبار على ظهر فرسه او على ظهر بعيره اي راكبا على احدهما
وخصهما لانهما مراكب العرب او على ظهر قدميه اي ماشيا على قدميه ولفظ ظهر مقحم حتى ياتيه الموت بالقتل او غيره
وان من شر الناس رجلا فاجرا اي منبعثا في المعاصي جريا على سبيل اسم فاعل من فجر اي فجر ما نوي الاقدام يقرا كتاب
الله القران لا يرعوي لا ينكف ولا ينزجر الى شي منه اي من مواعظه وزواجره ووعده ووعيده وهذا هو الذي يقرا القران وهو
يلعنه حم ن ك عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره الى راحلته فذكره حديث
الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت اي الامساك عن الكلام فيما لا يعني وحسن الخلق بالضم اي
مخالقة الناس بخلق حسن ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت عن الكلام عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح
اللام الزهري مرسلا ورجاله ثقات حديث الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاكرم الاسمح وانا
اجود ولد ادم فانه ما سيل شيا قط فقال لا وكان يعطي عطا من لا يخاف الفقر واجودهم من بعدي رجل علم علما من علوم ٥
الشرع فنشر علمه لمستحقه يبعث يوم القيامة امة وحده قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد
به ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل او يصرع عن انس بضعفه المنذري وغيره حديث الا اخبركم بشي
يعني بدعا نافع للكرب والبلا اذا نزل برجل يعني انسان وخصه لان غالب البلايا انما يقع للرجال كرب مشقة وجهد او بلا
بالفتح والمحنة من امر الدنيا دعا به الله تعالى يفرج عنه اي يكشف عنه قالوا اخبرنا قال دعاء ذي النون اي هو دعاء صاحب
الحوت وهو يونس عليه السلام حين التقمه الحوت فنادى في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شي فلن اعبد غيرك
سبحانك تنزهت عن كل النقايص ومنها العجز اني كنت من الظالمين يعني ظلمت نفسي فكانه قال كنت من الظالمين وانا
الان من التايبين لضعف البشرية والقصور في اداء حق العبودية ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابي
وقاص حديث الا اخبركم بسورة ملا عظمتها اي فخامتها وجلالتها ما بين السما والارض ولكاتبها يعني
او عنى من الاجر مثل ذلك اي ثوابا عظيما يملا ما بينهما لو جسم ومن قراها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
اي الواقعة منه من يوم الجمعة الى يوم الجمعة التي بعدها وزيادة ثلاثة ايام ومن قرا الايات الخمس الاواخر منها عند
نومه اي عند ارادته النوم بعثه الله اي ايقظه من اي الليل شا قالوا بلى قال سورة اصحاب الكهف وزاد في رواية عقب قوله
ومن قراها كما انزلت اي من غير نقص حسا او معنى ابن مردويه في تفسيره عن عايشة وفيه اعضال او ارسال ٥ ٥
حديث الا اخبركم بمن يحرم على النار غدا اي يوم القيامة واصل غدا اليوم الذي بعد يومك
ثم توسع فيه حتى اطلق على البعيد المرتقب كل هين مخففا من الهون بفتح الهاء السكينة والوقار لين مخفف لين بالتشديد
على فيعل من اللين ضد الخشونة يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل قريب الى الناس سهل يقضي حوايجهم
ويتقاد للشارع في امره ونهيه عن جابر بن عبد الله طب عن ابن مسعود باسناد جيد حديث الا اخبركم بخير
الشهدا جمع شهيد بمعنى شاهد الذي ياتي بشهادته اي يشهد عند الحاكم قبل ان يسالها بالبنا للمجهول اي قبل
ان يطلب منه المشهود له الادا وهذا محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل به فلانيا في خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
لانه في غير ذلك حم م د ت عن زيد بن خالد الجهني حديث الا اخبركم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال

ان يوخر العصر اي صلاته حتى اذا كانت الشمس اي صارت صفرا كثرب البقرة بمثلثة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة اي شحمها
الرقيق فوق الكرش شبه به تفرق الشمس عند المغيب ومصيرها في محل دون اخر صلاها اي يوخرها الى ذلك الوقت فيصليها
بها وتحيلها انه لبيدنم عند الاعتراض قط عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح واقروه حديث الا اخبركم بافضل
اي بدرجة هي الافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة اي المستمرات او الكثيرات اصلاح ذات البين اي احوال
البين حتى تكون احوالهم موتلفة او اصلاح الفساد والفتنة بين القوم فان فساد ذات البين هي الحالقة اي الخصلة التي
شانها ان تحلق وتستاصل كما تستاصل الموسى الشعر حم د ت عن ابي الدردا باسانيد صحيحة حديث الا اخبركم
برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة اي في اعلا درجاتها وال للعهد او الجنس او الاستغراق والشهيد القتيل في معركة الكفار
في الجنة والصديق بالتشديد صيغة مبالغة اي الكثير الصدق والتصديق للشارع في الجنة والمولود الطفل الذي يموت
قبل البلوغ في الجنة والرجل الذي يزور اخاه في ناحية المصر اي لا لاجل ملل ولا مداهنة بل لوجه الله في الجنة واراد
بتولد في ناحية المصر في مكان بعيد عنه الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الودود بفتح الواو المتحببة الى زوجها الولود
الكثيرة الولادة العوود بفتح العين المهملة التي قد تعود على زوجها بالنفع التي اذا ظلمت اي ظلمها زوجها بنحو
تقصير في انفاق او قسم قالت مستعطفة له هذه يدي في يدك اي ذاتي في قبضتك لا اذوق غمضا بالضم اي لا اذوق
نوما حتى ترضى عني قط في الافراد طب عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف حديث الا اخبركم بافضل الملائكة
جبريل وافضل النبيين ادم قال قيل هذا قبل علمه بافضلية اولي العزم عليه وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان
(اول) الذي نزل فيه القران وافضل الليالي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وافضل النساء مريم بنت عمران الصديقة بنص
القران لي افضل نساء عالمها وفاطمة افضل نساء عالمها طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث الا ادلك
بكسر الكاف بضبط المولف خطابا للمونث وهي الشفا على جهاد لا شوكة فيه حج البيت اي اتيان الكعبة بالنسك فانه
جهاد للشيطان او المراد ان ثواب الحج يعدل ثواب الغزو طب عن الشفا جدة عثمان بن سليم ام ابيه واسناده حسن ٥ ٥
حديث الا ادلك على كلمة من تحت العرش اي ناشئة من تحت العرش من كنز الجنة بدل منه فان الجنة تحت
العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني اجرها مدخر لقايلها كالكنز فيقول الله اذا قلتها اسلم عبدي
واستسلم اي فوض امر الكاينات الي وانقاد لي بمخلصا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره الذهبي ونوزع ٥ ٥
حديث الا ادلك يا ابا هريرة على غراس هو خير لك من هذا الغراس الذي تغرسه وكان رآه يغرس فسيلا ٥
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة وهذه
الكلمات هي الباقيات الصالحات عند جمع ه عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث الا ادلك يا قيس بن
سعد على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت براءة النفس من حولها وقوتها الى حول الله وقوته كانت
موصلة اليها والباب ما يتوصل منه الى مقصود حم ت ك عن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي صاحب شرطة المصطفى باسناد
صحيح حديث الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها وترفع به الدرجات المنازل في الجنة اسباغ
الوضوء اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة يعني اتمامه بايصال الما وتعميمه حال
كراهة فعله لشدة برد او علة يتاذى به معها من غير ضرر بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهي ما بين القدمين واذا
فتحت تكون للمرة الى المساجد للصلاة ونحوها وانتظار الصلاة بعد الصلاة سوا ادى الصلاة بجماعة او منفردا في
مسجد او بيته وقيل اراد الاعتكاف فذلكم الرباط المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وحقيقته
ربط النفس والجسم على الطاعة فذلكم الرباط فذلكم الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وتخصيصه بالثلاث اما
لانه كان عادته تكرار الكلام ليفهم ثلاثا او لان الاعمال المذكورة في الحديث ثلاث واتى باسم الاشارة اما الى تعظيمه بالبعد
مالك حم م ت ن عن ابي هريرة حديث الا ادلكم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم املككم لنفسه عند
الغضب لان من لم يملك نفسه عنده تقوى اسر الشيطان ذليل ضعيف ومن راض نفسه تجنب اسباب الغضب ومرنها

علي ما يوجب

على ما يوجب من الخلق فقد ملكها وقهر الشيطان تحت قهره طب في مكارم الاخلاق عن انس قال مر المصطفى بقوم
يرفعون حجرا يريدون الشدة فذكره واسناده حسن حديث الا ادلكم على الخلفا مني ومن اصحابي ومن الانبيا
قبلي هم حملة القران اي حفظته المداومون على تلاوته والعمل به وحملة الاحاديث عني وعنهم اي عن الصحابة والانبيا
في الله ولله اي في رضاه ولوجهه لا لغرض في دنيا ولا طمع في نحو جاه السجزي نسبة الى سجستان على غير قياس
البلد المعروف في كتاب الابانة عن اصول الديانة خط في كتاب بيان شرف اصحاب الحديث عن علي باسناد ضعيف ٥
حديث الا ارقيك يا ابا هريرة برقية اي اعوذك بتعويذة رقاني بها جبريل تقول بسم الله ارقيك
والله يشفيك لفظه خبر والمراد الدعا من كل دا بالمد اي مرض ياتيك من شر النفاثات في العقد النفوس او الجماعات
السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده وعمل
بمقتضاه ترقي بها ثلاث مرات فانها تشفي من كل دا ان صحبها الاخلاص وقوة توكل ه ك عن ابي هريرة قال جا النبي
يعودني فذكره حديث الا اعلمك بكسر الكاف خطابا للمونث كذا بخط المولف بكلمات جمع جمع القلة ايذانا
بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها ونونها للتعظيم تقولينهن عند الكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه
فيحزنه الله الله ربي كررهما للتاكيد ربي لا اشرك به اي بعبادته شيا من الخلق رياء او طلبا اجرا فالمراد الشرك الخفي ٥
او المراد لا اشرك بسوال الغير غيره حم د ه عن اسما بنت عميس الخثعمية حديث الا اعلمك بكلمات
لو كان عليك مثل جبل صير دينا صير بصاد مهملة فمثناة تحتية جبل طي واما صبير بزيادة موحدة فجبل باليمن وليس مرادا هنا
كذا ذكره ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المولف بخطه فرايته كتب صبير باليا وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا
بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك من
الخلق فمن قال ذلك بصدق نية وجد اثر الاجابة سريعا حم ت ك عن علي قال ت حسن غريب والحاكم صحيح ٥
واقروه حديث الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا اصبحت
واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المسا اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
الهم والحزن متقاربان عند الاكثر لكن الحزن عن امر انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم
انبعاث النفس في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضعف القلب
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلايه وقهر الرجال غلبتهم د عن ابي سعيد الخدري باسناد
ضعيف حديث الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغاير [illegible]
وان كنت مغفورا لك الكباير قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه كلمات جامعة وحده اولا ثم وصفه بالعلو
والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
ت عن علي واسناده صحيح وزاد خط بلفظ اذا قلتهن وعليك مثل عدد الذر بذال معجمة صغار النمل خطايا
غفر الله لك واسناده ضعيف حديث الا اعلمك خصالا اذا عملت بهن ينفعك الله تعالى بهن
قال الحلبي قال عليك بالعلم اي الزمه تعلما وتعليما والمراد الشرعي فان العلم خليل المومن لانه قد خلله اي ضمه
الى الايمان والحلم وزيره لانه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس رشدها من غيها وطابت
وانبسطت ونالت الخير والمحافظة والعقل دليله على مراشد الامور والعمل قيمه يهيي له مساكن الابرار في دار
القرار ويبرد له معاشه في هذه الدار والرفق ابوه فانه يتلطف له في اموره ويعطف عليه بالحنو والترصد ٥
واللين اخوه فانه يريح البدن من الحدة والشدة والغضب والصبر امير جنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت
الامير ثبت الجند الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث الا اعلمك كلمات
من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يوذن التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسيه الله اياها ابدا

قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقو في رضاك ضعفي اي اجبره به وخذ الى الخير بناصيتي اي جرني واهدني اليه ودلني عليه ٥
واجعل الاسلام منتهى رضاي اي غايته واقصاه اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل اي مستهان بي عند الناس لهواني
عليهم فاعزني واني فقير فارزقني اي ابسط لي في رزقي وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو بن العاص ك عن بريدة
ابن الحصيب باسناد ضعيف جدا حديث الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنتفع من علمك بهن صل ليلة الجمعة
اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعا لان طالب الحاجة يحتاج الى قرع باب المحتاج اليه وافضل قرع بابه بالصلاة تقرا في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب ويس اي وبعدها سورة يس بكمالها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان اي وبعدها يقرا الدخان
بكمالها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وتنزيل السجدة كذلك وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك التي هي من
المفصل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد في اخر الرابعة فاحمد الله واثن عليه بجميل قبل السلام ويحتمل
بعده والاول اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث الاتي صلوا على انبيا الله ورسله ٥
واستغفر للمومنين اي والمومنات ثم قل بعد ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني اي مدة دوام
ابقايك لي في الدنيا وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني من قول او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع بحذف حرف الندا السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما
على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا الجلال اي العظمة والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يرام مضاهاتها ولا يقدر
عليها اسالك يا الله يا رحمن بجلالك اي بعظمتك ونور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض ان تلزم قلبي حب
حفظ كتابك يعني القران كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك
عني بان توفقني الى النطق على الوجه الذي ترضاه في حسن الادا واسالك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني
وتفرج به كربي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك
ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا اي ادنى الكمال ثلاث واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل
المقصود بثلاث فذاك والا فخمس فان حصل والا فسبع تحفظه باذن الله وما اخطا مومنا قط بنصب مومنا كذا وقفت
عليه بخط المولف اي وما اخطا هذا الدعا مومنا قط بل لا بد ان تصيبه الاجابة وتعود عليه بركته ت طب ك عن ابن عباس
باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب في جزمه بوضعه لان غايته شدة الضعف ٥ ٥
حديث الا انبيك بشر الناس اي بمن هو من شرهم من اكل وحده بخلا وشحا ان ياكل معه غيره او تيها وتكبرا
ومنع رفده بالكسر عطاه وصلته وسافر وحده اي منفردا عن رفقة وضرب عبده اي قنه ذكرا او انثى الا انبيك بشر
من هذا الانسان المتصف بهذه القبايح من اي انسان يبغض الناس ويبغضونه لولا لم على ان الملا الاعلى يبغضونه وان
الله يبغضه الا انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو في عداد الاشقيا من يخشى بالبنا للمجهول اي من يخاف شره ولا يرجى
خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل البوار من باع اخرته بدنيا غيره فهو
اخس الاخسا واخسر الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيامة الا انبيك بشر من هذا من اكل الدنيا بالدين كالعالم
الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الحطام ومرقاة لمصاحبة الحكام ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل وضعفه
المنذري حديث الا اخبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي ابحاكم واتقاكم عند الله الذين اذا رووا
ذكر الله اي سمتهم وهديهم لكون الواحد منهم حزينا منكسر الطرف صامتا ظهرت عليه اثار الخشية وعلاه النور والبها
خ ه عن اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية باسناد حسن او صحيح حديث الا انبيكم بخير اعمالكم اي افضلها
وازكاها عند مليككم اي انماها واطهرها عند ربكم وارفعها في درجاتكم اي منازلكم في الجنة وخير لكم من انفاق الذهب
والورق بكسر الرا الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يعني الكفار فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم يعني تقتلوهم
ويقتلوكم بسيف او غيره قالوا وما ذاك قال ذكر الله لان جميع العبادات من الانفاق ومقاتلة العدو وغيرهما وسايل
ووسايط يتقرب بها الى الله والذكر هو المقصود الاعظم والقطب الذي تدور عليه رحى جميع الاديان ت ه ك عن ابي الدردا

عويمر

عويمر قال الحاكم صحيح واقروه حديث الا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا اي مشغولة بلذات المطاعم والملابس غافلة
عن الاخرة جايعة عارية بالرفع خبر المبتدا اي لانها حيا او عن حالها يوم القيامة اي تحشر وهي جايعة عارية يوم الموقف الاعظم الا يا رب
جايعة عارية في الدنيا طاعمة من طعام والرضى ناعمة يوم القيامة لطاعتها لمولاها وعدم رضاها بما رضي به الكفار في الدنيا
الا يا رب مكرم لنفسه بمتابعة هواها وتبليغها مناها وهو لها مهين فان ذلك يبعده عن الله ويوجب حرمانه الا يا رب مهين
لنفسه بمخالفتها واذلالها والزامها للعبودية وهو لها مكرم يوم العرض الاكبر لسعيه فيما يوصلها الى الفوز الابدي والسعادة السرمدية
الا يا رب متخوض ومتنعم فيما افا الله على رسوله ما له عند الله من خلاق اي نصيب الا وان عمل الجنة اي العمل الذي يقرب منها
ويوصل اليها حزن بربوة بضم الرا وفتح مكان مرتفع الا وان عمل النار سهل بسهوة بسين مهملة ارض لينة التربة شبه
المعصية في سهولتها على مرتكبها بارض سهلة لا حزونة فيها الا يا رب شهوة ساعة واحدة كشهوة نظر الى مستحسن يحرم اورثت
حزنا طويلا في الدنيا والاخرة ابن سعد في الطبقات هب عن ابي البجير صحابي له رواية وحديث حديث اياك
بنصب مضمر لا يجوز اظهاره وتقديره هنا باعد واتق كل امر يعتذر منه اي احذر ان تتكلم بما يحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره
بعض سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول مواضع التهم ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر من خوفه من وقوع الالم فان دخولها
يوجب سقم القلب كما يوجب الاغذية الفاسدة سقم البدن وسقم البدن اهون بخلاف سقم القلب قال مالك والدخول على الظلمة
ومن راى العارف ابو هاشم عالما خارجا من بيت القاضي فقال له نعوذ بالله من علم لا ينفع الضيا في المختارة عن انس بن مالك
قال قال رجل للمصطفى اوصني واوجز فذكره واسناده حسن حديث اياك وما يسو الاذن اي احذر النطق بكلام لو بلغ غيرك
اذا سمعه عنك فانه موجب للمنافرة والعداوة وربما اوقع في شر حم عن ابي الغادية بغين معجمة بخط المولف ابن منده في المعرفة اي
كتاب معرفة الصحابة عن حبيب بن الحارث باسناد فيه مجهول طب عن عمة العاصي بنت عمرو الطفاوي بضم الطا وفتح الفا وبعد الالف
واو نسبة الى طفاوة بطن من قيس عيلان وفيه مجهول حديث اياك بالنصب على التحذير وقرين السو بالفتح فانك
به تعرف ولهذا قال علي كرم الله وجهه ما شي ادل على الشي ولا الدخان على النار من الصاحب على الصاحب ابن عساكر عن انس باسناد
ضعيف حديث اياك والسمر بفتح السين والميم بعد هداة بفتح الها وسكون الدال الرجل بكسر الرا وسكون الجيم وفي رواية
بعد هداة الليل ومراده النهي عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله فانكم لا تدرون ما ياتي الله
تعالى في خلقه اي ما ينفذ فيهم ك في الادب عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه حديث اياك والتنعم اي التعمق فيه
فان عباد الله اي خواصه من خلقه الذين تحلوا بشرف العبودية ليسوا بالمتنعمين لان التنعم بالمباح وان كان جايزا لكنه يوجب
الاشر والغفلة عن ذكر الله وكراهة لقايه حم عن معاذ ورواته ثقات حديث اياك والحلوب اي احذر ذبح شاة
ذات لبن قاله لابي الهيثم الانصاري لما اضافه فاخذ الشفرة وذهب ليذبح له وفيه قصة م ه عن ابي هريرة وخرجه الترمذي
في الشمايل مطولا حديث اياك والخمر اي احذر شربها فان خطيئتها تفرع بمثناة فوقية مضمومة وفا وراء مشددة وعين مهملة
الخطايا اي تطول وتكثر الذنوب يعني خطيئة شربها تطول جميع الخطايا وتعلوها وتربو عليها كما ان شجرها يعني الكرمة تفرع الشجر
اي تطول جميع الشجر التي تتعلق بها وتتسلق عليها فتعلوها ه عن المعتوك بالحسوس مع عن خباب بن الارت حديث اياك
ونار المومن لا تحرقك اي احذره ليلا تحرقك يعني احذر اذاه فان النار تسرع الى من اذاه كسرعة الاختطاف لمن تعرض له بمكروه احترق
بناره فانه وان عثر كل يوم سبع مرات اراد التكثير لا التحديد اي وان سقط في العثرات والكبوات كل يوم مرارا فان يمينه اي
اليمنى بيد الله بمعنى انه لا يكله لنفسه ولا يتخلى عنه اذا شا ان ينعشه اي ينهضه ويقوي جانبه انعشه اي اذا شا ان يقيله من عثرته
اقاله تقوم مسكة وحافظة والقادر عليه تلك العثرة ليجدد عليه امرا ويرفع له شان الحكيم الترمذي عن الغاز بن ربيعة ٥
حديث اياكم والطعام الحار اي اجتنبوا الاكل حتى يبرد فانه اي اكل الحار يذهب البركة لان الاكل منه ياكل وهو مشغول
بالحرارة فلا يدري ما اكل وعليكم بالبارد اي الزموا الاكل منه فانه اهنا للاكل واعظم بركة من الحار واراد بقوله اولا يذهب
بالبركة اي معظمها تلا ليا في قوله هنا اعظم بركة عبدان في كتاب معرفة الصحابة عن بولا بموحدة غير منسوب ذكره ابو موسى فكره
في المتولد بمثناة فوقية وهذا الحديث في اسناده مجهول حديث اياكم والحمرة اي الزموا التحرز من اللباس الاحمر القاني

فانها احب الزينة للشيطان يعني انه يحب هذا اللون ويرضاه ويقرب ممن تزين به ويعكف عليه وبه تمسك من حرم لبس الاحمر
الغالي من الائمة طب عن عمران بن حصين وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث اياكم وابواب
السلطان اي لا تقربوها فانه يعني باب السلطان الذي هو احد الابواب او الضمير للشيطان قد اصبح صعبا اي شديدا
هبوطا بفتح الهاء اي يهبط الدرجة من لازمه عن كماله في الدنيا او الاخرة وفي رواية للبيهقي والطبراني حبوطا بحاء مهملة ثم
اي يحبط العمل والمنزلة عند الله وروي بخاء معجمة طب عن رجل من سليم يعني به ابا الاعور السلمي ورجاله ثقات
حديث اياكم ومشارة الناس بشدة الراء وفي رواية مشاررة بفك الادغام مفاعلة من الشر اي لا تفعل بهم شرا
يحوجهم الى ان يفعلوا بك مثله فانها تدفن الغرة بغين معجمة مضمومة وراء مشددة الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس
طب عن ابي هريرة وضعفه حديث اياكم والجلوس اي احذروا القعود على وفي رواية في الطرقات يعني الشوارع
المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمتين وهي الطرقات وذلك لان الجالس بها قلما يسلم من سماع ما يكره او رؤية ما لا يحل فان
ابيتم من الاباء الا المجالس اي ان امتنعتم الا عن الجلوس في الطريق كان دعت حاجة تعبر عن الجلوس بالمجالس وفي رواية فان ابيتم ٥
الى المجالس بمثناة وبالي التي للغاية فاعطوا الطريق حقها اي وفوها حقوقها الموظفة على الجالس فيها قالوا وما هي قال
غض وفي رواية غضوض البصر اي كفه عن النظر الى محرم وكف الاذى اي الامتناع عما يؤذي المارة ورد السلام المشروع اكراما
للمسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ظن ان ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة حم ق د عن ابي سعيد الخدري وغيره
حديث اياكم والظن اي احذروا اتباع الظن او احذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به من العدول والظن تهمة تقع في القلب
بلا دليل فان الظن اقام المظنون مقام المضمر حثا على تجنبه اكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقاء الشيطان في نفس الانسان
ووصف الظن بالحديث مجاز فانه ناشئ عنه ولا تجسسوا بجيم اي لا تتعرفوا اخبار الناس بلطف كالجاسوس ولا تحسسوا بحاء مهملة اي
لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وابصار الشيء خفية ولا تنافسوا بفاء وسين من المنافسة وهي الرغبة في التفرد بالشيء ولا تحاسدوا
اي لا يتمنى احدكم زوال النعمة عن غيره ولا تباغضوا لا تتعاطوا اسباب البغض ولا تدابروا اي لا تتقاطعوا من الدبر فان كلا منهما يولي
صاحبه دبره وكونوا عباد الله بحذف حرف النداء اخوانا اي اكتسبوا ما تصيرون به اخوانا مما ذكر وغيره ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه في الدين بان يخطب امراة فيجاب فيخطبها آخر حتى ينكح او يترك الخاطب الخطبة فان تركها جاز لغيره خطبتها وان لم ياذن له والنهي
للتحريم ق د عن ابي هريرة حديث اياكم والتعريس اي النزول اخر الليل للنوم على جواد الطريق بتشديد الدال جمع
جادة اي معظم الطريق والمراد نفسها والصلاة عليها اي فيها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن
اي الامور الحاملة على اللعن والشتم الجالبة لذلك ه عن جابر رواته ثقات حديث اياكم والوصال اي اجتنبوا تتابع الصوم
من غير فطر ليلا فيحرم علينا لانه يورث الضعف والملل قالوا فانك تواصل قال انكم لستم في ذلك مثلي اي على صفتي او منزلتي من ربي
اني ابيت وفي رواية اظل والبيتوتة والظلول يعبر بهما عن الزمن كله وعبر بهما عن الدوام اي عند ربي دائما وهي عندية تشريف
يطعمني ويسقيني حقيقة بان يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر او مجازا عما يغذيه الله من المعارف فاكلفوا بضم اللام
بين به وجه النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو اهم من العبادات من العمل ما تطيقون ق عن ابي هريرة حديث اياكم وكثرة الحلف
في البيع اي توقوا اكثاره لانه مظنة الوقوع في الكذب والمراد الايمان الصادقة اما الكاذبة فحرام وان قلت فانه ينفق
اي يروج البيع ثم يمحق بفتح حرف المضارعة اي يذهب بركته بوجه من الوجوه كتلف او صرف فيما لا ينتفع به للمرابحي في الربح
حم م ن ه عن ابي قتادة حديث اياكم والدخول اي اتقوا الدخول على النساء الاجانب ودخولهن عليكم وتضمن منع الدخول
منع الدخول بالخلوة بها بالاولى ق ت عن عقبة بن عامر الجهني وزاد فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت والحمو اخو الزوج
وقريبه حديث اياكم والشح الذي هو شدة الحرص على الاتصال بالمال وهو ابلغ من البخل او اشده فانما هلك من كان قبلكم من
الامم بالشح كيف وهو من سوء الظن بالله امرهم بالبخل فبخلوا بكسر الخاء وامرهم بالقطيعة فقطعوا ها ومن قطعها قطع الله عنه
مزيد رحمته وامرهم بالفجور الانبعاث في المعاصي والزنا ففجروا فالشح من جميع وجوهه يخالف الايمان ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون د عن ابن عمرو بن العاص قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الحاكم صحيح واقروه ٥

حديث

حديث اياكم والفتن اي احذروا وقوعها والقرب منها فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف
فانه يجر الى وقع السيف اخراه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اياكم والحسد وهو
قلق النفس من رؤية النعمة على الغير فان الحسد اقام المظهر مقام المضمر حثا على الاجتناب ياكل الحسنات
يذهبها ويحرقها كما تاكل النار الحطب اليابس فانه يفضي بصاحبه الى ايذاء المحسود وقد ينتهي الى اتلاف ماله
او سفك دمه وهذه مظالم يؤخذ فيها الحسنات في الاخرة د عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول
حديث اياكم والغلو في الدين بكسر الراء اي التشدد فيه ومجاوزة الحد والبحث عن الغوامض
فانما هلك من كان قبلكم من الامم بالغلو في الدين والسعيد من اتعظ بغيره حم ن ه عن ابن عباس واسناده
صحيح حديث اياكم والنعي بفتح فسكون فان النعي من عمل الجاهلية كانوا اذا مات منهم رجل
ركب منهم انسان فرسا ويقول نعاء فلانا اي انعه والظاهر خير موته ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف لكن
يعضده خبره الصحيح نهى عن النعي حديث اياكم والتعري اي التجرد عن اللباس وكشف العورة
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله اي يجامع يريد الكرام الكاتبين فاستحيوهم
اي استحيوا منهم واكرموهم بالستر وعدم هتك الحرمة ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال حسن غريب
حديث اياكم وسوء ذات البين اي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او قبيلتين بحيث
يحصل بينهما فرقة او فساد فانها اي الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة الماحية للثواب او المهلكة ت
عن ابي هريرة وقال صحيح غريب ونوزع حديث اياكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس الى
شهواتها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى يصم ويعمي اي يعمي البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والانزجار بقوارع الايات القرآنية
السجزي اي السجستاني في كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن حديث اياكم وكثرة الحديث اي احذروا اكثار
الحديث عني فانه قل ما سلم مكثار من الخطا او الغلط من قال علي شيئا اي حدث عني بشيء فليقل حقا او صدقا شك من الراوي ولان
الحق غير مرادف للصدق اذ الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقائد والمذاهب ومن تقول بمثناة مفتوحة وواو
مشددة مفتوحة علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار اي فليتخذ له منزلا بها حم ه ك عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر فذكره قال الحاكم على شرطه وله شاهد حديث اياكم ودعوة المظلوم اي احذروا
جميع انواع الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم وان كانت من كافر فانه اي الشان وفي رواية فانها اي الدعوة ليس لها حجاب دون
الله عز وجل اي مستجابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب يحجبه عن خلقه سمويه عن انس حديث اياكم ومحقرات
الذنوب اي صغائرها التي لا يستعظمونها فلا تتحرزون عنها فانها مودية الى ارتكاب الكبائر ثم ضرب مثلا زيادة في البيان فقال
فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب
متى يؤخذ بها صاحبها بان لم يوجد لها مكفر تهلكه قال مثلا برا والحسنات ولم تكفرها هلكت لمصيرها كبائر بالاصرار حم طب
هب والضياء عن سهل بن سعد ورجال احمد رجال الصحيح حديث اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على
الرجل وصف طردي والمراد الانسان حتى تهلكه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض والفلاة معجم تحضر صنيع القوم فكلما
يحمل الرجل يجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا اي شيئا كثيرا واججوا نارا فانضجوا ما فيها
والقصد به الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها فان في اهمالها الهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب
ما صغر عند صاحبها حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات حديث اياكم ومحادثة النساء الاجانب الجاري في
الخلوة بهن فانه اي الشان لا يخلو رجل بامراة اجنبية بحيث تحتجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه ليس لها محرم
حاضر معهما الا هم بها اي بجماعها او بمقدماته الحكيم في كتاب اسرار الحج عن سعد بن مسعود حديث اياكم
والغيبة التي هي ذكر العيب بظهر الغيب فان الغيبة اشد من الزنا اي من انه من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل
قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت فيتعذر استحلاله

ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي فضل الصمت وابو الشيخ الاصبهاني في التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف حديث اياكم والتمادح وفي رواية المدح فانه الذبح قال المذبوح هو الذي يفتر عن العمل والمدح
يوجب الفتور ولان المدح يوجب العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال العصامي من
مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه ه عن معاوية بن ابي سفيان حديث اياكم وفي رواية اياكن ونعيق الشيطان
اي الصياح والنوح اضيف للشيطان لانه الحامل عليه فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة ومهما يكن من اللسان واليد
نحو ضرب خد ونتف شعر فمن الشيطان اي هو الامر والموسوس به وهو مما يحبه ويرضاه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس
حديث اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين اي المدفون في البدن ٥
فالمقصود نهيه عنه ارشادا والضرورة ك عن ابن عباس قال الذهبي هذا من وضع الطحان حديث اياكم والحذف
بحاء والمعجمتين ان تاخذ حصاة او نواة بين سبابتيك وترمي بها فانها اي هذه الفعلة تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي
العدو نكاية يعتد بها طب عن عبد الله بن مغفل واسناده ضعيف لكن معناه صحيح حديث اياكم والزنا اي احذروه
فان فيه اربع خصال يذهب البهاء من الوجه ويقطع الرزق يعني يقلله ويضيقه ويسخط الرحمن اي يغضبه والخلود اي وفيه الخلود
في النار اي ان استحله والا فهو زجر وتهويل طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اياكم والدين بفتح
الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه بقضائه والنظر في اسباب ادائه يسلبه لذة نومه ومذلة بالنهار فانه يتذلل لغريمه ليمهله
هب عن انس ضعيف لضعف الحارث بن نبهان حديث اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم
فكان من الكافرين واياكم والحرص وهو شدة الكد والاسراف في الطلب فان ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة فاخرج
من الجنة فانه حرصه على الخلود في الجنة فاكل منها بغير اذن ربه طمعا فيه فالحرص على الخلود الحامل عليه فلو انكشف عنه ظلمة الطبع
كيف الظفر بالخلود مع الاكل منها بغير اذن ربه ففي ذلك الوقت حصلت الغفلة منه فهاجت من النفس شهوة الخلد فلما وجد
العدو عرضه لخدعه حتى صيره يجري ما جرى قال الخواص الانبياء لو لم يصر ساحة لا يتوهمون احدا يكذب ولا يحلف كاذبا
فلذلك صدق من قال له دلك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة وفي الدنيا السابق والكشف له
ليفيد لحذا ربه فيه وطلب بالاكل من الشجرة المدح عند ربه فكانت السقطة في استعجاله فالاكل من غير اذن صريح فلذلك ٥
وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث لم يختار لنفسه حالة تكون عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك ولذلك قال خلق الانسان
من عجل وكان الانسان عجولا واياكم والحسد فان ابني ادم قابيل وهابيل انما قتل احدهما صاحبه حسدا حين تزوج اخته دونه
فهن اي الكبر والحرص والحسد اصل كل خطيئة اي جميع الخطايا تنشا عنها ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود ٥
حديث اياكم والطمع الذي هو انبعاث هوى النفس الى ما في ايدي الناس فانه الفقر الحاضر ٥
والحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع والطمع فيما بايدي الناس انقطاع عن الله فهو المخذول الخائب فانه عبد بطنه وفرجه
وشهوته واياكم وما يعتذر منه اي من التكلم الكلام فيما يحوج الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ابي احمد ٥
حديث اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وصف طردي والمراد الانسان وان عليه العباءة من شدة
الحاجة والعسر وضيق العيش ولا يمنعه رثاثة حاله طس عن ابن عمر ورجاله ثقات حديث اياكم وهاتين
البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا لان الملائكة تتاذى بريحهما فان كنتم لا بد اكليهما
فاقتلوهما بالنار وقتلا مجاز عن ابطال ريحهما الكريهة بالنضج ولحق بهما كل ماله ريح كريه طس عن انس ورجاله موثقون ٥
حديث اياكم والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الاشهر هي النميمة القالة بين الناس
اي نقل الكلام على وجه الافساد ويحرم ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن مسعود حديث اياكم والكذب
فان الكذب مجانب للايمان فانه اذا قال ما لم يكن انه كان فقد زعم ان الله خالق خلقه ولم يكن خلقه فقد افترى على الله فكيف
بايمانه حم وابو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقامي هذا عام اول ثم بكى وذكره واسناده حسن حديث والالتفات في الصلاة فانها اي هذه

الخصلة

الخصلة هلكة لاستحالة كمال الصلاة مع وجوده عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اياكم والتعمق في
الدين اي المغالاة فيه وادعاء طلب اقصى غاياته فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فان الله تعالى يحب ما دام
من عمل صالح وان كان يسيرا اي ولا يحب العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى يبغض المتعمقين ابو
القاسم بن بشران في اماليه عن عمر حديث اياي وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة لكن المراد
التحذير في الحقيقة تحذير المخاطب والفرج بفتح الراء في الصلاة يعني اتركوها اجمالا واقصروا فواحشكم الى سنة طب عن ابن عباس
ورجاله ثقات حديث اياي ان تتخذوا اي دعوني من اتخاذ ظهور دوابكم منابر اي اتركوا جلوسكم عليها
وهي واقفة فان ذلك يؤذيها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل
لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم والنهي مخصوص باتخاذ ذلك دائما مقاعد بلا حاجة اما الحاجة لا على الدوام فجائز د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ايام التشريق وهي الثلاثة بعد يوم الاضحى ايام اكل وشرب بفتح الشين وضمها
وذكر الله اي ايام ياكل الناس فيها ويشربون ويذكرون فاضافة الايام اليها اضافة تخصيص ذكره جمع وقال الطيبي
تنكير اكل وشرب للنوع اي سعة واباحة فيهما تتراءى بذكر الله لئلا يتعالى في التلهي والتشهي كالبهائم بل يكونان لعانة
على ذكر الله والطاعة انتهى فيحرم صومها ولا ينعقد عند الشافعي وعند ابي حنيفة يحرم وينعقد حم عن نبيشة بضم
النون وفتح الموحدة ومثناة تحتية وشين معجمة قال المؤلف وهذا متواتر حديث ايكم خلف بتخفيف اللام
الخارج ليحج او غزو في اهله اي حلايله وعياله وماله بخير اي بنوع من انواعه كقضاء حاجة وحفظ مال كان له اي من الاجر
مثل اجر الخارج لفظ رواية الصحيح مثل نصف اجر الخارج م د عن ابي سعيد واستدركه الحاكم فوهم حديث
ايما امام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم على التمام اي صحت لهم ثم ليغتسل هو عن الجنابة ثم ليعد
صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك فتصح صلاة المقتدي به ولا تصح صلاته فيلزمه الاعادة عند الشافعي
ابو نعيم في معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع ٥
حديث ايما امرئ بجر امرئ باضافة اي اليه وبرفعه بدل من اي وما زائدة قال لاخيه اي في الاسلام كافر
بالرفع والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف فقد باء بها اي رجع بها احدهما فان كان كما قال اي كان في الباطن كافرا
والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه اي تلك الكلمة م ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث ايما امراة وضعت
ثيابها في غير بيت زوجها كناية عن تكشفها للاجانب فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل لانها هتكت
نفسها وخانت زوجها فيهتك الله سترها والجزاء من جنس العمل حم ك عن عائشة باسناد صحيح حديث
ايما امراة اصابت بخورا ما يتبخر به والمراد هنا ريحه فلا تشهد لا تحضر معنا ايها الرجال العشاء الاخرة لان الليل
مظنة الفتنة والظلمة ساترة وقيد بالاخرة ليخرج المغرب حم م د ن عن ابي هريرة حديث ايما امراة ادخلت
على قوم في رواية الحقت بقوم من ليس منهم بان تنسب لزوجها ولدا من غيره فليست من الله في شيء اي من الرحمة والعفو
ولن يدخلها الله جنته مع السابقين بل يؤخرها او يعذبها ما شاء وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اي وهو يرى ويتحقق انه ولده
وهو يعلم انه منه احتجب الله تعالى منه اي منعه رحمته وحرمه منها وفضحه على رؤوس الاولين والاخرين يوم القيامة لجحوده ولده
د ن حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث ايما امراة خرجت من بيتها اي من محل اقامتها
بغير اذن زوجها لغير ضرورة كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اما لو خرجت لما يحل
الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك حديث ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس ٥
بزيادة ما للتاكيد اي في غير حال شدة تدعوها لذلك فحرام عليها اي ممنوع منها رائحة الجنة اول ما يجد ريحها المحسنون
المتقون لا انها لا تجد ريحها اصلا حم د ت ه ك عن ثوبان مولى المصطفى قال الترمذي حسن غريب والحاكم على شرطهما
واقروه حديث ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مع الفائزين السابقين والا
فكل من مات على الاسلام فلا بد ان يدخلها ت ه ك عن ام سلمة قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح واقروه

حديث ايما امراة صامت تطوعا بغير اذن زوجها وهو حاضر فارادها على شي يعني طلب ان يجامعها وابو كانه
فامتنعت عليه كتب الله عليها اي امر كاتب السيئات ان يكتب في صحيفتها ثلاثا من الكبائر لصومها
بغير اذنه واستمرارها فيه بعد نهيه ونشوزها عليه بعدم تمكينه طس عن ابي هريرة وفيه بقية مدلس •
حديث ايما اهاب كجلد ميتة يقبل الدباغ دبغ يعني اي مدبغ بنازع للفضول فقد طهر ظاهره
وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو حم ت ن ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة •
حديث ايما رجل ام قوما وهم له اي لامامته كارهون لم تجز صلاته اذنه اي لامر يذم فيه شرعا طب عن
... باسناد ضعيف حديث ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس اي جعله اميرا عليها
وعلم ان في العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين يشمله ذلك العكس
... المفضول على الفاضل ومحله حيث لم تقتض الحال والوقت خلافه وهذا العدد لا مفهوم له ع عن حذيفة
حديث ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله اي
ممن دون نفسه من عياله وغيرهم فانها اي الخصلة وهي الاطعام والكسوة له زكاة طهرة وبركة
وايما رجل ذكر الرجل وصف طردي لم تكن له صدقة يعني لا مال له يتصدق منه فليقل ندبا في دعائه اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة اي تقوم مقام الصدقة
... عن ابي سعيد واسناده حسن حديث ايما رجل تدين دينا من احد وهو مجمع بعضهم
ان لا يوفيه اياه لقي الله تعالى يوم القيامة سارقا اي يحشر في زمرة السارقين ويجازي بجزائهم
... بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي باسناد ضعيف •
حديث ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا قال الزمخشري الصداق بالكسر
... البصريين مات يوم يموت وهو زان اي مات وهو متلبس باثم مثل اثم الزاني اي والزاني في النار
... والخائن في النار وايما رجل اشترى من رجل بيعا اي شيئا مما يباع ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيئا
... وهو خائن والخائن في النار يعني يعذب فيها ما شاء الله ثم يدخل الجنة طب عن صهيب الرومي
حديث ايما رجل يعني انسان عاد مريضا اي توجه لعيادة مريض قصد عيادته فانما يخوض
في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اراد بذلك ان من شرع في الرواح للعيادة يكون
... الله عليه بفضله واحسانه ما دام في الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة
... كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه اليه باضعاف وتتمة الحديث فاذا قصد الصحيح فالمريض
... حم من حديث ابي داود الطيالسي عن انس قال ... المكان بعيد ...
... يقول نذكره وابو داود ضعيف حديث ايما شاب تزوج في حداثة
... شيطانه اي رفع صوته قائلا ويله اي يا هلاكي احضر فهذا اوانك عصم مني ثلثي دينه
... رواية الديلمي وعيش عصم مني ثلثي دينه ع عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي •
حديث ايما عبد جاءته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة من شاء من خلقه او بالهام
في من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت بكسر المهملة وسكون المثناة التحتية من السوق اي ساقها
... اليه فان قبلها بشكر بان صرف الجنان والاركان الى تدبرها والعمل بما تقتضيه زاده الله نعما اخرى والا بان لم
... يذكر كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى في غيه ولم تنفع فيه الايات والنذر ويزداد
... سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني ورواه عنه ايضا البيهقي وعنه
حديث ايما عبد اي رجل او امراة قال او قالت لوليدتها فعيلة بمعنى مفعولة اي
... الوليدة ما ولد من الاماء اي تلك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها

وليدتها

وليدتها يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا لانه لا حد للارقاء على السادات بذلك في الدنيا لشرف
المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك ك عن عمرو بن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط •
حديث ايما عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده في الدنيا اي وهو غير
الكفر اما لو ارتد او عوقب به في الدنيا فليس كفارة بل ابتداء عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد عليه ذلك الذنب
فلا يؤاخذ به في الاخرة فانه لا يجمع على عبده عقوبتين وهذا في حق الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة
ك عن خزيمة بن ثابت وصححه واقروه حديث ايما عبد اي قن ولو امة مات في اباقه اي حال
غيبته عن سيده هاربا منه تعديا دخل النار اي استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي في
معركة الكفار ورواه دخلها عذب بها ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن •
حديث ايما عبد ابق من مواليه بفتح الموحدة اي فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها ولم يتمم
ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكره بلفظ العبدية لا ينافي خبر لا يقل احدكم عبدي
لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب الاباق وثم مقام الشفقة والحنو م عن جرير موقوفا وقيل مرفوعا •
حديث اي مسلم كسا مسلما ثوبا على عري اي على حالة عري للمكسي كساه الله تعالى من خضر الجنة بضم
الخاء وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب الخضر فيها وخصها لانها احسن الالوان وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله تعالى يوم
القيامة من الرحيق المختوم اي يسقيه من خمر الجنة التي ختم عليها بمسك جزاء وفاقا اذ الجزاء من جنس العمل والمراد
انه يخص بنوع من ذلك اعلى والا فكل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه وسقاه من ثمارها وخمرها حم د ت
عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ايما مسلم كسا مسلما ثوبا كان المكسي في حفظ الله
تعالى اي حراسته ورعايته ما بقيت عليه منه رقعة اي مدة دوام بقاء شي عليه منه وان قل وصار خلقا جدا وليس
المراد بالثوب في هذا الحديث وما قبله القميص فحسب بل كلما على البدن من اللباس طب عن ابن عباس ضعيف
لضعف خالد بن طهمان حديث ايما امراة نكحت في رواية انكحت نفسها بغير اذن وليها
اي تزوجت بغير اذنه فنكاحها اي عقدها باطل ولا محال لارادة الوطء هنا لان الكلام في صحة النكاح
وفساده فنكاحها باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا تاكيدا لافادة فسخ النكاح من اصله وانه
لا ينعقد موقوفا على اجازة الولي وتخصيص البطلان بغير الاذن غالبي فيبطل وان اذن عند الشافعي فان
دخل بها اي اولج حشفته في قبلها فلها المهر بما استحل من فرجها اي فان وطء الشبهة يوجب المهر
واذا وجب ثبت النسب وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاولياء والمراد مشاجرة العضل لا الاختلاف
فيمن يباشر العقد فالسلطان يعني من له السلطان على التزويج فيشمل القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له
ولي خاص وانما كلمة استيعاب فيشمل البكر والثيب والشريفة والوضيعة حم د ت ه ك عن عائشة ٥
واسناده صحيح حديث ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان
دخل بها فلها صداقها اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما والسلطان ولي من
لا ولي له اي ولي كل امراة ليس لها ولي خاص طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن •
حديث ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان شاء فان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها
ان شاء وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها اي لا يجوز والفرق ان الرجل يبتلى عادة بمكالمة
امها عقيب العقد لترتيب اموره فحرمت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف •
حديث ايما رجل اتاه الله علما ... بالعموم لكنه حصر الشرعي فكتمه عن الناس عند الحاجة
الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار شبه ما يجعل من النار في فم الكاتم باللجام ... وعيد شديد ... ان كان الكتم لغرض

فاسد

طب عن ... وضعيف لضعف سوار بن مصعب حديث ايما رجل اي انسان حالت شفاعته دون
حد من حدود الله تعالى ان يمنع عن الحد بعد وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل في سخط الله اي غضبه حتى ينزع اي
ينقلع ويترك وايما رجل شد غضبا اي شد طرفه اي بصره بالغضب على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله
حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة لانه بما فعله عاند الله وصار ظالما وقد قال تعالى الا لعنة
الله على الظالمين وايما رجل اشاع على مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه وهو منها بري ليشينه بها اي فعل
ما ذكر بقصد ان يشينه ويعيره بها في الدنيا بين الناس كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى ياتي
بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كناية عن دوام تعذيبه بها طب عن ابي الدرداء باسناد فيه مجاهيل •
حديث ايما رجل اي انسان ظلم شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى استواء القليل والكثير في الوعيد ٥
كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين بفتح الراء وتسكن ثم يطوقه بضم اوله على البناء للمجهول
... يطوقه يوم القيامة اي يكلف نقل ما ظلم منها الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه
... بالخسف الى الارض السابعة فتكون كل ارض كالطوق له ويستمر كذلك حتى يقضى بين الناس ثم يصير
... لارادة الغفار الجبار وفيه ان الغصب كبيرة طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الراء باسناد
حديث ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة اي لم يطعمه من نزل به تلك
... ان ياخذ من مالهم بقدر قراه بكسر القاف اي ضيافته اي بقدر ثمن ما يشبعه ليلته ولا حرج عليه
... في اول الاسلام حيث كانت الضيافة واجبة ثم نسخ ك عن ابي هريرة ورجاله ثقات •
حديث ايما امراة نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا بكسر اوله قميصا من نار د
... يوم القيامة لتشهر امرها على رؤوس الاشهاد يوم ذلك العرض الاكبر فالنوح شرعا محرم
... عن ابي هريرة واسناده حسن حديث ايما امراة نزعت ثيابها اي قلعت ما سترها
... في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها ستره لانها لما لم تحافظ على ما امرت به من التستر عن الاجانب جوزيت
... والثياب عبارة عن تكشفها للاجنبي حم طب ك هب عن ابي امامة باسناد حسن او صحيح ٥
حديث ايما امراة استعطرت اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر ريحه منه ثم خرجت
على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اي بقصد ذلك فهي زانية اي عليها مثل اثم الزانية لان
... عن السبب وهذا مبالغة للتنفير الزجر والتنفير وكل عين زانية اي وكل عين نظرت الى محرم
... فقد حصل لها حظها من الزنا فينالها من العذاب الذي يستحقه الزاني بالمحصنة حم ن ك
... الاشعري قال الحاكم صحيح واقروه حديث ايما رجل اي انسان اعتق غلاما ولم يسم
... العتق ماله يعني ما في يده من كسبه واضافته اليه اضافة اختصاص فالمال له اي للغلام يعني انه
... ان يسمح له به تفضلا منه وتصدقا عليه بما في يده فيكون انما ما للصيغة هق عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث ايما امير بكسر الراء ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح فضم يحفظهم ويذب عنهم بما
... اي بمثل الذي يحفظ به نفسه فالمراد لم ينصحهم بما يجب اي بما يحفظ به نفسه لم يرح رائحة الجنة
... الامام العادل الحافظ لرعيته عق عن ابن عساكر باسناد ضعيف جدا ٥
حديث ايما رجل عاهر بصيغة الماضي والعاهر الزاني وعاهر المراة اتاها ليلا للفجور ثم غلب
... فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث لان الشرع قطع الوصلة بينه وبين الزاني فلا
... امه ت عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده •
حديث ايما مسلم اي انسان مسلم ولو انثى شهد له اربعة نفر اي رجال بخير بعد موته ممن اتصف

بالعدالة

بالعدالة لا نحو فاسق ومبتدع ادخله الله الجنة اي مع الاولين او بغير عذاب والا فمن مات مسلما دخلها
وان لم يشهد له احد قال الراوي قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان قال ثم لم نسأله
عن الواحد اي استبعادا للاكتفاء بدون نصاب حم خ ن عن عمر بن الخطاب حديث
ايما صبي اي صبي حج حال صباه ثم بلغ الحنث بسن او احتلام فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه ذلك
وايما اعرابي اي بدوي حج قبل ان يسلم ثم اسلم وهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فعليه ان يحج حجة
اخرى اي تلزمه الحج باسلامه وايما عبد اي قن ولو امة حج حال رقه ثم اعتق اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة
اخرى اي تلزمه الحج بعد مصيره حرا خط في التاريخ والضيا في المختارة عن ابن عباس باسناد ضعيف
ورواه الطبراني باسناد صحيح حديث ايما مسلمين التقيا في موطن فاخذ احدهما بيد ٥
صاحبه اي تناول يده اليمنى بيمينه وتصافحا ولو جاهلا والاكمل ... وحمدا الله اي اثنيا عليه وزاد قوله جميعا
للتاكيد تفرقا وليس بينهما خطيئة يعني من الصغائر وكرره من نظائر فلا يعم حم والضيا في المختارة عن البراء
ابن عازب باسناد صحيح حديث ايما امرء من المسلمين حلف عند منبري هذا وكذا عند غيره
وخصه لكونه اقبح على يمين بزيادة على التاكيد كاذبة يستحق بها حق مسلم ولو حلف ميتة وسرجين وحد قذف
ونحوها ادخله الله النار نار جهنم للتطهير بالتخليد وان على سواك اخضر اي وان حلف على سواك لحذف
لدلالة الاول عليه والتقيد بالمسلم غالبي فالذي كذلك خ م عن جابر باسناد حسن او صحيح حديث
ايما امرء اقتطع حق امرء مسلم بزيادة لفظ امرء اي ذهب بطائفة منه فصلها عنه بيمين كاذبة كانت
له نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شي الى يوم القيامة فان لم يدركه العفو دخل النار حتى يطهر بتلك
النكتة الحسن بن سفيان طب ك عن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الانصاري واسناده ضعيف • ٥
حديث ايما عبد يعني قن ولو امة كوتب على مائة اوقية مثلا وفي رواية على الف اوقية
فاداها الا عشر اواق بفتح اواق بتشديد الياء وقد يخفف جمع اوقية فهو عبد وايما عبد كوتب على
مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد المراد انه ادى مال الكتابة الا شيئا قليلا فان المكاتب
عبد ما بقي عليه درهم ولا يعتق الا باداء الكل حم د ه ك عن عمرو بن العاص وصححه الحاكم حديث
ايما رجل مسلم بزيادة الرجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل فلو اعتق صبيا كان الحكم كذلك فان الله تعالى
جاعل وقاء كل عظم بكسر الواو وتخفيف القاف ممدودا من عظامه اي العتيق عظما من عظام محرره بضم
الميم وفتح الرا المشددة اي من عظام القن الذي حرره من النار جزاء وفاقا وايما امراة اعتقت امراة يعني
انثى مثلها ولو طفلة مسلمة فان الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها من عظام محررها من النار يوم
القيامة والكلام في الافضل فلو اعتق رجل امراة او عكسه كان كذلك لكن المثلية اولى بل في بعض الاحاديث
ما يقتضي تفضيل الذكر مطلقا د هب ع عن ابي نجيح السلمي باسناد صحيح حديث ايما امة
ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صورة خلق ادمي فانها بمعتق بسبب الحمل ويكون حرة اذا مات
السيد الا ان يعتقها قبل موته فانها تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته حم ه ك عن ابن عباس باسناد ضعيف •
حديث ايما قوم جلسوا فاطالوا الجلوس واكثروا اللغط ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله باي صيغة
كانت من صيغ الذكر او يصلوا على نبيه محمد كذلك كانت تلك الجلسة عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والراء
اي نقص وتبعة وحسرة وندامة لتفريطهم ولم يتداركوا بما يكفر ان شاء اي الله عذبهم بذنوبهم كفارة المجلس وان
شاء غفر لهم فضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ك عن ابي هريرة واقروه •

حديث ايما امراة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فتزوجت بعده فهي اي فتكون في
الجنة لآخر ازواجها في الدنيا وذا اتحد الاسباب المانعة لنكاح ازواج النبي بعده طب عن ابي الدرداء باسنا
حسن حديث ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من القرى بان
لم يقدموا له عشاء تلك الليلة فان نصره بفتح النون نصرته واعانته على حقه حق على كل مسلم اي مستحقة على
كل من علم بحاله من المسلمين حتى ياخذ بقرا الليلة اي بقدر ما يصرفه في عشائه تلك الليلة من زرعه وماله
اي زرع ومال الذي نزل به فلم يضفه وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من مر بهم او منسوخ
حم د ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد صحيح حديث ايما رجل كشف سترا اي ازاله او نحاه
فادخل بصره يعني نظر الى ما وراء الستر من حرام او غيره ولم يكتف من قوله اي ما رجل ادخل بصره افاده لان من لم
يجعل لبيته سترا او اهمله مكشوفا فالعضو المقصر من قبل ان يوذن له في الدخول فقد اتى حدا لا يحل له اتيانه
اي فجور وعلى ذلك حرمة شديدة ولو ان رجلا يعني انسانا ممن هم وراء الستر فقا عينه اي عين الناظر اي خرقه
بنحو حصاة ففقا عينه لهدرت فلا يضمنها الراي وبه اخذ الشافعي وهو حجة على ابي حنيفة حيث ذهب
الى عدم الضمان ولو ان رجلا اي انسانا ولو انثى مر على باب اي منفذ نحو بيت لا سترة عليه اي ليس عليه ما
يستره وراءه من نحو خشب فراى عورة اهله من المنفذ المكشوف فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل الباب
حيث اهملوا ما امروا به من الستر واذا حرم النظر بغير اذن فالدخول اولى حم ت عن ابي ذر ورجال احمد رجال
الصحيح غير ابن لهيعة ورجاله ثقات حديث ايما وال ولي من امر المسلمين شيا اي ولم
يعدل فيهم وقف به على جسر جهنم اي الصراط فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو منه من مكانه اي يتناثر
اي اعضاؤه في جهنم عضوا عضوا ابن عساكر عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة بن عاصم بن سفيان
الثقفي باسناد ضعيف حديث ايما راع غش رعيته اي من رعيته اي لم ينصح لهم فهو في النار
اي يعذب بنار جهنم ما شاء الله ان لم يعف عنه ابن عساكر عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة ابن يسار
بمثناة تحتية ومهملة مخففة ضد اليمين حديث ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه ح
اي سادته فزوجته زوجة فهو زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي د عن ابن عمر ضعيف لضعف
مندل بن علي حديث ايما امراة مات لها ثلاثة في رواية ثلاث من الولد بفتحتين يشمل الذكر
والانثى وخص الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة كن بضم الكاف وشد النون في رواية كانوا اي الثلاث لها وانث
باعتبار النفس والنسمة حجابا من النار اي وان لم تقارن ذلك صبر وبه صرح في حديث الطبراني وتمام الحديث
عند البخاري قالت امراة واثنان قال واثنان وخص المراة لاخراج الرجل فانه مثلها في ذلك بل ان الخطاب
بالحديث وقع لهن مفردات خ عن ابي سعيد قال قال النسا للنبي اجعل لنا يوما تعظنا فذكره ٥ ٥
حديث ايما رجل مس فرجه اي ذكر نفسه ببطن كفه او حلقة دبره فليتوضا وجوبا
لانتقاض طهره بذلك وايما امراة مست فرجها اي ملتقى المنفذ من قبلها او حلقة دبرها ببطن كفها فلتتوضا
كذلك وبه اخذ الشافعي حم قط عن ابن عمرو بن العاص واسناده قوي كما في التنقيح ٥
حديث ايما مسلم اعتق امرا مسلما بزيادة امرا للايضاح فهو فكاكه بفتح الفا وتكسر من النار
اي فتقه سبب لخلاصه يجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير مهموز اي سوف بكل عظم منه عظما منه
حتى الفرج بالفرج كما في رواية وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة بزيادة امراة فيهما للايضاح فهي ٥
فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها حتى الفرج بالفرج وايما امر مسلم اعتق امراتين مسلمتين

الرحمن

يجزي بكل عظمين منهما عظما منه فعتق الذكر يعدل عتق الانثيين ولهذا كان اكثر عتقا النبي ذكورا طب عن عبد
ابن عوف احد العشرة ٥ طب عن مرة بضم اوله مشددا ابن كعب ت عن ابي امامة وقال حسن غريب ٥
حديث ايما امراة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت او اذنت لاحدهما وقالت زوجني بزيد
وللاخر زوجني بعمرو فهي زوجة للاول اي للسابق منهما ببينة او تصادق حيث عرفا وتعاقبا وجهل السبق ع
بطلا معا وايما رجل باع بيعا اي مرتبا فهو اي البيع للاول اي للسابق منهما فان وقعا معا او جهل السبق بطلا
حم ع ك من حديث الحسن عن سمرة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من سمرة
فمنقطع حديث ايما امراة نكحت اي تزوجت على صداق او حبا بكسر الحا المهملة وتخفيف الموحدة
ممدودا العطية وهو المسمى بالحلوان او عدة بكسر ففتح مخففا وفي رواية ابن ماجة او هبة بدل عدة قبل
عصمة النكاح اي قبل عقد النكاح فهو لها اي مختص بها دون ابيها لانه وهب لها قبل العقد الذي شرط فيه
لابيها ما شرط فلا حق لابيها فيه الا برضاها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه اي وما شرط من نحو
هبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق بين الاب وغيره قال الخطابي هذا مول على ما شرطه الولي لنفسه ع
غير المهر واحق ما اكرم بالبنا للمجهول عليه اي للاجل فعل لتعليله ابنته بالرفع خبر احق وقد ينصب على حذف كان
تقديره احق ما اكرم الرجل لاجله اذا كانت ابنته او اخته اراد وظاهر العطف ان الحكم لا يختص بالاب بل كل ولي كذلك
حم د ن ٥ عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد حديث ايما امراة ثيب او بكر زوجت نفسها من غير ولي
فهي زانية نص صريح في اشتراط الولي لصحة النكاح وقوله من غير ولي ايضاح خط عن معاذ بن جبل قال ابن الجوزي ولا
يصح حديث ايما امراة تطيبت اي استعملت طيبا ان الريح ثم خرجت الى المسجد لتصلي فيه لم يقبل لها
صلاة ما دامت متطيبة حتى تغتسل يعني تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره يعني لا تثاب على الصلاة ما دامت متطيبة ٥
لكنها صحيحة مغنية عن القضا فعبر عن نفي الثواب بنفي القبول ارعابا ٥ عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزين به فيحرم عليها وصل الشعر بغيره
مطلقا ن عن معاوية بن ابي سفيان حديث ايما رجل اعتق امة ثم تزوج بها بمهر جديد فله اجران اجر
بالعتق واجر بالتعليم والتزويج طب عن ابي موسى الاشعري حديث ايما رجل قام الى وضوئه بفتح الواو
اي الما الذي يتوضا به او بضمها الى فعله يريد الصلاة جملة حالية ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه عند اول قطرة
غفرانا لا لانها الميت باجسام فتخرج حقيقة وكذا يقال فيما بعده مع اول قطر تقطر منهما فاذا غسل وجهه
نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة تقطر منه فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم
من كل ذنب هو له اي واثم منه ومن كل خطيئة تخرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه لاشي عليه منها كانه كان
لاشي عليه وقت ولادته فاذا قام الى الصلاة وصلاها رفعه الله بها عز وجل درجة اي منزلة عالية في الجنة وان قعد
قعد سالما اي وان لم يصل بذلك الوضو بعينه بل قعد عن الصلاة بان اخرها العذر وقعد سالما من الذنوب فانه قد غفر
له بتمام الوضو ولا يشترط في غفرانها ان يصلي بذلك الوضو صلاة وظاهره ان المراد الصغائر حم عن ابي امامة ٥
واسناده حسن لا ما رده في المباينات ذكره المنذري حديث ايما مسلم رمى بسهم في سبيل الله
اي في الجهاد لاعلاء كلمة الله فبلغ الى العدو اي وصل اليهم مخطيا او مصيبا فله من الاجر كرقبة اي مثل اجر نسمة
اعتقها من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل وايما رجل اي مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط
يعني من هول ذلك او من دوامه للجهاد حتى اسن فهو اي الشيب المفهوم من شاب والشيب في نفسه نور لكل مومن
كما في حديث فالحاصل لهذا الرجل نور على نور وايما رجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل للتاكيد والتوضيح فكل ٥

عضو من المعتق بكسر التا بعضو من المعتق بفتحها فدا له من النار والمراة مثل الرجل وايما رجل قام اي هب من نومه او تحول
من مقعده وهو يريد الصلاة اي التهجد فافضى الوضو بفتح الواو الى اماكنه اي وصل الما الى مواضعه وهو الاسباغ سلم
من كل ذنب وخطيئة عطف تفسير وقوله هي له تاكيد والمراد الصغائر كما مر فان قام الى الصلاة فصلاها رفعه الله بها
درجة وان رقد رقد سالما من الذنوب والبلايا لحفظ الله له ورضاه عنه على ما سلف تقريره طب عن عمرو ابن عبسة بن عامر
وابن ابي خالد السلمي حديث ايما وال ولي امر امتي بعدي قيد بالبعدية لاخراج من ولي امر امته في حياته من امرائه
فانه لا يجري فيه التفصيل الاتي لانهم كلهم عدول حاشاهم من الجور اقيم على الصراط اي وقف به على متن جهنم
ونشرت الملايكة صحيفته التي فيها حسناته وسيئاته فان كان عادلا نجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته
وان كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله اي تفارق تلك الانتفاضة بين مفاصله فينفصل كل
مفصل منها وحده حتى يكون بين كل عضو من اعضائه مسيرة مائة عام يعني بعدا كثيرا جدا الا ان تنعه السول فالمراد
التكثير لا الحصر ثم يتخرق به الصراط فاول ما تتقي به النار انفه وحر وجهه لانه المخترق حرمته من تقدم
الله امره وخان فيما ايتمن عليه ناسب ان يتخرق به الصراط والجزا من جنس العمل فهذا حكم سقوطه في النار بالحرق دون ع
غيره كالقا الربانية اياه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن علي امير المومنين حديث ايما مسلم استرسل
الى مسلم اي استانس به واطمان اليه فغبنه في بيع او غيره بنقص في العوض او غيره كان غبنه ذلك ربا اي مثل الربا
في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار بالغبن وخالف الشافعي لدليل اخر عن ابي امامة باسناد ضعيف بل واه
حديث ايما امراة قعدت على بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد والايضاح اي اقامت ايامى على
حضانتهم فلم تتزوج بعد ابيهم لموته او انقطاعه عنه فهي معي في الجنة اي تسابقني اليها بدليل حديث انا اول من
يدخل الجنة لكن يبادرني امراة فاقول ما لك فتقول انا امراة قعدت على يتامى فليس المراد انها معه في درجته هكذا فافهم
ابن بشران ابو القاسم في اماليه عن انس بن مالك حديث ايما راع اي حافظ مؤتمن على شي من امور المسلمين
لم يرحم رعيته اي لم يشملهم بالعطف والشفقة والرفق حرم الله عليه الجنة اي دخولها قبل تطهيره بالنار خيثمة
الاطرابلسي في جزئه عن ابي سعيد حديث ايما ناشي نشا في طلب العلم الشرعي والعبادة فيهم بعد ع
تخصيصه وتشمر الله تعالى كذلك حتى يكبر اي يطعن في السن ويموت على ذلك اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب
اثنين وسبعين صديقا بكسر الصاد وشدة الدال المكسورة اي مثل ثوابهم اجمعين طب عن ابي هريرة قال
الذهبي منكر حديث ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى ذلك
اليوم وتلك الليلة حتى يمسوا اي وايما قوم نودي فيهم بالاذان مسا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى والمراد بالعذاب
هنا القتال بدليل حديث كان اذا نزل بساحة قوم فسمع الاذان كف عن القتال طب عن معقل بن يسار ضعيف لضعف
اغلب بن تميم حديث ايما مال اديت زكاته فليس بكنز وان دفن في الارض وايما مال لم يؤد زكاته فهو كنز وان
لم يدفن فيدخل صاحبه في اية والذين يكنزون الذهب والفضة خط عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه ٥ ٥
حديث ايما راع استرعى رعيته اي طلب الله منه ان يكون راعيا جماعة اي امرهم بان نصبه عليهم فلم يحطها
اي لم يحفظها بالامانة والنصيحة اي بارادة الخير والصلاح والنصح مات عليه رحمة الله التي وسعت كل شي يعني
انه يبعد به عن منازل الابرار خط عن عبد الرحمن بن سمرة بن جندب العبسي باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ايما وال ولي شيا من امر امتي فلم ينصح لهم في امر دينهم ودنياهم ويجهد لهم اي يبذل جهده
ويستفرغ وسعه لهم فيما يصلحهم وينفعهم كنصحه وجهده لنفسه اي اجتهاده لنفسه كبه الله على وجهه في النار
يوم القيامة اي القاه فيها على وجه الاذلال والاهانة والاحتقار لانه انما ولاه عليهم ليديم النصيحة لهم لا لنفسه

فلما غلب الغضب استحق النار المجسمة طب عن معقل بن يسار حديث ايما وال ولي بالبنا للمجهول
وتحول للفاعل على قوم فلان لهم اي لاطفهم بالقول والفعل ورفق بهم ساسهم بلطف رفق الله تعالى به يوم القيامة
فلم يناقشه بالحساب ولم يوجه بالعقاب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة حديث ايما داع
دعي بالبنا للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبنا للفاعل اي اتبعه على تلك الضلالة فان عليه مثل اوزار من اتبعه على ذلك
ولا ينقص من اوزارهم شيا فان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وايما داع دعي الى هدى فاتبع فان له
مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيا فان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ه عن انس بن مالك
حديث اين الراضون بالمقدور اي بما قدره الله لهم في الازل يعني هم قليل اين الساعون للشكور اي
المداومون على السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل عجبت لمن يومن بدار الخلود وهي الجنة والنار
كيف يسعى لدار الغرور الدنيا سميت به لانها تغر وتضر وتمر وما الدنيا الا متاع الغرور والغرور ما يغتر الانسان من
نحو شهواتها ولذاتها والدنيا والشيطان اخوان هناد عن عمرو بن مرة بضم الميم وشد الرا ابن عبد الله المرادي الكوفي
الاعمى احد الاعلام مرسلا حديث ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوه واحذروا عقابه
على التهافت على الدنيا والكد في تحصيلها واجملوا في الطلب ترفقوا في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا لن
تموت حتى تستوفي رزقها نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك فاحرصوا فلا
يدرس وصول لها فلا تعب وان ابطا عنها فلا فائدة في الجهد والكد وغضب سار الجلد والطمع وقرن ذلك بالامر
بالتقوى لانها تردع الشهوات وتردع المطامع ومن ثم كرر ذلك فقال فاتقوا الله واجملوا في الطلب اطلبوا الرزق م
طلبا رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله خذوا ما حل لكم تناوله ودعوا اتركوا ما حرم عليكم اخذه ومواردة لما دل على النهي
فانه اذا علم ان ما قدر له من الرزق لا بد منه علم ان طلبه لما لم يقدر عنا فيقتصر ويقتصد ويتورع ه عن جابر
ابن عبد الله حديث ايها الناس عليكم بالقصد الزموا السداد والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط
عليكم بالقصد كرره للتاكيد فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا بفتح الميم فيهما اي لا يترك الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته
ه حب عن جابر بن عبد الله حديث ايها الناس اتقوا الله بالتوقي الخوف منه باستحضار ما له من
العظمة والجلال فوالله لا يظلم مومن مومنا الا انتقم الله تعالى له منه يوم القيامة حيث لم يعف عنه المظلوم م
ولم تحفه العناية الالهية برضيه عنه وذكر المومن غالبي فمن له ذمة او عهد او امان كذلك عبد بن حميد عن ابي سعيد
الخدري حديث ايها الناس لا تعلقوا علي بواحدة اي لا تاخذوا علي في فعل ولا قول واحد يعني لا تنسبوا
فيما اقول او افعل الي هوى وغرض دنيوي ما احللت الا ما احل الله تعالى وما حرمت الا ما حرم الله تعالى فاني
ماسور بكلما ابلغه او اذره وقد فرض الله تعالى اتباع الرسول لمن قبل عنه فانما قبل بفرض الله ابن سعد في
طبقاته عن عايشة حديث ايها المصلي وحده اي المنفرد عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة
الا هلا وصلت الى الصف فدخلت معهم او جررت اليك رجلا من الصف ليصطف معك ان ضاق بك المكان
اي الصف اعد صلاتك ندبا اعد صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة قاله لرجل راه
يصلي خلف القوم طب والضيا عن وابصة بن معبد باسناد ضعيف حديث ايها الامة الجماعة المحمدية اني لا اخاف عليكم
فيما لا تعلمون فان الجاهل اذا لم يقصر معذور ولكن انظروا تاملوا كيف تعملون فيما تعلمون فان العالم اذا لم يعمل بعلمه عذب
من قبل عابد الوثن عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ايما اي بفتح الهمزة وتشديد اليا عبد زار اخا له في الله
لله نودي من قبل الله على لسان ملائكته ان بالفتح طبت في نفسك وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زار في
على قراه اي على ضيافته ولم ارض لعبدي بقرا دون الجنة اضاف الزيادة اليه تعالى واشار الى العبد المزور العاجز عن الخلق

على المواخاة في الله والتزاور والتحاب فيه فاخبر المصطفى عن ربه بان زيارة المومن لاخيه في الله عبادة لله من حيث انها فعلت
لوجهه وبني على المجاز والاستعارة فاقصر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله عن انس بن مالك باسناد ضعيف
حديث اي بفتح الهمزة وتخفيف اليا المقلوبة ياو بموحدة هذا ذكره ابو البقا اخي ناداه نداء تعطف وشفقة ليكون ارعى
الى الامتثال اني موصيك بوصية بليغة عظيمة تنفع لمن فتح الله قفل قلبه وجعل خلقته مستقيمة واذنه سميعة فاحفظها
عني لعل الله ان ينفعك بها اي بتدبرها واستحضارها والعمل بمضمونها زر القبور المومنين لاسيما الصالحين فانك تذكر بها
اي بزيارتها ومشاهدة القبور والاعتبار باهل النشور الاخرة لان من راى مصارع اخوانه وعلم انه عن قرب صائر اليهم تذكر
الاخرة لا محالة والاولى كون الزيارة بالنهار اي فيه لان في الليل وحشة وهذا المراد به من لم يحصل له مقام الانس بالله وكونها احيانا
اي حينا لا في كل وقت ولا تكثر منها فان الاكثار منها ربما العدم الامل وضيع ما هو اهم منها واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو
فارغ من الروح عظة بليغة وهو دوا للنفوس القاسية والطباع الجاسية وصل على الجنائز التي تطلب الصلاة عليها عرفت منهم
ومن لم تعرف لعل ذلك ان يحزنك فان الحزين في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه او تحت كنفه معرض لكل خير بضم الميم
وشدة الرا المفتوحة وجالس المساكين اي والفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم فانه تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم وسلم
عليهم اي ابتداهم بالسلام اذا لقيتهم في الطرق ببشر وبشاشة وكل مع صاحب البلا كالاجذم والابرص تواضعا لله تعالى وايمانا
به اي تصديقا بانه لا يصيبك من ذلك البلا الا ما قدر عليك في الازل وهذا خاطب به من قوي توكله كما خاطب بقوله فر من
المجذوم فرارك من الاسد من ضعف توكله والبس الصنف الخشن من الثياب من نحو قميص وجبة وعمامة لعل العز والكبريا
لا يكون لهما فيك مساغ وذلك لا ينافي ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسنا الما مر تقريره وتزين احيانا بالملابس الحسنة لعبادة
ربك كما في العيدين والجمعة فان المومن كذلك يفعل اي يلبس الحسن حتى اذا جاء موسم من المواسم او اجتماع لعباده او وفود
تزين تعففا اي اظهارا للعفة والاستغنا عن الناس وتكرما عليهم وتجملا عيال الله بالحا المهملة اي تجملا عنهم ومواساته
وتجملا بالجيم اي تجملا في الملبس للتحدث بالنعمة والله تعالى جميل يحب الجميل ولا تعذب شيا مما خلق الله بالنار حتى من استحق
القتل فانه لا يعذب بالنار الا خالقها واذا قتلتم فاحسنوا القتلة ابن عساكر عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث
اي اخواني لمثل هذا اليوم فاعدوا اي لمثل يوم نزول احدكم قبره فاعدوا اي فاتخذوا عدة تنفعه في بيت الظلمة والوحشة
وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك وهو واقف على شفير قبر وبكى حتى بل الثرى حم ه عن البرا بن عازب واسناده حسن
حديث احبب بهمزة الانكار لحركم فيه حذف تقديره ايظن احدكم اذا كان يبلغه الحديث على حاله كونه متكيا
على اريكته اي سريره وفراشه او منصته قال البغوي اراد بهذه الصفة اهل الترفه والدعة الذين لزموا البيوت وقعدوا عن طلب
العلم ان الله تعالى لم يحرم شيا الا ما في هذا القران هذا من تتمة مقول ذلك الانسان اي قد يظن بقوله بينا وبينكم
كتاب الله انا الله لم يحرم الا ما في القران الا يعني تنبهوا لما القيه عليكم واني والله قد امرت بفتح الهمزة والميم ووعظت
ونهيت عن اشيا انها لمثل القران بكسر الميم وسكون المثلثة
وتفتح اي قدر القران او اكثر ومن يتحسب ... ان الله لم يحل لكم بضم المثناة التحتية وكسر المهملة ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى ممن له ذمة اولمان
الا باذن منهم لكم صريحا ... ولا ضرب نسايهم ولا اكل ثمارهم ... اذا اعطوكم الذي عليهم من جزية ونحوها د في الخراج
عن العرباض بكسر العين المهملة وسكون الرا وفتح الموحدة ... ابن سارية السلمي بضم المهملة حديث ايمن امري
اي اعظم ما في جوارح الانسان يمنا اي بركة واعظمها شوما اي شرا ما بين لحييه وهو اللسان واللحيان بفتح
اللام وسكون المهملة العظمان اللذان بجانب الفم فقوله ايمن بضم الميم من اليمن وهو البركة واشام بالهمزة بعد الشين

من الشوم

من الشوم ويقال الشو وقد مر مرارا ان اكثر خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضا كلها تكفره وانه ان استقام استقامت وان اعوج
اعوجت فهو المتبوع والامام في الخير والشر طب عن عدي بن حاتم بمهملة ومثناة تحتية مكسورة فصل
في المحلى بال من هذا الحرف الاخذ بكسر الخا المعجمة والمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا محل يجاذب الادلة واختلاف العلما
يستحل الخمر بالنبيذ يتناول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال فيشرب به والسحت بضمتين كل مال حرام بالهدية اي يتناول
ما ياخذه من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية سائغة القبول والبخس بالزكاة بموحدة وخا معجمة وسين مهملة
ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكس يتناولون فيه الزكاة فالاخذ بالشبهات يقع في الحرام ولا بد فر عن علي باسناد ضعيف
حديث الاخذ والمعطي في الربا سوا اي اخذ الربا ومعطيه في الاثم سوا وان كان الاخذ محتاجا كما مر قط
عن ابي سعيد الخدري حديث الامر بكسر الميم ممدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن كفاعله في
حصول الاجر لكن لا يلزم منه التساوي في المقدار يعقوب بن سفيان في مشيخته اي في ترجمة مشايخه فر عن عبد الله بن
جراد القفاجي العقيلي باسناد ضعيف حديث الان حمي الوطيس بفتح الواو وكسر الطا اي الان اشتد الحرب
واصله التنور يخبز فيه فكنى به عن اشتداد الحرب والتحامه وذا قاله يوم حنين نظرا الى المعركة وهو على بغلته ولم يسمع قبله
حم م عن العباس بن عبد المطلب ك عن جابر ابن عبد الله طب عن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدري الحجبي
حديث الان نغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنون اي في هذه الساعة اعلمني الله انا ابدا
المسلمون نسير الى غزو قريش ونظفر بهم ولا يغزونا بعدها قاله حين انجلى عنه الاحزاب وهو من معجزاته حم خ عن
سليمان بن صرد بضم ففتح ابن الجون بفتح الجيم الخزاعي حديث الان بردت عليه جلدته يعني الرجل الذي مات
وعليه دينار فقضاهما رجل عنه بعد يوم حم قط ك عن جابر قال مات رجل فاتينا به المصطفى يصلي عليه فقال اعليه
دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فذكره ثم صلى عليه واسناده حسن حديث الايات
بعد المائتين اي تتابع الايات وظهور الاشراط على التتابع والتوالي بعدها في سنة ... ه ك عن ابي قتادة صححه الحاكم فانكروا عليه وقال واجدا بل قيل بوضعه حديث الايات خرزات
بالتحريك جمع خرزة كقصب وقصبة منظومات في سلك فان ينقطع اي فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا
من غير فصل بزمن طويل وهذا ورد في حديث اخر ما يعارضه حم ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
حديث الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول الى اخرها من قراهما في ليلة في رواية بعد
العشا الاخيرة كفتاه في ليلته من شر الشيطان او الثقلين او الافات او اغنتاه عن قيام الليل حم ق ع عن ابي مسعود
البدري حديث الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحتين في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب
ابراهيم خليل الرحمن اي انفتح لهم طريق الى الله على طريق ابراهيم فصار قلب كقلبه كلما مات رجل منهم ابدل
الله مكانه رجلا فلذلك سموا ابدالا ولانهم ابدلوا الاخلاق السيئة حم عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
حديث الابدال في امتي ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض اي تعمر وبهم تمطرون وبهم
تنصرون على الاعدا لان الانبيا اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هولا بهم يغاث وبهم ينتصر
طب عن ... اي عبادة باسناد صحيح حديث الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم ينصرون على الاعدا
وبهم يرزقون اي يمطرون ... النبات ... النصرة هنا باهل الشام ... لان نصرهم
لمن في جوارهم وان كانت اعم طب عن عوف ابن مالك واسناده حسن حديث الابدال بالشام
وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعدا ويصرف
عن اهل الشام بهم العذاب زاد في رواية الحكيم لم يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صوم ولا تسبيح ولكن بحسن

الخلق وصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر اولئك حزب الله حم عن علي باسناد حسن حديث الابدال
اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وكلما ماتت امراة ابدل الله مكانها امراة لا ينافي
خبر الاربعين خبر الثلاثين لان الجملة اربعون رجلا ثلاثون على قلب ابراهيم وعشر ليسوا كذلك الخلال بفتح المعجمة وشدة
اللام في كتاب كرامات الاوليا فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث الابدال من الموالي تامه
ولا يبغض الموالي الا منافق ومن علامتهم ايضا انهم لا يولد لهم وانهم لا يلعنون شيا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن عطا بن ابي رباح مرسلا بفتح السين وكسرها وهو حديث منكر حديث الابعد فالابعد اي من داره بعيد
من المسجد الذي تقام فيه الجماعة اعظم اجرا ممن هو اقرب منه فكلما زاد البعد زاد الاجر لان بكل خطوة عشر حسنات
حم د ه ك عن ابي هريرة باسناد صالح حديث الابل عز لاهلها اي لمالكها والغنم بركة تتمة والفنان والمنزل الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة اي منوط بها ملازم لها كانه معقود فيها لاعانتها على الجهاد وعدم قيام غيرها مقامها
في الكر والفر ه عن عروة بضم المهملة ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال ابن ابي الجعد البارقي بموحدة وما معالي نزل
الكوفة حديث الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل المعروف يجلو البصر اي يزيل نوره بدفعه المواد الردية المنحدرة
من الراس وينبت الشعر بالتحريك هنا للاهداب اي هدب العين لانه يقوي طبقاتها تخ عن معبد بن هوذة بذال معجمة
الانصاري حديث الاجدع بسكون الجيم والدال المهملة مقطوع نحو انف او اذن وغلب اطلاقه على الانف شيطان
سمي به لان الخادعة المخاصمة وربما ادت لقطع طرف كما سمي المار بين يدي المصلي شيطانا لكون الشيطان هو الداعي الى المرور
حم د ه ك عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث الاحسان اي الاخلاص وهو لتصفية العمل عن شوب
الغرض والعوض ان تعبد الله كانك تراه بان تتادب في عبادته كانك تنظر اليه بحيث لو فرض انك تعاينه لم تترك شيا
من الممكن فان لم تكن تراه فانه يراك اي فان لم يبلغه اليقين والحضور الى تلك الرتبة فالى ان تحقق من نفسك انك بمراقبته
تعالى لا يخفى عليه خافية فكانه لا يقصر في الحال الاول لا يقصر في الثاني لاستوايهما بالنسبة الى اطلاع الله تنبيه قال
بعض الاعيان لا يصح دخول مقام الاحسان الا بعد التحقق بكمال الايمان فان بقي عليه بقية منه فهو محجوب عن شهود الحق في
عبادته كانه يراه وعلامة كماله ان يصير عنده الغيب كالشهادة في عدم الريب ويسري منه الامان في العالم باسره فيامنوه
على انفسهم واموالهم واهليهم م عن عمر بن الخطاب حم ق ه عن ابي هريرة وعن غيره ايضا
حديث الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان عفاف فاحصان النكاح الوطي في نكاح صحيح واحصان
العفاف ان يكون تحته من يعفه ويطيها عن النظر للوطي الحرام ابن ابي حاتم طس وابن عساكر عن ابي هريرة ضعيف لضعف
مبشر بن عبيد حديث الاختصار اي وضع اليد على الخصر في الصلاة راحة اهل النار اليهود لان ذلك
عادتهم في صلاتهم وهم اهلها لا ان لاهل النار راحة لا يفتر عنهم العذاب حب هق عن ابي هريرة قال الذهبي هذا منكر
حديث الاذان تسع عشرة كلمة بالترجيع والاقامة احدى عشرة كلمة فيه حجة للشافعي في قوله ان
التكبير في اول الاذان اربع ان لا يكون العاقد تسعة عشر الا بناء على ذلك وذهب مالك الى انه مرتين ن عن ابي محذورة المؤذن اوس بن معير
وقيل سمرة بن معير الجمحي حديث الاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلان يعني فلا حاجة الى اخذ ما جديد منفرد لهما
غير ما الراس وبه قال الايمة الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان واضافتهما للراس اضافة تقريب لا تحقيق حم د ت ه عن
ابي امامة واسناده ليس بالقايم ه عن ابي هريرة وعن عبد الله بن زيد باسناد ضعيف لاختلاط سويد بن سعيد قط عن انس
قال والاصح ارساله وعن ابي موسى الاشعري وعن ابن عباس وقال تفرد به ضعيف وعن ابن عمر وقال الصواب موقوف
وعن عايشة وقال ابو البهاء حديثه ضعيف والمرسل اصح حديث الارتدا وهو وضع الردا على الكتفين لبسة العرب
بضم اللام اي نوع من الارتدا لبسة العرب عن ابائهم فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ازار ورداء وكانوا يلبسونها حله والالتفاع وهو تغطية
الراس واكثر الوجه لبسة الايمان اي اهله لا لاظهار الاعلا ... ابصارهم ... الى مزيد الستر وما ازداد

عبر بالله

عبر بالله على الازار او ضمير او هو لبسة بني اسرائيل ورثوها عن ابائهم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
ابن سنان الشامي حديث الارض كلها مسجد اي محل للسجود الا الحمام والمقبرة فانهما غير محل للصلاة
فتكره فيهما ان تربيها ونقيهما ما لم يتيقن نجاسة محل منهما كالو نبشت المقبرة وكرهه الشافعية وانخرطا هره بعض المجتهدين
فابطل الصلاة فيهما مطلقا حم د ت ه ك عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات لكن فيه اضطراب حديث الارض
ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهو له اي فهو ملكه والموات كسحاب الارض التي لم يتيقن عمارتها في الاسلام
وليست من حقوق عامر فتملك بالاحيا طب عن فضالة بن عبيد ورجاله رجال الصحيح حديث الارواح التي
تقوم بها الاجساد جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة فما تعارف توافق في الصفات وتناسب في الاخلاق منها ائتلف
اي الف كل منهما الاخر وان تباعدا وما تناكر منها فلم يتوافق ولم يتناسب اختلف اي نافر كل منهما الاخر وان تباعدا فالائتلاف
والاختلاف للارواح والمراد بالتعارف ما بينهما من التناسب والتشابه وبالتناكر ما بينهما من التباين والتنافر فيميل الطيب
للطيب والخبيث للخبيث خ عن عايشة لكن معلقا فاطلاقه اليه غير جيد حم م د عن ابي هريرة طب عن ابن مسعود ورجاله رجال
الصحيح حديث الاسبال المذموم وهو ما اصاب الارض يكون في الازار والقميص وفي العمامة ونحو ذلك من
كل ملبوس من جر منها شيا خيلا الارض خيلا اي على وجه الخيلا اي التيه والكبر والتفاخر لم ينظر الله اليه يوم القيامة اي
نظر رحمة ورضي اذا لم يجب فيندب للرجل الاقتصار على نصف الساق ولا ارسال الى الكعبين فقط وتزيد المراة نحو شبر د ن ه عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد حسن حديث الاستيذان للدخول وهو استدعا الاذن اي طلبه ثلاث من المرات فان استاذنت
ثلاثا واذن لك فادخل والا اي وان لم يوذن بك فارجع لقوله تعالى فلا تدخلوها حتى يوذن لكم م ت عن ابي موسى الاشعري
حديث الاستيذان ثلاث فالاولى يستمعون بمثناة فوقية اوله ان يسمع اهل المنزل الاستيذان عليهم والثانية
يستصلحون اي يصلحون المكان ويسوون عليهم ثيابهم والثالثة ياذنون للمستاذن او يردون عليه بالمنع قط في الافراد
بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث الاستجمار الاستنجا والجمر بفتح المثناة الفوقية ع
وشد الواو اي وتر وهو ثلاثة والتو الفرد ورمي الجمار في الحج تو اي سبع حصاة والسعي بين الصفا والمروة تو اي سبع ح
والطواف تو اي سبعة اشواط واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو ليس تكرارا بل المراد الفعل وبالثاني عدد الاحجار م في الحج
عن جابر بن عبد الله حديث الاستغفار في الصحيفة اي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كاتب اليمين ه
يتلالا نورا اي يوم القيامة فصاحبه يعطي كتابه بيمينه ابن عساكر فر عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون
المثناة التحتية وفتح المهملة القشيري بضم ففتح وفيه بهز بن حكيم حديث الاستغفار ممحاة للذنوب
بفتح الميم الاولى وسكون الثانية مفعلة اي هو مذهب الخطايا كلها اذا اقترن بتوبة صحيحة والا فهو نادم كما كان
فر عن حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف لضعف عبيد الله حديث الاستنجا بثلاثة احجار يعني ثلاث مسحات
ليس فيهن رجيع اي ليس ولم يجز الاحجار عدده قيل يعني منقول طب عن خزيمة بن ثابت حديث
الاسلام المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة اسم جنس اريد به المكتوبات الخمس
وتوتي الزكاة لمستحقيها او للامام وتصوم رمضان حيث لا عذر وتحج البيت اسم جنس غلب على الكعبة وصار علما له
كالنجم للثريا والسنة للعام المحط ان استطعت اليه سبيلا اي طريقا بان تجد زادا او راحلة بشرطهما وقيد
بها في الحج مع اعتبارها في غيره اتباعا لنظم القران حم م عن عمر بن الخطاب حديث الاسلام علانية
بالتخفيف والايمان في القلب لان الايمان يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح ش ع عن انس
ابن مالك باسناد حسن حديث الاسلام ذلول كرسول اي سهل منقاد لا يركب الا ذلولا يعني لا يناسبه
ويليق به ويصلحه الا اللين والرفق والعمل والتساهل بالمسامحة حم عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث

الاسلام يزيد ولا ينقص اي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص بالمرتدين او يزيد بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفر منها اوان حكمه يغلب ومن تغليبه الحكم باسلام الولد باسلام احد ابويه حم د ك هق عن معاذ بن جبل ورواته ثقات لكن فيه انقطاع حديث الاسلام يعلو ولا يعلى عليه يعني اذا اسلم احد الابوين فالولد مع المسلم الروياني محمد بن هارون قط هق والضيا في المختارة والخليلي عن عايذ بالمد والمعجمة ابن عمرو المزني باسناد ضعيف حديث الاسلام يجب اي يقطع وفي رواية يهدم ما كان قبله بزيادة كان اي من كفر وعصيان وما يترتب عليهما من حقوق الله تعالى اما حق الادمي فلا يسقط اجماعا ابن سعد عن الزبير بن العوام وعن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه حديث الاسلام نظيف اي نقي من الوسخ والدنس فتنظفوا امرنا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف نظافة معنوية اي لا يدخلها الا المطهر من دنس العيوب ووسخ الاثام وغيره لا يدخلها حتى يطهر بالنار ان لم يعف عنه الجبار طس عن عايشة باسناد ضعيف حديث الاشر بفتح المعجمة البطر واشره شر في كل ملة خدع عن البرا بن عازب باسناد حسن حديث الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك هم قبيلة تنسب الى الاشعر بن ادد بن زيد بن يشجب نزلوا قصاة من اليمن فلما قدموا على المصطفى قال انتم مهاجرة اليمن من ولد اسماعيل ثم ذكره ابن سعد في طبقاته عن ابن شهاب الزهري مرسلا حديث الاصابع تجري مجرى السواك في حصول اصل السنة اذا لم يكن سواك يعني اذا كانت خشنة لانها تزيل القلح وهذا في اصبع غيره اما اصبعه فلا يجزي عند الشافعية ومفهومه انه اذا كان سواك لا يجزي والمراد من اخذ بالمتصل من الايمة ابو نعيم في السواك اي في كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني باسناد ضعيف حديث الاضحى جمع اضحاة وهي الاضحية علي فريضة اي واجبة وجوب الفرض وعليكم سنة غير واجبة فالوجوب من خصايصه وهي لنا سنة وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن في وقفه خلف حديث الاقتصاد نصف العيش اي التوسط في النفقة بين الافراط والتفريط نصف المعيشة وحسن الخلق بالضم نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه في رقة الديانة وقلة الامانة وحسنه يحمل على تجنب ما يخل بدينه ومروته تحسين جاره فقد توفر عليه نصف الدين خط عن انس باسناد ضعيف حديث الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل لانه يبعث على السلامة من شرهم وحسن السوال نصف العلم فان السايل اذا احسن سوال الشيخ اقبل عليه واوضح له ما اشكل لما يراه من استعداده وقابليته طب في مكارم الاخلاق هب عن كليب مصغر كلب الجهني وقال المصنوي صحابي مقل حديث الاكل في السوق دناة فهو خارم للمروة فترد به الشهادة ان صدر ممن لا يليق به طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان اي يشبه اكله وباثنين اكل الجبابرة اي العتاة الظلمة اهل التكبر وبالثلاث اكل الانبيا وخلفايهم ورثتهم وهو الاسن الاكمل والاكل بالخمس مذموم ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بثلاث نعم كان يستعين بالرابعة ابو احمد الغطريفي بكسر المعجمة في جزيه وابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة حديث الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتمام الحديث من اكل معه اشتاقت اليه الجنة وهو يطلق على الذكر والانثى والقن والحر لكن على ندب الاكل معه حيث لا محذور فر عن ام سلمة باسناد واه حديث الامام ضامن اي متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن اي امين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس لاشرافه على دورهم فليما للاجتهاد في اداء الامانة في ذلك اللهم ارشد الايمة اي دلهم على اجرا الاحكام على وجهها واغفر للمؤذنين ما فرط منهم في الامانة التي حملوها قال الاشرفي واستدل به على تفضيل الاذان على الامامة لان حال الامين افضل من حال الضمين قال الطيبي ويجاب بان هذا الامين يتكفل بالوقت وهذا الضامن متكفل لاركان الصلاة ومتعهد للسفارة بين القوم وبين ربهم في الدعا واين احدهما من الاخر كيف لا والامام خليفة الرسول والمؤذن بلال وكذا فرق بين الدعا بالارشاد وبينه في الغفران لان الارشاد الدلالة الموصلة الى البغية والغفران مسبوق بذنب انتهى وهذا تاييد منه لتصحيح الرافعي ان الامامة افضل

وعكس النووي د ت حب هق عن ابي هريرة حم عن ابي امامة باسناد صحيح حديث الامام ضامن فان احسن طهوره وصلاته فله ولهم الاجر وان اسا في طهوره او صلاته بان اخل ببعض الاركان او الشروط فعليه الوزر ولا عليهم واوله كما في سنن ابن ماجه كان سهل بن سعد يقدم فتيان قومه يصلون به فقيل تفعل ذلك ولك من القدم ما لك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ه ك عن سهل بن سعد الساعدي حديث الامام اي الاعظم الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام وتنفيذ الاحكام ملعون اي مطرود عن منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة وعلى الناس نصب غيره طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذلك منقطع حديث الامانة في الازد والحيا في قريش اي هما في القبيلتين اكثر منهما في غيرهما طب عن ابي معاوية ابن عبد اللات الازدي حديث الامانة غنى اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فيحسن حاله القضاعي في الشهاب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك حديث الامانة تجلب الرزق لان من عرف بها كثرت زبونه ومعاملوه فتكون سببا لنفاق سلعته والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها فالناس منه على حذر فتكون سببا لكساد سلعته فيكدر حاله ويقل ماله فر عن جابر بن عبد الله القضاعي في الشهاب عن علي باسناد حسن حديث الامرا من قريش ما عملوا فيكم اي مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثم بين تلك الخصال بقوله ما رحموا اذا استرحموا بالبنا للمفعول اي طلبت منهم الرحمة بلسان القال او الحال وقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما حصل اليهم من نحو خراج وفي غنيمة وعدلوا اذا حكموا فلم يجوروا في احكامهم ومفهومه انهم اذا اخلوا ببعض المذكورات جاز العدول بالامارة عنهم وهو مؤول اذ لا يجوز الخروج على الامام بالجور ك عن انس باسناد حسن حديث الامرا من قريش من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستفزهم اي يبتز عصرهم دينهم تحات تحات الورق اي تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة ٥ حديث الامر اسرع وفي رواية اعجل من ذلك اي هجوم هادم اللذات اعجل من ان يبني الانسان بنا او يصلح جدرانا قاله لقوم على جبع بيوت خصا كان تقروها فاخذ واي تجديدها د عن ابن عمرو بن العاص حديث الامر المفظع بفا وظا معجمة اي الشديد والحمل المضلع اي المثقل والشر الذي لا ينقطع هو اظهار البدع اي العقايد الزايغة التي على خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكونه قيل سبب ذلك من القول يغلف القول ويغير خلق طب عن الحكم بن عمير الثمالي باسناد واه حديث الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لان بهما يتكامل التنعم بالنعم ولا يعرف قدر النعم بوجدها لعارف بوجود فقد انها طب عن ابن عباس حديث الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل كاين بتقديره وارادته خالق لكل شي فلا تكون ملتفتا طرو ولا لقدمنا طرا الا بمشية منه الخير والشر والنفع والضر والايمان والكفر ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هاني بن المتوكل حديث الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان اي هو الحامل عليها بوسوسته لان العجلة تمنع من التثبت والنظر في العواقب وذلك يوقع في المعاطب وذلك من كيد الشيطان ووسوسته ولذلك قال المرقش

يا صاحبي تلوما لا تعجلا ان النجاح رهين ان لا تعجلا

وقال عمرو بن العاص لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة والعجلة المذمومة هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت وعدم خوف الفوت ولهذا قيل لابي العينا لا تعجل فالعجلة من الشيطان فقال لو كان كذا لما قال موسى وعجلت اليك رب لترضى وتمام الحديث عند مخرجه لا تعجل عجلة الاخرق ولا تحجم احجام الواني الفرق ت عن سهل بن سعد الساعدي حديث الانبيا احيا في قبورهم يصلون لانهم كالشهدا بل افضل والشهدا احيا عند ربهم والمراد بالصلاة التسبيح والذكر ع عن انس قال السمهودي رجاله ثقات وصححه البيهقي ٥ حديث

الانبيا قادة جمع قايد اي يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والشرف اي مقدمون في امر دين الله والفقها سادة جمع سيد وهو الذي يفوق قومه في الخير ومجالستهم زيادة في العلم ومعرفة الدين القضاعي عن علي غريب جدا والاصح وقفه حديث الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد المعطي التي تليها فيحث على التصدق ويد السايل التي تليها فيه زجر للسايل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق فاعط الفضل اي الفاضل عن نفسك ومن تلزمك مونته ولا تعجز عن نفسك بفتح التا وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن مونة نفسك ومن عليك مونته بان تعطي مالك كله ثم تعول على السوال حم د ك عن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة والداي اللخمي صحابي قليل الحديث حديث الايمان ان تومن ليس هو من تعريف الشي بنفسه لان الاول لغوي والثاني شرعي بالله اي بانه واحد في ذاته وصفاته وافعاله وملايكته اي بان تلك الجواهر العلوية النورانية عباد الله لا كما زعم المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلي القايم بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله ورسله بانهم ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم معصومون وقدم الملايكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع في الوجود وتومن باليوم الاخر وهو من وقت الحشر الى ما لا نهاية له او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والنار النار وتومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقوعه محال وبانه تعالى قدر الخير والشر م عن ابن عمر بن الخطاب حديث الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله وتومن بالجنة والنار اي بانهما موجودتان الان وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اي بان وزن الاعمال حق وتومن بالبعث بعد الموت الذي كذب به كثير فاختلفوا فيه بينهم بعضهم على بعض وتومن بالقدر خيره وشره اي بان تعتقد ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلقه ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن هب عن عمر بن الخطاب حديث الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابن حجر والمراد ان الاعمال شرط في كماله وان الاقرار اللساني يعرب عن التصديق النفساني ه طب عن علي قال ابن الجوزي موضوع ونوزع حديث الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد به الايمان الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية الشيرازي في الالقاب عن عايشة باسناد واه حديث الايمان اي عراه وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مقيد لما بين الثلاث الى التسع وقيل الى العشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم اوله خصلة او قطعة والمراد التكثير لا التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر او موضع الشهادة لا تفاضل لسلامتها لان شعبه والتصديق القلبي خارجان عنها اجماعا وادناها اي ادونها مقدارا اماطة الاذى اي ازالة ما يوذي كشوك عن الطريق اي المسلوك والحيا بالمد شعبة من الايمان اي الحيا الايماني وهو المانع من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجبلة وافرده بالذكر لانه كالداعي الى جميع الشعب حم ق د ه عن ابي هريرة حديث الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الى الايمان من غير كلفة ق عن ابي مسعود قال المولف وهو متواتر حديث الايمان قيد الفتك اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الامان غدرا كما يمنع القيد من التصرف لا يفتك مومن خبر بمعنى النهي لانه متضمن للمكر والخديعة او هو نهي والفتك كفتك ابن الاشرف وغيره كان قبل النهي خ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير بن العوام وعن معوية واسناده جيد ٥ حديث الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماح باداء الفرايض ع طب في مكارم الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف حديث الايمان بالقدر بفتحتين نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله منفرد بايجاد الاشيا وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وانه اعلم بطبايع خلقه وانه غير ملزم ولا مطعون عليه في تكليفهم بما شا فر عن ابي هريرة باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزي واه حديث الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه

ويذهب حزنه على الفايت ولم يهتم للمتوقع ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه حديث الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفا بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثي العوفي الزاهد مرسلا حديث الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام تكون بالنفس والمال متى تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور عبد الخالق بن زاهر الشحامي بفتح المعجمة وسكون المهملة في اربعين حديث مشهور وفي الاربعين عن عمر بن الخطاب حديث الايمان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل احدهما الا بصاحبه لان العمل بدون الايمان الذي هو تصديق القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكفي اي في الكمال ابن شاهين في كتاب السنة عن علي ورواه عنه الحاكم وغيره حديث الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما الخليطان اللذان يتركب منهما الادوية لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي مرسلا وهو ابن الحنفية حديث الايمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر اي ماهيته مركبة منهما لان الايمان اسم لمجموع القول والعمل والنية وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر والترك الصبر على المعصية والدين كله في هذين هب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك حديث الايما خيانة اي الاشارة بنحو عين او حاجب خفية من الخيانة المنهي عنها ليس لنبي ان يومي قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان رجل من الانصار نذر ان رآه ان يقتله فشفع فيه عثمان وقد اخذ الانصاري بقايم السيف ينتظر النبي متى يومي اليه فقال النبي للانصاري هلا وفيت بنذرك قالا انتظرتك متى تومي فذكره ابن سعد عن سعيد بن المسيب بفتح اليا اشهر الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعان ضعفوه حديث الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف او غيره فاسمعوا له واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحال ك هق عن علي قال الحاكم صحيح وتعقب بانه منكر ٥ حديث الايم اي الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته لوليها والبكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها وليها في تزويجها اباها ابا كان او غيره واذنها صماتها اي وصمتها يكفي في الاذن لانها تستحي ان تفصح مالك حم م عن ابن عباس حديث الايمن فالايمن اي ابدوا بالايمن او قدموا الايمن يعني من على اليمين في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره محذوف اي الايمن احق وكرره ثلاثا للتاكيد اشارة الى ندب البداة بالايمن ولو مفضولا مالك حم ق عن انس قال اتي النبي بلبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي ثم ذكره

حرف البا

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب اي لفظ البسملة مما افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبيا خط في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا حديث باب امتي اي باب الجنة المختص باستي من بين الابواب وهو المسمى باب الرحمة فهو خاص بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب الذي يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه اي سعة عرضه مسيرة الراكب المجود اي صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض الفرس الطيب الجيد ثلاثا من الايام ثم انهم ليضغطون عليه اي ليتضررون اي على ذلك الباب حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه حديث بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما البغي اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين وان عليا او احدهما ابرا اضاعوا لقبهما فيما لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه حديث بادروا اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوا

بان تؤخروه قبل دخول وقته حم عن ابن عمر بن الخطاب حديث بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل
طلوع النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها ويبقى وقتها الى مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب
الانصاري وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد حديث بادروا اولادكم بالكنى بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من صغره
قبل ان يغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالكنى
ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عد عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف جدا حديث بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن مظلمة سوداء
والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان
فيها مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا اي لعظمها ينقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدكم
دينه بعرض من الدنيا قليل اي بقليل من حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم م ت عن ابي هريرة
حديث بادروا بالاعمال هرما ناغصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مكدرا وموتا خالسا بخاء معجمة اي يختلسكم
بسرعة على غفلة كانه يختطف الحياة بالحومة ومرضا حابسا اي معوقا مانعا ودهرا مؤيسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الى ان ياتيه
اجله فييأس من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الفكر كما قيل

اصبحت تنفخ في رمادك بعدما * ضيعت حظك من وقود النار
وقال بعضهم
المرء ملقاه مضيعا فرصته * حتى اذا فات امر عاتب القدرا

هب عن ابي امامة حديث بادروا بالاعمال ستا اي اكثروا العمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا
طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجهما وخويصة
احدكم بتصغير خاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيامة
لانها تعم الخلائق او الفتنة التي تعم وتضر حم م عن ابي هريرة حديث بادروا بالاعمال ستا من اشراط
الساعة امارة السفهاء بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او فتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم
بابواب الامراء فيكثر الظلم وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم اي
القرابة بايذاء وهجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون القران اي قراءته مزامير اي يتغنون به ويتمشدقون ويأتون به بنغمات
مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون
وينقصون لاجل الالحان وان كان المقدم اقلهم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة
مكسورة ثم مهملة ابن العبس الغفاري بكسر الموحدة مخففا نزيل الكوفة حديث بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا
وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل تنتظرون مبناة تحتية بخط المؤلف
الا فقرا منسيا بفتح اوله اي ينسيكم [illegible] او غنى مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج شغلا للحواس
او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بجيم وزاي اي سريعا يعني فجاة او الدجال
اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما ياتي في خبر او الساعة فالساعة ادهى وامر والقصد الحث
على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شيء من ذلك ت ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث باكروا بالصدقة
سارعوا بها فان البلاء لا يتخطاها تعليل للامر بالتبكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلاء كفرسي رهان فايهما سبق لم يلحقه
الاخر ولم يتخطه طس هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث باكروا في طلب الرزق والحوائج اي
المطلوبة في اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اي هو مظنة الظفر بقضاء الحوائج واستدرار الرزق وذلك لان حالة الابتداء
حالة ابتداء وتمكن وحالة الادبار حالة انتهاء وزوال ولهذا قال الحكماء ان السعي في الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده وكرهوا الحركة اول النهار

قال الشاعر

قال الشاعر * بكرا صاحبي قبل الهجير * ان ذاك النجاح في التبكير * واول النهار شباب وقوته واخره شيب وهرم
طس عد عن عائشة باسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس حديث حسب المرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب [illegible]
اذا راي منكرا يعني علم به والحال انه لا يستطيع له تغييرا بيده ولا بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لان ذلك
مقدوره فيكرهه بقلبه خ طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل حديث حسب امرئ من
الايمان اي يكفيه منه من جهة القول ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اعترافا باحكامه
دون غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدنيوية فاذا اقترن به تصديق قلبي صار مؤمنا حقيقة
طس عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث حسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده
ان يشار اليه بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه باصابعهم في دين او دنيا فيقول هذا فلان العابد او العالم ويطرون
في مدحه فان ذلك بلاء ومحنة له الا من عصمه الله تعالى بحيث صار له ملكة يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا تلتفت الى ذلك
ولا يستفزه الشيطان بسببه وقيل المراد انه انما يشار اليه في دين لكونه احدث بدعة فيشار اليه بها او في دنيا لكونه احدث
منكرا غير متعارف بينهم هب عن انس باسناد ضعيف طس عن ابي هريرة باسناد فيه متروك حديث حسب
امرئ من دعائه اي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة فانه لم يترك شيئا يهتم به الا ادرج في
دعائه طب عن السائب بن يزيد بن سعيد المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف
حديث حسب اصحابي القتل اي يكفي المخطئ منهم في قتاله في الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فشهيد
حم طب عن سعيد بن زيد باسناد احد رجاله ثقات حديث بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضى وتكرر للمبالغة فان
وصلت جررت ونونت وشددت خمس من الكلمات ما اثقلهن اي ارجحهن في الميزان يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان الله والحمد
لله والله اكبر يعني لو انهن جسمن ثم وزن لرجح على جميع الاعمال وكذا يقال في قوله والولد الصالح اي المسلم يتوفى للمرء
يعني الرجل ومثله المراة فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما غصه من حرقة فقده البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن ن حب
ك عن ابي سلمى راعي المصطفى حمصي له صحبة وحديث له قبل واسمه حريث حديث بخل الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل
مال ومن بخل به فهو بغيره ابخل ولهذا قال الشاعر * اذا ما بخلت برد السلام * فانت بغير الندى ابخل *
حل عن انس باسناد ضعيف حديث براءة من الكبر لبوس الصوف لفظ رواية البيهقي لباس الصوف بقصد صالح لا لاظهار الزهد
وايهام التعبد ومجالسة فقراء المؤمنين بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم وركوب الحمار اي او نحوه كبرذون حقير واعتقال
العنز او قال البعير كذا هو على الشك في رواية مخرجه يعني اعتقاله ليحلب لبنه والقصد ان المذكورات بنية صالحة تبعد فاعلها
من التكبر حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعفه المنذري حديث برئ من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة
وقرى الضيف واعطى في النائبة اي اعان انسانا على ما نابه من العوارض هناد في الزهد عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد
حسن كما في الاصابة لكن قيل انه خالد تابعي حديث برئت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي من مسلم اقام مع
المشركين يعني الكفار وخصهم لغلبتهم حينئذ في ديارهم فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث قيل لم قال لا تراءى
ناراهما وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة طب عن جرير البجلي ورواه عنه الترمذي حديث بردوا طعامكم
اي اصبروا بالطعام حتى يبرد فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث عد عن عائشة باسناد ضعيف
حديث بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين وتحيتهم باللطف واللين ك عن جابر بن عبد الله
حديث بر الوالدين بالكسر الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزئ من الجهاد اي ينوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد جوابا
لسائل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد افضل ش عن الحسن البصري مرسلا وهذا هو المراد من المؤلف وقد عزاه الديلمي وغيره الى
الحسن بن علي فلا يكون مرسلا حديث بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما في صحف الملائكة

والكذب الذي لغير مصلحة ينقص الرزق اي بعينه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعاء المتوفر الشروط والاركان
المقبول يرد القضاء الالهي اي غير المبرم في الازل كما يبينه قوله ولله في خلقه عز وجل قضاءان قضاء نافذ وقضاء محدث
مكتوب في صحف الملائكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي المبرم فلا وللانبياء والمرسلين على العلماء فضل درجتين
وللعلماء اي اصحاب علوم الشرع العاملين على الشهداء في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله فضل درجة يعني هم اعلا منهم بدرجة
[illegible] تلي النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة وضعفه المنذري
حديث بروا اباكم اي واحسنوا اليهم تبركم ابناؤكم وكما تدين تدان وعفوا عن نساء الناس فلا
تتعرضوا لهن بالزنا تعف نساؤكم عن الرجال لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي
حديث بروا اباءكم اي امهاتكم تبركم ابناؤكم وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ومن تنصل اليه اي اعتذر من ذنبه
اليه اخيه فلم يقبل اعتذاره فلن يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره
لم يرده طب ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع حديث بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه
في البدن الوضوء قبله اي تنظيف اليد بغسلها والوضوء بعده كذلك فالمراد الوضوء اللغوي وفيه رد على مالك حيث
قال يكره قبله لانه من فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن وقول القرطبي لا يصح في هذا شيء ممنوع
حديث بشرى الدنيا الرؤيا كذا وقفت عليه بخط المؤلف اي بشرى المؤمن في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها في منامه
او ترى له طب عن ابي الدرداء حديث بشرى من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي بدخولها
من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قط في الافراد عن ابي بكر الصديق
حديث بشر هذه الامة امة الاجابة بالسناء بالفتح والمد ارتفاع المنزلة والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة
اي العلو في الدارين والنصر على الاعداء والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى
تحصيلها لم يكن له في الاخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي بن كعب ورجال احمد رجال الصحيح
حديث بشر خطاب عام لم يرد به معين المشائين بالهمز والمد من تكرر منه المشي الى اقامة الجماعة في الظلم
بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلمة الليل الى المساجد بالنور التام الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم اي على الصراط
لما قاسوا مشقة المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضيء لهم ويحيط بهم يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات
ك ه عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح على شرطهما قال المؤلف وهو متواتر حديث
بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدينة هذه رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة بفتح فكسر على بركة من برك الجنة
وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون في الاخرة هناك البزار عن عائشة وفيه راو مجهول حديث بعثت
اي ارسلت انا والساعة بنصبه مفعول معه ورفعه عطف على ضمير بعثت كهاتين الاصبعين السبابة والوسطى يريد ان
نسبة تقدم بعثه على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى حم ق ن عن انس بن مالك حم ق عن سهل
ابن سعد الساعدي وهو متواتر حديث بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام يختص بالمكلف
واعترض فان لم يستجيبوا لي فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا لي فالى قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا لي
فالى بني هاشم اي والمطلب الذين هم ال فان لم يستجيبوا لي فالى وحدي اي فلا اكلف حينئذ الى شيء ولا يعتريني
من خالف ابن سعد في الطبقات عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا حديث بعثت من خير قرون بني ادم
اي من خير طبقاتهم قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم فيه حتى كنت من القرن الذي
كنت فيه اراد تنقله في الاصلاب ابا فابا حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفاء للترتيب في الفضل على الترقي قرنا فقرنا من
ابائه الى اقربهم خ عن ابي هريرة حديث بعثت بجوامع الكلم القران سمي به لاحتواء لفظه اليسير

على المعنى

على المعنى الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع يلقى في قلوب اعدائي وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض اراد ما فتح على
امته من خزائن كسرى وقيصر فوضعت بالبناء للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا
باعتبار الاستيلاء ق ن عن ابي هريرة حديث بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المائلة عن كل دين باطل
فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي شذوذا وعنادا فليس مني اي ليس من المتبعين لي فيما امرت
به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد
القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها خط عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث بعثت بمداراة
الناس اي خفض الجناح ولين الكلمة لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر
وهي غير المداهنة طب عن جابر باسناد ضعيف حديث بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه به وان كان
غيره من الانبياء امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له اي ويشهد اني رسوله وجعل
رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنائم وكان سهم له منها خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان يأكل من الهبة والهدية
وغيرهما وجعل الذل الهوان والصغار بفتح المهملة على من خالف امري وكما ان الذل مضروب على من خالفه فالعز
مجعول لاهل طاعته ومتابعيه ومن تشبه بقوم فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة من الامم التي اهلكها
الله فكل من لابس منها شيئا فهو منهم حم ع طب عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري حديث بعثت داعيا
اي مبلغا لدين الله [illegible] لمن يريد هدايته ومبلغا ما اوحاه الي الحق وليس الي من الهدى شيء لاني عبد لا اعلم المطبوع على قلبه من غيره
وخلق ابليس مزينا للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس اليه من الضلالة شيء فالرسل انما هم [illegible]
الخلق وفطرهم فيبشر من فطر على خير وينذر من جبل على شر والشيطان انما [illegible] الخلق فكلاهما
لا [illegible] امر لم يكن بل يظهر امرا كان مخفيا عق عد عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع حديث بعثت مرحمة
للعالمين وحجة اي مبلغ احكام الله ولم ابعث تاجرا اي محترفا بالتجارة ولا زراعا بصيغة المبالغة [illegible] وان شرار
الامة اي من شرارهم التجار الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة او الذين يكثرون الحلف على السلعة والزراعون الا من شح على
دينه اي حرص عليه ولم يفرط في شيء من احكامه باهمال رعايته وهذا ينقض ما ذكره البيهقي في شعبه من انه كان يزرع ارض بني
النضير او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن يجبر بتعدد طرقه حديث بغض بني هاشم والانصار كفر
اي حقيقة ان ابغض بني هاشم من حيث كونهم ال النبي عليه السلام وابغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه ونصروه والا فالمراد
كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان ابغضهم من حيث كون النبي منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن
عباس واسناده حسن صحيح حديث بكاء المؤمن ناشئ من قلبه اي من حزن قلبه وبكاء المنافق من هامته اي يرسله متى شاء
فهو يملك ارساله [illegible] عق طب حل عن حذيفة باسناد ضعيف حديث بكروا بالافطار اي تقدموا به واوقعوه في اول
وقت الفطر والتبكير التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا السحور اوقعوه اخر الليل ما لم تشكوا في طلوع الفجر
والامر للندب عد عن انس بن مالك حديث بكروا بالصلاة في يوم الغيم اي حافظوا على اولها وقدموها لئلا يخرج الوقت
وانتم لا تشعرون ولخروج الصلاة عن وقتها [illegible] العصر كما اشير اليه بقوله فانه من ترك صلاة العصر حبط
عمله اي بطل ثوابه حم ه حب عن بريدة بن الحصيب حديث بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل
بالامة نقل ما جئت به ولو اية اي ولو كان الانسان انما يبلغ عني اية وحدثوا عن بني اسرائيل بما بلغكم عنهم
مما وقع لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحديث به الا ان يعلم انه كذب او لا حرج
ان لا تحدثوا [illegible] لان الماذون فيه التحدث بقصصهم والنهي
العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا [illegible] في التبليغ [illegible]

الاسناد ومن كذب علي متعمدا اي لم يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الاداء ولم يراع صحة الاسناد فليتبوأ بسكون اللام مقعده من النار
اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تهكم حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث بلوا ارحامكم
اي ندوها بما يجب ان تندى به وصلوها بما ينبغي ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل كما يستعار اليبس للقطيعة لان الاشيا
تختلط بالنداوة وتتفرق باليبس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف الغنوي طب عن ابي الطفيل وفيه مجهول
هب عن انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري وطرقه كلها ضعيفة لكنها تقوت حديث انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد اي كشيء واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف بنو المطلب بني هاشم في شيء اصلا فلذلك شاركوهم في
خمس الخمس دون بني عبد شمس ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم قال لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى
بينهما قلت انا وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره وهو في البخاري بلفظ انما بني
بالبنا للمجهول اي اسس الاسلام على دعائم واركان خمس وفي جعلها المذكورة شهادة بجره مع ما بعده بدل من خمس وهو اولى
ويجوز رفعه بتقدير مبتدأ او احدها ولم يذكر الجهاد معها لانه فرض كفاية وهو كما به ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم
يذكر الايمان بالملائكة وغيره مما في خبر جبريل لان المراد بالشهادة تصديق الرسول بكل ما جاء به فيستلزم ذلك واقام اصله اقامة
حذفت تاؤه للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتا اي اعطا الزكاة لاهلها حذف المعمول للعلم به ورتب الثلاثة في كل رواية
لانها وجبت كذلك او تقديما للافضل فالافضل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيهما الاستطاعة لشهرتها
ووجه الحصر ان العبادة بدنية محضة كصلاة او مالية محضة كزكاة او مركبة كالاخيرين حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب
حديث بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا ساقه ابن حجر عازيا للطبراني فسقط من قلم المؤلف وما يرون
لفظ الخميس ما خرجه في الستة الاربعة حض البكور بالبركة وقت النشاط وفي الخميس اعظم بركة طس عن ابي هريرة باسناد
ضعيف عبد الغني في كتاب الايضاح اي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب حديث بول الغلام اي
الذي لم يطعم غير لبن المتغذي ولو بهو حولين ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسل لانه ليس لبوله عفونة تحتاج في ازالتها
الى مبالغة وبول الجارية اي الانثى يغسل وجوبا كسائر النجاسات لان بولها اثقل لغلبة البرودة على مزاجها اغلظ وانتن ه عن ام كرز
وفيه كما قال مغلطاي وغيره انقطاع حديث بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه اشرف الثمار التي بها قوام الناس
الابدان مع كونه الطيب اقوات الحجاز في ذلك الزمن حم م د ت ه عن عائشة حديث بيت لا صبيان فيه
يعني لا اطفال فيه ذكورا او اناثا لا بركة فيه تمامه عند مخرجه وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله ابو الشيخ
في الثواب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة
لبنها وتسمى المصراة خلابة اي غش وخداع ولا تحل الخلابة لمسلم يعني لا يحل لمسلم ان يفعلها بهذه الصفة وثبت للمشتري
الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث بين كل اذانين اي اذان واقامة تغليبا صلاة او وقت صلاة
والمراد صلاة نافلة وتكون لتاد لكل عدد نواه المصلي من النفل لمن شاء ان يصلي وكرره لتوهم الوجوب حم ق عن عبد
الله بن مغفل حديث بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب المبادرة بالمغرب
في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف حديث بين وفي رواية مسلم ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل
لان الخطاب معه غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام على خاص وكرر بين لمزيد التاكيد ترك الصلاة اي تركها وصله بين
العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد يقال لما يوصل الشيء الى الشيء هو بينهما او ان الصلاة حائل بينه وبين الكفر فاذا تركها زال
الحائل او ان فعله فعل الكفرة ولعل ظاهره احد يكفر بتركها م د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري حديث بين الملحمة
بفتح الميم بين الحرب اي الاعظم كما بينه قوله في رواية اخرى الملحمة الكبرى وهي من اللحم لكثرة الموتى فيه وفتح المدينة
القسطنطينية ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة لتشكل غير الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج الدجال

في سنه

في سبعة اشهر لان يكون بين اول الملحمة وآخرها ست سنين ويكون بين آخرها وفتح المدينة مدة قريبة تكون مع خروج الدجال
في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وفيه بقية حديث بين الركن والمقام
ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة اي آفة حسية او معنوية الا برأ يعني استجيب دعاؤه وبرئ من عاهته الى صحب ذلك فتفيد
نية وقوة يقين طب عن ابن عباس حديث بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب
وبخط المؤلف عقاب اهونها الموت واشدها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا تعلق المظلومون بالظالمين
عقبة القبر او يتنزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن انس
ابن مالك باسناد ضعيف حديث بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج والشروج حم طب عن خالد بن
الوليد حديث بين يدي الساعة فتن فساد في الاصول والعقائد والمناصب كقطع الليل المظلم اي مظلمة سوداء
فظيعة زاد في رواية احمد يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومنا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن
انس بن مالك حديث بين يدي الساعة مسخ تحويل صورة الى اقبح منها او مسخ القلوب وخسف غور في الارض
وقذف رمي بالحجارة من السماء ه عن ابن مسعود حديث بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجة
اي هو فوقه بسبعين منزلة في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بين كل
ركعتين تحية اي تشهد اي الافضل في النفل التشهد من كل ركعتين فر عن عائشة حديث بئس كلمة جامعة للمذام م
العبد عبد تخيل بخاء معجمة اي تخيل في نفسه فضلا على غيره واختال تكبر ونسي الله الكبير المتعال اي نسي ان الكبريا
والتعالي ليس الا لله بئس العبد عبد تجبر بالجيم اي جبر الخلق على هواه واعتدى في تجبره فمن خالفه قهره بقتل او غيره بئس
العبد عبد سها باستغراقه في الاماني وجمع الحطام ولها باكبابه على اللهو واللعب ونيل الشهوات ونسي المقابر والبلا فلم
يستعد ليوم نزوله فيه ولم يذكر فيما هو صائر اليه من بيت الوحشة والدود حديث بئس العبد عبد عتا من العتو
وهو التكبر والتجبر وطغى من الطغيان وهو مجاوزة الحد ونسي المبدأ والمنتهى اي نسي المبدأ والمعاد وما هو صائر اليه بعد حشر
الاجساد بئس العبد عبد يختل بخاء معجمة فمثناة فوقية الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة بخداع وحيلة
بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات اي بسبب الشبهات وتناول المحرمات بئس العبد عبد طمع يقوده اي يقوده
طمع بئس العبد عبد رغب بفتح الراء والغين المعجمة يذله بضم اوله وكسر الزاي اي يذله حرص على الدنيا ومخافة عليها
واضافة العبد اليه للاهانة ت ك عن اسماء بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية باسناد مظلم
طب هب عن نعيم بن همار بكسر المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة الرقي حديث بئس العبد المحتكر اي
حابس قوت نحو الحاجة اليه ليغلو فانه ان ارخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح لانه يحزن لمسرة الخلق ويفرح
لحزنهم ويكفي به ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيف حديث بئس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف
فيه العورات اي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لان من السرة الى العانة لا يعده الناس عورة عد عن ابن عباس باسناد فيه
كذاب حديث بئس البيت الحمام بيت لا يستر اي لا استتار فيه للعورة وما لا يطهر بضم المثناة التحتية وشد الطاء وكسرها
اي لكونه مستعملا غالبا هب عن عائشة باسناد واه حديث بئس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد
ارض بمكة او جبل بها وقيل لاجياد اخرى تخرج الدابة اي تخرج منه دابة الارض فتصرخ ثلاث صرخات اي تصيح صيحة م
فيسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بئس الطعام طعام
العرس بالضم اي طعام الزفاف فالعرس الزفاف ويذكر ويؤنث وهو ايضا طعام الوليمة وهو مذكر لا غير لانه اسم الطعام
يطعمه بضم اوله وفتح ثالثه الاغنيا استئنافا جواب عن سائل عن كونه مذموما ويمنعه المساكين والفقرا وتسميته اياه الشر
يعني كونه للاغنيا ولم يمنع منه الفقرا الا يكون مذموما لان الاجابة اليه واجبة قط في غرائب ابن مالك عن ابي هريرة

حديث بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف فان الضيافة من شعائر الدين فاذا اهملها اهل محل دل على قلة دينهم ونصره
هب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث بئس القوم قوم يمشي المومن فيهم بالتقية والكتمان اي يتقيهم
ويكتم عنهم حاله لما يعلمه منهم من الضر بالمرصاد للاذى والاضرار ان راوا حسنة ستروها او سيئة نشروها فر عن ابن مسعود باسناد
ضعيف بل منكر حديث بئس الكسب اجر الزمارة بفتح الزاي وشدة الميم الزانية اي ما تاخذه على الزنا فعالة من
تغمز بالراء على الزاي من الزمر الاشارة بعين او حاجب والزانية تفعله وثمن الكلب ولو كلب صيد لعدم صحة بيعه ابو بكر
ابن مقسم في جزئه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بئس مطية الرجل بكسر الطاء المهملة وشد المثناة التحتية
زعموا اي اسوء عادة ان يتخذ زعموا مركبا الى مقاصده فيخبر عن امر تقليدا من غير تثبت فيخطئ ويجرب عليه الكذب حم د عن
حذيفة وفيه انقطاع حديث بئسما اي شيئا كائنا لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بفتح التاء اشهر من
كسرها اي كذا وكذا لنسبته الفعل الى نفسه وهو فعل الله بل هو نسي بضم النون وشد المهملة المكسورة تنبيها على نسبة ذلك
اليهم وان الله انساه حم ق ن ت عن ابن مسعود حديث البادي اخاه المسلم بالسلام اما انتقيه بريء من
الصرم بفتح المهملة وسكون الرا الهجر والقطع حل عن ابن مسعود وقال غريب حديث البادي بالسلام بريء
من الكبر اي التعاظم هب خط في الجامع عن ابن مسعود وفيه ابو الاحوص ضعيف حديث البحر الملح هو المراد
حيث اطلق من جهنم كناية عما انه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة آفاته وغلبة الغرق ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف
وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص في سننه ك هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشد التحتية التميمي المكي وفيه مجهول حديث البحر الطهور ماوه بفتح الطا المبالغ في الطهارة
الحل ميتته اي الحلال ميتته بفتح الميم وهو من كثر سؤالهم عن ماء البحر فاجاب بما يفيد ذلك وطعامه
لانه قد يتوهم الراكب كما يتوهم الماء ه عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث البخيل اي الكامل في البخل كما
يشير تعريف المبتدأ من ذكرت عنده اي ذكر اسمي بسمع منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه حيث حرمها صلاة الله عليه
عشرا اذا صلى هو واحدة حم ت حب ك عن الحسين بن علي باسانيد صحيحة حديث البذاء بفتح الموحدة
وبالهمز والمد وبقصره الفحش في القول شوم اي شر واصله الهمز فخفف واوا وسوء الملكة لؤم بالضم الاساءة الى نحو المماليك
دناءة وشح نفس وسوء الملكة اي سوء الخلق وهو شؤم والشؤم يورث الخذلان طب عن ابي الدرداء باسناد حسن حديث
البذاذة بفتح الموحدة وذالين معجمتين رثاثة الهيئة من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان اي تقصده تواضعا وزهدا
وكفا للنفس عن الفخر لاسيما بالمال واظهارا للفقر والانكسار مد حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس ه
باسناد حسن او صحيح حديث البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي التخلق مع الحق
والخلق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى وبذل الندى ونحوها والاثم ما حاك بمهملة في صدرك
اختلج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اماثلهم الذين يستحيا منهم والمراد
بالكراهة العرفية الجازمة لا العادية حم م ت عن النواس بفتح النون وشد الواو ابن سمعان بكسر المهملة وتخفيف الكلابي
حديث البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب
لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون اليه وركز في طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة ه
والكلام في نفس رضيت وتمت حتى صفت وتحلت بانوار اليقين حم عن ابي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة
الاولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات حديث البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى ثناؤه
وذكره في الدارين والذنب لا ينسى بصيغة المجهول اي لا بد من الجزاء عليه لا يهمل ذلك ولا ينسى والديان لا يموت
في جواز اطلاق الديان عليه تعالى اعمل ما شئت تهديد شديد كما تدين تدان كما تجازي تجازى عب عن ابي قلابة

مرسلا

مرسلا ووصله احمد في الزهد باثبات اي الدردا حديث البربري اي الانسان البربري نسبة للبربر قوم بين اليمن
والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق زاد في رواية اتاهم نبي فذبحوه
وطبخوه واكلوه طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث البركة اي النمو والزيادة حاصلة في نواصي الخيل اي نزل
في نواصيها اي ذواتها البركة لتسلطها وحصول المغانم والاجور بها حم ق ن عن انس بن مالك حديث البركة
حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها او لزوم جماعة المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور لانه يعين الله قوة
على الصوم وفيه رفق طب هب عن سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات حديث البركة في
صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول الرشا اي الحبل الذي يستقى به الماء وقصر الجدول النهر الصغير لانه اكثر عائدة على
الزرع والشجر من الطويل ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبد الله السلفي بكسر المهملة وفتح اللام م
خرجه الحافظ ابو طاهر في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كما قال وغيره كذب حديث البركة في المسامحة اي
المسامحة في البيع اي ونحوه كالاقالة الاخوان د في مراسيله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري كاتب الواقدي
حديث البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين على تكثير الاجور فجالسوهم لتقتدوا برايهم والمراد من له منصب
العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث البركة في اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا
ويجل كبيرنا اي يعظمه فليس منا اي ليس على ملتنا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث
البزاق والمخاط والحيض والنعاس بضم مهملة وقفت عليه بخط المؤلف فما في نسخ من انه بالفا تحريف اي طرو المذكورات
في الصلاة فرضها ونفلها من الشيطان بحبه ورضاه لقطع الاخيرين للصلاة وللاشتغال بالاولين عن القراءة والذكر ه عن دينار
باسناد ضعيف حديث البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي حرام لانه تقذير للمسجد واستهانة به
ودفنه في ارضه ان كانت ترابية او رملية حسنة مكفرة لتلك السيئة اما المبلط والمحجر فدلكها فيه ليس بدفن بل زيادة في
التقذير فيتعين ازالة عينه منه حم طب عن ابي امامة باسناد صحيح حديث البصاق في المسجد اي القاوه في ارضه
او جدره او في جزء منه وان كان الباصق خارجه خطيئة بالهمز فعيلة اي اثم وكفارتها دفنها اي دفن بصاقها وهو البصاق في تراب
المسجد ان كان والا ازيل اخراجه ق د عن انس بن مالك حديث البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث من الآحاد الى
التسع سماها له في تفسير قوله في بضع سنين طب وابن مردويه عن دينار بكسر النون وشناة تحتية ابن مكرم بضم الميم وسكون
الكاف وفتح الراء الاسلمي باسناد ضعيف حديث البطن اي الموت بداء البطن من نحو استسقاء وذات الجنب
والغرق اي الموت بالغرق في الماء ترك التحرز شهادة اي الميت بكل من هذه الثلاثة له حكم الشهيد في الآخرة طس عن ابي هريرة ورجاله رجال
الصحيح حديث البطيخ بالكسر اي اكله قبل اكل الطعام يغسل البطن اي المعدة والامعاء غسلا مصدر مؤكد
ويذهب بالداء الذي بالبطن اصلا اي استيصالا اي قاطعا له من اصله قيل المراد الاصفر لانه المعهود عندهم وقال
ابن القيم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اي ابن عساكر شاذ بل لا يصح اصلا لان فيه مع شذوذه احمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه حديث البغايا
جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اي شهود فالنكاح باطل عند الشافعي
والحنفي ومن لم يشترط الشهود اوله بانه اراد بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس حديث
البقرة ومثلها الثور تجزي عن سبعة في الاضاحي والجزور من الابل خاصة تشمل الذكر والانثى تجزي عن سبعة في الاضاحي وبه
قال كافة العلما الا مالك حم د عن جابر بن عبد الله باسناد صحيح حديث البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
في الاضاحي بين به ان الكلام في الاضحية فيصح الاشتراك فيها بكل من ذينك طب عن ابن مسعود حديث البكا
من غير صراخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ من الشيطان اي يرضاه ويحبه فيحرم ابن سعد في الطبقات

من بكير بالتصغير ابن عبد الله بن الاشج بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا حديث البلا موكل بالقول يعني العبد في
سلامة ما سكت فاذا تكلم عرف ما عنده بمحنة النطق فيتعرض للخطر او الظفر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة تكثر المعجمة
عن الحسن البصري مرسلا هب عنه اي الحسن عن انس وفيه ضعف وغرابة حديث البلا موكل بالقول ما قال عبد
لشي اي على شيء لا والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يوثمه اي يوقعه في الاثم بايقاعه
في الحنث بفعل المحلوف عليه هب خط عن ابي الدردا باسناد فيه ضعف حديث البلا موكل بالمنطق زاد في رواية
ابن ابي شيبة وفي رواية ابن ابي شيبة ولو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا وعليه انشدوا ؞ ان البلا مال
؞ احفظ لسانك لا تقل فتبتلى ؞ ان البلا موكل بالمنطق ؞ وقال بعضهم لا يتمنى احد منية سوا الارى
؞ شغف المومل يوم الحيرة النظر ؞ ليت المومل لم يخلق له بصر ؞ فذهب بصره وهذا المجنون بني عامر قال
؞ فلو كنت اعمى احفظ الارض بالعصا ؞ اصم ونادتني اجبت المناديا ؞ فعمي وصم القضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي وابن
السمعاني في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود حديث البلا موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير
رجلا برضاع كلبة لرضعها وعليه انشدوا ؞ لا تمزحن بما كرهت فربما ؞ ضرب المزاح عليك بالتحقيق خط عن ابن مسعود وفيه
نصر الخراساني كذاب حديث البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم يعني يقرب من قوله تعالى
يا عبادي اني ارضي واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول الصوفي في شان ذلك
؞ لا يمنعك خفض العيش في دعة ؞ نزوع نفس الى اهل واوطان ؞ تلقى بكل بلاد ان حللت بها ؞ ارضا بارض وجيرانا بجيران ؞
وقال المعري ؞ كم بلدة فارقتها ومعاشر ؞ يجرون من اسف علي دموعا ؞ واذا الفتى ينبو الخطوب تلاركيا لعقود احوانا العسا معنيا ؞
حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل حديث البيت الذي يقرا فيه القران يترايا لاهل السما
كما تترايا النجوم لاهل الارض وفي رواية بدل يقرا فيه القران يذكر الله فيه هب عن عايشة حديث البيعان
بتشديد اليا اي المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع او امضايه ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بابدانهما عن محلهما
الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال ابو حنيفة ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما الاخر فيما يتعلق به من ثمن
ومثمن وصفة مبيع وعيبه وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة والنمو في بيعهما اي في صفقتهما
وان كتما شيا مما يعيب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن والمثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما تحامل وقع
منهما التدليس وقيل عام فيعود شوم احدهما على الاخر حم ق ٣ عن حكيم بن حزام بفتح الحا والزاي حديث البيعان
شنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفته من صفاته بعد الاتفاق على الاصل والابنية ترادا البيع اي بعد التحالف والفسخ طب
عن ابن مسعود حديث البينة على المدعي وهو من يخالف قوله الظاهر او من سكت ليخلى واليمين على المدعى عليه
لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية وهي البينة وجانب المدعى عليه قوي فقنع منه بحجة ضعيفة وهي اليمين ت عن ابن عمر
واسناده ضعيف حديث البينة على المدعي في رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعى عليه به الا في
القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ الايمة الثلاثة وخالفه ابو حنيفة ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص وفيه مسلم الزنجي ؞

؞ حرف التا ؞

حديث تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر بحيث يظهر الاهتمام بهما وان تخلل بينهما زمن قليل فانهما
ينفيان الفقر والذنوب لخاصية علمها الشارع او لان المتابعة الاعظم هو التقرب بطاعة الله كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
مثل بذلك تحقيقا للانتفا وليس للحجة المبرورة اي المقبولة او الذي لا يشوبها اثم ثواب الا الجنة لصاحبها من الجزا على تكفير
بعض ذنوبه بل لا بد من دخول الجنة حم ت ن عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب حديث تابعوا
بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب من بني ادم كما ينفي الكير خبث الحديد حما لا نواع

الرياضات قط في الافراد طب عن ابن عمر بن الخطاب حديث تاكل النار ابن ادم الذي عذب بها يوم القيامة الا اثر
السجود من الاعضا السبعة المامور بالسجود عليها حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين والمراد ا
لمناقضهم ه عن ابي هريرة حديث تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما اوالزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا ف
يا رسول الله فاي المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب عن عمر بن الخطاب ؞
حديث تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا لقيته توجر عليه كما توجر
على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن ونهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك الرجل
في ارض الضلال وفي رواية الفلاة لك صدقة بالمعنى المقرر كذا اقتصر المولف عليه وسقط من قلمه خصلة ثانية في الترمذي
وهي قوله وبصرك للرجل الردي البصر صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق اي المسلوك او المتوقع
السلوك لك صدقة وافراغك اي صبك من دلوك بفتح فسكون واحد الدلا الذي يستقى بها في دلو اخيك في الاسلام
لك صدقة يشير بذلك كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا نافرا بل يتوم بحق الخلق
بما ذكر خد حب ت عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث تبلغ الحلية بكسر الحا اي التحلي بالذهب المكلل بالدر من المومن يوم القيامة
حيث يبلغ الوضو بفتح الواو ماوه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه
بعضهم ثم قال لو حمل على تحلية اهل الجنة فيها من اساور كان اولى ورده التوربشتي بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والتحلي لان الحلية
السيما والتحلي التزين قال ويمكن ان يجاب بانه مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه حديث تجافوا عن عقوبة
اهل المروة على هفوة او زلة تصدرت منه فلا يعزر عليها كاسر ابو بكر المرزبان في كتاب المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق
عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز حديث تجافوا عن عقوبة ذي المروة اي لا تعزروا
بذنب ندر منه رواه الا في حد من حدود الله تعالى فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كاسر طص عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف لضعف الزهري حديث تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب
السخي اي الكريم فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لما سخا بالاشيا اعتمادا على ربه تكفل بعتقا بيده
كلما عثر في هلكة انقذه منها قط في الافراد طب حل هب عن ابن مسعود باسانيد في بعضها مجهول وفي البعض ضعفا بل قيل
بوضعه حديث تجاوزوا عن ذنب السخي اي تساهلوا وخففوا فيه وزلة العالم اي العامل بعلمه ذكر العدل
فيما يصنع وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم بان يخلصهم من عثرته ويقيل
كلا منهم من عثرته كاسر خط عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث تجاوزوا للذي المروة بالهمز وتركه الانسانية ا د
الرجولية عن عثرته والذي تمشي بين اي يفترقوا وادوا انا لحد منهم لا يعثر احد الا ويده في يد الله يعني يتيقنه من عثرته ويباه
من ذلة ابن المرزبان في صحيحه عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق الامام المصدوق الثبت معضلا حديث
تجب الصلاة الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود د
اي وجب اقامة الحدود عليه اذا احتلم وصحا والشهادة اي وجب تحملها وادايها بقولها اذا احتلم اذا العقل اي بلغ ثمن ه
الاحتلام اي خرج منه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة لمن اراد الاخذ به من الايمة الموهبي
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها وموحدة نسبة الى موهب بطن من معافر في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف
لضعف جويبر الازدي حديث تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا بعضه اوكله لنقصه الشافعي بلاغ عن رجل من الصحابة من بني وايل بفتح الواو وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة
معروفة باسناد واه حديث تحت المومن تحبه ايما يطيق نطق منه ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المومن
هذا حاله وهذه سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابع ثقة

حديث تجدون الناس معادن اي صور العقلية ما بين نفيس وخسيس كما ان المعادن كذلك فخيارهم في الجاهلية هم
خيارهم في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرايز والطبايع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منها لا يتغير فكذا اصله الشرف
لا يتغير في ذاته فاثر اطلق الحكم حصه بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف والشرف
الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين وتجدون من خير الناس في هذا الشان الخلافة والامارة اشدهم له كراهية يعني خيرهم دينا
وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل فيه وفي رواية حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر وفي رواية
من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذي يشبه المنافق ياتي هولا القوم بوجه وياتي هولا بوجه فيكون
هو من ناس بكلام وعند اعدايه بضده سعيا بين ذلك وذلك من السعي في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة حديث
تجري الحسنات على صاحب البلي اي الذي لا زمته الحمى بالضم ان عليه قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة
وتكثر له الحسنات بتكثر ذلك طب عن ابي بن كعب باسناد فيه مجهولان حديث تجيل النوايح من النسا يوم القيامة
في الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه قوله فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب
جزاء لما كانوا يعملون وذلك بيان النوح كبيرة ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف جدا حديث
تجوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للايمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة ه
تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما شا وكذا المحصورين راضيين طب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث تجي ريح
بين يدي الساعة اي امام قيامها بقربها فيقبض فيها روح كل مومن ومومنة حتى لا يقال في الارض الله الله ك عن ابن عباس
بفتح المهملة وشد المثناة التحتية المجهولة ابن ابي ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي حديث تحرم ه
الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف النهار اي عند الاستوا كل يوم ولا تستقد الايوم الجمعة لما ياتي فانها
لا تحرم فيه هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف حديث تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون
الدال في الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تعمدوا طلبها فيها واجتهدوا فيه وهي ليلة الحادي او الثالث
والعشرين ارجى حم ق ت عن عايشة حديث تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان هذا مما
استدل به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر
دون تمامه وقيل يحسب تماما مالك م عن ابن عمر بن الخطاب حديث تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها
اي مجتهدا في طلبها وتحصيلها فليتحرها ليلة سبع وعشرين فانها فيها اقرب وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم
اذ واعقب ليلة جمعة حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح حديث تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث
وعشرين حاول جمع الجمع بين ذلك لكن مذهب الشافعي لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله بن انيس الانصاري باسناد
حسن حديث تحروا الدعا عند في الافيا اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه في النسخ المعتمدة
من الحلية تحروا الدعا في الفيا والحديث عند مخرجه تتمة وهي ثلاثة لا يرد دعاوهم عند النداء للصلاة وعند الصف في
سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد حديث تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رايتم ان فيه ه
الهلكة ظاهرا فان فيه النجاة باطنا باعتبار العاقبة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور ابن المعتمر بن عبد الله السلمي
مرسلا وسنده ثقة حديث تحروا الصدق وان رايتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان رايتم
ان فيه النجاة فان فيه الهلكة وجعل ما يتولد من الخير مترتبا على الصدق ووقوع مخذور على الكذب مصلحة محققة والاجازة الكذب
بالترغيب هناد عن مجمع بن يحيى مرسلا هو الانصاري الكوفي ثقة حديث تحريك الاصابع في رواية الاصبع في
الصلاة يعني في التشهد مذعرة اي مخوفة للشيطان يرى فيتباعد عن المصلي تحريك الاصبع اي سبابة اليمنى فيه سنة واليه
ذهب جمع شافعيون لكن المرجح لا بل يرفعها عند الا الله يعلى عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث تحفة الصايم

بفتح التا وسكون الحا وقد تفتح الدهن والمجمر يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وشدته بما فاذا ادهن وكرا فاه وبهو صايم
فليحقه بذلك ت هب عن الحسن بن علي وفيه ضعف ومتهم حديث تحفة الصايم الزاير اخاه المسلم حال صومه ان تغلف لحيته
اي تضمخ بالطيب وتجمر ثيابه بالبخور وتزرر ازراره وتحفة المراة الصايمة الزايرة لحواصلها او بعلها ان تمشط راسها بما تمشط
وتابعه قد قال معمول وتجمر ثيابها وتزرر اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم هب عنه اي الحسن وفيه من كر حديث
تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه وبلاوه فلا يزال فيها في عنا ونصب من مقاسات نفسه ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه
والموت اطلاق له من هذا العذاب طب حل ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح حديث تحفة
المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يتحفه بها الا لعلمه بانه لا يصلحه الا هو وان الغنى يطغيه فر عن معاذ بن جبل وله طرق كلها واهية
حديث تحفة الملايكة تجمير المساجد اي تبخيرها بنحو عود لانهم يتاذون اليها وليس لهم حظ مما بايدينا الا الريح الطيبة
لمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة بن جندب وفيه ضعف حديث تحفظوا من الارض فانها
امكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني ادم عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به بالبنا للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيامة
ويمكن المشهور بان يخبرها به الملايكة لتحفظ او تضيق عليه في الضم في القبر طب عن ربيعة بن عمرو الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بالمعجمة
حديث تحولوا ايضا القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك اكثر النفع المبرد لمن لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا
ورده ك عن ابي حازم والمرتبش بالدال المهملة وان قاعد في الشمس فذكره حديث تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم
فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قال في قصة التعريس بالوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام وصلى الصبح بعد الشمس
د هق عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة حديث تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد
المعدن المعروف ومن قال خيموا بالعقيق بمعنى بدل الموقية وقال الاسم واو بظاهر المدينة فقد صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق
ك في تاريخه هب خط وابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف حديث تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به
التختم بخاتم فصه من عقيق وعلل في حديث بانه يذهب الفقر واما عليه عد عن انس بن مالك ثم قال حديث باطل ه
حديث تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان نبي الله وعصى موسى كليم الله
فتجلو وجه المومن بالعصى بالهام من الله فيصير بين عينيه نكتة تبيض منها وجهه وتختم اي تسم انف الكافر بالخاتم فيتو د
حتى ان اهل الخوان بكسر الخا المعجمة المايدة التي يجتمع عليها الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا لهذا يا مومن وهذا
لهذا يا كافر فيتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث تخرج
الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة الناس يعني الكفار بان توثر في وجه كل منهم اثرا كالكي على خراطيمهم
جمع خرطوم وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي يمتد اعمارهم بعد ذلك حتى يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن
اشتريت فيقول من الرجل المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات حديث
تخللوا الخلل اماطة ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في
الجنة وفي رواية بدل فانه اي فانه مصحة للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود واسناده حسن حديث تخيروا لنطفكم
اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفا وانكحوا اليهم فيه رد على من لم يشترط الكفاءة ه ك عن عايشة وفيه ثلاثة ضعفا
حديث تخيروا لنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها عن الخبث فان النسا يلدن اشباه اخوانهن خلقا وخلقا
ولخوالهن غالبا عد وابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية حديث تخيروا لنطفكم
فان الولد ينزع الى اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا السواد اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث اخرى
فانه لون مشوه اي قبيح وهو من الاستدراك وبال للمراة الحسنا الزاهدة شرها حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف
من جميع طرقه حديث تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايما الى ان التداوي لا ينافي التوكل اي تداووا ولا تعتمدوا

في الشفا على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم اي الكبر جعل داء
تشبيها به لان الموت يعقبه كالداء ولا دواء في هذا اما في حديث مسلم هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم ك حب
عن اسامة بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح حديث تداووا من ذات الجنب وهي [illegible]
يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ مؤذ بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان يدق ناعما ويخلط به ويعمل لصوقا
او يلعق فانه محلل لمادته حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقره حديث تداووا بالبان البقر فاني ارجو اي اؤمل
ان يجعل الله لها شفاء فانها تاكل من كل الشجر فيه كالذي قبله ان التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود في كابي هريرة
وغيره حديث تداركوا الهموم والغموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك يكشف الله تعالى ضركم وينصركم على
عدوكم تمامه عند مخرجه ويثبت عند الشدائد اقدامكم ولعل المؤلف ذهل عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب حديث
تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره اي في صياحه قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل
المعروف يحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن كون ذكر في طباعه محبة اهل المعروف
طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة حديث تذهب الارضون كلها يوم القيامة الا المساجد ه
فانها ينضم بعضها الى بعض اي وتصير في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب ومن ثم قيل موضوع حديث
تذهبون ايها الامة الخير فالخير بالتشديد اي الامثل فالامثل حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي حتى
لا يبقى الا شرار الناس تخ طب ك عن رويفع بالفا ابن ثابت الانصاري حديث تربوا صحفكم اي امروا التراب
عليها بعد كتابتها لتجف فانه انجح لها اي اكثر نجاحا ان التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جف
ه عن جابر وفيه مجهول والمتن منكر حديث ترك الدنيا اي لذاتها امر من الصبر اي اشد مرارة منه واحر من الضرب
والشر من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه ولا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء وتركها
قلة الاكل والشبع وبغض الثناء من الناس فانه من احب الثناء منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث
ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار في الاخرة الشنار اقبح العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة
مجاهيل حديث تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي
اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فهما الاصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدي الا بهما والعصمة
والنجاة في التمسك بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم من الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى الناس
في حجة الوداع فذكره حديث تزوجوا في الحجز بضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الجيم وزاي اي الاصل والمنبت
الصالح كناية عن العفة فان العرق دساس اي دخال بالتشديد لانه ينزع في خفاء ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت
صالح يجي الولد يشبه اهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن انس من طرق كلها ضعيفة حديث
تزوجوا النساء فانهن ياتين بالمال وفي رواية ياتينكم بالمال يعني ان ادرار الرزق يكون بقدر العيال والمؤنة تنزل بحسب
المؤنة لمن تزوج بقصد تكثير الامة او عفته عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عائشة باسناد رجاله ثقات
د في مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة حديث تزوجوا الابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما بنون وقاف وفوقية اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي الجماع ولولا هذه الرواية
كان الحمل على الاعم اتم طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف ابن بلال الاشعري حديث تزوجوا الودود
المحببة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وكثرة خدمة وادب والولود اي من هي مظنة الولادة وهي الشابة فاني مكاثر بكم اي
اغالب بكم الامم السابقة في الكثرة د ن ك عن معقل بن يسار ورجاله ثقات حديث تزوجوا فاني مكاثر بكم تعليل
للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي اغالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون في الصوامع

وقلة

وقلة الجماع تاركين النساء والمال والنكاح يجري فيه الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية لبقاء النسل وفرض عين لمن خاف العنت
ومندوبا لمحتاج اليه واجد اهبته ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة او لواجدها وبه علة كهرم او عنة او مرض دائم ومباحا لواجد اهبة
غير محتاج ولا علة وحراما لمن عنده اربع هق عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره حديث تزوجوا فان
النكاح ذكر من اركان المصالح الدينية ولا تطلقوا بغير عذر شرعي فان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي النكاح
السريعي الفراق استعمل الذوق مع انه لا يتعلق بالاحسان في المعاني مجازا والطلاق يجري فيه الاحكام الخمسة فيكون واجبا وهو طلاق
الحكمين والمولي ومندوبا وهو من خاف ان لا يقيما حدود الله في الزوجية ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم يوف قسما
حقها من القسم ومكروها فيما عدا ذلك وعليه حمل الحديث ومباحا عند تعارض مقتضي الفراق وضده عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل
موضوع حديث تناسوا الضغائن بينكم جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والشر فان ذلك من الكبائر البزار عن
عمر بن الخطاب حديث تسحروا ندبا بالاجماع فان في السحور بركة قال الحافظ العراقي روي بفتح السين وضمها
فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم او التقوي على الصوم فيناسب الفتح حم ق ت ن ه عن انس بن مالك
ن عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم عن ابي سعيد الخدري حديث تسحروا من اخر الليل اي في الجزء قبيل الفجر هذا
الغداء في رواية فانه الغداء المبارك اي الكثير الخير لانه يكسب قوة على الصوم طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن عبد بغير اضافة وهو السلمي وابي الدرداء ضعيف لضعف جبارة بن مغلس حديث تسحروا ولو بجرعة من ماء لانه يحصل
به الاعانة على الصوم بالخاصية او لانه يحصل به النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف لضعف عبد
الواحد الباهلي حديث تسحروا ولو بالماء فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام ابن عساكر عن عبد الله
ابن سراقة باسناد ضعيف حديث تسحروا ولو بشربة من ماء وافطروا اذا تحققتم الغروب ولو على شربة من ماء ولا ه
تواصلوا فان الوصال عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله حديث تسعة اعشار الرزق
في التجارة جمع عشير وهو العشر كخبيث وانصبا والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي ثقة
من الطبقة الثالثة ويحيى بن جابر الطائي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله ثقات حديث تسليم الرجل
باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار على الاشارة بالتسليم اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم ع طس هب
عن جابر ورجاله ثقات حديث تسمعون بفتح المثناة الفوقية ويسمع مبني للمجهول منكم خبر بمعنى الامر اي لتسمعوا مني
حديثي وتبلغوه عني وليسمعه غيري منكم ويسمع بالبناء للمفعول ممن يسمع بفتح فسكون اي يسمع الغير من الذي يسمع منكم ه
ابن عباس قال ك صحيح واقره حديث تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف
وشد النون وحذف احدى التاءين او سكون الكاف وضم النون بكنيتي ابي القاسم اعظاما لحرمتي فيحرم التكني به لمن اسمه محمد وغيره
في زمنه وبعده عند الشافعية حم ق ت ه عن انس بن مالك حم ق ه عن جابر وفي الباب ابن عباس وغيره حديث تسموا
باسماء الانبياء لفظ امر ومعناه الاباحة لانهم اشرف الناس واسماؤهم اشرف الاسماء فالتسمي بها شرف للمسمى واحب الاسماء الى الله
عبد الله وعبد الرحمن لان التعلق الذي بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة
واصدقها حارث وهمام اذ لا ينفك مسماهما عن حقيقة معناهما واقبحها حرب ومرة لما في حرب من البشاعة وفي مرة من المرارة خد د ن عن
ابي وهب الجشمي وله صحبة نسبة لقبيلة جشم بن الخزرج من الانصار حديث تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
استفهام انكاري انكر اللعن اجلالا لاسمه كما منع ضرب الوجه تعظيما للصورة الادمية البزار ع ك عن انس باسناد فيه لين ه
حديث تصافحوا من المصافحة والمراد الالصاق بصفحة اليد الى صفحة اليد يذهب الغل اي الحقد والغش من قلوبكم
فالمصافحة لهذا سنة مؤكدة ع عن ابن عمر حديث [illegible] عليكم زمان يستغني الناس فيه من المال

لظهور الكنوز وكثرة العدل او لظهور الاشراط وكثرة الفتن بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه بصدقته يلتمس من يقبلها منه فيقول
الانسان الذي ياتيه بها يعني الذي يريد المتصدق ان يعطيه اياها لو جئت بها بالامس حيث كنت محتاجا اليها لقبلتها فاما الان ولكثرة
المال او لاشتغالنا بانفسنا فلا حاجة لي فيها يتحجج بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط ووقع في زمن ابن عبد العزيز
متعقب بالرد حم ق ن عن حارثة بمهملة ومثلثة ابن وهب الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب حديث تصدقوا فان الصدقة
فكاككم من النار اي خلاصكم من نار جهنم طس حل عن انس ورجاله ثقات ذكره الهيثمي حديث تصدقوا ولو بتمرة فانها تسد
من الجائع اي مسد رمق الجائع فلا تستقلوا من الصدقة شيئا وقيل اراد المبالغة وتطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار يعني تذهب
الخطيئة حقيقة ان الحسنات يذهبن السيئات ابن المبارك عن عكرمة البربري مولى ابن عباس مرسلا باسناد حسن حديث
تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا يزيد على تطوعه اي صلاته التطوع عند الناس اي بحضرتهم كفضل
اي كما يزيد فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده لانه ابعد عن الرياء ش عن رجل من الصحابة حديث تعاد الصلاة
من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلى بثوب انه كان بيده او ملبوسه قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بهذا ابو حنيفة
فقال لا تعاد من نجاسة دون درهم عد عق عن ابي هريرة ثم قال العقيلي هذا حديث باطل حديث تعافوا الحدود بفتح
الفاء وضم الواو بغير همز فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فما بلغني من حد اي ثبت عندي فقد وجب علي اقامته والخطاب
لغير الائمة يعني الحدود التي بينكم ينبغي ان يعفوها بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها د ن ك عن ابن
عمرو بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي حديث تعافوا تسقط الضغائن بينكم كالتعليل للمعنى كانه
قيل لم التعافي قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الضغائن فان الحدود اذا اقيمت اورث في النفوس حقد اهل عداوة ومثلها التعزير البزار
عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف السلماني حديث تعاهدوا القرآن اي قراءته لئلا تنسوه فوالذي نفسي بيده
اي بقدرته وتصرفه لهو اللام لتوكيد القسم اشد تفصيا بمثناة فوقية وفاء وصاد مهملة اي اسرع ذهابا من قلوب الرجال يعني
حفظته وخصهم لانهم الذين يحفظونه غالبا فالانثى كذا من الابل من عقلها جمع عقال اي هو اشد ذهابا منها اذا انفلتت من العقال
فانها لا تكاد تلحق حم ق عن ابي موسى الاشعري حديث تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان وجدتم
بها خبثا او قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب
حديث تعتري الحدة اي النشاط والهمة خيار امتي والمراد هنا الصلابة في الدين والسرعة في امضاء الخير وعدم ه
الالتفات للتوهم طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل حديث تعجلوا الى الحج اي بادروا به فان
احدكم لا يدري ما يعرض له من نحو مرض يحبسه عن فعله من الافات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس ه
حديث تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فعبر عن الشي باخره وما يتم به ويوجد
عنده يوم الاثنين ويوم الخميس سر الجمع بينه وبين رفع الاعمال بالليل مرة وبالنهار مرة فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا في رواية عبد
بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من المغفرة الا عبد ومنه فشربوا منه الا قليل بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين اي اخروا مغفرتهما حتى يفيئا
اي يرجعا عما هما عليه من التقاطع والتباغض وعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان وليلة القدر فالاول عرض اجمالي باعتبار
الاسبوع والثاني والثالث باعتبار العام وفائدة تكرير العرض اظهار شرف العاملين في الملكوت واما عرضها مفصلا فهو رفع
الملائكة في الليل مرة وبالنهار اخرى كامر م عن ابي هريرة حديث تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين
والخميس اي تعرضها الملائكة عليه فيهما قال الحليمي يحتمل ان ملائكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الى الخميس ه
فيعرج وفريق من الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرا ما كتب في موضعه من السماء فيكون ذلك عرضا في الصورة واما
الباري في نفسه فغني عن نسخهم وعرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم فيغفر الله للمؤمنين ذنوبهم الا ما كان من متشاحنين
اي متعاديين او قاطع رحم اي قرابة بنحو ايذاء او هجر فيؤخر كل منهما حتى يرجع ويقلع والمغفور في هذا الحديث وما قبله الصغائر

لا الكبائر

لا الكبائر فان لا بد من التوبة منها طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له حديث
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبياء الرسل اي يعرض عمل كل امة على نبيها وعلى الاباء والامهات يحتمل
اجراؤه على ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول وان علوا لكن الكلام في اصل مسلم يوم الجمعة اي يوم كل جمعة فيفرحون اي الاباء والامهات
بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا المراد وجوه ارواحهم اي ذواتها
فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا موتاكم الذين يعرض عليهم بارتكاب المعاصي والله للاموات عز فيما سال
به الحكيم عن والد عبد العزيز حديث تعرف بفتح المثناة اوله وشد الراء الى الله اي تحبب وتقرب اليه بالطاعة
في الرخاء يعرفك في الشدة بتفريجها عنك وجعله لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فانك اذا تعرفت اليه في الاختيار جازاك به عند الاضطرار
بمزيد توفيقه وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابي هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس قال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف
اليه في الرخاء يعرفك في الشدة الحديث حديث تعشوا ولو بكف من حشف تمر يابس او فاسد او ضعيف لا نوى له
كالشيص اي لا تتركوا العشاء ولو بشيء حقير فان ترك العشاء مهرمة اي مظنة للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا
للرطوبات الاصلية لقوة الهاضمة الحارث ابن ابي اسامة عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع حديث تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم النسب مندوب فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة بفتح
الميم وسكون المثلثة من الثرى اي الكثرة في المال اي سبب لكثرته منساة في الاجل مفعلة من النسا في الاجل اي مظنة لتاخيره
واما خبر علم النسب لا ينفع وجهالة لا يضر فاراد به المتوغل فيه حم ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره حديث تعلموا
مناسككم فانها من دينكم اي جزء من دينكم او من حسن دينكم او مما فرض عليكم في الدين فالحج فرض عيني وكذا العمرة عند الشافعي
ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار العلم والرزانة
لناموس العلم واعطاء من العلم الاجلال حل عن ابن عمر باسناد غريب ضعيف حديث تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم
لا يدري متى يفتقر الى ما عنده وتعلموا للعلم السكينة بتخفيف الكاف وشد من شدد اي السكون والطمانينة والوقار اي ه
المهابة وتواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى المثناتين للتخفيف منه فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقاء السمع وتواضع الطالب
لشيخه رفعة وذله عز وخضوعه فخر طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير حديث تعلموا ما شئتم
ان تعلموا بحذف احدى التاءين للتخفيف فلن ينفعكم الله بما تعلمتموه حتى تعملوا بما تعلمون فان العالم متى تخلف عن العمل كان حجة على
صاحبه عد خط عن معاذ بن جبل ابن عساكر عن ابي الدرداء باسناد صحيح ولغيره ضعيف حديث تعلموا من العلم ما شئتم
فوالله لا تؤجروا بجميع العلم حتى تعملوا بمقتضاه فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا تثمر فلا فائدة لها
وان كانت حسنة المنظر ابو الحسن بن الاخرم بخاء معجمة وراء مهملة المديني بكسر الدال في اماليه عن انس بن مالك حديث
تعلموا الفرائض اي علم الفرائض وعلموه الناس فانه نصف العلم اي باعتبار قسمة نصفه او سماه نصفا توسعا او اعتبارا لحالتي الحياة
والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي اي ينتزع علمه منهم بموت اهله واهمال من بعدهم له ه ك عن ابي هريرة وفيه حفص
ابن عمر متروك حديث تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس فاني مقبوض وتمامه وان العلم سيقبض اي بموت
اهله وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد بالفرائض هنا علم المواريث وقيل ما افترض
الله على عباده وقرينة ذكر القران ت عن ابي هريرة وقال فيه اضطراب حديث تعلموا القران واقروه وارقدوا
فان مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به اي في الليل كمثل بزيادة الكاف او مثل جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا
بكسر الميم يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي اي ربط فمه على مسك في جوفه فلا يفوح
منه وان فاح فقليل ت ن ه حب عن ابي هريرة قال ت حسن غريب حديث تعلموا كتاب الله القرآن اي احفظوه ه

وتنهموه ومتعاهدوه زاد في رواية واقتنوه اي الزموه وتغنوا به اقراوه بتحزين وترقيق وليس المراد قراءته بالالحان فوالذي نفسي بيده اي بتصرفه لهو اشد تفلتا اي ذهابا من المخاض اي النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون جمع عقال فانها اذا انفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر ورجاله رجال الصحيح حديث تعلموا من قريش الشيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة او الراي والحزم فانه بضابطه عالمة وقدموا قريشا في المطالب العالية ولا تؤخروها زاده تاكيدا والامر بمعلوم مما قبله وعلله بقوله فان للقرشي قوة رجلين اي مثل قوة اثنين من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري حديث تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر فانه ذلك ضروري لا بد منه سيما للمسافر ثم انتهوا اي اتركوا النظر فيها سوي ذلك فان النجامة تدعوا الي الكهانة فالماذون في تعلمه علم التسيير لا علم التاثير ابن مردويه في تفسيره خط في كتاب النجوم عن ابن عمر وليس اسناده مما يحتج به حديث تعمل هذه الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من الزمان بكتاب الله القرآن يعني بما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم اي بحديثه وطريقته وما يشير اليه ثم تعمل بعد ذلك بالراي اي بالرواية به آثر ولا خبر فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا في انفسهم واضلوا من اتبعهم ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح الجيم افصح الحالة التي يختار عليها الانسان الموت او تمني الموت او قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقاء بتحريك الراء وسكونها اسم من الادراك لما يلحق الانسان من تبعه والشقاء السبب المودي للهلاك وسوء القضاء اي المقضي لان قضا الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعداء اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم خ عن ابي هريرة بل هو متفق عليه حديث تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام اي الاقامة فان الجار البادي يتحول عنك والبادي الذي يسكن البادية ويتحول من محل لمحل ن عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث تعوذوا بالله من ثلاث فواقر اي دواهي واحدها فاقرة لانها تحطم فقار الظهر جار السوء بالاضافة ان راي خيرا اي الذي ان اطلع منك علي خير كتمه عن الناس حسدا او سوء طبيعة وان راي عليك شرا اذاعه اي افشاه بين الناس ونشره وزوجة سوء بالاضافة ان دخلت انت عليها لسنتك اي رمتك بلسانها واذتك به وان غبت عنها خانتك في نفسها او مالك او عرضك وامام سوء بالاضافة ان احسنت اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من زلة او هفوة هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث تعوذوا بالله من الرغب بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء الحكيم في نوادره عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث تعطية الراس بالنهار فقه اي من تتابع الفهم لكلام العلما الحكما وبالليل ريبة اي تهمة ليستر بها فان من وجد متقنعا ليلا انما يظن به فجورا وسرقة عد عن واثلة ابن الاسقع وفيه بقية وغيره من الضعفا حديث تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول ابواب السما ويستجاب الدعا ممن دعا بما شرع في اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي جهاد الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي الصلوات الخمس وعند روية الكعبة اي اول ما يقع بصر القادم عليها طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف حديث تفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع ولحصول خمسة لقراة القرآن وللقا الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان اي اذا نادي للصلاة والمراد ان الدعا في هذه الاوقات يستجاب كما بينه قوله طس عن ابن عمر قال ابن حجر غريب ضعيف حديث تفتح ابواب السما نصف الليل اي ولا تزال مفتوحة الي الفجر فينادي مناد من الملائكة باسم الله هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب له هل من سائل فيعطي مسئوله لا لمح بينه وبين ما قبله للتاكيد واشعارا بتحقق الوقوع هل من مكروب يسال ازالة كربه فيفرج عنه فلا يبقي مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله له الا زانية تسعي بفرجها اي تكتسب به ومراد الي ان الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تكسب بها فانها اقبح فعلا واشد اثما وابعد عن الرحمة بخلاف من وقع منها نكتة او هفوة من غير قصد لذلك ولا استمرار فانما امرها اخف في الجملة او عشارا بالتشديد اي مكاس طب عن عثمان ابن ابي العاص باسناد حسن حديث تفتح لكم ارض الاعاجم اي ارض فارس من ديار كسري وما والاها وستجدون فيها

بيوتا يقال لها الحمامات من الحميم وهو الما الحار فلا يدخلها الرجال الا بازار لانه يحرم عليهم ونه ان كان فيها الحدر اي عورته والا فقد يخلوه لستر العمة او نحوه فلا تتنوه بن حبيبه للضرورة وامنعوا النسا ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة او حايضا او نفسا فقد جاءت محذورا من الغسل ببيتها او احتاجت لدخوله ابن الخطاب حديث تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة الان وفتح ابوابها ممكن او هو يعني ازالة المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيا اي ذنوبه الصغاير بغير وسيلة طاعة الا رجل بالرفع وفي رواية بالنصب احدي المقرات الا رجل وعنه فيستريوا منه الاملين بالرفع كانت بينه وبين اخيه في الدين شحنا بفتح المعجمة والمد اي عداوة فيقال من قبل الله الي الملايكة الموكلين بكتابة من يغفر له انظروا بكسر الظا المعجمة اخروا او امهلوا هذين اي لا تعطوا منها اضيا هذين الرجلين المتعادين حتي ترتفع العداوة بينهما ويصطلحا ولو بمراسلة عند البعض ان كانت الهجرة دون ثلاث والا حرم م د ت عن ابي هريرة حديث تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اي بلاده سميت به لانها عن يمين الكعبة او الشمس او يمين ابن قحطان فياتي قوم يبسون بفتح المثناة التحتية او بضمها مع كسر الموحدة او بضمها وشد السين المهملة من البس وهو سوق بين اي يسوقون دوابهم الي المدينة من المدينة الي اليمن باهليهم اي زوجاتهم وابنائهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الي اليمن والمراد ان قوما ممن شهد وافتتحها اذا شاهدوا سعة عيشها وجروا اليها ودعوا الي ذلك غيرهم والمدينة خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها وما في الاقامة م الكعبة فياتي قوم يبسون ضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الي الشام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام سمي به لكونه عن شمال العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر م ط ق عن سفين بتثليث السين ابن ابي زهير بالتصغير النمري حديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم لان م م تفريغ المحل شرط لقبول عين الرحمة وما لم يفرغ المحل لم يصادف الغيث محلا يقول فانه من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شي يهتم به افشي الله تعالي ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه فلا يزال متهمكا علي الجمع والمنع ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله تعالي له امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الي الله تعالي الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد بفتح المثناة الفوقية وكسر القاف اي يسرع اليه بالود والرحمة ويتحول الناس ويفيض عليه الخير بغير حساب ولا قياس طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري حديث تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها فان كان علي بعضها قذر فامسحوه لئلا يتنجس المسجد او يتقذر ونقذره ولو بطاهر حرام حل عن ابن عمر وهذا منكر حديث حديث تفكروا في كل شي استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات الله فان بين السما السابعة الي كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة عن ابن عباس حديث تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا كالسما بكواكبها وحركاتها والارض بما فيها من جبالها وانهارها وحيواناتها ونباتاتها ومعدنها فلا تعرف ذرة الا والله يحكم والله علي عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر الغفاري حديث تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك ومجاري هذه الانهار لمن تحقق ذلك علم ان له صانعا يدبره مثقال ذرة ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلي يا امير المومنين اين الله قال سوال عن مكان وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال مخرج المصطفي ذات يوم وهم يتفكرون فذكره حديث تفكروا في الا الله اي انعمه التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فان كلما يخطر بالبال فهو بخلافه ابو الشيخ طس عد هب عن ابن عمر وفيه الوازع ابن نافع متروك حديث تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا يحيط به الافكار بل يتحيرون فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا حديث تقبلوا بفتح الفوقية اوله والقاف وشد الموحدة المفتوحة وفي رواية تكفلوا لي بست من الخصال اتقبل لكم بالجنة اي تكفلوا لي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب اي الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد اخاه فلا يخلف اذا كان الوفا خيرا واذا ائتمن اي جعل امينا علي شي فلا يخن من ائتمنه

غضوا ابصاركم عن النظر الي ما لا يجوز وكفوا ايديكم فلا تبسطوها الا بالحق واحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهايم ومقدمات ذلك هب عن انس باسناد واه حديث تقربوا الي الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهل معاصي لذواتهم فالمامور ببغضه في الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بفتح الميم وكسر الها وشد الرا اي عابسة قاطبة عسي ان ينجع ذلك فيهم فينزجروا والتمسوا اطلبوا ببذل الجهد رضي الله بسخطهم فانهم اعدا الدين وتقربوا الي الله بالتباعد منهم فان مجالسة الطالحين قاتل وفيه شمول للعالم العاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث تقعد الملايكة اي الذين من شانهم ذلك في الارض علي ابواب المساجد اي الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لانه الغالب اقامتها فيها يوم الجمعة من اول النهار فيكتبون في صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتي اذا خرج الامام ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف اي طويت ورفعت للعرض فمن بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن حديث تقوم الساعة اي القيامة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل حم م عن المستورد بن شداد حديث تقول النار للمومن يوم القيامة بلسان القال او الحال جز يا مومن فقد اطفا نورك لهبي والمراد المومن الكامل ومن خاف الله حق خيفته خائفة لمحاربة والمراد الكامل اهل نور ونياته اذا اشرف علي النار رهبا وتمنوا عليها علي مقدار حسبه وذلك ظلمه في النار كالت الشمس اذا اشرقت علي الارض فاماتت وقع لحديث الذي لا منول علي ذلك العنو ظلمة منزالت ظلمة هنا طب حل عن يعلي بن منية بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية ومنية امه وفيه ضعف وانقطاع حديث تكفير كل لحاء بكسر اللام والحاء المهملة ممدودة اي مخاصمة ومسابه ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوضوء لهما فانه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث تكون النسم من بعدي زلة يعفوها الله تعالي لهم لسابقتهم معي وتمامه ثم ياتي قوم بعدهم يكبهم الله علي مناخرهم في النار ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف حديث تكون بعدي امرا جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا يومنهم اي لا يستطيع احد ان يامر بمعروف ولا ينهاهم عن منكر يتهافتون فيها يتساقطون في النار نار جهنم يوم القيامة يتبع بعضهم بعضا اي كلما مات واحد ولي اخر ه مكانه مثل بدل او المراد يتبع بعضهم في السقوط في النار طب عن معاوية بن ابي سفين حديث تكون فتن اي محن وبلايا لا يستطيع ان يغير فيها بضم اوله للمفعول اي لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا من السيف فيكون فيها الكاره لذلك بقلبه رسته في كتاب الايمان عن علي حديث تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي علي شكل الطير وفي حواصل طير علي ما يعلق بالشجر اي تاكل منه والمراد شجر الجنة حتي اذا كان يوم القيامة يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية دخلت كل نفس في جسدها التي كانت فيه في الدنيا قال الحكيم الترمذي كونها في اجواف طير انما هو في ارواح كمل المومنين طب عن ام هاني بنت ابي طالب او اسا ربيعة قالت سيل المصطفي انتزاور اذا متنا ويري بعضنا بعضا فذكره وفيه ابن لهيعة حديث تمام البر بالكسر ان تعمل في السر عمل العلانية فان من ابطن خلاف ما اظهر فهو منافق ومن اقتصر علي العلانية فهو مرا طب عن ابي عامر السكوني الشامي نزل قال تمام البر فذكره واسناده ضعيف حديث تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة علي مجاهدتها ليستدل احلاقها الرديئة بالحسنة اربعين يوما من رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا اي لم يفعل شيا من الامور الدنيوية لغير الضرورية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وذلك مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهابي طب عن ابي امامة وفيه ايوب ابن مدرك متروك حديث تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من دخولها فذكره بعد النعمة المطلوبة لذاتها حم عن معاذ قال مر النبي برجل يقول اللهم اني اسالك تمام نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره حديث تمسحوا بالارض ترابها اي باشروها بالصلاة بلا حايل وقيل اراد التيمم فانها بكم برة اي مشفقة قالوا الدنيا البرة بالاولاد يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم طص عن سلمان الفارسي وفي اسناده مجهول وبقية ثقات حديث تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكانوا كذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة اي البسوا الخشن واتركوا زي العجم وتنعمهم وروي بموحدة تحتية وانتضلوا وامشوا حفاة محافظة علي التواضع والقصد النهي عن الترفه وان كان جايزا

طب عن ابن ابي حدرد باسناد ضعيف حديث تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه بعضا شيا من العلم عن غير اهله فان خيانة في العلم اشد من خيانة في المال ولا يكتم بعضكم الموات ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث تناكحوا لكي تكثروا امرا باو قيل وجوبا فاني مباه بكم الامم اي افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة يبين به طلب تكثير امته وهو لا يكون الا بكثرة التناسل ولا يخلو للامر بالشارح لقوم مامور به عب عن ابن ابي هلال الليثي مولاهم مرسلا واسنده ابن مردويه عن ابن عمرو واسناده ضعيف حديث تمام عينا ي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله ابن سعد في طبقاته عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث تنزهوا من البول اي تباعدوا وتحفظوا واستبروا منه فان عامة عذاب القبر منه اي من ترك التنزه عنه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها كبيرة وفيه دليل علي نجاسة الابوال كلها كما هو مذهب الشافعي لان الجمع المعرف المحلي بال او المضاف للعموم علي الاصح قط عن انس واسناده وسط حديث تنظفوا بكل ما استطعتم من النظافة صورة ومعني وازالة الادرن كوسخ في بدن او ملبوس فان الله تعالي بني الاسلام علي النظافة من الحدث والخبث وكل مكروه ومذموم والمراد ولن يدخل الجنة اي مع السابقين الا كل نظيف اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية الظاهرة والباطنة ويطهر بالنار ابو الصعاليك الطرسوسي بفتح الطا والرا في جزء عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث تنق بالنون وتوق اي تخير الصديق ثم احذره واتق الذنب واحذر عقوبته او تبق بموحدة تحتية اي ابق عليك مالك ولا تسرف في الانفاق الباوردي بموحدة تحتية في المعرفة اي في كتاب المعرفة عن سنان بن سلمة بن المحبق البصري الهذلي له رواية وقد ارسل احاديث حديث تنقه وتوقه بالقاف فيهما وها السكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات طب حل عن ابن عمر وفيه ابن كرام متروك حديث تنكح المراة لاربع اي لاجلها يعني ان العبد يقصد في عادة نكاحها لذلك لمالها ولحسبها بفتح المهملتين لو حرمة تحتية شرفها بالاباء والاقارب ولجمالها اي حسنها صورة او معني ولدينها ختم به اشارة الي انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي اخترها وقربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل ق د ن ه عن ابي هريرة حديث تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد من المحبة وبالتخفيف من المحاباة ويشهد للاول خبر تهادوا تزيد في القلب حبا وذلك لان الهدية تولف القلوب وتنفي سخايم الصدور وهو لها سنة لكن الاولي ترك ما فيه منة ع عن ابي هريرة باسناد جيد حديث تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد والشحنا ابن عساكر عن ابي هريرة حديث تهادوا تزدادوا حبا عند الله والمحبة بعضكم بعضا وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة في اول الاسلام واجبة وفي شرفها لاولاد المهاجرين بعدهم واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود واذا بلغت الامام ابن عساكر عن عائشة بمجهول في اسناده نظر حديث تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم وسن وسع من ذلك وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر بواو وحا مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي لا تحقرن هدية لجارتها ولو كان شق فرسن شاة وهو ظلف الحيوان طرفي عرقوب الشاة فان التهادي يزيل الضغائن وكني عن الضرر بالجارة حم ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس لان السخط جالب الحقد والبغضا والهدية جالبة للرضي فاذا جاء سبب الرضي ذهب سبب السخط ولو اهدي الي كراع لقبلت اشار بالكراع الي الحث علي قبول الهدية وان قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هنا اسم مكان ولو دعيت الي كراع لاجبت هب عن انس باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده وتذهب بغوائل الصدر جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل يكون من الجانبين طب عن حكيمة بنت وداع وقيل وداع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة

حديث تواضعوا الناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين اي المنكسرين من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبرا الله اي الكبرا عنده وتخرجوا من الكبر فانه من تواضع لله ورأى نفسه دون الخلق رفعه الله حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث تواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى التاءين للتخفيف منه العلم وكذا عبره بالتاديب بين يديه وتعظيمه وكان الانبيا واليه قيل للاسكندر انك تعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية وتواضعوا لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وحسن الخلق ولا تكونوا جبابرة العلما فيغلب جهلكم علمكم انتهى ومن التواضع المنبني على العلم ان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوى اذا انطلق اخرسه الامتحان وقال شاعر

ومن البلوى التي ليس لها في العالم كنه ان من يحسن شيئا يدعي اكثر منه

واذا شرع التواضع لمطلق الناس فكيف لمن له حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب حط في الجامع بين اداب الراوي والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح حديث توبوا الى الله تبايا ما بحق العبودية واعظاما لمنصب الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم امتثالا لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة لئلا يعجبوا بطاعتهم وتوبة العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص عما سوى المحبوب فذهب كل عبد بحسبه مائة مرة ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية خد عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا حديث توضؤوا من لحوم الابل اي من اكلها فان لحومها غليظة زهمة وبه اخذ احمد فنقض الوضوء باكلها واختاره من الشافعية النووي ولا توضؤوا من لحم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة كذلك وتوضؤوا من البان الابل اي من شربها ولا توضؤوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا في مراح الغنم بالغنم ماواها ليلا فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين عن ابن عمر والاصح وقفه حديث التائب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان العبد اذا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواه وتساوى بمن لا صبوة له عن ابن مسعود باسناد حسن الحكيم عن ابي سعيد الخدري حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان التائب حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه انه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التائب من الذنوب كلها والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وحسن ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز جدا هب وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه حديث التودة بضم المثناة وهمزة مفتوحة التاني في كل شي خير اي مستحسن محمود الا في عمل الاخرة فان الحزم المسارعة اليه فاستبقوا الخيرات د ك هب عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح على شرطهما حديث التودة والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط والسمت الحسن اي حسن الهيئة والمنظر جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبيا ومما لا يتم امر النبوة بدونها طب عن عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الرا وكسر الجيم بعدها مهملة حديث التاني اي التثبت في الامور من الله والعجلة من الشيطان لانها خفة وطيش تجلب الشرور وتمنع الخيور وذلك مما يحبه الشيطان فاضيفت اليه حديث التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهدا يوم القيامة لجمعه للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر المتوجه عليه من قبل الشارع وحصل الذم في اهل الخيانة ك عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض حديث التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهدا وحسن اولئك رفيقا ت ك عن ابي سعيد قال ت حسن غريب وقال ت من مراسيل الحسن حديث التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيامة مع الانبيا يعني يتبوأ الله جزاء يوم القيامة على طريق الكناية الاصبهاني في ترغيبه فر عن انس بن مالك حديث التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شا الشفعة لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق ابن النجار عن ابن عباس حديث التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم والتاجر الجسور مرزوق قال الديلمي معناه ان التجار

بلبان ذلك ومتى اخطيا في نظرهما وما قسم الصادق من الرزق لا يزيد ولا ينقص القضاعي عن انس باسناد حسن حديث التاوب بالهمز اي تنفسه وهو كثرة الغدا وثقل البدن من الشيطان لانه ينشا من الامتلا وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطا النفس شهواتها فاذا تثاوب احدكم فليرده اي فليأخذ في اسبابه ورده كان يمسك بيده على فيه ما استطاع فان احدكم اذا قال ها مقصور من غير همز حكاية صوت التثاوب ضحك منه الشيطان فرحا بذلك وحبه له لما يترتب عليه من الكسل عن العبادة ق عن ابي هريرة حديث التاوب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان ليشوه صورة الانسان ويضحك منه على فيه كما في رواية ولذلك لم يتثاوب نبي قط ابن السني في عمل يوم وليلة عن ام سلمة ام المومنين حديث التحدث بنعمة الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك فحدث وتركها اي سترها وتغطيتها لما فيه الاعلان وحصل ما لم يترتب على التحدث بها محذور الا ان الكتم اولى ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم كان من عادته كفران نعم الله وترك الشكر له والجماعة بركة والفرقة عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم رحمة وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة الى الله عب عن النعمان بن بشير وفيه كذاب حديث التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به يحترز عن الاسراف والتقتير وكان العيش شيان مدة الاجل وحسن العيش فيه والتودد اي التحبب الى الناس نصف العقل لان من كف اذاه وبذل نداه للناس ودوه وقاموا له بحسن نصف العقل فاذا اقام العبود به استكمل العقل كله والهم نصف الهرم الذي هو ضعف ليس وراءه قوة وقلة العيال احد اليسارين لان الغنا نوعان غنى بالشي وغنى عن الشي لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال الاحاجة بها الى كثرة المال القضاعي عن علي امير المومنين فر عن انس بن مالك باسناد حسن حديث التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل تمامه عند مخرجه ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه حديث التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهايم والانعام يتنزهون ويلعبون فيه خط في كتاب رواة مالك بن انس عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابن عمر بن الخطاب قال الخطيب المتن لا يصح حديث التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شي في الصلاة ان يسبحوا والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا خصهن بالتصفيق صونا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن هذا هو المندوب لكن لو صفقوا وسبحن لم يبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة ووهل المولف حديث التسبيح نصف الميزان اي يملا نصف الميزان او ياخذ نصفه كنه الحسنات والحمد لله تملوه بان تاخذ النصف الاخر وتتمه لان العوض الاصلي من شرعية الاذكار منحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب الاول والتحميد الثاني ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها حاجب يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوى صريحا حتى تخلص اي تصل اليه المراد به سرعة القبول ت عن ابن عمرو ابن العاص حديث التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله يملوه لانه كمال العبودية والتكبير يملا ما بين السما والارض لان العبد اذا قال الله اكبر على يقين من انه لا يرد قضاه او يغير معه ضارا ولا نافع فكانه لم يبق بين السما والارض الا هو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس على ما المرت والصوم حبسها عن شهواتها وهي المنعا فمن حبس نفسه عنها فقد اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان لان الايمان تطهير الباطن عن دنس الشرك فمن طهر جوارحه فقد طهر ظاهره وهو ان يتصف بالايمان فان طهر باطنه استكمل الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابة حديث التسويف اي المطل شعار لفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المومنين ليبطل اجرهم عز علمه فيسر الشيطان ما اثمه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه مجهول حديث التضلع من ماء زمزم اي الاكثار من الشرب منه حتى يتمدد الضلوع والجنوب براءة من النفاق لان التضلع فاعله على انه انما فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس حديث التفل بمثناة فوقية مفتوحة فا ساكنة في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كما مر حم عن انس بن مالك حديث التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى سوى تكبيرة التحرم

وخمس في الركعة الاخرى بعد استوائه قائما والقراءة بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما اي في كلتا الركعتين د عن ابن عمرو بن العاص قال ت في العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو صحيح حديث التلبينة بفتح فسكون حسا يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل او لبن مجمة بفتح الميمين والجيم مشددا اي مريحة لفؤاد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه وتسكنه باخماد الحرارة الاجمام وهو الراحة تذهب ببعض الحزن فان فؤاد الحزين يضعف باستيلا اليبس على اعضائه ومعدته وقلة الغذا والحسا يرطبها ويقويها حم ق عن عائشة حديث التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطى الزيادة او استزاد اي طلب اكثر فقد اربى اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط فيه التماثل بل الحلول والتقابض حم م ن عن ابي هريرة حديث التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه يعظم في القلوب وترتفع منزلته في النفوس فتواضعوا يرحمكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور والعفو اي التجاوز عن الذنب لا يزيد العبد الا عزا لان من عرف بالعفو ساد وعظم في الصدور فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال الا كثرة بمعنى انه يبارك فيه ويندفع عنه المعطلات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته ابن ابي الدنيا في ذم الغضب ومحمد بن عمير بالتصغير العبدي واسناده ضعيف حديث التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة بالعزم على عدم العود وليس المراد انه يحتمها شروطه بعدمه ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف حديث التوبة النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا اي حتى سوى ان لا تعود اليه بقية عمرك بان توطن نفسك وتجرد عزمك على عدم العود البتة فان فرد دينه فهو لم يتب ابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي بن كعب باسناد ضعيف حديث التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين فلا يكفي الاقتصار على الكفين عند الشافعي والحنفي اعطا للبدل حكم المبدل ك هب ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

حرف الثاء

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولهذا وقعت مبتدا اي خصال ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة الايمان اي المكلف بالطاعة وتحمل المشقة في رضا الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته اياه اكثر محبة من محبة سواهما من نفس واهل ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضى الله وان يكره ان يعود في الكفر اي يصير اليه بعد ان انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام كما يكره ان تلقى بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه في جنانه حم ق ت ن ه عن انس بن مالك حديث ثلاث من كن فيه نشر الله عليه اي بسط محبته من النشر ضد الطي كنفه بكاف ونون وفا مفتوحات اي ستره وصانه ودعي بمثناة تحتية وسين مهملة والكنف حصنه بحا مهملة ومثناة فوقية اي تو تعلى م فراشه وادخله جنته الاضافة للتشريف رفقا بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصليين وان عليا والاحسان الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه وكذا الاجير بجوامع الاحسان او شفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المغافري مبهم حديث ثلاث من كن فيه اوآه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته اي من غير سبق عذاب من اذا اعطي بالبنا للمفعول شكر المعطي على ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا اقدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله فتر اي سكن عن حدته وكظم الغيظ لك هب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بان فيه واه حديث ثلاث من كن فيه فهو من الابدال اي ابتدامه انه يدل على كونه منهم الرضى بالقضا اي بما قدره الله والصبر على محارم الله اي كفا النفس عنها والغضب في ذات الله عز وجل اي عند رؤيته من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المولف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين بهم قوام الدين واهله فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب حديث ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة ولا يناقشه ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاه او موودته او معروفه وتعفو عمن ظلمك في نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال اي ابو هريرة اذا فعلت هذا فمالي يا رسول الله

قال يدخلك الله الجنة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طب ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليمان اليمامي واه حديث ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه اي صانه الله عن اذى شح نفسه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون من ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى الضيف اي اضافه واكرمه واعطى في النايبة هي ما ينوب الانسان او الناس اي ينزل من الحوادث والفتن ونحوها طب عن خالد بن زيد بن حارثة بجيم مهملة وسلمة الانصاري مختلف في باسناد حسن حديث ثلاث من كن فيه فان الله يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان كثرت من مات لا يشرك بالله شيا في الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر وسيله ويعمل به ولم يحقد على اخيه في الدين فان الحقد شوم خد طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي شرها وعوده عليه البغي اي مجاوزة الحد في الاعتدا والمكر اي الخداع والنكث عبثلثة نقض العهد وتمامه ثم قرا رسول الله ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا فمن نكث فانما ينكث على نفسه خط عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث اصله ثلاث خصال والاضافة لحذف المضاف اليه ولذلك جاز الابتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب اي استحقه بوعد الله تعالى كرمامنه ولا يجب على الله شي واستكمل الايمان اي حصل له كمال الصدق خلق بضم الخا واللام يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يدبر بها على المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها وحلم بالكسر اناة وتثبت وعقل يرده عن جهل الجاهل اذا جهل عليه فلا يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس وفيه مجاهيل حديث ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين كيف شا اي ما اراد من العدد رجل ائتمن على امانة فاداها مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان هو خان فيها ورجل خلى بالتشديد من قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل قرا في دبر كل صلاة اي في اثر كل مكتوبة قل هو الله احد عشر مرات اي سورتها بكمالها وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضو على المكاره اي المشاق من كونه بماء شديد البرد في شدة البرد والمشي الى المساجد الى الصلاة او اعتكاف في الظلم بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها واطعام الجايع لوجه الله لا يريد جزاء ولا شكورا ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب والترهيب عن جابر بن عبد الله حديث ثلاث من جا بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين حيث شا من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا الى مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثته ولم يشعر به وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة اي مفروضة من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر باسناد ضعيف جدا حديث ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو لي حقا الصلاة المفروضة والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها وشلها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه انه يعاقبه ويعاديه ان لم يعف عنه فان تركها جاحدا لها فكافر طس عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصري حديث ثلاث من طبع المنافق اي الشوم مبني ويهل عليه فلم يثق من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اي اكل الليل وقال من القيلولة اي استراح نصف النهار بنحو اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد حسن حديث ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنه كان حقا على الله تعالى ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويعينه في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعى في فكاك رقبة اي خلاص ادمي من الرق بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له كرره طريقا للتاكيد وتشويقا الى مثل ذلك وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا لا لنحو قضا الشهوة فقط بل وثق بالله في حصول الرزق كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الانفاق وغيره وان يبارك له في زوجته ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله ولحتسابا اي طلبا للاجر بعمارتها بنحو حفر او زرع او غرس ونحو ذلك كان حقا على الله ان يعينه على احيايها وغيره وان يبارك له بثمارها في غيرها لانه من وثق بالله لم يكله الى نفسه طس عن جابر واسناده صالح مع نكارته حديث ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي آل داود اي من اوتيهن فقد اوتي في الشكر نحو شكر آل داود ونبي الله العدل في الغضب والرضى

فاذا عدل فيهما سار الذهب ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضى والقصد في الفقر والغنى بحيث لا يبطره الغنى حتى ينفق في غير
حق ولا يبوز ما الفقر حتى يمنع من نفقة حقا وخشية الله في السر والعلانية فاذا اوتي عبد هذه الثلاث اوتي ما اوتي له آل داود ولعلهم
في نوادره عن ابي هريرة قال خطب المصطفى وتلا اعملوا آل داود شكرا ثم ذكره حديث ثلاث من اخلاق الايمان
اي اخلاق اهله من اذا غضب فلم يدخل غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه
رضاه من حق بل يبقى الحق حتى على اصله وفرعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طس عن انس باسناد فيه كذاب
حديث ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف ما يتخاطر الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن اهله وماله فايهما
قمر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب اي اللعب بالنرد والصفير بالحمام اي دعاؤها للعب بها او الصفير الصوت الخالي عن الحروف
د في مراسيله عن يزيد بن شريح بالتصغير كذا وقفت عليه من النسخ وصوابه شريك التيمي الكوفي مرسلا وهو ثقة حديث
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث خصال من قاعدة الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه
وماله ولا يكفره بذنب بضم المثناة التحتية وخير الراجح النهي ولا يخرجه من الاسلام بعمل اي بعمل من المعاصي ولو كبيرة والجهاد
ماض اي والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه منذ بعثني الله اي منذ ارسلني بالقتال وذلك بعد الهجرة الى ان يقاتل اخر امتي
الدجال فينتهي حينئذ الجهاد لا يبطله جور جائر لا يسقط فرضه ببطلان الامام وفسقه ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اي بان الله
قدر الاشيا في الازل وعلم انها ستقع في اوقات معلومة فتقع كما قدرها د عن انس وفي اسناده مجهول حديث ثلاث من الجفا
ان يبول الرجل قائما فانه خلاف الاولى الا لضرورة او يمسح جبهته من نحو حصى وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل ان يفرغ من صلاته
ولو نفلا او ينفخ في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريدة ورجاله رجال الصحيح حديث
ثلاث من عمل الجاهلية اي من عادة العرب التي كانوا عليها قبل الاسلام لا يتركهن اهل الاسلام استسقاء بالكواكب كانوا يزعمون ان
المطر منة النجم لا سقيا من الله اما من لم يرده وقال مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب فلا حرج عليه وطعن النسب اي انساب
الناس والنياحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وقد اسن بعجزانه فانه لجبار عن شيب ووقع طب عن جنادة م
بضم الجيم ثم نون ابن مالك الازدي الشامي قال ابن حجر في اسناده نظر حديث ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم
لها حقيقة او بدوام او بعيد به مركب وطي اي دابة لينة السير والمراة الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق
يضيق الصدر ويجلب الغم ش عن ابي قرة بضم القاف وشدة الراء ابو قرة بن اياس بن هلال المزني حديث ثلاث
من كنوز البر بكسر الموحدة اخفا الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله لبعدها عن الريا ومن ثم قيل لا خير في المعروف اذا كرر الا في م
الصلة اذا ذكرت وكتمان المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى منهم فلا يشكوا بثه وحزنه الا الى الله يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي
ببلية فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشد الواو زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
الذي اذابه المرض فان ابرأته اي قدرت له البرء من مرضه ابرأته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه وان توفيته فالى رحمتي اي ما توفاه
ذاهبا به الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى
والمصيبات هي كل ما يصيب الانسان من مكروه ومن بث اي اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر
تمام في فوائده عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث ثلاث من الايمان الانفاق في الاقتار اي القلة اذ لا يصدر الا عن ثقة
بالله وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من شريف ووضيع والانصاف من نفسك بان اعطيت الحق من نفسك الخلق
البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف حديث ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضوء اي اتمامه
بالاتيان بسننه وتجنب مكروهاته وعدل الصف تسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد والاقتداء بالامام وهي الصلاة م
جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد بن اسلم مرسلا هو الفقيه العمري حديث ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل
الافطار بعد تحقق الغروب ولا يؤخر لاشتباك النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل الفجر بحيث لا يقع في شك ووضع اليد اليمنى

على الشمال

على الشمال في الصلاة بان يجعلهما تحت صدره فوق سرته تابعا للنبيين طب عن ابي الدرداء وروي مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
والمرفوع فيه مجهول حديث ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او سلطان او امير ان احسنت لم يشكرك
على احسانك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يؤاخذ بها وجار سوء ان راى اي علم منك خيرا دفنه اي ستره واخفى
اثره وان راى عليك شرا اذاعه اي نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامراة اي حليلة لك ان حضرت عندها آذتك بقول او فعل وان
غبت عنها خانتك في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم الرفق فكل واحد من هذه الثلاث داهية دهيا وبلية عظمى طب
عن فضالة بن عبيد واسناده حسن حديث ثلاث اخاف على امتي اي امة الاجابة الاستسقاء بالانواء هي ثمانية وعشرون م
نجما معروفة المطالع في وقت في احدها مطر ينسبونه لذلك النجم لا لله وحيف السلطان جوره وظلمه وعسفه وتكذيب بالقدر بالتحريك
علي بامر سرا حم طب عن جابر بن سمرة باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي حديث ثلاث احلف عليهن اي على حقيقتهن م
لا يجعل الله تعالى من له سهم في الاسلام من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها اي لا يساوي بينهما في الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة اي م
المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاة فمن اتى واحدة من الثلاث والثانية لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه
ويوفقه فيوليه غيره اي يكل امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيامة بل كان تولاه في الدنيا يتولاه في العقبى والثالثة لا يحب رجل قوما
في الدنيا الا جعله الله اي حشره معهم في الاخرة فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم والرابعة لو حلفت عليها
كما حلفت على تلك الثلاث رجوت اي املت ان لا اثم اي لا يلحقني اثم بسبب حلفي عليها وهي لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم
القيامة تمامه عند رواية الحاكم في الاخرة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث حدث به عروة عن عائشة فاحفظوه حم
ك عن عائشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب عن ابي امامة ورواته ثقات حديث ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفع كافرا قبل طلوعها ايمانه بعده ولا
مؤمنا لم يعمل صالحا قبله عمل بعده لان حكم الايمان والعمل حينئذ كهو عند الغرغرة والدجال اي ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا
من الثلاثة مستقل في ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدته فايها تقدم ترتب عليه عدم النفع م ت عن ابي هريرة حديث
ثلاث ان كان في شيء شفاء فشرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب الما اي تصادفه فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله
الا لضرورة ومؤكد ولا احبه تاكيد لما قبله حم ق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن غريب حديث ثلاث اقسم عليهن
اي على حقيقتهن ما نقص مال قط من صدقة فانه وان نقص في الدنيا نفعه في الاخرة باق فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تبالوا بالنقص الحسي
ولا عفى رجل اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبنا للمفعول الا زاده الله بها عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح رجل اي
انسان على نفسه باب مسئلة اي شحاذة يسال الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم بغير الحاجة وهو بخلافه الا فتح الله عليه باب فقر
لم يكن له في حسابه بان يتلف ما بيده بسبب من الاسباب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه
غرابة وضعف حديث ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها لانه بل يبارك له فيه بما يجبر نقصه
الحسي ولا ظلم عبد بالبنا للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسئلة ه
اي سؤال للناس الا فتح الله عليه باب فقر واحدثكم حديثا فاحفظوه فيه لعل الله ان ينفعكم به انما الدنيا لاربعة نفر اي انما حال اهلها
حال اربعة الاول عبد رزقه الله مالا من جهة حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم ربه ويصل فيه اي في
كل منهما رحمه بالصلة من المال وبالاسعاف بجاه العلم ويعلم الله فيه حقا من وقف وامر واعتناء ونحو ذلك فهذا الانسان القائم بذلك
بافضل المنازل اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه في وجوه القرب ف
هو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان اي الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي يؤجر على ه
حسبها فاجرهما سوا اي فاجر عقد عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير واجر من له مال ينفق منه سوا ويكون اجر العلم زيادة
له والثالث عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما شرعيا نافعا فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه اي لكونه جاهلا بان لم يخرج الزكاة

ولا يصل فيه رحمه اي قرابته ولا يعلم لله فيه حقا من اطعام جائع وكسوة عار وفك اسير ونحوها فهذا العامل على ذلك باخبث المنازل
عند الله اي اخسها واحقرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ينتفع به فهو يقول بنية صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
ممن اوتي مالا فاعمل فيه ما لا خاله فهو بنيته اي يؤجر عليها فوزرهما سوا فهما بمنزلة واحدة في الاخرة لا تفضل احدهما على الاخر من هذه
الجهة حم ت عن ابي كبشة واسمه سعيد بن عمرو او عمرو بن سعيد الانماري بفتح الهمزة وسكون النون ولعل رامية الى انمار حديث
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن جد فمن فعل شيئا منها هازلا اي لاعبا لزمه وترتب عليه اثره النكاح فمن زوج بنته هازلا
فقد ورد لم يعقد وصح عند الثلاثة ومالك والطلاق فيقع طلاقه اجماعا والرجعة وخص الثلاثة لتاكد امر الفروج والا فكل العقود
بالهزل على الاصح عند الشافعية د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن غريب ونوزع حديث ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل
منهم دعوة دعا بها مع توفر الاركان والشروط ودعوة الصائم اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم الكامل حتى قال في الاذكار هكذا م
الرواية بمثناة فوقية اي حين وتصحيف بتحتية اي حتى يفطر بالفعل ويحتمل حتى يدخل وان انتظاره والمظلوم حتى ينتصر اي ينتقم من ظالمه مضطر
ملهوف والمسافر اي سفرا في غير معصية حتى يرجع الى وطنه لانه مستوفر مضطرب فهو كثير الالتجاء الى الله فلا يرده البزار عن ابي هريرة
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله اذا توفرت شروطها واركانها
دعوة الصائم ولو نفلا حتى يفطر ومراده كامل الصوم ودعوة المسافر سفر الجائز حتى يصدر ودعوة المظلوم على من ظلمه حتى ينتصر هب
عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة المظلوم وان كان فاجرا
ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه صحيح الشفقة عليه كثير الايثار له على نفسه فلما صحت شفقته استجيبت دعوته واذ كان
الوالد كذلك فالام اولى ه عن ابي هريرة حديث ثلاث دعوات مبتدا مستجابات خبره لا شك فيهن اي في استجابتهن
دعوة الوالد على ولده وشمل جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكره في الوالد يحتمل في والد ساخط على الولد لنحو عقوق
بل قيل خبر الديلمي سالت الله ان لا يقبل دعا حبيب على حبيبه حم خد ت عن ابي هريرة قال ت حسن ونوزع بان فيه مجهولا حديث
ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة الصائم العامل بعمله ودعوة المسافر قال هنا لا ترد وفيما سبق استجابات
تفننا لان عدم الرد كناية عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يعبر به في الثلث ابو الحسن بن مهرويه في الثلاثيات والضيا
في المختارة عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث اعلم انهن حق اي ثابتة واقعة بلا ريب ما عفى امرؤ عن مظلمة الا
زاده الله تعالى بها عزا في الدارين وما فتح رجل على نفسه باب مسئلة للناس ليعطوه من مالهم يبتغي بها كثرة من حطام الدنيا
الا زاده الله بها فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل على نفسه باب صدقة اي تصدق من ماله يبتغي بها وجه الله تعالى لا ريا وسمعة الا زاده
الله بها كثرة في ماله واجره هب عن ابي هريرة حديث ثلاث كلهن حق على كل مسلم اي فضلهن متاكد على كل منهم بحيث يقرب
من الواجب عيادة المريض اي زيارته في مرضه وان كان رمدا وشهود الجنازة اي حضور جنازة المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه
وتشميت العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمت لاساة حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ثلاث
حق على كل مسلم اي فضلهن متاكد عليه كالحق الغسل يوم الجمعة بنيتها والسواك ويتاكد للصلاة والطيب اي التطيب بما يكون من
الاطياب فان لم يجد تنكف ولو بالماء ش عن رجل من الصحابة حديث ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم زيادة المرء
في الدنيا الجار الصالح اي المسلم الذي لا يؤذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب الهني اي الدابة السريعة اللينة غير
نحو الجموح والنفور حم طب ك عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال ك صحيح واقره حديث ثلاث خصال من لم تكن فيه
واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه مثلا من كونه سلم ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل او حلم يرد به جهل الجاهل عليه
او حسن خلق بضم الخاء واللام يعيش به في الناس فمن جمع الثلاثة فقد ربح لعلمه على ما شهد به مشاهد القيامة وصار الناس عنه في عفا
ومن تسنة في عنا هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الطبراني مسندا عن ام سلمة قد هل عنه المؤلف حديث ثلاث
ساعات للمرء المسلم ما دعى فيهن بدعوة الا استجاب له ما لم يسال قطيعة رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حراما وهو عطف عام

على خاص

على خاص حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت اي يفرغ من اذانه وحين يلتقي الصفان في الجهاد لاعلاء كلمة الله حتى يحكم الله بينهما بنصر من شاء
عما يشغل وحين ينزل المطر حتى يسكن اي الى ان ينقطع ويستقر في الارض حل عن عائشة باسناد ضعيف حديث ثلاث فيهن البركة م
اي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الى اجل معلوم والمقارضة بميم مهملة وراء مهملة وضاد معجمة المؤلف وقال في الحاشية اي بيع العرض بالعرض
واخلاط البر بالشعير للبيت اي للاكل للبيت لا للبيع اي لا يخلطه ليبيعه فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر عن صهيب
قال الذهبي حديث واه جدا حديث ثلاث ليس فيهن شفاء من كل داء الا السام اي الموت فانه لا دوا له الا السنا بالقصر نبت معروف يسهل الصفراء
والسوداء والسنوت بفتح السين المهملة افصح الشبت او الرب او الكمون او التمر او العسل او الشبث كذا ساق المؤلف هذا الحديث ذكر ثلاث او لا
ذكر شيئين وهكذا [illegible] عن انس حديث ثلاث لازمات لامتي سوء الظن بالناس بان لا يظن بهم الخير
والحسد والطيرة بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاؤم فاذا ظننت فلا تحقق الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف على القطع والجزم
واذا حسدت فاستغفر الله تعالى اي تب من الاعتراض عليه في تصرفه في خلقه فانه حكيم واذا تطيرت من شيء فامض لمقصدك ولا تعد كفعل اهل
الجاهلية فان ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ في كتاب التوبيخ طب عن حارثة بن النعمان بن زبيع بن زيد الانصاري باسناد ضعيف
حديث ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد والظن والطيرة اي التطير الا انبئكم بالمخرج بفتح الميم
والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء قالوا انبئنا قال اذا ظننت فلا تحقق متنقش ظنك واذا حسدت فلا تبغ اي اذا وجدت في قلبك
شيئا فلا تعمل به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني في
كتاب الايمان عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث ثلاث لم تزل في امتي التفاخر بالاحساب اي مع ان العبرة انما هي
بالاعمال لانها للحساب والنياحة على الميت كدأب اهل الجاهلية والانوا اي الاستسقاء بها ع عن انس ورجاله ثقات حديث
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب ما اخذن الا بسهمة اي بقرعة لئلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن
من الخير الاخروي والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان المؤذن يغفر له مدى صوته والتهجير اي التبكير بالجماعات اي المحافظة عليها
في اول الوقت والصلاة في اول الصفوف وهو الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة حديث ثلاث ليس لاحد من
الناس فيهن رخصة اي في تركهن بر الوالدين مسلما كان او كافرا اي معصوما والوفا بالعهد لمسلم كان او كافر معصوم واداء الامانة الى مسلم
كان او كافر كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب حديث ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع بالبنا
للمجهول اي اعوذ بك من ان يقطعني قاطع بريد به والمراد الاخرة والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان بالبنا للمفعول اي اني اعوذ بك ان
يخونني خائن فيخانك والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يكفرني المنعم عليه الذي يخانك هب عن ثوبان
بضم المثلثة غريب ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة حديث ثلاث منجيات في الاخرة خشية الله اي خوفه في السر والعلانية
والعدل في الرضى والغضب والقصد في الفقر والغنى اي التوسط فيهما في الانفاق وغيره وثلاث مهلكات هوى متبع بان يطيعه
صاحبه في منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اي تحسينه فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وهو فتنة العلما فاعظم بها من
فتنة ذكره الزمخشري ابو الشيخ في التوبيخ طس عن انس واسناده ضعيف حديث ثلاث مهلكات اي موقعات
لفاعلها في الهلاك وثلاث منجيات اي مخلصات لفاعلها من العذاب وثلاث كفارات لذنوب فاعلها وثلاث درجات منازل في
الاخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه الانسان فلا يؤدي ما عليه من حق الحق وحق الخلق وهوى متبع بان يتبع ما يامره به هواه
واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظتها اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر
والغنى وخشية الله في السر والعلانية قدم السر لان تقوى الله فيه اعلى درجة واما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شانها ان
تكفر اي تستر الخطيئة وتمحوها فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليعملها في المسجد واسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بفتح السين
المهملة وسكون الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل الاقدام الى الجماعات اي الى الصلاة مع الجماعة واما الدرجات فاطعام الطعام
للضيف والجائع وافشاء السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل والناس نيام اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس

ذا استغرقوا في لذة النوم طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث ثلاث من كن اي اجتمعن فيه فهو منافق اي حاله يشبه حال المنافق وان صام رمضان وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اي اتى بالعمرة يعني وان اتى بامهات العبادات واعظمها وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض وارد للمبالغة لا يستدعي جوابا من اذا حدث كذب في حديثه واذا وعد اخلف اي جعل الوعد خلافا واذا ائتمن خان فيما جعل امينا عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات ديدنه وشعاره لا تنفك عنه بدليل قرن الجملة الشرطية باذا رسته عن سكون في كتاب الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره حديث ثلاث من الايمان اي من قواعد الايمان وشأن اهله الحيا بالمد مهملة ومثناة تحتية والعفاف اي كف النفس عن المحارم والشبهات والعي والمراد به عي اللسان من الكلام عند الخصام غير عي الفقه اي الفهم في الدين والعلم اي وعيا في العلم الشرعي فان العي عنهما ليس من اصل الايمان بل نقص وخسران ويعض مما ينقصن من الدنيا لان اكثر الناس لا حيا عندهم ومن استعمل معهم الحيا اضاعوه واذوه ويزدن في الاخرة اي في عمل الاخرة او في رفع الدرجات في الاخرة وثلاث من النفاق اي من خصال اهل النفاق البذا والفحش في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل ويزدن في الدنيا لكونها طباع اهلها فالعامل بها يميل عليه الدنيا واهلها وينقصن من الاخرة لما فيهن من الوزر وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن من الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل زايل وحال حايل ونعيم الاخرة لا انتهاء لها رسته في كتاب الايمان عن عون بن عبد الله بن عتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي التابعي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك حديث ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر اشارة الى مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان ادخل الفا على الخبر لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفا زائدة ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فلا حاجة لذكر رمضان حم م د ن عن ابي قتادة حديث ثلاث هن علي فرايض ولكم تطوع الوتر وركعتا الضحى وركعتا الفجر قال ابن حجر يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وقد ورد ما يعارضه انتهى والاولى ان يكون واجبا فانه الذي في المستدرك وتلخيص النحر بنون وحا مهملة وعليه فلا اشكال حم ك عن ابن عباس قال الذهبي حديث منكر حديث ثلاث وثلاث وثلاث اي اعرض وابين حكمهن ثلاث لا يمين فيهن اي يعمل بمقتضاها بل اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير وثلاث الملعون فيهن اي اللعن الملعون فاعله موجود فيهن وثلاث اشك فيهن فاما الثلاث التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده اي للاصل مع فرعه فلو كانت يمين الفرع فيما يؤذي بها اصله ينبغي للولد ان يكفر عنها ولا يصر ولا المراة مع زوجها فان حلفت على شي لا يرضاه تحنث وتكفر ولا للمملوك مع سيده كذلك فيحنث ويكفر بالصوم لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما الملعون فيهن فملعون من لعن والديه اي من اصليه او احدهما ففيه الملعون وملعون من ذبح لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم الارض بضم المثناة الفوقية وخا معجمة اي حدودها جمع تخم بفتح فسكون ككلس وفلوس واما التي اشك فيهن فعزير لا ادري اكان نبيا ام لا ولا ادري العن تبع ام لا وهذا قبل علمه بانه كان قد اسلم فانه جاء في خبر لا تسبوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا ادري الحدود التي تقام على اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا وذا قاله قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من اصاب ذنبا فاقيم عليه حده فهو كفارته الاسماعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسماعيل في معجمه وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس حديث ثلاث لا تؤخرن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين فوقيتين وروي بنون ومثلثة اي حانت وحضرت اي وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا تؤخر بنية الزيادة للمصلين وكذا الغير لكن ينتظر الولي ان لم يخف تغيره والايم اذا وجدت كفوا فلا تؤخر تزويجها به ندبا ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم غيره بضعفه حديث ثلاث لا ترد اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن قال الترمذي يعني بالدهن الطيب واللبن فينبغي لمن اهدي اليه ان لا يردها فانها قليلة المنة خفيفة المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن حديث ثلاث لا يجوز اللعب فيهن لان جدهن جد الطلاق والنكاح والعتق فمن طلق او زوج او تزوج او اعتق هازلا نفذ وعليه طب

عن فضالة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن لهيعة وبقيته ثقات حديث ثلاث اي ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس ان يعملهن في تقدير مصدر اي لا يحل لاحد عملهن لا يؤم رجل اي ولا امراة مثلا قوما فيخص منصوب بان المقدرة لوروده بعد النفي على حد لا يقضى عليهم فيموتوا نفسه بالدعا في رواية بدعوة دونهم فتخصيص الامام نفسه بالدعا مكروه بل يأتي ندبا بلفظ الجمع في نحو القنوت والتشهد فان فعل اي خص نفسه به فقد اي حقيق خانهم لان كلا امر به الشارع امانة فتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على يؤم في قعر بيت اي صدره قبل ان يستاذن على اهله فيحرم فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن فقد دخل اي ارتكب اثم من دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام المشددة مضارع والفعل في معنى النكرة وهي في سياق النفي فتعم مثل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فكسر اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب للغايط والحازق الذي حفه حتى يتخفف بمثناة تحتية مفتوحة فمثناة فوقية اي يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حيث امن خروج الوقت د ت عن ثوبان بالمثلثة حديث ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن خص بالفهم بيت من قصب يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته اذ لا بد له من ذلك حم في الزهد عن الحسن البصري مرسلا جيد الاسناد حديث ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة فلو وجد نفسه او وجد غيره ابا الفطر والجمهور منسوخ والقي لمن ذرعه القي اي سبقه قهرا لا يفطر فان تعمده افطر والاحتلام لمن نام فاحتلم فلم يفطر د عن ابي سعيد الخدري باسناد معلول حديث ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا تشرع اعادته الرمد وجع العين وصاحب الضرس اي الذي به وجع الضرس او نحوه من الاسنان وصاحب الدمل خراج صغير وان تعدد لان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه حديث ثلاث لا يمنعن اي لا يحل منعهن الما اي الما الغير المحرزة لموات فاو مشترك بين الناس وحاز بها كاحد عمرنا تحيرها الملك او موات للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح والهمز والقصر النبات اي المباح وهو النابت في موات فلا يحل منعه اما ما نبت بارض ملكها فملكه والنار اي الاحجار التي توري النار فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها انسان فله منعها ه عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام ومثناة تحتية النظر الى الخضرة والى الما الجاري والى الوجه الحسن اي عند ذوي الطباع السليمة ويختلف عند الناظر ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب وعن ابن عمر باسناده ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة وفيه سليمان كذاب الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب في المعروف عن ابي سعيد الخدري وفيه كذاب قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع حديث ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي البصر والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن اي وجه الادمي وعبارة اجزاوه في غير ايضا كا قال ابو الحسن الفضل القاضي في فوايده المدنية عن بريدة باسناد ضعيف حديث ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعني انسان ولو انثى غسل ثيابه فلم يجد له خلفا يلبسه حتى يجف ثيابه لفقره ورجل لم ينصب على مستوقده قدران لعدم قدرته على تنويع الاطعمة وتكثيرها ورجل دعا بشراب فلم يقل له بايها تريد اي لم يقل له خادمه المستدعي به ايما تريد اي ليس عنده غير نوع من الاشربة لضيق حاله وقلة ماله ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث ثلاث يدرك بهن اي يتخلص العبد الانسان رغايب الدنيا والاخرة جمع رغيبة وهي العطا الكثير الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا اي في حالة الامن وسعة الحال وفراغ البال العيش الهني والخصب والسعة ابو الشيخ عن عمران بن حصين حديث ثلاث يصفين لك ود اخيك في الدين تسلم عليه اذا لقيته في نحو طريق وتوسع له في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم وكنية او لقب طس ك عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة نسبة الى حجابة الكعبة باسناد فيه ضعف هب عن ابن عمر موقوفا عليه من قوله حديث ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي فعند رويتهن اي على القرب منها تقوم الساعة القيامة اخراب العامر وعمارة الخراب اي اخراب بنا جيد محكم وبنا عين في موات بغير علة الا العظمة النفس تهوا وافتخارا ومحوا لاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك دابا الناس فمن امرهم بمعروف عدوه منكرا ومقتوه وعكسه وان يتمرس الرجل بمثناة تحتية فمثناة فوقية فميم مفتوحات فرا مشددة فسين

مهملة

بالامانة اي يتلعب بها كما يتمرس البعير بالشجرة اي يعبث ويلعب بها كما يفعل البعير بالشجر وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر عن محمد ابن عطية بن عروة السعدي صوابه ان يقول مرسلا فقد وهم الحافظ ابن حجر في زعمه ان له صحبة واسناده ضعيف حديث ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملايكة الاذان والتكبير في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية في النسك المذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار فر عن جابر باسناد واه حديث ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم عين فقئت اي خسفت وعميت في سبيل الله وعين حرست المسلمين في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كانه من العالم العابد المجاهد ك نفسه قال الذهبي صحيح ورده بان فيه عمر بن راشد ضعيف حديث ثلاث انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانه خصم كل ظالم بل مراده التغليظ ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شي وهذا من الاحاديث القدسية ولو له كما في رواية للبخاري قال الله تعالى فوقع في هذه الرواية اختصارا رجل اعطى بي اي اعطى الامان باسمي او بذكري ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا لديه الزمه من الوفا والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب لعبد الله فالمغصوب منه خصم الغاصب ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه اي العمل ولم يوفه اجره لان الاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه فهو الخصيم هـ عن ابي هريرة باسناد حسن حم حديث ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره لفظه وبطنه معناه او ظهره ما ظهر تأويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره تلاوته وبطنه تفهمه والرحم تنادي صل من وصلني واقطع من قطعني لانه تعالى اعطاه ذلك والامانة وتحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها الحكيم الترمذي ومحمد بن نصر في فوايده عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف حديث ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد اي الاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم حتى ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلا كلمة الله والمكاتب الذي يريد الادا اي الذي نيته ان يودي ما كتب عليه والناكح الذي يريد العفاف اي المتزوج لقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة من الامور الشاقة واشقها الثالث حم ت عن ابي هريرة باسناد حسن صحيح حديث ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب قطعة رمل مستطيل محدودب يغبطهم الاولون والاخرون اي يتمنون ان لهم مثل ما لهم عبد اي قن ذكر او انثى ادى حق الله وحق مواليه اي قام بالحقين معا فلم يشغله احدهما عن الاخر ورجل يوم قوما وهم به راضون وامراة تؤمهن كذلك ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة اي محتسبا كما جاء في رواية طب عن ابن عمر قال ت حسن غريب حديث ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل يعني انسان ولو انثى تعلم القران فقام به اي تلاه في تهجده او قام بحقه من العمل به وقال انه يطلب بذلك وجه الله لا للريا والسمعة وما عنده من جزيل الاجر ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات اي نادى بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده طب عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك حديث ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل الا ظله اي يوم القيامة رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امراة الى نفسها اي الزنا بها فتركها من خشية الله لا لغرض اخر كخوف من عار وحاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا لغرض ولا جاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك حديث ثلاث في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة بالاحسان ونحوه يزيد الله في رزقه اي يوسع عليه فيه ويمد في اجله بالمعنى السابق وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادا منه او من في معناهم كاولاد ولدها واليتيم صغير مات ابوه فقوله صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتامي اي على حضانتهم حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى بنحو كسب وعبد اي انسان صنع طعاما اي طبخه وهياه فاضاف ضيفه واحسن نفقته اي وسع المعروف عليه فدعا عليه اي فطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين اراد به هنا ما يشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز وجل لا لغرض اخر كريا وسمعة ووصل الى شي من المقاصد الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس ه

باسناد

باسناد فيه ضعف واضطراب حديث ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من مساجد الله اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلا كلمة الله ورجل خرج حاجا اي بالحال والمراة مثله حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مدمن الخمر اي الملازم لشربها والعاق لاصليه او لاحدهما والديوث بمثلثة وهو الذي يقر في اهله اي حليلته او قريبته الخبث يعني الزنا وهو لا ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة حرام عليهم والا فالمراد انهم عوقبوا منعها قبل التطهير بالنار فاذا طهروا دخلوها حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات حديث ثلاثة كلهم ضامن على الله اي يضمنون على حسب عيشة راضية اي مرضية او ذو ضمان رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته من مصائب الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته او يرجعه بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرجعه بما نال من اجر او غنيمة كحصول شي من الدنيا مما فرق في المسجد من الصدقة مثلا ورجل دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة او واذا دخله سلم على اهله د حب ك عن ابي امامة قال ك صحيح واقروه حديث ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان ه حلالا الصايم عند الفطر والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد طب عن ابن عباس وفيه مجهولان حديث ثلاث من كن فيه يستكمل ايمانه بالبنا للمفعول اي اجتماعهن في انسان يدل على كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله لومة لائم ولا يرائي بشي من عمله بل يعمل لوجه الله في جميع احواله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة اختار امر الاخرة لبقايها على الدنيا لفنايها وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة من نالهن دخل الجنة اي من غير عذاب او مع السابقين الاولين من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن من الفضل كما بين السما والارض اي لها من الفضل عليهن مثل ذلك في البعد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلا كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المراة الصالحة اي الدينة العفيفة الجميلة التي تراها فتعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات فروجهن الا على ازواجهن ومالك فلا تخونك بسرقة ولا تبذير والدابة التي تكون وطيا اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في اللحاق والدار تكون واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المراة السو وهي التي تراها فتسوءك لقبح افعالها او ذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذا ه وان غبت عنها لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي بطية السير فان ضربتها لتسرع بك اتعبتك وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك باصحابك اي ربما تتخلف بك عنهم والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع حديث ثلاثة من الجاهلية اي من اعمال اهلها الفخر بالاحساب اي التفاخر بالابا والطعن في الانساب اي انساب الناس بان يقال هذا ليس بابن فلان والنياحة على الميت طب عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف حديث ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفو عمن ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاه او تسبب في حرمانك عطا غيره وتصل من قطعك ولا تعامله ه بمثل فعله خط عن انس بن مالك حديث ثلاثة من الشرك الرقى فيها اسما الله بما لا يعقل معناه والتول جمع تولة وهي ما يحبب المراة الى زوجها او ما يحتمل في تحصيل الحسن عنده والتمايم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب على اولادها لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف علي الالهاني حديث ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن في الانساب والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية وعشرين طب عن عمرو بن عوف ابن مالك المزني ضعيف لضعف كثير المزني حديث ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد اي انسان رجل يكون في برية حيث لا يراه احد الا الله والحفظة فيقوم فيصلي فرضا او نفلا ورجل يكون معه فئة في الجهاد فيفر عنه اصحابه فيثبت هو للعدو ه فيقاتل حتى يقتل او ينتصر ورجل يقوم من اخر الليل يتهجد فيه عند فتح ابواب السما وتنزلات الرحمة ابن منده وابو نعيم في الصحابة

عن ربيعة بن وقاص قال الذهبي حديث مضطرب حديث ثلاثة نفر يتفقون اي ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير
فتصدق منها بدينار وكان للاخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية وآخر كان له مائة اوقية فتصدق منها بعشر اواق هم
في الاجر سوا كل قد تصدق بعشر ماله اي فاجر الدينار [illegible] الاوقية [illegible] العشر اواق فلا فضل لاحدهم على الاخر طب
عن مالك الاشجعي كعب بن عاص او عبيد او عمر حديث ثلاثة لم يحدهم الله يوم القيامة اي يخلصوه ويحلونه في الموقف
والناس مشغولون بانفسهم رجل لم يغش بين اثنين قط اي [illegible] قط بينهم [illegible] اي في الزمن الماضي ورجل لم يحدث نفسه بزنا
قط ولا بلواط ورجل لم يخلط كسبه بربا قط والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمراة كذلك حل عن انس باسناد ضعيف حديث
ثلاثة لا حرمة عليهم اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما يجاهر به فقط
والامام الجائر اي السلطان الظالم والمبتدع اي المعتقد ما لا يشهد له شي من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن الحسن
مرسلا حديث ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اي لا ترتفع الى الله تعالى رفع قبول العبد الابق اي الهارب
من سيده [illegible] حتى يرجع من اباقه الا ان يكون اباقه لاضرار السيد وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لامر
شرعي [illegible] ما حط عليها بنحو عدم تمكينها له من الوطي في [illegible] وامام قوم وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا لان الامامة
شفاعة ولا يستشفع المرا الا بمن يحبه ت عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي حديث ثلاثة لا ترى اعينهم النار
يوم القيامة اشارة الى شدة ابعادهم منها ومن بعد منها قرب من الجنة عين بكت من خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين
غضت بالتشديد اي خفضت واطرقت عن محارم الله اي عن النظر الى ما حرمه الله ابتغاء الا امر الله طب عن معوية بن حيده وفي اسناده
مجهول وبقيته ثقات حديث ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا اي [illegible] قليلا رجل ام قوما وهم له كارهون
اي اكثرهم لمعنى مذموم شرعا وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز او سوء خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران
متقاطعان في غير ذات الله تعالى ه عن ابن عباس واسناده حسن حديث ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته ٥
والصائم حتى وفي رواية حين يفطر بالفعل او يحل او ان فطره ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع الحال فوق الغمام اي السحاب
وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز من اثار العلو [illegible] ولو بعد حين فيه انه
يمهل الظالم ولا يهمله حم ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن حديث ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق
بقلبه ولسانه [illegible] الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه [illegible] كالخوارج [illegible]
ومات عاصيا فميتته ميتة جاهلية وامة او عبد ابق من سيده [illegible] فمات فانه يموت عاصيا
وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا من النفقة ونحوها فتبرجت بعده فلا تسال عنهم [illegible]
ومزيد بيان الحكم خد ع طب ك هب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله
ازاره ورجل ينازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العزة [illegible] فكل مخلوق تكبر وتعزز فقد
نازع الخالق رداءه وازاره الخاصين به ورجل في شك من امر الله اي في انفراده بالالوهية [illegible] والقنوط بالضم اي الياس
من رحمة الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون خد ع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث
ثلاثة لا تقربهم الملائكة اي النازلين بالبركة والرحمة والطائفين [illegible] لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين الكافر
والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح طيب يتخذ من زعفران وغيره [illegible] من التشبيه بالنساء والجنب اي من اجنب وترك الغسل مع
وجود الماء الا ان يتوضا فان الوضوء يخفف الحدث د عن عمار بن ياسر حديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
اي جسد من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبدو له ان ياكل او يشرب او ينام فيتوضا [illegible] فانه اذا فعل
ذلك لم تنفر الملائكة عنه [illegible] وضوء الصلاة ان المراد الوضوء الشرعي لا اللغوي طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن حديث
ثلاثة لا تقربهم الملائكة [illegible] السكران اي المتعدي بسكره والرجل المتضمخ بالزعفران بخلاف المراة والحائض والجنب ومثلهما

النفسا

النفسا والمراد بالحائض والنفسا من انقطع دمهما وامكنه الغسل فلم يغتسل البزار عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
حديث ثلاثة لا يجيبهم ربهم عز وجل اي لا يجيب دعاهم رجل نزل بيتا خربا لانه عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة ورجل نزل على الطريق السابل اي بالنهار فيتعطل المارة وكذا بالليل فان لله دوابا يبثها
اي اطلقها [illegible] على دابته فجعل يدعو الله ان يحبسها عليه فلا يجيب الله دعاه لتقصيره لما امر به من الحفظ طب عن عبد الرحمن بن عابد
[illegible] الثمالي بمثلثة مضمومة مخففة نسبة الى ثمالة بطن من الازد باسناد حسن حديث ثلاثة لا يجيبون من النار المنان
بالعطاء وعاق والديه او احدهما ومدمن الخمر اي المداوم على شربها [illegible] في كتاب الايمان عن ابي هريرة حديث
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي [illegible]
ومحبة الزوج لامراته ومن مات وهو مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر [illegible]
في جهنم يجري فيه القيح والصديد السائل من فروج النساء المومسات اي الزانيات يوذي اهل النار ريح فروجهن اي ريح نتنها وفيه ان
الثلاث كباير حم طب ك عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح واقروه حديث ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
اي المسلمين وان علوا والديوث بمثلثة [illegible] البعير [illegible] ولينه بالرياضة فكان الديوث ذلل [illegible] ورجلة النسا بفتح الراء وضم
الجيم وفتح اللام اي المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة لا في العلم والراي ك عن ابن عمرو باسناد صحيح حديث ثلاثة لا يدخلون
الجنة ابدا [illegible] التخصيص [illegible] الديوث والرجلة من النسا بمعنى المترجلة ومدمن
الخمر [illegible] قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال
طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن حديث ثلاثة لا يرد الله دعاءهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر الله كثيرا
على الدوام [illegible] الذاكر [illegible] والمظلوم وان كان فاجرا والامام المقسط اي العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة حين يجدها المقربون ريحها رجل ادعى الى غير ابيه لانه كاذب اثم كالذي يدعي ان الله خلقه من
ما لم يخلقه [illegible] ورجل كذب على نبيه [illegible] ورجل كذب على عينيه اي قال رايت في منامي كذا وكذا
لانه كذب على الله [illegible] الرويا فيستحق العقوبة خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة لا يستخف بحقهم
الا منافق بين النفاق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس وهو اعم
من ذي العلم ابو الشيخ في التوبيخ عن جابر بن عبد الله حديث ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم وامام مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ ٥
حديث ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل ومثل صلاة المراة للنسا يوم قوما وهم
اي اكثرهم له كارهون لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر الدال اي بعد فوت وقتها اي [illegible] حين ادبر
وقتها ورجل اعتبد محررا اي اتخذ معتقه عبدا [illegible] ويستخدمه ده عن ابن عمرو باسناد ضعيف كما في المجموع حديث
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترفع لهم الى السما حسنة رفعا تاما العبد الابق [illegible] حتى يرجع الى مواليه
ذكره بلفظ الجمع ولم يقل مولاه [illegible] والمراة الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها والسكران
اي المتعدي بسكره حتى يصحو من سكره ابن خزيمة حب هب عن جابر قال في المهذب هذا من مناكير زهير حديث ثلاثة من
الناس لا يكلمهم الله تكليم رضي عنهم [illegible] يوم القيامة [illegible] ولا ينظر اليهم نظر رحمة ولطف
ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب ولا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مولم المسبل ازاره اي المرخي له [illegible] خيلاء والمنان الذي لا يعطي
غيره شيا الا منه بفتح الميم [illegible] والمنفق سلعته [illegible] بالحلف بكسر اللام
وسكونها الكاذب اي الفاجر [illegible] ولا يكلمهم [illegible]
هذا الوقع حم م عن ابي ذر الغفاري حديث ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم ومقتا لهم

ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل حلف [illegible] على سلعته بكسر اوله بضاعته والجمع سلع [illegible] لقد اعطي بها اكثر مما اعطي بالبنا
للفاعل او المفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف على يمين بزيادة على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه [illegible] لكونه وقت
رفع الاعمال [illegible] العقوبة فيه [illegible] مال رجل مسلم اي ليأخذ قطعة من ماله وذكر الرجل غالبي فالانثى كذلك ورجل منع فضل ماء به
الزائد على حاجته عن المحتاج فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيامة امنعك بضم العين فضلي الذي لا ينبغي في ذلك اليوم غيره كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك اي ما لا صنع لك في اجرائه [illegible] لا يكلمهم الله [illegible] في الثلاثة والعدد
لا ينفي الزايد ق عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مولم
رجل على فضل ماء اي له ما فاضل عن كفايته بالفلاة اي في المفازة يمنعه اي الفاضل من الماء من ابن السبيل اي المسافر المضطر لما النفسه او لمحترم
معه ورجل بايع رجلا بسلعة اي ساومه فيها [illegible] سلعة [illegible] بعد العصر فحلف له اي البايع للمشتري بالله
تعالى لاخذها [illegible] الماضي بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك اي والحال ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اي عاقد
الامام الاعظم على ان يعمل بالحق والحال انه لا يبايعه لا يبايعه الا لدنيا بلا تنوين [illegible] اي لغرض دنيوي فان اعطاه منها وفى له ببيعته
وان لم يعطه منها لم يف له [illegible] المقصود استحق الوعيد
حم ق عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم ولا
ينظر اليهم ولهم مع ذلك الامور المهولة عذاب اليم موجع شيخ زان [illegible] وملك
كذاب لان الكذب يكون غالبا [illegible] وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره مع [illegible] من مال وجاه علامة
كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب م عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه
او لاحدهما والمراة المترجلة اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب
العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى من المنة [illegible] حم ن ك عن
ابن عمر باسناد حسن حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان الذي يكثر المنة على من [illegible] والمسبل ازاره
خيلا اي بقصد الفخر والتكبر [illegible] ومدمن الخمر والجامع بين الثلاثة [illegible] طب عن ابن عمر بن الخطاب
ورجاله ثقات حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة [illegible] ولا يزكيهم [illegible] ولهم
عذاب اليم [illegible] اشيمط بالتصغير [illegible] زان [illegible] وعايل مستكبر اي فقير وعيال [illegible]
[illegible] ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه [illegible]
في غير محله طب هب عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصحيح حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الاخرة
شيخ زان [illegible] ورجل اتخذ الايمان بضاعته [illegible] وفقير
مختال اي [illegible] طب عن عصمة [illegible] ابن مالك
الانصاري باسناد ضعيف حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة رجل باع حرا وحر باع نفسه [illegible]
[illegible] ورجل ابطل كرا الاجير حين جف رشحه اي استعمل [illegible] الاسمعيلي في معجمه
عن ابن عمر حديث ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك وعقوق الوالدين [illegible] والفرار
من الزحف اي الهروب من القتال [illegible] طب عن ثوبان مولى المصطفى حديث ثلاثة من الرجال
او رجال ثلاثة [illegible] يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اي الانجيل [illegible] اليهودية
[illegible] امن بنبيه [illegible]
[illegible] وادرك النبي محمدا [illegible] فامن به واتبعه وصدقه [illegible]
في التفصيل فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران [illegible]

لسيده

لسيده [illegible] الكلام [illegible] ورجل كانت له امة يطؤها فغذاها [illegible] فاحسن غذاها بالمد [illegible] بان [illegible]
[illegible] فاحسن تاديبها بان [illegible] الرفق [illegible] وعلمها ما [illegible] عليها
من احكام الدين فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر في مقابلة تعليمها وتاديبها واجر [illegible] وتزويجها [illegible]
والتعليم مع انه [illegible] الاول عرفي والثاني شرعي او الاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ت ن عن ابي موسى الاشعري حديث
ثلاثة يتحدثون في ظل العرش يوم القيامة [illegible] الناس في الحساب رجل لم تاخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل
له تناوله ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه التي هي امانة عنده جوزي بالامن يوم الفزع الاكبر والرجل وصف طردي ٥
الاصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله قال ابو ذر [illegible]
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله [illegible] فتخلف رجل باعقابهم [illegible]
[illegible] فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه [illegible]
الوفد [illegible] ويتلو اياتي اي القرآن ورجل كان في سرية فلقي العدو [illegible] الكفار فهزموا اي اهل الاسلام فاقبل بصدره
على القتال حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظا وضم اللام
اي الكثير الظلم للناس [illegible] ت ن حب ك عن ابي ذر
وقال ت صحيح والحاكم على شرطهما حديث ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشناهم الله اي يبغضهم الرجل الذي يلقى
العدو في فيه اي جماعة من اصحابه [illegible] او يفتح لاصحابه والقوم الذين [illegible] حتى يحبوا ان
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] والرجل الذي يكون له الجار [illegible] حتى يفرق بينهما موت لاحدهما او ظعن [illegible]
لاحدهما والذين يشناهم الله التاجر الحلاف [illegible] والفقير المختال والبخيل المنان بما اعطاه حم عن
ابي ذر باسناد فيه مجهول حديث ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي [illegible] يتلو كتاب الله القرآن في صلاة
وخارجها ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اي يكاد يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه [illegible] فاستقبل العدو
[illegible] حتى قتل او فتح عليه ت عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ حديث ثلاثة من الاشيا يحبها الله عز
وجل اي يثيب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم عند تحقق الغروب وتاخير السحور الى اخر الليل حيث لا يقع في شك وضرب اليدين
احداهما بالاخرى في الصلاة اي [illegible] طب عن [illegible] باسناد ضعيف [illegible] ٥
حديث ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امراة سيئة الخلق [illegible] فلم يطلقها فاذا دعا الله
عليها فلا يستجاب له [illegible] ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه [illegible] فلا يستجاب له
لانه [illegible] ورجل اتى سفيها اي محجورا عليه [illegible] ماله [illegible]
لانه المضيع [illegible] وقد قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الاية ك عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما [illegible]
اسناده [illegible] حديث ثلاثة يضحك الله اليهم اي [illegible] الرجل اذا قام من الليل يصلي
[illegible] والقوم اي الجماعة اذا صفوا للصلاة [illegible] والقوم المسلمون اذا صفوا
للقتال اي لقتال الكفار [illegible] حم ع عن ابي سعيد حديث ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله التاجر الامين والامام المقتصد [illegible] تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة
وفيه مجاهيل حديث ثلاثة يهلكون عند الحساب يوم القيامة [illegible] وشجاع
[illegible] وعالم لم يعمل بعلمه [illegible] عن ابي هريرة حديث ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة

وتكون نبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبرا اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيها وراء ذلك الى قيام الساعة يعقوب
ابن سفيان في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا حديث ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه
يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول الله قال الساعون بين وصاة ومعصلين ورعات مشردة وهم المتكبرون والذين يكنزون البغضا
لاخوانهم في الدين في صدورهم اي في قلوبهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم تشباة توتية وخاصمتيتين ولا مرشد دعوة اي اظهروا
من حلو قولهم خلاف ما في قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله اي الى طاعتهما كانوا ابطا بكسر الموحدة ممدودا واذا دعوا الى
الشيطان وامره من الهوى والاكباب على الشهوات كانوا اسرعها بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه
بايمانهم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤون بين الناس بالنميمة ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن وعوه والباغون
البرا اي الطالبون الدحضة بالغربلة دحض الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اي يكرههم ابو الشيخ في التوبيخ وابن
عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطاء مرسلا ابو الحراني الدمشقي ثقة حديث ثمن الجنة لا اله الا الله اي ثمنها باللسان مع اذعان
القلب وتصديقه لم ما هالكه للناس تحق دخولها زاد الديلمي في رواية وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس باسناد ضعيف
عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس حديث ثمن الخمر حرام فلا يحل بيعه ولا ابتياعه ومهر
البغي اي ما تعطاه الزانية على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة
بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة
الضرب عليه وان اتاك صاحب الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملا يديه ترابا كناية عن رده خائبا والخمر والميسر حرام وكل مسكر
اي من شانه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن عباس حديث ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة
التحتية وفتح النون الامة المغنية سحت بضم فسكون اي حرام سمي به لانه يسحت البركة اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه حيث
منه فتنة والنظر اليها اي نظر الاجنبي اليها حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوسل
لمحرم لا ان البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار اولى به لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر
الى المحرم الى صاحبه اشعارا بالعلية طب عن عمر قال الذهبي حديث منكر حديث ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند
الشافعي واخذ ثمنه اكل المال بالباطل وردي في نفع بيعه عند الحنفي ومهر البغي اي الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث
اي مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من يحرم الدم نحو او غيره حم م د ت عن رافع بن خديج حديث ثمن الكلب خبيث وهو
اي الكلب اخبث منه اي اشد خبثا لنجاسة عينه او ذاته ك عن ابن عباس باسناد واه حديث ثنتان اي دعوتان
ثنتان لا تردان وفي رواية قلما تردان الدعاء عند النداء اي عند الاذان وعند الباس بهمزة بعد الموحدة بمعنى العنف اي الحرب
للقتال حين يلحم بعضهم بعضا بضم اوله وحاء مهملة مكسورة اي حين يلتحم للحرب ويلزم بعضهم بعضا وروي بجيم والاول هو
الثابت في النسخ د ك عن سهل بن سعد الساعدي واسناده صحيح كما في الاذكار حديث ثنتان ما وفي رواية لا
تردان الدعاء عند النداء اي الاذان للصلاة وتحت المطر اي ومعاين نزول المطر لانه وقت نزول الرحمة ك عنه
اي عن سهل باسناد ضعيف لكن له شاهد حديث الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث
وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار حتى يطهر بالنار فقوله يعني على الدابة مدرج من كلام الراوي
طب عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة بن عمير التيمي صحابي قال راي المصطفى ثلاثة على بعير فذكره
ورجاله ثقات ووهم ابن الجوزي حديث الثلث بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا
محذوف اي المشروع الثلث والثلث كثير بموحدة او بمثلثة والاكثر المثلثة اي هو كثير بالنسبة لما دونه في الوصية وذا مسوق لبيان
الجواز بالثلث والاولى النقص عنه وقد اجمعوا على جواز الوصية بالثلث وكذا باكثر ان اجاز الورثة حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال
سعد في مرضه للنبي اتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره حديث الثلث والثلث كثير انك ان

ان تذر

اي تترك وفي رواية البخاري تدع ورثتك اغنياء خير روي بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر والمحل جر وهو مبتدا والخبر محذوف
وخبره خير وبكسرها على الشرط وجوابها جملة صدرها اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقراء جمع عائل وهو الفقير يتكففون
الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس او يسالونهم باكفهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا للرياء والسمعة
الا اجرت بالبناء للمفعول بها اي عليها حتى ما تجعل اي الذي تجعله في فم امراتك اي حتى بالذي تجعله في فم امراتك فما
اسم موصول وحتى عاطفة مالك حم ق ع عن سعد بن ابي وقاص حديث الثوم والبصل والكراث من سك ابليس بسين
مهملة مضمومة مشددة طيب معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب عن ابي امامة وفيه مجهول حديث
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن يعني انه لا بد وهي احق بالاذن له بالنطق لا انها احق منه بالعقد كما تاوله الحنفية
والبكر اي البالغ يستاذنها ابوها اي وليها ابا كان او جدا ندبا عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي في نفسها يعني في تزويجها
واذنها صموتها بضم الصاد اي سكوتها وهذا حجة لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
حديث الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال حيائها بمماسة الرجال والبكر رضاها صمتها اي سكوتها
فالثيب البالغ لا يزوجها اب ولا غيره الا برضاها نطقا اتفاقا والبكر الصغيرة يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب غير البالغ
خلف حم ه عن عميرة بفتح العين المهملة بضبط المولف الكندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

حديث جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل الماء على العضو ولا تقتصر على مسحه فانه لا يجزئ او رش
الازار الذي على الفرج بالماء لينفي الوسواس ت ه عن ابي هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
حديث جار الدار احق بدار الجار يعني اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه الحنفية وتاوله الشافعية ن ع حب
عن انس بن مالك حم د ت عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح حديث جار الدار احق بالشفعة اي مقدم
بالاخذ بها على غيره وبه قال الحنفية وتاوله الشافعي ن حب عن انس بن مالك حم طب عن سمرة بن جندب
طب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها
جاره ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي حديث جالسوا الكبراء الشيوخ المجربين
لتنالوا بركتهم وتتخلقوا باخلاقهم او من له رتبة في الدين والعلم وان صغر سنه وسائلوا العلماء العاملين
عما عرض لكم من احكام الدين وخالطوا الحكماء اي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في اقوالهم وافعالهم
المتحلون بالاخلاق المقربين للاخلاق طب عن ابي جحيفة مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح حديث
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم اي بكل ما يحتاج المجاهد من سلاح ودواب
وانفسكم والسنتكم بالمكافحة على الدين وهجو الكافرين بلا تداهن منهم بالقول بل اغلظوا عليهم حم د ن حب ك عن انس
وقال صحيح واقروه حديث جبل الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر
وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى انبيائهم ان يفروا بدينهم الى جبل الخليل فله مزية على ذلك من بين
الاجبل فتندب زيارته ابن عساكر عن الوضين بن عطاء مرسلا باسناد ضعيف حديث جبلت
القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن اليها بقول او فعل وبغض من اساء اليها بذلك ومن احسن اليك فقد استرقك
باحسانه ومن اراد ان فعدا عتقك من رق احسانه فليعتقه قال بعض الاعيان للعطا في النفوس اثر قادح في الايمان
فاحذر ان تقبل ممن امرك الله بعداوته هدية لقول المصطفى جبلت القلوب الى الخير ولذلك حرمت الرشوة لانه اذا قبلها
لم يمكنه العدل ولو حرص عد حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قيل موضوع هب وقفه قال البخاري وهو باطل
موضوعا وموقوفا حديث جددوا ايمانكم اكثروا من قول لا اله الا الله فان المداومة عليها تملا القلب نورا

ويلين يعنيانا حم ك عن ابي هريرة واسناد احمد صحيح حديث جرير بن عبد الله منا اهل البيت ظهرا لبطن
غلط المصنف لبطن تمامه عند مخرجه قالها ثلاثا وجرير من كبار الصحابة وفضلائهم طب عد عن علي وفيه انقطاع
حديث جزاء الغني من الفقير اي فعل معه معروفا النصيحة له والدعاء لانه ما عقد وورد فاذا انتصح ودعا له
فقد كافاه ابن سعد طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية حديث جزى الله الانصار اسم اسلامي على
الاوس والخزرج عنا خيرا اي اعطاهم ثواب ما اووا ونصروا لا سيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد الله بن
عمرو بن حرام بفتح المهملة والد جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين مخففا عظيم الانصار ع حب ك عن جابر
باسناد صحيح حديث جزى الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزاء ما اسلفت من طاعة فانها نسجت على
الغار اي فمه حتى لم يره المشركون حين اوى اليه مهاجرا ابو بكر ازهر بن سعد الضمري السمان بفتح المهملة
وشد الميم نسبة الى بيع السمن او عمله في مسلسلاته اي في الاحاديث المسلسلة بمحبة العنكبوت فر عن ابي بكر الصديق وهو
عنده ايضا مسلسل بمحبة العنكبوت واسناده ضعيف حديث جزوا في لفظ قصوا وفي اخر احفوا الشوارب اي
خذوا منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا عند الشافعية ومعناه عند الحنفية استاصلوا وارخوا اللحى بخاء معجمة على المشهور
وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه في خط المولف في مسودة الكتاب من الترك والتاخير واصله الهمز فحذف تخفيفا وكان من
زي الكسرى قص اللحى وتوفير الشوارب فندب المصطفى الى مخالفتهم بقوله خالفوا المجوس م عن ابي
هريرة حديث جعل الله اي اخترع واوجد وقدر الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق اي يرحم بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة
على ولدها حتى ترفع الفرس وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه خص الفرس لانها اشد
الحيوان المالوف ادراكا ق عن ابي هريرة حديث جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس
للحج والصوم فصوموا لرؤيته اي الهلال الذي هو واحد الاهلة وافطروا لرؤيته فان غم عليكم اي حال
بينكم وبينه غيم او سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان لم تروه عدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم
تروه ك عن ابن عمر باسناد صحيح حديث جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك
ووجهك للخير اي البركة والفلاح حيثما تكون اي في اي جهة توجهت اليها قاله لقتادة حين ودعه
طب عن قتادة بن عياش اي هاشم الجرشي ويقال الرهاوي حديث جعل الله عليكم صلاة قوم
يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا باثمة ولا فجار جمع فاجر وهو الفاسق والظاهر ان المراد
بالصلاة هنا الدعاء قاله لمن افطر عنده ... عليكم الملائكة عبد بن حميد والضيا المقدسي عن انس
باسناد ضعيف حديث جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر اي رمضان
بصيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة لمن صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر
ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان بضم المثلثة باسناد ضعيف حديث جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها
اي بقتل بعضهم بعضا في الحروب والاختلاف ولا عذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله بن يزيد
حديث جعلت قرة عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها مجموع الهم على مطالعة جلال الله فيحصل
له من ذلك ما تقر به عينه طب عن المغيرة بن شعبة حديث جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان
يكون محلا للسجود وطهورا بالفتح اي مطهرا عند فقد الماء وعموم ذكر الارض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه ه عن
ابي هريرة وعن ابي ذر الغفاري حديث جعلت لي الارض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر اي نظيفة طاهرة
مسجدا وطهورا ... حم والضيا المقدسي

عن انس واسناده صحيح ٭ جعل الخير كله في الانسان الربعة اي المعتدل اي الذي ليس
بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفى ربعة ابن لال وكذا الديلمي عن عائشة باسناد ضعيف
٭ جلساء الله غدا اي في الاخرة اهل الورع اي المتقون للشبهات والزهد في الدنيا
بان الدنيا يبغضها الله فمن زهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
٭ جلوس الامام الذي يقتدى به في الصلاة بين الاذان والاقامة في صلاة المغرب من السنة
بقدر ما يتطهر المقتدون وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم انه توصل صلاتها بالاذان
فر عن ابي هريرة باسناد لين ٭ جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو ملاحة
وجهه بل هو فصاحة لسانه ان كانت فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تيه فلا ينافي خبر
ان الله يبغض البليغ من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب ٭ جنان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما بكسر الحاء وابنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما
وابنيتهما وما فيهما وهذه الاربعة ليس منها جنة عدن فانها ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ
وياقوت وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
اي ذاته وقوله في جنة عدن راجع للقوم اي وهم في جنة عدن لا الى الله لانه لا يحويه مكان وهذه
الانهار تشخب بمثناة فوق مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخاء معجمة اي تجري من جنة عدن ثم تصدع
تتفرق بعد ذلك انهارا في الجنان كلها حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح ٭
جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فيكره ادخالهما مسجدا تنزيها ان امن تنجيسه
وتحريما ان لم يومن واطلق بعضهم التحريم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فذلك كله مكروه وقال بعضهم في اقامة الحد
انه حرام واتخذوا على ابوابها المطاهر جمع مطهرة ما يتطهر منه للصلاة وجمروها بنحو عود في الجمع
جمع جمعة اي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون اي في مجامع الناس ه عن واثلة بن الاسقع
باسناد ضعيف جدا ٭ جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف خلقة
او لنحو مرض والمراة الحج والعمرة يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم ويوجران عليهما كاجر الجهاد ن عن
ابي هريرة ٭ جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء فانه يكاد ان يكون كفرا كما
ياتي في حديث فكيف اذا انضم كثرة العيال ولهذا قال ابن عباس كثرة العيال احد الفقرين وقلة
العيال احد اليسارين ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي رجلا يتعوذ من جهد البلاء
فذكره ٭ جهد البلاء قلة الصبر على الفقر والمصائب والاسقام ابو عثمان اسمعيل بن عبد
الرحمن المعروف بشيخ الاسلام الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة واخره نون نسبة الى الصابون لعمل احد
اجداده له في الاحاديث المائتين فر عن انس بن مالك ٭ جهد البلاء ان تحتاجوا
لما في ايدي الناس فتمنعوا اي تسالوهم فيمنعوكم فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسالة وكلاحة
الرد فر عن ابن عباس ٭ جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كالبيضة
في البيضة والجنة من ورائها اي والجنة تحيط بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا
الى الجنة فلا يوصل اليها الا بالمرور عليه خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وهذا كما قال الذهبي
حديث منكر ٭ الجار احق بصقبه بالتحريك روي بصاد وبسين قربه من غيره وهذا كما
يحتمل كون المراد احق بالشفعة يحتمل انه احق بنحو بر او صلة فلا تثبت به شفعة الجار لاحتماله

خ د ن عن ابي رافع مولى المصطفى ن ه عن الشريد بن سويد ٥ الجار احق
بشفعة جاره ينتظر بالبنا للمفعول بها اي يجعله من الشفعة او ينتظر بها الصبي حتى يبلغ
وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحد قال الذهبي هذا الظهر مما يستدل به الحنفية على شفعة
الجار لكنه حديث مطعون فيه حم عو عن جابر قال احمد حديث منكر ٥ الجار قبل
الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا قبل السلوك في الطريق رفيقا يحصل به الرفق على قطع
السفر والزاد قبل الرحيل اي واعد لسفرك زادا قبل الشروع فيه واعداده لا ينافي التوكل خط
في الجامع عن علي باسناد ضعيف كما في الدرر ٥ الجالب اي الذي يجلب المتاع
للبيع من بلد الى اخرى ويبيعه بسعر يومه مرزوق اي ييسر له الربح من غير اثم والمحتكر
المحتبس للطعام ... ليبيعه باغلا ملعون اي مبعود عن مواطن الابرار ان احتكار ما ذكر حرام
ه عن عمر باسناد ضعيف ٥ الجالب الى سوقنا معشر المسلمين كالمجاهد في
سبيل الله في حصول مطلق الاجر والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب القرآن في مطلق حصول الوزر وان
اختلف المقدار الزبير بن بكار في اخبار المدينة النبوية ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا قال
الذهبي حديث منكر واسناده مظلم ٥ الجاهر بالقرآن اي بقراءته كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة فكما ان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراءة افضل لانه ابعد عن
الرياء ت د ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل قال الترمذي حسن غريب
٥ الجبروت في القلب اي القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقوة تظهره والعجز يخفيه ابن لال
والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ الجدال في القرآن كفر اي الجدال
المؤدي الى مراء ووقوع في شك اما التنازع في الاحكام فجائز اجماعا حيث خلا عن التعصب والتعنت والا
كان من اقبح القبائح قال شاعر ... تراه معدا للخلاف كأنه برد على اهل الصواب موكل
ك عن ابي هريرة وصححه ونوزع ٥ الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر
والانثى نثرة حوت بنون مثلثة وراء اي عطسته في البحر المراد انه من صيد البحر كالسمك يحل
للمحرم ان يصيده ه عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
٥ الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه عده من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى
تذكية اولما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية والحق انه نوعان بحري وبري
فيترتب على كل منهما حكمه د عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ الجرس بالتحريك الجلجل ٥
مزامير وفي رواية مزمار وفي اخرى من مزامير الشيطان لانه صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو يحبه لذلك
فينبغي لمن سمعه سد اذنيه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم فاستدركه ٥ ٥ ٥
الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثى يجزئ عن سبعة في الاضاحي الطحاوي بفتح الطاء ... ٥
المطلبين نسبة لطحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده عن انس ورواه ابو داود عن جابر بزيادة
الجزور في الاضحى يجزئ عن عشرة لكن من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطاء بن
السايب وقد اختلط ٥ الجفا كل الجفا اي البعد كل البعد والكفر والنفاق من
سمع منادي الله ينادي اي سمع المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى الفلاح اي يدعوه
الى سبب البقا في الجنة وهو الصلاة فلم يجبه بالسعي الى الجماعة والمراد ان وصف النفاق بسبب عن
التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن ٥ الجلوس في المسجد

لانتظار

لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادة التي يثاب عليها فاعلها والنظر في وجه
العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة التسبيح فر عن اسامة
بن زيد باسناد ضعيف ٥ الجلوس مع الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع
الذي تطابقت الملل والنحل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد النفس عما هو بحيتها
من التعاظم والتيه على الفقرا فر عن انس باسناد فيه كذاب ٥ الجماعة بركة
اي لزوم جماعة المسلمين زيادة في الخير والسحور بركة والثريد اي اكله بركة لما فيه من المنافع التي
ارتب على اللحم ابن شاذان في مشيخته عن انس باسناد ضعيف ٥
الجماعة رحمة اي لزوم جماعة المسلمين موصل الى الرحمة او سبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تعالى جمع
المؤمنين على معرفة واحدة وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد على عدوهم
فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فاضله واغواه واوقعه في عذاب الله عبد الله
ابن احمد في زوايد المسند والقضاعي في الشهاب عن النعمان بن بشير باسناد ضعيف ٥
الجمال في الرجل اللسان اي فصاحة اللسان طبعا لا تطبعا وتكلفا على ما مر ك عن علي بن
الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال في مسنده عن العباس ٥
الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعل بالصدق هذا قاله لعمه العباس لما جاء
وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما الجمال فذكره الحكيم في
نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا ٥ الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها والبركة
اي النمو وزيادة الخير في الغنم الضان والمعز والخيل في نواصيها الخير اي معقود في نواصيها
الى يوم القيامة الشيرازي في الالقاب عن انس باسناد ضعيف ٥
الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغاير ما لم تغش الكباير اي تؤت الكباير اي تفعل فان
فعلت فلا يكفرها الا التوبة عن ابي هريرة ٥ الجمعة انما تجب على من سمع
النداء سواء كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي كالجمهور وقصر ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد
د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه ٥ الجمعة حق واجب
على كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي
او مريض ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والا بمعنى غير وما بعده بالجر صفة لمسلم
د ك عن طارق بمهملة وقاف ابن شهاب البجلي الاحمسي الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم
يسمع منه شيئا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد ٥ الجمعة على من اواه
الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو اتى اليها امكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل
ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ الجمعة واجبة الا على امراة او صبي
او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظر ٥
الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين
واشترط الشافعي اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف منقطع ٥
الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن الحج فذهابه يوم الجمعة الى الصلاة بها هو له في الثواب كالحج ابن زنجويه
في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥
الجمعة حج الفقرا بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه ٥

الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة لا تتبع وهو صفة مؤكدة اي متبوعة غير تابعة
ليس منها كذا رايته بخط المؤلف وفي نسخ منها وهو اوضح من تقدمها اي لا يعد مشيعا لها وبه اخذ
ابو حنيفة وفضل الشافعي المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف ه عن ابن مسعود ٥
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله احد سيور النعل والنار مثل ذلك لان سبب دخول الجنة
والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو اقرب من شراك نعله اذ هو مجاور له والعمل صفة قائمة
به حم خ عن ابن مسعود عبد الله ٥ الجنة لها ثمانية ابواب ... مفتاح الجنة ٥
الشهادة وللمفتاح ثمانية اسنان الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبر
والصلة والنار لها سبعة ابواب لان الاديان سبعة واحد للرحمن وخمسة للشيطان اليهودية ٥
والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة والظلمة
ابن سعد عن عتبة بن عبد ٥ الجنة مائة درجة اي امهات درجاتها مائة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض التفاوت بحسب الصورة كطبقات السماء او بحسب
المعنى باعتبار التفاوت في القرب من الله ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه الحاكم وقال على شرطهما ٥
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى الله اجتمعوا في احداهن لوسعتهم لسعة
ارجائها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري ٥ الجنة تحت اقدام الامهات
يعني لزوم طاعتهن سبب لدخول الجنة وتمامه من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن وهذا قاله لمن اراد
الغزو ومعه وله ام تمنعه فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس وفيه مجهولان ورواه
مسلم عن النعمان بن بشير ٥ الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة
عند القرب بالسيوف في سبيل الله او المراد ان الجهاد مصيره الجنة فهو تشبيه بليغ ... ك عن ابي
موسى باسناد صحيح ٥ الجنة دار الاسخيا السخا الجود شرعا لان السخا من اخلاق الله
وهو يحب من تخلق بشيء من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي عن عائشة وهو كما قال
الذهبي حديث منكر بل قيل بوضعه ٥ الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب
ولبنة من فضة يعني به انها مبنية حقيقة دفعا لمن توهم ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح ٥ الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة
عام اي حقيقة او اراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري ٥
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاها كائنة في كثرة الاشجار الملتفة والغياض المونعة
فهما جنة الدنيا والا فقد ورد ان الجنة فوق السماء السابعة فر عن انس باسناد واه ٥
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاجر متهتك خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها
حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد لين ٥
الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف اي مصر على المعاصي وروي وقاف وهو المتاني كانه يريد
ان يتوب ثم يحجم ويسوف فالجنة قريب منه ابو الحسين بن المهتدي في فوائده عن ابن عباس
باسناد ضعيف ٥ الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
بكسر الميم طينها الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر بذال معجمة في خط المؤلف اي الذي لا يخلطه غيره او عالي
الشديد الريح وحصباؤها اي حصاها الصغار اللؤلؤ والياقوت الاحمر والاصفر وتربتها الزعفران
فهو مسك باعتبار الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها ينعم ولا ييأس بمثناة تحتية ثم موحدة تحتية

اي

اي لا يفتقر ولا يحتاج بمعنى ان نعيمها لا يشوبه بؤس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت لانها دار بقا لا فنا
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم فكلما فيها ومن فيها باق على حاله لا سبيل للفنا عليه وصفات اهلها
من نحو الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة ٥ الجن ثلاثة اصناف صنف
لهم اجنحة يطيرون بها في الهوا وصنف حيات وكلاب بصورتها وصنف يحلون ويظعنون
اي يقيمون ويرحلون والصنف الثاني هو سكان البيوت الذي نهى الشرع عن قتلهم طب والبيهقي
في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة بمثلثة الخشني باسناد صحيح ٥
الجن لا تخبل بخاء معجمة وموحدة تحتية بخط المؤلف احدا اي لا تذهب عقله تعالى الخبل خبلا فهو
مخبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضائه في بيت فيه عتيق اي كريم من الخيل قال في ...
عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا خاصية علمها الشارع ع طب عن عريب بفتح
العين المهملة وكسر الراء فمثناة تحتية فموحدة بن عبد الله المليكي لهذا الحديث الواحد واسناده
ضعيف ٥ الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا وان هو
عمل الكباير بان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او
فاجرا وان عمل الكباير والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان
عمل الكباير لكون الوجوب في هذا على الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات لكن فيه ٥
انقطاع ٥ الجهاد اربع اي جهاد النفس اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بان يجاهدها على ان تاتمر وتنتهي في ذاتها ثم يجاهدها على ان تصدع ... بالامر والنهي
بحيث لا تخاف في ذلك لومة لايم والثالثة الصدق في مواطن الصبر بان يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة
الى الله وتحمل اذى الخلق والرابع شنان الفاسق اي اظهار معاداته بسبب فسقه حل عن علي باسناد
ضعيف ٥ الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في القاموس ٥
والشرط وزن رطب الجند اي اعوان السلطان واحدهم شرطي بضم فسكون واعوان الظلمة كلاب
النار اي يكونون في جهنم على صورة الكلاب او ينبحون على اهلها لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر اهل
النار كما ان الكلب اخس الحيوانات حل عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف ٥
الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد على جاره وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان
وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك اي كافر ... الشرك لغلبته
حينئذ لا رحم له اي لا قرابة بينه وبين جاره المؤمن فهذا له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر
افصح كما في المختار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي
له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة فالجوار مراتب بعضها
الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة الثالثة البزار وابو الشيخ في الثواب حل عن جابر
باسناد ضعيف ٥

حرف الحا

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعاية على العصرين اي على فعلهما فانه لا عذر لاحد
عنهما في حال من الاحوال وتمامه قالوا يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها غلب العصر على الفجر لان رعاية العصر اشد لاشتغال الناس بمصالحهم د ك هق
عن فضالة الليثي الزهراني ٥ حامل القرآن اي حافظه المواظب على تلاوته موقى
اي محفوظ من كل سوء بلا فتن اذاه مقت وفي رواية يوقى بمثناة تحتية اوله فر عن عثمان

باسناد ضعيف. حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا
دينار ان كان ذلك القدر لائقا بمونته ومونة ممونه والا نزاد او نقص بقدر الحاجة فر عن سليك
ابن عمرو او ابن هدبه الغطفاني بفتح الغين المعجمة وسكون المهملة والنسبة الى غطفان قبيلة من
قيس عيلان قال ابن الجوزي حديثه موضوع واقره عليه المولف وغيره.
حامل القران العامل باحكامه لا من قراه وهو يلعنه حامل راية الاسلام فلا ينبغي ان يلهو مع
يلهوا تعظيما لحق القران واشتغالا بموضع راية الايمان من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه
لعنة الله اي البعد عن منازل الابرار لازم له فر عن ابي امامة باسناد فيه وضاع.
حاملات يعني النساء والدات مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما يأتين الى ازواجهن
اي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة عبر بالماضي لتحقق الوقوع وغير مصلياتهن
لا يدخلنها حتى يطهرن بالنار ان لم يعف عنهن حم ه طب ك عن ابي امامة.
حديث حب الدنيا راس كل خطيئة فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات
قال الغزالي وكان حبها راس كل خطيئة بغضها راس كل حسنة هب عن الحسن البصري مرسلا
قال العراقي في مراسيل الحسن عند موسى باسناد حسن ونوزع وقال المولف في فتاويه رفعه وهم وقال
بل عده الحفاظ موضوعا.
حديث حب الثناء من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن
طريق الرشد ويصم عن استماع الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان انه ايمانه واذا ابغضهم كان علامة نفاقه
ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف.
حديث حب ابي بكر وعمر
ايمان وبغضهم نفاق اي نوع منه عد عن انس ابن مالك باسناد ضعيف.
حديث حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب فقد احبني
ومن ابغض العرب فقد ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كلما ينسب الى المحبوب ومن يحب انسانا
يحب كلب محلته طس عن انس.
حديث حب الانصار اية الايمان
اي علامته وبغض الانصار اية النفاق لانهم نصروا النبي وجاهدوا معه بالاموال بل بالانفس فمن
ابغضهم من هذه الجهة فهو كافر.
حديث حب ابي بكر وعمر من الايمان
وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله
ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة اي احرسه عن ادخاله النار ابن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف.
حديث حبب الي من دنياكم هذا اللفظ الوارد ومن زاد ثلاث فقد
وهم النساء والاكثار منهن لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملائكة ولا غرض لهم في شي
من الدنيا سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود لانها محل المناجاة ومعدن
المصافاة قالوا قدم النساء اهتماما بنشر الاحكام ثم الطيب لكونه كالقوت للملائكة الكرام وافرد الصلاة
بما يميزها عنهما بحسب المعنى اذ ليس فيها تعاطي شهوة وقرة عينه فيها بمناجاة ربه وقال
بعض العارفين بدا بالنساء واخر الصلاة لان المراة جزء من الرجل في اصل ظهور عينها ومعرفة الجزء مقدمة
على معرفة الكل ومعرفة الانسان بنفسه مقدم على معرفته بربه فان معرفته بربه نتيجة عن معرفته
بنفسه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ومن البين ان الصلاة
مما يتفرع على معرفة الرب فلذلك قدم النساء على الصلاة حم ن ك هق عن انس واسناده جيد

حديث حببوا

حديث حببوا الله الى عباده يحببكم الله اي ذكروهم بما انعم به عليهم ليحبوه فيشكروه فيزيدهم
من فضله طب والضيا عن ابي امامة باسناد ضعيف.
حديث حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي حب هذا الامر المتخللون من امتي اي المنقون افواههم بالخلال من
اثار الطعام او المراد المخللون شعورهم واصابعهم في الطهارة ابن عساكر عن انس وفيه مجهول.
حديث حبذا المتخللون في الوضو والطعام من فضلات زهومة اللحم ونحوه فيندب ذلك
حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن.
حديث حبذا المتخللون
في الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضو بالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما
تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثره انه ليس شي اشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة طب عن
ابي ايوب باسناد ضعيف.
حديث حبك الشي في رواية للشي
يعمي ويصم اي يعمي عن رويه القبيح ويصم عن قول النصيح او يعمي عن الرشد ويصم عن الموعظة اي يجعلك
اعمى عن عيوب المحبوب اصم عن سماعها حتى لا يبصر قبيح فعله ولا يسمع فيه نهي ناصح فاذا وقعت شهوة
شي في القلب اعمت بصر القلب واصمت اذنه لان القلب انما صار بصيرا بالنور وصار ربح سميعا فاذا اخذ الطمع
شهوة غشي البصر وثقل الاذن وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال. وحبك الشي يعمي عن مقابحه
ويمنع الاذن ان تصغي الى العذل حم تخ د عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه اشبه الخرائطي في
اعتلال القلوب عن ابي برزة بتقديم الراء على الزاي ابن عساكر عن عبد الله بن انيس تصغير انس
باسناد حسن وزعم وضعه رد.
حديث حتم على الله ان لا يستجيب دعوة
مظلوم معاينها على ظالمه ولاحد من الناس قبله بكسر ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس
عد عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث حجبت وفي رواية حفت
النار بالشهوات اي بما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه ترك مامور
وحجبت الجنة بالمكاره اي بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا سماها مكاره لصعوبتها على
العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى الجنة الا بارتكاب المشقات ح عن ابي هريرة
ورواه عنه مسلم ايضا.
حديث حجج سري اي ذو احد على انه واحدة
وعمر جمع عمرة نسقا بفتحتين فصل بمعنى مفعول اي منظومات عطف بعضها على بعض يدفعن
ميتة السوء وعيلة الفقر بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية اي شدة الفقر عب عن عامر
بن عبد الله بن الزبير مرسلا عابد كبير القدر فر عن عايشة باسناد ضعيف.
حديث حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اي افضل في حقه من عشر غزوات
وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر
فكانما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه اي الذي تدور راسه من ركوب البحر
كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن ابن عمرو باسناد لا باس به.
حديث حجة واحدة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج وقد لزمه الحج وغزوة واحدة خير من اربعين
حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس ورجاله ثقات.
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة
ولوقفة ساعة في سبيل الله افضل من خمسين حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه فرضا عينيا حل عن ابن عمر

بن الخطاب.
حديث حج يا رزين عن ابيك مقيل الذي كبر وعجز واعتمر عنه اما
الصحيح فلا يحج عنه لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي وجوز ابو حنيفة واحمد النفل ثم هذا اللذين يحج عن
من حج عن نفسه ت ن ه ك عن ابي رزين بفتح الرا وكسر الزاي لقيط بن عامر العقيلي
قال ت حسن صحيح.
حديث حج اولا عن نفسك يا ايها الذي لبى عن
نفسه وقد قال لبيك عن شبرمة ثم حج عن شبرمة بشين معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فرا
مضمومة ومحصن من قال شبرمة. وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج عن غيره د عن
ابن عباس ورواته ثقات.
حديث حجوا قبل ان لا تحجوا اي اغتنموا فرصة
الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم وبين الحج فكاني انظر الى حبشي اصمع بصاد مهملة صغير
الاذن افدع بفا ودال مهملة بوزن افعل اي يمشي على ظهور قدميه بيده معول يهدمها
حجرا حجرا اي الكعبة فلا تعمر بعد ذلك وذلك قرب الساعة ك هق عن علي قال ك صحيح ورد
بانه واه.
حديث حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال
تقعد اعرابها بفتح الهمزة سكان البوادي على اذناب اوديتها اي المواضع التي تنتهي اليها سايل الما
فيحولون بين الناس وبين البيت فلا يصل الى الحج احد وذلك بعد رفع القران وموت عيسى هق
عن ابي هريرة واسناده واه.
حديث حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما
يغسل الما الدرن اي الوسخ فهو يكفر الصغاير والكباير طس عن عبد الله بن جراد وفي اسناده
كذاب.
حديث حجوا تستغنوا بان يبارك لكم في تجارتكم وسافروا تصحوا
فان السفر مصحة للبدن عب عن صفوان ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حديث حد بدال مهملة على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف الجوار بكسر الجيم وضمها
اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف.
حديث حد الساحر ضربه بالهاء بعد الموحدة كما في خط المولف بالسيف اي حده القتل به
ان اعتقد ان لسحره تاثيرا بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بمكفر ت ك عن جندب قال ك صحيح
غريب وقال غيره صحيح موقوف.
حديث يعمل في الارض اي يقام على من استحقه
خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا اي انفع من ذلك لئلا تنتهك حقوق الله فيغضب
لذلك ن ه عن ابي هريرة.
حديث حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة
اذرع فاذا تنازع القوم في ذلك جعل كذلك كامر طس عن جابر باسناد حسن.
حديث حدثوا عن بني اسرائيل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ ونحو ذلك ولا حرج
عليكم في التحديث عنهم ولو بلا سند لتعذر بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم د عن ابي هريرة
واصله صحيح.
حديث حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة السند
الذي به يتم التحرز عن الكذب ولا تحدثوا بكل ما بلغكم مما لم يصح سنده ولا تقولوا علي الا ما اي الا
ما طابق الواقع ومن كذب علي بنى الله اي قولي ما لم اقله بني بالبنا للمفعول له بيت في جهنم
يرتع فيه لجراته على منصب النبوة وهجومه على خرق الشريعة طب عن ابي قرصافة بكسر القاف
جندرة بن خيشنة الكناني.
حديث حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه
وتدركه عقولهم ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري ان يكذب الله ورسوله
بشد الذال المفتوحة لان السامع لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق وجوده فيلزم التكذيب

نر

فر عن علي مرفوعا وهو في خ موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع.
حديث حدثني جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن عذابي فمن اراد دخول ذلك الحصن فليجمع حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه
وجوارحه ابن عساكر عن علي.
حديث حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع
به ومده سنة والمراد سلام الصلاة وقيل اراد اذا سلم بقوم عجلا حم د ك هق عن ابي هريرة
قال ت حسن صحيح.
حديث حرس في سبيل الله على ساحل البحر افضل
من صيام رجل وقيامه في اهله اي في وطنه وهو مقيم بين عياله الف سنة السنة ثلاث مائة
يوم واليوم كالف سنة قال الذهبي هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاث
مائة الف الف سنة وستين الف الف سنة ه عن ابن عباس انس فعده احاديث منكرة.
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها بالبنا يقام ويصام
للمجهول ومحله اذا تعين الحرس باشتداد الخوف طب ك هب عن عثمان واسناده حسن.
حديث حرم الله الخمر اي شرب شي منها وان قل وهي المتخذة من عصير العنب وكل مسكر
حرام وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر ابن الخطاب.
حديث حرم بالبنا
للمجهول بضبط المولف لباس الحرير اي الخالص او ما اكثره منه والذهب على ذكور امتي اي الرجال
العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم والمفالهم لبسا وافتراشا ت ن عن ابي موسى وقال حسن صحيح
ونوزع.
حديث حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله
وعين باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر في القتال او الرباط في الثغر فهذان لا يردان
النار الا تحلة القسم جزاء بما كانوا يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع.
حديث حرم ما بين لابتي المدينة على لساني اي لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها
على لساني خ عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري.
حديث حرم على النار
لتنظروا اي احد حرمت النار كل انسان هين لين سهل قريب من الناس والمراد المسلم الذي يكون
كذلك حم عن ابن مسعود.
حديث حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراوها
ولا يصح لنجاستها خ د عن عايشة.
حديث حرمت النار على عين بكت من خشية
الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او القتال وحرمت النار على عين
غضت اي خفضت والمراد عن نظر محارم الله اي عن تامل شي مما حرم الله على الناظر او عين فقئت
اي غارت او شقت في سبيل الله في قتال الكفار بسببه طب ك عن ابي ريحانة بمهملتين بمعجمة وقيل
مهملة ابن زيد الازدي ورجاله ثقات.
حديث حرمة نسا المجاهدين على
القاعدين كحرمة امهاتكم عليكم في حرمة التعرض لهن بريبة من نحو نظر محرم وخلوة وفي برهن والاحسان اليهن
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية
امورهم فيخونه فيهم اي يخون المجاهد في اهله الا وقف له يوم القيامة فيقال له اي فتقول له الملائكة
باذن ربهم قد خانك هذا الانسان في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فيأخذ من عمله ان العامل
ما شا فما استفهامية ظنكم اي فما ظنكم بمن احله الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة او فما تظنون
في ارتكاب هذه الجريمة هل تتركون معها حم م د ن عن بريدة بن الحصيب.
حديث حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه بالقتل

فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة واسناده
ضعيف. حديث حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله
بغير رضاه ولو تافها. وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه له حل عن ابن مسعود غريب ضعيف
حديث حريم البير الذي يلقي فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به مد رشايها
بكسر الراحبلها الذي يتوصل به لمايها من جميع الجهات ه عن ابي سعيد باسناد لين.
حديث حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طول جريدها خمسة مثلا فحريمها كذلك ه عن ابن عمر
ابن الخطاب عن عبادة بن الصامت. حديث حزقة حزقة بالرفع والتنوين اي
انت حزقة وهو بضم المهملة والزاي وشد القاف وقوله حزقة كذلك اي خبر مكرر وروي بالضم غير منون
منادي والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم البطن ترق اي اصعد عين بقه منادي ذهب به الى صغر عينه
تشبيها له بعين البعوضة. وسببه انه كان يرقص الحسن او الحسين ويقول ملاعبة له وكيع بفتح فكسر
في كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السني في عمل يوم وليلة خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفي اسناده
مجهول وبقيته ثقات. حديث حسان بالفتح والتشديد حجاز بالزاي وفي
رواية باليا وفي اخرى حاجز بين المومنين والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلا يحل ذلك الا محبه
منافق ولا يبغضه مومن وهو حسان بن ثابت الانصاري شاعر المصطفى ابن عساكر عن عايشة ورواه
عنها ابو نعيم ايضا. حديث حسب بسكون السين المومن من الشقاق والخيبة اي يكفيه
ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة اي يقول الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فاته خير كثير طب عن معاذ
بن انس باسناد حسن. حديث حسب امرء من البخل ان يقول لمن له عليه دين
اخذ حقي كله ولا ادع منه شيا فان من البخل بل الشح والدعاة المضايقة في التافه ولذلك ردت به الشهادة
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف. حديث حسبك اي لحسبك والاستفهام مقدر
من نسا العالمين اي يكفيك في معرفة فضلهن مريم بنت عمران الصديقة بنص القران وخديجة بنت خويلد
زوجة المصطفى وفاطمة بنت محمد رسول الله واسية امراة فرعون والخطاب عام او لانس اي كافيك معرفة
فضلهن من معرفة فضل جميع النسا حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح.
حديث حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق بها مع استمداد معناها بالقلب والاخلاص وقوة
الرجا امان لكل خايف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده فر عن شداد بن اوس باسناد
ضعيف. حديث حسبي رجاي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني به
وحسبي ديني من دنياي اي يكفيني لان المال غاد ورايح. والعاقل من اثر ما يبقى على ما يفنى حل عن
ابراهيم بن ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا. حديث حسن
الخلق يعني خلق الله الاعظم اي من اعظم الاخلاق المائة والسبعة عشر التي خزنها الله لعباده في خزاين
جوده. قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه ومن احبه القى محبته في قلوب عباده. وفي حديث
الحكيم الترمذي ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا.
حديث حسن الخلق يعني نصف الدين لان حسنه يودي الى صفا القلب ونزاهته واذا اصفى عظم
النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف بهذا الاعتبار فر عن انس وفيه
مجهول. حديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وهو الما
الجامد من شدة البرد لان منابع المعروف انما تنشا عن حسن الخلق والصنايع حسنات والحسنات يذهبن

السيات

السيات عد عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث حسن الشعر بتحتين مال والوجه
الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال يعني في المنام فاذا راى الانسان في منامه ان شيا من المذكورات
منه او من غيره كذلك فهو لحصول مال ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف. حديث
حسن الصوت زينة القران لا ترتيله والجهر به بترقيق وتحزين زينة وبهجة طب عن ابن مسعود وفيه
سعيد بن رزين ضعيف. حديث حسن الظن اي بصلحا المومنين من حسن العبادة
يعني اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة احكام العبادة لمن يتعبدها دك عن ابي هريرة.
حديث حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك نما اي يوجب البركة والخير وسو الخلق
معه شوم لانه يورث البغض والنفرة ويكدر العيش دعن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وبمثناة
تحتية مثلثة واختلف في صحبته. حديث حسن الملكة نما بالفتح والتخفيف والمد اي
زيادة ورزق والخير وارتفاع مكان عند الله وسو الخلق شوم والشوم يورث الخذلان والبر زيادة في العمر
يعني زيادة بركته والصدقة تمنع ميتة السو بكسر الميم وهي الموت على وجه النكال والفضيحة كمونه سكران حم طب
عن رافع بن مكيث فيه راو لم يسم وبقيته ثقات. حديث حسن الملكة يمن
اي الرفق بالمملوك بركة وسو الخلق شوم لاثارته اللجاج والعناد وقصد الانفس والاموال بما يوذي وطاعة
المراة ندامة اي عم لازم لسوم اثاره والصدقة تمنع القضا السو اي ترده بالمعنى الاتي ابن عساكر عن جابر
باسناد حسن. حديث حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
القران حسنا وفيه فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا باس به لا اصله الدارمي وابن نصر في كتاب الصلاة ك عن
البرا بن عازب. حديث حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين
القوم فخصه بالذكر وبين انهما كشي واحد في حرمة المحاربة احب الله من احب حسينا فان محبته محبة
الرسول ومحبة الرسول محبة الله الحسن والحسين سبطان من الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد اكد به
البعضية وقررها خد ت ه ك عن يعلى بن مرة بالضم واسناده حسن. حديث
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر وبحر الا بمنعها وداووا مرضاكم بالصدقة
فانها انفع من الدوا الحسي واعدوا للبلا الدعا بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن
ابن مسعود باسناد ضعيف. حديث حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها
وداووا مرضاكم بالصدقة صدقة التطوع واستعينوا على حمل البلا بالدعا الى الله والتضرع اليه فانه
يرفعه او يخففه او يسهل وقعه د في مراسيله عن الحسن البصري وهو ما في مراسيل الحسن.
حديث حضرموت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو بن عبسة
باسناد حسن. حديث حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق اعضاه
انه جري فيها وسلكها وفتشها فلم يجده عمل خيرا قط ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول
لا اله الا الله فغفر له بالبنا للمفعول والفاعل الله بكلمتي الاخلاص بين به ان التوحيد المحض الخالص عن
شوايب الشرك لا يبقى معه ذنب ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن ابي هريرة.
حديث حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكروه وهو ما يكرهه المرء ويشق عليه من
القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كل ما يوافق النفس ويلايمها وتدعوا اليه
حم م ت عن انس بن مالك م عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه البخاري
ايضا. حديث حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد

ما يكبر كالكتابة على الما اي بان حفظه لا يثبت كما لا يثبت الكتابة على الما لضعف حواسه. ولما الصغير فينطبع
حفظه في الصورة الادراكية فلا يزول خط في الجامع عن ابن عباس. حديث حقا
بالنصب مقدر لفعل محذوف اي حق حقا على المسلمين اي على كل منهم ان يغتسلوا فاعل وكان حقا التاخير
عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام وليمس بفتح الميم وتضم احدهم من طيب اهله ان وجد فان لم يجد
فالما له طيب بكسر الكاف وسكون التحتية اي يقوم مقام الطيب ت عن البرا بن عازب.
حديث حق المسلم على المسلم خمس من الخصال يعم وجوب العين والكفاية والندب
رد السلام فهو واجب كفاية من جماعة سلم عليهم وعيادة المريض المسلم فهي واجبة حيث لا متعهد له والا
ندبت واتباع الجنايز فانه فرض كفاية واجابة الدعوة بفتح الدال اي الى وليمة العرس فيجب فان كانت
لغيرها ندبت وتشميت العاطس الدعا له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطفها على الواجب
جاير مع القرينة قال بعضهم ولا يضيع حق اخيه بما بينهما من مزيد المودة. ولما قدم الحريري من الحج
وكان صديق الجنيد بدا به الحريري قبل دخوله منزله فسلم عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا والجنيد عنده
فقال انما بدات بك ليلا يحتج فقال هذا حقك وذاك فضلك ق عن ابي هريرة.
حديث حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد
احتقره واذا دعاك فاجبه الى ما دعاك به وجوبا للعرس وندبا للغيره حيث لا عذر واذا استنصحك
فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس وحمد الله فشمته بان تقول له يرحمك الله ندبا واذا مرض
فعده اي زره في مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلي عليه فان صحبته الى الدفن فافضل ومعنى هذه
الجمل ان من حق الاسلام ذلك وله حقوق اخر حم م عن ابي هريرة. حديث
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك وان كانت على ظهر قتب
اي ولو حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا نفلا الا باذنه ان حضر وامكن استمتاعه
الا الفريضة كذا في نسخة المولف بخطه. وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم
بدونه فان فعلت اي صامت فلا تثاب عليه بغير اذنه اثمت وصح صومها ولم يتقبل منها صومها فلا تثاب
عليه وان لا تعطي فقيرا او غيره من بيته شيا من طعام ولا غيره الا باذنه الصريح او علم رضاه به وتقدر
المعطي فان فعلت بان اعطت تعديا كان له الاجر وكان عليها الوزر لافتياتها عليه وان لا تخرج
من بيته الا باذنه الصريح وان لموت ابيها او امها فان فعلت لغرض ورع لعنها الله وملايكة الغضب
اي الزبانية حتى تتوب او ترجع اي تتزوج وان كان ظالما في منعه لها من الخروج وهذا كاله
لمزيد الزجر الطيالسي ابو داود عن ابن عمر. حديث حق الزوج على المراة
اي امراته ان لا تهجر فراشه بل تاتيه فيه لبقضي منها وطره ان اراد وان تطيع امره اي الذي
لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل بفتح فكسر بضبط المولف اليه من
يكره اي من يكرهه او يكره دخوله وان لم يكرهه ولو محرما او ولدها من غيره فان فعلت اثمت
طب عن تميم الداري نسبة الى جد له الدار بن هاني واسناده ضعيف.
حديث حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها ان بفتح الهمزة لو كانت به قرحة
فلحستها بلسانها غير مستقذرة لذلك ما ادت حقه ك عن ابي سعيد قال ك صحيح فرده الذهبي
وقال بل منكر. حديث المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها
اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها

مكروها

مكروها ولا يقول قبحك الله ولا يهجر وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت وهذا الحصر مراد بل لا يجوز الهجر في غير
البيت والمراد بالهجر هنا ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن طب ك عن معاوية ابن حيدة بفتح المهملة
قال ك صحيح واقروه. حديث حق الجار على جاره ان مرض عدته وان مات
شيعته الى المصلى وتصلي عليه والى القبر افضل وان استقرضك اي طلب منك ان تقرضه شيا اقرضته ان وجدت
وان اعوز اي احتاج من ثوب او مال او ظهرت منه عورة سترته وان اصابه خير اي حادث سرور هنأته به وان اصابته مصيبة
في نفس او مال او اهل عزيته بما ورد ولا ترفع بناك فوق بنايه رفعا يضره شرعا كما بينته بقوله فتسد
عليه الريح او الضوء فإنه خلي عن الضرر جاز الرفع الا الزمي على المسلم ولا توذه بريح قدرك بكسر فسكون اي الطعام
الذي تطبخه في القدر الا ان تغرف له منها شيا فيقع موقعا من كفاية ولم
يكنه طب عن معاوية بن حيدة وفيه الهزلي ضعيف. حديث حق الولد
على الوالد اي من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا عنه فقد الاقرب ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وجموم
فضلها والسباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة اي العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان يرشده
الى ما يجده من المكاسب ويحذره من غيره ويبعضه الفيه الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب
عن ابي رافع مولى المصطفى واسناده ضعيف. حديث حق الولد على والده
ان يحسن اسمه اي يسميه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك اي بلغ ويعلمه الكتاب يعني القران ويحتمل ارادة
الخط حل فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث حق كبير الاخوة على صغيرهم
كحق الوالد على ولده اي في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد بن العاص
باسناد ضعيف. حديث حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه
ويحسن ادبه بان ياخذه بمبادي الاداب الشرعية ليانس بها وينشا عليها هب عن ابن عباس باسناد واه
بل قيل موضوع. حديث حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما
يتطير بنفيه او باثباته فانه مكروه ويحسن موضعه في نسخ بالواو وفي بعضها بالرا اي رضاعه ويحسن ادبه
بان يودبه بالاخلاق الحميدة ويعلمه القران ولسان العرب وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عايشة
باسناد ضعيف جدا كما قاله مخرجه. حديث حق لله على كل مسلم محتلم حضر الجمعة
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة كما عينه في رواية اخرى يغسل فيه اي في اليوم راسه وجسده
ذكر الراس وان شمله الجسد اهتماما به ولانه يغسل بنحو خطمي فعد احق اختيارا لا حق وجوب ق عن ابي هريرة
حديث حق على كل مسلم السواك عما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته بطلوع
الفجر وان يمس من طيب اهله اي حلايله ان كان متيسرا فان الملايكة تحبه والشيطان ينفر منه
البزار عن ثوبان باسناد حسن. حديث حق على من قام من مجلس ان يسلم
عليهم اي على اهل المجلس عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند قدومه فيسن ذلك
طب عن معاذ بن انس الجهني وفيه ابن لهيعة وابن فايد ضعيفان. حديث
حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله عليه من الزنا ومقدماته عد عن ابي هريرة باسناد
ضعيف. حديث حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه
سيما اول الليل الى الله ويذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه ويستتبع نعمه فيستغفر الله منها اي يطلب
منه غفرها اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع
الهمداني. حديث حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قاله لما هزم اصحابه

يوم احد فكان ابو الدرداء اول من قال اللهم العلي بلا احسنا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابن عبيد الحضرمي مرسلا
ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف • حديث حلق القفا اي الشعر الذي فيه
من غير حجامة مجوسية اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ابن عساكر عن عمر •
حديث حلوة الدنيا بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني لا تجتمع الرغبة فيهما
والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن هاتان الرغبتان في محل واحد ولهذا قال روح الله عيسى لا يستقيم حب
الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد حم طب هب عن ابي مالك الاشعري
باسناد صحيح • حديث حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا
وتعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان
يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ضعيف • حديث حمزة
بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب
ابنة عمك حمزة ابن سعد عن ابن عباس وام سلمة • حديث حمزة سيد الشهدا يوم
القيامة لنصره للاسلام حتى قتل غريبا الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله •
حديث حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان ابن عساكر عن علي •
حديث حملة القران عرفا اهل الجنة يوم القيامة منطقه العاملون به زاد في رواية والشهدا عرفا
اهل الجنة والانبيا سادة اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن المتن ضعيف •
حديث حملة القران اوليا الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله المراد حملته
العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه فمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار عن ابن عمر
باسناد حسن • حديث حمل العصا على العاتق او للتوكي عليها علامة المومن وسنة الانبيا •
شهادة عصا موسى وكان للنبي عنزة تحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع •
حديث حواري الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواري من النسا عايشة بنت الصديق والحواري
الناصر الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الرا والمثلثة ابن عبد الله اليزني
بفتح التحتية وزاي ونون مرسلا • حديث حوسب رجل اي حاسبه يوم القيامة
تعبيره بالماضي لتحقق الوقوع ممن كان قبلكم من الامم فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال الصالحة عام مخصوص
بان عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويبايعهم وكان يامر
غلمانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي الغريم المديون له بان يحطوا او ينظروه الى ميسرة
فقال الله عز وجل للملايكة نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اي عن ذنوبه ومقصود الحديث
الحث على المساهلة في التقاضي حديث كعب عن ابي مسعود بل رواه مسلم •
حديث حوضي كما بين صنعا والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الانية مثل الكواكب
يعني الكيزان اي يشرب منها منه كالنجوم في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة ابن وهب الخزاعي والمستورد
بن شداد الفهري • حديث حوضي مسيرة شهر اي مسيرة شهر
وزواياه سوا اي عرضه مثل طوله لا يزيد طوله على عرضه كذا فسره راويه وماوه ابيض من اللبن اي
اشد بياضا منه وريحه اطيب من ريح المسك خص لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السما في
الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا يظما ابدا اي لا يعطش بعدها ق عن ابن عمرو
بن العاص • حديث حوضي من عدن بفتح العين والدال الي عمان بضم العين

وحمزة

وضمة الميم قرية باليمن لا بفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي البلادة اشد بياضا من اللبن واحلى من
العسل واكوابه بوحدة تحتية عدد نجوم السما اشار به الى غاية الكثرة من قبيل خبر لا يضع العصا عن عاتقه
من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه
فقرا المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد
اي الابواب احتقارا لهم ت ك عن ثوبان باسناد صحيح • حديث حولها اي الجنة
ندندن اي ما ندندن الا حول طلب الجنة وذا قاله لما قال لرجل ما تقول في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من
النار اما واني ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فذكره والدندنة كلام يسمع ولا يفهم د عن بعض الصحابة ه عن
ابي هريرة • حديث حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني لان النفوس
القدسية اذا تجردت عن العلايق البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهد
طب عن الحسن بن علي باسناد حسن • حديث حيث ما مررت بقبر كافر فبشره
بالنار هذا تهكم نحو فبشرهم بعذاب اليم قاله لمن قال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو قال في النار فكانه
وجد من ذلك فقال اين ابوك فذكره • عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد بن ابي وقاص •
حديث حياتي اي في الدنيا الا لا نبيا احياي فبوزهم خير لكم اي حياتي في هذا العالم موجبة •
لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم فان كل شي في السما مسمر اذا قبض والمصطفى مسمر هناك
سال لمتة لا يقال الحديث مشكل بان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده ووصله بها هنا غير ممكن اذ يصير المعنى
حيا في خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي لانا نقول المراد عن هنا التفضيل الا افضليه فلا توصل بمن وليس
بمعنى افعل واما المقصود ان كلا من حياته ومماته كيته حتى لا ان هذا اخير لمن هذا او هذا اخير من هذا الحارث
عن انس باسناد ضعيف • حديث حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية بخط
المولف ويحدث بضم المثناة التحتية وفتح الدال بخطه اي تحدثوا بما اشكل عليكم واحوالكم بما يزيح الاشكال ويرفعكم
الى درجة الكمال ولاحتمال ان المعنى تحدثون طاعة ويحدث لكم غفرانا بدفعه ان ذلك ليس كافيا حياته لكم فاذا امت
بزيادة انا كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فاذا رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت
لكم وذلك كل يوم كما ذكره المولف وعده من خصوصياته وتعرض عليه اعمال الانبيا والابا يوم الاثنين والخميس
ابن سعد في طبقاته عن بكر بن عبد الله المزني مرسلا ورجاله ثقات • حديث الحايض
والنفسا اذا اتيا على الوقت الذي يقع فيه الاحرام تغتسلان على الاحرام بنية حال الحيض او النفاس
مع ان الغسل لا يحل لهما شيئا حرمه الحيض لكن ثبت بها بالمتعبرين وتحرمان بضم المثناة الفوقية وتقضيان اي تؤديان
المناسك اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض غير الطواف اي الا الطواف بالبيت والا ركعتي الطواف والا الاحرام فذلك
لا يقع مع الدم حم د عن ابن عباس باسناد حسن • حديث الحاج الشعث مغبر
الاشعث وهو المغبر الراس التفل بمثناة فوقية وكسر الفا اي الذي ترك استعمال الطيب اي من هذا نعته
فهو الحاج حقيقة الحج المقبول ت عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح • حديث
الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة يعني بكل خطوة يخطوها دابته وحمل البعير لغلبة
الحج عليه وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة انتهى وذا صريح في تفضيل الحج ماشيا
وبه قال جمع وخالف اخرون فر عن ابن عباس باسناد حسن • حديث الحاج
في ضمان الله مقبلا اي ذاهبا الى الحج ومدبرا اي عايدا الى وطنه يعني في حفظه حال الذهاب والاياب
فر عن ابي امامة • حديث الحاج والغازي وفد الله عز وجل اي جماعته

النادمون عليه ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم حتى اللباس في الحج وهذا اذا
توفرت الشروط والاداب ه عن ابي هريرة • حديث الحاج والمعتمر والغازي
في سبيل الله لاعلا كلمة الله والحجيج بضم الميم الثانية مكعوت متم الجمعة في ضمان الله دعاهم الى الطاعة
فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المسول او ما هو خير منه الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد ضعيف
حديث الحاني احق بصدر الطريق من المتنعل ورعاية طب عن ابن عباس باسناد
حسن • حديث الحباب بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان من الشياطين
ابن سعد عن عروة بضم العين ابن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري قاضي المدينة مرسلا باسناد ضعيف • حديث الحبة السودا انها
شفا من كل دا الا الموت المراد كل دا يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حارة يابسة ابو نعيم في الطب
النبوي عن بريدة • حديث الحجامة في الراس هي المغيثة اي تسمى المغيثة من
الامراض اي من بعضها امرني بها جبريل حين اكلت طعام اليهودية زينب ابنة الحارث التي سممته في
خيبر وقالت ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه • قال الليث والمراد الحجامة في اسفل الراس لا في
اعلاه فانها ربما اعمت انتهى • ونقل غيره عن الاطبا ان الحجامة في وسط الراس نافعة ابن سعد في طبقاته
عن انس بن مالك باسناد صحيح كما قال القسطلاني • حديث الحجامة يوم الثلاثا
لسبع عشرة تمضي من الشهر اي شهر كان دوا لدا السنة اي لما يحدث في تلك السنة من الامراض ابن سعد
طب عد عن معقل بن يسار باسناد حسن • حديث الحجامة في الراس تنفع
من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها والنعاس اي يذهبه او يخففه لكن الحجامة في نقرة
الراس تورث النسيان كما في خبر فلا تفعل عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن
ابن عمر باسناد ضعيف • حديث الحجامة في الراس شفا من سبع من
الدوا اذا ما نوى بزيادة ما صاحبها بها الاستشفا بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينيه قال حجة الاسلام الغزالي
اذا اعتقدت ان المصطفى مطلع على خواص الاشيا فلا ترضى لنفسك بان تصدق محمد بن زكريا وابن سينا وامثالهما
فيما يذكرونه من خواص الاشيا في الحجامة والاحجار والادوية ولا تصدق رسول الله فيما يخبر به عنها وانت تعلم بانه
مكاشف عن العالم الاعلى بجميع الخواص والاسرار طب وابو نعيم في الطب عن ابن عباس وفيه عمر
العبدي متروك ورماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن له شاهد مرسل
رجاله ثقات • حديث الحجامة على الريق اي قبل الطريق امثل وفيها شفا
وبركة اي زيادة في الخير وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس •
واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه
اليوم الذي عافا الله فيه ايوب نبيه من البلا واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا فانه
اليوم الذي ابتلى فيه ايوب اي كان ابتدا بلايه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في
يوم الاربعا او في ليلة الاربعا فانه يوم نحس مستمر وهذه امراض تفسد • ذكره ابن السني
وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم يصححه الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات •
حديث الحجامة تنفع من دا الا بالمحنف حرف تنبيه فاحتجموا امر ارشاد لمن
لاق بحاله ومرضه وقطره الحجامة قالوا خاطب بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد

الحارة

الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن بجذب الحرارة الخارجة بها الى سطح البدن فر عن ابي هريرة
باسناد فيه كذاب • حديث الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لسر علمه •
الشارع فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم ابن الحارث
الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الرا نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن •
حديث الحجامة تكره تنزيها كراهة ارشادية لا شرعية في اول الهلال ولا يرجى نفعها
حتى ينقص الهلال بان ينتصف الشهر لان الاخلاط في اول الشهر لا تكون تحركت ولا هاجت وفي وسطه
تكون هايجة ابن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا • حديث الحجاج والعمار
وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سولهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر
ورجاله ثقات • حديث الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم
ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم لان الحج اخو الجهاد في المشقة
والاجر على قدر النصب هب عن انس باسناد لين • حديث الحجاج والعمار وفد
الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول اي اعطاهم الله وان دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف لهم ما انفقوه •
والذي نفس ابي القاسم بيده بتصريفه ما كبر مكبر في حج وعمرة على نشز بنون وشين معجمة وزاي اي على مكان
مرتفع ولا اهل مهل على شرف بالتحريك اي محل عال من الاشراف اي الاماكن العالية الا اهل ما بين يديه
اي امامه وعن يمينه وشماله من حجر ومدر وغيرهما وكبر كل ذلك وكبر كذلك حتى ينقطع به منقطع
التراب اي منتهى طرفه طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف • حديث
الحج وهو حشو الخلايق من الاقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل الله تضعف فيه النفقة بسبع مائة
ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر وهو العمرة سمويه عن انس من وجه اخر •
حديث الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم ليس له جزا الا الجنة
اي الا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر ضعيف لضعف محمد بن
ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر • حديث الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظم
واركانه الوقوف بها لفوت الحج بفوته من جا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد
سميت ليلة جمع لانه جمع فيها صلواتها فقد ادرك الحج اي من ادرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك
الحج ايام منى ثلاثة هي الايام المعدودات وايام التشريق ورمي الجمار هي التي بعد النحر فمن تعجل النفر في يومين
اي اليومين الاولين فلا اثم عليه في تعجيله وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي اليوم الثالث ومن تاخر
عن النفر في الثاني من التشريق الى الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل حم عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم يضعفه ابو داود •
حديث الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدات اي الحج ام بالعمرة وفيه وجوب العمرة
واليه ذهب الشافعي ك عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف فر عن جابر واسناده ساقط •
حديث الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل
الالم بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فالحج
له جهاد ه عن ام سلمة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع • حديث الحج جهاد
وفي رواية فريضة والعمرة تطوع تمسك به من لم يوجبها ه عن طلحة بن عبيد الله طب عن ابن
عباس وفيه كذاب • حديث الحج قبل التزويج كذا بخط المولف واكثر النسخ

التزوج اي هو مقدم عليه لاحتمال ان يشغله التزوج عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع.
حديث الحجر الاسود من الجنة حقيقة او تعظيما انه لما له من الشرف واليمن شارك جواهر الجنة
فكانه منها حم عن انس بن مالك ن عن ابن عباس حديث الحجر الاسود
من حجارة الجنة حقيقة او مجازا كما تقرر سمويه عن انس باسناد ضعيف. حديث
الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك حقيقة
او مجازا للمبالغة في التعظيم وان خطايا بني ادم تكاد تؤثر في الجماد حم عد عن ابن عباس
حديث الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها
في صفائه والان هو لا لون له على الاصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة
اي صاحب افة الا برا من افته طب عن ابن عباس باسناد حسن. حديث
الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة
مثل جبل احد اي في الجرم يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ابن خزيمة في صحيحه
عن ابن عباس. حديث الحجر يمين الله في الارض لمن مسحه فقد بايع
الله اي صار بمنزلة من بايعه فلا يعصيه فر عن انس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة
مولى ابن عباس موقوفا حديث الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا ينافي انه
من الجنة لان الجنة فوق السما الازرقي عن ابي بن كعب. حديث الحدة تعتري
خيار امتي اي تعتريهم وتعرض لهم والمراد هنا الصلابة في الدين طب عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة بالحدة فمرا
فعلى حامله كف النفس عن التهور بسطوة القران عد عن معاذ باسناد فيه كذاب.
حديث الحدة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وذا غالبي وابرارها غالبا ثم نفى اي نوجع
فلا يتجاوز بهم الى غيرهم فر عن انس باسناد ضعيف. حديث الحديث عني
هو ما تعرفون بان تلين له قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث المتقدم والمراد ان حدث عني احد
بحديث كان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن علي ورواه الطبراني واسناده حسن ه
حديث الحرائر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاما مبتذلات وخشنة لهن على
عرضهن والحرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي.
حديث الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخا وسكون الدال والثانية ضم فسكون والثالثة
ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة الخندق واتفقوا
على جواز خداع الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك عن
ابن عباس وعن عائشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسين بن علي وعن زيد بن
ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان
ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر. حديث الحرير ثياب
من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال طب عن ابن عمر بن الخطاب.
حديث الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها لمن طلبها من حلها لا يسمى حريصا فلا يلحقه
الذم طب عن واثلة بن الاسقع. حديث الحزم اي جودة الراي في الحذر
سوء الظن بمن يخاف شره من حسن ظنه به ربما حل به العطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت

ندامته

ندامته كما قيل. اصبحت تنفخ في رمادك بعدما. ضيعت حظك من وقود النار. وقال صخر
اهم بامر الحزم لو استطيعه. وقد حيل بين العير والنزوان. وقال ... قد كان حسن الظن
بعض مذاهبي. فادبني هذا الزمان واهله. ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه عنه ايضا الديلمي
القضاعي عن عبد الرحمن عن عائذ بمثناة تحتية معجمة باسناد حسن ه
حديث الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس
هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالاباء ليس واحدا منهما فلا فايدة
حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح. حديث الحسد
اي المذموم وهو تسخط قضا الله والاعتراض عليه فيما عذر للعبد فيه وقيل هو تمني زوال النعمة المحسود
او حصول مصيبة له وسببه الكبر او العداوة او خبث النفس او بخل بنعمة الله على عباده يأكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب تعالى الى الجهل والسفه ووضع الشي بغير محله والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار والصلاة نور المومن اي ثوابها يكون نور المصلي في ظلمة القبر او على
الصراط والصيام جنة من النار بضم الجيم وقاية من نار جهنم فلا يدخل صاحبه النار والمراد الايمان الكامل
ه عن انس واسناده ضعيف. حديث الحسد في اثنين اي الحسد الذي لا
يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل اتاه الله القران اي حفظه وفهمه فقام اي بتلاوته في الصلاة
والعمل بما فيه واحل حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه الله مالا اي حلالا
فوصل به اقرباءه ورحمه عطف خاص على عام وعمل بطاعة الله كان تصدق منه والمعنى تمنى ان يكون
مثله من غير تمني زوال نعمة ذاك عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها ويسمى غبطة وهو جائز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن.
حديث الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتايج الحقد والحقد من نتايج
الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيده وفيه مجهول. حديث الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيد كل من مات شابا ودخل الجنة فانهما ماتا وهما شيخان حم ت عن ابي
سعيد طب عن عمر وعن علي وعن جابر وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن البرا بن عازب
عد عن ابن مسعود قال المولف وهو متواتر. حديث الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما اي افضل كما يصرح به قوله في رواية الطبراني اي افضل منهما
ه ك عن ابن عمر بن الخطاب طب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن
هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي ك عن ابن مسعود
وقال صحيح. حديث الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني
الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا وفاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت
عمران الصديقة بنص القران فانها افضل منها لانه قد قيل بنبوتها حم ع حب ك عن ابي سعيد الخدري
قال ك صحيح وتعقب بانه لين. حديث الحسن مني والحسين من علي
اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة كالنبي وعلى الحسين الشدة
كعلي حم وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي واسناده جيد.
حديث الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون وليسا بمعلقين
يعني بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن. والمراد ان احدهما عن يمين العرش

والاخر عن يساره طس عن عقبة بن عامر الجهني ضعيف لضعف جميل بن علي. حديث
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل اهل منهما يتبعه فر وعد من الناس خ عن عمر بن الخطاب
حديث الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل يكون مع
عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل بن عباس ابن عم المصطفى ورديفه
بعرفة وذا حديث منكر. حديث الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية
باقتباس النظريات وكسب الملكة التامة على الافعال الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا ورفعة
وعلو قدر وترفع العبد المملوك بزيادة الجد حتى يجلسه مجالس الملوك نبه به على ثمرتها في الدنيا والاخرة
خير واعلى وابقى عد حل عن انس. حديث الحكمة عشرة اجزا تسعة منها في
العزلة وواحد في الصمت فينبغي للسالك تجنب العشرة سيما لغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة
قال الذهبي اسناده واه. حديث الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث
فياثم او يندم على منعه نفسه مما كان له فعله تخ ك عن ابن عمر قال في المهذب فيه ضعف.
حديث الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه منفقة بفتح الميم والفا والقاف مفعلة من نفق
البيع راج ضد كسد اي مزيدة للسلعة بكسر المهملة للامتعة اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة
للبركة اي مظنة لمحقها اي نقصها او اذهابها وحكي عياض ضم اوله وكسر الحا لكن الاول هو الرواية ق د
ن عن ابي هريرة واللفظ للبخاري. حديث الحليم باللام اي الذي يضبط
نفسه عند هيجان الغضب سيد في الدنيا سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى على من هذه صفته في
عدة مواضع من كتابه قال الحسن ما نحل الله عباده شيا افضل من الحلم والمراد حلم لا يجر الى
محذور شرعي او عقلي خط عن انس باسناد ضعيف. حديث الحمد لله رب
العالمين اي السورة المفتتحة بالحمد هي السبع المثاني سميت به لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد
او يثنى بها على الله الذي اوتيته والقران العظيم زيادة على الفاتحة خ د عن ابي سعيد بن المعلى
اسمه رافع وقيل الحارث الانصاري الزرقي. حديث الحمد لله رب العالمين
اي سورتها هي ام القران لتضمنها لجميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثاني
قال الزمخشري المثاني من السبع كانه قيل السبع هي المثاني د ت عن ابي هريرة.
حديث الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لابائهن فان موت الحرة
خير من العرة وخير البنات من بات في القبر قبل ان يصبح في المهد وما احسن قول البارزي
القبر اخفى سترة للبنات. ودفنهن يرى من المكرمات. اما رايت الله عز اسمه. قد وضع النعش
بجنب البنات. طب عن ابن عباس قال لما عزي النبي بابنته رقية ذكره واسناده
ضعيف لضعف عثمان الخراساني. حديث الحمد لله راس الشكر لان
الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب والجوارح فهو احد شعبه وراس الشي بعضه ما شكر
الله عبد لا يحمده لان الانسان اذا لم يثن بما يدل على تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل
قال الغزالي والشكر من المقامات العالية وهو اعلى من الصبر والخوف والزهد وجميع
المقامات لانها غير مقصودة لنفسها وانما تراد لغيرها. فالصبر مراد به قهر الهوى والخوف سوط
يسوق الخائف الى المقامات المحمودة بسرعة مما يشغل عن الله. واما الشكر فمقصود في نفسه وذلك
لا ينقطع في الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عب هب عن ابن عمرو بن العاص

ورجاله

ورجاله ثقات لكنه منقطع. حديث الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم
يحمده عليها فقد عرضها للزوال وقلما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب.
حديث الحمرة من زينة الشيطان اي يحبها ويدعو اليها لا انه يلبسها ويتزين بها عب عن
الحسن مرسلا ووصله ابن السكن. حديث الحمى من فيح جهنم اي حرها
من شدة حر الطبيعة وهي تشبه نار جهنم في كونها مذيبة للبدن او المراد انها انموذج منها فابردوها
بصيغة الجمع مع وصل الهمزة على الاصح في الرواية بالما اي اسكنوا حرارتها بما بارد بان تغسلوا اطراف
المحموم به وتسقوه اياه ليحصل به التبريد حم خ عن ابن عباس حم ق ن ه عن ابن عمر ق ت
ه عن عائشة حم ق ت ن ه عن رافع بن خديج ق ت ه عن اسما بنت ابي بكر الصديق
حديث الحمى كير من جهنم اي حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين
انها كفارة لذنوبهم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي في قوله
وان منكم الا واردها. او نصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابي امامة باسناد لا باس به.
حديث الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالما البارد بان تصبوا قليلا منه في طوق
المحموم او بان تغسلوا اطرافه ه عن ابي هريرة. حديث الحمى كير من جهنم
وهي نصيب المومن من النار فاذا ذاق لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي ريحانة
شمعون باسناد ضعيف. حديث الحمى حظ امتي امة الاجابة من جهنم
اي فهي تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا تحلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف.
حديث الحمى تحت الخطايا اي تنفيها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه تمثيلي ابن قانع في معجمه
عن اسد بن كرز بن عامر القسري قال الذهبي له صحبة. حديث الحمى رايد الموت
اي مقدمته وطليعته بمنزلة الرسول ولا ينافيه عدم استلزام كل حمى للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات
للموت وان افضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وسجن الله في الارض للمومن ابن السني وابو نعيم
في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف. حديث الحمى رايد الموت وهي سجن الله
في الارض للمومن يحبس بها عبده اذا شا ثم يرسله اذا شا ففتروها بالما اي البارد على ما تقرر
هنا في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ومراسيله شبه الريح كما
مر. حديث الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه اذا اوردها لا يحس
بها البزار عن عائشة باسناد فيه مجهول. حديث الحمى حظ المومن من النار يوم
القيامة اي تسهل عليه الورود حتى لا يشعر به ابن ابي الدنيا عن عثمان بن عثمان وفيه ضعف.
حديث الحمى حظ كل مومن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح
الجيم وشد الرا اي تامة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فيرجى بو ثالم تعاوده قوته
سنة فجعلت مثوبته بقدر رزيته القضاعي عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم من صححه.
حديث الحمى شهادة اي للميت بها من شهدا الاخرة فر عن انس وفيه كذاب.
حديث الحمام بالتشديد حرام على نسا امتي اي دخولها بلا عذر كحيض وبه اخذ بعض العلما
والجمهور على الكراهة ك عن عائشة وقال صحيح. حديث الحوايم ديباج

القران

اي زينته والديباج المنقش فارسي معرب بكسر الدال وتفتح ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعا ك عن
ابن مسعود موقوفا • حديث الحواميم روضة من رياض الجنة سمي بها لانه
عظيم وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب •
حديث الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها تقف على باب من
هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقراني بمثناة تحتية في يقرا
وموحدة تحتية في بي بخط المولف اي تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر
بان ذلك للمداوم على قراتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء مرسلا هو الضبعي •
حديث الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس
باسناد فيه مجهول • حديث الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة ابن
مردويه عن عائشة • حديث الحلال بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو
ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او جنسه والحرام بين واضح لا تخفى حرمته وهو ما نص
عليه او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شؤون واحوال مشتبهات لعدم
لكونها غير واضحة الحل والحرمة لتجاذب الادلة وتنازع المعاني والاسباب فامتزج الاخفا لا يعلمهن
كثير من الناس اي من حيث الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحة او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات
بضم اوله بضبط المولف اي اجتنبها فقد استبرا بالهمز وقد يخفف اي طلب البراءة لدينه من الذم الشرعي
وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه بترك الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها
وقع في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حرمه ومن تعاطى الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمد كراع
اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحظور على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان يواقعه
اي يأكل ما شيته منه فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى يحميه من غيره ويتوعد
من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في ارضه محارمه اي المعاصي التي حرمها وارتد
بها هنا ما يشمل المنهي وترك المامور ومن دخل حمى الله بارتكاب شي منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك ان
الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقربه للخطيئة الا وان في الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ
تقريبا اذا صلحت بفتح اللام اشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة لانها
متبوعة له واذا فسدت اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات الا وهي القلب لانه
مبدا الحركات البدنية والارادات النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة تحرك حركة صالحة او فاسدة
ففاسدة فهو ملك الاعضا رعيته قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث
قال المولف اراد انه احد القواعد التي ترد جميع الاحكام اليها عنه ق ع عن النعمان بن بشير هذا
حديث عليه نور النبوة • حديث الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين
لا تخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما يريبك الى ما لا يريبك فالحلال اليه القلب فهو الحلال
اشبه وما تنفر عنه فبالحرام اشبه طص عن عمر باسناد حسن • حديث
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا على حرمته
فهو مما عفى عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سيل عن الجبن والسمن والفراء ه ك عن سلمان الفارسي

باسناد

باسناد ضعيف • حديث الحيا بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق
اهله لمنعه من الفواحش وحمله على البر والخير م ت عن ابن عمر بن الخطاب وهذا متواتر •
حديث الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضيعا لبان ثدي
او تقاسما ان لا يفترقا قال بعضهم لا ترضى قول امرئ حتى ترضى فعله ولا فعله حتى ترضى عقله
ولا عقله حتى ترضى حياه • وقال بشار • واعرض من مطاعم قد اراها • فاتركها وفي بطني انطواء
فلا وابيك ما في العيش خير • ولا الدنيا اذا ذهب الحياء • طس عن ابي موسى باسناد ضعيف
حديث الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل
ك هب عن ابن عمر صحيح غريب لكن في رفعه خلاف • حديث الحيا
هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه ينضيان الى ترك القبيح وتركه خير كما عاله طب عن قرة بن الضم
ابن اياس باسناد ضعيف • حديث الحيا خير كله لما تقرر فيما قبله ولان
من استحيا خاشع القلب لله متواضعا قد برى من الكبر ونحوه وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياؤه
ولم يرق باللجاج ماؤه • وقالوا احيا الوجه بحيائه • كما ان حياة الغرس بمائه م د ن عن عمران بن حصين
حديث الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك
الى ان يكون ذلك حياؤه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يعمل ذنبا قال بعضهم الحيا دليل الدين
الصحيح وشاهد العقل الصريح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل من كان فيه نظم قلايد المحا
ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله لان ذمه فوق كل ذم
ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين • حديث الحيا من الايمان لانه
يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذا بذال المعجمة ومد الفحش في
القول من الجفا بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل يكب الناس في النار
الا حصايد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي بكرة بفتح الباء طب
هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات • حديث الحيا والعي اي
سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب ولا عي العمل شعبتان من الايمان اي
اثار من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منهما كهجو او مدح بغير حق
شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشاؤهما النفاق او مؤديان اليه واراد بالبيان هنا كثرة
الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والثنا عليهم واظهار التفصح وذلك ليس من شان اهل الايمان
وقد يتملق للانسان الى حد يخرجه الى صريح النفاق وحقيقته حم ت ك عن ابي امامة
قال ت حسن وقال غيره صحيح • حديث الحيا والايمان في قرن
اي مجموعان في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحيا ركب فيه كل فاحشة
ولا يحجزه عنه اذا لم تستح فاصنع ما شئت طس عن ابن عباس •
حديث الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جليل والحيا خلق الروح من كل
امر لا يصلح في السما فهو يحجل من ذلك فهذا اثر من الجوارح فهو زينة الجسد فمنه الوقار والحلم وكفى
بها زينة وما احسن قول بعضهم • وعقل المر احسن حليتيه • وزين المرء في الدنيا الحياء •

والرجم بالحجارة الى ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م د ت عن عبادة بن الصامت •
حديث خذوا العطا من السلطان اي الشي المعطى من جهته ما كان اي في الزمن
الذي يكون عطا لله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت بتقديم الجيم تحاوفت مخففات من الاجحاف الضرب
بالسيف تريش بينها الملك يعني تقاتلوا عليه وقال كل انا احق بالخلافة وصار العطا رشي عن
دينكم بان يعطي العطا حملا لكم على ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لحمله على اقتحام الحرام طب عن ذي
الزوايد واسمه يعيش • حديث خذوا على ايدي سفهايكم اي امنعوا المبذرين
الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي والحلم لحجر عن التصرف وتمامه قبل ان يهلكوا ويهلكوا طب عن
النعمان بن بشير • حديث خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار
قولوا سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن اي ثواب هذه الكلمات ياتين يوم القيامة
مقدمات لقايلهن ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات سميت معقبات لانها عادت
مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث خذوا في لعبكم يا بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء لقب للحبشة او اسم
جنس لهم او معناه يا بني الاما حتى تعلم اليهود والنصارى الذين يشددون ان في ديننا فسحة قاله
يوم عيد وقد راهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ابو عبيد في كتاب الغريب والخرايطي في كتاب
اعتلال القلوب عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الى شعب بطن من همدان واسمه عامر
مرسلا قال الذهبي حديث منكر • حديث خذوا في مرضكم للرام ما جذبنا يعني
المسجد فسيحه قبل عسل اليدين لا يلتقي باستعماله طب عن جارمة بفتح الجيم والقاف الحنفي باسناد حسن
حديث خذوا من شعر عرضها الحاكم ما طال منه واعفوا طولها اي اتركوه ليغزر ويكثر ندبا فيهما
ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة لمحلة ببغداد في جزيه عن عائشة
باسناد ضعيف • حديث خذي ايها المرأة التي سالت عن الاغتسال من الحيض
واسمها اسما بنت شكل او غيره فرصة بكسر الفاء قطعة من قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذف مبين
عند مسلم حيث قال ثم تاخذ احداكن ماها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب عليها الما ثم تاخذ فرصة
فتطهري تنظفي بان تتبعي بها اثر الدم الحيض فتجعليه في نحو قطنة وتدخليه فرجك ق ن عن عائشة
حديث خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها ما يكفيها من ماله اي
ما يجب عليك ان تاخذي منه بالمعروف اي من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اي قدر كفايتك عرفا ويكفي بنيك
منه وذا افتا لا حكم لعدم استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة بالكفاية وان الام على خلافه ق د ن ه
عن عائشة • حديث خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر زنا اراد بالسفاح ما لم يوافق
شريعة ابن سعد في طبقاته عن عائشة وفيه الواقدي كذاب •
لدن ادم من نكاح غير سفاح اي متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن
انس وفيه الواقدي • حديث خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم
الى ان ولدني ابي وامي فيه تغليب لم يصبني من سفاح الجاهلية شي واستشكل بان كنانة تزوج برة
امراة ابيه فولدت نضرا الذي احد اجداد المصطفى واجيب بانه لم يولد له من زوجة ابيه برة بل

من بنت اختها واسمها برة العدين بفتح العين والدال المهملة ولحوق نون نسبة الى عدن مدينة اليمن
عد طس عن علي باسناد حسن • حديث خرجت وانا اريد ان اخبركم
بليلة القدر اي بانها الليلة الفلانية فتلاحى تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي
حدرد فاختلجت مني اي من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها اطلبوا وقوعها
اعرفوها في العشر الاواخر من رمضان جمع اخرة في تاسعة تبقى اي في ليلة تبقى بعدها تسع ليال
وهي ليلة احدى وعشرين الطيالسي ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو بنحوه في البخاري •
حديث خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن في حلة له يختال فيها من الاختيال
وهو التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اي ابتلعته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص
في الارض ويضطرب في نزوله فيها ت عن ابن عمرو بن العاص • حديث خرج نبي من
الانبيا في رواية احمد انه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى اي يطلبون منه السقيا فاذا هو
بنملة رافعة بعض قوايمها الى السما فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في
رواية ولولا البهايم لم تمطروا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث خروج
الايات اي اشراط الساعة بعضها على اثر بعض يتتابعن كما يتتابع الخرز في النظام يعني لا ينفصل
بينهن فاصل طويل عرفا طس عن ابي هريرة واسناده صحيح • حديث خروج
الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده المنبر يقطع الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب
متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اي وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعني النطق بغير ذكر ودعا يعني
انه يكره فيهما الى تمامه اباهات تنزيها عند الشافعي وتحريما عند غيره هق عن ابي هريرة والصواب موقوف
حديث خشية الله راس كل حكمة لانها الدافعة من مكر الله والاغترار به والورع سيد
العمل ومن لم يذق مذاق الخوف وبطالع اهوال ه بقلبه فباب الحكمة عليه مسدود القضاعي عن انس •
حديث خص البلا بمن عرف الناس وفي رواية خص البلا بمن عرف الناس او عرفوه وعاش
فيهم من لم يعرفهم اي عاش مع ربه يحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرفوه فتركهم وتركوه القضاعي
عن محمد بن علي مرسلا باسناد ضعيف • حديث خصا امتي الصيام والقيام
قاله لعثمان بن مظعون للذي اراد ان يختصي ويترهب في روس الجبال حم طب عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده جيد • حديث خصال جمع خصلة وهي الحالة او الشعبة لا تنبغي في
المسجد ان لا ينبغي فعلها فيه لا يتخذ طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض بمثناة تحتية
ثم نون ثم موحدة معجمة فيه بقوس اي لا يوتر فيه القوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء
للمفعول بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدودة اي لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص من احد
ولا يتخذ سوقا للبيع والشرا ففعل ذلك فيه مكروه بل ذهب جمع الى حرمة القصاص واقامة الحد فيه وكلما
ادى الى تقذيره ولو بالطاهر حرام اتفاقا ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف •
حديث خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي خالة تلبسه بفعلها
الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة اي من غير عذاب مع ذوي السبق رجل خرج مجاهدا للكفار
لاعلا كلمة الله فان مات في وجهه اي في سفره ذلك كان ضامنا على الله كرره لمزيد التاكيد

ورجل تبع جنازة اي جنازة مسلم للصلاة عليها ودفنها فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل ورجل توضأ الوضوء الشرعي فاحسن الوضوء بان اتى به متوفرا الشروط والاركان والاداب ثم خرج الى المسجد لصلاة اية صلاة كانت في اي مسجد كان فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله ورجل جالس في بيته اي في محل سكنه بيتا او خلوة او غيرهما لا يغتاب المسلمين اي لا يذكر احدا منهم في غيبته بما يكرهه ولا يجر اليه سخطا اي لا يتسبب في ايصال ما يسخط اي يغضبه اليه ولا تبعة اي ولا يجر اليه تبعة اي شيئا يتبع به فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس عن عائشة باسناد ضعيف.

حديث خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت اي حسن هيئة ومنظر في الدين عطفه على السمت مع كونه مثبتا لكونه في سياق النفي وحقيقة الفقه ما اورث التقوى واما ما يدارسه المغرورون بمعزل عن ذلك عن ابي هريرة.

حديث خصلتان لا يجتمعان في مومن اي كامل الايمان البخل وسوء الخلق او المراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما فلا يشكل من فيه بعض ذا او بعض ذا ت عن ابي سعيد باسناد ضعيف.

حديث خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما دائما عبد مسلم برا دمعبد الا دخل الجنة اي بغير عذاب الا بالتخفيف حرف تنبيه وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى في دبر بعض اي عقب كل صلاة مكتوبة بان يقول سبحان الله عشرا من المرات ويحمده بان يقول الحمد لله عشرا ويكبره عشرا بان يقول الله اكبر عشرا فذلك اي هذه العشرات خمسون ومائة في اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة في الميزان اي يوم القيامة لان الحسنة بعشرة امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان وذلك لان عدد الكلمات المحصاة خلف كل صلاة ثلاثون والصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضرب احدهما في الاخر بلغ هذا العدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة يعني اذا اتى بتلك الاذكار كما ذكر تغفر له بعدد كل حسنة سيئة فايكم ياتي كل يوم وليلة بذلك يصير معفوا له حم حد عن ابن عمرو باسناد صحيح كما في الاذكار.

حديث خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم يشعال المؤذنين وايناطة الحصلتين للمسلمين بهم كالاسير في عنقه ربقة الرق لا يخلصه منها الا المن او الفداء ه عن ابن عمر باسناد ضعيف.

حديث خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من فوقه في الدين فاقتدى به ونظر في دنياه الى من دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من دونه ونظر في دنياه الى من فوقه فاسف وتلهف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع لانواع الخير ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف.

حديث خصلتان لا تحل منعهما الماء والنار وذكر معهما في رواية الملح وقال ان الله تعالى جعلهما متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين البزار طس عن انس وهذا حديث منكر.

حديث خطوتان احداهما احب الخطا الى الله تعالى يعني انه يثيب صاحبها والاخرى ابغض الخطا الى الله يعني انه يستحق العقاب عليها

فاما

فاما التي يحبها فرجل نظر الى خلل في الصف اي صف من صفوف الصلاة فسده اي سد ذلك الخلل بوقوفه فيه واما التي يبغض فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام لان ذلك مكروه حيث لا عذر ك هق عن معاذ وفيها انقطاع.

حديث خفف بالبنا للمفعول اي سهل على داود نبي الله القران اي القراءة او المقروء اي الزبور او التوراة سمي قرانا نظرا للمعنى اللغوي فكان يامر بدوابه في رواية بدابته فتسرج كذا هو بالفا في خط المولف فيقرا القران اي جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها ولما كان يلزم من كون له دواب وخدم يسرجها انه على زي الملوك قال ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما يعمله وهو بيع الدروع فيبيعها وياكل من ثمنها فيستقل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد خفف القران على بعض هذه الامة فكان يقراه فيما بين العشاءين حم خ عن ابي هريرة.

حديث خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل يسهل عليكم التهجد فان من كثر اكله كثر نومه حل عن ابن عمر.

حديث خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله القران وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي هريرة.

حديث خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة وفي رواية للديلمي الشجاعة وهي اولى اذ السخاء السماحة واما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل وهما مما يقرب الى الله واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس اي ثم الهمه القيام بقضائها والشكر على ذلك هب عن ابن عمرو باسناد فيه مجهول.

حديث خلق الله الخلق فكتب اجالهم واعمالهم وارزاقهم خط عن ابي هريرة.

حديث خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح اسم لها كلها وغرس اشجارها بيده اي بصفة خاصة به وعناية تامة فقال لها اي الله تعالى تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون اي فازوا وظفروا ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف.

حديث خلق الله ادم من تراب وفي رواية من طين الجابية وعجنه بماء الجنة وطينته خمرت في الارض والعيب فيها حتى استعدت لقبول الصورة الانسانية فحملت الى الجنة فعجنت بمائها وصورت ونفخ فيه الروح فيها الحكيم عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حديث خلق الله ادم على صورته اي على صورة ادم التي كان عليها من مبدا فطرته الى موته لم تتفاوت قامته ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا بذراع نفسه او بالذراع المتعارف ولم ينتقل اطوارا كذريته ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك بمهملة من التحية وفي رواية بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك من جهة الشرع او بالذرية بعضهم وهم المسلمون فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وهذا اول مشروعية السلام فزادوه اي ادم ورحمة الله فزيادة الرد مندوبة فكل من يدخل الجنة من بني ادم يدخلها وهو على صورة ادم اي على صفته في الحسن والجمال والطول ولا يدخلها على صورة نفسه من نحو سواد او عاهة فلم يزل الخلق ينقص في الجمال والطول حتى الان فانتهى التناقص الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما كان عليه ادم من الجمال واعتدال القامة وكان ادم امرد واما حديث ان ادم والطبقة الاولى من ولده كانوا ستين ذراعا والثانية اربعين

والثالثة عشرين فقال المولف لم يوجد حم ق عن ابي هريرة.

حديث خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه من انس وجن وحيوان يتراحمون بها اي يرحم بعضهم بعضا وخبا عنده مائة الا واحدة الى يوم القيامة ت عن ابي هريرة.

حديث خلق الله التربة اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم اليهود ان ابتدا خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة واستراح السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء يعني الشر وخلق النور بالراء وفي رواية النون اي الحوت لان كلاهما خلق فيه يوم الاربعاء مثلث الباء وبث اي فرق فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من اخر ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل واول الاسبوع السبت لا الاحد خلافا لابن جرير وانما خلقها في عدة ايام ولم يخلقها في لحظة وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت حم م عن ابي هريرة.

حديث خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض اي على صورها ولذلك ندب انذارها قبل قتلها وصنف كالريح في الهوا وهذان لا حساب عليهم ولا عقاب وصنف عليهم الحساب والعقاب اي تكاليف الحرز عليهم فيما كلفوا به ثالث مجموعة وخلق الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم ... وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين اي مثلها في الخبث والشر وصنف يكونون يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصيبهم وهج الحر في ذلك الموقف الحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو الشيخ في كتاب العظمة وابن مردويه عن ابي الدرداء باسانيد ضعيفة.

حديث خلق الله ادم فضرب كتفه اليمنى فاخرج منه ذرية بيضاء كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج منه ذرية سوداء كانهم الحمم قال هؤلاء في الجنة واستعملهم بالطاعة ولا ابالي وهؤلاء في النار واستعملهم بالمعاصي ولا ابالي فمن سبقت له السعادة قيض الله له من الاسباب ما يخرجه من الظلمات الى النور وعكسه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه عنه احمد ورجاله ثقات.

حديث خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا وكذا جميع من خلقه فليس للرسل اثر في سعادة احد كما انه ليس لابليس اثر في شقاوة احد لتمييز القبضتين عد طب عن ابن مسعود باسناد جيد.

حديث خلق الله الحور العين من الزعفران فهن من المنشات منه في الجنة ليس من اباء وامهات طب عن ابي امامة.

حديث خلق الانسان والحية سواء ان راها الرجل فزع منه وان لدغته اوجعته فاقتلوها حيث وجدتموها قاله حين سئل عن قتل الحيات الطيالسي ابو داود عن ابن عباس.

حديث خلقت الملائكة من نور وخلق الجان ابو الجن او ابليس من مارج من نار اي من نار مختلطة بهواء مشتعل فهو من عنصرين هواء ونار وخلق ادم مما وصف لكم الله في كتابه اي من تراب عجن بما فحدث له اسم الطين كما حدث للجان اسم المارج حم م عن عائشة.

حديث خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم فبينها وبين بني ادم قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف.

حديث خللوا اصابع يديك ورجليك في الوضوء والغسل ندبا مؤكدا حم ت عن ابن عباس فيه عبد الرحمن بن ابي زياد ضعيف.

حديث

خللوا

خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع يديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا اي لئلا يخللها الله يوم القيامة بالنار فاخذوا من التعزير فيه فالتخليل مندوب فان توقف عليه ايصال الماء ما بين الاصابع وجب قط عن ابي هريرة.

حديث خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بالنار بينها فالتخليل سنة موكدة كما تقرر وصرفه عن الوجوب خبر توضا كما امرك الله وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف الى من لا يصل الماء بين اصابعه الا به وويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب جهنم قط عن عائشة باسناد ضعيف.

حديث خللوا الحام في الوضوء والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار ايديكم وارجلكم اذا طالت فان الشيطان ابليس او الجنسية يجري ما بين اللحم والظفر فانه يجب ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ايصال الماء على ذلك وجب خط في الجامع وابن عساكر عن جابر بن عبد الله.

حديث خليلي من هذه الامة المحمدية اويس ابن عامر او عمرو القرني بفتح القاف والراء نسبة لقبيلة من مراد باليمن وهو راهب هذه الامة لم ير المصطفى وانما ذكر فضله ابن سعد في الطبقات عن رجل من التابعين مرسلا.

حديث خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكئوا بكسر الكاف اي شدوا الاسقية اي افواهها بنحو خيط واجيفوا بجيم وفا اغلقوا الابواب اي ابواب الدور واكفتوا بكسر الفا ضموا صبيانكم اليكم عند المساء اي ما بين العشاءين فامنعوهم من الحركة وادخلوهم البيوت فان للجن في ذلك الوقت انتشارا وخطفة بالتحريك جمع خاطف وهو ان ياخذ الشيء بخطفه بسرعة واطفئوا بهمزة قطع وكسر الفاء المصابيح عند الرقاد او عند ارادة النوم فان الفويسقة بالتصغير الفارة ربما اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية وراء مشددة الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان كان في قنديل لم يطلب اطفاؤه خ عن جابر.

حديث خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قاله في محرم مات ولا تشبهوا بحذف احدى التائين للتخفيف باليهود في رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه موتاهم طب عن ابن عباس.

حديث خمس من الخصال بخمس من الخصال اي مقابلة بها ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم جزاء بما فعلوه وما حكموا بغير ما انزل الله في كتابه الا فشى فيهم الفقر اي ظهر وكثر ولا ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا او اللواط الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرائيل ولا طففوا المكيال الا منعوا بضم فكسر النبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض واخذوا بالسنين اي المجاعة والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر عند حاجتهم اليه طب عن ابن عباس.

حديث خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة صلوات والجملة الشرطية بعد خبر وهي قوله من احسن وضوءهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن اي في اوقاتهن واتم ركوعهن وسجودهن اي اتى بهما تامين باطمئنان فيهما وخشوعهن بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا وكرما عهد ان يغفر له جملة محذوفة المبتدا او صفة عهدا وبدل منه وهو الامان والميثاق ومن لم يفعل ذلك فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له فضلا وان شاء عذبه عدلا د هق عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود.

حديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن الحديث

به عن السهو كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن على الوجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه عدلا وان شاء ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك الصلاة لا يكفر لانها تحت المشيئة مالك حم د ن ه حب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح

حديث خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي على فعلهن كانت له نورا في قبره وحشره وبرهانا يخاصم عنه ونجاة بالتاء مخففا يوم القيامة من العذاب ومن لم يحافظ عليهن بالشروط والاركان لم تكن له نور يوم القيامة حين يسعى نور المسلمين بين ايديهم ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف الجمحي فرعون هذه الامة الذي اذى رسول الله حتى قتله بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمرو بن العاص

حديث خمس فواسق باضافة خمس الى فواسق تسمية والفسق الخروج عن الاستقامة سميت به لخبثهن وافسادهن يقتلن في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة او بضمتين جمع حرام من قبيل انهم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح اظهر الحية والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا غير الابقع لكن هذا اخبث والفارة بهمزة ساكنة ويسهل والكلب العقور اي الجارح قيل اراد الكلب المعروف وقيل كل سبع يعقر كاسد ونمر والحديا بضم الحا وفتح الدال وشد المثناة التحتية مقصورا طائر معروف م ن ه عن عائشة

حديث خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور والغراب فيحل بل يجب قتلهن باي محل كان ولو في جوف الكعبة د عن ابي هريرة باسناد حسن

حديث خمس كلهن فاسقة اي كل منهن فاسقة يقتلهن المحرم حال احرامه ولا يؤثر بل يوجر ويقتلن في الحرم ولو في المسجد الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده ومنه غرابيب سود وظاهر تقييد الكلب بالعقور ان غيره محترم فيحرم قتله وهو الاصح عند الشافعية حم عن ابن عباس باسناد حسن

حديث خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر فيندب احياء هذه الليالي بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة في هذه الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف

حديث خمس من الفطرة بكسر الفا اي من السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع والحصر مجازي للمبالغة في الحث على فعلها وان كان غيرها منها الختان بالكراس لفعل الخاتن ويسمى به المحل وهو الجلد التي تقطع والاستحداد اي حلق العانة بالحديد والمراد ازالته باي شي كان وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا ما لم يبرك سباليه وتقليم الاظفار اي ازالة ما يزيد على ما يلابس راس الاصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه ونتف الابط لانه محل الريح الكريه فيشرع نتفه ليضعف ويحصل السنة بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة

حديث خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة كعنبه مقصور والعقرب واحد العقارب والانثى عقربة والفارة والكلب العقور الجارح ق ت ن عن عائشة

حديث خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح اي حرج الغراب والحداة والعقرب

والعقرب والفارة والكلب العقور لانهن مما لا يوكل وما لا يوكل وما تولد من ماكول وغيره اذا قتله المحرم لا فدية عليه مالك في الموطا حم د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب

حديث خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني السلام واجابة الدعوة لوليمة عرس وجوبا ولغيرها ندبا وشهود جنازة اي الصلاة عليها واتباعها الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته ه عن ابي هريرة

حديث خمس من الايمان اي من خصال الكمال من لم تكن فيه شي منهن فلا ايمان له اي كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضى بقضاء الله فيما قدر والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى وهي حالة فجاة المصيبة البزار عن ابن عمر

حديث خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وطريقتهم الحيا بمثناة تحتية الذي هو تغير يحصل للروح من كل ما لا يحسن شرعا والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فاذا لم ينقص ضر والسواك لان المتسوك الكامل طريق الوحي فاهماله تضييع لحرمته والتعطر لانه ليس للملايكة حظ مما للبشر غير الريح الطيب وهم مما يلون الرسل ع الحكيم الترمذي والبزار والبغوي طب وابو نعيم في المعرفة عن حصين مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح بن عبد الله باسناد ضعيف

حديث خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودابهم وهذا من باب التغليب فيشمل الانبيا وكذا يقال فيما قاله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح اما الحيا فالطهارة ارواحهم من كدورات النقص واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة فاذا لم ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل مخالطتهم للملايكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا منه الصدر فاض على الجوارح فثارت الشهوة طب عن ابن عباس باسناد واه

حديث خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة ويعيذه من النار من عاد مريضا او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا بقصد اعلا كلمة الله او دخل على امامه يعني الامام الاعظم يريد تعزيره تعظيمه وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل الناس فسلم الناس منه اي من اذاه وسلم من الناس اي من اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن

حديث خمس من الخصال من قبض اي مات في شي منهن اي وهو متلبس بشي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله اي بسبب قتال الكفار شهيد من شهدا الدنيا والاخرة والغريق في سبيل الله بان ركب البحر غازيا او حاجا شهيد من شهدا الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون وهو خز الجن في سبيل الله من شهدا الاخرة والنفسا التي تموت بسبب الولادة عقبها في سبيل الله شهيدة من شهدا الاخرة ن عن عقبة بن عامر الجهني

حديث خمس من عملهن في يوم اي يوم كان كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة تطوعا اي مع يوم قبله او بعده فلا ينافي كراهة افراده بالصوم وراح الى الجمعة اي الى محل اقامتها لصلاتها فعاد مريضا ولو اجنبيا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها واعتق رقبة اي خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن ابي سعيد ورجاله ثقات

حديث خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزئيا الا الله ان الله عنده علم الساعة اي تعيين وقت قيامها وينزل مخففا ومشددا الغيث اي يعلم نزول

المطر في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثى وشقي او سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب غدا من خير وشر وما تدري نفس باي ارض تموت خص المكان لعلم الزمان بالاولى لان الاول في وسعنا بخلاف الثاني وخصها بالسواليم عنها حم والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح

حديث خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل النفس المعصومة بغير حق ونهب المومن اي اخذ ماله قهرا جهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويمين فاجرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة باسناد حسن

حديث خمس هن قواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي كواسر يعني مهلكات عقوق الوالدين اي الاصليين المسلمين او احدهما والمراة يأتمنها زوجها على نفسها او ماله فتخونه بزنا او سحاق او تصرف في ماله بغير اذنه والامام الاعظم الذي يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل ورجل وعد رجلا عن نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا فاخلف ما وعده واعتراض المرء في انساب الناس وتمامه وكلكم لآدم وحوا هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث من العبادة قلة الطعم بالفم اي الاكل والشرب والقعود في المساجد لانتظار صلاة او اعتكاف والنظر الى الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر في المصحف اي القراة فيه نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه الشرعي فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة تعفه وبنون ابرار بابايهم وحسن مخالطة الناس اي وملكة يقتدر بها على مخالطة الناس بخلق حسن ومعيشة في بلده بنحو تجارة او صناعة من غير سفر وحب ال محمد فان حبهم سبب موصل الى السعادة الاخروية فر عن زيد بن ارقم

حديث خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي التعدي على الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين او احدهما وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذا او هجر بلا سبب ومعروف لا يشكر اي لا يشكره من فعل معه ابن لال في المكارم عن زيد بن ثابت

حديث خمس خصال يفطرن الصايم وينقضن الوضو الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة اي الى المحرم ويحمل الاطلاق واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد على طريق الزجر من فعل المذكورات والا فليس المراد الحقيقة الازدي ابو الفتح في كتاب الضعفا والمتروكين فر عن انس

حديث خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج حتى يصدر اي يرجع الى اهله ودعوة الغازي لاعلا كلمة الله لا طلبا للغنيمة حتى يقفل بقاف ثم فا اي يعود الى اهله ووطنه ودعوة المريض اي مرضا لم يعص به حتى يبرا من علته اي او يموت ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشوب بالريا ونحوه هب عن ابن عباس باسناد متماسك

حديث خمس من العبادة النظر الى المصحف للقراة فيه والنظر الى الكعبة والنظر الى الوالدين اي الاصليين المسلمين والنظر في زمزم اي في بير زمزم او في مايها وهي اي زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر للذنوب

يعني

يعني الصغاير والنظر في وجه العالم العامل بعلمه والمراد العلم الشرعي قط عن كذا في خط المولف وبيض للصحابي

حديث خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع في الدنيا لان الطمع يعمي ويصم ويشغل عن اعمال الاخرة القضاعي عن ابي هريرة

حديث خيار امتي في كل قرن خمس مائة اي خمسمائة انسان والابدال اربعون رجلا كامرو فلا الخمس مائة ينقصون ولا يزيدون والاربعون ينقصون ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من الخمس مائة مكانه رجلا اخر وادخل في الاربعين مكانه ولهذا سموا بالابدال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم اي يقابلونه على اساءته بالاحسان ويتواسون فيما اتاهم الله فلا يستاثر احدهم على احد حل عن ابن عمر بن الخطاب

حديث خيار امتي اي من خيارهم وكذا يقال فيما ياتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الواجب الوجود وان رسول الله الى كافة الثقلين الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا يعني تابوا توبة صحيحة وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وانما نهمتهم الوان الطعام والشراب والثياب اي الحرص على تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة والتهالك على لبس الثياب الفاخرة المرتفعة القيمة ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح تيها وتكبرا حل عن عروة بن رويم بالراء المهملة مصغرا مرسلا وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة

حديث خيار امتي علماوها العاملون بعلمهم وخيار علمايها رحماوها اي الذين يرافقون على الناس ويتخلقون باخلاق الرحمة على الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله تعالى ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل الذي هكذا ثبت في رواية من عزي المولف الحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد غير المعذور في جهله ذنبا واحدا الا وانما العلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير وان العالم الرحيم بخلق الله يجي يوم القيامة وان نوره اي نور علمه قد اضا له يمشي فيه مقدار ما بين المشرق والمغرب اضاة قوية كما يضي الكوكب الدري في التمام هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية القضاعي الذي عزي المولف الحديث له بدل يمشي الى الاخرة فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل القضاعي عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا

حديث خيار امتي الذين اذا رؤوا اي اذا نظر اليهم الناس ذكر الله برويتهم يعني ان رويتهم مذكرة بالله ومذكرة لما يعلوهم من البهاء وشرار امتي المشاوون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت اي المتعنتون اهل الفساد حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف

حديث خيار امتي احداوهم بالمهملة ومن قال بالجيم فقد خالف السوق وفي رواية احداوها اي انشطهم واسرعهم الى الخير فالمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والتسارع الى فعل الخيرات وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يعملوا بمقتضى الغضب طس عن علي وفي اسناده وضاع

حديث خيار امتي اولها واخرها نهج اعوج بالنون والنهج الطريق المستقيم فلما وصفه باعوجاج صار الطريق غير مستقيم وذلك بعضهم انه انما هو ثبج بمثلثة اوله اي ليسوا من خيار ديعم ولا من رذالهم بل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا يبعد القول الثاني طب عن عبد الله بن السعدي القرشي العامري باسناد ضعيف

حديث

خيار امتي من دعا الى الله اي الى دينه وطاعته ورضاه وحبب عباده اليه بان يامرهم بالطاعة حتى
يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن البصري وقال الشهرودي هذه رتبة المشيخة والدعوة الى الله كان
النبي يحبب الله الى عباده حقيقة ويحبب عباده اليه اما الاول فلانه سلك بالطالب طريق الاقتدا بالمصطفى
ومن احبه واقتدى به احبه الله قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما الثاني فلانه سلك به
طريق التزكية والتحلية واذا تزكت النفس انجلت مراة القلب وانعكس فيه انوار العظمة الالهية ولاح
جمال التوحيد وانفتحت احداق البصيرة اي مطالعة جلال القدم الازلي فاحب ربه ولان مراة القلب
اذا انجلت لاح فيها الدنيا بقبحها والاخرة بنفاستها فتنكشف للبصيرة حقيقة الدارين وحاصل المنزلتين
فيحب الباقي ويزهد في الفاني فالشيخ من جنود الله يرشد به عباده فهو خيار الناس ابن النجار عن
ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يقويه ما رواه الحكيم الترمذي خيار عباد الله الذين يحببون الله الى عباده
ويحببون العباد الى الله ويمشون لله في الارض نصحا اي دعاة اليه . حديث خيار
ائمتكم اي امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم لمعاملتهم لكم بالشفقة والاحسان وتصلون عليهم
ويصلون عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم هذا حديث صحيح فان الامام اذا كان عادلا محبا احبهم واحبوه واذا كان
ذا شر ابغضهم وابغضوه م عن عوف بن مالك حديث خيار ولد
ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد وهم اولوا العزم وافضلهم بعد محمد
ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه البزار واسناده صحيح . حديث
خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله ه عن سعد بن ابي وقاص حديث
خياركم من قرا القران واقراه عمر لله لا لطلب اجر عليه ابن الضريس وابن مردويه عن ابن
مسعود حديث خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون زاد الترمذي واطولكم
اعمارا حم ق ت عن ابن عمرو حديث خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا
بصيغة اسم المفعول وهو مثل حقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن منها
من يصاحبهم وشراركم الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا المتفيهقون الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم المتفيهقون الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس .

المتشدقون

حديث خياركم الذين اذا رءوا ذكر الله بهم اي برؤيتهم لما علاهم من النور والبهاء
وشراركم المشاؤون بالنميمة وهي نقل بعض حديث القوم لبعض للافساد المفرقون بين الاحبة
الباغون البراء العنت تمامه يحشرهم الله في وجوه الكلاب هب عن ابن عمر وفيه ابن
لهيعة . حديث خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان
مختارا منكم بمكارم الجاهلية فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين خ عن ابي
هريرة حديث خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة
والوقار والخشوع فيها بمعنى ان فاعله من خيار المؤمنين لا انه خيارهم د هق عن ابن عباس وفيه
مجهولان . حديث خياركم اي في حسن المعاملة احاسنكم في رواية احسنكم قضا
للدين بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط وبلا مطل ت ن عن ابي هريرة قال

استوى

استعرض المصطفى ورد خيرا منه ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا . حديث خياركم خيركم
لاهله اي حلائله وبنيه واقاربه طب عن ابي كبشة الانماري . حديث خياركم
خياركم لنسائهم وفي رواية لابن خزيمة لنسائي فاوصى ابن عوف لهن بحديقة بيعت باربعمائة الف ه عن
ابن عمرو حديث خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال العمر
وحسن عمله يعظم من الطاعة الموجبة للسعادة الابدية ك عن جابر ابن عبد الله
حديث خياركم اطولكم اعمارا اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم والبزار عن ابي
هريرة وفيه ابن اسحاق مدلس حديث خياركم الذين اذا سافروا قصروا
الصلاة وافطروا احتج به الشافعي على ان الفطر افضل من الاتمام اي اذا اراد السفر على مرحلتين
الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب بفتح الياء وكسرها مرسلا ووصله ابو حاتم عن
جابر حديث خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال الهيبة
الكبريا وانس الوقار فاذا نظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى من اثار الملكوت عليه وزاد في علمكم منطقه
لانه عن الله ينطق كالناطق صنفان صنف ينطق عن الصحف تحفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف
ينطق عن الله تلقيا والاول يبلغ الاذان عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني بل دنس مظلم بحب
الرياسة والعز والشح على الحطام والثاني يلج الاذان مع الكسوة التي تحرق كل حجاب وهو نور الله
خرج من قلبه مشحون بالنور فيحرق قلوب المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا فيقبل
العمل الصالح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله لان على عمله نورا وعلى اركانه خشوعا وعلى تصرفه فيها صدق
العبودية مع البها والوقار والطلاقة فاذا راه الناظر نشاط البدن عمله فزاد فيه وهذه كلمة نبوية
وافق فيها بيناعيسى عليهما السلام الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله من نجالس فذكره . حديث
خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب
ورواه الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا قيل وكيف
يا رسول الله قال وكلما اخطا لم يلبث ان يتوب فيمحي ذنوبه ويبقى فضل يدخل به الجنة هب عن علي باسناد
ضعيف . حديث خير الادام اللحم وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية
هب عن انس باسناد ضعيف . حديث خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ذلك من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله
والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح . حديث
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني ذكره معك فحرك همته واذا
نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في كتاب
فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري . حديث خير الاضحية الكبش
الاقرن ماله قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل الكبش على سبع بدنة او بقرة او تفضيل سبع من
الغنم على بدنة او بقرة واخذ بظاهره مالك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا
يكون الا من ثوبين خير الكفن ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة د ه ك عن
عبادة ابن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح . حديث خير الاعمال

الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع لادلة اخرى ك عن ابن عمر باسناد فيه كذاب .
حديث خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق
لانها محل الشياطين والايمان الكاذبة كما مر طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح .
حديث خير التابعين اويس القرني بالفتح لا بسكون فيه قول احمد افضلهم سعيد بن المسيب
ونحوه لان ذاك افضلهم في علوم واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله ك عن علي باسناد
صحيح بل هو في مسلم حديث خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف
وحا مهملة الذي في وجهه قرحة بالضم وهو دون الغرة الارثم براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض
في شفة الفرس العليا المحجل ثلاث الذي في ثلاث من قوائمه بياض مطلق اليمنى فليس فيها تحجيل
والبياض فيما عداها فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على هذه الشية
بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي على هذا اللون والصفة يكون اعواد الخيل للجهاد وغيره حم ت
ه ك عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح . حديث خير الدعا يوم عرفة
اي دعا حض به ذلك اليوم وخير ما قلت اي ما دعوت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال والصفات له الملك وله الحمد قدم الملك
لانه ملك فحمد في مملكته وختم بقوله وهو على كل شيء قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم
انه كان قادرا على المنع ت عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب حديث خير الدعا
الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار
ك في تاريخه عن علي حديث خير الدوا القران اي خير الرقية ما كان
بشيء منه ه ك عن علي وضعفه الدميري حديث خير الدوا الحجامة
والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك مرضا وسنا وقطرا وزمنا ابو نعيم في الطب النبوي عن علي
باسناد ضعيف . حديث خير الذكر الخفي وفي رواية الخفي اي ما اخفاه الذاكر
وستره عن الناس فهو افضل من الجهر وفي احاديث اخرى ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان
الاخفا افضل حيث خاف او تاذى به مصل او نائم والجهر افضل حيث امن ذلك وهذا الحديث له تتمة
وهي وخير العبادة اخفها وخير الرزق ما يكفي اي ما يقنع ويرضى به على وجه الكفاف حم حب هب عن
سعد ابن مالك او ابن ابي وقاص باسناد صحيح . حديث خير الرجال رجال الانصار
لنصرتهم للدين وجودهم فيه بالنفس والمال وخير الطعام الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر
بن عبد الله . حديث خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية
الانسان فلا يعوزه ما يضره ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف .
حديث خير الرزق الكفاف وهو ما كفه عن الناس اي اغناه عنهم حم في الزهد
عن زياد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا حديث خير
الزاد التقوى كما نطق به القران وخير ما القي في القلب اليقين وهو العلم الذي يوصل صاحبه
الى حد الضروريات ولا يتمارى في صحته وثبوتها وقيل هو ان يقذف الله في القلب نورا حتى
يهتك حجب الشهوات المتراكمة على القلب فيمتلي نورا ويشرح في الصدر فيبصر الاخرة له كالعاقبة

كما

كما قال حارثة رايت عرش ربي بارزا الحديث وذلك لانه تعالى نور قلبه وذهبت ظلمة الشهوات
وانما كان افضل ما القي في القلب لانه لا يستطاع العمل الا به ولا يعمل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل
حتى ينقص يقينه فكان اليقين افضل العلم لانه ادعى الى العمل وما كان ادعى الى القيام بحق الربوبية
ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس حديث خير السودان اربعة
من الرجال لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر على انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن الذي
عذب في الله ما لم يعذب به احد والنجاشي ملك الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر عن الاوزاعي معضلا
حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا اعرف هذا
انه وانما المعروف انه لعمر ك عن الاوزاعي عن ابي عمار عن واثلة ابن الاسقع قال ك صحيح .
حديث خير الشراب في الدنيا والاخرة الما الذي به حياة كل نام واحد اركان العالم ابو
نعيم في الطب عن بريدة حديث خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل
ان يسالها بالبناء للمفعول وهذا في شهادة الحسبة فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
طب عن زيد بن خالد الجهني حديث خير الشهود من ادى شهادته
قبل ان يسالها ه عن زيد بن خالد الجهني حديث خير الصحابة
اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين شهيدين وخير السرايا اربعمائة لانها الدرجة
الثالثة من درجات الاعداد وخير الجيوش اربعة الاف لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولا تهزم
وفي رواية لن تؤتى اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك ابلغ في حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس باسناد
صحيح على الاصح . حديث خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته على يمن المراة ولهذا
انهى عن المغالاة فيه ك هق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح . حديث
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غنى اي ما وقع من غير محتاج اليها يتصدق به لنفسه وهو
ولفظ الظهر مقحم تمكينا للكلام وتكرعنى للتعظيم وابدا بالهمز وتركه بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته امر
بتقديم ما يجب على ما لا يجب خ د ن عن ابي هريرة . حديث خير الصدقة
ما ابقت بعد اخراجها غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول اي ما ابقت لك
لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس باسناد حسن . حديث
خير الصدقة المنيحة هي ان تعطيه شاة لينتفع بحلوبها او صوفها ويردها تغدو باجر وتروح باجر
اي باخذها صاحبها لحصول الثواب للمعطي ويردها عليه كذلك حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث خير العبادة اخفها لتكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم القضاعي عن
عثمان بن عفان قال الحافظ ابن حجر يروى بالموحدة وبالمثناة التحتية والاختصاص للحافظ
بذكر الديلمي ذكره كذلك ومعناه على المثناة خير زيادة المريض اخفها مكثا عنده . حديث
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذلك احب الاعمال الى الله كما
مر وقال حجة الاسلام المداومة على ذكر الله يولد الانس بالله وهو يوجب الحب له حتى تعظم اللذة به عند
فراق الدنيا والقدوم على الله اذ اللذة على قدر الحب والحب على قدر المعرفة والذكر حل عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة . حديث خير الغذاء بالمد الكتاب ما يتغذى به

بواكره جمع باكورة وهي اول الفاكهة ونحوها ويحتمل ان المراد ما يوكل في البكور وهي اول النهار واطيبه اوله
تتمته عند مخرجه وانفعه فر عن انس باسناد ضعيف . حديث خير الكسب
كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه وتجنب الغش ونحوه حم عن ابي هريرة
واسناده حسن . حديث خير الكلام اربع لا يضرك بايهن بدأت فجازه نوابهن
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات
في رواية نو وابن النجار حديث خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها
ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال حم خد ك هب عن ابي سعيد البزار ك هب
عن انس باسناد حسن . حديث خير الماء الشبم بشين معجمة فموحدة
مكسورة البارد او مهملة فنون مكسورة العالي على وجه الارض او الجاري المرتفع وخير المال الغنم
لان فيها بركة وخير المرعى الاراك السواك المعروف والسلم شجر واحده سلمة وثمامة السلم اذا اخلف كان
لجينا واذا اسقط دريناً واذا اكل كان لبيناً ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس
ورواه الديلمي عن ابي هريرة . حديث خير المسلمين من سلم المسلمون
من لسانه ويده م عن ابن عمرو بن العاص . حديث خير الناس اقرؤهم للقران
اي اكثرهم قراءة له لانه كلام الله وصفة من صفات ذاته فالاحسن كلام الله اكثر خيراً وافقههم في دين
الله لان الفقه في الدين حرفة المصطفى الموروثة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
لان بهما قيام نظام النواميس الدينية واوصلهم للرحم اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن درة
بضم الدال المهملة وشد الراء بنت ابي لهب ورجاله ثقات . حديث
خير الناس اهل قرني اي عصري يعني اصحابي او من رآني او من كان حياً في عهدي وهم من
البعث نحو مائة وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم التابعون وهم من مائة الى
نحو سبعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وهم الى حدود العشرين ومائتين ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في حالين لا في حالة واحدة لانه دور حم ق ت
عن ابن مسعود حديث خير الناس القرن الذي انا فيهم ثم الثاني ثم الثالث
انما كان قرنه افضل لانهم امنوا به عند كفر الناس وصدقوه حين كذبوه م عن عائشة .
حديث خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم لا خير فيهم وفي رواية
والقرن الرابع لا يعبا الله بهم شيئاً طب عن ابن مسعود حديث خير
الناس قرني الذين انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاخرون اي من بعدهم اراذل اي
ادنياء طب ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة المخزومي او الاشجعي ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع . حديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ياتي من بعدهم قوم يتسمنون اي يحرصون على لذيذ المطاعم حتى يسمن ابدانهم ويحبون
السمن كذا هو بخط المولف وفي رواية السمانة بفتح السين اي السمن يعطون الشهادة قبل
ان يسألوها بالبناء للمجهول بضبطه اي يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصاً عليها ت ك عن
عمران بن حصين تصغير حصن . حديث خير الناس من طال عمره
وحسن

وحسن عمله لان من كثر خيره كلما استمد عمره كثر اجره وضوعفت درجاته وشر الناس من طال عمره
وساء عمله لان الاوقات كراس مال التاجر وكلما كان راس المال كثيراً كان الربح اكثر حم ت ك عن
ابي بكرة بالتحريك باسناد صحيح . حديث خير الناس احسنهم خلقاً
مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم والصبر طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم يوثق
حديث خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله الكفار يخيفهم
ويخيفونه او رجل معتزل عن الفتن في بادية يؤدي حق الله الذي عليه في ماشيته وزرعه
ونحوها من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن ام مالك البهزية صحابية
باسناد صحيح . حديث خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده اي
مقدوره يعني يتصدق بما امكنه وتمسك به من فضل الفقير على الغني فر عن ابن عمر
باسناد ضعيف . حديث خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم
بما له وجاهه لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله القضاعي عن جابر باسناد واه .
حديث خير النساء التي تسره يعني زوجها اذا نظر اليها لان ذات الجمال العون له على
عفته ودينه وتطيعه اذا امر بشيء موافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان لا تمنع نفسها منه
عند ارادة التمتع بها ولا مالها بما يكره بان تساعده على مقاصده ما لم تكن اثماً حم ن ك عن ابي هريرة
حديث خير النساء من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت وتحفظ
غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع الدنيا طب
عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاشراملي باسناد حسن . حديث خير
النكاح ايسره اي اقله مؤنة يعني مهراً او اسهله اجابة للخطبة وابركه د عن عقبة بن عامر
حديث خير ابواب البر الصدقة لتحري نفعها لانها تطفئ غضب الرب قط في الافراد
بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي عن ابن عباس وفيه مجهول . حديث خير
اخوتي علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة ابن عبد المطلب فر عن عابس بمهملة وموحدة مكسورة
ومهملة ابن ربيعة بالراء باسناد ضعيف . حديث خير اسمائكم عبد الله
وعبد الرحمن والحارث كالهمام طب عن ابي سبرة عبد الرحمن وفي رجاله رجال الصحيح .
حديث خير امراء السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم الامراء بين
اهل الفيء والغنيمة واعدلهم في الرعية اي فيمن جعل راعياً عليهم ك عن جبير بن مطعم
بضم الميم وكسر العين وفيه الواقدي كذاب . حديث خير امتي
بعدي ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما للخلافة بعده ابن عساكر عن علي والزبير معاً
واسناده ضعيف . حديث خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيهم
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم يحبون السمانة اي السمن يشهدون قبل ان
يستشهدوا والله اعلم بمن تقدم برؤه م عن ابي هريرة حديث خير امتي
الذين لم يغنطوا اي كثيراً فيبطروا ولم يمنعوا القوت فيسألوا الناس بل كان رزقهم بقدر
الكفاية ابن شاهين عن الجذع هو ثعلبة بن زيد قال الذهبي صوابه بمهملة .

حديث خير امتي الذين اذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا اي فرحوا بما اتاهم
الله من فضله واذا سافروا اسفروا اي صلوا العصر قصروا الرباعية وافطروا اي كان السفر في رمضان
طس عن جابر وفيه ابن لهيعة . حديث خير امتي اولها واخرها وفي وسطها يكون
الكدر وتمامه عند مخرجه الحكيم ولن يخزي امة انا اولها والمسيح اخرها الحكيم في نوادره عن ابي
الدرداء باسناد ضعيف . حديث خير اهل المشرق عبد القيس
مخرجها اسلم الناس كرهاً واسلموا طائعين طب عن ابن عباس في اسناده وهب بن يحيى مجهول
وبقيته ثقات . حديث خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
اليه بالبناء للمجهول اي بالقول او الفعل او بهما وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه
كذلك انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا اي متقاربين فيها واشار الى قران ما بين الاصبعين وذا
عام في كل يتيم قريب او غيره خد حل عن ابي هريرة وضعفه المنذري
حديث خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو الانفاق والتلطف والتاديب والتعليم عق حل عن عمر باسناد ضعيف
حديث خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه اي فهو خير من غيره من انواع التمر وهو
ضرب من التمر اكبر من الصيحاني يضرب الى سواد الروياني عد هب والضياء عن بريدة بن الحصيب
عق طس وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس بن مالك وابو نعيم عن ابي سعيد
واسانيده كلها ضعيفة . حديث خير ثيابكم البياض اي الابيض الى الغاية فالبسوها
احياءكم فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم فلم يقل ثيابنا قط في
الافراد عن انس . حديث خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها
احياءكم اما في يوم العيد فالارفع قيمة افضل وخير اكحالكم الاثمد مطلقاً على البسوا وابرز الاول
في صورة الامر اهتماماً بشانه وانه سنة مؤكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر اي شعر
الاهداب ويجلوا البصر لتجفيفه الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الرديئة طب ك عن ابن عباس
حديث خير جلسائكم من ذكركم الله بشد الكاف رويته لما علاه من النور والبهاء وزاد في
علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله الصالح عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد
صحيح . حديث خير خصال الصائم السواك لكثرة فوائده التي منها انه يذكر الشهادة
عند الموت وهذا مخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره لقوله في حديث اخر فيما حسبت به امته
في رمضان واما الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك والسواك بعد
الزوال والسواك يزيل الخلوف هق عن عائشة باسناد فيه لين .
حديث خير دور الانصار اي خير قبائلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم بن ثعلبة سمي
بالنجار لانه اختتن بقدوم النجار ق ت عن جابر بل هو متفق عليه .
حديث خير دور الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والافضلية في الاول على بابها وفي الثاني
بمعنى من ت عن جابر . حديث خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة
فيه والدين كله كذلك اذ لا اصر فيه لكن بعضه ايسر من بعض فامر بتحري اليسر فيه حم خد
طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع السلمي طب عن عمران بن حصين
طس

طس عد والضياء عن انس باسناد جيد . حديث خير دينكم الورع لانه يصاحب
دائم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزج باطلاً بحق وفيه وفي حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا بها لم يعبا الله بسائر عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن
ابي وقاص . حديث خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد
عن جابر باسناد ضعيف . حديث خير شبابكم من تشبه بكهولكم في
سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش
وقلة الصبر عن الشهوات ع طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس
باسناد ضعيف وعن ابن عباس عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة . حديث
خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها
لاتصاله باول صفوف النساء وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها لقربه من الرجال وذا على من ان
صلين مع الرجال فان تميزن فكالرجال م عد عن ابي هريرة طب عن ابي امامة وابن عباس .
حديث خير صلاة النساء في اخر بيوتهن اي وسطها وما تعمقها اي سفل الطلب
زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة وفيه ابن لهيعة . حديث خير طعامكم
الخبز اي خبز البر ويليه الشعير وخير فاكهتكم العنب فهو مع التمر في درجة فر عن عائشة باسناد
مختلط . حديث خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى باسناد ضعيف . حديث
خير لهو الرجل المؤمن السباحة بموحدة تحتية اي العوم وخير لهو المراة المؤمنة المغزل لمن يليق بها ذلك
منهن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث خير ماء بالمد على وجه الارض
ماء زمزم فيه طعام من الطعم كذا في النسخة التي بخط المولف وفي غيرها المعام طعم بالاضافة والضم
اي طعام اشباع من اضافة الشيء الى صفته وشفاء من السقم كذا في خطه وفي غير نسخ سقم بالاضافة
اي شفاء من الامراض بنية صالحة وشر ماء بالمد على وجه الارض ماء بوادي برهوت اي ما بين وادي
برهوت بفتح الموحدة والراء بئر عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل الجراد
من الهوام ويصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها اي ليس بها قطرة ما بل ولا اوضها مسيلة وانما كان كذلك شر
لان بها ارواح الكفار كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره استعمال هذا الماء وبه قال جمع شافعية وعلى القول
به بعضهم على صحة الخبر وقد صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات . حديث
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى الانسان خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل نداه
ولا يؤذي ولا يتاذى حم ن ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوي . حديث
خير ما اعطي الرجل المؤمن خلق حسن وشر ما اعطي قلب سوء في صورة حسنة فمن كان كذلك
فعليه ان يجاهد نفسه حتى يحسن خلقه ش عن رجل من جهينة . حديث خير
ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماءهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن
فوافقهم الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة . حديث خير ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة واحترز بالبحري عن

بالغمز

فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان وقيل قرحة تخرج بين الاذن والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوا بالغمز حم عن انس باسناد حسن او صحيح • حديث خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل البلاد الحارة لضيق مسامهم والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف • حديث خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا او البيت العتيق وهو مسجد الحرام المكي والواو لا تقتضي ترتيبا الخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن • حديث خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له بالغفران والنجاة من النيران وصدقة تجري بعد موته يبلغه اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده كتاب ه حب عن ابي قتادة واسناده صحيح • حديث خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا اي راجعا من حج بعد فراغه او مفطرا من رمضان اي عقب فراغه فر عن جابر واسناده ضعيف • حديث خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة مابورة اي طريقة مصطفة من النخل موبرة حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات •• حديث خير مساجد النساء قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة حم هق عن ام سلمة واسناده صحيح • حديث خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون والمراد ان كلا منهن خير نساء الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس باسناد صحيح • حديث خير نسائها مريم بنت عمران اي خير نساء اهل الدنيا في زمنها وخير نسائها اي هذه الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية الى هذه الامة ق ت عن علي • حديث خير نساء ركبن الابل كناية عن نساء العرب وجزم به مريم فانها لم تركب بعيرا قط صالح بالافراد عند الاكثر نساء قريش فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك احناه بسكون المهملة فنون من الحنو بمعنى الشفقة والعطف وهذا استئناف جواب عمن قال ما سبب كونهن خيرا فقال احناه على ولد اي اكثره شفقة وعطفا ومن ذلك عدم التزويج في صغره القياس احناهن لكن ذكر الضمير باعتبار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية الحفظ والرفق على زوج لها اي اصون لماله بالامانة وفيه ترك التبذير في الانفاق في ذات يده اي في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بضعها يعني اشد حفظا لفروجهن على ازواجهن حم ق عن ابي هريرة • حديث خير نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها ومهورا عد عن عائشة وفيه متهم • حديث خير نسائكم الولود اي الكثيرة الولادة الودود اي المتحببة الى زوجها المواسية المواتية اي الموافقة للزوج اذا اتقين اي خفنه فاطعنه وشر نسائكم المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن فلا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم

الابيض

الابيض الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز هق عن ابن اذينة الصدفي مرسلا وعن سليمان ابن يسار مرسلا واسناده صحيح • حديث خير نسائكم العفيفة اي التي تكف عن المحارم الغلمة اي التي هو نهاها بالجماع قوية لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة على زوجها ومثلها الامة هي كذلك فر عن انس باسناد ضعيف • حديث خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين الوجه ذلك بقوله اولها فيهم رسول الله محمد واخرها فيهم عيسى ابن مريم نوح الله وبين ذلك نهج اعوج ليس مني ولست منهم حل عن عروة بن رويم مرسلا • حديث خير يوم طلعت فيه في رواية عليه الشمس يوم الجمعة وذلك لان فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل على تميزه بالخيرية واخراجه من الجنة واهباطه الى الارض ترتب عليه خير ومصالح كثيرة حم م عن ابي هريرة • حديث خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة فخيرها يوم عرفة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة للخلافة في الارض لا للطرد وفيه تيب عليه وفيه قبض اي توفي وفيه ينقضي اجل الدنيا وفيه تقوم الساعة اي القيامة وفيه يحاسب الخلق وما على وجه الارض دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة اي مصغية مستمعة منتظرة لقيامها فيه حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من قيام الساعة فانه اليوم الذي يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا الا ابن ادم وفيه ساعة اي خفيفة لا يصادفها عبد مؤمن بزيادة عبد وهو في الصلاة وهو يصلي اي يدعو يسال الله شيئا الا اعطاه اياه زاد احمد ما لم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تعيينها بضعة وارجون قولا افردت بالتاليف حم ك حب عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وما مررت بملا من الملائكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد حم ك عن ابن عباس • حديث خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية في احد شقي فمه والسعوط بالفتح ما يصب في انفه من الدواء والحجامة والمشي بميم مفتوحة ومعجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة الدواء المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلاء ت وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب • حديث خير الدواء اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة واللام دويبة حمراء في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والامراض الدموية لمصها الدم الغالب على الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا • حديث خيركم اي من خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي الرحم وانا خيركم لاهلي فانا خيركم مطلقا وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن عائشة عن ابن عباس طب عن معاوية وصححه الترمذي •• حديث خيركم خيركم للنساء ولهذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان يداعبهن ك عن ابن عباس • حديث خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي

برا ونفعا ما اكرم النساء الا كريم وما اهانهن الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن وكان اذا صلى العصر دار على نسائه لاستقرا احوالهن واذا صلى العصر دار على نسائه لاستقرا احوالهن ثم ينقلب لصاحبة النوبة ابن عساكر عن علي • حديث خيركم من اطعم الطعام للاخوان والجيران والفقرا ورد السلام على المسلم ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب الرومي • حديث خيركم خيركم قضاء للدين بان يرد احسن مما اخذ ويزيد في الاعطاء على ما بذمته بغير مطل ن عن عرباض بن سارية • حديث خيركم خيركم لاهلي من بعدي ك عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي بعد القرون الثلاث قوم تفاعل يكون يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون صفة قوم وينذرون بكسر المعجمة وضمها ولا يفون بنذرهم ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة للسمن او يتعاطون التسمين او يتكثرون بما ليس فيهم ق عن عمران بن حصين • حديث خيركم في المائتين الذي في الاول الصحيحة بعد المائتين كل خفيف الحاذ بالمهملة وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام او جيم او دال فقد صحف الذي لا اهل له ولا ولد ضرب مثلا لقلة ماله وعياله وزعم نسخه رد بانه خاص بالطلب كالمدخل الحيوع عن حذيفة • حديث خيركم خيركم لنسائه ولبناته فيه دلالة على ندب حسن العشرة مع الاولاد سيما البنات هب عن ابي هريرة • حديث خيركم خيركم للمماليك اي الارقاء وكذا الغير بان تسطروا الى من كلف ما لا يطيقه على الدوام فتعينوه او تسطروا لمن يجيع عبده فتطعموه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف • حديث خيركم المدافع عن عشيرته اي ما لم يظلم الدافع في دفعه بان تعدى الحد الواجب في الدفع فيرد عنهم من ظلمهم في مال او عرض او بدن ما لم يأثم د عن سراقة بن مالك • حديث خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعلمه وتعليمه في القران لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبيا من اشتغل به خ ت عن علي حم د ت ه عن عثمان بن عفان • حديث خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالحبال المبلغ للاخرة والالة المسهلة الى الوصول اليها خط عن انس وفيه انقطاع • حديث خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره التقسيم العقلي يقتضي اربعة اقسام ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخرين اذ لا ترغيب ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث خيركم ازهدكم في الدنيا وارغبكم في الاخرة لشرفها وبقائها ودناءتها وفنائها هب عن الحسن مرسلا هو البصري • حديث خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله اوامره ونواهيه خد عن ابي هريرة باسناد حسن • حديث خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول اليد بالصدقة لا الطول الحسي وكان اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي برزة باسناد حسن • حديث خيرهن يعني النساء ايسرهن صداقا يعني ان يسره دال على خيرية المرأة وبركتها

فهو

فهو من القتال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث خير سليمان نبي الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم فاعطي العلم والمال معه لاختياره العلم والعلم هو الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون لما ملكوا ابن عساكر فر عن ابن عباس • حديث خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول النار اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا تظنون الشفاعة التي اخترتها للمؤمنين المتقين بنون ثقاف مفتوحتين مع شدة القاف جمع متقي اي مطيعا ولكنها للمذنبين الملوثين الخطائين فهي اعم وانفع حم عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي موسى باسناد فيه مجهول • حديث الخازن مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من الصدقة كاملا موفرا طيبة به نفسه حال مما امر به فيدفعه عطف على يعطي الى الذي امر به بالبناء للمفعول اي الذي امر الامر له به اي بالدفع احد المتصدقين بالتثنية والجمع وهو خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة في الاجر سوا وان اختلف مقداره لهما حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري • حديث الخاصرة عرق الكلية وفي رواية وعرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل قال الديلمي الخاصرة وجع الخصر وهو الجنب والمحرق الماء المغلي الحارث وابو نعيم في الطب عن عائشة باسناد صحيح لكن متنه منكر • حديث الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه في الحديث بعده ابن النجار محب الدين عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث الخال وارث من لا وارث له اي ان لم ينتظم بيت المال وقيل المراد هو اولى بان يصرف له ما خلفه على بيت المال من جميع المسلمين ت عن عائشة عق عن ابي الدردا قال ت غريب وضعفه غيره • حديث الخالة بمنزلة الام في الحضانة عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب منها في الحنو والاهتداء الى ما يصلح الولد ق ت عن البراء بن عازب د عن علي بلفظ انما الخالة ام • حديث الخالة والدة اي مثل الام في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا واسنده الطبراني عن ابن مسعود • حديث الخبث بسكون الباء اي الفجور سبعون جزا والبر تسعة وستون جزا والجن والانس جزء واحد طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات • حديث الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافي الذي يضرب لونه الى الصفرة مع لين ونعومة واصله ان ابن صياد سال المصطفى عن تربة الجنة فقال درمك بيضا فجاء اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم فسالهم فقالوا اخبره فذكره ت عن جابر ورجاله ثقات • حديث الخير الصالح يجري به الرجل الصالح والخير الشيء يجري به الرجل الشر ومصدرا قدم من كلام الله قوله في الانجيل الرجل الصالح من الذخائر التي في قلبه يخرج الصالحات والشرير من ذخائر الشر يخرج الشر ابن منيع عن انس • حديث الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخذ بظاهره ابو حنيفة ومالك فقالا لا سنة مطلقا وقال احمد واجب للذكر سنة للانثى واوجبه الشافعي عليهما حم عن والد ابي المليح طب عن شداد بن اوس وعن ابن عباس واسناده ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن • حديث الخراج بالضمان اي الغلة بازا

الضمان أي مستحقة بسببه لمن كان ضمان المبيع عليه فالخراج له وهذا الحديث وان ورد على سبب خاص وهو انه سئل عمن اشترى عبدا واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن العبرة بعموم اللفظ عند الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا لم يكن لذكره فائدة ورد بان معرفة السبب من الفوائد فان اخراجه عن العموم بالقياس ممتنع اجماعا ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا للحكم بخلاف غيره حم عد ك عن عائشة قال ت حسن صحيح غريب. حديث الخرق شوم والرفق يمن اي بركة ونماء كما مر ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا هو الزهري. حديث الخضر هو الياس ابو الخضر كنيته واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور فهذا اشتهر بكنيته وذاك باسمه فلا تدافع بينه وبين ما بعده ابن مردويه عن ابن عباس وفيه من لا يعرف. حديث الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل تمامه فطعامهما ذلك انتهى فسقط من قلم المؤلف الحارث ابن ابي اسامة عن انس باسناد ضعيف. حديث الخط الحسن اي الكتابة الحسنة يزيد الحق وضحا وفي رواية وضوحا لانه انشط للقارئ وابعث على تحرير المهمة للمحرر فر عن ام سلمة حديث منكر. حديث الخلق كلهم عيال الله اي فقراؤه وهو الذي يعولهم واحبهم الى الله انفعهم لعياله بالهداية اليه تعالى وبحلمهم ما يصلحهم والعطف والانفاق عليهم من فضل ما عنده ع والبزار عن انس طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف. حديث الخلق كلهم يصلون على معلم الخير اي العلم كما بينه في رواية اخرى حتى حيتان البحر اي حيتانه جمع حوت فر عن انس باسناد ضعيف. حديث الخلق الحسن بفتحتين يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد هو الماء الجامد من شدة البرد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل اي ان الرجل ليتحون جميع الجرات ويبلغ اقصى الغايات بحسن الخلق طب عن ابن عباس وضعفه المنذري. حديث الخلق الحسن زمام من رحمة الله في انف صاحبه [illegible] من خزائن الرحمة التي يعبر لها على اهل الجنان ابو الشيخ في الثواب عن ابي موسى باسناد ضعيف. حديث الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة اي ممن جامع ابوه امه في حيضها فعلقت به منه فيه او ولد زنية بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح الزاي وذا ابطا رضه حديث ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شيء فر عن انس باسناد ضعيف. حديث الخلق بفتحتين وعاء الدين لان من حسن الخلق يخرج له الدين فكان كالوعاء له الحكيم الترمذي عن انس لكنه لم يذكر له سندا. حديث الخمر ام الفواحش اي التي تجمع كل خبيث واكبر الكبائر اي من اكبرها من شربها وسكر وقع على امه وخالته وعمته اي جامعها بظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف ابن ابيه (?). حديث الخمر ام الفواحش الاخروية وتجلب الدنيوية لانها تصدع وتتلف المال وكرهته المذاق واكبر الكبائر اي من اعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته وخالته يظنها حليلته او اجنبية طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة. حديث الخمر من هاتين

الشجرتين

الشجرتين النخلة والعنبة اراد بالخمر هنا ما يخامر العقل ويزيله لان الخمر اللغوي وهي التي من العنب لا تكون من النخلة ومقصود الحديث بيان حكم الخمر يعني تحريم الخمر من هاتين لا بيان حقيقتها اللغوية حم عد عن ابي هريرة. حديث الخمر [illegible] من شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان تاب تبع في لحمه وعروقه اربعين فان مات وهي في بطنه مات ميتة بكسر الميم اسم للنوع جاهلية صفة ميتة يعني صار منابذ الشرع واذا مات على هذه الحالة مات على الضلالة لموت الجاهلية طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن.

حديث الخلافة في قريش يعني خليفة النبي على امته بعده انما يكون منهم ولا يجوز لغيرهم من غيرهم عند وجودهم والحكم في الانصار اي الافتاء الآن لان اكثر فقهاء الصحابة منهم والدعوة في الحبشة يعني الاذان وجعله تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة في المسلمين اي عامة فيهم والمهاجرين بعد اي في الرتبة سواء حم طب عن عتبة بن عبد السلمي ورجاله ثقات. حديث الخلافة اي حق الخلافة انما هي التي تكون بالمدينة النبوية والملك بالشام وهذا من معجزاته فقد كان كما اخبر وشيعة كل فريق تحشر معه تخ ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه.

حديث الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنة قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وايام الحسن ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق هذا الاسم بعمله للسنة ه والمخالفون ملوك وان سموا بالخلفاء حم ت ع حب عن سفينة مولى المصطفى او مولى ام سلمة.

حديث الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد في النار كلاب اهل النار وهم قوم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فتاولوا القرآن على غير وجهه فجوزوا بعدما ماتوا بان صاروا كلاب اهل النار اي صاروا في هيئة انما هم كلاب كما كانوا على اهل السنة في الدنيا كلابا حم ه ك عن ابن ابي اوفى [illegible] حم ك عن ابي امامة وفي اسناده وضاع.

حديث الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه اي يطعم فيه الاضياف من الشفرة الى سنام البعير شبه سرعة وصول الخير الى البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة السنام لانه اول ما يقطع ويؤكل ه عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث الخير اسرع الى البيت الذي يغشى من الشفرة الى سنام البعير ه عن انس. حديث الخير مع اكابركم [illegible] البزار عن ابن عباس. حديث الخير عادة لعود النفوس اليه وحرصها عليه من اصل الفطرة والشر لجاجة لما فيه من العوج وضيق النفس والكرب ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله ه عن معاوية باسناد لا باس به. حديث الخير كثير اي وجوهه كثيرة ولكن من يعمل به قليل وفي رواية وفاعله قليل طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف. حديث الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال الناس على دنياهم واهمالهم ما ينفعهم في اخراهم خط عن ابن عمرو بن العاص. حديث الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة اي في ذواتها فكنى بالناصية عن الذات فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن الكل وانما كانت مباركة لحصول الجهاد بها والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها

ولما حديث الشوم قد يكون في الفرس فالمراد غير الفرس المعدة للغزو طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح. حديث الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها ذلك الى يوم القيامة اي الى قربه مالك حم ق ن ه عن ابن عمر حم ق ن ه عن عروة بن الجعد خ عن انس حم ت ن ه عن ابي هريرة حم عن ابي ذر وعن ابي سعيد طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن ابي كبشة فهو متواتر. حديث الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر بدل من قوله الخير والمغنم اي الغنيمة حم ق ت ن عن عروة البارقي حم ن عن جرير. حديث الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن اي البركة الى يوم القيامة واهلها معانون عليها اي على الانفاق عليها فقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب الاعداء ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية اي ثارات التي كانت بينكم ه دماء او اراد وتر القوس طس عن جابر وفيه ابن لهيعة. حديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي التي تقلد لدفع العين حم عن جابر ورجاله ثقات.

حديث الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها والمنفق عليها في نحو العلف كباسط يده في صدقة في حصول الاجر وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة اي انها تصير كذلك طب عن عريب بمهملة مفتوحة وراء مكسورة المليكي الشامي وفيه مجهول. حديث الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله اي لجهاد الكفار عليه فعلفه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة في كفة الحسنات واما فرس الشيطان فالذي يقامر او يراهن بالبناء للمجهول عليه على رسوم الجاهلية واما فرس الانسان فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها اي يطلب نتاجها فهي له ستر من فقر اي تحول بينه وبين الفقر بارتفاقه بثمن نتاجها حم عن ابن مسعود ورجاله ثقات. حديث الخيل ثلاثة هي لرجل اجر اي ثواب ولرجل ستر وعلى رجل وزر اي اثم وجه الحصر في الثلاثة ان الذي يقتني الخيل انما يقتنيها للركوب او تجارة وكل منهما اما ان يقترن بطاعة فهو طاعة وهو الاول او معصية وهو الاخير اولا ولا وهو الثاني فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها اي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وجيم ترعى فيه او روضة شك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه النبات فما اصابت في طيلها ذلك بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الحبل الذي تربط فيه ويطول لترعى من المرج او الروضة كانت له حسنات يعني تكون لصاحب الخيل ثواب بمقدار مواضع اصابتها في ذلك الطيل ولو انها قطعت طيلها فاستنت بشد النون اي عدت ومرحت شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين والشرف العالي من الارض كانت آثارها اي بمقدار آثار هذه الارض بحوافرها وارواثها اي وابوالها حسنات له يزيد ثواب ذلك لان الارواث توزن ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها اي والحال انه لم يتعمد سقيها كان ذلك اي ما شربته لعين قدره حسنات له واذا حصل له هذا الثواب حتى لم يقصد سقيها فمن قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية والمعجمة اي استغناء عن الناس وسترا

من الفقر وتعففا عن سؤال الناس ببيع نتاجها او باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان اليها والقيام بعلفها والشفقة عليها في الركوب ولا في ظهورها بان يحمل عليها الغازي المنقطع ويعير الفحل للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا اي تعاظما ورياء اظهارا للطاعة والباطن خلافه ونواء بكسر النون والمد اي مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهي له وزر اي اثم مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة. حديث الخيل في نواصي شقرها الخير اي اليمن والبركة والشقرة من الالوان وهي تختلف بالنسبة للانسان والخيل والابل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث الخيمة المذكورة في القرآن في قوله مقصورات في الخيام درة مجوفة بفتح الواو المشددة اي واسعة الجوف طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من اهل لا يراهم الآخرون من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها ق عن ابي موسى الاشعري ووهم من زعم انه من افراد البخاري

حرف الدال

حديث داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب روحاني وجسماني فارشد الى الاول انتهى واشار الى الثاني بحثا وهو الطب الذي لا يحصل لكن لا يظهر نفعه الا لمن رق حجابه وكمل استعداده ولطفت بشريته ابو الشيخ ابن حبان في الثواب عن ابي امامة ورواه عنه الطبراني وغيره باسناد حسن.

حديث داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دواء منجح ونبه بها على بقية اخواتها من القرب كعتق واغاثة لهفان واغاثة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض بفتح الهمزة اي العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تفعل ما لا تفعل الحسية فر عن ابن عمر قال البيهقي منكر. حديث دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي ينجس بالموت طهوره بفتح الطاء مطهره فيصيره طاهر العين لكنه متنجس ه فيغسل وينتفع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ لا يؤثر فيه حجة على احمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه لخبر لا تنتفعوا من الميتة باهاب ورد بانه قبل الدبغ او منسوخ او المراد به حم م عن ابن عباس وعن سلمة بن المحبق وقيل سلمة ابن ربيعة ابن المحبق الهذلي د عن عائشة ع عن انس طب عن ابي امامة وعن المغيرة بن شعبة وهو متواتر. حديث دباغ جلود الميتة طهورها شمل الماكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخصه مالك بالماكول قط عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف. حديث دباغ كل اهاب بالكسر الجلد وقال الجلد قبل ان يدبغ طهوره عام في كل جلد يقبل الدباغ لا مطلقا فخرج جلد المغلظ قط عن ابن عباس بعدة اسانيد وقال صحيح. حديث دب اي سار اليكم داء الامم قبلكم اي عادة الامم الماضية الحسد والبغضاء نقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى الآخرة على الاستعارة والبغضاء هي الحالقة قالوا وما الحالقة قال حالقة الدين بكسر الدال لا حالقة الشعر اي الخصلة التي شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر ونبه به على ان البغضاء اقطع من الحسد وابح والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا بالله وبما علم مجيء الرسول به ضرورة ولا تؤمنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف احدى التائين للتخفيف وسببه الموحدة اي يحب بعضكم بعضا الا انبئكم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم اي احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا

افشوا السلام بينكم القلتوه وعموا به من عرفتموه ومن لم تعرفوه فانه يزيل الضغائن ويورث التحابب حم
ت والضيا المقدسي عن الزبير باسناد قال المنذري جيد . حديث دثر مكان
البيت اي درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه هود ولا صالح حتى بواه الله لابراهيم اي اراه اصله
فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه الزبير بن بكار عن عائشة باسناد واه
حديث دحية بمهملتين كحلية وبفتح اوله الكلبي بفتح فسكون الصحابي القديم المشهور يشبه
جبريل في براعة جماله وكان جبريل ياتي المصطفى على صورته غالبا وعروة بضم العين المهملة ابن مسعود
الثقفي الذي ارسله قريش الى المصطفى يوم الحديبية ثم اسلم ودعا قومه الى الاسلام فقتلوه يشبه عيسى
ابن مريم ولما قتله قومه قالوا انه في قومه كصاحب يونس وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال
في الصورة في الجملة لا في مقدار الجثة وحجم الاعضا ابن سعد في الطبقات عن الشعبي مرسلا .
حديث دخلت الجنة اي في النوم فسمعت خشفة بفتح المعجمتين والفا صوت حركة
او وقع نعل فقلت اي لبعض الملائكة والظاهر انه جبريل او رضوان وجوده ما هذه الخشفة زاد في
رواية امامي قالوا هذا بلال المؤذن هذا في المنام ولا ينافي ان المصطفى اول داخل يوم القيامة
ولا يجوز اجراؤه على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه فكيف باحد من امته ثم دخلت الجنة مرة اخرى فسمعت
خشفة فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصا بضم معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امراة ابي
طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام والمهملة وهو ابن خالة الانصار واسمها
سهلة او رملة او رميثة او مليكة او سهيمة من الصحابيات الفاضلات حم بغير اضافة
بن حميد عن انس بن مالك الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن .
حديث دخلت الجنة فسمعت خشفة صوت عين شديد بين يدي اي امامي بعرفني فقلت
ما هذه الخشفة فقيل هذا بلال يمشي امامك اخبره بذلك ليطيب قلبه ويديم عمله ويرغب غيره
فيه وذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب عد عن ابي امامة باسناد حسن .
حديث دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح الدال والواو
والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اي صوت بلال اي صوت وقع
قدمه او نعله على الارض حم ع عن ابن عباس باسناد صحيح . حديث دخلت
الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم
خديجة درجتين [illegible] ابن عساكر في تاريخه عن عائشة
واسناده جيد . حديث دخلت الجنة فرايت مكتوبا على بابها الصدقة
بعشرة والقرض [illegible]
بمعنى الاقراض الذي هو تمليك شي على ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت
الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض
لا يقع الا في يد من يحتاج اليه فيه ان درهم الصدقة بدرهم صدقته وذلك لان فيه تنفيس كربة
وانتظارا الى قضا حاجته ورده ففيه عبادتان فكان بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة
فالتضعيف ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان المقرض يسترد ومن ثم لو ابرا منه كان له عشرون

ثواب

ثواب الاصل والمضاعفة وتمسك به من فاضل القرض على الصدقة طب عن ابي امامة باسناد حسن .
حديث دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت من هذا قالوا اي الملائكة
حارثة بمهملة ومثلثة ابن النعمان الانصاري البدري كذلكم البر كذلكم البر اي حارثة قال تلك الدرجة بسبب
البر اي بر الوالدين وكرره للاستحباب والتاكيد ن ك عن عائشة باسناد صحيح كما في الاصابة .
حديث دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ بجيم ونون وذال معجمة اي قبابا من اللؤلؤ
ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤذنين والائمة من امتك يا محمد مقصود
الحديث الاعلام بشرف ما بين الوظيفتين وعلى ذلك المحتسب او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل على
الاول ع عن ابي ابن كعب باسناد ضعيف . حديث دخلت الجنة
فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه الخشفة فقيل الغميصا بنت ملحان ام سليم
الانصارية حم م ن عن انس بن مالك . حديث دخلت الجنة فاذا انا
بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ اي خيام من اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه الما فاذا مسك اذفر
قال انس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط فيه فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك
الله اياه في الجنة حم خ ت ن عن انس بن مالك . حديث دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب حكمة كونه من ذهب الاشارة الى ان عمر من الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم فقلت لمن هذا القصر استفهام للملائكة قالوا لشاب من قريش فظننت اني هو فقلت لمن
هو قالوا لعمر ابن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتدا بيانا لفضل قريش فلولا ما علمت من غيرتك
لدخلته تمامه فبكى عمر ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حم ت حب عن انس بن مالك
حم ق عن جابر ابن عبد الله حم عن بريدة بن الحصيب وعن معاذ بن جبل .
حديث دخلت الجنة زاد في رواية البارحة فاستقبلتني جارية شابة فقلت لمن انت
قالت لزيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى المصطفى الروياني في مسنده والضيا المقدسي عن بريدة
باسناد ضعيف . حديث دخلت الجنة البارحة اسم لاقرب ليلة مضت فنظرت
فيها اي تاملت فاذا جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بموته يطير مع الملائكة واذا حمزة ابن عبد المطلب
الذي استشهد باحد متكئ على سرير فيها وورد عند البيهقي ان جناحي جعفر من ياقوت طب عد ك عن ابن
عباس صححه الحاكم ورد عليه . حديث دخلت الجنة فاذا جارية ادما
شديدة السمرة لعسا في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فقلت ما هذه يا جبريل قال ان الله عز
وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادم اللعس فخلق له هذه لتكمل لذته وتعظم
مسرته لكرامته وفيه ان من الحور ما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالبي جعفر بن احمد القمي بضم
القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلد كبير بين اصبهان وساوه في كتاب فضائل جعفر ابن ابي
طالب والرافعي عبد الكريم امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب . حديث دخلت الجنة في النوم فرايت في عارضتي الجنة اي ناحيتي
بابها مكتوبا ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه ذهب
الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمناه في الدنيا

وجدناه في الاخرة وما اكلنا من الحلال ربحناه كله وما خلفنا اي تركنا من مالنا بعد موتنا خسرناه فانه
حسابه ووباله على المورث والسطر الثالث امة مذنبة اي امة محمد كثيرة الذنوب ورب غفور كثير
المغفرة فلو اتوه بقراب الارض خطايا قابلهم بقرابها مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين وابن النجار
محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف . حديث دخلت الجنة
فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير او السليم الصدر
الحسن الظن بالناس ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة وابن عساكر في تاريخه عن جابر
قال ابن الجوزي حديث لا يصح . حديث دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها
اليمن اي اهل اليمن بفتح اليا والميم اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن
مذحج وزان مسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها مولده كانت زوجة اد فسميت
المراة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهو المراد خط عن عائشة باسناد فيه كذاب .
حديث دخلت الجنة فسمعت نحمة بفتح النون وسكون المهملة اي صوتا او نحمة من
نعيم بضم الميم وفتح المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد بالروم [illegible] ابن سعد في
طبقاته عن ابي بكر العدوي بفتحين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدي ابن كعب مرسلا ارسل
عن عمر وغيره . حديث دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخلت في وقت الحج
وشهوره وفسخ غيره لكن كما مر م عن جابر بن عبد الله د ت عن ابن عباس [illegible]
حديث دخلت امراة النار قيل حميرية وقيل اسرائيلية في هرة اي لاجلها او بسببها وذلك انها
ربطتها في رواية للبخاري حبستها فلم تطعمها حتى ماتت جوعا كما للبخاري ولم تدعها لم تتركها تاكل من خشاش
بفتح الخا المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه بمهملة غلط الارض حشراتها وهوامها سميت به لانه ساسها
في التراب من خشخش في الارض دخل وذكر الارض للاحاطة والشمول حتى ماتت وظاهره انها عذبت حقيقة
او بالحساب قيل كانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاثم حم ق ه عن ابي هريرة خ عن
ابن عمر . حديث دخول البيت وفي رواية البيهقي من دخله دخل في حسنة وخرج
من سيئة وخرج مغفورا له عد هب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب . حديث
درهم ربا ياكله الرجل ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان وهو يعلم انه ربا وان الربا حرام اشد عند الله
من ذنب ستة وثلاثين زنية بالفتح المرة الواحدة من الزنا وللحديث تتمة عند مخرجه وفي الحطيم
وفي رواية في الخطيئة فسقط من قلم المؤلف سهوا وهذا اخرج مخرج الزجر والتهويل اعتبارا لما اعلمه اهل
الربا وعمومه فيهم حم طب عن عبد الله بن حنظلة ابن عامر الراهب الانصاري له رواية وابوه غسيل الملائكة
واسناده صحيح . حديث درهم اعطيه في عقل اي اعانة دية قتيل سميت عقلا
تسمية بالمصدر لان الابل كانت تعقل بفنا ولي القتيل ثم كثر استعماله حتى اطلق على الدية ابلا كانت او
نقدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية او جناية احب الي من مائة في غيره لما فيه من تسكين
الفتنة واصلاح ذات البين طس عن انس . حديث درهم حلال يشتري
به عسلا اراد عسل النحل خاصة وان كانت العرب تسمي كل ما تستحلي عسلا وهو يذكر ويونث والتانيث اكثر
ويشرب بما المطر شفا من كل دا من الادوا البدنية او القلبية مع صدق النية وقوة اليقين فر عن

انس

انس باسناد ضعيف . حديث درهم الرجل يعني الانسان ينفق في حال صحته في وجوه
البر خير من عتق رقبة عند موته اي افضل لما فيه من قهر النفس وهو صحيح شحيح يامل طول الحياة
ويخشى الفقر ومقصوده الحث على الصدقة حال الصحة ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
حديث دعا المسلم بزيادة المرء مستجاب لاخيه في الدين بظهر الغيب لفظ الظهر مقحم ثم بين
الاجابة بجملة الاستئناف فقال عند راسه ملك موكل به اي بالتامين على دعائه بذلك كلما دعا قوله
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين اي استجب يا رب ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي بمثل
ما دعوت به لاخيك فالدعا بظهر الغيب اقرب الى الاجابة لما ذكر حم م ه عن ابي الدردا .
حديث دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الى الحجاب اي يصعد ويصل الى حضرة القبول
فلا يحول بينه وبين الاجابة حائل ه عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث نسوة بعضهن
مجهول . حديث دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته في كونه غير مردود فر
عن انس هذا حديث منكر بل قيل موضوع . حديث دعا الاخ لاخيه بظهر
الغيب لا يرد ما لم يدع باثم لانه اقرب للاخلاص البزار عن عمران بن حصين بالتصغير مهملتين بن
عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ المذكور لكنه قال مستجاب . حديث دعا
المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد اي يتقبله الله مكافاة له على امتثال امره بالاحسان فر
عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث دعوات المكروب اي المغموم
المحزون اي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين اي
لا تفوض امري الى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ختم بهذه
الكلمة المشهود لها اشارة الى ان الدعا انما ينفع مع حضور وشهود حم خد د حب عن ابي بكرة بالتحريك
واسمه نفيع واسناده صحيح . حديث دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو
يونس الذي دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم بزيادة رجل في شي قط بنية صادقة صالحة الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة
بالعجز والانكسار ملحوقة به صارت مقبولة حم ت ن ك هب والضيا عن سعد بن ابي وقاص
قال ك صحيح واقروه . حديث دعوة المظلوم على من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره على نفسه لانه مضطر وقد [illegible] اضطراره صحة التجائه الى ربه وقطع قلبه عما سواه امن يجيب المضطر
اذا دعاه الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد واسناده حسن .
حديث دعوة الرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي لاخيه بظهر الغيب مستجابة وملك
عند راسه يقول امين ولك بمثل قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل وحكى عياض فتح الميم
والمثلثة وزيادة ها اي عديله سوا ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا
بعدها زاي الكعبية المكية صحابية لها احاديث . حديث دعوة في السر تعدل سبعين دعوة
في العلانية لان دعا السر اقرب الى الاخلاص وابعد عن الريا ابو الشيخ عن انس ورواه عنه الديلمي
حديث دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعنى المار دعوة المظلوم ودعوة المرء
لاخيه بظهر الغيب قال النووي فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعو له مستجابة لانها ابلغ في الاخلاص

طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وزعم المؤلف صحته غير معمول لكن له شواهد.
حديث دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكماله والمراد ابن جبل فان الله
يباهي به الملائكة اي بعباده نوع على اصل هذا الكلام ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا اتاك لرجل من اصحابه
تعالى حتى نومن ساعة فقال ذلك الرجل لرسول الله اوما نحن بمؤمنين وذكر له قول معاذ فذكر
وذلك لان القلب اسرع انقلابا من القدر حين تغلي والايمان كالقميص بينما انت لابسه اذ انت نزعته
فالايمان عنده هو استقرار النور واشراقه في صدورهم حتى تصير امور الاخرة وامر الملكوت معاينة فمنهم
من يستديم له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج لما يجدده الحكيم في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف
حديث دع داعي اللبن اي ابق في الضرع منه للحلب باقيا يدعوا ما فوقه من اللبن فينزله
ولا تستوعبه فانه اذا استقصى ابطا الدر على الحالب حين امره بحلب ناقة والامر للارشاد حم تخ حب
ك عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله
ثقات. حديث دع قيل وقال مما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وكثرة السؤال عما لا فائدة فيه واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه
المأذون فيه شرعا طس عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المؤلف في قوله صحيح.
حديث دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب لان توقي الشبهات
مندوب لا واجب الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه واعدل للحلال البين لان من اتقى الشبهات
فقد استبرا لدينه وعرضه حم عن انس بن مالك ن عن الحسن بن علي امير المؤمنين طب عن وابصة
بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة ابن معبد ابن عتبة الاسدي خط عن ابن عمر باسناد حسن
وله شواهد ترقيه الى الصحة. حديث دع ما يريبك بفتح المثناة التحتية وضمها اكثر
رواية الى ما لا يريبك اي اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه فان الصدق
منجي اي فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي. حديث
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او حلالا او حراما الى ما لا يريبك اي واعدل
الى ما لا شك فيه يعني ما تيقنت حسنه وحله فان الصدق طمانينة اي يطمئن اليه القلب ويسكن
وان الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب حم ت حب عن الحسن بن علي باسناد قوي
حديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله بل عوضه
ثاب عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة الاولى هي التي تزول العدالة بزوالها وهي التي تحرمها فتوى
الفقيه. الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما تطرق اليه احتمال التحريم وان افتى بحله بناء على الظاهر وهو المراد
بالحديث. الثالثة ورع المتقين المشار اليه بحديث لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك ما لا باس به مخافة
ما به باس حل خط عن ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك.
حديث دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي احتضر عندهن عبد الله بن ثابت
ما دام عندهن لم تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال
الموت افاد انه يكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله مالك ن ك عن جابر بن عتيك بن
قيس الانصاري
حديث دعهن يا عمر اي ابن الخطاب يبكين فان العين دامعة

فالقلب

والقلب مصاب والعهد قريب بفقد الحبيب فلا حرج عليهن في البكاء اي بغير نوح ونحوه حم ن
ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح. حديث دعهن يبكين واياكن
التفات من خطاب عمر الى النسوة ونعيق الشيطان اي صياحه فانه مهما كان من العين والقلب
من غير صياح والاضرب خد فمن الله اي برضاه ومن الرحمة المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه
ومهما كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب واللسان من نحو صياح وندب فمن الشيطان
اي هو الامر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته فبكت فجعل عمر يضربهن حم عن ابن عباس
في الميزان هذا حديث منكر. حديث دعوا الحسناء اي اتركوا نكاح المراة
الجميلة العاقر التي انقطع حملها لكبر او علة وتزوجوا السوداء وفي رواية السوداء الولود
فاني اكاثر بكم الامم يوم القيامة اي اغالبهم بكثرتكم والامر للندب عب عن ابن
سيرين مرسلا. حديث دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدائهم بالقتال
ما ودعوكم يعني ما لم يدعوكم اي سالموكم فسقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم
لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لقوة باسهم وبلادهم وبعدها كما مر د عن رجل من الصحابة
هو ابن عمرو. حديث دعوا الدنيا اي اتركوها لاهلها فان من اخذ من الدنيا
اي متاعها وزهرتها فوق ما يكفيه لنفسه وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر
بان الماخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل ابن لال في المكارم عن انس قال ينادي مناد يوم القيامة
دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف. حديث دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض
لان ايدي العباد خزائن الملك الجواد فلا يتعرض لها الا باذن فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح
احدكم اخاه اي طلب منه النصح فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم
طب عن ابي السايب جد عطا بن السايب وكان ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح.
حديث دعوا لي اصحابي الاضافة للتشريف تؤذن باحترامهم وزجر سابهم وتعزيره فوالذي
نفسي بيده بسكون الفا بيده وتدبيره لو انفقتم مثل جبل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي ما بلغتم
من انفاقكم بعض ما عملوه لما قارنها من مزيد اخلاص وصدق نية وكمال يقين والخطاب لخالد ونحوه
ممن تاخر اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجميلة والمناقب الجليلة
حم عن انس ورجاله رجال الصحيح. حديث دعوا اصحابي واصهاري اي
اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم لاجلي وتمامه فمن اذاني في اصحابي واصهاري اذاه الله يوم القيامة
ابن عساكر عن انس باسناد فيه مجهول مضعف. حديث دعوا صفوان
بن معطل بضم الميم وفتح الطا المشددة اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر فانه خبيث اللسان طيب
القلب اي سليم الصدر نقي القلب من الغش والتكبر واحسانه والعبرة بطهارة القلوب ع عن سفينة
مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شيئا كثيرا في الغزو واسناده
حسن. حديث دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله
فما احب الله حتى احبه الله يحبهم ويحبونه ابن سعد عن الحسن مرسلا هو البصري
حديث دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى فانما الاسود لبطنه

لا

وفرجه اي لا يهتم الا بهما فان جاع سرق وان شبع فسق وخبيث فاقتنا الزنجي خلاف الاولى عبدا
كان او امة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث دعوه يعني
اتركوه يا اصحابي من طلب منى دينه فاغلظ فلا تبطشوا به فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب
وقوة الحجة خ ت عن ابي هريرة وكذا رواه مسلم. حديث دعوه اي المريض
يئن اي يستريح بالانين اي بقوله اوه ولا تمنعوه عليه فان الانين اسم من اسما الله تعالى اي لفظ
اه من اسمائه تعالى لكن هذا اشتهر اولياء الصوفية ويذكرون له اسرارا ولم يرد به توقيف من حيث الظاهر
يستريح اليه العليل فيه رد لقول طاوس ان الانين مكروه لكونه شكوى الرافعي في تاريخ قزوين
عن عائشة قالت دخل المصطفى وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره.
حديث دفن البنات من المكرمات اي من الامور التي يكرم الله بها اباهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا
خرج مخرج التعزية للنفس خط عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث دفن بالطينة
وفي رواية بالتربة التي خلق منها قاله لما راى حبشيا يقبر بالمدينة فما من مولود يولد الا دفن من تربة
الارض التي خلق منها ويموت فيها طب عن انس باسناد ضعيف. حديث دليل
الخير كفاعله اي له ثواب كما ان لفاعل الخير ثوابا ولا يلزم تساويهما ابن النجار في تاريخه عن علي واسناده
ضعيف. حديث دم عفرا ازكى عند الله في رواية احب الى الله من دم سوداوين
اي ضحوا بالعفرا وهي شاة يضرب لونها الى بياض غير ناصع فان دمها افضل من دم شاتين سوداوين
طب عن كبيرة بفتح الكاف وكسر المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة كذا ذكره ابو نعيم
وابن منده وقال ابن ماكولا ابو حرة واسناده ضعيف. حديث دم عفرا احب من
دم سوداوين يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة قال في المهذب فيه ابو ثفال واه.
حديث دم عمار بن ياسر حرام على النار ان تاكله او تمسه لان كمال الايمان يطفي حر النيران
وشبه بالدم على بقية اجزا بدنه ابن عساكر عن علي ورواه عنه ايضا البزار ورجاله ثقات
حديث ذروني وزوائع كتاب الله حسبنا داوار فاحلوا حلاله وحرموا حرامه فانه الكتاب المبين
والصراط المستقيم ك عن حذيفة ابن اليمان. حديث دونك بكسر الكاف اي خذي
حقك يا عائشة فانتصري من زينب التي دخلت من غير اذن وهي غضبى ثم قالت احسبك اذا قلبت
لك بنية ابي بكر ذريعتها ثم اقبلت على عائشة فقال لها النبي ذلك عن عائشة باسناد لين.
حديث دية المعاهد بفتح الها اي الذمي الذي له عهد نصف دية الحر اي المسلم وبه اخذ
مالك وقال ابو حنيفة كدية مسلم وقال الشافعي كثلثها د عن ابن عمرو وفي اسناده مجهول.
حديث دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن اراد بالكافر من له ذمة او امان وبه قال مالك
مطلقا واحمد ان كان القتل خطا والا فدية مسلم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن.
حديث دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد قال
الخطابي اجمعوا على ان المكاتب قن ما بقي عليه درهم وهو حاينا عليه فلم يعمل بهذا الحديث الا النخعي
وتعقب بانه حكي عن احمد طب عن ابن عباس باسناد حسن. حديث
دية الذمي دية المسلم اي مثل دية وبه اخذ جمع منهم ابو حنيفة طس عن ابن عمر باسناد

ضعيف

ضعيف والمتن منكر. حديث دية اصابع اليدين والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع
قال ابو البقا وقع في هذه الرواية عشرة بالنصب وصوابه عشر لان الابل مؤنثة ت عن ابن عباس
ورواه عنه ايضا احمد واسناده صحيح. حديث دين المرء عقله هذا ابن قتيل
الخ عرفه ومن لا عقل له لا دين له لان العاقل العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه
ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب على الاعمال وابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله.
حديث دينار انفقته في سبيل الله اي في مون الغزو او في سبيل الخير ودينار انفقته في رقبة
اي في اعتاقها ودينار تصدقت به على مسكين او فقير ودينار تنفقه على اهلك اي على مونة
من تلزمك مونته اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك قال القاضي البيضاوي قوله دينار
مبتدا وانفقته صفته وجملة اعظمها اجرا خبره والنفقة على الاهل اعم من كونها واجبة او مندوبة فهي اكثر
ثوابا م عن ابي هريرة. حديث الدار حرم اي دار الرجل حرمه فمن
دخل عليك حرمك بغير اذنك فاقتله انه لم يندفع الا بالقتل فقد لعه دفع الصائل حم طب عن
عبادة بن الصامت رمز المؤلف لصحته وليس كما قال بل ضعيف. حديث الداعي
والمؤمن على الدعا اي القائل امين في الاجر شريكان يعني كل منهما له اجر كاجر الاخر لكن لا يلزم التساوي
والقارئ والمستمع للقراءة اي قاصد السماع في الاجر شريكان كذلك والعالم والمتعلم للعلم الشرعي
شريكان حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث الدال على الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك الخير فللدال مثل ثوابه والا فله
ثواب دلالته وتمام الحديث والدال على الشر كفاعله فمسقط ذلك من قلم المؤلف سهوا البزار وابو
يعلى عن ابن مسعود كذا فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي مسعود وعن
انس طب عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابي مسعود واسناده ضعيف.
حديث الدال على الخير كفاعله في مطلق الاجر لا المساواة اذ الاجر على النصب كما في حديث
والله يحب اغاثة اللهفان اي الملهوف المكروب يعني يرضى ذلك ويثيب عليه حم والضياء عن
بريدة ابن الحصيب ابن ابي الدنيا القرشي في قضاء الحوائج عن انس باسناد حسن.
حديث الدبا بضم الدال وشدة الموحدة القرع يكبر الدماغ اي يقوي حواسه ويزيد في
العقل لخاصية فيه علمها ولذلك يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب. حديث
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل التغطية عينه خضرا تمام الحديث كالزجاجة
هكذا هو ثابت عند مخرجه وتشبيهها بالزجاجة لا ينافي تشبيهها في رواية بالعنبة الطافية فان
كثيرا ممن يحدث في عينه السوء يبقى معه الادراك وتصير عينه تميل الى الخضرة تخ عن ابي
بن كعب ورجاله ثقات. حديث الدجال ممسوح العين اي موضع
عينه ممسوح كجبهته ليس فيه اثر عين مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مسلم زاد في
رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوثه وشقاوته والا لقراها الكافر م عن انس
بن مالك. حديث الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور
وعن كل افة فكيف يدعي الربوبية وقوله اليسرى لا يعارض قوله في رواية اليمنى لان الاخرى عينيه

طافية لاضو لها والاخرى نابية كحبة عنب جفال الشعر بفتح الجيم وخفة الفا كثيره معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار اي من ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة سببا لدخوله النار في الاخرة حم حم عن حذيفة ابن اليمان حديث الدجال لا يولد له اي بعد خروجه او مطلقا ولا يدخل المدينة النبوية ولا مكة كان الملائكة تقوم على انقابها تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن ابي سعيد الخدري حديث الدجال يخرج من ارض يعني بلد بالمشرق اي بجهة المشرق يقال له خراسان بضم الخا المعجمة وخفة الرا وسين مهملة بلد كبير قبل مصا ماكل بالرفاهية يتبعه اقوام من الاتراك واليهود كان وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم وشدة الرا المفتوحة اي الاتراك التي البست العقب شيا فوق شي شبهها بها في غلظها وعرضها ت ك عن ابي بكر باسناد صحيح. حديث الدجال تلده امه وهي منبوذه اي مطروحة في قبرها بعد موتها فاذا ولدته حملت النسا بالخطايين ومن حينئذ يكون من حملت به امه وولده من اهل الفسوق ولفظ رواية الديلمي وابو نعيم الدجال تلده امه وهو مقبور في قبره قال القرطبي اصل القبر الموضع الغايص المستور يقال غلة قبور اذا كان حملها مستترا بسعفها وذلك ان امه كانت تحملا بلابه فوضعت حلده مصمته فقالت القابلة سلعة فقالت امه بل فيها ولد يتحرك في بطني فشقوها عنه فلما راي الدنيا ومسه روح الهوا استهل صارخا طس عن ابي هريرة وتعكسا منكر. حديث الدعا هو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة اي ركنه الاعظم لدلالته على ان فاعله مقبل بوجهه الى الله معرض عما سواه حم ش حم عد حب ك عن النعمان بن بشير عن البرا باسانيد صحيحة. حديث الدعا مخ العبادة اي خالصها لان الداعي انما يدعو الله عند انقطاع امله مما سواه وذلك حقيقة التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي وبالمخ تكون القوة للاعضا فكذا الدعا مخ العبادة به تتقوى عبادة العابدين فانه روح العبادة قال بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعاي ت عن انس وقال غريب وفيه ابن لهيعة. حديث الدعا مفتاح الرحمة والوضو مفتاح الصلاة لان الفعل لا يمكن بدون اليه والصلاة مفتاح الجنة اي مسببة لدخولها لان ابواب الجنة مغلقة ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها وفيه استعارة فر عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث الدعا سلاح المومن به يدافع البلا ويعالجه كما يدافع عدوه بالسلاح وعماد الدين ای عموده الذي يقوم عليه ونور السموات والارض اي يكون للداعي نورا فيهما ع ك عن علي وفيه انقطاع. حديث الدعا لا يرد بين الاذان المشروع والاقامة اذ كانت نفس الداعي فعاله وهمته موثرة حم د ت ن حب عن انس باسناد جيد. حديث الدعا بين الاذان والاقامة مستجاب بعد جمع شروط الدعا واركانه واذابه فان تخلف شي منها فلا يلوم الا نفسه ع عن انس باسناد ضعيف. حديث الدعا مستجاب ما بين الندا يعني ما بين الندا بالصلاة وهو الاذان وبين الاقامة للصلاة ك عن انس ابن مالك حديث

الدعا يرد القضا يعني يهونه وييسر الامر فيه وان البر بالكسر يزيد في الرزق بان يبارك فيه وكره وما بعده بان رد الاستبعاد ذلك وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تمامه ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الاية وهذا يعارضه ان الرزق لا تنقصه المعصية وقد يقال انه تارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال ك عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بانه واه. حديث الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه على قضا الحوايج وبلوغ المارب ودفع البلا والمصايب واكد ذلك بقوله مجند يرد القضا بعد ان يبرم اي يحكم بان يسهل من حيث تحمله للصبر على القضا والرضي به والرجوع الى الله فكانه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير بضم النون ابن اوس الاشعري التابعي مرسلا واسنده الديلمي من حديث ابي موسى. حديث الدعا ينفع مما نزل من المصايب والمكاره اي يسهل تحمل البلا النازل بصبره كانه لم ينزل او يرضيه حتى لا يتمنى زواله ومما لم ينزل من ذلك فيصرفه عنه او يمده بصبر عليه فعليكم عباد الله بحذف حرف الندا بالدعا اي الزموه واجتهدوا فيه وداوموه وكفى بك شرفا ان تدعوه فيجيبك ويختار لك ما هو الاصلح ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد بان في اسناده لينا. حديث الدعا يرد البلا اي لولا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعا ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة واسناده ضعيف. حديث الدعا محجوب عن الله حتى يصلي بالبنا للمفعول اي يصلي الداعي على محمد واهل بيته يعني لا يرفع الدعا الى الله رفع قبول حتى يصحبه الصلاة عليه وعليهم فهي الوسيلة الى الاجابة ابو الشيخ عن علي ورواه عنه البيهقي ايضا. حديث الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه الصلاة اي اذا صلى وعلى بدنه او ملبوسه قدر درهم منه وجب قضا الصلاة وهذا في دم الاجنبي فانه يعفى عن قليله فقط وهو ما دون الدرهم وبهذا اخذ بعض المجتهدين وانا ط الشافعية القلة والكثرة بالعرف خط عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل بوضعه. حديث الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه اي طوابعه المانعة للرد عن قضا الحوايج من جا بخاتم مولاه قضيت حاجته يعني هي احدى المسخرات لبني ادم التي قال الله فيها وسخر لكم الاية فاذا وصل اليك منافع المسخرة حصل المطلوب قال الغزالي من نعم الله خلق الدرهم والدينار وبهما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم يكني به عن الدينار والدرهم كما بينه الثعالبي طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث الدنيا حرام على اهل الاخرة الموضوعة عنهم والاخرة حرام على اهل الدنيا لان المشتغل من الدنيا بمكنه التوسع في عمل الاخرة والمتوسع فيها لا يمكنه لما بينهما من التضاد فهما ضرتان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد والدنيا والاخرة حرام على اهل الله لان جنات عامة المومنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلا عبدوه لا خوف من ناره ولا طمعا في جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه الكريم ولذلك قال ابو يزيد لله رجال لو حجب عنهم طرفة عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث اهل النار منها فر عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاه موفقة تعجب الناظر

لمن استكثر منها اهلكته كالبهيمة اذا اكثرت من اكل الربيع الاخضر طب عن ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين باسناد صحيح. حديث الدنيا حلوة رطبة اشار بها الى سرعة زوالها وفنايها لانها غرارة تغتر الناس بحلاوتها وطراوتها فر عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف. حديث الدنيا حلوة خضرة اي طيبة المذاق حسنة المنظر فمن اخذها بحقه بورك له فيها اي انتفع بما اخذه منها في الدنيا بالتنمية والبركة وفي الاخرة بالثواب ورب متخوض اي متسارع ومتسمك فيما اي في نيل الذي اشتهت نفسه منها ليس له يوم القيامة الا النار اي دخولها للتطهير لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وانفق فضول كسبك لاخرتك طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات. حديث الدنيا حلوة خضرة اي روضة خضرا مستحلاة الطعم من اكتسب منها مالا من حله وانفقه في حقه الواجب والمندوب اثابه الله في الاخرة واورده جنته اي ادخله اياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان النار ان لم يتداركه العفو ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة فالدنيا لا تذم لذاتها فانها مزرعة الاخرة هب عن ابن عمر بن الخطاب. حديث الدنيا دار من لا دار له لما كان القصد الاول من الدار الاقامة مع عيش هني ابدي والدنيا بخلافه لم يستحق ان تسمى دارا فمن داره الدنيا فلا دار له ومال من لا مال له لان القصد من المال الانفاق في القرب فمن اتلفه في لذاته فحقيق ان يقال له لا مال له ولها يجمع من لا عقل له لغفلته عما يهمه في الاخرة ويراد منه في الدنيا تنبيه قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنياك ودنيا العبد حالته قبل الموت واخرته حالته بعده وكل ما لك فيه حظ قبله فهو من دنياه الا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى معه بعد الموت فانها ايضا لذة عند اهل البصاير ليست من الدنيا وان كانت في الدنيا فالدنيا ترجع الى اعيان موجودة والى الحظ بها والى شغله في اصلاحها حم هب عن عايشة هب عن ابن مسعود موقوفا باسانيد صحيحة. حديث الدنيا اي الحياة الدنيا بالنسبة لما اعد له في الاخرة من النعيم المقيم بالنسبة لما امامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه ان نعم الله الدنيوية اوفى حق الكافر كذا الدعاة وفيه نظر لا يخفى حم م ت ه عن ابي هريرة طب ك عن سلمان الفارسي البزار عن ابن عمر. حديث الدنيا سجن المومن لانه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة وسنته بفتح اوله والسنة بفتح السين المهملة القحط والجدب ذكره المولف فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة اي الجدب والقحط لان مثل المومن حين تخرج روحه كرجل كان في سجن وعذاب وانتقل الى الانفساح ودار السرور والافراح حم طب حل ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح. حديث الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة كلها كذا هو عند مخرجه وذلك قوله عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة ما تعدون فر عن انس باسناد فيه وضاع. حديث الدنيا سبعة الاف سنة اي عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة انا في اخرها الفا فاذا تمت السبعة فذلك وقت طي الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه والفاظه مصنوعة ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا الله طب

والبيهقي في الدلايل عن الضحاك بن زمل الجهني باسناد واه بل قال جمع منهم ابن الاثير الفاظه موضوعة. حديث الدنيا كلها متاع اي يتمتع بها الى فنايها وانما خلق ما فيها لان يتمتع به مع حقارته امرا قليلا وخير متاعها المراة الصالحة فهي اطيب حلال في الدنيا اي لانه سبحانه زين الدنيا بسبعة اشيا واعظمها زينة النسا قال القرطبي فسر الصالحة في الحديث بقوله التي اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله حم م ن عن ابن عمرو. حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز وجل قوله ملعونة اي متروكة مبعدة متروك ما فيها او متروكة الانبيا والاصفيا كما في خبر لهم الدنيا ولنا الاخرة حل والضيا عن جابر واسناده حسن. حديث الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهرتها ولذتها فامالتها عن العبودية الى الهوى ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه كذا فيما وقفت عليه من النسخ ولفظ رواية الحكيم وما اوى اليه وعالما ومتعلما اي وما فيها مبعد عن الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فاللعن وقع على ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله الرسل والانبيا ه عن ابي هريرة طس عن ابن مسعود تفرد به مجهول. حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله فان هذه الامور وان كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة تنبيه قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا وعرف الاخرة شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للاخرة وانكشف له ان لا سعادة في الاخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وان المحبة لا تنال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر البزار عن ابن مسعود رمز المولف لصحته وليس كما قال لان فيه مجهول. حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى ومن احب ما لعن الله فقد تعرض للعنه وغضبه قال الغزالي نعل تلك القراة في ذم الدنيا طب عن ابي الدردا باسناد لا باس به. حديث الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمى من احبه عنها لئلا يتدنس بها وجعلها عداة ليعرف بها وجوههم عند ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الزهد عن عايشة باسناد ضعيف. حديث الدنيا لا تصفو لمومن كيف تصفو له وهي سجنه وبلاوه فلا يركن اليها الا سفه الخلق واقلهم عقلا لا اثر للخيال على الحقيقة والمنام على اليقظة والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ابن لال عن عايشة ورواه عنها ايضا الديلمي. حديث الدهن بالضم اي الادهان به يذهب بالبوس بالضم اي والشعث او غم النفس والكسوة اي التجمل بها يظهر الغنى للناس والاحسان الى الخادم اي احسان الانسان الى خادمه من الصبية والملبس مما يكبت الله به العدو اي يحبسه ويذله والقصد الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتايج ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن طلحة ابن عبيد الله. حديث الدوا من القدر بالتحريك اي من قضا الله وقدره والشفا يحصل عنده باذن الله لا به وقد ينفع في ازالة الدا او تخفيفه باذن الله الذي لا ينفع شي ولا يضر الا باذنه قاله لما سيل هل ينفع الدوا من القدر طب وابو نعيم عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث الدوا من القدر وهو ينفع اي ينفع الله به من يشا الله نفعه من خلقه بما شا من الادوية فربما يكون دوا التخمة يكون دوا الامرضة احاد العلة

فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية اسباب وهذا قاله وقد سيل هل ينفع الدوا من القدر ابن السني في الطب عن ابن عباس حديث الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب فيه ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيا وديوان لا يعبا الله به شيا اي لا يبالي به فيسامح به من شا ويتجاوز عنه وديوان لا يترك الله منه شيا بل يجعل فيه بقضية العدل بين اهله فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيا فالاشراك بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي لا يعبا الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم مفروض تركه او صلاة مفروضة تركها فان الله يغفر ذلك لمن فرط منه ان شا ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله واما الديوان الذي لا يترك منه شيا فظلم العباد بعضهم لبعض فانه سيكون بينهم القصاص يوم القيامة لا محالة اي لا بد ان يطالب بها حتى يقع القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضي بعض الخصوم كما في خبر قال في القرينة الاولى لا يغفر ليدل على ان الشرك لا يغفر اصلا وفي الثانية لا يعبا ليشعروا بان حقه تعالى مبني على المسامحة وفي الثالثة لا يترك ليوذن بان حق الغير يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم اركان الدين بعد هما من باب الى حم ك عن عايشة قال ك صحيح ورد عليه.

حديث الديك الابيض الافرق كما في حديث وكذا يقال فيما بعده صديقي لانه اقرب الحيوانات صوتا الى الذاكرين الله ويوقظ للصلاة فهو لاعانته على ما يوصل للخير كالصديق النافع ابن قانع في المعجم عن ايوب بوزن احمد اوله مثلثة واخره موحدة بن عتبة بمهملة فمثناة فوقية قال احمد حديث منكر لا يصح اسناده.

حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله تمام الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت فيندب لنا فعل ذلك تاسيا به ابو بكر البرقي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء نسبة الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد الانصاري باسناد فيه كذاب.

حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ولذلك نهي عن سبه وامر باقتنايه الحارث بن ابي اسامة عن عايشة وانس معا باسناد ضعيف.

حديث الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه بمنع الشيطان والسحرة وسبع ادور من جيرانه وهو بفتح وسكون فضم مثل الفلس جمع دار وبهمز الواو ولا يهمز وتقلب فيقال ادر وهو كذلك في رواية ويجمع ايضا على ديار ودور والاصل في اطلاق الدار على المواضع وقد تطلق هي على القبايل مجازا والمراد هنا الاول البغوي تام السنة في المعجم عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف وهو تابعي فكان على المولف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف.

حديث الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه وستة عشر بيتا من جيرانه الملاصقة له من جهات الاربع كما بينه بقوله اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف زاد في رواية ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتا وقوله في الحديث المار والاقي سبع ادور لان الاقل لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما مر الابيض فقط عق وابو الشيخ في كتاب العظمة

عن

عن انس وهذا حديث منكر كما في الدرر.

حديث الديك يوذن بالصلاة اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجربا من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه في بيته حفظ من ثلاثة من شر الشيطان وساحر وكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة ان ذابح الديك الافرق لم يزل ينكب في ماله هب عن ابن عمر ثم قال الاشبه ارساله.

حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار صاحبه وسبع دور حولها وقد افرد ابو نعيم احاديث الديك بالتاليف وتبعه المولف الحارث في مسنده عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب ولا يصح.

حديث الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما زاد في رواية فمن زاد او استزاد فقد اربى فيشترط في بيع بعض الجنس الواحد ببعض المماثلة والحلول والتقابض م عن ابي هريرة.

حديث الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط اي اذا لم تخرج زكاته فهو كنز وان كان على وجه الارض لم يدفن فيدخل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية فان اخرجت زكاته فليس بكنز وان دفن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حديث الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شي من ذلك فان وقع التفاضل فهو ربا طب ك عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن.

حديث الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق بتثليث الراء والكسر افصح وبحل تفصيل ذلك كتب الفروع اي فضة فليصطرفها بالورق والعرف هاوها بالمد والقصر يعني خذ وهات فيشترط في الصرف الحلول والتقابض في المجلس ه ك عن علي قال ك صحيح غريب واقره الذهبي.

حديث الدين يسر بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني على التسهيل والتخفيف ولن يغالب اي لا يقاومه احد الا غلبه يعني لا يتعمق فيه احد ويا خذ بالتشديد الا غلبه الدين وعجز المتعمق هب عن ابي هريرة ورواه البخاري بلفظ ان الدين.

حديث الدين النصيحة اي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله وللمومنين بولغ فيه حتى جعل الدين كله اياها وما الطف قول المعري في قصيدة التزم الموت في كل كلمة منها نوه لسالك عن نفاق منافق فان الدين نصح المومن وتجنب المن المنكد للندي وامن بنيلك من اعانك وامن تخ عن ثوبان بضم المثلثة وفتح الموحدة البزار في مسنده عن ابن عمر باسناد صحيح.

حديث الدين شين الدين بفتح الدال شين الدين بفتح الشين المعجمة وبكسر الدال اي عيبه لانه يشغل القلب بهمه وقضايه والتذلل للغريم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يعلق بها ثم او يموت فيرتهن به ابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة الصحابة عن مالك بن يخامر بفتح المثناة التحتية والمعجمة وكسر الميم الحمصي واسناده واه القضاعي في مسند الفردوس عنه اي عن مالك عن معاذ بن جبل واسناده حسن.

حديث الدين راية الله في الارض التي وضعها لاذلال من شا اذلاله فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعها في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل والهوان ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد عليه.

حديث الدين دينان بفتح الدال فيهما

فمن مات وهو ينوي قضاءه اي وفاه لربه متى امكنه فانا وليه اقضيه عنه مما يعطي الله به من غنيمة وصدقة ومن مات ولا ينوي قضاءه فذلك اي المدين الذي لم ينو وفاه هو الذي يوخذ من حسناته يوم القيامة فيعطى لرب الدين فانه ليس يومئذ اي يوم الحساب دينار ولا درهم يوفي به فان لم يف حسناته اخذ من سيات غريمه فطرحت عليه ثم القي في النار كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف وقول المولف حسن فيه ما فيه.

حديث الدين هم بالليل فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا اصبح طولب وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم ومذلة بالنهار سيما اذا كان غريمه سي التقاضي فر عن عايشة باسناد ضعيف.

حديث الدين بفتح الدال ينقص من الدين بكسرها اي يذهب بنوره ومن الحسب بالتحريك اي انه مزريه فر عن عايشة وفيه متروك.

حديث الدين قبل الوصية اي يجب تقديمه وفاء على تنفيذها ولا وصية ليس لوارث الا ان يجيز الورثة فليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها هق عن علي باسناد ضعيف كما في المهذب.

حرف الذال

حديث ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه ومن كان هذا نعته فقد حصلت حلاوة الايمان في قلبه حم م ت عن ابن عباس ابن عبد المطلب.

حديث ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكر والمجاهد يقاتل بعد فرار اصحابه فالذاكر قاهر هازم لجند الشيطان والغافل مقهور طب عن ابن مسعود باسناد حسن او صحيح.

حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين لان ذكر ذاكر الله بينهم يرد غضب الله فيدفع بالذاكر عن اهل الغفلة العذاب وللمصلي عن من لا يصلي كذباب احتمعن على مزبلة وكناسة فعمد رجل الى مكنسه فكنس تلك المزبلة وذاكر الله في الغافلين كورة ليناط به كل برة عالم يسقط به اولا كالمصباح في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين كمثل بزيادة الكاف الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الضريب اي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن اخضر مثمر والغافل بيابس تهيا للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق الشهوات فذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الاركان والذاكر قلبه رطب بذكره فلم يضره قحط واغني وذاكر الله في الغافلين يعرفه مقعده من الجنة اي في الدنيا بان يكشف له عنه فيراه او يبشر له او في القبر وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجمي الفصيح بنو ادم والاعجمي البهايم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف.

حديث ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب شيا من خير الاخرة والدنيا بالبنا للفاعل او للمفعول طس هب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف.

حديث ذاكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة كبارزة الى الكفار اي ثوابه كثواب مبارزة من مسلم الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد يذكر الله في الخلوات يقدر ثواب الجهاد ولذلك نزل جميع العبادات في عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازي الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره.

حديث ذبح الرجل

ان

ان تزكيه في وجهه اي تزكيته في وجهه كالذبح له اذا كان قصد المادح به طلب شي منه فيمنعه الحيامن الرد فيتالم كما يتالم المذبوح ومقصوده النهي عن ذلك ابن ابي الدنيا في الصمت اي في كتاب فضل الصمت عن ابراهيم التيمي بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة الى تيم قبيلة مشهورة مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها.

حديث ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح او لم يذكر ثم علل ذلك بقوله انه يعني لانه ان ذكر احد عند الذبح لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور على حل الذبيحة اذا لم يسم الله عليها وحمله احمد على الناسي د في مراسيله عن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام السدوسي بفتح فضم نسبة الى بني سدوس قبيلة معروفة مرسلا ومع ارساله هو ضعيف.

حديث ذبوا اي ادفعوا عن اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب باموالنا اعراضنا قال تعطوا الشاعر ومن تخافون لسانه خط عن ابي هريرة ابن لال عن عايشة.

حديث ذراري المسلمين اي اطفالهم من الذرء بمعنى الخلق يوم القيامة يكونون تحت العرش اي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم شافع لابويه ومن شا الله ومشفع اي مقبول الشفاعة من لم يبلغ اثني عشر سنة بدل مما قبله او خبر مبتدا محذوف تقديره هو ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله اي فعليه وزر ما فعله بعد البلوغ من المعاصي واجر ما فعله من الطاعات وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن وبه قال بعضهم ومذهب الشافعي انه اما بالاحتلام او ببلوغ خمس عشرة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة باسناد واه.

حديث ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم في اجواف عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم الخليل زاد في رواية وسارة امراته ص عن مكحول الدمشقي مرسلا.

حديث ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم ابراهيم زاد في رواية حتى يردهم الى ابايهم يوم القيامة وسران الارواح تتفاوت في المرتب والمقامات والمراتب ابو بكر بن ابي داود في كتاب البعث والنشور عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد وغيره ولعل المولف لم يستحضره.

حديث ذروة الاسلام بكسر الذال وضمها اي اعلاها اربع خلال الصبر للحكم اي حبس النفس على كرة تتحمله او لذيذ تفارقه ابتغاء لقضاء الله والرضى بالقدر بالتحريك اي بما قدر الله في الازل والاخلاص للتوكل اي افراد الحق تعالى في التوكل عليه والاستسلام للرب اي تفويض جميع اموره اليه ورفض الاختيار معه وتمام الحديث ولولا ثلاث خصال صلح الناس شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه حل عن ابي الدردا باسناد ضعيف.

حديث ذروة سنام الاسلام الذروة من كل شي اعلاه وسنام الشي اعلاه فاضل اللفظين مزيد بعثا للمبالغة الجهاد في سبيل الله اي قتال اعدا الله لا يناله الا افضلهم جملة استينافية اي لا يظفر به الا افضل المسلمين فمن جاهد لله بنفسه فهو افضلهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ووهم المولف في رمزه لصحته.

حديث ذر الناس يعملون ولا تطمعهم في ترك العمل والاعتماد على مجرد الرجا فان الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض ودخول الجنة وان كان انما هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال والفردوس اي وجنة الفردوس واصله بستان فيه كروم عربي من الفردسة وهي السعة او معرب اعلاها درجة واوسطها وفوقها عرش الرحمن اي فهو سقفها

ستسلام

ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس اي الكثير به فانه انزه الموجودات واظهرها
وانورها واعلا الجنان وافضلها فنيه فليتنافس المتنافسون حم ت عن معاذ بن جبل باسناد حسن ●
حديث ذروا الحسناء اي اتركوا نكاح الجميلة العقيم التي لا تلد وعليكم بالسوداء الولود
ويعرف في البكر باقاربها وكان العباس مقابلة الحسنا بالقبيحة لكن لما كان السواد مستقبحا عند الاكثر
قابله به عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف ●
حديث ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال وتشديدها اي الذين يحدثون بالمغيبات كان بعض الملائكة تحدثهم من امتي لا تنزلوهم الجنة
ولا النار اي لا تحكموا لهم باحدى الدارين حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة
الا المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذين يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشيء ويفوض
امرهم الى الله خط عن علي باسناد فيه متهم ●
حديث ذروني ما تركتكم اي مدة تركي اياكم من الامر بالشيء والنهي عنه فلا تتعرضوا الي بكثرة السؤال
مهما انا تارككم لا اقول شيئا فقد توافق ذلك الزاما وتشديدا اوحكم وابطاء امركم ولا تستكشفوا
كما فعل اهل الكتاب فانما هلك من كان قبلكم من الامم بكثرة سؤالهم لانبيائهم عما لا يعنيهم واختلافهم
بالفم لانه ابلغ في ذم الاختلاف اذ لا يتقيد بكثرة بخلاف السؤال على انبيائهم فانهم استوجبوا بذلك اللعن
والمسخ وغير ذلك من البلاء والمحن فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه وجوبا في الواجب وندبا في المندوب ما استطعتم
اي طاقتكم اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها واذا نهيتكم عن شيء فدعوه اي دائما بكل تقدير تحريما في الحرام وندبا
في المكروه اذ لا يمتثل مقتضى النهي الا بترك جميع جزئياته وكيفما ان الميسور لا يسقط بالمعسور قال
السبكي وهي من اشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد اصحابنا على الحنفية قولهم العريان يصلي
قاعدا فقالوا اذا لم يستر ستر العورة فلم تسقط القيام المفروض قال الامام وهذه القاعدة من
الاصول الشائعة التي لا تكاد تنسى ما اقيمت اصول الشريعة حم م ن ه عن ابي هريرة قال خطب رسول
الله فذكره ●
حديث ذكاة الجنين بالرفع مبتدا والخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه ذكاة
له وروي بنصبه على الظرفية اي ذكاته حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج ميتا او به حركة مذبوح على
ما ذهب اليه الشافعي ومن البعيد تاويل الحنفية لمعناه مثل ذكاتها د ك عن جابر بن عبد الله حم د ت
ه حب قط ك عن ابي سعيد الخدري ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب عن ابي
امامة الباهلي وابي الدرداء وعن كعب بن مالك واسانيده جياد ●
حديث ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبت شعره وادرك بالحاسة ذكاة امه اي تذكيتها مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح اي
ندبا كما يفسره السياق حتى ينصاب ما فيه من الدم فذبحه لا لتنظيفه من الدم لا لتوقف حله عليه
كالتقييد بالاشعار لم يأخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا والحنفية
لا مطلقا ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر ●
حديث ذكاة الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة ن عن عائشة
باسناد صحيح ●
حديث ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد دباغه اذا غشى ذلك الجلد بالموت فخرج جلد المخلط ك عن عبد الله بن الحارث وصححه واقره
حديث ذكر الله شفاء القلوب من امراضها اي صدا والطاعما يلحقها من ظلمة الذنوب ونحوها

من

من دنس الغفلة فر عن انس باسناد ضعيف
حديث ذكر الانبياء والمرسلين من
العبادة وذكر الصالحين القائمين بما عليهم من حق الحق والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت
صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة وذكر القبر اي اهواله وفظاعته يقربكم من الجنة لانه
من اعظم المواعظ واشد الزواجر فمن اطلع في القبور واعتبر بالمنشور دعاه ذلك الى لزوم العمل الاخروي
الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف ●
حديث ذكر علي بن ابي طالب
عبادة اي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالترضي عنه او بذكر مناقبه وفضائله ونحو ذلك
فر عن عائشة باسناد ضعيف ●
حديث ذكرت بصيغة الفاعل وانا
في الصلاة تبرا بكسر فسكون الذهب لم يضرب عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته بحضور فراغ
الصلاة بقسمة بين الناس اذا اهل الفيء وفي رواية فقسمته اي قبل المسا حم خ عن عقبة بضم المهملة وسكون
المثناة الفوقية ابن الحارث بمثلثة ابن عامر النوفلي المكي من مسلمة الفتح قال صليت وراء المصطفى فسلم
ثم قام مسرعا ففزع الناس ثم عاد فذكره ●
حديث ذمة المسلمين واحدة اي
كشيء واحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة العهد فاذا اجارت
عليكم جارية اي اجار احد من المسلمين كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخاء معجمة وراء وهو بضم المثناة
الفوقية وكسر الفاء اصوب من فتح المثناة وضم الفاء فان اخفارها غدر وان لكل غادر لواء عند استه كما
في رواية يعرف به يوم القيامة والمراد النهي عن نقض العهد ك عن عائشة ورواه عنها ايضا الموصلي ورجاله
رجال الصحيح ●
حديث ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان
بقية الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب
وتركه التعلم فر عن ابن عباس باسناد ضعيف ●
حديث ذنب لا يغفر وذنب
لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به
واما الذنب الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين الله عز وجل من حقوقه تعالى اي فالعفو
يسارع اليه لانه هو اكرم الاكرمين واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثر ما يدخل الموحدين
النار مظالم العباد لتعلق حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان ●
حديث ذنب يغفر
وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله يعني الكفر شركا او غيره
وخصه لغلبته حال التنزيل واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي ما لم يكن
فان الله يغفره لمن شاء واما الذنب الذي يجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة
وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طس عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو ●
حديث ذهاب البصر اي عوض العمى مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب كذلك
وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه وقياسه وفي كلامه شمول للكبائر
وفضل الله اوسع عد خط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر ●
حديث
ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئا لعجزهم عن العمل
وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الزائد على اجر
الصائمين وهو اجر ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع

المتعدي واما اجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام
الخدمة غير مرغوب فيه للعارف بتخليص النية من شوائب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس
ابن مالك ●
حديث ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات
بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الاتي بانها الرؤيا الصالحة والمراد انها اشرفت
على الذهاب لقرب موته ه عن ام كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي الكعبية باسناد حسن ●
حديث ذهبت النبوة اي ذهب ذهابها فلا نبوة كائنة بعدي اي بعد وفاتي الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها
غيره من الناس فهي جزء من اجزاء النبوة باقية الى قرب قيام الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة ابن اسيد
بفتح الهمزة وكسر المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح ●
حديث ذهبت
العزى بضم المهملة وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعد اليوم اراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه
ارسل اليه فكسره حتى صار رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة مرسلا ●
حديث ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين مثلا اشد حسابا يوم القيامة من ذي الدرهم
وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار كذلك ولهذا يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس
مائة عام والقصد الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقرا ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي
هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه ●
حديث ذو السلطان
وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما احق بان يقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس من
الرعايا والمراد العلما الشرعي النافع عن انس باسناد فيه مجهول ●
حديث ذو الوجهين
في الدنيا وهو الذي ياتي كل طائفة بما يعجب فيظهر انه منها ومخالفه لضدها صنيعه وخداعا ياتي يوم القيامة
وله وجهان من نار جزاء له على فساده وارتكابه اصلا من اصول النفاق واكثر رجل الثنا على كرم الله وجهه
بلسان لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفرسة ●
لحياة القلوب المكشوف المطلع من خفيات الغيوب وقال بعض الحكما لان يكون لي لسان ونصف وجه
على ما فيهما من قبح المنظر وسوء المخبر احب الي من ان يكون ذا وجهين طس عن سعد ابن ابي وقاص
باسناد فيه كذاب ووهم المولف في رمزه لحسنه ●
حديث ذيل المراة شبر ايطيله
حتى يجره على الارض قدر شبر زيادة في الستر المطلوب وذا قاله لما استزدته فزاد هو شبرا فصار ذراعا
وقال لا تزد عليه هق عن ام سلمة ام المومنين وعن ابن عمر باسناد حسن ●
حديث ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والمخاطب فاطمة او ام سلمة ذراع بذراع اليد وهو شبران
فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر به ه عن ابي هريرة باسناد حسن ●
حديث الذباب كله في النار يعذب به اهلها لا ليعذب هو الا النحل فان فيه شفا فلا يناسب
حالهم ومما ورد النهي عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو البزار طب عن ابن عمر طب عن ابن
عباس وعن ابن مسعود باسانيد وبعضها رجاله ثقات ●
حديث الذبيح
اسحاق ابن ابراهيم للخليل اخذ به الجمهور واجمع عليه اهل الكتابين لكن سياق الاية يدل لكونه
اسماعيل وصوبه ابن القيم وصحح البيضاوي قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود ●

البزار

البزار وابن مردويه عن العباس ابن عبد المطلب ابن مردويه عن ابي هريرة باسانيد بعضها صحيح
حديث الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من الصدقة اي اكثر ثوابا وانفع
من صدقة النفل وتمامه عند مخرجه والذكر خير من الصيام ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث الذكر نعمة من الله اذ هو منشور الولاية وعلامة السعادة فادوا شكرها باللسان
والجنان والاركان فذكر اللسان بالقول والجنان الحالة النفس الحالة والانفعال فر عن نبيط بضم النون
وفتح الموحدة التحتية ابن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم واسناده حسن
حديث الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة اي الملائكة الموكلون بكتابة الاعمال يزيد على الذكر
الذي يسمعه الحفظة سبعين ضعفا اراد به التفكر والتدبر في مصنوعات الله والايات المتباينة
ارادة الذكر القلبي هب عن عائشة باسناد ضعيف ●
حديث الذنب شوم
على غير فاعله من حيث وجد شومه على غيره بقوله ان عيرها اي غير المخبر به فاعله ابتلي به في نفسه
لانه لو عير احد احدا برضاع كلبة لرضعها وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه اثم الغيبة
وان رضي به اي بفعله شاركه في الاثم لان الراضي بالمعصية كفاعلها فاذا تاملت الذنوب القاصرة
وجدتها متعدية غالبا فر عن انس باسناد ضعيف ●
حديث الذهب بالذهب
اي بيع الذهب مضروبا او غيره بالورق بتثليث الراء الفضة مضروبة او لا ربا بالتنوين الا هاء وهاء اي خذ وهات
والمستثنى منه مقدر اي هذا البيع مقدور في كل حال الا حال حضورهما وتقابضهما فكني عن التقابض بذلك
والبر بالبر بضم الموحدة فيهما اي بيع احدهما بالاخر ربا الا سواء بسواء الا من قبل العاقدين هاء وهاء اي يقول
كل منهما للاخر خذ والشعير بفتح اوله وتكسر بالشعير ربا الا هاء وهاء يعني به ان البر والشعير صنفان وعليه
الجمهور خلافا لمالك وان النسيئة لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي ذهب بذهب او فضة بفضة
اولى مالك ق عن عمر بن الخطاب وفيه قصة ●
حديث الذهب بالذهب
بالرفع اي بيع الذهب بحذف المضاف للعلم به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متماثلين اي متساويين في القدر يدا بيد اي نقدا غير نسيئة
فمن زاد على مقدار المبيع الاخر من جنسه او استزاد اي طلب الزيادة واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم
والاخذ والمعطي سواء في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه فلحق بهذه الستة ما في معناها المشارك لها
في العلة حم م ن عن ابي سعيد ●
حديث الذهب بالذهب اي بيعه به
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما
متساويين في القدر سواء بسواء اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا بيد اي مقابضة في المجلس وجمع بينهما
مبالغة وتاكيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف هذا اللفظ وهو الصواب وما وقع في المصابيح
من ذكر الاجناس بدله من تحريفه فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اي مقابضة حم م د ه
عن عبادة بن الصامت ●
حديث الذهب والحرير حل لاناث امتي
استعماله والتزين به وحرام استعماله على ذكورها الا لعذر حيث لا امر ويقاس الخنثى بالرجل طب عن
زيد ابن ارقم وعن واثلة بن الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن ●
حديث
الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سميت الحلية زينة لانها تزين العضو والفضة حلية المسلمين

فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد حلية أهل النار أي قيود أهلها وسلاسلهم منه والأغلال
التي يغلون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الأولى الزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين
المعجمة نسبة إلى زمخشر قرية بخوارزم وهو العلامة العديم النظير محمود في جزئه عن أنس ابن مالك
حرف الراء — حديث رأت أمي سيدة نساء بني زهرة
آمنة بنت وهب حين وضعتني رؤيا عين والرؤيا في الحديث الآتي رؤيا نوم سطع منها نور وكذا
أمهات المؤمنين يرين ذلك أضاءت له قصور بصرى بموحدة مضمومة بلد من أعمال دمشق وخص إشارة
إلى أنها أول ما يفتح من بلاد الشام ابن سعد في الطبقات عن أبي العجفاء بفتح العين المهملة وسكون الجيم
السلمي البصري تابعي كبير وهم من ظنه كالمؤلف صحابيا فالحديث مرسل — حديث
رأت أمي في المنام لأنها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل إليها من أبيه كأنه خرج منها نور أضاءت
منه قصور الشام فأولت هي ولم يخرج منها يكون كذلك وذلك النور إشارة لظهور نبوته ما بين المشرق
والمغرب ابن سعد عن أبي أمامة وصححه ابن حبان وغيره — حديث رأس الحكمة مخافة
الله أي أصلها وأسها الخوف منه لأنها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات وتحمل على العمل بها أي الحكمة
إلا الخوف منها وأوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه أكثر من رجائه الحكيم في نوادره وابن لال في المكارم عن
ابن مسعود وضعفه البيهقي — حديث رأس الدين أي أصله وعماده الذي يقوم به النصيحة
لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة جعل النصيحة للكل رأسا لأن من نصح بعضا
ما ذكر وترك بعضا لم يجتهد بنصحه فكأنه غير ناصح قال الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة
والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال إنما يخشى الله من عباده
العلماء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سمويه طس عن ثوبان مولى المصطفى بإسناد ضعيف
لكن له شواهد — حديث رأس الدين الورع أي قوة الدين واستحكام قواعده
التي بها ثباته الورع بالكف عن أسباب التوسع في الأمور الدنيوية صيانة لدينه وحراسة لمروءته عد عن
أنس بإسناد ضعيف — حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس
أي التودد بالبشاشة والزيارة والتهنئة والتعزية ونحو ذلك طس عن علي بن أبي طالب وهو حسن
حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس أي التسبب لمحبتهم لك بنحو بشر
وطلاقة وجه وهدية وإحسان وتمام الحديث في غير ترك الحق البزار هب عن أبي هريرة وضعفه
البيهقي — حديث رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير
إلى كل بر وفاجر ومن ثم قالوا أسعد الناس من داري … وصافى … أسباب من يماري والمراد الفاجر المسلم
هب عن علي — حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس يعني
التودد الإتيان بالأفعال التي تودك الناس ويحبونك لأجلها وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في
الجنة أي منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة والتودد يستعطف القلوب على المحبة
ويزيل البغضاء ويكون ذلك بصنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السودد ونصف العلم حسن المسألة
أي حسن سؤال الطالب للعلم فإنه إذا أحسن أن يسأله أقبل عليه ونصح في تعليمه والاقتصاد في المعيشة
أي التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط في الإنفاق نصف العيش ويبقى نصف النفقة وقد أثنى الله على فاعل

ذلك

ذلك بقوله والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا الآية وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط
أي لا يتوقى الشبهات وكل عبادة أسست على غير ورع فهي … والمراد الإنسان وما
تم دين إنسان قط حتى يتم عقله ولهذا كان المصطفى … إنسان سأل عن عقله والدعاء المقبول يرد
الأمر أي القضا المبرم بالمعنى المار وصدقة السر تطفئ غضب الرب يعني تمنع إنزال المكروه وصدقة
العلانية تقي ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الإنسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته
وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات بدل مما قبله أو عطف بيان أو خبر مبتدأ محذوف
وهي الآفات والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذل معروفه للناس
في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة والمعروف ينقطع فيما بين الناس أي ينقطع الشاكر منهم على فاعله به
ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله كما يأتي توجيهه الشيرازي بكسر المعجمة وسكون التحتية نسبة إلى شيراز
قصبة فارس في كتاب الألقاب والكنى هب عن أنس وضعفه البيهقي — حديث رأس العقل
المداراة أي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمال أذاهم قال شاعر ومن لم يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب وقيل من صحت مودته احتمل جفوته وأهل المعروف في الدنيا هم
أهل المعروف في الآخرة فيه أن المداراة محثوث عليها ما لم تؤد إلى ثلم دين أو إزراء بمروءة كما في الكشاف هب
عن أبي هريرة وقال وصله منكر — حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس
مع حفظ الدين وما يستغني رجل أي إنسان عن مشورة فإن من اكتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله
زل وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في
الآخرة فإن الدنيا مزرعة الآخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا بإسناد ضعيف وقال ابن الجوزي حديث
منكر — حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس أي أشرف ما دل عليه نور
العقل بعد الإيمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدي إلى حسن الحال وتكثير الأنصار ولذلك قيل السعيد
من يداري … وصافى أسباب من يماري وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر
في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة القصد بهذه الأحاديث الحث على إتقان علم المعاشرة فإن من لا يحسن ذلك
يضطر إلى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في أحواله والخلف في أموره ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن
المسيب مرسلا — حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق والكمال لذلك
إلا للمعصوم وأما التخلق بالممكن منهما فر عن أنس بإسناد ضعيف — حديث رأس الكفر وفي
رواية رأس الفتنة أي منشأ ذلك وابتداؤه يكون نحو بالنصب لأنه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدأ المشرق
وفي رواية قبل المشرق أي أكثر الكفر من جهة المشرق وأعظم أسبابه منشؤه هناك والمراد كفر النعمة والكفر في
الإسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والحجاج وغيرهما ومن … أهل
المغرب على المشرق وعكس … والفخر … والخيلاء بضم ففتح الكبر واحتقار الناس
في أهل الخيل لأنها تزهو براكبها فيعجب بنفسه ويتيه إلا من عصم الله والإبل والفدادين بشد الدال
وتخفف جمع فدان البقر التي يحرث عليها أو آلة الحرث والمراد أصحابهما وأهل الوبر بالتحريك أي نحو
أهل البادية لأنه يتخذ منه بيوتهم والسكينة فعيلة من السكون وقال القاضي هي بكسر السين
الوقار والتواضع أو الطمأنينة والرحمة في أهل الغنم لأنهم دون أهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين

للفخر والخيلاء مالك ق عن أبي هريرة — حديث رأس هذا الأمر أي الدين أو العبادة
أو الذي سأل عنه سائل الإسلام أي النطق بالشهادتين فهو من جميع الأعمال بمنزلة الرأس من الجسد في عدم بقائه
بدونه ومن أسلم سلم في الدنيا عن القتل وفي الآخرة بالفوز بالجنة إن صحبه إيمان وعموده الذي يقوم
به الصلاة فإنها المقيم لشعار الدين كما أن العمود هو الذي يقيم البيت وذروة سنامه الجهاد فهو أعلى
الطاعات من حيث أن به ظهور الدين ومن ثم كان لا يناله إلا أفضلهم ورتبة هو أعلى من هذه الجهة وإن
كان غيره أعلى من جهة أخرى طب عن معاذ بن جبل وهو حسن — حديث رصوا
الصفوف أي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا فإن الشيطان يقوم في
الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم حم عن أنس بإسناد صحيح — حديث رصوا
صفوفكم أي صلوها بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين كل صفين صف آخر حتى لا يقدر
الشيطان أن يمر بين أيديكم وحاذوا بالأعناق بأن يكون عنق كل منكم على سمت عنق الآخر وتمام
الحديث والذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحذف ن عن أنس
وإسناده صحيح — حديث رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت
بهمزة الاستفهام ويروى بدونها قال كلا حرف ردع أي ليس الأمر كذلك ثم أكده بالحلف بقوله والذي
لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله أي صدقت من حلف به وكذبت عيني بالتشديد على التثنية
وبعضهم بالإفراد أي كذبت ما ظهر لي من سرقته لاحتمال أنه أخذ بإذن صاحبه أو لأنه له فيه حق وهذا
خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا أنه أكذب نفسه حقيقة حم ق ن ه عن أبي هريرة
حديث رأيت ربي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكليم أدنى شيء منها أو القلبية
بمعنى التجلي التام حم عن ابن عباس — حديث رأيت الملائكة تغسل
حمزة ابن عبد المطلب وحنظلة ابن الراهب لما استشهدا بأحد لأنهما أصيبا وهما جنبان طب
عن ابن عباس — حديث رأيت إبراهيم خليل الله ليلة أسري بي فقال يا محمد اقرئ
أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان جمع قاع وهو أرض مستوية
لا بناء ولا غراس فيها وغراسها جمع غراس وهو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله أي أعلمهم أن هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وأن الساعي في اكتسابها
لا يضيع سعيه لأنها الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه طب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف
حديث رأيت ليلة أسري بي أرواح الأنبياء متشكلين بصورهم التي كانوا عليها في
الدنيا فرأيت موسى رجلا آدم أي أسمر … طوالا … وتخفيف الواو
أي طويلا جعدا كأنه من رجال شنوءة أي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد
من الأدناس لقب به حي من اليمن لطهارة نسبهم ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق أي بين الطول
والقصر إلى الحمرة أي مائلا لونه إلى الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط الرأس أي
مسترسل شعر الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند البخاري في آيات أراهن الله
فلا تكن في مرية من لقائه قال وهو مدرج من الراوي حم ق طب عن ابن عباس — حديث
رأيت جبريل أي على صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح أخبر به عن عدده أو عن جبر الله أو

ملائكة

ملائكة ومر عن السهيلي أن الأجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالفكر … طب عن ابن عباس
بل رواه الشيخان — حديث رأيت أكثر من رأيت من الملائكة معتمين أي على رؤوسهم أمثال
العمائم من نور إذ الملائكة أجسام نورانية لا يليق بها الملابس الجسمانية ابن عساكر عن عائشة بإسناد ضعيف
حديث رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا أي على صورة ملك من الملائكة يطير في الجنة مع
الملائكة بجناحين ليسا كجناحي الطائر لأن الصورة الآدمية أشرف بل قوة روحانية وذا قاله لولده لما
جاءه الخبر بقتله وقطع يديه فعوض عنهما جناحين ت ك عن أبي هريرة قال ك صحيح ورد عليه
حديث رأيت وفي رواية أبصرت خديجة بنت خويلد جالسة على نهر من أنهار الجنة في بيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب بفتح الصاد أي تعب طب عن جابر قال سئل المصطفى عنها ماتت
قبل أن تنزل الفرائض والأحكام فذكره وإسناده صحيح واقتصار المؤلف على حسنه تقصير
حديث رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا في رواية بالذهب الصدقة بعشر أمثالها
والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال لأن السائل يسأل
وعنده أي شيء من الدنيا أي قد يكون كذلك والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة ولولا هذا لما بذل وجهه
وقد مر أن لهذا معارضا وتقدم وجه الجمع ه عن أنس بإسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
حديث رأيت عمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي أحد رؤساء خزاعة يجر قصبه بضم القاف
وسكون الصاد أمعاءه أي مصارينه في النار لكونه استخرج من باطنه بدعة جر بها الجريرة إلى قومه وكان أول
من سيب السوائب أي سن عبادة الأصنام بمكة وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب إليها بتسييب السوائب
أي إرسالها تذهب كيف شاءت وغير البحيرة التي تمنح درها الطواغيت ولا يحلبها أحد وهذا بلغته الدعوة
وأهل الفترة الذين لا يعذبون هم من لم يرسل إليهم عيسى ولا أدركوا محمدا حم ق عن أبي هريرة
حديث رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر بن الخطاب فإن القلب
إن كان له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم يثبت لمقاومته شيء وهابه كل شيء عد عن عائشة بإسناد
ضعيف — حديث رأيت زاد الطبراني في المنام كأن امرأة سوداء ثائرة شعر الرأس
منتفشة خرجت من المدينة النبوية حتى نزلت مهيعة أي أرض مهيعة كعظيمة وهي الجحفة فأولتها أي أولتها
يعني فسرتها أن وباء المدينة أي مرضها نقل إليها وجهه أنه شق من اسم السوداء السوء والداء فتأول
خروجها بما جمع اسمها والصور في عالم الملكوت تابعة للصفة خ ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
حديث رؤيا المؤمن وكذا المؤمنة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وفي رواية من خمسة
وأربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين وغير ذلك وجمع بالاختلاف بمراتب الأشخاص فالمراد
بكونها جزءا من المجاز إذ النبوة انقطعت حم ق عن أنس حم ق د ت عن عبادة حم ق ه عن أبي هريرة
حديث رؤيا المسلم وكذا المسلمة … فهو
لزوجها والقن لسيده والطفل لأبويه الصالح أي القائم بحقوق الحق وحقوق الخلق جزء من سبعين
جزءا من النبوة أي من أجزاء علم النبوة من حيث إن فيها إخبارا عن الغيب … فعلمها باق
ه عن أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح — حديث رؤيا المؤمن الصالح بشرى
من الله وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة بالمعنى المقرر الحكيم في نوادره طب عن العباس بن عبد
المطلب

باسناد صحيح . حديث رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة اي من علم النبوة وهي على
رجل طاير ما لم يحدث بها اي لا استقرار لها ما لم تعبر فاذا حدث بها سقطت اي اذا كانت في حكم الواقع
المؤمن يحدث بها تاويلها على ما قد يقع سريعا كما ان الطاير يقع سريعا فلا تحدث بها الا لبيبا اي
عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يخبر بحقيقة تفسيرها باقرب ما يعلم منها وقد يكون في تفسيره بشرى لك او موعظة
او حبيبا لانه لا يفسرها الا بما تحبه ت عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح .
حديث رؤيا المؤمن الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها كلام يكلم به العبد ربه في المنام بان
يخلق الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر بعض السلف وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب قال من وراء حجاب في منامه فاذا طهرت النفس من الرذايل انجلت مراة القلب وقابل اللوح المحفوظ
في النوم فانتقش فيه من عجايب الغيب وغرايب الانبا فمن الصديقين من يكون له في منامه مكالمة ومحادثة
ويامره الله وينهاه ويعلمه في المنام طب والضياء عن عبادة ابن الصامت وفيه من لا يعرف وعزاه الحافظ ابن
حجر الى تخريج الترمذي عن عبادة وقال اسناده . حديث رباط يوم في سبيل الله بكسر
ففتح مخففا خير من النعيم الكاين في الدنيا وما عليها اي فيها من اللذات وموضع سوط احدكم الذي
يجاهد به العدو من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج اول النهار والروحة من الرواح وهو من الزوال الى الغروب واو للتقسيم لا للشك
خير من الدنيا وما عليها اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا كلها لانه نعيم زايل وذاك باق حم خ ت عن سهل
بن سهل الساعدي وهو من افراد مسلم . حديث رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه لا يعارضه خبر من العدوم لاحتمال اعلامه بالزيادة او لاختلاف العاملين وان
مات اي المرابط وان لم يتقدم له ذكر لدلالة قوله مرابطا عليه اجري عليه عمله اي اجر عمله الذي كان يعمله
حال الرباط اي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله واجري عليه رزقه في الجنة
كالشهدا وامن بفتح فسكون وفي رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح الفا اي فتنة القبر وروي وامن فتاني
القبر وروي بضم الفا جمع فاتن وهو من الطلاق الجمع على اثنين او للجنس فقد ورد بلا شئ وازيعة نفسه
اصل الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل لكل اهل ثغر يدفع عمن خلفه رباط واخذ منه بشر وهو ملازمة الصوفية
للربط لان المرابط يدفع عمن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد يدفع به وبدعايه البلا عن العباد والبلاد لكن ذكر
القوم للمرابطة بالزوايا والربط شروطا منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق وترك الاكتساب اكتفا
بكفالة مسبب الاسباب وحبس النفس عن المخالطات والمعاملات واجتناب التبعات وملازمة الطاعات والاوراد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات وضبط الانفاس وحراسة الحواس فمن فعل ذلك سمي مرابطا مجاهدا
ومن لا فلا م عن سلمان الفارسي . حديث رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام
شهر تطوعا بدليل قوله وقيامه لا انها فيما قبله انه خير من الدنيا وما فيها لان فضل الله سوال كل وقت
حم عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة . حديث رباط يوم في سبيل الله خير من رباط الف يوم فيما
سواه من المنازل لحسنة للجهاد بالف واخذ من تفسيره بالجمع المحلى باللام الاستغراقية ان المرابط افضل من المجاهد
في المعركة والمعترض ت ك عن عثمان قال ك صحيح واقروه . حديث رباط شهر خير
من قيام دهر اي صلاة زمن طويل والمراد النفل ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر يوم القيامة

وعدى

وعدي عليه برزقه وريح من الجنة فهو حي عند ربه كالشهيد واجري عليه اجر المرابط ما دام في قبره
حتى يبعثه الله يوم القيامة من الامنين الذين لا خوف عليهم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح .
حديث رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر او سنة شك من الراوي صيامها وقيامها ومن
مات مرابطا في سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجري له اجر رباطه ما قامت الدنيا اي مدة
بقايها الحارث ابن ابي اسامة عن عبادة ابن الصامت باسناد صحيح . حديث رب اشعث
اي ثاير الراس مغبره قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه الشعث وعلته الغبرة مدفوع بالابواب فلا يترك ان يلج
الباب فضلا على ان يقعد معهم ويجلس بينهم لو اقسم حلف على الله ليفعلن شيا لابره اي ابر قسمه
واوقع مطلوبه اكراما له وصونا لليمين عن الحنث لعظم منزلته عنده حم م عن ابي هريرة .
حديث رب اشعث اي جعد الراس اغبر اي غبر الغبار لونه ذي طمرين تثنية طمر وهو الثوب
الخلق تنبو عنه اعين الناس اي ترجع وتغض من النظر اليه احتقارا له لو اقسم على الله لابره تمامه عند
ابن عدي لو قال اللهم اني اسالك الجنة لاعطاه الجنة ولم يعطه من الدنيا شيا البزار عن ابن مسعود باسناد
صحيح . حديث رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند القضاعي
والعطش وهو من يفطر على الحرام او على لحوم الناس او من لا يحفظ جوارحه عن الاثام ورب قايم اي متهجد
ليس له من قيامه الا السهر كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب مغصوب او ريا وسمعة ه عن ابي هريرة
وهو حسن . حديث رب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من صيامه الجوع
والعطش يعني انه لا ثواب له لفقد شرط حصوله من نحو اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط طلبه طب عن
ابن عمر بن الخطاب حم ه ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث رب
طاعم شاكر له تعالى على ما رزقه اعظم اجرا من صايم صابر على الم الجوع والعطش وتقدم المالوف القضاعي
عن ابي هريرة وهو حسن . حديث رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال
المعجمة النخلة وبالكسر العرجون بما فيه واراد به اشبه مذلل بضم اوله وشد اللام مفتوحة اي سهل على من يجتني
منه التمر لابن الدحداح بفتح المهملتين وسكون الحا المهملة بينهما صحابي انصاري في الجنة مكافاة له على
كونه تصدق بحايطه المشتمل على ست مائة نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض الله ابن سعد في طبقاته عن ابن
مسعود د وروى مسلم عن جابر . حديث رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط
الرحمن ويضحك الشيطان ورب عالم فاجر اي فاسق بعلمه وبال عليه فاحذروا الجهال من العباد بالفتح
والتشديد جمع عابد والفجار من العلما اي احترزوا من الاغترار بهم فان شرهم على الدين اشد من شر الشياطين
عد فر عن ابي امامة وفيه وضاع . حديث رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم
اي يتلو علمها ويقرر رسمها ليس له عند الله خلاق اي حظ ونصيب يوم القيامة لاشتغاله بما فيه اقتحام
خطر وخوض جهالة وهذا محمول على علم التاثير لا التسيير كما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه
كذاب . حديث رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم الاحكام من طريق
الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكي الحكاية فقط او المراد انه لا يعمل بمقتضى ما علمه من الفقه او انه
لا يفهم اسرار الاحكام فيعبد الله على غير بصيرة ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك
فان لم ينهك فلست تقروه لانه حجة عليك طب عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف شهر بن حوشب

حديث ربيع امتي العنب والبطيخ جعلهما ربيعا للابدان لان النفس ترتاح لاكلهما وينمو به البدن
ويحسن كما ان الربيع يحيي الارض بعد موتها ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الاطعمة وابو عمرو
النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة الى نوقان احدى مدينتي طوس في كتاب فضل
البطيخ فر وكذا العقيلي عن ابن عمر باسناد ضعيف بل فيه وضاع . حديث رجب
ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي فيه اشعار بان صومه من خصايص هذه الامة ابو الفتح ابن ابي الفوارس في
اماليه عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا الاصفهاني في ترغيبه وهو شديد الضعف
حديث رحم الله ابا بكر انشا بلفظ الخبر زوجني ابنته عايشة وحملني الى دار الهجرة المدينة
على ناقة له واعتق بلالا الحبشي المؤذن من ماله لما راه يعذب في الله وما نفعني مال في الاسلام اي
في نصرته والاعانة على توثيق عراه واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر وفيه من الاخلاق الحسان
شكر المنعم على الاحسان والدعا له لكن مع التوكل وصفا التوحيد وقطع النظر من الاغيار ورؤية النعم
من المنعم الجبار رحم الله عمر بن الخطاب يقول الحق وان كان مرا اي كريها عظيم المشقة على قايله
لكراهة مذاقه الشي المر لقد تركه الحق اي قول الحق والعمل به وما له من صديق لعدم انقياد
اكثر الخلق للحق رحم الله عثمان بن عفان تستحييه الملايكة اي تستحي منه وكان احيا هذه الامة
وجهز جيش العسرة من خالص ماله بما منه الف بعير باقتابها والمراد به تبوك وزاد في مسجدنا مسجد
المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون ضاق عليهم فصرف عليه عثمان حتى وسعه رحم الله عليا ابن ابي
طالب اللهم ادر الحق معه حيث دار ومن ثم كان اقضى الصحابة واعلمهم ت عن علي رمز المولف لصحته
وفيه ما فيه ولعله لشواهده . حديث رحم الله ابن رواحة عبد الله بفتح الرا والواو
المخففة مخففا البدري الخزرجي نقيبهم ليلة العقبة وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في غزوة موتة
كان حيثما ادركته الصلاة وهو على سايرا على بعيره اناخ بعيره وصلى محافظة على ادايها اول وقتها وفيه
انه يسن تعجيل الصلاة اول وقتها رواه الطبراني ايضا باسناد حسن . حديث رحم الله
قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين ابي اسماعيل بن ابراهيم الخليل وقد كان خطيبا مصقعا
وحكيما واعظا متالها متعبدا من غالب بن ناجية موحدة وجيم بوزن احمد صحابي له حديث ورجاله ثقات
حديث رحم الله لوطا ابن اخي ابراهيم ياوي لفظ رواية البخاري لقد كان ياوي في الشدايد الى
ركن شديد اي اشد اي اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي استغرب منه هذا القول وعده نادرة
اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان ياوي اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله نبيا الا وهو في ثروة
اي كثرة ومنعة من قومه يمنع منه من يريده بسوء وينصره ويحفظه ك عن ابي هريرة وصححه واقروه
حديث رحم الله حمير بكسر فسكون ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبيلة من اليمن
والمراد هنا افواههم سلام وايديهم طعام اي افواههم لم تزل تلهج بالسلام على من لقيهم وايديهم لم تزل
ممتدة بالطعام للجايع والضيف فجعل الافواه والايدي نفس السلام والطعام مبالغة وهم اهل امن
وايمان اي الناس امنون من ايديهم والسنتهم وقلوبهم مملوة بنور الايمان حم ت عن ابي هريرة قال
رجل يا رسول الله العن حميرا فذكره فاعرض عنه ثم ذكره . حديث رحم الله خزاعة

بعم

بضم الخا المعجمة وفتح الزا المعجمة ولا يتخلله الف انه معرفة انه كان رجلا اصلها من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن
في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب
فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه المفضل ابن محمد ابن يعلى ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد
الموحدة نسبة الى ضبة من اد الكوفي في كتاب الامثال عن عايشة واصله عند الترمذي في حديث ام زرع
حديث رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلب عليهم الصفة وابنا الانصار وابنا ابنا الانصار
وفي رواية وازواجهم وفي اخرى وموالي الانصار ه عن عمرو بن عوف المزني ورواه عنه ايضا الطبراني
واسناده حسن . حديث رحم الله المتخللين والمتخللات اي الرجال والنسا المتخللين
من اثار الطعام والمخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة من اثار الاعتنا به للدخول في دعوة المصطفى
دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم في العبادة فيتاكد هب عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث
رحم الله المتخللين من امتي في الوضو اي والغسل وفي الطعام وفي رواية من بدل في وهي اوضح وذلك بتتبع
ما بقي بين الاسنان منه واخراجه بالخلال لا يبقى فيتن الفم وفيه وفيما قبله ندب التخليل في الطهارة وفي
الاسنان القضاعي عن ابي ايوب الانصاري وهو حسن غريب . حديث رحم الله
المتسرولات من النسا اي اللاتي يلازمن لبس السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في حق النسا
اكد قط في الافراد بالفتح ك في تاريخه هب عن ابي هريرة في كتاب المغرب والمتفق عن سعد ابن طريف
بطا مهملة باسناد فيه مجاهيل قيل وليس في الصحابة من اسمه كذا عق عن مجاهد بلاغا اي انه قال بلغنا عن
رسول الله . حديث رحم الله امرا اكتسب طيبا اي حلالا وانفق قصدا لا في تبذير ومن
غير اقتار ولا تفريط وقدم لاخرته فضلا اي ما فضل عن انفاق نفسه ومونه بالمعروف بان تصدق به وادخره
ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى انه لا ينفعه الا ما انفقه من حلال ابن النجار في
تاريخه عن عايشة . حديث رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب اللحن او بان الزمه
الصدق وجنبه الكذب وسببه تحديث عمر بذلك انه مر على قوم يستبقون الرمي فقرعهم فقالوا انا قوم متعلمين
فاعرض عنهم وقال والله لخطاوكم في لسانكم اشد علي من خطاكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم نسبة الى الانبار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة بلد قديمة على الفرات على
عشرة فراسخ من بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها والموحدة نسبة الى موهب
بطن من المعافر في كتاب العلم اي فضله عد خط في الجامع لاداب المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب
ابن عساكر في تاريخه عن انس قال ابن الجوزي واه لا يصح . حديث رحم الله امرا
صلى قبل العصر اربعا قال ابن قدامة هذا ترغيب فيها لكن لم يجعلها من الرواتب لعدم الرواية بن
عمر لم يحافظ عليها د ت حب عن ابن عمر باسناد صحيح . حديث رحم الله امرا تكلم فغنم
بسبب قوله الخير او سكت عما لا خير فيه فسلم بسبب صمته عن ذلك وهذا من جوامع الكلم المتضمنة الارشاد
الى خير الدارين هب عن انس بن مالك وعن الحسن البصري مرسلا وسند المسند ضعيف والمرسل
صحيح . حديث رحم الله عبدا قال اي خيرا فغنم الثواب او سكت عن سو فسلم
من العقاب قال ذلك ثلاثا ابو الشيخ ابن حبان عن ابي امامة الباهلي . حديث
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سو فسلم افهم بدا ان قول الخير خير من السكوت لانه ينفع

يومه بسهمه والصمت لا يتعبك صاحبه ابن المبارك في الزهد عن خالد ابن ابي عمران مرسلا هو التجيبي التونسي
حديث رحم الله امرا علق في بيته سوطا يؤدب به اهله اي من استحق التاديب منهم ولا يتركهم
هملا فقد يكون التاديب مقدما على العفو في بعض الاحوال عد عن جابر باسناد ضعيف
حديث رحم الله اهل المقبرة بتثليث الباء اسم للموضع الذي يقبر فيه الاموات تدفن قال ذلك ثلاثا
تلك مقبرة تكون بعسقلان بفتح فسكون المهملتين بلد معروف اشتقاقه من العسقلة وهو السراب
او العسقبل وهو الحجارة ص عن عطا عن ابي مسلم مولى المهلب ابن ابي صفرة التابعي الخراساني نسبة الى خراسان
بلد مشهور ومعناه بالفارسية مطلع الشمس بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك
حديث رحم الله حارس الحرس بفتح الحا والرا اسم للذي يحرس على رواية الجيش وتمامه الذين يكونون بين الروم وعسكر
المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ه ك عن عقبة بن عامر الجهني قال ك صحيح واقروه
حديث رحم الله رجلا قام من الليل فصلى اي ولو ركعة اي لخبر عليكم بصلاة الليل وايقظ امراته
اي حليلته فصلت فان ابت ان تستيقظ نضح اي رش في وجهها الما او نحوه مما يدفع النوم رحم الله
امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى ان يقوم نضحت في وجهه
الما بين به ان من اصاب خيرا ينبغي ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فياخذ بالاقرب فالاقرب حم د ن حب
ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه
حديث رحم الله [illegible] وتصليه الملائكة ازاره وكفى في اخلاله اي شابه الذي آشرفت على البلا وفضل ذلك بابي بكر عن عايشة
ورمز المولف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره
حديث رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في الدين بكسر اللام على الاشهر وحكي فتحها وضمها وانكر او عرض بالكسر محل المدح والذم من
الانسان او مال فجاءه فاستحله قبل ان يوخذ اي تقبض روحه وليس ثم اي هناك يعني في القيامة دينار
ولا درهم يقضي به فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فتوفي منها لصاحب الحق وان لم يكن
له حسنات او لم تف بما عليه حملوا عليه من سياتهم اي التي عليها اصحاب الحقوق من ذنوبهم بقدر حقوقهم
ثم يقذف في النار كما في خبر ت عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث رحم الله عبدا سمحا بفتح فسكون جوادا او مساهلا غير مضايق في الامور وهذا صفة مشبهة تدل على الثبوت ولذا كرره فيما
ياتي اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى اي وفى ما عليه سمحا اذا اقتضى اي طلب قضا حقه ومقصود
الحديث الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاحة فيتاكد الاعتنا بذلك رجا للفوز بدعوة المصطفى
خ ه عن جابر مطولا ومختصرا
حديث رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى وانما ظهر على وجوههم التغير من استيلا هيبة الجلال على قلوبهم ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري
مرسلا ورواه احمد موقوفا على علي وهو الاصح
حديث رحم الله موسى ابن عمران كليم الرحمن قد اوذي اي اذاه قومه باكثر من هذا الذي اوذيت به من قومي فصبر وذا قاله حين
قال رجل يوم حنين ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره حم ق
عن ابن مسعود
حديث رحم الله يوسف نبي الله ان كان بفتح همزة ان لذا اناة تثبت وعدم عجلة وحلم صبر على تحمل ما يستكره لو كنت انا المحبوس ولبثت في السجن قدر ما لبث
ثم ارسل الي لخرجت سريعا ولم اقل ارجع الى ربك الاية هذا اثنا منه تواضعا واعظاما لشان يوسف ابن

جرير

جرير الامام المجتهد المطلق في تهذيبه وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث رحم الله اخي يوسف لو انا كنت محبوسا تلك المدة واتاني الرسول يدعوني الى الملك
بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة الى اخر الاية
مقصوده الثنا على يوسف حم في كتاب الزهد وابن المنذر عن الحسن البصري مرسلا
حديث رحم الله قسا بضم القاف ابن ساعدة الايادي مات قبل المبعث وقيل ست ماية قدم
وفد اياد فسالهم عنه فقالوا مات فقال كاني انظر اليه بسوق عكاظ راكبا على جمل احمر اورق يخرب
الى الحضرة كالرماد او الى سواد يتكلم الناس بكلام له حلاوة لا احفظه فقال بعض القوم نحن نحفظه فقال
هاتوه فذكروا خطبته بديعة مشحونة بالحكم والمواعظ وهو اول من قال اما بعد الازدي نسبة الى ازد شنوة
في كتاب الضعفا المتروكين عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث رحم الله اخي يحيى سماه اخا لان شب الدين لعظم حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير ابن
سنتين او ثلاث على ما في تاريخ الحاكم فقال الهذا اللعب خلقنا استفهام انكاري اي انه تعالى اكمل عقله في صباه
هذا مقالة من لم يبلغ الحنث فكيف بمن ادرك الحنث من مقاله ايليق بعد اللعب كلا ابن عساكر
عن معاذ ابن جبل باسناد ضعيف
حديث رحم الله من حفظ لسانه عن التكلم بما لا يعنيه وعرف زمانه فعمل على ما يناسبه واستقامت طريقته بان استعمل القصد في امور
ومقصوده الحث على صون اللسان وسلوك سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب
حديث رحم الله والدا اعان ولده على بره بتوفيته ما له عليه من الحقوق فكما ان لك على
ولدك حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ في الثواب عن علي باسناد ضعيف
حديث رحم الله امرا سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه قيل فيه انه يجي
في اخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني ورواه ايضا الحاكم
وقال صحيح
حديث رحم الله اخواني القزوينيين الذين سيكونون بقزوين قزوين بفتح
القاف وسكون الزاي وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم نسب اليها علما واوليا ابن ابي حاتم في فضائل قزوين
عن ابي هريرة وابن عباس معا ابو العلا العطار فيها عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله اي
في الحرس في الرباط او في قتال الكفار واراد بالعين صاحبها حل عن ابي هريرة وقال غريب
حديث رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر يعني لصبر عن المبادرة بسوال الخضر عن اتلاف
المال وقتل نفس لم تبلغ لراى من صاحبه الخضر العجب تمامه لكنه قال ان سالتك عن شي بعدها
فلا تصاحبني الاية بتركه الوفا بالشرط حرم بركة صحبته والاستفادة من جهته ولا دلالة فيه على تفضيل
الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الفاضل د ن ك عن ابي ابن كعب زاد الباوردي
بعد قوله العجب العاجب قال ك على شرطهما واقروه
حديث رحم الله امتي وسطها اي الذين يكونون في وسطها اي قبل ظهور الاشراط فر عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
حديث رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك
لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع

التعذيب الرد فورا عد عن انس باسناد منكر جدا ابن لال عن ابن عباس ورفعه عن ثابت
حديث رد السلام المومن على المومن صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة اي الزكاة فانه
واجب ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة
حديث ردوا السايل ولو بظلف بكسر الظا المعجمة وسكون اللام حافر محرق يعني تصدقوا بما تيسر وان قل ولو بلغ في القلة
الظلف مثلا فانه خير من العدم وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة مالك حم تخ ن عن حوا بفتح المهملة وشد
الواو بنت السكن تدعى ام بجيد واسناده مضطرب
حديث ردوا السلام على المسلم وجوبا ان سلم بالعربي وغضوا البصر عن النظر الى ما يحل واحسنوا الكلام اي الينوا القول
وتلطفوا مع الخلق نظرا للخالق ابن قانع في معجمه عن ابي طلحة باسناد حسن
حديث ردوا القتلى اي قتلى احد الى مضاجعها اي لا تنقلوا الشهدا عن مقتلهم بل ادفنوهم
حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة ت حب عن جابر قال جات عمتي يوم
احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره قال ت حسن صحيح
حديث ردوا ايها الغانمون ما اخذتم من الغنيمة قبل القسمة الخيط بكسر الميم الابرة والخياط اي الخيط من غل مخيطا او خياطا
من الغنيمة كلف يوم القيامة ان يجي به وليس بجاي اي يعذب ويقال له جي به وليس بقادر على ذلك فهو
كناية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شي من الغنيمة
طب عن المستورد ابن شداد ابن عمرو القرشي الفهري باسناد فيه نكارة
حديث ردوا مذمة السايل بفتح الميمين وشد الثانية اي ما تذمون به عن اضاعته ولو بمثل راس الذباب
من الطعام ونحوه اي ولو بشي قليل جدا مما ينتفع به والامر للندب عق عن عايشة باسناد فيه كذاب
حديث رسول الرجل الى الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه له في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل
فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن ابي هريرة وسكت عليه
فهو صالح
حديث رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد لانه تعالى امر ان يطاع الاب ويكرم فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن اغضبه فقد اغضب
الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك ت ك عن ابن عمرو
بن العاص البزار عن عمر ابن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف
حديث رضى الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما اي غضبهما الذي لا يخالف الشرع ويظهر انه اراد بهما
المسلمين وان علبا طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله
حديث رضيت لامتي ما اي الشي الذي رضي لها به ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهذلي وامه ام عبد
الهذلية لانه كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث رغم بكسر الغين المعجمة وتفتح اي لصق انفه بالتراب كناية عن حصول الذل انف رجل يعني
انسان ذكرت عنده بالبنا للمفعول فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي بمجازاة له على تركه تعظيمي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له يعني لم يتب فيه ويعمل صالحا حتى يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا
اخبار او دعا ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح

حديث

حديث رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا للزيادة التنفير والتحذير من اي انسان ادرك
ابويه عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة اي لم يخدمهما ويحسن اليهما حتى يدخل بسببهما
الجنة حم م عن ابي هريرة
حديث رفع عن امتي الخطا اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من
الضمان لا يرتفع والنسيان كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه ياثم وما استكرهوا عليه
في غير الزنا والقتل اذ لا يباحان بالاكراه طب عن ثوبان باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف بل قيل
بضعفه نعم انه صحيح لغيره لكثرة شواهده فان حمل على ذلك كان متجها
حديث رفع القلم عن ثلاث كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالها وفي
بعض كتب الفقها ثلاث بغيرها ولم ار له اصلا عن النايم وان لم يكن نفعا حتى يستيقظ من نومه وكذا لك بقدر
فيما بعده وعن المبتلى يعني المجنون حتى يبرا منه بالافاقة وعن الصبي يعني الطفل وان ميز حتى يكبر اي يبلغ
كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشر عليهم ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النايم وان علم ان الثلاثة
تدرك في احكام وقد يفترق النايم عن المجنون والمغمى عليه تارة يلحق بالنايم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك
فروع كثيرة حم د ن ه ك عن عايشة وذكر ابو داود ان ابن جريج رواه عن القاسم ابن يزيد عن علي عن النبي
وزاد فيه والخرف الشيخ ويغني عنه المجنون لان الخرف اختلاط العقل لكبر والمجنون مرض سوداوي يقبل
العلاج
حديث رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد يتوهم
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا من جنونه بالافاقة وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم قال السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان ما في قوله حتى يبلغ وما في هذه الرواية فالتمسك
بها لبيانها وصحة سندها اولى حم د ك عن علي وعمر بن الخطاب بطرق عديدة يقوي بعضها بعضا
حديث ركعة اي صلاة ركعة واحدة من عالم بالله خير من الف ركعة من جاهل بالله لان العالم به يصلي بتدبر وخشوع
والجاهل به وان اتم الاركان والسنن ما يناله في مائة عام دون ما يناله ذاك في لحظة الشيرازي في ن
الالقاب عن علي
حديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما
خير من كل ما يتنعم به في الدنيا فتتاكد المحافظة عليها بل قيل بوجوبها م ت ن عن عايشة
حديث ركعتان اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك لا دليل
فيه على افضليته على الجماعة هي التي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة متفاوتة المقدار قط في الافراد
عن ام الدردا واسناده حسن
حديث ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في السر افضل من سبعين دعوة في العلانية ولهذا كان دعا الانسان
لاخيه بظهر الغيب مرجو الاجابة وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية لبعدها
من الريا وهذا في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها افضل ابن النجار فر عن ابي هريرة وفي اسناده
كذاب
حديث ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان الصلاة
حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب فر عن جابر وهو غير ثابت
حديث ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها ولو
انكم تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة التي هي خير موضوع لاكلتم غير اذرعا ولا اشقيا بذال المعجمة جمع
ذرع ككسف وهو الطويل اللسان بالشر والبسار ليلا ونهارا يريد لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقتم بلا تعب

واجهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة العدد والخصام والنصب سمويه طب عن ابي امامة الباهلي .

حديث ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تتنفلون به يزيدهما هذا الرجل الذي ترون تماشيت اغبر لا يوبه به ولا يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم اي حاله عند الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة .

حديث ركعتان يصليهما المرء في جوف الليل اي بعد نوم يكفران الخطايا اي الصغائر لا الكبائر فر عن جابر باسناد ضعيف .

حديث ركعتان من الضحى اي من صلاتها تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين اي لمن لم يستطع الحج والعمرة ابو الشيخ في الثواب عن انس باسناد ضعيف .

حديث ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر به الخشوع الذي هو روح الصلاة عق عن انس .

حديث ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب لما تقرر من ان للقلوب اقبالا وادبارا ولا يدوم اقبالها الا بطمانينة النفس وكفها عن منازعة الشهوة وتركها التشبث بالقلب فاذا اطمانت واستترت من شراستها توفر عليها من حقوقها حظوظها التي من اعظمها الجماع وفي اداء الحق اقناع وفي اخذ الحظ اشباع وحينئذ يقبل القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكلما اخذت النفس حظها تروح القلب بروح الجار المشفق براحة الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي في الطعام والشراب والجماع اكون معك في الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في فوائده والضيا في المختارة عن انس قال ابن حجر حديث منكر ما اخرجه تعقبه .

حديث ركعتان من رجل ورع اي متوقي الشبهات والرجل شال افضل من الف ركعة من مخلط اي غلط عملا صالحا بسيئ وخلط عمل الدنيا بعمل الاخرة فر عن انس باسناد ضعيف .

حديث ركعتان من عالم افضل من سبعين ركعة من غير عالم فان الجاهل مظنة الاخلال بركن او شرط او ادب غالبا العالم ابن النجار عن محمد بن علي مرسلا .

حديث ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له وحده ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما وفيه ان التهجد غير واجب على امته ابن نصر محمد المروزي في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي تابعي ثقة لكنه قدري .

حديث رمضان بمكة اي صومه فيها افضل من صوم الف رمضان بغير مكة لانه تعالى اختارها لنبيه وحباها بمضاعفة الحسنات وكذا يقال في الصلاة البزار عن ابن عمر باسناد حسن .

حديث رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابوابها اسباب دخولها بما زعمن نزول الرحمة وعموم المغفرة وتغلق فيه ابواب السعير بالمعنى المقدر وتصفد فيه الشياطين تشد وتربط بالاصفاد والمراد قهرها بكسر الشهوة النفسية في الجوع او المراد الحقيقة وينادي مناد اي ملك يعني يلقي في قلب من يريد الله به الخير ويحتمل الحقيقة كل ليلة يا باغي الخير هلم اي يا طالبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا زمن التوبة والعمل الصالح حم هب عن رجل صحابي باسناد حسن .

حديث رمضان

بالمدينة

بالمدينة السنوية اي صومه خير من صوم الف رمضان فيما سواها من البلدان اي الامكنة وجمعة اي وصلاة جمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها من البلدان اي الامكنة يعني ان ثواب الواحد اكثر من ثواب الالف طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث المزني بضم الميم وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة قال الذهبي اسناده مظلم .

حديث رميا بني اسماعيل اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب للعرب فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم الخليل كان راميا فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتنا بذلك تمرينا على الجهاد حم ه ك عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر يرمون فذكره .

حديث رهان الخيل طلق اي حبسها على المسابقة عليها سمويه والضيا في المختارة عن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي البدري .

حديث رواح الجمعة اي الذهاب الى محل اقامتها للتعلم واجب على كل محتلم اي بالغ عاقل اذا كان ذكرا حرا مقيما غير معذور ن عن حفصة بنت عمر ام المومنين .

حديث روحوا القلوب ساعة فساعة اي اريحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لا عقاب ولا ثواب فيه ليلا تمل ابو بكر بن المقري في فوايده المدينية والقضاعي في شهابه عنه اي عن ابي بكر المذكور عن انس بن مالك في مراسيله عن ابن شهاب يعني الزهري مرسلا ويشهد له ما في مسلم يا حنظلة ساعة وساعة .

حديث رياض الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد ابو الشيخ في كتاب الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف .

حديث ريح الجنة توجد من مسيرة خمس مائة عام ولا يجدها يعني ولا يجد ريحها من طلب الدنيا بعمل الاخرة فان اظهر التعبد ولبس الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى فر عن ابن عباس باسناد ضعيف .

حديث ريح الجنوب بفتح فضم من الجنة وهي الريح اليمانية وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه القران فيها منافع للناس والشمال كسلام ويهمز من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة بفتح النون منها فبردها من ذلك وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير الطبري في التهذيب وابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة لكن بعضها يقوي بعضا .

حديث ريح الولد من ريح الجنة يحتمل انه في ولده فاطمة وابناها وان المراد ولد كل مومن لانه تعالى خلق ادم في الجنة وغشي حوا فيها وولد له فريح الجنة يسري الى المولود من ذلك طس عن ابن عباس باسناد ضعيف .

حديث الراحمون لمن في الارض من ادمي وحيوان محترم بنحو شفقة واحسان ومواساة يرحمهم الرحمن وفي رواية الرحيم تبارك وتعالى اي يحسن اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه باعتبار لازمها وغايتها ارحموا من في الارض اي من يمكنكم رحمته من الخلق يرحمكم من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما الذين هم اكثر واعظم من اهل الارض حم د ت ك والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة من اسمه يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله يعني قطع عنه لطائفه وانعامه وهذا يحتمل الدعا ويحتمل الخبر .

حديث الراشي والمرتشي اي اخذ الرشوة ومعطيها في النار اي يستحقان دخول جهنم اذا استويا في القصد فرشا المعطي لينال باطلا فلو اعطى للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح .

حديث الراكب شيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع اذا خرج وحده تعرض له فكانه شيطان والراكبان شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال الوحشة وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بحرام حم د ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح .

حديث الراكب يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه ذلك والماشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها اخذ به ابن جرير وقال الشافعية الافضل للمشيعها كونه امامها مطلقا وعكسه الحنفية والسقط يصلى عليه اذا استهل او تيقنت حياته ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة يعني حال الصلاة عليه حم د ت ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح .

حديث الرويا بالقصر مصدر كالبشرى مختصة غالبا بمحبوب يرى مناما الصالحة الصحيحة وهي ما فيه بشارة او تنبيه على غفلة من الله والحلم بضمتين او بضم فسكون وهو غير الصالحة من الشيطان اي من وسوسته فهو الذي يرى ذلك الانسان ليحزنه فيسوء ظنه بربه فاذا راى احدكم شيا يكرهه فلينفث بضم الفا وكسرها حين يستيقظ عن يساره ثلاثا كراهة للرويا وتحقيرا للشيطان وخص اليسار لانها محل القذر وليتعوذ بالله من شرها اي الرويا فانها اذا نفث وتعوذ لا تضره وصيغة التعوذ هنا اعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي هذه ان يصيبني منها ما اكره في ديني او دنياي ق د ت عن ابي قتادة الانصاري .

حديث الرويا الصالحة وصفت بالصلاح لتحققها وظهورها على وفق المرئي من الله والرويا السوء من الشيطان ليتلعب بالانسان ويحزنه ويكيده فمن راى رويا فكره منها شيا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره جعل هذا سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة دافعة للبلا ولا يخبر بها احدا فقد يفسرها بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله فان راى رويا حسنة فليبشر بضم المثناة وسكون الموحدة من البشارة وروي بفتح المثناة التحتية وسكون النون من النشر وهو الاشاعة وقيل مصحف ولا يخبر بها الا من يحب لانه لا يامن ممن لا يحبه ان يعبرها على غير وجهه حسدا او بغضا او ينتقص روياك على لحونك م عن ابي قتادة .

حديث الرويا ثلاث فبشرى من الله ياتي بها الملك من ام الكتاب وحديث النفس وهو ما كان في اليقظة يكون في مهم فيرى ما يتعلق به في النوم وهذا لا يعبر كالاضغاث المذكورة بقوله وتخويف من الشيطان بان يرى ما يحزنه فاذا راى احدكم رويا تعجبه فليقصها ان شاء وان راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل ما تيسر زاد في رواية وليستعذ بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رويا الغل بان يرى نفسه مغلولا في النوم لانه اشارة الى تحمل دين او مظالم او كونه محكوما عليه واحب القيد يراه الانسان في رجليه القيد ثبات في الدين اي يدل على ذلك وهو كف عن المعاصي والشر والباطل ه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد ايضا .

حديث الرويا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت اي يلحق الراي والمرئي له حكمها يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت ولا يقصها الا على واد بشد الدال اي محب لانه لا يفسرها بما يكرهه او ذي راي اي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها د ه عن ابي رزين ورواه عنه ايضا الترمذي .

حديث الرويا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ولا حقيقة لها في نفس الامر ومنها ما يهم به الرجل

يعني

يعني الانسان في يقظته فيراه في نومه لتعلق حواسه به ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اي جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يقول ويظهر اثره ه عن عوف ابن مالك .

حديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فان قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان للكافر فيها نصيب قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمتنع ان يراها الكافر كالمومن الفاسق خ عن ابي سعيد ابن العاص م عن ابن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة معا حم ه عن ابي رزين العقيلي طب عن ابن مسعود باسانيد صحيحة واشار بتعدد مخرجيه الى تواتره .

حديث الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة مجازا لا حقيقة لان النبوة انقطعت بموته وجزء النبوة لا يكون نبوة ه حم ه عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح .

حديث الرويا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اختلاف العدد يرجع الى اختلاف درجات الرويا والراي فلا تعارض ابن النجار عن ابن عمر .

حديث الرويا ستة اي ستة اضرب او انواع او اقسام المراة خير اي رويا المراة في النوم خير والبعير حرب اي يدل على وقوعه واللبن فطرة اي يدل على العلم والسنة والقران لانه اول شي يناله المولود من الدنيا وبه حياته كما ان بالعلم حياة القلوب والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر رزق اي هذه المذكورات تودن بحصول ما ذكر ع في معجمه عن رجل من الصحابة من اهل الشام .

حديث الربا سبعون بابا اي سبعون وجها او نوعا والشرك مثل ذلك لان من طفف في ميزانه فطفيف ربا بوجه ما فلذلك تعددت ابوابه البزار عن ابن مسعود .

حديث الربا ثلاثة وسبعون بابا المشهور ان الربا في هذا وما قبله بالموحدة وصحف من جعله بالمثناة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل على انه بمثناة ه عن ابن مسعود باسناد صحيح .

حديث الربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه هذا زجر وتخويف لان العرب قد كانوا تظاهروا عليه وشق عليهم تحريمه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم من الوقيعة فيه واستغابته لان فاعله حاول محاربة الشارع بفعله حيث قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله ك عن ابن مسعود باسناد صحيح .

حديث الربا ثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه في الدين اي استحقاره والترفع عليه والوقيعة فيه طس عن البرا بن عازب باسناد صحيح .

حديث الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وضمها اي ضربا من الاثم فقوله الربا اي اثم الربا فلا بد من هذا التقدير ليطابق قوله ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه وما قبله ان الربا من اعظم الكبائر وقال بعضهم وهو علامة على سوء الخاتمة ه عن ابي هريرة باسناد مختلف فيه .

حديث الربوة بتثليث الرا الرملة اي هي رملة يعني قوله تعالى واويناهما الى ربوة هي رملة بيت المقدس وقيل مصر وقيل دمشق ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه في التفسير عن مرة بضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي البهزي .

حديث الرجل بكسر الرا وسكون الجيم جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته الدابة برجلها كان يحبث شيا فهو جبار اي هدر لا يلزم صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح والرجل السوء يأتي بالخبر السوء اي الانسان الصالح
دأبه نقل الاخبار الصالحة والسوء شأنه نقل الاخبار الضارة والذي في الحلية يجب الخبر السوء بدل يأتي حل
وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث الرجل احق بصدر دابته
من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره كما في رواية واحق بمجلسه كذلك اذا رجع اي اذا قام لحاجة عازما على
العود ثم عاد اليه وذلك في نحو المسجد حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح •
حديث الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يؤم في رحله وفي رواية في بيته
فالساكن بحق احق من غيره بالامامة لكن يستثنى السلطان ان حضر فهو اولى الداري والبزار هق
عن عبد الله ابن الحنظلية باسناد كما قال البيهقي وهو عند المؤلف حسن صحيح • حديث
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الذي هو ساكنه بحق ولو باجرة الا ان
يكون اماما يجمع الناس عليه فانه اذا حضر يكون احق من غيره مطلقا طب عن فاطمة الزهرا باسناد
ضعيف • حديث الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد لنحو صلاة
او اقرا او افتا وان خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه حيث فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه
والجلوس فيه بغير اذنه ت عن وهب ابن حذيفة وقال صحيح غريب • حديث
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ومعارضة الخبر الصحيح العائد في هبته كالعائد في قيئه
ومذهب الشافعي انه لو وهب ولم يذكر ثوابا فالمرجع الاصل فيما وهبه لفرعه هـ عن ابي هريرة
باسناد ضعيف • حديث الرجل يعني الانسان على دين خليله اي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته
فلينظر اي يتأمل ويتدبر احدكم من يخالل فمن رضي دينه وخلقه خالله ومن لا تجنبه فان الطباع سراقة
ت عن ابي هريرة باسناد حسن • حديث الرحم كفارة لما صنعت اصله
انه امر رجلا من امرأة فرجمت فجي اليه فقيل رحمنا الخبيثة فذكره اي فلا توصف بالخبث ن والضيا عن شريد
بن سويد حديث الرحم اي القرابة شجنة بالحركات الثلاث لاوله المعجم قرابة مشتبكة
متداخلة كاشتباك العروق معلقة بالعرش ولا استحالة في تجسيدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل شي قدير
وقيل هو استعارة واشارة الى عظم شأنها حم طب عن ابن عمرو باسناد صحيح • حديث
الرحم معلقة بالعرش اي متمسكة به آخذة بقائمة من قوائمه تقول بلسان الحال او المقال اذ
القدرة صالحة من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اي قطع عنه منا يعود اليه وايخبر
م عن عايشة بل اتفقا عليه • حديث الرحم شجنة من الرحمن اي اشتق
اسمها من اسم الرحمن قال الله من وصلك بالكسر خطابا للرحم وصلته اي رحمته ومن قطعك قطعته
اي اعرضت عنه لاعراضه عما امر به من امتثاله برحمته خ عن ابي هريرة وعن عايشة •
حديث الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلايق جزءا واحدا في الدنيا واخر
تسعا وتسعين الى يوم القيامة حتى ان ابليس ليتطاول ذلك اليوم رجا للرحمة البزار عن ابن عباس
باسناد صحيح حديث الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام اي على امام
الصلاة ثم تنزل على من على يمينه من الصفوف الاول فالاول ولهذا كان الذي على الميمنة
افضل ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة حديث الرزق الى بيت

بنه

فيه السخا الجود والكرم اسرع من الشفرة بفتح فسكون السكين العظيمة الى سنام البعير اي هو
سريع اليه جدا وفي افهامه ان البيت الذي فيه البخل بعكسه ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري
واسناده ضعيف • حديث الرزق اشد طلبا للعبد اي الانسان من اجله
لانه تعالى وعد به بل ضمنه ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتأخر القضاعي وابو نعيم عن ابي الدردا
مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح • حديث الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي
عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه ومراده حث الابوين على تحري مرضعة
طاهرة العنصر القضاعي والديلمي عن ابن عباس وهو حديث منكر • حديث
الرضاعة بفتح الرا الاسم بمعنى الارضاع تحرم بشد الرا المكسورة ما تحرم الولادة اي مثل ما تحرمه
ويبيح مثل ما تبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم النكاح وتوابعه مالك ق ت عن عايشة •
حديث الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله معه
مخاريق من نار جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب به الاطفال بعضهم بعضا يسوق بها السحاب
حيث شاء الله قاله لليهود حين سألوه عن الرعد عن ابن عباس • حديث
الرفث المذكور في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاعرابة بالكسر النكاح وقبح الكلام
والتعريض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه المراد الجدال
ليحق باطلا او يبطل حقا طب عن ابن عباس حديث الرفق بالكسر اي الاستعمال
في الامور بالتلطف راس الحكمة فان به تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور القضاعي عن جرير ابن عبد الله
باسناد صحيح • حديث الرفق في المعيشة هي ما تعاش به من اسباب العيش
كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ذات اليد خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير
من التجارة قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه طب هب عن جابر باسناد حسن •
حديث الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير زاد في رواية
كله طب عن جرير اي ابن عبد الله • حديث الرفق يمن اي بركة والخرق
بضم او فتح شوم يكون المرء احمق وان لا يحسن الرجل التصرف في الامور شوم اي محق للبركة وسوء
عاقبة طس عن ابن مسعود ومعه المنذري • حديث الرفق يمن والخرق شوم
واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه
وان الخرق لم يكن في شي قط الا شانه اي عابه ومحق بركته ولذلك كثر الشارع في جانب
الرفق دون الخرق والعنف والحيا من الايمان والايمان في الجنة ولو كان الحيا رجلا لكان
رجلا صالحا وان الفحش العدوان في الجواب ونحوه من الفجور وان الفجور بالفتح اي كثير الفجور
في النار اي جزاؤه ادخالها اياها ان لم يدركه العفو ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوا
بالضم اي قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب عن عايشة باسناد ضعيف •
حديث الرقبى بضم الرا وفتح الموحدة فعلى من المراقبة هي ان تقول جعلت لك هذه الدار فان
مت قبلي عادت الي وان مت قبلك فلك من المراقبة لان كلا يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم
تمليكا وبعضهم عارية ن عن زيد بن ثابت باسناد صحيح • حديث الرقوب

بفتح فضم المرأة التي لا يموت لها ولد لا ما تعارفه الناس انها التي لا يعيش لها ولد ابن ابي الدنيا القرشي
عن بريدة قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة مات ابنها فجزعت فقام اليها يعزيها فقال بلغني انك
جزعت قالت ما لي لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره واسناده صحيح • حديث
الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد بضم فسكون فمات ولم يقدم منهم شيا فانما الثواب فيمن قدم
منهم وهذا المعنى ليس ابطالا لتفسيره اللغوي بل نقله الى ما ذكر حم عن رجل شهد المصطفى يخطب ويقول
تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فذكره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات • حديث
الرقوب الذي لا فرط له اي لم يتقدم من اولاده احد امامه الى الآخرة ح عن ابي هريرة حديث
الركاز بكسر اوله الذي ينبت من الارض عد احديث معلول وفي البخاري عن مالك وان انما هو دفين
الجاهلية هق عن ابي هريرة حديث الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله
في الارض يوم خلقت اي هو وليس بدفين احد هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف •
حديث الركب الذي معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي يعلق في
اعناق الدواب لا تصحبهم الملايكة اي ملايكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه على الدواب
تنزيها الحاكم في الكنى عن ابن عمر • حديث الركعتان اللتان قبل الفجر ادبار النجوم
والركعتان بعد المغرب ادبار السجود تفسير لقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود ك عن
ابن عباس وقال صحيح ورد عليه • حديث الركن بالضم اي ظهر الجانب القوي والمراد هنا
الحجر الاسود والمقام مقام الخليل ابراهيم ياقوتتان من يواقيت الجنة اي هما من يواقيتها غير المتعارف فانه نوعان
متعارف وغيره لكن بيانية ك عن انس وقال صحيح ورد عليه • حديث الركن يمان
عق عن ابي هريرة وقال الحديث لا يثبت • حديث الرمي بالسهام خير اي خير ما لهوتم اي لعبتم
به فيه حل الرمي بالسهام واللعب بالسلاح تدربا للحرب فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم •
حديث الرهن مركوب ومحلوب اي مالكه يركبه ويحلبه فان اوجوا فاجوظهر وله ونفقته عليه
د هق عن ابي هريرة اعل بالوقف • حديث الرهن اي الظهر المرهون يركب بنفقته
اي يركب وينفق عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم يتعين فيه المأمور ويشرب بضم اوله لبن الدر بفتح المهملة
والتشديد اي ذات اللبن فالتركيب من اضافة الشي لنفسه اذا كان مرهونا ولم يقل مرهونة باعتبار تأويل
الحيوان يعني للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه لا يضمن واخذ بظاهره احمد فجوز الانتفاع
به بمؤنته وان لم يأذن مالكه خ عن ابي هريرة حديث الرواح يوم الجمعة الى الصلاة واجب
على كل محتلم والغسل لها كالاغتسال من الجنابة في كونه واجبا وهذا محمول على انه سنة مؤكدة تقرب
من الواجب طب عن حفصة باسناد ضعيف • حديث الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها القصد به تسهيل امر الدنيا وتعظيم شأن الجهاد ق ن عن سهل ابن سعد الساعدي
حديث الريح اي الهوا المسخر بين السما والارض من روح الله بفتح الرا اي من رواتح الله اي الاشيا
التي تجي من حضرته بامره تأتي بالرحمة لمن شاء رحمته وتأتي بالعذاب لمن شاء هلكته فاذا رأيتموها فلا تسبوها
فانها مأمورة واسألوا الله خيرها اي خير ما ارسلت به واستعيذوا بالله من شرها اي شر ما ارسلت
به وتوبوا عندها النفرد بها حد د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث الريح

تبعث

تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين اي في ان واحد قال الحرالي والريح تحرك الهوا فر عن عمر بن
الخطاب باسناد متفق على ضعفه •

حرف الزاي

حديث زادك الله يا ابا بكرة الذي ادرك الامام راكعا فتحرم وركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا
من فوت الركوع حرصا على الخير ولا تعد الى الاقتدا منفردا فانه مكروه او الى الركوع دون الصف او الى المشي الى
الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم يفسد فالاولى عدمه حم خ د ن عن ابي بكرة •
حديث زادني ربي صلاة على الخمس وهي الوتر بكسر الواو وفتحها ووقتها ما بين العشا الى طلوع
الفجر الصادق لا دلالة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المراد من جنس المزيد حم عن معاذ ابن جبل باسناد
فيه متهم • حديث زار رجل اخا له في قرية اي اراد زيارته فارسل الله له ملكا على
مدرجته بفتح الميم والرا او الجيم الطريق اي هيا على طريقه ملكا واقعده يرقبه فقال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية اي ازوره فقال هل لك عليك من نعمة تربها بفتح المثناة الفوقية وضم الرا وشد
الموحدة اي تملكها وتسوقها او تقوم باصلاحها وتحفظها وتراعيها كما يربي الرجل ولده قال لا الا اني احبه في الله
اي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضى الله قال فاني رسول الله اليك ان الله كان يحبك كما احببته
وفي نسخ وهي رواية بان فاخبار المجرور يتعلق برسول احبك كما احببته اي رحمك ورضي عنك بسبب ذلك وفيه
فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن ميادة • واني لزوار لمن لا يزورني • اذا لم يكن في ودهم ريب
وينبغي للانسان ان يعتذر لاخيه اذا قصر في الزيارة كما قال ابن حكيمة • فلا تنكر جعلت فداك اني • اغبك في اللقا
وفي المزار • فاني حيث كنت وليس وديك • بممنوع سواك ولا معار • حم خد م عن ابي هريرة
حديث زر القبور تذكر بها الآخرة لان مشاهدة القبر تذكر الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار
واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو اي فارغ من الروح موعظة بليغة وصل على الجنازة
لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله اي في ظل عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله يتعرض
لكل خير من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور اي للرجال وتحصيل الموتى لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه
عادة النصارى ك عن ابي ذر قال ك رواته ثقات قال الذهبي لكنه منكر وفيه انقطاع •
حديث زر غبا يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اي زر اخاك وقتا بعد وقت ولا تلازم زيارته كل
يوم تزدد عنده حبا وبقدر الزيارة تهون عليه البزار طس هب عن ابي هريرة ثم قال البزار ولا نعلم فيه
حديثا صحيحا البزار هب عن ابي ذر وفيه عويد الجوفي متروك طب ك عن حبيب بن مسلمة الفهري
الفهري بكسر الفا وسكون الها نسبة الى فهر بن مالك طب عن ابن عمرو بن العاص طس عن ابن عمر
ابن الخطاب خط عن عايشة قال المنذري روي من طرق كثيرة ولم اقف له على طريق صحيح بل
اسانيده حسان • حديث زر في الله فانه من زار اخاه في الله شيعه
سبعون الف ملك في توجهه لزيارته او في عوده الى محله اكراما له حل عن ابن عباس •
حديث زكاة الفطر بكسر الفا الافطار وصرح الائمة فرض وعليه اجمع الاربعة لكن الحنفي
يسمونها واجبا لا فرضا على قاعدته على كل مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده ذكر وانثى ولو
مزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه
ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين صاع بالرفع خبر زكاة وهو اربعة امداد والمد رطل وثلث بغدادي

من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما فيخرج من ايهما شاء ولا يجزي اخراج غيرهما واقتصاره عليهما
لكونهما غالب قوت المدينة حينئذ قط ك هق عن ابن عمر قال صحيح واقروه • حديث
زكاة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث الواقعين منه حال صومه وطعمة للمساكين والفقرا من
اداها اي اخرجها الى مستحقها قبل الصلاة للعيد فهي زكاة مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها
بعد الصلاة للعيد فهي صدقة من الصدقات اي فليست بزكاة الفطر وبهذا اخذ ابن حزم فقال
لا يجوز تاخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي ان له تاخيرها ما لم تغرب شمس العيد قط هق عن ابن
عباس وغيره • حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده كما تقرر
ذكر او انثى اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها على الانثى ولو ذات زوج وقال الثلاثة على زوجها وعلى ولي
صغير لم يعلم من ماله ان كان له مال والا فعلى من عليه مؤنته وكبير فقير وجد ما يفضل عن ثيابه
وقوته وقوت ممونه ليلة العيد ويومه وغني صاع من تمر ونصف صاع من بر اخذ بظاهره ابو حنيفة
فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة هق عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يعرف •
حديث زكاة الفطر على الحاضر والبادي اي ساكن البادية هق عن ابن عمر واسناده صحيح
حديث زمزم بير بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مايها او لزمزمة عندها طعام طعم وشفا سقم من شرب
منها بقصد التداوي ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان ش والبزار عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح •
حديث زمزم حفنة بن جناح بحا مهملة مفتوحة وفا ساكنة ونون مفتوحة اي حفرها جبريل
بخافقة جناحه لما امر بحفرها وفي رواية همزة بدل حفنة اي غمزة يقال همز الارض اذا شقها فر عن عايشة
باسناد ضعيف • حديث زملوهم اي لفوا الشهدا بدمايهم فلا تغسلوها عنهم فانه ليس
من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلم بضم اوله اي يجرح في الله اي في الجهاد في سبيله لاعلا كلمته الا وهو
ياتي يوم القيامة يدمى بفتح المثناة التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه ريح المسك تمامه
وقدموا اكثرهم قرانا وذا قاله في شهدا احد ن عن عبد الله بن ثعلبة العذري حديث
زنا العينين النظر يعني النظر بريد الزنا ولذة النكاح بالفرج تصل اليه والحديث تتمة ابن سعد في طبقاته
طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن الحويرث الغفاري واسناده حسن • حديث زن
وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعطه راجحا والرجحان الميل ... في الزيادة وذا قاله وقد اشترى سراويل من
رجل يزن بالاجر اي في السوق حم عدك عن سويد مصغرا بن قيس العبدي قال ت حسن صحيح
وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع • حديث زنا اللسان الكلام اسند
الزنا اليه لانه يلتذ بالكلام المحرم كما يلتذ الفرج بالزنا وياثم به كما ياثم به وان تفاوت مقدار الاثم ابو الشيخ
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث زني يا فاطمة شعر الحسين بعد حلقه
وتصدقي بوزنه فضة وفي رواية للطبراني ذهبا او فضة واعطي القابلة رجل العقيقة اي احدى
رجليها يعني فخذها فامتثلت وفعلت وتقدم الحلق على الذبح ك وقال صحيح وقال صحيح عن علي •
حديث زوجوا الاكفا وتزوجوا الاكفا واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها الا في خير
النسا اي بالنسبة لكم واياكم والزنج اي احذروا زواجهن فانه خلق مشوه فيجي الولد مشوها والامر للندب
وفيه اعتبار الكفاة حب في الضعفا عن عايشة وفيه كذاب • حديث زوجوا

ابناكم

ابناكم وبناتكم تمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله هذا ابناونا نزوج فكيف بناتنا قال حلوهن الذهب والفضة
واجيدوا لهن الكسوة واحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
بل واه • حديث زودك الله التقوى زاد في رواية ويسر لك الخير حيث ما كنت وفي رواية
حيث ما توجهت وذا قاله لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع ان يقوله ت ك عن انس قال ت
غريب اي وضعيف • حديث زودوا اذا باموتاكم ايها المسلمون لا اله الا الله باي لقنوهم

قوله

اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا يامره بها ولا يلح عليه ولا يزيد محمد رسول الله صلى الله
واذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون اخر كلامه لا اله الا الله كفي تاريخه عن ابي
هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا حديث زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارتها
مندوبة للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ عن ابي هريرة وله شواهد كثيرة • حديث
زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفيه ايما الى ان النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما
تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه طص عن زيد بن ثابت حديث زين الحاج
اهل اليمن اي هم بهجة الحاج ورونقهم لما لهم من البها والكمال حسا ومعنى طب عن ابن عمر واسناده حسن
حديث زين الصلاة الحذا بالمد النعل يعني ان الصلاة في النعال من جملة مكملاتها والكلام في
نعل تيقنت طهارته او اراد الخفاف ع وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ العراقي هذا وضعفه محمد بن
الحجاج • حديث زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة للصوت لا للقران والمراد
على القلب والمراد زينوا اصواتكم بخشية الله حال القراة حم ده حب ك عن البرا ابن عازب باسانيد صحيحة
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عايشة قط في الافراد طب عن ابن عباس
وعلقه البخاري • حديث زينوا اصواتكم اي اتخذوا قراته شعارا او زينة لاصواتكم
فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفي رواية يحسن الصوت وجودة الادا ابعث للقلوب على
استماعه وتدبره ك عن البرا وقال صحيح • حديث زينوا اعيادكم بالتكبير فيها
فانه زينة الوقت وبهاوه وبهجته والتكبير فيه مرسل ومقيد كما هو مبين في الفروع طص عن انس
وفي نسخ عن ابي هريرة باسناد فيه ضعف يسير • حديث زينوا العيدين بالتهليل
والتكبير والتهليل والتحميد والتقديس اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى اخر الماثور
المشهور زاهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي •
حديث زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة اي يكون
ثوابها نورا تمشون فيه على الصراط فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم • حديث زينوا
ارشادا موايدكم جمع مايدة ما يوكل عليه بالبقل اي بوضع البقل الذي ياكلونه مع الطعام عليها فانه مطردة
للشيطان عن قربان الطعام لكن مع التسمية من الاكلين او بعضهم فانها الستر الدافع حب في الضعفا
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف • حديث الزاير اخاه المسلم اعظم اجرا اي ثوابا
عند الله سياق الحديث عند مخرجه الديلمي الذي عزاه له المولف الزاير اخاه المسلم الاكل من
طعامه اعظم اجرا من المزور المطعم في الله عز وجل فر عن انس حديث الزاير اخاه
في بيته الاكل من طعامه ارفع درجة من المطعم له فيه حث على زيارة الاخوان والضيافة حط

عن انس قال ابن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل • حديث الزاني بحليلة جاره لا ينظر
الله اليه يوم القيامة نظر لطف ورحمة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار مع الداخلين وهذا وعيد شديد
يقتضي ان الزنا بحليلة الجار اعظم اثما من الزنا بغيرها وان كان الزنا بالاجنبية من الكباير ايضا الخرايطي
في مساوي الاخلاق فر وابن ابي الدنيا عن عمرو بن العاص وضعفه المنذري •
حديث الزبانية ... رواية الطبري للزبانية فكان حقه ان يورده في حرف اللام اسرع الى فسقة
القرا اي اسرع الى اختطاف فسقة القران ... ليدخلوهم النار منهم الى عبدة الاوثان فيقولون للزبانية
او غيرهم يقولون لبعضهم منكرين لذلك متعجبين منه يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم اي يقول الزبانية
او غيرهم من الملايكة ليس من يعلم كمن لا يعلم فان الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف طب حل
عن انس قال ابن حبان باطل وابن الجوزي موضوع والذهبي منكر • حديث الزبيب
والتمر هو الخمر اي هما اصل الخمر لاعتصارها منهما والمراد المبالغة وهي بالنسبة لما كان حالا نبيذا بالمدينة نبيذوا
ن عن جابر باسناد صحيح • حديث الزبير ابن العوام احد العشرة ابن عمتي وحواري
اي ناصري من امتي والمراد ان له اختصاصا بالنصرة وزيادة فيها على غيره والا فكل الصحب انصاره حم عن جابر
ورواه الديلمي وغيره حديث الزرقة في العين يمن اي بركة يعني المراة التي عينها زرقا
مظنة للبركة فيندب تزوجها حب في الضعفا عن عايشة كر في تاريخه وعن ابي هريرة •
حديث الزكاة قنطرة الاسلام اي جسره الذي يعبر منه الى ... فاستعار للطريق الى الكمال في
الدين لما فيها من اظهار عز الاسلام بكسر انفة من ابى واستكبر عن المواساة طب وكذا البيهقي في الشعب
وابن عدي عن ابي الدردا قال ابن حجر ضعيف لضعف الضحاك ابن حمزة • حديث الزكاة
تجب في هذه الحبوب الاربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر وكذا في رواية الدارقطني قط عن عمر وفيه
العرزمي متروك • حديث الزنا يورث الفقر اي اللازم والدايم لان الغنى من فضل
الله وقد اغنى الله عبده مما احل له من فضله فمن اثر الزنا ذهب عنه الفضل واذا ذهب الفضل ذهب الغنى
القضاعي هب عن ابن عمر ابن الخطاب قال المنذري ضعيف والذهبي منكر • حديث الزنجي
اذا شبع زنى واذا جاع سرق فلا ينبغي اقتناوه وان فيهم اي الزنج بفتح الزاي وكسرها جيل من السودان
معروف لسماحة ونجدة اي شجاعة وباس كما هو مشاهد فاتخذوهم لهذا الغرض ...
خدمة عد عن عايشة باسناد واه بل قال ابن الجوزي موضوع • حديث الزهادة في
الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست بتحريم الحلال على نفسك كان لا تاكل لحما ولا تجامع ولا اضاعة المال
باخراجه من يده كله ولكن الزهادة في الدنيا حقيقتها هي ان لا تكون بما في يديك من المال اوثق

كله

منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها
ابقيت لك فليس الزهد تجنب المال بالكلية بل ان يتساوى وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك
التنبيه ت ه عن ابي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف • حديث الزهد
في الدنيا يريح القلب والبدن وفي رواية الجسد والرغبة فيها تتعب القلب والبدن فنفعها
... الزهد وصفا التقوى يصير العبد من الراسخين في العلم والدين طس عد هب عن ابي
هريرة مرفوعا هب عن عمر موقوفا قال المنذري اسناده متقارب •

حديث

حديث الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لانه يفرغ القلب لعمارة وقته وجمع قلبه على ما هو بصدده
ويقطع مواد طمعه التي هي افسد الاشيا للقلب والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن فالدنيا عذاب
حاضر تودي الى عذاب منتظر فمن زهد فيها استراحت نفسه وطاب عيشه حم في الزهد هب عن طاووس
ابن كيسان اليماني الحميري التابعي الجليل مرسلا واسنده الطبراني عن ابي هريرة •
حديث الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة
تقسي القلب اي والشغل بالعبادة او باكتساب المال للعيال برقته ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر
قال ابو يزيد ما غلبني الا شاب من بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم قلت ان وجدنا اكلنا وان
فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت فما حده قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا اثرنا •

حرف السين

باب السين

حديث ساداتكم بامور الناس واخلاقهم قالوا ومن هم يا رسول الله قال الرجل يعني الانسان فالرجل وصف طردي
يكون سريع الغضب سريع الفي اي الرجوع عن الغضب فلا يكون له فضل ولا عليه نقص بل يكون كفافا اي راسا
براس لمقابلة سرعة رجوعه المحمود لسرعة غضبه المذموم بالفضيلة جبرت النقيصة والرجل يكون بعيد الغضب
سريع الفي فذاك له فضل ولا عليه نقص والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويقضي الدين الذي
عليه لغيره فذاك رجل لا له فضل ولا عليه نقيصة لمقابلة المذكورة والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره
ويمطل مع الغنى والتمكن من الادا الناس بالدين الذي عليه فذاك اثم ولا له فضل فان المطل كبيرة
والمطل التسويف بالدين البزار وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد صحيح او حسن •
حديث سالت ربي ان لا يعذب اللاهين البله الغافلين او الاطفال من ذرية البشر لان اعمالهم
كاللهو واللعب من غير عقد ولا عزم فاعطانيهم يعني عفى عنهم لاجلي فلا يعذبهم ش قط في الافراد
والضيا في المختارة عن انس وله طرق بعضها صحيح • حديث سالت ربي ابنا
العشرين اي قبول الشفاعة فيمن مات من امتي على الاسلام في سن عشرين فوهبهم لي اي شفعني فيهم
بان يخرج تعذيبه من عصاتهم من النار ابن ابي الدنيا القرشي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث سالت الله في ابنا الاربعين من امتي اي في شانهم بان تغفر لهم فقال يا محمد قد
غفرت لهم قلت فابنا الخمسين قال اني غفرت لهم قلت فابنا الستين قال قد غفرت لهم
قلت فابنا السبعين قال يا محمد اني لاستحي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك
بي شيا ان اعذبه بالنار نار الخلود فاما ابنا الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون وقيل تسعون سنة
بينه بقوله ابنا الثمانين والتسعين فاني واقف بهم اي موقفهم يوم القيامة بين يدي فقايل لهم ادخلوا
معكم من احببتم الجنة المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صغايرهم والا نتعين امته كلهم مغفور غير معذبين
توفيقا بين ما دل عليه الكتاب والسنة من تعذيب الفاسق لكن لا يخلد ابو الشيخ عن عايشة
ورواه عنها الديلمي واسناده ضعيف • حديث سالت ربي ان يجعل حساب امتي
الي اي ان يفوض محاسبتها الي فاسترها لئلا تفتضح عند الامم بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال
فاوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عنك لئلا يفتضحوا
عندك وهذا تنويه عظيم بكرامته على ربه فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث سألت ربي ان لا يكتب اي يفرض على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس وانما تقدم لما ذكر على حد حتى توارت بالحجاب وسبحة الضحى صلاتها فر عن عبد الله بن زيد بسند ضعيف.

سألت ربي فيما يختلف فيه اصحابي اما ما حكم من بعدي اي بعد موتي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السما بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى لانهم كنفس واحدة في التوحيد ونصرة الدين واختلافهم انما نشأ عن اجتهاد وهو عامل ولذلك كان اختلافهم رحمة كما في حديث السجزي في الابانة من اصول الديانة وابن عساكر عن عمر قال ابن الجوزي لا يصح والذهبي باطل.

حديث سألت ربي ان لا اتزوج الى احد من امتي ولا يتزوج الى احد من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك يحتمل بقوله لمن تزوج او زوج من اهل ذريته طب ك عن عبد الله بن ابي اوفى بقيمات قال ك صحيح واقروه.

حديث سألت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما او زوجاته النار فاعطانيه في رواية فاعطاني ذلك ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة التحتية وسكون المعجمة في اماليه عن عمران بن حصين تصغير حصن باسناد ضعيف.

حديث سألت ربي فاعطاني اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم خدما لاهل الجنة وذلك انهم لم يدركوا ما ادرك آباؤهم من الشرك وانهم في الميثاق الاول المأخوذ على الخلق في عالم الذر بقوله الست بربكم قالوا بلى فهم من اهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما ورد في بعض النصوص مما يخالفه مؤول ابو الحسن بن ملة في اماليه عن انس بن مالك.

حديث سألت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج الا من اهل الجنة فاعطاني ذلك الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس ورواه الطبراني عن ابن عمر.

حديث سألت الله الشفاعة اي الاذن في الشفاعة لامتي اي الاجابة فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطالع لعلهم اهل مقام التفويض الذين غلب عليهم حال الخليل قلت رب زدني فحثى لي بيديه مرتين عن يمينه وعن شماله ضرب مثل للحثيات لان شأن المعطي اذا استزيد ان يحثي بيديه بغير حساب هناد عن ابي هريرة واسناده جيد.

حديث سألت جبريل اي الاجلين قضى موسى لشعيب هل هو اطولهما الذي هو العشر او الثمان قال قضى اكملهما واتمهما وهو العشر ع ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بان فيه مجاهيل.

حديث سألت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رأيت ادناها لاحترقت ذكر السبعين للتكثير لا للتحديد لان الحجب اذا كانت اشياء حاجزة فالواحد منها يحجب والله لا يحجبه شيء فالحجب عبارة عن الهيبة والجلال طس عن انس وفي اسناده متهم.

حديث سألت جبريل عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشأ الله ان يصعقهم قال هم الشهداء ثنية الله كذا بخط المؤلف بمثلثة ونون وتحتية متقلدون اسيافهم حول عرشه فانهم عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى الحور والولدان ع قط في الافراد ك وابن مردويه والبيهقي في كتاب البعث والديلمي عن ابي هريرة

قال

قال ك صحيح واقره الذهبي. حديث ساب الموتى كالمشرف على الهلكة مراده المؤمن المعصوم والمقصد به وبما بعده التحذير من السب البزار وكذا احمد عن ابن عمرو ابن العاص باسناد جيد.

حديث ساب المؤمن كالمشرف على الهلكة اراد المؤمن طب عن ابن عمرو ابن العاص.

حديث سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال الزمخشري لا ينبغي ان يغتر به فان شرط صحة التوبة انتهى وقال ابن عطا الظالم الذي يحب الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق من اسقط مراده لمراده وقيل الظالم من يشكو من البلا والمقتصد من يصبر عليه والسابق من يتلذذ به وقيل الظالم من يعبده على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبده على الرغبة والرهبة والسابق من يعبده على الهيبة والمنة وقيل وقيل ابن مردويه والبيهقي في البعث عن عمر بن الخطاب وهذا منكر.

ثم اورثنا الكتاب الذين

حديث سادة السودان يعني الحبشان اربعة لقمان الحبشي الحكيم قيل هو عبد داود والنجاشي اصحمة ملك الحبشة وبلال المؤذن ومهجع مولى عمر بن الخطاب ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلا تابعي جليل.

حديث سارعوا في طلب العلم فالحديث من صادق في بيته ثواب في الآخرة خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة قال الحسن اياك والتسويف فانك بيومك ولست لغدك الرافعي امام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر بن عبد الله.

حديث ساعات الاذى اي الامراض والمصائب التي تعرض للانسان يذهبن ساعات الخطايا اي يكفرن الخطايا بموازنة بهذه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة عن الحسن البصري مرسلا.

حديث ساعات الاذى في الدنيا يذهبن ساعات الاذى في الآخرة اي ما يعرض للانسان من المكاره يكون سببا للنجاة من اهوال الآخرة هب عن الحسن البصري مرسلا وعن انس بن مالك.

حديث ساعات الامراض في الدنيا يذهبن ساعات الخطايا في الآخرة هب عن ابي ايوب الانصاري قال عاد المصطفى رجلا فاكب عليه فسأله ما غمضت منذ سبع فذكره وضعفه المنذري.

حديث ساعة السبحة بالنفل اي التطوع حين تزول الشمس عن كبد السما اي وسطها وهي حالة الاستوا وهي صلاة المخبتين اي الخاشعين الذين اخبتوا الى ربهم وافضلها في شدة الحر وتسمى هذه صلاة الزوال فهي سنة ابن عساكر عن عوف بن مالك.

حديث ساعة في سبيل الله اي في قتال الكفار لاعلاء كلمة الجبار خير من خمسين حجة لمن حج وقد تعين عليه الجهاد فر عن عمر.

حديث ساعة من عالم اي عامل بعلمه متكئ على فراشه ينظر في علمه اي يطالع او يقرأ او يفتي او يؤلف خير من عبادة العابد سبعين عاما لان العلم اس العبادة ولا تصح العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي فر عن جابر وكذا رواه عنه ابو نعيم.

حديث ساعتان تفتح فيهما ابواب السما قلما ترد على داع دعوته لحضور الصلاة والصف في سبيل الله اي في قتال الكفار واشار بقوله قلما الى انها قد ترد لفوت شرط او ركن او ادب طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد حسن.

حديث سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الشافعي انما هذا دلالة لاحتمال ان يسافر لطلب صحة وفي الحديث شمول للصحة الجسمانية والروحانية اما الاول فظاهر فان في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع واما الثاني فلان في السفر قطع المألوف والانسلاخ من ركوب النفس الى معهودها والعامل عليها بجرع

مرارة فرقة المألوف والاهل والاوطان فمن صبر على ذلك نفعه نفعا زائدا عظيما وان في السفر استكشاف دقائق النفوس واستخراج رعوناتها ودعاويها بل لا تنكشف حقائق ذلك الا بالسفر وسمي به لانه يسفر عن الاخلاق فاذا توقف على ايه تيسر لدوائه ابن السني وابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري.

حديث سافروا تصحوا وتغنموا دل فيه على ما فيه سبب الغنى فان السفر قد يكون النفع فيه للغل او شأنه وان المشتغل بسائر الله من مواطن الغفلات الى محال الكرامات والمسافر يقطع المسافات والتقلب في المفاوز والفلوات يحسن الثقة الى الله سائر اليه بعزائمه الموكد ومهاجر ملذات الدنيا عق عن ابن عباس باسناد ضعيف الشيرازي في الالقاب طس وابو نعيم في الطب والقضاعي في الشهاب عن ابن عمر باسناد واه.

حديث سافروا تصحوا لان المسافر تارك لحظ نفسه فتطين النفس وتلين ويصير لها بالسفر دباغ يذهب عنها الخشونة والرعونة واليبوسة الجبلية والعفونة الطبيعية كالجلد يعود بالدبغ من طبع اللحوم الى طبع الثياب فتعود النفس من طبع الطغيان الى طبع الايمان وترزقوا اي يوسع عليكم رزقكم بان يبارك لكم فيه فلا ينافي فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك ومن ثم قيل شمر ذيلا وادرع ليلا من لزم القرار رضاع الصغار عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا.

حديث سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة المقاصد في السفر رؤية الآثار والعبر وتسريح النظر في مسارح الفكر وبسط العمل ان الارض والجبال ومواطئ اقدام الرجال فتتجدد اليقظة وتحصل الانتباه وتتجدد العبر والآيات وتتوفر بمطالعة المشاهد والمواقف الشواهد والدلالات سنريهم آياتنا في الآفاق هذا مع ما في السفر من نار الخمول وترك حظ العقول واغزوا تستغنوا قرنه بالغزو اشارة الى ان المراد بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا يناقضه خبر السفر قطعة من العذاب حم عن ابي هريرة باسناد صحيح.

حديث سافروا مع ذوي الجدود اي الحظوظ والميسرة لان السفر يظهر خبايا الطبايع فمن سافر مع اهل الجد والاحسان تعلم رعاية الادب وتحمل الاذى وموافقتهم فيما يخالف طبعه فيتهذب فر عن معاذ باسناد فيه كذاب.

حديث ساقي القوم آخرهم اي شربا اي ينبغي ان لا يشرب الا بعدهم وهذا من آداب ساقي الما ونحوه كلبن حم خ د عن عبد الله بن ابي اوفى باسناد صحيح.

حديث ساقي القوم آخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام بحق الخدمة واحفظ للهمة واحرز للسيادة فيبدا بسقي كبير القوم فمن عن يمينه بعدا بعد واحفظ يساره ثم يشرب ت ه عن ابي قتادة قال ت حسن صحيح طس والقضاعي عن المغيرة بن شعبة وفيه انقطاع.

حديث سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم والثلاثة اولاد نوح لصلبه حم ت ك عن سمرة ابن جندب باسناد حسن.

حديث ساووا بين اولادكم في العطية اي الهبة ونحوها الذكر والانثى والصغير والكبير فلو كنت مفضلا احدا من الاولاد لفضلت النسا على الرجال في العطية والامر للندب للشافعي طب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف.

حديث سباب بكسر السين مخففا المسلم اي سبه وشتمه فسوق خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب شرعي وقتاله اي محاربته لاجل الاسلام كفر حقيقة والمراد الكفر اللغوي حم ق ت ن ه عن ابن مسعود عن ابي هريرة وعن سعد ابن ابي وقاص طب عن عبد الله بن

المغفل

المغفل بفتح المعجمة وشد الفا وعن عمرو ابن النعمان بن مقرن قط في الافراد عن جابر بن عبد الله.

حديث سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمرتبة وقتاله اي مقاتلته كفر حقيقة ان استحل والا فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله كحرمة دمه اي كما حرم الله قتله حرم اخذ ماله بغير حق طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح.

حديث سبحان الله نصف الميزان اي قول العبد سبحان الله يملأ ثوابها احدى كفتي الميزان والحمد لله تملأ الميزان بان تأخذ الكفة الاخرى او اراد تفضيل الحمد على التسبيح والله اكبر تملأ ما بين السما والارض اي لو فرض ثواب التكبير جسما لملأه والطهور نصف الايمان والصوم نصف الصبر كما مر موضحا حم هب عن رجل من بني سليم باسناد صحيح.

حديث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في ذنب اي ذنوب الانسان المسلم مثل الاكلة كفرحة داء في العضو ياكل بعضه بعضا في جنب ابن آدم يعني انها تكفر الذنوب لكن اذا احضرت معانيها في القلب فمجرد ذكر اللسان ليس بمكفر ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس باسناد حسن.

حديث سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان والله اكبر تملأ السموات والارض ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما لمزيد التقرير والتأكيد اي بل تصعد بلا مانع حتى تخلص الى ربها عز وجل اي تصعد اليه بلا عائق ولا حاجب وهو كناية عن قبولها وكثرة ثوابها السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن العاص ابن عساكر في التاريخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حديث سبحان الله بالنصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما ماذا استفهام ضمن معنى التفخيم والتعجب انزل بهمزة مضمومة الليلة من الفتن عبر عن العذاب بالفتن لانها اسبابه او اراد الفتن الحربية الغريبة المأخذ كفتنة الاهل والمال وماذا فتح من الخزائن خزائن الاعطية او الاقضية او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد صواحب الحجر بضم المهملة وفتح الجيم يعني ازواجه ليصلين بعض حظا من تلك النفحات المنزلة خصهن لانهن الحاضرات او من نبيل ابدا بنفسه ثم بمن يعول رب هي هنا للتكثير كاسية في الدنيا من انواع الثياب عارية في الآخرة لعدم العمل او اراد عارية من شكر المنعم ونبه بامرهن بالانتباه على انه لا ينبغي التغافل والاعتماد على كونهن ازواج فلا انساب بينهم يومئذ حم خ ت عن ام سلمة قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره.

حديث سبحان الله اين الليل اذا جا النهار قالوا اذ رجل يدعون الى جنة عرضها السموات والارض فاين النار فذكره حم عن التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة وخا معجمة.

حديث سبحوا اي للصلوات ثلاث تسبيحات ركوعا اي قولوا سبحان الله بعده ثلاثا وثلاث تسبيحات سجودا اي قولوا في السجود مثل ذلك والثلاث ادنى الكمال واكمله خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة هق عن محمد ابن علي مرسلا.

حديث سبحي الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات واحمدي الله عشرا اي قولي الحمد لله عشر مرات وكبري الله عشرا قولي الله اكبر عشر مرات ثم سلي الله ما شئت من خير الدنيا والآخرة فانه يقول قد فعلت قد فعلت لكن لا بد من احضار معنى ذكر في القلب ولا يكفي حركة اللسان كما مر حم ت حب ك عن انس واسناده حسن او صحيح.

حديث سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها لك مائة رقبة اي عتق مائة انسان من ولد اسماعيل بضم فسكون ابن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة في معنى العتق لان فك الرقبة

اعظم مطلوب وكونه من منهم اسماعيل اعظم واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل مائة فرس مسرج ملجم
تحملين عليها الغزاة في سبيل الله لقتال اعداء الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة اي ناقة
متقبلة اي اهديتها وقبلها الله واثابك عليها فثواب التكبير وهللي الله مائة تهليلة اي قولي لا اله
الا الله مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض حروف احديهما البعض الاخرى فانها تملأ
ما بين السماء والارض اي ثوابها لو جسم ملأ ذلك الفضاء ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل منه
اي اكثر ثوابا الا ان يأتي انسان بمثل ما اتيت اي به فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمل لزم كون الاتي بالمثل
اتيا بافضل وليس مراد حم طب ك عن ام هانئ فاختة او هند اخت علي قلت يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي
فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده حسن

حديث سبع من الاعمال تجري للعبد
اي المسلم اجرهن وهو في قبره وقوله بعد موته مقحمة كاشفة من علم علما بالتدريس والبناء للقاء مكر علما اي شرعيا
لوجه الله او اجرى نهرا او حفر بئرا للسبيل او غرس نخلا للتمر تصدق بثمره بوقف او غيره او بنى مسجدا
او ورث مصحفا بالتشديد ورثه اي خلفه لوارثه من بعد موته ليقرأ فيه او ترك ولدا صالحا يستغفر له
بعد موته اي يطلب له من الله المغفرة البزار وسمويه عن انس باسناد ضعيف ووهم المولف حيث رمز
لصحته

حديث سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطح الكعبة لاخلاله
بتعظيمها بالاستعلاء عليها والمقبرة بتثليث الباء والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة متيقنة والمجزرة محل جزر
الحيوان اي ذبحه والحمام ولو جديدا حتى مسلخه وعطن الابل المكان الذي تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها
ومحجة الطريق بفتح الميم جادته اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة في هذه المواطن تكره وتصح والحديث
مؤول بان النفي لجواز المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف

حديث سبعة
العدد هنا لا مفهوم له فقد روي الاظلال لذي خصال اخر يظلهم الله في ظله اي يدخلهم في ظل رحمته
يوم لا ظل الا ظله لا رحمة الا رحمته امام سلطان عادل تابع لاوامر ربه يضع كل شيء بموضعه وشاب خص
لكونه مظنة غلبة الشهوة ومثله الشابة نشأ في عبادة الله اي ابتداء عمره فيها فلم يكن له صبوة ورجل قلبه معلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كناية عن التردد اليه في اوقات الصلوات فلا يصلي الا فيه ولا يخرج منه
الا وهو منتظر اخرى ليعود فيصليها فيه ورجلان تحابا بشدة الموحدة احب كل منهما صاحبه في الله اي في
طلب رضاه او لاجله لا لغرض دنيوي فاجتمعا على ذلك اي الحب فيه قلوبهما وافترقا عليه اي استمرا على محبتهما
لاجله تعالى حتى فرق بينهما الموت ورجل ذكر الله بلسانه او بقلبه خاليا من الناس او من الالتفات لما
سواه ففاضت سالت عيناه اي دموعهما ورجل دعته طلبته امرأة الى الزنا بها ذات منصب بكر الصاد اصل
او شرف او حسب او مال وجمال اي مزيد حسن فقال بلسانه او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة اني اخاف
الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة تطوع لان الزكاة يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس
حتى لا تعلم بالرفع نحو مرض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس شماله ما تنفق يمينه
ذكر مبالغة في الاخفاء بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها مالك عن ابي هريرة او ابي سعيد حم د
ق عن ابي هريرة م عن ابي هريرة وابي سعيد معا

حديث سبعة من الناس
سيكونون في ظل العرش يوم لا ظل في القيامة الا ظله اضاف الظل الى العرش لانه محل الكرامة والا
فالشمس وجميع العالم تحت العرش رجل ذكر الله ففاضت عيناه اسند الفيض الى العين مع ان الفائض

الدمع لا هي مبالغة ورجل يحب عبدا لا يحبه الا لله لانه لما قصد التواصل بروح الله كان ذلك احب اشتاق الله
ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها لانه لما اثر طاعة الله واوى الى بيته اظله الله في ظله ورجل
يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله لانه اثر الله على نفسه ببذله الدنيا فاستحق الاظلال وامام
مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم بوضع كل شيء بموضعه فلما اوى المظلوم الى ظل عدله اواه الله في ظله ورجل
عرضت عليه امرأة نفسها ليجامعها بالزنا ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله لانه لما خاف من الله
هرب اليه فلما هرب اليه اواه في الاخرة اليه ورجل كان في سرية قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى اثارهم
حتى نجا ونجوا او استشهد لانه لما بذل نفسه لله استوجب كونه في القيامة في حماه ابن زنجويه عن الحسن
البصري مرسلا ابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حديث سبعة
يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته طلبته امرأة
ذات منصب صاحبة نسب شريف الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجلان تحابا اي اشتركا في جنس المحبة في الله
لا لغرض دنيوي ورجل غض عينيه عن محارم الله اي كفهما عن النظر الى ما لا يحل وعين حرست في سبيل الله
اي في الرباط او في القتال وعين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه لما انكشف لها من صفات الجلال والعظمة
البيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن ابي هريرة باسناد حسن

سبعة لعنتهم وكل نبي
مجاب اي من شان كل نبي كونه مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله اي من يدخل فيه ما ليس منه او من
تاوله بما لا يصح والمكذب بقدر الله بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم والمستحل حرمة الله اي من
فعل في حرم مكة ما لا يجوز من عوائد والتارك لسنتي بترك العمل بها والمستاثر بالفيء اي المختص
به من امام او امير فلم يصرفه لمستحقه والمتجبر بسلطانه اي بقوته وقهره ليعز من اذل الله ويذل من
اعز الله طب عن عمرو بن شعوب بن وعين معجمتين اليافعي واسناده حسن

حديث سبعون الفا من امتي اي سبعون الف زمرة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
هم الذين لا يكتوون ولا يلوون ولا يسترقون ليس في البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية وهو غلط
من راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع من الشرك وعلى ربهم يتوكلون لا على غيره وهذه درجة
الخواص المعرضين من الاسباب الواقفين على المسبب البزار عن انس ضعيف لضعف مبارك

حديث سبق درهم مائة الف درهم كالواكيف قال رجل له درهمان اخذ احدهما
فتصدق به ورجل له مال كثير فاخذ من عرضها مائة الف فتصدق بها فيه ان الصدقة من
القليل افضل منها من الكثير ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولم يستحضر الغزالي هذا الحديث
الاجلة الاولى فقال اراد ان يعطيه من طيب نفسه من انفس ماله فذلك افضل من مائة الف مع
الكراهة انتهى ن عن ابي ذر الغفاري ن حب عن ابي هريرة باسناد صحيح

حديث سبق المفردون بضم الميم وشدة الراء وتخفف قال النووي والمشهور
الشد بدا في المعتزلون عن الناس ليتعبد قالوا وما المفردون قال المستهترون وفي رواية المشهورون
في ذكر الله اي الذين اولعوا به ولم يشتغلوا بغيره وضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم
القيامة خفافا اي يذهب الذكر اوزارهم اي ذنوبهم التي تثقلهم ت ك عن ابي هريرة
طب عن ابي الدرداء باسانيد بعضها صحيح

حديث

بعين
سبق المهاجرون من بلاد الكفر الى ديار الاسلام لنصرة المصطفى الناس المسلمين غير المهاجرين بار
خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة الثانية
مائة خريف طب عن مسلمة بفتح الميم واللام ابن مخلد وفي اسناده مجهول وبقيته
ثقات

حديث ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف
اي قتال الكفار بالسلاح وخص السيف لغلبة استعماله فيه والصوم في يوم الصيف يعني في شدة
الحر وحسن الصبر عند المصيبة حال الصدمة الاولى وترك المراء بكسر الميم مخففا اي الجدال والخصام
وانت محق وخصمك مبطل وتبكير الصلاة اي التبكير بها في يوم الغيم اي المبادرة بايقاعها عقب
الاجتهاد في دخول وقتها اوله وحسن الوضوء في ايام الشتاء اي اسباغه في شدة البرد بالماء البارد هب
عن ابي مالك الاشعري ثم ضعفه بجواز ابن كثير السقا

حديث ست خصال من السحت اي الحرام الذي يسحت البركة اي يذهبها رشوة الامام يعني قبول الامام
الاعظم او نائبه الرشوة ليحق باطلا او يبطل حقا وهي اخبث ذلك كله لانه بالجور وفساد النظام وثمن
الكلب ولو معلما يعني بيعه واخذ ثمنه ومهر البغي بتشديد الياء المكسورة اي ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه
مهرا مجازا وعسب الفحل اي اجرة ضرابه وكسب الحجام لرداءته ودناءته فيكره الاكل منه تنزيها وحلوان
الكاهن بضم الحاء المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته شبه بالحلو من حيث انه ياخذه بلا تعب ابن مردويه في تفسيره
عن ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا

حديث ست من الخصال من جاء بواحدة
منهن جاء وله عهد عند الله تعالى بان يدخله الجنة يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان يعمل
بي الصلاة والزكاة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم اي القرابة بالاحسان اليهم وعمل اذا اهجر
طب عن ابي امامة باسناد فيه مجهول

حديث ست من كن فيه كان
مؤمنا حقا اي حقيقة اسباغ الوضوء اي اتمامه واكماله في شدة البرد والمبادرة الى الصلاة اي ايقاعها
اول وقتها في يوم دجن كفلس المطر الكثير وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعداء اي الكفار
بالسيف خصه لان اكثر القتال به والصبر على المصيبة بان لا يظهر الجزع ولا يفعل ما يغضب الرب وترك
المراء وان كنت محقا في قولك فر عن ابي سعيد باسناد واه

حديث ست من اشراط الساعة اي علاماتها المؤذنة بقرب قيامها موتي وفتح بيت المقدس وان يعطى
الرجل الف دينار فيتسخطها استقلالا لها كناية عن كثرة المال واتساع الحال وفتنة يدخل حرها
اي مشقتها وجهدها مما من كثرة القتل والنهب بيت كل مسلم قيل هي واقعة التتار اذ لم يتصل في الاسلام
بل ولا في غيره مثلها وقيل لم تات وموت ياخذ الناس كقعاص بضم القاف تعد داء يعرض للغنم
الغنم داء ياخذها فيسيل من انوفها شيء فتموت فجاءة قيل هو طاعون عمواس في زمن عمر مات في
ثلاثة ايام سبعون الفا وان تغدر الروم العهد الذي يكون بينكم وبينهم فيسيرون بثمانين بند
تحت كل بند اثنا عشر الفا من المقاتلة والبند العلم الكبير حم طب عن معاذ باسناد
ضعيف وهو في البخاري فالعدول عنه ذهول

حديث
ستة اشياء تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق عن عيوب النفس وقسوة القلب
اي صلابته وشدته واباؤه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي راس كل خطيئة وقلة الحياء

من الخلق وطول الامل وظالم لا ينتهي عن ظلمه فر عن عدي ابن حاتم الطائي باسناد فيه متهم

حديث ست مجالس المؤمن ضامن على الله ما كان في شيء منها في
سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض لعيادته او خدمته او في جنازة او في بيته او عند امام
مقسط يعزره ويوقره يعني انه ضامن على الله ان يجيره من اهوال القيامة البزار عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد صحيح

حديث ستة لعنتهم ولعنهم الله لم يعطفهم
على جملة قبله لانه دعاء وما قبله خبر او عبارة عما قبله في المعنى لان لعنة الله لعنة رسوله وعكسه
وكل نبي مجاب روي بميم ومشناة تحتية على بناء المفعول عطف على ستة لعنتهم ولا يصح عطف كل على
فاعل لعنتهم ومجاب صفة لئلا يلزم كون بعض الانبياء غير مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله بالتحريك والمتسلط بالجبروت اي الغالب او الحاكم بالتكبر والجبروت فعلوت وهي
في الادمي من يجبر نقيصته بادعاء منزلة من التعالي لا يستحقها فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز
الله والمستحل لحرم الله بفتح الحاء والراء اي مكة وضم الحاء على انه جمع حرمة تصحيف يعني من فعل في الحرم
ما حرم فعله والمستحل من عترتي اي قرابتي ما حرم الله يعني من فعل بأقاربي ما لا يجوز
فعله من ايذائهم او ترك تعظيمهم فان اعتقد حله فكافر والا فمذنب وخصهما باللعن لتاكد حق الحرم
والعترة وعظم قدرهما باضافتهما الى الله والى رسوله والتارك لسنتي بالاعراض عنها استخفافا ت
ك عن عائشة ك عن علي وقال صحيح ورد عليه

حديث ستخرج
نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس تمامه قالوا فما تامرنا قال عليكم بالشام حم ت
عن ابن عمر باسناد صحيح

حديث ستر بكسر السين وفتح حجاب ما بين
اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء اي اراد دخوله ان يقول بسم الله لانه اسمه كالطابع على
بني ادم فلا تستطيع الجن فكه قال بعض ائمة الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل
ذكر ووقوفا مع ظاهر هذا الخبر ت ه عن علي باسناد صحيح

حديث
ستر بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني الشيء الذي يحصل به عدم قدرتهم على النظر اليها
اذا وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد الرحمن الرحيم طس عن
انس باسناد ضعيف

حديث سترة الامام سترة من وفي رواية
لمن خلفه من المقتدين فعلى الرواية الاولى لو مر بين يدي الامام احد تضر صلاته وصلاتهم وعلى الثانية
تضر صلاته لا صلاتهم ذكره بعضهم طس عن انس باسناد ضعيف

حديث
ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيئا يكون
عونهم على شربها امراؤهم يعني يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا ابن
عساكر عن كيسان

حديث ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع
ارض ويكفيكم الله العدو بان يدفع شرهم وتغنموهم فلا يعجز بفتح الجيم احدكم ان يلهو
باسهمه اي يلعب بنباله حم م عن عقبة ابن عامر الجهني

حديث
ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم بالجيم اي تزينوها والتنجيد التزيين كما تنجد الكعبة
فانتم اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الى المقام وربح المتقين وهو ترك ما لا عزيمة الفتوى

ولا شبهة في حله طب عن ابي جحيفة باسناد صحيح ❊ حديث ستفتح مشارق
الارض ومغاربها على امتي الا بالتخفيف حرف تنبيه وعمالها اي الامراء في النار نار جهنم الا من
اتقى الله اي خافه في عمالته وادى الامانة فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن البصري مرسلا
حديث ستفتحون منابت الشيح اشار به الى انه تفتح لهم من الاقطار
البعيدة ما يظهر به الدين وتشرح صدور المومنين طب عن معاوية وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
حديث ستكون فتن اي اختلافات بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على
الامام القاعد فيها اي في زمنها عنها خير من القائم لان القائم يرى ويسمع ما لا يراه وما لا يسمعه القاعد
فهو اقرب الى الفتنة والقائم فيها اي القائم بمكانه في تلك الحالة خير من الماشي في اسبابها والماشي فيها
خير من الساعي اليها اي الذي يسعى ويعمل فيها من تشرف لها بفتح المثناة الفوقية والمعجمة تطلع عليها
اي الفتنة تستشرفه اي تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها ومن وجد فيها ملجا اي عاصما اي موضعا
يلتجي اليه ويعتزل فيه او معاذا بفتح الميم والذال المعجمة شك من الراوي اي محلا يعتصم به منها فليعذ
وفي رواية لمسلم فليستعذ به اي ليذهب اليه فليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب
والمراد ان بعضهم اشد في ذلك من بعض حم ق عن ابي هريرة ❊ حديث
سيكون امراء تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض افعالهم لموافقتها للشرع وتنكرون بعضها لمخالفتها
له فمن كره ذلك المنكر بلسانه بان امكنه تغييره بالقول فقال فقد برئ من النفاق والمداهنة على تركه
النكير ظاهرا ولكن من رضي بالمنكر وتابع عليه في العمل فهو الذي لم يبرا من العقوبة او سوا الذي
شاركهم في الاثم م د عن ام سلمة ❊ حديث سيكون من بعدي هناة
وهناة كقناة اي شدائد وعظائم واشيا منكرة جمع هنة وهو كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته
فمن رايتموه فارق الجماعة الصحابة ومن تقدمهم من السلف او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من كان اي سوا كان
من اقاربي ام لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض فانه تعالى
جمع المومنين على شريعته ولحق لمن فارقهم خالف امر الرحمن فلزمه الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة
بن شريح او شراحيل او شريك الاشجعي ❊ حديث سيكون امراء يشغلهم بفتح
المثناة التحتية والغين المعجمة اشيا بالرفع فاعل يوخرون الصلاة عن وقتها المختار او عن كله فاجعلوا
صلاتكم معهم تطوعا وفيه صحة الصلاة خلف الفاسق طب عن ابن عمرو رمز المصنف لصحته ونوزع ❊
حديث سيكون عليكم امراء من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون
بما تنكرون فليس اولئك عليكم بايمة اي فلا يلزمكم طاعتهم طب عن عبادة بن الصامت
باسناد حسن ❊ حديث سيكون ايمة من بعدي يقولون فلا يرد
عليهم قولهم يتقاحمون في النار اي يقعون فيها كما يقتحم الانسان الامر العظيم كما يتقاحم القردة اذا
اتصف القلب بالمكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة
والخنازير فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية ابن ابي سفيان باسناد حسن ❊
حديث ستكون فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا الا من احياه
الله بالعلم اي احيا قلبه به لانه على بصيرة من امره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم ❊ طب عن
ابي

ابي امامة باسناد صحيح ❊ حديث ستكون فتنة كان نائمة اي ستحدث فتنة
صما بكما عميا يعني تعمي بصائر الناس فيها فلا يرون مخرجا فيصمون عن استماع الحق او المراد فتنة
لا تسمع ولا تبصر فهي لفقد الحواس لا تتطلع من اشرف لها استشرفت له اي من تطلع عليها جرته
لنفسها فالخلاص في التباعد منها والهلاك في مقاربتها واشراف اللسان فيها اي اطالته بالكلام
كوقوع السيف في الحرب بل اشد لان السيف اذا ضرب به اثر في واحد واللسان تضرب به في تلك
الحالة الف نسمة د عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو المولف فرمز لصحته ❊
حديث ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل فتن واهل فرقة واهل
اختلاف والمراد نفس الفتن والفرقة والاختلاف فان استطعت ان تكون المقتول فيها لا القاتل
فافعل يعني كف يدك من القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين لا الكفار ❊
لحرمة الاستسلام لهم ك عن خالد بن عرفطة ابن ابرهة الليثي او البكري باسناد حسن ❊
حديث ستكون عليكم ايمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون
العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به
فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد خاطبهم بذلك ليوطنوا انفسهم على ما يلقوه من الاذى
فيصبروا عليه طب عن ابي سلالة الاسلمي او السلمي باسناد ضعيف ❊
حديث ستكون معادن جمع معدن يحضرها شرار الناس اي فاتركوها ولا
تقربوها حم عن رجل من بني سليم وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات ❊
حديث ستهاجرون الى الشام ويفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او الحزة بفتح الحا
المهملة وفتح الزاي مشددة ياخذ بمراق الرجل بشد القاف ما سفل من البطن مما رق جلده
يستشهد الله به انفسهم اي يقتلهم بوخز الجن وهو الطاعون ويزكي به اعمالهم اي ينميها
ويطهرها وقد وقع ذلك حم عن معاذ ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ❊
حديث سجدتا السهو في الصلاة يجزيان من كل زيادة ونقصان كركعة خامسة وكسجدة
ثالثة او ترك بعض من ابعاضها تنبيه السجود لا يتكرر وان تكرر السهو وهو كذلك
ادعى الفراء بمجلس ان من امعن النظر في العربية واراد علما غيره سهل عليه فقيل
له ما تقول فيمن سها في صلاته ثم سجد للسهو فسها في سجوده هل يسجد قال لا فقيل وكيف قال
لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقالوا احسنت ع عد
هق وكذا الطبراني عن عائشة باسناد حسن ❊ حديث
سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام استدل به ابو حنيفة على ان السجود بعد
السلام وقال الشافعي قبله لدليل اخر فر عن ابي هريرة وابن مسعود وفيه كذاب
حديث سحاق النسا زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن يجب فيه الحد لا التعزير
طب عن واثلة ابن الاسقع ورجاله ثقات ❊ حديث سخافة
بالمرء اي نقص في عقله ان يستخدم ضيفه ولو في احضار الطعام لياكل ذلك فر عن
ابن عباس باسناد لين ❊ حديث سددوا اقصدوا في الامور

وتجنبوا الافراط والتفريط وقاربوا تقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طرفي
النهار وزلفا من الليل طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لا صحيح خلافا للمولف ❊
حديث سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا في الدين وابشروا
واعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة عمله بل فضل الله ورحمته وليس المراد توهين العمل بل
الاعلام بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تتكلوا على اعمالكم ولا انا عدل عن مقتضى الظاهر
وهو اياي اشعارا بان الجملة المعطوفة الى الاسمية فتقديره ولا انا ممن ينجيه عمله الا ان يتغمدني
الله اي يسترني ماخوذ من غمد السيف لانه اذا غمد ستر بمغفرة ورحمة اي يحفظني بهما كما يحفظ
السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحفظ به حم ق عن عائشة ❊
حديث سرعة المشي تذهب بها المومن هيبته وجماله لانها تتعب فتغير اللون والهيبة
حل عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر خط في الجامع فر عن ابن عمر ابن النجار عن ابن عباس
حديث سرعة المشي تذهب بها الوجه اي حسن هيبته فيتسبب التاني ما لم يخف فوات
امر ديني ابو القاسم بن بشران بكسر اوله في اماليه عن انس ابن مالك ❊ حديث
سطع نور في الجنة فقيل اوقال بعض اهل الجنة ما هذا النور فاذا هو من ثغر حورا ضحكت في وجه
زوجها اي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة فعبر بالماضي لتحققه الحاكم في الكنى خط عن ابن مسعود
باسناد ضعيف بل قال الذهبي باطل ❊ حديث سعادة لابن ادم ثلاث
من الاشيا اي حصولها له وشقاوة لابن ادم ثلاث كانه قال فمن سعادة ابن ادم الزوجة الصالحة اي
المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه والمركب الصالح اي الدابة السهلة السريعة والمسكن الواسع بالنسبة
له ويختلف باختلاف الاشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لاخر وشقوة لابن ادم ثلاث
المسكن السو في رواية بدله الضيق والمراة السو والمركب السو وهذه الثلاثة الاولى من سعادة الدنيا
والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبل فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الطيالسي ابو داود عن سعد ابن
ابي وقاص باسناد صحيح ❊ حديث سفر المراة مع عبدها ضيعة لانه عبد المالك
بمنزلة الاجنبي منها البزار طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه ضعيف وبقيته ثقات ❊
حديث سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا خرجت مخرج الطاعية والمعافاة
مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة
فقد افلحت اي فزت وظفرت وذا متضمن للعفو عن الماضي والاتي فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال
بدوام العافية ت ه عن انس ابن مالك ❊ حديث سل الله العفو
اي التفضل والتمامن عفو الشي وهو كثرته ونماؤه او المراد ترك المواخذة بالذنب والعافية في الدنيا
والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والاتية تخ ك عن عبد الله بن جعفر جاءه رجل فقال
مرني بدعوات ينفعني الله بهن فذكره ❊ حديث سلمان الفارسي منا اهل
البيت بالنصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير ونبه به على انه مولى القوم فتصح نسبته اليهم طب
ك عن عمرو بن عوف قال الذهبي ضعيف الاسناد ❊ حديث سلمان
سابق فارس الى الاسلام اي من اولهم اسلاما ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا ورواه

عن

منه ابن عساكر ❊ حديث سلم علي ملك ثم قال لي لم ازل استاذن ربي عز
وجل في لقايك حتى كان هذا اوان اذن لي واني ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك
حتى الملايكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع اهل السنة ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن غنم بفتح
المعجمة وسكون النون الاشعري الشامي يقال له صحبة ❊ حديث سلوا
الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في رواية وسط الجنة اي باعتبار اطرافها وجهاتها وان اهل
الفردوس يسمعون اطيط العرش بفتح الهمزة وكسر الطا اي صوته من كثرة ازدحام الملايكة
الساجدين والطايفين حوله واصل الاطيط صوت البعير المثقل طب ك عن ابي امامة قال
ك صحيح ورده الذهبي ❊ حديث سلوا الله العفو والعافية اي دوامها
وسواب البلاء وان كان البلاء نعمة فان احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية افرد العافية
بعد جمعها لان معنى العفو محو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام والبلاء فاستغنى عن ذكر
العفو بها لشمولها حم ت عن ابي بكر الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول على المنبر وبكى ثم ذكره
واسناده حسن ❊ حديث سلوا الله اي ادعوه لاذهاب البلاء ونيل المنى من
فضله فان الله يحب ان يسال لان خزاينه ملاى سحا الليل والنهار وافضل العبادة انتظار الفرج
اي افضل الدعا انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد في خضوعه وتذلله وعبادته التي يحبها ت عن
ابن مسعود باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما جزم به غيره ❊
حديث سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا بالله من علم لا ينفع كالسحر ونحوه
من العلوم المضرة او العلم الذي لا عمل معه ه هب عن جابر باسناد حسن غريب كما قال
العلاي وغيره لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما قيل ❊ حديث سلوا الله
لي الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا اي اومل
ان اكون انا هو كذا في الرواية ان اكون انا هو والجملة خبر من اسم كان المستتر فيها ت عن ابي هريرة
وقال غريب ليس اسناده بقوي انتهى فرمز المولف لصحته مدفوع ❊ حديث
سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسالها عبد مسلم في الدنيا الا كنت له شهيدا على انه يستحق الجنة
او شفيعا ان كان يستحق النار يوم القيامة يوم فصل القضا ش طس عن ابن عباس
باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف ❊ حديث سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه
بظهورها اي الا للالة ويجوز كونها للمصاحبة وعادة من طلب شيا من غيره ان يمد كفه اليه ليضع
النايل فيها والداعي طالب من اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهر كفه الا ان اراد رفع بلا لان بطن كفه
في غيره اي اشعل وكانه اشار الى عكس ذلك وخلوهما من الخير طب عن ابي بكرة باسناد حسن
حديث سلوا الله ببطون اكفكم كحالة الحريص على الشي ان يتوقع تناوله ولا تسالوه
بظهورها الا ان كان الدعا برفع بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا بها وجوهكم تفاولا
باصابة المطلوب وتبركا بايصاله الى وجهها الذي هو اشرف الاعضا ومنه يسري الى بقية
البدن د هق عن ابن عباس بطرق كلها واهية فرمز المولف لصحته زلل ❊
حديث سلوا الله حوايجكم البتة اي جزما قطعا ولا تترددوا في سواله ولا في حصول الحاجة

في صلاة الصبح أي في السجود وعقبها لانها أول صلاة النهار الذي هو محل الحاجات غالبا ع عن أبي رافع
ورواه عنه أيضا الديلمي. حديث سلوا الله كل شيء من امر الدين والدنيا الذي
يجوز سؤاله شرعا وان كان تافها حتى الشسع أحد سيور النعل وهو بكسر فسكون نحمل وحمول فان الله
ان لم ييسره أي سهل حصوله لم يتيسر فلا طريق الى الحصول أي مطلوب من جلائل النعم ودقائقها الا بالتطفل
على موائد كرمه كلها ع عن عائشة باسناد صحيح. حديث سلوا اهل الشرف عن
العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون فانهم يصونون شرفهم عن ان يدنسوه بعار
الكذب فر عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث سمى هارون أخو موسى الكليم
ابنيه شبرا وشبيرا الجبل وجبيل اسمان سريانيان معناهما مثل معنى الحسن والحسين واني سميت
ابني الحسن والحسين كما سمى به هارون ابنيه اقتداء به البغوي في معجمه وعبد الغني
المقدسي في كتاب الايضاح وابن عساكر في تاريخه عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف المتن
منكر. حديث سموا ابنكم عبد الرحمن لانه اسم امين الملائكة اسرافيل ولانه
اول اسم سمى به آدم أولاده وكانت فيه تفاؤلا خ عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبر
النبي فذكره. حديث سموه أي الصبي المولود باحب الاسماء الي حمزة ابن عبد
المطلب عمه ك عن جابر قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث سموا اسقاطكم جمع سقط مثلث السين الساقط من امه قبل تمامه فانهم من
افراطكم جمع فرط بالتحريك الذي يتقدم القوم فيهيئ لهم ما يحتاجونه نحو يهيئ لابويه ما يحتاجانه
من منازل الاخرة ابن عساكر عن أبي هريرة. حديث سموا
السقط يثقل الله به أي بثوابه ميزانكم فانه يأتي يوم القيامة يقول اي رب اضاعوني
فلم يسموني قيل وذا عند ظهور خلقه ونفخ الروح فيه ميسرة في مشيخته عن انس بن مالك
حديث سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي بالفم من الكناية لما كان يكنى
ابا القاسم لكونه يقسم بين الناس ما يوحى اليه ولا يشاركه في هذا المعنى احد منع ان يكنى به غيره
والنهي للتحريم او للتعظيم طب عن ابن عباس. حديث سموا
باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بخط المؤلف بكنيتي ولو بعد موتي فاني انما بعثت قاسما اقسم بينكم
ما امرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والفيء والغنيمة وكان يكنى بالقاسم اكبر اولاده وكان بالسوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت هذا فذكره ق عن جابر بن عبد الله.
حديث سموا باسماء الانبياء ولا تسموا باسماء الملائكة جبريل فيكره التسمي بها ومن ذهب
كعمر الى كراهة التسمي باسماء الملائكة ادعوا اسمائهم عن الابتذال تخ عن عبد الله بن جراد قال
البخاري في اسناده نظر. حديث سمي الشهر رجب لانه يترجب
اي يتكرم ويتعظم فيه خير كثير لشعبان ورمضان يقال رجبه مثل عظمه وزنا ومعنى فالمعنى
انه يهيأ فيه خير عظيم كثير للمتعبدين في شعبان ورمضان ابو محمد الحسن بن محمد الخلال بفتح المعجمة
وشد اللام نسبة للخل لبيعه او غيره في فضائل شهر رجب عن انس بن مالك.
حديث سوء الخلق بضمتين شؤم اي شر ووبال على صاحبه وغيره فان صاحبه في الدنيا
الى

الى العار وفي الاخرة الى النار قال الشاعر. وكم من فتى ازرى به سوء خلقه. فاصبح مذموما
قليل المحامد. وقالوا من ساءت اخلاقه لزم فراقه. وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع ولوم العنصر
وفي شعب الايمان حديث سوء الخلق زمام بانف صاحبه والزمام بيد شيطان يجره الى النار
وقالوا بكا دمي لخلق ان يعد من البهائم ابن شاهين في كتاب الافراد بالفتح عن ابن عمر بن الخطاب
حديث سوء الخلق شؤم وشراركم اسوؤكم اخلاقا فان رزقه حسن الخلق فهنا له
والا فعليه بمعالجته حتى يزول فانه وان كان اصله جبليا للاكتساب فيه اثر بين خط عن
عائشة باسناد ضعيف. حديث سوء الخلق شؤم وطاعة النساء
ندامة اي حزن وكراهة من الندم بسكون الدال وهو الغم اللازم وحسن الملكة نماء اي نمو وزيادة في الخير
والبركة ابن منده عن الربيع الانصاري. حديث سوء الخلق يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل اي انه يعود عليه بالاحباط كالمتصدق اذا اتبع صدقته بالمن والاذى
الحارث بن ابي اسامة والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر باسناد ضعيف.
حديث سوء المحاسبة شؤم وفحش سوء خلق فينبغي الحذر من ذلك والزام الجلساء وحسن الادب
معهم ابن المبارك في الزهد عن سليمان بن موسى مرسلا هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق صاحب
[illegible]. حديث سوداء كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر
وغيره سوءا على وزن سوعا وهي القبيحة الوجه ولود كثيرة الولادة خير من حسناء لا تلد لان
النكاح وضع اصالة لطلب النسل واني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى بالسقط محنطئا اي متغضبا
ممتنعا امتناع طلب لا امتناع اباء على باب الجنة حين اذن له بالدخول يقال له ادخل الجنة فيقول يا رب
وابواي فيقال له ادخل الجنة انت وابواك والكلام في ابوين مؤمنين طب عن معاوية بن حيدة
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا اصل له. حديث
سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة اي الحاجزة تحول اي تحجز بين قارئها وبين النار
يعني انها تحاج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن ابن عباس. حديث سورة
من القرآن ما هي الا ثلاثون اية خاصمت اي حاجت ودافعت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة اي
قارئها الملازم لها وهي تبارك الذي بيده الملك والمراد انه تعالى يأمر ملكا ان يقوم بذلك طس والضياء
عن انس باسناد صحيح. حديث سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر
اي الكافة من قارئها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه ابن مردويه عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد في الصلاة فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة اي تمامها ومكملاتها لا تختلف اي لئلا تختلف قلوبكم اي اهويتها وارادتها والقلب
تابع الاعضاء فاذا اختلفت اختلف الدارمي عن البراء بن عازب. حديث
سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالقدح او سطر الكتابة او ليخالفن الله
اي اوليوقعن الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فيأخذ كل منكم وجها غير الذي اخذ صاحبه
ه عن النعمان بن بشير. حديث سووا القبور على وجه الارض
اذا دفنتم الموتى والامر للندب طب عن فضالة بن عبيد ورواه عنه احمد وغيره.

حديث سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة الانبياء وسيرة الحكماء فر وابو الحسن ابن
المفضل المقدسي في الاربعين المسلسلة فصدق رسول الله في العزلة سلامة عن ابي موسى الاشعري وله
شواهد. حديث سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا
اي رحبت بلادكم واتيتم اهلا فلا تستوحشوا بوصية رسول الله وقد درج السلف على قبول الوصية
واقنوهم بالقاف اي علموهم وفي رواية بقاف ونون بعدي ارضوهم من اقنى ارضى ه عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن. حديث سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة
درهم حلال او اخ يستأنس به او سنة يعمل بها طس حل وكذا الديلمي عن حذيفة ابن اليمان
باسناد حسن. حديث سيأتي على امتي زمان يكثر فيه القراء اي الذين
يحفظون القرآن عن ظهر قلب ولا يفهمونه ويقل الفقهاء اي العارفون بالاحكام الشرعية ويقبض العلم
اي بموت اهله ويكثر الهرج اي القتل والفتن ثم يأتي من بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امتي
لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق يعني لا يتخلص عن السنتهم الى قلوبهم
ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول اي يخاصمه ويغالبه
ويغالبه بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة طس ك عن ابي هريرة.
حديث سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور اي بين ان يعجز ويقعد
وبين ان يخرج من طاعة الله فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين فليختر العجز على الفجور
لان سلامة الدين واجبة التقديم ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه. حديث سيحان
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السيح وهو جري الماء على وجه الارض وهو نهر العواصم وهو غير
سيحون وجيحان نهر اذنة وسيحون نهر بالهند او السند وجيحون نهر بلخ فمن زعم انهما هما فقد وهم
والفرات نهر بالكوفة والنيل نهر مصر كل منها من انهار الجنة اي هي لعذوبتها وهاذكرة منافعها ومزيد بركتها
كانها من الجنة او اصولها منها م عن ابي هريرة. حديث سيخرج اقوام من امتي
يشربون القرآن كشربهم اللبن اي يسلقونه بالسنتهم في غير تدبر ولا تأمل لاحكامه بل يمر على السنتهم كما يمر
اللبن المشروب عليها طب عن عقبة ابن عامر ورجاله ثقات. حديث سيخرج
اهل مكة منها ثم لا يعمرونها الا قليلا ثم تملئ بالناس وتبنى فيها الابنية ثم يخرجون منها
فلا يعودون فيها ابدا الى قيام الساعة حم عن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية رواته
ثقات. حديث سيخرج ناس الى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء
الشمس في الاشراق والجمال حم عن رجل من الصحابة وفيه ابن لهيعة. حديث سيد
الادام في الدنيا والاخرة اللحم لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو افضل المطعومات وسيد الشراب
في الدنيا والاخرة الماء كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا
والاخرة الفاغية نور الحناء فهو اشرف الرياحين طس وابو نعيم في الطب النبوي هب عن بريدة
ابن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات. حديث سيد
الادهان البنفسج وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الرجال لعموم نفعه وعموم
فضائله الشيرازي في كتاب الالقاب عن انس وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة وهو اي
هذا

هذا الطريق امثل طرقه على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع. حديث سيد الاستغفار
اي افضل انواع صيغه ان يقول اي العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك اي انا عابد لك
وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان والاخلاص على الطاعة لك ما استطعت
اي مدة دوام استطاعتي ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ بك من شر ما صنعت
من الذنوب ابوء اي اعترف بنعمتك علي وابوء بذنبي اي اعترف به فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت فائدة الاقرار الاعتراف محو الاقتراف من قالها من النهار اي فيه موقنا بها اي مخلصا من
قلبه مصدقا بثوابها فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي اي يدخل في المساء فهو من اهل الجنة اي ممن استحق دخولها
مع السابقين بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح اي يدخل في الصباح
فهو من اهل الجنة بالمعنى المذكور حم خ ن عن شداد بن اوس. حديث سيد الايام
عند الله يوم الجمعة اي هو افضلها لان السيد افضل القوم اعظم عند الله من يوم عيد النحر وعيد الفطر
الذي ليس يوم جمعة وفيه خمس خلال جمع خلة بفتح الخاء المعجمة الخصلة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة
الى الارض وفيه توفي وفيه ساعة اي لحظة لطيفة لا يسأل فيها العبد الله شيئا الا اعطاه اياه ما لم
يسأل اثما او قطيعة رحم اي هجر قرابة بنحو ايذاء او صد وفيه تقوم الساعة اي القيامة وما من ملك مقرب
ولا سماء ولا ارض اي اهلهما ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة اي خائف من قيام القيامة
فيه والحشر للحساب الشافعي في مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيد الانصار واسناده حسن.
حديث سيد السلعة بكراوله المهمل البضاعة احق ان يسام في السلعة د في مراسيله عن ابي
الحسين. حديث سيد الشهداء جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت اي حضرت
دار السلام عند موته عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد من
الانبياء فالمراد شهداء هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف الحقائق ك عن جابر بن عبد الله طب
عن علي قال ك صحيح ورد. حديث سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب
ورجل قام الى امام جائر فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله لاجل ذلك ك والضياء عن
جابر قال ك صحيح ورد عليه. حديث سيد الشهداء جعفر ابن ابي طالب
تطير معه الملائكة اي يطيرون معه مصاحبين ويطير معهم لم ينحل بالبناء للمفعول اي لم يعط ذلك احد
ممن مضى من الامم حتى اكرم الله به نبيه وابن عمه محمدا افضل الانبياء ابو القاسم الخرقي في اماليه
عن علي ابن ابي طالب. حديث سيد الشهور شهر رمضان اي افضلها واعظمها
حرمة ذو الحجة لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحليمي رمضان افضل من الحجة واذا قوبلت
الجملة بالجملة وفضلت احدى الجملتين على الاخرى لا يلزم تفضيل افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفضولة
ان جنس الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين البزار عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمؤلف. حديث سيد الفوارس ابو موسى
الاشعري ابن سعد في طبقاته عن نعيم ابن يحيى مرسلا. حديث سيد
القوم خادمهم اذا نوى بخدمتهم التقرب الى الله تعالى وكان عارفا بتخليص النية من شوائب النفس والنقص
كالمتخلق بمن يخدم بهواه او يخدم من لا يستحق الخدمة او يقصد المحمدة والثناء من المخدوم او الناس ذكره

السهروردي بان السيد هو الذي يفزع اليه في النوايب فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل اثقال خدمتهم صار سيدهم بهذا الاعتبار ولم يذكر المولف من خرجه عن ابي قتادة وقد عزاه في الدرر لابن ماجة خط عن ابن عباس وفي اسناده ضعف وانقطاع ٭ حديث سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا كالذي قبله توجيهه ابو نعيم في الاربعين الصوفية عن انس ورواه ابن ماجة عن ابي قتادة ٭ حديث سيد القوم في السفر خادمهم اي ينبغي كون السيد كذلك او معناه هو سيدهم في الثواب اي اعظمهم اجرا فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة ٭ لانه شريكهم فيما يزاولونه من الاعمال بواسطة خدمته ك في تاريخه عن سهل ابن سعد الساعدي ٭ حديث سيد الناس ادم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد الفرس بضم فسكون سلمان وسيد الحبش بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا وسيد الشجر السدر شجر النبق وسيد الاشهر المحرم اي بعد رمضان وسيد الايام الجمعة اي يومها وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة اي سورتها وسيد البقرة اية الكرسي اي التي ذكر فيها الكرسي لانه ليس في القران اية ذكر فيها الله بين مضمر وظاهر في ستة عشر موضعا الا اية الكرسي وذكره ابن العربي اما بالفتح والتخفيف ان فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة كيف وقد جمع فيها معاني الاسما الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلا فر عن علي باسناد فيه مجهول ٭ حديث سيد ادامكم الملح لان به صلاح الاطعمة ٭ والحكيم الترمذي عن انس باسناد ضعيف ٭ حديث سيد ريحان اهل الجنة الحنا اي نورها وهي الفاغية طب خط عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف ٭ حديث سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم تمامه عند مخرجه ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ٭ حديث سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر في الجنة مثل الثريا في السما اورده تانيسا لمن اراد بانه افضل من عمر خط عن انس باسناد فيه كذاب ٭ حديث سيدات نسا اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة واسية امراة فرعون وفضلهن على هذا الترتيب على الاصح ك عن عايشة باسناد صحيح ٭ حديث سيدتي نسا العالمين فلانه وخديجة بنت خويلد اول المسلمين اسلاما بل هي اول الناس اسلاما مطلقا ع عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن ٭ حديث سيدرك رجلان من امتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال اي قتل عيسى الدجال فانه يقتله على باب لد ابن خزيمة ك عن انس قال الذهبي حديث منكر ٭ حديث سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق اي لاحظ لهم في الخير وهم امرا السو والعلما الذين لم يعملوا بعلمهم المحاملي في اماليه عن انس ٭ حديث سيصيب امتي دا الامم قبلهم الاشر اي كفر النعمة والبطر الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرح والتكاثر من جمع المال والتشاحن التعادي والتباغض والتحاسد اي تمني زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة الحد ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه ٭ حديث سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية

بالتعزية بي فان موتي من اعظم المصايب بل اعظمها ع طب عن سهل ابن سعد باسناد صحيح ٭ حديث سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السما هم حجر ابن عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية وقيل من اصحابه من لم يتبرا من علي يعقوب بن سفيان في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ الشام عن عايشة وفيه انقطاع ٭ حديث سيقرا القران رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا يصعد الى قلوبهم ولا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد يرمي فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد ٭ حديث سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسايل بضم العين وفتح الضاد المعجمة صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم لما رضوا من يستعمل مهولة الالغاز بنصح وتلطف ومزيد بيان ولا يجيا الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ٭ حديث سيكون بعدي خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك اشارة الى انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب او المتمرد العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يومر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فو الذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي بانحط منه منزلة طب عن جاحد الصدفي باسناد فيه مجاهيل ٭ حديث سيكون في اخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض وقذف بالحجارة من السما بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى ما هو اقبح كقرد وخنزير اذا ظهرت المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي الة اللهو والقينات واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشار به الى ان التظاهر بالعد وان اذا فشى في قوم فوبلوا باشنع العقوبات ثم من العلما من اجرى المسخ على حقيقته ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها على قلب قرد او خنزير او كلب او حمار طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد لين ٭ حديث سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم وصفيهم ومداخلهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح ٭ حديث سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجرب يعني هذه الفتن تعدي من يقربها اعدا الابل الجربا للسليمة اذا اجتمعت معها لا يعطون احدا شيا من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله لان من قبل جوايزهم اما ان يتملق في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم ويصدقهم واما ان يسكت فيكون مداهنا طب عن عبد الله بن الحرث ابن جز الزبيدي باسناد ضعيف ٭ حديث سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي اي من شرارهم وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب حل عن ابي امامة وضعفه المنذري ٭ حديث سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب وان شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر واليه اشار بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس

باسناد ضعيف ٭ حديث سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوا بدا ولفظ رواية الطبراني لا يصيب اهلها سو حم عن بريدة باسناد ضعيف ٭ حديث سيكون اقوام يعتدون في الدعا اي يتجاوزون فيه الحد ويدعون بما لا يجوز او يليق او يرفعون الصوت به او يتكلفون السجع او يتشدقون به وتمام الحديث والطهور واخذ منه بعضهم انه يحرم الزيادة على التثليث في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع انه لا يصح وضوء مجري عليه ابن العربي المالكي وشنع بما منه انه تعالى قال انه لا يحب المعتدين قال والراي مصيبة اعظم من انه يصير الى حالة لا يحبه الله ويكون معتديا بالفعل الذي صار به عبدا ومطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح ٭ حديث سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اي يتخذون السنتهم ذريعة الى ماكلهم كما تاخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر حم عن سعد باسناد فيه مجهول ٭ حديث سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب بضم اوله عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذاك اول الملاحم وجا في رواية انه يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي ذر ثم اعله ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول المولف حسن غير معول عليه ٭ حديث سيكون قوم من بعدي يقرون القران ويتفقهون في الدين ياتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من القتاد شجر ذو شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي متناول للانحطاط في هواهم وذكرهم فيما فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس ٭ حديث سيكون في اخر الزمان ديدان القرا بكسر الدال جمع دود فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم هم القوم الذين تنسكوا اي تظاهروا بالتنسك تصنعا ورموا بابصارهم الى الارض احتقارا للناس وعجبا حل عن ابي امامة ٭ حديث سيكون في اخر الزمان اناس من امتي يزعمون انهم علما يحدثونكم بما لم تسمعوا به انتم ولا اباوكم من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقايد الزايغة فاياكم واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد به رواة الموضوعات م عن ابي هريرة ٭ حديث سيكون امرا تعرفون وتنكرون اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكر شرعا فمن نابذهم اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه سلم من العقوبة على ترك المنكر ومن خالطهم راضيا بعملهم هلك اي وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام ابن بسطام وقد خرجه مسلم فذهل عنه المولف ٭ حديث سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عمار بن ياسر ٭ حديث سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك لا سيد قرن بانه تعالى خالق لافعال العباد من خير وشر وكفر وايمان حم ك عن ابن عمر ٭ حديث سيكون بعدي قصاص

قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم نظر رحمة ورضى لكونهم يرغبون في الاخرة ولا يرغبون ومن عدون في الدنيا ولا يزهدون ابو عمر ابن فضالة في اماليه عن علي ٭ حديث سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل قال في الفردوس وفي رواية ابن مسعود يطفون السنة ويعملون بالبدع طب ك عن عبادة ابن الصامت ٭ حديث سيليكم امرا يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية فعليهم الوزر وعليكم الصبر اي لا طريق لكم في ايامهم الا الصبر فالزموه فهو اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف ٭ حديث سيوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج ونشابهم واترستهم سبع سنين اشار بهم الى كثرتهم جدا وهما امتان مفرطتان في الكثرة مفسدتان كافرتان من نسل يافث ه عن النواس ابن سمعان ٭ حديث السايحون بشاة مثناة تحتية هم الصايمون لان الصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا ولا زاد له حين يجد ياكل والصايم لا يطعم شيا فشبه به ك عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن منده ٭ حديث السايمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن جبار اي ما استخرج من موات من ذهب او فضة او لولو ونحوها وحديد ونحاس جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي الركاز الخمس اي واجبة في الزكاة الخمس وهو ما دفنته جاهلي في موات مطلقا حم عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف ٭ حديث السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة قاله تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه الاية ك عن ابي الدردا باسناد صحيح ٭ حديث الساعي على الارملة بر امهله التي لا زوج لها والمسكين اي المكاسب لهما العامل لمونتهما كالمجاهد في سبيل الله لاعلا كلمة الله او وفي نسخ القايم الليل في العبادة الصايم النهار لا يفتر ولا يضعف والساعي الذي يذهب ويجي في تحصيل ما ينفعهما حم ق ت ن ه عن ابي هريرة ٭ حديث السباع بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتيه وقيل بشين معجمة قال في الفردوس وهو خطا المفاخرة بالجماع حرام لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة المراة وقيل هو بمهملة وموحدة تحتيه اي جلود السباع حرام لكن الاول هو تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ٭ حديث السباق اي الى الاسلام اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة المسابقة الى الاسلام وقد ثبت منها للعجم ما لم يثبت للعرب البزار طب ك عن انس واسناد الطبراني حسن خلاف الحاكم طب عن ام هاني وفيه متروك عد عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد حسن ٭ حديث السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني فاتحة الكتاب اي هي فاتحة الكتاب فالحديث تفسير للاية المذكورة وقد توجه تسميتها بذلك ك عن ابي ٭ حديث السبق بركع اي السبق الى اجابة دعوة الانبيا ثلاثة من الرجال فالسابق الى موسى بن عمران يوشع بن نون وهو القايم من بعده والسابق الى عيسى بن مريم صاحب يس حبيب النجار والسابق الى محمد علي بن ابي طالب فهو اول ذكر امن واول من صلى وفيه قصة حبيب النجار المذكور

ذنبٍ كانت في زمن نبي او بعده وقصّه البخاري قبله طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد
حسن او صحيح . حديث السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
الزاد والراحلة دل على ان الاستطاعة بالمال كما قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك الشافعي عن ابن
عمر حق عن عائشة واسناده ضعيف . حديث السجدة التي في سورة
ص سجدها داود نبي الله توبة اي شكرا لله على قبول توبته ونحن نسجدها شكرا لله على قبول توبة نبيه
من ارتكاب خلاف الاولى طب خط عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث
السجود على سبعة اعضا اليدين والقدمين والركبتين والجبهة اي يندب وضعها على الارض حال
السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويؤيد الاول قوله ورفع اليدين يكون في سبعة
مواطن اذا رايت البيت الكعبة اذا لم يقل احد بوجوبه فيما اعلم وعلى الصفا اي واذا رقيت على الصفا
والمروة في السعي فندب رفع اليدين عند الدعا بالماثور حال السعي وبعرفة وبجمع اي المزدلفة وعند رمي
الجمار الثلاثة المعروفة واذا اقيمت الصلاة يعني عند التحرم بها او وجب الاحرام احد طب عن ابن عباس
حديث السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيا منه
من الارض احرقه الله بالنار دعا او خبر وهذا الوعيد يؤيد ما صححه النووي من الوجوب لما وضع شي من
جبهته فواجب اتفاقا قط في الافراد عن ابن عمر . حديث السحاق بين
النسا زنا بينهن اي مثل الزنا في لحوق الاثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير
طب عن واثلة ابن الاسقع . حديث السحور ما يؤكل وقت السحر اكله للعلم بركة
اي زيادة في القدرة على الصوم او زيادة في الاجر فلا تدعوه اي لا تتركوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما
بقصد التسحر ولا يتركه بحال فان الله وملايكته يصلون على المتسحرين وصلاة الله عليهم رحمة اياهم وصلاة
الملايكة استغفار حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح . حديث السخا
خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته العظمى فمن تخلق بصفة من صفاته تعالى فاعظم بها من موهبة
قال العارف السهروردي فيه ان الفقر افضل من الغنى اذ لو كان ملك الشي محمودا لكان بذله مذموما
فمن فضل الغنا للانفاق والعطا على الفقر كمن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة لترك
المعصية وكذا افضل الانفاق انما هو لاخراج المال المليهي عن الله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس وضعفه
المنذري . حديث السخا شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر
النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار
اي السخا يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن اخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة والبخل
يدل على الايمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجر اليه ارا الهوان ممن السخا اتم
واكمل من الجود والجود والبخل يتطرق اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف الشح والسخا لكونهما غريزين
فكل سخي جواد ولا عكس والحق تعالى لا يوصف بالسخا بل بالجود كما في حديث الاخير كرم عن الاجود
لان السخا من نتيجة الغرايز والله تعالى منزه عنها والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان متطلعا
الى العوض من الخلق او الحق والسخا لا يتطرق اليه الريا لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن الاعواض

وتناوله

ويتناوله لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا فالمحض سخا فالسخا لاهل الصفا والايثار لاهل الانوار
قط في الافراد هب عن علي بن ابي طالب عد هب عن ابي هريرة حل عن جابر بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات ابن عساكر في التاريخ
عن انس ابن مالك فر عن معاوية ورواه ابن حبان في الضعفا من حديث عايشة قال
الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن
وغيرهم . حديث السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس
اي من محبتهم له قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس
بعيد من الجنة قريب من النار والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا والسخا ثمرة الزهد والثناء على الثمرة
ثناء على المثمر والجاهل قرنه باللام المزيد للتاكيد السخي احب الى الله من عالم بخيل لان الاول سريع
الانقياد الى ما يؤمر به من نحو تعلم والى ما نهي عنه بخلاف الثاني ت عن ابي هريرة
وقال غريب هب عن جابر بن عبد الله طس عن عايشة باسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضا
حديث السر افضل من العلانية اي عمل التطوع في السر افضل من عمله جهرا لما فيه من
السلامة من الريا وحظ النفس والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله واقواله من العلما ونحوهم
لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند الناس وان يعظموا ويحترموا وتقضى حوايجه وتنتشر صيته فر
عن ابن عمر وهو حديث منكر مضعف . حديث السراويل جايز لبسه
لمن لا يجد الازار اي المحرم فقده بان لم يمكنه تحصيله حسا او شرعا والخف لمن لا يجد النعلين
وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الازار ولا يفتقه وعليه الشافعي وقال مالك يفتقه د عن ابن
عباس باسناد صحيح . حديث السرعة في المشي تذهب بها المؤمن
اي مهابته وحسن سمته فيكره الا لعذر خط وكذا الديلمي عن ابي هريرة قال ابن الجوزي لا يصح
حديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله لان من اعانه الله على العبادة واطال
عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته القضاعي فر وابن زنجويه عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه اي السعيد مقدر
سعادته وهو في بطن امه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والتقدير تابع للقدر كما ان العلم تابع
للمعلوم طس وكذا البزار عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث السفر
قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب وقلة المال والزاد فالمراد العذاب الدنيوي ثم وجه
ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما ونومه كذلك فاذا قضى احدكم نهمته بفتح
فسكون رغبته من وجهه اي مقصده وفي رواية اذا قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من
حاجته فليعجل بضم المثناة التحتية وسكون العين الرجوع الى اهله محافظة على فضل الجمعة والجماعة
وراحة للبدن ان لنفسك عليك حقا مالك حم ق ه عن ابي هريرة .
حديث السفل بكسر اوله وضمه ارفق قاله لابي ايوب لما نزل عليه بالمدينة
فانزل بالسفل ثم عرض عليه العلو فقال السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه وبصاحب الدار حم

عن ابي ايوب الانصاري . حديث السكينة عباد الله السكينة بفتح
المهملة مخففا الوقار والطمانينة وحذف الندا تخفيفا اي الزموا يا عباد الله وقال الظاهر مع طمانينة
القلب وعدم تحركه فيما يمتحن به من كل موذ ابو عوانة في صحيحه عن جابر قال لما افاض المصطفى من عرفة
ذكره . حديث السكينة مغنم وتركها مغرم بفتح الميم مغنم وتوعد وفتح
ميم مغرم وراية ك في تاريخه والاسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابي هريرة صحيح الاسناد
شاذ المتن . حديث السكينة في اهل الشاء والبقر لان من حكمة الله في
خلقه ان من اغتذى جسمه بجسمانية شي اغتذت نفسانيته بنفسانيته ذلك الشي البزار عن ابي
هريرة باسناد حسن . حديث السلطان ظل الله في الارض
اي انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس فمن اكرمه بعدم الخروج عليه والانقياد
لاوامره اكرمه الله ومن اهانه بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين انما هو بالعبادة والعصل الا بامام
مطاع معزز موقر طب عن ابي بكرة واسمه نفيع باسناد فيه ضعيف .
حديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده لان الناس
يستريحون الى برد عدله من حر الظلم فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار
او حاف او ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر اي يلزمهم الصبر على جوره ولا يجوز الخروج
عليه واذا جارت الولاة قحطت السما اي اذا ذهب العدل انقطع المطر فلم تنبت الارض فحصل القحط
واذا منعت الزكاة هلكت المواشي لان الزكاة تنميها والتموت بركته فاذا ابقيت بقي المال بدنسه
ولا بركة مع الدنس واذا ظهر الزنا اي فشى بين الناس فلم ينكروه ظهر الفقر والمسكنة لامر قربنا
واذا اخفرت الذمة اي نقض العهد اخفر بضم الهمزة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار اي صارت
الدولة لهم الحكيم في نوادره والبزار في مسنده هب عن ابن عمر باسانيد ضعيفة .
حديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم فان
الظلم له وهج وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى سلطان سكنت نفسه وارتاحت في ظل عدله ومن اكرم
سلطان الله في الدنيا بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار اكرمه الله يوم
القيامة بمغفرته ورفع درجته وهذا دعا او خبر ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة باسناد
ضعيف . حديث السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه
ضل اي زل وحاد عن طريق الهداية وخرج عن الاستقامة ومن نصحه اهتدى لان اقامة الدين
لا يتم الا بالامان ولا يتم الامان الا بنصح السلطان هب عن انس وفي اسناده متهم بالوضع .
حديث السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيها سلطان فلا
يقيمن بها ارشادا وقد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ عن انس .
حديث السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل
كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وخان وظلم هذه الثلاثة متقاربة المعنى فجمع
بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر الذنب وعلى الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه بما يجوز فر

عن

سلطان عادل

عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث السلطان المتواضع ظل الله ورمحه
في الارض يرفع له اي كل يوم عمل سبعين صديقا بالكسر والتشديد صيغة مبالغة
وتمام الحديث كلهم عابد مجتهد وفي المبهج السلطان العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله .
ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي بكر الصديق . حديث السلف في حبل الحبلة
بالتحريك بينهما اي نتاج النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلق بالربا عن الحرام حم ن عن ابن عباس باسناد
صحيح . حديث السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة في الرية
معها حمى دقية ابو الشيخ ابن حبان عن عبادة بن الصامت . حديث السماح
اي المساهلة في المعاملة ونحوها رباح اي ربح يعني السامح احرى ان يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة
والاقبال والعسر اي التشديد والصعوبة شوم اي مذهب للبركة محق للنمو القضاعي في شهابه عن ابن عمر
بن الخطاب فر عن ابي هريرة حديث . حديث السمت الحسن
اي الوقار وحسن الهيبة والتودة اي التاني والاقتصاد اي التوسط في الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة
الحد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الخصال من شمايل اهل النبوة وجزء من اجزا فضايلهم
فاقتدوا بهم فيها ت عن عبد الله بن سرجس وقال حسن غريب . حديث
السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة وقال التوربشتي الطريق الى معرفة هذا
العدد مسدود فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن انس بن مالك . حديث
السمع لاولي الامر باجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم وافعالهم حق واجب للامام ونوابه على المرء المسلم
بزيادة المرء تاكيدا فيما احب او كره اي فيما وافق غرضه او خالفه ما لم يومر اي المسلم من قبل الامام
معصية الله فاذا امر بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق عم عن ابن عمر .
حديث السنة بالضم الطريقة المامور بسلوكها في الدين سنتان سنة في فريضة وسنة
في غير فريضة فالسنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها هدى وتركها ضلالة
والسنة التي ليس اصلها في كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة فمن فعله
الثواب ولعن في تركها عقاب طس عن ابي هريرة وفيه مجهول . حديث
السنة سنتان سنة من نبي مرسل كذا هو في رواية مخرجه الديلمي فسقط من قلم المؤلف سهوا وسنة
من امام عادل في حكمه اي فيقتدى بافعاله واقواله كما يقتدى بافعال النبي واقواله والعادل لا يامر بمعصية
ولا بفعلها فر عن ابن عباس باسناد فيه كذاب . حديث السنور
بكسر المهملة وشد النون الهرسبع طاهر الذات فسوره طاهر حم قط ك عن ابي هريرة قال كان
المصطفى ياتي قوما ودونهم دار لا ياتيهم فشق عليهم فقال ان في داركم كلبا فقالوا ان في دارهم سنورا فذكره
صححه الحاكم ونوزع . حديث السنور من اهل البيت فما ولغ فيه لا ينجس
بولوغه وانه من الطوافين او الطوافات عليكم اي كالخدم الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل
يطوفون ولا يستاذنون فكما سقط في حقهم ذلك للضرورة عفي عن الهر لذلك حم عن ابي قتادة

باسناد حسن جيد. حديث السواك مطهرة للفم اي آلة تنظفه والمطهرة
مفعلة من الطهارة بفتح الميم أفصح من كسرها والفم مثلث الفاء مرضاة للرب مفعلة من الرضى اي مظنة
لرضاه او سبب لرضاه لانه نظيف يحب النظافة والسواك ينظف حم عن ابي بكر الصديق الشافعي
في مسنده حم ن حب ك هق عن عائشة ه عن ابي امامة الباهلي وعلقه البخاري بصيغة الجزم
حديث السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اي مطهر للفم او بمعنى الآلة مرضاة للرب
اما بمعنى الفاعل اي مرضي او المفعول اي مرضي ومجلاة للبصر فيه ما في مرضاة طس عن ابن
عباس ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع. حديث السواك يطيب
الفم الذي هو محل الذكر والمناجاة ويرضي الرب تمسك به بعضهم على وجوبه فقال في تركها احتياطه
واحتياطه حرام طب عن ابن عباس. حديث السواك نصف
الايمان والوضوء نصف الايمان لان السواك يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة
فكل منهما نصف الايمان بهذا الاعتبار رسته في كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا
حديث السواك واجب وغسل الجمعة واجب اي كل منهما متأكد جدا بحيث
يقرب من الوجوب ابو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو وطلحة ورافع ابن خديج
معا. حديث السواك من الفطرة اي من السنة او من توابع الدين
ومكملاته ويحصل بكل ما يجلو الاسنان ابو نعيم عن عبد الله بن جراد.
حديث السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجاري الكلام ويصفي الصوت والحواس
والرجل وصف طردي والمراد الانسان عق عد والقضاعي خط في الجامع عن ابي هريرة
قال ابن الجوزي لا اصل له والعراقي فيه نكارة. حديث السواك سنة
موكدة فاستاكوا اي وقت شئتم لفظ رواية مخرجه الديلمي فاستاكوا اي وقت النهار
شئتم انتهى ويستثنى ما بعد الزوال للصائم فيكره فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث السواك شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وهذا اذا فعل مع كمال
ايمان وقوة ايقان قال ابن القيم لا يوخذ السواك من شجرة مجهولة فربما كان سما فر عن عائشة
بلا سند. حديث السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن
بضم الفاء ... لاشتمالها على امهات الاحكام فتعلموها ندبا موكدا فان تعلمها بركة اي زيادة
في الخير والاجر وتركها اي ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيامة ولا تستطيعها اي تستطيع
تعلمها البطلة اي السحرة كذا ذكره في الفردوس والمراد تعلم احكامها او حفظها واحتج به من قال
انه يكره ان يقال سورة البقرة بل يقال السورة التي يذكر فيها البقرة. ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره
منه عليه الصلاة والسلام. الا ترى انه قال لا يومن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وقد انكر قول الاعرابي ومن يعصهما فقد غوى فر عن ابي سعيد وفيه وضاع.
حديث السلام قبل الكلام اي السنة ان يبدا به قبل الكلام لان في الابتداء بالسلام
اشعارا بالسلامة وتفاؤلا بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتداء بذكر الله ت عن جابر

وقال

فضل السلام

وقال انه منكر. حديث السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الى الطعام قبل
ان يسلم فان السلام تحية اهل الاسلام فالمراد يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكرم كما يغرب والنهي
للتنزيه ع عن جابر وفيه مجهول. حديث السلام قبل السوال فمن
بداكم بالسوال قبل السلام فلا تجيبوه ندبا لاعراضه عن السنة ابن النجار عن عمر ورواه عنه
احمد ايضا. حديث السلام تحية لملتنا اي سبب لبقائها وبقائها الالفة بين
اهلها وامان لذمتنا اي يشعر بانك امن لمن سلمت عليه القضاعي عن انس ورواه الطبراني عن
ابي امامة. حديث السلام اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض
فافشوه اي اظهروه واعلنوه بينكم ايها المومنون فان الرجل المسلم بزيادة الرجل للتاكيد والتعبير
اذا مر بقوم مسلمين فسلم عليهم فردوه عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم
السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب وهم الملائكة الكرام وفيه ان
ابتداء السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان واجبا وفيه ان الملك افضل من الآدمي معروف
بين اهل السنة والمعتزلة البزار هب عن ابن مسعود ورواه البزار باسنادين احدهما جيد
قوي ذكره المنذري. حديث السلام اسم من اسماء الله عظيم جعله
الله ذمة بين خلقه اي امانا بينهم فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير
فان امنه وجعله في ذمته وفي ذكره بالسوء غدر والغدر حرام فر عن ابن عباس باسناد
حسن. حديث السلام تطوع والرد فريضة الابتداء بالسلام تطوع غير
واجب ورد السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشروط فر عن علي باسناد ضعيف.
حديث السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده
قاله لما خوطب بما يخاطب به روسا القبائل من قولهم انت سيدنا ومولانا ولا ينافيه انا سيد ولد
ادم لانه اخبار عما اعطي من الشرف على النوع الانساني وقد اختلف هل الاولى الاتيان بلفظ
السيادة في نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم ان اللفظ الوارد لا يزاد عليه بخلاف غيره حم د عن عبد
الله ابن الشخير بكسر الشين وشد الخاء المعجمة ابن عوف العامري. حديث
السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة اي الضرب بها يبيح دخول الجنة لان ابواب الجنة مغلقة
لا يفتحها الا الطاعة والجهاد من اعظمها ابو بكر الشافعي في كتاب الغيلانيات وابن عساكر في تاريخه
عن يزيد ابن شجرة الرهاوي صحابي من امراء معاوية وفيه بقية.
حديث السيوف اردية المجاهدين اي هي لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمتقلد السيف ستره بالرداء
بل يصير مكشوفا ليعرف ويهاب فر عن ابي ايوب الانصاري المحاملي في اماليه عن زيد
بن ثابت ورواه من ابي ايوب ايضا ابو نعيم.

حرف الشين

حديث شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيء الخلق
لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل الاقبح منه ك في تاريخه فر عن ابن عباس

حديث شارب الخمر كعابد اللات والعزى ان استحل شرب الخمر المتخذ من ثمر العنب
الحارث ابن ابي اسامة عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف. حديث
شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من
تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا ملأ عينيه م عن سلمة بن عمرو الاكوع بفتح الهمزة وسكون
الكاف وفتح الواو وبالمهملة واسمه سنان ك عن ابن عباس وصححه. حديث
شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك ايها المدعي او ليحضر شاهداك او يشهد شاهداك او يمينه
اي او لك او يكفيك يمين المدعى عليه. واحتج به الحنفية على انه لا قضاء بشاهد ويمين وقلنا لا يلزم
من النص على الشيء نفي ما عداه م عن ابن مسعود قال كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا
الى المصطفى فذكره. شاهد الزور لا تزول قدماه عن المحل الذي هو فيه لاداء الشهادة حتى
يوجب الله له النار اي دخولها لانه رمى المشهود عليه بداهية داهية واصلاه نار الدنيا فجوزي
بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل والا فنار التطهير حل ك عن ابن عمر قال ك ثم واقره في التلخيص
وروي من وجه اخر بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها تلعنه الله من فوق عرشه
اورده السمرقندي في تفسيره. حديث شاهد الزور يكون مع العشار
اي مع المكاس في النار لجراءته على النار حيث اقدم على ما شدد النهي عنه وقرنه بالشرك فر عن المغيرة
ابن شعبة قال ابن حبان باطل. حديث شباب اهل الجنة اي الشبان
الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة خمس حسن وحسين وابن عمر ابن الخطاب وسعد بن معاذ
وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما اشبابها كما مر
مرارا واثلث بابن عمر لعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في نصرة الاسلام
ما هو معروف بفضله على هذا الترتيب فر عن انس باسناد فيه كذاب متروك.
حديث شرار امتي اي من شرارهم القوم الذين غذوا بالنعيم ثم عطف عليه بيان بقوله
الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه
بغير احتياط وتحرز ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء قال
الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها تتشعب شهوة
الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح تتشعب منه شره المال ولا يتوصل لقضاء الشهوتين الا به
ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبهما راس الآفات كلها من نحو كبر وعجب وحسد وطغيان
ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة. حديث شرار
امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب
الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام ومن ثم اشتد خوف السلف من لذيذ
الاطعمة وتعودوا واخشوشنوا ك عن عبد الله ابن جعفر ضعيف لضعف ام ابن حوشب
حديث شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الكثارون المهذارون في الكلام
المتشدقون المتكلمون بكل اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف في الكلام

فيلوي به

فيلوي به شدقيه حرصا على التفصح المتفيهقون اي المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتفيهق
جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام وخيار امتي احاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي
فهموا وكل ذلك راجع لمعنى التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم اليه حد عن ابي هريرة
باسناد حسن. حديث شرار امتي الصايغون بمثناة تحتية وغين معجمة
والصباغون بموحدة تحتية لما صودي بينهم من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد
الصواغون للكلام فر عن انس باسناد واه. حديث شرار امتي من
يلي القضا ويكون موصوفا بانه ان اشتبه عليه شيء مما يتعلق بالاحكام لم يشاور العلماء اي لم
يسالهم عن حكمه وان اصاب اي وافق الحق بطرا اي اشر يعني كفر نعمة هدايته الى الصواب وان غضب
عنف اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السوء كالزور مثلا كالعامل به في حصول الاثم له فمن
كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث
شرار امتي لفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلماء في الناس لانهم عصوا ربهم من علم والمعصية
مع العلم اقبح منها مع الجهل وهذا بمعنى حديث السلمي عن الاحوص عن ابيه شر الشر شرار العلماء
وخير الخير خيار العلماء قال السهروردي فالعلماء ادلاء الامة وعمد الدين وسرج ظلمات الجهالات
الجبلية ونقباء ديوان الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامناء الله على خلقه والهداة عباده وجهابذة
الملة الحنيفية وحملة عظيم الامانة فهم احق الخلق بحقائق التقوى فاذا عدلوا عن ذلك فهم شرار الخلق
البزار وابو نعيم عن معاذ ابن جبل وضعفه المنذري. حديث شرار قريش
خيار شرار الناس فشرارها اقل شرا من شرار غيرها والخيار نسبي الشافعي والبيهقي في المعرفة
اي معرفة الصحابة عن ابي ذيب معضلا هو اسماعيل ابن عبد الرحمن. حديث
شراركم عزابكم اي من شراركم لان الاعزب وان كان صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو غير امن
من الفتنة وفيه ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في الفروع ع طس عد عن ابي هريرة
قال ابن حجر حديث منكر. حديث شراركم عزابكم واراذل موتاكم
عزابكم وقد نظم ذلك ابن العماد فقال شراركم عزابكم جا الخبر اراذل الاموات عزاب البشر
حديث شراركم عزابكم ركعتان من متاهل اي متخذ اهلا اي زوجة خير اي
افضل من صلاة سبعين ركعة من غير متاهل لان المتاهل مستوفر الخشوع مجتمع الهمة بخلاف
الاعزب كما مر ويظهر ان المراد به الترغيب في التزوج لا الحقيقة عد عن ابي هريرة
قال مخرجه ابن عدي موضوع. حديث شرار البلدان
لفظ رواية الطبراني البلاد اسواقها اورده لما يعرف به خيرية المساجد وبضدها تتبين
الاشياء ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وفيه قصة.
حديث شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات باللغو والفحش وتكشف فيه
العورات فمن دخله فلا يدخله الا مستترا وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته والا فندبا
طب عن ابن عباس باسناد صحيح. حديث شر الحمر الاسود القصير

اي هو كلهم عند العرب شر وهذا الشر لدمامته والحمار يشمل الذكر والانثى عق عن ابن عمر ابن الخطاب
باسناد فيه وضاع . حديث شر الطعام طعام الوليمة اي وليمة العرس لانها
المعهودة عندهم سماه شرا على الغالب من احوال الناس فيها لانهم يدعون الاغنيا ويدعون الفقرا
كما قال يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها قوله يمنع صفة الوليمة بتقدير زيادة اللام ويحتمل
كونه للجنس حتى يعامل المعرف معاملة المنكر والحاصل ان المراد تعقيد اللفظ بما ذكر عقيبه ومن لم
يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله نص صريح في وجوب الاجابة اليها وتاوله بترك
الندب بعيد م عن ابي هريرة حديث شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليه الشبعان وفي نسخ الشبعان وهو المناسب لقوله ويحبس عنه الجائع الى في
الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم تخصيص الاغنيا واهل الشر فعبر عنهم بالشياطين طب
وكذا الديلمي عن ابن عباس باسناد حسن . حديث شر الكسب
مهر البغي اي ما تاخذه على الزنا سماه مهرا توسعا وثمن الكلب غير المعلم عند الحنفية وكذا المعلم
عند الشافعية وكسب الحجام حرا او عبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك
في معانيه حم م عن رافع ابن خديج حديث شر المال
في اخر الزمان المماليك اي الاتجار في المماليك كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس
ويبيعونهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل موضوع . حديث شر
المجالس الاسواق والطرق جمع طريق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم
بيتك قدم الدواء على الداء والمرض على الشفا لما عسى ان يبدو امن المكلف شي في بيت الشيطان
فيتداركه في بيت الرحمن طب عن واثلة حديث شر الناس
الذي يسال بالبنا للمجهول اي يساله السايل ويقسم عليه بالله ثم لا يعطي اي لا يعطي السايل
ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام في سايل مضطر او كان رد السايل عادته ودينه تخ عن ابن
عباس باسناد حسن . حديث شر الناس الرجل المضيق في
سو خلقه على اهله اي على حلايله وعياله وتمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف يكون ضيقا على اهله
قال الرجل اذا دخل بيته خشعت امراته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امراته واستانس اهل
بيته طس وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد ضعيف . حديث
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من يخاف بضم اوله لسانه او يخاف شره
فيه تبكيت وانه وان ظفر من الاغراض الدنيوية فهو خاسر ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن
انس بن مالك . حديث شر قتيل قتل بين صفين احدهما
يطلب الملك لانه انما قتل بسبب دنيا غيره فكانه باع دينه وروحه بدنيا غيره طس والديلمي
عن جابر باسناد حسن . حديث شر ما في رجل اي شر
مساوي اخلاقه شح هالع اي جازع اي شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه
اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه فالشح والبخل كل منهما مذموم على انفراده فاذا اجتمعا
فهو

فهو النهاية في القبح تخ د عن ابي هريرة واسناده جيد . حديث شرب اللبن
في المنام محض الايمان اي اية كون قلب الرائي المري له قد تمحض للايمان من راى انه شربه في
منامه فهو على الاسلام والفطرة ومن تناول اللبن في نومه بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام
اي فذلك يدل على انه عامل او سيعمل بشرايع الدين فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
حديث شرف المومن صلاته بالليل يعني تهجده فيه وعزه استغناوه عما في ايدي
الناس اي عزه في عدم طمعه فيما في ايديهم ومن طمع ذل واعطت منزلته عند الحق والخلق عق
خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع . حديث شعار
المومنين على الصراط اي علامتهم التي يعرفون بها عنده يوم القيامة زاده ايضا رب سلم سلم
امر مخاطب اي يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط اي اجعلنا سالمين من افاته امنين من مخافاته
ت ك عن المغيرة ابن شعبة قال ك على شرطهما واقروه . حديث
شعار امتي اذا حملوا على الصراط بينا حملوا للمفعول وجعله للفاعل تكلف اي مشوا عليه يا لا اله
الا انت فالاول شعار اهل الايمان من جميع والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون هذا او هذا
طب وكذا في الاوسط عن ابن عمرو بن العاص . حديث شعار
المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض والحساب ان يقولوا لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل
المومنين فيه تنويه عظيم بشرف التوكل بن مردويه عن عايشة باسناد ضعيف .
حديث شعار المومنين يوم القيامة في ظلم القيامة جمع ظلمة لا اله الا انت
اي فقولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلم الشيرازي عن ابن عمرو ابن العاص
حديث شعبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه اي عن صومه يرفع
فيه اي في ليلة النصف منه اعمال العباد للعرض على الله فاحب ان لا يرفع عملي الا وانا صايم اي فاحب
ان اصوم شعبان لذلك هب عن اسامة ابن زيد ورواه عنه النسائي واسناده حسن . .
حديث شعبان شهري ورمضان شهر الله تمامه عند مخرجه وشعبان المطهر ورمضان
المكفر والمراد بكون شعبان شهره انه كان يصومه من غير وجوب وبكون رمضان شهر الله انه اوجب
صومه فر عن عايشة حديث شعبتان لا تتركهما امتي
مع كونهما من اعمال الجاهلية النياحة اي رفع الصوت بالندب على الميت والطعن في الانساب
اي القدح في انساب الناس من غير علم حد عن ابي هريرة باسناد صحيح .
حديث شفا عرق النسا بفتح النون والسين المهملة مقصورا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ سمي
به لان المرض ينسي سواه الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم يشرب على الريق
كل يوم قال انس وصفته لثلاث ما يتنفس كلهم بعافية وذا خطاب لاهل الحجاز ونحوهم
ممن يحصل مرضه من يبس وفي الالية تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها وطيب مرعاها
حم ه ك عن انس قال ك على شرطهما واقروه . حديث شفاعتي
الاضافة بمعنى ال العهدية اي الشفاعة التي وعدني الله بها ادخرتها لاهل الكباير من امتي

تشفع لقوم في ان لا يدخلوا النار ولاخرين ان يخرجوا منها او يخفف عنهم حم د ت حب ك عن انس
بن مالك ت ه حب ك عن جابر ابن عبد الله طب عن ابن عباس خط عن ابن عمرو عن كعب ابن عجرة
بفتح المهملة وسكون الجيم الانصاري المدني . حديث شفاعتي لاهل الذنوب
الكباير من امتي قال ابو الدرداء وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق الواحد منهم على رغم
انف ابي الدرداء فيه حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة لاهل الكباير خط عن ابي الدرداء باسناد
ضعيف . حديث شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي بدل مما قبله ولا
ينافي قوله لفاطمة لا اغني عنك من الله شيا لان المراد الا باذن الله ثم اذا هذا الا بعاروه مفهوم ما قبله
ان هذه الشفاعة خاصة خط عن علي باسناد ضعيف . حديث شفاعتي
مباحة لعموم المومنين الا لمن سب اصحابي فانها محظورة عليه ممنوعة عنه لجراته على من بذل نفسه
في نصرة الدين حل عن عبد الرحمن بن عوف . حديث شفاعتي
يوم القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها اي لم تنله ابن منيع في المعجم عن زيد
بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة ومن ثم اطلق عليه التواتر . حديث
شمت بالبنا العاطس اي قل له يرحمك الله عقب عطاسه بحيث يسمعه الحمد عرفا ثلاثا من المرات
لكل عطسة فان زاد عليها فان شيت فشمته وان شيت فلا تشمته لتبين ان الذي به زكام او نحو
لا حقيقة العطاس ويندب الدعا بالعافية ت عن رجل صحابي ثم قال غريب واسناده مجهول
حديث شمت اخاك اي في الدين ثلاثا من المرات فما زاد على الثلاث فانما هي اي العطسة
نزلة ساقطة من الدماغ او زكام فيدعى له كالمريض وليس هو من باب التشميت ابن السني وابو نعيم
معا في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد حسن . حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جايزة مقبولة ولا تجوز شهادة العلما بعضهم على بعض لانهم حسد
بغم ... وشد الحسد ... الكسد لبعضهم ... على ... وهذا
اخذ مالك وخالفه الثلاثة ك في تاريخه عن جبير ابن مطعم ثم قال مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام
رسول الله واسناده فاسد . حديث شهدت اي حضرت حال كوني
غلاما اي صبيا دون البلوغ مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني ان لي حمر النعم اي النعم الحمر
وهي انفس اموال العرب واعزها عندهم واني انكثه اي انقضه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم في دار
ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم
من الظالم فسموا المطيبين حم ك عن عبد الرحمن ابن عوف وفيه ابن اسحاق .
حديث شهدا الله في الارض هم امنا الله على خلقه سوا قتلوا في الجهاد بسببه او ماتوا
على الفرش لكن المقتولين كما ذكر من شهدا الدنيا والميتين على الفرش من شهدا الاخرة حم عن رجال
من الصحابة باسناد صحيح . حديث شهران لا ينقصان مبتدا وخبر
اي لا يكاد يتفق نقصانهما معا في عام واحد غالبا وان وجد فهو نادر او لا ينقصان في ثواب العمل
فيهما شهرا عيد خبر مبتدا محذوف او بدل مما قبله احدهما رمضان والاخر ذو الحجة اطلق على رمضان

لم

انه شهر عيد لقربه من العيد وخصهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما حم ق ع عن ابي بكرة واسمه نفيع .
حديث شهر رمضان شهر الله اي الصوم فيه عبادة قديمة ما خلى الله امة من افتراضها وشهر
شعبان شهري اي انا سننت صومه شعبان المطهر بالبنا للفاعل ورمضان المكفر للذنوب
اي صومه مكفر لها والمراد الصغاير ابن عساكر في تاريخه عن عايشة باسناد ضعيف .
حديث شهر رمضان اي صيامه يكفر ما بين يديه من الخطايا الى شهر رمضان المقبل
اي يكفر ذنوب السنة التي بينهما اي صغايرها ابن ابي الدنيا في فضل رمضان عن ابي هريرة
حديث شهر رمضان اي صيامه معلق بين السما والارض ولا يرفع الى الله رفع قبول
الا بزكاة الفطر اي اخراجها وعدم الرفع كناية عن عدم القبول ابن شاهين في ترغيبه وترهيبه
والضيا في مختارته عن جرير ابن عبد الله اورده ابن الجوزي في الواهيات .
حديث شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكباير والصغاير الا الدين بفتح الدال اي ن
التبعات المتعلقة بالعباد والامانة التي خان فيها او قصر في الايصا بها وشهيد البحر يغفر له كل ذنب
عمله من الكباير والصغاير والدين ايضا والامانة فانه افضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوب
البحر وقتال اعدايه والمراد البحر الملح حل عن عمة النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف .
حديث شهيد البحر مثل شهيدي البر اي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما ذكر والمايد في البحر
الذي تدور راسه من ريح البحر واضطراب الموج فيه كالمتشحط في دمه في البر اي له بدوران راسه كاجر شهيد
البر وان لم يقتل وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة
مثل اجر من قطع عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهدا
البحر فانه يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة تشريفا لهم فالله هو القابض لجميع الارواح لكن لشهيد البحر
بلا واسطة ولغيره بواسطة ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب
كلها والدين والامانة وجميع التبعات طب عن ابي امامة باسناد ضعفه العراقي وغيره .
حديث شوبوا مجلسكم اي اخلطوه بمكدر اللذات الموت تفسير لمكدر اللذات او بدل منه
وذلك لانه يقطع الامل فيزهد في الدنيا ويرغب في الاخرة ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن عطا الخراساني
مرسلا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلاه الضحك فذكره قال ابن الجوزي لا يصح .
حديث شيبوا شيبكم بالحنا اي بالصبغ بها فانه اسرى لوجوهكم واطيب لافواهكم
واكثر لجماعكم فانه يزيد فيه بالخاصية الحنا اي نورها سيد ريحان اهل الجنة في الجنة الحنا تفصل
ما بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار والمومنين فان الكفار انما يخضبون
بالسواد ابن عساكر عن انس وفيه من لا يعرف . حديث شيان
لا اذكر بالبنا للمفعول فيهما اي لا ينبغي ذكر اسمي مع اسم الله عندهما الذبيحة يعني ذبح الذبيحة
والعطاس هما مختصان بالله اي بذكره فيقال عند الذبح بسم الله والله اكبر ولا يقال واسم محمد
ولا وصلى الله على محمد وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التشميت رحمك الله ومحمد
فر عن ابن عباس . حديث شيبتني هود اي سورة هود واخواتها

اي توبه بهامن السور التي فيها ذكر اهوال القيامة والحزن اذا تفاقم الانسان اسرع اليه الشيب قبل
الاوان طب عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني وابي جحيفة حسن او صحيح
حديث شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت اي اهتمامي
بما فيها من اهوال القيامة والحوادث النازلة بالماضين اخذ مني ماخذه حتى شبت قبل اوانه طب
عن سهل بن سعد وفيه سعيد بن سلام العطار كذاب لكن شواهده كثيرة
حديث شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
لما فيها مما حل بالامم من عاجل باس الله ت ك عن ابن عباس ك عن ابي بكر الصديق ابن مردويه
في تفسيره عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن حديث شيبتني هود
واخواتها قبل المشيب لان الفزع يورث الشيب قبل اوانه لانه يذهل النفس فينشف رطوبة
البدن فييبس النابت فيبيض الشعر ابن مردويه عن ابي بكر الصديق
حديث شيبتني هود واخواتها من المفصل مما اشتمل على الوعيد الهائل والقول الطائل
الذي يفلذ الاكباد ويذيب الاجساد ص عن انس ابن مالك ابن مردويه عن عمران ابن حصين
حديث شيبتني سورة هود واخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس
كورت وسال سائل لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد باشتمالهن مع قصرهن على
عجائب الاخرة ونظائرها ابن مردويه عن انس حديث شيبتني
هود واخواتها من كل سورة ذكر فيها الامر بالاستقامة وما فعل بالامم قبلي من عاجل باس الله الذي
قطع دابرهم ابن عساكر عن محمد ابن علي مرسلا حديث شيبتني هود
واخواتها والذي شيبني منها ذكر يوم القيامة وقصص الامم اي ما فيها من ذكر المسخ والقلب
والقذف ونحوهما عم في زوائد الزهد لابيه وابو الشيخ ابن حبان في تفسيره للقران عن ابي عمران
الجوني مرسلا حديث شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة
شيطان يتبع شيطانة اي يقفوا اثرها لاعبا بها سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة
وسماها شيطانة لانها الهته عن ذكر الحق وشغلته عما يهمه وقوله يعني حمامة مدرج للبيان فيكره
اللعب بالحمام ولا باس باقتنائه بدون لعب للخبر الا اتخذ زوج حمام يؤنسك ده عن ابي هريرة
عن انس ابن مالك وعن عثمان ابن عفان وعن عائشة الصديقة اسناد رجاله يعد بمخرجيه الى انه
متواتر حديث شيطان الردهة بفتح فسكون النقرة في الجبل يستنقع
فيها الماء يحتدره رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب راع للخيل علامة سوء
بالاضافة وبدونها في قوم ظلمة قال الديلمي يعني ذا الثدية الذي قتله علي يوم النهروان حم ع ك
عن سعد ابن ابي وقاص وذا حديث منكر حديث الشاة
بركة والشاتان بركتان والثلاثة ثلاث بركات يريد انه كلما كثر الغنم في البيت كثرت البركة فيه
حد عن علي وذا حديث منكر حديث الشاة بركة والبئر في البيت
ونحوه بركة والتنور يخبز فيه بركة والقداحة اي الزناد بركة في البيت لشدة الحاجة اليها عند

الاستيقا منها ومقصوده الحث على اتخاذها خط عن انس وضعفه باجد الزارع
حديث الشاة من دواب الجنة اي الجنة فيها شياه واصل هذه منها الا انها تصير بعد الموقف
اليها لانها تصير ترابا كما في خبره عن ابن عمر ابن الخطاب خط عن ابن عباس قال ابن حبان
لا اصل له وابن الجوزي لا يصح حديث الشام صفوة بالكسر وحكي
التثليث الله من بلاده اي مختاره منها اليها يجتبي ينقل من خيرته وجيشته جمعته صفوته
من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه يخرج ومن دخلها من غيرها فبرحمته يدخل ومقصوده
الحث على سكناها وعدم الانتقال منها الى غيرها لان من تركها وسكن بغيرها يحل عليه حقيقة قال
عيسى عليه السلام حين نزلها ان نعدم الغني ان يجمع فيها كنزا فلنا ان نعدم المسكين ان يشبع فيها خبزا
طب ك عن ابي امامة ضعيف لضعف عمير بن معدان حديث الشام
ارض المحشر والمنشر اي البقعة التي يجمع الناس فيها الى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها
وخصت به لان اكثر الانبياء بعثوا منها فانتشرت في العالم شرائعهم فناسب كونها ارض المحشر والمنشر
ابو الحسن ابن شجاع الربعي بفتح الراء والموحدة نسبة الى بني ربع قبيلة معروفة في كتاب فضائل الشام
عن ابي ذر حديث الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو
الموعود يوم القيامة فالمنشر لقوله تعالى وشاهد ومشهود ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح
حديث الشاهد اي الحاضر يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر للامر يتبين له من الراي
والنظر فيه ما لا يظهر للغائب لمعنة زيادة علم حم عن علي قلت يا رسول الله اكون لامرك اذا انت سالتني
كالسكة المحماة او الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فذكره القضاعي عن انس باسناد صحيح
حديث الشباب شعبة من الجنون يعني هو شبيه بطائفة من الجنون لانه يغلب العقل
ويميل بصاحبه الى الشهوات غلبة الجنون والنساء حبالة الشيطان اي مصائده اي المراة شبكة يصطاد
بها الشيطان عبد المعوي الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب والتيمي عن زيد ابن خالد الجهني
باسناد حسن حديث الشتاء ربيع المؤمن لانه يرتع فيه في روضات الطاعة
وينزه القلب في رياض الاعمال حم ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
حديث الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه هذا الشرح لما قبله
وكذا عده جمع من جوامع الكلم هق عن ابي سعيد الخدري رمز المولف لحسنه ورد عليه بان فيه دراج
وهو ضعيف حديث الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه
الخصلة حتى يطهر منها بالعذاب او العفو خط في كتاب ذم البخلاء عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده
ضعيف حديث الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل اي ان يعمل
الطاعة لاجل ان يراه غيره او يبلغه عنه فيعتقد او يحسن اليه سماه شركا لانه يجب افراده
تعالى بالالوهية يجب بالعبادة ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقروه
حديث الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل لانهم ينظرون الى الاسباب كالمطر فاغلين
عن المسبب ومن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا واشار بقوله على الصفا الى انهم

وان ابتلوا به لكنه متلاشي فيهم بفضل يقينهم الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث الشرك فيكم ايها الامة اخفى من دبيب النمل وساد لك على شيء اذا فعلته
اذهب عنك صغار الشرك وكباره صغاره كقولك ما شاء الله وشئت وكباره كالرياء تقول اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في
قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا يدفع عنك الامر الى خلقك فاذا تعذرت بها اعاذك
الحكيم في نوادره عن ابي بكر الصديق حديث الشرك اخفى في امتي
من دبيب النمل على الصفا اي الحجر الاملس في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور
او تبغض على شيء من العدل اي ان تحب انسانا وهو مسطو على شيء من الجور او تبغض انسانا وهو
مسطو على شيء من العدل وحاصله حب الناقص وبغض الكامل لعله من خواص ان اوضح وهل الدين
الا الحب في الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن
لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره وذلك هو الشرك قال الله تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية الحكيم الترمذي ك حل عن عائشة قال ك
صحيح ورد حديث الشرود يرد يعني اذا اشترى دابة فوجدها شرودا
ثبت له الرد فانه عيب ينقص القيمة عد هق عن ابي هريرة سببه ان بشير الغفاري اشترى بعيرا
فشرد فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره واسناده ضعيف حديث الشريك
احق بصقبه ما كان اي بما يقربه ويليه والصقب محركا الجانب القريب والمراد بالجار الشريك لانه
يساكنه وتمامه قيل ما الصقب قال الجوار وقوله ما كان اي اي شيء كان من جليل او حقير كو عدل او
فاسق ه عن ابي رافع باسناد صحيح حديث الشريك شفيع والشفعة
في كل شيء اي له الاخذ بالشفعة فهي ثابتة في الحيوان دون غيره هي المنقولات عن ابن عباس ورمز
المؤلف لصحته وفيه نظر حديث الشعر بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون
بمنزلة الكلام غير الموزون اي حكمه كحكمه فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام فالشعر كما قال
النووي كالنثر ان خلا عن مذموم كيف ما كان وقال السهروردي ما كان منه في الزهد والمواعظ
والحكم وذم الدنيا والتذكير بالاء الله ونعت الصالحين وصفة المتقين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد
عن المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلال والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو وسخف
ونحو ذلك حرام وما كان من وصف الخدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكروه
الا لعالم رباني يميز بين الطبع والشهوة والالهام والوسوسة قد مات نفسه بالرياضة والمجاهدة
وخمدت بشريته وفنيت حظوظه خد طس وابو يعلى عن ابن عمرو بن العاص ع عن عائشة
واسناده حسن حديث الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل
الذي بين الجعودة والسبوطة احد الجمالين اي والجمال الاخر هو البياض يكسوه الله المرء المسلم
بزيادة الميم ترتيبا للفظ فهو نصف والجمال كله نصف زاهر بن طاهر في خماسياته عن انس
ابن مالك حديث الشفاء في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المبتدا

ادعائي بمعنى ان الشفاء فيها بلغ حدا كانه اعدم من غيرها شربة عسل وشرطة محجم بكسر الميم اي الشق
به وكية نار لان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط والعسل يسهل الاخلاط البلغمية والكي يحسم المادة
وانهى امتي عن الكي لان فيه تعذيبا فلا يرتكب الا لضرورة خ عن ابن عباس
حديث الشفعاء في الاخرة خمسة القران والرحم اي القرابة والامانة ونبيكم محمد واهل
بيته علي وفاطمة وابناهما والانبياء والعلماء والشهداء ونحوهم يشفعون ايضا فالحصر غير مراد فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث الشفعة في كل شرك بكسر فسكون في ارض
او ربع بفتح فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه او حائط اي بستان واجمعوا على وجوب
الشفعة للشريك في العقار اذا لم يقسم لا يصلح له كذا هو في نسخة المؤلف بخطه والموجود في الاصول
لا يحل ان يبيع نصيبه حتى يعرض على شريكه انه يريد بيعه فياخذ او يدع فان ابى اي امتنع
من عرضه عليه فشريكه احق به حتى يؤذنه واراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي الطرفين فيكره بيعه
قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريما فلو عرض فاذن في بيعه فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة الخلطاء اما
الجوار فاثبتها الحنفية دون الباقين م د ن عن جابر ابن عبد الله حديث
الشفعة بضم فسكون فيما لم تقع فيه الحدود جمع حد وهو الفاصل بين الشيئين وهو هنا ما يتميز به
الاملاك بعد القسمة وصار كل نصيب منفردا فاذا وقعت الحدود فلا شفعة لان الارض بالقسمة صارت
غير مشاعة ودل على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار خلافا للحنفية طب عن ابن عمر ابن الخطاب
باسناد فيه كذاب حديث الشفعة في العبيد وفي كل شيء اخذ به عطا
كابن ابي ليلى فاثبتاها في كل شيء كالعبيد واجمعوا على خلافهما ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن
ابن عباس ووصله غير ثابت حديث الشفق هو الحمرة التي ترى
في المغرب بعد سقوط الشمس سمي به لرقته ومنه الشفقة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة
اي دخل وقت العشاء وفيه رد على من قال هو البياض قط عن ابن عمر ابن الخطاب قال الذهبي فيه نكارة
وقول المؤلف صحيح غير صحيح حديث الشقي كل الشقي من ادركته الساعة
حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما في اخبار القضاعي في شهابه عن عبد الله بن
جراد حسن غريب حديث الشمس والقمر يكونان يوم القيامة يكوران ن
اي يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كذا في الفردوس يوم القيامة زاد البزار في النار اي
توبيخا لعابديهما فليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما خ عن ابي هريرة
حديث الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران فعيل بمعنى مفعول في
النار ان شاء الله اخرجهما وان شاء تركهما فيها ابد الابدين لما ذكر لا للتعذيب بهما
والمراد انهما بمنزلة الثورين المعقورين اللذين ضرب قوائمهما بالسيف فلا يقولان على شيء ابن مردويه
في تفسيره عن انس باسناد واه بل قيل بوضعه حديث
الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان اي ملبس قيل معناه مقارنته لها عند دنوها
للطلوع والغروب ويوضحه قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت

فاوقعها فاذا ادنت للغروب فاوقعها فاذا اغربت فاوقعها فحرمت الصلاة في هذه الاوقات
لذلك وقيل المعنى قرنه قوته لانه يقوى في هذه الاوقات مالك في الموطا ن عن عبد الله الصنابحي
قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن الصنابحي وهو
تابعي فالحديث مرسل الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفاؤهما الى الدنيا فالضوء الواقع
على الارض من جهة القفا فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف . حديث
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله لاعلاء كلمة الله شهيد
والمطعون شهيد والغريق الذي يموت في الماء بسببه شهيد وفي رواية الغرق بغير يا
وهو بكسر الرا وصاحب ذات الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة ونحوها شهيد
والمبطون الذي يموت بدا البطن شهيد وصاحب الحريق الذي تحرقه النار شهيد والذي
يموت تحت الهدم بفتح الها وسكون الدال اسم الفعل والهدم بفتح الها وكسر الدال الميت تحت
الهدم بفتحها وهو ما يهدم شهيد والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها التي تموت بالولادة يعني
ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها شهيد اي شخص شهيد لكن الاول حقيقة وما سواه مجاز
مالك حم د ن ه حب ك عن جابر ابن عتيك السلمي قال النووي صحيح .
حديث الشهادة تكفر كل شي من الذنوب الا الدين بفتح الدال فانها لا تكفره
نبه على ان الشهادة في البر لا تكفر حق الادمي بل حق الله فقط والغرق يكفر ذلك اي يكفر الذنوب
والتبعات وذلك بان يرضي الله اربابها في الاخرة الشيرازي في كتاب الالقاب عن ابن عمرو ابن العاص
حديث الشهدا خمسة الحصر اضافي باعتبار المذكور هنا المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم اي الذي مات تحته والشهيد اي القتيل في سبيل الله اخره لانه من باب الترقي
من الشهيد الحكمي الى الحقيقي مالك ق ت عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا النسائي .
حديث الشهدا اربعة رجل مومن بزيادة رجل جيد الايمان اي قويه لقي العدو
فصدق الله بخفة الدال في القتال ان بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه حتى قتل او بتشديدها
اي صدق وعد الله بتحقيق مقامات الشهدا فانهم احيا عند ربهم فذاك الذي يرفع الناس اي اهل
الموقف اليه اعينهم يوم القيامة هكذا اي يرفعون رووسهم للنظر اليه كما يرفع اهل الارض ابصارهم
الى الكواكب في السما ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو اي الكفار فكانما ضرب جلده بتا
ضرب للمجهول بشوك الطلح اتاه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون الرا وبفتحهما وبالاضافة
وتركها وهو ما لا يعرف راميه فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا
صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مومن
اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة فيه ان
الشهدا يتفاضلون وليسوا في مرتبة واحدة حم ت عن عمر ابن الخطاب باسناد حسن .
حديث الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج اليهم
رزقهم بكرة وعشيا اي تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على ال

فرعون

فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهدا الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعة ولا ينافي ما في حديث اجواف
طير خضر تسرح في الجنة وفي قناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهدا من تقدم من الامم
كشهدا اشار حم طب ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقروه . حديث
الشهدا عند الله في الاخرة يكونون على منابر جمع منبر بكسر فسكون اي اماكن عالية من ياقوت
في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله والمنابر على كثيب اي تل عظيم من مسك فيقول لهم
الرب تعالى الم اوف بضم ففتح فكسر بضبط المولف لكم والتوفية الاتمام والاكمال واصدقكم بضم
فسكون فضم فيقولون بلى وربنا وفيت لنا وبلى حرف ايجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون الا
بعد نفي وقد يكون بعد استفهام كما هنا وقد لا عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
حديث الشهدا الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الاول ولا يلفتون بوجوههم
يمنة ولا يسرة حتى يقتلوا فاولئك يلقون يتحدثون في الغرف العلى جمع غرفة بالضم واصلها
العلية يضحك اليهم ربك اي يقبل عليهم ويبالغ في اكرامهم ان الله تعالى اذا ضحك الى العبد
المومن بزيادة عبده ترتيبا للفظ فلا حساب عليه اي لا عقاب في القيامة او لا يناقش وفيه
اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل العلم طس عن نعيم ابن همار ويقال هدار صحابي
شامي قال سيل المصطفى اي الشهدا افضل فذكره ورواه عنه احمد باسناد صحيح .
حديث الشهر يكون مرة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين فلا يعرض في قلوبكم شك
في كمال الاجر وان نقص الشهر فاذا رايتموه اي الهلال يعني ابصرتم هلال رمضان فصوموا وجوبا واذا
رايتموه اي هلال شوال فافطروا كذلك فان غم اي غطي الهلال عليكم يعني ان كنتم مغموما عليكم فاكملوا
العدة اي عدة شعبان ثلاثين ن عن ابي هريرة بل رواه الشيخان وسهى المولف .
حديث الشهوة الخفية والريا بمثناة تحتية شرك فان من عمل لحظ نفسه او لمراءاة الناس
يثنون عليه فقد اشرك مع الله غيره طب عن شداد بالتشديد ابن اوس بفتح فسكون الانصاري
حديث الشهيد الحقيقي لا يجد مس القتل الا كما يجد احدكم القرصة
بفتح القاف وسكون الرا يقرصها بالبنا للمجهول والقرصة الاخذ باطراف الاصابع وذا تسلية لهم عن هذا
الخطب المهول ن عن ابي هريرة . حديث الشهيد لا يجد الم
القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يعني انه تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه
طس عن ابي قتادة . حديث الشهيد يغفر له في اول دفعة وفي رواية
دفقة من دمه اي مع اول صبة من دمه يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من
مطر او غيره ويزوج حوراوين اثنتين من الحور العين ويشفع بفتح اوله وخفة الفا وبضم
وتشديد الفا في سبعين انسانا من اهل بيته لفظ رواية الترمذي من اقاربه واراد بالسبعين
التكثير كنظايره والمرابط اي الملازم لثغر العدو اذا مات في رباطه اي في محل ملازمته لذلك
كتب له اجر عمله الى يوم القيامة فلا ينقطع بموته وغدي بضم المعجمة وكسر المهملة عليه وريح
بالبنا للمجهول برزقه على وجه المار ويزوج سبعين حورا اي نسا كثيرا جدا من نسا

الجنة

وقيل له اي تقول الملايكة بامر الله قف في الموقف فاشفع فيمن احببت من عصاة الشفاعة فيه شرعا
الى ان يفرغ الحساب فيدخل الجنة فترفع درجته فيها وفيه رد على من انكر الشفاعة طس عن ابي
هريرة . حديث الشوم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا سو الخلق
اي يوجد فيه ما يناسب الشوم ويشاكله او انه متولد منه حم طس حل عن عايشة وضعفه المنذري
قط في الافراد بفتح الهمزة طس عن جابر قال سيل المصطفى صلى الله عليه وسلم ما الشوم فذكره قال العراقي
لا يصح . حديث الشونيز بالضم ويفتح ويقال ايضا الشينيز والشونوز
والشهنيز الحبة السودا او الكمون الاسود عربي او فارسي معرب دوا من كل دا اي من الادوا الباردة
او اعم والمراد اذا ركب تركيبا خاصا الا السام وهو الموت فانه لا دوا له ابن السني في الطب
النبوي وعبد الغني في كتاب الايضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا ابن الحصيب مصغرا
ورواه الزهري عن ابي هريرة . حديث الشياطين يستمتعون
بثيابكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى يرجع اليها انفاسها اي الثياب
والقياس يرجع اليه نفسه فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا اي طوي مع ذكر اسم الله عليه
فانه الستر الدافع ابن عساكر في تاريخه عن جابر ابن عبد الله . حديث
الشيب نور المومن لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الاخرة الطاعة وذلك يجلب
النور لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة في الجنة ورفع بها
درجة اي منزلة عالية في الجنة والمراة كالرجل هب عن ابن عمرو ابن العاص وهو من رواية
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده . حديث الشيب نور من خلع
الشيب اي ازاله بنحو نتف او صبغه بسواد فقد خلع نور الاسلام فنتفه مكروه مذموم
شرعا والخضاب بالسواد بغير جهاد حرام فاذا بلغ الرجل ذكره هنا وصف طردي والمراد
الانسان ولو انثى اربعين سنة وقاه الله الادوا وفي رواية امنه الله من البلايا الثلاثة
المخوفة المعدية عند العرب الجنون والجذام والبرص خصها لانها اخبث الامراض واشنعها
واقبحها ابن عساكر عن انس وقال ابن حبان لا اصل له من كلام النبي .
حديث الشيخ في اهله وفي رواية في قومه كالنبي في امته اي يجب له من التوقير
ما يجب للنبي في امته منه او يتعلمون منه ويتادبون باداب ه الخليلي في مشيخته وابن النجار
في تاريخه عن ابي رافع قال ابن حبان موضوع وغيره باطل . حديث
الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي في قومه لا لكبر سنه ولا لكمال قوته
بل لتمام عقله وجودة رايه حب في الضعفا والشيرازي عن ابن عمر ابن الخطاب قال
ابن حجر كابن حبان موضوع . حديث الشيخ يضعف جسمه وقلبه
شاب على حب اثنين اي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد ان حبه لهما لا ينقطع لشيخوخته
طول الحيا وحب المال خبر ان المبتدا محذوف ويجوز النصب على البدلية من اثنين
وفيه ذم الامل والحرص عبد الغني بن سعيد في كتاب الايضاح عن ابي هريرة

ورواه

ورواه عنه احمد بنحوه . حديث الشيطان ملتقم قلب ابن ادم فاذا ذكر
الله خنس عنه اي انقبض وتاخر واذا نسي الله التقم قلبه فمتى خلي القلب عن ذكر الله جال الشيطان
فيه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم في نوادره عن انس باسناد حسن .
حديث الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
فان الشيطان يعرض للواحد والاثنين في الفيافي والبراري وكانوا في الجاهلية اذا انزل واديا
استعاذ بعظيم حي ذلك الوادي فلا يصيبه شي فلما بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم . وروى الخرايطي
في حديث طويل عن رافع بن عمير التميمي ان شخصا من الجن خاطبه فقال اذا نزلت واديا فخفت فقل اعوذ
برب محمد من هول الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل امرها قلت من محمد قال نبي عربي مسكنه
بيثرب ذات النخل البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف .

حرف الصاد

حديث صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر من حيث تساويهما في الاثم من الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر ه عن عبد الرحمن ابن عوف مرفوعا ن عنه موقوفا واسناد الموقوف حسن
حديث صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه الا رديفا الا ان يوثره حب
عن بريدة بضم اوله حم طب عن قيس بن سعد ابن عبادة وفيه ابن ابي ليلى وعن حبيب بن سلمة
ورجال احمد ثقات حم عن عمر قال النبي ان صاحب الدابة احق بصدرها ورواته ثقات طب عن عصمة
ابن مالك الخطمي باسناد ضعيف وعن عروة بضم المهملة ابن مغيث الانصاري مختلف في صحبته
طس عن علي امير المومنين البزار عن ابي هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهرا واسناده
ضعيف . حديث صاحب الدابة احق بصدرها اي الركوب عليها الا من
اذن اي الا صاحب دابة اذن لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها ابن عساكر عن بشير
بفتح الموحدة اوله وهو في الصحب متعدد فكان ينبغي تمييزه . حديث صاحب
الدين بفتح الدال اي المديون ماسور اي ماخوذ بدينه في قبره يعني محبوس فيه عن مقامه الكريم بسببه
يشكو الى الله الوحدة اي يرى احدا يقضي عنه وعلته طس وابن النجار في تاريخه عن البرا
ابن عازب واسناده حسن . حديث صاحب الدين مغلول في قبره
اي يداه مشدودتان الى عنقه بجامعه لا يفكه من ذلك الغل الا قضا دينه والكلام في من امكنه
قضاوه في حياته فلم يقضه فر عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول . حديث
صاحب السنة اي المتمسك بطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته ان عمل خيرا قبل منه وان خلط
فعمل صالحا واخر سيا غفر له ما عمله من الذنوب ببركة تمسكه بالسنة وقيل اراد بصاحب السنة
المحدث خط في كتاب المولف والمختلف من اسما الرواة عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف
حديث صاحب الشي احق بشيه ان يحمله لانه انفى للكبر وابلغ في التواضع
دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق فاشترى سراويل فاراد ابو هريرة ان يحمله فذكره الا ان يكون ضعيفا
اي لا يطيق حمله لخلقه او لنحو مرض يعجز معه عنه فيعينه عليه اخوه المسلم فانه محبوب يثاب عليه

طس وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف جدا بل قيل موضوع •
حديث صاحب الصف وصاحب الجمعة اي الملازم على الصلاة في الصف الاول وعلى
صلاة الجمعة في الاجر سوا لا يفضل هذا على هذا او هذا على هذا بل هما متساويان في الثواب ابو نصر
القزويني في مشيخته عن ثوبان مولى المصطفى • حديث صاحب العلم
الشرعي العامل به المعلم غيره لوجه الله يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر اي يدعون له بلسان
القال او الحال لان علمه تعود عليه ع عن انس ابن مالك • حديث صاحب الصور
اسرافيل واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يومر ان ينفخ فيه فينفخ النفخة الاولى
فاذا صعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ الثانية بعد اربعين سنة وهذا
لا ينافي نزوله الى الارض واجتماعه بالمصطفى لان المراد انه واضع فمه عليه ما لم يومر بخدمة اخرى
خط عن البرا ابن عازب باسناد ضعيف • حديث صاحب اليمين
اي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين امير على صاحب الشمال الموكل بكتابة ما ينشا
عن باعث الشهوة المضاد لباعث الدين فاذا عمل العبد المكلف حسنة كتبها بعشر امثالها
واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك عن الكتابة
فيمسك ست ساعات يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست ان العين واللسان والاذن
واليد والرجل والفرج مصادر الخير والشر فلاجل هذه المناسبة عين الست فان استغفر الله
منها اي وتاب منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيا فان التايب من الذنب كمن لا ذنب له
وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وهذه الكتابة انما ندركها بعين البصيرة
لا البصر فانهما انما يكتبان في صحف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب طب هب عن
ابي امامة باسناد صحيح • حديث صالح المومنين ابو بكر وعمر اي
هما افضل المومنين صفة واعظمهم بعد الانبيا قدرا وصالح واحد اريد به الجمع وذا قاله لما سيل عن
قوله وصالح المومنين من هم طب وابن مردويه والخطيب عن ابن مسعود •
حديث صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر ويوم عيد الفطر فانه
لم يصمهما لعدم قبول وقتهما للصوم وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر يوما دايما
وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر لان الحسنة بعشر امثالها
فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب هب عن ابن عمرو باسناد حسن •
حديث صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها تطلع
الشمس لا شعاع لها بفتح الشين اي ما يرى من ضوءها عند بروزها كالحبال والقضبان كانها
طست من نحاس حتى ترتفع كرمح في راي العين حم م د عن ابي ابن كعب •
حديث صدق الله فصدقه قاله لرجل جاهد حتى قتل يعني انه تعالى وصف المجاهدين
بالذين قاتلوا صابرين محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فانه صدق الله قال تعالى رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا الكناية عن تناهي رفعة درجته طب ك عن شداد ابن الهاد

دايم

واسمه اسامة ابن عمرو قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلا للسايرين قال ابن سعد له رؤية
ورواية وفي الاصابة له في النساي حديث واحد قال الدوري عن ابن معين ليس له مسند
غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث • حديث صدقة اي القصر صدقة تصدق
الله بها عليكم وليس بجزية فاقبلوا صدقته اي اقصروا في السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه البا
ثابتة في خط المولف واثباتها سهو اذ لا وجود لها في الكتب المشهورة وللحديث قصة ق عم عن
عمر ابن الخطاب وعزوه للبخاري غلط او ذهول • حديث صدقة الفطر
اي من رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر منه صاع تمر وهو خمسة ارطال وثلث
بالبغدادي عند الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة او صاع شعير او للتنويع لا للتخيير وذكرا لانهما
الغالب في قوت اهل المدينة عن كل راس اي انسان فاطلق الجزء واراد الجملة او صاع بر او قمح بين
اثنين اخذ به ابو حنيفة تبعا لفعل معاوية في اجزا نصف صاع بر وخالفه الثلاثة فاوجبوا صاعا من
اي جنس كان صغير او كبير حر او عبد الوجوب على العبد مجاز والحقيقة على
سيده ذكر او انثى ولو مزوجة عند الحنفية وجعلها الثلاثة على الزوج غني او فقير اما غنيكم فيزكيه
الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه فيه انه لا يعتبر لوجوب صدقة الفطر ملك نصاب
خلافا للحنفية نعم يشترط ان يجد فاضلا عن قوته وقوت ممونه يوم العيد وليلته عند الشافعي وعن
الكسوة حم د عن عبد الله ابن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور العذري بضم المهملة وسكون المعجمة الى اخر
واسناده ضعيف • حديث صدقة الفطر على كل انسان مدان من
دقيق او قمح ومن الشعير صاع ومن الحلوا زبيب او تمر صاع اختلف في اي جنس يجب منه الفطر
فعند الشافعي ما يجب فيه العشر وعند المالكية المقتات في عهد المصطفى وجوز الحنفية والحنابلة
من هذه الخمسة وما في معناها طس عن جابر باسناد ضعيف • حديث صدقة
الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد تمسك
به ابو حنيفة في الاكتفا باقل من صاع بر وخالفه الباقون وضعفوا الخبر قط عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وانثى يهودي او نصراني حر او مملوك
مدبرا وام ولد او معلق العتق بصفة نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاعا من شعير فيه ان
الفطرة تجب على الانسان عن غيره قط عن ابن عباس واسناده واه جدا • حديث
صدقة ذي الرحم اي القرابة على ذي الرحم صدقة وصلة ففيها اجران بخلاف الصدقة على الاجنبي
ففيها اجر واحد طس عن سلمان بن عامر ابن اوس الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة له صحبة واسناده
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح • حديث صدقة السر تطفي غضب
الرب يعني تمنع نزول المكروه في الدنيا والاخرة طص عن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب
العسكري في كتاب السراير عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف لضعف اصرم ابن حوشب
حديث صدقة المرء المسلم زيادة المرء تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح
السين وهي الحالة التي تكون عليها الانسان من الموت واراد ما لا تحمد عاقبته من الحالات الرديه

السيئة كالحرق والغرق ونحوهما ويذهب بها الله الفخر والكبر لا بافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر
الاية لان المقدر لكل شخص الانفاس تزيد وتنقص بالصحة والحضور والمرض والتعب ابو بكر بن مقسم
في جزيه من عمرو ابن عوف الانصاري البدري ورواه عنه الطبراني وغيره •
حديث صغاركم ابنا المومنين دعاميص الجنة هي صغار اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص
بضم الضمين واصله دويبة صغيرة تكون في الغدران شبه بها الطفل في الجنة لصغره وسرعة
حركته ودخوله وخروجه يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بثيابه
من ملازمه والا فالخلق في الموقف عراة فلا ينتهي اي لا يتركه حتى يدخله الله واياه الجنة فيه ان
اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح حم خدم عن ابي هريرة •
حديث صغروا الخبز ارشادا واكثروا عدده فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه وبذلك اخذ
الصوفية قال ابن حجر وتتبعت هل كان خبز المصطفى صغارا او كبارا فلم ار فيه شيا الازدي في كتاب
الضعفا والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه الازدي عن عايشة ثم قال مخرجه الازدي حديث
منكر • حديث صفتي اي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل على الله ليس
بفظ اي شديدا ولا قاسي القلب اي على المومنين ولا غليظ اي سيي الخلق شديده يجزي بالحسنة
الحسنة ولا يكافي بالسيئة كما علها مولده بمكة ومهاجره طيبة اسم المدينة النبوية وامته الحمادون
لله كثيرا يا تزرون على انصافهم ويوضون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يعني كتبهم محفوظة في صدورهم
والانجيل كل كتاب وافر السطور يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون به الى
دماوهم رهبان بالليل ليوث بالنهار فيه ان الوضوء من خصايصهم وفيه خلاف طب وكذا الديلمي عن
ابن مسعود وفيه من لا يعرف فقول المولف حسن غير حسن • حديث صفوة
الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده عطف تفسيري ويحتمل انه بضم العين وشد الموحدة
جمع عابد فيكون من عطف الخاص على العام وليدخلن اكد باللام اشارة الى تحقق وقوعه الجنة من امتي
امة الاجابة ثلاث حثيات من حثيات تعالى لقوله في الحديث فحثى بيديه وتقدم معناه لا حساب
عليهم ولا عذاب السياق يقتضي ان المراد من اهل الشام طب عن ابي امامة باسناد ضعيف •
حديث صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت وحسن الخلق وحسن بفتحين الجوار
بالضم كما في المصباح ويجوز الكسر ايضا كما في غيره يعمرن الديار اي البلاد سميت ديارا لانه يدار فيها اي
يتصرف ويزدن في الاعمار كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف وقته لما ينفعه في اخرته
حم هب عن عايشة باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير • حديث
صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب استدل به الرافعي على ان صدقة السر
افضل من العلانية القضاعي عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول وقول المولف حسن غير مقبول •
حديث صلة القرابة مثراة بفتح فسكون مفعلة من الثرى اي الكثرة في المال اي زيادة
فيه محبة في الاهل منساة في الاجل اي مظنة لتاخيره وتطويله بمعنى ان الله يبقي اثر واصله في الدنيا
طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم طس عن عمرو بن سهل الانصاري باسناد حسن بل

صحيح

صحيح • حديث صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فان انتهى فذاك
والا فلا اثم عليه واحسن الى من اسا اليك بقول او فعل وقل الحق ولو على نفسك فانك اذا فعلت
ذلك انقلب عدوك مصافيا وما يلقى هذه الخصلة الا اهل الصبر ابن النجار عن علي •
حديث صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم في المساكن فان الجوار يورث الضغاين
بينكم اي الحقد والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك عق وكذا ابو نعيم عن ابي
موسى الاشعري ثم قال مخرجه حديث منكر • حديث صلت الملايكة على ادم
حين مات فكبرت عليه اربعا من التكبيرات وقالت لبنيه هذه سنتكم يا بني ادم اي طريقتكم
الواجب فعلها عليكم عن من مات منكم مومنا هق عن ابي ابن كعب واعله في المهذب بعثمان بن سعد
فقول صحيح غير صحيح • حديث صل صلاة مودع لهواه مودع لعمره وسائر الى مولاه
كانك تراه تعالى في صلاتك عيانا ومحال ان تراه وخطر ببالك فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفاه
شي من امورك الا ينعلم من خلق واياس مما في ايدي الناس تعش غنيا عنهم بالله وفي رواية
الطبراني تكن غنيا واياك وما يعتذر منه اي احذر فعل ما يحوج الى الاعتذار ابو محمد الابراهيمي في
كتاب الصلاة وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله
موجزا فذكره وفيه مجاهيل • حديث صل يا عمران ابن حصين الذي ذكر لنا
ان به بواسير قايما فان لم تستطع القيام بان لحقك به مشقة شديدة او خوف زيادة مرض او غرق
فقاعدا كيف شيت والافتراش افضل فان لم تستطع القعود للمشقة المذكورة فعلى اي فصل على جنب وجوبا
مستقبل القبلة بوجهك وعلى الايمن افضل حم خ عم عن عمران بن حصين بالتصغير •
حديث صل قايما يا راكب السفينة ولفظ الرواية صل فيها قايما فسقط لفظ فيها من قلم المولف
الا ان تخاف الغرق الا ان خفت دوران الراس والسقوط في البحر لو وقفت فيجوز لك الفرض قاعدا
للضرورة ك وكذا الديلمي عن ابن عمر ابن الخطاب قال سيل عن الصلاة في السفينة فذكره قال ك على شرط
مسلم ونوقشا ذهبي وقال البيهقي حسن • حديث صل بهم الامام صلاة
اضعف القوم المقتدين بك اي اسلك سبيل التخفيف في افعال الصلاة واقوالها على قدر صلاة
اضعفهم واتخذ مودنا محتسبا ولا تتخذ مودنا ياخذ على اذانه اجرا ابن بيت المال ولا غيره ومن ثم
قال ابو حنيفة لا يجوز اخذ الاجرة على الاذان وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة طب
عن المغيرة ابن شعبة قال سالت المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يجعلني اماما على قومي فذكره
واسناده حسن • حديث صلوا بالشمس وضحاها ونحوها من السور
القصار اي ان صليت بقوم غير راضين بالتطويل والا فصل ما شيت حم عن بريدة ابن الحصيب
باسناد حسن • حديث صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة
فيكفر منكره والضحى ندبا فانها صلاة الاوابين اي الرجاعين الى الله بالتوبة زاهر ابن طاهر
في سداسياته عن انس باسناد صحيح • حديث صلوا ايها الناس في
بيوتكم اي النفل الذي لا تشرع جماعة فان افضل صلاة المرء اي الرجل يعني جنسه في بيته الا

الصلوات الخمس المكتوبة اي وما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح ففعلها بالمسجد افضل خ عن زيد بن ثابت
الانصاري كاتب الوحي باسناد صحيح. حديث صلوا في بيوتكم كل
نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور بترككم الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي ت ن عن ابن عمر باسناد صحيح. حديث صلوا في بيوتكم ولا
تتركوا النوافل والامر للندب قط في الافراد بفتح الهمزة عن انس بن مالك وجابر بن عبد
الله باسناد حسن. حديث صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
اي لا تخلوها عن الصلاة شبه المكان الخالي عن العبادة بالقبور والغافل عنها بالميت ولا تتخذوا
بيتي عيدا اي لا تتخذوا قبري مظهر عيد والمراد النهي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعيد للمشقة
او لمجاوزة حد التعظيم وصلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لان النفوس القدسية
اذا تجردت عن العلائق البدنية عرجت واتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب ع والضياء عن
الحسن بن علي باسناد ضعيف. حديث صلوا ان شئتم
فالامر للاباحة في مرابض الغنم ماواها واحدها مربض بفتح الميم والموحدة ثم ضاد معجمة ولا تصلوا في اعطان
الابل جمع عطن بالتحريك للمواضع التي تحوي اليها الابل الشاربة ليشرب عنها او هي مباركها والفرق ان
الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلي فيكون لذلك بخلاف الغنم ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح
حديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين
زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة
باسناد صحيح متصل. حديث صلوا في مرابض الغنم وتوضؤوا من البانها ولا تصلوا
في معاطن الابل وتوضؤوا من البانها اي من شرب لبنها فانها ناقضة للوضوء كاكل لحمها وبه اخذ بعض المجتهدين
واختاره النووي طب عن اسيد بالضم ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة ابن سماك الانصاري احد
النقباء باسناد حسن وقول المؤلف صحيح غير حسن. حديث صلوا في مراح الغنم
بضم الميم ماواها ليلا وزاد في رواية فانها بركة من الرحمن وامسحوا رغامها بفتح مهملة اي امسحوا
التراب عنها وروي بمعجمة ما يسيل من انفها اصلاحا لشانها فانها من دواب الجنة اي ماهي منها عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح. حديث صلوا في نعالكم ان شئتم
فان الصلاة فيها جائزة حيث لا نجاسة غير معفو عنها واراد بالنعال الخفاف ولا تشبهوا باليهود فانهم
كانوا لا يصلون في نعالهم طب عن شداد ابن اوس باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المؤلف صحيح
غير حسن. حديث صلوا خلف كل بر بفتح الموحدة صفة مشبهة وفاجر وقوله
اي فاسق فان الصلاة خلفه صحيحة لكنها مكروهة وصلوا وجوبا صلاة الجنازة على كل ميت بر وفاجر فان
فجوره لا يخرجه من الايمان وجاهدوا وجوبا على الكفاية مع كل امام بر وفاجر عادل او جائر هق عن
ابي هريرة باسناد فيه انقطاع. حديث صلوا ركعتي الضحى ندبا بسورتيها
وهما والشمس وضحاها والضحى واقلها ركعتان واكمل منه اربعة له ثبت عثمان هب فر عن عقبة بن
عامر ضعيف لضعف مجاشع. حديث صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب

كلم

تمام غروب القرص بادروا بها طلوع النجم اي ظهوره للناظرين لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري
باسناد صحيح او حسن. حديث صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
كرره لمزيد التاكيد وقال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذه الناس واجبة حم د عن عبد الله المزني
ورواه البخاري عن ابن مغفل. حديث صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو
ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا لصلاتكم
والمنادي من الملائكة ابن نصر في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري.
حديث صلوا على اطفالكم وجوبا جمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والانثى فانهم من
افراطكم بفتح الهمزة اي سابقوكم يهيئون لكم مصالحكم في الاخرة واضاف الاطفال اليهم ليعلم ان الكلام في
اطفال المؤمنين فحيث هو لا يصلى عليهم وان كانوا في الجنة ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث صلوا على كل ميت مسلم غير شهيد وجاهدوا مع كل امير مسلم ولو جائرا او
فاسقا والامر للوجوب ه عن واثلة ابن الاسقع. حديث صلوا على موتاكم
بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجة اناء الليل واطراف النهار اربعا زاد في رواية الصغير والكبير والذي والامير
اي لا يحتاج الكل الى المقصود بالصلاة ه عن جابر وفيه ابن لهيعة. حديث صلوا
على من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من اهل الاهواء والبدع حيث لم يكفر ببدعته فتصح
الصلاة خلف الفاسق وتكره ومنعهما مالك بلا تاويل طب حل عن ابن عمر ضعيف لضعف عثمان بن عبد
الرحمن. حديث صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم اي طهرة وبركة فالصلاة
عليه مندوبة وقيل واجبة كلما ذكر ش وابن مردويه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد وغيره باسناد
حسن. حديث صلوا علي صلى الله عليكم فان الصلاة عليه [illegible]
وهذا دعاء او خبر عد عن ابن عمر ابن الخطاب وابي هريرة معا واسناده جيد. حديث
صلوا علي واجتهدوا في الدعاء بما جاز من خيري الدنيا والاخرة وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وهذا بيان
للصيغة التي يصلى عليه بها فهي الاكمل وان حصل الامتثال بغيرها حم ن وابن سعد وسمويه والبغوي
والباوردي وابن قانع الثلاثة في معاجيم الصحابة طب عن زيد ابن خارجة بن زيد بن ابي زهير
الخزرجي شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وهو المتكلم بعد الموت واسناده ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح
حديث صلوا على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني واورده مورد التعليل للامر
بالصلاة عليهم ابن ابي عمر هب عن ابي هريرة باسناد واه خط عن انس وفيه كذاب.
حديث صلوا على النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني اي وصليتم علي فانهم قد بعثوا
كما بعثت فيه وما قبله مشروعية الصلاة على الانبياء استقلالا ويلحق بهم الملائكة لمشاركتهم لهم في
العصمة الشاشي وابن عساكر عن وائل ابن حجر ابن ربيعة له رؤية ورواية.
حديث صلي بالكسر خطابا لعائشة في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم ان اردت دخول
البيت اي الكعبة فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه

من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فانه منه حم ت عن عائشة قالت كنت احب
ان ادخل البيت فاصلي فيه فذكره قال ت حسن صحيح. حديث صم يا ابا اسامة شوالا
اي شهر شوال الا يوم العيد قال ابن رجب نص صريح في تفضيل صومه على الاشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان
من بعده كما يليه شعبان من قبله ه عن اسامة ابن زيد باسناد صحيح. حديث
صم رمضان والذي يليه اي شوالا ما عدا يوم الفطر وكل اربعا وخميسا من كل جمعة فاذا انت قد صمت
الدهر فيه ندب صيام شوال الا ان الاكل وارادة البعض لمنع صوم يوم الفطر وندب صوم الاربعاء والخميس
عن مسلم ابن عبيد الله القرشي قال سال النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده صحيح.
حديث صمت الصائم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح ونومه عبادة
ماجور عليه ودعاؤه مستجاب اي عند فطره وعمله من نحو صلاة وصدقة مضاعف اي يكون مثل ثواب
عمل المفطر مرتين ابو زكريا بن منده في اماليه فر عن ابن عمر باسناد ساقط. حديث
صنائع المعروف جمع صنعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء والافات والهلكات واهل
المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ك عن انس. حديث صنائع
المعروف تقي مصارع السوء اي السقوط في الهلكات والصدقة خفيا اي سرا تطفئ غضب الرب والبر
ما لم يطلع عليه الا الله وصلة الرحم نحو مواساة وتعهد زيادة في العمر بالمعنى المار وكل معروف فعلته مع كبير
او صغير غني او فقير صدقة يثاب عليه ثواب الصدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في
الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول اي من اول من يدخل الجنة اهل المعروف
قالوا وهذا من جوامع الكلم طس عن ام سلمة ضعيف لضعف عبد الله ابن الوليد.
حديث صنفان اي نوعان من امتي لفظ رواية ابن ماجة من هذه الامة ليس لهما في الاسلام
نصيب اي حظ كامل وافر المرجئة القائلون بان العبد لا يضره ذنب وانه لا فعل له البتة واضافة
الفعل اليه كاضافته للجماد والقدرية بالتحريك المنكرين للقدر القائلون بان افعال العباد مخلوقة بقدرهم
تخ ت ه عن ابن عباس قال ت غريب ه عن جابر ابن عبد الله طس عن ابي سعيد الخدري باسناد
حسن خط عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث صنفان من امتي لن وفي
رواية ما تنالهما شفاعتي امام اي سلطان ظلوم اي كثير الظلم غشوم اي جاف غليظ قاسي القلب
ذو عنف وشدة وكل غال في الدين مارق منه مروق السهم من الرمية طب عن ابي امامة باسناد
صحيح. حديث صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجئة
بالهمز القائلون بالجبر الصرف والقدرية نسبوا اليه لان بدعتهم نشات من القول حل عن انس ابن مالك
طس عن واثلة ابن الاسقع وعن جابر ابن عبد الله واسناده ضعيف لكن يتقوى بتعدد الطرق
حديث صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها للتطهير لم ارهما اي لم يوجدا في عصري
لطهارة ذلك العصر بل حدثا بعد بالبناء للمفعول قوم اي احدهما قوم معهم اي في ايديهم اسياط جمع
سوط كاذناب البقر يسمى في ديار العرب بالمقارع طرفها كالاصبع يضربون بها الناس والضاربون
اعوان الشرطة وهم الجلادون ونساء اي وثانيهما نساء كاسيات في الحقيقة عاريات في المعنى لانهن

يلبسن

يلبسن ثيابا رقاقا يصف البشرة او كاسيات من لباس التقوى مائلات بالهمز من الميل اي زائغات
عن الطاعة مميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مائلات متبخترات في مشيتهن مميلات للقلوب
بغنجهن رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة اي يعظمن رؤوسهن بالخرق حتى تشبه اسنمة الابل
لا يدخلن الجنة حين يطهر بالنار وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ولا يجدن ريحها وان ريحها
ليوجد من مسيرة كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما كما في رواية حم م عن ابي هريرة.
حديث صنفان من امتي لا يردان علي الحوض اي حوضي يوم القيامة ولا يدخلان
الجنة القدرية والمرجئة للمعنى المار ومذهب اهل السنة انا لا نكفر احدا من اهل القبلة طس
عن انس باسناد صحيح. حديث صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس
واذا فسدا فسد الناس العلماء والامراء فصلاحهما صلاح الناس وفسادهما فسادهم حل وكذا
الديلمي عن ابن عباس واسناده ضعيف. حديث صوت ابي طلحة
زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي العقبي البدري في الجيش خير من صوت الف رجل فيه كان
اذا كان في الجيش جثى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونثر كنانته ويقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي
لوجهك الوقا سمويه عن انس. حديث صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه
وسجوده اي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتمامه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من شيء الا يسبح
بحمده الاية ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ابن مردويه في التفسير عن عائشة ورواه ايضا
ابو نعيم. حديث صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة
اي عند حدوث نعمة والمراد الزمر بالمزمار عند حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة قال
القشيري مفهومه الحل في غير هاتين الحالتين ونوزع البزار والضياء عن انس باسناد صحيح.
حديث صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين
والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهر اي ثم كل صوم يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا
شهر ابو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس واسناده ساقط.
حديث صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره
اي بمنزلة صومه وافطاره كما مر توجيهه حم م عن ابي قتادة. حديث صوم
شهر الصبر هو رمضان وثلاثة ايام من كل شهر تعدل يذهبن وحر الصدر بالتحريك وجيم غشه
او حقده او غيظه او العداوة او اشد الغضب البزار عن علي وعن ابن عباس والبغوي
محيي السنة في المعجم والباوردي في معجم الصحابة طب عن النمر ابن تولب بن زهير العكلي شاعر
مشهور له وفادة واسناده صحيح. حديث صوم يوم عرفة يكفر سنتين
ماضية يعني التي هو فيها ومستقبلة اي التي بعده يعني يكفر ذنوب صائمه في السنتين والمراد الصغائر
وصوم عاشوراء بالمد يكفر سنة ماضية لان يوم عرفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة
موسى فجعل سنة نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلماء وفيه اشارة
الى ان من صام يوم عرفة لا يموت في ذلك حم م د عن ابي قتادة الانصاري. حديث

صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين على ما تقرر ابو الشيخ الاصبهاني في الثواب
وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس حديث صوم يوم عرفة كفارة السنة
الماضية والسنة المستقبلة طس عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث
صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون اخذ منه الحنفية ان المنفرد برؤية الهلال اذا رده الحاكم
لا يلزمه الصوم وحمله الباقون على من لم يره جمعا بين الاخبار هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف وقول
المؤلف حسن غير حسن حديث صوما خطاب لعائشة وحفصة زوجتيه فان
الصيام جنة بالضم وقاية من النار لصاحبه ومن بوائق الدهر اي غوائله وشروره ودواهيه ابن النجار
عن ابي مليكة بالتصغير حديث صوموا تصحوا لان الصوم هذا القلب
كما يغذي الطعام الجسم فيفيد صحة البدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم ان يجد الغني الم الجوع
ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عائشة واسناده ضعيف حديث
صوموا الشهر اي اوله والعرب تسمي الهلال الشهر وسرره اي اخره كما صوبه الخطابي وقيل وسطه وسر
كل شيء جوفه اراد الايام البيض اي ايام الليالي البيض ثلاث عشرة واربع عشرة هن كنز الدهر فمن
صامها وافطر بقية الشهر فهو صائم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت البيض لان ادم اهبط اسود
جلده فامر بها فلما صام اليوم الاول ابيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقيته بدنه اخرجه
الخطيب وابن عساكر مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع ابو ذر الهروي في جزئه من حديثه عن
قتادة بن ملحان القيسي قيس بن ثعلبة حديث صوموا من وضح الى وضح
بالتحريك اي من الهلال الى الهلال يعني من هلال رمضان الى شوال وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة
ثلاثين طب وكذا الخطيب عن والد ابي المليح باسناد حسن حديث
صوموا اي انووا الصيام وبيتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد لرؤيته
يعني الهلال وان لم يتقدم له ذكر لدلالة السياق وافطروا بقطع الهمزة اي رؤية بعض المسلمين فيكفي
الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي فان غم عليكم اي خفي الهلال بغيم فاكملوا شعبان اي عدة
ايامه ثلاثين التي لا يمكن زيادة الشهر عليها ق ن عن ابي هريرة ن عن ابن عباس طب عن البراء
ابن عازب حديث صوموا لرؤيته اي الهلال وافطروا لرؤيته وانسكوا
لها اي تطوعوا لله لوقت رؤيته او بعد رؤيته فان غم عليكم بغم المعجمة حال بينكم وبين الهلال غيم فاتموا
ثلاثين اذ الاصل بقاء الشهر فان شهد شاهدان مسلمان قد لان رؤية الهلال فصوموا وافطروا
تمسك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين واكتفى الشافعي بواحد بدليل اخر حم ن عن رجال من
الصحابة حديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه
سحاب فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا اي لا تستقبلوا رمضان بصوم
قبله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان فاذا انتصف شعبان حرم الصوم الا ان وصله ببعض النصف
الاول المستقبل النصف بنشاط حم ن هق عن ابن عباس حديث صوموا
يوم عاشوراء تنبيها فان فضيلته عظيمة وحرمته قديمة يوم كانت الانبيا تصومه وقد كانت اهل الكتاب

يصومونه

يصومونه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحي او اجتهاد لا باخبارهم قال جمع صيام
عاشوراء على ثلاث مراتب ادناها ان يصام وحده وفوقه ان يصام معه التاسع والحادي عشر
فهذا الحديث بالنسبة للاكمل وحديث لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع بالنسبة لما يليه حم هق
عن ابن عباس باسناد حسن حديث صوموا واوفروا اشعاركم
طولوها فلا تزيلوها فانها اي الشعور اي اطالتها مجفرة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الفا كما ضبطه
المؤلف اي مقطعة للنكاح ونقص للماء فيقوم مقام د في مراسيله عن الحسن البصري مرسلا
حديث صومي عن اختك ما لزمها من رمضان وماتت ولم تقضه فيه ان للقريب ان يصوم
عن قريبه الميت ولولا اذن اما الحي فلا يصام عنه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث صلاة الابرار كذا اشاعه المؤلف صوابه صلاة الاوابين وصلاة الابرار ركعتان
اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول والخروج ابن المبارك
ص عن عثمان بن ابي سودة مرسلا حديث صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجاعين
الى الله بالتوبة والاخلاص حين ترمض بفتح المثناة الفوقية الفصال اي حين تصيبها الرمضاء فتحرق اخفاف
الفصال لماستها وفيه ندب تاخير الضحى الى شدة الحر حم عن زيد بن ارقم عبد بن حميد بتمامه
وسمويه عن عبد الله بن ابي اوفى حديث صلاة الجالس على النصف
من صلاة القائم اي اجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف اجر صلاته من قيام وهذا في غير المصطفى اما
هو فتطوعه قاعدا كتطوعه قائما حم عن عائشة واسناده صحيح حديث
صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة الفذ بفتح الفا وشد المعجمة الفرد اي تزيد على صلاة المنفرد
بسبع وعشرين درجة اي مرتبة كان الصلاتين انتهيا الى مرتبة من الثواب فوقفت صلاة الفذ
عندها وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض في اختلاف العدد في الروايات لان
القليل لا ينفي الكثير مالك حم ق ت ن ه عن ابن عمر حديث صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ اي الفرد بخمس وعشرين درجة افاد ان الجماعة غير شرط وصحة صلاة
المنفرد حم خ ه عن ابي سعيد الخدري حديث صلاة الجماعة تعدل
خمسا وعشرين من صلاة الفذ لان عظم الجمع واجتماع الهمم وتساعد القلوب سبب لزيادة الدرجات
م عن ابي هريرة حديث صلاة الرجل ومثله المراة حيث شرع لها الخروج
للجماعة في جماعة تزيد في رواية البخاري تضعف اي تزاد على صلاته في بيته اي في محل اقامته وصلاته
في سوقه منفردا خمسا وعشرين درجة خص البيت والسوق اشعارا بان مضاعفة الثواب
على غيرهما من الاماكن التي لم يلزمه لزومهما لم يكن اكثر مضاعفا منهما وذلك اي وسبب التضعيف
المذكور ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء اي اتى بواجباته ثم اتى المسجد في رواية ثم خرج الى
المسجد لا يريد الا الصلاة الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة لم يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا
خطوة بضم المعجمة وتفتح الا رفعه الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنه
بها خطيئة ولا يزال هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي في ثواب صلاة

ما كانت في رواية للبخاري ما دامت الصلاة تحبسه اي تمنعه من الخروج من المسجد وتصلي الملائكة الحفظة
او اعم عليه اي تستغفر له ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي يصلي فيه اي المكان الذي
اوقع فيه الصلاة من المسجد يقولون اللهم اغفر له جملة مبينة لقوله تصلي عليه اللهم ارحمه طلبت له الرحمة
من الله بعد طلب الغفر لان صلاة الملائكة استغفار له اللهم تب عليه اي وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر
كذلك ما لم يؤذ فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اي ينتقض طهره ويوخذ منه ان من
يجتنب حدث اللسان واليد بالاولى اشد اذا اتبعه قال حجة الاسلام لا اعرف لترك السنة وجها
الا كفر خفي او حمق جلي فانه اذا سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك في شان الجماعة فكيف تسمح نفسه
بتركها بلا عذر فسبب الترك اما حمق او غفلة بان لا يتفكر في هذا التفاوت العظيم وان الكفر فبان
يخطر بباله انه ليس كذلك وانما ذكر للترغيب في الجماعة والا فاي مناسبة بين الجماعة وبين هذا العدد
المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفي قد ينطوي عليه الصدر وصاحبه لا يشعر وما اعظم حمق
من صدق المنجم والطبيب في امور من ذلك ولا يصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم المكاشف باسرار
الملكوت فان المنجم اذا قال لك اذا انقضى سبع وعشرون يوما من اول تحويل طالعك اصابتك نكبة
فاحترز ذلك اليوم واجلس ببيتك فلا تزال تلك المدة تستشعره ولو سالت المنجم عن سببه يقول
انا دل الطالع ثم تقول انت لكن ثم اذا اخبر النبوة عن الغيب انكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه
المناسبة فهل لهذا سبب الا شرك خفي بل كفر جلي حم ق د ه عن ابي هريرة لكن اللهم تب عليه ليس للصحيحين
بل لابن ماجة فاطلاق العزو غير صواب حديث صلاة الرجل في جماعة تزيد
على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة لفظ الارض مقحم لا ما بها او المراد في جماعة
كما يعينه السياق فاتم وضوءها وركوعها وسجودها اي اتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان بلغت
صلاته خمسين درجة سره ان الجماعة لا تتاكد في حق المسافر لوجود المشقة عبد بن حميد بتبويب
عبد غني منافع ع حب ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته في مسجد القبائل اي في المسجد الذي تجتمع فيه القبائل صلاة
جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع بضم اوله وشد الميم مكسورة فيه الناس
اي يقيمون الجمعة بخمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسة الاف صلاة وصلاته في مسجدي
هذا بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة الف صلاة اخذ منه قصر التضعيف الى خمس
وعشرين على التجميع في المسجد العام الذي تصلي فيه القبائل ومذهب الشافعي خلافه ه عن انس واسناده
ضعيف حديث صلاة الرجل القادر النفل قاعدا نصف الصلاة اي له نصف
ثواب الصلاة قائما ان قدر فالصلاة صحيحة والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا كهي قائما ولكني لست كاحد
منكم اي ممن له عذر اي فان صلاته قاعدا كصلاته قائما لانه مامون الكسل م د ن عن ابن عمرو
حديث صلاة الرجل النفل قائما افضل من صلاته قاعدا حيث لم يكن معذورا وصلاته
قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما بالنون اسم فاعل من النوم والمراد الاضطجاع كما فسره به
احمد والبخاري على النصف من صلاته قاعدا فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند الشافعية وقول

بعضهم

بعضهم لم يجوزه احد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن حم د عن عمران بن حصين باسناد صحيح
حديث صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس اي وهم
ينظرون خمسا وعشرين لان النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان اخفى كان ابعد عن الريا والفرض شرع
لاشادة الدين فاظهاره اولى ع عن صهيب الرومي باسناد حسن حديث صلاة
الضحى صلاة الاوابين الرجاعين الى الله بالتوبة فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث صلاة القاعد نصف اجر صلاة القائم هذا في حق القادر وفي غير المصطفى صلى
الله عليه وسلم كما ذكر حم ن ه عن انس ابن مالك ه عن ابن عمرو بن العاص طب عن ابن عمر بن الخطاب
وعن عبد الله بن السائب وعن المطلب بن ابي وداعة الحارث ابن صبيرة السهمي رجال احمد وابن
ماجة ثقات حديث صلاة الليل اي نافلته مثنى مثنى بلا تنوين غير
منصرف للعدل والوصف وكرره للتاكيد والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره به ابن عمر والليل لا مفهوم له عند
الجمهور فاذا خشي احدكم الصبح اي فوت صلاته صلى ركعة واحدة توتر له تلك الركعة ما قد صلى فيه ان اقل
الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية وان وقته يخرج بالفجر مالك حم ق ع عن ابن عمر بن الخطاب
حديث صلاة الليل مبتدا مثنى مثنى خبره فاذا خفت الصبح اي دخول وقته فاوتر
بواحدة وثلاث اكمل فان الله وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه ابن نصر في كتاب الصلاة
طب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي اثنين
اثنين ومقتضى اللفظ حصر المبتدا في الخبر وليس بمراد والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع
على جواز الاربع ليلا ونهارا حم ع عن ابن عمر باسناد صحيح صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل اي سدسه
الخامس احق به كذا رايته في نسخة المؤلف بخطه وفي نسخة اجوبه دعوة ولا وجود له في خطه لكنه الرواية
وقال الرواية اوجبه ابن نصر طب عن عمرو بن عنبسة وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف
حديث صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل اي اقله ركعة ووقته
بين صلاة العشاء والفجر لكن تاخيره الى اخر الليل افضل لمن وثق باستيقاظه طب عن ابن عباس باسناد
صحيح حديث صلاة الليل مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين ويحمل بتشهد في كل
ركعتين وان جمع ركعات بتسليم ويكون قوله وتشهد في كل ركعتين بالواو وهو ما في خط المؤلف
فما في نسخ من اسقاطها لا اصل له في خطه لكنه رواية وتباس اي اظهار بوس وفاقة وخضوع وتمسكن
من المسكنة او معناه السكون والوقار والمنهي ابتداع وتقنع كذا هو بخط المؤلف بيديك وفي
النسخ المتداولة وهو الرواية وتقنع يديك اي اذا فرغت منهما فسلم ثم ارفع يديك فوضع الخبر موضع
الطلب وقيل اراد الرفع في القنوت وتقول اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج
يعني فصلاته ذات خداج اي نقصان او وضع المصدر موضع المفعول مبالغة حم د ت ه عن المطلب
ابن ابي وداعة واسناده حسن حديث صلاة المراة في بيتها وهو
الموضع المهيا للنوم فيه افضل من صلاتها في حجرتها بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها
بتثليث الميم خزانتها التي في اقصى بيتها افضل من صلاتها في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفى

افضل التحقق امر الغيبة د عن ابن مسعود ك عن ام سلمة واسناده صالح حديث
صلاة المراة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع اي جمع الرجال بخمس وعشرين درجة مر
معناه فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف حديث صلاة
المسافر سفرا جائزا طويلا ركعتان حتى يؤوب اي يرجع الى اهله او يموت في سفره وهذا من
ادلة الحنفية الموجبين للقصر وحمله الشافعية على الندب خط عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه
النسائي ايضا حديث صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان اخذ منه
بعض المجتهدين انه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي
بفتح الطاء المهملة والراء وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي واصل ابي امية
ادمي لكنه اكثر المقام بطرسوس فنسب اليها في مسنده عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن
حديث صلاة المغرب وتر اي وتر صلاة النهار تمامه فاوتروا صلاة الليل ن عن ابن
عمر باسناد حسن وقيل صحيح حديث صلاة الضحى اي الصلاة المفعولة بعد الزوال
قبل الظهر من الذي وقفت عليه في نسخ معاجيم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيحة مثل صلاة
الليل في الفضل والثواب لمشقتها كصلاة الليل ابن نصر في كتاب الصلاة طب عن عبد الرحمن بن عوف
ورجاله ثقات حديث صلاة الوسطى صلاة العصر حم ت عن سمرة ش ت
حب عن ابن مسعود ش عن الحسن مرسلا عو عن ابي هريرة البزار عن ابن عباس الطبراني
عن علي حديث الوسطى اول صلاة تاتيك بعد صلاة الفجر وهي الظهر لانها
وسط النهار فكانت اشق الصلوات فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المولف وقيل هي الصبح والاصح
من قولي الشافعي انها العصر عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا حديث
صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا فصلاة النفل بالبيت افضل منها بمسجد المصطفى
والحرم المكي الا المكتوبة وكل نفل شرع جماعة د عن زيد بن ثابت بجملته اوله ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عمر ابن الخطاب قال ت حسن والمولف صحيح حديث صلاة بسواك
افضل من سبعين صلاة اي من صلوات كثيرة بغير سواك فالسبعين للتكثير لا التحديد ابن زنجويه
في كتاب الترغيب عن عائشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره فكان الاولى عزوه اليه عم
حديث صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة
بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن اخل بالتجمل لدخول تلك
الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته للادب والظاهر ان المراد ما يسمى عمامة
عرفا بالنسبة للمصلي فلو صلى بنحو قلنسوة لا يكون مصليا بعمامة ابن عساكر عن ابن عمر وكذا الديلمي
عنه قال ابن حجر موضوع حديث ركعتين يوم احدهما صاحبه ازكى عند
الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يوم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية
وصلاة ثمانية يوم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى بفتح المثناة الفوقية
وسكون ثانية وفتح الراء مقصورا اي متفرقين غير مجتمعين والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو المتواتر

لأبي

لابي المتواتر كما وهم طب هق عن قباث بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة ابن اشيم بمعجمة
ومثناة تحتية ابن عامر الكناني الليثي صحابي عاش الى ايام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط
حديث صلاة في اثر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فرضا او غيره لا لغو بينهما اي
ليس بينهما كلام باطل ولا لغط واللغو اختلاط الكلام كتاب في عليين اي مكتوب تصعد به الملائكة المقربون
الى عليين لكرامة المومن وعمله الصالح د عن ابي امامة حديث صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فانها فيه افضل منها في مسجدي لان
تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف للثواب فقط ولا يتعدى للاجزاء عن الفوايت
حم ق ت ن ه عن ابي هريرة حم م ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب م عن ميمونة ام المومنين
حم عن جبير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وعن سعد ابن ابي وقاص وعن الارقم
حديث صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام فاني اخر الانبيا وان مسجدي اخر المساجد هذه العبارة تحتها احتمال المساواة
لكن قامت الادلة على تفضيل حرم مكة لانه اول بيت وضع للناس م ن عن ابي هريرة
حديث صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص
بالفرض لا دليل عليه حم ه عن جابر ابن عبد الله واسناده جيد حديث
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة استدل به الجمهور على تفضيل مكة على
المدينة لان الامكنة تشرف بشرف العبادة فيها على غيرها وعكس مالك حم حب عن عبد الله ابن الزبير
الخليفة واسناده صحيح حديث صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام الف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة
كالف جمعة فيما سواها قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة الف هب عن ابن عمر ابن الخطاب
وقال اسناده ضعيف عم حديث صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة
اي كما بيوكذا يقال فيما قبله وبعده وصلاة في مسجدي الف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة
صلاة تمسك به من فضل مكة على المدينة كما تقرر هب عن جابر وكذا الطبراني عنه باسناد
حديث صلاتان لا يصلي بالبنا للمجهول بعدهما اي بعد فعلهما الصبح حتى تطلع الشمس
والعصر حتى تغرب فتحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتى تطلع والعصر حتى
تغرب ولا تنعقد عندنا حم حب عن سعد ابن ابي وقاص ورجاله ثقات حديث
صلاتكن في بيوتكن افضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن
في حجركن افضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد
الجماعة بعدا عن فتنتهن والافتتان بهن بقدر الامكان اذ هن اعظم فخوخ الشيطان حم طب
هق عن ام حميد الانصارية قالت انا نحب الصلاة معك يا رسول الله فيمنعنا ازواجنا فذكره وفيه

الغول

ابن اصبغ حديث صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما يصير العبد
شاكرا مفوضا مستسلما متوكلا ويهلك كذا في نسخ والذي وقفت عليه في اصول صحيحة وهلاك وهو
اللايق لقوله صلاح اخرها بالبخل والامل فانهما لا يكونان الا ممن تعد بعينه وساطنه يريد فيحل
وتلذذ بالشهوات وطال الامل وما يعدهم الشيطان الا غرورا حم في كتاب الزهد طس هب
عن ابن عمرو ابن العاص قال المنذري اسناده يحتمل للتحسين ومتنه غريب
حديث صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن امه نزغة اي اصابة بما يوذيه من
الشيطان يريد بها ابتداء افساده فان النزغ الدخول في امر لافساده م عن ابي هريرة
حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي تعدل صيامه وهي ايام البيض
اي ايام الليالي البيض سميت به لان القمر يطلع من اولها لاخرها صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة وحكمة صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان تعم نهارها ن ع هب عن جابر ابن عبد
الله حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام الدهر وافطاره قيل هي
البيض وقيل غيرها حم حب عن قرة بضم القاف وشد الراء ابن اياس بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني
ورجال احمد رجال الصحيح حديث صيام حسن بالتحريك وهو مبتدا والخبر
قوله صيام ثلاثة ايام من الشهر وبه زاد زادت حرية وكماله حم ن حب عن عثمان ابن ابي العاص
باسناد حسن حديث صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي بصيام عشرة اشهر
اي تعدلها وصيام ستة ايام بعده بشهرين فذلك صيام السنة لان الحسنة بعشر امثالها فاخرج
مخرج التشبيه للمبالغة حم ن حب عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح حديث
صيام يوم عرفة اني احتسب على الله اي ارجو منه ان يكفر السنة التي قبله يعني بعض الصغاير المكتسبة
فيها والسنة التي بعده يعني انه تعالى يحفظه ان يذنب او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبه
وصيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي ارجو على عده من الله ان يكفر
بعدد المعذرات ه حب عن ابي قتادة الانصاري باسناد صحيح حديث صيام
يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه هب عن عائشة
باسناد ضعيف حديث صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك
اي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب حم عن امراة حديث
صيام المرء في سبيل الله اي في جهاد الكفار يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما اي بعدا كبيرا
جدا فالمراد التكثير طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف حديث
الصايم المتطوع امير نفسه وفي رواية امين نفسه ان شا صام وان شا افطر فلا يلزمه بالشروع فيه
ولا تقضيه ان افطر وبه قال الاكثر وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه حم ت ك عن ام هاني اخت
علي باسناد جيد حديث الصايم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف
النهار اي له ان ينوي الصوم قبل الزوال الحيث لم يتعاط مفطرا وان يفطر هق عن انس ابن مالك
وعن ابي امامة واسناده ضعيف حديث الصايم بعد فراغ رمضان

كالكار

كالكار بعد الفار اي كمن هرب من القتال ثم عاد اليه فهو محبوب مطلوب هب عن ابن عباس
حديث الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه فاجر صومه منسحب على نومه
فر عن انس باسناد ضعيف حديث الصايم في عبادة ما لم يغتب مسلما
او يوذه له اغتيابه او يوذيه بقول او فعل ولا فلا ثواب على صومه وان صح فر عن ابي هريرة
وهو حديث منكر حديث الصايم في عبادة من حين يصبح
اي يدخل في الصباح الى ان يمسي اي يدخل في المسا وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب اي يذكر مومنا
بما يكرهه فاذا اغتاب خرق صومه اي افسده وابطل ثوابه وان حكم بصحته فر عن ابن عباس
حديث الصابر الصابر اي الصابر الصبر الكامل انما هو عند الصدمة الاولى فانه تعظيماء
المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب تخ عن انس باسناد حسن حديث
الصبحة بضم الصاد وتفتح وسكون الموحدة اي نوم اول النهار تمنع الرزق اي بعضه او تمنع البركة فيه
لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان
هب عن انس باسناد ضعيف كما في الدرر والمتن منكر حديث الصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضايه وقدره وما جا به رسله مع
الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان به اخبر من سبب حلوله في القلب بان يكسب
العبد بقدر طاقته احد شطري الايمان فاذا كمل الايمان حصل اليقين حل هب عن ابن مسعود باسناد
ضعيف والمحفوظ موقوف حديث الصبر رضى معنى التحقق بالصبر
يفتح طريق الوصول الى مقام الرضى والتلذذ بالبلوى قال الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث
الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادمي الذي هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمية والملايكة
لم الحكيم الترمذي وابن عساكر عن ابي موسى الاشعري حديث الصبر
والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهن العبد والاحتساب الجنة بغير حساب
اي بغير مناقشة فيه طب عن الحكم بن عمير الثمالي حديث الصبر
اي الكامل عند الصدمة الاولى لعظم الهول وكثرة المشقة حينئذ البزار عن ابي هريرة قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة بالبقيع تبكي فامرها بالصبر ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن ورمز المولف
لصحته غير صحيح حديث الصبر العظيم الثواب عند اول المصيبة اي عند
فورة المصيبة وابتدايها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس باسناد
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح غاية الامر انه حسن لغيره حديث الصبر
عند الصدمة الاولى والعبرة بالفتح تجلب الدمع وانهماره لا يملكها احد صبابة المرء لاخيه اي
والعبرة هي صبابة بضم الصاد من عن الحسن مرسلا هو البصري حديث الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد لانه يدخل في كل باب بل في كل مسيلة من مسايل الدين فر عن
انس ابن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا واسناده ضعيف ووقفه اشبه
حديث ثلاثة اي انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر على المصيبة حتى لا يستخطها وصبر

البر

على الطاعة حتى يؤديها وصبر عن المعصية حتى لا يقع فيها فمن صبر على المصيبة اي على المها حتى يردها
بحسن عزائها كتب الله له اي قدر او امر بالكتابة في اللوح او الصحف ثلاث مائة درجة اي منزلة
عالية في الجنة مقدار ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة اي على فعلها
وتحمل مشاق التكاليف كتب الله له ست مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض
العليا الى منتهى الارضين السبع والتخوم جمع تخم كفلوس جمع فلس حد الارض ومن صبر على
المعصية اي على تركها كتب الله له تسع مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش الذي هو اعلى المخلوقات مرتين فالصبر على المحرمات اعلى المراتب لصعوبة مخالفة
النفس وحملها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان اكثرها محبوب للنفوس الفاضلة ودونه الصبر
على المكروه لانه يأتي البر والفاجر اختيارا او اضطرارا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الصبر وابو الشيخ
الاصبهاني في الثواب عن علي باسناد واه بل قيل بوضعه . حديث الصبي
يعني الطفل ولو انثى الذي له اب اي حي يمسح راسه ثم يأتي امامه الى خلف واليتيم الذي مات
ابوه وان كان له ام يمسح راسه من خلف الى قدام لانه ابلغ في الايناس به وظاهره يشمل اولاد الكفار
والمراد ان ذلك هو المناسب اللائق بالحال وقد مر بسط ذلك اوائل الكتاب خط عن ابن عباس
باسناد حسن . حديث الصبي الطفل باق على شفعته حتى يدرك اي اذا كان له شفعة
من عقار فباع شريكه فلم يأخذ وليه له بالشفعة مع كون الاخذ احظ فاذا ادرك اي بلغ بسن او احتلام
فان شاء اخذ بالشفعة وان شاء ترك الاخذ بها طس عن جابر ابن عبد الله . حديث
الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة آسية
بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط اهل الجنة اي قلائدهم الى يوم القيامة
طب عن عبادة ابن الصامت قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم بل هو كذب ظاهر
حديث الصدق بعدي مع عمر ابن الخطاب حيث كان اي يدور معه الصدق حيث
دار فما كان في طرف الا كان الحق معه ابن النجار عن الفضل ابن عباس . حديث
الصدقة تسد سبعين بابا من السوء بالمهملة وفي رواية من الشر بالمعجمة والرواية تنبيه قال المؤلف
الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا يدفع البلاء طب عن رافع ابن خديج باسناد ضعيف .
حديث الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين وتشديد اي غير مرضية القضاعي عن
ابي هريرة ومن لا يعرف . حديث الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء
اهونها الجذام والبرص هذا مما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني الذي يعجز عن ادراكه الخلق خط عن
انس باسناد ضعيف . حديث الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط
وهي على ذي الرحم اثنتان اي صدقتان اثنتان صدقة وصلة فهي عليه افضل لكن هذا غالبي وقد
يقتضي الحال خلافه حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر . حديث الصدقة
على وجهها المطلوب شرعا واصطناع المعروف البر والفاجر وبر الوالدين اي الاصلين المسلمين
وصلة الرحم اي القرابة يحول الشقا سعادة اي ينتقل العبد بسببها من ديوان الاشقيا الى

ديوان

ديوان السعادة او بالنسبة لما في صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك
ورزقك وشقي ام سعيد وخبر الشقي من شقي في بطن امه وتزيد في العمر بالمعنى المار وتقي مصارع ع
السوء ولهذا اعقب الله الامر بها في آية البقرة حل عن علي . حديث الصدقات
بالغدوات جمع غداة الضحوة والمراد الصدقة اول النهار يذهبن بالعاهات النهارية جمع عاهة
وهي الآفة اي الدنيوية والدينية وفي اخبار ان الصدقة بالعشية تذهب العاهات الليلية فر عن
انس باسناد لين . حديث الصديقون جمع صديق من ابنية المبالغة
ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب آل يس وعلي ابن ابي طالب
فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري ابن النجار في تاريخه
عن ابن عباس . حديث الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن
آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم اي الثلاثة ابو نعيم في المعرفة اي كتاب معرفة
الصحابة وابن عساكر وابن مردويه عن ابي ليلى الانصاري الكندي . حديث
الصرعة بضم الصاد وفتح الرا كل الصرعة امثلة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقل الى الذي يغضب
فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهر اعظم اعدائه
حم عن رجل صحابي قال سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا الصريع فذكره واسناده
حسن . حديث الصرف بفتح المهملة وسكون الرا اي الهجر قد ذهب اي جا الشرع بابطاله
ونهى عن فعاله كما كانت عليه اهل الجاهلية البغوي محي السنة طب عن سعيد بن يربوع المخزومي
حديث الصعود المذكور في قوله تعالى سارهقه صعودا جبل من نار في جهنم يتصعد فيه
الكافر سبعين خريفا ثم يهوي كذلك اي سبعين خريفا فهو اي في ذلك الجبل ابدا اي يكون دائما
في صعود وهبوط وزاد ابدا تأكيدا حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري قال ت غريب لا نعرفه
مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة . حديث الصعيد الطيب اي تراب الارض
الطهور وضوء المسلم بفتح الواو واطلق على التيمم اسم الوضوء لقيامه مقامه وان لم يجد الماء عشر سنين
واكثر فالمراد بالعشر التكثير لا التحديد وكذا ان وجده وهناك مانع حسي او شرعي ن حب
عن ابي ذر قال ت حسن . حديث الصعيد وضوء المسلم وان لم
يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء ولم يمنع من استعماله مانع فليتق الله اي فليخفه وليمسه
بشرته بان يتطهر به عن الحدثين والخبث وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساس
يطلق على الغسل فان ذلك خير اي بركة واجرا وافاد ان التيمم يبطل برؤية الماء البزار عن ابي هريرة
واسناده صحيح . حديث الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم
والسواد خضاب الكافر فالخضاب بالاولين مندوب لكونه داب الصالحين وبالثالث حرام اي
لغير الجهاد وعبر بالمؤمن في الاول وبالمسلم في الثاني تفننا طب ك عن ابن عمر ابن الخطاب وذا
حديث منكر . حديث الصلح اي التوفيق جائز بين المسلمين خصهم لا لاخراجهم

لا لاخراج غيرهم بل لانهم المنقادون اعتناء بشانهم الا صلحا احل حراما كمصالحة من دراهم على اكثر منها فيحرم
الربا او حرم حلالا كمصالحة امراته على ان لا يطأ ضرتها وفيه ان الصلح على الانكار باطل د ك عن ابي هريرة
ت ه عن عمرو ابن عوف قال ك على شرطهما ورد بضعفه بل قيل موضوع .
حديث الصمت حكم اي هو حكمة اي شي نافع يمنع من الجهل والسفه وقليل فاعله
اي قل من يصمت عما لا يعنيه ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل

يا كثير الفضول اقصر قليلا . قد فرشت الفضول عرضا وطولا
قد اخذنا من القبيح بحظ . فاسكت الآن ان اردت جميلا

القضاعي عن انس ابن مالك فر عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث
الصمت ارفع العبادة اي ارفع انواعها فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا امسك الانسان لسانه فقد
تلبس بباب عظيم من العبادة فر عن ابي هريرة باسناد لين . حديث
الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم رعايته لحق العلم وستر للجاهل لان المرء مخبو تحت لسانه
فحاله مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز ابن زهير الاسلمي له صحبة . حديث
الصمت سيد الاخلاق الحسنة الفاضلة لانه يعين على الرياضة وللكلام عشرون آفة ذكرها الغزالي
ويكفيك العلم بانه واحد لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن مزح استخف به اي هان على الناس ونظروا اليه بعين احتقار فخير الكلام فيمن يكثر المزح اما القليل
منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا فر عن انس وفي اسناده متهم
حديث الصمد الذي لا جوف له قاله في تفسير قوله تعالى الله الصمد طب عن بريدة
تصغير بردة . حديث الصور المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
قرن اي على هيئة البوق دائرة راسه كعرض السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه شاخص نحو العرش
ان يؤذن له حتى ينفخ فيه فاذا نفخ صعق من في السموات ومن في الارض اي ماتوا الا من شاء الله حم د
ت ك عن ابن عمرو بن العاص . حديث الصورة الراس اي الصورة
المحرمة ما كانت ذات راس فاذا قطع الراس فلا صورة وتصوير الحيوان حرام لكن اذا قطعت راسه
انتفى التحريم لانها بدون الراس لا تسمى صورة الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي
حديث الصوم جنة بالضم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشهوة وفي الاخرة من
النار عن معاذ ابن جبل باسناد حسن . حديث الصوم جنة من عذاب
الله لانه يقمع البدن كله فيصير وقاية لصاحبه برحمة الله من النار هب عن عثمان ابن ابي العاص
باسناد ضعيف . حديث الصوم جنة يستجن بها العبد الصائم من النار
لردعه للشهوة التي هي اعظم اسلحة الشيطان طب عد باسناد حسن . حديث
الصوم في الشتا الغنيمة الباردة اي التي تحصل عفوا بغير مشقة لقصور النهار وبرده وعدم الحاجة
في ذلك الى اكل وشرب حم ع طب هق عن عامر بن مسعود ابن امية بن خلف ولا صحبة له طس
عد هب عن انس ابن مالك عد هب عن جابر باسناد حسن .

حديث

ان الحسنات يذهبن السيئات

حديث الصوم يدق بضم فكسر بضبط المؤلف المصير اي الامعا اي يصيرها دقيقة ويذبل بضم فسكون
فكسر الموحدة بضبطه اللحم اي يذهب طراوته والمراد ان الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره
ويبعد بالتشديد والكسر بضبطه من حر السعير ان لله تعالى مائدة عليها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يقعد عليها الا الصائمون مطلقا او المكثرون للصوم طس وابو
القاسم ابن بشران بكسر الموحدة وشين معجمة في اماليه عن انس باسناد فيه مجهول .
حديث الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اي الصوم
والفطر مع الجماعة وجمهور الناس ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب . حديث
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اي صلاة الجمعة منتهية الى الجمعة وصوم رمضان
منتهيا الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر شرط وجزاء دل عليه ما قبله ومعناه ان الذنوب
كلها تغفر الا الكبائر فلا تغفر او ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا تغفر صغائره حم م ت عن
ابي هريرة . حديث الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر
والجمعة الى الجمعة اي كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر وزيادة ثلاثة ايام لان العبد وان احترز لا بد من
تدنيسه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل اداء الفرائض تطهيرا له على دنسه حل عن انس
حديث الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة ايمانكم نصب على الاغراء اي الزموا الصلاة والاحسان
لما ملكت ايمانكم من الارقا وخصهما لميل الطبع الى الكسل وضعف المملوك حم ن ه عن انس ابن مالك حم ه عن
ام سلمة ام المومنين طب عن ابن عمر باسانيد صحيحة . حديث الصلاة في
مسجد قبا كعمرة بالقصر والتخفيف هو من عوالي المدينة والاشهر مده وصرفه وتذكيره حم ت ه ك عن اسيد
ابن ظهير بضم اوله باسناد صحيح . حديث الصلاة في جماعة تعدل خمسا
وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة اي يبلغ
ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاها في غير ذلك د ك عن ابي سعيد باسناد صحيح .
حديث الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة
والصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاة لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة في المسجد الحرام خير
من مائة صلاة لان المراد خير من مائة صلاة في مسجد المدينة طب عن ابي الدردا واسناده حسن
حديث الصلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلاة في مسجدي عشرة الاف
صلاة والصلاة في مسجد الرباطات الف صلاة اي مسجد الثغر الذي يرابط فيه للعدو حل عن انس
باسناد ضعيف . حديث الصلاة في المسجد الجامع اي الذي يجمع
فيه الناس اي يقيمون الجمعة تعدل الفريضة اي تعدل ثوابها صلاتها فيه حجة مبرورة اي مقبولة
والنافلة فيه حجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة
صلاة لكثرة الجمع طس عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث الصلاة
في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان اي صومه في
مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام وكذا يقال في بقية

صوم

العبادات من اعتكاف ونحوه هب عن جابر ابن عبد الله.
حديث الصلاة نصف النهار اي في حالة الاستوا تكره تحريما وقيل تنزيها وعليها فلا تنعقد الا يوم الجمعة فانها لا تكره لان جهنم كل يوم تسجر بالبنا للمفعول اي توقد الا يوم الجمعة فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام عد عن ابي قتادة الانصاري باسناد ضعيف.
حديث الصلاة نور المومن اي تنور وجه صاحبها في الدنيا والاخرة وتكسوه جمالا وبهاء فليكثر الانسان ما استطاع فانه كلما اكثر منها ازداد نورا القضاعي وابن عساكر عن انس ابن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح
حديث الصلاة خير موضوع بالاضافة خير الموضوع اي افضل ما وضعه الله اي شرعه لعباده من العبادة فمن استطاع ان يكثر منها فليستكثر فانها افضل العبادات البدنية بعد الايمان طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير.
حديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقيا من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها القضاعي عن علي امير المومنين.
حديث الصلاة خدمة الله في الارض ومن احب ملكا لازم خدمته فمن صلى ولم يرفع يديه اي في تكبيرة التحرم وتكبيرة الانتقالات فهو اي ذلك الفعل خداج بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان هكذا اخبرني جبريل ناقلا عن الله عز وجل ان بكل اشارة في الصلاة يعني تحريك عضو في فعل من افعالها درجة اي منزلة عالية وحسنة في الجنة فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم بالوضع.
حديث الصلاة خلف رجل ورع مقبولة مثاب عليها وانما الصلاة خلف غيره تقع لا تقبل وان حكم بصحتها والهدية الى رجل ورع والجلوس مع رجل ورع من العبادة فالمذاكرة معه صدقة اي يثاب عليها كثواب الصدقة فر عن البرا ابن عازب باسناد ضعيف
حديث الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين يشعر بقوته وبقيامه فالصلاة تحقيق العبودية واداء حق الربوبية وجميع العبادات وسايل الى تحقيق سرها هب عن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع.
حديث الصلاة عمود الدين فعمود الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا على عموده ابو نعيم الفضل بن دكين بضم المهملة مصغرا في كتاب الصلاة عن لم يذكر المولف راويه وفيا به ابن حجر قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال ابن يحيى مرسلا وله شواهد ورواه البيهقي في الشعب في الحديث من طريق عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فلعله ابن عمر ورواه الاصبهاني في ترغيبه بلفظ الصلاة عمود الاسلام.
حديث الصلاة عماد الدين اي اصله واسه والجهاد سنام العمل اي اعلاه وافضله ان تعين والزكاة بين ذلك اي رتبتها في الفضل بين الصلاة والجهاد فر عن علي باسناد ضعيف.
حديث الصلاة ميزان اي هي ميزان الايمان فمن وفى بها بان حافظ عليها بواجباتها ومندوباتها استوفى ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب هب عن ابن عباس.
حديث الصلاة تسود وجه الشيطان فهي اعظم الاشيا عليه واعظم المصايب التي تساق اليه والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله والتوادد في العمل الصالح يقطع دابره هذا كله كناية عن ارغامه واخزايه بطاعة العبد لربه فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع اي كبعد مطلع

الشمس

الشمس من مغربها اي كما بين المشرق والمغرب في المحافظة على فعل المذكورات صلاح الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف.
حديث الصلاة الناظر على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا اي الى القبلة وغيرها مما هو جهة مقصده في غير المكتوبة طس وكذا الديلمي عن ابي موسى باسناد حسن.
حديث الصلاة علي نور على الصراط اي يكون ثوابها يوم القيامة نورا يعني للمار على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ من المراد الصلاة هنا انه محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد في شي بخصوصه فلا يزاد على الوارد الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين قط في الافراد بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد فيه اربعة ضعفا.
حديث الصيام جنة بالضم سترة بين الصايم وبين النار او حجاب بينه وبين شهواته لانه يضعفها حم ق عن ابي هريرة.
حديث الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال اي كالدرع من النبل في القتال وحسبك به فضلا للصايم حم ن ه عن عثمان ابن ابي العاص.
حديث الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن الشهوات التي النار محفوفة بها هب عن جابر وفيه ضعيفان.
حديث الصيام جنة وحصن حصين من النار اخذ منه ومما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم لكن الشافعية على ان افضلها الصلاة حم هب عن ابي هريرة باسناد حسن.
حديث الصيام جنة ما لم يخرقها اي الصايم بالغيبة او نحوها فانه اذا اغتاب غيبة محرمة فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث ومن ابتلاه الله ببلا في جسده فله حطه ن عق عن ابي عبيدة ابن الجراح.
حديث الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة فيه كسابقه تحريم الغيبة والكذب وتحذير الصايم منهما وخصهما بالاخراج غيرهما بل لكثرة وقوعهما من الصايم لغيره طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف.
حديث الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله اي للملايكة او للحفظة او للصايم يوم القيامة الصيام لي وانا اجزي به لانه لما كف نفسه عن شهواتها جوزي بتولي الله اثابته طب وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد حسن.
حديث الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يومئذ اي يوم صومه اي لا يفعل فعل الجهلا من النطق بما يذم شرعا وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه لان الشتم السب وليقل في نفسه او بلسانه او بهما اني صايم والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم اوله تغيره اطيب عند الله من ريح المسك واذا كان هذا في تغير ريح فما ظنك بصلاته وقراءته وهل هذا في الدنيا والاخرة خلاف ن عن عايشة باسناد صحيح.
حديث الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في السراج لقول المولف حسن غير حسن.
حديث الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن فكان الصايم اخرج من بدنه لله تعالى زكاته

هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث الصيام لا ربا فيه بمثناة تحتية فيه فانه بين العبد وربه لا يطلع عليه احد قال الله تعالى هو لي اضيف اليه مع ان العبادة كلها له لانه لم يعبد غيره وانا اجزي به اشار الى عظم الجزا وكثرة الثواب يدع طعامه وشرابه من اجلي نبه به على ان الثواب المترتب على الصيام انما يحصل بالاخلاص العمل هب عن ابي هريرة.
حديث الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول اي رب اني منعته الطعام والشهوات كذا بخط المولف في نسخ من انه الشراب تحريف من النساخ بالنهار كله فشفعني فيه ويقول القران رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان بضم اوله وشد الفا اي يشفعهم الله فيه ويدخله الجنة وهذا القول يحمل الحقيقة بان يجسد ثوابهما ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل طب ك هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن.

باب الصاد

حرف الضاد

حديث ضاف ضيف رجلا من بني اسرايل اي نزل به ضيفا وفي داره كلب مجح بضم الميم وجيم مكسورة وحا مهملة مشددة بضبط المولف اي حامل مقرب دنت ولادتها وما وقع في امالي المولف من انه بحا معجمة فجيم غير صواب فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي فعوى جرواها اي نبح اولادها في بطنها قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاوها حلماوها قال الديلمي اي يغلب باصواتها العالية والمرتفعة رفع الصوت في الجدال حم والبزار عن ابن عمرو ابن العاص فيه عطا ابن السايب وقد اختلط.
حديث ضالة المسلم وفي رواية المومن اي ضالته مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى كالابل حرق النار بالتحريك وقد يسكن لهبها اذا اخذها انسان للتملك ادته الى احراقه بالنار وظاهر صنيع المولف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل تتمته عند مخرجيه فلا تقربنها حم ت ن حب عن الجارود بالجيم ابن المعلى ابو المنذر وابو غياث حم ه حب عن عبد الله ابن الشخير بكسر اوله المعجم وخا مشددة طب عن عصمة ابن مالك وحديث النسايي اسناده صحيح.
حديث ضالة المومن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه اخر يعني يقيد بحاشيته وفيه جواز كتابة العلم فهي مستحبة بل قيل واجبة فالا الضايع فر عن علي باسناد ضعيف.
حديث ضحك ربنا اي عجب ملايكته فنسب اليه الضحك لكونه الامر والمريد من قنوط عباده اي من شدة ياسهم وقرب غيره تمامه قال ابو درزين قيل يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا حم ه عن ابي رزين.
حديث ضحكت من ناس يا تون من قبل المشرق اي من جهته للجهاد معكم يساقون الى الجنة وهم كارهون اي يقادون الى القتل في سبيل الله الموصل الى الجنة وهم كارهون للموت حم طب عن سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فحفر فصادف حجرا فضحك فقيل له مم تضحك فذكره.
حديث ضحكت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل كناية عن كراهتهم للشهادة الموصلة الى الجنة حم عن ابي امامة باسناد حسن.
حديث ضحوا بالجذع بفتحتين اي بالشاب الفتي وهو من الابل ما دخل في

الخامسة

الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز اي يجزي في الاضحية ومفهومه ما لا يبلغ ذلك السن لا يجزي في التضحية به لكن قال الشافعية ان الجذع اي سقط سنه قبلها اجزا ايضا حم طب عن ام بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح.
حديث ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي بفتح النون والموحدة بضبط المولف الصراط اي جانبيه سوران بالضم تثنية سور واصله البنا المحيط فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستر وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيا من تلك الابواب قال ويحك كلمة ترحم لا تفتحه فانك ان فتحته تلجه اي تدخله فالصراط الاسلام والسوران حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله القران والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير للمعقول بمحسوس او المتخيل محققا حم ك عن النواس بفتح النون وشد الواو ومهملة ابن خالد الكلابي او الانصاري قال ك صحيح واقروه.
حديث ضرس الكافر يصير في جهنم مثل احد بضمتين اي جبل احد في المقدار وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جثته يزيد في ايلامه وهذا في حق البعض كالابل م ت عن ابي هريرة.
حديث ضرس الكافر يوم القيامة يصير مثل احد وعضده مثل البيضا موضع في بلاد العرب او هو اسم جبل ومقعده في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة قرية بقرب المدينة يريد ما بين الربذة والمدينة ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب.
حديث ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان كقطران جبل اسود على يمين المار من المدينة الى مكة ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة بفتح الرا والموحدة والذال المعجمة وبكسر اوله على قلة وبينهما ثلاث مراحل حم ك عن ابي هريرة باسناد صحيح.
حديث ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار اراد به مزيد الطول او الجبار اسم ملك من اليمن او العجم كان طويل الذراع البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن.
حديث ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي اي اسرع تذكرا فيما يريد انشاءه من العبارة والمقاصد لان العلم احد اللسانين المعبرين عما في القلب ت عن زيد بن ثابت قال دخلت على المصطفى فذكره واسناده ضعيف.
حديث ضع انفك على الارض في الصلاة ليسجد معك وجوبا عند ابن عباس وندبا عند ابن عمر والخلاف في الجواز العجبة فلو ترك السجود على انفه صح اتفاقا هو عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره واسناده حسن.
حديث ضع اصبعك السبابة على ضرسك الذي يالمك ثم اقرا اخر سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخرها قاله لرجل اشتكى ضرسه ونظيره ان غيره من الانسان كذلك فر عن ابن عباس.
حديث ضع بصرك موضع سجودك اي انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة تمامه قال انس قلت يا رسول الله هذا شديد لا اطيقه قال ففي المكتوبة اذن والامر للندب فر عن انس وهو حجة

منكر. حديث ضع يدك والبمنى اولى على الذي يألم من جسدك وقل حال الوضع بسم الله والاكمل اكمال البسملة وكرر ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وهذا من الطب الروحاني الالهي حم م عن عثمان ابن ابي العاص الثقفي قال شكوت الى المصطفى وجعا اجده في جسدي منذ اسلمت فذكره.
حديث ضع يمينك على المكان الذي تشتكي اياه فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من الوجع تقول ذلك في كل مسحة من المسحات السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه وكمل اخلاصه طب ك عنه اي عن عثمان المذكور.
حديث ضعوا السوط حيث يراه الخادم في البيت فانه ابعث على التاديب وفيه اشارة الى ان الرجل لا ينبغي ان يترك خدمه هملا بل يتعاهدهم بالتاديب لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل بقصد الاصلاح ولا يتعدى اللايق البزار عن ابن عباس واسناده حسن.
حديث ضحي يا ام بجيد في يد المسكين المراد هنا ما يشمل الفقير ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة في رد السايل بما تيسر وان كان قليلا كهذا فان الظلف المحرق لا ينتفع به حم طب عن ام بجيد بضم الموحدة وفتح الجيم قلت يا رسول الله يا تيني السايل فما اجد له بعض ما عندي فذكره.
حديث ضعي يدك يا اسما عليه بنت ابي بكر عليه اي الخراج الذي خرج في عنقك ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب اي الطاهر المبارك المكين اي العظيم المنزلة عندك محمد بسم الله والاكمل اكمال البسملة الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخ عن اسما بنت ابي بكر الصديق كان بها خراج فسكنته الله فذكره.
حديث ضعي يدك اليمنى على فوادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدواك واشفني بشفايك واغنني بفضلك عمن سواك واحذر بذال معجمة كذا رايته مضبوطا بخط التاريخ العلمي وليس بصواب فقد وقفت على خط المولف فوجدته احدر بدال مهملة مضمومة هكذا اضبط بخطه عني اذاك قال بعضهم افتح الراء تصلي من الغيرة وهي الحمية والانفة طب عن ميمونة بنت ابي عسيب وقيل بنت ابي عنبسة قالت جات امراة فقالت يا عايشة اغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.
حديث ضمن الله بفتح الميم مفتوحة خلقه اربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهن السراير التي قال الله تعالى يوم تبلى السراير وذلك لانه تعالى لما علم من عبده المكلفون له الطاعة ليدوم له بها تعمير اوقاته فحملها مشتملة على اجناس هب عن ابي الدردا.
حديث الضالة واللقطة اي الملقوط تجدها اي الذي تجدها فانشدها وجوبا ولا تكتم ولا تغيب اي تستترها عن العيون فان وجدت ربها اي مالكها فادها اليه والا بان لم تجده فانما هو مال الله يوتيه من يشا فان شيت فاحفظها وان شيت فتملكها بعد التعريف المعتبر طب عن الجارود العبدي اسمه بشر ابن العلا وقيل ابن عمرو سمي به لانه اغار على بكر بن وايل فكسرهم وجردهم.
حديث الضب حيوان بري يشبه الورل لست اكله لكونه عافته ولا يكره عند الثلاثة وكرهه النفس به حم ق ن عن ابن عمر بن الخطاب.
حديث الضبع بضم الموحدة وسكونها صيد يحرم على المحرم صيده والتعرض له وفيه كبش اذا صاده المحرم ويحل اكله عند

الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك قط هق عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل.
حديث الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسن اذا اصابها المحرم فيه حل اكل الضبع ولا يعارضه حديث انه سيل ابو كل فقال او ياكل الضبع احد لانه منقطع وضعيف هق عن جابر وصححه البغوي.
حديث الضحك في المسجد ظلمة في القبر اي يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب وينسي ذكر الموت فر عن انس.
حديث الضحك ضحكان اي نوعان ضحك يحبه الله وضحك يبغضه الله فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل اي الانسان يكشر بشين معجمة اي يكشف عن سنه ويتبسم في وجه اخيه في الدين حتى تبدو اسنانه يفعل ذلك حداثة عهد به وشوقا الى رويته واما الضحك الذي يبغض الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الجفا اي الاعراض والطرد يقال جفوت الرجل جفوة اعرضت عنه او طردته او الباطل اي الفاسد من الكلام او الساقط حكمه او اللغو ليضحك او يضحك بمثناة تحتية فيهما بفتح في الاول وضم في الثاني اي لاجل ان يضحك هو او يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك يهوي يسقط بها اي بسببها يوم القيامة في جهنم سبعين خريفا اي سنة سميت باسم الجزء اذ الخريف احد فصول السنة وفيه يجنى الثمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود ومن نظم المعري.

> ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
> يحطمنا ريب الزمان كاننا ... زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك

هناد بن السري عن الحسن البصري مرسلا.
حديث الضحك ينقض الصلاة اي يبطلها ان ظهر به حرفان او حرف مفهم ولا ينقض الصلاة مطلقا عند الائمة في وقال ابو حنيفة ان قهقه نقض قط عن جابر باسناد واه.
حديث الضرار بكسر المعجمة مخففا المضاره في الوصية من الكباير وذلك كان يوصي باكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا يتعدى الا في الثلث والثلث كثير ابن جرير المجتهد المطلق وابن ابي حاتم عبد الرحمن الحافظ في التفسير عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الطبراني.
حديث الضمة في القبر التي لا ينجو منها احد كفارة لكل مومن لكل ذنب بقي عليه لم يغفر ظاهره حتى الكباير فان كانت مغفورة كالشهيد كانت رفع درجات الرافعي امام الدين عبد الكريم في تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ ابن جبل.
حديث الضيافة ثلاثة ايام اي حق الضيف على المضيف ذلك يتحفه في الاول ويقدم له في الاخرين ما حضر فما كان وراد ذلك اي فما زاد عليها فهو صدقة عليه سماه صدقة تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من ثلاث لان نفس ذي المروة تانف الصدقة ح عن ابي شريح حم د عن ابي هريرة.
حديث الضيافة ثلاثة ايام اي متاكدة تاكدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة ايام فما زاد عليها فهو صدقة تعم الغني والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر لا ياكل طعامك الا تقي فالمراد غير الضيافة فاهو اعلى في الاكرام حم ع عن ابي سعيد الخدري البزار عن ابن عمر ابن الخطاب طس عن ابن عباس بل هو في الصحيحين.
حديث الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ان شا فعل وان شا ترك وكل معروف صدقة وانما الضيافة في هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن مونة في تلك المدة والا فضيافة عليه البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح.
حديث الضيافة ثلاثة ايام حق لازم

لزوما يقرب من الواجب بالشرط المذكور فما سوى ذلك فهو صدقة واخذ بظاهره احمد فاوجبها وحمله الجمهور على المضطر او اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة الباوردي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة الى ابيورد بلد بناحية خراسان وهو ابو محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مخالفا وابن قانع في معجم الصحابة طب والضيا في المختارة عن الطب بفتح المثلثة وسكون اللام ابن ثعلبة ابن عطية العنبري قال المنذري في اسناده نظر.
حديث الضيافة ثلاثة ايام اي غير اليوم الاول وقيل بل به فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يتحول بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قرى الضيف عن ابي هريرة.
حديث الضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو معروف فيه كما قبله انها ثلاث مراتب حق واجب اي لابد منه في اتباع السنة واكرام مستحب دون ذلك وصدقة كسائر الصدقات طب عن طارق بالقاف ابن اشيم بسكون المعجمة وزان احمد بن مسعود الاشجعي والداني تالك وفيه مجهول.
حديث الضيافة على اهل الوبر بالتحريك سكان البادية لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل وليست على اهل المدر محركا سكان القرى والمدن جمع مدرة اللبنة وبه اخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسير الضيافة على اهلها القضاعي عن ابن عمر باسناد منكر وفيه كذاب.
حديث الضيف ياتي بالمضيف برزقه معه بمعنى حصول البركة عند المضيف ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم اي بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم والمراد الصغاير ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي الدردا باسناد ضعيف.

حرف الطا

حديث طاير كل انسان اي عمله يعني كتاب عمله محله في عنقه سمي عمل الانسان الذي يعاقب عليه طايرا وحمل العنق لان اللزوم فيه اشد ابن جرير عن جابر وفيه ابن لهيعة.
حديث طاعة الله طاعة الوالد اي والوالدة فاكتفى بها عنه من باب سرابيل تقيكم الحر والاصل طاعة الوالد طاعة لله مقدم والحمل بالمبالغة وكذا قوله ومعصية الله معصية الوالد او الوالدة والكلام في اصل لم يكن في رضاه او سخطه ما خالف الشرع طس عن ابي هريرة باسناد حسن.
حديث طاعة الامام الاعظم حق على المرء المسلم وان جار ما لم يامر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وخص المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق والا فكل ملتزم للاحكام كذلك هب عن ابي هريرة باسناد لين وقد رمز المصنف لصحته فلم يصب.
حديث طاعة النسا في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور المهمة ندامة اي ثم لازم لما يترتب عليها من سوء الاثار وقيل من طاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن والله ما اصبح اليوم رجل يطيع امراته فيما تهوى الا اكبه الله على وجهه في النار عق والقضاعي وابن عساكر وابن هلال عن عايشة باسانيد ضعيفة.
حديث طاعة المراة ندامة لنقصان عقلها ودينها والناقص لا يطلع الا فيما امنت غايلته وهان امره عد عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف.
حديث طالب العلم الشرعي الذي يطلب لوجه الله تبسط الملايكة اي الكرام الكاتبون او سكان الارض منهم او اعم لهم اجنحتها رضى بما يطلب بمعنى انها تتوقره وتعظمه فجعل وضع الجناح مثلا لذلك يعني تفعل له نحوا مما يفعل

مع الانبيا لان العلما ورثتهم فاذا كان للطالب فكيف بالعالم العامل ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف.
حديث طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات اي هو حي متميز بينهم لانهم لا يفهمون ولا يعقلون كالاموات ان هم الا كالانعام العسكري علي بن سعيد في كتاب الصحابة وابو موسى في الذيل على معجم الصحابة عن حسان بن ابي سنان مرسلا احد زهاد التابعين الثقات.
حديث طالب العلم الشرعي لوجه الله لا رياء وسمعة افضل عند الله من المجاهد في سبيل الله لان المجاهد يقاتل طايفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند ومنازع في كل قطر فر عن انس باسناد ضعيف.
حديث طالب العلم لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فاسقط المولف سهوا كالغادي والرايح في سبيل الله الجهاد في قتال اعدايه بقصد اعلا كلمته فهو يساويه في الفضل ويزيد عليه لما تقرر فيما قبله فر عن عمار بن ياسر وانس بن مالك.
حديث طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره على طلبه مع النبيين لانه وارثهم وخليفتهم فثوابه من جنس ثوابهم وان اختلف المقدار فر عن انس ابن مالك.
حديث طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان اي هم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم بالشي لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب والذين يلونهم الى الثمانين اهل البر والتقوى اي هم اهل النفوس والمكابدات فوصفهم بانهم اصحاب المجاهدات والذين يلونهم الى العشرين ومايه اهل التراحم والتواصل تكرموا بالدنيا فبذلوها للخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل النفوس والذين يلونهم الى الستين ومايه اهل التقاطع والتدابر اي هم اهل تنازع وتجاذب فاذا ضروا ذلك الى ان صاروا اهل تقاطع والذين يلونهم الى المايتين اهل الهرج والحروب اي يتهارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالدنيا ابن عساكر عن انس ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه.
حديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية المعنى للقرد والقصد به الحث على التقنع والكفاف حم م ت ن عن جابر ابن عبد الله.
حديث طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا بحذف احدى التاءين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغدا والعشا لا الشبع لانه مذموم طب عن ابن عمر باسنادين في احدهما مجهول وفي الاخر ضعيف.
حديث طعام السخي دوا في رواية شفا وطعام الشحيح دا لكونه يطعم مع عدم طيب نفس فينبغي الاجابة لطعام السخي دون البخيل لذلك خط في كتاب البخلا وابو القاسم الخرقي بكسر الخا المعجمة وفتح الرا وقاف في فوايده وكذا الحاكم عن ابن عمر ورواته ثقات.
حديث طعام المومنين في زمن الدجال اي في زمن ظهوره طعام الملايكة وهو التسبيح والتقديس اي فمن يقوم لهم مقام الطعام في الغنا فمن كان منطقه يوميذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع اي والنطق الذي بمعنيه من باب سرابيل تقيكم الحر ك عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح ورده الذهبي.
حديث طعام اول يوم في الوليمة حق تجب الاجابة اليه وطعام يوم الثاني سنة فتسن الاجابة اليه ولا تجب وطعام يوم الثالث سمعة اي اشاعة ليقول الناس ومن سمع بالتشديد سمع الله

دعا او خبر فتكره الاجابة اليه والكلام فيما اذا دعي في الثاني والثالث من دعاه في الاول فان كان غنيّ فهو
اولى في حقه ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف وهم المؤلف. حديث طعام يوم في
العرس سنة وطعام يومين فضل اي زيادة وطعام ثلاثة ايام رياء وسمعة فتكره الاجابة اليه طب عن
ابن عباس باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح. حديث طعام بطعام وانا
بانا قاله لما اهدت اليه زوجته زينب او ام سلمة او صفية طعاما في قصعة فكسرتها عائشة فقيل يا رسول الله
ما كفارته فذكره ت عن انس. حديث طعام كطعام وانا كاناء احتج به داود
وغيره لمذهبه ان الحكم في جميع الاشياء انما تضمن بالمثل فانما ذكره على وجه الاصطلاح دون بت الحكم حم عن عائشة
باسناد حسن. حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم اراد به ما لا مندوحة
عن تعلمه كمعرفة الصانع ونبوة رسله وكيفية الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين عد هب عن انس ابن مالك
طص خط عن الحسين بن علي ضعيف لضعف عبد العزيز بن ابي ثابت طس عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد
الله بن عبد العزيز ابن ابي رواد تمام في فوائده عن ابن عمر ابن الخطاب طب عن ابن مسعود خط عن علي
طس هب عن ابي سعيد واسانيده ضعيفة لكن يتقوى بكثرة طرقه. حديث طلب العلم
فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ عطف خاص على عام
اذ اللؤلؤ صغار الجواهر والذهب يعني ان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فمثله
معنى الظلم تقليد اخس الحيوان بانفس الجواهر. ه عن انس وضعفه المنذري. حديث
طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر يحتمل ان معناه
ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفار مستجاب وحكمته ان صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف ان الظلم والحوت
يحرم اذاه وتعذيبه ابن عبد البر في كتاب فضل العلم عن انس ابن مالك روي عنه بوجوه كثيرة كلها معلولة.
حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم المستغيث
او المضطر او المتحير هب وابن عبد البر في العلم عن انس متنه مشهور واسناده ضعيف.
حديث طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد اي افضل من
نفل كل منها لان نفعه متعد فر عن ابن عباس باسناد فيه وضاع. حديث
طلب العلم ساعة واحدة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما واحدا خير من
صيام ثلاثة اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث
طلب الحق غربة اي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد لك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في
هذا الطريق ابن عساكر في تاريخه عن علي باسناد ضعيف. حديث
طلب الحلال اي الكسب الحلال لمؤنة النفس والعيال فريضة بعد الفريضة اي بعد المكتوبات الخمس
ويحتمل بعد اركان الاسلام الخمسة ثم رايت حجة الاسلام قال اي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواه
وانما دخل في حد الفرض لان التكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من وجه فمن الواجبات من وجه
فاذا لم يمكن الاشتغال الا صالة بالعبادة الا بازالة ضرورات حياته وحياة ممونه فان التهاون به لان ما لا
يتم الواجب الا به واجب كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل كما بين فيما مر وياتي طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود

باسناد

حسن

باسناد ضعيف. حديث طلب الحلال واجب على كل مسلم اي طلب معرفة الحلال
من الحرام او اراد طلب الكسب الحلال للقيام بمونة من تلزمه مونته فر عن انس واسناده حسن.
حديث طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي في شهابه عن ابن عباس
حل عن ابن عمر وفيه متهم. حديث طلحة ابن عبيد الله شهيد يمشي على وجه
الارض اي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للمصطفى صلى الله عليه وسلم
من الكفار وطابت نفسه لكونه فداه فر عن المصطفى كل الحد الا هو. عن جابر ابن عبد الله ابن
عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا. حديث طلحة
ممن قضى نحبه اي نذره فيما عاهد الله عليه في موطن القتال ونصر الرسول فاخبر بانه وفى بنذره
ذلك ه عن معاوية الخليفة ابن عساكر عن عائشة. حديث طلحة
والزبير جاراي في الجنة ولا يلزم من ذلك كونهما يكونان في الدرجة التي هو فيها ت ك عن علي
قال ك صحيح ورد عليه. حديث طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس
من مغربها فما دام يطلع فالشمس انما تطلع الا من مشرقها فر عن ابن عباس واسناده ضعيف.
حديث طهروا هذه الاجساد من الحدثين والخبث عند النوم طهركم الله فانه
ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره بكسر المعجمة ثوبه الذي يلي جسده لا ينقلب
ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والملائكة اجسام نورانية
فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولا ان يسمع قوله ذلك طب والديلمي عن ابن عمر باسناد لا باس به.
حديث طهروا معشر المؤمنين افنيتكم ندبا فانها لغة لاهل الكتاب فان اليهود لا تطهر افنيتها جمع
فناء بالكسر وهو المتسع امام الدار ونبه بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح
وفيه الامر بمخالفة اهل الكتاب طس عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح. حديث
طهور اناء احدكم بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره الفتح اذا ولغ فيه الكلب ولو كلب صيد ان يغسله
بماء طهور سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية اخراهن فتساقطا وبقي وجوب واحدة من السبع وفي
رواية فعفروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسلة ثامنة خلافا لمن زعمه لانه انما سماها
ثامنة لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لان الطهارة اما عن حدث او خبث
ولا حدث على الاناء فتعين كونها للخبث والتعفير بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين م د عن
ابي هريرة. حديث طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل
بالبناء للمفعول سبعا الاولى بالتراب الطهور والهرة مثل ذلك هذا في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف
ورفعه غلط وبفرض الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر لم يقل به احد من اهل المذاهب المتبوعة
ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه. حديث طهور كل اديم اي يطهر
كل جلد ميتة نجس بالموت دباغه فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة بالدباغ ابو بكر الشافعي
في الغيلانيات عن عائشة قالت ماتت شاة لميمونة فقال لها المصطفى الا استمتعتم باهابها فقالت
كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات. حديث طهور الطعام اي الطهور

بمعنى لاجل اكل الطعام يزيد في الطعام بحصول البركة فيه والدين بكسر الدال والرزق اي يبارك في كل منهما والمراد
الوضوء قبل الطعام وهو اللغوي ابو الشيخ ابن حبان عن عبد الله بن جراد بصيغة الجراد المعروف.
حديث طواف سبع بالكعبة لا لغو فيه اي لا يتكلم فيه الطائف بباطل ولا لغط يعدل عتق
رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق عب عن عائشة. حديث طوافك بالبيت
خطابا لعائشة بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك فيه ان القارن لا يلزمه
الا ما يلزم المفرد وانه يجزيه طواف واحد وسعي واحد وبه قال الثلاثة خلافا لابي حنيفة د عن
عائشة وسكت عليه فهو صالح. حديث طوبى تانيث الطيب اي راحة وطيب عيش حاصل
للشام قيل وما ذاك قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها اي تحفها وتحوطها بانزال البركة
ورفع المهالك والموذيات حم ت عن زيد ابن ثابت باسناد صحيح. حديث طوبى
للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه لفظ الطبراني بدله يديه بدل رحمة والقصد بذلك الاعلام بشرف ذلك
الاقليم وفضل السكنى به طب عنه ورجاله رجال الصحيح. حديث طوبى للغرباء
قالوا من هم قال اناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي رواية
من يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة. حديث
طوبى للمخلصين اي الذين اخلصوا اعمالهم من شوائب الرياء ومحضوا اعمالهم لله اولئك مصابيح الهدى
تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء لانهم لما اخلصوا في المراقبة وقطعوا النظر والقصد عما سواه لم يكن للعين عليهم سلطان
من فتنة وما شيطان حل عن ثوبان باسناد ضعيف. حديث طوبى للسابقين
يوم القيامة الى ظل الله اي الى ظل عرشه قيل من هم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه
اي اعطوه من غير مطل ولا تسويف والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم وهذه صفة اهل القناعة
وهي الحياة الطيبة الحكيم في نوادره عن عائشة رمز المؤلف لحسنه. حديث طوبى للعلماء
اي الجنة لهم طوبى للعباد بضم المهملة وشد الموحدة جمع عابد ويل لاهل الاسواق اي شدة هلكة لهم لاستيلاء
الغفلة والتخليط عليهم فر عن انس ابن مالك. حديث طوبى لعيش بكون
بعد المسيح اي بعد نزول عيسى عليه السلام الى الارض في اخر الزمان يؤذن من قبل الله للسماء في القطر فتمطر
مطرا نافعا كثيرا ويؤذن للارض في النبات فتنبت نباتا حسنا حتى لو بذرت حبك على الصفا اي الحجر
الاملس لنبت وحتى يمر الرجل على الاسد فلا يضره ويطا على الحية فلا تضره ولا تشاح ولا
تحاسد ولا تباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال والثمرات والتباغض انما هو من شوم الذنوب
فاذا طهرت الارض خرجت بركتها وارتفع ذلك ابو سعيد النقاش بالمعاف في فوائد العراقيين عن ابي هريرة
ورواه عنه ابو نعيم وغيره ايضا. حديث طوبى لمن ادركني وامن بي وطوبى
لمن لم يدركني ثم امن بي زاد في رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب
اهل الجنة تخرج من اكمامها ابن النجار عن ابي هريرة. حديث طوبى لمن
اكثر الجهاد في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله طوبى لمن ذكر الله بتهليل او تسبيح او تحميد او نحو ذلك
فان له بكل كلمة ينطق بها سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند

الله

الله من المزيد وهو النظر اليه تعالى في الاخرة الذي لا فوز اعظم منه والنفقة في الجهاد على قدر ذلك تمامه
عند مخرجه قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوا
وهم مقيمون غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد طب عن معاذ
وفيه رجل لم يسم. حديث طوبى لمن اسكنه الله تعالى احدى العروسين
عسقلان او غزة تنويه عظيم بفضلهما وترغيب في سكناهما فر عن ابن الزبير وفيه ابن عياش اورده
الذهبي في الضعفاء. حديث طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا اي بقدر
كفايته لا يشغله ولا يطغيه الرازي في مشيخته عن انس ورواه عنه القضاعي ايضا.
حديث طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا يعني تابع الحج والغزو كلما فرغ من هذا شرع في هذا
قالوا ومن هذا قال رجل مستور اي معروف بين الناس ذو عيال يتعفف عن سؤال الناس قانع باليسير
من الدنيا يدخل عليهم اي على عياله ضاحكا ويخرج منهم اي من عندهم ضاحكا والذي نفسي بيده
اي بقدرته وتصريفه انهم اي هذا الرجل وكل من هذا شانه هم الحاجون الغازون في سبيل الله حقيقة
لا غيرهم ممن تابع الحج والغزو حقيقة واشارته الى فضل القناعة مع الرضى فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث طوبى لمن ترك الجهل واتى الفضل اي فعله وعمل بالعدل المامور به في قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل دامت السموات والارض كما في التوراة
حل عن زيد ابن اسلم مرسلا. حديث طوبى لمن تواضع في غير منقصة
بان لا يضع نفسه بمكان يزري به ويودي الى تضييع حق الحق او الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين
مع بقاء عزة الدين والعزة تشتبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة كاشتباه التواضع
بالضعة والتواضع محمود والضعة مذمومة والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين فالمطلوب الوقوف على حد التواضع من غير انحراف الى الضعة ومنه يوخذ ان الرجل اذا تعين صدرهم
وتكبر عليه لنحو منصب ان يفارقه ولذلك قيل ساصبر عن رفيقي ان جفاني على كل الاذى الا الهوان
وذل في نفسه من غير مسكنة قال الغزالي نسبه الفقهاء فعلى ينفك احدهم عن التكبر ويحتال بانه ينبغي
صيانة العلم وان المؤمن منهي عن اذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي اثنى الله عليه بالذل وعن التكبر الممقوت
عنده بعز الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق وانفق مالا جمعه من حلال في غير معصية اي صرف منه في وجوه
الطاعة ولم يصرفه في محرم وخالط اهل الفقه اي الفهم عن الله والحكمة الذين بما لكلامهم تحيى القلوب ورحم
اهل الذل والمسكنة اي عطف عليهم وواساهم بمقدوره طوبى لمن ذل نفسه اي شاهد ذلها وعجزها
وطاب كسبه بان كان من حل وحسنت سريرته بصفاء التوحيد والثقة بوعد الله تعالى وكرمت
علانيته اي ظهرت انوار سريرته على جوارحه فكرمت افعالها بمكارم الاخلاق وعزل عن الناس شره
فلم يؤذهم طوبى لمن عمل بعلمه ليتجوا غدا من كون علمه حجة عليه وانفق الفضل من ماله اي صرف
الزائد على حاجته وعياله في وجوه القرب وامسك الفضل من قوله اي صان لسانه عن النطق بما يزيد
على الحاجة بان ترك الكلام فيما لا يعنيه وذا حديث عظيم الفوائد والاداب فعلى العاقل حفظه وتدبره
التنوخي والبغوي والباوردي وابن قانع وابن شاهين وابن منده كلهم في معجم الصحابة طب

هو من ركب المقربي الكندي وعن المؤلف لحسنه اعتبارا بقول ابن عبد البر انه حسن حسن لفظه قال وقال ابن منده لا يعرف له صحبة والبغوي لا ادري سمع من النبي ام لا وقال ابن حبان يقال له صحبة الا ان اسناده لا يعتمد عليها انتهى نعم هو لتعدد طرقه حسن لغيره ٠ حديث
طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه لا يصل اليه الا ما قدر له وتعبه في تحصيل غيره محال م عن عبد الله بن حنطب بطا مهملة بن الحارث ابن عبيد مختلف في صحبته كما في التقريب قال وله حديث في اسناده يعني هذا ٠ حديث طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات لان الله تعالى مدح المؤمنين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول غيبا وشهودا واخر هذه الامة امنوا غيبا بما امن به اولها شهودا حم تخ حب ك عن ابي امامة الباهلي حم عن انس وقال صحيح ورد ٠ حديث طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى لمن امن بي ولم يرني ثلاث مرات لما ذكر الطيالسي ابو داود وعبد بالتنوين ابن حميد عن ابن عمر ابن الخطاب ٠ حديث طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني وهم المؤمنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الحديث ٠ حديث
طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وامن بي طوبى لهم وحسن مآب طب ك عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناد الطبراني حسن ٠ حديث طوبى لمن رآني ولمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وهكذا عبد بن حميد بالتصغير عن ابي سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واثلة ابن الاسقع
حديث طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اي شغله النظر في عيوب نفسه عن النظر في عيوب غيره وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة طريقة المصطفى وسيرته وهديه فلم يعدها اي لم يتجاوزها الى البدعة وهو الراي الذي لا افضل له من كتاب ولا سنة فر عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واسناده ضعيف ٠ حديث طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قاله جوابا لمن ساله اي الناس خير طب حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن ٠ حديث طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به الا في خير ووسعه بيته اي اعتزل الناس وبكى على خطيئته بان يتذكرها ويتوب ويعددها ويبكي على ما فرط منه طص وكذا في الاوسط حل عن ثوبان واسناده حسن ٠ حديث طوبى لمن هدي الى الاسلام بالبناء للمفعول وكان عيشه كفافا اي لا يشغله عن حاجته ولا يزيد على كفايته فيبطر ويبغي وقنع به فلم تطمح نفسه لزيادة عليه ت حب ك عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد قال ك على شرط مسلم واقروه ٠ حديث طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا كانه يتلالا في صحيفته نورا كما في خبر وليس شيء ابهج منه كما في خبر اخر ه عن عبد الله بن بسر قال النووي اسناده جيد ٠ حديث طوبى لمن بعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض اي احكام الفرائض التي افترضها الله على عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام على خاص فر عن ابي هريرة حديث طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة

عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها جمع كم وعاء الطلع وغطاء النور حم حب عن ابي سعيد باسناد صحيح ٠ حديث طوبى شجرة غرسها الله بيده اي بقدرته ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلي اي بالزينة مثلها في قوله تعالى تنبت بالدهن والحلل جمع حلة بالضم وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة لعظم طولها ابن جرير في تفسيره عن قرة بن اياس بالكسر والتخفيف
حديث طوبى شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت الحلي والثمار متهدلة على افواهها اي متدلية على افواه الخلائق الذين عنهم اهلها واعادة الضمير عليهم من غير تقدم ذكر هم لدلالة الحال عليه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس واسناده ضعيف ٠ حديث طوبى شجرة في الجنة طويلة جدا الحديث لا يعلم طولها الا الله فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا اي عاما كما في رواية مائة عام لاحتمال ان المائة للماشي والسبعين للراكب ورقها الحلل يقع عليها الطير كامثال البخت بضم الموحدة وسكون المعجمة نوع من الابل ابن مردويه عن ابن عمر ورواه ابو يعلى وغيره عن ابن مسعود ٠ حديث طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم اي تخليص لهم منها عن انس لم يذكر المؤلف مخرجه وفيه الافريقي ضعيف ٠ حديث طلاق الامة اي تطليقها تطليقتان وعدتها حيضتان اخذ به ابو حنيفة واعتبر الطلاق بحرية الزوجة ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة د ت ه ك عن عائشة ه عن ابن عمر ثم قال ابو داود حديث مجهول ٠ حديث طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما اذا خرجت فان كانت عند زوجها تطيبت بما شاءت ت عن ابي هريرة وحسنه طب والضيا المقدسي عن انس واسناده صحيح ٠ حديث طيبوا ندبا افواهكم بالسواك اي نقوها ونظفوها به فان افواهكم طريق القران ومن تعظيمه تطهير طريقه الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص في سننه وهو ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله وقيل له الكجي لانه بنى دارا بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج واكثر منه ويقال له الكشي ايضا روى عنه المطيعي وغيره عن الوضين ابن عطا مرسلا السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضر ابهامه لانهم عدول ٠ حديث طيبوا ندبا او ارشادا ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع امام الدار اي نظفوها فان انتن الساحات ساحات اليهود فخالفوهم فان الاسلام نظيف والدين مبني على النظافة طس عن سعد ابن ابي وقاص ٠ حديث طير كل عبد في عنقه قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه عبد بن حميد عن جابر وفيه ابن لهيعة ٠ حديث طينة المعتق بفتح التاء بضبط المؤلف من طينة المعتق بكسرها بخطه اي طباعه وجبلته كطباعه وجبلته ابن لال وابن النجار فر عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل باطل ٠ حديث طي الثوب راحته اي لبس الشياطين له فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فينبغي ذلك فر عن جابر قال ابن الجوزي لا يصح ٠ حديث الطابع بكسر الموحدة الختم الذي يختم به معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة اي تناولها الناس بما لا يحل وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بينا انتهك وعمل واجترئ للمفعول

بعث الله الطابع فيطبع على قلبه اي على قلب المنتهك والعاصي والمجترئ فلا يعقل بعد ذلك شيئا يعني انه يحدث في نفسه هيئة تمرنه على استحسان المعاصي واستقباح الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك البزار هب عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه المنذري ٠ حديث الطاعم الشاكر هو تعالى بمنزلة الصائم الصابر لان الطعم فعل والصوم كف فالطاعم يطعمه ياتي ربه بالشكر والصائم بكفه عن المطعم ياتيه بالصبر حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه ٠ حديث
الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم الصابر بل ربما كان في بعض الافراد افضل وذلك عند حالة الضرورة حم ه عن سنان ابن سنة بفتح السين مشددة بضبط المؤلف وفي اسناده اختلاف ٠
حديث الطاعون رجز بكسر الراء في رواية رجس بسين مهملة والمعروف الزاي او عذاب شك الراوي ارسل على طائفة هم قوم فرعون من بني اسرائيل الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا فارسل عليهم الطاعون فمات في ساعة سبعون الفا فاذا وقع في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فيحرم ذلك بقصد الفرار واذا وقع بارض ولستم فيها فلا تهبطوا عليها اي فلا تدخلوها فيحرم ق ت عن اسامة ابن زيد رواه عنه النسائي ايضا ٠ حديث الطاعون شهادة لكل مسلم اي سبب لكون الميت به شهيدا وظاهره يشمل الفاسق حم ق عن انس ابن مالك ٠ حديث الطاعون كان عذابا يبعثه على من يشاء من كافر وفاسق وان الله جعله رحمة للمؤمنين من هذه الامة فجعله رحمة من خصوصياتنا فليس من احد اي مسلم يقع الطاعون في بلد هو فيه فيمكث في بلده اي الطاعون صابرا غير منزعج ولا قلق محتسبا اي طالبا للثواب على صبره يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فلو مكث وهو قلق متندم على عدم الخروج ظانا انه لو لم يخرج لم يقع فيه فانه اجر الشهادة وان مات به الا كان له مثل اجر شهيد حكمة التعبير بالمثلية مع التصريح بان من مات به شهيد ان من لم يمت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة نفسها حم خ عن عائشة ٠ حديث الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اي بمحل هي فيه كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف في الاثم حم عن عائشة ورجاله ثقات ٠ حديث الطاعون وخز اي طعن اعدائكم من الجن وجرى على الالسنة وخز اخوانكم قال الحافظ ابن حجر ولم اره بذلك في شيء من الكتب الحديثية وهو لكم شهادة لكل مسلم وقع به او وقع في بلد هو فيها ك عن ابي موسى الاشعري ٠ حديث الطاعون شهادة لامتي اي الموت في زمنه منهم له اجر شهيد وان مات بغير الطاعون ووخز اعدائكم من الجن وهو غدة كغدة الابل تخرج في الاباط والمراق من مات فيه مات شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف في كونه ارتكب حراما والمراق سفل البطن طس وابو نعيم في فوائد ابي بكر بن خلاد عن عائشة واسناده حسن حديث الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الراء المكسورة قاف الذي يموت بالغرق والبطن بفتح فكسر الذي يموت بداء البطن والحرق بضبط الغرق اي الذي يموت بحرق النار والنفساء اي تموت بالولادة كل منها شهادة في حكم الاخرة حم طب والضيا عن صفوان ابن امية باسناد حسن ٠
حديث الطاهر اي المتطهر عن الحدثين والخبث النائم كالصائم القائم لان الصائم يترك الشهوات ويقيامه بالليل يرحم والنائم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه تعرج الى الله فر عن عمرو ابن حريث

بالتصغير واسناده ضعيف ٠ حديث الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شانه فظنه سلعة فقال انا طبيب اداويها او يها اي انا الشافي المزيل للداء المداوي هو الله ولعلك ترفق باشياء تخرق بها غيرك اي لعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى انه ارفق له وتحميه مما تخاف منه على علته الشيرازي في الالقاب عن مجاهد مرسلا ٠ حديث الطرق يطهر بعضها بعضا اي بعضه يدل على بعض عد هق عن ابي هريرة ٠ حديث الطعام بالطعام اي البر بالبر مثلا بمثل اي فلا يجوز بيع بعضه ببعض لاحالة كونهما متماثلين اي متساويين والا فهو ربا حم م عن معمر بفتح الميمين ابن عبد الله ابن نافع العدوي ٠ حديث الطعن اي بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم واكل السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة اي الميت بواحد منها من شهداء الاخرة ابن قانع والطبراني عن ربيع الانصاري باسناد صحيح ٠ حديث الطفل لا يصلى عليه اي لا تجب الصلاة عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخا فان استهل صلي عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين فيه خلق ادمي قال احمد يصلى عليه وقال الشافعي ان اختلج او تحرك صلي عليه والا فان بلغ اربعة اشهر غسل وكفن بلا صلاة ت عن جابر باسناد واه وهو عن المؤلف ٠ حديث الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء فينبغي للعالم ان لا يشين علمه بالطمع ولو ممن يعلمه في نحو مال او خدمة في نسخة سمعان بكسر السين المهملة عن انس كذا بخط المؤلف ٠ حديث الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار والسواك اشار الى ان هذه امهات الطهارة ونبه بها على ما سواها والمراد الطهارة اللغوية وهي النظافة والتنزه عن الادناس البزار طب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف ٠ حديث الطهور بالفتح لما وبالضم الفعل وهو المراد هنا اذ لا دخل للغير في الشطر به الا بتكلف وزعم ان الرواية بالفتح رده النووي شطر اي نصف الايمان الكامل بالمعنى الاعم المركب من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايمان الصلاة وجمعها باجماع الشرع الاركان والشروط واقوى الشروط الطهارة فجعلت كانها الشروط كلها والحمد لله تملا الميزان اي ثواب الكلمة على فرض الجسمية وسبحان الله والحمد لله تملان بالتانيث على اعتبار الجملة والتذكير بارادة المذكورين اي تملا ثواب كل منهما ما بين السماء والارض بفرض الجسمية والصلاة نور لانها تهدي الى الصواب كما ان النور يستضاء به او لانها سبب لاشراق انوار المعارف والصدقة برهان حجة على ايمان صاحبها والصبر ضياء اي نور قوي ينكشف به الكربات وتتراءى مذاهب الطلات فمن صبر على مكروه اصابه علما بانه من قضاء الله هان عليه والقران حجة لك بذلك على النجاة ان عملت به او عليك ان اعرضت عنه كل الناس اي كل منهم يغدو فبائع نفسه اي فهو بائع والبيع المبادلة والمراد هنا صرف الانفاس في عوض ما يتوجه نحوه فمعتقها او موبقها اي مهلكها وموخرها اجرا وبلاء فبائع فان عمل خيرا وجد خيرا فيكون معتقها من النار وان عمل شرا استحق شرا فيكون موبقها حم م ت عن ابي مالك الاشعري
حديث الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الراس واحدة اي في الوضوء لم ياخذ به احد فيما اعلم فر عن علي ابي هريرة واسناده ضعيف ٠ حديث الطواف حول البيت اي الدوران حول الكعبة مثل الصلاة في وجوب الطهر ونحوه وشمل طواف الوداع فهو رد على من قال بجوازه بغير طهر من اصحابنا الا انكم تتكلمون فيه اي يجوز لكم ذلك بخلاف الصلاة ت ك هق عن ابن عباس قال ك صحيح وصوب غيره وقفه ٠ حديث الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله فيه المنطق فمن

نطق فلا ينطق الا بخير فيه اشتراط الطهارة للطواف قال الولي العراقي والتحقيق انه صلاة حقيقة ولا
ترد اباحة الكلام لان كل ما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثني طب ك هق عن ابن عباس قال الحاكم صحيح
وقال في المجموع ضعيف والصحيح وقفه على ابن عباس انتهى وتورع في جزمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل
الرأي فهو في حكم المرفوع • حديث الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا لا وجوبا لقيام
الاجماع على جوازه فيه لكن الاولى تركه الا بنحو دعا او ذكر طب عن ابن عباس باسناد حسن •
حديث الطوفان الموت قاله لما سئل عن تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل
ذلك بالتهلكهم الحصب بصفين ما يموت منهم احد ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه
في تفسيره عن عائشة • حديث الطلاق لفظ الرواية يا ايها الناس انما الطلاق
بيد من اخذ بالساق يعني الزوج وان كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا لسيده طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف وهو المؤلف • حديث الطير تجري بقدر بالتحريك
بامر الله وقضائه كان من اعتقاد الجاهلية اذا اراد الرجل سفرا نفر الطائر فان ذهب يمينا تفاءل او شمالا تطير ورجع فاخبر
الشارع ان ذلك لا اثر له ك عن عائشة واسناده صحيح • حديث الطير يوم
القيامة ترفع مناقيرها وتضرب باذنابها وفي رواية وتحرك اذنابها وتطرح ما في بطنها من الاكل من شدة
الهول وليس عندها طلبة لاحد فاتقه فاحذر يوم القيامة فانه اذا كانت الطير ليس عليها تبعة لاحد يحصل
لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالمكلف المحاسب المعاقب وما ذكر من انه ليس عليها طلبة يعارضه انه تعالى
يقتص للجماء من القرناء طس عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث الطيرة بكسر ففتح وهي
التشاؤم بالطير من الله شرك اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ان ما يتشاءمون به سببا مؤثرا في حصول المكروه
وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فاذا انضم لها جهالة وسوء اعتقاد فمن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا
فقد اشرك حم خد حب ك عن ابن مسعود باسناد صحيح • حديث الطيرة في الدار
والمراة والفرس يعني هذه الثلاثة تطول تعذيب القلب بها مع كراهتها بملازمتها بالسكنى والصحبة ولو لم يعتقد
الانسان الشوم فيها فاشار بالحديث الى الامر بفراقها ازالة لطول التعذيب حم عن ابي هريرة

حرف الظا

حديث ظهر المؤمن حمى اي محمي معصوم من الايذا الا بحقه اي لا يضرب ولا يذل الا في حد او تعزير
فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة طب وكذا الديلمي عن عصمة ابن مالك الخطمي الانصاري وضعفه المنذري •
حديث الظلم ثلاثة من الانواع او الاقسام فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يتركه
فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذي يغفره الله
فظلم العباد لانفسهم فيما بينهم وبين ربهم كالذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قال الاكرم في سياق
الشرط نعم كلما فيه ظلم وفلان ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيه الشرك الاكبر واما الظلم الذي لا يتركه
الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدبر اي يأخذ تعالى دبره وعليه وادوبه اخذه لبعضهم من بعض
وقد يجف بعض الظلاين مبادة الصبة فيرضي الله خصماه وعلم منه ما نقل عن المقرئين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق
الطيالسي والبزار عن انس باسناد حسن • حديث الظلم ظلمات يوم القيامة

ابي حكوم

اي محكوم لهم باستحقاق دخول جهنم لانهم كما عدلوا من العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن
دار النعيم واصلوا الجحيم فر عن حذيفة باسناد ضعيف • حديث الظهر اي ظهر
الدابة المرهونة يركب بالبنا للمفعول بنفقته بالبنا للمفعول اذا كان مرهونا اي يركبه الراهن وينفق عليه عند
الشافعي ومالك لانه له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن له ذلك باذن الراهن ولبن الدر
بالفتح اي ذات الدر يشرب بنفقته اذا كان ذلك الحيوان اللبون مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة فالمرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه خ ت ه عن ابي هريرة

حرف العين

حديث عائد المريض المسلم يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه الجنة ومعناه
ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلك
م عن ثوبان • حديث عائد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
غمرته اي علته وسترته شبه الرحمة بالماء في الطهارة او الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الى المشبه به
من الخوض ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيسأله كيف هو وتمام
تحيتكم بينكم المصافحة اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه حم طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف • حديث عائشة زوجتي في الجنة يعني هي احب زوجاته
اليه فيها والا فزوجاته كلهن زوجاته فيها ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا •
حديث عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبنا للمفعول اي ادبوها وروضوها للحرب
والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب وترجع من الاساءة الى الاستقامة قال في الصحاح اعتبني فلان
اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة ويفهم منه ان العتب لا وجه فيه بل لا باس به ولعدا فضل
ترك المعاتبة دليل على قلة الاكتراث بالصدق وقال ابن المعتز • نعاتبكم يا ام عمرو وحبكم •
الا انما المقلي من لا يعاتب • لكن ينبغي ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس ان تعنف العتاب يدعو الى العتب
ويودي به المحب الحبيبا طب والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف • حديث
عادى الله من عادى عليا برفع الجلالة على الفاعلية اي عادى الله رجلا عادى عليا وهو دعا او خبر ويجوز
النصب على المفعولية اي عاد الله رجل عادى عليا ويؤيد الاول حديث اللهم عاد من عاداه ابن منده عن
رافع مولى عائشة ثم قال هذا غريب • حديث عادي الارض بشد المثناة التحتية
اي القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الان تعدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ورسوله
اي مختص بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعد اي من بعدي فمن احيا شيئا من موتان بفتح الميم والمراد الارض
بعدي واذن باذن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية قال ابو عبيد هذا اصل في جواز اقطاع الاراضي
وقد اقطع المصطفى والخلفا الراشدون فلمن قسمها ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذمي
ليس له الاحيا بدارنا هق عن طاوس مرسلا وعن ابن عباس موقوفا عليه •
حديث عارية بشد المثناة التحتية وقد تخفف مؤداة الى صاحبها متى كانت قيمتها وفيه عند
تلفها قاله لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح دروعا لحنين فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية

مؤداة وفي رواية مضمونة ك عن ابن عباس • حديث عاشوراء عيد نبي كان
قبلكم فصوموه انتم ندبا وروي انه يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسى لفرعون وانه كان عندهم
البزار عن ابي هريرة باسناد حسن • عاشوراء يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادي عشر
قط فر عن ابي هريرة ورجال البزار رجال الصحيح • حديث عاشوراء يوم
التاسع لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان وذلك يحصل بنقل
العاشر الى التاسع او بصيامهما معا حل عن ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يصح •
حديث عاتبوا ايقاف هكذا وقفت عليه بخطه في نسخ عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله
ارقائكم على قدر عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم انتم قط في الافراد وابن عساكر
عن عائشة • حديث عالم ينتفع بعلمه الشرعي خير من الف عابد
ليسوا علما لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه واما على ان ينتفع مبني للمفعول وهو
المتبادر ويصح بناؤه للفاعل اي ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل اي ينتفع هو فانه
يتعبد لله عبادة صحيحة بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي باسناد فيه متهم •
حديث عامة اهل النار اي اكثر اهلها النسا لانهن لا يشكرن العطاء ولا يصبرن عند البلا
في اكثر اوقاتهن فهن فساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران بن حصين مصغرا •
حديث عامة عذاب القبر من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتمامه
فاستنزهوا من البول ومنه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلائي وغيره ك عن ابن
عباس وصححه • حديث عباد الله بحذف حرف الندا الشيون اكد بالقسم والنون
في الصلاة بحيث يصير على سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم ق د ت عن النعمان
ابن بشير • حديث عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امرا اقترض
بالقاف امرا ظلما اي نال منه وعابه وقطع وده بالغيبة فذاك يحرج بضم اوله وكسر ثانيه اي يوقع في
الحرج اي الاثم ويهلك بالحرج اي في الاخرة • حديث عباد الله تداووا فان الله
لم يضع داء الا وضع له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا داء واحدا وهو الهرم فانه لا دواء له الطيالسي
ابو داود عن اسامة بن شريك الثعلبي • حديث عبد الله ابن سلام
بالتخفيف بن الحارث بن يوسف الاسرائيلي عاشر عشرة في الجنة لا يعارضه انه ليس من العشرة المشهود
لهم بها لان هذه عشرة غير تلك وكان من علما الصحب واكابرهم حم طب ك عن معاذ ابن جبل واسناده
صحيح • حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب من وفد الرحمن اي من الجماعة
المتقدمين عنده وعمار بالفتح والتشديد ابن ياسر من السابقين الاولين الى الاسلام والمقداد ابن
الاسود من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين فر عن ابن عباس •
حديث عبد اطاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة الى ان دابه الطاعة لكل من ملكه
وان انتقل من مولى الى مولى ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة

وعبر

وعبر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن ابن عباس باسناد حسن • حديث عتق النسمة
ان ينفرد بعتقها فلا يشاركك في عتقها احد بان ينفرد بعتقها اعتاقا كلها وفك الرقبة ان تعين في عتقها
بان تعتق شقصا منها او تتسبب في عتقها الطيالسي عن البرا ابن عازب ورواه عنه احمد وغيره واسناده
حسن • حديث عثمان ابن عفان وليي في الدنيا ووليي في الاخرة ع عن جابر
قال ابن الجوزي موضوع • حديث عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين
ابن عساكر عن جابر ابن عبد الله • حديث عثمان حيي اي كثير الحيا جدا
تستحي منه الملائكة لمقامه تمام الحيا والحيا يتولد من اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص
والتقصير ابن عساكر عن ابي هريرة قال الدارقطني حديث منكر • حديث عثمان
احيى امتي اي اكثرها حيا من الله واكرمها اي اسخاها واجودها اعتق العبيد كاربع مائة رقبة وجهز جيش
العسرة من ماله قال بعضهم خص عثمان من الحيا بوفر السهام ومنح منه باعظم الاقسام قال
مالك لانه اول من ضرب ابنية في السر وقال انه بعد الحيا فاحب ان استر ومن لا يستحي من نفسه
لا يستحي من غيره حل عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث عجبا اصله اعجب عجبا فعدل
عن الرفع الى النصب للثبات لامر المؤمن ثم بين وجه التعجب بقوله ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمؤمن اذا اصابته سرا كصحة وسلامة ومال وجاه شكر الله على ما اعطاه وكان خيرا له فانه يكتب
في ديوان الشاكرين واذا اصابته ضرا كمصيبة صبر واحتسب فكان خيرا له فانه يصير من احزاب
الصابرين الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن
سنان بالنون الرومي • حديث عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون
الى الجنة في السلاسل يعني الاسرا الذين يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون
من اهل الجنة حم خ د عن ابي هريرة • حديث عجب ربنا من رجل غزا في سبيل
الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه من حرمة الفرار فرجع فقاتل حتى اهريق دمه بضم الهاء
وفتح الهاء الزايدة اي اريق ودمه نائب الفاعل فيقول الله عز وجل للملائكة مباهيا به انظروا الى عبدي
اضافه لنفسه تعظيما لمنزلته عنده رجع الى القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقا اي خوفا مما عندي
من العقاب حتى اهريق دمه بين ان نية القاتل في الجهاد طمعا في الثواب وخوف العقاب على الفرار معتبرة
لتعلقه الرجوع بالرغبة فيه د عن ابن مسعود باسناد حسن لم يقل ك صحيح • حديث
عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان الضان افضل الانعام واحبها الحا هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف • حديث عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك
على الاسرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم وعددهم او المراد انه راى غزاة البحر
استملوكا على الاسرة في الجنة خ عن ام حرام بنت ملحان الانصارية • حديث عجبت
للمؤمن ان الله لم يقض له قضا الا كان له خيرا ان اصابه ضر اصبر وان اصابه
سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح • حديث عجبت للمؤمن
وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له من السقم عند الله احب ان يكون سقيما

من يلقى الله عز وجل لانه انما يبتليه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري وغيره فقول المولف حسن غير حسن
حديث عجبت لملكين من الملائكة نزلا من السماء الى الارض يلتمسان عبدا اي يطلبانه اي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض مقطلا ثم عرجا صعدا الى ربهما فقالا يا رب انا كنا نكتب لعبدك المومن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته حالك اي عن تعاطي العمل فلم نكتب له شيا فقال عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيا على بتشديد المثناة التحتية اجره بمقتضى الوعد والمترتب على الفضل ما حبسته اي مدة دوام حبسي اياه وله اجر ما كان يعمل من الطاعة وتعذر المحل موضحة لما قبلها موكدة له الطيالسي عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع
حديث عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر اي من شانه ذلك او المراد المسلم الكامل واذا اصابه خير حمد وشكر ان المسلم يوجر في كل شي يصيبه او يفعله او يقوله من الخير حتى في اللقمة يرفعها الى فيه لبا كلها اي اذا قصد بذلك التقوي على العبادة الطيالسي هب من سعد ابن ابي وقاص قال الذهبي ولم يخرجوه وما به شي
حديث عجبت لقوم يساقون الى الجنة وكانوا في الدنيا في السلاسل قيدوا وسلسلوا حتى دخلوا في الدين وهم اي والحال انهم كارهون الدخول فيه فلما عرفوه دخلوا طوعا فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة الباهلي حل عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه يستفتي بالبنا للمفعول والمرسل والمستفتي الملك في الرويا التي راها الملك في منامه ولم يجد عند اخراجه تعبيرها فعبرها وهو في الحبس ولو كنت انا المرسل اليه لم افعل اي لم اعبرها حتى اخرج اي لم اعبرها وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له اتى بضم الهمزة ومثناة فوقية مكسورة بضبط المولف بخطه اي اتاه رسول الملك وفي رواية اتي ليخرج من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره بقوله ارجع الى ربك الاية ولو كنت المرسل اليه لبادرت الباب بالخروج ولم البث لطول مدة الحبس لما لبث في السجن تلك المدة الطويلة ولكنه حيث يبتغي اي يطلب الفرج من عند غير الله عز وجل فادب بطول مدة الحبس وحسنات الابرار سيات المقربين وذا امسوق لكمال صبر يوسف وتمكنه كما مر طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه وعجبت لضاحك ملو فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط عليه بتبارضي وسخط للمفعول والفاعل الله عدهب عن ابن مسعود
حديث عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا وايسر موونة يفيد ان فعل المعروف افضل من العتق لكن يظهر ان المراد بحمله مع المضطر ابو الغنايم النرسي في كتاب فضل قضا الحوايج عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيب عجبت وليس بالعجب العجب اني بفتح الهمزة بضبط المولف بعثت فيكم حال كوني رجلا منكم اي من عشيرتكم فامن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما هو بالعجب ولكن عجبت وهو

وهو العجب العجيب لمن لم يرني وصدقني لانهم امنوا بي وصدقوه ايمانا ولم يروه عيانا فلذلك كان هو العجب ابن زنجويه في ترغيبه وترهيبه عن عطاء مرسلا
حديث عج حجر الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا فقال الهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اس كنيف اي مرحاض فقال اوما ترضى استفهام انكاري توبيخي ان عدلت بك عن مجالس القضاة اي قضاة السوء ثم قيل العج حقيقي بان جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز على سبيل الكناية وضرب المثل تمام في فوايده وابن عساكر عن ابي هريرة ثم قال مخرجه ابو تمام حديث منكر
حديث عجلوا الافطار من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب واخروا السحور ندبا الى اخر الليل ما لم يوقع التاخير في شك وهذا شامل للفرض والنفل طب عن ام حكيم ابن وداع وفيه نسوة مجاهيل
حديث تعجلوا الخروج الى مكة اي لاداء الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض بكسر الراء بضبط المولف له من مرض او حاجة او فقر او غيرهم كثير من الموانع والامر بالتعجيل للندب عند الشافعي لانه موسع عنده وللوجوب عند الحنفي لانه فوري عنده حل هق عن ابن عباس
حديث عجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب فانهما ترفعان بمثناة فوقية مضمومة مع المكتوبة وفيه ندب ركعتين بعد المغرب وهما من الرواتب الموكدة ابن نصر في كتاب الصلاة عنه اي عن حذيفة
حديث عجلوا صلاة النهار اي العصر وفي رواية العصر بدل النهار في يوم غيم واخروا المغرب قيل المراد به تعجيل العصر وجمعها مع الظهر في السفر واما المغرب فتوخر مع العشا د في مراسيله عن عبد العزيز ابن رفيع مرسلا واسناده قوي مع ارساله
حديث عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان كان لم يزرك في مرضك واهد من لا يهدي لك هذا من قبيل قوله في الحديث الاخر صل من قطعك واعط من حرمك تخ عن ايوب بن ميسرة مرسلا قال البيهقي مرسل جيد
حديث عد بضم العين وفتح الدال وتشديدها ما بضبط المولف الاي جمع اية في الفريضة والتطوع حط عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف
حديث عدة المومن دين بفتح الدال وعدة المومن كالاخذ باليد فر عن علي امير المومنين وفيه دارم ابن قبيصة قال الذهبي لا يعرف
حديث عدد درج الجنة عدد اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران وهو من لازم تلاوته تدبرا وعملا لا من قراه وهو يلعنه فليس فوقه درجة لانه في اعلاها فيكون مع الانبيا وذا من خصايص القران هب عن عايشة باسناد صحيح ورواه الحاكم ايضا وقال اسناده صحيح ولم يكتب المتن الا به وهو من الشواذ
حديث عدد انية الحوض اي حوضه الذي يسقى فيه امته يوم القيامة كعدد نجوم السما اي كثيرة جدا فالمراد المبالغة لا التساوي ابو بكر بن ابي داود في كتاب البعث عن انس ابن مالك
حديث عدل صوم يوم عرفة بسنتين سنة مستقبلة وسنة متاخرة وتقدم توجيهه قط في فوايد ابن مردويه عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث عذاب القبر حق لمن انكره فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القران حط عن عايشة بل هو في البخاري وذهل عنه المولف
حديث عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم التنزه منه فمن اصابه بول فليغسله فان لم يجد ما يطهره به فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور فانه احد الطهورين وبه اخذ بعض

المجتهدين ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث طب عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية واسناده صحيح
حديث عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها بقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الاخرة والمراد الاكثر وهو يكفي في صدق العذاب وجوده للبعض ولو واحدا ك عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال ك على شرطهما ولا علة له
حديث عذاب امتي في دنياها في رواية في دنياها طب ك عنه ورجاله ثقات
حديث عذاب القبر حق فمن لم يومن اي يصدق به عذب فيه اي ان لم يدركه العفو وشفاعة يوم القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها ابن منيع عن زيد بن ارقم
حديث عرامة الصبي في صغره اي حدته وشرته زيادة في عقله في كبره قال الحكيم العرم المنكر وما صار منه منكر الصغر فذاك من ذكا فواده وحرارة راسه فتكون زيادة في وفور عقله اذا بلغ الكبر الحكيم في نوادره عن عمرو ابن معدي كرب الزبيدي المذحجي ابو موسى المديني في اماليه عن انس ابن انس
حديث عرى الاسلام اي الامور التي يستمسك بها فيه جمع عروة بالضم واصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه وقواعد الدين جمع قاعدة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزيياته ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها اي بتركها اي بسببه كافر حلال الدم زاده دفعا لتوهم ان المراد كفر النعمة شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فاكتفى باحدهما عن الاخرى والصلاة المكتوبة اي الصلوات الخمس وصوم رمضان وهذا بالنسبة للشهادة على بابه وبالنسبة للصلاة او الصوم ان ترك ذلك جاحدا الوجوب والا فهو زجر وتهويل ع عن ابن عباس
حديث عرج بي اي امرجني يعني رفعني جبريل الى فوق السما السابعة حتى ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو اي علوته اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة تصويت اقلام الملايكة بالكتوبة من الاقضية الالهية ح طب عن ابن عباس وابي حبة بالمهملة والموحدة تحتية البدري قال الذهبي موضع هو الصحيح
حديث عرش كعرش موسى كذا هو بخط المولف وفي نسخ عريش كعريش موسى بزيادة مثناة تحتية بين الراو والشين وسببه انه سيل ان يكحل له المسجد فابى وذكره هق عن سالم ابن عطية مرسلا وهو مع ارساله واه
حديث عرض علي ربي بالبنا للفاعل على ربي ليجعل لي بطحا مكة اي حصباها ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك بذلة وخشوع وذكرتك في نفسي وبلساني فاذا شبعت حمدتك وشكرتك عطف على ما قبله فلما بينهما من عموم الاول موردا وخصوص الثاني موردا وعموم متعلقا وحكمة هذا التلذذ بالخطاب والا فالله عالم بالاشيا جملة وتفصيلا حم ت عن ابي امامة باسناد حسن
حديث عرض بالبنا للمفعول علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه واحسن لسيده اي قام بخدمته وعفيف عن تعاطي ما لا يحل متعفف عن سوال الناس واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط على رعيته بالجور والعسف وذو ثروة من مال لا يودي حق الله اي الزكاة الواجبة في ماله اي منه وفقير فخور اي كثير الفخر اي ادعا العظم اطلق الشهادة وقبل العفة والعبادة اشعارا بان مطلق الشهادة افضل منهما حم ك هق عن ابي هريرة باسناد حسن بل قيل صحيح
حديث عرضت علي الجنة والنار

اي نفسا او مثالا كما تنطبع الصورة في المراة انفا بالمد والقصر على الظرفية اي قريبا وقيل اول وقت كنا فيه وقيل الساعة في عرض هذا الحايط فلم ابصر كاليوم اي يوما كهيئة اليوم واراد باليوم الوقت الذي هو فيه في الخير والشر اي ما ابصرت مثل الخير الذي في الجنة والشر الذي في النار لو تعلمون ما اعلم من شدة عقاب الله لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك في غالب الاحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان الوجل على قلوبكم م عن انس ابن مالك
حديث عرضت علي امتي باعمالها حسنها وقبيحها حالان من الاعمال فرايت في محاسن اعمالها الاماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته عنها ورايت في سي اعمالها النخاعة اي النخامة التي تخرج من الفم مما يلي اصل النخاع والمراد هنا البصاق في المسجد لم يدفن ولا يختص الذم بصاحب النخاعة بل يدخل فيه كل من راها ولم يزلها حم م ه عن ابي ذر الغفاري
حديث عرضت علي اجور امتي اعمال امتي اي ليلة الاسرا او وقت المكاشفات والتجليات حين ورود الوارد على قلبه حتى القذاة التبن ونحوه كثواب وهو بالرفع عطف على اجور ويجوز جره بتقدير حتى رايت يخرجها الرجل من المسجد ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة اي من نسيان سورة من القران او اية منه اوتيها اي حفظها رجل او غيره كالمراة ثم نسيها لانه انما نشا عن تشاغله عنها بلهو او فضول او استخفافه بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر مر فع عن امتي النسيان لان ما هنا في المفرط د ت عن انس باسناد ضعيف
حديث عرضت علي امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت وذا اشارة الى قرب عهده بالعرض لدى هذه الحجرة اي عندها حتى لانا اعرف بالرجل منهم من احدكم بصاحبه ثم بين كيفية العرض بقوله صوروا لي في الطين قالوا وهذا من خصايصه طب والضيا المقدسي عن حذيفة ابن اسيد بن خالد الغفاري وهو صحيح
حديث عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال خلوا سبيله حم ك عن الاسود ابن سريع كعظيم قال ك صحيح ورده
حديث عرفت جعفر بن ابي طالب في رفقة من الملايكة اي يطيرمعهم يبشرون اهل بيشة بالمطر هي بكر الموحدة وسكون المثناة التحتية وشين معجمة واد من اودية تهامة عد عن علي باسناد ضعيف
حديث عرفة كلها موقف اي الواقف بجزء منها اتى بسنة ابراهيم وان بعد موقفه عن موقفنا وارتفعوا ايها الواقفون بها عن بطن عرنة هو ما بين العلمين الكبيرين جهة عرفة والعلمين الكبيرين جهة منى ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى ومنى كلها منحر فيجزي النحر في اي بقعة منها طب عن ابن عباس باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف
حديث عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس المراد اذا اتفقوا على ذلك فان المسلمين لا يتفقون على ضلال الحق لو تم الهلال فاكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في تاسع الحجة بظنهم ثم بان انهم وقفوا العاشر صح وقوفهم ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي بتعد صحبته فهو مرسل
حديث عرشا كعريش بيا قبل الشين بخط المولف هنا موسى هو ما اقيم من البنا

علي محل يدفع سورة الورد والبرد وما تفتح جلدها تمام مثلة كغراب بنت صغير قصير ونخشات والامر اجمل
من ذلك اي حضور الاجل من اشارة البنا قاله حين استاذنه في بنا المسجد الملمس في فوايده وابن النجار
في تاريخه عن ابي الدردا باسناد ضعيف حديث عزمت علي امتي لا تتكلم
في القدر وما تكلم في القدر الا شرار امتي في اخر الزمان فحل هولا الامر ان يعتقدوا ان الله خالق افعال
العباد كلها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
حديث عزيز علي الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم زيادة عقيد اي عينيه اي يذهب
بقرها ثم يدخله النار اي لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك العبد واحتسب كما قيد به في حديث اخر حم
طب عن عايشة بنت قدامة باسناد ضعيف خلافا للقول المولف حسن حديث
عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين اهله اي حليلته من امر الجماع ونحوه او عسى امراة تحدث
بما يكون بينها وبين زوجها كذلك فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك وعلله بقوله فان مثل ذلك مثل
شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق لفظ الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليها فهذا
مثله في القبح والتحريم طب عن اسما بنت يزيد ابن السكن باسناد حسن حديث
عشر اي عشر خصال من الفطرة من للتبعيض ولهذا الوبذكر الختان هنا قص الشارب اي قطعه باي طريق
كان حتى تبين الشفة واعفا اللحية اي عدم التعرض لازالة شي منها والمراد لحية الذكر والسواك اي استعماله
والاستنشاق الما اي في الوضو ونحوه وقص الاظفار بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحدة والجيم
معقد الاصابع وسطها ويلحق بها على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كالاذن والانف ونتف الابط اي شعره
وحلق العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المراة وانتقاص الما بقاف وصاد مهملة اي الانتهاي كناية
عن الاستنجا بالما او نضح الفرج حم م عن عايشة حديث عشر خصال
عملها قوم لوط بها فاهلكوا اي لاجل فعلها وتزيدها امتي اي تفعلها كلها وتزيد عليها خلة اي خصلة
اتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق بضم الجيم البندق من طين واحدته جلاهقة فارسي
والحذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب اي تطويل
الشارب والصفير وهو تصويت بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة الكف على الصفحة الاخرى ولباس
الحرير اوما اكثره حرير وتزيدها امتي اتيان النسا بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن كما في
خبر ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلا حديث عشرة
زاد تمام في فوايده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك
في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر العشرة بكونهم فيها مع ان غيرهم مما اصحابه فيها ولم يبشرهم
لان عظم الله قد ملات صدورا ولئك فلم تفرغهم البشرى واما غيرهم فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم
ه والضيا عن سعيد ابن زيد باسناد صحيح حديث عشرة ابيات
بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام طب عن معاوية ابن ابي سفيان
حديث عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزهما الله من النار اي من عذابها

عصابة

عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم تقاتل بها الدجال حم ن والضيا عن ثوبان باسناد
حسن حديث عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم
تمامه فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي في اماليه عن ابي ايوب الانصاري
حديث عفو الله اكبر من ذنوبك اي فضل الله على العبد اكثر من تقصيره فضل الله
علي العبد اكثر من تقصيره لانه يتفضل من كرمه وجوده والعبد ينقص من لومه وفقره فر عن عايشة باسناد
ضعيف حديث عمر الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة
والقاف للملك اي ادوم واثبت وابعد في العمر ابقاكما في حديث الحكيم وكان مفهومه ان الشارع الي العقوبة
لا يطول معه الملك قيل وهذا اعجب الرافعي عن علي حديث عفوت لكم
عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل ونحوها وردت عنه والكسعة بالضم الحمير او الرقيق والنخة بفتح
النون وتفتح وخا معجمة مفتوحة مشددة البقر العوامل وكل دابة استعملت هق عن ابي هريرة
حديث عفوا تعف نساكم اي كفوا عن الفواحش تكف نساوكم عنها ابو القاسم بن بشران
في اماليه عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع وسكت المولف حديث عفوا
تعف نساوكم وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شي بلغه عنه فلم يقبل
عذره زاد في رواية محقا كان او مبطلا لم يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة طس عن عايشة وفيه كذاب
حديث عفوا عن نسا الناس فلا تزوا انوهم تعف نساوكم عن الرجال وبروا اباكم يبركم ابناوكم
ومن اتاه اخوه في الدين وان لم يكن من النسب متنصلا اي منتفيا من ذنوبه معتذرا فليقبل ذلك منه محقا
كان او مبطلا في تنصله فان لم يفعل اثم بعدم القبول لم يرد علي الحوض يوم يرده المومنون في الموقف ك عن
ابي هريرة وقال صحيح ورده المنذري وغيره حديث عقر بفتح المهملة وسكون
القاف دار الاسلام اي اصله وموضعه بالشام زمن الفتن محل امن واهل الاسلام به اشام طب عن سلمة
ابن نفيل بالتصغير السكوني حمصي له صحبة باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف
حديث عقل اي دية شبه العمد وهو العمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط مغلظة مثلث
ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة مثل عقل العمد في التثليث لكنها مخففة بكونها موجلة ولا يقتل
صاحبه اي لا يجب قود على صاحب شبه العمد د عن ابن عمرو بن العاص حديث عقل
المراة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل دية الانثى حتى يبلغ الثلث من ديتها اي متساوية فيما كان من اطرافها
الى تلك الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر ن عن ابن
عمرو بن العاص حديث عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين عن ابن عمر
حديث عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف اي يقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون بخسف
ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه والساعة موعدهم والساعة ادهى وامر طب عن رجل صحابي
هو عبد الله بن يزيد الخطمي خط عن عقبة ابن مالك ورجاله رجال الصحيح حديث
علامة ابدال امتي التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها انهم لا يلعنون شيا من الخلق ابدا لان
اللعن الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس الى الله ابن ابي الدنيا في كتاب الاوليا عن بكر

بن خنيس العابد الزاهد مرسلا واسناده واه حديث علامة حب الله تعالى حب
ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل اي علامة حب اديه لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب
عبدا ذكره واذا ذكره حبب اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن
حديث علي الخمسين من الرجال جمعة وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر
الشافعي اربعين قط عن ابي امامة حديث على الركن اليماني ملك موكل به
منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار فانه يقول امين امين اي استجب يا ربنا خط عن ابن عباس مرفوعا هب عنه
موقوفا حديث على النسا ما على الرجال من الفرايض الا الجمعة والجنايز والجهاد
في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على الجنازة لزم المراة عب عن الحسن البصري مرسلا سنده صحيح
حديث على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال جمع الفي من حقه ووضعه في حقه وان
يستعين على امورهم بخير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم كفاءة وديانة ولا يجمرهم فيهلكهم اي
لا يجمعهم في الثغور دايما ويحبسهم عن العود لاهلهم ولا يوخر امر يوم لغد اي لا يوخر الامور الغورية خشية
الفوات او الفساد هق عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف حديث على اليد
ما اخذت حتى توديه من غير نقص عين كاسعة لمن اخذ مال غيره بنحو غصب لزمه رده كذلك حم عم ك
عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن من سمرة حديث على انقاب
المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملايكة موكلون بها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
فانه يجي ليدخلها فتمنعه الملايكة ومكة تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا عالمين بذلك
مالك حم ق عن ابي هريرة حديث على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل
رجب وفي كل عيد اضحى شاة الامر للندب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على ان
الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية طب عن مخنف بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح النون ابن سليم غريب ضعيف حديث على ذروة كل بعير اي اعلى
سنامه شيطان اي ركوبها يتولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل
فانما يحمل الله اي لا يعجب الانسان بحملها فان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة وزاد فيه الطبراني ايضا
حديث على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المهونة من البعير فسموا الله ثم
لا تقصروا عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيجوز كونها من مراكبها حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو
الاسلمي واسناده جيد حديث على كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة
عقوله بضم العين المهملة وقاف اي كتب عليهم ما تعطيه العاقلة من الديات ثم قال لا يحل لمسلم ان يتولى مسلما
قتل في بطن امه حم م عن جابر ابن عبد الله حديث على كل سلامى
بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح الميم مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل
وقيل المفاصل وقيل العظام كلها من ابن ادم في كل يوم صدقة اي شكر حيث يصبح سليما من الافات
ويجزي من ذلك كله بفتح اوله يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامى من الصدقة ركعتا الضحى لان

الصلاة

الصلاة عمل بجميع الاعضا فيقوم كل عضو بشكره طس عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث على كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع وعلى كل من
راح الجمعة اي اراد الرواح اليها الغسل لها اراد به تاكيد السنة ولك عليها الا الوجوب د عن حفصة
ام المومنين باسناد صالح حديث على كل رجل ذكر الرجل وصف طردي مسلم في كل
سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب به خطاب ندب وتاكد حم ن حب عن
جابر ورواه الديلمي ايضا حديث على كل مسلم صدقة ندبا موكدا فان
لم يجد ما يتصدق به فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة
الملهوف فان لم يفعل اي فان لم يقدر فيامر بالخير فان لم يفعل فيمسك عن الشر
فانه كذا بخطه والذي في البخاري فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة على نفسه
وغيرها ومحصوله ان الشفقة على الخلق متاكدة حم ق ن عن ابي موسى الاشعري
حديث على مثل جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بغزوة موتة فلتبك البواكي لانه
بذل نفسه لله وقاتل حتى قتل ايثارا للاخرة على الدنيا ابن عساكر عن اسما بنت عميس بعين وسين
مهملتين مصغرا حديث علام بحذف الف ميم الاستفهام لدخول حرف الجر عليها
كما في عم يتساءلون اي لم يقتل احدكم اخاه قاله لما مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فاصابه
بعينه فصرع اذا راى احدكم من اخيه في الاسلام ما يعجبه من بدنه او ماله فليدع له بالبركة اعلم ان
البركة تدفع المضرة ن ه عن ابي امامة بالنصب حديث علام تدغرن بعين
مهملة وغين معجمة خطاب للنسوة اي لم تغمزن حلوق اولادكن بالعلاق قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد
اعلقت عنه اي عالجت رفع لهاته باصبعها بهذا العلاق بكسر المهملة وقد تفتح الداهية يعني لا تعلقن
بهم ذلك ولكن عليكن بهذا العود الهندي اي الزمنه وعالجنهم بالقسط بان يوخذ ماوه فيسعط به
لانه يصل الى العذرة فيقبضها فان فيه سبعة اشفية جمع شفا منها يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ويسعط به من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان او قرحة في الاذن
ويلد به من ذات الجنب بان يصب الدوا في احد شقي الفم واقتصر من السبعة على اثنين لوجود حاجتهما
دون غيرهما حم ق د ه عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة ابن محصن احد بني اسد
حديث علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيرتدعون عن الوقوع في الرذايل ولم يرد به
الضرب وانما اراد لا ترفع ادبك حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي هو باعث لهم على التادب والتخلق بالاخلاق
الفاضلة عب طب عن ابن عباس واسناد الطبراني حسن حديث
علم لا يعمل به اي لا يعمل به او لا يعلمه لاهله ككنز لا ينفق منه لانه مامور بالانفاق منه على كل محتاج
فمنعه من مستحقه تعد اعتدى كمانع الزكاة القضاعي عن ابن مسعود غريب ضعيف
حديث علم بعيني اي منار الاسلام الصلاة المفروضة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها
بحدها ووقتها وسننها فهو مومن اي كامل الايمان خط وابن النجار عن ابي سعيد

الخدري واسناده ضعيف • حديث علم الباطن كذا هو بالميم في خط المولف فما في نسخ من انه على تحريف سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من يشاء من عباده قال الغزالي علم الآخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن علي امير المؤمنين •
حديث علم النسب اي معرفة الانساب علم لا ينفع وجهالة لا تضر لانه لا ينافي ما مر من الامر بتعلم النسب حمل هذا على التعمق فيه وذاك على ما يعرف به الانساب فقط ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة قال ابن حجر رفعه لا يثبت • حديث علمني جبريل الوضوء اي كيفيته في اول ما اوحي الي كما في حديث وامرني ان انضح ثوبي بما يخرج من البول بعد الوضوء والامر للندب • عن زيد بن حارثة قال مغلطاي اسناده ضعيف • حديث علموا الصبي اي الطفل والولد اي الصلاة وهو ابن سبع اي ان مبين عندها كما هو الغالب وذلك ليالفها فلا يتركها اذا بلغ واضربوه عليها اي على تركها ابن عشر من السنين لانه حينئذ يحتمل الضرب والمخاطب بذلك الولي حم ت طب عن سبرة ابن معبد واسناده صحيح • حديث علموا اولادكم السباحة بالكسر العوم لانه منجاة من الهلاك والرمي بالسهام ونحوها والمراة المغزل اي الغزل بالمغزل لانه لايق بها واشد يعب المومن المحترف ويبغض البطال هب عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال البيهقي انه حديث منكر • حديث علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المومنة في بيتها المغزل واذا دعاك ابواك فاجب امك اولا ثم اباك لانها مقدمة على الاب في البر ابن منده في المعرفة اي معرفة الصحابة وابو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله ابن الربيع الانصاري باسناد ضعيف لكن له شواهد • حديث علموا بنيكم الرمي بالنشاب ونحوه فانه نكاية العدو فتعلمه للاولاد سنة موكدة وهو افضل من الضرب بالسيف فر عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف لكن له شواهد • حديث علموا الناس ما يلزمهم من امور الدين ويسروا ولا تعسروا الواو للحال اي علموهم والحال انكم في التعليم الميسر لا العسر وبشروا ولا تنفروا اي لا تشددوا عليهم ولا تلقوا عليهم ما يكرهون فينفروا واذا غضب احدكم فليسكت فان السكون يسكن الغضب وحركة الجوارح تشعله حم خد عن ابن عباس باسناد صحيح • حديث علموا ولا تعنفوا اي علموهم والحال انكم الرفق ضد العنف فان المعلم بالرفق خير من المعلم العنف فان الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم ان لا يعنف سائلا ولا يحقر مبتديا فان ذلك يعمي فكره ويخبط ذهنه الحارث بن ابي اسامة عد هب عن ابي هريرة باسناد فيه نكارة • حديث علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور فانها تليق بهن ص هب عن مجاهد مرسلا هو مع ارساله ضعيف لضعف خصيف وعتاب ابن بشير • حديث علمي بالشفاء بنت عبد الله حفصة بنت عمر رقية بالضم وسكون القاف النملة وروي العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل ابو عبيد كتاب الغريب عن ابي بكر بن سليمان ابن ابي حثمة • حديث عليك اسم فعل بمعنى الزم السمع والطاعة بالنصب على الاغراء اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق ما لم يكن اثما وجمع بينهما تاكيدا للاهتمام بالمقام في عسرك ضيقك وشدتك ويسرك بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني في

حال فقرك وغناك ومنشطك مفعل من النشاط ومكرهك اسم زمان او مكان واثرة عليك بثلثة وفتحات اي اذا فضل ولي امرك احدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه حم م ن عن ابي هريرة • حديث عليك بالاياس بكسر الهمزة مخففا وفي رواية باليأس مما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزده المال الا فقرا وصل صلاتك وانت مودع اي اسرع فيها وحالك حال تارك غيرك بمناجاة ربك مقبلا عليه بكليتك واياك وما يعتذر منه اي احذر ان تنطق بما يخرج الى الاعتذار ك عن سعد ظاهر صنيع المولف انه ابن ابي وقاص لانه المراد حيث اطلق وكذلك لكن ذكر ابن منده انه سعد ابن عمارة قال ك صحيح ورد • حديث عليك بالبز بفتح الموحدة وزاي معجمة نوع من الثياب اي اتجر فيه فان صاحب البز الذي هو تجارته يعجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب بكسر المعجمة وسكون المهملة نماء وبركة وكثرة عشب فانهم اذا كانوا كذلك انبسطت ايديهم بشرا الكسوة لعيالهم بخلاف المتجر في القوت يعجبه كون الناس في جدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة قال سال رجل النبي فيما يتجر فذكره • حديث عليك بالخيل فان الخير معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة كما مر بيانه طب والضيا وابن شاهين عن سوادة بزيادة الفا ابن الربيع الجرمي قال البخاري له صحبة يعد في البصريين والربيع اسم امه • حديث عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض واللام للعهد المذكور في الاية فانه يكفيك لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الما او يكفيك لاباحة فرض واحد وحمله البخاري على الاول والجمهور على الثاني ق ن عن عمران ابن حصين • حديث عليك بالصوم اي الزمه فانه لا مثل له اي لانه يقوي القلب والفطنة ويزيد في الذكا والزكا ومكارم الاخلاق حم ن حب ك عن ابي امامة قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني فذكره ورجال احمد رجال الصحيح • حديث عليك بالصوم فانه محسمة بضم المهملة منونا وفي رواية فانه مجفرة كما عن كسر شهوته بكثرة الصوم هب عن قدامة بالضم ابن مظعون ابن حبيب الجمحي عن اخيه عثمان باسناد حسن • حديث عليك بالعلم اي الشرعي النافع فان العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق ابوه اي اصله الذي نشا منه ويتفرع عليه واللين اخوه والصبر امير جنوده تمامه شرح حكم عن ابن عباس قال كنت ذات يوم رديفا للمصطفى فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره • حديث عليك بالهجرة اي الهجرة بما حرم الله فانه لا مثل لها في الفضل عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم فانه لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والهوى عليك بالسجود اي الزم كثرة الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فيه ان السجود افضل من غيره كطول القيام وجمهور الشافعية على ان القيام افضل لدليل اخر طب عن ابي فاطمة • حديث عليك باول السوم فان الربح مع السماح فاذا اعطيت في سلعة شيا فلا تؤخر لتزيد فان السماح يصحبه الربح شد في مراسيله هق عن الزهري مرسلا • حديث عليك بتقوى الله اي مخافته والحذر من عصيانه والتكبير اي قول الله اكبر على كل شرف

بالتحريك علو وهذا قاله لمن قال اريد سفرا فاوصني ت عن ابي هريرة باسناد حسن • حديث عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير اي هي وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق والخلق وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين من الرهبة وهي ترك ملاذ الدنيا والزهد والعزلة ونحوه من انواع التعذيب الذي يفعله رهبانية النصارى فكما ان الترهب افضل عمل اولئك فالجهاد افضل عملنا وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه القران فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما يعني ان اهلها يثنون عليه واخزن لسانك الا من خير كذلك ودعا وتعلم علم وتعليمه فانك بذلك اي بملازمة فعل ما ذكر تغلب الشيطان ابليس وجنوده وذا من جوامع الكلم ابن الضريس عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فذكره واسناده حسن • حديث عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي مدة دوامك مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب كالقدرة على الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر وشجر اراد بالحجر السفر وبالشجر الحضر او اراد الشدة والرخا فالحجر عبارة عن الجدب واذا عملت سية فاحدث عندها توبة اشار الى عجز البشرية وضعفها كانه قال ان توقيت الشر جهدك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان السر بالسر والعلانية بالعلانية السر فعل القلب والعلانية فعل الجوارح فيقابل كل شي بمثله حم في الزهد طب عن معاذ ابن جبل قلت يا رسول الله اوصني فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع • حديث عليك بحسن الخلق اي الزمه فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا كما مر طب عن معاذ قال بعثني المصطفى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت اوصني فذكره وفيه كذاب • حديث عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث لم يتعين الكلام فو الذي نفسي بيده ما تجمل الخلايق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميدة ولهذا كانا من اخلاق الانبياء عن انس باسناد صحيح • حديث عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام وحسن الكلام ان تزن ما تتكلم به قبل النطق بميزان العقل والشرع حد ك عن هاني ابن يزيد المذحجي الحارثي قال ك صحيح وقال العراقي حسن • حديث عليك بركعتي الفجر اي الزم فعلهما فان فيهما فضيلة اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن • حديث عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات فانهن يحططن الخطايا اي يسقطها كما تحط الشجرة ورقها ايام الشتا والمراد الصغاير ه عن ابي الدردا باسناد حسن • حديث عليك بكثرة السجود اي باطالته في الصلاة او اراد به الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك بها خطيئة وفيه على الاول تفضيل السجود على القيام وبركعا فيه حم م ت ن ه عن ثوبان مولى ثوبان المصطفى صلى الله عليه وسلم وابي الدردا • حديث عليك بكسر الكاف خطابا للمونث بالرفق اي بلين الجانب والاقتصار في جميع الامور والاخذ بالتي هي احسن ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اذ هو سبب لكل خير ولا ينزع من شي الا شانه اي عابه قاله لعايشة وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشة

حديث عليك يا عايشة بالرفق واياك والعنف بتثليث العين والضم افصح الشدة والمشقة اي احذري العنف فان كلا في الرفق من الخير فني العنف من الشر مثله واياك والفحش التعدي في القول والجواب خد عن عايشة قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن • حديث عليك بكسر الكاف خطابا لام انس بالصلاة فانها افضل الجهاد اي هي جهاد لاعظم الاعدا واهجري المعاصي اي فعلها فانها اي هجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا المحاملي في اماليه عن ام انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره • حديث عليك يا عايشة بجمل الدعا وجوامعه هي ما قل لفظه وكثر معناه او التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفي رواية خيرا وتقدم خد عن عايشة باسناد حسن • حديث عليكم بالابكار اي تزوجهن وايثارهن على غيرهن فانهن اعذب افواها اي اطيب واحلى ريقا واضاف العذوبة الى الافواه لاحتوايها على الريق وانتق ارحاما اكثر اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم وفيه وفيما بعده ندب ايثار تزوج البكر على الثيب اي حيث لا عذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد من طريق اخر • حديث عليكم بالابكار حث واغرا على تزوجهن فانهن انتق ارحاما اي اكثر حركة والمراد انها كثيرة الاولاد واعذب افواها واقل خبا بالكسر اي خداعا وارضى باليسير من الارفاق لانها لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها الى الاستقلال ما تجده طس عن جابر • حديث عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واسخن اقبالا بفتح الهمزة فروجها وارضى باليسير من العمل وباجتماع هذه الشروط الصفات يكمل المقصود ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث عليكم بالاثمد فانه يشد الفواد اي الزموا اكله فانه يشد القلب ويفرح فر عن عبد الرحمن ابن دلهم معضلا • حديث عليكم بالاثمد اي الزموا الكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد الردية المنحدرة من الراس وينبت الشعر اي شعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها والامر للارشاد او للندب حل عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر • حديث عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال به للرجل نهارا وسوه حظا وانما نص على الليل لان فيه انفع ه عن جابر وفيه وضاع ك عن ابن عمر ابن الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكنه قال فيه عثمان بن عبد الملك مستلح • حديث عليكم بالاثمد فانه منبتة مفعلة للشعر مذهبة للقذى جمع قذاة ما يقع في العين من غبرة تراب او تبن مصفاة للبصر من النزلات المنحدرة من الراس طب حل عن علي واسناده جيد • حديث عليكم بالباة اي التزوج وقد تطلق على الجماع فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه بالصوم فانه له وجا طس والضيا عن انس • حديث عليكم بالبياض من الثياب

اي يلبس الثياب البيض فليلبسها احياؤكم ندبا وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي اطهرها
واحسنها ونعتا فلبس الابيض مستحب الا في العيد فالانفس حم ن ك عن سمرة ابن جندب واسناده
صحيح . حديث عليكم بالبغيض النافع اي اكله قالوا وما هو قال التلبينة
بفتح فسكون حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده انه اي البغيض وفي رواية
انها اي التلبينة لتغسل بطن احدكم من الداء كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء تحقيق لوجه الشبه ك ه
عن عائشة وقال صحيح . حديث عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب
لا في الزي واللباس ولا يؤذين مسلم مسلما فرب متضاعف في اطمار جمع طمر بالكسر وهو الثوب
الخلق لو اقسم على الله اي حلف عليه ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدا طب
وكذا الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع . حديث عليكم بالشفاء بمثلثة
مضمومة وفاء مفتوحة المرد لاوجب الرشاد فان الله جعل فيه شفاء من كل داء وهو حار يابس في الثانية
يلين البطن ويحرك الباه ابن السني وابو نعيم عن ابي هريرة . حديث
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها يذهب الله به الهم والغم عن صدور المؤمنين طس عن ابي امامة باسناد ضعيف
ورواه الحاكم باسناد صحيح . حديث عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف
والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو نقرة القفا فانها دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة
ادواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس انتهى خمسة او زيادة على ذلك فذكر خمسة وعد
اربعا فكان الخامسة سقطت من بعض الرواة او من بعض النساخ طب وابن السني وابو نعيم عن صهيب
الرومي ورجال الطبراني رجال ثقات . حديث عليكم بالحزن بالقصر او الزموه فانه
مفتاح القلب قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم واظموها الحد لا يضر فان بذلك تذل النفس وتنقاد
وتنكسر الشهوة وتوفر الحزن ويتنور الباطن طب عن ابن عباس واسناده حسن .
حديث عليكم بالحناء اي بصبغ الشعر به ندبا فانه ينور رؤوسكم اي يحسنها وينبت شعرها
وكذا اصبغ الشعر ويطهر قلوبكم من الدنس اي يقويها والنور يزيل ظلمة الدنس ويزيد في الجماع بما فيه
من تهييج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب وهو شاهد في القبر اي علامة يعرف بها الملائكة فيه
المؤمن من الكافر ابن عساكر عن واثلة ابن الاسقع وهو حديث منكر . حديث
عليكم بالدلجة بالضم او الفتح سير الليل فان الارض تطوى بالليل اي ينزوي بعضها لبعض ويتداخل فيقطع
المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا والامر للارشاد د ك هق عن انس باسناد صحيح .
حديث عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم اي لعبكم واصله ترويح النفس بما لا يقتضيه
الحكمة البزار عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح . حديث عليكم بالرمي فانه
خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين وتخفف بكسر اللام وشد الراء طس عن سعد .
حديث عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب
بالعياء اي التعب ويحسن الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب بالهم وله منافع كثيرة في كتب

الطب

الطب ابو نعيم في الطب النبوي عن علي امير المؤمنين . حديث عليكم بالسراري جمع سرية
سميت به لانها من السر وهو من اسماء الجماع او لانها تكتم امرها عن الزوجة غالبا او نسي فانهن مباركات الارحام
قال عمر ليس لقحم قوم اكيس من اولاد السراري لانهم يجمعون فصاحة العرب وغيرهم ودهاء العجم طب ك عن
ابي الدرداء قال ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف د في مراسيله والعدني عن رجل من بني هاشم
اي من التابعين مرسلا . حديث عليكم بالسكينة اي الوقار والتاني عليكم بالقصد
اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في المشي لجنائزكم بان يكون بين المشي المعتاد والخبب طب عن
ابي موسى الاشعري باسناد حسن . حديث عليكم بالسنا بفتح السين مقصورا وداه
ويقصر معروف بان يدق ويخلط بعسل وسمن ويلعق والسنوت الشبت او العسل او رعوة السمن
او حب كالكمون او الكمون الكرماني او الرازيانج او التمر او العسل الذي في زقاق السمن فان فيهما شفاء من
كل داء الا السام بالمهملة من غير همز وهو الموت فيه ان الموت داء من جملة الادواء ه ك عن عبد الله ابن ام حرام
قال ك صحيح ورد . حديث عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب
كامر تقريره غير مرة حم عن ابن عمر ضعفه المنذري بابن لهيعة . حديث عليكم بالسواك
فنعم الشيء السواك يذهب بالحفر داء يفسد اصول الاسنان وينزع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة
ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان
ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن انس .
حديث عليكم بالشام اي الزموا سكناه لكونها ارض المحشر والمنشر او المراد الزمان لان جيوش
المسلمين تستروي اليها عند غلبة الفساد طب عن معاوية ابن حيدة باسناد ضعيف
حديث عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله اي مصطفاه من البلاد يسكنها خيرته من خلقه
او يجمع اليها المختارين من عباده فمن ابى اي امتنع منكم عن القصد الى الشام فليلحق بيمنه اضاف اليمن اليهم
لانه خاطب به العرب واليمن من ارض العرب وليستق من غدره بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير
وهو الحوض امرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة فان
الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن حفظها وحفظ اهلها القائمين بامر الله طب عن واثلة
ابن الاسقع واسناده ضعيف . حديث عليكم بالشفاءين العسل لعاب النحل
وله زهاء مائة اسم والقرآن جمع بين الطب البشري والالهي وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والسبب الارضي
والسمائي ه ك عن ابن مسعود قال ك على شرطهما . حديث عليكم بالصدق
اي الزموه فانه مع البر بالكسر اي العبادة وهما في الجنة اي يدخلان صاحبهما الجنة واياكم والكذب اي اجتنبوه
واحذروا الوقوع فيه فانه مع الفجور الخروج من الطاعة وهما في النار وسلوا الله اليقين والمعافاة
لانه ليس شيء مما يعمل للاخرة يتلقى الا باليقين وليس شيء من الدنيا يهنأ لصاحبه الا مع العافية وهي الامن والصحة
وفراغ القلب فانه لم يؤت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم
بعضا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله مر تقريره
غير مرة حم ه عن ابي بكر الصديق . حديث عليكم بالصدق اي القول الحق

فان الصدق يهدي الى البر العمل الصالح وان البر يهدي الى الجنة اي يوصل اليها وما يزال الرجل ذكره
وصفا طرديا والمراد الانسان يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله صديقا
اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية واياكم والكذب احذروه فان الكذب يهدي
الى الفجور اي يوصل الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار يوصل اليها
وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق
الوصف والمراد اظهار ذلك لخلقه بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الالسنة حم خد م ت عن ابن
مسعود . حديث عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها واياكم والكذب فانه باب من ابواب النار كذلك وتقدم ان الكذب من علامات النفاق
خط عن ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن . حديث
عليكم بالصف الاول اي لازموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام وعليكم بالميمنة اي الجهة التي عن يمين الامام
فانها افضل واياكم والصف بين السواري جمع سارية وهي العمود اي فانه خلاف الاولى طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف . حديث عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين المغرب والعشاء فهو من
باب التغليب فانها تذهب بملاغاة النهار لغط ورواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملاغاة اول النهار
وتهدن اخره انتهى فر عن سلمان . حديث عليكم بالصوم فانه محسمة بفتح الميم
وسكون الحاء المهملة للعروق لانه مانع للمني من السيلان يعني انه يقلله جدا ومذهب للاشر
اي البطر يعني يقلل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب بطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن
شداد بالتشديد ابن عبد الله . حديث عليكم بالعمائم اي الزموا لبسها فانها
سيما الملائكة اي كانت علامة لهم يوم بدر وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه
بعد العذبة فهي سنة طب عن ابن عمر ابن الخطاب هب وكذا ابن عدي عن عبادة ابن الصامت باسناد
ضعيف . حديث عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها فانها من
دواب الجنة فصلوا في مراحها بالضم ماواها وامسحوا رغامها تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام
قال المخاط والامر للاباحة طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول . حديث
عليكم بالقرآن الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو
منه واليه يعود فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ابن شاهين في كتاب السنة وابن مردويه في تفسيره . حديث عليكم بالقرع
الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في الدماغ اي في قوته اي في العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار
وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا زاد البيهقي اخرهم عيسى ابن مريم وهو يرق القلب
ويسرع الدمعة طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع .
حديث عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ اي يقوي حراسه بما فيه من الرطوبة
واللطف هب عن عطاء مرسلا . حديث عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح
والقسي العربية التي يرمى بها بالنشاب لا قوس الجلاهق اي البندق فان بها يعز الله دينكم دين الاسلام

ويفتح

ويفتح لكم البلاد هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
باسناد ضعيف . حديث عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال لا ينفد
لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف .
حديث عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر شعر الاهداب ويشد العين
لتقليله للرطوبة وتخفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان ابن عفان عنه اي عن عثمان .
حديث عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين
معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب او نبت له ورق كالاس فشموه ارشادا فانه جيد للخشام بالخاء المعجمة
مضمومة الزكام ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم صحته .
حديث عليكم بالملبنة الاسود فاشربوه ارشادا فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو
شفاء من كل داء اي لطبق الصفراء وينفع الخفقان والوحشة ويقوي حمل المعدة ك عن ابي هريرة وفيه كذا
حديث عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه من قطر الجنة وهي البقلة المباركة وما
لا تحصى ابو نعيم في الطب عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث عليكم بابوال
الابل اي شربها او ابوالها في المرض الملائم لذلك والتداوي بالنجس عند الحاجة جائز عند اني الي البرية اي التي ترعى في
البراري والبانها فانها ترعى المراعي الطيبة ابن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي .
حديث عليكم بانيسة الادم اي ظروف الجلد التي يلاث بمثلثة اي تشد وتربط على افواهها فان الشرب
منها اطيب وانظف دعوا ابن عباس باسناد صالح . حديث عليكم باصطناع المعروف
مع كل بر وفاجر فانه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الرب عز وجل وقد مر
توجيهه غير مرة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قضاء الحوائج عن ابن عباس باسناد ضعيف .
حديث عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من كل الشجر كله واذا اكلت من الكل
جمعت النفع كله وهو اي شربها دواء من كل داء ايعنى العلاج به ابن عساكر عن طارق بالقاف ابن شهاب
الاحمسي . حديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقي شجرا ولا نباتا الا اكلت
منه فيكون لبنها مركبا من قوى اشجار مختلفة ونبات متنوع وهو شفاء من كل داء باسنه ك عن ابن مسعود
حديث عليكم بالبان البقر فانها دواء من كل داء واسمانها فانها شفاء من كل داء واياكم
ولحومها اي احذروا اكلها فان لحومها داء لغلبة البرد واليبس عليها ابن السني وابو نعيم ك عن ابن مسعود
قال ك صحيح ونسبت الى التساهل فيه . حديث عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها
دواء ولحمها داء لان السمن واللبن حادث على اختلاط الشجر واللحم نابت من رعيها للقتاذور تارة والنجر اخرى
ذكره ابن القيم ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي . حديث عليكم بانقاء الدبر
في الغسل في الاستنجاء فانه يذهب بالباسور علاف الحجر ع عن ابن عمر ابن الخطاب .
حديث عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم ندبا فيهما طب عن ابن عمر
ابن الخطاب ورجاله ثقات . حديث عليكم بثياب البيض فليلبسها احياؤكم
وكفنوا فيها موتاكم البزار في مسنده عن الحسن قال الطبراني من انس قال الهيثمي رجاله ثقات وقد رواه الطبراني

في الاوسط عن انس بنحوه مثل ❊ حديث عليكم بمثل حصى الخذف الذي يرمى به الجمرة قاله في حجة الوداع وفيه رد على ابي حنيفة في قوله يجزئ الرمي بجميع اجزاء الارض حم ن حب عن الفضل بن عباس باسناد صحيح
حديث عليكم بوكر ربكم اي بالابكار منه وصلوا صلاتكم في اول وقتكم الاصل لذلك وقتها فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن يستثنى من ندب تعجيل الصلاة اول وقتها صور تعارض طب عن ابن عباس ❊ حديث عليكم برخصة الله التي رخص لكم قاله وقد رأى رجلا في السفر اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا صائم م عن جابر ابن عبد الله
حديث عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغائب الحارث عن انس ❊
حديث عليكم بركعتي الضحى فان فيهما الرغائب اي الاجر العظيم فان صلاها اربعا او ستا او ثمانيا فهو اعظم للاجر خط عن انس باسناد ضعيف ❊ حديث عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة كالمقعدة والانثيين ابن السني في الطب النبوي عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني ❊ حديث عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة اي يحسن لونها ويزيد في الجماع للرجال والنساء كما مر ابن السني وابو نعيم عن ابي رافع باسناد ضعيف جدا ❊ حديث عليكم بشواب النسا اي انكحوهن واثروهن على العجائز فانهن اطيب افواها وانتق بطونا واغر اقبالا اي فروجا والبكر في ذلك افضل رتبة من الثيب الشيرازي ابو بكر ابن عبد الله في كتاب الالقاب والكنى عن بشير بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مفتوحة على ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة تحتية فشين معجمة ابن عاصم ابن سفيان الثقفي قال الذهبي تعقبه عن ابيه سفيان ابن عبد الله الثقفي له صحبة عن جده عبد الله الطايفي ❊ حديث عليكم بصلاة الليل اي التهجد فلا تدعوها ولو كانت انما تصلون ركعة واحدة فانها بركة حم في الزهد وابن نصر في الصلاة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ❊ حديث عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور وقوله بغسل بفتح الغين على ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الى انه بعين مهملة والدبر بفتح فسكون النحل قال اراد الامر باكل عسل النحل ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عمر ابن الخطاب ❊ حديث عليكم بقلة الكلام الا في خير ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام اي التقعر فيه ليخرج احسن مخرج من شقائق الشيطان اي مما يحبه ذلك ويرضاه الشيرازي في الالقاب عن جابر ابن عبد الله ان اعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازبد شدقه فذكره واسناده ضعيف ❊ حديث عليكم بقيام الليل اي التهجد به فانه دأب الصالحين قبلكم اي عادتهم وشأنهم وقربة الى الله تعالى نكر القربة ايذانا بانها قربة ما ومنهاة بفتح الميم وسكون النون عن الاثم اي حالة من شانها ان ينهى عن الاثم اي هي محل مختص بذلك مفعلة من النهي والميم زائدة وتكفير للسيئات اي خصلة تكفر سيئاتكم ومطردة للداء عن الجسد اي حالة شانها ابعاد الداء او محل مختص به ومعناه ان قيام الليل قربة تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات حم ت ك هق عن بلال ت حسن غريب ك هق عن ابي امامة الباهلي ابن عساكر عن ابي الدردا طب عن سلمان الفارسي ابن السني عن جابر قال ك على شرط البخاري ❊ حديث

عليكم بلباس الصوف تجدوا لفظ رواية البيهقي تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم تمامه وبقلة الاكل تعرفوا في الاخرة كـ هب عن ابي امامة واسناده ضعيف ❊ حديث عليكم بلحم الظهر اي بالكتف فانه من اطيبه اي من اطيب اللحم واطيب منه الذراع ابو نعيم عن عبد الله ابن جعفر باسناد صحيح ❊
حديث عليكم بهذه الكمأة الرطبة بفتح الكاف والميم وبهمزة ودونه نبت لا ورق له ولا ساق يوجد بالارض من غير زرع فانها من المن المنزل على بني اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع وهو كل ومنه الترنجبين شبه الكمأة به بجامع وجود كل بلا علاج وماؤها شفاء للعين بان تعصر ثم تسلى حتى تنضج ادنى نضج وتنشى ويكتحل بمائها ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي ❊ حديث عليكم بهذا الحجر فانه هو العود المبارك زاد في رواية الديلمي وان لم يصب احدكم الا جرعة ما فليتسعط بها حم ن عن المقدام ابن معدي كرب وفيه بقية ❊ حديث عليكم بهذا العود الهندي اي تداووا به فان فيه سبعة اشفية جمع شفا يسعط به من العذرة وجع بالحلق يعتري الصبيان كما مر ويلد به من ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع من الامراض خ عن ام قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة ❊ حديث عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبض اهله وقبل ان يرفع من الارض بانقراضهم العالم والمتعلم لوجه الله شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم فكل حياة انفكت عن العلم فلا خير فيها ه عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف ابن جدعان ❊ حديث عليكم بهذه الحبة السوداء اي الزموا اكلها فان فيها شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة لكن لا يستعمل في كل داء صرفا بل تارة تستعمل مفردة وتارة مركبة بحسب ما تقتضيه المرض الا السام بمهملة غير مهموز وهو الموت اي الا ان علق الله الموت عليها فلا حيلة في رده ه عن ابن عمر ابن الخطاب ت ك عن ابي هريرة حم عن عائشة ❊ حديث عليكم بهذه الخمس كلمات اي واظبوا على قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها الباقيات الصالحات في قول ابن عباس طب عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح ❊ حديث عليكم بهذه الشجرة اي بثمرة هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة للباسور في اكثر النسخ بموحدة تحتية وفي رواية في بعض الاصول الصحيحة القديمة بالنون طب وابو نعيم في الطب عن عقبة ابن عامر الجهني قال ابو حاتم هذا كذاب ❊ حديث عليكم بحج نسائكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام وفك عانيكم اي اسيركم من ايدي الكفار وهذا في الاسير على بابه بالنسبة لمياسير المسلمين عند تعذر بيت المال وفي الحج محمول على انه من باب المروءة ص عن مكحول مرسلا ❊ حديث عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا غير شاق عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا اي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ بالارفق بغير غلو ولا تقصير فانه من يشاد بشد الدال هذا الدين يغلبه اي من شاده وتكلف نفسه من العبادة فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات حم ك عن بريدة تصغير بردة ابن الحصيب واسناده حسن او صحيح ❊ حديث عليكم من الاعمال بما تطيقون لفظ رواية مسلم ما

تطيقون اي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر واعملوا ان تسكروا اورادا كثيرة لا تقدرون عليها فمنطوقه يقتضي الامر بالاقتصاد والاقتصار على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي النهي عن تكليف ما لا يطاق فان الله تعالى لا يمل بفتح المثناة التحتية والميم اي لا يترك الثواب عنكم حتى تملوا بفتح اوله اي تتركوا عبادته فسمي منه المشاكلة والازدواج والا فالملال مستحيل في حقه تعالى وهذا ابدا على ان حتى على بابها في انتهاء الغاية وقيل هي هنا بمعنى الواو اي لا يمل الله وتملون وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج طب عن عمران بن حصين واسناده حسن ❊ حديث عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا جمع هوى مقصور هوى النفس يعني اهلكتهم بميل نفوسهم الى الامور المذمومة وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون اي على هدى ع عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف ❊ حديث عليكن بالتسبيح خطاب للنسوة اي بقول سبحان الله والتهليل اي قول لا اله الا الله والتقديس اي قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح واعقدن بالانامل اي اعددن عدد مرات التسبيح وتاليه فانهن مسئولات عن عمل صاحبهن مستنطقات للشهادة عليه بما حركهن في خير او شر ولا تغفلن بضم الفاء فتنسين بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح السين بخط المؤلف الرحمة اي لا تتركن الذكر فتنسين منها ولذا اصل في ندب السبحة ت ك عن يسيرة بمثناة تحتية مضمومة وسين ورا مهملتين بينهما مثناة تحتية وهي بنت ياسر واسناده صالح ❊ عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم بالتثقيل يعني الامراء والرعية وذا قاله لما قالوا ارايت ان كان علينا امراء بعدك يأخذونا بالحق الذي علينا ويمنعونا الذي لنا نقاتلهم فذكره طب عن يزيد ابن سلمة الجعفي باسناد حسن ❊ حديث علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فاسلم وصلى يوم الثلاثا ولما اخا المصطفى بين الناس اخا بينه وبين علي طب عن ابن عمر باسناد ضعيف ❊ حديث علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي هكذا اورده على الشك عند الطبراني طب والضيا عن عبد الله ابن جعفر وفيه مجهول ❊ حديث علي امام البررة وقاتل الفجرة اي المنبعثين في المعاصي او الكفار منصور من نصره اي من اعان من عند الله مخذول من خذله اي متروك من رعاية الله واعانته ك عن جابر وقال صحيح قال الذهبي بل موضوع ❊ حديث علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل منه اي الباب المأمور به كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا اي ان الله تعالى جعل كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سببا للغفران جعل الاهتداء بهدي علي سببا للغفران وهذا نهاية المدح وما ادعى ان مدحه المادحون بعد ذلك فهو كالجدير بقول المتنبي ❊ تجاوز قدر المدح حتى كانه ❊ باحسن ما يثني عليه يعاب ❊ قط في الافراد عن ابن عباس ❊ حديث علي عيبة علمي اي مظنة استقصاي وخاصتي وموضع سري ومعدن نفايسي والعيبة ما يحرز الرجل فيه نفايسه عد عن ابن عباس ❊ حديث علي مع القران والقران مع علي لن يفترقا حتى يردا علي يوم القيامة الحوض ولهذا كان اعلم الناس بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال ك صحيح وسند الطبراني ضعيف

حديث علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل به في الاختصاص والمحبة ولا يؤدي عني الا انا او علي كان الظاهر ان يقال لا يؤدي عني الا علي فادخل انا تاكيدا لمعنى الاتصال حم ت ن ه عن حبشي بضم المهملة وسكون الموحدة التحتية ابن جنادة السلولي ❊ حديث علي مني بمنزلة راسي من بدني عبارة عن شدة الاتصال واللصوق خط عن البرا ابن عازب فر عن ابن عباس واسناده ضعيف ❊ حديث علي مني بمنزلة هارون من موسى يعني متصل بي ونازل مني منزلة هارون من اخيه حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي ينزل بشرع ناسخ نفي الاتصال من جهة النبوة فبقي من جهة الخلافة لانها تليها في الرتبة ابو بكر المطيري بفتح الميم وكسر الطا بضبط المؤلف في جزئه عن ابي سعيد الخدري ❊ حديث علي ابن ابي طالب مولى من كنت مولاه اي من كنت اتولاه فعلي يتولاه المحاملي في اماليه عن ابن عباس ❊ حديث علي يزهر في الجنة ككوكب الصبح اي كما تزهر الكواكب التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعني يضيء لاهل الجنة كما يضيء الكوكب المشرق لاهل الدنيا البيهقي في كتاب فضائل الصحابة فر عن انس ابن مالك باسناد ضعيف ❊ حديث علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين وفي رواية يعسوب الكفرة واليعسوب السيد والرئيس والمقدم اي يلوذ به ويلوذ الكفار والمنافقون والظلمة بالمال كما يلوذ النحل بيعسوبها الذي هو اميرها ومن ثم قيل لعلي امير النحل عد عن علي ولا يصح ❊ حديث علي يقضي ديني بفتح الدال البزار عن انس واسناده ضعيف ❊ حديث عم الرجل صنو ابيه بكسر المهملة اي مثله يعني اصلهما واحد فتعظيمه كتعظيمه وايذاؤه كايذائه ت عن علي طب عن ابن عباس ❊ حديث عمار ابن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما اي الاكثر اصابة للصواب ه عن عائشة باسناد حسن ❊ حديث عمار ملئ ايمانا الى مشاشه بضم الميم اي ملئ جوفه به حتى وصل الى العظام الظاهرة والمشاش رؤوس العظام حل عن علي واسناده ضعيف ❊ حديث عمار يزول مع الحق حيث يزول اي يدور معه حيث دار فاعتقدوا بقدمه ابن عساكر عن ابن مسعود ❊ حديث عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار ان تاكل منه شيئا المراد نار الاخرة ابن عساكر عن علي ورواه عنه الديلمي ❊ حديث عمار تقتله الفئة الباغية اي الظالمة الخارجين عن طاعة الامام الحق والمراد بصحيح الفئة فئة معاوية كما في رواية وذا من معجزاته فانه وقع كذلك حل عن ابي قتادة ورواه عنه ايضا الخطيب ❊ حديث عمدا صنعته يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر قد صنعت شيا لم تكن صنعته فذكره حم عن بريدة تصغير بردة ❊ حديث عمر ابن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهر ويضيء لاهلها كما يضيء السراج لاهل الدنيا او ينتفعون بهديه كما ينتفعون بالسراج البزار عن ابن عمر حل عن ابي هريرة ابن عساكر عن الصعب ابن جثامة الليثي ❊ حديث عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اي يدور معه حيث دار فانه كان مشتغلا بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان شان ابي بكر القيام بوكاية تدبيره

تعالى وتشرا الله صنعه في خلقته فابو بكر مع المبتدي وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو الحق طب عن الفضل
ابن عباس وفي اسناده مجهول .
حديث عمرو بن العاص من صالحي قريش وتمامه
ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله ت عن طلحة ابن عبيد الله واسناده صحيح .
حديث عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة اي ومابه خراب يثرب خروج الملحمة وهو معترك القتال وخروج
الملحمة فتح القسطنطينية اي بعد وجهم اليها متاملين فيكون ذلك بعنا الحم وليس المراد الفتح بكون
بنفس الخروج وفتح القسطنطينية خروج الدجال لما كان خراب المقدس باستيلا الكفار وكثرة
عمارتهم فيه امارة مستعقبة لخروج الملحمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال جعل كل واحد منها
عين ما بعده وعبر به عنه حم د عن معاذ ابن جبل .
حديث عمرة في رمضان
تعدل حجة في الثواب لا انها تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع على ان الاعتمار لا يجزئ عن حج الفرض
حم خ ه عن جابر ابن عبد الله حم ق د ه عن ابن عباس د ت ه عن الزبير ابن العوام .
حديث عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب سمويه عن انس ابن مالك .
حديث عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ رواية الخطيب من رجال امتي الخياطة
اي خياطة الثياب وعمل الابرار من النسا الغزل اي بالمغزل قال الذهبي ولا رحمة الله من وضعه تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن
الجوزي وغيره بوضعه .
حديث عمل البر كله نصف العبادة والدعا نصف
فاذا اراد الله بعبد خيرا انحى قلبه للدعا اي مال قلبه وتوجه اليه ابن منيع في معجمه عن انس ابن
مالك .
حديث عمل الجنة اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل الى الجنة الصدق واذا صدق
العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة وعمل اهل النار الكذب اذا كذب العبد
فجر واذا فجر كذب واذا كفر دخل النار حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناده حسن .
حديث عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل كثير في ضورته وعلة في بدعة لان ذلك
وان قل اكثر نفعا بل كله نفع وذا الكثير ضرا بل كله ضرر بحيى مع الرافعي عن ابي هريرة فر عن ابن مسعود
بسند فيه لين .
حديث عمل هذا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاءه رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل ق عن البرا ابن عازب
حديث عموا بالسلام بان يقول المبتدي اذا سلم على جمع السلام عليكم وعموا بالتشميت
بان يقول المشمت رحمكم الله او يهديكم الله او يغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل اصل السنة لا كمالها
والامر للندب فيهما ابن عساكر عن ابن مسعود .
حديث عمي وصنو ابي العباس
ابن عبد المطلب ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب .
حديث
عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة اي عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واخذ بظاهره
الليث فاوجب العقيقة وقال الجمهور تندب لانه علقها في خبر على محبته فاعلها طب عن ابن
عباس .
حديث عن الغلام شاتان مكافيتان اي مستويتان سنا

وحسنا ومعادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان او معد بوحتان وعن الجارية شاة ملاحظة القاعدة الشرعية
فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى في الارث ونحوه فكذا العقيقة حم د ن ه حب عن ام كرز حم ه عن عائشة
طب عن اسما بنت يزيد .
حديث عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم
اذكرانا كن ام اناثا فيه كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لا يسن العقيقة عن الانثى قال
ابن المنذر لا يلتفت اليه لمخالفته السنة الصحيحة من وجوه حم د ت ن حب ك عن ام كرز عن سلمان
ابن عامر ابن اوس ابن حجر الضبي وعن عائشة قال ك صحيح واقره الذهبي .
حديث
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين اي هما بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن
اليمين في المخلوق لا الخالق رجال ليسوا انبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا اي يحسدونهم حسدا خاصا محمودا بمقعدهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع
القبايل اي جماعات من قبايل شتى يجتمعون على ذكر الله فينتقون اي يختارون الافضل من اطايب الكلام
اي احاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه عميق لوجه التشبيه طب عن عمرو بن عبسة واسناده حسن
حديث عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير ومغلاقا
للشر اي الفساد والفتن وويل اي حزن وشدة هلكة لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير طب والضيا
المقدسي عن سهل ابن سعد الساعدي .
حديث عند الله علم امية بن ابي الصلت وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فاقبل كلما انشدته قافية قال هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد ابن سويد ورواه عنه
مسلم .
حديث عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتناؤهم اياه ياذن الله بهلاك
القرى اي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق البغدادي امر الانبيا الاغنيا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف ثم قال المؤلف في المنيه
حديث عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت شروطه واركانه وادابه فاذا كان الاقامة
لا ترد دعوة اي الداعي كان يقول انه عند الاقامة اقوى رجا للقبول منه عند الاذان خط عن انس .
حديث عند كل ختمة من القران يختمها القاري دعوة مستجابة فيه عموم للقاري والسامع
حل وابن عساكر عن انس باسناد فيه وضاع .
حديث عندي اخوف عليكم من
الذهب ان الدنيا ستصب عليكم صبا فياليت امتي لا تلبس الذهب اي عند صب الدنيا عليهما
وباهم بتاركيه حم عن رجل صحابي باسناد حسن .
حديث عنوان كتاب
المؤمن يوم القيامة حسن ثنا الناس من حسن وقبيح فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف بها المؤمن يوم القيامة خط عن
انس قال الذهبي موضوع .
حديث عهد الله تعالى احق ما ادى اراد الصلاة المكتوبة
لقوله في حديث اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة طب عن ابي امامة باسناد حسن .

حديث عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري فيها عيبا رده على بايعه بلا بينة وان وجده بعدها
لم يرده الا ببينة هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب حم د ك هق عن عقبة ابن عامر
الجهني ه عن سمرة ابن جندب باسناد صحيح لكن فيه انقطاع .
حديث عودوا المريض بضم العين
والدال المهملة اي زوروه واتبعوا الجنايز شيعوها تذكركم الاخرة اي احوالها واهوالها والامر للندب
حم حب هق عن ابي سعيد الخدري .
حديث عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة
المريض مستجابة وذنبه مغفور كذا الكلام في مريض مسلم معصوم طس عن انس وضعفه المنذري .
حديث عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم الاخرة والعيادة بمثناة تحتية اي زيارة
المريض تكون غبا اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل اوربعا بكسر فسكون بان يترك يومين بعد العيادة ثم يعاد في
الرابع الا ان يكون مغلوبا اي على عقله بان كان لا يعرف العايد حينيذ فلا يعاد لعدم فايدة العيادة لكن يدعو له
والتعزية بالميت تكون مرة واحدة فلا يكررها المعزي فيكره لانه يجدد الحزن البغوي محيي السنة في مسند
عثمان ابن عفان عنه اي عن عثمان ثم قال مجهول الاسناد .
حديث عودوا بكسر المهملة
وكسر الواو مشددة من العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي شهود نظر الله تعالى الى العبد واكثروا التفكر
من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني والاعتبار اي الاستدلال والاتعاظ فر عن الحكم
ابن عمير مصغرا واسناده ضعيف .
حديث عوذوا بسكون الواو والذال المعجمة اي اعتصموا
بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح
الدجال فانها اعظم الفتن عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات اي الحياة والموت ن عن ابي هريرة
حديث عورة المؤمن الموجود في النسخ القديمة الرجل بدل المؤمن ما بين سرته الى ركبته سمويه عن ابي
سعيد الخدري باسناد ضعيف عورة الرجل على الرجل كعورة المراة على الرجال وعورة المراة على المراة كعورة المراة
على الرجل فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته وكذا المراة مع المراة ك عن علي قال ك صحيح ورده عليه
حديث عوضوهن اي من صداقهن ولو بسوط اي ولو بشي حقير لحد اي نداء الا كان شيئا لا يجوز
جعله صداقا وقوله يعني في التزويج مدرج طب والضيا عن سهل ابن سعد الساعدي وفيه مجهول
حديث عون العبد اخاه في الدين يوما خير من اعتكافه شهرا الا ان الاول من النفع المتعدي والثاني
قاصر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصري .
حديث عويمر حكيم امتي عامر بن زيد
ابن قيس الانصاري ابو الدردا الصحابي الجليل حكيم امتي وجندب ابن جنادة ابو ذر الغفاري طريد امتي
اي مطرودها يطردونه يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه يوم القيامة وحده قاله لما خرج لتبوك
فابطا ابو ذر بعيره فحمل متاعه على ظهره وتبع النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول الله
هذا رجل يمشي وحده فقال كن ابا ذر فلما تاملوه قالوا هو فذكره الحارث ابن ابي اسامة عن ابي المثنى
المليكي مرسلا .
حديث عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنايز لان فيها
اربعة انواع من الفوايد نوع يرجع الى المريض ونوع الى العايد ونوع على اهل المريض ونوع على العامة فر عن ابن عمر
حديث عينان لا تمسهما النار ابدا اي لا تصيباهما فعبر بالجزء عن الجملة وعبر بالمس اشارة الى امتناع
ما فوقه بالاولى عين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه او مهابة جلاله وعين تحرس في سبيل الله قوله

عين بكت الى اخره كناية عن العالم العابد المجاهد مع نفسه كقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث
سقط منه لفظة وهي قوله عقب بكت في جوف الليل ت والضيا عن انس ورجاله ثقات .
حديث عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين باتت تكلا في سبيل
الله اي تحرس فيه والمراد نار الخلود طس عن انس باسناد ضعيف .
حديث عينان لا تمسهما
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اي في الغزو او
الجيش ونحوهما ع عن ابن عباس واسناده ضعيف .
حديث العايد في هبته كالعايد
في قيه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكله يقبح ان يتصدق بشي ثم يسترجعه بعوض شرا فشبه باخس الحيوانات
في اخس احواله تنكيرا نزيها لمن وهب او تصدق ان يشتريه من صار اليه اما الرجوع في الموهوب فمنعه الشافعي
ان وهب لاجنبي لا لفرعه حم ق د ن ه عن ابن عباس .
حديث العارية مؤداة اي
واجبة الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهو مذهب الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن
الا بالتعدي والمنحة مردودة اي هي ما يمنح الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردها او شاة يشرب لبنها ثم يردها وهي
في معنى العارية وحكمها الضمان ه عن انس باسناد صحيح .
حديث العارية مؤداة
اي مردودة مضمونة والمنحة مردودة لا نه لم يعط منها الا لبنها والدين بالفتح مقضي اي يقضى الى صاحبه والزعيم يعني
الضمين غارم لما ضمنه بمطالبة المضمون له حم د ت ه والضيا عن ابي امامة ورجال احمد ثقات .
حديث العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت اي السكوت الا من خير والعاشر في العزلة
اي الانفراد عن الناس حيث استغنى عنهم واستغنوا عنه فر عن ابن عباس .
حديث
العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة اي الكسب الذي يعيش به الانسان وجز في سائر الاشيا
فينبغي للعاقل ان يختار العافية فمن عجز واضطر الى الخلطة لطلب المعيشة فيلزم الصمت فر عن انس ابن مالك
حديث العالم امين الله في الارض على ما اودع من العلوم ومنح من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون ابن عبد البر في كتاب العلم عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف .
حديث العالم والمتعلم شريكان في الخير لاشتراكهما في التعاون على نشر العلم وسائر الناس
اي باقيهم لا خير فيه هذا اقرب المعنى من حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالما او متعلما
طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ليس بحسن .
حديث
العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شي فكان عند اهل الدنيا والاخرة في الذروة العليا واذا
اراد ان يكنز به الكنوز هاب من كل شي فسقط من مرتبته وهان على اهل الدنيا والاخرة فر عن انس
باسناد فيه مجهول .
حديث العالم سلطان الله في الارض بين خلقه
فمن وقع فيه اي ذمه وعابه واغتابه فقد هلك اي فعل فعلا يؤدي الى الهلاك الاخروي فر عن ابي ذر
بلا اسناد .
حديث العالم والعلم والعمل في الجنة ان عمل العالم بما علم فاذا لم
يعمل العالم بالعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل
خير منه فر عن ابي هريرة وفيه كذاب .
حديث العامل بالحق على الصدقة
اي الزكاة كالغازي في سبيل الله عز وجل اي في حصول الاجر وستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اي يعود

من عمله الى محل اقامته حم د ن ه ك عن رافع ابن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه ❊
حديث العباد عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم واقرانهم والبلاد بلاد
الله فمن اي فاي انسان نزل احيا من موات او ارض شيئا فهو له وان لم ياذن له الامام عند الشافعي وليس
لعرق ظالم حق روي بالاضافة وبالصفة والمعنى من غرس ارض غيره او زرعها بغير اذن فليس لزرعه وغرسه
حق ابقا بل لمالك الارض قلعه مجانا او اراد من غرس ارضا احياها غيره او زرعها الغرس فيحق به الارض هو عن
عائشة باسناد حسن ❊ حديث العبادة في الهرج اي في وقت الفتن واختلاط الامور
كهجرة الي في كثرة الثواب حم م ت ه عن معقل بن يسار عند اليمني ❊ حديث العباس مني وانا منه
ولهذا كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم ت ك عن ابن عباس قال ت حسن غريب ❊ حديث
العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد ت عن ابي هريرة باسناد
حسن ❊ حديث العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق يجله كثيرا وقوله ووارثي
اي لو كان يورث كان وارثه لكنه لا يورث عط عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع ❊
حديث العباس عمي وصنو ابي فمن شا فليباهي اي يفاخر بعمه اي من لم يكن عمه كالعباس فليباهي به
ابن عساكر عن علي امير المؤمنين ❊ حديث العبد من الله وهو منه اي قريب من الله
والله قريب منه قرب لطف وكلاءة ما لم يخدم باينا للمفعول فاذا خدم وقع عليه الحساب هذا قريب من معنى
حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينكح وسيجي ص هب عن ابي الدرداء باسناد حسن ❊
حديث العبد مع من احب اي يكون يوم القيامة مع من احبه فلينظر الانسان من يحب حم عن جابر
حديث العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد حسن
ورواه عنه الديلمي ايضا ❊ حديث العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه
اي يعود اليهم وهو لا يلزم من عدم القبول عدم الصحة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر طب عن جرير واسناده
حسن ❊ حديث العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه اي لاصليه المسلمين ولربه في
اعلا عليين لنظر رواية الديلمي والمطيع لرب العالمين في اعلا عليين فر عن انس واسناده ضعيف
حديث العتل هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله لكن فسره المصطفى بقوله كل رغيب الجوف
الواسعة ذو رغبة في كثرة الاكل وثيق الخلق بفتح فسكون اي ثابت قوي اكول شروب جموع للمال
منوع له وهذا حال اكثر الناس ابن مردويه عن ابي الدرداء ❊ حديث العتل
الزنيم اصله الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم وفسره المصطفى بقوله الفاحش اي ذو الفحش في فعله
او قوله اللئيم اي الدني الخسيس وذا قاله لما سئل عن تفسير الآية ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة بالقاف مرسلا وهو مولى آل الزبير باسناد ضعيف ❊ حديث العتيرة
حق كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلي ان اذبح من كل عشرة شاة كذا في رجب يسمونها العتائر وذا كان
في صدر الاسلام ثم نسخ حم ن عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ❊ حديث
العجب بفتحتين ان ناسا من امتي يؤمون يقصدون البيت الكعبة لرجل من قريش قد لجا بالبيت
حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم منهم المستنصر هو المستبين لذلك القاصد له عمدا وعويد من مهملة

ومثناة

ومثناة فوقية وموحدة تحتية وصاد مهملة ثم راء المجبور المكره وابن السبيل اي سالك الطريق معهم يهلكون
مهلكا واحدا وليس منهم ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى اي يبعثهم الله مختلفين على حسب نياتهم فيجازيهم
بمقتضاها حم عن عائشة ❊ حديث العجما بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم جرحها
جبار بضم الجيم وقيل بالضم وخفة الموحدة اي ما اتلفته بجرح او غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط نعم ان كان
معها ضمن ما اتلفته ليلا ونهارا عند الشافعي والبير اي وتلف الواقع في بير حفرها انسان بملكه او موات جبار لا ضمان
فيه كما قاله الرافعي والكنز حم ق ع عن ابي هريرة طب عن عمرو ابن عوف ❊
حديث العجم يبدون بكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم ابتدا العرب
الى احد فليبدا بنفسه في كتابه تاديبا فانه سنة الانبيا انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فر
عن ابي هريرة وفي اسناده متهم ❊ حديث العجوة من فاكهة الجنة يعني هذه
العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم لا في اللذة والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة تصغير بردة
واسناده حسن ❊ حديث العجوة والصخرة صخرة بيت المقدس والشجرة الكرمة او شجرة بيعة
الرضوان من الجنة في وجود الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه يكسبها فضلا حم ه ك عن رافع ابن عمرو المزني
حديث العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفاء من السم قيل اراد عجوة المدينة والكماة من المن
وماؤها شفاء للعين اي الما الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها قبلها او تخلطها اذا اكتحل به
نفع العين حم ت ه عن ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله باسناد حسن
او صحيح ❊ حديث العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم قيل اراد نوعا من تمر المدينة
غرسه هو والكماة من المن وماؤها شفاء للعين والكبش العربي الاسود شفاء من عرق النسا يوكل اليه
ويحسي من مرقه وقد مر توجيهه ابن النجار عن ابن النجار عن ابن عباس ❊ حديث
العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفا بها فاذا احسن القول فاحسن الفعل طس عن علي وعن ابن مسعود
حديث العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين او الواجب اداوه في لزوم الوفا بالعهد وويل حزن
وهلاك لمن وعد ثم اخلف وويل لمن وعد ثم اخلف لما في الخلف من الانكسار
والرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار تنبيه وقع للمصنف من ان الحديث هكذا الوجود في
اصوله الصحيحة خلافه ولفظه العدة دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل له ثلاثا ابن عساكر والديلمي
عن علي ❊ حديث العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع
في العطية حل عن ابن مسعود باسناد فيه ضعف ❊ حديث العدل حسن لانه يدعو
الى الالفة ويبعث على الطاعة وتنعم به الارض وتنمو به الاحوال وتكثر العمران ويعم الامان قال بعض الحكما
العدل ميزان الله فلذلك هو مبرا عن كل ميل وزلل وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان
ولكن هو في الامرا احسن لان الاحاد اذا لم يعدل احدهم قوم بالسلطان واما هو فلا مقوم له السخا حسن
في كل احد ولكن هو في الاغنيا احسن لانه عمارة الدين والدنيا الورع حسن في جميع الناس ولكن هو في العلما
احسن منه في غيرهم لان الطمع يزيل ابهتهم الصبر حسن لكل احد ولكن هو في الفقرا احسن فانهم يتعجلون
به الراحة مع اكتساب المثوبة فهو في الفقرا احسن من حيث عجزهم عن تلافي ما هو في مظنة الفوت فالصبر

احدهم احتمل هما لا رضا التوبة حسن ولكن في الشباب احسن منها في غيرهم لانه عجب الشاب التايب الحيا
حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن منه في الرجال لانهن به احق فر عن علي العراقية بالكسر وفي رواية
الامارة اولها ملامة واخرها ندامة والعذاب يوم القيامة الا من اتقى الله وقليل ما هم الطب البيني عن ابي هريرة
حديث العرب للعرب اكفا اي بعضها لبعض متساوون والكفاة كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه
بخلاف العجم فليسوا اكفا للعرب والموالي اكفا للموالي الا حايك او حجام لدناءة حرفتهما هق عن عائشة باسناد
عدم والحديث منكر ❊ حديث العربون لمن عربن بيع العربون ان يدفع المشتري للبايع شيا على
انه ان رضيه فمن الثمن والا فهبة وهو باطل عند الثلاثة دون احمد خط في رواة مالك عن ابن عمر ❊
باسناد فيه متهم ❊ حديث العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة حمرا فيه رد لما
في الكشاف وغيره انه جوهرة خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشعبي مرسلا ❊ حديث
العرف يعني المعروف ينقطع فيما بين الناس اي ان من يفعل معه ربما جحد وانكر ولا ينقطع بين الله وبين
من فعله اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فر عن ابي البشر باسناد ضعيف ❊
حديث العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت الرجوع اليه فقال
لها المصطفى صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج الثاني ويذوق عسيلتك هي الجماع فكنى بها عنه
لان العسل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك فافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حل عن عائشة ورواه عنها احمد
ورجاله رجال الصحيح ❊ حديث العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم
النحر قاله لما سيل عن قوله والشفع والوتر الآية حم ك عن جابر ❊ حديث العطاس نعمة
العطاس من الله والتثاوب من الشيطان لان العطاس ينشا عنه النشاط للعبادة فلذلك اضيف الى الله والتثاوب
ينشا من الامتلاء فيورث الكسل فاضيف للشيطان واذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع
واذا قال آه آه حكاية صوت المتثاوب فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس
اي الذي لا ينشا عن زكام ويكره التثاوب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشا عنه
سعة المنافذ وذلك محبوب الله تعالى فاذا انسعت مالت على الشيطان واذا ضاقت بالاخلاط والطعام
اتسعت ولزمه التثاوب فاضيف للشيطان مجازا ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
باسناد حسن على ما قاله المولف وفيه ما فيه ❊ حديث العطاس والنعاس والتثاوب
في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان بمعنى انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحبه لما فيها من
الحيلولة بين العبد وما طلب منه من الحضور بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال ❊
حديث العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتباعد من العبد
عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن ابي هريرة ❊ حديث العفو احق
ما عمل به الذي هو التجاوز عن الذنب ابن شاهين فانه سبحانه يريد العافي عزا ويمنع له من ظالمه فان
اخره للقيمة كان اعظم في كتاب المعرفة عن حليس ابن زيد ابن صفوان الصبي من وجه واه ❊
حديث العقل على العصبة اي الدية على العاقلة في دية الخطا عقيص وجوبا بعصبة القاتل سوى اصله
وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلق آدمي غرة اي رقيق او مملوك ثم ابدا منه قوله

عبد

عبد او امة سمي غرة لانه ملك اي خياره وافضله طب عن ابن النابغة ❊ حديث العقيقة حق
عن الغلام شاتان متكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا وعن الجارية شاة فيه تصريح يبطل قول من كرهها
مطلقا ومن كرهها عن الانثى وذلك فعل اليهود حم عن اسما بنت يزيد واسناده صحيح ❊
حديث العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة يوما او لاحد وعشرين يعني تذبح يوم
السابع والا ففي اربع عشرة والا ففي احدى وعشرين يوما من ولادة الطفل طس والضيا عن بريدة
باسناد ضعيف ❊ حديث العلما امنا الله على خلقه لحفظهم الشريعة من تحريف
المبطلين وتاويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس واسناده حسن ❊
حديث العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا عليه وعلى
العمل به ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا
الرسل فاحذروهم اي خافوا منهم واستعدوا وابعدوا منهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان
بما يوافق هواه وان ضر الناس الحسن بن سفيان عن عمر عن انس ❊ حديث العلما امنا امتي
شهادة منه بانهم اعلام الدين واكابر المؤمنين ما لم يدنسوا العلم بما ذكر عق عن عثمان ❊ حديث
العلما العاملون مصابيح الارض اي انوارها التي يستضا بها من ظلمات الجهل وخلفا الانبيا على اممهم وورثتي
وورثة الانبيا من قبلي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا عد عن علي باسناد ضعيف ❊
حديث العلما قادة اي يقودون الناس الى احكام شرع الله والمتقون سادة اي اشراف الناس
ومجالستهم زيادة للجالس في دينه ابن النجار عن انس ورواه الطبراني عن ابن عباس بسند صحيح ❊
حديث العلما ورثة الانبيا لان الميراث ينتقل للاقرب واقرب الامة في نسب الدين العلما المعرضين
عن الدنيا المقبلين على الاخرة يحبهم اهل السما سكانها من الملايكة ويستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا
الى يوم القيامة لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفيته والامر به الى كل شي الهمه الله الاشياء
الاستغفار لهم مكافاة على ذلك ابن النجار عن انس وضعفه جمع ❊ حديث العلما
ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به واهلك نفسه ورجل عاش بعلمه
ولم يعش به غيره فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعمل الناس بعلمه ولم يعمل هو بما علم والثالث
من عمل بعلمه ولم يعلم غيره فر عن انس ضعيف لضعف الرقاشي ❊ حديث العلم
افضل العبادة لان العلم مصحح لغيره مع كونه متعديا فالعبادة مفتقرة له ولا عكس وان العلما ورثة الانبيا
ولا يوصف به المتعبد وملاك بكسر الميم الدين الورع اي الكف عن الشبهات خط وابن عبد البر في العلم
عن ابن عباس واسناده ضعيف ❊ حديث العلم افضل من العمل لان في بقا العلم
الشريعة وحفظ معالم الملة والعابد تابع للعالم مقتد به وخير الاعمال اوسطها لتوسطها بين طرفين
مذمومين ودين الله تعالى بين القاسي والغالي يشير الى ان المتدين ينبغي كونه سايسا لنفسه مدبرا
لها فان للنفس نفورا يفضي بها الى التقصير والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله اراد ان الغلو
في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما وشر السير الحقحقة هي المتعب من السير وان
تحمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم اجهاد النفس فيها هـ

من بعض الصحابة باسناد ضعيف . حديث العلم الذي هو افضل علوم الدين فالتعريف
للعهد ثلاثة اي اقسام ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اي زائد لا ضرورة اليه آية محكمة اي لم تنسخ
او لا خفا فيها او سنة قائمة اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم معمول بها عملا متصلا او فريضة عادلة اي
مساوية للقرآن في وجوب العمل بها وفي كونها صدقا وصوابا د ه ك عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف
عبد الرحمن ابن انعم . حديث العلم ثلاثة كتاب ناطق اي مبين واضح وسنة ماضية
اي جارية مستمرة ولا ادري اي قول المجيب لمن سأله عما لا يعلم حكمه لا ادري ومن علامة الجهل ان يجيب عن كل
ما يسأل عنه فر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب . حديث العلم حياة الاسلام
لانه لا يعلم حقيقته وشروطه وآدابه الا به وعماد الدين اي معتمده ومقصوده ومن علم علما انمى الله بمثناه فوقية
خط المؤلف وفي نسخ انمى الله له اجره وحقق ام اكمل ومعنى انمى زاد ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم اي العلم
اللدني او المراد علمه ما لم يعلم من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وآفات العمل
ابو الشيخ عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث العلم خزائن ومفتاحها السؤال
فسلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة المعلم والسائل والمستمع والمجيب لهم لا يعارضه خبر النهي عن
السؤال لما مر ان المراد به سؤال تعنت او امتحان او عما لا يحتاج اليه حل والعسكري عن علي باسناد ضعيف
حديث العلم خليل المؤمن لانه لا نجاة الا به فكانه خالله بمودته والاهتدا بنوره والعقل دليله
فانه مثال للبصر ان يجري بحليته وجهله والعمل قيمه اي يقوده الى كل خير والحلم وزيره فان الوزير المعين
المتحمل الاثقال على متابعة العلم بالحلم والصبر امير جنوده لان محله النفس وجنودها تفسد كل خلق حسن ما لم
يتقدم الصبر امامها والرفق والده اي موفي المعرفة والمساهلة كالوالد لانهم لا يصدر الا عنه ومرابعته
واللين اخوه لا ينفصل ولا ينفصل الا بو عب عن الحسن مرسلا ورواه ابو الشيخ عن انس واسناده ضعيف
حديث العلم خير من العبادة لانه اساسها وعمادها لانها مع الجهل فاسدة وملاك الدين الورع كاموه
ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة . حديث العلم خير من العمل لان العلم وظيفة
القلب وهو اشرف الاعضا والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة وملاك الدين الورع والعالم من يعمل ومن لا يعمل
فهو والجاهل سوا والكامل خير منه ابو الشيخ عن عبادة . حديث العلم دين
والصلاة دين فانظروا عمن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات فلا تاخذوا الا ممن يوثق
به ولا تصلون الا صلاة مستجمعة الاركان والشروط والآداب فانكم تسالون يوم القيامة عن العلم والصلاة
فر عن ابن عمر . حديث العلم علمان علم ثابت في القلب وهو ما اورث الخشية
فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان ولا نزاله لانه شرارة من شرار الامان فذلك حجة الله
على ابن آدم وهذا الاسرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء ش والحكيم الترمذي عن الحسن البصري
مرسلا واسناده صحيح خط عنه عن جابر واسناده حسن . حديث العلم
في قريش والامانة في الانصار الاوس والخزرج والمراد الامانة الكاملة والحكمة والمراد انهما فيهما اكثر
لا ان غيرهما لا علم ولا امانة عنده اصلا طب عن عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي باسناد حسن .
حديث العلم ميراثي وميراث الانبيا قبلي لجميع الانبيا لم يورثوا شيئا من الدنيا انما ورثوا

العلم

العلم فالنبي لا يورث وما ترك فهو صدقة فر عن ام هاني باسناد ضعيف . حديث العلم والمال
يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر
العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم لم ذاك اتم واكمل فر عن ابن عباس باسناد حسن .
حديث العلم لا يحل منعه اي عن مستحقه فمن منعه عنه الجم يوم القيامة بلجام من نار فر عن انس
باسناد ضعيف . حديث العم والد اي نازل منزلته في وجوب الاحترام لتفرعهما عن
اصل واحد فلا ينبغي عقوقه ص عن عبد الله الوراق مرسلا . حديث العمايم تيجان
العرب اي هي لهم بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون بالبوادي رؤوسهم مكشوفة والعمايم فيهم قليل
وهذا اقطعه من الحديث وتمامه عنده مخرجه القضاعي والاحتبا حيطانها وجلوس المؤمن بالمسجد رباطه القضا
عن علي واسناده ضعيف . حديث العمايم تيجان العرب اي هي لهم قايمة مقام التيجان
فاذا وضعوا العمايم وضعوا عزهم لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم فر عن انس واسناده ضعيف
حديث العمامة على القلنسوة اي لبسها عليها فصل ما بيننا وبين المشركين اي هي العلامة المميزة بيننا
وبينهم يعطى صاحب العمامة يوم القيامة بكل كورة يدورها على راسه نورا حيث اتى الله في الدنيا الباوردي
عن ركانة . حديث العمد قود والخطا دية اي في القتل عمدا القود وفي القتل خطا دية
طب عن عمرو ابن حزم باسناد حسن . حديث العمرى اسم من اعمرتك الشي اي جعلته
لك مدة عمرك جايزة اي صحيحة ماضية لمن اعمر له ولورثته من بعده وقيل وصية لاهلها اي يملكها الآخذ ملكا تاما
بالقبض ولا ترجع للاول عند الشافعي وابي حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع حم ق د ن عن جابر ابن عبد الله حم
ق د ن عن ابي هريرة حم د ت عن سمرة ابن جندب ن عن زيد ابن ثابت وابن عباس .
حديث العمرى لمن وهبت له هذا الا نص صريح بما ذهب اليه الامام الشافعي وابو حنيفة
من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة وحمله المالكية على المنافع وقالوا هي تمليك منفعة الشي
مدة حياة الآخذ بغير عوض م عن جابر ابن عبد الله وابو هريرة ولم يخرجه البخاري .
حديث العمرى لمن وهبت له سوا اطلق ام قيدت بعمر الآخذ او ورثته او المعطي م د ن عن جابر
ابن عبد الله . حديث العمرى جايزة لمن اعمرها والرقبى جايزة لمن ارقبها والعايد
في هبته كالعايد في قيئه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكل يقبح ان يهب ثم يجره الى نفسه حم ن عن ابن
عباس . حديث العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث فينتقل بموت الآخذ
لورثته لا الى المعمر والمرقب وورثتهما خلافا لمالك طب عن زيد بن ثابت الانصاري .
حديث العمرة الى العمرة اي العمرة حال كون الزمن بعدها منتهيا الى العمرة كفارة لما بينهما من
الصغاير والحج المبرور الذي لم يخالطه اثم او المقبول الذي لا رياء فيه ولا فسوق ليس له جزا الا الجنة لا يقتصر
لصاحبه من الجزا على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة مالك حم ق ت عم عن ابي هريرة
حديث العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة
حم ق عن عامر ابن ربيعة باسناد ضعيف . حديث العمرتان تكفران
ما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة

ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة اي اخبر بحصول شي يسره والمبشر له بذلك الملايكة ولا يلزم تعيينها فالم
هب عن ابي هريرة . حديث العمرة من الحج بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة الزكاة
من الصيام فيه ان العمرة واجبة فر عن ابن عباس واسناده ضعيف . حديث
العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه على واجده خلافا للحسن بل هو لمن وجده وهو شي تقذفه البحر بالساحل او نبات
يخلقه الله في قعره او نبع عين فيه او روث دابة فيه ابن النجار عن جابر باسناد ضعيف .
حديث العنكبوت اي الحيوان المعروف الذي ينسج في البيوت شيطان فاقتلوه فعاوضه جزى
الله العنكبوت خيرا وقد يقال هذا في عنكبوت خاص د في مراسيله عن يزيد ابن مرثد مرسلا
حديث العنكبوت شيطان كان امراة سحرت زوجها كما في حديث الديلمي فلاجل ذلك مسخها الله
تعالى على هذا الشكل فاقتلوه عد عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث العهد الذي
بيننا وبينهم يعني المنافقين هو الصلاة يعني انها الموجبة لحقن دمائهم كالعهد في حق المعاهد فمن تركها فقد كفر
اي فاذا تركوها برئت منهم الذمة ودخلوا في حكم الكفار فنقاتلهم كما نقاتل من لا عهد له حم ت ن حب ك
عن بريدة باسانيد صحيحة . حديث العيافة بالكسر والتخفيف زجر الطير والطرة بكسر ففتح
التشاؤم باسما الطيور واصواتها والوانها وجهة سيرها عند تنفيرها والطرق بفتح فسكون الضرب بالحصى او
الخط بالرمل من الجبت اي من اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات د عن قبيصة مصغرا .
حديث العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض فواق بالضم ناقة اي قدر الزمن الذي بين
حلبتي الناقة فلا يزاد على ذلك هب عن انس ابن مالك . حديث العيدان
عيد الفطر وعيد الاضحى واجبان على كل حالم اي محتلم من ذكر او انثى يعني صلاتهما واجبة على كل بالغ والمراد
انهما قريب من الواجب في التاكد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث
العين حق يعني الضرر الحاصل عنها وجودي اكثري لا ينكره الا معاند حم ق د ن عن ابي هريرة عن عامر
بن ربيعة . حديث العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه تستنزل
الحالق اي الجبل العالي والعين يبعث قوة سمية تتصل بالمعان ليهلك او يفسد حم طب ك عن ابن عباس
قال ك صحيح واقروه . حديث العين اي الاصابة بها حق اي كاين مقضي به
في الوضع الالهي ولو كان شي سابق القدر بالتحريك اي لو امكن ان يسبق شي القدر في افنا الشي وزواله
قبل اوانه المقدر له سبقته اي القدر العين لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق واذا
استغسلتم فاغتسلوا اي اذا امر العاين بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره وتصب
غسالته على المعيون فليفعل ندبا وقيل وجوبا حم م عن ابن عباس . حديث العين
حق يحضرها الشيطان وحسد ابن آدم فان الشيطان يحضرها بالاعجاب بالشي وحسد ابن
آدم بغفلته عن الله الكجي في سننه عن ابي هريرة . حديث العين تدخل
الرجل يعني الانسان القبر اي تقتله فيدفن في القبر وتدخل الجمل القدر اي اذا اصابته مات
او اشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكرناه لفظ الحديث العين تدخل الخ هو ما وقع في نسخ الكتاب
والذي في اصوله الصحيحة العين حق تدخل الى آخره فسقط لفظ حق من قلم المؤلف سهوا عد عن ابي ذر

باسناد

باسناد ضعيف . حديث العين ايضا وكا السه بفتح السين وكسر الهاء مخففا اي حفاظه
من ان يخرج منه شي فمن نام فليتوضا وجوبا جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة وهو الخيط الذي تشد به وهذا
عام مخصوص لخبر ان لا تضع جنبك الارض وبان الصحب كانوا ينامون قعودا حتى تخفق رؤوسهم الارض ثم يصلون
ولا يتوضؤون والا لزم النسخ حم ه عن علي باسناد ضعيف ورمز المؤلف حيث صححه فان غايته ان حسن
لشواهده . حديث العين وكا السه فاذا نامت العين استطلق الوكا اي انحل
كني بالعين عن اليقظة لان النايم لا عين له تبصر هق عن معاوية باسناد ضعيف ووهم المؤلف .
حديث العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني والعينان اصل
زنا الفرج فانهما له رائدان والنية داعيان حم طب عن ابن مسعود باسناد صحيح . حديث
العينان دليلان والاذنان قمعان اي يتبعان الاخبار وحدثان بما القلب واللسان ترجمان اي يعبر
عما في القلب واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرية نفس والكليتان مكر والقلب
ملك هذه الاعضا كلها وهي رعيته فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته
ابو الشيخ في العظمة عد وابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الحكيم عن عايشة وسببه انه دخل عليها
كعب الاحبار فقال ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حرف الغين

حديث غبار المدينة النبوية شفا من الجذام اذا اصيب منه بقوة ايمانه ابو نعيم في الطب النبوي عن ثابت
ابن قيس ابن شماس الانصاري خطيب الانصار . حديث غبار المدينة
يبري الجذام لسر علمه الشارع ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابي بكر بن محمد بن سالم مرسلا
حديث غبار المدينة يطفي الجذام قال السمهودي قد شاهدنا من استشفى به منه الزبير
بن بكار في اخبار المدينة وكذا ابن النجار عن ابراهيم بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك .
حديث غبن المسترسل حرام وفي رواية للديلمي ربا كالحنابلة وشبيه المسح وقال ابو حنيفة
والشافعي لا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف . حديث غبن المسترسل
ربا اي ما غبنه به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عموم الحل هق عن انس باسناد فيه متهم وعن جابر ابن
عبد الله وعن علي باسناد جيد . حديث غدوة وفي نسخ غزوة بالزاي
في سبيل الله او روحة فيه خير من الدنيا وما فيها سبيل الله طريق التقرب اليه بكل عمل خالص واعلى
انواع التقربات الجهاد فالغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها حم ق عن انس ابن مالك ق ت ن عن سهل
ابن سعد الساعدي م ه عن ابي هريرة ت عن ابن عباس قال المؤلف متواتر . حديث
غدوة في سبيل الله وروحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت هو بمعنى ما قبله حم م ن عن
ابي ايوب وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام العمدة . حديث غرة العرب
كنانة اي هم اشراف العرب واركانها اي دعايمها التي بها وجودها تميم وخطباؤها اسد وفرسانها
في الارض قيس ولله تعالى من اهل الارض فرسان وفرسانه في الارض قيس ابن عساكر عن ابي ذر
الغفاري . حديث غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسد

في البحر أي تدور دماغه من ريحه كالمتشحط في دمه في سبيل الله أي له أجر مثل ما له أجر وإن لم يمت تساويهما
ه عن أم الدرداء. حديث غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن
أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه المائد الذي يدور رأسه من اضطراب
السفينة ك عن ابن عمرو ابن العاص بإسناد ضعيف. حديث غسل
يوم الجمعة واجب أي كالواجب في التأكد في الكيفية لا في الحكم على كل محتلم أي بالغ لا أن المراد حقيقته وهو
نزول المني فإنه موجب للغسل يوم الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه أكثر ما يبلغ به الذكور مالك حم د ن
ه عن أبي سعيد الخدري. حديث غسل يوم الجمعة واجب أي ثابت
لا ينبغي تركه كوجوب غسل الجنابة يعني كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا الوجوب الرافعي
إمام الشافعية عن أبي سعيد الخدري. حديث غسل القدمين بالماء البارد بعد
الخروج من الحمام أمان من الصداع أي من حدوث وجع الرأس أبو نعيم في الطب النبوي عن أبي هريرة
حديث غسل الإناء وطهارة الفناء بالكسر أي نظافته يورثان الغنى الدنيوي والأخروي
خط عن أنس بإسناد فيه مقال. حديث غشيتكم السكرتان أي قاربتا غشيانكم
سكرة حب العيش وسكرة حب الجهل أي حب ما يؤدي إلى الجهل فعند ذلك أي عنده إذ تتشاكرا بالفعل لا تأمرون
بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقائمون بالكتاب والسنة حينئذ كالسابقين الأولين من المهاجرين
والأنصار في الفضل حل عن عائشة وقال غريب أي وضعيف. حديث غشيتكم
الفتن أي المحن والبلايا كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة أي مقيم بجبل يأكل من
رسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدروب أي الطرق جمع درب كفلوس وفلس وأصله
المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى الباب يأكل من سيفه أي مما يغنمه من قتال الكفار ك عن أبي هريرة
وقال صحيح وأقروه. حديث غضوا الأبصار أي احفظوا الأعين عن النظر
إلى ما لا يحل كامرأة أجنبية فإن النظر بريد الشهوة والشهوة بريد الزنا واهجروا الدعار أي الفساد والشر
والخبث واجتنبوا أعمال أهل النار أي فإنكم إن فعلتم ذلك دخلتم الجنة طب عن الحكم ابن عمير
الثمالي بإسناد ضعيف. حديث غط فخذك يا معمر فإن الفخذ من جملة
عورة فيحرم نظر رجل إلى عورة رجل وهي ما بين سرته وركبته ولو من محرم ك عن محمد ابن عبد الله بن
جحش الأسدي وإسناده صحيح. حديث غط فخذك فإن فخذ الرجل من
عورته قاله وما قبله لما مر بمعمر أو جرهد وهو كاشف فخذه حم ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده ذ
بضعفه. حديث غطوا حرمة عورته أي عورة الصبي فإن حرمة عورة الصغير
كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله نظر رحمة وعطف إلى كاشف عورة قاله لما رفع إليه محمد ابن عياض
الزهري وهو صغير وعليه خرقة لم تستر عورته ك عن محمد بن عياض الزهري قال ك صحيح ورده بأن
إسناده مظلم ومتنه منكر. حديث غطوا الإناء أي استروه ندبا سيما
في الليل وأوكوا السقاء مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة وما قبلها وبعدها فإن في السنة ليلة قال العجم فكانون الأول
ينزل فيها وباء من السماء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء

بالقصر

بالقصر والمد الطاعون والمرض العام حم عن جابر. حديث غطوا الإناء وأوكوا
السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السرج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا أغلق مع ذكر اسم
الله عليه ولا يكشف إناء كذلك فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا أي ينصب عليه بالعرض
إن كان الإناء مربعا فإن كان مدورا فعله عرض ويذكر اسم الله عليه فليفعل ولا يتركه فإن الفويسقة
الفأرة سماها فويسقة لوجود معنى الفسق فيها وهو الخروج عن الطاعة تضرم على أهل البيت بيتهم
أي تحرقه سريعا وهو بضم المثناة الفوقية وسكون المعجمة وأضرم النار أوقدها حم م عن جابر بن عبد
الله. حديث غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء غير منصرف باعتبار القبيلة غفر الله لها
ذنب سرقة الحاج في الجاهلية وأسلم بضم اللام سالمها الله بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب أي صالحها
لدخولها في الدين اختيارا وهذا خبر أريد به الدعاء وعصية بمهملتين ومثناة تحتية مصغرا بطن من بني سليم
عصت الله ورسوله بقتلهم القراء ببئر معونة ونقض العهد فلا يصح حمله على الدعاء لكن فيه شائبة تستلزمها
الدعاء عليهم حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث غفر الله لرجل ممن كان
قبلكم كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى قوله ممن كان قبلكم حث لنا على التأسي
بذلك لعل الله أن يغفر لنا حم ت هـ عن جابر ذكر الترمذي أنه سأل عنه البخاري فقال حسن.
حديث غفر الله عز وجل لرجل أماط غصن شوك عن الطريق لئلا يؤذي الناس ما تقدم من
ذنبه وما تأخر لأنه تعالى لا يضيع عمل عامل وإن كان يسيرا ابن زنجويه عن أبي سعيد الخدري وأبي
هريرة معا. حديث غفر بالبناء للمفعول بضبط المؤلف أي غفر الله لامرأة لم يسم
مومسة بضم الميم الأولى وكسر الثانية أي فاجرة زانية من بني إسرائيل مرت بكلب على رأس ركي بفتح الراء
وكسر الكاف وشد التحتية بئر يلهث بمثلثة يخرج لسانه لشدة الظمأ كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فسقته فغفر لها بذلك أي بسبب سقيها للكلب على الوجه
المشروع فإنه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير خ عن أبي هريرة ورواه مسلم أيضا بالمعنى.
حديث غفر الله عز وجل لزيد ابن عمرو ابن نفيل ورحمه فإنه مات على دين إبراهيم
الخليل وهذا خبر أو دعاء ابن سعد في الطبقات عن سعيد ابن المسيب مرسلا.
حديث غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق كان ذلك في عهده ويكون حين يخرج الدجال
والإيمان والسكينة أي الطمأنينة والسكون في أهل الحجاز لا يعارضه خبر الإيمان يمان إذ ليس فيه النفي عن
غيرهم حم م عن جابر. حديث غنيمة مجالس الذكر لفظ رواية الديلمي
أهل الذكر فسقط من قلم المصنف لفظ أهل الجنة أي غنيمة توصل للدرجات العلى في الجنة لما فيه من مزيد
الثواب حم طب عن ابن عمرو ابن العاص بإسناد حسن. حديث غير الدجال
أخوف على أمتي من الدجال يعني أخاف على أمتي من غير الدجال أكثر من خوفي منه الأئمة المضلون كذا وقع
في رواية بالنصب وتقديره من يعني بغير الدجال قال أعني الأئمة وعلى الرفع فتقديره الأئمة المضلون
أخوف من الدجال حم عن أبي ذر وإسناده جيد. حديث غيرتان تثنية
غيرة وهي الحمية والأنفة أحدهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله تعالى ومخيلتان تثنية مخيلة

وهي الكبر أحدهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله الغيرة في الريبة بل بمجرد سوء الظن يبغضها وهذه
الغيرة تفسد المحبة وتوقع العداوة والمخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل وهذا ضابط الغيرة التي يلام صاحبها
والتي لا يلام فيها حم طب ك عن عقبة بالقاف ابن عامر بإسناد صحيح. حديث
غيروا ندبا الشيب بنحو حناء وكتم لا بسواد لحرمته ولا تشبهوا باليهود في ترك الخضاب فإنهم لا يخضبون
فخالفوهم ندبا حم ن عن الزبير ابن العوام ت عن أبي هريرة رمز المصنف لصحته تبعا للترمذي ورد.
حديث غيروا الشيب أي لونه ولا تشبهوا باليهود والنصارى في عدم تغييره
حم حب عن أبي هريرة. حديث غيروا الشيب ولا تقربوه السواد
فإنه محرم لغير جهاد حم عن أنس وهو في مسلم بنحوه. حديث الغازي في سبيل
الله عز وجل والحاج والمعتمر وفد الله أي قادمون عليه امتثالا لأمره دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم
ما سألوه ه حب عن ابن عمر بإسناد صحيح. حديث الغبار في سبيل الله إسفار
الوجوه يوم القيامة أي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها حل عن أنس. حديث
الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله لأنه جهاد للشيطان والنفس طب والديلمي عن أبي
أمامة بإسناد حسن. حديث الغدو والرواح في تعليم العلم أي الشرعي
أفضل عند الله من الجهاد في سبيل الله ما لم يتعين الجهاد أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار في
تاريخه فر عن ابن عباس. حديث الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم
ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء والنادي مجتمع القوم
فر وابن لال عن أبي هريرة وفيه مجهول. حديث الغرفة في الجنة من
ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء ليس فيها فصم بالفاء صدع ولا وصم أي عيب
وإن أهل الجنة ليتراءون الغرفة فيها كما تتراءون الكوكب الدري الشرقي أو الغربي في أفق السماء
وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما الحكيم في نوادره عن سهل ابن سعد الساعدي. حديث
الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن أمامه ومن خلفه فلم ير أحدا يعرفه ولا يعطف
عليه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه لأن المرض في الغربة من أعظم المصائب وأشد البلايا الجوزي في العلل
ابن النجار عن ابن عباس ولا يصح. حديث الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب
شهيد والملدوغ شهيد والمبطون شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد ومن يقع من فوق البيت
فيندق رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيرى على
زوجها غيرة محمودة كالمجاهد في سبيل الله فلها أجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أخيه في الدين أي في الدفع عنه فهو شهيد
ومن قتل دون جاره أي المسلم المعصوم فهو شهيد والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد أي إذا
أمر ظالما بمعروف أو نهاه عن منكر فقتله فهو شهيد فهؤلاء كلهم شهداء في حكم الآخرة لا الدنيا ابن عساكر عن
علي أمير المؤمنين. حديث الغريق في سبيل الله شهيد أي الغازي في البحر
إذا غرق فيه فهو شهيد من شهداء الآخرة تخ عن عقبة ابن عامر بإسناد حسن.

حديث

حديث الغزو خير لو ديك ما من قلنا له الآخر وقال عرست ودنيا أي تخاف صغارا وأخاف أن
تضيع فغزا فوجد ودية كالحسن ودي فر عن أبي الدرداء. حديث الغزو غزوان غزو
من ابتغى وجه الله عز وجل ومن لم يبتغه فأما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى أي طلبا للأجر الأخروي لا
لأجل حظ من الغنيمة ولا للقتال شجاعة وأطاع الإمام في غزوه فيأتي به على ما أمره وأنفق الكريمة أي الناقة الكريمة
العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه وياسر الشريك أي في أخذ ما يسرع الرفيق واجتنب الفساد في
الأرض بأن لم يجاوز المشروع في نحو تخريب وقتل ونهب فإن نومه ونبهه بفتح فسكون يقظته أجر كله
أي ذو أجر والمراد من هذا أنه في جميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالب للثواب وأما من غزا
فخرا ورياء وسمعة بضم السين أي ليراه الناس ويسمعوه وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع
بالكفاف أي الثواب مأخوذ من كفاف الشيء وهو خياره حم د ن ك هب عن معاذ ابن جبل قال ك صحيح
حديث الغسل يوم الجمعة سنة مؤكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور طب حل عن ابن مسعود حب
هب عن معاذ. حديث الغسل واجب على كل مسلم في سبعة أيام أو في كل سبعة
أيام مرة يوم الجمعة شعره وبشره يعني كل مسلم يلزمه عقلا أن يفعل ذلك طب عن ابن عباس.
حديث الغسل يوم الجمعة واجب في الأخلاق الكريمة على كل محتلم أي بالغ وأن يستن أي يدلك أسنانه
بالسواك وأن يمس بفتح الميم على الأفصح طيبا أي طيب كان إن وجد الطيب أو السواك والطيب لكن تأكدهما
دون تأكد الغسل حم ق د عن أبي سعيد الخدري. حديث الغسل يوم الجمعة على كل
محتلم والسواك عليه أيضا ويمس من الطيب ما قدر عليه أي يفعل منه ما أمكنه ولو من طيب المرأة المكروه
للرجال لظهور لونه إلا أن يكره طيب المرأة فلا يفعله وأنهم تعبيره بالمس الأخذ بالتخفيف ن حب عن أبي
سعيد الخدري. حديث الغسل من الغسل أي الغسل لبدن الغاسل واجب من غسله لبدن
الميت والوضوء واجب من الحمل أي حمل الميت يعني من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ والمراد أن ذلك
يندب ندبا مؤكدا بحيث يقرب من الوجوب الضيا في المختارة عن أبي سعيد الخدري. حديث
الغسل صاع والوضوء مد أي يسن أن يكون ماء الغسل صاعا وماء الوضوء مدا أي بالنسبة لبدن المطلق نعومة
ونحوها طس عن ابن عمر بإسناد ضعيف. حديث الغسل في هذه الأيام واجب
أي كالواجب في التأكد يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة أي وقوف هذه الأيام متأكد الندب
على ما مر فر عن أبي هريرة وفيه كذاب. حديث الغضب من الشيطان لأنه
ناشئ عن وسوسته وإغوائه فأسند إليه وإن الشيطان خلق من النار وإنما يطفئ النار الماء فإذا غضب أحدكم
فليغتسل ندبا قال الغزالي وعلى الإنسان في الغضب وظيفتان أحدهما كسره بالرياضة وليس المراد إماطته
فإن أصله لا يزول بل لا ينبغي أن يزول فإنه آلة دفع المنكرات وكلبك الصائد وإنما رياضته في تأديبه حتى
ينقاد للعقل الثانية ضبطه عند الهيجان باستحضار غضب الله عليه أعظم من غضبه وأن فضله أكبر فلم
عصاه وخالف أمره فلم يغضب عليه ابن عساكر وأبو نعيم عن معاوية ابن أبي سفيان.
حديث الغفلة التي هي غيبة الشيء عن البال في ثلاث من الخصال أن تكون فيها كثيرا عن ذكر
باللسان والقلب وحين يصلي الصبح إلى طلوع الشمس بأن لا يشغل ذلك الزمن بشيء من الأذكار المأثورة

والدعوات المشهورة عند الصباح ومعنى الرجل عن نفسه في الدين بالقبح حتى تركبه بأن استرسل في الاستدانة
حتى تراكم عليه الديون فيعجز عن وفائها طب هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن
حديث الغل بالكسر الحقد والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب تحقيق لوجه
التشبيه ابن صصرى بفتح الصادين المهملتين في اماليه عن الحسن بن علي امير المؤمنين
حديث الغلة بالضمان فهو كحديث الخراج بالضمان وقد تقدم حم هق عن عائشة باسناد
حسن حديث الغنا بالكسر ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما البقل اي سبب
النفاق ومنبعه واسه واصله فيكره سماعه فان خاف الفتنة حرم ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن
ابن مسعود وفي اسناده من لم يسم حديث الغنا ينبت النفاق في
القلب كما ينبت الما الزرع فيا لها من صفقة في غاية الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع
المعازف والالحان ومذهب الشافعي انه يكره تنزيها عند امن الفتنة وقيل اراد به غنى المال
عب عن جابر باسناد ضعيف حديث الغنى هو الياس او القنوط مما في ايدي الناس
اي ان الغنى الحقيقي ليس هو كثرة العرض والمال بل غنى النفس وقنعها بما قسم حل في القضاعي والدارقطني عن ابن
مسعود واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث الغنى الياس مما في ايدي
الناس ومن مشى منكم الى الطمع من طمع الدنيا فليمش رويدا اي مشيا برفق وتمهل فانه لا يناله
الا ما قسم له فلا فائدة للكد العسكري في كتاب المواعظ عن ابن مسعود حديث
الغنى الاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذره واجتنبه فانه الفقر الحاضر العسكري في
المواعظ عن ابن عباس حديث الغنم بركة اي زيادة في النمو والخير فيندب اقتناؤها
ع عن البرا باسناد صحيح حديث الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك في الدين فاحسن اليه بالقول والفعل والقيام بحقه
وان وجدته مغلوبا فاعنه على ما كلفته من العمل وحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام البزار
عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن حديث الغنم من دواب الجنة فامسحوا
رغامها وصلوا في مرابضها جوازا خط عن ابي هريرة موقوفا ومرفوعا ووقفه اصح
حديث الغنم اموال الانبيا اي هي معظم اموال الانبيا وما من نبي الا ورعاها فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث الغنيمة الباردة الصوم في الشتا اي
الصوم فيه يشبه الغنيمة الباردة بجامع ان كلا منهما حصول نفع بلا تعب ت عن عامر ابن مسعود
التابعي فكان حقه ان يقول مرسلا حديث الغلام مرتهن بعقيقته
اي محتبس عن الشفاعة لوالديه فاهريقوا عنه الدم واميطوا اي ازيلوا عنه الاذى اي شعر
راسه وما عليه من قذر طاهر ونجس فيحلق الشعر او يتصدق بوزنه وانفع للراس مع ما فيه من فتح
المسام هب عن سلمان بن عامر الضبي حديث الغلام الذي قتله الخضر وكان
شابا طريا جميلا غير بالغ اسمه حيسور طبع يوم طبع كافرا اي جبل على الكفر وكتب في بطن امه من الاشقيا
والمراد انه تعالى علم انه لو بلغ كان كافرا لا انه كان كافرا اذ ابواه مؤمنان ولو عاش حتى بلغ لارهق

ابويه

ابويه اي لحملهما حبه على اتباعه في كفره فكان ذلك طغيانا مجاوزا للحد في العصيان وكفرا جحودا للنعمة م د ت
عن ابي بن كعب حديث الغيبة ذكرك اخاك في الدين بلفظ او كناية او رمز او اشارة او
محاكاة بما اي بالشي الذي يكره لو بلغه في دينه او دنياه او خلقه او اهله او خادمه فيحرم د عن ابي هريرة
وسكت عليه فهو صالح حديث الغيبة تنقض الوضوء والصلاة اخذ بظاهره قوم من
المتنسكين فاوجبوا الوضوء بالنطق المحرم فر عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
الغيرة بفتح المعجمة وسكون التحتية من الايمان لانها وان تمازج فيها داعي الطبع وحظ النفس لكونها مما يجدها
المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن احق وله اوجب والمذا من النفاق يعني قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجال
عليهم ثم يدعهم يماري بعضهم بعضا من النفاق العملي البزار هب عن ابي سعيد باسناد حسن
حديث الغيلان بالكسر سحرة الجن خلقها خلق الانسان ودخلاها دخلا جاء ابن ابي الدنيا في
مكايد الشيطان عن عبد الله بن عبيد مرسلا هو الليثي

حرف الفا

حديث فاتحة الكتاب سميت به لافتتاح القران بها شفا من السم وانها كذلك لمن تدبر وتفكر وجرب
واخلص وقوي يقينه ص هب عن ابي سعيد الخدري ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة وابي سعيد معا
حديث فاتحة الكتاب هو القران يطلق على الكل والكلي والمراد هنا الاول شفا من داء من ادوا الجهل والمعاصي
والامراض الظاهرة والباطنة هب عن عبد الملك ابن عمير مرسلا هو الكوفي راى عليا وسمع جريرا
حديث فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القران لاشتمالها على اكثر مقاصده من الحكم العلمية والنظرية عبد
ابن حميد عن ابن عباس حديث فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش
لان الله جمع بنا العظيم وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند تمام امر الخلق ابن راهويه عن علي امير المؤمنين
حديث فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فتصيبهم اي اهل الدار في ذلك اليوم
عين انس او جن وفي الثواب لابي الشيخ عن عطا اذا اردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب تقض فر عن عمران
ابن حصين حديث فاتحة الكتاب تجزئ اي تكفي وتنوب ما لا يجزئ شي
من القران اختلف في وجوب قراتها في الصلاة فقال احمد ومالك سنة واوجبها الشافعي ولو ان فاتحة الكتاب
جعلت في كفة الميزان وجعل القران في الكفة الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القران سبع مرات
لاحتوائها على ما فيه من الوعد والوعيد والامر والنهي وزيادتها باسرار مجيدة فر عن ابي الدردا
حديث فارس اي اهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا اي فارس
تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها والروم ذات القرون جمع قرن كلما هلك قرن خلفه قرن
اهل صبر واهله لاخر الدهر هم اصحابكم ما دام في العيش خير يريد باصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة
على العرب الحارث ابن ابي اسامة عن ابن محيريز حديث فاطمة بضعة بفتح الموحدة
وتضم وتكسر اي جزء مني كقطعة لحم مني والبعض من الاجلال والتوقير ما للكل فمن اغضبها بفعل ما لا
يرضيها فقد اغضبني استدل به السهيلي على ان سبها كفر قال ابن حجر وفيه نظر خ عن المسور
حديث فاطمة بضعة وفي رواية مضغة بضم الميم وغين معجمة مني يقبضني ما يقبضها اي اكره

ما تكرهه ويبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها وان الانساب كلها تنقطع يوم القيامة فلا انساب
بينهم يومئذ غير نسبي وسببي النسب بالولادة والسبب بالزواج وصهري الفرق بينه وبين النسب ان النسب
راجع لولادة قريبة من جهة الابا والصهر من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج حم ك هق عن المسور
حديث فاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران فعلم ان فاطمة افضل من عائشة لكونها بضعة
منه قال السبكي الذي ندين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة ولم يخف عنا الخلاف لكن اذا جا نهر الله
بطل نهر معقل ك عن ابي سعيد وصححه واقروه حديث فاطمة احب الي منك
يا علي وانت اعز علي منها وقوله يا علي مدرج للبيان من الصحابي والمؤلف طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح حديث فتح باليا المفعول اليوم نصب على الظرفية
من ردم ياجوج وماجوج من سدهم الذي بناه ذو القرنين مثل بالرفع نائب عن فاعله هذه اي كالحلقة الصغيرة
وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابته اليمنى في اصل الابهام وضمها محكما حم ق عن ابي هريرة
حديث فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس
من نحوه اي من جهته وقد مر توجيهه تخ عن صفوان بن عسال حديث فتنة الرجل
اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر في اهله بان يفضل الاجانب ما لا يعطي وماله بان ياخذه من غير حله
ويصرفه في غير وجهه ونفسه بالركون الى شهواتها ونحو ذلك وولده بنحو فرط محبته والشغل به عن المطلوبات
الشرعية وجاره بنحو حسد وفخر ومزاحمة في حق واهمال تعهد يكفرها اي الفتنة المتصلة بما ذكر الصيام
والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الحسنات يذهبن السيئات ق ت ه عن حذيفة
ابن اليمان حديث فتنة القبر في اي تكون في السؤال عني فمن اجاب حين يسال
بانه عبد الله ورسوله وانه امن به نجا ومن تلعثم به عذب فاذا سئلتم عني في القبر فلا تشكوا اي لا تاتوا
بجواب على الشك بل اجزموا لتنجوا ك عن عائشة حديث فجرت اربعة انهار من الجنة
الفرات والنيل وسيحان وجيحان وقد مر تفسيره حم ع عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث فجور المراة الفاجرة اي المنبعثة في المعاصي كفجور الف رجل فاجر في الاثم او في الفساد
والاضرار وبر المراة اي عملها في وجوه الخير كعمل سبعين صديقا اي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ عمل سبعين
صديقا ابو الشيخ عن ابن عمر حديث فخذ المرا المسلم زيادة المسلم توضيحا للفظ من
عورته لانها بين السرة والركبة عورة وهذا منه طب عن جرهد بفتح الجيم حديث
فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان لانه زائد على الحاجة وسرف واتخاذ من زخرف
الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسبه اليه حم م د ن عن جابر حديث
فرج بالبنا للمفعول اي فتح بمعنى شق سقف بيتي اضافه اليه لانه كان لام هاني باعتبار ملكه
المنفعة وانا بمكة جملة حالية فنزل جبريل من الموضع الذي فتحه من السقف فانطلق بي من البيت
الى الحجر ومنه كان الاسرا ففرج بفتحات اي شق صدري ما بين النحر الى اللبة وقد شق صدره
وهو صبي ثم عند التكليف ثم عند البعثة ثم غسله ليصفو ويزداد قابلية لادراك ما يعجز القلب عن
معرفته بما زمزم ثم جا جبريل بطست خصه دون بقية الاواني لانه الة الغسل من ذهب خص لكونه اعلى اواني

الجنة

الجنة ولسرور القلب برؤيته وذا قبل تحريم الذهب مع انه فعل الملائكة ممتلئ صفة لطست وذكر على معنى الانا حكمة
اي علما تاما بالاشيا او فهما او فقها وايمانا تصديقا او كمالا استعد به لخلافة الحق فافرغها اي الطست والمراد ما فيها
في صدري صبا فيه ثم اطبقه غطاه وجعله مطبقا وختم عليه ثم اخذ جبريل بيدي اي ما في وانطلق فعرج بالفتح
اي جوال بي اي صعد الى السما الدنيا اقام الظاهر مقام المضمر تحقيقا للوقوع قال جبريل لخازن السما الدنيا افتح اي
بابها اذ ابتدا انه كان مغلقا قال الخازن من هذا الذي قال افتح قال هذا جبريل لم يقل انا لان قائلها يقع
في العنا قال هل معك احد قال نعم معي محمد فيه اشارة الى انه ما استفتح الا لكون معه انسان والى ان السما
محروسة لا يدخلها احد الا باذن قال فارسل اليه اي هو ارسل اليه رسولا قال نعم فافتح فلما اي فتح لنا فلما
علونا السما الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة جمع سواد وهو الشخص والمراد جماعة من بني ادم وعن
يساره اسودة اشخاصا بقيا فاذا نظر قبل يمينه ضحك فرحا وسرورا واذا نظر قبل شماله بكى غما وحزنا فقال
اي فسلمت عليه فقال مرحبا اي لقيت رحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اقتصر على الصلاح لانه صفة تشمل كل
الخير قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم ابو البشر وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
اي ارواحهم فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ولا يلزم منه كون ارواح الكفار في السما لان الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره فالرؤية
في السما والمرئي في غيرها ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
خازن السما الدنيا ففتح فلما مررت بادريس فيها فقال لي مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ذكر الاخ تلطفا
وتواضعا اذ الانبيا اخوة فقلت لجبريل من هذا المرحب قال هذا ادريس النبي ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم هنا للترتيب الاخباري لا الزماني الا ان قيل بتعدد المعراج ثم مررت
بابراهيم الخليل فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم ورؤية كل نبي في سما تدل
على تفاوت رتبتهم وعبوره على كلهم يدل على انه اعلاهم مرتبة والمرئي ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى ثم عرج بي حتى
ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو موضع مشرف يستوى عليه اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة
صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة في كل يوم فرجعت بذلك
اي بما فرض حتى مررت على موسى في رواية ونعم الصاحب كان لكم فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك فقلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك في رواية فارجع الى ربك اي المحل الذي ناجيته فيه
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها يعني نصفها فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك فقال
راجع ربك اي ارجع الى محل المناجاة فان امتك لا تطيق ذلك اي الدوام عليه فراجعت ربي فقال هي خمس
عددا وهي خمسون ثوابا لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي تقديره راجعته حتى استحييت فلا اراجع فان رجعت كنت غير راض ولكن ارضى واسلم امري وامره
الى الله ثم انطلق بي اي جبريل حتى انتهى الى سدرة المنتهى اي الى حيث ينتهي اليه اعمال العباد او نفوس
الشاهدين او هي شجرة نبق في السما السابعة فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة في رواية
وهي جنة المأوى فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم ونون جمع جنبذة ما ارتفع واستدار كالقبة كما يرى معرب

وَاذا شرابها المسك فيه عظم وضيعه مان ادعي الخمسين كالوتر وجواد الشيخ في الاسنا وان الجنة موجودة وغير ذلك ت عن ابي ذر الا قوله ثم عرج وحتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابن حبة البدري بحا مهملة مفتوحة الانصاري واسمه مالك ابن عمرو بجامعه بخط المولف ثاني نسخ بالجيم

تعيف الزنا لا يدخل الجنة اي مع السابقين الاولين عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس متعلق بفرغ من اجله اي عمره ورزقه واثره اي اثر مشيه في الارض ومضجعه اي سكونه وحركته ويجمع بينها ليشمل جميع احواله وشقي او سعيد كالسعادة والشقاوة من الكليات التي لا تقبل التغيير ومعنى انتهى تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير العبد بابطالها حم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح

حديث ببابنا المفعول الى ابن ادم من اربع الخلق يكون اللام والخلق بضمها والرزق والاجل اي انتهى تقدير هذه الاربعة له والفراغ منها تمثيل بفراغ العامل من عمله والكاتب من كتابته طس عن ابن مسعود باسناد حسن

حديث فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم اي لبسها على القلانس فالمسلمون يلبسون القلنسوة وفوقها العمامة اما لبس القلنسوة وحدها فزي المشركين فالعمامة سنة د ت عن ركانة بن عبد يزيد واسناده غير قوي

حديث فسطاط بضم الفا وتكسر المسلمين المدينة التي يجتمع فيها الناس واصله في السفر وهو السرادق واجنبه من نحو شعر والمراد هنا الاول يوم الملحمة في الحرب ومحل القتال الكبرى بارض يقال لها الغوطة اسم للبساتين والمياه التي حول دمشق وهي موطنها فيها مدينة يقال لها دمشق الكبرى خير منازل المسلمين يومئذ اي يوم وقوع الملحمة حم عن ابي الدردا باسناد حسن

حديث فصل بصاد مهملة ما بين النكاح الحلال والحرام ضرب الدف بالفم والفتح والصوت والنكاح المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس حم ت ن ه ك عن محمد ابن حاطب بجا وطا مهملتين ابن الحارث الجمحي قال ك صحيح واقروه

حديث ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اي فرق ما بينهما اكلة السحر فانت النوي المشهور بفتح الهمزة وذلك لان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم من نحو اكل وجماع بعد النوم فمخالفتنا اياهم تقع موقع الشكر كذلك النعمة التي خصنا بها حم م د ت ن عن عمرو بن العاص

حديث فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل في الجماع كاثر المخيط بالكسر الابرة في الطين الا ان الله سترهن بالحيا فمن يكتمن ذلك طس عن ابن عمرو باسناد حسن

حديث فضل بضاد معجمة الجمعة اي صلاتها في رمضان كفضل رمضان على الشهور ابن حبيب فر عن جابر باسناد فيه متهم

حديث فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة اي البعيد عنه كفضل الغازي على القاعد اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حذف واسبيل القرية حم عن حذيفة

حديث فضل الشاب العابد الذي تعبد في حال صباه ومظنة صبوته على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس هذا ابن نيل الترغيب في لزوم العبادة للشاب ابو محمد التكريتي في كتاب معرفة النفس فر عن انس باسناده واه

حديث فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وفي رواية سبعين صلاة قال العكبري وقع في الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين حم ك عن عائشة

حديث

حديث فضل العالم على العابد اي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة كفضلي على امتي قال الغزالي اي المراد العالم بالله الحارث بن ابي اسامة عن ابي سعيد قال ابن الجوزي اسناده واه

حديث فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم اي نسبة شرف العالم الى شرف العابد كنسبة شرف الرسول الى ادنى شرف الصحابة ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار واربعة فوق رتبة من تعمل الملائكة وجميع الخلق بالاستغفار والدعا له ت عن ابي امامة وقال الترمذي في نسخ حسن صحيح

حديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب المراد بالكواكب بالفضل كثرة الثواب حل عن معاذ ابن جبل

حديث فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته فر عن عبد الرحمن بن عوف ضعيف لضعف الخليل بن مرة

حديث فضل العالم على العابد المؤمن سبعون درجة زاد في رواية ما بين كل درجتين حضر الفرس السريع المضمر مائة عام ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابن عباس واسناده ضعيف

حديث فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته خط عن انس

حديث فضل العلم احب الي من فضل العبادة اي فضل العلم افضل من فضل العمل كما ان فرض العلم افضل من فرض العمل وخير دينكم الورع لان الدين الخشوع لخبر ما خشع العبد لله البزار طس ك خط عن حذيفة ابن اليمان ك عن سعد ابن ابي وقاص باسناده ضعيف

حديث فضل القران على سائر الكلام كفضل الرحمن تعالى على سائر خلقه لان بلاغة البيان تعلو الى قدر علو المبين والكلام على قدر المتكلم ع في معجمه عن ابي هريرة وفيه شهر ابن حوشب

حديث فضل الماشي خلف الجنازة على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع اخذ بظاهره الحنفية ومذهب الشافعي ان المشي امامها افضل لدليل اخر ابو الشيخ عن علي

حديث فضل الوقت الاول على الاخر اي فضل الصلاة في اول الوقت على الصلاة في اخره كفضل الاخرة على الدنيا هذا اشارة الى ان الاخرة افضل من الدنيا وبه قال جمع فقول جمع الدنيا افضل لانها مزرعة الاخرة يرده هذا ابو الشيخ والديلمي فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

حديث فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره من المساجد مائة الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة كما مر هب عن ابي الدردا باسناد فيه مجهول

حديث فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة كذا وقع في الصحيحين خمس بحذف الموحدة من اوله والصاد اخره وجر خمس بتقدير الباء واما حذف الها فعلى تاويل الجزم بالدرجة وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن السكن عن ضمرة ابن حبيب الزبيدي الحمصي عن ابيه حبيب

حديث فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قيل هم الحفظة وقيل غيرهم وايد بان الحفظة لا يفارقونه ق عن ابي هريرة

حديث فضل صلاة الرجل والمراة اولى

في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة للسلامة من الريا والمراد النفل الذي لا تشرع له الجماعة طب عن صهيب بالنفير ابن النعمان باسناد حسن

حديث فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية يوخذ من القياس ان المقتدى به المعلم غيره صلاة النهار في حقه افضل ابن المبارك عبد الله طب حل عن ابن مسعود واسناده صحيح

حديث فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في اهله وماله اي المقيم في وطنه طب عن ابي الدردا باسناد حسن

حديث فضل غازي البحر على غازي البر عشر غزوات في البر طب عن ابي الدردا واسناده حسن

حديث فضل حملة القران على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق المراد بحملته حفظته العاملون باوامره ونواهيه لا من يقروه وهو يلعنه فر عن ابن عباس وفيه كذاب

حديث فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء ضرب المثل بالثريد لانه افضل طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا نظير له في الاطعمة عن انس ابن مالك

حديث فضل قراة القران نظرا في المصحف على من يقراوه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة ابو عبيد المروزي في فضايله اي القران عن بعض الصحابة

حديث فضل الله قريشا اعاده تاكيدا اني منهم وان النبوة فيهم اي النبي العربي المبعوث في اخر الزمان منهم وان الحجابة فيهم هي سدانة الكعبة وتولي حفظها وكانت اولا بيد عبد الدار ثم صارت في بني شيبة بتقرير المصطفى وان السقاية اي المحل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشترى الزبيب فينبذ في ماء زمزم ويسقى الناس فيهم وكان يليها العباس جاهلية واسلاما واقرها النبي فهي لال العباس ابدا ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر سنين اي من اسلم منهم لا يعبده من العرب غيرهم في تلك المدة وهي ابتدا البعثة وانزل الله فيهم سورة من القران لم يذكر فيها احد غيرهم وهي سورة لايلاف قريش السورة بكمالها تخ طب ك والبيهقي في الخلافيات عن ام هاني بنت عم المصطفى ابي طالب قال ك صحيح ورد

حديث فضل قريش بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله فيها الا قريش وذلك في ابتدا الاسلام والمراد لا يعبده عبادة صحيحة الامر ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم يوم الفيل على اصحاب الفيل وهم مشركون وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيها احد من العالمين غيرهم وهي لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم النبوة والخلافة اي الامامة العظمى لا يصح ان يليها الا قرشي والحجابة للبيت والسقاية للحاج ايام الموسم طس عن الزبير ابن العوام باسناد فيه ضعف

حديث فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلوني لان هذا اخبار عن الامر الواقع لا امر بالتفضيل اعطيت جوامع الكلم اي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة ونصرت بالرعب يقذف في قلوب اعدائي واحلت لي الغنائم وكان من قبل لا تحل له بل تجمع فتاتي نار من السما فتحرقها وجعلت لي الارض طهورا بفتح الطا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة لا يعارضه ان نوحا بعد الطوفان ارسل الى الكل لانه انما كان لانحصار الخلق في من معه ونبينا عموم رسالته في اصل البعثة وختم بي النبيون فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه م ت عن ابي هريرة

حديث فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس كافة وادخرت شفاعتي لامتي الى يوم القيامة ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا

وطهورا

وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزا الارض وخصه الشافعي واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا طب عن السايب ابن يزيد باسناد ضعيف

حديث فضلت باربع اي بخصال اربع جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي اتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي واحلت لي الغنائم لا تنافي بين قوله اربع وقوله انها ست وخمس لان ذكر العدد لا يدل على الحصر وقد يكون اعلمه اولا باربع ثم بالاكثر حم عن ابي امامة الباهلي

حديث فضلت باربع جعلت انا وامتي نصف في الصلاة كما تصف الملائكة المراد التراص وتمام الصفوف واتمام الاول فالاول وجعل الصعيد اي التراب لي وضوا بفتح الواو وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم فيه رد لقول ابن خزيمة المراد به الاصطفاف في الجهاد طب عن ابي الدردا

حديث فضلت على الناس باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا ينتهي اليها احد غيره لا باعتبار مجرد الوصف بالسخا اي الجود فانه كان اجود من الريح المرسلة والشجاعة هي خلق عصبي بين افراط يسمى تهورا وتفريط يسمى جبنا وكثرة الجماع لكمال قوته وصحة ذكورته وشدة البطش بما ينبغي على ما ينبغي طس والاسماعيلي في معجمه عن انس ورجال الطبراني موثقون

حديث فضلت على ادم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وكن ازواجي عونا لي على طاعة ربي وكان شيطان ادم كافرا اي ولم يسلم وكانت زوجته عونا له على خطيئته فانها حملته على ان اكل من الشجرة البيهقي في الدلائل اي دلائل النبوة عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه كذاب

حديث فضلت سورة الحج على القران بسجدتين فسجدات التلاوة اربع عشرة منها سجدتا الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة د في مراسيله هق عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح

حديث فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقراهما اي السورة بكمالها حم ت ك طب عن عقبة ابن عامر قال ت اسناده ليس بقوي

حديث فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزوا من اللذة اي لذة الجماع ولكن الله القى عليهن الحيا فهو المانع لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها هب عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة وغيره

حديث فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي كما مر بيانه مرارا حم م ن عن حذيفة ابن اليمان

حديث فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة اي العار الحاصل للنفس من كشف العيب في الدنيا بقصاص التنصل منه اهون من كتمانه الى يوم القيامة حتى يشهر ويشتهر في الموقف طب عن الفضل ابن عباس وهذا حديث منكر

حديث فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون د وقد مر ديا في الشافعي في مسنده هق عن عطا مرسلا ورواه الدارقطني عن عايشة

حديث فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فاخطاوا فيرو الهلال

لذة م

الا بعد ثلاثين وان قوا تم تبت ان الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم ماض وكذا لو غلطوا في يوم عرفة أجزا ولا قضاء د هق عن ابي هريرة واسناده صحيح

حديث فعل المعروف يقي مصارع السوء المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق والمواساة ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابي سعيد الخدري

حديث فقدت بضم الفاء وكسر القاف امة بالرفع نائب الفاعل جماعة اوسطا بعد من بني اسرائيل لا يدرى بالبنا للمجهول ما فعلت واني لا اراها بضم الهمزة لا اظنها الا الفارة يكون الهمزة الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل واذا وضع لها البان الشاء اي الغنم شربت لانه حلال لهم كلحمها وذلك بدل المسخ حم ق عن ابي هريرة

حديث فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة عام وفي رواية باربعين خريفا وفي رواية بسبعين وذلك يختلف باختلاف احوال الناس ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن

حديث فقيه اشد على الشيطان من الف عابد لان الشيطان كلما فتح للناس بابا من الاهوا والشهوات بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا والعابد ربما اشتغل بالتعبد وهو في حبائل الشيطان ولا يدري ت عن ابن عباس قال ت غريب وغيره لا يصح

حديث فكرة ساعة اي مرة الذهن من العبد في تامل تفريطه في حق الحق او الخلق خير من عبادة ستين سنة مع عزوبة البال من التفكر في ذلك لانه اذا تفكر في ذلك قوي خوفه وصارت الاخرة نصب عينيه فاوقع العبادة بجد واهتمام وتشمر ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل موضوع

حديث فكوا العاني بمهملة ونون اي اعتقوا الاسير من ايدي العدو بمال او غيره فرض كفاية واجيبوا الداعي اي لنحو وليمة او اعانة او شفاعة واطعموا الجائع ندبا بل يجب ان كان مضطرا وعودوا المريض ندبا ان كان مسلما والا فجواز الا اذا كان نحو قريب او جار او رجي اسلامه حم خ عن ابي موسى الاشعري

حديث فلق البحر لبني اسرائيل فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده يوم عاشوراء بالمد عاشر المحرم فمن ثم صار صومه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم ع وابن مردويه عن انس وفيه ضعيفان

حديث فمن اعدى الاول قاله لمن احتج للعدوى باعداء البعير الاجرب للابل من الاجوبة المسكتة اذ لو جلبت الادواء بعضها بعضا لزم فقد الدا الاول لفقد الجالب ق د عن ابي هريرة

حديث فناء امتي بالطعن والطاعون قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفي كل بالتنوين شهادة معناه الطلب اي الدعا بدليل خبر اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون حم طب عن ابي موسى الاشعري طس عن ابن عمر ابن الخطاب وبعض اسانيده صحيح

حديث فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر الذي اخبرنا بانه تزوج ثيبا تلاعبها وتلاعبك اللعب معروف وقيل من اللعاب وهو الريق ويويد الاول قوله وتضاحكها وتضاحكك قال قال المصطفى صلى الله عليه وسلم اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا فذكره حم ق د ن ه عن جابر

حديث فهلا بكرا تعضها وتعضك قيد ذم بذلك الايتلاف والتوافق ويبعد وقوع الطلاق الذي هو ابغض الحلال الى الله طب عن كعب ابن عجرة

حديث فوالهم بضم الفا والعين الثنية امر لحذيفة وابيه بالوفا للمشركين بما عاهدوهما عليه حين اخذوهما ان لا يقاتلوهما فقبل عذرهما

وامرهما

وامرهما بالوفا ونستعين الله عليهم اي على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد حم عن حذيفة ابن اليمان

حديث في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقته الذي في المستدرك البر بضم الموحدة وزاء مهملة وقيل هو بفتح الموحدة وزاي ومن رفع دراهم او دنانير او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ش حم ك عن ابي ذر واسناده صحيح

حديث في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة نحر بكرا لصنمه وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ طب عن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه واسناده صحيح

حديث في الاسنان خمس خمس من الابل اي الواجب لمن قلع ذلك في كل سن خمس من الابل د ن عن ابن عمرو ابن العاص

حديث في الاصابع عشر عشر اي في كل اصبع عشر من الابل وهذا ابدل على ان المراد هنا على الاثم دون المنفعة حم د ن عن ابن عمرو واسناده حسن

حديث في الانف الدية اذا استوعي كذا هو بخط المؤلف والظاهر انه سبق قلم وانه استوفي بالفاء او انه استوعب جدعه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الامة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس هي الطعنة النافذة الى الجوف وفي المنقلة خمس عشرة اي ما ينقل العظم من موضعه وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل الاصبع مما هناك عشر من الابل هق عن عمر ابن الخطاب واسناده حسن

حديث في الانسان ستون وثلاث مائة مفصل في رواية ست مائة وستون قالوا وهي غلط فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة اي البزقة الخارجة من اصل الفم مما يلي النخاعة في المسجد تدفنها والشي تنحيه من الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك وخص الضحى بذلك لتمحضها للشكر لانها لم تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب حم د حب عن بريدة واسناده حسن

حديث في الانسان ثلاثة من الخصال الطيرة بكسر ففتح التشاؤم بالشي يعني قلما يخلو الانسان منها والظن اي الشك العارض والحسد فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن الظن بربه ومخرجه من الظن ان لا يحقق ما خطر في قلبه ويحكم به ومخرجه من الحسد ان لا يبغي على المحسود والمؤمنون متفاوتون في احوالهم من الضعيف ايمانه والقوي فوصف كل بما يليق به هب عن ابي هريرة

حديث في الطبيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان اي تغسل به الايدي كالاشنان وتغسل البطن في رواية المثانة ويكثر ما الظهر اي المني ويزيد في الجماع ويقطع الابردة وينقي البشرة اذ ادلك به ظاهر البدن في الحمام الرافعي في تاريخ قزوين فر عن ابن عباس ابو عمرو النوقاني في كتاب البطيخ عنه موقوفا ولا يصح في البطيخ شي

حديث في التلبينة شفاء من كل داء كما مر توجيهه الحارث ابن ابي اسامة عن انس ابن مالك

حديث في الجمعة اي في يومها ساعة اي لحظة لطيفة لا يوافقها لا يصادفها عبد مسلم يستغفر الله الا غفر له وفيها اكثر من اربعين قولا ارجحها انها ما بين قعود الامام على المنبر الى انقضا الصلاة ابن السني عن ابي هريرة ورواه مسلم بلفظ ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم الخ بنحوه

حديث في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين

مسيرة مائة عام في رواية خمسمائة وفي اخرى الف والاول لا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطء والنبي ذكره تقريبا للافهام ت عن ابي هريرة وقال حسن

حديث في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون جزاء لهم لما يصيبهم من العطش في صيامهم خ عن سهل ابن سعد الساعدي

حديث في الجنة باب يدعى الريان مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين يدعى له يوم القيامة الصائمون فمن كان من الصائمين دخله لا يظما ابدا لم يقل باب الري ليلا يدل على ان الري مختص بالباب فانه وكل من يد لعلي ري قبله ت ه عنه

حديث في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهلون ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن اي بما معهم فالطواف هنا كناية عنه حم م ت عن ابي موسى

حديث في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض هذا التفاوت يجوز كونه صوريا وكونه معنويا والفردوس اعلاها درجة ومنها تتفجر اي تتفجر انهار الجنة الاربعة نهر الما ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي اربعة باختلاف الانواع لا بالاجناس وتتعدد الانهار ومن فوقها يكون العرش اي عرش الرحمن فاذا سالتم الله الجنة فاسالوه الفردوس لانه افضلها واعلاها ش حم ت ك عن عبادة ابن الصامت

حديث في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت المراد عيون البشر واذانهم ولا خطر على قلب بشر من البشر هناك دون الفرس من قبله لانهم هم الذين ينتفعون بما اعد لهم بخلاف الملائكة البزار عن ابي سعيد واسناده صحيح

حديث في الحبة السودا شفاء من كل داء الا السام بالمهملة الموت والحبة السودا الشونيز كما في مسلم وقوله من كل داء من قبيل تدمر كل شي بامر ربها اي كل شي يقبل التدمير حم ق عن ابي هريرة

حديث في الحجم شفاء لا ستفراغه اعظم الاخلاط وهو الدم وهو في البلاد الحارة انجح من الفصد سمويه والضيا عن عبد الله بن سرجس ورواه مسلم بلفظ ان في الحجم شفاء

حديث في الخيل السائمة في كل فرس دينار يعارضه خبر ليس في الخيل والرقيق زكاة قط هق عن جابر فالمخرجه الدارقطني تفرد به غورك وهو ضعيف جدا

حديث في الخيل وابوالها وارواثها كف من مسك الجنة ايجعل ارقيمة منه ولا يلزم انا نشعر ذلك والمراد خيل الجهاد ابن ابي عاصم في كتاب الجهاد عن عريب بفتح المهملة وكسر الرا المليكي بضم ففتح بخط المؤلف واسناده ضعيف

حديث في الذباب احد جناحيه قيل هو الايسر سم ايسم كما ورد في رواية والاخر شفاء فاذا وقع في الاناء فارسبوه اي اغمسوه فيذهب شفاؤه بدائه فيه ان الماء القليل لا ينجس بما لا نفس له سائلة ابن النجار عن علي ورواه احمد وغيره عن ابي سعيد

حديث في الركاز الذي هو دفين الجاهلية في الارض الخمس لا نصف عشره لسهولة ولانه مال كافر فنزل منزلة المغانم فله اربعة اخماسه ه عن ابن عباس طب عن ابي ثعلبة طس عن جابر وعن ابن مسعود باسناد حسن

حديث في الركاز العشر كذا رأيته بخط المؤلف العشر مذهب الائمة الاربعة ان فيه الخمس لكن شرط الشافعي النصاب والنقد لا الحول ولم يخصه غيره بالنقد ابو بكر بن ابي داود في جزء من حديثه عن ابن عمرو

حديث في السما ملكان احدهما يامر بالشدة والاخر باللين وكلاهما مصيب احدهما جبريل والاخر ميكائيل ونبيان احدهما يامر باللين والاخر بالشدة وكلاهما مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولي صاحبان احدهما يامر باللين

والاخر

والاخر بالشدة ابو بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وابراهيم وعمر يشبه جبريل ونوح طب وابن عساكر والديلمي عن ام سلمة باسناد صحيح

حديث في السمع مائة من الابل اذا جنى على مسلم معصوم فابطل سمعه فعليه ديته كاملة وهي مائة من الابل وفي العقل مائة من الابل كذلك هق عن معاذ ابن جبل

حديث في السواك عشر خصال فاضلة مطيب الفم اي يذهب بريحه الكريه ويكسبه ريحا طيبة ويشد اللثة لحم الاسنان ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر بفتح المهملة والفاء ايصيب الاسنان ويوافق السنة اي الطريقة المحمدية ويفرح الملائكة لانهم يحبون الريح الطيبة ويرضي الرب لما في فعله من الثواب ويزيد في الحسنات لان فعله بها ويصحح المعدة اي مالم يبالغ فيه جدا او بعد اخرجه الدارقطني في سننه مع بعض مخالفة في الترتيب ابو الشيخ في كتاب الثواب وابو نعيم في السواك عن ابن عباس باسناد ضعيف

حديث في الضبع اذا صاده محرم كبش هو فحل الضان في اي سن كان والانثى نعجة وواجب الضبع عند الجمهور نعجة لا كبش ه عن جابر حديث حسن

حديث في الضبع كبش وفي الظبي الغزال شاة واحدة من الغنم تتناول الذكر والانثى من ضان ومعز وفي الارنب عناق انثى المعز اذا قويت مالم تبلغ سنة وفي اليربوع جفرة انثى المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها والذكر جفر سمي به لانه جفر اي عظما هق عن جابر ابن عبد الله عد هق عن عمر ابن الخطاب ورواته ثقات

حديث في العسل في كل عشرة ازق زق وبه اخذ ابو حنيفة واحمد والشافعي في القديم فاوجبوا فيه العشر وفي الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك ت ه عن ابن عمر حديث منكر

حديث في الغلام عقيقة فاريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى طاهرا او نجسا ت عن سلمان بن عامر الضبي

حديث في الكبد الحارة اجر اي في سقي كل ذي روح من الحيوان دواب والمراد المحترم حم ه عن سراقة بالضم ابن مالك ابن جشعم المدلجي

حديث في اللبن صدقة اي زكاة ولم ار من اخذ بقضيته الروياني في مسنده عن ابي ذر ورواه عنه الديلمي وغيره واسناده ضعيف

حديث في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر دية اذا قطعت حشفته وفي الشفتين الدية عد هق عن ابن عمرو ابن العاص

حديث في المومن اي الغير الكامل الايمان ثلاث خصال الطيرة والظن اي التي والحسد فمخرجه يتفك عنها فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع عن مقصده بل يعزم ويتوكل ومخرجه من الظن ان لا يحقق ومخرجه من الحسدان لا يبغي على المحسود كما مر ابن صصرى في اماليه فر عن ابي هريرة

حديث في المنافق ثلاث خصال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان وقد مر البزار والطبراني عن جابر باسناد فيه مجهول

حديث في المواضح جمع موضحة وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضحه اي تظهر بياضه خمس خمس من الابل اذا كان في راس او وجه والا ففيها الحكومة عند الشافعي حم عه عن ابن عمرو ابن العاص

حديث في احد جناحي في خط المولف جناح بالافراد وهو سبق قلم الذباب سم والاخر شفا فاذا وقع في الطعام اي المايع فامقلوه اي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويوخر الشفا والامر للندب ه عن ابي هريرة سعيد الخدري

حديث في الوضوء اسراف اي مجاوزة للحد في قدر الما وفي كل شي

من العبادات وغيرها اسراف بحسبه وهو مذموم هو عن يحيى ابن ابي عمرو ابي زرعة الشيباني مرسلا قال الذهبي
ثقة . حديث في ابوال الابل والبانها شفا للذربة بطونهم الذرب بالتحريك فساد المعدة
وقيل داء لها فلا يهضم الطعام وبه اخذ من قال بطهارة بول ما كول اللحم كمالك واحمد ابن السني وابو نعيم
في الطب عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة . حديث في اصحابي الذين ينسبون الي صحبتي
وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا هم الذين جاؤه ملثمين قاصدين قتله ليلة العقبة من تبوك فهمائة منهم ثمانية لا يدخلون الجنة زاد في رواية ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط فكما انه لا يكون
ذلك ابدا فلا يدخلونها ابدا حم م عن حذيفة ابن اليمان . حديث في امتي خسف ومسخ
وقذف بالحجارة من جهة السماء ك عن ابن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم . حديث
في امتي اي سيظهر فيهم كذابون ودجالون اي مكارون ملبسون يدعون النبوة من الدجل وهو التلبيس وازيد مما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه تنبيها على انهم يجعلوا النهاية التي ليس وراها غاية في هذا
المبلغ سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي وعيسى انما ينزل بشرعه حم طب
والضيا عن حذيفة ابن اليمان واسناده صحيح . حديث في بيض النعام يصيبه
المحرم اي يتلفه ثمنه اي نقص قيمته بعينه لانه ينتفع به بخلاف قشر بيض غيره . ه عن ابي هريرة
ورواه عنه الطبراني . حديث في بيضة نعام يتلفها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مد
من طعام هق عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر . حديث في ثقيف اهل قبيلة
كذاب قيل هو المختار ابن عبيد الزاعم ان جبريل ياتيه ومبير اي مهلك وهو الحجاج لم يكن احد في الاهلاك
مثله قتل مائة وعشرين الفا صبرا ت عن ابن عمر طب عن سلامة بنت الحر باسناد ضعيف
ووهم المؤلف . حديث في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة التبيع ما له عام كامل سمي به لانه
يتبع امه او لان قرنه يتبع اذنه وفي الاربعين من البقر مسنة وهي ما لها عامان سميت به لتمام اسنانها ت ه عن
ابن مسعود باسناد حسن . حديث في جهنم واد وفي الوادي بير يقال له هبهب
سمي به لمعانه لشدة اضطرار النار فيه او لسرعة ايقاد ناره حق على الله ان يسكنه كل جبار اي كافر متمرد
على الله عات متكبر ك عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح ورده الذهبي . حديث
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس
وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابن لبون الى خمس واربعين فان زادت
واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة وهي التي تم لها اربع سنين ودخلت
في الخامسة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها
حقتان الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون
دليل على استقرار الحساب بعد ما جاوز العدد المذكور فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة
حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ
تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا

كانت

كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا
لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ
تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت
اخذت وفي سائمة الغنم اي راعيتها لا المعلوفة في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت
واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت على مائتين ليس فيها شي حتى تبلغ المائة ولا يفرق بضم اوله وفتح
ثالثه مشددا بين مجتمع بكسر الميم الثانية ولا يجمع بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يجمع المالك والمتصدق بين متفرق
بتقديم التاء الفوقية على القاف مخافة وفي رواية للبخاري خشية الصدقة اي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي
قلتها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد لكن بشروط وما كان من خليطين فانهما يتراجعان اي مهما
كان من خليطين اي مخلوطين اذ ما لعين اذ ما اي خليطان بالمعنى الثاني او مالكهما بالمعنى الاول بالسوية
اي بالنسبة ولا يوخذ في الصدقة هرمة بكسر الرا اي كبيرة السن ولا ذات عوار بفتح العين المعيبة بما يرد به
في البيع من الغنم ولا تيس الغنم اي فحل المعز الا ان يشا المصدق بتخفيف الصاد اي الساعي وبتشديدها اي المالك
والمراد لا ياخذ الساعي شرار الاحوال كما لا ياخذ كرايمها حم د ك عن عمر ابن الخطاب .
حديث في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت
لبون وعشرون بني مخاض ذكور قط عن ابن مسعود . حديث في طعام العرس مثقال
من ريح الجنة الله اعلم بمراده به الحارث عن عمر ابن الخطاب . حديث في عجوة
العالية وهي بساتين وقرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد اول البكرة بضم فسكون على ريق النفس وتراق
الانسان نفسه شفا من كل سحر وسم لخاصية فيه او لدعا النبي او لغيره ذلك حم عن عائشة . حديث
في كتاب الله القران ثمان آيات للعين الفاتحة وآية الكرسي ما يقروها عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم
عين انس او جن فر عن عمران بن حصين مصغرا . حديث في كل اشارة في الصلاة عشر
حسنات لعله اراد الاشارة بالمسبحة في التشهد عند قول الا الله المومل ابن اهاب في جزيه عن عقبة
ابن عامر الجهني ورواه الطبراني بنحوه واسناده حسن . حديث في كل اي ارواح كل
ذات كبد بفتح فكسر حرا فعلى بن الحر اجر عام مخصوص بحيوان محترم وهو ما لم يومر بقتله حم ه عن سراقة
ابن مالك حم عن ابن عمر ورواه الشيخان عن ابي هريرة . حديث في كل
ركعتين تحية بعد التشهد لمن شاء ذلك في النفل ه عن ابي سعيد الخدري .
حديث في كل ركعتين التحية فيه حجة لاحمد في وجوب التشهد الاول كالاخير م عن عائشة
حديث في كل ركعة تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين
وهم القايمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده طب عن ام سلمة . حديث
في كل قرن من امتي سابقون هم البدلا الصديقون الذين بهم يدفع البلا عن وجه الارض وسموا سابقون
لان النبوة ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصحب من المقربين كثير ومن بعدهم في كل قرن قليل
الحكيم عن انس واسناده ضعيف . حديث في ليلة النصف من شعبان يغفر الله

لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن اي مخاصم واستثنى في رواية اخرى جماعة اخر هب عن كثير ابن مرة
بالتحريك الحضرمي بالفتح مرسلا قال الحمصي . حديث في ليلة النصف من شعبان يوحي الله
الى ملك الموت بقبض كل نفس من الادميين وغيرهم يريد قبضها اي موتها في تلك السنة كلها والمراد
غير شهيد البحر الذي يتولى قبض ارواحهم الدينوري ابو بكر احمد بن مروان في كتاب المجالسة عن راشد ابن
سعد مرسلا . حديث في مسجد الخيف قبر سبعين بالاضافة نبيا وفي رواية قبر
سبعون نبيا قبر للمفعول طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد رجاله ثقات . حديث
في هذه امرة وفي هذه يعني القران والشعر يشير الى انه ينبغي للطالب اذا انغلق ذهنه عن تصور المعنى
ابن الانباري بالفتح في كتاب الوقف والابتدا عن ابي بكرة الثقفي . حديث في هذه
الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك في اهل القدر يدل بعض من قوله في هذه الامة باعادة
العامل ت ه عن ابن عمر باسناد صحيح . حديث في هذه الامة خسف ومسخ
وقذف ويكون ذلك اذا ظهرت القيان والمعازف جمع معزف وشربت الخمور ت عن عمران بن حصين
باسناد حسن . حديث فيما سقت السما اي ماوها فهو مجاز بعد من مجاز الحذف
ومن ذكر المحل وارادة الحال والانهار جمع نهر وهو الما الجاري المتسع والعيون او كان عثريا بفتح المهملة والمثلثة
ما يسقى بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعلي ومنه ما يشرب من النهر بلا مونة او بعروقه العشر زكاة وفيما يسقي
بالسواني بالنون جمع الولد جمع سانية او النضح بفتح فسكون ما سقي من الابار بالغرب او الساقية فواجبه
نصف العشر والفرق ثقل المونة وخفتها وذا مخصوص عند الشيخين لما ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حم خ م عن
ابن عمر . حديث فيهما فجاهد اي ان كان لك ابوان فابلغ جهدك في برهما فانه يقوم مقام
الجهاد وقوله يعني الوالدين مدرج للبيان وذا قاله لرجل استاذنه في الجهاد فقال الحكي والدك قال نعم فذكره
ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد حم ق ٣ عن ابن عمرو ابن العاص . حديث الفاجر الراجي
لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط اي الايس من الرحمة لان الفاجر الراجي لعلمه بالله قريب من
الرحمة فعن به الى الله والعابد المقنط جاهل به وجهله بعده منها الحكيم الترمذي والشيرازي في الالقاب
عن ابن مسعود باسناد ضعيف . حديث الفار من الطاعون كالفار
من الزحف فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون والصابر فيه كالصابر في
الزحف في حصول الثواب لكن محل النهي حيث قصد الفرار حم وعبد الله بن حميد عن جابر .
حديث الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التوكل في الاسباب بصورة
من يحاول النجاة بما قدر عليه ومن صبر فيه كان له اجر شهيد لما في الثبات من الرضى والوقوف مع القدر
حم عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف . حديث الفال مرسل
اي الفال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا تفاءلت فقد احسنت الظن به والله
عند ظن عبده به والعطاس شاهد عدل اي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قال به الحكيم في نوادره
عن الوضين تصغير زراعة السلمي باسناد فيه مجهول وبقية . حديث الفتنة
نايمة لعن الله من ايقظها وهي نوعان فتنة الشبهات وفتنة الشهوات الرافعي عن انس ابن مالك

حديث

حديث الفجر فجران فجر يحرم فيه على الصايم الطعام والشراب ويحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح
وهو الفجر الصادق وفجر يحرم فيه الصدقة ويحل فيه الطعام والشراب للصايم وهو الفجر الكاذب الذي
يطلع كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما .
حديث الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة فلا يحل
الصلاة اي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به ولا يحرم الطعام والشراب على الصايم واما الفجر الذي يذهب
مستطيلا في الافق اي نواحي السما فانه يحل الصلاة لدخول وقت الصبح به ويحرم الطعام والشراب على
الصايم فالفجر الاول يسمى الكاذب لا معول عليه ك هق عن جابر ابن عبد الله .
حديث الفخذ عورة اي من العورة التي يجب سترها وذا قاله لما مر على جرهد وهو كاشف فخذه
ت عن جرهد بفتح الجيم وسكون الرا وفتح الها الاسلمي من اهل الصفة وعن ابن عباس وفيه اضطراب
حديث الفخر اي ادعا العظم والكبر والخيلا بالضم والمد الكبر والعجب في اهل البيوت المتخذة من
الوبر بالتحريك نعم لشغلهم بمعالجة ما هم فيه من امر دينهم والسكينة والوقار في اهل الغنم لانهم غالبا دون
اهل الابل في التوسع والكثرة حم عن ابي سعيد باسناد صحيح . حديث الفار من
الطاعون كالفار من الزحف في لحوق الاثم وعظم الجرم ابن سعد عن عائشة ورواه احمد ايضا .
حديث الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اي اشرفها وافضلها ومنها تفجر انهار الجنة
الاربعة المذكورة في القران طب وكذا البزار عن سمرة ابن جندب واحد اسنادي الطبراني حسن
حديث الفريضة في المسجد اي فعلها فيه ندبا موكدا والتطوع التي لا تشرع له جماعة في البيت
اي فعله فيه افضل لبعده عن الريا ع عن عمر ابن الخطاب . حديث الفضل
في ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك المراد بالفضل الكامل وانما يعين على ذلك
ان لا يلاحظ بعمله وجه الله هناد ابن السري عن عطا مرسلا . حديث الفطر يوم
يفطر الناس والاضحى يوم يضحي فيه سائر الصحابة اولا كما مر ت عن عائشة باسناد صحيح .
حديث الفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الا من شذ خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حديث الفقر ازين على المومن العذار الحسن على خد الفرس لان صاحب الدنيا كلما اطمان
منها الى سرور اشخصته الى مكروه فطلبها شين والقلة منها زين طب عن شداد ابن اوس هب عن
سعيد ابن مسعود باسناد ضعيف . حديث الفقر امانة فمن كتمه
كان كتمه عبادة ومن باح به فقد قلد اخوانه المسلمين اي قلدهم كلفة التوسعة عليه وفيه ندب
كتمان الفقر ابن عساكر عن عمر باسناد ضعيف . حديث الفقر شين
عند الناس وزين عند الله يوم القيامة لان الفقرا الى الله بيواطنهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم
حالا ولا مقاما ولا مالا والفقر مع الرضى فضل كبير فر عن انس واسناده ضعيف .
حديث الفقها امنا الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعون السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
فان ضررهم على الدين والمسلم اعظم من ضرر الكافر والجاهلين كما مر العسكري في الامثال عن علي باسناد حسن
حديث الفقه يمان والحكمة يمانية اي منسوبة الى اليمن والالف فيه عوض عن يا النسبة على غير قياس

تميل يعني بيان انه مكي ابن منيع عن ابي مسعود البدري ۰ حديث الفلق جب في
جهنم مغطى ابن جرير عن ابي هريرة حديث الفلق بالمهملة سجن في جهنم
يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لتتعوذ منه اي من شدة عذابه ابن مردويه عن ابن عمر
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق فذكره ۰
حديث الفلق جب اي بير في جهنم مغطى اي عليه غطاء اذا كشف عنه خرج منه نار تصيح
جهنم من شدة حر ما يخرج منه كذا في حديث ابن جرير في تفسيره عن ابي هريرة ورواه
الديلمي عن ابن عمرو اسناده ضعيف ۰

حرف القاف

حديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالين وقيل المراد ان يضع احدى نعليه على الاخرى في المسجد ابن
سعد والبغوي والباوردي طب وابو نعيم عن ابراهيم الطائفي الثقفي وماله غيره قاله ابن عبد
البر وغيره ۰ حديث قاتل الله اليهود قتلهم او لعنهم فاخرج في صورة الغائب ان الله
عز وجل لما حرم عليهم الشحوم اي اكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكور
بقوله جملوها بجيم اي اذابوها قائلين حرم الله علينا الشحم وهذا ودكه ثم باعوها فاكلوا اثمانها
والمنهي عنه الاذابة للبيع لا للاستصباح فانه جائز فالدعاء عليهم مرتب على المجموع لا الجميع حم ق ع عن
جابر ابن عبد الله ق عن ابي هريرة حم ق د ن عن عمر حديث قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي اتخذوها جهة قبلتهم او ان اتخاذها مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها
كعكسه لما فيه من المغالاة في التعظيم وخص اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذ فهم اظلم وضم اليهم في رواية
النصارى وهم وان لم يكن لنبيهم قبر لان المراد النبي وكبار اتباعه ق د عن ابي هريرة ۰
حديث قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها تصاوير فمحاها
الطيالسي والضياء عن اسامة حديث قاتل دون مالك حتى تحوز مالك او
تقتل فتكون من شهداء الاخرة اي يجوز لك ذلك فان فعلت فقتلت كنت شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا
حم طب عن مخارق حديث قاتل عمار ابن ياسر وسالبه ثيابه في النار فقتلته
طائفة معاوية في وقعة صفين طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه عبد الله ۰
حديث قارئ سورة الكهف تدعى اي تسمى في التوراة الحائلة لانها تحول بين قارئها
وبين النار فتمنعه من دخولها وتمنعه من الزبانية هب عن ابن عباس ثم قال البيهقي هو
منكر ۰ حديث قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها
يوم تسود الوجوه هب فر عن ابن عباس حديث قارئ الحديد واذا
وقعت الواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس اي محكوم له بانه سيسكنها
مفروغ من ذلك مشهور ومقطوع به عندهم هب فر عن فاطمة الزهراء قال البيهقي هو حديث منكر ۰
حديث القارئ الهاكم التكاثر اي سورتها بكمالها يدعى في الملكوت مؤدي الشكر لله تعالى
فر عن اسماء بنت عميس باسناد ضعيف ۰ حديث قاربوا اقصدوا الرب الامر

فيما

فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا وسددوا اي اقصدوا السداد في كل امر حتى كل ما يصاب به المسلم كفارة
حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها ولذلك سال بعض افاضل الصحب لما انزل مهموما فاجيب حم م ت
عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره ۰
حديث قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف
الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما في النار تمامه قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه ان لا يكون
قاضيا حتى يعلم ك عن بريدة وقال صحيح ورد حديث قاطع السدر
يصوب الله راسه في النار المراد قاطع سدر في فلاة يستظل به ابن سبيل وغيره بغير حق هق عن معاوية
ابن حيدة واسناده حسن ۰ حديث قال الله تعالى اي تنزه عن كل ما لا يليق به
بكماله يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات اي من صلاتها من اول النهار اكفك اخره اي شر ما يحدث
في اخر ذلك اليوم من المحن والبلايا حم د عن نعيم بن همار طب عن النواس ۰ حديث
قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره قيل هذه الاربع الفجر وسنته
حم عن ابي مرة الطائفي باسناد صحيح ت عن ابي الدرداء باسناد قوي ۰ حديث
قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد بالبناء للمفعول غيري وارزق
ويشكر بالبناء للمفعول غيري لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص فيه الابصار الحكيم هب عن ابي الدرداء الحكيم
الحكيم ذكره بغير سند حديث قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي
فليلتمس ربا سواي كانه يقول هذا لا يرضى ربا انا فليتخذ ربا اخر يرضاه وهذا غاية التهديد طب عن ابي
هند الداري واسناده ضعيف ۰ حديث قال الله تعالى الصيام جنة يستجن
بها العبد من النار وهو لي وانا اجزي به صاحبه بان اضاعف له الجزاء بلا حساب حم هب عن جابر
واسناده حسن حديث قال الله تعالى كل عمل ابن ادم اي كل عمله له فان
له فيها حظا ودخلا لاطلاع الناس عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم الا الصيام فانه خالص لي لا يطلع عليه غيري
وانا اجزي به جزاء كثيرا اذ لا يكون العبد صائما الا باخلاص والصيام جنة اي ترس يدفع المعاصي او النار
عن الصائم كما يدفع الترس السهم واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث بتثليث الفاء لا يتكلم بقبيح ولا يصخب
بسين وبصاد مهملة لا يصيح ولا يخاصم وان سابه احد اي شاتمه او قاتله اي اراد مقاتلته فليقل بقلبه
او بلسانه او بهما وهو اولى اني امرؤ صائم ليكف نفسه عن مقاتلة خصمه والذي نفس محمد بيده اي
بتقديره وتصريفه لخلوف بضم الخاء المعجمة واللام وسكون الواو وقال الخطابي وفتح الخاء خطا وتغير
المجموع فم الصائم في رد على من قال لا يثبت الطيب عند الله الا في الاخرة اطيب عند الله من ريح
المسك اي عندكم فضل ما يستكره من الصائم على الطيب ما يستلذ من جنسه ليقاس عليه ما فوقه من اثار
الصوم وللصائم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما اذا افطر فرح بفطره اي باتمام صومه وخروجه من عهدة
المامور واذا لقي ربه فرح بصومه اي بنيل الثواب واعظام المنزلة او بالنظر الى وجه ربه والاجر
فرح الخواص ق ن في الصيام حم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة ۰ حديث
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة والخصم

مصدر خصمه اخصمه نعت به للمبالغة كعدل وصوم رجل اعطى بي ثم غدر بحذف المفعول اي اعطى يمينه
بي اي عاهد عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه ورجل باع حرا فاكل ثمنه خص الاكل لانه اعظم مقصود
وذلك لان المسلمين اكفاء في الحرية فمن باع حرا فقد منعه التصرف فيما ابيح له والزمه الذي انقذه
الله منه والحر عبد الله فمن جنى عليه فخصمه سيده ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ما استاجره
لاجله من العمل ولم يعطه اجره لانه استوفى منفعته بغير عوض واستخدمه بغير اجرة فكانه استعبده
حم خ عن ابي هريرة ورواه عنه ابو يعلى وغيره ۰ حديث قال الله تعالى شتمني
ابن ادم اي بعض بني ادم وهم من انكر البعث ومن ادعى ان لله ندا ولا ينبغي ان يشتمني اي لا يجوز
له ان يصفني بما يقتضي النقص وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اي ليس ذلك من حقه مقام العبودية
مع الربوبية اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا سماه شتما لما فيه من التنقيص اذ الولد انما يكون عن
والدة تحمله ويستلزم ذلك سبق نكاح والنكاح يستدعي باعثا والله تعالى منزه عن ذلك وانا الله
الاحد حال من ضمير فقوله او من محذوف اي فقوله لي الصمد اي الذي يصمد اليه في الحوائج لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك واما تكذيبه اياي فقوله
ليس يعيدني كما بداني وهذا قول منكري البعث من عبدة الاوثان وليس باول الخلق اي اول
المخلوق او اول خلق الشيء باهون علي من اعادته الضمير للمخلوق او للشيء حم خ ن عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى كذبني ابن ادم عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
يقولون هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك هذا من قبيل ترتب الحكم على الوصف
المناسب المشعر بالعلية لان قوله لم يكن له ذلك نفي الكينونة التي هي بمعنى الانبغاء فيجب حمل لفظ
ابن ادم على الوصف الذي علل الحكم به بحسب التلميح والا لم يكن لتخصيص ابن ادم دون البشر
والناس فائدة فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا خ في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس ۰
حديث قال الله تعالى اعددت اي هيات لعبادي الصالحين اي القائمين بما وجب
عليهم من حق الحق والخلق ما لا عين رات ولا اذن سمعت بتنوين عين واذن وروي بفتحهما ولا خطر
على قلب بشر تمامه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حم ق ت ه عن ابي هريرة ۰
حديث قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة اي ارادها مصمما عليها او عازما على فعلها ولم
يعملها لامر عاقه عنها كتبتها له حسنة واحدة لانه الهم سببها وسبب الخير خير فان عملها كتبتها
له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه اي ان تركها
خوفا منه تعالى ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما تركها من جراي اي من اجلي فان تركها لامر اخر صده
عنها فلا فان عملها كتبتها سيئة واحدة اي كتبت له السيئة كتابة واحدة عملا بالفضل في جانبي
الخير والشر ق ت عن ابي هريرة ۰ حديث قال الله تعالى اذا احب
عبدي لقائي احببت لقاءه اي اردت له الخير ومن احب لقاء الله تخلص اليه من الدار ذات الشوائب
واذا كره لقائي كرهت لقاءه مالك خ ن عن ابي هريرة حديث قال الله عز

قسمت الصلاة اي قراءتها بيني وبين عبدي نصفين باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعاء من قوله
اياك نعبد واياك نستعين يزيد على نصف الثناء ولعبدي ما سال اي له السؤال ومني العطاء فاذا قال الحمد
لله رب العالمين تمسك به من لا يرى البسملة منها لكونه لم يذكرها واجيب بان التنصيف يرجع الى
جملة الصلاة لا الى الفاتحة قال الله حمدني عبدي اي تحمدني واثنى علي بما انا اهله فاذا قال الرحمن
الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام قال الله اثنى علي عبدي لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية
فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي اي عظمني فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فالذي للعبد منها اياك نعبد والذي لله منها اياك نستعين ۰
فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي اي خاص به ولعبدي ما سال قال البخاري قد بين بهذا الخبر ان القراءة
غير المقروء فالقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلو فبين ان سؤال العبد غير ما يعطيه الله وان قول العبد
غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله الامر والاجابة فالقران كلام الرب والقراءة فعل العبد
حم في الصلاة واللفظ لمسلم ع عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري ۰ حديث قال
الله تعالى يا عبادي جمع عبد وهو شامل للاحرار والعبيد بقرينة التكليف اني حرمت اي منعت الظلم على نفسي
اي تقدست وتعاليت عنه لانه مجاوزة الحد او التصرف في ملك الغير وكلاهما مستحيل في حقه تعالى وجعلته
محرما بينكم اي حكمت بتحريمه عليكم وهذا وما قبله توطئة لقوله فلا تظالموا بشد الظاء وتخفف اصله تتظالموا
اي لا يظلم بعضكم بعضا يا عبادي كلكم ضال اي غافل عن الشرائع قبل ارسال الرسل الا من هديته وفقته للايمان
او للخروج عن مقتضى طبعه فاستهدوني سلوني الهداية اهدكم ابين لكم ادلة واضحة على ذلك يا عبادي كلكم
جائع الا من اطعمته لان الخلق ملكي ولا ملك لهم بالحقيقة فاستطعموني اطلبوا مني الطعام اطعمكم ايسر لكم اسباب
تحصيله يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بضم اوله وكسر ثالثه
اي تفعلون الخطيئة عمدا بالليل والنهار اي تصدر منكم الخطيئة ليلا ونهارا من بعضكم ليلا ومن بعضكم نهارا وليس
كل منهم يخطئ بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا عام مخصوص بالشرك وما شاء الله ان يغفره فاستغفروني
اطلبوا مني المغفرة اغفر لكم اي امحو اثر ذنوبكم واستر عليكم يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني
بحذف نون الاعراب جوابا عن النفي ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني اي لا يتعلق بي ضرر ولا نفع فتضروني او
تنفعوني لاني الغني المطلق والعبد فقير مطلق يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد اي على تقوى اتقى رجل او على اتقى احوال قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا نكرة للتحقير يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا لانه مرتبط بقدرته وارادته وهما ذاتيان لا انقطاع لهما فكذا ما ارتبط
بهما وعائد التقوى والفجور على فاعلهما يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد في ارض واحدة فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي لانه لا يرى
بين الكاف والنون الا كما ينقص المخيط بكسر فسكون ففتح الابرة اذا ادخل البحر فانه لا ينقص شيئا لان
النقص انما يدخل المحدود الفاني والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطاء خزائنه

يا عبادي إنما هي أعمالكم أي جزاء أعمالكم أحصيها أضبطها وأحفظها لكم أي بعلمي وملائكتي الحفظة ثم أوفيكم
إياها أي أعطيكم جزاءها وافيا تاما والتوفية إعطاء الحق على التمام فمن وجد خيرا ثوابا ونعيما بأن وفق
بأسبابهما أو حياة طيبة هنية فليحمد الله على توفيقه للطاعات التي ترتب عليها ذلك الخير والثواب
فضلا منه ورحمة ومن وجد غير ذلك أي شرا فلا يلومن إلا نفسه فإنها آثرت شهواتها على رضى
رازقها فكفرت لأنعمه ولم تذعن لأحكامه وحكمه فاستحقت أن يقابلها بمظهر عدله وأن يحرمها
مزايا جوده وفضله م عن أبي ذر وأخرجه منه أيضا أحمد والترمذي وابن ماجة .
حديث قال الله تعالى إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني وصبر على ما ابتليته
فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة إني أنا قيدت
عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح
قال الغزالي إنما نال هذا العبد هذه المرتبة لأن كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم وأما الصبر
على البلاء فلا يقدر عليه إلا ببضاعة الصديقين فإن ذلك شديد على النفس فلما قاسى مرارة الصبر عليه جوزي
بهذا الجزاء الأوفى حم ع طب حل عن شداد بن أوس وإسناده من طريقين ضعيف
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وإذا ما نسيتني كفرتني
أي كفرت إنعامي عليك طس عن أبي هريرة وإسناده واه .
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم أنفق على عباد الله وهو بفتح فسكون أمر بالإنفاق أنفق عليك جواب الأمر أي أخلف
عليك بل أكثر أضعافا مضاعفة وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه حم ق عن أبي هريرة .
حديث قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم أي يقول في حقي ما أكرهه يسب الدهر وهو
اسم لمدة العالم من مبدأ تكوينه إلى انقراضه وأنا الدهر أي مقلبه ومدبره فأقيم المضاف مقام المضاف إليه
وتأويل البعض بيدي الأمر أقلب الليل والنهار أي أذهب بالملوك والمعنى أنا فاعل ما يضاف
إلى الدهر من الحوادث فإذا سب الدهر معتقدا أنه فاعل ذلك فقد سبني حم ق عن أبي هريرة
حديث قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم بأن يسب إلى ما لا يليق بجلالي يقول يا خيبة
الدهر بفتح الخاء المعجمة أي يقول ذلك إذا أصابه مكروه فلا يقول أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا
الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما فإذا سب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه
الأمور عاد سبه إلي لأني فاعلها م عن أبي هريرة
حديث قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي أي غلبت آثار رحمتي على آثار غضبي والمراد من الغضب لازمه وهو إرادة إيصال
العذاب إلى من يقع عليه الغضب م عن أبي هريرة
حديث قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب أي قصد يخلق خلقا كخلقي من بعض الوجوه فليخلقوا حبة بفتح الحاء
بر بقرينة ذكر الشعير أو ليخلقوا ذرة بفتح الذال وشد الراء نملة صغيرة أو ليخلقوا شعيرة
المراد تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو أشد وأخرى بتكليفهم خلق جماد وهو أهون ومع ذلك
لا قدرة لهم عليه حم ق عن أبي هريرة
حديث قال الله تعالى لا يأتي ابن آدم النذر بفتح النون وحكاية عياض ضمها غلط بشيء لم أكن قدرته يعني النذر لا يأتي

بشيء

بشيء غير مقدر ولكن يلقيه النذر إلى القدر بالقاف في يلقيه أي أن صح أن القدر الذي يلقي ذلك المطلوب
ويوجده لا النذر فإنه لا دخل له في ذلك وقد قدرته له أي النذر فالنذر لا يصنع شيئا وإنما يلقيه إلى
القدر فإن كان قد قدر وإلا فلا فيستخرج به من البخيل معناه أنه لا يأتي بهذه القربة تطوعا
مبتدأ بل في مقابلة نحو شفاء مريض مما علق النذر عليه فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل
يعني أن العبد يؤتي الله على تحصيل مطلوبه بالنذر ما لم يكن آتاه من قبله ففيه إشارة إلى ذم ذلك حم
خ ن عن أبي هريرة
حديث قال الله إذا تقرب إلى العبد أي طلب قربه مني بالطاعة شبرا أي مقدارا قليلا تقربت إليه ذراعا أي أوصلت رحمتي إليه قدرا أزيد
منه وكلما زاد العبد قربة زاده الله رحمة وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وهو قدر مد اليدين
وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة وهو الإسراع في المشي أي أوصل إليه رحمتي بسرعة خ عن أنس
ابن مالك م عن أبي هريرة طب عن سلمان الفارسي
حديث قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي من الأنبياء أن يقول أنا خير في رواية أنا أفضل من يونس بن متى أي من حيث
النبوة فإن الأنبياء فيها سواء وإنما التفاوت في الدرجات م عن أبي هريرة .
حديث قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه
المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع أي اجعله وعمله مردودا ابن حجر في م ه عن أبي هريرة .
حديث قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي لأن أصل الرحمة عطف
يقتضي الإحسان وهي في حقه تعالى نفس الإحسان أو إرادته فلما كان هو المنفرد بالإحسان وركز في طبع البشر
الرقة الباعثة منها الإحسان إلى من برحمه صح اشتقاق أحدهما من الآخر فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
أي من راعى حقوقها أعتبته ووفيت ثوابه ومن قصر بها قصرت به ومن بتها بتته أي قطعته والمراد
بالرحم كل قريب ولو غير محرم حم خد د ت ك عن عبد الرحمن بن عوف قال ك صحيح وأقروه
ك عن أبي هريرة
حديث قال الله تعالى الكبر ردائي والعظمة إزاري هما
صفتان خاصتان بي فلا يليقان إلا بي فمن نازعني واحدا منهما قذفته أي رميته في النار لتشوفه إلى
ما لا يليق إلا بالواحد القهار حم د ه عن أبي هريرة عن ابن عباس
حديث قال الله تعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته أي أذللته وأهنته أو قربت هلاكه ك
عن أبي هريرة
حديث قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعز إزاري فمن
نازعني في شيء منهما عذبته أي عاقبته سمويه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
حديث قال الله تعالى أحب عبادي إلي الصوام أعجلهم فطرا أي أكثرهم تعجيلا للإفطار لما فيه من
التسارع للإتباع بأمر الشارع حم ت حب عن أبي هريرة قال ت حسن غريب .
حديث قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا
ت عن معاذ
حديث قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتزاورين في لأن قلوبهم لهت عن كل شيء سواه فتعلقت بتوحده فألف بينهم بروحه وبروح الجلال
أعظم شأنا أن يوصف حم طب ك هب عن معاذ ابن جبل بإسناد صحيح
حديث

قال الله تعالى أحب ما تعبدني به عبدي إلي النصح لي والنصح
له وصفه بما هو أهله عقدا أو قولا والقيام بتعظيمه ظاهرا أو باطنا حم عن أبي أمامة بإسناد ضعيف وقول
المؤلف حسن ليس بحسن .
حديث قال الله تعالى أيما عبد من عبادي خرج
مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له أن أرجعه إلى وطنه أي رجعته إليه بما أي بالذي أصاب
من أجر أو غنيمة وإن قبضته أي توفيته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة لجوده بنفسه وبذله إياها
في رضى الذي خلقه حم ن عن ابن عمر بإسناد صحيح .
حديث قال الله تعالى
يا محمد افترضت على أمتك خمس صلوات في اليوم والليلة وعهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن
لوقتهن أدخلته الجنة أي مع السابقين الأولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي لخبر عباده أنه
يتقربهم إليه بالعبادة فمن تقرب إليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة ه عن أبي قتادة بإسناد
حسن
حديث قال الله تعالى إذا بلغ عبدي أي المؤمن إذ أكثر الأمور الآتية إنما
تأتي فيه أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص لأنه عاش في الإسلام
عمرا تاما ليس بعده الإدبار فيبقى له من الحرمة ما تندفع به عنه الآفات التي هي أدوا العضال وإذا بلغ
خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا لأن نصف أرذل العمر الذي يرتفع ببلوغه الحساب جملة فبلوغ النصف
الأول تخفيف الحساب وإذا بلغ ستين سنة وهو عمر التذكر والتوفيق الذي قال الله فيه أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر حببت إليه الإنابة أي الرجوع إليه لكونه مظنة انتهاء العمر غالبا وإذا بلغ سبعين سنة أحبته
الملائكة لكونه شاخ في الإسلام وذهبت منه قوته وإذا بلغ ثمانين سنة وهو الحرف كتبت حسناته ومحيت
سيئاته لأن تعميره في الإسلام ضعف الأربعين أوجب له هذه الحرمة وإذا بلغ تسعين سنة وهو الفناء
وقد ذهب أكثر العقل وهو منتهى أعمار هذه الأمة غالبا قالت الملائكة أسير الله في أرضه لأنه عجز وهو في
ربقة الإسلام فهو كأسير في وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع في أهله تمامه فإذا بلغ
أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وإن عمل سيئة لم تكتب
الحكيم في نوادره عن عثمان ابن عفان وفيه مجهول وضعف .
حديث قال الله
تعالى إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة أي بلية موبلا في بدنه أو ولده أو في ماله فاستقبله
بصبر جميل استحييت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا أي أترك النصب
والنشر وترك من يستحيي أن يفعلهما الحكيم عن أنس وإسناده ضعيف .
حديث قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في
وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في
المتحابون في الله يكونون يوم القيامة على منابر جمع منبر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون
والشهدا ليس المراد أن الأنبياء ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم
عند ربهم على الدرجة وأبلغه حم طب عن عبادة ابن الصامت بإسناد صحيح .
حديث قال الله تعالى إذا سلبت من عبدي كريمتيه بالتثنية أي محبوبتيه أي بفقدهما
وفسره الراوي أو المصنف بقوله يريد عينيه ثم صبر زاد الترمذي واحتسب بأن يستحضر ما وعد به الصابرون

وتعله

وتعلق به عوضته منهما الجنة أي دخولها الآن فاقدهما حبيس في الدنيا يسجنه حتى يدخل الجنة خ عن أنس ابن مالك
حديث قال الله تعالى إذا أسلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له بهما
ثوابا دون الجنة إذا هو حمدني عليهما وإذا كان ثوابه الجنة فمن له عمل صالح آخر يزاد في الدرجات طب حل
عن عرباض ابن سارية وإسناده ضعيف
حديث قال الله تعالى إني أنا الله
المعروف المشهور بالوحدانية أو العبودية بحق فهو من قبيل أنا أبو النجم لا إله إلا أنا حال مؤكدة لمضمون هذه الجملة
من أقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي لأنه أثبت عقد المعرفة بالقلب قلبا
وباللسان نطقا أنه الله فقد دخل في حصن كشف فاستوجب الأمن الشيرازي عن علي بإسناد ضعيف
جدا
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما عبدتني كذا بخط المصنف
وفي نسخ دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الآتي ورجوتني أي لأنك رجوتني بأن ظننت تفضلي عليك بإجابة
دعائك وقبوله إذ الرجاء تأميل الخير وقرب وقوعه ولو أشركت بي شيئا غفرت لك ذنوبك أي سترتها
عليك بعدم العقاب في الآخرة على ما كان منك من المعاصي وإن تكررت وكثرت وإن استقبلتني بملء السماء
والأرض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالي أي لا أكترث بذنوبك ولا
أستكثرها وإن كثرت إذ لا يتعاظمني طب عن أبي الدرداء
حديث قال الله
تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء فإني أعامله على حسب ظنه وأفعل به ما يتوقعه مني طب ك
عن واثلة ابن الأسقع وإسناده صحيح .
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم قم
إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك أي إذا تقربت إلي بالخدمة تقربت منك بالرحمة حم عن رجل
من الصحابة وإسناده حسن
حديث قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن
ظن خيرا فله مقتضى ظنه وإن ظن بي شرا أي أني أفعل به شرا فله ما ظنه فالمعاملة تدور مع الظن
حم عن أبي هريرة وفيه ابن لهيعة
حديث قال الله تعالى لعيسى ابن
مريم يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا له وإن أصابهم
ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم بالذات ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال
أعطيهم من حلمي وعلمي قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تأكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لأن
معنى الاحتساب أن يبعثه على العمل الإخلاص وابتغاء مرضات الرب لا الحلم والعقل حم طب ك عن أبي الدرداء
وإسناده صحيح .
حديث قال الله تبارك تعاظم به القياس والأوهام وتعالى
عما تدركه الحواس والأوهام والتبارك غاية العظمة في إفاضة الخير والبركة يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك
واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت بكظمك بالتحريك أي عند خروج نفسك
وانقطاع نفسك لأطهرك به من أوساخك وأزكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضاء أجلك قال
الفاكهي من خصائص هذه الأمة الصلاة على الميت والإيصاء بالثلث ه عن ابن عمر ابن الخطاب .
حديث قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له فالاعتراف
بالذنب سبب للغفران ولا أبالي أي لا احتفل ما لم يشرك بي شيئا فيه رد على المعتزلة القائلين بالحسن
والقبح العقليين طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي .
حديث

قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر اكفك ما بينهما اشار الى ان الاعمال بالخواتيم فاذا كان الابتداء والختام بخير شمل الخير الكل حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني
قال بعض الصحابة مررت بسالم مولى ابي حذيفة في القتلى وبه رمق فقلت اسقيك فقال جرني قليلا الى العدو واجعل الماء في الترس فاني صائم فان عشت الى الليل شربته الحكيم في نوادره عن ابن عباس وعن ابي هريرة معا
حديث قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه في الآخرة بعد ان سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني اي مدة دوام استغفاره لي وان تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يتناهى الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا وعن عنه اي الحسن عن انس واسناده ضعيف
حديث قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين اي في الله اظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي لانهم لما تحابوا في الله واختلفوا بروح الله وتالفوا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الاخوان عن عبادة ابن الصامت
حديث قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا بفتح الميم واللام مهموز اي جماعة من ملائكتي ولا يذكرني في ملا اي جماعة من خواص خلقي المقبلين على ذكري الا ذكرته في الرفيق الاعلى افاد ان الذكر الخفي افضل من الجهر والتقدير ان ذكرني في نفسه ذكرته بثواب لا اطلع عليه احدا وان ذكرني جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا الاعلى طب عن معاذ ابن انس ابن مالك
حديث قال الله تعالى عبدي بحذف حرف النداء اذا ذكرتني خاليا عن الخلائق او عن الالتفات لغيرك ذكرتك خاليا اي ذكرتني بالتقديس والتنزيه سرا ذكرتك بالثواب والرحمة سرا وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير منهم واكبر وفي رواية خير من الملا الذي ذكرتني فيهم هب عن ابن عباس ورواه عنه البزار باسناد صحيح
حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن اي اختبرته وامتحنته فلم يشكني اي لم يخبر بما عنده من الالم الى عواده اي زواره في مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد لكنه اشتهر في عيادة المريض اطلقته من اساري اي من ذلك المرض ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه الذي اذهبه الالم ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل اي يكفر المرض عمله السي ويخرج منه كيوم ولدته امه ثم يستانف وفيه ان الشكوى يحبط الثواب قال بعضهم لمريض لا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك ومحله اذا كان على وجه الضجر والتسخط اما على طريق الاخبار بالواقع فلا قيل لعلي كيف انت قال بشر فنظر بعضهم الى بعض فقيل له اتشكوا الله فقال بل اذكر قدرة الله على وقيل لعلي كرم الله وجهه كيف انت قال بشر فقيل اشكك تقول ذلك قال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة فالخير الصحة والشر المرض ك هق عن ابي هريرة قال ك على شرطهما واقروه
حديث قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي فانه تعالى خلقه في غاية الاتقان واعلى منصبه على جميع الحيوان وجعله مختصرا من العالم المحيط فاق الملائكة بطاعة العرش وقلوب الآدميين مطالع ما وراء الحجاب من عظائم الامور

الامور

الانوار التي لا تدور الا لمن يذكرها فيعطي من تلك المشاهدة من الفضل والرحمة والكرم ما يعجب الملائكة طس وكذا الديلمي عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي فمن خافه في الدنيا اشد كان امنه يوم القيامة اكثر وبالعكس فمن اعطي علم اليقين في الدنيا شاهد الصراط واهوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع عنه غدا ومن علته كالرسل والانبيا اوفرهم حظا من ذلك وكان الخليل يخفق قلبه في صدره حتى يسمع قعقعة عظامه من غوميل من الخوف وكل من له حظ من اليقين فذاق الخوف سقط عنه يوم القيامة حل عن شداد ابن اوس باسناد ضعيف ورواه البزار عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك اي سرا وخفية اخلاصا وتجنبا للريا ذكرتك في نفسي اي اسر بثوابك على من لا عملك وتولي بنفسي اثابتك لا اكله لاحد من خلقي وان ذكرتني في ملاء افتخارا بي واجلالا لي بين خلقي ذكرتك في ملا خير منهم اي ملا الملائكة المقربين وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول يعني من دنا الي وتقرب مني بالاجتهاد والاخلاص في طاعتي قربته بالهداية والتوفيق وان زاد زدت حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني اي مدة دعائك فهي زمانية ورجوتني اي املت مني الخير غفرت لك ذنوبك على ما كان منك من الجرائم لان الدعاء مخ العبادة والرجاء يتضمن حسن الظن بالله ولا ابالي بكثرة ذنوبك اذ لا معقب لحكمي ولا مانع لعطائي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان بفتح المهملة سحاب السماء بان ملات ما بين السماء والارض وعنانها ما عنّ اي ظهر منها ثم استغفرتني اي تبت توبة صحيحة غفرت لك ولا ابالي لان الاستغفار استقالة والكريم محل اقالة العثرات يا ابن آدم لو اتيتني بقراب الارض بضم القاف اي بقريب ملئها او ملئها وهو اشبه اذ الكلام سيق للمبالغة خطايا ثم لقيتني اي مت حال كونك لا تشرك بي شيا لاعتقادك توحيدي وتصديق رسلي لاتيتك بقرابها مغفرة ما دمت تائبا منها ومستقيلا منها وعبر به للمشاكلة والا فمغفرته ابلغ واسع ولا يجوز الاغترار به واكثار المعاصي لان الله شديد العقاب ت والضياء عن انس ابن مالك
حديث قال الله تعالى عبدي بحذف حرف النداء انا عند ظنك بي وانا معك بالتوفيق والمعونة وانا معك بعلمي اذا ذكرتني اي دعوتني فاسمع ما تقوله فاجيبك قال الحكيم هذا وما اشبهه من الاحاديث المتقدمة في ذكر عن يقظة لا عن غفلة لان ذلك موحقيقة الذكر فيكون بحيث لا قلب مع ذكره في ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصافي لانه قلب واحد فاذا اشتغل الشي ذهل عما سواه وهذا موجود في المخلوق لو ان رجلا دخل على ملك في الدنيا لاخذه من هيبته ما لا يذكر في ذلك الوقت غيره فكيف بملك الملوك ك عن انس ابن مالك
حديث قال الله تعالى للنفس اخرجي من الجسد قالت لا اخرج الا كارهة ليس المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا خد عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث قال الله تعالى

يا ابن آدم ثلاثة واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك فما عملت من خير جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما الذي بيني وبينك فعليك الدعاء والمسالة وعلي الاستجابة والعطا تفضلا وتكرما لا وجوبا والتزاما طب عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وقول المؤلف حسن غير حسن
حديث قال الله تعالى من لا يدعوني اغضب عليه اي ومن يدعوني اجبه واستجيب له العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث قال ربكم انا اهل ان اتقى بالبنا للمفعول اي اخاف واحذر فاحذر ان اوصف بما يصفني به المشركون فلا يجعل بالبنا للمفعول معي اله لانه لا اله غيري ولو اشرك العبد احدا معي لفعل محالا فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له نسب الالهية الى نفسه في الفعلين لانه شكور ولا يضيع اجر المحسنين فمن زعم ان احدا من الموحدين يخلد في النار فقد اعظم الفرية حم ت ن ه ك عن انس قال ت حسن غريب
حديث قال ربكم اضاف الرب اليهم للتشريف فكما تعيد اضافته اليه تعالى تشريفه كذا اضافته اليه تعالى بزد لكاكوي افاده له لو ان عبادي اطاعوني في فعل المامور وتجنب المنهي لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد قال الطيبي هذا من باب التتميم فان السحاب مع الرعد فيه شائبة خوف من البرق حم ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث قال لي جبريل لو رايتني يا محمد حين قال فرعون لما ادركه الغرق امنت وانا اخذ من حال البحر اي طينه الاسود المنتن فادسه في في فرعون عندما ادركه الغرق مخافة ان تدركه الرحمة اي رحمة الله التي وسعت كل شي حم ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقروه
حديث قال لي جبريل بشر خديجة ام المؤمنين ببيت في الجنة من قصب يعني قصب اللؤلؤ المجوف لا صخب فيه بفتح المهملة والمعجمة والموحدة لا صياح فيه ولا نصب بالتحريك لا تعب لان قصور الجنة ليس فيها ذلك طب عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك واسناده صحيح
حديث قال لي جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بني اب افضل من بني هاشم انما طاف لينظر للاخلاق الفاضلة لا للاعمال لانهم كانوا اهل جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة الحاكم في كتاب الكنى والالقاب وابن عساكر في التاريخ عن عائشة ورواه ايضا الطبراني
حديث قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق اي وان زنا وسرق ومات مصرا على ذلك ح عن ابي ذر الغفاري
حديث قال لي جبريل ليبك الاسلام اي اهل على موت عمر ابن الخطاب فانه قفل الفتنة كما ورد طب وكذا الديلمي عن ابي ابن كعب وفيه كذاب
حديث قال لي جبريل يا محمد عش ما شئت فانك ميت اي ما لك الى الموت ولا بد واحبب من احببت فانك مفارقه اي تامل من تصاحب من الاخوان عالما بانه لا بد من مفارقته فلا تسكن اليه بقلبك واعمل ما شئت فانك ملاقيه في القيامة الطيالسي هب عن جابر باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث قال لي جبريل قد حببت اليك الصلاة اي نفلها فخذ منها ما شئت فان

فيه

قيام قرة عينيك وجلاء همك وتفريج قلبك حم عن ابن عباس باسناد حسن
حديث قال لي جبريل راجع حفصة بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها فانها صوامة قوامة بالتشديد اي دائمة القيام للصلاة وانها زوجتك في الجنة ابن مالك وعن قيس ابن زيد الجهني واسناده حسن
حديث قال موسى ابن عمران لربه يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر اي عفى وسامح عس عن ابي هريرة
حديث قال موسى يا رب كيف شكرك آدم فقال علم ان ذلك كان مني فكان ذلك شكره اي كان بمجرد هذه المعرفة شاكرا فاذن لا شكر الا بان تعترف ان النعمة والبد الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا
حديث قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عزى الثكلى اي من مات ولدها قال اظله في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي الا ظل عرشي واذا كان هذا اجر المعزي فاجر المصاب لكن عظم الاجر مشروط بعدم الجزع ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكر الصديق وعمران ابن حصين
حديث قال داود النبي يا زارع السيئات انت تحصد شوكها وحسكها اذ لا يحصد احد الا ما زرع ولهذا قال الحكماء كل يحصد ما يزرع ويجزى بما يصنع وزرع يومك حصاد غدك ابن عساكر عن ابي الدرداء
حديث قال داود خالك يدك في فم التنين مرتين الحيات كالنخلة السحوق الى ان يبلغ المرفق فيعضها بضاوميجر اي بعضها واشد العضم الكبر باطراف الاسنان خير لك من ان تسال من لم يكن له شي ثم كان اي من كان معدما فصار غنيا وليس هو من بيت شرف لانه جامع القلب جبيث الطبع ابن عساكر عن ابي هريرة
حديث قال سليمان ابن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة كنى بالطواف عن الجماع وفي رواية سبعين وفي رواية تسعين وجمع بان البعض سراري والبعض حرائر تلد كلهن يا في بفارس اي تلد ولدا ويصير فارسا يجاهد في سبيل الله قاله تمنيا للخير وجزم بسببه لغلبة الرجا عليه فقال له صاحبه قرينه وبطانته او وزيره او الملك بايد او خاطره قل ان شا الله ذلك فلم يقل ان شا الله بلسانه لنسيانه عرض له لا اباعن التفويض الى الله فصرفه عن الاستثنا اليم القدر السابق فطاف عليهن جامعهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق انسان بل هو الجسد الذي القي على كرسيه والذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لم يحنث لم يفت مطلوبه وكان دركا بفتح الدال والراء اسم من الادراك اي لا حاقا لحاجته والمراد من اخباره في حق سليمان وقوعه لكل من استثنى في امنيته حم ق ن عن ابي هريرة
حديث قال عيسى لعبيد انت روح الله اي مبدامنه لانه خلقه بلا واسطة اصل وسبق مادة وكلمته لقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطفة وانت خير مني اي افضل الله فقال عيسى بل انت خير مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي قاله تواضعا او قبل علمه بانه افضل منه ابن عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث قال رجل لا يغفر الله لفلان اي لفاعل المعاصي فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا انها اي الكلمة التي قالها خطيئة فليستقبل العمل اي يستانف عمله للطاعة فانها احبطت بتاليه على الله وهذا اخرج مخرج الزجر والتهويل طب عن جندب ابن جنادة
حديث قالت ام سليمان ابن داود لسليمان وكانت من القانتات الفاضلات

يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل عن التهجد ونحوه تترك الانسان فقيرا يوم القيامة
لقلة عمله (ه هب عن جابر) ثم قال مخرجه النسائي انه معلول. حديث قبضات التمر
للمساكين أي وللفقراء مهور الحور العين يعني التصدق بقليل التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حورا
في الجنة (قط في الافراد عن أبي أمامة) قال ابن الجوزي موضوع. حديث قبلة
المسلم أخاه في الدين هي المصافحة أي هي بمنزلة القبلة وقائمة مقامها فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة
(المحاملي في أماليه عن أنس) ابن مالك باسناد ضعيف. حديث قتال المسلم
أخاه في الدين وان لم يكن من النسب كفر أي يشبه الكفر من حيث انه من شأن الكفار أو أراد الكفر اللغوي
وهو التغطية وسبابه بكسر السين المهملة وخفة الباء أي سبه له فسوق خروج عن طاعة الله (ت عن ابن
مسعود عن ابن سعد) ابن أبي وقاص. حديث قتال المسلم كفر وسبابه
فسوق ولا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام بغير عذر شرعي (حم ع طب والضياء عن سعد ابن أبي
وقاص). حديث قتل الرجل صبرا بأن أمسكه فقتل في غير معركة بغير حق
كفارة لما وقع قبله من الذنوب جميعا حتى الكبائر على ما اقتضاه الخبر (البزار عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
ووهم المؤلف حيث قال حسن. حديث قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه ظاهره
وان كان المقتول عاصيا ومات بلا توبة ففيه رد على الخوارج والمعتزلة (البزار عن عائشة) ورجاله ثقات.
حديث قتل المؤمن أي بغير حق أعظم عند الله من زوال الدنيا ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم
قبول توبته (ن والضياء عن بريدة) تصغير بردة واسناده حسن. حديث قد تركتكم
على البيضاء في رواية على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ منها بعدي الا هالك المراد شريعته وطريقته
ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع فعليكم أي الزموا
التمسك بما عرفتم من سنتي أي طريقتي وسيرته بالادلة لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية وسنة أي
طريقة الخلفاء الراشدين المهديين والمراد بهم الخلفاء الاربعة والحسن عضوا عليها بالنواجذ أي بجميع الفم كناية
عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والنواجذ الاضراس او الضواحك او الانياب وعليكم بالطاعة أي لزومها
وان كان الامير عليكم من جهة الامام عبدا حبشيا فاسمعوا وأطيعوا فانما المؤمن كالجمل الانف أي المأنوف
وهو الذي عقر أنفه فلم يمتنع على قائده حيث قيد انقاد ولا يتقدم (حم ك عن عرباض) بالكسر ابن سارية
قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقلنا ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا فذكره.
حديث قد كان فيما مضى قبلكم من الامم أناس محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث
بالفتح أي ملهم أو صادق الظن أو من يجري الصواب على لسانه بلا قصد أو تكلمه الملائكة بلا نبوة فان يكن
في أمتي منهم أحد هذه أمته فانه عمر بن الخطاب كأنه جعله في انقطاع قرينه في ذلك نبي فلذلك عبر
بان بصورة الترديد للتأكيد وكان عمر بن الخطاب يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطئ (حم خ عن أبي هريرة
حم م ت ن عن عائشة). حديث قد أفلح من أخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما
من الامراض القلبية ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة واذنه سميعة وعينه ناظرة
وتمامه عند مخرجه فأما الاذن فقمع والعين مقرة لما يوعي القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعيا (حم عن

أبي

أبي ذر) باسناد حسن. حديث قد أفلح من أسلم ورزق كفافا أي ما يكف عن
الحاجات ويدفع الضرورات وقنعه الله بما آتاه فلم تطمح نفسه لطلب ما زاد على ذلك من حصل له ذلك
فقد فاز (حم م ت ه عن ابن عمرو) ابن العاص. حديث قد أفلح من رزق لبا
أي عقلا خالصا من الشوائب سمي به لانه خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشيء (هب عن قرة)
بضم القاف وشدة الراء (ابن هبيرة) مصغرا ابن عامر القشيري وفي اسناده مجهول. حديث
قد كنت أكره لكم أن تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد فيكره وشاء محمد لايهامه
التشريك وانما أتى بثم لكمال البعد مرتبة وزمانا (الحكيم ت والضياء عن حذيفة) ابن اليمان.
حديث قد رحمها الله برحمتها لابنتيها جاءت امرأة اليه ومعها ابنتاها فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل
واحدة تمرة فأكلاها ثم جعلتا ينظران الى أمهما فشقت تمرتها بينهما فذكره (طب عن الحسن) البصري مرسلا باسناد
حسن. حديث قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه حضوره للعيد عن الجمعة أي حضورها
ولا تسقط عنه الظهر وانا مجمعون ان شاء الله قاله في يوم جمعة وافق العيد فاذا وافق العيد الجمعة وحضر
من يلزمه من أهل القرى فصلوا العيد فتسقط عنهم الجمعة عند الشافعي والجمهور ولم يسقطها الحنفية (د ه
ك عن أبي هريرة) وفي اسناده بقية (ه عن ابن عباس د وعن ابن عمر) ابن الخطاب وفيه ضعف.
حديث قد عفوت شطرا ابتدئ من امساك المال عن الانفاق عن الخيل والرقيق أي لم أوجب
زكاتها عليكم فهاتوا مؤذن بالتخفيف اذ الاصل فيما يملك المال الزكاة فقد عفوت عن الاكثر فهاتوا
صدقة الرقة الدراهم المضروبة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة مبتدأ وفي الغنم خبره
فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء أي زكاة وفي البقر في كل ثلاثين تبيع ولد البقرة وفي
الاربعين مسنة طعنت في السنة الثالثة وليس على العوامل شيء جمع عامل وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو
حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة وأوجبها مالك وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا
زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون الى خمس وأربعين واذا زادت واحدة
ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين
ومائة فان كانت الابل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة هذا نهي للمالك عن الجمع والتفريق قصد السقوط والزكاة أو تقليلها ولا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار بالفتح عيب ولا تيس أي فحل الغنم أي اذا كانت ماشية أو بعضها اناثا لا يؤخذ منه ذكر
الا في موضعين الا أن يشاء المصدق بفتح الدال والكسر أكثر فعلى الاول يراد به المعطي ويختص
الاستثناء بقوله ولا تيس وعلى الثاني معناه الا ما يراه المصدق انفع للمستحقين وفي النبات ما سقته
السماء العشر وما سقي بالغرب أي الدلو ففيه نصف العشر (حم د عن علي) باسناد صحيح.
حديث قدر الله المقادير قبل أن يخلق الله السموات والارض أي أجرى القلم على اللوح وأثبت
فيه مقادير الخلائق ما كان وما يكون الى الابد (حم ت عن ابن عمرو) ابن العاص باسناد حسن.
حديث قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية يوم النوروز ويوم المهرجان

وان الله تعالى قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر زاد في رواية أما يوم الفطر فصلاة وصدقة وأما يوم
الاضحى فصلاة ونسك وفيه أن يوم النوروز والمهرجان منهي عنه (ه عن أنس). حديث
قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر وهو جهاد المباين الى الجهاد الاكبر وهو جهاد العدو المخالط مجاهدة
العبد هواه فهي أشد جهادا لأن قتال الباغي وغيره وجهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين
العقلاء ليرقي جهادها في درجات الطاعة وتطهيرها ما استطاع من الصفات الردية ليقوم بكل اقليم رجل من أهل
الباطن كما يقوم به رجل من علماء الظاهر كل منهما يعني الترشد فالعالم يقتدي به والعارف يهتدي به وهذا امام
يستولي على النفس لمخالفتها وانها كما في عصيانها والاصار وجهادها فرض عين فان عجز استعان عليها بمن
حصل المقصود من علماء الباطن وهو أكبر الجهادين (خط والديلمي عن جابر) واسناده ضعيف.
حديث قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح المثناة والقاف وشد الدال بضبط المؤلف أي لا تتقدموا
عليها في أمر شرع تقديمها فيه كالامامة وتعلموا منها ولا تعالموها بفتح المثناة مفاعلة من العلم أي لا تغالبوها
بالعلم ولا تفاخروها فيه فانهم خصوا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وأنشد الثعالبي لبعضهم
ان قريشا وهي من خير الامم. لا يضعون قدما على قدم. أي يتبعون ولا يتبعون (الشافعي في مسنده
والبيهقي في المعرفة) معرفة الصحابة (عن ابن شهاب) الزهري (بلاغا) أي قال بلغنا عن المصطفى ذلك (عد عن أبي هريرة)
باسناد ضعيف. حديث قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا
تعلموها بضم أوله لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره نهاهم أن يجادلوهم في مقام التعليم
والمغالبة بالعلم ولولا أن تبطر قريش أي تطغى في النعمة لاخبرتها ما لخيارها عند الله من المنازل
العالية والمثوبات النامية يعني اذا علمت ما لها من الثواب ربما بطرت وتركت العمل اتكالا عليه (طب عن
عبد الله ابن السائب) باسناد ضعيف. حديث قدموا قريشا ولا تقدموها
ولولا أن تبطر قريش لاخبرتها ما لها أي ما لخيارها عند الله من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف
قريش أنه تعالى لم يذكر في القرآن قبيلة باسمها الا هي فكان يقال لقريش في الجاهلية ان الله لما ميزوا به
من المحاسن والمكارم والفضائل التي لا تحصى قال الاعشى رب رحلا ويحلم انه مع شرفه لم يبلغ
قريش. فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا. ولا لك حق الشرب من ماء زمزم. (البزار عن علي) باسناده
ضعيف. حديث قده بضم القاف وسكون الدال [illegible] برجل ربط يده
الى رجل بسير او خيط فقطعه النبي ثم ذكره (طب عن ابن عباس). حديث قراءة
القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة لانها محل المناجاة ومعدن المصافات وقراءة القرآن
في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير أي فيما لم يرد فيه ذكر مخصوص والتسبيح أفضل من الصدقة
المالية والصدقة أفضل من الصوم لكن قد يعرض ما يصير المفضول فاضلا في صورة جزئية والصوم جنة
من النار أي وقاية من نار جهنم (قط في الافراد هب عن عائشة) وفي اسناده مجهول.
حديث قراءة الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك
الى ألفي درجة قوله ألف درجة لقوله قراءة القرآن بتقدير مضاف أي ذات ألف درجة (طب هب عن
أوس بن أبي أوس الثقفي) باسناد صحيح أو حسن. حديث قراءتك القرآن

نظرا

نظرا في المصحف تضاعف على قراءتك ظاهرا أي على ظهر قلب كفضل الصلاة المكتوبة على صلاة النافلة (ابن مردويه
عن عمرو بن أوس). حديث قرب اللحم من فيك عند الاكل فانه أهنأ أي أكثر رضا والهنا
خلوص الشيء عن التعب والنكد وأبرأ أي أسلم من الداء وروي أمرأ بالميم والاسم الملائمة للكلمة (حم ك
طب هب عن صفوان ابن أمية) قال كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ اللحم من العظم بيدي فذكره
واسناده صحيح لكن فيه انقطاع. حديث قرصت بالتحريك لدغت أو عضت
نملة نبيا من الانبياء عزير أو موسى أو داود وهو في لذة النوم فأمر بقرية النمل أي محل اجتماعها أو مسكنها
فأوحى الله اليه أن بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقصورة قرصتك نملة واحدة أحرقت أمة أي طائفة
من الامم تسبح أي تسبح الله تعالى وعبر بالمضارع لمزيد الادكار رتب عليه لزيادة القتل على نملة لدغته
الا النفس القتل أو الاحراق لانه جائز في شرعه وأما في شرعنا فاحراق الحيوان كبيرة (ق د ن ه عن
أبي هريرة). حديث قرض الشيء خير من صدقته وقد مر الكلام عليه (هق عن أنس).
حديث قرض مرتين في عفاف أي اعفاء عن الربا وما يؤدي اليه خير من صدقة مرة واحدة
(ابن النجار في تاريخه عن أنس). حديث قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس
الا بهم ولا يعطى الا عليهم الظاهر أن المراد اعطاء الطاعة كما أن الطعام لا يصلح الا بالملح واذا كان ذلك
لقريش كان لبني هاشم أوجب (عد عن عائشة) باسناد ضعيف. حديث قريش
خالصة الله تعالى فمن نصب لها حربا سلب ومن أرادها بسوء خزي في الدنيا والآخرة لعناية الله بها
وهدايته آباءها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا (ابن عساكر
عن عمرو) ابن العاص باسناد ضعيف. حديث قريش على مقدمة
الناس يوم القيامة ولولا أن تبطر قريش لاخبرتها بما لها عند الله من الثواب المضاعف والدرجات
العالية (عد عن جابر) باسناد ضعيف. حديث قريش والانصار وجهينة
بالتصغير ومزينة وأسلم وأشجع وغفار بالكسر والتخفيف موالي بشد التحتية والاضافة أي أنصاري وأحبائي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله أي لا ولاء لأحد عليهم الا الله ورسوله أو أن أشرافهم لم يجر عليهم رق
فلا يقال لهم موالي (ق عن أبي هريرة). حديث قريش ولاة الناس في الخير والشر
أي في الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك الى يوم القيامة بالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك
بالشوكة لا ينكر أن الخلافة فيهم (حم ت عن عمرو) ابن العاص باسناد صحيح. حديث
قريش ولاة هذا الامر أي الامامة العظمى فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم أي هكذا
كانوا في الجاهلية ويكونون في الاسلام كذلك (حم عن أبي بكر الصديق وسعد ابن أبي وقاص).
حديث قسم الله تعالى واقع منه تعالى أو قسم أقسم به وانا بأمر الله لا يدخل الجنة بخيل أي
انسان رزق مالا فأمسكه له وعزته زواه عن حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتى يطهر بالنار من دنس
البخل (ابن عساكر عن ابن عباس). حديث قسمت النار سبعين
جزءا فللآمر أي بالقتل تسع وستون جزءا وللقاتل جزء حسبه أي يكفيه هذا القدر من
العقاب (حم عن رجل) صحابي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القاتل والآمر فذكره واسناده صحيح.

حديث قصوا الشوارب واعفوا اللحى اي وفروها وكثروها ندبا على ما تقرر تقريره غير مرة حم عن
ابي هريرة باسناد صحيح حديث قصوا الشوارب مع الشفاه اي سوية مع
الشفة بان تقطعوا ما طال عليها ودعوا الشوارب مساويا لها فلا تستاصلوه بالكلية طب عن الحكم ابن عمير
باسناد ضعيف حديث قصوا اظافيركم اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت عاليها عشش
الشيطان وتضر ويجمع الوسخ وربما اجنب ولم يصلها الماء فلا يزال جنبا وادفنوا قلاماتكم اي غيبوا ما قطعتموه
منها في الارض فان جسد المؤمن ذو حرمة ونقوا براجمكم اي بالغوا في تنظيف ظهور عقد مفاصل اصابعكم
ونظفوا لثاتكم لحوم اسنانكم من اثر تكسكم من الطعام لئلا ينتن الوضر فتتغير النكهة واستاكوا تطهروا
افواهكم بحسن بزيل القلح ولا تدخلوا علي قحرا اي مصفرة اسنانكم من شدة الخلوف بخرا اي رائحة نكهتكم
منتنة منكرة الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بشر حديث قص الظفر ونتف
الابط وحلق العانة يكون يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة ولعل الاخبار الصحيحة على
حصول سنة القص والنتف والحلق اي وقت كان الاولى الثلاثة الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة
والضابط الحاجة وجاء في بعض الاخبار انه يفعل كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع ولا تعارض لان الاول
يعني اكثر المدة والاسبوع اقلها واختلف فيه اختلافا كثيرا ابينته في الشرح الكبير التيمي ابو القاسم
اسماعيل ابن محمد ابن الفضل في مسلسلاته فر عن علي امير المؤمنين قال العراقي في اسناده من يحتاج
للكشف حديث قفلة هي المرة من القفول وهي الرجوع من سفر كغزوة اي رب
قفلة تساوي الغزو لرجحان مصلحة الرجوع على مصلحة المضي للغزو ككون العدو اضعافنا او خوف على الحرم او ارادة
اجر الغازي في انصرافه كاجره في ذهابه حم د ن عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح
حديث قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات تعدل ثلث القران لان القران قصص واحكام
وصفات وهي متمحضة للصفات فهي ثلاثة او ان ثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير مضاعفة
مالك حم خ د ن عن ابي سعيد الخدري خ عن قتادة ابن النعمان م عن ابي الدرداء ت عن
ابي هريرة ن عن ابي ايوب حم ه عن ابي مسعود الانصاري البدري البزار عن جابر ابن عبد الله ابو
عبيد القاسم ابن سلام عن ابن سلام حديث قل هو الله احد تعدل
ثلث القران اي تساويه لان معانيه آيلة الى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق
وهي تشتمل على القسم الاشرف منها وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران كما مر طب ك عن ابن عمر ابن
الخطاب وفيه ابن لهيعة حديث قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي
واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال
ولا المضل اي غير الضال في نفسه والمضل لغيره ت عن عمر ابن الخطاب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمر قل الخ حديث قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك تضمن الاستعاذة من الشر
واسبابه وغايته فان كله اما يصدر من النفس او من الشيطان وغايته اما ان يعود على العامل او اخيه المسلم

تضمن

تضمن الحديث مصدر الشر الذي يصدر عنهما حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسانيده صحيحة
حديث قل اللهم اني اسالك نفسا مطمئنة اي مستقرة تقطع بوحدانيتك تؤمن بلقائك
وترضى بقضائك وتقنع بعطائك اي بالبعث بعد الموت هب والضياء عن ابي امامة وفيه مجاهيل
حديث قل اللهم اني ضعيف فقو في ذلي واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني ك
عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبي حديث قل اللهم مغفرتك اوسع من
ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فانه لن يدخل الجنة احد بعمله ولا الاكابر الا ان يتغمدهم الله
برحمته ك والضياء عن جابر حديث قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح
بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شيء هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه بالاخلاص
وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس قال شكى رجل الى المصطفى انه تصيبه
الآفات فامره به واسناده كما في الاذكار ضعيف حديث قل كلما اصبحت
واذا امسيت بسم الله على ديني ونفسي وولدي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شيء ابن عساكر
عن ابن مسعود حديث قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء
الكلمات تجمع لك دنياك وآخرتك اي امور دنياك وامور آخرتك حم م عن طارق ابن اشيم الاشجعي والد
ابي مالك حديث قل اللهم انى ظلمت نفسي بارتكاب ما يوجب العقوبة ظلما كثيرا
بالمثلثة في اغلب الروايات وفي رواية بموحدة فينبغي كما في الاذكار الجمع بينهما فانه لا يغفر الذنوب الا انت
انك الرب المالك فاغفر لي مغفرة اي عظيمة لا يدرك كنهها وزاده من عندك لان الذي منه لا يحيط
به وصف واصف وارحمني انك انت الغفور الرحيم قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهذا العبد اعترف
بالظلم ثم التجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه ساترا غيره فساله المغفرة حم ق ت ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب
وعن ابن عمر ابن الخطاب وعن ابي بكر الصديق حديث قل امنت اي جدد
ايمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا بلسانك ثم استقم اي الزم عمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات اذ لا يتاتى
مع شيء من العوج فانها ضده حم م ت ن ه عن سفيان بن عبد الله اوله ابن عبد الله الثقفي الطائفي له صحبة
حديث قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم امره بان يسال الله الهداية والسداد وان يكون في ذكره وخاطره ان المطلوب هداية كهداية من ركب
متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسدادا كسداد السهم نحو الغرض م د ن عن علي
حديث قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش اي طول الحياة والمال يعني قلب
الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام قوة الشاب في شبابه م ه عن ابي هريرة حديث
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه مما قبله وقيل
وصف بكونه شابا بالوجود هذين الامرين فيه اللذين هما في الشاب اكثر حم ت ك عن ابي هريرة
وابن عساكر عن انس قال ك على شرطهما واقره الذهبي حديث قلب
المؤمن حلو يحب الحلوى اشار الى ان المؤمن الخير في الحيوان كالنحل ياخذ اطايب الشجر والنور الحلو
ثم يعطي الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه هب عن ابي امامة ثم قال البيهقي متنه منكر وفي اسناده مجهول

خط عن ابي موسى حديث قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك
على امر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس اي خير مما اتخذوه كنزا وذخرا هب عن ابي امامة
واسناده حسن حديث قلوب ابن آدم اي فتح ولعله من تصرف النساخ وانما هي
آدم تلين في الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء فتلين فيه تبعا
لاصلها والمراد بلينها انما تصير سهلة منقادة للعبادة اكثر حل عن معاذ وقال الذهبي باطل سنده الموضع
حديث قليل الفقه وفي رواية العلم وفي اخرى التوفيق خير من كثير من العبادة لانه المصحح لها
وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه اراد ان العالم وان كان فيه تقصير في عبادته
افضل من جاهل مجتهد وانما الناس رجلان مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تجاور الجاهل
اي لا تكالمه وفيه النهي عن الجدال له طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه اسحاق حديث
قليل التوفيق خير من كثير العقل كان التوفيق راس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة في العبد والعقل
في امر الدنيا مضرة والعقل في امر الدين مسرة لان زيادته في الامور الدنيوية تفضي بصاحبها الى الدهاء
والمكر وذلك مذموم ابن عساكر عن انس بن مالك حديث قليل من المال
تؤدي شكره يا ثعلبة الذي قال ادع الله ان يرزقني مالا خير من كثير لا تطيقه تمامه اما تريد ان يكون مثل
يا رسول الله فلو سالت الله ان يسير لي الجبال ذهبا لسالت البغوي والباوردي بموحدة اوله وابن قانع وابن
السكن وابن شاهين كلهم في الصحابة عن ابي امامة الباهلي عن ثعلبة ابن حاطب بمهملتين او ابن ابي
حاطب الانصاري قال البيهقي في اسناده نظر حديث قم فصل فان في
الصلاة شفاء من الامراض القلبية والبدنية والهم والغم واستعينوا بالصبر والصلاة حم ه عن ابي هريرة
حديث قم فعلمها اي المراة التي تريد ان تتزوجها وليس معك صداق عشرين اية من القران
وهي امراتك فيه ان قل الصداق غير مقدر وانه يجوز جعل تعليم القران صداقا واليه ذهب
الائمة الثلاثة د عن ابي هريرة حديث قمت على باب الجنة فاذا عامة
من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد بفتح الجيم اي الاغنياء محبوسون الا اصحاب
النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء في العرصات بل يساقون
اليها لانهن يكثرن العشير ويكثرن الاحسان حم ق ن عن اسامة ابن زيد حديث
قوام امتي بشرارها اي استقامة امتي وانتظام احوالها انما يكون بوجود
الشرور فيه كما ذكره الحكماء وفي نسخ قوام امتي شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف وشد
الواو اي القائمون بامورها وهم الامراء شرار الناس غالبا حم عن ميمون ابن سنباذ بكسر
السين المهملة وذال معجمة ابو المغيرة العقيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر
حديث قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له لان العقل هو المرشد الى اسرار الدين ورتبة
كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله هب عن جابر ثم قال البيهقي تفرد به حامد ابن آدم
وهو

وهو متهم بالكذب حديث قوا باموالكم عن اعراضكم اي اعطوا الشاعر
ونحوه ممن تخافون لسانه ما تدفعون به شره وقيعته في اعراضكم وليصانع احدكم بلسانه عن دينه فيقبل
على اهل الشر ويداريهم لسلامة دينه عد وابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف حديث
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال الاوزاعي معناه صغروا الارغفة طب عن ابي الدرداء
واسناده حسن وقيل ضعيف حديث قولوا اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا
باعلاء ذكره وابقاء شرعه وفي الآخرة بتشفيعه في امته وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد المسلمون بل المتقون منهم انك حميد فعيل من الحمد بمعنى محمود مجيد
من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال اللهم بارك على محمد اي اثبت وادم
ما اعطيته من التشريف والكرامة وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم التشبيه ليس من الحاق
الناقص بالكامل بل من حال من لا يعرف بما يعرف انك حميد بدليل الكلام المتقدم وتقديره على العموم اي انك
فاعل ما يستوجب به الحمد من العجز النعم المتكاثرة مجيد كثير الاحسان حم ق د ن ه عن كعب ابن عجرة
قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي عليك فذكره حديث قولوا خيرا تغنموا
يقول الخير اذا نوى به نشر الخير وتعليمه واسكتوا عن شر تسلموا كما مر تقريره القضاعي عن عبادة
ابن الصامت واسناده صحيح حديث قوموا ايها الانصار او جميع من حضر
منهم ومن المهاجرين الى سيدكم ابن معاذ القادم عليكم لما له من الشرف المقتضي للتعظيم او معناه
قوموا لاعانته في النزول عن الدابة لمرضه د عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح
حديث قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله خير من قيام ستين سنة
اي من التهجد بالليل مدة ستين سنة وهذا فيما اذا تعين القتال عد وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده
ضعيف حديث قيد وتوكل اي قيد ناقتك وتوكل على الله فان التقييد
لا ينافي التوكل هب عن عمرو ابن امية الضمري الكناني قال يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل قال بل قيد وتوكل
واسناده جيد حديث قيدوا العلم بالكتابة لانه يكثر على السمع فيعجز القلوب
عن حفظه وقد كره كتابة العلم جمع منهم ابن عساكر ثم انعقد الاجماع الآن على الجواز ولا يعارضه حديث
مسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القران لانه خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره او النهي متقدم والاذن
ناسخ عند امن اللبس والحفظ قرين العقل والنسيان كائن لا محالة واول من نسي آدم فنسيت ذريته
فقيد بالكتابة لئلا يفوت ويدرس فالكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علامة على المعاني
فكتابة العلم مستحبة وقيل واجبة لان العلم في ادبار والجهل في اقبال الحكيم في نوادره وسمويه عن
انس ابن مالك وفي اسناده كذاب فقول المؤلف حسن غير صواب حديث
قيلوا فان الشياطين لا تقيل طس وابو نعيم في الطب عن انس حديث
قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد وافضل اخلاق الاسلام الصمت اي السكوت عما لا ينبغي
حتى يسلم الناس منك اي من لسانك ويدك ابن المبارك في الزهد عن وهب ابن منبه مرسلا فهو

الصنعاني الاخبار القايم بعدي بالخلافة وهو الصديق في الجنة والذي يقوم بعده وهو عمر في الجنة والثالث وهو عثمان في الجنة والرابع وهو علي في الجنة اذ هم خلفاؤه حقا وبعدهم انما صار ملكا ابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث القاتل لا يرث من المقتول شيا اخذ بعمومه الشافعي فمنع توريثه مطلقا وقال احمد الا الخطا وورثه مالك من المال دون الدية ت ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد تقويه

حديث القاص الذي يقص على الناس ويعظهم ويأتي باحاديث باطلة او يعظ ولا يتعظ ينتظر المقت من الله تعالى والمستمع للعلم الشرعي ينتظر الرحمة منه تعالى والتاجر الصدوق الامين ينتظر الرزق اي الربح من الله والمحتكر ما يشق الطعام الذي تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلى ينتظر اللعنة اي الطرد والبعد عن مواطن الرحمة والنائحة على الميت ومن حولها من النسوة اللاتي يساعدن من كل امراة مستمعة الي نوحهن عليهن لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ان لم يتبن والحديث مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك او الاصغا اليه او الرضى به فانه حرام طب عن ابن عمر ابن الخطاب وابن عمرو ابن العاص وابن عباس وابن الزبير وفي اسناده وضاع

حديث القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه عنه الديلمي حديث القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبريل الا الدين فقال رسول الله الا الدين اي ما تعلق بذمته من دين الادمي لان حق الادمي لا يسقط الا بعفوه او وفا م عن ابن عمرو ابن العاص ت عن انس حديث القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك في الودايع حيث امكنه ردها الي اهلها او الايصا بها فلم يفعل طب حل عن ابن مسعود حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفسا شهادة اي هم من شهدا الاخرة وقد مر موضحا حم والضياء عن عبادة ابن الصامت وفيه راو لم يسم حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفسا وفيه راو لم يسم حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسيل بكسر المهملة ومثناة تحتية اي الغرق في الما كذا اضبطه المولف بخطه وفي كثير من الاصول السل والنفسا يجرها ولدها بسرره الي الجنة اي يجرها بها فبلها لانها ارفع درجة حم عن راشد بن جيش صحابي واسناده صحيح وقول المولف حسن تقصير

حديث القدر بالتحريك نظام التوحيد فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى لان من قطع بان الخالق لو اجمعوا علي ان ينفعوه الا بشي قدره الله له ولو اجتمعوا علي ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره الله عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها طس عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث القدر سر الله تعالى عند مزحمه فلا تفشوا سر الله اتي قال تعني اسنادة تعالى

بلسر

بسر القدر ونهي عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن ما قبله امرهم لما صح التكليف ولم يذكر له مخرجا وقد خرجه ايمة مشاهير منهم ابو نعيم وابن عدي وهو عدي حديث القدرية مجوس هذه الامة لان قولهم ان افعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القايلين بان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم هو استلزام ذلك الدعا لهم بالصحة والمغفرة د ك عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه انقطاع حديث القراء عرفا اهل الجنة لان فيها امرا وعرفا فالامرا الانبيا والعرفا القرا ابن جميع بضم الجيم في معجمه والضيا في مختاره عن انس باسناد فيه متهم حديث القران شافع مشفع اي مقبول الشفاعة وماحل مصدق بالبنا للمفعول من جعله امامه بقع القرا ه قاده الجنة ومن جعله خلفه ساقه الي النار لانه القانون الذي تستند اليه السنة والاجماع والقياس فمن لم يجعله امامه فقد بني علي غير اساس طب هب عن جابر ابن عبد الله طب هب عن ابن مسعود وفيه ضعف

حديث القران غني بكسر المعجمة منونا لا فقر بعده اي غنى لقلب المومن اذا استغنى بما بعده غنى ولا غنى دونه لان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة في استغنى بفقير اداه فقره حتى تعلق بغير الله انقطع حبله ع ومحمد بن نصر والطبراني ع عن انس باسناد ضعيف حديث القران الف الحرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف يتلوه من الثواب زوجة في الجنة من الحور العين عبوما لا من نسا الدنيا طس عن عمر ابن الخطاب قال في الميزان باطل حديث القران يقرا علي سبعة احرف ولا تماروا في القران فان مرا في القران كفر اي كفر النعمة حم عن ابي جهيم تصغير جهم ابن حذيفة واسناده صحيح حديث القران هو الفوز المبين اي الذي يستمسك به الي سبيل الهدي قال الغزالي لولا ان انوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف لما اطاقت القوة البشرية سماعه لعظمته وسلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله موسى لما اطاق سماعه مجردا من كسوة الحروف والاصوات كما لم يطق الجبل مبادي تجليه حتى صار دكا والذكر اي المذكور او ما يتذكر به اي يتعظ الحكيم المحكم اياته او ذو الحكمة والصراط المستقيم اي هو مثل الصراط المستقيم في كونه يوصل سالكه الي الفوز بالسعادة العظمى قال حكيم القران عسكر المومن وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه يندفع العدو وتذل النفس وتنقاد لسلوك الصراط المستقيم هب عن رجل صحابي واسناده ضعيف

حديث القران هو الدوا شفا لما في الصدور فهو شفا للادوا العلمية والبدنية لا يحسن التداوي به الا الموفقون السجزي في كتاب الابانة والقضاعي عن علي امير المومنين واسناده حسن حديث القصاص ثلاثة اميرا ومامورا ومختال وهو من لم ياذن له الامام او نايبه لان دخوله في مهمة من لم يطالب به ولبس الا علي اختياله طب عن عوف بن مالك وعن كعب ابن عياض حديث القضاة ثلاثة اثنان في النار وقاض في الجنة رجل علم الحق فقضي به فهو في الجنة ورجل قضي للناس علي جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار هذا التقسيم بحسب الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضا شريف لمن تبع الحق وحكم علي علم بغير هوي وقليل ما هم عه ك عن بريدة قال الذهبي صحيح الحاكم والعهدة عليه

حديث القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضي بالهوي فهو في النار وقاض قضي بغير علم فهو في النار وان اصاب وقاض قضي بالحق فهو في الجنة فيه ايذان عظيم للقضاة التاركين للعدل والمفتي اقرب الي السلامة من القاضي لانه بلزم بفتواه طب عن ابن عمر باسناد صحيح حديث القلب ملك وله جنود اي اتباع فاذا صلح الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده اي هو اصل الكل ان افسده صاحبه فسد الكل وان اصلحه صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضا اغصانها والاذنان قمع والعينان مسلحة اي سلاحه يتقي بهما واللسان ترجمان عما في الضمير واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة اي فيه الرحمة والطحال ضحك اي الضحك في الطحال والكليتان مكر اي فيهما المكر والرية نفس اي النفس بالتحريك في الرية هكذا انعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسان كما في خبر الطبراني بين به كيف كان القلب ملك والجوارح جنوده هب عن ابي هريرة وعده في الميزان من المناكير حديث القلس بفتح القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الحلق من طعام او شراب اذا امتلي الفم او دونه فاذا غلب فهو قي فالقلس بفتحتين اسم للقلوس فعل بمعنى مفعول حدث ينقض الوضو وبه اخذ احمد وابو حنيفة وشرطا ان يملا الفم وقال الشافعي لا ينقض لما ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قا وغسل فمه ولم يتوضا فقيل له الا تتوضا فقال الحدث الي غسله قط عن الحسن عن علي باسناد واه

حديث القناعة مال لا ينفد القضاعي عن انس حديث القنطار الفا اوقية بالتثنية ك عن انس قال سيل المصطفى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى القناطير المقنطرة فذكره قال ك علي شرطهما ورد بانه منكر حديث القنطار اثنا عشر اوقية بضم الهمزة وشد المثناة التحتية كل اوقية خير مما بين السما والارض قاله في تفسير قوله القناطير المقنطرة قال ابو عبيد لا تعرف العرب وزن القنطار وقال ابن الاثير الاوقية في غير هذا الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان ه حب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث القهقهة في الصلاة من الشيطان والتبسم فيها من الله فتنقض القهقهة دون التبسم وبه اخذ الحنفية طس عن ابي هريرة

تم الجزء الثاني من الشرح الصغير علي الجامع الصغير لمولانا الشيخ عبد الروف المناوي تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان بمنه وكرمه وجوده وحلمه انه علي ما يشا قدير وبالاجابة جدير امين امين وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة يوم الخميس المبارك السابع من شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة تسعة واربعين والف علي يد افقر الخلق واحوجهم اليه مجازي ابن شهاب الدين الغوري الاحمدي غفر الله له ولوالديه ولوالد والديه ولمن دعا له ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات انك قريب مجيب الدعوات ومن راي عيبا واصلحه ستر اصلحه الله وستره في الدنيا والاخرة

وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الجزء الثالث من الشرح الصغير علي الجامع الصغير

لسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ
عبد الروف المناوي تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته
بمنه وكرمه امين
يارب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة

حرف الكاف

حديث كاتم العلم عن اهله يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السما لانه سر
ان العلم يتعدى نفعه اليهما لكنه امرار بهما وبغيرهما عن ابي سعيد الخدري ثم قال ان
فيه كذاب ٠ حديث كاد الحليم ان يكون نبيا اي قرب من درجة
النبوة وكاد من افعال المقاربة قال العسكري كذا رواه المحدثون وما تكاد العرب
تجمع بين كاد وان خط عن انس باسناد ضعيف ٠ حديث
كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يكون سبق القدر اي كاد الحسد في قلب الحاسد
ان يغلب على العلم بالقدر فلا يرى ان النعمة التي حسد عليها انما صارت اليه بقضا الله وقدره
حل عن انس واسناده واه حديث كادت النميمة اي نقل
نقل الحديث من قوم لقوم على وجه الافساد ان يكون سحرا اي خداعا ومكرا واخراجا للباطل
في صورة الحق ابن لال في المكارم عن انس باسناد ضعيف جدا ٠
حديث كافل اليتيم اي القائم بامره من نحو نفقة وكسوة وتاديب له كفر به او لغيره
كاجنبي انا وهو كهاتين واشار بالسبابة والوسطى في الجنة اي مصاحبي فيها والقصد به الحث
على الاحسان الى الايتام م عن ابي هريرة حديث كان اول من اضاف
الضيف ابراهيم خليل الله هو الاب الحادي والثلاثون لنبينا وهو اول من اختتن وقص شاربه ٥
وراى الشيب ويسمى ابا الضيفان ابن ابي الدنيا في قرى الضيف عن ابي هريرة ٠
حديث كان على موسى ابن عمران يوم كلمه ربه كسا صوف وجبة صوف وكمة صوف
بضم الكاف وشد الميم قلنسوة صغيرة او مدورة وسراويل صوف لعدم وجدانه ما هو ارفع او لقصد
التواضع وترك التنعم او انه اتفاقي وكانت نعلاه من جلد حمار ميت او مدبوغ او كان في
شرعه جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك اي لان لبس النعلين لا ينبغي بين يدي
الملك ولبس النعل راحة فامره بخلع الراحة او لنصيب قدميه بركة هذا الوادي فاخذ اليهود من نعله
عدم الصلاة في النعال والخفاف فامر المصطفى باهدار هذه الافعال وقال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود
ت عن ابن مسعود وهو حديث منكر بل قيل موضوع ٠ حديث كان
داود نبي الله اعبد البشر اي اكثرهم عبادة في زمنه او مطلقا والمراد الشكر ت ك عن ابي
الدردا حديث كان ايوب احلم الناس اي اكثرهم حلما واصبر الناس اي
اكثرهم صبرا على البلا واكظمهم للغيظ لانه تعالى شرح صدره فاتسع لتحمل مساوي الخلق الحكيم
في نوادره عن ابن ابزى كذا في نسخ والذي رايت في نوادر الحكيم ابن ابزي ٠
حديث كان الناس يعودون داود يظنون به مرضا وما به شي الا شدة
الخوف من الله تعالى لما ملا قلبه من هيبة الجلال فلزمه الوجل حتى كاد يغلبه ابن عساكر
عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه متهم ٠ حديث كان زكريا بالمدو العقر

والنشر

والشد والتخفيف نجارا اي حرفته ذلك وفيه ان النجارة فاضلة لا دناة فيها فلا تسقط المروة حم م عن
ابي هريرة حديث كان نبي من الانبيا ادريس او دانيال او خالد ابن
سنان يخط اي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالفراسة بتوسط تلك الخطوط فمن وافق
خطه اي من وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاطر في الفراسة وكماله في العلم والورع ٥
فذاك يصيب والاشهر نصب خطه فيكون الفاعل مضمرا وروي بالرفع فالمفعول محذوف
حم م د ن عن معاوية ابن الحكم السلمي قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جا
الله بالاسلام ومنا رجال يخطون فذكره ٠ حديث كان رجل يداين الناس
وكان يقول لفتاه اي غلامه اذا اتيت معسرا وهو من لم يجد وفا فتجاوز عنه بحسن انظار وحسن
تقاض وقبول ما فيه نقص يا فتى لعل الله اي عسى الله ان يتجاوز عنا اراد القايل نفسه لكن جمع ٥
الضمير اراد ان يتجاوز عن فعل هذا الفعل فلقي الله بالموت فتجاوز عنه اي غفر ذنوبه مع افلاسه
من الطاعات حم ق ن عن ابي هريرة حديث كان هذا
الامر الخلافة في حمير بكسر فسكون ففتح فنزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم
في اخر الزمان حم طب عن ذي مخمر ويقال ذو مخبر ابن اخي النجاشي ورجاله ثقات ٠
حديث كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا ابن ادم
والحزم من تسويدها له ان تبيضه طاعات المومنين فقد يكون فايدة بقاه مسودا انه باق بسواده يوم
القيامة شهيدا عليه طب عن ابن عباس باسناد حسن ٠ حديث
كان على الطريق غصن شجرة يوذي الناس فاماطها رجل فادخل الجنة بسبب اماطتها
عن ابي هريرة باسناد حسن ٠ حديث كبر كبر اي ليل الكلام او ليبدا
بالكلام الاكبر فالجمع جا وه للكلام في قتيل فبدا الاصغر حم ق د عن سهل ابن ابي حثمة
عاملة ومثله عن رافع ابن خديج حديث كبرت الملايكة على ادم
اربعا في الصلاة عليه وفيه رد لقول القايل الصلاة على الجنايز من خصايص هذه الامة ك عن انس ابن
مالك حل عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٠ حديث
كبرت خيانة انشا باعتبار التمييز وهو فاعل بمعنى ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق
وانت له كاذب لانه ائتمنك فيما تحدث به فاذا كذبته فقد خنت امانته وخنت الايمان فيما
اوجب من نصيحة الاخوان خد د عن سفيان ابن اسيد بفتح الهمزة واسناده ضعيف كما في المنكر
حم طب عن النواس ابن سمعان باسناد جيد ٠ حديث
كبر بفتح فضم عظم مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر والضحك
من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة فر عن ابن عمرو ابن
ابي العاص واسناده ضعيف ٠ حديث كبروا على موتاكم بالليل
والنهار اربع تكبيرات اي في الصلاة على الميت حم عن جابر باسناد حسن ٠ حديث
كبري الله يا ام هاني التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني قد ضعفت وكبرت و

مائة مرة اي قولي الله اكبر مائة مرة واحمدي الله اي قولي الحمد لله مائة مرة وسبحي الله قولي سبحان الله مائة مرة
كان ذلك خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله فان ثواب هذه الكلمات لك اعظم من
ثواب اعداد تلك الحيوان للجهاد خير من مائة بدنة اي ثوابها اعظم من ثواب مائة بدنة تنحر ويفرق
لحمها على الفقرا وخير من عتق مائة رقبة اي خلاصها من الرق زاد في رواية متقبلة ه عن ام هاني
اخت علي واسناده حسن ٠ حديث كتاب الله القصاص
برفعهما على الابتدا والخبر وحذف مضاف اي حكم القصاص وبنصب الاول على الاغرا اي الزموا كتاب
الله ورفع الثاني على حذف الخبر اي القصاص واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن
بالسن ونحوه ذلك حم ق د ن ه عن انس ابن مالك ٠ حديث كتاب
الله اي القران هو حبل الله الممدود من السما الى الارض اي هو العروة الوثقى الذي يتمسك بها
من اراد العروج الى معارج القدس وجوار الحق ش وابن جرير الطبري عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن ٠ حديث كتب الله تعالى مقادير الخلايق
اي اجرى القلم على اللوح بتحصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا اصل التقدير
لانه ازلي قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين
الخلق والتقدير من المدد لا التحديد وعرشه على الما اي قبل خلق السموات والارض قال بعضهم
ذلك الما هو العلوم م عن ابن عمرو حديث كتب ربكم على نفسه بيده قبل
ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي اي الزم بها تفضلا واحسانا والكتابة باليد تصوير وتمثيل
لاثباته وتقديره ه عن ابي هريرة حديث كتب على الاضحى
اي التضحية ولم تكتب عليكم ايها الامة وامرت بصلاة الضحى اي بفعلها كل يوم في وقتها ولم تومروا
بها امر ايجاب بل ندبا حم طب وابو يعلى عن ابن عباس وطرقه ضعيفة لكن قال الهيثمي رجال احمد ٥
رجال الصحيح ٠ حديث كتب على ابن ادم اي قضي عليه واثبت في اللوح
المحفوظ نصيبه من الزنا اي مقدما تمن التمني والتخطي لاجله والتكلم فيه طلبا او حكاية ونحو ذلك
وهو مدرك ذلك لا محالة والعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام
واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه
اي بالاتيان بما هو المقصود من ذلك او بالترك ولما كانت المقدمات من حيث كونها طلايع يوذن بوقوع
ما هي وسيلة اليه سمي ترتب المقصود عليها وعدم ترتبه صدقا وكذبا م عن ابي هريرة
حديث كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة اي الفقر اي هما سببا للغنى لخاصية
علمها الشارع المحاملي ابو الحسن ابن ابراهيم في اماليه عن ام سلمة ٠
حديث كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر منونا وغير
منون كلمة ردع للطفل عن تناول شي قاله للحسن وقد اخذ تمرة من الصدقة فجعلها في فيه
تزجره وقال ارم بها في رواية اطرحها وفي اخرى القها ولا تعارض لانه كلمة او لانها قيلما تمادى
زاد اما بالتخفيف وفي رواية بحذف همزة الاستفهام وهي مرادة شعرت بالفتح فطنت اي اخفي

على

على فطنتك انا اهل البيت لا ناكل الصدقة فانها محرمة علينا والمراد الفرض لانه الذي حرم على اله ق عن ابي هريرة
حديث كذب النسابون يعني انهم يدعون علم الانساب وقد نفى الله علمها عن الناس قال
الله وقرونا بين ذلك كثيرا اي هو من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله قال ابن دحية اجمع
العلما على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز عدنان ابن سعد وابن عساكر عن
ابن عباس ٠ حديث كرامة وفي رواية اكرام الكتاب ختمه في رواية
القضاعي وذلك قوله تعالى اني القي الي كتاب كريم قيل وصفته بالكرم لكونه مختوما طب عن ابن
عباس باسناد ضعيف لا حسن خلافا لمن وهم ٠ حديث كرم المرء دينه
اي شرفه ويكرم ظاهرا او باطنا قولا وفعلا ومروته عقله لان به يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه
من كل خلق دني ويكفها عن الشهوات الردية ويودي الى كل ذي حق حقه وحسبه بالتحريك خلقه بالضم
اي ليس شرفه بشرف ابائه بل بشرف اخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بمحاسن شيمته حم ك هق
عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ورد ٠ حديث كسب الاما حرام اي
بالزنا او الغنا وكان اهل الجاهلية شانهم ذلك الضيا عن انس باسناد صحيح ٠ حديث
كسر عظم الميت المحترم ككسر عظم الحي في الاثم لانه محترم بعد موته كاحترامه حال حياته وافاد
ان حرمة المومن بعد موته باقية ه عن ام سلمة حديث كفى بالدهر وفي رواية
بالموت واعظا اي كفى بتقلبه باهله موعظا مليا للقلوب مبينا لقرب حلول الحمام وبالموت مفرقا بتد الراء وكرها
وهذا الحديث معدود من الامثال ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
جاري يوذيني فقال اصبر على اذاه وكف عنه اذاك فما لبث ان جا فقال مات فذكره ٠
حديث كفى بالسلامة دا لان دوام سلامة العبد في نفسه وماله واهله من المصايب تورثه
البطر والعجب والكبر وتنسيه الاخرة وتحبب اليه الدنيا فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كفى بالسيف شاهدا قاله لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا الاية فقال سعد
ابن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف ولم امهل لاتي باربعة شهدا واخذ بقضيته احمد
فقال لو اقام بينة انه وجده مع امراته فقتله هدر ه عن سلمة ابن المحبق حديث
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اي لو لم يكن للرجل كذب الا تحديثه بكل ما سمع لكفاه في الكذب
لان جميع ما يسمعه ليس بصدق بل بعضه كذب فلا يحدث الا بما ظن صدقه ذ ك عن ابي هريرة
حديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من يلزمه قوته وافاد وجوب نفقة من يقوت
لتعليقه الاثم على تركه والكلام في موسر فيلزمه الفاضل نفقة عياله حم د ك هق عن ابن عمرو ابن العاص
باسناد صحيح ٠ حديث كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه ودنياه
لانه انما يوثق به ويعتمد عليه اذا كان امينا عدلا ثقة والمومن به سعادة له بالصدق والوفا فيسعد بشهادتهم
لانهم شهدا في ارضه ابن النجار والقضاعي عن انس ابن مالك ٠ حديث
كفى بالمرء ان يسخط ما قرب اليه اي ما قرب اليه الضيف من القرى فانه التكلف للضيف منهي عنه
فاذا اتسخطه احتقره فقد ابى عظيم ابن ابي الدنيا في كتاب قرى بكسر القاف الضيف وابو الحسين

ابن بشران بكر الموحدة في أماليه عن جابر ابن عبد الله بإسناد لا بأس به.

حديث كفى بالمرء علمًا أن يخشى الله إنما يخشى الله من عباده العلماء وكفى بالمرء جهلًا أن يعجب بنفسه لجمعه بين العجب والكبر والاغترار بالله هب عن مسروق مرسلا.

حديث كفى بالمرء فقهًا إذا عبد الله وكفى بالمرء جهلًا إذا أعجب برأيه كالجاهل والعاصي إذا عبد الله وذل هيبة لله وخوفًا منه فقد أطاع الله بفعله فهو أطوع لله من العالم المتكبر والعالم المعجب حل عن ابن عمر.

حديث كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع لأنه يسمع الصدق والكذب فإذا حدث بكل ما سمع كذب لا محالة فالتحدث بكل مسموع مفسدة للصدق ومزراة بالرأي م عن أبي هريرة.

حديث كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع تمامه قالوا وإن كان خيرًا قال وإن كان خيرًا فهو شر انتهى طب وأبو نعيم عن عمران بن حصين وإسناده ضعيف خلافا للمؤلف.

حديث كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع أي لو لم يكن للرجل كذب إلا تحدثه بكل ما سمع من غير مبالاة أنه صادق أو كاذب لكفاه من جهة الكذب لأن كل ما سمعه ليس بصدق وكفى بالمرء من الشح أن يقول لمن عليه دين آخذ حقي منك كله لا أترك منه شيئا ولو تافها فإن ذلك شح عظيم ولهذا عد الفقهاء المضايقة في التافه مما ترد به الشهادة ك عن أبي أمامة وقال صحيح ورد عليه.

حديث كفى بالموت واعظا كيف واليوم في الدور وغدا في القبور وكفى باليقين غنى لأنه سكون النفس عند جولان الموارد في الصدر لتيقنك أن حركتك فيها لا تنفعك ولا ترد عنك مقضيا فإذا رزق عبد السكون إلى قضاء الله فقد أوتي الغنى الأكبر طب عن عمار بن ياسر وضعفه المنذري.

حديث كفى بالموت مزهدًا في الدنيا ومرغبا في الآخرة كيف وقد أذهب ذكر الموت لذة كل عيش وسرور وكل نعيم ش حم في الزهد عن الربيع ابن أنس مرسلا.

حديث كفى بك إثمًا أن تحبس عمن تملك قوته فيه سقوط لحبس وحث على النفقة على العيال ووعيد على التقصير فيها م عن ابن عمرو.

حديث كفى ببارقة السيوف على رأسه يعني الشهيد فتنة فلا يفتن في قبره ولا يسأل إذ لو كان فيه نفاق لفر عند التقاء الجمعين ن عن رجل صحابي قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد فذكره.

حديث كفى بك إثمًا أن لا تزال مخاصمًا لأن كثرة المخاصمة تفضي إلى ما يذم صاحبه ت عن ابن عباس وإسناده ضعيف.

حديث كفى به شحًا أن أذكر عند رجل فلا يصلي علي أخذ به جمع فأوجبوا الصلاة عليه كلما ذكر ص عن الحسن مرسلا وهو البصري.

حديث كفى بالرجل نظرًا أن ينظر إلى عدوه في معاصي الله اشتغالها تفضي به إلى الهلاك فر عن علي ولم يذكر له سندًا.

حديث كفى بالرجل من الشر والإثم وصغطروت أن يكون بذيا فاحشا بخيلا فيه أن هذه الأخلاق الثلاثة مذمومة منهي عنها هب عن عقبة ابن عامر الجهني.

حديث كفى بالمرء في دينه من الخسران ونقص الإيمان أن يكثر خطؤه أي آثامه وذنوبه وينقص حلمه وتقل حقيقته جيفة بالليل أي نائم طول الليل كأنه جسد ميت لا روح فيه لا يتهجد ولا يذكر الله بطالا بالنهار كسول كثير الكسل عن القيام بالطاعة هلوع أي شديد الجزع والضجر منوع كثير المنع للخير

رتوع

وقوع أي متسع في الخصب أكول بنهمه وشره حل والديلمي عن الحكم ابن عمير وفيه بقية ابن الوليد.

حديث كفى بالمرء إثمًا أن يشار إليه بالأصابع إن كان خيرًا فهو مزلة إلا من رحم الله وإن كان شرًا فهو شر قال الحسن يعني به المبتدع في دينه والفاسق في دنياه وفيه أن الاشتهار مذموم وأن الخمول محمود إلا من شهره الله لنشر دينه من غير طلب منه للشهرة هب عن عمران ابن حصين بإسناد فيه لين.

حديث كفاك الحية ضربة بالسوط أصابها أم أخطأها أراد وقوع الكفاية بها في الإتيان بالمأمور ولم يرد المنع من الزيادة على ضربة قط في الأفراد هو عن أبي هريرة.

حديث كفارة الذنب الندامة على فعله أي ندامته تغطي ذنبه ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون ويستغفرونه ليغفر لهم أي يلهمون التوبة فيغفر لهم حم طب عن ابن عباس بإسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن.

حديث كفارة المجلس أي اللغط الواقع فيه أن يقول العبد بعد أن يقوم كما في رواية الطبراني سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك واستدل بقوله تعالى فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب طب عن ابن عمرو ابن العاص وعن ابن مسعود وإسناده حسن.

حديث كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين حمله الشافعي على نذر اللجاج والغضب ومالك والجمهور على النذر المطلق وأحمد على نذر المعصية وجمع محدثون على جميع أنواع النذر أما المقيد فلا بد من الوفاء به حم م ٣ عن عقبة ابن عامر الجهني.

حديث كفارة من اغتبت أي ذكرته بما يكره في غيبته أن تستغفر له أي تطلب له المغفرة من الله أي إن تعذر استحلاله وإلا تعين ابن أبي الدنيا في كتاب فضل الصمت عن أنس ابن مالك وإسناده ضعيف.

حديث كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد أي السعي إليها للصلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة في المسجد أو غيره فذلك تغفر الصغائر هـ عن أبي هريرة وإسناده صحيح.

حديث كفر بضم فسكون بصيغة المصدر بالله تبرؤ أي ذو تبرؤ من نسب وإن دق لأنه كذب على الله كأنه يقول إنما خلقني الله من فلان بل من فلان والمراد كفر النعمة البزار عن أبي بكر الصديق بإسناد صحيح.

حديث كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرف وجحده وإن دق لما ذكره حم عن ابن عمرو ابن العاص ورواه عنه أيضا أحمد وغيره.

حديث كفر بالله العظيم عشرة من هذه الأمة القتال والساحر والديوث الذي لا يغار على أهله وناكح المرأة في دبرها وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن بالإفساد وبائع السلاح لأهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه فكل منهم يكفر إن استحل ذلك لكن ينبغي في استثناء الوطء في دبر المرأة ابن عساكر عن البراء ابن عازب.

حديث كف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك أي تؤجر عليه كما تؤجر على الصدقة ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي ذر وإسناده حسن.

حديث كف عنا جشاءك بضم الجيم الريح الخارج من المعدة عند الشبع فإن أكثرهم أي الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة والنهي عن الجشاء نهي عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا ت عن ابن عمر قال تجشى رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره قال ت حسن غريب

حديث كف عنه أذاك واصبر لأذاه فكفى بالموت مفرقا قاله لمن شكى أذى جاره له فصار قريبا وذكر أنه مات ابن النجار عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الحبلي مرسلا.

حديث كفوا صبيانكم عن الانتشار عند العشاء بالكسر أي أول الليل فإن للجن حينئذ انتشارا أي تفرقا وخطفة بالتحريك أي جماعة منهم يختطفون الأطفال بسرعة د عن جابر ابن عبد الله بإسناد صحيح.

حديث كفوا عن أهل لا إله إلا الله وهم من نطق أي مع نطقه بالشهادة الثانية وإن لم يعلم ما في قلبه لا تكفروهم بذنب ارتكبوه وإن كان من أكبر الكبائر كالقتل والزنا والسرقة فمن أكفر أهل لا إله إلا الله أي حكم بكفرهم فهو إلى الكفر أقرب منه إلى الإيمان فمخالف الحق من أهل القبلة غير كافر ما لم يخالف ما هو من ضروريات الدين الحق كحدوث العالم وحشر الأجساد طب عن ابن عمرو ابن العاص بإسناد ضعيف.

حديث كل آية في القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم حل عن ابن عمرو.

حديث كل ابن آدم يأكله التراب أي كل أجزاء ابن آدم تبلى وتنعدم بالكلية إلا عجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم العظم الذي في أصل صلبه فإنه قاعدة البدن فيبقى ليتركب خلقه منه منه خلق أي منه ابتدأ خلق الإنسان ومنه يركب خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الأنبياء ونحوهم م د ن عن أبي هريرة.

حديث كل أحد أحق بماله من والده وولده والناس أجمعين لأنا قصدنا أنت ومالك لأبيك لأن معناه إذا احتاج لماله أخذه لا أنه يباح له مطلقا هق عن حبان ابن أبي جبلة الجمحي بإسناد فيه ضعف وانقطاع فقول المؤلف صحيح غير صحيح.

حديث كل البواكي أي على موتاهم يكذبن فيما يصفنه به من الفضائل والفواضل إلا أم سعد ابن معاذ فإنها لم تكذب فيما وصفته به ابن سعد عن سعد ابن إبراهيم مرسلا هو الزهري.

حديث كل الخير أرجو من ربي أي أؤمل منه أن يجمع في ما تفرق من الخير في الأنبياء وقد حقق الله رجاءه ابن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه عن العباس ابن عبد المطلب.

حديث كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها أي جزاءه إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين أي الأصلين المسلمين فإن الله يعجل لصاحبه أي فاعله في الحياة الدنيا وزاد قوله قبل الممات تأكيدا فلا تغتر العادة بتأخير التأثير حالا بل يقع ولو بعد حين كما وقع لابن سيرين طب ك عن أبي بكرة قال ك صحيح ورده الذهبي.

حديث كل العرب الموجودين حال التبديد من ولد إسماعيل ابن إبراهيم أي كلهم ذريته فليس من عرب الأرض منهم وأولاد جرهم ليسوا من العرب ابن سعد عن علي بضم العين وفتح اللام بضبط المؤلف بخطه ابن رباح مرسلا هو اللخمي.

حديث كل الكذب يكتب على ابن آدم أي إثمه إلا ثلاث الرجل يكذب في الحرب لمصلحة محاربة الأعداء فلا يكتب عليه فيه إثم فإن الحرب خدعة بل قد يجب إذا دعت إليه الضرورة والرجل يكذب المرأة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين بينهما فتنة أو عداوة ليصلح بينهما فالكذب في هذه الأحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله أن الكذب تجري فيه الأحكام الخمسة طب وابن السني في عمل يوم وليلة والخرائطي عن النواس ابن سمعان

وفيه

وفيه ضعف وانقطاع فقول المؤلف حسن ممنوع.

حديث كل المسلم على المسلم حرام مبتدأ والخبر قوله حرام أي جميع أنواع ما يؤذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله أي أخذ ماله بنحو غصب وعرضه أي هتك عرضه بلا استحقاق ودمه أي إراقة دمه بلا حق وجعلها كل المسلم وحقيقته لشدة اضطراره إليها فالدم به حياته ومادته المال فهو ماد الحياة والعرض به قيام صورته المعنوية حسب امرئ من الشر أي يكفيه منه في أخلاقه ومعاده أن يحقر أخاه المسلم أي يذله ويزدريه ويعيبه لأن الله أحسن تقويمه وسخر له ما في السماوات والأرض وسماه مسلما ومؤمنا وعبدا فاحتقاره احتقار لما عظمه الله وشرفه د هـ عن أبي هريرة.

حديث كل أمتي معافى إلا المجاهرين أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون من جاهر بكذا بمعنى جهر به والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضا بالتحدث بالمعاصي وإن من الجهار كذا في نسخة المؤلف والذي وقفت عليه بخط الحافظ الإجهار أي الإظهار والإذاعة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول للناس عملت البارحة أي أقرب ليلة مضت كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه بإظهار ذنبه في الملا وذلك جناية منه على ستر الله الذي أسدله عليه ق عن أبي هريرة.

حديث كل أمتي معافى بفتح الفاء مقصور بمعنى عفا الله عنه أو سلمه وسلم منه إلا المجاهرين أي المعلنين بالمعاصي ثم فسر المجاهرين بأنه الذي يعمل العمل بالليل فيستره ربه ثم يصبح فيقول يا فلان إني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عز وجل عنه فيؤاخذ به في الدنيا بإقامة الحد عليه وفي العقبى بالعقاب لأن من صفاته تعالى ستر القبيح فإظهاره كفر لهذه النعمة واستهانة بستره وتخصيص الليل لا للإخراج بل لوقوع ذلك غالبا دون النهار طب عن أبي قتادة بإسناد ضعيف.

حديث كل أمتي يدخلون الجنة أي أمة الإجابة إلا من أبى بفتح الهمزة والموحدة من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها لأن من ترك ما هو سبب شيء لا يوجد بغيره فقد أباه أي امتنع فاستثناؤهم تغليظا عليهم أو أراد أمة الدعوة ومن أبى من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني أي انقاد وأذعن لما جئت به دخل الجنة ومن عصاني بعدم التصديق أو بفعل المنهي فقد أبى فله سوء المنقلب بإبائه فمن أبى إن كان كافرا لا يدخل الجنة أصلا أو مسلما لا يدخلها حتى يطهر بالنار وقد يدركه العفو فلا يعذب أصلا وإن جمع المعاصي قال الحكيم الترمذي من اعتقد أن أحدا من أهل التوحيد يخلد في النار فقد أعظم الفرية على الله ونسبه إلى الجور خ عن أبي هريرة.

حديث كل امرئ مهيأ أي مصروف مسهل لما خلق له إن خيرا فخير وإن شرا فشر حم طب ك عن أبي الدرداء قالوا يا رسول الله ما نعمل أمر قد فرغ منه أو شيء نستأنفه قال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل قال فذكره وإسناده حسن.

حديث كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤوس حتى يقضى وفي رواية للحاكم حتى يفصل بين الناس يعني أن المتصدق يكفى المخاوف ويصير في كنف الله وستره حم ك عن عقبة ابن عامر.

حديث كل أمر ذي بال أي حال شريف يحتفل به ويهتم لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع وفي رواية لابن ماجه بالحمد أقطع وللبغوي بحمد الله قال السبكي الكل بلفظ أقطع بقاف فيندب البداءة بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخاطب وبين يدي جميع الأمور المهمة د هـ عن أبي هريرة

باسناد حسن • حديث كل امر ذي بال أي ذو شأن وشرف وفي رواية كل كلام والامر
اعم لانه قد يكون فعلا لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع أي ناقص غير معتد به شرعا والمراد بالحمد
ما هو أعم من لفظه فلا تعارض بين روايتي الحمد والبسملة عبد القادر الرهاوي بضم الراء نسبة الى رها بالضم
حي من مذحج في أول كتاب الاربعين البلدانية وكذا الخطيب عن أبي هريرة باسناد حسن •
حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو اقطع ابتر ممحوق من كل
بركة فيه تعليم حسن وتوقيف على أدب جميل وبعث على التيمن بالذكر الرهاوي في الاربعين عن ابي هريرة
ثم قال غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل ابن ابي زياد وهو ضعيف •
حديث كل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له
شكرا يكون لا يعني بحدث وكان نعمة تامة وشكرا عليها وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو
ان الله هداني فيكون عليه حسرة تمامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول نفس يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله حم ك عن ابي هريرة واسناده صحيح • حديث كل بناء
وبال على صاحبه يوم القيامة الا مسجدا او نحوه مما يقصد به قربة الى الله تعالى كمدرسة او رباط • واستثني
في خبر آخر ما لا بد منه لحاجة الانسان هب عن انس باسناد حسن • حديث
كل بنيان وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان هكذا واشار بكفه اي الا شيئا قليلا بقدر الحاجة فلا
يوسعه ولا يرفعه وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الا من عمل به اي بما علم طب عن واثلة
ابن الاسقع باسناد ضعيف • حديث كل ابن آدم يمسه الشيطان اي يطعنه
في جنبه يوم اي وقت ولدته امه الا مريم بنت عمران وابنها عيسى لاستجابة دعاء حنة امها بقولها اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم وعليه فالمس حقيقي وقيل اراد به الطمع في الاغواء لا حقيقة النخس والا
لامتلأت الدنيا صياحا والمراد عما من نعماهما م عن ابي هريرة • حديث
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه وروي بالافراد وبالتثنية حين يولد زاد في رواية
للبخاري فيستهل صارخا غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب اي المشيمة التي فيها الولد
اقتصر هنا على عيسى دون الاول لان هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذاك بالنسبة للمس حم عن ابي هريرة
حديث كل ابن آدم حسود ولا يضر حاسدا حسده لانه ما جبل عليه ما لم يتكلم باللسان او
يعمل باليد هذا الحديث سقط منه من قلم المؤلف طائفة ولفظ مخرجه ابو نعيم كل بني آدم حسود وبعض الناس
افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل باليد حل عن انس بن مالك
حديث كل بني آدم خطاء بشد الطاء والتنوين اي غالبهم وخير الخطائين التوابون فلا بد
ان يجري على العبد ما سبق به القدر فكأنه قال يا بني لا بد لك من فعل الذنوب لانها مكتوبة عليك فاحدث توبة
فانه لا يوبق العبد من فعل المعصية وان عظمت بل من ترك التوبة حم ت ه ك عن انس قال ت غريب
وقال ك صحيح فقال الذهبي بل فيه لين • حديث كل بني ام ينتمون الى
عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم ومن خصائصه ان اولاد بناته لا يشاركون اولاد الغير
في الانتساب اليه وان كانوا من ذريته طب عن فاطمة الزهراء • حديث

كل

كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم انظر كيف حصر
التعصيب باولادها دون اخواتها ولذلك ذهب جمع الى ان ابن الشريفة غير شريف اذا لم يكن ابوه شريفا
طب عن ابن عمر ابن الخطاب • حديث كل بيعين بتشديد المثناة التحتية
بعد الموحدة لا بيع بينهما اي ليس بينهما بيع لازم حتى يتفرقا من مجلس العقد بينهما فيلزم البيع حينئذ
بالتفرق الا بيع الخيار فيلزم باشتراطه حم ق ن عن ابن عمر ابن الخطاب • حديث
كل جسد في رواية كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به وعيد شديد يفيد ان اكل اموال الناس بالباطل
كبيرة ويشمل نحو مكاس وقاطع طريق وخائن وزغلي ومن استعار جحد ومن طفف في كيل او وزن •
هب حل عن ابي بكر باسناد ضعيف • حديث كل حرف
في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة حرف اي الفاظه لانها اكثر الاشياء واشهرها عند الناس
حم ع حب عن ابي سعيد باسناد حسن • حديث كل خطبة ليس فيها
تشهد وفي رواية شهادة فهي كاليد الجذماء اي المقطوعة يعني كل خطبة لم يؤت فيها بالحمد فهي كاليد
المقطوعة التي لا فائدة بها لصاحبها • واراد بالتشهد الشهادتين من اطلاق الجزء على الكل د عن ابي هريرة
حديث كل خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة اي اليها يكتب له حسنة ويمحوا
عنه بها سيئة حم عن ابي هريرة باسناد حسن وقول المؤلف صحيح فيه ما فيه • حديث
كل خلة اي خصلة يطبع عليها المؤمن اي يمكن ان يطبع عليها الا الخيانة والكذب فلا يطبع عليهما وانما
يحصل له ذلك بالتطبع ع عن سعد باسناد حسن • حديث كل خلق الله تعالى
حسن اي اخلاقه المخزونة عنده التي هي مائة وسبعة عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا منحه منها شيئا حم
طب عن الشريد بن سويد باسناد حسن • حديث كل دابة من دواب
البحر والبر ليس لها دم منعقد كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ منعقد وهو رواية فليست لها ذكاة
اي فهي ميتة طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف • حديث كل دعاء محجوب
عن القبول حتى يصلي بالبناء للمفعول اي يصلي الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يرفع الى الله حتى
يستصحب الصلاة عليه لانها الوسيلة الى الاجابة فر عن انس ابن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا
والموقوف اشبه • حديث كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات
حال كونه مشركا يعني كافرا وخص الشرك لغلبته حينئذ او قتل مؤمنا متعمدا بغير حق وهذا في الاشراك
قطعي وفي القتل محمول اذا استحل د عن ابي الدرداء ك عن معاوية • حديث
كل ذي مال احق بماله من ولد ووالد يصنع به ما شاء من اعطاء وحرمان وزيادة ونقصان هق عن ابن
المنكدر مرسلا • حديث كل ذي ناب من السباع يصول به فاكله
حرام بخلاف ما له ناب لا يصول به كضبع فاكله حلال م ن عن ابي هريرة • حديث
كل راع مسؤول عن رعيته اي كل حافظ لشيء يسأله الله عنه يوم القيامة هل فرط او قام بحقه خط عن انس
باسناد ضعيف • حديث كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم علف
في الليل والسارحة التي تسرح بالغداة الى مرعاها طب عن ابي امامة • حديث

كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي قال ابن عربي اراد السبب الاحمدي والنسب
المحمدي لان المصطفى ابوه النبوة والدين كما ان آدم عليه السلام ابو الطين فتوريث الولد من كل واحد منهما ما يناسب
ابوه لا يعارضه قوله لاهل بيته لا اغني عنكم من الله شيئا لان معناه انه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملكه نفعهم
بالشفاعة فهو لا يملك الا ما ملكه ربه طب هب عن عمر طب عن ابن عباس وعن المسور قال
ك صحيح فقال الذهبي بل منقطع • حديث كل سلامي بضم السين وخفة اللام اي
كل مفصل من المفاصل الثلاث مائة وستين التي في كل واحد من الناس عليه ذكره مع ان سلامي مؤنثة باعتبار
العضو او المفصل صدقة ايجابا عليه مجاز وفي الحقيقة واجبة على صاحبها كل يوم تطلع فيه الشمس
في مقابلة ما انعم به عليه من تلك السلامى من النعم ودوامها ولو شاء لسلبها القدرة وليس المراد بالصدقة
هنا المالية عجب بل كنى بها عن نوافل الطاعة كما يفيده قوله تعدل هو في تأويل المصدر مبتدأ خبره
صدقة بين الاثنين متحاكمين متخاصمين او متهاجرين صدقة بينهما لو قال بينهما بما يجب عليه الخصام
من قبيح قول او فعل او تعين اي وفي اعانتك الرجل يعني الانسان على دابته فيحمله عليها المتاع او الراكب
بان تعينه في الركوب او يحمله كما هو او ترفع بمثناة فوقية بضبط المؤلف له عليها متاعه صدقة اي اجرها
اجر صدقة وكل خطوة بفتح اثما المرة الواحدة وبضمها ما بين القدمين يخطوها الى الصلاة صدقة عطف
على الكلمة الطيبة كدعا وثنا وسلام ونحوهما مما يجمع القلوب ويولفها وعطف الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم
تعدي نفعها للغير لمشاكلته وقيل لها صدقة على نفس الفاعل ويميط بضم اوله ينحي الاذى المارة من نحو
شوك وحجر عن الطريق صدقة على المسلمين وآخر هذه لكونها دون ما قبلها حم ق عن ابي هريرة
حديث كل سنن قوم لوط اي طرائقهم فقد فقدت الا ثلاثا فانها باقية الى الآن
محول نعال السيوف على الارض وخضف الاظفار وكشف العورة بغرة من عدم نظره اليها الشاشي
وابن عساكر عن الزبير ابن العوام • حديث كل شراب اسكر اي شأنه الاسكار
فهو حرام اي سواء كان من عنب او زبيب نيا او مطبوخا حم ق ع عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن البتع بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره • حديث
كل شرط اي اشتراط ليس في كتاب الله تعالى اي حكمه فهو باطل وان كان مائة شرط اي وان
شرط مائة مرة لا يؤثر فذكره للمبالغة لا القصد عين هذا العدد البزار طب عن ابن عباس وبعض
اسانيده صحيح • حديث كل شيء بقدر اي جميع الامور انما هي بتقدير الله فاكد بكل
قدرا لا تعارض يقع حتى العجز اي التقصير عما يجب فعله او الطاعة والكيس بفتح الكاف اي النشاط والحذق
او كمال العقل او تمييز ما فيه الضر حم م عن ابن عمر ابن الخطاب • حديث
كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وهو الخبز لا ادم معه او الخبز اليابس وثوب يواري عورة
الرجل والماء لم يكن لابن آدم فيه حق وقول البيضاوي الجلف ظرف الخبز مشكل مناف للسياق
حم عن عثمان باسناد حسن • حديث كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب
فهو مذموم وكل ما لا يوصل الى لذة في الآخرة فهو باطل الا ان يكون اربعة اي واحدة من اربعة هي ملاعبة
الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين في النضال اي بغرضه بينهما وتعليم الرجل

السباحة

السباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة العوم فانه عون • ولهذا اجاز اللعب بالعقب لاعانته على النكاح كما يعين لذة
الرمي بالقوس • وتأديب الفرس على الجهاد • وكذا ملاعبة الزوجة من الحق لاعانتها على النكاح المحبوب
ن عن جابر ابن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري واسناده حسن • حديث
كل شيء للرجل حل من المرأة في حال صيامه ما خلا ما بين رجليها كناية عن جماعها فيجوز القبلة
لمن لم تحرك شهوته طس عن عائشة باسناد ضعيف • حديث كل شيء ينقص
كذا هو في النسخ المتداولة ولعله تحريف فان الموجود في الاصول القديمة الصحيحة كل شيء يتغيض بتقديم ما
معجمتين اي يزيد الا الشر فانه لا ينقص بل يزداد حم طب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف خلافا
للمؤلف • حديث كل شيء جاوز الكعبين من الازار يعني كل شيء جاوز الكعبين من
قدم صاحب الازار المسبل يعذب في النار عقوبة له عليه حيث فعله خيلاء فاسبال الازار بقصدها حرام
ويستثنى النساء ومن اسبله لضرورة كجرح طب عن ابن عباس باسناد حسن •
حديث كل شيء قطع من الحي فهو ميت حل عن ابي سعيد • حديث
كل شيء خلق من الماء فهو مادة الحياة واصل العالم حم ك عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اذا رأيتك طابت
نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شيء فذكره واسناده صحيح • حديث كل شيء
سوى الحديدة خطأ وفي رواية للدارقطني كل شيء سوى السيف وهي مبينة للمراد خطأ اي غير صواب يعني من
وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان مخطئا ولكل خطأ ارش قال ابن حجر يعارضه خبر انس في قصة
العرنيين ففي طرق مسلم انما سملهم لانهم سملوا فالاولى حمله على غير المماثلة في القصاص طب عن النعمان
ابن بشير باسناد واه • حديث كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة اي فيؤجر
عليه اذا صبر واحتسب ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي ادريس الخولاني مرسلا •
حديث كل شيء بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا الله ودعاء الوالد لولده ابن النجار
في تاريخه عن انس ورواه عنه ايضا ابو يعلى واسناده ضعيف • حديث
كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه اي يكتبه الملكان الحافظان فاذا اخطا الخطيئة
ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليأت بقعة رفيعة يعني فليفارق موضع المعصية الى بقعة اخرى
والاولى كونها مرتفعة فليمدد يديه الى الله ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع
اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك فانه يؤاخذ بالاول والاخر لكن في احاديث
اصح من هذا انه يصح توبته بشروطها وان عاد بعد ذلك لا يقدح العود في الماضي طب
ك عن ابي الدرداء قال ك على شرطهما واقره في التلخيص لكنه في المهذب قال منكر •
حديث كل صلاة فرضا كانت او نفلا جماعة او فرادى لا يقرأ فيها بام القرآن اي الفاتحة فهي
ذات خداج بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان او خديجة اي ناقصة نقص فساد وبطلان فلا تصح
الصلاة بدونها ولو لمقتد من الشافعي حم ه عن عائشة حم ه عن ابن عمرو ابن العاص هق عن
علي ابن ابي طالب خط عن ابي امامة • حديث كل طعام لا يذكر اسم
الله عليه فانما هو اي اكله داء اي يضر بالجسد او بالروح او بالقلب ولا بركة فيه وكفارة ذلك

ان كانت المايدة موضوعة والقطام ان يسمي اشباه بشمول بسم الله على اوله وآخره وتعيد يدك اي تناول
الطعام وان كانت قد رفعت ان يسمي الله وتلعق اصابعك التي اكلت بها ابن عساكر عن عقبة ابن
عامر ثم ضعفه بمنصور ابن عمار ٭ حديث كل طلاق جايز اي الواقع الا
طلاق المعتوه وهو المجنون المغلوب على عقله الذي لا يدري معنى ما يقول ت عن ابي هريرة
ثم ضعفه بعطا ابن عجلان ٭ حديث كل عرفة موقف اي لا تتوهموا ان الموقف
مختص بما وقفت فيه بل يجزي الوقوف باي جزء من عرفة وكل منى منحر اي محل النحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج جمع فج وهو الطريق الواسع مكة طريق ومنحر يعني من اي طريق يدخل الحاج يجزي وفي اي محل
من حول مكة ينحر الهدي يجوز لانها من ارض الحرم واراد به التوسعة ونفي الحرج د ه ك عن جابر
سكت عليه ابو داود فهو صالح ٭ حديث كل عرفة موقف وارفعوا عن
بطن عرنة بضم المهملة وفتح الرا والنون موضع بين منى وعرفة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن
بطن محسر بصيغة اسم الفاعل وادي بين منى ومزدلفة سمي به لان فيل ابرهة اعيا فيه فحسر اصحابه
بفعله وكل منى منحر الا ما وراء العقبة فلا يجزي النحر فيه عن الواجب لكونه من غير ارض الحرم ه عن
جابر واسناده صحيح وقول المؤلف صحيح غير صحيح ٭ حديث كل عرفات
موقف وارفعوا عن عرنة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى منحر
وكل ايام التشريق ذبح فلا يختص الذبح بيوم العيد حم عن جبير ابن مطعم حديث
كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه
الى يوم القيامة معناه ان الرجل اذا مات لا يزاد في ثواب ما عمل ولا ينقص منه الا الغازي فثوابه ينمو
ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزاد بضم غيره او لا يزاد ويستثنى مع ذلك صور مرت
طب عن العرباض واسناده حسن او اعلا ٭ حديث كل عين زانية
اي كل عين نظرت الى اجنبية عن شهوة فهي زانية والمراة اذا استعطرت بالمجلس مجلس الرجال
فهي زانية لانها هيجت شهوة الرجال بعطرها وحملتهم على النظر اليها ومن نظر اليها فقد زنى بعينه فهي سبب
زنى المعين فهي اثمة حم ت عن ابي موسى ٭ حديث كل عين باكية يوم
القيامة الا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل راس الذباب
من الدموع من خشية الله فلا تبكي يوم القيامة بكا حزن بل بكا فرح وسرور حل عن ابي هريرة باسناد
حسن ٭ حديث كل قرض صدقة من المقرض على المقترض اي يوجر عليه
كاجر الصدقة طس حل عن ابن مسعود باسناد ضعيف ٭ حديث
كل قرض جر منفعة الى المقرض فهو ربا اي في حكم الربا فيكون حراما وعقد القرض باطل الحارث ابن ابي
اسامة عن علي واسناده ساقط ٭ حديث كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اجذم اي مقطوع البركة او ناقصها د عن ابي هريرة واسناده صحيح ٭ حديث
كل كلم بفتح فسكون يكلمه اي كل جرح يجرحه المسلم في سبيل الله قيد به خرج الجرح في غير سبيله يكون
يوم القيامة كهيته انه باعتبار الجراحة اذ اي حين طعنت تفجر بفتح الجيم المشددة وحذف المثناة

كالاولى

الاولى دما اللون لون الدم والعرف بسكون الرا الريح عرف مسك هيته ليشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه
بفعله ق عن ابي هريرة ٭ حديث كلما صنعت الى اهلك لو جدا فهو صدقة
عليهم فما انفقه الرجل على اهله بنية التقرب داخل في قسم ارادة الاخرة والسعي لها طب عن عمرو ابن امية
الضمري واسناده صحيح ٭ حديث كل مال النبي الفيه الجنس صدقة الا
ما اطعمه اهله وكساهم انا معشر الانبيا لا نورث لانه تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بايديهم
منها انما هو عارية وامانة د عن الزبير واسناده حسن ٭ حديث كل مال
ادى زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا تحت الارض وكل مال لا يودى زكاته فهو كنز وان
كان ظاهرا على وجه الارض فالكنز في عرف الشرع ما لم تؤد زكاته كيف كان وفي لسان العرب المال المخزون
هق عن ابن عمر ابن الخطاب موقوفا والموقوف اشبه ٭ حديث كل ما توعدون
في ماية سنة اي كل ما توعدون من اشراط الساعة يكون في ماية سنة وهذا مؤول البزار عن ثوبان
واعله ابن الجوزي ٭ حديث كل مؤدب بفتح فسكون فكسر يحب ان يوتى مادبته ومادبة
الله القران فلا تهجروه يعني كل مولم يحب ان ياتيه الناس في وليمته وضيافته الله خلعه قراة القران فلا تتركوه
هب عن سمرة ابن جندب ٭ حديث كل موذ في النار يعني كل ما يوذي من
سباع وحشرات يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها او اراد كل من اذى الناس في الدنيا يعذبه الله بالنار
الاخرة خط وابن عساكر عن علي واسناده ليس بذاك ٭ حديث كل مسجد
فيه امام وموذن فالاعتكاف فيه يصلح اخذ به الحنابلة فقالوا لا يصح اعتكاف الا بمسجد جماعة
وقال يصح بكل مسجد قط عن حذيفة قال الذهبي حديث في نهاية الضعف ٭
حديث كل مسكر خمر اي مخامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار
وللشرع ان يحدث الاسما بعد ان لم تكن كما له وضع الاحكام كذلك او انه كالخمر في الحرمة وفيه رد على
ابي حنيفة في قوله الخمر ما عنب اسكر نيه وقليلا وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
اي يصر عليها لم يتب لم يشربها في الاخرة يعني لم يدخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها
لم يدخلها او يدخلها ويحرم شربها بانه ينزع منه شهوتها حم م عن ابن عمر ابن الخطاب ٭
حديث كل مسكر حرام حم ق د ن ه عن ابي موسى حم ن عن انس حم د ت ه عن ابن
عمر حم ن ه عن ابي هريرة ه عن ابن مسعود ٭ حديث كل مسكر حرام وما
اسكر منه الفرق بالتحريك مكيلة تسع ستة عشر رطلا او بالسكون تسعماية وعشرون رطلا
فملء الكف منه حرام عبارة عن التكثير والتقليل لا للتحديد وهذا ابطل قول من قال الخمر لا يكون الا
من العنب د ت عن عايشة باسناد صحيح ٭ حديث كل مشكل اي كل
حكم اشكل علينا لخفا النص فيه او لتعارض نصين او لعدم نص صريح ولم يقم على ذلك حكم اجماع
واجتهد فيه مجتهد ولم يظهر له شي او فعل المجتهد فهو حرام لبقايه على اشكاله وليس في الدين
اي دين الاسلام اشكال عند الراسخين في العلم غالبا لعلمهم في الحادثة بنص او اجماع او قياس او
غيرها طب عن تميم الداري باسناد فيه كذاب ٭ حديث كل معروف لذي

روح في النار اي يكون يوم القيامة في جهنم يجعل بالبنا للمفعول له بكل صورة صورها نفس تعذبه في جهنم اي
تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روح او يجعل له بعدد كل صورة شخصا يعذبه حم عن ابن عباس ٭
حديث كل معروف اي ما عرف فيه رضى الله او ما عرف من جملة الخيرات صدقة اي ثوابه كثواب
الصدقة حم خ عن جابر ابن عبد الله حم م د عن حذيفة ابن اليمان وهو متواتر ٭
حديث كل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة تسميته هذا وما قبله صدقة
من مجاز المشابهة اي لكل صنيع الاشيا اجر كاجر الصدقة في الجنس لان الكل صادر عن رضى الله اما في
القدر او الصفة فيتفاوت بتفاوت مقادير الاعمال خط في الجامع بين اداب المحدث والسامع عن
جابر طب عن ابن مسعود واسناده ضعيف ٭ حديث كل معروف
صدقة وما انفق المسلم من نفقة على اهله وماله كتب له بها صدقة لانه يكف بذلك عن السوال
ويكف من ينفق عليه وما وقى به المرء المسلم عرضه اي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشره كتب له به
صدقة لان صيانة العرض من جملة الخيور وكل نفقة انفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن الا
نفقة في بنيان لم يقصد به وجه الله او معصية ظاهره انه لا يشترط لحصول الثواب نية القربة لكنه قيد
في احاديث اخر بالاحتساب فيحمل المطلق على المقيد عبد ابن حميد ك عن جابر قال ك صحيح ورده
الذهبي ٭ حديث كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة
اللهفان اي المتحير في امره الحزين المسكين هب عن ابن عباس باسناد ضعيف ٭
حديث كل من ورد القيامة من الامم عطشان اي فترد كل امة على نبيها في حوضه فيسقي من
اطاعه منهم حل هب عن انس واسناده ضعيف ٭ حديث كل مولود من بني ادم
يولد على الفطرة اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها اي الخلقة التي خلقهم عليها من الاستعداد
لقبول الدين والتابي عن الباطل حتى يعرب عنه لسانه تمييزه ان من ترك بحاله وخلي وطبعه ولم يتعرض له من
يصده عن النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين ونحو ذلك لينظر فيما نصب من الادلة الجلية على
التوحيد وصدق الرسول لم يختر الا الملة الحنيفية والا فابواه هما اللذان يهودانه اي يصيرانه يهوديا
بان يدخلانه في دين اليهودية المحرف المبدل او ينصرانه او يمجسانه كذلك بان يصداه عما ولد له عليه ويزينا
له الملة المبدلة ولا ينافيه لا تبديل لخلق الله لانه خبر بمعنى النهي تاتي تعضهم فالمراد تغييرهم
الفطرة بالنهي ليحول الحق ان سابر المولودين لما كانوا يولدون على نمط واحد من سلامتهم عن اتباع
الاغواء والاعراض والحمية حتى لو فرض ان يلقي اليهم الحق من قبل الحق تعالى وفرض سبق القضا عليهم بان يكونوا
الكل امة واحدة كان امرا جليا لقبوله اجمعين لكن الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى وعدم سلامتهم
من ذلك هو ما سبق عليهم في الكتاب من قضايه وقدره الكاين بارادته لتبليغ حكمته اذ لا تعدي افعاله
عنها والاقتصار في وضع الابوين بالتعليق تهويد ولا تنصير ولا تمجيس لو لم يوجد ذلك فان الاولى
لم تكن قط افعال مسبوقة بالقضا فلكمال قدرته وسعة علمه تاتي الكاينات على حسب تقديره السابق
وارادته وبهذا يتضح ان تعالى اسناد التهويد وغيره الى الابوين مجاز وذلك لحكمة الابتلا كما اسند
القتل الى السبب الظاهر اعني المباشرة له لحكمة الحياة بالقصاص ع طب هق عن الاسود ابن

سريع

سريع باسانيد جياد ٭ حديث كل ميت يختم على عمله اراد طي صحيفته فلا يكتب
له بعد موته عمل الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله اي يزيد الى يوم القيامة
يعني ان الثواب المرتب على الجهاد يجري له دايما ويومن بضم ففتح فتشديد من فتان القبر اي فتانيه منكر
ونكير اي لا ياتيانه ولا يختبرانه بل يكفي بموته في سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه او ياتيانه لكن لا يضرانه
ولا يفتنانه بهما د ت ك عن فضالة ابن عبيد حم عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح ٭
حديث كل ميسر لما خلق له اي مهيا لما خلق لاجله قابل له بطبعه حم ق د عن
عمران ابن حصين ت عن عمر ابن الخطاب حم عن ابي بكر الصديق قيل يا رسول الله انعرف
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون فذكره ٭ حديث كل نايحة
تكذب الا ام سعد ابن معاذ القايلة حين حمل نعشه ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا وسيد
سد به سد ا ومن خصايص المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يخص من شا بما شا ابن سعد عن محمود ابن لبيد
حديث كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة ابن عبد المطلب فانها غير كاذبة في ندبه فلما
النوح عليه فرخص لها بخصوصها وللشارع ان يخص من العموم ابن سعد عن سعد ابن ابراهيم مرسلا
حديث كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري معناه ينتفع
به يومئذ بالنسبة اليه ولا ينتفع بساير الانساب ابن عساكر عن عمر ٭ حديث
كل نعيم زايل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار الخالدين فيها الدوام عذابهم ابن لال
عن انس ابن مالك قال الذهبي ٭ حديث كل نفس تحشر على
هواها فمن هوي الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيا هذا وارد على طريق الزجر والتنفير عن
مصادقة الكفار طس عن جابر باسناد حسن ٭ حديث كل نفس
من بني ادم سيد فالرجل سيد اهله اي عياله من زوجة وولد وخادم والمراة سيدة بيتها ومن
لا اهل له ولا زوج سيد على جوارحه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة ٭
حديث كل نفقة ينفقها العبد يوجر فيها الا البنيان لغير مسجد وما زاد على الحاجة طب
عن خباب ابن الارت واسناده ضعيف ٭ حديث كل نفقة ينفقها
المسلم يوجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمته الا في بنا لانها نفقة دنيا قد اذن
الله بخرابها يزيد في زينتها التي هي فتنة الا بنا مسجد ونحوها يبتغي به وجه الله فانه يوجر عليه
هب عن ابراهيم مرسلا وهو مع ارساله منكر ٭ حديث كل يمين حلف

ارساله

بها دون الله شرك اراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد ك عن ابن عمر ابن الخطاب ٭
حديث كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب فلا يليق بمن اصله التراب الفخر والتكبر لينتهين
اي والله لينتهين قوم يفتخرون باباهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان اي والله ان احد الامرين
كاين ولا بد والجعلان دويبة سودا اقوتها الغايط فان شمت رايحة طيبة ماتت البزار عن حذيفة
باسناد حسن ٭ حديث كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله اي
فارق الجماعة وخرج عن الطاعة شراد البعير على اهله شبهه به لقوة نفاره طس ك عن ابي هريرة

وإسناده صحيح ٭ حديث كلكم راع أي حافظ ملتزم بإصلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره وكلكم مسؤول عن رعيته في الآخرة فهو مطلوب بالعدل فيه فإن وفى ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الأوفر والا طالبه كل أحد منهم بحقه في الآخرة فالإمام الأعظم أو نائبه راع فيمن ولي عليهم وهو مسؤول عن رعيته هل وفاهم حقهم من نحو نفقة وكسوة وحسن عشرة والمرأة راعية في بيت زوجها بحسن تدبير العيشة والنصح له والشفقة والأمانة وحفظ نفسها وماله وأطفاله وأضيافه وهي مسؤولة عن رعيتها هل قامت بما عليها أو لا فإذا دخل الرجل بيته فالمرأة أسيرة عليه والخادم راع في مال سيده بحفظه والقيام بما يستحق عليه من حسن خدمته ونصحه وهو مسؤول عن رعيته كذلك والرجل راع في مال أبيه بحفظه وتدبير مصلحته وهو مسؤول عن رعيته كذلك فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته عمم ثم خصص وقسم الخصوصية إلى جهة الرجل وجهة المرأة وهكذا ثم عمم آخرا تأكيدا لبيان الحكم أولا وآخرا حم ق د ت عن ابن عمر ٭ حديث كلما طال عمر المسلم كان له خيرا لأنه في الدنيا كتاجر سافر ليتجر فيربح فيعود لوطنه سالما غانما فرأس المال عمره ونفده أنفاسه وربحه العمل فكلما زاد رأس المال زاد الربح طب عن عوف بن مالك بإسناد حسن ٭ حديث كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم هذا الدعاء كان مشهورا عند أهل البيت يسمونه دعاء الفرج فيتكلمون به في النوائب والشدائد فيحصل لهم الفرج حتى به ابن أبي الدنيا كتاب الفرج بعد الشدة عن ابن عباس وإسناده حسن ٭ حديث كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله أكبر سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن كناية عن الكثرة عرفا قال النووي ومن قالهن أكثر من مائة فله الأجر المذكور حم عن أبي ذر باسناد حسن ٭ حديث كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا إله إلا الله الحليم الكريم يقولها ثلاثا ثم الحمد لله رب العالمين يقولها ثلاثا تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ظاهر السياق أن هذه يقولها واحدة ابن عساكر عن علي ٭ حديث كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند فراغه أي عند انتهاء لفظ ذلك المجلس وإرادة القيام منه ثلاث مرات إلا كفرت عنه ما وقع فيه من اللغو ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة والكلمات المذكورة هي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فإنها تجبر ما وقع في ذلك المجلس من الهفوات والسقطات د حب عن أبي هريرة بإسناد صحيح ٭ حديث كلمتان أراد بالكلمة الكلام خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وصفهما بالخفة والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب حبيبتان أي محبوبتان والمراد أن قائلهما محبوب إلى الرحمن لتضمنهما المدح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتنزيه والثبوتية التي يدل عليها الحمد سبحان الله وبحمده الواو للحال أي أسبحه ملتبسا بحمدي له أو عاطفة أي أسبحه وأتلبس بحمده أو الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه أو ما يوجبه سبحان الله العظيم فيه جواز السجع إذا وقع بغير تكلف حم ق ن ه عن أبي هريرة ٭

عبر

العظيم

حديث

حديث كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض لا إله إلا الله والله أكبر طب عن معاذ ابن جبل بإسناد حسن أو ضعيف ٭ حديث كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من إله غيري إلى قوله أنا ربكم الأعلى كان بينهما أربعين عاما فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ابن عساكر عن ابن عباس ٭ حديث كلم موسى ببيت لحم أي كلمه الله فيه ابن عساكر عن أنس ٭ حديث كلم المجذوم أي من أصابه الجذام وبينك وبينه قيد بكسر فسكون رمح أو رمحين لئلا يعرض لك جذام فتظن أنه أعداك مع أن ذلك لا يكون إلا بتقدير الله وهذا خطاب لمن ضعف يقينه ووقف نظره عند الأسباب ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عبد الله بن أبي أوفى ٭ حديث كل الثوم نيا أمر إباحة فلولا أني أناجي الملك لأكلته عورض بحديث النهي عن أكل الثوم وأجيب بأن هذا حديث لا يبلغ فلا يقاوم الصحيح وبأن الأمر بعد النهي للإباحة حل وأبو بكر في الغيلانيات عن علي بإسناد واه ٭ حديث كل الجنين في بطن الناقة التي ذكيتها فإن ذكاته ذكاة أمه قط عن جابر ٭ حديث كل معنا أيها المجذوم باسم الله ثقة بالله أي أثق بالله ثقة بالله وتوكلا على الله أي وأتوكل توكلا عليه هذا درجة من قوي توكله واطمأنت نفسه على مشاركة الأسباب فلا تعارض ع حب ك عن جابر بإسناد حسن وتصحيح ابن حبان والحاكم قال ابن حجر فيه نظر ٭ حديث كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق قاله لمن رقى معتوها في القيود بالفاتحة ثلاثة أيام غدوة وعشية وجمع بزاقه فتفل فشفي فأعطوه جعلا فقال لا حتى أسأل المصطفى صلى الله عليه وسلم فذكره حم د ك عن عم خارجة قال ك صحيح وأقروه ٭ حديث كل ما أصميت أي ما أسرعت إزهاق روحه من الصيد ودع ما أنميت أي ما أصبته بنحو سهم أو كلب فمات وأنت تراه وإلا فما أن يصيب إصابة غير قاتلة حالا أما لو أصابه فغاب ومات ولا يدري حاله فلا يأكله طب عن ابن عباس وإسناده ضعيف ٭ حديث كل من السمك ما طفا أي علا على البحر وهو الذي يموت في الماء فيعلو فوق وجهه فإذا دخل ميتة البحر مطلقا ابن مردويه عن أنس بن مالك ٭ حديث كل ما فرى الأوداج جمع ودج محركا وهو العرق الذي في الأخدع ما لم يكن قرض سن أو حز ظفر بضاد معجمة الرواية كل أمر بالأكل وقيل إنما هو كل ما فرى الأوداج أي كل شيء أفرى والفري القطع أما السن والظفر فلا يحل أكل ما ذبح بهما طب عن أبي أمامة وإسناده ضعيف ٭ حديث كل بارك عليك قوسك قاله لمن قال يا رسول الله أفتني في قوسي حم عن عقبة بن عامر وابن العاص ه عن أبي ثعلبة الخشني بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة وإسناده حسن ٭ حديث كل مع صاحب البلاء كأجذم وأبرص تواضعا لربك وإيمانا أي ثقة به لا يصيبك منه إلا بتقديره وهذا خطاب لمن قوي يقينه كما مر ٭ حديث كلوا الزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة المراد بالادهان دهن الشعر به ت عن عمر ابن الخطاب حم ت ك عن أبي أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وإسناده صحيح ٭ حديث كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك أي كثير الخير والنفع والأمر فيه وفيما قبله إرشادي

الطحاوي عن ابن أبي ذر

ه ك عن أبي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ٭ حديث كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء أي داء والكثرة فالمراد التكثير لا التحديد منها الجذام والبرص أبو نعيم في الطب النبوي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف ٭ حديث كلوا التين فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وإنه يذهب بالبواسير وينفع من النقرس وينفع السدد ويدر البول ويحسن اللون ويلين ويبرد وعلى الريق يفتح مجاري الغذاء ابن السني وأبو نعيم فر عن أبي ذر ٭ حديث كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود أي مع حرارته فيه قوة ترياقية فإذا أديم استعماله على الريق جفف مادة الدود وقتله أبو بكر في الغيلانيات فر عن ابن عباس ٭ حديث كلوا البلح بالتمر البلح ثمر النخل ما دام أخضر وهو بارد يابس والتمر حار رطب فكل يصلح الآخر ٭ حديث كلوا الخلق بالتحريك أي العتيق بالجديد فإن الشيطان إذا رآه غضب وقال عاش ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد قال العراقي معناه ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمنا مطيعا ن ه ك عن عائشة حديث منكر قالوا ٭ حديث كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة هذا محسوس سيما إذا كان المجتمعون على الطعام إخوانا على طاعة ه عن عمر بإسناد حسن ٭ حديث كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن البركة في الجماعة أفاد أن الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع العسكري في المواعظ عن عمر ابن الخطاب ٭ حديث كلوا لحوم الأضاحي وادخروا قاله لهم بعدما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث لجهد أصاب الناس فالأمر للإباحة لا للوجوب حم ك عن أبي سعيد الخدري وقتادة ابن النعمان ٭ حديث كلوا في القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها مع ما فيه من القناعة والبعد عن الشره والأمر للندب حم هق عن ابن عباس وإسناده حسن ٭ حديث كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها أي اتركوا أعلاها ندبا يبارك لكم فيها زاد في رواية البيهقي فوالذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله د ه عن عبد الله ابن بسر وإسناده صالح ٭ حديث كلوا قائلين بسم الله من حواليها واعفوا رأسها أي اتركوا الأكل من أعلاها فإن البركة تأتيها من فوقها تحقيق هذه البركة وكيفية نزولها أمر إيماني لا يطلع على حقيقته ه عن واثلة ابن الأسقع وفيه ابن لهيعة ٭ حديث كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف أي مجاوزة حد ولا مخيلة كعظيمة بمعنى الخيلاء وهو الكبر أي بلا عجب ولا تكبر والدين إذا انتفى الأمران [illegible] حم ن ه ك عن ابن عمرو ابن العاص وقال ك صحيح ٭ حديث كلوا السفرجل فإنه يجلي عن الفؤاد ويذهب بطخاء الصدر أي الغشاء الذي عليه ابن السني وأبو نعيم عن جابر بإسناد ضعيف ٭ حديث كلوا السفرجل على الريق فإنه يذهب وغر الصدر أي غليانه وحرارته

والسفرجل

والسفرجل بارد قابض جيد للمعدة ابن السني وأبو نعيم في الطب فر عن أنس وإسناده ضعيف ٭ حديث كلوا السفرجل فإنه يجم الفؤاد أي يريحه وقيل يفتحه ويوسعه من جمام الماء وهو اتساعه وكثرته ويشجع القلب أي يقويه ويحسن الولد يحمل بجميعه إلى حالة الراحة ونشاطه فر عن عوف ابن مالك قال ابن القيم هذه أمثل أحاديث السفرجل ولا يصح ٭ حديث كما تكونوا يولى عليكم لفظ رواية الديلمي كما تكونوا يولى عليكم أو يؤمر عليكم انتهى فإن اتقيتم الله وخفتم عقابه ولي عليكم من يخافه فيكم وحكم عكسه عكس حكمه قال ابن .... الرواية تكون بحذف النون فر والقضاعي عن أبي بكرة هب عن أبي إسحاق السبيعي مرسلا وفيه جهالة ٭ حديث كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقان فأيهما أخذتم أدركتم وهذا أعد من الحكم والأمثال ابن عساكر وابن منيع عن أبي ذر وإسناده ضعيف ٭ حديث كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار فاسلكوا أي طريق شئتم فأي طريق سلكتم وردتم على أهله فمن سلك طريق أهل الله ورد عليهم فصار من السعداء ومن سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من الأشقياء حل عن يزيد ابن مرثد مرسلا ٭ حديث كما لا ينفع من الشوك شيء كذلك لا ينفع مع الإيمان شيء المراد الإيمان الحقيقي الكامل الذي يملأ القلب نورا فتصير النفس تحت سلطنته وقهره فهذا الذي لا يضر معه شيء خط عن ابن عمر بإسناد فيه كذاب ٭ حديث كما يضاعف لنا معشر الأنبياء الأجر كذا يضاعف علينا البلاء وأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ابن سعد عن عائشة بإسناد حسن ٭ حديث كما تدين تدان كما تفعل تجازى بفعلك وكما تفعل يفعل معك سمي الفعل المبتدأ جزاء والجزاء هو الفعل الواقع بعده ثوابا أو عقابا للمشاكلة عد عن ابن عمر ٭ حديث كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ما أقسم لأجله منهم البراء ابن مالك أخو أنس لأبويه ت والضيا عن أنس قال ك صحيح ٭ حديث كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم عمار ابن ياسر ابن عساكر عن عائشة ورواه أيضا الطبراني وإسناده ضعيف ٭ حديث كم من عذق بكسر العين المهملة غصن من نخلة وأما بفتحها فالنخلة بكمالها معلق وفي رواية الحارث ابن أبي أسامة مدلى بدل معلق لأبي الدحداح بدالين وحائين مهملات ولا يعرف اسمه في الجنة جزاء له على ما جرى لحائط اليتيم الذي خاصمه أبو لبابة في نخلة فبكى فاشتراها أبو الدحداح منه بحديقة فأعطاها لليتيم حم م د ت عن جابر ابن سمرة ٭ حديث كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب هذا أغلق بابه دوني فمنع معروفه فيه تأكيد عظيم لرعاية حق الجار والحث على مواساته خد عن ابن عمر وضعفه المنذري ٭ حديث كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا أي يوم القيامة لكونه وقف على معرفة نفسه واشتغل بالعلم بعظيم من حيث هو إنسان فلم ير فرقا بينه وبين العالم الأكبر فرأى أنه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجتمع فيها مع العالم فلم يجد إلا الذلة والانقياد وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا في القيامة لكونه على الضد من ذلك هب

حل عن ابن عمرو

عن ابن عمر وفي اسناده كذاب ◦ حديث كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد
وكم ممن قد مات على فراشه حتف انفه عند الله صديق شهيد سببه انه عليه الصلاة والسلام
قال من تعدون الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكره حل عن ابي ذر قال ابن حجر في اسناده نظر
حديث كم من حوراء عيناء اي واسعة العين ما كان مهرها الا قبضة من حنطة او مثلها
من تمر عق عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل موضوع ◦ حديث كم من
مستقبل يوما لا يستكمله لموت فيه فجاءة ومنتظر غدا لا يبلغه بين به ان على العاقل ان
يروض نفسه ويكشف لها حال الاجل ويصرفها عن غرور الامل فر عن ابن عمر ◦
حديث كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اسية بنت مزاحم امراة فرعون
اعظم اعدا الله الناطق بالكلمة العظمى ومريم بنت عمران فانهما مر زنا على الرجال بما اعطينا من الوصول
الى الله ثم الاتصال به والمراد بالكمال هنا التناهي في الفضايل وحسن للاشتغال واحتج به من ذهب الى
نبوتهن والجمهور على خلافه وان فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام لا يصرح فيه
بافضلية عايشة على غيرها لان فضل الثريد على غيره انما هو لسهولة مساغه وتيسر تناوله وكان يومئذ
معظم طعامهم قالت الجاحظ وسبب نقص النسا سبق حوا الى الاكل من الشجرة قبل ادم فنقصهن
بذلك ولهذا كانت المراة تحت الرجل عند الجماع وشهادتهن وميراثهن على النصف حم ق ت ه عن ابي موسى
الاشعري ◦ حديث كن في الدنيا كانك غريب لان الانسان انما وجد ليمتحن
بالطاعة فيثاب وبالاثم فيعاقب ليبلوهم ايهم احسن عملا فهو كعبد ارسله سيده في حاجة فهو اما
غريب او عابر سبيل فحقه ان يبادر لقضايها ثم يعود وطنه او عابر سبيل شبه الناسك السالك بغريب
لا مسكن له يأويه ثم ترقى واضرب عنه الى عابر السبيل لان الغريب قد يسكن بلد الغربة وابن السبيل بينه
وبين مقصده مفاوز مهلكة وشانه ان لا يقيم لحظة وعد نفسك من اهل القبور اي استمر سايرا ولا تفتر
وعد نفسك من الاموات وذا من جوامع الكلم خ حم ت ه عن ابن عمر ◦
حديث كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس لان العبد اذا
قنع بما اعطاه الله ورضي بما قسم له واذا رضي شكر فزاده الله وكلما ازداد شكرا ازداد فضلا واحب
للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مومنا اي كامل الايمان واقل الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب وفي رواية فان في كثرة الضحك فساد القلب واذا فسد فسد الجسد كله هب
عن ابي هريرة باسناد ضعيف ◦ حديث كنت اول الناس في
الخلق واخرهم في البعث بان جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها وافاض عليها وصف
النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى الظاهر ظهر بكليته جسما وروحا ابن
سعد عن قتادة مرسلا ورواه الديلمي وغيره عن ابي هريرة ◦ حديث
كنت نبيا وادم بين الروح والجسد يعني ان الله تعالى اخبره بنبوته وهو روح قبل ايجاده الاجسام
الانسانية كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل ايجاد اجسامهم ابن سعد حل عن ميسرة الفجر
له صحبة من اعراب البصرة ابن سعد عن ابن ابي الجدعا طب عن ابن عباس قال قيل

يارسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث منكر ◦ حديث كنت بين شر
جارين بين ابي لهب وعقبة ابن ابي معيط فانهما كانا اشد الناس بيد اذى له صلى الله عليه وسلم ان كانا
ليأتيان بالفروث فيطرحونه على بابي حتى انهم ليأتون ببعض ما يطرحونه من الاذى
كالغايط والدم فيطرحانه على بابي تناهيا في الايذا ومبالغة في الاضرار ابن سعد عن عايشة ◦
حديث كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله علي الكفيت بفتح الكاف وسكون
الفا وفتح المثناة التحتية غلط المؤلف فما اريده من ساعة الا ساعة واحدة وهو قدر فيه لحم يرجع
في رد ما قيل ان معنى الكفيت قدر ورزق الكفيت ما اكفت به معيشتي اي ام واصلح وكثرة الجماع
محمودة عند العرب ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسلا وعن صالح ابن كيسان مرسلا راي ابن عمر
حديث كنت نهيتكم عن الاشربة جمع شراب وهو كل مايع رقيق يشرب الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعا غير ان لا تشربوا لو غير ادم مسكرا فان زمن الجاهلية قد بعد واشتهر
التحريم نسخ ما قبل ذلك تحريم الانتباذ في تلك الاوعية م عن بريدة ابن الحصيب ◦ حديث
كنت نهيتكم عن الاوعية اي عن الانتباذ في الظروف فانتبذوا في اي وما كان ولو اخضر او ابيض واجتنبوا
كل مسكر اي ما شانه الاسكار من اي شراب كان ه عن بريدة ◦ حديث كنت نهيتكم
نهي تنزيه او تحريم عن لحوم الاضاحي اي عن ادخارها والاكل منها فوق ثلاث من الايام ابتدا وعابر يوم الذبح
او النحر واوجبت عليكم التصدق بها عند مضي ثلاث وانما نهيتكم عنه ليتسع ذو الطول ليوسع اصحاب الغنى
على من لا طول له اي الفقرا فكلوا ما بدا لكم ولو فوق ثلاث واطعموا وادخروا فانه لم يبق تحريم ولا كراهة
فيباح الان الادخار فوق ثلاث والاكل مطلقا من التطوع لا المنذورة حم عن بريدة ◦
حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور لحدثان عهدكم بالكفر والان حيث استحكم الاسلام
وصرتم اهل تقوى فزوروا القبور اي بشرط ان لا يقترن بذلك تمسح بالقبر وتقبيله فانه كما قال السبكي بدعة
منكرة فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وتعبر الدوال من قسا قلبه فان انتفع بالاكثار والا فعليه
بمشاهدة المحتضر فليس الخبر كالعيان ه عن ابن مسعود واسناده صحيح ◦ حديث
كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة
ولا تقولوا هجرا بالضم اي قبيحا او فحشا والزيارة بهذا القصد يستوي فيها جميع القبور ك عن انس
واسناده كما قال ابن حجر ضعيف ◦ حديث كنس المساجد مهور الحور
العين يعني ان له بكل كنسة يكنسها المسجد حورا في الجنة ابن الجوزي في كتاب العلل عن انس واورده في
الموضوعات ◦ حديث كونوا في الدنيا اضيافا يعني بمنزلة الضيف والضيف
مرتحل واتخذوا المساجد بيوتا اي لازموا فيها تؤدون الصلاة والى ذكر الله فيها تسكنون كبيوت الدنيا
لاشغال دنياكم وعودوا قلوبكم الرقة بدوام الذكر والفكر ونسيان ذكر الخلق باثبات ذكر الحق واكثروا
التفكر والبكا اي التفكر في عظمة الله وجلال سلطانه وكثرة البكا ولا تختلفن بكم الاهوا هوى البدع في الدين
او اهوى الدنيا القاطعة عن الاستعداد للاخرة تبنون في هذه الدار ما لا تسكنون بل عن قريب منه
ترحلون وتجمعون من المال ما لا تاكلون وتؤملون من الخلود فيها ما لا تدركون وهذا هو الذي رجح منه ◦

المنقطعين الى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم التبتل الحسن بن سفيان في مسنده حل والديلمي عن الحكم بن
عمير باسناد حسن ◦ حديث كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة تمامه عند مخرجه فقد
يرعوي من لا يروي وقد يروي من لا يرعوي انكم لن تكونوا عالمين حتى تكونوا بما علمتم عاملين حل
عن ابن مسعود ◦ حديث كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف
او نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل ومصداقه قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح الاية لان اللسان ترجمان القلب يؤدي اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه
اللسان فيؤدي الى الاسماع ان خيرا فخير وان شرا فشر ت ه عب عن ام حبيبة قالت
غريب ◦ حديث كلام اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله اي هذا هو
ذكرهم الذي يلازمونه خط عن انس باسناد واه ◦ حديث كلامي لا ينسخ كلام
الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وهذا من خصايص هذه الشريعة واحتج به
من منع نسخ الكتاب بالسنة والجمهور على جوازه قالوا والخبر منكر عد قط عن جابر وفيه متهم ◦
حديث كيف انتم اي كيف الحال بكم فهو سوال عن الحال اذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة
البدر لا يبصره منكم الا البصير ابن عساكر عن ابي هريرة ◦ حديث كيف انتم
اي كيف تصنعون اذا جارت عليكم الولاة اتصبرون ام تقاتلون وترك القتال لازم كما في خبر اخر طب عن عبد
الله بن بسر المازني باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن ◦ حديث كيف انتم
اذا نزل عيسى ابن مريم فيكم وامامكم منكم والخليفة من قريش او وامامكم في الصلاة رجل منكم وهذا استفهام
عن حال من يكون حيا عند نزول عيسى كيف سرورهم بلقيه وكيف يكون فخر هذه الامة وروح الله يصلي ورا
امامهم ق عن ابي هريرة ◦ حديث كيف انت يا عويمر اي اخبرني على اي حالة
تكون اذا قيل لك من قبل الله يوم القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك فماذا عملت
فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت الا تعلمت وهو استفهام
لما يقع يومئذ من الدهشة والتحير في الجواب والارتباك فيما لا حيلة في دفعه ابن عساكر عن ابي الدردا
حديث كيف بكم اي ما حالكم وما انتم اذا كنتم من دينكم في مثل رؤية الهلال اي كيف تفعلون اذا
خفيت عليكم احكام دينكم فلا تبصرونها لغلبة الجهل واستيلا الرين على القلب وهو استفهام لما اعد
لهم ابن عساكر عن ابي هريرة ◦ حديث كيف يقدس الله امة لا يوخذ من
شديدهم لضعيفهم استخبار فيه انكار وتعجب اي اخبروني كيف يطهر الله قوما لا ينصرون القوي الظالم
على الضعيف العاجز مع تمكنهم اي لا يطهرهم الله ابدا حب عن جابر باسناد صحيح ◦
حديث كيف يقدس الله اي من ان يتطرق اليها التقديس والحال انه لا ياخذ ضعيفها حقه
من قويها وهو غير متعتع بفتح التا المثناة اي من غير ان يصيبه تعتعة وبرحمة احد اذ ان ترك ازالة
المنكر مع القدرة عظيم الاثم ع هق عن بريدة واسناده حسن ◦ حديث كيف
وقد قيل قاله لعقبة وقد تزوج فاخبرته امراة انها ارضعتهما فركب اليه يساله اي كيف تباشرها
وتفضي اليها وقد قيل انك اخوها من الرضاع فانه بعيد من المروءة والورع فارقها ونكحت غيره فلا

الثاني لو بره شهادة فكره له المقام معها خ عن عقبة بن الحارث النوفلي ◦ حديث كيلوا
طعامكم عند الشرا ودخول البيت يبارك لكم فيه او اراد اخراجه بكيل معلوم اشيا الا لاجل [illegible] يبلغكم المدة
التي قدرتم حم خ عن المقدام بكسر الميم ابن معدي كرب ه عن عبد الله ابن بسر حم ه عن ابي
ايوب الانصاري طب عن ابي الدردا ◦ حديث كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام
المكيل لكن بمجرد الكيل لا تحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما شرع ومجرد عدم الكيل لا ينزعها
ما لم ينضم له المعارضة ابن النجار عن علي ◦ حديث الكافر يلجمه العرق يوم القيامة
حتى يقول ارحني يا رب ولو الى النار اي ولو بصرفي من الموقف الى جهنم لكونه يرى ان ما فيه اشد
منها خط عن ابن مسعود ◦ حديث الكباير سبع قالوا وما هن قال الشرك بالله
بان يتخذ معه الها غيره وعقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين وان عليا وقتل النفس التي حرم الله
قتلها الا بالحق كالقصاص والردة والرجم وقذف المراة المحصنة بفتح الصاد التي احصنها الله من الزنا وبكسرها
التي احصنت فرجها منه والفرار اي الهرب من الزحف يوم القتال في جهاد الكفار حيث يحرم واكل الربا تناول
باي وجه كان واكل مال اليتيم الطفل الذي مات ابوه والمراد بغير حق والرجوع الى الاعرابية بعد
الهجرة هذا خاص بزمنه كانوا يعدون من رجع الى البادية بعد ما هاجر الى المصطفى كالمرتد لوجوب الاقامة
معه لنصرته حينئذ طس عن ابي سعيد واسناده ضعيف خلافا للمولف ◦ حديث
الكباير الاشراك بالله اي الكفر به باي طريق كان وعقوق الوالدين بان يفعل الولد ما يتاذى به اصله
تاذيا ليس بهين مع كونه ليس من الافعال الواجبة وقتل النفس بغير حق واليمين الغموس اي الكاذبة
التي تغمس صاحبها في الاثم حم خ ت ن عن ابن عمرو ابن العاص ◦ حديث الكباير
الشرك بالله اي ان يجعل له ندا ويعبد معه غيره من حجر او غيره والاياس من روح الله بفتح الرا
والقنوط من رحمة الله فهو كفر لا تعارض بين عدها سبعا واربعا وثلاثا وغيرها لانه لم يتعرض للحصر
في شي من ذلك البزار عن ابن عباس واسناده حسن ◦ حديث الكباير
الاشراك بالله اي مطلق الكفر وخص لغلبته وقذف المراة المحصنة وقتل النفس المومنة وكذا من لها
عهد او امان والفرار يوم الزحف اي الادبار يوم الازدحام للقتال واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
المسلمين والحاد بالبيت اي ميل عن الحق في الكعبة اي حرمها قبلتكم احيا وامواتا من انقسام الذنوب
الى كبيرة هق عن ابن عمر باسناد صحيح ◦ حديث
الكبر بكسر فسكون بطر الحق اي دفعه وانكره وترفع عن قبوله وغمط الناس كذا بخط المولف
وهي رواية مسلم ورواية الترمذي غمص بغين معجمة وصاد مهملة والمعنى واحد والمراد ازدراهم واحتقرهم
وهم عباد امثاله او خير منه د ك عن ابي هريرة ◦ حديث الكبر
الكبر بضم الكاف والموحدة ونصب اخره على الاغرا اي كبر الاكبر او ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر
سنا قاله وقد حضر اليه جمع في شان قتيل فبدا اصغرهم ليتكلم ق د عن سهل بن ابي حثمة الانصاري
حديث الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم محرم في نفس او مال او دفع به عن دين
لانه لغير ذلك غش وخيانة البزار عن ثوبان ◦ حديث الكذب يسود الوجه

يوم القيامة لان الانسان اذا قال ما لم يكن كذبه الله وكذبه ايمانه من قلبه فيظهر اثره على وجهه يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه والنميمة عذاب القبر اي سبب له اورده عقب الكذب اشارة الى ان من الصدق ما يذم
هب عن ابي برزة
حديث الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع
مائة سنة اي مسيرة سبع مائة عام والمراد التكثير لا التحديد وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون
هذا تصوير لعظمة الله وتخييل لان الكرسي عبارة من المقعد الذي لا يزيد على القاعد وهذا لا يتصور ذلك
الحسن ابن سفيان حل عن محمد ابن الحنفية مرسلا ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن ابيه امير
المؤمنين مرفوعا واسناده ضعيف
حديث اللؤم الشؤم والتوى والشؤم
التواضع اراد ان الانساب الناس متساوون وان احسابهم افعالهم لا انسابهم والبغي والغني
لان من تيقن ان له رزقا قدر له لا يتخطاه استغنى عن الجد في الطلب ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين
عن يحيى ابن ابي كثير مرسلا
حديث الكريم اي الجامع لكل ما يحمد ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الاتي يوسف بن يعقوب
الخ وتتابع الاضافات اذا سلم من الاستكراه مليح وعرب يوسف بالرفع خبر الكريم ابن يعقوب ابن اسحاق
ابن ابراهيم نسب مرتب فاذكره الله واي كريم اكرم ممن حاز مع كونه ابن ثلاثة انبياء متراسلين شرف
النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والملك حم خ عن ابن عمر ابن الخطاب حم عن ابي هريرة
حديث الضحك بكسر الكاف ظهور الاسنان الضحك لا يقطع الصلاة ولكن يقطعها القرقرة
اي الضحك العالي اي ان ظهر به حرفان او حرف مفهم خط عن جابر واسناده حسن
حديث الكلب الاسود البهيم اي الذي كله اسود خالص شيطان سمي به لكونه اخبث
الكلاب واقلها نفعا واكثرها نعاسا ومن ثم قال احمد لا يحل الصيد به حم عن عائشة واسناده صحيح
حديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن اي مطلوبه فلا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته فحيث وجدها
فهو احق بها اي بالعمل بها واتباعها كما ان صاحب الضالة لا ينظر الى خسة من وجدها عنده ت ه عن
ابي هريرة ابن عساكر عن علي باسناد حسن
حديث الكمأة بفتح الكاف
وسكون الميم ثم همزة نبت ابيض كالشحم ينبت بنفسه من المن الذي نزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين
او من شيء يشبهه طبعه او طعما او نفعا او من حيث حصوله بلا تعب او اراد بالمن النعمة وماؤها شفاء
للعين اذا خلط بغيره تيسيرا لا مفردا او قيل ان كان الرمد حارا فانه يعالجه والا فلا خ ط حم ق ت شعيب
ابن زيد حم ن عن ابي سعيد وجابر ابن عبد الله ابو نعيم في الطب عن ابن عباس وعائشة
حديث الكمأة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين على ما تقرر ابو نعيم
في الطب عن ابن عباس وعائشة
حديث الكمأة من المن والمن من
الجنة وماؤها شفاء للعين على ما تقرر ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري
حديث
الكنود الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده قاله لما سئل عن تفسير الاية طب والديلمي
عن ابي امامة
حديث الكوثر نوع من الكثرة المفرطة نهر في الجنة حافتاه
ايحاباة من ذهب حقيقة او مثله في النضارة والضياء النفاسة ومجراه على الدر والياقوت

كاليعارضه

لا يعارضه ان طينه مسك يجوز ان يكون المسك تحتها كما يوله قوله تربته اطيب وماؤه من المسك
وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج لا يلزم منه الاستثناء عن انهار العسل
لانها ليست للشرب حم ت ه عن ابن عمر باسناد حسن
حديث الكوثر
نهر اعطانيه الله في الجنة وهو النهر الذي يصب في الحوض كما في البخاري ترابه مسك ابيض من
اللبن واحلى من العسل يرده طاير اعناقها مثل اعناق الجزر جمع جزر اكلها انعم منها عن
انس ابن مالك
حديث الكيس اي العاقل المتبصر في الامور الناظر في العواقب
من دان نفسه حاسبها واذلها واستعبدها وقهرها حتى صارت مطيعة منقادة وعمل لما بعد
الموت قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت عاقبة امر الدنيا فالكيس من ابصر العاقبة والعاجز المقصر
في الامور من اتبع نفسه هواها فلم يكفها عن الشهوات ولم يمنعها عن مقارفة المحرمات وتمنى على الله
الاماني بتشديد الياء جمع امنية اي فهو مع تفريطه في طاعة ربه واتباع شهواته لا يعتذر بل يتمنى على الله ان
يعفو عنه ويعده نفسه بالكرم قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحمق اورده الشيطان في غاية الذنب
ت ه ك عن شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث الكيس من
عمل لما بعد الموت لان عاجل الحال مشترك في دركه ضرره ونفعه كل حيوان وانما الشان في العمل لما بعد الاجل
العاري حقيقة هو العاري من الدين بكسر الدال اي هو الذي استلبه الشيطان من لباس الايمان فيصبح
ويمسي وهو عريان اللهم لا عيش يعتبر اذ يدوم الا عيش الاخرة فهو العيش الكامل وما سواه ظل زايل
وحال حايل هب عن انس ٥ باب كان وهي
الشمايل الشريفة جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الظاهرة والباطنة
حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا بالتشديد اي مقتصدا اي ليس
بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير كانه نحي به القصد في الامور م ت في الشمايل النبوية عن ابي الطفيل
حديث كان ابيض كانما صيغ اي خلق من الصوغ بمعنى الايجاد اي خلق من فضة باعتبار ما كان
يعلو بياضه من الاضاءة ولمعان الانوار والبريق الساطع فلا تدافع بينه وبين ما تقدم من انه كان مشربا
بحمرة رجل بفتح فكسر اي مسرح الشعر وفسر ما فيه من قليلات فيهما عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان ابيض مشربا بالتخفيف بياضه بحمرة من الاشراب وهو مداخلة نافذة كالشراب
وكان اسود الحدقة بالتحريك اي شديد سواد العين اهدب الاشفار جمع شفر بالضم وبفتح حروف
الاجفان التي ينبت عليها الشعر البيهقي في كتاب الدلائل النبوية عن علي
حديث
كان ابيض مشربا بحمرة اي يخالط بياضه حمرة كانه سقي بها ضخم الهامة بالتخفيف عظيم الراس وعظمه
ممدوح لانه اعون على الادراكات والكمالات اغر اي صبيح ابلج اي مشرق مضيء او نقي ما بين الحاجبين
من الشعر ليس باقرن اهدب الاشفار اي حروف الاجفان وجعل العامة اشفار العين الشعر غلط
البيهقي في الدلائل عن علي
حديث كان احسن الناس وجها حتى من يوسف
واحسنهم خلقا بالضم فالاول اشارة الى الحسن الحسي والثاني الى المعنوي ليس بالطويل البائن بالمد وهمزه
بالتاء وعدم اي الظاهر طوله او المفرط طولا الذي بعد عن حد الاعتدال ولا بالقصير بل كان الى الطول اقرب

كما اذا وصف الطويل بالبائن وصف القصير بمقابله ق عن البراء
حديث كان احسن
الناس قدما بفتحتين وهي من الانسان معروفة وكانت ساقه كانها جمارة كما في خبر ابن سعد في طبقاته
عن عبد الله بن بريدة مرسلا صوفا ضيق بر وفيه ثبت
حديث كان احسن الناس
خلقا بالضم لحيازته جمع المحاسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال العقل لانه الذي يقتبس به الفضايل
يجتنب الرذايل م د ت عن انس ابن مالك
حديث كان احسن الناس صورة
وسيرة واجود الناس بكلما ينفع حذف للتعميم او لفوت احصائه كثرة واشجع الناس كما ثبت بالتواتر
ودل عليه القرآن ق ت ه عن انس ابن مالك
حديث كان احسن الناس صفة
واجملها لما انه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية كان ربعة الى الطول ما هو اي
يميل الى الطول قليلا بعيد بفتح فكسر مضاف الى ما بين المنكبين وما موصولة او موصوفة اي عريض اعلى
الظهر ويلزم منه عرض الصدر وذلك اية النجابة اسيل الخدين اي ليس فيهما نتو ولا ارتفاع او اراد ان خديه
اسيلان اي قليلا لا مرتفعا الخد شديد سواد الشعر اكحل العينين اي شديد سواد الحدقة والاجفان
وربما اشكل اهدب الاشفار اي طويل شعر العينين اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخمص اي يلتصق
قدمه بالارض عند الوطئ اذا وضع رداءه على منكبيه فكانه سبيكة فضة هو بمعنى قوله في رواية الترمذي
الدر المجرد واذا ضحك يتلالا اي يلمع ويضيء ثغره ولا يخفى ما في تعدد هذه الصفات من الحسن
لانها بالتعاطف تصير كانها جملة واحدة البيهقي في الدلائل عن ابي هريرة
حديث
كان ازهر اللون اي نيره حسنه كان عرقه محركا يترشح من جلد الحيوان اللؤلؤ في الصفات والبياض اذا
مشى تكفا بالهمز ودونه وهو اشهر اي يسرع في مشيه كانه يميل تارة الى يمينه واخرى الى شماله م عن انس
ابن مالك
حديث كان اشد الناس حياء بالمد استحياء من الحق والخلق يعني حياؤه اشد
من حياء العذراء البكر لان عذرتها اي جلدة بكارتها باقية في خدرها في محل الحال اي كاينة في خدرها باكثر سترها
الذي يجعل عاب البيت والعذراء في الخلوة يشتد حياؤها اكثر لانه مظنة الفعل بها حم ق ه عن ابي سعيد
حديث كان اصبر الناس اي اعظمهم صبرا على اقذار الناس اي ما يكون من قبيح فعلهم وسيء قولهم لما
له انشراح صدره يتسع لما يضيق عنه العامة ابن سعد عن اسماعيل ابن عياش بشدة المثناة التحتية وشين
معجمة مرسلا هو العنسي عالم الشام
حديث كان افلج الثنيتين اي بعيد ما بين الثنايا
والرباعيات اذا تكلم رئي كنت ارى الاتي كالنور يخرج من بين ثناياه جمع ثنية وهي الاسنان الاربع التي
في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت وحاصله يخرج كلامه من عند الثنايا الاربع شبها بالنور ت في
كتاب الشمايل طب والبيهقي عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث كان
حسن السبلة بالتحريك ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر او الشارب طب عن العداء بن خالد ابن هوذة
العامري وفيه مجهول
حديث كان خاتم النبوة في ظهره بضعة بفتح الموحدة
قطعة لحم ناشزة بمهملات مرتفعة وفي رواية مثل السلعة ت في ه عن ابي سعيد الخدري
حديث كان خاتمه غدة بغين معجمة ودال مهملة مشددة مثل غدة بين الجلد واللحم تتحرك بالتحريك
حمرا اي تميل الى الحمرة فلا تنافي بينه وبين رواية انه كان لونه لون بدنه مثل بيضة الحمامة اي قدرا وصورة

لألونا

لالونا عن جابر بن سمرة
حديث كان ربعة من القوم بسكون الموحدة
مربوعا والتانيث باعتبار النفس ليس بالطويل البائن اي المفرط الطول ولا بالقصير زاد البيهقي وهو
الى الطول اقرب ازهر اللون مشوبه نيره ليس بالابيض الامهق الكريه البياض كالجص بل كان نير
البياض وفي رواية امهق ليس بابيض مقلوبه ولا بالادم بالمد اي ولا شديد السمرة وانما يخالط بياضه حمرة
يخالطها بياض ليس شعره بالجعد بفتح فسكون القطط بفتحتين اي الشديد الجعودة ولا بالسبط
بفتح فكسر او فسكون المنبسط المسترسل الذي لا تكسر فيه فهو متوسط بين الجعودة والسبوطة ق ت
عن انس ابن مالك
حديث كان شبح الذراعين بشين معجمة فوحدة
مفتوحة فمهملة عريضهما ممتدهما بعيد ما بين المنكبين والمنكب مجمع راس العضد والكتف وفي
رواية بعيد مصغرا تقليلا للبعد المذكور اهدب اشفار العينين اي طويلهما غزيرهما كما مر البيهقي في
الدلايل عن ابي هريرة
حديث كان شعره دون الجمة وفوق الوفرة
ت ه عن عائشة
حديث كان شيبه نحو عشرين شعرة بيضا في مقدمه
هذا تمام الحديث ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات لان المراد في عنفقته والزايد في صدغيه
لكن في رواية اربعة عشر وفي اخرى عشرة وجمع بينهما باختلاف الازمان ت فيهما عن ابن عمر
ابن الخطاب
حديث كان ضخم الراس اي عظيمه واليدين اي الذراعين كما جاء
هكذا في رواية والقدمين يعني ما بين الكعب الى الركبة وجمع بين القدمين واليدين في مضاف لشدة
تناسبهما لانها جميع اطراف الحيوان حم عن انس
حديث كان ضليع الفم بفتح
الضاد المعجمة عظيمه او واسعه والعرب تمدح بعظمه وتذم صغره وقيل ضليعه مهزوله وذابله والمراد
ذبول شفتيه ورقتهما اشكل العين اي في بياضهما حمرة وذا اشكل لكونه ابلغ منهوس العقب باعجام
السين واهمالها اي قليل لحم العقب بفتح فكسر مؤخر القدم م ت عن جابر ابن سمرة
حديث كان ضخم الهامة كبيرها وعظمها على الرزانة والوقار وعظيم اللحية غليظها كثيفها البيهقي
في الدلايل عن علي
حديث كان فخما بفاء مفتوحة فمعجمة ساكنة افصح اي عظيما في نفسه
مفخما اي معظما في صدور الصدور ولا يستطيع مكابر ان لا يعظمه وان حرص يتلالا وجهه تلالا لا القمر
اي يتلالا لالا مثل تلالؤه ليلة البدر اي ليلة اربعة عشر سمي بدرا لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس اطول من
المربوع عند امعان التامل وربعة في بادي النظر فالاول بحسب الواقع والثاني بحسب الظاهر واقصر
من المشذب بمعجمات اخرها موحدة وهو البائن الطول مع نحافة اي نقص في اللحم عظيم الهامة بالتخفيف
رجل الشعر كانه مشط فليس بسبط ولا جعد ان انفرقت عقيصته اي ان قبلنا عقيصته اي شعره
بعقيص بعضا عن يمينه وبعضا عن يساره تشبيها لها بشعر المولود فاستعير له اسمه والا بان كانت
مختلطة متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل فلا يفرقه بل يتركه على حاله معقوصا اي وفرة واحدة
ويجعل بعضهم قوله يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره كلاما واحدا فسره بانه لا يجاوز شحمة اذنه
اذا اعفاه من الفرق ازهر اللون واسع الجبين يعني الجبينين وهما اكتنفا الجبهة عن يمين وشمال
ازج الحواجب اي مدققها مع تقوس وغزارة سوابغ اي كاملات في غير قرن بالتحريك

اي امتداد يعني ان طرفي حاجبيه سبغا اي طالا حتى كادا يلتقيا ولم يلتقيا بينهما اي الحاجبين عرق بكسر
فسكون يدره اي يحركه نافرا الغضب كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يمتلي الضرع لبنا اذا در اقنى
بقاف فنون مخففة من القنا وهو ارتفاع اعلى الانف واحديداب وسطه العرنين اي طول الانف مع
رقة ارنبته له اي للعرنين او للنبي نور بنون مضمومة ضوء يعلوه يغلبه من حسنه وبهائه يحسبه
بضم السين وكسرها من لم يتامله يمعن النظر فيه اشم مرتفعا قصبة الانف كث اللحية كثير شعرها
غير مسبلة سهل الخدين اي ليس فيهما نتو ولا ارتفاع ضليع الفم اشنب اي ابيض الاسنان مع بريق
وتحديد فيها مفلج الاسنان اي منفرج ما بين الثنايا دقيق بالدال وروي بالرا المسربة بضم الراء وتفتح
ما دق من شعر الصدر كالخيط سائلا الى السرة كان عنقه بضم العين والنون وقد تسكن جيد
بكسر فسكون وهما بمعنى وان غويرا بتفنيا دمية كجيمة بمهملة ومثناة تحتية الصورة او المنقوشة من
عو رخام او عاج في صفا الفضة حال مفيد التشبيه به وصف بالدمية في الاستوا والاعتدال وظرف
الشكل وحسن الهيئة وبالفضة في اللون والاشراق معتدل الخلق اي الصورة الظاهرة يعني
متناسب الاعضا خلقا وحسنا بادنا اي ضخم البدن متماسكا يمسك بعض اجزايه بعضا من غير
ترجرج سوا البطن والصدر بالاضافة او التنوين كناية عن كونه خميص البطن والحشا اي ضامر
البطن عريض الصدر واسعه رحب بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عظم الاكراح والعظام او
رؤس العظام انور المتجرد بفتح الرا يعني نيره والمتجرد ما جرد عنه الثياب وكشف من جسده اي كان
مشرق جميع البدن موصول ما بين اللبة المنحر وهي المنطامن الذي فوق الصدر واسفل الحلق
والسرة بشعر يجري شبه بجريان الما وهو امتداده في سيلانه كالخط الطريقة المستطيلة في
الشي وروي كالخيط والتشبيه بالخط ابلغ عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اي ليس عليهما
شعر سواه اشعر اي كثير الشعر الذراعين تثنية ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق والمنكبين ٥
واعالي الصدر اي كان على هذه شعر غزير طويل الزندين بفتح الزاي عظما الذراعين تثنية زند ٥
كفلس وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة واسعها حسا وعطا سبط القصب بالقاف
اي ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد شثن الكفين بمثلثة فوقية اي في انامله غلظ بلا
قصر وذلك يحمد في الرجل ويذم في المراة والقدمين لا يعارضه ما جا من نعومة بدنه وكفه لان اللين في الجلد
والغلظ للعظم سايل الاطراف بسين مهملة ولام اي ممتدها وروي بمعجمة اي مرتفعها وسائر من السير
يعني طويلها وسائن بنون ومقصود الكل غير متعقدة خمصان الاخمصين اي شديد تجافي اخمص
القدم عن الارض وهو المحل الذي لا يلصق بها عند الوطي مسيح القدمين املسهما مستويهما ولا
تشقق جلد بحيث ينبو عنهما الما اي يسيل ويمر سريعا اذا صب عليهما لاضطهاديهما اذا زال اي
مشى زال تقلعا اي اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجليه رفعا باينا متداركا احداهما بالاخرى بشدة
اهل الجلادة ويخطو بشي تكفيا اي مايلا الى قدام او يمين وشمال ويمشي هونا حيث عبر عن
المعنى بعبارتين هونا بفتح فسكون اي حال كونه هينا او صفة لمصدر محذوف اي مشيا هينا
بلين ورفق ذريع كسريع وزنا ومعنى المشية بكسر الميم سريعها مع سعة الخطوة جمع كون مشيه

بر

بسكينة كان يمد خطوته اذا مشى كانما يحط من صبب اي ينحدر من الارض واذا التفت التفت
جميعا اي شيا واحدا لا يسارق النظر ولا يلوي عنقه كالطايش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعا خافض الطرف
اي البصر يعني اذا نظر الى شي خفض بصره نظره الى الارض حال السكوت وعدم التحدث اطول من نظره
الى السما لانه كان دايم المراقبة متواصل الفكر ونظره الى السما يفرق فكره ومن خشوعه جل نظره بضم
الجيم معجمة الملاحظة مفاعلة من اللحظ اي النظر بشق العين مما يلي الصدغ يسوق اصحابه اي يقدمهم ٥
اما مه ويمشي خلفهم كلامه يسوقهم ويبدا من لقيه بالسلام حتى الاطفال تعليما لمقام الدين ورسوم
الشريعة ت في الشمايل النبوية هب عن هند ابن ابي هالة بخفة اللام وكان وصافا لحلية
المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده حسن ٥ حديث كان في ساقيه وروي بالافراد
وبالتثنية حموشة بحا مهملة وشين معجمة دقة ت ك عن جابر ابن سمرة وقال حسن غريب
حديث كان في كلامه ترتيل اي تان وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع
من عدها او ترسيل عطف تفسير او شك من الراوي د عن جابر اي عبد الله وفيه شيخ لم يسم ٥
حديث كان كثير العرق محمولا رشح البدن وكانت ام سليم تجمعه فتجعله في الطيب يطيب
ريحه م عن انس حديث كان كثير شعر اللحية زاد في رواية قد ملات
بين كتفيه م عن جابر ابن سمرة حديث كان كلامه كلاما فصلا اي فاصلا
بين الحق والباطل ومفصولا بين المعنى لا يلتبس على احد يفهمه كل من سمعه من العرب وغيرهم لظهوره
وتفاصل حروفه وكلماته د عن عايشة حديث كان ابغض الخلق اي اعمال الخلق
اليه الكذب لكثرة ضرره وعموم ما يترتب عليه من المفاسد والفتن فليحذر الانسان من الكذب حتى التخييل
وحديث النفس فان ذلك يثبت في النفس صورا معوجة حتى يكذب الرويا ولا ينكشف في النوم اسرار
الملكوت قال الغزالي والتجربة تشهد بذلك نعم ان افضى الصدق الى محذور فالكذب ابيح
كاباحة اكل الميتة هب عن عايشة باسناد حسن ٥ حديث كان احب الالوان
اليه من الثياب وغيرها الخضرة لانها من الوان الجنة وبه اخذ بعضهم ففضل الاخضر على غيره وقال جمع
الابيض افضل لخبر خير ثيابكم البياض فالاصفر فالاخضر فالاكهب فالازرق فالاسود طس وابن السني
وابو نعيم في الطب عن انس واسناده ضعيف ٥ حديث كان احب
التمر اليه العجوة قيل عجوة المدينة وقيل مطلقا ابو نعيم عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كان وجهه مثل الشمس والقمر اي الشمس والقمر في الحسن والملاحة
والواو بمعنى بل وكان مستديرا مولد لعموم المشابهة التامة والمماثلة اي اضوا واحسن لاستدارة ٥
دونه فكيف يشبهه ويماثله م عن جابر ابن سمرة حديث كان احب
الثياب اليه من جهة اللبس القميص اي كانت نفسه تميل الى لبسه اكثر من غيره من نحو ردا او
ازار لانه استر منهما حم ت ك عن ام سلمة حديث كان احب الثياب
اليه يلبسه الحبرة كعنبة برد يماني ذو الوان من التحبير وهو التزيين والتحسين وذلك لانه ليس فيها
كبير مؤنة او لانها اكثر احتمالا للوسخ او للينها وحسن انسجامها ق د ن عن انس ٥

حديث كان احب الدين بالكسر يعني التعبد اليه ما دام عليه صاحبه وان قل ذلك العمل لان ٥
المداوم يدوم الامداد وتارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل خ ٥ عن عايشة حديث
كان احب الرياحين جمع ريحان كل نبت طيب الريح اليه الفاغية لانها سيدة الرياحين في الدنيا والاخرة
طب هب عن انس واسناده ضعيف حديث كان احب الشاة اليه
مقدمها لكونها اقرب الى المرعى وابعد عن الاذى واخف على المعدة واسرع انهضاما ابن السني
وابو نعيم في الطب النبوي هق عن مجاهد مرسلا حديث كان احب
الشراب اليه الحلو البارد اي الما العذب كالعيون والابار الحلوة حم ت ك عن عايشة
حديث كان احب الشراب اليه اللبن لكثرة منافعه ولكونه لا يقوم مقام الطعام غيره
لتركبه من الجبنية والسمنية والمائية ابو نعيم في الطب عن ابن عباس حديث
كان احب الشهور اليه ان تصومه شعبان اخذ منه ان افضل الصوم بعد رمضان شعبان د عن عايشة
واسناده صحيح حديث كان احب الشراب اليه العسل اي الممزوج بالما كما قيد
في رواية ابن السني وابو نعيم في الطب عن عايشة حديث كان احب
الصباغ اليه الخل اي احب المصبوغ اليه ما صبغ بالخل والخل اذا اضيف اليه نحو نحاس صبغ اخضر او نحو
حديد صبغ اسود ابو نعيم في الطب عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ حديث
كان احب الصبغ اليه الصفرة اي الخضاب بها وقد كان يخضب بها طب عن عبد الله بن ابي اوفى
باسناد ضعيف ويقول المؤلف صحيح باطل ٥ حديث كان احب الطعام اليه
الثريد هو ان يثرد الخبز اي يفت ثم يبل بمرق معه لحم وذلك لمزيد نفعه وسهولة مساغه وتيسر تناوله
والثريد من الحيس هو تمر يخلط باقط وسمن د ك عن ابن عباس واسناده صحيح ٥
حديث كان احب العراق اليه بضم العين جمع عرق بالسكون العظم اذا اخذ منه اللحم د ذراع
الشاة تثنية ذراع وهو من الغنم والبقر ما فوق الكراع وذلك لانها احسن نضجا واسرع هضما حم د وابن
السني وابو نعيم عن ابن مسعود باسناد صحيح ٥ حديث كان احب العمل اليه
ما دوم عليه وان قل لان المداومة توجب الفة النفس للعبادة الموجبة لا... للحق تعالى ت عن عايشة
وام سلمة حديث كان احب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ بكسر الموحدة
وكان يا كل هذا بهذا او فعلا الضر كل منهما اصلاحا له بالاخرى عد عن عايشة باسناد ضعيف البوفاني وكان
ما جا في فضل البطيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث كان احب اللحم اليه الكتف
لانه اسلم عن الاذى وابعد عنه واسرع اللحم نضجا كالذراع المتصلة بالكتف ابو نعيم في الطب عن ابن عباس
واسناده ضعيف لكن ما في الصحيحين ما في معناه ٥ حديث كان احب ما استتر به
لحاجته اي لقضا حاجته في نحو الصحرا هدف محركا ما ارتفع عن الارض او بنا او حايش بحا مهملة ٥
وشين معجمة نخل مجتمع ملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا حم م د ٥ عن عبد الله ابن جعفر
ذي الجناحين ٥ حديث كان اخف لفظ رواية مسلم من اخف الناس صلاة
اذا صلى اماما لا منفردا في تمام للاركان فيه به دفعا لتوهم انه ينقص منها فالتخفيف الذي كان يفعله

تخفيف

تخفيف القيام والقعود وان كان يتم الركوع والسجود ويطيلهما ولذلك كانت صلاته قريبا من السوا ت
عن انس ورواه عنه ايضا البخاري ٥ حديث كان اخف الناس صلاة على
الناس يعني المقتدين به واطول الناس صلاة لنفسه اي ما لم يعرض ما يقتضي التخفيف كما فعل في قصة
بكا الصبي ونحوه حم ع عن واقد الليثي واسناده جيد ٥ حديث كان اذا اتى مريضا
عايدا له او اتي به شك من الراوي قال في دعايه اذهب الباس بغير همز للمواخاة واصله الهمز اي
الشدة او المرض رب الناس بحذف الندا اشف بها السكت والضمير للعليل وانت
الشافي اخذ منه جواز تسمية الله بما ليس في القران بشرط ان لا يوهم نقصا لا شفا بالمد مبني على الفتح والخبر محذوف
تقديره اوله الا شفاوك بالرفع بدلا من محل لا شفا خرج مخرج الحصر بالندا كقوله انت الشافي شفا مصدر
منصوب بقوله اشف لا يغادر بغين معجمة سقما بضم فسكون وبفتحتين قيد به لانه قد يحصل من ذلك المرض مخلفة
مرض وقد كان يدعو بالشفا المطلق لا بمطلق الشفا وكذا النساي عن عايشة ٥
حديث كان اذا اتى باب قوم لنحو عيادة او زيارة او حاجة لم يستقبل الباب من تلقا
وجهه كراهة ان يقع النظر على ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الايمن
او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم اي يكرر ذلك ثلاثا او مرتين عن يمينه وشماله
لان الدور يوميذ لم تكن لها ستور حم د عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده
حسن ٥ حديث كان اذا اتاه الفي بالهمز وهو الخراج والغنيمة وتخصيصه بما حصل من
كفار بلا قتال عرف فقهي قسمه بين مستحقيه في يومه اي يوم وصوله اليه فاعطى الاهل بالمد الذي له اهل
اي زوجة حظين بفتح اوله المهمل نصيب له واخر لزوجته او زوجاته واعطى العزب الذي لا زوج له حظا
واحدا لان المتزوج اكثر حاجة د ك عن عوف ابن مالك حديث كان
اذا اتاه رجل فراي في وجهه بشرا بكسر فسكون طلاقة وجه وامارة سرور اخذ بيده ايناسا له ٥
واستعطافا فيعرف ما عنده والاخذ باليد نوع من التودد المحبوب المطلوب ابن سعد في الطبقات
عن عكرمة مرسلا هو مولى ابن عباس ٥ حديث كان اذا اتاه
الرجل يعني الانسان وله اسم لا يحبه لكراهة لفظه او معناه عقلا او شرعا حوله بالتشديد اي
نقله الى ما يحبه لانه كان يحب الفال الحسن ويعد لمن اسم يستقبحه العقل وينفر منه الطبع ابن
منده عن عتبة ابن عبد السلمي ورواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ حديث
كان اذا اتاه قوم بصدقتهم اي بزكاة اموالهم قال امتثالا لقول ربه وصل عليهم اللهم صل
على ال فلان كناية عمن ينتسبون اي زك اموالهم التي بذلوا زكاتها واجعل الصدقة طهورا لها واخلف
عليهم حم ق د ن ٥ عن عبد الله ابن ابي اوفى علقمة ابن الحارث ٥
حديث كان اذا اتاه الامر الذي يكرهه قال الحمد لله على كل حال فانه لم يات
بالمكروه الا لخير علمه لعبده واراده له ابن السني في عمل يوم وليلة ك عن عايشة قال
صحيح ورد عليه ٥ حديث كان اذا اتي بطعام زاد في رواية احمد
من غير اهله سال عنه ممن اتي به اهدية بالرفع اي اهدا او بنصبه اجيتم به صدقة فان

ام م

قيل هو صدقة او جيئ به صدقة قال لاصحابه اي لمن حضر منهم كلوا ولم ياكل هو منه لانها ،،
حرام عليه وان قيل هدية ضرب بيده اي مد يده وشرع في الاكل مسرعا فاكل معهم من
غير تحرز تشبيها المد بالذهاب سريعا في الارض فعداه بالباء والا الصدقة منحة لثواب الاخرة والهدية
تمليك للغير اكراما ففي الصدقة نوع ذل للاخذ ق ن عن ابي هريرة حديث
كان اذا اتي بالسبي اعطى اهل البيت جميعا اي الاباء والامهات والاولاد والزوجات والاقارب
لمن شاء كراهة ان يفرق بينهم لما جبل عليه من الرحمة حم د عن ابن مسعود باسناد صحيح ،،
حديث كان اذا اتي بلبن قال بركة اي هو بركة شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه
صرفا وتارة ممزوجا بماء ه عن عائشة حديث كان اذا اتي بطعام اكل
مما يليه تعليما لامته اداب الاكل فالاكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من الشره وايذاء من اكل معه
خط عن عائشة ثم قال مخرجه قال ابو علي هذا كذاب ،، حديث كان اذا
اتي بباكورة الثمر اي اول ما يدرك من الفاكهة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال في دعائه
اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ذكره على ارادة النوع ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان ع
خص الطفل بالاعطا لكونه ارغب فيه وكثرة تطلعه ولما بينهما من المناسبة في الحداثة ابن السني عن
ابي هريرة طب عن ابن عباس الحكيم في نوادره عن انس وبعض اسانيده صحيح ،،
حديث كان اذا اتي بدهن الطيب لعق منه اولا ثم ادهن والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل
فيه الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من نحو زيت لكن المراد هنا الدهن المطيب ابن عساكر عن سالم
ابن عبد الله بن عمر احد فقها التابعين والقاسم ابن محمد الفقيه مرسلا من طريقيه ،،
حديث كان اذا اتي بامرء قد شهد بدرا اي غزوة بدر التي اعز الله بها الاسلام والشجرة اي
والمبايعة التي كانت تحت الشجرة والمراد اتوه به ميتا للصلاة عليه كبر عليه تسعا اي افتتح الصلاة عليه
بتسع تكبيرات لان لمن شهدها فضلا بينا على غيره واذا اتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد
الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا اشارة الى شرف الاول وفضله عليه واذا اتي به ولم يشهد بدرا
ولا الشجرة كبر عليه اربعا اشارة الى انه دونهما في الفضل قالوا وذا منسوخ بخبر الحاكم اخر جنازة صلى عليها
النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعا وانعقد عليه الاجماع ابن عساكر عن جابر واسناده واه ،،
حديث كان اذا اجتلى النساء اي كشف عنهن لارادة جماعهن اقعى اي قعد على اليتيه مفضيا
بهما الى الارض ناصبا فخذيه كما يقعي الاسد وقبل المراة التي قصد جماعها فيقدم التقبيل والملاعبة ومص
اللسان على الجماع سنة ابن سعد في طبقاته عن ابي اسيد الساعدي حديث
كان اذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس ابي القاسم بيده اي بقدرته وتدبيره
وهذا في علم البيان من اسلوب التجريد جرد من نفسه من يسمى ابا القاسم وهو هو حم عن ابي سعيد
واسناده صحيح ،، حديث كان اذا اخذ مضجعه بفتح الميم والجيم اي اراد
النوم في محل ضجوعه اي وضع جنبه بالارض جعل يده اليمنى تحت خده الايمن كما يوضع
الميت في اللحد وقال الذكر المذكور فيختم به كلامه طب عن حفصة ام المؤمنين واسناده صحيح ،

كان

حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل من للتبعيض او بمعنى في وضع يده تحت خده اي اليمنى
ثم يقول باسمك اللهم اي بذكر اسمك احيا ما حييت وباسمك اموت اي وعليه اموت او باسمك المميت
اموت وباسمك المحيي احيا اولا انفك عن اسمك في حياتي ومماتي واذا استيقظ اي انتبه من نومه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا اي ايقظنا بعد ما انامنا اطلق الموت على النوم لانه يزول
معه العقل والحركة واليه النشور الاحيا للبعث حم ن عن البرا ابن عازب حم خ عن حذيفة ابن اليمان
حم ق عن ابي ذر الغفاري حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم وضعت جنبي اي انا وضعت جنبي فيه الايمان بالقدر ،
اللهم اغفر لي واخسئ شيطاني اي اجعله خاسئا اي مطرودا وفك رهاني يوم توزن الاعمال وثقل ميزاني
واجعلني في الندي الاعلى اي الملا الاعلى من الملائكة والندي بفتح فكسر القوم المجتمعون في مجلس ومنه
النادي د ك عن ابي هريرة ويقال ابو زهير الانماري الشامي واسناده حسن ،،
حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرا قل يا ايها الكافرون اي سورتها حتى يختمها ثم ينام
على خاتمتها فانها براءة من الشرك طب عن عباد ابن اخضر ويقال ابن احمر واسناده ضعيف
وقول المؤلف حسن غير حسن ، حديث كان اذا اخذ اهله اي احدا من اهل
بيته الوعك اي الحمى او الما امر بالحسا بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وما ودهن فصنع بالبنا
للمفعول ثم امرهم فحسوا وكان يقول انه ليرتو بفتح المثناة التحتية وراء ساكنة فمثناة فوقية اي يشد
ويقوي فؤاد الحزين قلبه او راس معدته ويسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله كما
تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها اي تكشفه وتزيله وقال ابن القيم هذا ماء الشعير المغلي
ت ه ك عن عائشة حديث كان اذا ادهن اي تطلى بالدهن اي اذا اراد ذلك
صب الدهن في راحته اليسرى فبدا بحاجبيه فدهنهما ثم عينيه ثم راسه وفي رواية كان اذا
دهن لحيته بدا بالعنفقة الشيرازي في الالقاب عن عائشة حديث
كان اذا اراد الحاجة اي القعود لبول او غائط لم يرفع ثوبه عن عورته حال قيامه بل يصبر حتى يدنو
من الارض فاذا دنا منها رفعه شيئا فشيئا فيندب ذلك ما لم يخف تنجس ثوبه والا رفع قدر حاجته
ت د عن انس ابن مالك وعن ابن عمر ابن الخطاب طس عن جابر وبعض اسانيده صحيح
حديث كان اذا اراد حاجة بالصحرا ابعد بحيث لا يسمع لخارجه صوت ولا يشم ريحه ه عن
بلال ابن الحارث المزني حم ن ه عن عبد الرحمن ابن ابي قراد بضم القاف وشدة الراء بضبط المؤلف
حديث كان اذا اراد ان يبول فاتى عزازا من الارض بفتح العين ما صلب واشتد منها
اخذ عودا فنكت به في الارض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه لتامن عود الرشاش
اليه فيتنجس به فيندب فعله لمن بال بمحل صلب د في مراسيله وهو ابو قنان العبدري مولاهم وطلحة
مجهول ،، حديث كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه اي ذكره
وتوضا وضوءه للصلاة اي توضا كما يتوضا للصلاة وليس معناه انه توضا لاداء الصلاة انما المراد
توضا وضوءا شرعيا لا لغويا ق د ن ه عن عائشة حديث كان اذا اراد ان

ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلاة احترازا عن الوضو اللغوي فليس وضو الجنب للنوم واذا اراد ان
ياكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم ياكل ويشرب لان اكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر
د ن ه عن عائشة واسناده صحيح ،، حديث كان اذا اراد ان يباشر امراة
من نسائه ان يلصق بشرته ببشرتها وهي حائض امرها فتتزر اي بالاتزار وفي رواية تاتزر وقال
البيضاوي وهو الصواب فان الهمزة لا تدغم في التاء اي تستر ما بين سرتها وركبتها بالازار اتقاء عن
محل الاذى ثم يباشرها اي يضاجعها ويمس بشرتها ويمس بشرته للامن حينئذ من الوقوع في الوقاع
فعله لذلك تشريعا لامته والا فهو املك الناس لاربه فالاستمتاع بما بين سرة الحائض وركبتها بلا
حائل حرام على الاصح عند الشافعية خ د عن ميمونة زوجته حديث كان
اذا اراد من الحائض شيئا يعني مباشرة فيما دون الفرج كالمفاخذة القى على فرجها ثوبا
ظاهره ان الاستمتاع المحرم انما هو بالفرج فقط وهو قول للشافعي وهو مذهب الحنابلة د عن بعض
امهات المؤمنين واسناده قوي ،، حديث كان اذا اراد سفرا او نحو
غزو اقرع بين نسائه تطييبا لقلوبهن وحذرا من الترجيح بلا مرجح ومن ثم كان واجبا فايتهن
اي اية امراة منهن وروي فايهن خرج سهمها خرج بها معه في صحبته وهذا اول حديث الافك
ق د ه عن عائشة حديث كان اذا اراد ان يتحف الرجل بتحفة كرطبة وقد
تقع التحفة ما اتحفت به غيرك سقاه من ماء زمزم لعموم فضائله وعموم فوائده ومدحه في الكتب الالهية
حل عن ابن عباس غريب والمحفوظ وقفه ،، حديث كان اذا اراد ان يدعو
على احد في صلاة او يدعو لاحد فيها قنت بالقنوت المشهور عنه بعد الركوع تمسك بمفهومه من زعم
ان القنوت قبل الركوع وقال انما يكون بعده للدعاء على قوم او لقوم خ عن ابي هريرة ورواه مسلم بنحوه ،
حديث كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه اي انقطع فيه وخلى بنفسه بعد صلاة
الصبح لان ذلك وقت ابتدا اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليلة الحادي والعشرين د ت عن عائشة
واسناده حسن ،، حديث كان اذا اراد ان يودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم جعل دينهم وامانتهم من الودائع لان السفر يحصل الخوف فيكون سببا
لاهمال امور الدين د ك عن عبد الله بن يزيد الخطمي واسناده ... حديث
كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها اي ستر تلك الغزوة وعرض بغيرها د عن ابن مالك بل هو
في الصحيحين ،، حديث كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده
ثم يقول اللهم قني عذابك اي اجرني منه يوم تبعث وفي رواية تجمع عبادك من القبور الى النشور
للحساب يقول ذلك ثلاث مرات اي يكرره ثلاثا د عن حفصة ام المؤمنين ،،
حديث كان اذا اراد امرا يعني فعل امر من الامور قال اللهم خر لي واختر لي اصلح الامرين
واجعل لي الخيرة فيه ت عن ابي بكر واسناده ضعيف ،، حديث كان
اذا اراد سفرا قال عند خروجه له اللهم بك اصول وبك اجول اي اسطو على العدو وبك اسير
الى العدو وانصرف عليهم حم والبزار عن علي واسناده صحيح ،، حديث كان اذا

اراد

اذا اراد ان يزوج امراة من نسائه ياتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية
ان فلانا قد خطبك فان كرهتيه فقولي لا فانه لا يستحي احد ان يقول لا وان
احببت فان سكوتك اقرار زاد في رواية فان حركت الخدر لم يزوجها والا انكحها طب
عن عمر باسناد حسن ،، حديث كان اذا استجد ثوبا اي لبس ثوبا
جديدا سماه باسمه قميصا اي سواء كان قميصا او عمامة او رداء بان يقول رزقني الله هذه العمامة ثم
يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اي القميص اسالك من خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له اي ونعمتي على الخير الذي صنع له ونعنى له من الشكر بالاركان
والحمد باللسان واعوذ بك من شر الكفران حم د ت ك عن ابي سعيد واسناده صحيح ،،
حديث كان اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة لكونه افضل ايام الاسبوع فتعود بركته
على الثوب ولابسه خط عن انس باسناد ضعيف ،، حديث كان
اذا استراث الخبر اي استبطاه تمثل ببيت طرفة ابن العبد وهو قوله ويأتيك بالاخبار من لم
تزود ، واوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ه حم عن عائشة حديث
كان اذا استسقى اي طلب الغيث عند الحاجة قال اللهم اسق عبادك وبهائمك جمع بهيمة وهي
كل ذات اربع وانشر رحمتك اي ابسط بركات غيثك ومنافعه على عبادك واحي بلدك الميت
يريد بعض البلاد التي لا نبت فيها فسماه ميتا على الاستعارة د عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
ضعيف ،، حديث كان اذا استسقى قال اللهم انزل في ارضنا بركتها
وزينتها اي نباتها الذي يزينها وسكنها بفتح السين والكاف اي غياث اهلها الذي تسكن اليه نفوسهم
وارزقنا وانت خير الرازقين فيندب قول ذلك في الاستسقا ابو عوانة في صحيحه طب
عن سمرة واسناده ضعيف حديث كان اذا استفتح الصلاة اي ابتداها
قال بعد التحرم سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الاسم هنا صلة وتعالى جدك اي علا جلالك
وعظمتك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
د ت ه ك عن عائشة باسناد ضعيف ن ه ك عن ابي سعيد وفي اسناده لين طب عن
ابن مسعود وعن واثلة وفيه انقطاع ،، حديث كان اذا استلم الركن
اليماني قبله بغير صوت ووضع خده الايمن عليه ومن ثم ندب جمع من الائمة ذلك لكن مذهب الائمة
الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله هق عن ابن عباس واسناده ضعيف ،،
حديث كان اذا استن اي تسوك من السن وهو امراره على شي فيه خشونة على اسنانه اعطى
السواك الاكبر اي من الحاضرين بعد تسوكه به الى اكبر الحاضرين لانه توقيره واذا شرب اعطى الذي عن يمينه
ولو مفضولا صغيرا الحكيم في نوادره عن عبد الله ابن كعب ابن مالك السلمي ،،
حديث كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة اي بصلاة الظهر يعني صلاها في اول وقتها
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة اي دخل بها في البرد بان يؤخرها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد
الجماعة خ ن عن انس حديث كان اذا اشتد الريح الشمال

قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما ارسلت فيها وفي رواية بدلها قال من شر ما ارسلت به والمراد انها قد تبعث عذابا على قوم فتعوذ منه ابن السني طب ... عن عثمان بن ابي العاص واسناده حسن

حديث كان اذا اشتد الريح قال اللهم اجعلها لقحا بفتح اللام والقاف اي حاملا للما كاللقحة من الابل لا عقيما اي ولا تجعلها لا ما فيها كالعقيم من الحيوان الا ولد حم ك عن سلمة ابن الاكوع واسناده صحيح

حديث كان اذا اشتكى اي مرض نفث بثلثة اخرج الريح من فمه مع شي من ريقه على نفسه بالمعوذات بشدة الواو الاخلاص واللتين بعدها فهو من باب التغليب اي قراها ونفث الريح على نفسه ومسح عنه بيده لفظ رواية مسلم بيمينه اي مسح عن ذلك النفث بجنبه اعضاه وفايدة النفث مس الرطوبة من الهوى الذي معه الذكر ق ده عن عايشة

حديث كان اذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله يبريك من كل دا يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد خصه بعد التعميم لخفا شره ومن شر كل ذي عين عطف خاص على عام لان كل عاين حاسد ولا عكس وهي سهام تخرج من نفس العاين نحو المحسود والمعين م عن عايشة

حديث كان اذا اشتكى اقتمح اي استف وفي رواية تقمح كفا اي ملء كف من شونيز بضم الشين الحبة السودا وشرب عليه اي على اثره ماء وعسلا اي ماء ممزوجا بعسل لان ذلك سرا بديعا في حفظ الصحة خط عن انس باسناد ضعيف

حديث كان اذا اشتكى احد راسه اي وجع راسه قال له اذهب فاحتجم فان في الحجامة اثرا بينا في شفا بعض من انواع الصداع واذا اشتكى رجله اي وجعها قال له اذهب فاخضبها بالحنا فانه بارد يابس محلل نافع من حرق النار والورم الحار طب عن سلمى امراة ابي رافع داية فاطمة الزهرا

حديث كان اذا اشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره بكسر اوله وثالثه او في خاتمه الخيط فيتذكرها به والذكر والنسيان من الله وربط الخيط سبب للتذكر ابن سعد في تاريخه والحكيم في نوادره عن ابن عمر ابن الخطاب قال المولف كالزركشي قال ابو حاتم حديث باطل

حديث كان اذا اصابته شدة فدعى رفعها ورفع يديه حال الدعا حتى يرى بالبنا للمجهول بياض ابطيه اي لو كان بلا ثوب او كان كم واسعا فيري بالفعل ع عن البرا ابن عازب باسناد حسن

حديث كان اذا اصابه رمد بالتحريك وجع عين او اصاب احدا من اصحابه دعا بهولا الكلمات وهي اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وارني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني هذا من طبه الروحاني فان علاجه للامراض كان ثلاثة انواع بالادوية الطبية وبالادوية الروحانية وبالمركب ابن السني ك عن انس قال ك صحيح ورد عليه

حديث كان اذا اصابه غم حزن سمي به لانه يغطي السرور او كرب يقول حسبي الرب من العباد اي كافيني من شرهم حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الذي ضمني اليه وقربني منه ووعدني بالجميل ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة من طريق الخليل ابن مرة عن فقيه اهل الاردن بلوغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

حديث

حديث كان اذا اصبح واذا امسى يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اسالك من فجاة الخير بالمد والقد اي بما جاء الاتي بغتة واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما يفجوه اذا اصبح واذا امسى من جرب هذا الدعا عرف فضله وهو عجيب وحصول اثر العاين وقد يتعد تعبد وصوله بحسب قوة ايمان القايل واستعداده ع وابن السني عن انس باسناد حسن

حديث كان اذا اصبح واذا امسى قال اصبحنا على فطرة الاسلام بكسر الفا اي دينه الحق وكلمة الاخلاص وكلمة الشهادة ودين نبينا محمد لعله قاله جهرا ليسمعه غيره فيتعلمه منه وملة ابينا ابرهيم الخليل حنيفا اي مايلا الى الدين المستقيم مسلما وما كان من المشركين جمع بين الحنيفية السابقة بحسب الملة الحنيفية واللاحقة بحسب الملة المحمدية حم طب عن عبد الرحمن ابن ابزي الخزاعي واسناده حسن

حديث كان اذا اطلى بالنورة بدا بعورته اي بما بين سرته وركبته فطلاها بالنورة المعروفة وسائر جسده اهله اي ورلي طلا ما سوى عورته من جسده بعض اهله اي زوجاته وفيه حل الاطلا بها وفيه ان التنور مباح لا سنة لعدم ورود الامر به وفعله له من العاديات فلا يدل على الندب ان قصد الايتا كان سنة بلا ريب ه عن ام سلمة ورجاله ثقات

حديث كان اذا اطلى بالنورة ولي عانته وفرجه بيده فلا يمكن اهله من مباشرتها لشدة حياه ورواية بدل عانته مغابنه بغين معجمة جمع مغبن وهي بواطن الافخاذ وطيات الجلد ابن سعد من ابرهيم وعن حبيب ابن ابي ثابت مرسلا واسناده صحيح

حديث كان اذا اطلع على احد من اهل بيته او من عياله وخدمه وكذب كذبة بفتح الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما لم يزل معرضا عنه تاديبا له وتحذيرا حم ك عن عايشة قال صحيح واقره الذهبي

حديث كان اذا اعتم اي لف العمامة على راسه سدل عمامته ارخاها بين كتفيه من خلفه نحو ذراع فالعذبة بذلك سنة ت عن ابن عمر وقال حسن

حديث كان اذا اغتم اخذ لحيته اي تناولها بيده فنظر فيها كانه يتفكر او يسلي بذلك حزنه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة

حديث كان اذا افطر من صومه قال عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت قدم الجار والمجرور على العامل ولا لة على الاختصاص وابدا الشكر الصنيع المختص به د عن معاذ ابن زهرة

حديث كان اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق لم يقل وذهب الجوع لان ارض الحجاز حارة فكانوا يصبرون على قلة الطعام لا العطش وثبت الاجر اي زال التعب وبقي الاجر ان شا الله ثوبه باد يتقبل الصوم وتولى جزاه بنفسه كما وعد د ك عن ابن عمر باسناد حسن

حديث كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع لدعاي العليم باخلاصي طب وابن السني عن ابن عباس واسناده واه جدا

حديث كان اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت فيندب ذلك عند الفطر من الصوم فرضا او نفلا ابن السني هب عن معاذ ابن زهرة

حديث كان اذا افطر عند قوم اي اذا نزل عند قوم وهو صايم فافطر قال في دعايه لهم افطر عندكم الصايمون خبر بمعنى الدعا بالخير والبركة لان افعال الصايمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير واكل طعامكم ا

لابرار وعا واخيار والمصطفى ابر الابرار ونزلت عليكم الملايكة ملايكة الرحمة بالبركة والخير الالهي حم هق عن انس ابن مالك باسناد حسن بل صحيح

حديث كان اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصايمون وصلت عليكم الملايكة اي استغفرت لكم طب عن ابن الزبير باسناد حسن

حديث كان اذا اكتحل اكتحل وترا ثلاثا في كل عين وقيل ثنتين في كل واحدة وواحدة في واحدة واذا استجمر اي تبخر بنحو عود استجمر وترا واراد به الاستنجا بعيد حم عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح

حديث كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث زاد في رواية الحاكم التي اكل بها حم م ت عن انس

حديث كان اذا اكل لم يعد اصابعه ما بين يديه لان تناوله كان تناول تعفف وترفع غ عن جعفر ابن ابي الحكم ابن رافع ابن سنان كذا هو بخط والظاهر انه سبق قلم وانما هو سنان سويين كما ذكره ابن حجر وغيره عن الحكم ابن عمرو الغفاري من بني ثعلبة باسناد ضعيف ووهم المولف

حديث كان اذا اكل او شرب قال عقبه الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه اي سهل دخوله في الحلق وجعل له مخرجا اي السبيلين د ن حب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح

حديث كان اذا التقى الختانان اي تحاذيا وان لم يتماسا لان ختانها فوق مخرج البول اغتسل لزوما لا الطحاوي عن عايشة واسناده صحيح

حديث كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد ابن عدنان ابن ادد بضم الهمزة ودال مهملة مفتوحة ثم يمسك عما زاد ويقول كذب النسابون اي الرافعون النسب الى ادم قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل انما الخلاف في عدد من بين عدنان واسماعيل من الابا وبين ابرهيم وادم وقد انكر مالك على من رفع نسبه الى ادم وقال من اخبره به ابن سعد عن ابن عباس باسناد ضعيف والاصح من قول ابن مسعود

حديث كان اذا انزل عليه اي على حامل الوحي اسند النزول اليه للملابسة بين الحامل والمحمول نكس راسه اي اطرق كالمتفكر ونكس اصحابه روسهم فاذا اقلع عنه رفع راسه اي فاذا اسري عنه فاق ورفع راسه م عن عبادة ابن الصامت

حديث كان اذا نزل عليه الوحي كرب بضم الكاف وكسر الرا لذلك اي حزن لنزوله واغتم وتربد له كذا هي ثابتة في حديث مسلم ولعلها سقطت من قلم المولف او من الناسخ وجهه بالرا والشدة الموحدة بخط المولف اي علته ربدة وهي تغير البياض الى السواد وذلك لعظم موقع الوحي وهذا حيث لا ياتيه الملك في صورة رجل والا فلا حم م عن عبادة

حديث كان اذا نزل عليه الوحي اي الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل اي سمع من جهة وجهه صوت خفي كدوي النحل كان الوحي ينكشف لهم انكشافا غير تام حم ت ك عن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي

حديث كان اذا انصرف من صلاته اي سلم منها استغفر الله ثلاثا زاد في رواية البزار ومسح وجهه بيده اليمنى ثم قال اللهم انت السلام اي المختص بالتنزه من النقايص والعيوب لا غيرك ومنك السلام اي غيرك في معرض النقصان والخوف مفتقر الى احسانك ورحمته تباركت تعظمت وتمجدت او جئت بالبركة يا ذا الجلال والاكرام

لا تستعمل هذه الكلمة في غير الله تعالى عما تتوهمه الاوهام وتتصوره العقول والافهام حم م عن ثوبان

حديث كان اذا انصرف من صلاته انحرف جانبه اي مال على شقه الايمن او الايسر فيندب ذلك للامام والافضل انفتاله من يمينه في المحراب ويساره الى الناس عليها على الحنفية او عكسه على ما عليه الشافعية د عن يزيد بن الاسود العامري السواي واسناده حسن

حديث كان اذا انكسفت الشمس او القمر صلى صلاة الكسوف حتى تنجلي اي يتجلى ينكشف القرص طب عن النعمان ابن بشير واسناده حسن

حديث كان اذا اهمه الامر من مس لحيته فيعرف بذلك كونه مهموما ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة مرفوعا ابو نعيم في الطب عن ابي هريرة واسناده حسن

حديث كان اذا اهمه الامر رفع راسه الى السما متعجبا متضرعا وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعا قال يا حي يا قيوم اخذ منه الحليمي انه يندب ان يدعو الله باسمايه الحسنى ولا يدعوه بما لا يخلص ثناوان كان في نفسه حقا ت عن ابي هريرة

حديث كان اذا اوى الى فراشه اي دخل فيه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا ودفع عنا شر خلقه واوانا في كن نسكن فيه يقينا الحر والبرد فكم ممن لا كافي له ولا موي اي كثير من الخلق لا يكفيهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مسكنا حم م د ت عن انس

حديث كان اذا اوحي اليه وقذ بضم الواو بخط المولف وكسر القاف اي سكت لذلك ساعة كهيئة السكران وهو المعبر عنه بالحال فان الطبع لا يناسبه فلذلك يشتد عليه ويحوله مزاجه ابن سعد عن عكرمة مولى ابن عباس مرسلا

حديث كان اذا بايعه الناس يلقنهم ان يقول لاحدهم فيما استطعت شفقة عليهم لئلا يدخل في البيعة ما لا يطيقونه حم عن انس ابن مالك باسناد حسن

حديث كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار اي اذا اراد ان يرسل جيشا ارسله في غرة النهار لانه بورك له ولامته في البكور د ت ه عن صخر ابن وداعة الغامدي الازدي وفيه مجهول

حديث كان اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره اي مصالحه قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اي سهلوا على الناس ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد وزعم ان المراد النهي عن تنفير الطير الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية صفوه كيف والخاطب الصحب د عن ابي موسى الاشعري باسناد صحيح واصله في مسلم

حديث كان اذا بعث اميرا على جيش او نحو بلدة قال فيما يوصيه اقصر الخطبة واقل الكلام فان من الكلام سحرا اي نوعا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر وليس المراد خطبة الجمعة لما اعتاده من تقديمهم امام المقصود خطبة بليغة طب عن ابي امامة واسناده ضعيف وقول المولف حسن غير حسن

حديث كان اذا بلغه من البلاغ وهو الانتهال الى العابد عن الرجل ذكر وصف وطرد الشي الذي يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن استتر اي ما ان شانه ان لا يشافه احدا معينا حياء منه بل يقول منكرا عليه ذلك ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اشارة الى ما انكره وكان يكني عما اضطره الكلام مما يكره استقباحا للتصريح به د عن عايشة واسناده صحيح

حديث كان اذا تضور بالتشديد تلوى وتقلب في فراشه

من الليل من تبعيضية او بمعنى في قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار فيندب التاسي به في ذلك ن ع عن عايشة واسناده صحيح
حديث كان اذا تعار بشدة الراء انتبه من الليل مع صوت من تسبيح او استغفار قال
رب اغفر وارحم واهد للسبيل الاقوم اي دلني على الطريق الواضح الذي هو اقوم الطرق
وحذف المفعول ليعم وفيه جواز السجع للدعا محمد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ام سلمة زوجته
حديث كان اذا تعشى لم يتغد واذا تغدى لم يتعش اي لا يأكل في يوم مرتين
تنزها عن الدنيا وتقوّيا على العبادة وتقديما للمحتاج على نفسه حل عن ابي سعيد باسناد
ضعيف بل انكره العراقي حديث كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى
تفهم وفي رواية للبخاري لتفهم عنه اي لتحفظ وتنقل عنه لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن
وعيه فيكرره ليرسخ في الذهن واذا اتى على قوم فسلم عليهم هو من تتميم الشرط سلم عليهم جواب
الشرط ثلاثا قيل هذا في الاستيذان اما سلام المار فليس فيه تكرار الا اذا كان الجمع كثيرا الا يبلغهم
المرة حم خ ت عن انس ابن مالك حديث كان اذا تهجد اي ترك النوم
للصلاة يسلم بين كل ركعتين افاد ان الافضل في نفل الليل التسليم من كل ركعتين ابن نصر عن ابي
ايوب باسناد حسن حديث كان اذا توضا اي فرغ من الوضوء اخذ كفا
وفي رواية حفنة من ما فنضح به فرجه اي رشه به دفعا للوسوسة وتعليما للامة او لينقطع
البول فان البارد يقطعه حم د ن ه ك عن الحكم بن سفيان مرسلا وهو الثقفي
حديث كان اذا توضا فضل من ما الوضو حتى يسيله على موضع سجوده اي من الارض ويحتمل
ان المراد جبهته طب عن الحسن ابن علي ع عن الحسين ابن علي واسناده حسن
حديث كان اذا توضا وضوءه للصلاة زاد في رواية في اصبعه اي عند غسل اليد
التي هو فيها ليصل الما الى ما تحته يقينا فيندب ذلك فان لم يصل الى ما تحته وجب ايصاله اليه بتحريكه
او نزعه ه عن ابي رافع مولى المصطفى واسمه اسلم او ابراهيم او صالح او ثابت واسناده ضعيف
لكنه مع ذلك يعمل به في مثل هذا كما في شرح المختصر لجدنا الشرف المناوي رحمه الله تعالى امين
حديث كان اذا توضا ادار الما على مرفقيه تثنية مرفق بكسر ففتح سمي به لانه يرتفق به في
المتكا وفيه وجوب ادخال المرفقين في الغسل قط عن جابر واسناده ضعيف
حديث كان اذا توضا خلل لحيته بالما اي ادخل الما في خلالها باصابعه فيندب تخليل
اللحية الكثة فان الخفيفة يجب ايصال الما الى منابتها كلها حم ك عن عايشة ت ك عن عثمان ابن عفان ت
ك عن عمار ابن ياسر ك عن بلال المؤذن ه ك عن انس ابن مالك طب عن ابي
امامة بفتح الهمزة وعن ابي الدرداء وعن ام سلمة ام المومنين طس عن ابن عمر ابن الخطاب
باسانيد صحيحة حديث كان اذا توضا اخذ كفا بفتح الكاف غرفة
من ما فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال لمن حضره هكذا امرني ربي
ان اخللها وتمسك به المزني في ذهابه الى الوجوب ثم مقتضى هذا الحديث انه كان يخلل بكف

واحدة

واحدة لكن في رواية خلل لحيته بكفيه د ك عن انس بطرق تزيد على عشرة لو كان كل منها ضعيفا ثبت
حجية المجموع فكيف وبعضها حسن حديث كان اذا توضا عرك عارضيه بعض
العرك اي عركا خفيفا ثم شبك لحيته باصابعه اي ادخل اصابعه مبلولة فيها من تحتها وهذه
هي الكيفية المحبوبة في تخليل اللحية ه والبيهقي عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث كان اذا توضا صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة اي في المسجد مع الجماعة وصلاة
سنة الوضو فيه ان الافضل فعلها ببيته ه عن عايشة حديث كان اذا توضا
دلك اصابع رجليه بخنصره اي خنصر احدى يديه والظاهر انها اليسرى د ت ه عن المستورد ابن
شداد وفيه ابن لهيعة حديث كان اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه
فيه ان تنشيف ما الوضو لا يكره اذا كان لحاجة فلا يعارضه انه رد منديلا اتي به اليه لذلك ت عن معاذ
بن جبل ثم قال غريب ضعيف حديث كان اذا تلا قوله تعالى غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال في صلاته عقب ذلك امين بقصر او مد وهو افصح مع خفة
الميم فيهما اي استجب وتقولها رافعا بها صوته قليلا حتى يسمع بضم اوله بخط المولف من يليه من الصف
الاول فيسن للامام بعد الفاتحة امين والجهر بها في الجهرية ويقارن المأموم تامين امامه ه عن
ابي هريرة باسناد ضعيف ووهم المولف حديث كان اذا جا الشتا
دخل البيت ليلة الجمعة واذا جا الصيف خرج ليلة الجمعة يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل
الكعبة واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله اي قال اللهم لك الحمد كسوتنيه الى اخر ما مر اي عقب
لبسه شكرا الله عليه وكسى الثوب الخلق بفتح اللام بضبط المولف اي كسى الثوب البالي لغيره من الفقرا
فيندب لمن لبس ثوبا ذلك خط وابن عساكر عن ابن عباس حديث كان
اذا جاءه جبريل فقرا بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة اي انه نزل اليه بسورة لكون البسملة
اول كل سورة ك عن ابن عباس وقال صحيح ورده الذهبي حديث كان اذا
جاءه مال من نحو فيء او غنيمة او خراج لم يبيته ولم يقيله اي ان جاءه اخر النهار لم يمسكه الى الليل
او اوله لم يمسكه الى وقت القيلولة بل يعجل قسمته مو خط عن الحسن ابن محمد ابن علي مرسلا
حديث كان اذا جرى به الضحك اي غلبه وضع يده على فيه حتى لا يبدو اقصى باطن
فمه وحتى لا يعقه وهذا نادر واما غالب احواله فكان لا يضحك الا تبسما البغوي في معجمه عن
والد مرة الثقفي حديث كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا شكرا لله
على ما منحه من السرور ولان السجود اقصى حالة العبد في التواضع لله تعالى فكلما زاده محبوبا زاده
تذللا وافتقارا اليه فيه ترسيط النعمة ويجلب المزيد ولئن شكرتم لازيدنكم فسجدة الشكر سنة
عند حدوث نعمة وكذا عند اندفاع نقمة د ه ك عن ابي بكرة واسناده ضعيف لكن له شواهد
حديث كان اذا جلس مجلسا اي قعد مع اصحابه يتحدث فاراد ان يقوم استغفر
الله تعالى عشرا الى خمسة عشرة اي يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه كما ورد في خبر وكان تارة يكرره عشرا وتارة يزيد الى خمسة عشر ويسمى هذا كفارة المجلس

ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي امامة الباهلي حديث كان اذا جلس
في المسجد كذا في رواية ابي داود ولفظ رواية البيهقي في مجلس احتبى بيديه زاد البزار ونصب
ركبتيه اي جمع ساقيه الى بطنه مع ظهره بيديه عوضا عن جمعهما فالاحتبا بيديه باليدين غير منهي
عنه في الصلاة اي الا ان كان ينتظر الصلاة كما في حديث هق عن ابي سعيد الخدري
ثم تعقبه ابو داود بان الغفاري احد رجاله منكر الحديث حديث
كان اذا جلس يحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما انتظارا لما يوحى اليه وشوقا الى الملا الاعلى
وكان يرفع بصره اليها في الصلاة ايضا حتى نزلت اية الخشوع فتركه د عن عبد الله ابن سلام بالتخفيف
واسناده ضعيف حديث كان اذا جلس يتحدث يخلع نعليه
اي ينزعهما فلا يلبسهما حتى يقوم وللحديث تتمة هب عن انس باسناد ضعيف
حديث كان اذا جلس يتحدث جلس اليه اصحابه حلقا حلقا لاستفادة ما يلقيه
من العلوم وينشره من احكام الشريعة البزار عن قرة ابن اياس بكسر الهمزة وفي اسناده كذاب
حديث كان اذا حزبه بحا وزاي فوحدة مفتوحة وفي رواية حزنه بنون امر اي هجم عليه
او غلبه او نزل به هم او غم صلى لان الصلاة معينة على دفع النوايب باعانة الخالق التي قصد بها الاقبال
عليه والتقرب اليه ومنه اخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهي ركعتان عقبها وكان ابن عباس يفعل
ذلك ويقول نفعل ما امرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة حم د عن حذيفة ابن اليمان
واسناده صالح حديث كان اذا حزبه بضبط ما قبله امر قال مستعينا
على دفعه لا اله الا الله الحليم الذي يوخر العقوبة مع القدرة الكريم الذي يعطي النوال بلا سوال
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وصف العرش بوصف مالكه وهذا كان
كان يستفتح الدعا حم عن عبد الله ابن جعفر واسناده حسن حديث
كان اذا حلف على يمين واحتاج الى فعل المحلوف عليه لا يحنث اي لا يفعل المحلوف عليه حتى نزلت
كفارة اليمين اي الاية المتضمنة لمشروعية الكفارة وتمامه عند مخرجه فقال لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني ثم اتيت الذي هو خير ك عن عايشة واسناده صحيح
حديث كان اذا حلف على شي قال والذي نفس محمد بيده وتارة والذي نفس ابي
القاسم بيده اي بتصويره ه عن رفاعة الجهني حجازي واسناده ضعيف لا صحيح
حديث كان اذا حم اي اخذته الحمى التي هي حرارة بين الجلد واللحم دعا بقربة من ما فافرغها
على قرنه فاغتسل بها وذلك نافع في فصل الصيف في القطر الحار في العرضية او الغب او الخالصة
التي لا ورم معها ولا شي من الاعراض الردية والمواد الفاسدة والا فهو ضار طب ك والبزار عن
سمرة بن جندب قال ك صحيح ورد حديث كان اذا خاف قوما اي شرهم
قال في دعايه اللهم نجعلك في نحورهم اي ازا صدورهم فيدفع عنا شرهم ويحول بيننا وبينهم
ونعوذ بك من شرورهم خص النحور لانه اسرع واقوي في الدفع والتمكن من
المدفوع حم د ك هق عن ابي موسى الاشعري واسانيده صحيحة حديث

كان

كان اذا خاف ان يصيب شيئا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره هذا كان يقوله تشريعا
والا فعينه انما تصيب بالخير والفلاح لا الشر ابن السني عن سعيد بن حكيم
حديث كان اذا خرج من الغايط اصله الارض المنخفضة سمي به محل قضا الحاجة قال عقب
خروجه بحيث ينسب اليه عرفا غفرانك اي اسالك غفرانك وغفران الذنب ازالته واسقاطه
فيندب لمن فرغ من حاجته ان يقوله سوا كان بالصحرا او بالبنيان حم عم حب ك عن عايشة
باسانيد صحيحة حديث كان اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي
اذهب عني الاذى وعافاني من احتباس ما يوذي ويضعف قواي ه عن انس وفي اسناده
اضطراب وضعف حديث كان اذا خرج من الغايط قال الحمد لله
الذي احسن الي في اوله واخره اي في تناوله الغذا اولا واعتدال البدن بما صلح منه ثم باخراج
الفضلة ثانيا فالحمد في الاولى والاخرة ابن السني عن انس واسناده ضعيف
حديث كان اذا خرج من بيته قال بسم الله زاد في الاحيا الرحمن الرحيم التكلان على الله
بضم التا الاعتماد عليه لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة ولا قوة الا بتيسيره واقداره د ك وابن
السني عن ابي هريرة وفيه ضعف فقول المولف صحيح غير صحيح حديث
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اي اعتمدت عليه في جميع اموري اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل بفتح النون وكسر الزاي من الزلل واصل الزلة الاسترسال من غير قصد وقيل للذنب
بغير قصد تشبيها بزلة الرجل او نضل بفتح النون وكسر الضاد اي عن الحق من الضلالة او نظلم بفتح النون
وكسر اللام او نظلم بضم النون وفتح اللام او نجهل على بنا المعروف او يجهل بضم علينا اي
يفعل احد من الناس بنا ما يفعله بالجهال ت وابن السني عن ام سلمة حديث
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل بفتح فكسر فيهما او اظلم او
اظلم او اجهل او يجهل علي اي افعل بالناس فعل الجهال من الايذا والاضلال حم ن ه ك عن
ام سلمة واسناده صحيح زاد ابن عساكر او ان ابغي او ان يبغى علي او افعل بالناس فعل اهل البغي
من الجور والايذا والاضرار حديث كان اذا خرج يوم العيد اي عيد
الفطر او الاضحى في طريق للصلاة رجع في غيره ليشمل الطريقين ببركته او ليستفتيه اهلهما او ليحترز عن
كيد الكفار او لغير ذلك ت ك عن ابي هريرة حديث كان اذا
خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي او ابغي او يبغى علي
فاذا استعان العبد ببسم الله هداه وارشده واعانه في الامور الدينية والدنيوية واذا توكل عليه
وفوض امره اليه كفاه فيكون حسبه طب عن بريدة حديث
كان اذا خطب اي وعظ احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه لله اي صارت صفته صفة
الغضبان وهذا شان المنذر المخوف فلذلك قال كانه منذر جيش اي كمن ينذر قوما من جيش عظيم
قصدوا الاغارة عليهم يقول صبحكم ومساكم اي اتاكم وقت الصباح والمسا اي كانكم وقد اتاكم كذلك

شبه حاله فخطبته وانذاره بقرب القيامة بحال من ينذر قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم يقصد
الاحاطة بهم بغتة فكما ان المنذر يرفع صوته وتحمر عيناه ويشتد غضبه على تغافلهم فكذا حال النبي عند
الانذار حب ك عن جابر بل رواه مسلم ، حديث كان اذا خطب
في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصى ولم يحفظ عنه انه توكأ على
سيف وكثير من الجهلة يظن انه كان يمسك السيف على المنبر ه ك هق عن سعد القرظ واسناده
ضعيف ، حديث كان اذا خطب يعتمد على عنزة لعصبة [illegible]
او عصى عطف عام على خاص اذ العنزة عصى في اسفلها زج بالفتح اي سنان الشافعي في مسنده
عن عطا ابن ابي رباح ، حديث كان اذا خطب المراة قال اذكروا لها
جفنة سعد ابن عبادة بفتح الجيم وسكون الفا القصعة العظيمة وتمامه تدور معي كلما درت وذلك ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان سعد يبعث اليه كل يوم جفنة فيها ثريد او لبن ابن سعد
عن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري وعن عاصم ابن عمرو بن قتادة مرسلا هو ابن
النعمان الظفري ورواه الطبراني عن سهل بن سعيد ، حديث كان اذا
خطب امراة فرد لم يعد الى خطبتها ثانيا خطب امراة فابت ثم عادت فلجات فقال قد التحفنا
لحافا بكسر اللام كل ثوب يتغطى به كني به عن المراة لكونها ستر الرجل من جهة الاعفاف وغيره غيرك اي
تزوجنا امراة غيرك وذا من شرف النفس وعلو الهمة ابن سعد عن مجاهد مرسلا ،
حديث كان اذا خلى بنسائه الين الناس واكرم الناس ضحاكا بساما حتى كانه سابق
عائشة يوما فسبقته كما رواه الترمذي في العلل ابن سعد وابن عساكر عن عائشة واسناده ضعيف
حديث كان اذا دخل الخلا بالفتح والمد الذي يتخلى فيه لقضاء الحاجة وضع خاتمه اي نزعه
من اصبعه ووضعه خارج الخلا لكونه كان نقشه محمد رسول الله وهذا اصل في ندب وضع ما عليه اسم معظم
عند الخلا ٤ حب ك عن انس باسانيد بعضها صحيح ، حديث كان اذا دخل
الخلا متصل بالطرفين او ينزع الخاتم [illegible] او مفعول به قال عند شروعه في الدخول اللهم اني اعوذ
اي الوذ والتجي بك من الخبث بضم اوله وثانيه وقد تسكن والرواية بهما والخبائث ذكران الشياطين
واناثهم او الخبث الشيطان والخبائث المعاصي حم ق ع عن انس ابن مالك ، حديث
كان اذا دخل الكنيف بفتح فكسر موضع قضا الحاجة اي اراد ان يدخله ان كان معدا والا فلا تقدير
قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث [illegible] به الخلا لان
الشياطين يحضرونه لكونه يهجر فيه ذكر الله ولا فرق بين الصحراء والبنيان والتعبير بالدخول والخروج غالبي
ش عن انس وفيه انقطاع ، حديث كان اذا دخل الخلا قال اي اراد ان يدخله
لان الخلا لا يذكر فيه اسم الله وهي رواية للبخاري ذكرها تعليقا يا ذا الجلال اي يا صاحب العظمة
اعوذ بك من الخبث والخبائث ابن السني في عمل يوم وليلة عن عائشة ، حديث
كان اذا دخل الغايط اي اتى ارضا مطمئنة ليقضي حاجته قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث بضم فسكون فكسر اي الذي يلقي الناس في الخبث ويدفعهم فيه

الشيطان

الشيطان الرجيم اي المرجوم قال العراقي ينبغي الاخذ بهذه الزيادة وان كانت غير قوية في التساهل في احاديث
الفضائل د في مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ابن السني عنه اي الحسن عن انس
وضعفه ابو زرعة عد عن بريدة واسناده ضعيف ، حديث كان اذا دخل
المرفق بكسر الميم وفتح الفا الكنيف لبس حذاءه بكسر المهملة والمد نعله صونا للرجل عما يصيبه وغطى راسه
حياء من ربه تعالى ابن سعد عن حبيب ابن صالح الطائي مرسلا واسناده ضعيف
حديث كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم ، واذا خرج قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته
واذهب عني اذاه باخراج فضلته ابن السني عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع
حديث كان اذا دخل المسجد قال حال شروعه في دخوله اعوذ بالله العظيم اي
الوذ به والجا اليه مستجيرا به وبوجهه الكريم اي ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات وسلطانه القديم
على جميع الخلق قهرا وغلبة من الشيطان الرجيم وقال يعني الشيطان اذا قال ابن ادم ذلك
حفظ مني ذلك سائر اليوم اي جميع يومه الذي يقول فيه هذا الذكر د عن ابن عمرو ،
حديث كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله ابرز اسمه تجريدا
عن ذكر الصلاة كما تعقبوه امتثالا للامر به في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي اللهم اغفر
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك خص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل يشتغل بما
يزلفه الى الله فناسب ذكر الرحمة والخارج يبتغي الرزق فناسب ذكر الفضل حم ، طب عن فاطمة
الزهرا واسناده حسن ، حديث اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك طلب المغفرة تشريعا للامة [illegible] عند ذكر
المغفرة عليا بالانكسار بين يدي الجبار وكذا ابو داود عن فاطمة الزهرا باسناد حسن لكن
فيه انقطاع ، حديث كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على
محمد وازواج محمد فيه ندب الصلاة على الازواج عند دخول المسجد ابن السني عن انس
واسناده حسن ، حديث كان اذا دخل السوق اي اراد دخولها
قال عند الاخذ فيه بسم الله اللهم اني اسالك من خير هذه السوق [illegible]
واصح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة
بها وشر ما فيها اي شر ما وقع فيها وسيق اليها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
فاجرة او صفقة خاسرة سال خيرها واستعاذ من شرها لاستيلا الغفلة على قلوب
اهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعارا والغش والخديعة دثارا طب ك عن بريدة
باسناد ضعيف وتصحيح الحاكم مردود ، حديث كان اذا دخل بيته بدا
بالسواك لاجل السلام على اهله فان السلام اسم شريف فاستعمل السواك للاتيان به او ليطيب فمه

للتقبيل

للتقبيل ونحوه وجاانه وفيه ندب السواك لدخول المنزل وبه قال الصحاب لكن نازع فيه الزركشي بان
السواك للتغير لا للدخول فقال بعضهم المراد الدخول ليلا لخبر احمد كان اذا دخل بيته بدا
بالسواك وعليه وكعتي الفجر والحديث انما يدل على ندبه للداخل ليلا على اهله ونوزع م د ن عن
عائشة باسناد مجمع على صحته ، حديث كان اذا دخل الى بيته قال
لاهله وخدمه هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صائم واذا قيل نعم امرهم بتقديمه اليه
وهذا في صوم النفل قبل الزوال د عن عائشة ، حديث كان اذا دخل
الجبانة بالتشديد محل الدفن سمي به لانه يجبن وينزع عند رؤيته ويذكر الحلول فيه يقول
السلام عليكم ايتها الارواح الفانية يعني الارواح التي اجسادها فانية والا فالارواح لا تفنى
والابدان البالية اي التي ابلتها الارض واكلها الدود والعظام النخرة المتفتتة التي خرجت من الدنيا
وهي بالله اي لا بغيره مؤمنة مصدقة موقنة اللهم ادخل عليهم روحا بفتح الرا واستراحة منك
وسلاما منا اي دعا مقبولا فيه ان الاموات يسمعون اذ لا يخاطب الا من [illegible] ابن السني عن ابن مسعود
ابن السني عن ابن مسعود ، حديث كان اذا دخل على مريض يعوده
قال له لا باس عليك هو طهور بفتح الطا اي مرضك مطهر لك من الذنوب ان شا الله دال على ان
طهور دعا لا اخبار خ عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي يعوده فقال له ذلك
حديث كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
وكان اذا كانت ليلة جمعة قال هذه ليلة غرا ويوم ازهر اي
نير مشرق فيه ندب الدعا بالبقا الى الازمنة الفاضلة هب وابن عساكر عن انس وفيه ضعف
كما في الاذكار ، حديث كان اذا دخل رمضان اطلق كل اسير كان عنده
واعطى كل سايل فانه كان اجود ما يكون في رمضان وفيه ندب العتق في رمضان والتوسعة على الفقرا
فيه هب والبزار عن ابن عباس ابن سعد عن عائشة باسناد فيه كذاب ، ه
حديث كان اذا دخل شهر رمضان شد ميزره بكسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد
في العبادة واعتزال النسا ثم لم يات فراشه حتى ينسلخ اي يمضي هب عن عائشة باسناد
حسن ، حديث كان اذا دخل رمضان تغير لونه الى صفرة او حمرة كما يعرض
الوجل الخايف خشية من عدم الوفا بحق ادا العبودية فيه وكثرت صلاته وابتهل في الدعا اي
اجتهد فيه واشفق لونه اي تغير حتى يصير كلون الشفق هب عن عائشة ، ه
حديث كان اذا دخل العشر زاد في رواية ابن ابي شيبة الاخير من رمضان شد ميزره
اي ازاره كناية عن التشمر للطاعة وتجنب غشيان النسا واحيا ليله اي ترك النوم وتعبد معظم
الليل لا كله بقرينة خبر عائشة ما علمته قام ليلة حتى الصباح وايقظ اهله المعتكفات معه بالمسجد
واللاتي في بيوتهن ق د ن ه عن عائشة ، حديث كان اذا دعا الرجل اصابته
الدعوة وولده وولد ولده اي استجيب دعاوه للرجل وذريته بعده حم عن حذيفة باسناد
فيه مجهول فقول المولف صحيح غير مقبول ، حديث كان اذا دعا

بدا

بدا بنفسه زاد في رواية ابي داود ورحمة الله علينا وعلى موسى انتهى ولذلك ندب للداعي ان يبدا بنفسه
طب عن ابي ايوب ، حديث كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
بيديه منه قراءة تفاولا وتيمنا بان كفيه ملئت خيرا فافاض منه على وجهه د عن يزيد باسناد حسن
حديث كان اذا دعا جعل باطن كفيه الى وجهه وورد ايضا انه كان تارة يجعل بطون
كفيه الى السما وتارة يجعل ظهورهما اليها وحمل الاول على الدعا بحصول مطلوب والثاني على الدعا برفع
البلا الواقع طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن ،
حديث كان اذا دنا من منبره اي قرب منه يوم الجمعة ليصعد للخطبة سلم على من عنده
اي من يقرب من الجلوس فاذا صعد المنبر اي بلغ الدرجة الثالثة التي تلي المستراح استقبل الناس بوجهه
ثم سلم قبل ان يجلس [illegible] للخطيب هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
خلافا للمولف ، حديث كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها يعني ببعضها
الى اصدقا خديجة زوجته الدارجة قبله صلة منه لها وحفظا للعهد وتمامه م عن عائشة وتمامه
قالت عائشة فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها ،
حديث كان اذا ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه ثم ثنى بغيره ثم عمم اتباعا لملة ابيه ابراهيم سر حب ك عن ابي
ابن كعب واسناده صحيح ، حديث كان اذا ذهب المذهب بفتح فسكون
اي ذهب في المذهب الذي هو محل الذهاب لقضا الحاجة ابعد ع ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح
حديث كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا اي اسقنا صيبا وقوله نافعا تتميم في غاية
الحسن لان صيبا مظنة الضرر والفساد خ عن عائشة ، حديث كان اذا راى الهلال
قال هلال الخير اي بركة [illegible] ورشد امنت بالذي خلقك ويكرره ثلاثا ثم يقول الحمد لله
الذي ذهب بشهر كذا وجا بشهر كذا اما انه يراد بالحمد الثنا على قدرته بان مثل هذا الاذهاب
العجيب لا يقدر عليه الا الله او اراد الشكر على ما اولى العباد بسبب النقل د عن قتادة بلاغا اي قال
بلغنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ابن السني عن ابي سعيد وفي اسناده لين ، ه
حديث كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد اي هاد الى القيام بعبادة الحق من
ميقات الحج والصوم وغيرهما اللهم اني اسالك من خير هذا ثلاثا ثم يقول اللهم اني اسالك من
خير هذا الشهر وخير القدر بالتحريك واعوذ بك من شره اي شر كل منهما يقول ذلك
ثلاث مرات فيه ندب الدعا عند ظهور الايات وتقلب احوال النيرات طب عن رافع
ابن خديج باسناد حسن ، حديث كان اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا باليمن اي البركة والايمان اي يدوم [illegible] والسلامة والاسلام
اليمن السعادة والايمان الطمانينة بالله كانه يقال دوامهما والسلامة والاسلام ان يدوم له الاسلام
ويسلم له شهوره وزاد قوله ربي وربك الله لان من الناس من يعبد القمر حم ت ك عن طلحة
بن عبيد الله باسناد حسن ، حديث كان اذا راى الهلال
قال الله اكبر الله اكبر اي يكبر التكبير الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك

من خير هذا الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن شر المحشر موضع الحشر وهو بمعنى
المحشور أي المجموع فيه الناس طب عن عبادة ابن الصامت ورجاله ثقات لكن فيه راو لم يسم
حديث كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام
والتوفيق أي لخلق قدرة الطاعة فينا لما تحب وترضى ربنا وربك الله تنزيه للخالق أن يشاركه
في تدبير ما خلق طب عن ابن عمر بإسناد ضعيف حديث كان إذا رأى
الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق
الحسن أي الحلال الهني الحاصل بلا كد وتعب ابن السني عن حدير ابن أنس السلمي قال
الذهبي لا صحبة له وكان على المؤلف أن يقول مرسلا حديث كان إذا رأى
الهلال قال هلال خير الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا أسألك أي أسألك الثناء من
خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته فيه ولا كان على عظم شأن الهلال حيث
جعله وسيلة لمطلوبه وسأل الله من بركته وظهوره ابن السني عن عبد الله بن مطرف الأزدي الشامي
وهو غير ثابت حديث كان إذا رأى سهيلا الكوكب المعروف
قال لعن الله سهيلا فإنه كان عشارا أي مكاسا يأخذ العشور فمسخ وفي رواية للدارقطني كان
عشارا من عشار اليمن فمسخ شهابا ابن السني عن علي بإسناد قالوا موضوع
حديث كان إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى
ما يكره قال الحمد لله على كل حال أعوذ بك من حال أهل النار بين به شدة البلاء الدنيا تلزم العبد
الشكر عليها لأنها نعم بالحقيقة إذ هي تعرضه لمنافع عظيمة وثواب جزيل وعوض كريم في العاقبة ه عن
عائشة بإسناد جيد حديث كان إذا راعه شيء قال الله الله ربي لا شريك
به أي لا يشاركه في ملكه ن عن ثوبان بإسناد حسن حديث كان إذا رضي شيئا
من قول أو فعل سكت عليه لكن يعرف الرضى في وجهه كما في خبر ابن منده عن سهل بن سعد
الساعدي أخي سهل ابن سعد وإسناده غريب حديث كان
إذا رفأ بفتح الراء وشدة الفاء بهمز وبدونه الإنسان وفي رواية إنسانا أي هنأه إذا تزوج قال بارك
الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير قال الزمخشري معناه أنه كان يضع الدعاء له بالبركة ه
موضع الترفئة المنهي عنها وهي قولهم للمتزوج بالرفاء والبنين حم ٤ ك عن أبي هريرة وإسناده
صحيح حديث كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما
وجهه تفاؤلا بإصابة المراد وحصول الإمداد ت عن ابن عمر حديث كان إذا
رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت فيه أن القنوت سنة في الصبح ما لم ترد
وأنه كان يداوم عليه لاقتضاء كان للتكرار محمد بن نصر عن أبي هريرة بإسناد حسن
حديث كان إذا رفع بصره إلى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك
هذا تعليم لأمته ليكونوا ملازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق ابن السني عن أبي
هريرة بإسناد حسن حديث كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا
كثيرا

كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي كفانا أي دفع عنا شر المؤذيات وآوانا في كن نسكنه غير مكفي
مرفوع على أنه خبر ربنا غير محتاج للطعام فيكفى ولا مكفور أي مجحود فضله ولا مودع بفتح الدال المشددة
أي غير متروك فيعرض عنه ولا مستغنى عنه ربنا بفتح النون منونا أي غير متروك الرغبة حم خ د ت
عن أبي أمامة حديث كان إذا ركع سوى ظهره أي جعله كالصفيحة الواحدة
حتى لو صب عليه الماء لاستقر مكانه فيه وجوب الاعتدال في الركوع بحيث تنال راحتاه ركبتيه
وتطمين ه عن وابصة طب عن ابن عباس وعن أبي برزة وعن ابن مسعود
ضعيف من طريق ابن ماجة جيد من طريق الطبراني حديث كان إذا ركع
قال في ركوعه سبحان علم للتسبيح أي أنزه ربي العظيم من النقائص وبحمده أي وسبحت بحمدك
أي بتوفيقك لا بحولي وقوتي والمراد من الحمد لازمه وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ثلاثا أي يكرره كذلك
في ركوعه ثلاث مرات وإذا سجد قال في سجوده سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا كذلك د ه عن
عقبة ابن عامر وإسناده حسن أو صحيح حديث كان إذا ركع فرج
أصابعه أي نحى كل إصبع عن التي تليها وإذا سجد ضم أصابعه لأنه أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة
والأنف ك هق عن وائل بن حجر ابن ربيعة بإسناد حسن حديث كان إذا
رمى الجمار مشى إليه أي الرمي ذاهبا وراجعا فيه أنه يسن الرمي ماشيا وقد قال الشافعية غير النفر
ت عن ابن عمر بإسناد صحيح حديث كان إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم
يقف أي لم يقف للدعاء كما يقف في غيرها من الجمرات ه عن ابن عباس وإسناده حسن
حديث كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه لم يأتها أي لم يجامعها حتى تبرأ
عينها لأن الجماع حركة كلية عامة البدن وقواه وطبيعته وأخلاطه فيضر الرمد أبو نعيم في الطب عن أم
سلمة حديث كان إذا زوج أو تزوج امرأة نثر تمرا فيه ندب لمن اتخذ
وليمة أن ينثر للحاضرين تمرا أو زبيبا أو سكرا أو لوزا ونحو ذلك وتخصيص التمر في الحديث ليس لإخراج
غيره بل لأنه المتيسر عندهم هق عن عائشة حديث كان إذا سأل الله
تعالى جعل باطن كفيه إليه وإذا استعاذ من شر جعل ظاهرهما إليه لدفع ما يتوهم بتصوره من
مقابله العذاب والشر فيجعل يديه كالترس الواقي من المكروه حم عن السائب بن خلاد أو خلاد ابن
السائب وفيه ابن لهيعة حديث كان إذا سال السيل قال أخرجوا بنا
إلى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه فيسن فعل ذلك لكل أحد
الشافعي هق عن يزيد بن الهادي مرسلا وفيه مع إرساله انقطاع حديث
كان إذا سجد جافى مرفقيه من إبطيه أي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها حتى يرى لكثرة تجافيه
يعني بالنون وفي رواية بمثناة تحتية بياض إبطيه لو كان غير لابس ثوبا أو هو بالظاهر وأن إبطه كان
أبيض م وكذا ابن خزيمة عن جابر وإسناده حسن حديث كان إذا سجد
رفع العمامة عن جبهته وسجد على جبهته وأنفه دون كور عمامته ابن سعد عن صالح ابن حيوان
السبائي مرسلا حديث كان إذا سر استنار وجهه أي أضاء كأنه أي الموضع

الذي يتبين فيه السرور وهو جبينه قطعة قمر لم يشبهه بكله لأن القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد
وهو الكلف ق عن كعب ابن مالك حديث كان إذا سلم من الصلاة قال
ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
أخذ منه أن الأولى عدم وصل السنة التالية للفرض بل يفصل بينهما ع عن أبي سعيد وإسناده حسن
حديث كان إذا سلم لم يقعد بين الفرض والسنة لم يرد أنه كان يقعد بعد الصبح في
مصلاه حتى تطلع الشمس إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام أي منك يرجى
ويستوهب لا من غيرك لأنك أنت السلام الذي تعطي السلامة تباركت يا ذا الجلال والإكرام أي
تعاظمت وارتفعت شرفا وعزة وجلالا وقيل أراد أنه لم يمكث مستقبل القبلة إلا بقدر قوله ذلك
ثم ينفتل ويجعل يمينه للناس ويساره للقبلة م ٤ عن عائشة حديث كان
إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
إلا بالله المراد به إظهار الفقر إلى الله بطلب المعونة حم عن أبي رافع وإسناده صحيح
حديث كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا أي يقول عند أشهد أن لا إله إلا
الله وأنا وعند أشهد أن محمدا عبده ورسوله وأنا رواه ابن حبان وقوله وأنا عطف على قول المؤذن
يتشهد د ك عن عائشة حديث كان إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح
قال اللهم اجعلنا مفلحين أي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير ابن السني عن معاوية وإسناده
ضعيف حديث كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق جمع صاعقة وهي صيحة
رعد تسقط معها قطعة من نار قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
حمل القتل بالغضب والإهلاك بالعذاب لأن نسبة الغضب إلى الله استعارة والإهلاك حقيقة حم ت
ك عن ابن عمر وبعض أسانيده صحيح وبعضها ضعيف حديث كان إذا سمع
بالاسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه لأن الطباع السليمة تنفر من القبيح وتميل إلى الحسن المليح
ابن سعد عن عروة مرسلا ورواه الطبراني عن عائشة بإسناد صحيح حديث
كان إذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بشدة الحرارة
مرا شديد الملوحة بذنوبنا أي بسبب ذنوبنا حل عن أبي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين مرسلا وهو مع
إرساله ضعيف حديث كان إذا شرب تنفس خارج الإناء ثلاثا من المرات
يسمي الله في أول كل مرة ويحمده في آخره ويقول هو أهنأ بالهمز من الهناء وأمرأ بالهمز من المرأ أي أكثر
مراءة يعني أقمع للظما وأقوى على الهضم وأبرأ بالهمز من البراءة أو البرء أي أكثر براءة أي صحة للبدن
لتردده على المعدة الملتهبة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الأولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت
عنه الثانية حم ق ع عن أنس حديث كان إذا شرب تنفس مرتين
أي تنفس في أثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات وسكت عن التنفس الأخير
لكونه من ضرورة الواقع فلا تعارض ت ه عن ابن عباس وإسناده ضعيف
حديث كان إذا شرب تنفس في الإناء ثلاثا يعني كان يشرب بثلاث دفعات
يسمي

يسمي عند كل تنفس بفتح الفاء ويشكر الله تعالى في آخرهن بأن يقول الحمد لله في آخر كل مرة والحمد رأس
الشكر كما في حديث ابن السني طب عن ابن مسعود ضعيف من طريقيه
حديث كان إذا شهد جنازة أي حضرها أكثر الصمات بضم الصاد السكوت وأكثر حديث
نفسه أي في أهوال الموت وما بعده ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد مرسلا
هو مولى المهلب ابن أبي صفرة حديث كان إذا شهد جنازة رئيت
عليه كآبة بالمد أي تغير نفس بانكسار وأكثر حديث النفس في أهوال الآخرة طب عن ابن
عباس وفيه ابن لهيعة حديث كان إذا تبع جنازة علاه كرب بفتح
فسكون ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه فيغمه ويحزنه وأقل الكلام وأكثر حديث نفسه تفكرا فيما إليه
المصير الحاكم في الكنى والألقاب عن عمران بن حصين مصغرا حديث
كان إذا صعد المنبر للخطبة سلم فيه رد على أبي حنيفة ومالك حيث لم يوجبا للخطيب السلام
عنده ه عن جابر بإسناد واه ووهم المؤلف حديث كان إذا صلى الغداة أي
الصبح جاءه خدم أهل المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيه للتبرك بيده
الشريفة حم م عن أنس حديث كان إذا صلى الغداة جلس في مصلاه
أي يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني حتى تطلع الشمس حسنا كذا هو ثابت في مسلم وأسقطها في
رواية أخرى وفيه ندب القعود في المصلى بعد الصبح إلى طلوعها حم م ٣ عن جابر ابن سمرة
حديث كان إذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم بوجهه أي إذا صلى صلاة الصبح وفرغ
منها أقبل عليهم لضرورة أنه لا يتحول عن القبلة قبل الفراغ فقال هل فيكم مريض أعوده فإن قالوا
لا قال هل فيكم جنازة أتبعها فإن قالوا لا قال من رأى منكم رؤيا يقصها علينا أي لنعبرها
لذا كان أمر الرؤيا عنده عظيما فلذلك كان يسأل عنها كل يوم وذلك لأنها من أخبار الملكوت ابن عساكر
عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع للراحة
من تعب القيام على شقه الأيمن لأنه كان يحب التيمن في شأنه كله أو تشريع لنا وهذا استدل
وعليه حمل الأمر به في خبر أبي داود خ عن عائشة ورواه أيضا مسلم حديث
كان إذا صلى صلاة أثبتها أي داوم عليها بأن يواظب على إيقاعها في ذلك الوقت أبدا م عن عائشة
حديث كان إذا صلى أي أراد أن يصلي فحين فرغ من صلاته مسح بيده اليمنى على رأسه
ويقول بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم وهو كل ما يهم الإنسان
والحزن وهو الذي يظهر منه في القلب ضيق وخشونة وقيل كلاهما ما يصيب القلب من ألم لفوت
محبوب لكن الغم أسهلها والحزن أشدها خط عن أنس حديث كان إذا
صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا وتمامه عند مخرجه وناقته تقاد حل هق عن أنس
وإسناده جيد حديث كان إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر
ليلة الجمعة وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخله ليلة الجمعة لأنها الليلة الغراء
فيحصل غرة عمله فيها تيمنا وتبركا ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي عن عائشة

حديث كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن اي في كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبلة
صوته كقبلة النسا ك عن ابن عمر وقال صحيح واقروه حديث كان اذا
عرس اي نزل وهو مسافر اخر الليل للاستراحة وعليه ليل اي زمن ممتد منه توسد يمينه اي جعل
يده اليمنى وسادة لراسه ونام نوما المتمكن لبعده واذا عرس قبل الصبح اي قبيله وضع راسه على كفه
اليمنى واقام ساعده لئلا يتمكن من النوم فيفوته الصبح كما وقع في قصة الوادي حم حب ك عن
ابي قتادة باسانيد صحيحة حديث كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها وشر ما ارسلت به تمامه عند مخرجه واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
واذا امطرت سري عنه حم ت عن عايشة حديث كان اذا عطس حمد
الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وقد مر حم طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن حديث كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض
بها صوته وفي رواية لابي نعيم خمر وجهه وفاه دت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان اذا عمل عملا اثبته اي احكمه عملا وداوم عليه م د عن عايشة
حديث كان اذا غزا اي خرج للغزو قال اللهم انت عضدي اي معتمدي في جميع
الامور سيما في الحرب وانت نصيري بك احول تمامه بك من حال يحول بمعنى احتال او من حال بمعنى تحول
وبك اصول بصاد مهملة اي احمل على العدو وبك اقاتل عدوك وعدوي حم د ت ه ك والضيا
المقدسي عن انس واسانيده صحيحة حديث كان اذا غضب احمرت وجنتاه
لانه كان الرحمة والرضى لا يبديهما للاحتياج اليهما فكذا الغضب في عينه فلا ينافي ما وصف به من الرحمة
طب عن ابن مسعود وعن ام سلمة حديث كان اذا غضب وهو قايم
جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب غضبه لان البعد عن هيبة الوثوب والمسارعة
الى الانتقام مظنة سكون الحدة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة
حديث كان اذا غضب لم يجتر عليه احد الا علي ابن ابي طالب لما يعلم من مكانته
منه وتمكن وده من قلبه بحيث يحتمله في حال حدته حل ك عن ام سلمة قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث كان اذا غضبت عايشة عرك بانفها بزيادة الوحدة وقال ... يا عويش
اي مصغر مرخم قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات
الفتن فمن قال ذلك بصدق واخلاص ذهب غضبه ابن السني عن عايشة حديث
كان اذا فاتته الركعات الاربع اي صلاتها قبل الظهر صلاها بعد الركعتين التين بعد الظهر
... التي بعد الظهر جابرة للخلل الواقع فاستحب التقديم ه عن عايشة واسناده حسن
حديث كان اذا فرغ من طعامه اي من اكله قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عقب الاسلام لان الطعام يشارك فيه الادمي والبهيمة وانما وقعت الخصوصية بالاسلام
حم عو والضيا عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث كان اذا فرغ

من

من دفن الميت اي المسلم وقف عليه على قبره هو واصحابه صفوفا فقال استغفروا لاخيكم واسالوا الله
له التثبيت اي اطلبوا له من الله ان يثبت لسانه وجنانه لجواب الملكين فانه الان يسال اي يساله الملكان
منكر ونكير فهو احوج ما كان الى الدعا له د عن عثمان ابن عفان باسناد حسن حديث
كان اذا فرغ من اكل طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت فلك الحمد غير مكفور
اي مجحود فضله ونعمته ولا مودع ولا مستغنى عنك كما مر حم عن رجل من بني سليم له صحبة واسناده
حسن حديث كان اذا فرغ من تلبيته في حج او عمرة سال الله رضوانه بكسر الراء وضمها
رضاه الاكبر هو عن خزيمة ابن ثابت وفيه جهالة حديث كان اذا فقد الرجل
من اخوانه اي لم يره ثلاثة ايام سال عنه فان كان غايبا اي مسافرا دعا له وان كان شاهدا
اي حاضرا بالبلد زاره وان كان مريضا عاده لان الامام عليه النظر في حال رعيته وتفقدهم واصلاح
شانهم ع عن انس باسناد ضعيف وفيه فضيلة حديث كان اذا قال
الشي ثلاث مرات لم يراجع بفتح اوله وفيه جواز المراجعة لاهل الكمال مرة ومرة اذا لم يفهم المخاطب ما قيل
له لكن بادب الشيرازي عن ابي حدرد الاسلمي ورواه عنه ايضا احمد وغيره ورجاله ثقات
حديث كان اذا قال بلال المؤذن قد قامت الصلاة نهض فكبر اي تكبيرة التحرم طب
عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد واه حديث كان اذا قام من
الليل من للتبعيض او بمعنى في اي قام فيه للصلاة ذو حول اللولوي من الليل يتهجد فيه بعض نسخ العمدة وفي
نسخة اخرى منها من النوم وادعى ابن العطار انه لفظ الصحيحين وهو المذكور في الامام قال الزركشي
وليس كذلك فقد ذكره الحميدي في الجمع بلفظ الليل وكذا هو في الطهارة يشوص بفتح اوله وشين معجمة مضمومة
وصاد مهملة فاه بالسواك اي يدلكه به وينظفه وينقيه والشوص دلك الاسنان بالسواك عرضا او الغسل
والتنقية وقال ابن دريد الاستياك من سفل الى علو ومنه سمي هذا الدا البرمة لانها ترفع عن ... ترفع
العليا عن موضعه وفيه انه يندب الاستياك للقيام من النوم حم ق د ن ه عن حذيفة ابن اليمان
حديث كان اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين استعجالا لحل عقد الشيطان وهو وان
كان منزها عن عقده على قافيته فعله تشريعا خفيفتين لخفة القراة فيهما او لكونه يقتصر على الفاتحة وذلك
لينشط لما بعدهما م عن عايشة حديث كان اذا قام الى الصلاة اي قصدها وتوجه
اليها رفع يديه حذو منكبيه مدا مصدر مختص كقعد القرفصا او مصدر من المعنى كقعدت جلوسا او حال
من رفع ت عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث كان اذا قام على المنبر
استقبله اصحابه بوجوههم فيندب للخطيب استقبال الناس واستقبالهم اياه ه عن ثابت
باسناد حسن حديث كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه بان يقبض
بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا اصابعها في عرض المفصل او ناشرا لها صوب
الساعد طب عن وايل بن حجر باسناد حسن حديث كان اذا قام من جلسة
الاستراحة اتكى على احدى يديه كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل مصل من امام وغيره ولو ذكرا قويا
طب عنه اي وايل بن حجر حديث كان اذا قام من المجلس استغفر

الله عشر مرة ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس من الزيادة والنقصان فاعلن بالاستغفار اي نطق
به جهرا تعليما لمن حضر ابن السني عن عبد الله الحضرمي حديث كان
اذا قدم عليه الوفد جمع وافد كصحب جمع صاحب من وفد اي خرج لنحو ملك لامر لبس احسن ثيابه وامر
عليه اصحابه بذلك لان ذلك يرجع في عين العدو ويكبته فهو متضمن لاعلا كلمة الله وقهر دينه وغيظ
عدوه فلا ينافي خبر البذاذة من الايمان البغوي في المعجم عن جندب بن مكيث ابن عمرو ابن جراد الجهني
حديث كان اذا قدم من سفر زاد البخاري ضحى بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين زاد البخاري
قبل ان يجلس ثم يثني بفاطمة الزهرا فيدخل اليها ثم ياتي ازواجه ثم يخرج الى الناس طب ك عن
ثعلبة الخشني باسناد حسن حديث كان اذا قدم من سفر تلقي ما بين مجهول
من التلقي بصبيان اهل بيته فيحمل بعضهم بين يديه ويردف بعضهم خلفه حم م د عن عبد الله بن جعفر
حديث كان اذا قرا من الليل رفع قراته طورا وخفض طورا قال ابن الاثير الطور الحالة
وفيه لا باس باظهار العمل لمن امن على نفسه الريا ابن نصر عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث كان اذا قرا قوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرا
اليس الله باحكم الحاكمين قال بلى لانه قول بمنزلة السوال فيحتاج الى الجواب ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقره الذهبي حديث كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى
اي سورتها قال سبحان ربي الاعلى اي يقول ذلك عقب قراتها ويحتمل عقب قوله الاعلى وذلك لما تضمنته
بما قبله حم د ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقره الذهبي حديث
كان اذا قرب اليه طعام لياكل قال بسم الله ظاهره انه كان لا يزيد على الرحمن الرحيم فاذا فرغ من الاكل
قال اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت وهديت واحييت اللهم فلك الحمد على
ما اعطيت وقد مر توجيهه حم عن رجل صحابي واسناده صحيح وقيل حسن حديث
كان اذا قفل بالقاف رجع ومنه القافلة من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف بفتحتين محل عال
من الارض ثلاث تكبيرات حكمته ان الاستعلا محبوب للنفس وفيه ظهور وغلبة فينبغي للمتلبس به
ان يذكر عنده ان الله اكبر من كل شي ويشكر له على ذلك ويستمطر منه المزيد ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له اي مشارك له له الملك بقسميه اصناف المخلوقات وله الحمد زاد في رواية يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير ايبون اي نحن راجعون الى الله وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع عن التلبس
بهذه العبادة المخصوصة تايبون من كل مذموم شرعا قاله تواضعا او تعليما عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين ونصر عبده محمدا يوم الخندق وهزم
الاحزاب اي الطوايف المجتمعين على باب المدينة لقتاله وحده بغير فعل ادمي مالك حم ق د عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث كان اذا كان الرطب موجودا لم يفطر الا على الرطب
واذا لم يكن الرطب لم يفطر الا على التمر لتقويته للبصر الذي اضعفه الصوم ولانه يرق القلب
عبد ابن حميد بغير اضافة عن جابر ابن عبد الله حديث كان اذا
كان يوم عيد بالرفع فاعل كان وهي تامة خالف الطريق اي رجع في غير طريق ذهابه الى المصلى

فيذهب

فيذهب في احداهما تكثيرا للاجر ويرجع في اخرها حم عن جابر حديث كان اذا
كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من رمضان واذا سافر اعتكف من العام المقبل
عشرين اي الاوسط والاخير من رمضان وفيه ان الاعتكاف شرع فقضاؤه حم عن انس باسناد
حسن حديث كان اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض الى القيام عن
الجلسة الثانية حتى يستوي قاعدا افاد ندب جلسة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد سجدته
الثانية في كل ركعة يقوم عنها د ت عن مالك بن الحويرث حديث كان
اذا كان صايما امر رجلا فاوفى اي اشرف على نشز عال يرتقب الغروب فاذا قال غابت الشمس
افطر لفظ رواية الطبراني امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال وجبت الشمس افطر ك عن
سهل ابن سعد الساعدي طب عن ابي الدردا قال ك صحيح وفيه عند الطبراني الواقدي ضعيف
حديث كان اذا كان راكعا او ساجدا قال سبحانك زاد في رواية ربنا وبحمدك
استغفرك واتوب اليك ويكرره ثلاثا طب عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث كان اذا كان قبل التروية بيوم وهو سابع الحجة ويوم التروية الثامن خطب
الناس بعد صلاة الظهر والجمعة خطبة فردة عند باب الكعبة فاخبرهم بمناسكهم ويندب تبعا فعل ذلك
للامام او نايبه ويسن ان يقول ان كان عالما هل من سايل ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح
حديث كان اذا كبر للصلاة نشر اصابعه مستقبلا بها القبلة الى فروع اذنيه ت ك عن
ابي هريرة حديث كان اذا كربه امر اي شق عليه واهمه شانه قال يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث مناسبة هذا الدعا للهم والغم ان صفة الحياة متضمنة لجميع الافعال
ت عن انس ابن مالك حديث كان اذا كره شيا روي ذلك في وجهه
اي عرف انه كرهه بتغيره وجهه من غير ان يتكلم به لانه صافي البشرة لطيفا لظاهر والباطن فيدرك
ذلك منه طس عن انس باسنادين احدهما صحيح حديث كان اذا لبس قميصا
بدا بميامنه اي ادخل اليد اليمنى في القميص اولا ت عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان اذا لقيه احد من اصحابه فقام قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل
هو الذي ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناوله اياها فلا ينزع يده
منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن وجهه
حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه واذا لقي رجلا من اصحابه فتناول اذنه ناوله اياها ثم لم ينزعها
حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه يعني اذا اراد احد ان يسر اليه حديثا فقرب فمه من
اذنه لا ينحي اذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل من حديثه ابن سعد عن انس ابن مالك
حديث كان اذا لقيه الرجل من اصحابه مسحه اي يده بيده اي صافحه ودعا له تمسكا
به ما لك على كراهة العادم وتقبيل يده وبوزع ن عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن
حديث كان اذا لقي اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم اعلاما لهم بان السلام هو التحية
العظمى تحية اهل الجنة في الجنة طب عن جندب وفي اسناده مجاهيل

حديث كان اذا لم يحفظ اسم الرجل الذي يريد نداءه او خطابه باسمه قال له يا ابن عبد الله
وهو عبد بن عبد بلا شك ابن السني عن جارية الانصاري حديث كان اذا مر
باية خوف تعوذ بالله من النار واذا مر باية رحمة سال الله الرحمة والبركة الجنة واذا مر باية فيها
تنزيه لله سبح اي قال سبحان ربي الاعلى حم م عم عن حذيفة ابن اليمان
حديث كان اذا مر باية فيها ذكر النار قال ويل لاهل النار اعوذ بالله من النار
فيسن ذلك لكل قاري اقتدا به ابن قانع في معجمه عن ابي ليلى باسناد حسن
حديث كان اذا مر بالمقابر اي مقابر المومنين قال السلام عليكم اهل
الديار بحذف حرف النداء سمي محل القبور دارا تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتى فيها من المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات العطف لمزيد التعميم فقط والصالحين والصالحات وانا ان شا الله بكم
لاحقون اي لاحقون بكم في المواخاة على الايمان وقيل الاستثنا للتبرك والتفويض ابن السني عن ابي
هريرة حديث كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه اي نفخ نفخا لطيفا
بلا ريق بالمعوذات بكسر الواو وخصهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل مكروه جملا وتفصيلا م عن عايشة
حديث كان اذا مشى لم يلتفت لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن يلتفت لا بد
له من ادني وقفة او لئلا يشتغل قلبه بمن خلفه ك عن جابر وقال صحيح وتعقب في الرد عليه
حديث كان اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملايكة لان الملايكة يحرسونه
من اعدايه ك عن جابر ابن عبد الله حديث كان اذا مشى اسرع
اراد السرعة المرتفعة عن دبيب المتماوت حتى يهرول الرجل اي يسرع في مشيه وراءه فلا يدركه
ومع ذلك كان على غاية من الهون والتاني ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسلا
حديث كان اذا مشى اقلع اي مشى بقوة كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي
مختالا على زي النسا طب عن ابي عتبة بكسر وصح حديث كان اذا
مشى كانه يتوكا اي لا يتكلم كانه اوكا فاه لم ينطق او المراد سعى سعيا شديدا د ك عن انس باسناد صحيح
حديث كان اذا نام نفخ من النفخ وهو ارسال الهوى من منبعثه بقوة حم ق عن ابن عباس
وفيه قصة حديث كان اذا نام من الليل عن تهجد او منعه وجع فنعه المرض
منه صلى بدل ما فاته منه من النهار اي فيه ثنتي عشرة ركعة اي واذا شفي يصلي بدل تهجده كل ليلة
ثنتي عشرة ركعة م عن عايشة حديث كان اذا نام اي اراد النوم اضطجع
لينام وضع يده اليمنى تحت خده زاد في رواية الايمن اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان يقرا بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه حم ت
عن البرا حم ت عن حذيفة ابن اليمان حم ه عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح
حديث كان اذا نزل منزلا في سفر لنحو استراحة او قيلولة او تعريس لم يرحل منه حتى
يصلي فيه الظهر اي ان اراد الرحيل في وقت فرض غيره والظاهر انه كذلك فالظهر مثال حم د ن عن
انس باسناد صحيح حديث كان اذا نزل منزلا في سفر او دخل بيته لم

يجلس

حديث كان اذا نزل منزلا في سفر او دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين فيندب ذلك اقتدا به طب عن فضالة ابن عبيد واسناده واه
حديث كان اذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا بالتحريك ونصبه على التمييز
كانه جمان بضم الجيم مخففا اي لولو لثقل الوحي عليه وان كان في البرد لضعف القوة البشرية عن تحمل
مثل ذلك الوارد العظيم طب عن زيد بن ثابت حديث كان اذا نزل
عليه الوحي صدع اي اخذه الصداع فيغلف راسه بالحنا لتخف حرارته فان نور اليقين اذا هاج اشتعل
في القلب بورود الوحي فيلطف حرارته بذلك ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة
وقد اختلف فيه على الاحوص حديث كان اذا نزل به هم او غم قال
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اي استعين واستنصر ك عن ابن مسعود وقال صحيح
ورد حديث كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين اي غير
الفرض هق عن انس صحيح الاسناد معلول بالمتن حديث كان اذا نظر
وجهه اي صورة وجهه في المراة المعروفة قال الحمد لله الذي سوى خلقي بفتح فسكون فعدله
وكرم صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين ليقوم بواجب شكر ربه تعالى ابن السني
عن انس باسناد ضعيف حديث كان اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي
حسن بالتشديد خلقي بكونه الادم وخلقي بفتحهما وزان مني ما شان من غيري اي يقول الاولى تارة
وهذا اخرى فيندب قوله بعث لاتمم مكارم الاخلاق فجعل النقصان سببا واذا اكتحل جعل في عينيه
ثنتين اي في كل واحد ثنتين وواحدة بينهما اي في هذه او هذه ليحصل الايتار المطلوب وكان اذا لبس
نعليه بدا باليمنى اي بانعال الرجل اليمنى واذا خلع خلع اليسرى اي بدا بخلعها وكان اذا اتى المسجد
ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شي اخذا او عطا ونحو ذلك في كل ما هو من باب التكريم
كما مر بما فيه ع طب عن ابن عباس حديث كان اذا نظر الى البيت
اي الكعبة قال اللهم زد بيتك هذا اضافه اليه لمزيد التشريف واتى باسم الاشارة تفخيما
تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة اجلالا وعظمة طب عن حذيفة ابن اسيد باسناد ضعيف
حديث كان اذا نظر الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن ورشد امنت بالذي خلقك
فعدلك تبارك الله احسن الخالقين ابن السني عن انس ابن مالك حديث كان
اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجثى على ركبتيه اي قعد عليهما وعطف ساقيه الى تحته وهو
قعود الخايف المحتاج الى النهوض سريعا وقعود الصغير بين يدي الكبير ومد يديه للدعا وقال اللهم اني
اسالك من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت
به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا لان الريح اذا
كانت واحدة جاءت من جهة واحدة فصدمت جسم الحيوان والنبات من جانب واحد فتوثر فيه اكثر
من حاجته فتضر وتنضر الجانب المقابل بعكس مهبها وان اتت من كل جانب بمت حوايج
الجسم فاخذ كل جانب حظه فحدث الاعتدال طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقيل حسن
حديث كان اذا وقع بعض اهله اي جامع بعض زوجاته فكسل ان يقوم يغتسل اذ

يتوضا ضرب يده على الحايط فتيمم فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضو التيمم ولثلا من قال به اذا
كان الما موجودا طس عن عايشة وفيه بقية حديث كان اذا وجد الرجل
راقدا على وجهه اي منبطحا عليه ليس على عجزه شي يستره من نحو ثوب ركضه برجله اي ضربه بها
ليقوم وقال هي ابغض الرقدة الى الله ومن ثم قيل انها نوم الشياطين حم عن الشريد بن سويد
ورجاله رجال الصحيح حديث كان اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها
اي يتركها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده باختياره ويقول مودعا له استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك اي اكل كل ذلك منك الى الله فانه يحفظه ومن توكل على الله كفاه قال
جدي الشرف المناوي والامانة هنا ما يخلفه الانسان في البلد الذي سافر منها حم ت ن ه ك عن
ابن عمر قال ك على شرطهما ورده الذهبي حديث كان اذا وضع الميت
في قبره لحده قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فيندب لكل من يدخل الميت
القبر ان يقول ذلك د ت ه هق عن ابن عمر باسناد حسن حديث كان اكثر
دعايه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبيا ودفع توهم انهم
يستثنون من ذلك فقيل له في ذلك يعني قالت ام سلمة لما راته يكثر ذلك ان القلوب لتتقلب قال
انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شا فمن شا اقام ومن شا
ازاغ تمامه عند احمد فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسال الله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه
هو الوهاب ت عن ام سلمة باسناد حسن حديث كان اكثر دعايه
يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي
قدير خص الخير بالذكر في مقابل النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد الا هو لانه ليس شرا
بالنسبة اليه حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح رجاله ثقات حديث
كان اكثر ما تصوم الاثنين والخميس فقيل له لم يخصهما باكثار الصوم فقال ان الاعمال تعرض
على الله تعالى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم الا المتهاجرين الا مسلمين متهاجرين فيقول
الله للملايكة اخروهما حتى يصطلحا حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
كان اكثر صومه من الشهر السبت سمي به لانقطاع خلق العالم فيه والسبت القطع والاحد سمي
به لانه اول ايام الاسبوع عند جمع ابتدا فيه خلق العالم ويقول هما يوم عيد المشركين فاحب
ان اخالفهم سمى اليهود والنصارى مشركين لان النصارى تقول المسيح ابن الله حم طب ك عن ام
سلمة قال الذهبي منكر ورواته ثقات حديث كان اكثر دعوة يدعو
بها ربنا اتنا في الدنيا حالة حسنة ليتوصل بها الى الاخرة الى ما يرضيك وهي الكفاف
وفي الاخرة حسنة اي من رحمتك التي ندخلنا بها جنتك وقنا عذاب النار بعفوك وغفرانك
حم ق د عن انس حديث كان بابه يقرع بالاظافير اي يطرق
باطراف اظافير الاصابع طرقا خفيفا تادبا معه صلى الله عليه وسلم ومهابة له الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن انس واسناده ضعيف حديث كان تنام

عيناه

عيناه ولا ينام قلبه ليعي الوحي الذي ياتيه في نومه ورويا الانبيا وحي ولا ينتقض بنقضه النوم في
الوادي لان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة به لا ما يتعلق بالغير ك عن انس وقال صحيح ورد
حديث كان خاتمه بفتح التا وتكسر من ورق بكسر الراء فضة وكان فصه حبشيا اي من
جزع او عقيق لان معدنهما الحبشة م عن انس ابن مالك حديث كان خلقه
القران اي ما دل عليه القران من اوامره ونواهيه وغير ذلك حم م د عن عايشة
حديث كان رحيما بالعيال اي رقيق القلب رفيقا بالعيال وعيال غيره الطيالسي ابو داود عن
انس باسناد صحيح حديث كان رايته تسمى العقاب وكانت سودا اي غالب
لونها اسود بحيث ترى من بعيد سودا الا ان لونها اسود خالص ولواوه ابيض قال ابن القيم
وربما جعل فيه السواد والراية العلم الكبير واللوا العلم الصغير ه ك عن ابن عباس ولم يصححه الحاكم وهو
ضعيف حديث كان ربما اغتسل يوم الجمعة غسله وربما تركه احيانا
في قوله احيانا ايذان بان الغالب كان الفعل وهو سنة لا واجب طب عن ابن عباس باسناد حسن
حديث كان ربما اخذته الشقيقة بشين معجمة وجع احد شقي الراس فيمكث اي يلبث
اليوم واليومين لا يخرج من بيته لصلاة ولا غيرها لشدة ما به من الوجع ابن السني وابو نعيم في
الطب عن بريدة ابن الحصيب حديث كان ربما يضع يده على لحيته في
الصلاة من غير عبث فلا باس بذلك اذا خلا من المحذور وهو العبث ولا يلحق بتغطيته الفم في الصلاة
حيث كره عد هق عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف حديث
كان رحيما حتى باعدايه وقد اوتي الاحاطة بالرفق والرحمة وكان بالمومنين رحيما وما اظهر في وقت غلظة
على احد الا عن امر الهي وكان لا ياتيه احد الا وعده وانجز له ان كان عنده والا امر بالاستدانة
عليه او وعده خد عن انس واسناده حسن حديث كان شديد
البطش فقد اعطي قوة اربعين في البطش والجماع كما في خبر الطبراني ابن سعد عن محمد ابن علي مرسلا
حديث كان طويل الصمت قليل الضحك لان كثرة السكوت من اقوى التوقير
وهو من الحكمة حم عن جابر ابن سمرة واسناده صحيح حديث كان فراشه
نحوا اي قريبا كان اي مثل شي مما يوضع للانسان اي الميت في قبره وقد وضع في قبره قطيفة حمرا
كان فراشه للنوم نحوها وكان المسجد عند راسه اي كان اذا نام يكون راسه الى جانب المسجد د
عن بعض ال ام سلمة واسناده حسن حديث كان فراشه مسحا
بكسر فسكون اي بلاسا من شعر او ثوب خشن معه للفراش من صوف يشبه الكسا او ثياب سود
يلبسها الزهاد والرهبان ولحديث تتمة ت في كتاب الشمايل عن حفصة ام المومنين رمز المولف
لحسنه مع ان فيه انقطاع حديث كان فرسه يقال له المرتجز وكان
اشهب وناقته القصوى بفتح القاف وقيل بضمها وهي التي تسمى العضبا وقيل غيرها وبغلته الدلدل
بضم فسكون ثم سلت سميت به لانها تضطرب في مشيها من شدة الجري وحماره عفير وشاته بركة فيه
شرف عينه تسمية الدواب ودرعه بكسر الدال المهملة زردية ذات الفضول وسيفه ذو الفقار

بفتح التاء والقاف حديث كان فيه دعابة بضم الدال المهملة
قليلة اي مزاح يسير فكان يمزح قليلا لكن لا يقول الا حقا خط وابن عساكر عن ابن عباس
حديث كانت قراءته المد وفي رواية المدا اي كانت ذات مد اي يمد ما في كلامه من حروف
المد واللين ليس فيها ترجيع يتضمن زيادة او نقصان كهمز غير المهموز ومد غير الممدود وجعل الحرف
حروفا فانه حرام طب عن ابي بكرة باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
حديث كان قميصه فوق الكعبين اي الى انصاف ساقيه كما في رواية وكان كمه مع الاصابع
اي مساويا لها لا يزيد ولا ينقص عنها واما هذه الاكمام التي كالاخراج فلم يلبسها هو ولا اصحابه ك عن
ابن عباس حديث كان كم قميصه الى الرسغ بضم فسكون مفصل ما بين
الكف من الساعد وجمع ما بينه وبين ما قبله بان ذا كان يلبسه في الحضر وذاك في السفر د ت
عن اسما بنت يزيد قالت حسن غريب حديث كان كثيرا ما يقبل
عرف ابنته فاطمة الزهرا وكان كثيرا ما يقبلها في فمها ايضا والعرف بالضم اعلى الراس ابن عساكر عن
عائشة حديث كان له برد بضم فسكون في رواية اخضر يلبسه في العيدين
والجمعة وكان يتجمل به للوفود ايضا وفيه انه يسن للامام ان يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيئة
واللباس وتزيد هق عن جابر ابن عبد الله حديث كان
له جفنة بضم الجيم وفتحها لها اربع حلق يحملها اربع رجال معدة للاضياف طب عن عبد الله بن بشر
بضم الموحدة وسكون المهملة حديث كان له حربة بفتح فسكون رمح قصير
يسند العكاز يمشي بها بين يديه الى الاعياد فاذا صلى ركزها بين يديه فيتخذها سترة
يصلي اليها وكان يمشي بها كاعليها احيانا طب عن عصمة ابن مالك واسناده ضعيف وقول المؤلف
حسن غير حسن حديث كان له حمار اسمه عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء تصغير
عفر وزعم انه بغين معجمة وهم وقال ابن حجر هو عفير تصغير على الاسم سمي به لعفرة لونه والعفرة
بياض غير ناصع حم عن علي طب عن ابن مسعود واسناده حسن
حديث كان له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء فيه انه لا يكره التنشف بعده وكرهه جمع
تمسكا بخبر ان ميمونة اتته بمنديل فرده وجمع بيان ان الخرقة كانت لضرورة التنشف بها لنحو شدة
برد وورد المنديل لمعنى راه فيه او نحو اشتغال ت ك عن عائشة واسناده ضعيف
حديث كان له سكة بضم المهملة وشدة الكاف طيب يتخذ من الرامك وقيل وعا يجعل فيه
الطيب د عن انس واسناده حسن حديث كان له سيف محلى
بفضة لكن لم تكن التحلية عامة لجميعه كما بينه بقوله قائمه من فضة ونعله من فضة هي الحديدة
التي في اسفل قرابه وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا الفقار سمي به لانه كان حفر متساوية وهو
الذي راي فيه الرويا يوم احد وكان لا يفارقه وكان له قوس تسمى ذات السداد بمثناة فوقية
وسكون السين بضبط المولف وكان له كنانة تسمى ذا الجمع بضم الجيم بضبطه وكان له درع بكسر
الدال وسكون الرا المهملتين موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وهي التي رهنها عند ابي

الشحم

الشحم اليهودي وكان له حربة تسمى النبعا بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فعين مهملة وقيل
بيا موحدة ثم نون ساكنة تهم تعدد منه الغني وكان لمجن بكسر الميم وفتح الجيم ترس سمي به لان
صاحبه يستتر به يسمى الذقن وكان له فرس اشقر اي احمر في حمرته صفا يسمى المرتجز لحسن
صهيله وكان له فرس ادهم اي اسود يسمى السكب بفتح فسكون يسمى به لكثرة جريه وكان له
سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهبا اي يغلب بياضها سوادها تسمى الدلدل بضم الدالين
اهداها له يوحنا ملك ايلة وكان له ناقة تسمى القصوى وقيل التي هاجر عليها وكان له حمار
يسمى يعفورا ولم يجي في هذا الخبر لون الحمار والناقة وبينه فيما قبلهما العلة لكون لونهما
قد استفاض حال الحديث بهذا الحديث وكان له بساط كذا بخط المولف فما في نسخ انه فسطاط
تصحيف يسمى الكز بزاي معجمة بضبطه وكان له عنزة بالتحريك حربة تسمى النمر وكان له ركوة
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري وكان له مراة تسمى المدلة بدال مهملة وكان له
مقراض بكسر الميم وضاد معجمة وهو المسمى بالمقص يسمى الجامع وكان له قضيب فعيل بمعنى مفعول
اي غصن مقطوع من شجرة شوحط يسمى الممشوق قيل وهو الذي كان الخلفا يتداولونه طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع حديث كان له فرس
يقال له اللحيف بحا مهملة كرغيف وقيل بالتصغير سمي به لطول ذنبه وقيل هو بخا معجمة خ عن
سهل عن سعد الساعدي حديث كان له فرس يقال له الظرب بفتح المعجمة
وكسر الرا واخر يقال له اللزاز بكسر اللام وبزايين لتلززه واجتماع خلقه وجملة افراسه سبعة
وقيل خمسة عشر هق عنه باسناد صحيح حديث كان له قدح بالتحريك قوارير
اي زجاج يشرب فيه اهداه له النجاشي وكان له قدح اخر يسمى الريان واخر مضبب بسلسلة من فضة
ه عن ابن عباس حديث كان له قدح من عيدان بفتح المهملة وسكون
التحتية ودال مهملة جمع عيدان وهي النخلة السوقا المجردة والمراد هنا نوع من الخشب وكان
يجعل تحت سريره قال ابن القيم وكان يسمى الصادر سوك فيه بالليل تمامه فطلبه فلم يجده فسال
فقالوا شربته مرة خادم ام سلمة فقال لقد احتظرت من النار بحظار وذا لا يعارضه خبر كان لا ينقع
بول في طست في البيت لان المراد بانقاعه طول مكثه وما في الاناء يراق عن قرب دن ك عن اميمة
بنت رقيقة بضم ففتح فيهما بقافين ورقيقة بقافين بنت خويلد اخت خديجة ام المومنين واسناده
حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا لقوم حديث كان له قصعة بفتح القاف
بضبط المولف يقال لها الغرا تانيث الاغر من الغرة وهي بياض الوجه او من الغرة النفيس يحملها اربعة
على اربعة لعظمها وجال د عن عبد الله بن بسر واسناده حسن حديث
كان له مكحلة بضم الميم والحا الكحل يكتحل منها بالاثمد عند النوم كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثة
في هذه العين قال البيهقي وهذا اصح ما في الاكتحال ت ه عن ابن عباس قالت سالت
عنه البخاري فقال غير محفوظ حديث كان له ملحفة بكسر الميم الملاءة التي
يلتحف بها مصبوغة بالورس بفتح فسكون نبت اصفر يصبغ به والزعفران يدور بها على نسائه

بالنوبة فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالما واذا كانت ليلة هذه رشتها بالما اي بما ممزوج بطيب
ويحتمل انه انما صار لتبريدها لكون قطر الحجاز حارا خط عن انس واسناده ضعيف
حديث كان له موذنان يوذنان في وقت واحد بلال مولى ابي بكر وابن ام مكتوم عمرو بن
قيس وام ابن قيس واسم ام مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاث موذنين والثالث ابو محذورة
بمكة م عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان لنعله قبالان بكسر القاف مخففا
اي زماما ن يجعلان بين اصابع رجليه يدخل الابهام والتي تليها في قبال والاصابع الاخر في قبال
ت عن انس بل رواه البخاري حديث كان من اضحك الناس
لا سيما فيه انه كان لا يضحك الا تبسما لان التبسم كان اغلب احواله او كل راو روى بحسب ما شاهد
او كان اولا يضحك ثم صار اخرا لا يضحك الا تبسما واطيبهم نفسا ومع ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله
شاغل عن ربه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمولف حديث
كان من افكه الناس اي من امزحهم اذا خلا بنحو اهله ابن عساكر وفيه ابن لهيعة
حديث كان مما يقول للخادم الك حاجة اي كان كثيرا ما يقول
ذلك لخادمه وخادم غيره حم عن رجل صحابي ورجاله رجال الصحيح حديث
كانت ناقته تسمى العضبا بفتح فسكون والجذعا ولم يكن بها عضب ولا جدع وقيل كان باذ
نها وهما واحدة او ثنتان خلاف وبغلته تسمى الشهبا وحماره يسمى يعفور بمثناة تحتية وعين
مهملة ساكنتين وفا وجاريته تسمى خضرة بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين هق عن جعفر ابن محمد عن
ابيه مرسلا حديث كان لا ياخذ بالقرف بفتح القاف وسكون الرا وفا
اي بالتهمة ولا يقبل قول احد على احد وهو قاطع العدل حل عن انس باسناد ضعيف
حديث كان لا يوذن له في العيدين ولا يقام بل ينادي الصلاة جامعة م د ت عن جابر
بن سمرة حديث كانت وسادته بكسر الواو مخدته التي ينام عليها بالليل
من ادم بفتحتين جمع اديم والاديم الجلد المدبوغ حشوها ليف ورق النخل وفيه ايذان بكمال زهده
حم د ت ه عن عائشة واسناده حسن حديث كان لا ياكل الثوم
بضم المثلثة اي النيء ولا الكراث بضم الكاف ولا البصل كذلك من اجل ان الملائكة تاتيه وانه
يكلم جبريل فكان يكره ذلك لئلا تتاذى الملائكة حل خط عن انس ابن مالك باسناد ضعيف
حديث كان لا ياكل الجراد ولا الكلوتين لمكان البول ولا الضب لانه يعافهما من اين مجوس
اي المذكورات بل اكل الضب على مائدته وهو ينظر ابن منده في اماليه عن ابن عباس
حديث كان لا ياكل متكيا اي مائلا على احد شقيه معتمدا عليه وحده لان المراد الاعتماد
وطا تحتمع الاستوا كما وهم ولا يطا عقبه اي لا يمشي خلفه رجلان ولا اكثر كما يفعل الملوك
يتبعهم الناس كالخدم حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن حديث
كان لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة اي لاجل قصة الشاة التي اهديت
له وسم فيها يوم خيبر فاكلوا منها فمات بعض صحبه وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي طب

صلى الله عليه وسلم والبزار

والبزار عن عمار ابن ياسر واسناده صحيح حديث كان لا يتطير اي لا يسي الظن
بالله ولا يهرب من قضائه وقدره ولا يرى الاسباب موثرة في حصول المكروه ولكن كان يتفال اي
اذا سمع كلاما حسنا تيمن به عكسا الطيرة به الحكيم في نوادره والبغوي في معجمه عن بريدة ابن المسيب
باسناد حسن حديث كان لا يتعار من الليل الا اجرى السواك على فيه
اي تسوك به وان تعدد انتباهه ليلا ابن نصر عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول
حديث كان لا يتوضا بعد الغسل اي كان اذا توضا قبله لا ياتي به بعده حم ت ن
ه ك عن عائشة حديث كان لا يتوضا من موطي بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الطا مهموز ما يطا من الاذى في الطريق اي لا يعيد الوضوء لما اصاب رجله منه والمراد الوضوء الشرعي
وقيل اللغوي وقيل معناه لا يغسل رجله من طين الشارع طب عن ابي امامة باسناد
حديث كان لا يجد من الدقل بفتح الدال والقاف ردي التمر ويابسه ما يملا بطنه هذا
مسوق لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بلذاتها ونعيمها طب عن النعمان بن بشير
ورواه عنه الحاكم وقال صحيح حديث كان لا يجيز على شهادة الافطار
من رمضان الا رجلين ولا يكتفي بواحد كما اكتفي به في صومه هق عن ابن عباس وابن عمر باسناد
حسن حديث كان لا يحدث الا تبسم اي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من
الضحك مجازا اذ هو مبدوه حم عن ابي الدردا وفيه مجهول حديث كان لا يخرج
من بيته يوم الفطر اي يوم عيده الى المصلى حتى يطعم بفتح المثناة اوله وعين مهملة ولا يطعم يوم النحر حتى
يرجع الاضحية فياكل منها حم ت ك عن بريدة قالت غريب وقال ك صحيح حديث
كان لا يدخر شيا الشماعة نفسه وعزيز ثقته بربه لغد اي ملكا بل يمليكا فلا ينافي انه ادخر قوت سنة
لعياله فانه كان خازنا قاسما فلما صبر لعيونهم فان لهم حقا في الغي فقس تعمل الصوفية ولا باس بادخاره
القوت لامثالنا لان النفس اذا احرزت قوتها اطمانت وحقق تجتهم فقال من كانت نفسه مطمينة
بالاحوال فهذا شانه ومن كانت نفسه مطمينة بريها كانت غناه وسكونه الله فلا يلتفت لذلك ت
عن انس باسناد جيد حديث كان لا يدع اربعا من الركعات اي صلاتهن
قبل الظهر اي صلاته يعني فلا ينافيه قوله في رواية ركعتين وركعتين قبل الغداة اي الصبح وكان يقول
انهما خير من الدنيا وما فيها خ دن عن عائشة حديث كان لا يدع قيام
الليل اي التهجد وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا ومع ذلك فصلاته قاعدا كصلاته قايما في
الاجر بخلاف غيره د ت عن عائشة حديث كان لا يدع ركعتي
الفجر اي صلاة سنة الصبح في السفر اي كان يلازم صلاتهما فيهما طب عن ابن عباس واسناده
حسن حديث كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه ببنا بدفع
وتعيب للمفعول وذلك لعظم تواضعه وبراته من الكبر الذي هو شان الملوك واتباعهم طب عن
ابن عباس باسناد حسن حديث كان لا يراجع بعد ثلاث

اي غالبا او من اكابر صحبه وخاصته والالفة ورد ان جماعة من المؤلفة الخ واسواله حتى تعتب
ابن قانع في المعجم عن زياد ابن سعد السلمي قال حضرت مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في بعض
وكان لا يراجعه واسناده حسن
حديث كان لا يرد الطيب اذا اهدي اليه لانه كما في مسلم خفيف المحمل طيب الريح حم خ ن عن انس
حديث كان لا يرقد اي ينام من ليل او نهار من لابتداء الغاية او زائدة او ظرفية
وهو الاقرب فيستيقظ الا تسوك وتمامه عند مخرجه قبل ان يتوضا برئ قليل يجيء
ينسب اليه عرفا ش عن عائشة قال النووي واسناده ضعيف
حديث كان لا يركع بعد الفرض اي لا يصلي نفلا بعده فاطلق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق الكل ه
وارادة البعض في موضع فصلى فيه الفرض بل ينتقل الى موضع اخر او يتحول من المسجد
الى بيته قط في الافراد عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان لا يسال شيئا الا اعطاه للسائل ان كان عنده او سكت اذا لم يكن عنده كما بينه هكذا في رواية
ك عن انس وفي الصحيحين نحوه
حديث كان لا يستلم من البيت الا الحجر الاسعد والركن اليماني فلا يسن استلام غيرهما ن عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث كان لا يصافح النساء الاجانب في البيعة اي لا يضع كفه في كف احد منهن بل
يبايعها بالكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بحائل كذب صريح حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
حسن
حديث كان لا يصلي المغرب اذا كان صائما حتى يفطر على تمر او
ولو على شربة ماء بالاضافة لكنه ان وجد الرطب قدمه والا فالتمر ك هب عن انس قال صحيح
واقروه
حديث كان لا يصلي قبل العيد اي قبل صلاته شيئا من النفل
في المسجد فاذا صلى العيد ورجع الى منزله صلى ركعتين اخذ به الحنفية فقالوا لا يتنفل في المصلى خاصة
قبل صلاة العيد فيكره ه عن ابي سعيد واسناده حسن
حديث كان يصلي الركعتين اللتين بعد الجمعة ولا الركعتين اللتين بعد المغرب الا في اهله اي في بيته الطبا
عن ابن عمر باسناد حسن
حديث كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا
وضع عليها الحنا لانها قابضة باردة يابسة فهي مناسبة للقروح ه عن سلمى
حديث كان لا يضحك الا تبسما من قبيل اطلاق الشيء على ابتدائه والاخذ فيه حم ت ك عن جابر ابن
سمرة قال ك صحيح ورد
حديث كان لا يطرق اهله ليلا اي لا يقدم
عليهم من سفره ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما ان يجد اهله على غير اهبة عالة
غير موصية حم ق ن عن انس
حديث كان لا يطيل الموعظة
في الخطبة يوم الجمعة لئلا يمل السامعون تمامه انما هو كلمات يسيرات د ك عن جابر بن سمرة
ابن جندب قال ك صحيح
حديث كان لا يعرف فصل السورة اي
انقضاءها حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد ابن حبان فاذا نزلت علم ان السورة قد
انقضت

انقضت وترك السورة اخرى وفيه حجة لمن ذهب الى انها آية من كل سورة د عن ابن عباس واسناده
صحيح
حديث كان لا يعود مريضا الا بعد ثلاث من الايام تمضي من ابتداء
مرضه ه عن انس باسناد ضعيف بل منكر
حديث كان لا يغدو يوم عيد
الفطر اي لا يذهب الى صلاة عيد الفطر حتى ياكل في منزله سبع تمرات ليعلم نسخ تحريم الفطر قبل
صلاته فانه كان محرما قبل الاسلام وخص التمر لانه يقوي البصر الذي اضعفه الصوم طب عن جابر
ابن سمرة باسناد حسن
حديث كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر
خمس من الآلات المرآة بكسر الميم والمد والمكحلة بضم الميم وعاء الكحل والمشط الذي يمتشط اي يسرح
به وهو بضم الميم عند الاكثر والسواك والمدرى شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
والطول يسرح به الشعر المتلبد هق عن عائشة
حديث كان لا يقرأ القرآن
في اقل من ثلاث اي لا يقرأه كاملا في اقل من ثلاثة ايام لانها اقل مدة يمكن فيها تدبره ابن سعد
عن عائشة باسناد حسن
حديث كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاء
له بالسراج لكنه يطفئه عند النوم ابن سعد عن عائشة
حديث كان
لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك اللهم ربي وفي رواية ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك وقال لا يقولهن احد حيث يقوم من مجلسه الا غفر الله ما كان منه في ذلك
المجلس وكان يكثر ان يقول ذلك بعد نزول سورة الفتح الصغرى عليه ك عن عائشة
حديث كان لا يكاد يدع احدا من اهله اي عياله وحشمه وخدمه في يوم عيد الا اخرجه
معه الى الصحرا ليشهد صلاة العيد وهذا للنسا في زمننا لا يندب لغلبة الفساد ابن عساكر
عن جابر ابن عبد الله
حديث كان لا يكاد يسال شيئا من متاع الدنيا
الا فعله اي جاد به على طالبه فان لم يكن وعد او سكت
حديث كان لا يكاد
يقول لشيء لا اي لا افعله او لا اعطيه او لا افعل فاذا هو سئل فاراد ان يفعل قال نعم وان لم يرد
ان يفعل سكت ولا يصرح بالرد ابن سعد عن محمد ابن الحنفية مرسلا
حديث
كان لا يكل طهوره بفتح الطاء الى احد من خدمه بل يتولاه بنفسه لان غيره قد يتساهل في ماء الطهر
او اراد الاستعانة في غسل الاعضاء بما يكره وهو ولا يكل صدقته التي يتصدق بها الى احد
يكون هو الذي يتولاها بنفسه لان غيره قد يحل الصدقة او يضعها في غير موضعها ه عن ابن
عباس ضعيف لضعف مطهر ابن الهيثم وغيره
حديث كان لا يكون في
المصلين الا كان اكثرهم صلاة ولا يكون في الذاكرين الله الا كان اكثرهم ذكرا لله كيف وهو
اعلم الناس بالله واعرفهم بالمذكور ولهذا قام في الصلاة حتى تورمت قدماه ابو نعيم في اماليه
خط وابن عساكر عن ابن مسعود
حديث كان لا يلتفت وراءه
اذا مشى وكان ربما تعلق رداؤه بالشجر فلا يلتفت لتخلصه بل كان كالخائف الوجل
بحيث لا يستطيع ان ينظر في عطفه حتى يرفعوه عليه زاد الطبراني لانهم كانوا يمزحون ويضحكون
وكانوا قد امنوا التفاته ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره وابن عساكر في تاريخه عن جابر

واسناده حسن
حديث كان لا يمنع شيئا يساله وان كثر وكان عطاؤه عطاء من
لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه اعظم من فرح الاخذ بما ياخذه حم عن ابي اسيد الساعدي ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع
حديث كان لا ينام حتى يستن من الاستنان وهو
تنظيف الاسنان بدلكها بالسواك ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه ابو نعيم بنحوه
حديث كان لا ينام الا والسواك عند راسه لشدة حرصه عليه فاذا استيقظ بدا
بالسواك اي عقب انتباهه فيندب حم ومحمد ابن نصر عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف
خلافا للمؤلف
حديث كان لا ينام حتى يقرأ سورة بني اسرائيل
وسورة الزمر يعني لم تكن عادته النوم قبل قراءتهما حم ت ك عن عائشة قال ت حسن غريب
حديث كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك
حم ت ن ك عن جابر قال ك صحيح وتعقب بان فيه اضطرابا
حديث كان
لا ينبعث في الضحك اي لا يسترسل فيه بل ان وقع منه ضحك نادرا رجع الى الوقار فانه كان متواصل
الاحزان طب عن جابر ابن سمرة واسناده حسن
حديث كان لا ينزل
منزلا من منازل السفر ونحوه الا ودعه بركعتين عند ارادة الرحيل منه فيندب للمسافر ان يودع كل منزل
ورباط يرحل عنه بركعتين ك عن انس وقال صحيح وغلط فيه
حديث كان
لا ينفخ في طعام ولا شراب فان كان الشيء لاجل حرارته صبر حتى يبرد او لغذاء ابردها اماطها بنحو
اصبعه وكان لا يتنفس في الاناء اي في جوف الاناء لانه يغير الماء اما لتغير الفم بالماكول او لترك السواك
او لان النفس يصعد ببخار المعدة ه عن ابن عباس باسناد حسن
حديث
كان لا يواجه احدا في وجهه بشيء يكرهه يعني لا يشافهه لئلا يشوش عليه فانه كان واسع الصدر
غزير الحيا فكان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وهذا ابلغ واعم نفعا لحصول الفائدة فيه لكل سامع
مع ما فيه من حسن المداراة والستر على الفاعل وتاليف القلوب حم حد دن عن انس باسناد حسن
حديث كان لا يولي واليا حتى يعممه اي يدير عمامته على راسه بيده ويرخي لها عذبة
من خلفه من جانب الاذن فيه ندب العذبة وكونها من الجهة اليمنى فهو رد على الصوفية في جعلها
في الجهة اليسرى طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
حديث كان
ياتي ضعفاء المسلمين ويزورهم تلطفا وايناسا لهم ويعود مرضاهم ويدنو من المريض
ويساله كيف حاله ويشهد جنائزهم اي يحضرها للصلاة عليها طب ك عن سهل ابن حنيف
صحيح
حديث كان يؤتى بالتمر لياكله وفيه دود فيفتشه يخرج السوس
منه اي ثم ياكله فاكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير منهي عنه وجوز الشافعية اكل نحو دود
الفاكهة معها ان عسر تمييزه د عن انس باسناد صالح
حديث
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم اي يدعو لهم بالبركة ويحنكهم ويدعو لهم بالارشاد والهداية
الطريق الرشاد ق د عن عائشة
حديث كان اذا اكل رطبا وبطيخا
ياخذ الرطب بيمينه اي بيده اليمنى والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ فيكسر

حر هذا ببرد هذا او عكسه وكان اي البطيخ احب الفاكهة اليه فيه جواز الاكل باليدين معا واما اكله
البطيخ بالسكر فلا اصل له الا في خبر معضل طس ك وابو نعيم في الطب عن انس باسناد
واه
حديث كان ياخذ القرآن من جبريل خمسا خمسا اي يتلقنه منه كذلك
ويحتمل ان المراد خمس آيات او احزاب او سور هب عن عمر ابن الخطاب
حديث كان ياخذ المسك فيمسح به راسه ولحيته وليس ذلك من حب التزين للناس كما يفعله غيرهم بل لاجل
الملائكة ع عن سلمة ابن الاكوع باسناد حسن
حديث كان ياخذ من
لحيته من عرضها وطولها اي بالسوية كما في رواية ابن الجوزي وذلك للتقريب من التدوير من جميع
الجوانب لان الاعتدال محبوب والطول المفرط يشوه ويطلق السنة المباس ت عن ابن عمرو
ابن العاص وقال غريب وقال غيره ضعيف
حديث كان ياكل البطيخ
بالرطب لما فيه من التعديل والاصلاح ه عن سهل ابن سعد الساعدي ت عن عائشة طب
عن عبد الله ابن جعفر واسناده صحيح
حديث كان ياكل الرطب
ويلقي النوى على الطبق اي الطبق الموضوع تحت الاناء لا الذي فيه الرطب فانه يعاف
ك عن انس باسناد صحيح
حديث كان ياكل العنب خرطا اي يضعه
في فمه فياخذ حبه ويخرج عرجونه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث ياكل الخربز بخاء معجمة مكسورة وزاي نوع من البطيخ الاصفر لا الاخضر كما قيل بالرطب
ويقول هما الاطيبان اي هما اطيب انواع الفاكهة الطيالسي عن جابر واسناده حسن
حديث كان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة لما في الهدية من الاكرام والصدقة من الذل
والترحم ولهذا احض تحريم صدقة الفرض والنفل عليه حم عن سلمان الفارسي ابن سعد في طبقاته
عن عائشة وعن ابي هريرة واصله في الصحيحين
حديث كان ياكل
القثاء بكسر القاف وتفتح بالرطب الباء للمصاحبة او للملاصقة وذلك ان الرطب حار رطب
والقثاء بارد رطب فكل منهما مصلح للاخر حم ن عن عبد الله ابن جعفر
حديث
كان ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده يعني اصابعه فاطلق عليها اليد تجوزا وقيل اراد باليد
الكف كلها قبل ان يمسحها محافظة على بركة الطعام فيسن ذلك حم د عن كعب ابن مالك
حديث كان ياكل الطبيخ بتقديم الطاء لغة في البطيخ بوزنه بالرطب والمراد الاصفر بدليل
ثبوت لفظ الخربز بدل البطيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالحجاز ويقول يكسر حر هذا
ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وذا من تدبير الغذاء الحافظ للصحة هق عن عائشة
حديث كان ياكل بثلاث اصابع ويستعين بالرابعة وربما اكل بكفه بدليل
انه كان يتعرق العظم وينهش اللحم ولا يمكن عادة الا بالكف كلها طب عن عامر بن ربيعة
باسناد فيه هالك
حديث كان ياكل مما مسته النار ثم يصلي ولا
يتوضا فيه رد على من زعم وجوبه مما مسته النار شيا او قلي طب عن ابن عباس باسناد
صحيح
حديث كان يامر بالباءة يعني النكاح ولعل المراد العقد او الوطئ

مذهبان لكن العقد لا يراد الا للوطء ونهى عن التبتل اي رفض الرجال للنساء وترك التلذذ بهن
وعكسه وليس المراد مطلق التبتل الذي هو ترك الشهوات والانقطاع للتعبد نهيا شديدا تاكيدا
عن مخرجه ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حم عن انس واسناده
صحيح حديث كان يامر نساءه اذا اردن ان ينمن ان تحمد
الله تعالى ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين وهي الباقيات
الصالحات في قول ابن عباس فيذهب ذلك شدة ارادة النوم ابن منده في الصحابة عن حابس
حديث كان يامر اصحابه بالهدية اي بفعلها لقوله صلة بين الصحابة الناس لانها
من اعظم اسباب التحابب بينهم ابن عساكر عن انس حديث كان يامر
بالعتاقة بالفتح مصدر في صلاة الكسوف وافعال البر كلها مما يحث عند الايات لا سيما العتق د ك
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رواه البخاري حديث كان يامر ان
نسترقي بالبنا للمفعول من العين فانها حق كما ورد في عدة اخبار م عن عائشة حديث
كان يامر باخراج الزكاة زكاة الفطر بعد صلاة الفجر وقبل الغدو للصلاة اي صلاة العيد يوم
الفطر والامر للندب فله تاخيرها الى غروب العيد والتعبير بالصلاة غالبي من فعلها اول النهار فان
اخرت سن الاداء اوله ت عن ابن عمر باسناد حسن حديث كان يامر
بناته ونساءه ان يخرجن في العيدين الى المصلى لتصلي من لا عذر لها وتنال بركة الدعاء من لها عذر
حم عن ابن عباس باسناد حسن حديث كان يامر بتغيير
الشعر اي بتغيير لونه الابيض بالخضاب بغير سواد مخالفة للاعاجم اي فانهم لا يصبغون شعورهم
طب عن عتبة بمثناة فوقية ابن عبد باسناد ضعيف وقيل حسن حديث
كان يامر بدفن الشعر المبان بنحو قص او حلق او نتف والاظفار كذلك لان الادمي محترم والجزء
حرمة كله فامر بدفنه لئلا يتفرق اجزاؤه ويبتذل طب عن وائلة ابن حجر واسناده ضعيف
حديث كان يامر بدفن سبعة اشيا من الانسان الشعر والظفر والدم والحيضة
بكسر اولها خرقة الحيض والسن والعلقة والمشيمة لانها من اجزاء الادمي فتحترم كجملته الحكيم في نوادره
عن عائشة لكن بغير اسناد حديث كان يامر من اسلم من الرجال
ان يختتن وان كان قد كبر وطعن في السن بل ابن ثمانين سنة فقد اختتن ابراهيم بالقدوم وهو
ابن ثمانين طب عن قتادة ابن عياش الرهاوي بضم الراء وتثقيل الهاء واسناده حسن
حديث كان يباشر نساءه اي يتلذذ بهن بنحو لمس بغير جماع فوق الازار وهن
حيض بضم المهملة وشدة المثناة التحتية جمع حائض م د عن ميمونة ام المؤمنين حديث
كان يبدا بالشراب اي بشرب ما يشرب من المايع كماء ولبن اذا كان صائما واراد الفطر فيقدمه
على الاكل وكان اذا شرب لا يعب اي لا يشرب بلا تنفس لان الكباد من العب بل يشرب
مرتين او ثلاثا بان يشرب ثم يزيل من فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا طب عن ام
حكيم باسناد ضعيف حديث كان يبدا اذا افطر من صومه

بالتمر

بالتمر اذا لم يجد رطبا والا قدمه عليه د عن انس واسناده حسن حديث كان
يبدو الى التلاع بكسر المثناة الفوقية جمع تلعة بفتحها وهي مجاري الماء من اعلى الوادي الى اسفله
والمراد يخرج الى البادية لاجلها د حب عن عائشة باسناد ثابت حديث
كان يبعث الى المطاهر جمع مطهرة بفتح الميم كل اناء يتطهر منه والمراد هنا نحو الحياض والفساقي
المعدة للوضوء فيؤتى اليه بالماء منها فيشربه يفعل ذلك يرجو بركة ايدي المسلمين اي يؤمل حصول
بركة ايدي المؤمنين الذين تطهروا من ذلك وهذا شرف عظيم للمتطهرين طس عن عمر
حديث كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا اي خالي البطن جائعا هو واهله لا يجدون
عشاء بالفتح ما يوكل عند العشاء بالكسر يعني اخر النهار وكان اكثر خبزهم الشعير فكانوا ياكلونه من غير
نخل حم ت عن ابن عباس باسناد حسن حديث كان يبيع نخل بني
النضير كامير قبيلة من يهود خيبر من ولد هارون عليه السلام ويحبس لاهله قوت سنتهم وهذا
ادخار لغيره واما لنفسه فكان لا يدخر شيئا لغد كما مر ح عن عمر ابن الخطاب حديث
كان ينزع الحرير من الثياب اي ما فيه من الحرير فينزعه منها مما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوثة
التي لا تليق بهم حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث كان يتتبع
الطيب بكسر فسكون في رباع النساء اي منازل نسائه ومواضع الخلو بهن والرباع كسهام جمع ربع
كسهم محل القوم ومنزلهم وذلك لمحبته له الطيالسي عن انس باسناد حسن
حديث كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ المنزل اي يطلب موضعا له كما يطلب موضعا يصلح
للسكنى والمراد انه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك طس عن ابي هريرة باسناد فيه مجهولان
حديث كان يتحرى صيام الاثنين والخميس اي يتعمد صومهما ويجتهد في ايقاع الصوم لان
الاعمال تعرض فيهما كما علله في خبر ت ن عن عائشة واسناده حسن حديث
كان يتختم في يمينه اي يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى يعني كان اكثر احواله ذلك ويتختم في يساره
نادرا فالتختم في اليمين واليسار سنة لكنه في اليمين افضل عند الشافعي وعكس مالك خ ت عن ابن
عمر ن عن انس حم ت ه عن عبد الله ابن جعفر حديث
كان يتختم في يساره قليلا بيانا للجواز واصل السنة به م عن انس ابن مالك وعن ابن عمر
حديث كان يتختم في يمينه ثم حوله الى يساره اي وكان ذلك اخر الامرين منه كذا
ذكره البغوي وتعقبه الطبري بان ظاهره النسخ وليس مرادا عد عن ابن عمر ابن الخطاب
ابن عساكر عن عائشة واسناده ضعيف حديث كان
يتختم بالفضة وكان اولا يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن حديث كان يتخلف اي يتاخر في السير اي في السفر
فيزجي بمثناة تحتية مضمومة وزاي معجمة وجيم الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ويردف نحو
العاجز ويدعو لهم بالاعانة ونحوها د ك عن جابر واسناده ضعيف
حديث كان يتعوذ من جهد بفتح الجيم وضمها مشقة البلاء بالفتح والمد ونحوه يجوز

الكسر مع القصر ودرك الشقاء بفتح الدال والراء وتسكن الشقاء بمعجمة ثم قاف الهلاك ويطلق على السبب
المودي اليه وسوء القضاء اي المقضي والا فحكم الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعداء اي فرحهم
ببلية تنزل بالمعادي تنكا القلب وتبلغ من النفس اشد مبلغ حديث
كان يتعوذ من خمس ثم ابدل منه قوله من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة الضعف بالنفس عن اداء ما يتعين
من نحو قتال العدو والبخل بمنع بذل الفضل سيما للمحتاج وحب الجمع والادخار وسوء العمر عدم البركة فيه
بفوت الطاعات والاخلال بالواجبات وفتنة الصدر بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين ما ينطوي عليه
الصدر من نحو حقد وحسد وعقيدة زائغة وعذاب القبر التعذيب فيه بنحو ضرب او نار د ن ه عن
عمر واسناده حسن حديث كان يتعوذ من الجان اي يقول اعوذ بالله من
الجان وعين الانسان من نفس يصيبه اذا اعوذ وذا يشترك فيه الجن والانس ويعني كل ناظر حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما مما يتعوذ به من الكلام غير القران لاشتمالهما
من الاستعاذة من كل مكروه ت ن ه والضيا عن ابي سعيد قال ت حسن غريب
حديث كان يتعوذ من موت الفجاة بالضم والمد وبفتح البغتة وكان يعجبه ان يمرض
قبل ان يموت وقد وقع ذلك مرض ثم اشتد مرضه اثنا عشر يوما طب عن ابي امامة
حديث كان يتفاءل بالهمز اي اذا سمع كلمة حسنة تاولها على معنى يوافقها ولا يتطير اي لا يتشاءم
بشيء كما كانت الجاهلية تفعل من تنفير الطير فان ذهب الى الشمال تشاءموا وكان يحب الاسم الحسن
وليس هو من معنى التطير انما هو كراهة للكلمة القبيحة نفسها لا لخوف شيء وراءها حم والطبراني عن ابن
عباس واسناده حسن حديث كان يتمثل بالشعر مثل قول طرفة
ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي من لم تزوده وقبله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ط والبزار
عن ابن عباس ت عن عائشة ورجاله رجال الصحيح حديث كان يتمثل
بهذا البيت كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا اي زاجرا رادعا ابن سعد في طبقاته عن الحسن
البصري مرسلا ومراسيل الحسن شبه الريح حديث كان يتنور اي يطلي
بالنورة في كل شهر مرة ويقلم اظفاره اي يزيلها بقلم او غيره في كل خمسة عشر يوما مرة فالسنة في نتف
كل شهر او نحو ذلك يطفي الحرارة ويرق اللون ويزيد في الجماع قال المؤلف والتنور مباح لا مندوب
لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حمل على الندب لكن هذا من العاديات فلو لبيان الجواز وجعله به لما
فيه من الامتثال والكلام اذا لم يقصد الاتباع والا كان سنة ابن عساكر عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يتوضا عند كل صلاة غالبا وربما صلى صلوات بوضوء واحد وذا محمول على
الفضيلة دون الوجوب حم خ عم عن انس ابن مالك حديث
كان يتوضا مما مسته النار ثم نسخ بخبر جابر كان اخر الامرين ترك الوضوء منه طب عن ام سلمة
واسناده صحيح حديث كان يتوضا ثم يقبل بعض نسائه ويصلي ولا
يتوضا من القبلة وذا من ادلة الحنفية على ان المس لا ينقض حم عن عائشة باسناد حسن
وقيل ضعيف حديث كان يتوضا مرة مرة ومرة اثنين ومرة

ثلاثا

ثلاثا ثلاثا كل ذلك يفعل لكن كان اكثر احواله التثليث طب عن معاذ باسناد ضعيف
ورمز المؤلف لتحسينه حديث كان يتيمم بالصعيد اي بالتراب
او وجه الارض فلم يمسح يديه ووجهه الا مرة واحدة ولهذا ذهب الشافعي الى ندب عدم
تكرار التيمم بخلاف الوضوء والغسل طب عن معاذ باسناد فيه كذاب
حديث كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره حم م ت ه عن عائشة
حديث كان يجعل يمينه اي يده اليمنى لاكله وشربه ووضوئه زاد في رواية
وثيابه اي للبس ثيابه او تناولها واخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك بكسر
السين سوى مع القصر فيهما وفتح السين مع المد اي لغير ذلك وما زاد بن حم عن حفصة ام المؤمنين
باسناد صحيح وقيل حسن ولم يصب من ضعفه حديث كان
يجعل فصه مما يلي كفه يعني الخاتم فيندب ذلك ه عن انس وعن ابن عمر
حديث كان يجل العباس عمه اجلال الولد للوالد ويقول انما عم الرجل صنو ابيه
ك عن ابن عباس وقال صحيح واقروه حديث كان يجلس
القرفصا بضم القاف والفاء وتفتح وتكسر وتمد وتقصر والراء ساكنة اي يقعد محتبيا بيديه
وهذا في وقت دون وقت فقد كان يجلس متربعا طب عن اياس ابن ثعلبة اي امامة
الانصاري الحارثي ضعيف لضعف الواقدي حديث كان يجلس
على الارض اي بلا حائل ويأكل على الارض من غير مائدة ولا خوان اشارة الى طلب التشاغل
عن سر الظاهر وصرف الهم الى عمارة الباطن ويعتقل الشاة اي يجعل رجليه بين قوائمها ليحلبها ارشادا
الى التواضع ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير زاد في رواية والاهالة السنخة اي الدهن
المتغير الريح طب عن ابن عباس واسناده حسن حديث
كان يجلس اذا صعد بكسر العين المنبر اي علاه يكون قعوده على المستراح وهو الموقف على الدرجة
التي تليه حتى يفرغ المؤذن يعني الواحد لانه لم يكن يؤذن له يوم الجمعة غير واحد ثم يقوم
فيخطب خطبة بليغة مفهومة قصيرة نحو سورة الاخلاص ثم يجلس فلا يتكلم حال جلوسه ثم
يقوم ثانيا فيخطب بالعربية فيشترط كون الخطيب بها وان يقعد من قيام القادر وان يفصل
بينهما بقعدة مطمئنا د عن ابن عمر باسناد حسن حديث كان يجمع
تقديما وتاخيرا بين الظهر والعصر والمغرب والعشا ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر
مع المغرب في السفر لم يقيده بما قيد به في رواية باذا جد في السفر لانه فرد من افراده لا يخصصه
فله الجمع جد به السير ام لا فلا يشترط حم خ عن انس ابن مالك ولم يخرجه مسلم وجعله
في العدة من المتفق عليه وهم حديث كان يجمع في الاكل
بين الخربز بكسر المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاي نوع من البطيخ الاصفر والرطب
لا مرتبطه في كتاب الشمائل الكبرى ن عن انس باسناد صحيح
حديث كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة ليحفظوا عنه فرضها

وابعاضها وهيآتها فيترددون به الجاهل ويتيهون بها الغافل وحب المصطفى للنبي لما باخباره للصحابي
او بغريبة حم ن ه ك عن انس واسناده صحيح حديث كان يحب الدبا
اي يحب الدبا اكل بضم المهملة وشدة الموحدة والمد والقصر القرع او المستدير منه حم ت في
الشمايل عن انس ابن مالك حديث كان يحب التيامن لفظ مسلم التيمن
اي الاخذ باليمين فيما هو من باب التكريم ما استطاع اي ما دام مستطيعا للتيمن بخلاف ما لو عجز عنه
في طهوره بالضم اي تطهره وتنعله اي لبس نعله وترجله اي تمشيط شعره زاد ابو داود وسواكه
وفي شانه كله اي في جميع حالاته لانه مما هو من قبيل التكريم والتزيين وذا اعطف عام على خاص
وحذف العاطف في رواية اكتفا بالقرينة حم ق ع عن عايشة حديث
كان يحب ان يخرج اذا غزا يوم الخميس لانه يوم مبارك او لانه اتم ايام الاسبوع عددا لانه
تعالى بث فيه الدواب في اصل الخلق فلاحظ الحكمة الربانية والخروج فيه نوع من بث الدواب حم خ عن
كعب ابن مالك حديث كان يحب ان يفطر من صومه على ثلاث تمرات
لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم او شي لم يصبه النار اي كمس معالجا بنار كلبن وعسل
ع عن انس باسناد ضعيف خلافا للمؤلف حديث كان يحب
من الفاكهة العنب والبطيخ لما فيه من ضعيف للحل او غيره من الفضايل قال ابن القيم ملوك الفاكهة
العنب والرطب والتين ابو نعيم في الطب عن معاوية ابن يزيد العبسي بعين مهملة وموحدة عتيبة
واسناده ضعيف حديث كان يحب الحلوا بالمد على الاشهر ويقصر
اسم لطعام مولح بحلاوة لكن المراد هنا كل حلو وان لم يدخله صنعه والعسل عطف خاص على عام تنبيها
على شرفه وعموم خواصه وحبه لذلك لم يكن للتشهي بل لان معناه انه ادام بالدهنية بلا صلحا فيعلم
منه انه يحبه ق ع عن عايشة حديث كان يحب العراجين اي شماريخ
العذق الصغير ولا يزال في يده منها سطر اليها حم د عن ابي سعيد باسناد حسن
حديث كان يحب الزبد بالضم كقفل ما يستخرج بالمخض من لبن بقر او غنم بالتمر مثناة
فوقية بمعنى يحب الجمع بينهما في الاكل لان الزبد حار رطب والتمر بارد يابس ففي الجمع اصلاح كل بالاخر
د ه عن ابني بسر باسناد حسن حديث كان يحب القثا
لانعاش ريحها للروح واطفائها حرارة المعدة الملتهبة سيما بارض الحجاز طب عن الربيع بضم الرا ابنة
معوذ ابن عفرا الانصارية حديث كان يحب هذه السورة سورة
سبح اسم ربك الاعلى اي نزه اسمه من ان يبتذل او يذكر لا على جهة التعظيم حم والبزار
عن علي باسناد ضعيف خلافا للمؤلف حديث كان يحتجم حجمه ابو
طيبة وغيره وامر بالحجامة واثنى عليها واعطى الحجام اجرته ت عن انس ابن مالك
حديث كان يحتجم على هامته اي راسه وبين كتفيه ويقول من اهراق منه هذه
الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي لشي اراد بالراس ما عدا النقرة لما ثبت النهي عن الحجامة وقوله انه
يورث النسيان ده عن ابي كبشة عمرو ابن سعد او سعد ابن عمرو واسناده حسن

حديث

حديث كان يحتجم في راسه ويسميها ام مغيث بضم اوله وفي رواية ويسميها
المغيثة وفي اخرى المنقذة والاخرى النافعة خط عن ابن عمر حديث
كان يحتجم في الاخدعين عرقين في محل الحجامة من العنق والكاهل ما بين الكتفين وكان يحتجم
لسبع عشرة تمضي من الشهر وتسعة عشر واحدى وعشرين منه وعليه درج اصحابه فكانوا
يحبون الحجامة لوتر الشهر ومحبته لهذا الايتاني الحجامة في راسه لان القصد بالاحتجام طلب النفع
ودفع الضر واماكن الحجامة من البدن مختلفة باختلاف العلل ت ك عن انس طب ك عن ابن عباس
قال ت حسن غريب وك صحيح وتعقب حديث كان يحدث حديثا
ليس بهذرمة ولا منقطع بخلله سكتات بين افراد الكلام بل يبالغ في ايضاحه وبيانه بحيث لو عده العاد
لاحصاه اي لو اراد المستمع عد كلماته او حروفه امكنه لسهولته ت د عن عايشة
حديث كان يحفي شاربه يجاهد له يبالغ في قصه بين الشفة طب عن عباس مثناة
عتبة وشين معجمة مولاته وقيل مولاة رقية باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن
حديث كان يحلف فيقول لا ومقلب القلوب اي ما مقلب اغراضها واحوالها لا ذواتها
حم خ ت ن عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان يحمل ماء زمزم
من مكة الى المدينة ويهدي به لاصحابه وكان يستهدي به من اهل مكة ت ك عن عايشة
حديث كان يخرج الى العيد اي صلاتها ماشيا ويرجع ماشيا في طريق اخر لان طريق
القربة تشهد فيه تكثر الشهود ه عن ابن عمر حديث كان يخرج
الى العيد اي لصلاتها الى الصحرا ماشيا لا راكبا ويصلي صلاة العيد بغير اذان ولا اقامة زاد مسلم ولا شي
اي ما عدا الصلاة جامعة ثم يرجع ماشيا غير راكب ويجعل رجوعه في طريق اخر ليسلم على اهل
الطريقين او لغير ذلك مما مر ه عن ابي رافع ضعيف لضعف خالد ابن الياس
حديث كان يخرج في العيدين الى المصلى الذي على باب المدينة الشرقي ولم يصل العيد
بمسجده الا مرة واحدة لمطر ويخرج رافعا صوته بالتهليل والتكبير وبه اخذ الشافعي
وفيه رد على ابي حنيفة في قوله رفع الصوت بالتكبير بدعة هق عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا
صح وصحح وقفه حديث كان يخطب خطبة الجمعة قايما عبر بكان
اشارة الى دوام فعله ذلك حال القيام وفيه اشتراط القيام للقادر وعليه الشافعي ورد على القائلين
المجوزين للقعود ويجلس بين الخطبتين قدر سورة الاخلاص ويقرا ايات من القران ويذكر
الناس بالا الله وجنته وناره ويعلمهم قواعد الدين ويامرهم بالتقوى ونحو ذلك حم د ن ه
عن جابر ابن سمرة وهو من افراد مسلم حديث كان يخطب
بقاف اي بسورتها كل جمعة لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر
الاكيدة وقوله كل جمعة محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي ان غيره سمعه يخطب بغيرها
د عن ام هشام بنت الحارث ابن النعمان ورواه مسلم ايضا عنه
حديث كان يخطب النساء يقول لك كذا وكذا وجفنة سعد ابن عبادة

تدور معي اليك كلما درت فانه كان يبعث اليه كل يوم جفنة من طعام كما مر عن سهل ابن سعد
واسناده حديث كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل
الرجال في بيوتهم من اشغال المهنة ايثارا للتواضع حم عن عايشة واسناده صحيح
حديث كان يدخل الحمام ويتنور اي يطلي عانته وما قارب منها بالنورة ابن عساكر
عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف بل واه حديث
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله زاد في رواية في رمضان ثم يغتسل ويصوم بيانا لصحة صوم
الجنب مالك ق عم عن عايشة وام سلمة حديث كان يدعى الى خبز
الشعير والاهالة بكسر الهمزة ودهن اللحم السنخة بسين مهملة مفتوحة فنون مكسورة فخا معجمة وزاي
بدل النون اي المتغيرة الريح ت في الشمايل عن انس ابن مالك حديث
كان يدعو عند الكرب اي يحلوله بقول لا اله الا الله العظيم الحليم الذي يؤخر العقوبة مع القدرة
لا اله الا الله رب العرش العظيم قال الطيبي صدر الثنا بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لا اله الا الله
رب السموات السبع ورب الارض رب العرش الكريم قالوا وهذا جليل ينبغي الاعتنا به والاكثار
منه عند العظيم حم ق ت ه عن ابن عباس طب وزاد في اخره اصرف عني شر
فلان ويعينه باسمه فان له اثرا بينا في دفع شره حديث كان
يدور على نسائه كناية عن جماعهن في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهذا قبل وجوب القسم
وتمام الحديث وهن احدى عشرة خ ن عن انس ابن مالك حديث
كان يدير العمامة على راسه وكان له عمامة تسمى السحاب كساها عليا ويغرزها من ورايه
ويرسل لها ذوابة بين كتفيه هذا اصل في ندب العذبة وكونها بين الكتفين ورد على من كره ذلك
طب هب عن ابن عمر حديث كان يذبح اضحيته بيده
سميا مكبرا او ربما وكل واتفقوا على جواز التوكيل للقادر حم عن انس واسناده صحيح
حديث كان يذكر الله تعالى بقلبه ولسانه على حد هنا بمعنى في وهو الظرفية كل احيانه
اي اوقاته متطهرا ومحدثا وجنبا وقاعدا وقايما ومضطجعا وماشيا وراكبا وظاعنا ومقيما وذا عام مخصوص
بغير حالة قضا الحاجة لكراهة الذكر له باللسان وبغير الجنب م د ت ه عن عايشة وعلقه البخاري
حديث كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار لانه تعالى كما رزقه اطلاع الباطن
والاحاطة بمدركات القلوب جعل له مثل ذلك في مدركات العيون البيهقي في الدلايل عد عن ابن
عباس وضعفه ابن دحية في الايات البينات حديث كان
يرى للعباس من الاجلال ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه انما عم الرجل صنو
ابيه ك وابن حبان عن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح حديث
كان يرخي الازار اي ازاره من بين يديه ويرفعه من ورايه حال المشي يصيبه نحو قذر
او شوك ابن سعد عن يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب مرسلا حديث
كان يردف خلفه من شا من اهل بيته واصحابه تواضعا وجبرا لهم وربما اردف خلفه واركب

امامه

امامه واردف بعض نسايه واسامة عبده والفضل ابن عمه وغيرهم ويضع طعامه عندالاكل على الا
رض اي فلا يرفعه على خوان كما يفعله عظما الدنيا ويجيب دعوة المملوك اي الماذون له من سيده في الوليمة
او المراد العتيق باعتبار ما كان ويركب الحمار مع وجود الخيل فركوب الحمار من له منصب لا يخل بمروته
ولا برفعته ك عن انس وقال ك صحيح ورد عليه حديث كان
يركب الحمار عريا ليس عليه شي من اكاف او برذعة وهما للنفس وتعليما وارشادا لكن ه
كان اكثر مراكبه الخيل والابل ابن سعد عن حمزة ابن عبد الله ابن عتبة مرسلا
حديث كان يركب الحمار ويخصف بكسر الصاد المهملة النعل ويرقع بالقاف القميص من نوعه
ونحو نوعه ويلبس الصوف ردا او ازارا او عمامة ويقول منكرا على من يترفع عن ذلك هذه سنتي من رغب
عن سنتي اي طريقتي وهديي فليس مني اي من السالكين منهاجي وهذه سنة الانبيا قبله ابن عساكر
عن ابي ايوب الانصاري حديث كان يركع قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا
لا يفصل في شي بينهن بتسليم فيه ان الجمعة كالظهر في الراتبة القبلية والبعدية ه عن ابن عباس قال
النووي حديث باطل حديث كان يزور الانصار ويسلم على
صبيانهم فيه رد على من منع الحسن السلام على الصبيان ويمسح روسهم اي كان له اعتنا بفعل ذلك معهم
اكثر منه مع غيرهم ن عن انس باسناد صحيح حديث كان
يستاك بفضل وضويه بفتح الواو اي الذي يتوضا به ع عن انس فيه ضعف وانقطاع
حديث كان يستاك عرضا اي في عرض الاسنان ظاهرا وباطنا اما اللسان والحلق
فيستاك فيهما طولا للخبر المار ويشرب مصا اي من غير عب ويتنفس في اثنا الشرب ثلاثا من
المرات ويقول هو اي التنفس ثلاثا اهنا وامرا بالمد وابرا لكونه يقمع الصفرا ويقوي الهضم
واسلم لحرارة المعدة من ان يهجم عليها وقعه فربما اطفا الحار الغريزي البغوي وابن قانع وابن عدي
وابن منده وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي هو العشيري ويقال البهزي قال في الاصابة
عن البغوي منكر هق والعقيلي عن ربيعة ابن اكثم ابن ابي الجون الخزاعي واسناده ضعيف
حديث كان يستحب اذا افطر من صومه ان يفطر على لبن اي اذا فقد الرطب او التمر
او الحلوا وكان يجمع بينه وبينه جمعا بين الاخبار قط عن انس واسناده حسن
حديث كان يستجمر اي يتبخر بالوة غير مطراة الالوة العود الذي يتبخر به والمطراة
التي يعمل عليها الطيب كعنبر ومسك وبكافور يطرحه مع الالوة ويخلطه ثم يتبخر به م ن عن ابن عمر
حديث كان يستحب الجوامع من الدعا وهو ما جمع من الدعا خيري الدارين
نحو ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية او هي ما يجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او يجمع
الثنا على الله واداب المسالة ويدع ما سوى ذلك من الادعية اي في غالب الاحيان ك
عن عايشة واسناده صحيح حديث كان يستحب ان
يسافر يوم الخميس لانه بورك له ولامته فيه كما مر طب عن ام سلمة واسناده ضعيف
خلافا للمؤلف حديث كان يستحب ان يكون له فروة مدبوغة

يصلي عليها يعني به ان الصلاة على الوفرة لا تنافي كمال الزهد انه ليس من الورع الصلاة على الارض
ابن سعد عن المغيرة ابن شعبة واسناده ضعيف
حديث
كان يستحب الصلاة في الحيطان يعني البساتين لاجل الخلوة عن الناس او لتعود بركة الصلاة على
ثمارها او غير ذلك ت عن معاذ وقال حسن غريب
حديث
كان يستعذب له الما اي يطلب الما العذب ويحضر له لكونه اكثر مياه المدينة مالحة وهو عيب
الحلو من بيوت السقيا بضم المهملة وبالقاف مقصورا عين بينها وبين المدينة يومان والاولى
كغيره وفي لفظ للحاكم وغيره يستقى له الما العذب من بير السقيا لان الشراب كلما كان
احلى وابرد كان انفع للبدن والدين حم د ك عن عايشة واسناده صحيح
حديث كان يستعط بالسمسم اي بدهنه ويغسل راسه بالسدر بكسر فسكون ورق
شجر النبق المسحوق ابن سعد عن ابي جعفر مرسلا
حديث كان
يستغفر الله للصف المقدم في الصلاة وهو الذي يلي الامام ثلاثا اعتنا بشانهم وللثاني مرة
واحدة دون الاولين في الفضل ولا يستغفر لما دون ذلك من الصفوف تاديبا لهم على تحريهم في
حيازة الفضل حم ه ك عن عرباض ابن سارية قال ك صحيح
حديث
كان يستفتح دعاه بسبحان ربي العلي الاعلى الوهاب اي يبتدي به ويجعله فاتحة فالابتدا
بالذكر والثنا قبل الدعا هو اللايق حم ك والطبراني عن سلمان بن الاكوع السلمي قال ك صحيح
وتعقب
حديث كان يستفتح اي يفتتح القتال من قوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ويستنصر اي يطلب النصر بصعاليك المسلمين اي بدعا فقرايهم
بما لهم ولانهم لانكسار خواطرهم دعاوهم اقرب اجابة والصعلوك من لا مال ولا اعمال ش طب
عن امية ابن خالد بن عبد الله ابن اسيد الاموي قال المنذري رواية رواة الصحيح وهو مرسل
حديث كان يستمطر في اول مطره اي في اول مطر السنة ينزع ثيابه كلها
ليصيب المطر بدنه الا الازار اي الساتر للسرة وما تحتها الى انصاف الساقين حل عن انس
ابن مالك
حديث كان يسجد في صلاته على مسح بفتح فسكون اي
بلاس طب عن ابن عباس
حديث كان يسلت المني من
ثوبه اي يمسحه بعرق الاذخر ازالة لبشع منظره واستحيا مما يدل عليه من حالته ثم
يصلي فيه من غسل ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه افاد ان المني طاهر وهو مذهب
الشافعي والاذخر بالكسر حشيش طيب الريح يسقف به البيوت حم عن عايشة واسناده
صحيح
حديث كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ولا يقول فرسة
لانه لم يسمع من كلامهم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث
كان يسمي التمر واللبن الاطيبين اي هما اطيب ما يوكل ك عن عايشة وقال صحيح ورده
الذهبي
حديث كان يشتد عليه ان يوجد اي يظهر منه
الريح او ريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر كما وهم د عن عايشة بل رواه الشيخان في اثنا

حديث

حديث كان يشد صلبه بالحجر من الغرث بفتح معجمة وراء مفتوحة
مثلثة الجوع لكن مرات جوعه كان اختيارا لا اضطرارا ابن سعد عن ابي هريرة
حديث كان يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهى ويرد السلام
وذلك فعل قليل لا يضر او المراد يشير باصبعه فيها عند الدعا حم د عن انس واسناده حسن
حديث كان يشرب ثلاثة انفاس يسمي الله في اوله ويحمد الله في اخره اي يسميه
في ابتدا الثلاث ويحمد في انتهايها ولذلك تاثير عجيب في نفع الطعام والشراب ودفع مضرته
ابن السني عن نوفل ابن معاوية الديلمي
حديث كان يصافح
النسا في بيعة الرضوان كذا هو في رواية مخرجه من تحت الثوب قيل هذا مخصوص به لعصمته
فلا يجوز لغيره مصافحة اجنبية لعدم امن الفتنة طس عن معقل ابن يسار سند اليمين
حديث كان يصغي للهرة الانا فتشرب اي يميله لها لتشرب منه بسهولة ثم
يتوضا بفضلها اي بما فضل من شربها وفيه طهارة الهر وسوره وانه لا يكره الوضو بفضل سوره خلافا
لابي حنيفة طس حل عن عايشة ورجال الطبراني ثقات
حديث كان يصلي في نعليه
اي عليهما او بهما ان لم يعذر التطهير ومحله حيث لا خبث فيهما غير معفو وفيه ان الصلاة فيها سنة حم ق
ت عن انس ابن مالك
حديث كان يصلي الضحى ست ركعات فصلاها
سنة موكدة وانكار عايشة لكونه صلاها محمول على المشاهدة او على انكار صفة مخصوص كثمان او اربع
او ست او في وقت دون وقت ت في الشمايل عن انس والحاكم عن جابر واسناده صحيح
حديث كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شا الله تمسك به من قال انها لا تختص في عدد مخصوص
حم م عن عايشة
حديث كان يصلي على الخمرة بخا معجمة مضمومة سجادة صغيرة
من سعف النخل او خصته بقدر ما يسجد المصلي من الخمر يعني التغطية لانها تخمل محل السجود او وجه
المصلي عن الارض حم د ن ه عن ميمونة ام المومنين
حديث كان يصلي النافلة
على راحلته اي بعيره حيثما توجهت به اي في جهة مقصده الى القبلة او غيرها فصوب الطريق
بدل من القبلة فاذا اراد ان يصلي المكتوبة يعني صلاة واجبة ولو نذرا نزل فاستقبل القبلة
فيه انه لا تصح المكتوبة على الراحلة وان امكنه القيام والاستقبال واتمام الاركان نعم ان كانت واقفة
وامكنه ما ذكر جاز حم ق عن جابر
حديث كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشا ركعتين وكان يصلي بعد الجمعة
صلاة حتى ينصرف من المحل الذي اجتمع فيه الى بيته فيصلي ركعتين في بيته اذ لو صلاها في المسجد
توهم انها المحذوفتان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات مالك د ن عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يصلي من الليل في بعض الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر حكمة الزيادة على احدى عشرة ان التهجد والوتر يختص بصلاة الليل كالنهار في العدد جملة
وتفصيلا ق د عن عايشة
حديث كان يصلي قبل العصر ركعتين
فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي اربع لدليل اخر د عن علي واسناده صحيح

حديث كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك يعني وكان يتسوك
لكل ركعتين فيه انه يستحب الاستياك لكل ركعتين حم ن ه ك عن ابن عباس
واسناده صحيح
حديث كان يصلي على الحصير اي من غير
سجادة تبسط له فرارا عن تزيين الظاهر المخلق والفروة المدبوغة اي كان يصلي على الحصير
تارة وعلى الفروة اخرى حم د ك عن المغيرة
حديث كان يصلي بعد
العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال لانه غالب الفنا لبعاده لجاذ عناية من رحمة
ربه تعالى والركعتان تعد من خصايصه فاستاصله تقضيا هما وادومها د عن عايشة باسناد
صحيح
حديث كان يصلي على بساطه عن ابن عباس
حديث كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم
ويقول ابواب السما تفتح اذا زالت الشمس زاد في رواية البزار وينظر الله تعالى بالرحمة
الى خلقه قال الحنفية وفيه ان الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليمة والحنفية قالوا
هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليمتين ه عن ابي ايوب الانصاري باسناد ضعيف خلافا لقول
المولف
حديث كان يصلي بعد المغرب والعشا لم يذكر عدد الركعات
التي كان يصليها بينهما وقد مرت في حديث طب عن عبيد مولاه اي مولى المصطفى واسناده
صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف
حديث كان يصلي والحسن والحسين
يلعبان ويقعدان على ظهره لشدة رافته بالاطفال حل عن ابن مسعود واسناده حسن
حديث كان يصلي على الرحل براه يخدم اصحابه يحتمل ان المراد يدعو له وان المراد
يصلي عليه اذا مات هناد عن علي بن اولد بضبط المولف ابن رباح مرسلا وهو اللخمي
حديث كان يصوم يوم عاشورا بالمد وهو عاشر المحرم وزعم انه تاسعه شاذ ومما
يرده خبر لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع فمات قبله ويامر به اي بصومه امر ندب لانه
يوم شريف اظهر الله فيه كليمه على فرعون وجنوده حم عن علي باسناد حسن
حديث كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام عند اوله كما في حديث
وقوله والاثنين بكسر النون هي ان اعربه بالحرف وهو القياس من حيث العربية قال
القسطلاني وهو الرواية المعتمدة ويجوز فتح النون على ان لفظ المثنى علما كذا كان اليوم فاعرب بالحركة
لا بالحرف وقوله يصوم اراد به صوم التطوع فلا يشكل برمضان اي اراد الامام الغزالي البيض ت
عن ابن مسعود وقال حسن غريب وقال غيره
حديث
كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر
والخميس من الجمعة الاخرى فينبغي الاقتدا به بالمحافظة على ذلك حم د ن عن حفصة
واسناده حسن عند المولف لكن ضعفه الزيلعي
حديث كان
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين قال الطيبي اراد المصطفى ان يبين سنة صوم جميع ايام
الاسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس انما لم يصم الستة متوالية

ليلا

ليلا يشق على امته الاقتدا به ت عن عايشة وقال حسن
حديث كان
يضحي بكبشين املحين اي اللاصق اي يلحق تضحيته بالكبشين والكبش فحل الضان في اي سن كان املحين
اي بكل منهما قرنان معتدلان او الاقرن الذي لا قرن له او العظيم القرن تشبيه املح بمهملة وهو ما فيه
سواد وبياض او الاغبر واختاره حسن منظره والشحمة وكثرة لحمه وكان يسمي الله ويكبر اي ويقول
بسم الله والله اكبر فيندب التسمية عند الذبح والتكبير معها حم ق ن ه عن انس ابن مالك
حديث كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله اي عن جميع اهل بيته وبه قال
الجمهور وقال الطحاوي لا يجوز شاة عن اثنين وادعى نسخ هذا الخبر ك عن عبد الله ابن هشام
ابن زهرة وقال صحيح
حديث كان يضرب في الخمر اي في الحد على شربه
بالنعال بكسر النون جمع نعل والجريد اجمعوا على الحد بهما واختلف في السوط والاصح عند الشافعية
الاجزاء عن انس واسناده صحيح
حديث كان يضع اليد اليمنى على
اليسرى في الصلاة اي يضع بطن اليمنى على ظهر كف اليسرى والرسغ من الساعد لانه اقرب الى الخشوع وابعد
من العبث وربما مس لحيته وهو يصلي فيه ان تحريك اليد في الصلاة لا ينافي الخشوع اذا كان لغير عبث
هق عن عمرو بن حريث المخزومي
حديث كان يضمر الخيل هو ان يقلل
علف الفرس مدة ويدخل بيتا ويجلل ليعرق ويجف عرقه فيخف لحمه فيقوى على الجري حم عن ابن عمر
باسناد صحيح
حديث كان يطوف احيانا على جميع نسايه اي يجامعهن في ليلة
واحدة بغسل واحد لكنه كان يتوضا بين ذلك وهذا افضل وجوب القسم كان مرة حم ق عم عن انس
ابن مالك
حديث كان يعبر على الاسما اي يعبر الرويا على ما يفهم من اللفظ من
حسن او غيره البزار عن انس قال الهيتمي وفيه من لا يعرف فقول المولف حسن فيه نظر
حديث كان يعجبه الرويا الحسنة وكان يسال هل راى احد منكم رويا فيعبرها كما في الحديث
قصة حم ن عن انس واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف
حديث
كان يعجبه الثفل بضم المثلثة وكسرها في الاصل ما يبقى من كل شي وفسر في خبر بالثريد وهو المراد هنا
حم ت في الشمايل عن انس واسناده جيد
حديث كان يعجبه اذا
خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح لانه كان يحب الفال الحسن وشرط الفال ان لا يقصد فان قصد
لم يكن حسنا ت ك عن انس وقال حسن صحيح غريب
حديث
كان يعجبه الفاغية نور الحنا وتسميها العامة تمر حنا حم عن انس واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا
للمولف
حديث كان يعجبه القرع بفتح فسكون او الرا وفتحها وهو بارد رطب يغذو
يسيرا او يولد خلطا صالحا حم حب عن انس
حديث كان يعجبه ان يدعى
الرجل باحب اسمايه اليه واحب كناه اليه لما فيه من التواصل والتحابب طب وابن قانع
والماوردي عن حنظلة ابن حذيم بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتية التميمي المالكي او الحنفي او
السعدي ورجال الطبراني ثقات
حديث كان يعجبه ان يفطر
على الرطب ما دام الرطب موجودا وعلى التمر اذا لم يكن رطب اي اذا لم يتيسر ذلك الوقت ويختم بعض

اي ياكل التمرات عقب الطعام ويجعلهن وترا ثلاثا او خمسا او سبعا اخذ منه انه يسن فطر الصايم
على الوطب فان لم يتيسر فتمر وانه يكون وترا ابن عساكر عن جابر حديث
كان يعجبه التهجد من الليل اي فيه لان الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة طب
عن جندب باسناد ضعيف لضعف ابي بلال الاشعري حديث
كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر ثلاثا انه ثلاثا فاكثر يجيب يكون وترا فاقل ثلاث فخمس
فسبع وهكذا حم د عن ابن مسعود باسناد حسن حديث كان
يعجبه الذراع اي اكل لحم ذراع الشاة ولم يصب من قال في نظره الا انه يريد النظر الواي لانها الين
واعجل نضجا واحسن مذاقا د عن ابن مسعود واسناده حسن حديث
كان يعجبه الذراعان والكتف لنضجها وسرعة استمرايها مع زيادة لذتها وبعدها عن الاذى
ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
كان يعجبه الحلو البارد اي الماء الحلو البارد او المراد الشراب باردا ماء اولبنا او نقيع تمر او زبيب
ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كان يعجبه الريح الطيبة لانها غذا
الروح وهي مطية القوى والقوى يزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب ويفرحه دك عن عايشة
حديث كان يعجبه الفال الحسن اي الكلمة السارة يسمعها ويكره الطيرة بكسر ففتح
لان مصدر الفال عن نطق وبيان فكانه خبر جاء عن غيب والطيرة مستندة الى حركة الطاير او نطقه
ولا بيان فيه انما هو متكلف من متعاطيه ه عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
كان يعجبه ان يلقى العدو للقتال عند زوال الشمس لانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس
وخفة الاجسام وفتح ابواب السما طب عن ابن ابي اوفى حديث
كان يعجبه النظر الى الاترج بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الراء وشد الجيم وفي رواية الاترنج
بزيادة نون وهو مذكور في القران ممدوح في الحديث وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر ذكر ابن قانع
عن بعضهم انه اراد به التفاح طب وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي كبشة واسناده
واه حديث كان يعجبه النظر الى الخضرة اي الشجر والزرع الاخضر بهجونية
قوله والى الماء الجاري اي كان يحب النظر اليهما ويلتذ به ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يعجبه الانا المنطبق اي الاناء الذي
له غطا ينطبق عليه من جميع جوانبه لانه اصون لما فيه عن الهوام مسدد في المسند عن ابي جعفر
مرسلا حديث كان يعجبه العراجين عراجين النخل ان يمسكها
بيده فكانت في يده غالبا وفي جامع الاثار ان من خصايص المصطفى انه اذا امسك جمادا كالعرجون
وشاه لان له وانقاد ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقروه حديث
كان يعجبه ان يتوضا من مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة اي اجانة بفتح
المهملة وسكون القاف من جيد النحاس ابن سعد عن زينب بنت جحش
ام المومنين حديث كان يعد الاي جمع اية في الصلاة الظاهر

الظاهر ان المراد الايات التي يقروها بعد الفاتحة باصابعه طب عن ابن عمرو ابن العاص
حديث كان يعرف بالريح الطيب اذا اقبل وكانت رايحة الطيب صفته وان
لم يمس طيبا ابن سعد عن ابراهيم مرسلا حديث كان يعقد
التسبيح على اصابعه خوف النسيان او للتشهد له فانهن مستنطقات مسولات كما مرت ن
ك عن ابن عمرو ابن العاص حديث كان يعلمهم اي اصحابه من الحمى اي
الطب الروحاني النافع لها والاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق نعار بنون وعين مهملة اي مصوت مرتفع يخرج منه الدم
بفور فورا ومن شر حر النار فمن قال ذلك ولازمه بنية صافية نفعه عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يعمل عمل اهل البيت من ترقيع
الثوب وخصف النعل وحلب الشاة ونحو ذلك واكثر ما كان يعمل في بيته الخياطة فيه ان الخيا طة
حرفة لا دناءة فيها ابن سعد عن عايشة حديث كان يعود المريض
وهو معتكف اي عند خروجه لما لا بد منه فان ذلك لا يبطل الاعتكاف وتمام الحديث
عند مخرجه فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه د عن عايشة باسناد صالح حديث
كان يعيد الكلمة التي يتكلم بها ثلاثا من المرات لتعقل اي لتتدبرها من سمعها وترسخ معناها
في ذهنه عن انس ابن مالك حديث كان يغتسل بالصاع اي بملء
الصاع من الماء مكيال يسع خمسة ارطال وثلث برطل بغداد عند الحجازيين وثمانية عند العراقيين
وربما زاد او نقص ويتوضا بالمد بالضم وربما توضا بثلثيه تارة وبازيد اخرى فالسنة ان لا ينقص
عن ذلك ولا يزيد لمن بدنه كبدنه ق د عن انس حديث كان يغتسل
هو والمراة من نسايه زاد في رواية من الجنابة من اناء واحد اشار المولف بايراده عقب
ما قبله الى عدم تحديد قدر الماء في الغسل والوضوء لان الاول فيه ذكر الصاع والمد وهذا مطلق
فدل على ان قدر الماء يختلف باختلاف الناس ه خ عن انس حديث
كان يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة فيه ندب الاغتسال في هذه الايام
لهذه الاربعة وعليه الاجماع حم ه طب عن الفاكه ابن سعد باسناد ضعيف
حديث كان يغسل مقعدته يعني دبره ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه
دواء وطهورا ه عن عايشة حديث كان يفطر اذا كان صايما على
رطبات قبل ان يصلي المغرب فان لم يكن رطبات اي لم يتيسر فتمرات اي فيفطر على
تمرات اي وترا كما مر فان لم يكن تمرات حسى حسوات من ماء بحاء وسين مهملتين جمع حسوة
بالفتح المرة من الشراب حم د ت عن انس واسناده صحيح حديث
كان يفلي ثوبه بفتح فسكون من فلا يفلي كرمى يرمي ومن لازم التفلي وجود شي يوذي كبرغوث
وقلي وزعم انه لم يكن القمل يوذيه فيه ما فيه ويحلب شاته ويخدم نفسه عطف عام على خاص
او مقابل بين خدمة النفس حل عن عايشة حديث كان يقبل الهدية

اي الا لعذر كما ورد على الصعب ابن جثامة الحمار الوحشي ويثيب عليها اي يجازي عليها بان يعطي
بدلها وهذه مندوب لا واجب عند الشافعي كالجمهور وان وقع من الادنى الى الاعلى حم خ د ت
عن عايشة حديث كان يقبل بوجهه على حد راسه يعني
وحديثه عطفه على الوجه لكونه من توابعه فينزل امثل لنه على شر في رواية اسم بالالف القوم يتالفه
في رواية بتالفهم بذلك الاقبال ويستعطفهم بتلك المواجهة طب عن عمرو ابن العاص واسناده
حسن حديث كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا وبه
اخذ ابو حنيفة فقال لا وضوء من المس ولا من المباشرة الا ان فحشت حم د ن عن عايشة واسناده
جيد لا علة له حديث كان يقبل المراة وهو صايم اخذ بظاهره اهل
الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصايم والجمهور على انه تكره لمن حركت شهوته حم ق عم عن عايشة
حديث كان يقبل النسا وهو محرم بالحج او العمرة لكن بغير شهوة خط عن عايشة
حديث كان يقسم بين نسايه فيعدل اي لا يفضل بعضهن على بعض في مكثه حتى
انه كان يحمل في ثوب فيطاف به عليهن وهو مريض ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك مما
لا ميله لي في دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية يريد به ميل النفس وزيادة المحبة
لاحداهن فانه ليس باختياره حم عم ك عن عايشة حديث كان
يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم اي ياخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين قط هق عن
عايشة حديث كان يقطع قراءته اية اية يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ويقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهكذا ولهذا ذهب البيهقي الى ان الافضل الوقوف على روس
الاي وان تعلقت بما بعدها ومنعه بعض القراء ت ك عن ام سلمة قال ك صحيح وقال ت حسن
غريب لكن ليس بمتصل حديث كان يقلس له اي يضرب بين يديه بالدف
والغنى يوم الفطر وفي رواية كان يقول وجهه ويبكي ويغطي بثوب فاما الدف فيباح لها ويب
سرور وفي الغنى خلاف حم ه عن قيس ابن سعد ابن عبادة حديث
كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى الصلاة وقد مر الكلام على ذلك
قال ابن حجر العسقلاني ليس كيف ما احتاج اليه ولم يثبت في النص يوم الخميس او الجمعة شي
ولا في كيفيته شي انتهى وقال الغزالي فليبدا الظفر بتطهير اليد والنهمة ما هو للتكريم فيبدا
بمسبحة اليد اليمنى لان اليد افضل من الرجل واليمنى افضل من اليسرى والتي بها الاشارة الى كلمة
التوحيد افضل من جميع الاصابع ثم يدور من يمين المسبحة وظهر الكف من جهة ما يقابله فاذا
جعل الكف من جهة الوسطى بقدر اليدين متقابلين من جهتهما وقدر الاصابع كانها اشخاص
قد ربالمراض من المسبحة حتى يختم بابهام اليمنى كذا فعل بالمصطفى هب عن ابي هريرة
وهذا حديث منكر حديث كان يقول لاحدهم اي لاحد اصحابه
عند المعاتبة وفي نسخ عند المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة ماله تربت جبينه يحتمل انه
دعا بالعبادة ويحتمل خلافه حم خ عن انس حديث كان يقوم

الى تهجده اذا سمع الصارخ اي الديك لانه يكثر الصياح ليلا واستشكل بانه كان لا يوقت وقتا
معينا بل بحسب ما تيسر له القيام بدليل ما رواه الترمذي وغيره من عايشة ايضا كنت لا تشا
ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا تراه نايما الا رايته نايما واجاب ابن حجر بان
الاول فيما اتخذ راتبا والثاني في مطلق النفل وفيه ما فيه حم د ن عن عايشة
حديث كان يقوم من الليل اي يصلي حتى تنفطر وفي رواية حتى تتورم وفي
اخرى تورمت قدماه اي تتشقق فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا ق ت ن عن المغيرة ابن شعبة
حديث كان بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين وصيغة
التكبير معروفة ه ك عن سعد ابن عايذ او ابن عبد الرحمن القرظ المؤذن كان يتجر في القرظ
حديث كان يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق
سر التكبير في هذه الايام ان العيد محل سرور ومن طبع النفس تجاوز الحد وقد شرع الاكثار منه
ليذهب من غفلتها ويكسر من سورتها هق ن عن جابر وفيه كما قال ابن حجر ضعف واضطراب فقول
المولف حسن غير حسن حديث كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج
من بيته حتى ياتي المصلى قال الحاكم هذه سنة تداولها العلما وصحت الرواية بها ك هق عن ابن
عمر واسناده ضعيف جدا حديث كان يكتحل بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو
صايم فيه ان الاكتحال لا يفطر وهو مذهب الشافعي طب هق عن ابي رافع باسناد ضعيف
حديث كان يكتحل كل ليلة بالاثمد ويقول انه يجلو البصر وخص الليل لانه فيه انفع
وابقى ويحتجم كل شهر مرة ويشرب الدوا كل سنة مرة فان عرض له ما يوجب شربه اثنا السنة
شربه ايضا عد عن عايشة وقال انه منكر حديث كان يكثر القناع
اي اتخاذ القناع وهو بكسر القاف اوسع من المقنعة والمراد هنا تغطية الراس واكثر الوجه بردا او غيره
وذلك لما علاه من الحيا من ربه ت في الشمايل هب عن انس ابن مالك حديث
كان يكثر القناع ويكثر دهن راسه ويسرح لحيته قال المولف ولم يرد في الراوية عنه تسريحها
وتمامه عند مخرجه بالما فسقط من قلم المولف هب وكذا في الشمايل عن سهل ابن سعد واسناده
ضعيف حديث كان يكثر الذكر والفكر ويقل اللغو اي لا يلغو
اصلا ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويقول ان ذلك من فقه الرجل وكان لا يانف ولا يستكبر
ان يمشي مع الارملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته قرب محلها او بعد وكانت
الامة تاخذ بيده تنطلق به حيث شات ن ك عن ابن ابي اوفى ك عن ابي سعيد
الخدري قال ك على شرطهما واقروه حديث كان يكره نكاح السر
حتى يضرب بالدف تمامه عند مخرجه ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم عم بل رواه احمد
نفسه عن ابي حسن المازني الانصاري قيل اسمه عمرو ابن عمرو واسناده ضعيف
كما في المهذب حديث كان يكره الشكال من وفي رواية في الخيل

يخبر

فسره في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون في رجله اليمنى وفي رجله اليسرى وكرهه بكونه
كالمشكول لا يستطيع المشي فان كان مع ذلك اغر زالت الكراهة حم م عن ابي هريرة
حديث كان يكره ريح الحنا لا يعارضه يامر من الامر بالاختضاب به فان كراهته
لريحه طبيعية لا شرعية حم د ن عن عائشة باسناد حسن
حديث كان يكره التثاوب في الصلاة تفاعل من الثوبا بالمد وهو فتح الحيوان له لما عراه من نحو كسل
وامتلا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمؤلف
حديث كان يكره ان يرى الرجل والمراة اولى جهيرا اي رفيع الصوت عاليه عريضه وكان
يحب ان تراه خفيض الصوت اخذ منه انه يسن للعالم صون مجلسه عن اللغو واللغط
ورفع الاصوات وغوغا الطلبه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
حديث كان يكره رفع الصوت عند القتال كان ينادي بعضهم بعضا او يفعل بعضهم
فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه فخرا طب ك عن ابي موسى الاشعري واسناده صحيح
حديث كان يكره ان يرى بالابا المجهول اي لخاتم النبوة وهو اثر كان بين
كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته طب عن عباد بن عمرو
حديث كان يكره الكي ويهي عنه اي مالم تدع اليه ضرورة ولذلك كوي جماعة من
اصحابه كما مر والطعام الحار اي اكله بان يصبر حتى يبرد ويقول عليكم بالبارد اي الزموا اكله
فانه ذو بركة اي كثير الخير الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الحار لا بركة فيه لانه لا يستمرى به
الاكل ولا يتلذذ به ويضر حل عن انس باسناد حسن لشواهده
حديث
كان يكره ان يطا احد عقبه اي يمس عقبه اي خلفه ولكن يمين وشمال فكان لا يرى ان يمشي
امام القوم بل وسطهم او في اخرهم تواضعا وليعلم اصحابه اداب الشريعة ك عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده حسن حديث كان يكره المسايل اي السوال
عن المسايل ممن التبس فتنة او اغراب محنة ويعيبها ممن عرف منه التعنت او عدم الادب
في ايراد الاسيلة فاذا سال ابو رزين بضم الرا العقيلي اجابه فاعجبه لحسن ادبه وجودة طلبه
وحرصه على احراز الفوايد طب عن ابي رزين واسناده حسن
حديث
كان يكره سورة الدم بفتح السين المهملة حدته ثلاثا اي مدة ثلاث من الايام والمراد دم الحيض
ثم يباشر المراة بعد الثلاث لاخذ الدم في الضعف حينئذ ويظهر ان المراد انه كان يباشرها
بعد الثلاث حايل لانه مالم ينقطع فالمباشرة بالحايل فيما بين السرة والركبة عن
ام سلمة وفيه مجهول حديث كان يكره ان يوخذ اي يوكل من
راس الطعام الحار ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في وسطها
والكراهة للتنزيه طب عن سلمي ورجاله ثقات
حديث
كان يكره ان يوكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه اي غليانه لان الحار لا بركة فيه
والدخان بضم الدال المخففة [illegible] عن جويرية تصغير جارية العصري احد وفد العبس واسناده حسن

حديث كان يكره العطسة الشديدة في المسجد زاد في رواية انها من الشيطان ومفهومه
انها في غير المسجد لا يكرهها ويعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد
اشد كراهة هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف خلافا للمولف في تحسينه
حديث كان يكره ان يرى المراة ليس في يدها اثر الحنا او اثر الخضاب بكسر المعجمة
وفيه ان للمراة خضب يديها ورجليها بغير سواد هق عن عائشة واسناده حسن
حديث كان يكره ان يطلع من نعليه شي عن قدميه اي يكره ان يزيد النعل على قدر القدم
او ينقص حم في الزهد عن زياد ابن سعد مرسلا حديث كان يكره
ان ياكل الضب لكونه ليس بارض قومه فلذلك كان يعافه لا لحرمته خط عن عايشة باسناد حسن
حديث كان يكره من الشاة سبعا زاد في رواية شامية اي اكل سبع كونها حلالا لا م
المرارة اي ما في جوف الحيوان فيها ما الخضر والمثانة والحيا يعني الفرج والذكر والانثيين والغدة
والدم غير المسفوح لان الطبع السليم يعافها وليس كل حلال تطيب النفس لاكله وكان احب الشاة
اليه مقدمها لانه ابعد عن الاذى واخف والمراد بمقدمها الذراع والكتف طس عن ابن عمر باسناد
ضعيف هق عن مجاهد مرسلا وفيه من لم تثبت عدالته عد هق عنه عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يكره الكليتين تثنية كلية وهي من
الاحشا معروفة لمكانهما من البول اي لقربهما منه فتعافهما النفس ومع ذلك يحل اكلهما ابن السني
في الطب عن ابن عباس حديث كان يكسو بناته خمر بخا معجمه مضمومة
بخط المولف القز والابريسم الخمر بضمتين جمع خمار وكل ما تغطي به المراة راسها وفيه حل القز والحرير
للاناث ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يلبس
برده الاحمر في العيدين والجمعة اي لبسين لبس ذلك ففيه رد على من كره لبس الاحمر القاني وزعم انه
اراد بالاحمر ما فيه خطوط خلاف الاصل والظاهر عكم هق عن جابر باسناد فيه لين
حديث كان يلبس قميصا قصير الكمين والطول وذلك انفع شي واسهله
على اللابس فلا يمنعه خفة الحركة والبطش باسناد فيه ضعيف خلافا للمولف ه عن ابن عباس
حديث كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه اي
يقرب اطراف يديه ابن عساكر عن ابن عباس حديث كان
يلبس قلنسوة بيضا بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة من ملابس الراس كالبرنس
الذي تغطي العمامة طب عن ابن عمر حديث كان يلبس
قلنسوة بيضا زاد في رواية شامية لاطية اي لاصقة براسه غير مقببة اشار به الى قصرها
ابن عساكر عن عائشة حديث كان يلبس القلانس تحت
العمايم وبغير العمايم ويلبس العمايم بغير قلانس وكان يلبس القلانس اليمانية وهن
البيض المضربة ويلبس القلانس ذوات الاذان اذا كان في الحرب وكان ربما نزع قلنسوته
اي اخرج راسه فجعلها سترة بين يديه وهو يصلي اي اذا لم يتيسر ما يستتر به او

بيانا للجواز وكان من خلقه بالفتح ان يسمي سلاحه ودوابه ومتاعه كقميصه وردايه وعمامته كما
مر الروياني وابن عساكر عن ابن عباس حديث كان
يلبس النعال جمع نعل وهي التي تسمى الان تاسومة وقد تطلق على كل ما وقيت به القدم
السبتية بكسر فسكون اي المدبوغة او التي حلق شعرها من السبت القطع
سميت به لانها سبتت بالدباغ اي لانت ويصفر لحيته بالورس بفتح فسكون نبت اصفر باليمن
والزعفران لان النسا يكرهن الشيب ومن كره منه شيا كفر ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يلحظ وفي رواية يلتفت في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه
خلف ظهره حذرا من تحويل صدره عن القبلة لان الالتفات بالعنق فقط لا يبطل الصلاة والصدر
يبطلها ت عن ابن عباس وقال غريب وقال النووي صحيح
حديث
كان يلزق صدره ووجهه بالملتزم تيمنا به وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود سمي به لان
الناس يعتنقونه ويضمونه الى صدورهم وصح ما دعي به ذو عاهة الا برى هق عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد فيه لين حديث كان يلي في الصلاة الرجال
لفضلهم وليحفظوا صلاته ان سهي فيجبرها ثم الصبيان بكسر الصاد وحكي ابن دريد ضمها وذلك لكونهم
من الجنس ثم النسا لنقصهم حم عن ابي مالك الاشعري
حديث
كان يمد صوته بالقران اي في الصلاة وغيرها مدا بصيغة المصدر اي يمد ما كان من حروف المد
واللين من غير افراط حم ن ه ك عن انس باسناد حسن
حديث
كان يمر بالصبيان فيسلم عليهم ليتدربوا على اداب الشريعة وفيه رد الكبر خ عن انس
ابن مالك حديث كان يمر بنسا فيسلم عليهن حتى الشواب وذوات
الهيبة كالمحرم لهن حم عن جرير البجلي واسناده حسن
حديث
كان يمسح على وجهه بزيادة على ترتيبا للفظ بطرف ثوبه في الوضو اي ينشف به ولضعف هذا
الخبر وخبر ت فيه ان الاولى ترك التنشيف لان صحوبه انشد عنه افرده طب عن معاذ
حديث كان يمشي مشيا يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلان فكان اذا مشي كان
الارض تطوي ابن عساكر عن ابن عباس حديث كان يمص
اللسان اي يمص لسان حلايله وكذا ابنته فاطمة وهذا الحديث رواه الترقفي بمثناة مفتوحة
فرا ساكنة فقاف مضمومة ثم فاء نسبة الى ترقف من اعمال واسط في جزيه الحديثي عن عائشة
حديث كان ينام وهو جنب ولا يمس ما اي للغسل والا فهو كان لا ينام وهو جنب
حتى يتوضا كما مر فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه جنب اي لم يتوضا ولا يليق بجنابه ان يكون بيت
على حاله لا يقربه فيها ملك حم د ت ن ه عن عائشة وليس بصحيح
حديث كان
ينام حتى ينفخ قال وكيع وهو ساجد ثم يقوم فيصلي اي يتم صلاته ولا يتوضا لان عينيه
تنامان ولا ينام قلبه فذلك من خصايصه وكذا الانبيا حم عن عائشة باسناد صحيح
حديث كان ينام اول الليل ويحيي اخره لان ذلك اعدل النوم وانفعه فانه ينام

اوله ليعطي القوي حظها من الراحة ويتنبه اخره ليعطيها حظها من الرياضة والعبادة ه عن
عائشة بل رواه الشيخان ووهم المولف حديث كان يبخر او يذبح كذا على
الشك في رواية البخاري اضحيته بيده بالمصلى بفتح اللام المشددة محل صلاة العيد لان التضحية
من القرب العامة فاظهارها اولى خ د ن ه عن ابن عمر
حديث
كان ينزل عن المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الى مصلاه فيصلي
حم عم ك عن انس حديث كان ينصرف من الصلاة عن يمينه
اي اذا لم يكن له حاجة والا فاي جهة حاجته ع عن انس
حديث كان
ينفث في الرقية بضم الرا وسكون القاف وفتح المثناة بان يجمع كفيه ثم ينفث فيهما ويقرا
الاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما الجسد ه عن عائشة باسناد حسن
حديث كان يوتر من اول الليل واوسطه واخره بين به ان الليل كله وقت
الوتر واجمعوا على ان ابتداه مغيب الشفق بعد صلاة العشا حم عن ابن مسعود باسناد
صحيح حديث كان يوتر على البعير افاد ان الوتر لا يجب للاجماع على ان
الفرض لا يفعل على الراحلة اي اذا كانت سايرة ق عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يلاعب زينب بنت ام سلمة زوجته وهي بنتها من ابي سلمة ويقول يا زوينب
يا زوينب بالتصغير مرارا فان الله قد طهر قلبه من الفحش وجبله على التواضع والايناس انسا
في المختارة عن انس ابن مالك حديث كان اخر كلامه الصلاة الصلاة اي
احفظوها بالمواظبة عليها واحذروا تضييعها وخافوا ما يترتب عليه من العذاب فهو منصوب على الاغرا
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم بحسن الملكة والقيام بما عليكم لهم وقرن الوصية بالصلاة الوصية بالمملوك
اشارة الى وجوب رعاية حقه كوجوب الصلاة د ه عن علي امير المومنين
حديث
كان اخر ما تكلم به اي من الذي كان يوصي به اهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده ان قال قاتل الله اليهود
والنصارى اي قتلهم اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لما كانوا يسجدون لقبور انبيايهم
تعظيما لهم نهى امته عن مثل فعلهم اما من اتخذ مسجدا بجوار صالح او صلى بمقبرة استمدادا بروحه
لا للتعظيم فلا حرج لا يبقين دينان بكسر الدال بارض العرب في رواية بجزيرة العرب وهي مبنية المراد
فيخرج من الحجاز من دان بغير دينا لكن لا يمنع من التردد اليه في السفر هق عن ابي عبيدة
عامر ابن الجراح احد العشرة حديث كان اخر ما تكلم به مطلقا جلال ربي
اي اختار جلال ربي الرفيع فقد بلغت ثم قضى اي مات فهذا اخر ما نطق به لتضمنه التوحيد والذكر
بالقلب ك عن انس ابن مالك

حرف اللام

حديث لله اللام للابتدا والجلالة مبتدا وخبره اشد فرحا اي رضى بتوبة عبده الحلاق الفرح
في حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحمته واقباله على عبده من احدكم اذا سقط على بعيره اي صادفه
وعثر عليه بلا قصد فظفر به قد اضله اي نسي محله بارض فلاة اي مفازة والمراد انه
يقع من الله في القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح ممن يتصور في حقه ذلك ق عن انس

ابن مالك ⁂ حديث لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد اي من المرأة التي لا تلد
اذا ولدت ومن الضال الواجد اي الذي ضل راحلته ثم وجدها ومن الظمآن الوارد اي من العطشان
الي ورود الماء لانه تعالي يحب من عباده ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح بتوبة عبده مع غناه
منه ابن عساكر في اماليه عن ابي هريرة حديث لله افرح بتوبة
التايب من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد المراد انه تعالي يبسط
رحمته علي عبده ويكرمه بالاقبال عليه فمن تاب الي الله توبة نصوحا اي صادقة ناصحة خالصة انسى الله
حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه فان الله يحب التوابين والحبيب يستر
الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب للتعميم ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد ابن تركان
بمثناة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف الهمداني التميمي الهمداني التركاني نسبة الي جده
او الي قرية بمرو في كتاب التوابين عن ابي الجون مرسلا ⁂ حديث لله
اشد اذنا بفتح الهمزة والذال بضبط المولف اي استماعا واصغاء وهذا عبارة عن الاكرام والانعام
الي الرجل اي الانسان الحسن الصوت بالقرآن اي حال كونه يجهر اي يرفع صوته به لان الاصغا
الي الشي قبول له واعتناء به ويترتب عليه اكرام المصغي اليه فعبر عن الاكرام بالاصغا وفايدته حث القاري
علي اعطا القراءة حقها من صاحب القينة بفتح القاف الي قينته اي امته التي تغنيه ⁂ حب ك هب
عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد مصغر قال ك علي شرطهما ورده الذهبي ⁂ حديث
لله اقدر مبتدا وخبره عليك صفة اقدر منك متعلق بافعل عليه حال من الكاف اي اقدر منك حال كونك
قادرا عليه او متعلق بمحذوف علي سبيل البيان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهي اليه وهو يضرب
مملوكه وفيه حث علي الرفق بالمملوك حم ت عن ابي مسعود البدري باسناد صحيح ⁂
حديث لانا بفتح اللام وهي المؤكدة للقسم او هي ابتدائية اشد عليكم خوفا من النعم
من الذنوب لانها تحمل علي الاشر والبطر وكلما ازداد العبد نعمة ازداد حرصا الا ان تنبه
ان النعم التي لا تشكر بالبنا للمجهول هي الحتف القاضي اي الهلاك المحتم ابن عساكر عن محمد
المنكدر ابن عبد الله بن الهدير التيمي المدني بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ⁂
حديث لانا من فتنة السرا اخوف عليكم من فتنة الضرا انكم ابتليتم بفتنة الضرا
فصبرتم وان الدنيا حلوة من حيث الذوق خضرة من حيث النظر وخص الاخضر لانه ابهج الالوان
البزار وابو يعلي هب عن سعد ابن ابي وقاص فيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال
الصحيح ⁂ حديث لان اللام جواب قسم محذوف او ابتدائية اذكر الله
تعالي مع قوم بعد صلاة الفجر الي طلوع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ولان اذكر
الله مع قوم بعد صلاة العصر الي ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها وجه
تخصيص الذكرين في هذين الوقتين انهما وقت رفع الملايكة الاعمال هب عن انس واسناده
حسن ⁂ حديث لان اطا علي جمرة اي قطعة نار ملتهبة احب
الي من ان اطا علي قبر المراد قبر المسلم المحترم وظاهره الحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن

المصح

المصح عنده الكراهة والكلام في غير المروي خط عن ابي هريرة حديث منكر ⁂
حديث لان اطعم اخا في الله مسلما لقمة من نحو خبز احب الي من ان اتصدق بعشرة
دنانير ولان اعطي اخا في الله مسلما درهما احب الي من ان اتصدق بعشرة دراهم ولان
اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة فمقصود الحديث الحث علي الصدقة علي الاخ في
الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف علي الصدقة علي غيره وهذا بالنسبة للعتق وارد علي ما اذا
كان في زمن مخمصة هناد هب عن بديل مرسلا وهو ابن ميسرة العقيلي ⁂
حديث لان اعين اخي المؤمن علي حاجته اي علي قضايها احب الي من صيام شهر
واعتكافه في المسجد الحرام لان الصيام والاعتكاف نفعه قاصر وهذا نفعه متعد ابو الغنايم النرسي
بفتح النون وسكون الراء وهم وحرف من جعلها واوا وكسر السين المهملة نسبة الي نرس نهر بالكوفة
عليه قرى في كتاب قضا الحوائج عن ابن عمر ابن الخطاب ⁂ حديث لان
بفتح الهمزة اقعد مع قوم يذكرون الله هذا لا يختص بذكر لا اله الا الله بل يلحق به ما في معناه من صلاة
الغداة اي الصبح حتى تطلع الشمس ثم اصلي ركعتين او اربعا كما في رواية احب الي من ان اعتق
بضم الهمزة وكسر التا اربعة انفس من ولد اسماعيل زاد ابو يعلي دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله ظاهره وان لم يكن ذاكرا بل مستمعا وهم القوم لا يشقي جليسهم
من بعد صلاة العصر الي ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل قال
المولف وفيه ان الذكر افضل من العتق والصدقة د عن انس واسناده حسن ⁂
حديث لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما
طلعت عليه الشمس لانها الباقيات الصالحات م ت عن ابي هريرة ⁂ حديث
لان امتع بسوط في سبيل الله اي لان اتصدق علي نحو الغازي بشي ولو قل كسوط ينتفع به او الحاج
في مقابلة او سوق دابة احب الي من ان اعتق ولد الزنا لفظ رواية الحاكم ولد زنية ومقصود الحديث
التحذير من حمل الاما علي الزنا ليعتق اولادهن وان لا يتوهم احد ان ذلك قربة ك عن ابي
هريرة ⁂ حديث لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي
من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اي الحاصل منه قاله لما نزلت فلا اقتحم العقبة قالوا ما لنا
ما نعتقه الا ان احدنا له الجارية تخدمه فلو امرناهن سرتين فجين بالاولاد فاعتقناهم فذكره
ك عن عايشة ⁂ حديث لان امشي علي جمرة او سيف
اي او علي حد سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي علي قبر مسلم
وما ابالي اوسط القبر قضيت حاجتي او وسط السوق قال النووي في شرح مسلم
اراد بالمشي علي القبر الجلوس عليه وهو حرام في مذهب الشافعي انتهي ورجح في غيره كراهته
ه عن عقبة ابن عامر واسناده جيد ⁂ حديث لان تصلي
المراة في بيتها خير لها من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها
من ان تصلي بالمسجد لطلب زيادة الستر في حقها هق عن عايشة باسناد ضعيف

خلافا لقول المولف حسن ⁂ حديث لان ياخذ احدكم حبله في رواية احبله
ثم يغدو اي يذهب الي الجبل محل الحطب فيحتطب ثم الانتفاعا اي يجمع الحطب فيبيع
ما احتطبه فياكل من ثمنه ويتصدق خير له ليست خير هنا افعل تفضيل بل من قبيل اصحاب الجنة
يومئذ خير من ان يسال الناس امراد منوا اعطوه او منعوه ق ن عن ابي هريرة ⁂
حديث لان يودب الرجل ولده حين يبلغ من السن والعقل يحتمل ذلك بان ينشيه
علي اخلاق الصلحا ويعلمه القرآن والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه علي نحو الصلاة خير له
من ان يتصدق بصاع لانه اذا ادبه صارت افعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع ينقطع
ثوابها ت عن جابر ابن سمرة وقال حسن غريب وضعفه غيره ⁂ حديث
لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته لانه في حال
صحته يشق عليه اخراج ماله لما يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر علي قدر النصب
د حب عن ابي سعيد باسناد صحيح ⁂ حديث لان يجعل احدكم
في فيه ترابا فياكل خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله كالخمر والمغصوب وكل ما اكتسبه
من غير حله ومقصود الحديث التحذير من اكل الحرام وذكر التراب مبالغة في انه لا يوكل ⁂
هب عن ابي هريرة ⁂ حديث لان يجلس احدكم علي جمرة فتحرق
ثيابه فتخلص الي جلده اي فيصل الحر الي الجلد خير له من ان يجلس علي قبر هذا مفسر بالجلوس
للبول والغايط والجلوس والوطو عليه لغير ذلك مكروه لا حرام عند الجمهور حم م د ن ه عن ابي هريرة
حديث لان يزني الرجل بعشرة نسوة خير له من ان يزني بامراة جاره
ومثلها امته ونحو امته بنته وامه لان من حق الجار ان لا يخونه في اهله فان فعل كان عقاب تلك
الزنية يعدل عقاب عشر زنيات ولان يسرق من بيت جاره فيه تحذير عظيم من اذي الجار
بفعل او قول حم خد طب عن المقداد ابن الاسود واسناده صحيح لا حسن ⁂
حديث لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع جمع رقعة وهي خرقة تجعل مكان القطع من الثوب
شتي علي وزن فعلي اي متفرقة خير له من ان ياخذ بامانته ما ليس عنده اي خير له من ان يظن
الناس فيه الامانة اي المقدرة علي الوفا فيا خذ منهم بسبب امانته نحو ثوب بالاسندا انه مع انه
ليس عنده ما يرجوا الوفا منه فانه قد يموت ولا يجد ما يوفي به حم عن انس واسناده حسن
حديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا اي مدة حتي يريه بفتح المثناة التحتية من
الوري بوزن الرمي غير مهموز اي حتي يغلبه فيشغله عن القرآن والذكر احق يفسده خير من ان
يمتلي شعرا انشاء او حفظا لما يوول اليه امره من اشتغاله به عن عبادة ربه والمراد الشعر
المذموم وهو ما فيه هجو او تشبيب باجنبية او خمر لا ما اشتمل علي نحو ذكر وزهد ومواعظ ورقايق
حم ق ع عن ابي هريرة ⁂ حديث لان يهدي الله علي
يديك رجلا واحدا في رواية خير لك عند الله مما طلعت عليه الشمس وغربت
فتصدقت لان الهدي علي يديه شعبة من الرسالة فله حظ من ثواب الرسل طب عن ابي رافع
واسناده

فياكل

واسناده حسن ⁂ حديث لين بقيت في رواية لين عشت الي القابل اي
المحرم الاتي لاصومن اليوم التاسع مع عاشورا مخالفة لليهود فلم يات القابل حتى مات قال
بعضهم يحتمل انه اراد نقل العاشر الي التاسع وان اراد اضافته اليه في الصوم مخالفة لليهود
في افرادهم العاشر وهو الارجح وبه يشعر بعض روايات مسلم ولخبر احمد صوموا يوم عاشورا
وخالفوا اليهود وصوموا يوما قبله ويوما بعده كما مر م ه عن ابن عباس ⁂ حديث
لتاخذوا عني مناسككم وهي مواقف الحج واعماله فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
قاله في حجة الوداع م عن جابر قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم يرمي علي راحلته يوم النحر ويقول
لتودن بضم المثناة الفوقية وفتح الهمزة وفتح الدال الحقوق الي اهلها يوم القيامة علي بسط العدل
العدل المستقيم حتى يقاد للشاة الجلحا بالمد التي لا قرن لها من الشاة القرنا التي لها قرن تنطحها
صرح في حشر البهايم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس شرط الحشر الثواب
والعقاب واما القصاص للجلحا فليس من قصاص التكليف بل قصاص مقابلة حم م خد ت عن ابي
هريرة ⁂ حديث لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن
الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم اي والله ان احد الامرين كاين اما ليكن
منكم الامر بالمعروف ونهيكم عن المنكر او انزال العذاب والتسليط وعدم قبول الدعا برفعه البزار طس
عن ابي هريرة واسناده حسن ⁂ حديث لتركبن وفي رواية
لتتبعن سنن بفتح السين طريق من كان قبلكم شبرا بشبر او ذراعا بذراع اي اتباعا شبرا
ملتبس بشبر وذراع ملتبس بذراع وهو كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفة والمعاصي لا الكفر
وهذا اخبار معناه النهي عن اتباعهم ومنعهم عن الالتفات لغيره حتي لو ان احدهم دخل جحر ضب
لدخلتم مبالغة في الاتباع وهو بضم الجيم وسكون المهملة وخصه لشدة ضيقه او لانه ماوي العقارب
والمقصود ان هذه الامة تتشبه باهل الكتاب في كل ما يفعلونه حتي لو فعلوا هذا الذي يخشي الفرد
البين لتبعوهم فيه وقيل اصل ذلك ان الحية تدخل علي الضب جحره فتخرجه منه وتسكنه ومن
ثم قالوا اظلم من حية بمعني الحديث حتي لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحية بالضب من ازعاج احد
من محله والسكني فيه ظلما لفعلتموه وحتى ان احدهم لو جامع امراته بالطريق لفعلتموه
بمعني ان اقتصروا في الذي ابتدعوه اقتصرتم وان بسطوا انبسطتم حتي لو بلغوا الي غاية لبلغتموها
حتي كانت تقتل انبياها فلما عصم الله رسوله قتلوا خلفاه ك عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث لتزدحمن هذه الامة امة الاجابة علي الحوض الكوثر يوم القيامة ازدحام
ابل وردت لخمس اي فطمت عن الما اربعة ايام حتي اشتد عطشها ثم اوردت في اليوم الخامس
فكما انها تزدحم عليه لشدة ظماها فكذا هذه الامة تزدحم علي الحوض يوم القيامة لشدة الحر
وقوة الظما طب عن العرباض ابن سارية باسنادين احدهما حسن ⁂ حديث
لتستحلن طايفة من امتي الخمر باسم يسمونها اياه فيقولون ان هذا نبيذ مع انه مسكر وكل
مسكر خمر لانه يخامر العقل حم والضيا عن عبادة ابن الصامت واسناده حسن

حديث لتفتحن القسطنطينية بضم القاف وسكون السين وفتح الطا وسكون النون
اعظم مداين الروم ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش لا يلزم منه كون
يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه من ذلك الجيش لان الغفران مشروط بكونه الانسان
من اهل المغفرة حم ك عن بشر الغنوي وقيل الخثعمي باسناد صحيح
حديث لتملان الارض جورا وظلما الظلم هو الجور فالجمع بينهما اشارة الى انه ظلم
فوق ظلم بالغ متضاعف فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا من امتي اي من
اهل بيتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملوها عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما فلا تمنع السما شيا من قطرها ولا الارض شيا من نباتها يمكث فيكم سبعا
او ثمانيا فان اكثر فتسعا اي من السنين وهذا هو المهدي المنتظر خروجه اخر الزمان
طب عن قرة ابن اياس المزني واسناده ضعيف
حديث لتملان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملوها قسطا
وعدلا كما ملئت عدوانا العدوان هو الظلم فالجمع لمثل ما مر الحارث ابن ابي اسامة عن ابي
سعيد الخدري حديث لتنقون بالبنا للمفعول اي لتنظفون كما
ينقى التمر من الحثالة اي الردي يعني لتنظفوا كما ينظف التمر الجيد من الردي فليذهبن
خياركم اي بالموت وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم اي فاذا كان كذلك
فان كان الموت باستطاعتكم فموتوا فان الموت عند انقراض الاخيار خير من الحياة في هذه
الدار ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه حديث لتنهكن الاصابع
بالطهور او لتنتهكنها النار اي لتبالغن في غسلها في الوضو والغسل او لتبالغن النار وجهنم
في احراقها فاحد الامرين كاين لا محالة اما المبالغة في ايصال الما اليها بالتخليل واما ان تخللها نار
جهنم طب عن ابن مسعود باسناد حسن حديث لتنقضن
بالبنا للمفعول اي تحل عرى الاسلام جمع عروة وهي في الاصل ما يعلق به الدلو فاستعير لما
يتمسك به من امر الدين ويتعلق به من شعب الاسلام عروة عروة بالنصب على الحال
والتقدير ينقض متتابعا اي شيا بعد شي فكلما انتقضت عروة تشبث الناس
بالتي تليها اي تعلقوا بها فاولهن نقضا الحكم اي القضا وقد كثر ذلك في زمننا حتى في القضية
الواحدة مشهورة تنتقض مرارا واخرهن الصلاة حتى ان اهل البوادي لا يصلون اصلا وكذا كثير
من ارباب الحرف حم حب ك عن ابي امامة ورجال احمد رجال الصحيح
حديث لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي وعاتلهم
به والمراد الخوارج حم ت عن ابي هريرة وقال ت غريب
حديث لحجة واحدة افضل عند الله من غشر غزوات لمن لم يحج لغزوة واحدة افضل عنده من عشر
حجات لمن لم يغز وقد حج الفرض هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لحم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم

كذا

كذا اللالكوي وقصيه العربية او يصيد لعطفه على المجزوم ك عن جابر وفيه انقطاع
حديث لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم لان الله تعالى خلق الدنيا
لاجله لتكون معبرا له للاخرة ومزرعة لها فمن اعدم من خلقت الدنيا لاجله فقد حاول زوال الدنيا
ت عن ابن عمرو ابن العاص حديث لسان القاضي بين جمرتين
اما الى جنة واما الى نار اي يقوده الى الجنة ان عمل بالحق والى النار ان جار او قضى على جهل فر عن
انس واسناده ضعيف حديث لست اخاف على امتي غوغا
يقتلهم الغوغا الجراد حين يخف للطيران فاستعير للسفلة المسارعين الى الشر ولا عدوا يجتاحهم
اي يهلكهم ولكن اخاف على امتي ايمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم وهذا
من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما اخبر طب عن ابي امامة حديث
حديث لست ادخل دارا فيها نوح على ميت ولا كلب اسود فان النوح حرام والملا[يكة]
لا تدخل بيتا فيه كلب طب عن ابن عمر باسناد حسن حديث لست
من دد بفتح الدال الاولى ولا الددمني اي لست من اللهو واللعب ولا هما مني وتكرار الدد الاول
للشارع وان لا يبقى طرق منه الا وهو منزه عنه وعرف الثاني لانه صار معهودا بالذكر حم هق عن انس
ابن مالك طب عن معاوية باسناد حسن حديث لست من دد ولا
دد مني اي ما انا من اهل دد ولا الدد مني اشغالي ولست من الباطل ولا الباطل مني وهو
وان كان يمزح لكن لا يقول الا حقا ابن عساكر عن انس ابن مالك حديث
لست من الدنيا وليست الدنيا مني اني بعثت انا والساعة نستبق لا يعارضه تمدحه
بما حصل له من الغنايم ثم التي لا تحل لان احلالها له وتمدحه بها ليس لنفسه بل للمصالح العامة الضيا
عن انس ابن مالك حديث لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة
لمن حج ولم يغز مع توجه فرض الجهاد عليه ابو الحسن الصقلي في كتاب الاربعين عن ابي مصابا
حديث لسقط بتثليث السين ولد سقط قبل تمامه اقدمه بين يدي احب الي من
رجل فارس اخلفه خلفي اي بعد موتي لان الوالد اذا مات ولده قبله يكون اجره نصيبه يفقده
في ميزان الاب واذا مات الاب قبل يكون في ميزان الابن ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لشبر اي موضع شبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان تلك الجنة باقي
والدنيا فانية والباقي وان قل خير من الفاني واذكره من ابي سعيد الخدري حل عن ابن مسعود
باسناد حسن حديث لصوت ابي طلحة زيد بن سهل ابن الاسود بن
حرام ابن عمرو الانصاري في الجيش خير من فية اي اشد على المشركين من اصوات جماعة وكان من
شجعان الصحابة واكابرهم حم ك عن انس ابن مالك واسناده صحيح
حديث لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل وكان ابو طلحة صيتا راميا مقداما ك عن جابر
وقال صحيح واقروه حديث لعثرة في كد حلال لسقطة او كبوة
في الجهد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال على عيال وزان جميل اي صاحب عيال محجوب

جيد

في الجهاد افضل عند الله من ضرب سيف في الجهاد حولا اي عاما وزاد قوله كاملا لان الحول اسم
للعام وان لم يمض لا يحيد نامع امام عادل مقصود الحديث الحث على القيام بامر العيال
والتحذير من تضييعهن وان القيام بهم افضل من الجهاد ابن عساكر عن عثمان ابن عفان
حديث لعلك ترزق به كان اخوان على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم احدهما ياتي النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكى المحترف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ت ك عن انس
قال ت صحيح غريب حديث لعلكم ستفتحون بعدي
مداين بالهمز على القول بالاصالة وبدونه على مقابله عظاما وتتخذون في اسواقها مجالس
لنحو بيع وشرى وتحدث فاذا كان ذلك فردوا السلام على من سلم عليكم وغضوا من
ابصاركم اي احفظوها عن نظر ما يكره النظر اليه كتامل النسا في الازار المعهودة الان فانها تحكي
من ازارها من عطف وردف وخصر واعينوا المظلوم على من ظلمه بالقول او الفعل حيث امكن طب
عن وحشي باسناد حسن حديث لعنة الله على الراشي والمرتشي اي البعد
من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهما والقصد بها الجنس في جواز لعن العصاة خلف حاصله
ان لعن الجنس يجوز والمعين موقوف على السماع من الشارع وللحديث عند مخرجه تتمة وهي في الحكم
تسقط من قلم المولف او الناسخ حم د ت ه عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن صحيح
حديث لعن الله الخامشة وجهها اي جارحته باظفارها وخادشته بنانها والشاقة
اي جيب قميصها عند المصيبة والداعية على نفسها بالويل والثبور اي الحزن والهلاك قال
المولف هذا من لعن الجنس من العصاة وهو جايز بخلاف المعين منهم ه حب عن ابي امامة
حديث لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها بالمد اي متناوله باي وجه كان وخص الاكل لانه اغلب وجوه
الانتفاع د ك عن ابن عمر ثم قال صحيح حديث لعن الله الراشي
والمرتشي اي المعطي والاخذ في الحكم سمي سحت الحكام رشوة لكونها وصلة الى المقصود بنوع من التضرع
والرشوة المحرمة ما يتوصل الى ابطال حق او تمشية باطل حم ت ك عن ابي هريرة
حديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش بشين معجمة وهو السفير والذي يمشي
بينهما يستزيد هذا او يستنقص هذا حم عن ثوبان باسناد حسن حديث
لعن الله الربا واكله متناوله وموكله معطيه ومطعمه وكاتبه وشاهديه لرضاهما واعانتهما عليه
وهم اي والحال انهم يعلمون انه ربا لان منهم المباشر للمعصية والمتسبب فيها وكلاهما اثم والواصلة
شعر بشعر اجنبي ولو انثى مثلها والمستوصلة التي تطلب ذلك والواشمة فاعلة الوشم
والمستوشمة الطالبة ان يفعل بها ذلك والنامصة الناتفة شعر الوجه منها او من غيرها
والمتنمصة الطالبة ان يفعل بها ذلك والمراد غير اللحية كما ياتي طب عن ابن مسعود واسناده
حسن حديث لعن الله الرجال الذي يلبس لبسة المراة والمراة
التي تلبس لبسة الرجل فاذا كان ذلك في اللباس ففي الحركات والسكنات والتصنع بالاعضا

والاصوات

والاصوات اولى بالذم د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث
لعن الله الرجلة من النسا اي المترجلة وهو بفتح الرا وضم الجيم التي تتشبه بالرجال في زيهم او
مشيهم او رفع صوتهم اما في العلم والراي فمحمود د عن عايشة حديث
لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت الملكين بفتح اللام هاروت وماروت قيل هي
امراة سالتهما عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به السما فعلماها فتكلمت به فعرجت فمسخت
كوكبا ابن راهويه وابن مردويه عن علي حديث لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده اي يسرقهما فيعتاد
السرقة حتى يسرق ما يقطع فيه او اراد جنس البيض والحبل او بيضة الحديد او المغفر ومن
الحبال ما يساوي ربع دينار فاكثر كحبل السفينة حم ق ن ه عن ابي هريرة
حديث لعن الله العقرب ما تدع اي تترك المصلي وغير المصلي اي الا لدغته
اقتلوها في الحل والحرم لكونها من الموذيات وذا قاله لما لدغته وهو يصلي ه عن عايشة
واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث لعن الله العقرب
ما تدع نبيا ولا غيره الا لدغتهم قاله لما لدغته عقرب باصبعه فدعا باناء فيه ما وملح فجعل
يضع الملدوغ فيه ويقرا المعوذات حتى سكنت هب عن علي امير المومنين
حديث لعن الله القاشرة بقاف وشين معجمة اي التي تقشر وجهها او وجه غيرها
بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك فتقشر اعلى الجلد حم عن عايشة وفيه من لا يعرف
من النسا حديث لعن الله الذين يشققون الخطب بضم ففتح جمع خطبة
تشقيق الشعر بكسر فسكون اي يلوونه السنتهم بالفاظ الخطبة يمينا وشمالا ويتكلفون فيها
الكلام الموزون حرصا على التفصح واستعلا على الغير حم عن معاوية باسناد ضعيف
حديث لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال فيما يختص من نحو لباس وزينة وكلام
والمتشبهين من الرجال كذلك حم د ت ه عن ابن عباس قال مرت امراة على المصطفى صلى الله عليه وسلم
متعلقة قوسا فذكره ورواه البخاري ايضا حديث لعن الله المحلل بكسر
اللام الاولى والمحلل له المحلل الذي تزوج مطلقة غيره ثلاثا بقصد ان يطلقها بعد الوطي ليحل للمطلق
نكاحها فكانه يحللها على الزوج الاول بالوطي وانما لعنهما لما فيه من هتك المروة وفيه الحمية الدالة
على خسة النفس وحمله ابن عبد البر على ما اذا اصرح باشتراط انه اذا وطي طلق بخلاف ما اذا
نواه بدليل ما في قصة رفاعة حم عم عن علي ن عن ابن مسعود ن عن جابر وقال ت
حسن صحيح حديث لعن الله المختفي والمختفية اي نباش القبور
والنباش عند اهل الحجاز هو عن عايشة حديث لعن الله المخنثين
من خنث يخنث اذا لان وتكسر من الرجال تشبها بالنسا فان كان خلقيا فلا لوم عليه والمترجلات
من النسا المتشبهات بالرجال فلا يجوز لرجل تشبه بامراة في نحو لباس او هيئة ولا عكسه لما
فيه من تغيير خلق الله حد ت عن ابن عباس ورواه عنه البخاري في الصحيح

العينين

حديث لعن الله المسوفات جمع مسوفة قيل ومن هي قال التي يدعوها زوجها الى فراشه فتقول سوف آتيك فلا تزال كذلك حتى تغلبه عيناه تعلله بالمواعيد وتمطله حتى يغلبه النوم فاضافه الى العينين لكونهما محلها طب عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع . حديث لعن الله المغسلة بميم مضمومة وشين مشددة قيل من هي قال التي اذا اراد زوجها ان ياتيها اي يجامعها فتقول انا حايض تمامه عند مخرجه وليست بحايض فسقط من قلم المولف هؤلاء ع عن ابي هريرة واسناده ضعيف . حديث لعن الله النايحة والمستمعة لنوحها والنوح واستماعه حرام شديد التحريم حم د عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن . حديث لعن الله الواشمات جمع واشمة وهي التي تشم غيرها والمستوشمات جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم والنامصات جمع نامصة والمتنمصات بتقديم التاء على النون وروي بتقديم النون على التاء التي تطلب ازالة شعر الوجه والحواجب بالنماص وهو حديدة يوخذ بها الشعر والمتفلجات بجيم للحسن اي لاجله جمع متفلجة وهي التي تباعد بين الثنايا والرباعيات بترقيق الاسنان والتي ترقق الاسنان وتزينها المغيرات خلق الله صفة لازمة لمن تصنع الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل عده بعضهم من الكباير للوعيد تعم ان نبت لمراة لحية لم تحرم ازالتها بل يندب لانها مثلة في حقها هذا ما عليه الشافعية واحد السرباني المالكي بظاهره فقال يحرم حم ق ع عن ابن مسعود . حديث لعن الله الواصلة التي تحاول وصل الشعر والمستوصلة التي تطلب ذلك وتفعلها وتعاطي فعله لها والواشمة والمستوشمة فيحرم ذلك وجوز بعضهم الوصلة والتنمص باذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر نجس او شعر ادمي لحرمته نقله النووي حم ق ع عن ابن عمر . حديث لعن الله اكل الربا اخذه وموكله وهو المديون وكاتبه وشاهده استحقاق الثلاثة اللعن من حيث ان كلا منهم راض بمعصيته عليه حم د ت ه عن ابن مسعود واسناده صحيح . حديث لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة اي الزكاة حم ن عن علي باسناد صحيح . حديث لعن الله زايرات القبور فانهن مامورات بالقرار في بيوتهن فمن خالفت وهي يخشى منها او عليها استحقت اللعن اي الابعاد عن منازل الابرار والمتخذين عليها المساجد لما فيه من المغالات في التعظيم سه ك عن ابن عباس قال ت حسن . حديث لعن الله زوارات القبور اي المغنيات او المكثرات بزيارتها حم ه ك عن حسان بن ثابت ابن المنذر حم ت ه عن ابي هريرة . حديث لعن الله من سب اصحابي لما لهم من نصرة الدين فسبهم من اكبر الكباير طب عن ابن عمر باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح . حديث لعن الله من قعد في وسط الحلقة ورواية الجماعة اراد الذي يقيم نفسه مقام السخرية ويقعد وسط القوم ليضحكهم او الكلام في معين علم منه نفاقا حم د ت ك عن حذيفة ابن اليمان واسناده صحيح .

حديث

حديث لعن الله من وسم في الوجه فانه تغيير لخلق الله والوسم الكي للعلامة فوسم الادمي حرام مطلقا واما غيره فيحرم في وجهه فقط طب عن ابن عباس باسناد صحيح . حديث لعن الله من فرق بين الوالدة الامة وولدها ببيع او نحوه قبل التمييز وبين الاخ واخيه كذلك واجمع به الحنفية والحنابلة على منع التفريق بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي ومالك اختصاصه بالاصول ه عن ابي موسى . حديث لعن الله من لعن والديه اي اباه وامه وان علوا ولعن الله من ذبح لغير الله بان يذبح باسم غير الله كوثن او صليب بل او لموسى او عيسى او الكعبة فكله حرام ولا تحل ذبيحته ولعن الله من اوى اي ضم اليه وحمى محدثا بكسر الدال اي جانيا بان يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود وبيعها وهو الامر ومعنى الايوا عليه التقرير والرضى ولعن الله من غير منار الارض بفتح الميم علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين للجارين وتغييرها ان يدخلها في ارضه حم م عن علي . حديث لعن الله من مثل بالحيوان اي صيره مثلة بضم فسكون بان قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي حم ق ن عن ابن عمر . حديث لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم اي طرد وابعد الحريص على جمع الدنيا زاد في رواية ان اعطي رضي وان منع سخط وفي الاحكام لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ اهلا ومالا وولدا كان للدنيا ت عن ابي هريرة باسناد حسن . حديث لعنت القدرية الذين يضيفون افعال العباد الى قدرهم على لسان سبعين نبيا تمامه عند مخرجه اخرهم محمد قط في كتاب العلل عن علي وفي اسناده كذاب . حديث لغدوة بفتح الغين المعجمة في سبيل الله وهي السير من اول النهار الى انتصافه او روحة بفتح الراء هي السير من الزوال الى اخر النهار واو للتقسيم لا للشك خير اي ثواب ذلك في الجنة افضل من الدنيا وما فيها اي التنعيم بثواب ما ترتب على ذلك خير من التنعيم بجميع ملاذ الدنيا لانه زايل ونعيم الاخرة باق ولقاب بالجر عطف على غدوة قوس احدكم اي قدره او موضع قده بكسر القاف وشدة الدال والمراد به السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني ما يبنى في الجنة من المواضع خير من الدنيا وما فيها والحاصل ان المراد تعظيم امر الجهاد ولو اطلعت امراة من نسا اهل الجنة الى الارض اي نظرت اليها واشرفت عليها لملات ما بينهما ريحا ولاضات ما بينهما من نورها ولنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة فتحتية خمار بكسر الخا مخفف على راسها خير من الدنيا وما فيها لان الجنة وما فيها باق والدنيا وما فيها فان حم ق ت ه عن انس . حديث لغزوة في سبيل الله احب الي من اربعين حجة ليس هذا تفضيلا للجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وانما هذا وقع جوابا للسايل اقتضى حاله ذلك عبد الجبار الخولاني في تاريخ دارين داريا بفتح الدال والراء وشدة المثناة التحتية بعد الالف قرية بالغوطة عن مكحول مرسلا وهو التابعي . حديث لقد اكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق قيل قصد به التورية لا لخفا الخوف على المكلفين من فتنته والالتجاء من شره حم عن عمران بن حصين باسناد حسن .

حديث

لقد امرت اي امرني الله ان اتجوز بفتح الواو وشدة في القول اي اوجز واخفف المونة على السامع واشرع فيه فان الجواز في القول هو خير من الاطناب فيه حيث لم يقتض المقام الاطناب لعارض د هب عن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف خلافا للمولف . حديث لقد انزلت على عشر ايات من اقامهن اي قراهن فاحسن تلاوتهن وعمل بما فيهن دخل الجنة بغير عذاب او مع السابقين قد افلح المومنون الايات العشر من اولها حم ك عن عمر ابن الخطاب قال ك صحيح واعترض . حديث لقد اوذيت ماض مجهول من الايذا في الله اي في اظهار دينه واظهار كلمة وما يوذي بالبنا للمجهول احد من الناس في ذلك الزمان واخفت في الله وما يخاف احد اي هددت وتوعدت بالتعذيب بسبب اظهار الدعا الى الله واظهاري للدين ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة تاكيد للشمول اي ثلاثون يوما وليلة في ذات الله لا ينقص منها الزمان وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال اي يستره يعني كان في وقت الصيف رفيقي وما كان لنا من الطعام الا شي قليل بقدر ما ياخذه بلال تحت ابطه ولم تكن لنا ظرف يضع الطعام فيه حم ت ه حب عن انس باسناد صحيح . حديث لقد بارك الله لرجل اي زاده خيرا في حاجة اي بسبب حاجته اكثر الدعا فيها اي الطلب من الله اعطيها او منعها اي حصل له الزيادة في الخير بسبب دعايه الى ربه سوا اعطي الحاجة او منعها فانه انما منعه اياها لما هو اصلح هب خط عن جابر باسناد فيه مقال . حديث لقد رايتني يوم احد اي وقعة احد المشهورة وما في الارض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري فيما اللذان كانا يحرساني من الكفار ك عن ابي هريرة . حديث لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة اي يتنعم بملاذها او يمشي ويتبختر في شجرة اي لاجل شجرة قطعها من ظهر الطريق احتسابا لله ولقطع الطهر منهم كانت توذي الناس فشكر الله له ذلك فادخله الجنة م عن ابي هريرة ورواه عنه البخاري ايضا . حديث لقد رايت الملايكة تغسل حمزة ابن عبد المطلب المستشهد يوم احد ابن سعد عن الحسن مرسلا وهو البصري . حديث لقد رايت بفتح الراء والهمزة وفي رواية اريت الان ظرف بمعنى الوقت الحاضر منذ صليت لكم اي بكم الجنة والنار ممثلين مصورتين في قبلة هذا الجدار اي في جهته بان عرض علي مثالهما فلم اركاليوم اي لم ار منظرا مثل منظري اليوم في الخير والشر اي في احوالهما وما ابصرت شيا مثل الطاعة والمعصية خ عن انس ابن مالك . حديث لقد هممت اي قصدت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي فانهم اعرف بمكارم الاخلاق ن عن ابي هريرة . حديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة بكسر الغين المعجمة ان يجامع امراته وهي مرضع او حامل حتى تذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك اي يجامعون المرضع والحامل فلا يضر اولادهم

يعني

يعني لو كان الجماع ايام الرضاع حال الحمل مضرا لضر اولاد الروم وفارس لانهم يفعلونه مالك حم م عن جدامة بنت وهب بجيم ودال مهملة او معجمة . حديث لقد هممت اي عزمت ان امر بالمد وضم الميم رجلا يصلي بالناس ثم اذهب احرق بالتشديد للتكثير على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم بالنار عقوبة لهم وذا لا يقتضي كون الاحراق للتخلف فيحتمل ارادة طايفة مخصوصة من صفتهم انهم يتخلفون لنحو نفاق حم م عن ابن مسعود . حديث لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانا فان الشطارد لا يزال فيه جنديب للملايكة والشياطين فكل منهما يقلبه الى مرامه حم ك عن المقداد ابن الاسود واسناده صحيح . حديث لقنوا من التلقين وهو كالتفهيم وزنا ومعنى موتاكم اي من قرب كذا حكي في شرح مسلم الاجماع عليه لا اله الا الله لانه وقت شبهة المحتضر فيه من العوالم ما لا يعهده فيخاف عليه من الشيطان وما يلقن الشهادة الثانية لان القصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم حم م عم عن ابي سعيد الخدري م ه عن ابي هريرة ن عن عايشة وهذا متواتر . حديث لقيام رجل في الصف في سبيل الله عز وجل ساعة افضل من عبادة ستين سنة اراد به الترهيد في الدنيا والترغيب في الجهاد عق خط عن عمران ابن حصين . حديث لقيد سوط احدكم بكسر القاف اي قدره من الجنة خير مما بين السما والارض يعني اليسير من الجنة خير من الدنيا وما فيها حم عن ابي هريرة . حديث لكل امة مجوس ومجوس امتي الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ولهذا اعد الذهبي التكذيب بالقدر من الكباير حم عن ابن عمر قال ابن عمر غير ثابت . حديث لكل باب من ابواب البر باب من ابواب الجنة وان باب الصيام يدعى الريان كما مر طب عن سهل بن سعد الساعدي . حديث لكل دا دوا اي شي مخلوق مقدر له ينفعه فاذا اصيب دوا الدا بالاضافة برا من ذلك باذن الله لان الاشيا تداوي باضدادها لكن قد يدق ويغمض حقيقة المرض وحقيقة طبع الدوا فيقل الثقة بالمضاد ولهذا اكثر خطا الاطبا حم م عن جابر . حديث لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ارشد الى ان الطب روحاني وجسماني والثاني هو محط انظار الاطبا واما الاطبا ولم فنقص عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم ان المولف لم يذكر لهذا الحديث مخرجا وذكر صحابيه وهو علي . حديث لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم هذا محمول على الكلية المقتضية للعموم لا العموم المقتضي للتفصيل فيفيد ان كل من سهى يسجد سجدتين ولا يتعدد السجود بتعدده مقتضيه والبعدية منسوخة لقول الزهري كان اخر الامرين من المصطفى صلى الله عليه وسلم فعله قبل السلام حم د ه عن ثوبان حديث مضطرب . حديث لكل سورة حظها من الركوع والسجود اي فلا يكره قراة القران فيهما وبه اخذ بعضهم وكرهه الشافعية حم عن رجل صحابي باسناد صحيح

حديث لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء قال في الفردوس وروي
وآفة هذا الدين بنو امية الحارث ابن ابي اسامة عن ابن مسعود باسناد فيه متهم
حديث لكل شيء اس واس الايمان الورع ولكل شيء فرع وفرع الايمان الصبر
ولكل شيء سنام وسنام هذه الامة عمي العباس ابن عبد المطلب ولكل شيء سبط
وسبط هذه الامة الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الامة ابو بكر
وعمر ولكل شيء مجن اي ترس ومجن هذه الامة علي ابن ابي طالب الاس مثلث الهمزة
الاصل والفرع من كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله يقال فرع فلان قومه وعلاهم شرفا وسنام
الشيء علوه والسبط اصله انبساط في سهولة ويعبر به عن الجود وعن ولد الولد والجناح اليد
والعضو ونفس الشيء والمجن الترس وهذا كله على الاستعارة خط وابن عساكر عن ابن عباس
حديث لكل شيء حصاد وحصاد امتي ما بين الستين الى السبعين من السنين ه
واقلهم من يجاوز ذلك ابن عساكر عن انس ابن مالك حديث لكل شيء
حلية وحلية القران الصوت الحسن لان للحلية حليتان حلية تدرك بالعين وحلية تدرك
بالسمع ومرجع ذلك الى الجلا القلب وهو يتمدد بزينة القاري عب والضيا عن انس ابن مالك
وفيه كذاب ، حديث لكل شيء زكاة اي صدقة وزكاة الجسد الصوم
لان الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص
الغذا ويزيد في الثواب فلذلك كان زكاة البدن ه عن ابي هريرة طب عن سهل ابن سعد
وهما ضعيفان ، حديث لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة
لانها تنفي صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص طعامه حسنا الرافعي امام الدين عن ثابت عن
انس كذا هو في الميزان ولسانه وهو حديث منكر كما فيهما ،
حديث لكل شيء سنام اي علو وان سنام القران سورة البقرة وفيها آية هي سيدة اي القران
آية الكرسي وقد مر وجهه ت عن ابي هريرة وقال ضعيف ، حديث
لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى صفوة الشيء خلاصته وخياره واذ احدثت
الفاتحة السادع هب عن ابي هريرة حل عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد
ضعيف خلافا للمؤلف حديث لكل شيء طريق توصل اليه وطريق الجنة
العلم اي الشرعي النافع فانه الموصل اليها فر عن ابن عمر بلا سند وبيض له ولده ،
حديث لكل شيء عروس وعروس القران الرحمن اي سورة الرحمن شبهها بالعروس
اذا زينت بالحلي والحلل في كونها الزلفى الى المحبوب والوصول الى المطلوب وذلك انه لما كرر فباي الا
ربكما تكذبان كانه يجلو نعمة نعمة السابغة على الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم هب عن علي
واسناده حسن ، حديث لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب
العارفين بالله تعالى لانهم لما اشرقت بنور اليقين وشاهدوا احوال الاخرة بافيدتهم ه
نعظمت للجلال في صدورهم فغلب الخوف عليهم طب عن ابن عمر هب عن عمر ثم قال

مخرجه البيهقي هذا منكر وفيه رجل لم يسم وعلى البلا الامنة ، حديث
لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات لا اله الا الله والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان واسنانه
الاركان الخمسة التي بني عليها الاسلام طب عن معقل بن يسار باسناد ضعيف ،
حديث لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقرا وتمامه والفقرا الصبر هم
جلسا الله عز وجل يوم القيامة ابن لال ابو بكر في المكارم عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه متهم ،
حديث لكل عبد صيت اي ذكر وشهرة في خير او شر عند الملا الاعلى فاذا كان صالحا
وضع في الارض وان كان سيئا وضع في الارض فان الملك تابع لما في الملكوت وما جرى على السنة
بني ادم ناشي عما عند الملائكة الحكيم في نوادره عن ابي هريرة حديث
لكل عبد صايم دعوة مستجابة عند افطاره اي من صومه كل يوم ويحتمل في اخر رمضان اعطيها
في الدنيا او ادخرت له في الاخرة اي ان كان ما سأله في المقدور له عجل والا كان مدخرا له في
الاخرة فيعطى في الجنة ثواب اعماله ثم مراد ويقال له هذا دعواتك التي كنت لا ترى لها في الدنيا اجابة
كان ذلك ذخرا لك عندنا وهذا من خصايص هذه الامة الحكيم في نوادره عن ابن عمرو واسناده
حسن لكن في رفعه خلف ، حديث لكل غادر وهو الذي يقول ولا يفي به
لوا اي علامة يعرف به يشتهر بها بين الناس يوم القيامة يعني انه يلصق به ليزداد فضيحته ويشهر
قبيحته واللوا الراية العظيمة حم ق عن انس ابن مالك حم م عن ابن مسعود م عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث لكل غادر لوا عند استه يوم القيامة ليعرف به فيهان ويحتقر وتشهر امره
م عن ابي سعيد وتتمته عنده الا ولا غادر اعظم من امير عامة لان ضرر غدره متعد ،
حديث لكل قرن من امتي سابقون قال بعضهم والصوفية سبان الامم والقرون وباخلاصهم
يمطرون ويرزقون وينصرون حل عن ابن عمر باسناد ضعيف ، حديث لكل
قرن سابق اي متقدم في الخيرات ويحتمل ان المراد من يبعث ليجدد لهذه الامة امر دينها حل عن انس
ابن مالك ، حديث لكل نبي تركة وان تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني
فيهم طس عن انس واسناده جيد ، حديث لكل نبي حرم وحرمي المدينة
النبوية وتمامه عند مخرجه اللهم اني احرمها بحرمتك ان لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد
شوكها ولا يؤخذ شوكها ولا يؤخذ لقطتها الا لمنشد حم عن ابن عباس واسناده حسن ،
حديث لكل نبي خليل في امته وان خليلي عثمان ابن عفان الرفيق الذي يوافقك قال
الخليل ولا تذهب اسم الرفعة بالتشرف ت عن طلحة ابن عبيد الله وقال غريب وليس سنده
بقوي وهو منقطع ه عن ابي هريرة حديث لكل نبي رهبانية ورهبانية
هذه الامة الجهاد في سبيل الله فهو لها بمنزلة الترهب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع
للعبادة الذي عليه النصارى حم عن انس واسناده حسن ، حديث
للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهما هذا ارادة على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس
المراد الحقيقة ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ،

حديث للبكر بلام التمليك اي يجب للزوجة البكر سبع اي مبيت سبع من الليالي عند
ابتدا الدخول عليها ولا يلا قضا وللثيب ثلاث كذلك ولو امة لتحصل الالفة ويقع المؤانسة وفضلت
البكر بالزيادة ليذهب نفارها م عن ام سلمة ه عن انس ابن مالك ، حديث
للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال كذلك اي مفتوحا للتائبين حتى ياتي
بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها بدل مما قبله معناه باب التوبة مفتوح على الناس
وهم في فسحة منها ما لم تطلع الشمس من المغرب فاذا طلعت استد عليهم فلا يقبل منهم توبة
ولا ايمان طب عن صفوان ابن عسال باسناد حسن ، حديث
للجار على جاره حق مؤكد لا رخصة في تركه البزار والخرايطي في مكارم الاخلاق عن سعيد بن
زيد باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ، حديث للجنة
ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه اي من
جهته بالمغرب المار طب ك عن ابن مسعود واسناده جيد ، حديث
للحرة اي للزوجة المتمحضة الحرية يومان في القسم وللامة اي من فيها رق ولو مستولدة يوم اي الحرة
مثلا الامة وبه اخذ الشافعي ابن منده في الصحابة عن الاسود بن عويمر السدوسي واسناده ضعيف
لكن اعتضد ، حديث للرجال حواري وللنساء حوارية اي لي في الرجال حواري
وفي النساء حوارية فحواري الرجال الزبير وحوارية النساء عايشة ابن عساكر عن يزيد ابن
ابي حبيب معضلا وهو الازدي كان حبشيا ، حديث للرحم لسان
عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعه ومن وصلني فاوصله شبه به على انها تحضر عند
وزن عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفي ذكر ذلك ما يدل على استجابة الدعا طب عن
بريدة باسناد حسن ، حديث للسائل حق وان جا على فرس
اي له حق الاعطا وعدم الرد وان كان على هيئة حسنة ومنظر بهي وهذا احمل على فرس يحتاجه للركوب
ونحوه فلا تعارض بينه وبين خبر لا تحل الصدقة ونحبه عن سأله وله ما يغنيه فعمد الحنف حم د والضيا
عن الحسن ابن علي د عن علي امير المؤمنين طب عن الهرماس ابن زياد الباهلي باسناد صحيح
حديث للصف الاول وهو الذي يلي الامام فضل على الصفوف جميعها كما مر طب عن
الحكم ابن عمير حديث للعبد المملوك الصالح اي المسلم القايم بما عليه
من حقوق الله وحق سيده اجران لاداية حق الله واجر خدمة مولاه ق عن ابي هريرة ،
حديث للغازي اجره الذي جعله الله على غزوه وللجاعل اي المجهز للغازي تطوعا
لا استيجار العدم جوازه اجره اي ثواب ما بذل من المال واجر الغازي لتحريضه على القتال
حتى شارك الغزاة في مغزاهم د عن ابن عمرو باسناد حسن ، حديث
للمايد اي الذي يحمد وران راسه من ريح البحر او اضطراب السفينة اجر شهيد وللغريق
اجر شهيدين ان ركبه لطاعة كغزو وحج وطلب علم وكذا التجارة وعليه السلام طب
عن ام حرام حديث للمراة ستران قيل وما هما قال الزوج والقبر تمامه

عند الطبراني قيل فايهما افضل قال القبر وفي رواية الديلمي للمراة ستران القبر والزوج واسترهما
القبر عد وكذا الطبراني عن ابن عباس قال ابن عدي ضعيف متنا واسنادا ،
حديث للمسلم على المسلم ست بالمعروف اي للمسلم ست خصال متلبسة بالمعروف
وهو ما عرف في الشرع والعقل يسلم عليه اذا لقيه اي يقول له السلام عليكم ويجيبه اذا
دعاه اي ناداه ويحتمل اذا دعاه لوليمة ويشمته اذا عطس بان يقول له يرحمك الله ويعوده
اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات اي يصحبه للصلاة عليه والاكمل الى دفنه ويحب
له ما يحب لنفسه من الخير والمراد من الجهة التي لا يزاحمه فيها فانه يحب وطي زوجته ولا يحب
لغيره ان يطاها كما مر حم ت ه عن علي باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ،
حديث للمصلي ثلاث خصال يتناثر البر من عنان السما بفتح العين السحا
وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك الى مفرق راسه ويحف به الملا يكة
من لدن قدميه الى عنان السما ويناديه مناد لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل
اي انعطف من جهة القبلة تاركا للصلاة محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث للمملوك طعامه وكسوته اللام للملك اي طعام المملوك وكسوته بقدر ما تدفع
ضرورته فذلك مستحق له على سيده بالمعروف اي بلا اسراف ولا تقتير على اللايق بامثاله ولا
يكلف من العمل نهي بمعنى النهي الا ما يطيق الدوام عليه يعني لا يكلفه الا جنس ما يقدر عليه
حم م هق عن ابي هريرة حديث للمملوك على سيده ثلاث
خصال لا يعجله عن صلاته اي الفرض ولا يقيمه عن طعامه اذا جلس للاكل ويشبعه
كل الاشباع اي الشبع المحمود لا المذموم طب عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث للمومن اربعة اعدا مومن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله
وكافر يقاتله وما عدا الاول اعداوه على الحقيقة لانهم يريدون دينه وذاك اعظم من ارادة
زوال نعمته الدنيوية فر عن ابي هريرة باسناد فيه متهم ، حديث
للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من الفزع الاكبر
حب ك عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح ورد عليه ، حديث
للنار سبعة ابواب منها باب لا يدخل منه يوم القيامة الا من شفا غيظه بسخط الله
لان الانسان مبني على سبعة شرك وغفلة ورغبة ورهبة وشهوة وغضب فاي خلق
غلب عليه منازله دون البقية لكل باب منهم جزء مقسوم الحكيم في نوادره عن ابن عباس
لكن بلا سند ، حديث لم تموتوا بالبنا المفعول بعد
كلمة الاخلاص وهي الشهادة سل العافية لانها جامعة لخيري الدارين فسلوا الله العافية فيه
اي السلامة من البلايا والمكاره الدنيوية والاخروية هب عن ابي بكر باسناد حسن
حديث لم تحل الغنايم لاحد سود الروس من قبلكم كانت تجمع
وتنزل نار من السما فتاكلها اشار الى ان تحليل الغنايم خاص بهذه الامة ت

عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث لم يبعث الله تعالى نبيا الا بلغة
قومه ومصداقه في القران وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حم عن ابي ذر ورجاله
رجال الصحيح لكن فيه انقطاع . حديث لم يبق زاد في رواية بعدي
من النبوة اي لم يبق بعد النبوة المختصة بي الا المبشرات بكسر الشين المعجمة قالوا وما المبشرات
قال الرويا الصالحة اي الحسنة او الصحيحة المطابقة للواقع يعني لم يبق منه من اقسام
المبشرات في زمني ولا بعدي الا قسم الرويا الصادقة وهذا قاله في مرض موته لما كشف الستارة
والناس صفوف خلف ابي بكر خ عن ابي هريرة وم عن ابن عباس .
حديث لم يتكلم في المهد مصدر سمي به ما يمهد للصبي من مضجعه الا اربعة اي
من بني اسرائيل عيسى ابن مريم وشاهد يوسف المذكور في قوله وشهد شاهد من اهلها
وصاحب جريج اي الراهب كانت وضعت ابنا لها فمر راكب فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها وقال اللهم لا تجعلني مثله وابن ماشطة فرعون لما اراد فرعون القاءها
في النار قال لها اصبري وكلام الطفل يحتمل كونه بلا تعقل كالجماد وكونه عن معرفة ك عن
ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه . حديث لم يحسدونا
اليهود بشي ما حسدونا بثلاث التسليم اي سلام التحية عند التلاقي والتامين قوله
امين عقب القراءة في الصلاة وغيرها واللهم اي وقول اللهم ربنا لك الحمد في الرفع من الركوع
في الصلاة فلما خصت هذه الامة بها اشتد حسدهم لهم زيادة على ما كان هق عن عايشة .
حديث لم ير بالبنا للمفعول للمتحابين مثل النكاح اراد ان اعظم الادوية
التي يعالج بها العشق النكاح فهو علاجه الذي لا يعدل عنه لغيره اذا وجد اليه سبيلا ه ك
عن ابن عباس باسناد صحيح . حديث لم يزل امر بني اسرائيل ذرية
يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم معتدلا اي مستقيما لا اعوجاج فيه ولا اختلال يعتريه حتى
نشا فيهم المولدون جمع مولد بالفتح وهو الذي ينشا بينهم وليس منهم وابنا سبايا الامم
التي كانت بنو اسرائيل تسبيها فقالوا بالراي فضلوا واضلوا اي وكذلك يكون امر
هذه الامة ه طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن .
حديث لم يسلط بالبنا للمفعول اي لم يسلط الله على الدجال اي على قتله الا
عيسى ابن مريم فانه ينزل حين يخرج فيقتله ولا يبقى لاحد من اهل الكتاب الا يومن به الطيالسي
عن ابي هريرة واسناده ضعيف خلافا للمولف . حديث لم يقبر
نبي الا حيث يموت وفي رواية ابن منيع لم يدفن الا حيث يقبض حم عن ابي بكر
واسناده حسن . حديث لم يكذب من نمى بالتخفيف بين اثنين
ليصلح بينهما قال النووي الظاهر اباحة حقيقة الكذب في هذا ونحوه لكن التعريض
اولى د عن ام كلثوم بالضم بنت عقبة ابن ابي معيط باسناد صالح .
حديث لم يكن مومن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يوذيه

وهذا

وهذا واقع في كل عصر ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي .
حديث لم يلق ابن ادم شيا قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت فهو اشد الدواهي
واعظم مرارة الموت من جميع ما يكابده طول عمره ومفارقة الروح للبدن لا يحصل الا بالم عظيم ثم
ان الموت لاهون مما بعده من القبر والحشر والفزع الاكبر حم عن انس باسناد جيد .
حديث لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا
اي لم ينزل المطر عقوبة لهم بشوم منعهم الزكاة طب عن ابن عمر . حديث
لم يمت نبي حتى يومه رجل من قومه قاله لما كشف سترا وفتح بابا في مرضه فنظر الى
الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك فذكره ك عن المغيرة ابن شعبة وقال على شرطهما .
حديث لما صور الله تعالى ادم اي طينته في الجنة تركه ما شا الله ما هذه بمعنى
المدة ان يتركه ظاهره انه خلق في الجنة وقد اشتهر في الاخبار بانه خلق من الطين والتي يبطن نعمان
واد بعرفة ويجمع بان طينته لما خمرت في الارض وتركت حين استعدت لقبول الصورة الانسانية
حملت الى الجنة فصورت فجعل ابليس يطيف به اي يستدير حوله ينظر اليه من جميع جهاته
فلما راه اجوف اي صاحب جوف اي داخله خالي عرف انه خلق اي مخلوق لا يتمالك اي لا يملك
دفع الوسوسة عنه حم م عن انس . حديث لما عرج بي ربي عز وجل مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم اي يخدشونها وصدورهم فقلت من هولا
يا جبريل قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم لما كان خمش الوجوه
والصدور صفة النسا النايحات جعلها جزا من يقع د عن انس ابن مالك . حديث
لما نفخ في ادم الروح مارت وطارت اي دارت وترددت فصارت في راسه فعطس فقال
الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله يا ادم فاعظم بها من كرامة فكان اول ما جرت
فيه بقصره وحيا ستيمم حب ك عن انس باسناد صحيح . حديث لما خلق الله
جنة عدن خلق فيها ما لا عين رات زاد في رواية ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ثم قال لها تكلمي اي اذنت لك في الكلام فقالت قد افلح
المومنون زاد في رواية فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل طب عن ابن عباس باسنادين
احدهما جيد . حديث لما القي ابراهيم في النار التي اوقدها له نمرود ليحرقه
فيها قال اللهم انت في السما واحد اي الذي في السما امره وحكمه وانا في الارض واحد عبدك
لا يعبدك فيها غيري فراي نفسه واحد الله في ارضه وهي مرتبة الانفراد بالله وهي اعظم المراتب
ع عد عن ابي هريرة باسناد حسن . حديث لما القي ابراهيم
الخليل في النار قال حسبي الله اي كافيني الله ونعم الوكيل اي الكافي هو فالحرق
منه الا موضع الكتاف بان نزع الله عن النار طبعها التي طبعت عليه من الاحراق وابقاها
على الاضاة والاشراق والله على كل شي قدير ابن النجار عن ابي هريرة .
حديث لما كذبتني قريش حين اسري بي بناه للمفعول للتعظيم الفاعل

الى بيت المقدس وطلبوا منه ان يصفه لهم قمت في الحجر اي حطيم الكعبة فجلى الله بالجيم
وشدة اللام كشف لي بيت المقدس اي كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته فطفقت شرعت
اخبرهم عن اياته علاماته التي سالوا عنها وانا انظر اليه وفي رواية فجي بالمسجد وانا انظر
حتى وضع في دار عقيل فنعته وانا انظر اليه حم ق ت ن عن جابر .
حديث لما اسلم عمر اتاني جبريل فقال قد استبشر اهل السما باسلام عمر وذلك
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل او بعمر فاصبح عمر فاسلم فاتى
جبريل فذكره ك عن ابن عباس وقال صحيح فتعقبه الذهبي . حديث
لمعالجة ملك الموت للانسان عند قبض روحه اشد اي اشد الما من الف ضربة بالسيف
عبارة عن كونه اشد الالام الدنيوية على الاطلاق ولهذا الترغيب بني حتى عن خير خط عن انس
وضاع . حديث لن تخلوا الارض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل
الرحمن بهم تغاثون بغين ومثلثة وبهم ترزقون وبهم تمطرون وهم الابدال الكامر خط
في تاريخه عن ابي هريرة وفيه كذاب . حديث لن تخلوا الارض
من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون الغيث وبهم تنصرون ما مات
منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر تمامه عند مخرجه الطبراني قال سعيد سمعت قتادة
يقول لسنا نشك ان الحسن منهم طس عن انس واسناده حسن .
حديث لن تزال امتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم من النجوم
اي ظهورها للناظر واشتباكها طب عن ابي الدردا وفيه الواقدي ضعيف .
حديث لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار اي دخولها
لما ارتكب من الكبيرة الشنيعة ه عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث
لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها نفاقا عمليا طب عن ابي مسعود
باسناد ضعيف . حديث لن تهلك امة انا اولها
وعيسى ابن مريم في اخرها والمهدي في وسطها اراد بالوسط ما قبل الاخر لان نزول
عيسى لقتل الدجال في زمن المهدي ابو نعيم في كتاب اخبار المهدي عن ابن عباس
ورواه عنه النساي وغيره . حديث لن يبتلي عبد بشي
من البلا اشد من الشك بالله والمراد الكفر وخصه لغلبته حينيذ ولن يبتلي بشي
بعد الشرك اشد من ذهاب بصره ولن يبتلي عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر
الله ذنوبه اي الصغاير فيما شامل للنظاير ويحتمل العموم البزار عن بريدة ضعيف
لضعف جابر الجعفي . حديث لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل
عليه عصابة جملة مستانفة بيانا للجملة الاولى وعداه بعلى لتضمنه معنى تظاهر عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة اي لم يزل هذا الدين قايما بسبب مقاتلة هذه الطايفة
وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب الساعة م عن جابر بن سمرة .

حديث

حديث لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا بدل مما قبله منها اي هذه الامة
في قتال بعضهم بعضا ايام الفتن وسيفا من عدوها من الكفار يعني ان السيفين لا يجتمعان
الى استيصالهم لكن اذا اجتلوا باسهم بينهم سلط عليهم العدو وكف باسهم عن انفسهم د عن
عوف ابن مالك باسناد حسن . حديث لن يدخل النار رجل شهد
بدرا اي وقعة بدر والحديبية يعني وشهد صلح الحديبية لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت
فصدهم المشركون ثم وقع الصلح على ان يدخلها في العام القابل حم عن جابر واسناده على شرط
مسلم . حديث لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
فاذا اصابه خرق الله عنه ستره فيما عمله من المعاصي ظهر وانتشر بين الناس وان كتمه
وكان الشيطان وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير فانه
اذا اشربها صار عقله مع الشيطان كالاسير في يد كافر طب عن قتادة ابن عياش
بمثناة التحتية وشين معجمة الجرشي وفيه الرهاوي . حديث لن
يشبع المومن من خير اي علم وقد جا تسميته خيرا في غير حديث يسمعه حتى يكون منتهاه
الجنة اي حتى يموت فيدخل الجنة ت حب عن ابي سعيد الخدري . حديث
لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم تمامه عند الطبراني يعني خمسماية سنة د ك عن ابي
ثعلبة باسناد صحيح . حديث لن يغلب عسر يسرين ان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا كرره اتباعا للفظ الاية اشارة الى ان العسر في المحلين واحد
واليسر الاول غير الثاني لان النكرة اذا كررت فالثاني غير الاول والمعرفة الثاني عينه ك عن الحسن
البصري مرسلا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا يضحك وهو يقول قال المولف صحيح
حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة لنقصها وعجزها والوالي مامور بالبروز للقيام
بشان الرعية والمراة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح ان تولى الامامة ولا القضا حم خ ت ن عن ابي بكرة
قاله لما بلغه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى . حديث لن يلج النار احد
من اهل القبلة صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اي الفجر والعصر وخصهما لكونهما شاقين في
والاطلاع عليهما اوطب على غيرهما بالاولى حم م د ن عن عمارة ابن اويبة كذا بخط المولف بالمثناة
والظاهر انه سبق قلم وانما رويبة براء مهملة وموحدة مصغرا كما في الاصابة .
حديث لن ينال الدرجات العلى من تكهن اي تعاطى الكهانة وهي الاخبار عن الكاينات
او استقسم اي طلب القسم الذي قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يقدر كان احدهم اذا اراد امرا
كسفر ضرب بالازلام فان خرج امر مضى والا تركه او رجع من سفر تطيرا كان لاحدهم ينفر
الطير فان ذهب ذات اليمين سافر والا رجع وكان ذلك يصح معهم تزيينا من الشيطان
طب عن ابي الدردا ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع . حديث لن
يغني حذر من قدر ولكن الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعا عباد الله
اي الزموه يا عباده فعلموا حم ع طب عن معاذ وفيه انقطاع وضعف .

حديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اي يكثر ذنوبهم ويتركوا تلافيها
فيظهر عذره تعالى فيهم في عقوبتهم حم د عن رجل صحابي باسناد حسن .
حديث لو اني لو ثبت ان الدنيا كلها بحذافيرها اي جوانبها واعاليها واحدها حذفار او
حذفور بيد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك كله معناه لو اعطي
الدنيا ثم اعطي على اثرها هذه الكلمة فنطق بها كانت افضل من الدنيا كلها لان الدنيا فانية والكلمة باقية
ابن عساكر عن انس ابن مالك . حديث لو ان العباد لم يذنبوا
لخلق الله خلقا يذنبون ثم يستغفرون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم لان ما سبق في علمه
كاين لا محالة وفيه انه يغفر للعصاة فلو فرض عدم وجود عاص خلق من يعصيه فيغفر له ك عن
ابن عمرو ابن العاص . حديث لو ان الماء اي المني الذي يكون اي يكون
منه الولد اهرقته اي صببته على صخرة لاخرج الله منها ولدا وليخلقن الله تعالى نفسا هو
خالقها سواء عزل المجامع ام لا قاله حين سيل عن العزل حم والضيا المقدسي عن انس ابن مالك
واسناده حسن . حديث لو ان ابن ادم هرب من رزقه كما يهرب
من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت لانه تعالى ضمنه له ثم لم يكتف بالضمان حتى اقسم
فقال فورب السما والارض ح فاياك الجهد والتعب في التحصيل والطلب قيل لبعضهم من
اين تاكل قال لو كان من اين الغني وقيل لاخر من اين تاكل فقال سل من يطعمني حل عن جابر
واسناده ضعيف . حديث لو ان احدكم يعمل في صخرة صما
ليس لها باب ولا كوة لخرج بابن المعقول بضبط المولف عمله للناس كاينا ما كان غير متعمل
للتقيد والتحدد والحدوث اشارة الى ان هناك المعاصي لا يكون الا بعد تكرر ستره حم ع حب
ك عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح . حديث لو ان احدكم
اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله اي كمات علم الله وحكمته التامة السالمة من النقص والعيب
من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شي شمل كل موجود حتى يرتحل منه وعمل ذلك كل داع
بقلب حاضر وتوجه تام ولا يختص بمجاب الدعوة ه عن خولة بنت حكيم الانصارية واسناده
حسن . حديث لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي يجامع اهله حليلته
قال حين ارادته الجماع لا حين شروعه فيه بسم الله اللهم جنبنا الشيطان اي ابعده
عنا وجنب الشيطان ما رزقتنا من الاولاد لو انهم فانه ان قضي بالبنا للمفعول بينهما ولد
ذكرا او انثى من ذلك الاتيان لم يضره بضم الراء على الامنع الشيطان باضلاله واغوايه ابدا ببركة
التسمية فلا يكون للشيطان عليه سلطان في بدنه ودينه حم ق ٤ عن ابن عباس .
حديث لو ان امرا اطلع عليك اي في بيتك الذي انت فيه بغير اذن منك له فيه
احترز عن الطلع باذن فحذفته بحاء مهملة منه جيم او معجمة منه الحرين وهو الاشهر اي رميته
بحصاة او نحوها ففقات عينه بقاف فهمزة ساكنة اي شققتها واطفات ضوها لم يكن
عليك جناح اي حرج ولذلك شروط مقررة في الفروع حم ق عن ابي هريرة .

حديث

صح
حديث لو ان امراة من نسا اهل الجنة اشرفت الى الارض لملات من ريح المسك ولاذهب
ضو الشمس والقمر فيه اشارة الى وصف بعض نسا الجنة من الضيا والريح الطيب واللباس الفاخر
طب والضيا والبزار عن سعيد ابن عامر اللخمي او الجمحي واسناده حسن في المتابعات
حديث لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن اي في سفكه ظلما
لكبهم الله عز وجل على وجوههم في النار كبهم بغير همز في اكثر الروايات وفي رواية بهمز والاول
الصواب ت عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة معا وقال غريب .
حديث لو ان بكا داود نبي الله حين وقع منه تلك الهفوة وبكا جميع اهل الارض
يعدل بكا ادم حين عصى ربه ما عدله بل ينقص عنه بكثير وكيف لا وقد خرج من جوار الرحمن
الى محاربة الشيطان ابن عساكر عن بريدة ورجاله ثقات . حديث
لو ان حجرا مثل سبع خلفات في المقدار جمع خلفة بفتح فكسر الحامل من الابل القي من شفير
جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها القصد به تهويل امر جهنم وفظاعتها وبعد
قعرها هناد في الزهد عن انس ابن مالك واسناده ضعيف . حديث
لو ان دلوا من غساق مخففا ومشددا ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل منه يهراق
بزيادة الها لانتن اهل الارض الدنيا فهذا شرابهم اذا استغاثوا من العطش ت ك
حب عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح واقروه . حديث لو ان
رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة
لما ينكشف له عيانا من عظيم نواله وباهر عطايه حم تخ طب عن عتبة بن عبد واسناده
جيد . حديث لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله
كان الذاكر لله افضل صريح في تفضيل الذكر على الصدقة طس عن ابي موسى الاشعري
ورجاله موثقون . حديث لو ان شررة من شرر جهنم
بالمشرق لوجد حرها بالمغرب لشدته وحدته ابن مردويه عن انس ابن مالك .
حديث لو ان شيا كان فيه شفا من الموت لكان في السنا نبت حجازي
مامونه الغايلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط المحترقة ويقوي جرم القلب حم ت ه ك
عن اسما بنت عميس . حديث لو ان عبدين تحابا في الله
واحد في المشرق واخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي
كنت تحبه فيّ فيه فضل الاخوة في الله هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لو ان قطرة من الزقوم شجرة خبيثة كريهة الطعم والريح يكره اهل النار
على ما تناولها قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه قاله حين قرا اتقوا الله حق تقاته الاية حم ت ن ه حب ك عن ابن
عباس قال ت حسن صحيح . حديث لو ان مقمعا من حديد
اي سوطا راسه معوج وحقيقته ما يقمع به اي يكف بعنف وضع في الارض فاجتمع

له الثقلان الجن والانس سميا لثقلهما على الارض ما اقلوه من الارض لم يقلها رفعوه لانهم
استقلوا قواهم لو رفعه ولو ضرب الجبل من حديد كما يضرب اهل النار لتفتت
وعاد غبارا فانظروا يا بني ادم الى هذه الاهوال حم ع ك عن ابي سعيد قال ك صحيح واقروه
حديث لو انكم تكونون على الحال التي انتم عليها عندي لصافحتكم الملايكة
باكفهم ولزارتكم في بيوتكم معناه لو انكم في معاشكم واخوالكم كحالتكم عندي لاظلتكم
الملايكة لان حالة كونكم عندي حالة مواجيد وكان الذي يجدونه معه خلاف المعهود او اراد الال
والاهل ومعه يرون سلطان الحق ولو لم تذنبوا لجا الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم فيتوب
عليهم ويبيلهم جنته وانما يخلي الله بين العبد والذنب ليبلغه هذه الدرجة حم ت عن ابي
هريرة . حديث لو انكم اذا خرجتم من عندي تكونون على
الحالة التي تكونون عليها عندي من الحضور وذكر الجنة والنار لصافحتكم الملايكة بطرق
المدينة اي مصافحة معاينة والا فالملايكة يصافحون اهل الذكر وذلك لان حالتهم عنده حالة
خشية من الله وخص الطرق لانها محل الغفلات فاذا صافحتهم فيها ففي غيرها اولى قال الكمال
ابن ابي شريف واشار بذلك الى التفاوت باعتبار اعراض الغفلات منبها على ان الغفلة تمثل لهم في
غيبتهم عنه وتحاماهم بحضرته ع عن انس باسناد صحيح . حديث
لو انكم توكلون بحذف احدى التاين للتخفيف على الله حق توكله بان تعلموا يقينا ان لا فاعل الا
الله وان كل موجود من خلق ورزق وعطا ومنع من الله ثم تسعون في الطلب بوجه جميل وتوكل لرزقكم
كما يرزق الطير بمثناة فوقية مضمومة اوله بضبط المولف تغدو خماصا جمع خميص اي جايع ويروح
ترجع بطانا جمع بطين اي شبعان اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشا وهي ممتلية الاجواف
فالكسب ليس برازق بل الرازق هو الله فاشار بذلك الى ان التوكل ليس التعطل والتبطل بل لا بد
فيه من التوصل بنوع من السبب لان الطير يرزق بالطلب والسعي ولهذا قال احمد ليس في الحديث
ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق وانما اراد لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم
وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده لم ينصرفوا الا غانمين سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك
ينافي التوكل حم ت ه ك عن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح . حديث
لو امن بي عشرة من اليهود اي من احبارهم لامن بي اليهود كلهم وفي رواية لم يبق يهودي
الا اسلم والمراد عشرة مخصوصة ممن ذكر في سورة المايدة والا فقد امن به اكثر حم ق عن ابي
هريرة . حديث لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السما ثم تبتم
لتاب الله عليكم لان نار الندم تحرق جميع الخطايا ه عن ابي هريرة واسناده جيد
حديث لو اذن الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز
وهو اي بمعجمة نوع من الثياب او امتعة التاجر والعطر الطيب فهما افضلها تجر ... طب
عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف . حديث
لو اعلم لك فيه خير العلمتكه لان افضل الدعا ما خرج من القلب بجد واجتهاد

فذلك

فذلك هو الذي يسمع ويستجاب وان قل قاله لما ساله عن الاسم الاعظم الحكيم في نوادره عن
معاذ بن جبل . حديث لو اغتسلتم من المذي بفتح فسكون مخففا
لكان اشد عليكم من الحيض لانه اغلب منه واكثر وقوعا ففي عدم وجوب الغسل منه
تخفيف العسكري في الصحابة عن حسان ابن عبد الرحمن الضبعي مرسلا قال في الاصابة
عن البخاري حديث مرسل . حديث لو افلت احد من
ضمة القبر لافلت هذا الصبي لكنه لا ينجو منها احد فاذا اوجد الارض الميت بيطنها ضمته ضمة
تنعدركه الرحمة وعلى قدر مجيها تخلص طب عن ابي ايوب قال دفن صبي فقال المصطفى
فذكره واسناده صحيح . حديث لو اقسمت لبررت لا يدخل
الجنة قبل سابق امتي اي سابقهم الى الخيرات فالسابق الى الخير منهم يدخلها قبل السابق اليه
من جميع الامم طب عن عبد الله ابن عبد الثمالي وفيه بقية وهو مدلس .
حديث لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين
وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول اعناقهم اي تكلمهم رجايهم خط عن انس باسناد ضعيف
حديث لو اهدي الي كراع كغراب يد شاة او بقرة لقبلت ولم ارده على المهدي وان
كان حقيرا جبرا لخاطره ولقد دعيت عليه اي ولو دعاني انسان الى ضيافة كراع غنم لاجبته
ولا احتقرت قلته والكراع ايضا موضع بين الحرمين ويحتمل ان يراد بالثاني الموضع حم ت
حب عن انس ابن مالك باسناد صحيح . حديث لو بغى جبل
على جبل اي تعدى عليه لدك الباغي منهما اي انهدم واضمحل ابن لال عن ابي هريرة
ورواه البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس . حديث لو بني مسجد
هذا الى صنعا بلد باليمن مشهور كان مسجدي اي فتضاعف الصلاة في المزيد كالمراد وبهذا
اخذ المحب الطبري منازعا للنووي في قوله تختص التضاعف بما كان في زمن المصطفى الزبير
ابن بكار في كتاب اخبار المدينة النبوية عن ابي هريرة . حديث
لو ترك احد لاحد لترك ابن المقعدين لهما صوعن ابن عمر قال كان بمكة مقعدان لهما
ابن شاب فاذا كان المسا احتملهما فقعده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقيل مات
فذكره واسناده واه . حديث لو تعلم البهايم مما تعلم بنو ادم من الموت
منه ما اكلتم منها سمينا لان تذكره يكدر الصفو وينغص اللذة وذلك مهزل للاجسام وفي هذه
الحكمة الوجيزة اتم تنبيه للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية بحطام الدنيا هب عن ام
صبيبة بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة المثناة التحتية الجهنية خولة بنت قيس على الاصح .
حديث لو تعلم المراة حق الزوج عليها لم تقعد بل تقف ما حضر غداوه وعشاوه
اي مدة دوام اكله حتى يفرغ منه لما له عليها من الحقوق طب عن معاذ ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع . حديث لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها
زاد في رواية البيهقي وما عملتم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم ان لا تنجوا

البزار عن ابي سعيد واسناده حسن حديث لو تعلمون ما اعلم لاموتن من
عظيم انتقام الله من اهل الجرائم واهوال القيامة لما ضحكتم اصلا المعبر عنه بقوله لضحكتم
قليلا اذ القليل بمعنى العدم كما يقتضيه السياق ولبكيتم كثيرا فالمعنى منع البكاء
لامتناع علمكم بالذي اعلم والخطاب للمؤمن لكن خرج الخبر في مقام ترجيح الخوف على الرجا
قال الحكيم ابن ابي شريف نبه بذلك على رجحان بعض الناس على بعض في العرفان
وذلك بحسب زيادة المعارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فاشار الى التفاوت في ذلك
بكثرة التعلقات حم ق ت ن ه عن انس قال خطب المصطفى خطبة ما سمعت مثلها
قط فذكره حديث لو تعلمون ما اعلم اي لو دام علمكم كما دام علمي لان علمه
متواصل لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك ولم يقع منكم الا قليلة ولبكيتم كثيرا لغلبة
الحزن واستيلاء الخوف ولما ساغ لكم الطعام والشراب تمامه عند مخرجه ولما نمتم على الفرش
ولهجرتم النساء ولخرجتم الى الصعدات تجارون وتبكون ولوددت ان الله خلقني شجرة تعضد
عن ابي ذر واسناده صحيح لكن فيه انقطاع حديث لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات بضمتين جمع صعيد كطريق وطرق وبمعنى
تجارون اي ترفعون اصواتكم بالاستغاثة الى الله تعالى لا تدرون تنجون اولا تنجون
بين به انه ينبغي كون الخوف اكثر من الرجا سيما عند غلبة المعاصي طب ك هب عن ابي
الدردا حديث لو تعلمون ما اعلم من الاهوال الاهوال مما يؤول اليه
حالكم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الامانة وتقبض الرحمة ويتهم
الامين ويؤتمن غير الامين اناخ بكم الشرف بالفاء وقيل بالقاف الجون الفتن كامثال الليل
المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها اوقاتها بالنوق المسنمة السود والجون من الالوان
يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود ك عن ابي هريرة وقال ك صحيح واقره
حديث لو تعلمون ما ادخر لكم عند الله ما حزنتم على ما زوي عنكم من الدنيا
وتمامه عند مخرجه ولتفتحن عليكم فارس والروم حم عن العرباض بن سارية واسناده صحيح
حديث لو تعلمون ما لكم عند الله من الخير يا اهل الصفة لاحببتم ان تزدادوا
فاقة قاله لاهل الصفة لما راى خصاصتهم وفقرهم ت عن فضالة بن عبيد
حديث لو تعلمون من الدنيا ما اعلم لاسترحت اي لتركتموها واذا تركتموها
انفسكم وكان عيشكم اطيب من عيش الملوك لان الزهد فيها ملك حاضر هب عن عروة
ابن الزبير مرسلا وهو مع ارساله ضعيف حديث لو تعلمون
ما في المسالة اي ما في سؤال الناس من ماله ما مشى احد الى احد يساله شيئا لان الاصل في
السؤال كونه ممنوعا وانما ابيح لحاجة فان سؤاله وهو من جنس ظلم العباد وفيه خضوع الذل
لغير الله وهو من جنس الشرك ن عن عائذ بن عمرو المزني
باسناد حسن حديث لو تعلمون ما في الصف الاول من الفضل

ما كان

> [Margin note:] ما في سؤال المخلوق اهانة للسائل وهو ظلم منه لنفسه وايذاء للمسؤول ح

ما كانت الا قرعة اي لتنازعتم في الاستباق به حتى تقترعوا ويتقدم من خرجت قرعته م
عن ابي هريرة حديث لو تعلمون ما انتم لاقون بعد الموت
من الاهوال والشدائد ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولا شربتم شرابا على شهوة ابدا
ولا دخلتم بيتا تستظلون به لان العبد اما محاسب فهو معاقب واما معاتب والعتاب
اشد من ضرب الرقاب فاذا انظر العبد العاقل الى تفريطه في حق ربه مع انعامه ذاب كما يذوب
الملح ولمررتم الى الصعدات تلدمون تضربون صدوركم حيرة واشتغالا وشأن المحزون
ان يضيق به المنزل فيطلب به الفضاء الخالي وتبكون على انفسكم خوفا من عظيم سطوة الله
وشدة انتقامه ابن عساكر عن ابي الدردا حديث لو جاء العسر
فدخل هذا الجحر بتقديم الجيم المضمومة على الحاء المهملة لجاء اليسر فدخل عليه فاخرجه ان مع
العسر يسرا ك عن انس ابن مالك حديث لو خشع قلب هذا
الرجل الذي يصلي وهو يعبث في صلاته اي احب والحان خشعت جوارحه لان الرعية بحكم
الراعي والقلب ملك والجوارح جنده الحكيم في نوادره عن ابي هريرة باسناد ضعيف
والمعروف انه من قول ابن المسيب حديث لو خفتم الله حق خيفته
لعلمتم العلم الذي لا جهل معه لان من نظر الى صفات الجلال لا شئ عنده الخوف من غيره
واشرق نور اليقين على فؤاده فتجلى له العلوم وانكشف السر المكتوم ولو عرفتم الله حق معرفته
اي بصفته واسمائه الحسنى لزالت وفي رواية بدعائكم بالموحدة لدعائكم الجبال لكنكم وان عرفتموه
لم تعرفوه حق معرفته ومن عرفه حق معرفته ماتت شهواته واضمحلت لذاته فمن عرف الله كذلك
زالت بدعائه الجبال ومشى على الماء ولما عجز عنها الظاهرون ذلك انكروا المشي على الماء والطير الارض
مع وقوعه لكثير من الاولياء والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلما الظاهر عرفوا الله لكن لم
يا لواحق المعرفة فعجزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق معرفته ماتت شهوات الدنيا وحب
الرياسة والشح على الدنيا والتنافس فيها وحب الثناء والمدح الحكيم الترمذي عن معاذ ابن جبل
حديث لو ان ما لك اسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وانا فيهم ما تزوجت
الا المراة التي كتبت لك اي قدرت لك في الازل ان تتزوجها وذا قاله لمن قال له ادع لي ان اتزوج
فلانة ابن عساكر عن محمد السعدي حديث لو دعي بهذا الدعا
على شئ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه
والدعا المذكور هو لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام ويذكر حاجته خط عن جابر ابن عبد الله حديث
لو رايت الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره انما كان غرور الامل لانه يبعث
على الكسل والتواني في الطاعة والتسويف بالتوبة فيقول سوف اعمل وسوف اتوب فيغتاله
الحمام على الاصرار فيخطفه الاجل قبل اصلاح العمل هب عن انس ابن مالك
حديث لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه قاله لامراة رميت بالزنا وظهرت

الريبة في منطقها وهيئتها ولم تقر ولم تقم عليها بينة فافاد ان الحد لا يثبت بالاستفاضة ه عن ابن
عباس حديث لو عاش ابراهيم ابن النبي لكان صديقا نبيا قال ابن عبد
البر ما ادري ما هذا فقد كان ابن نوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا كان كل احد نبيا لانه من ولد
نوح واجيب القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع الباوردي عن انس ابن مالك ابن عساكر
في تاريخه عن جابر ابن عبد الله وعن ابن عباس وعن ابن ابي اوفى قال النووي باطل قال
في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من الصحابة حديث
لو عاش ابراهيم لوضعت يعني تاويه للفاعل او المفعول الجزية عن كل قبطي بكسر القاف نسبة
الى القبط وهم نصارى مصر ابن سعد عن الزهري مرسلا حديث لو غفر
لكم ما تاتون الى البهائم اي ما تفعلون بها من الضرب وتكليفها فوق طاقتها من الحمل
والركوب لغفر لكم كثيرا اي تجاوز عن كثير من الاثم حم طب عن ابي الدردا واسناده جيد
حديث لو قضي كان اي لو قضى الله بكون شئ في الازل لكان لا محالة اذ لا راد لقضائه
قط في الافراد عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما بعثني في حاجة
فلم تتهيا فلامني لائم الا قال دعوه لو قضي لكان حديث لو قيل لاهل
النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها لعلمهم من الخلود فيها ولو قيل
لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد شبه به على ان الجنة باقية
وكذا النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الى فنا النار طب عن ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث لو كان الايمان عند الثريا وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين
معلقا بالثريا لناله رجال من ابنا فارس واشار الى سلمان الفارسي وقيل اراد بفارس هنا
اهل خراسان لان هذه الصفة لا تجدها في المشرق الا فيهم ق ت عن ابي هريرة
حديث لو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا اي لو قدر ان الحيا رجل لكان صالحا فكيف
تتركونه طس عن عائشة وفيه ابن لهيعة حديث لو كان الصبر
رجلا لكان رجلا كريما ولهذا قال الحسن الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبد
كريم عنده حل عن عائشة حديث لو كان العجب بضم فسكون
اعجاب المرء بنفسه وبعمله رجلا كان رجل سو بالاضافة فيتعين اجتنابه فانه مهلك
سيما للعلما طس عن عائشة واسناده ضعيف حديث
لو كان العسر في جحر بضم الجيم وسكون المهملة لدخل عليه اليسر حتى يخرجه
منه وتمامه عند مخرجه ثم قرا ان مع العسر يسرا الاية وهذا عبارة عن ان الفرج يعقبه
الشدة ولابد طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف مالك النخعي
حديث لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابنا فارس فيه
فضيلة لهم وتنبيه على علو هممهم حل عن ابي هريرة الشيرازي في الالقاب عن قيس
بن سعد ورواه احمد عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث

لو

> [Margin note:] صرحه انكانته

لو كان الفحش خلقا اي انسانا او حيوانا لكان شر خلق الله ولذلك اطلق الحكما والعلما
على تقبيحه وذمه والفحش التعبير عن الامور المستقبحة بعبارة صحيحة ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت عن عائشة ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد حديث
لو كان القران في اهاب اي جلد ما اكلته النار اي لو صور وجعل في اهاب والقي في النار
ما مسته ولا احرقته ببركته فكيف بالمؤمن المواظب لتلاوته والمراد النار التي تطلع على الافئدة
او النار التي وقودها الناس والحجارة طب عن عقبة ابن عامر الجهني وعن عصمة
ابن مالك معا وفيه ابن لهيعة وغيره حديث لو كان المؤمن في
جحر ضب لقيض الله له فيه من وفي رواية معا انقا بدل يؤذيه لانه محبوب الله واذا احبه عرضه
للبلا ليزداد درجاته وخص جحر الضب لانه ماوى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث
لقيض الله له المؤذي مثلما يقيضه للضب من تسليط الحية عليه حتى تخرجه من جحره وتسكنه
طس هب عن انس حديث لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله
له من يؤذيه ليضاعف له الاجور فينبغي ان يقابل ذلك بالرضى والتسليم ويعلم انه انما سلط
عليه لخيرله ولئلا يسكن الى غير الله ش عن لم يذكر المؤلف له صحابيا
حديث لو كان اسامة بالضم مخففا جارية اي انثى لكسوته وحليته حلاها له ان تحدث
له حليا والبسته اياه وزينته حتى انفقه بشدة الفاء وكسرها بضبط المولف حم عن عائشة
قالت عثر اسامة فشج في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقذرته فجعل
يمص الدم ويمجه عن وجهه ثم ذكره واسناده حسن حديث
لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب اخبر بما لو كان كيف يكون وفيه ابانة عن فضل
ما جعله الله لعمر من اوصاف الانبيا وخلال المرسلين حم ت ك عن عقبة بن عامر الجهني طب
عن عصمة ابن مالك واسناده ضعيف حديث لو كان جريج
الراهب فقيها اي ذا فهم ثاقب عالما لعلم ان اجابته دعا امه اولى من عبادة ربه لانه
كان يصلي بصومعته فنادته امه فلم يقطع صلاته لاجابتها فدعت فاستجيب حتى ابتلاه
الله بالمومسات حتى تكلم المولود وبرا ساحته والقصة طويلة مطرقة والقصد بهذا السياق ان
العبد يحذر ان يتعدى به حرصه على الطاعة الى السقوط في المهلكة بتضييع ما هو لازم عليه الحسن
ابن سفيان في مسنده والحكيم ابن يزيد وابن قانع في معجمه هب والخطيب عن ابي
شهر بن حوشب عن حوشب ابن يزيد الفهري قال البيهقي اسناده مجهول
حديث لو كان حسن الخلق رجلا يعني انسانا يمشي في الناس اي بينهم
لكان رجلا صالحا اي يقتدى به ويتبرك الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة
حديث لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجل سو وان الله
تعالى لم يخلقني فحاشا اي ناطقا بما يستقبح وان كان يستملح الخرائطي في مساوي
الاخلاق عن عائشة وفيه ابن لهيعة حديث لو كان شي

سابق القدر اي غالبه وقاهر عليه فرضا لسبقته العين اي لو فرض شيء له قوة وتاثير عظيم
يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف غيرها حم ت ه عن اسما بنت عميس ٥
باسناد صحيح ،، حديث لو كان شيء سابق القدر بالتحريك لسبقته
العين بالمعنى المذكور واذا استغسلتم فاغتسلوا اي اذا اسيلتم الغسل فاجيبوا اليه بان يغسل
العاين اطرافه وداخلة ازاره ثم يصبه على المصاب م ت عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث لو كان لابن ادم واد من مال وفي رواية من ذهب وفي اخرى من فضة
وذهب لابتغى بغين معجمة طلب اليه ثانيا ولو كان له واديان لابتغى اليهما ثالثا
وهلم جرا الى ما لا نهاية له ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حم ق ت عن انس حم ق عن ابن عباس خ عن ابن الزبير ه عن ابي هريرة
حم عن ابي واقد ع والبزار عن بريدة حديث لو كان
لابن ادم واد من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى اودية
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب حم ع اشارة الى انه تعالى انما انزل المال ليستعان به على
اقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع فاذا اخرج عن هذا المقصود فات الغرض الذي انزل لاجله وكان
التراب اولى به فرجع هو والجوف الذي امتلا بمحبته الى التراب حم حب عن جابر واسناده
صحيح ،، حديث لو كان لي مثل احد بضم الهمزة ذهبا بالنصب
على التمييز لسرني من السرور بمعنى الفرح ان لا يمر علي بالتشديد ثلاث من الليالي والايام
وعندي منه اي الذهب شيء اي لسرني عدم مرور ثلاث والحال ان عندي منه شيء يعني يسرني
عدم تلك الحالة في تلك الليالي الا شيء ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد اعده لدين اي احفظه لاداء
دين لانه مقدم على الصدقة خ عن ابي هريرة حديث لو كان مسلما
فاعتقتم عنه او تصدقتم او حججتم عنه بلغه ذلك اي لو كان المسلم ميتا ففعلتم له ذلك
وصل اليه ثوابه ونفعه واما الكافر فلا د عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن ،،
حديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة لغاية القلة والحقارة
ما سقى كافرا منها شربة ما اي لو كان لها ادنى قدر ما متع الكافر منها ت والضياء عن سهل
ابن سعد الساعدي قال ت صحيح غريب ونوزع ،، حديث لو كنت امرا
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فيه تعليق الشرط بالمحال وان السجود
لمخلوق لا يجوز وتمام الحديث ولو امرها ان تنقل من جبل ابيض الى جبل اسود وعكسه لكان
ينبغي لها ان تفعل ذلك ت عن ابي هريرة وقال غريب حم عن معاذ ابن جبل ك
عن بريدة الاسلمي ،، حديث لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت النسا ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق تتمته
ولو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت
حقه ومقصود الحديث الحث على عدم عصيان العشير د ك عن قيس ابن سعد
ابن

ابن عبادة قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت يا رسول الله انت احق ان يسجد لك
فذكره واسناده صحيح ،، حديث لو كنت متخذا من امتي خليلا دون
ربي اوجع اليه في حاجاتي واعتمد عليه في مهماتي لاتخذت ابا بكر لكن الذي الجا اليه انما هو الله
والخليل الصاحب الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد عليه ولكن ليس بيني وبين ابي بكر خلة بل اخي في
الدين وصاحبي اي فاخوة الاسلام وصحبته شركة بيننا وبينه حم عن الزبير ابن العوام خ عن
ابن عباس وهو متواتر ،، حديث لو كنت مومرا على امتي احدا
اي لو كنت جاعلا احدا اميرا يعني امير جيش بعينه او ناطقا بقية معينة لا الخلافة فانه غير قرشي
من غير مشورة منهم لامرت عليهم ابن ام عبد عبد الله ابن مسعود صاحب الفعل الشريف
حم ت ه ك عن علي حديث لو كنت امراة لغيرت اظفارك
اي لو نها بالحنا قاله لمن مدت يدها له بكتاب من وراء ستر فقبض يده وقال ما ادري ايد رجل
ام امراة قالت امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك قالت امرها بالخضاب لتستر بشرتها حم ن عن عايشة باسناد حسن ،،
لو كنتم تعرفون بغين معجمة من بطحان ما زدتم بضم الموحدة وسكون الطا وحا مهملة وقيل بفتح فكسر
اسم واد بالمدينة سمي به لسعته وذا قاله لمن اتاه يستعينه في مهر فقال كم امهرتها قال مايتي
درهم فذكره حم ك عن ابي حدرد واسناده صحيح ،، حديث لو لم تذنبوا
لجا الله بقوم يذنبون اي ثم يستغفرون ليغفر لهم لما في ايقاع العباد من الذنوب احيانا من
الفوايد التي منها تنكيس المذنب راسه واعترافه بالعجز وتبروه من العجب حم عن ابن عباس ،،
حديث لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب في رواية
العجب كرره زيادة في التنفير ومبالغة في التحذير وذلك لان العاصي يعترف بذنبه بنقصه
فيرجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود الهلاك في اثنين
القنوط والعجب وانما جمع بينهما لان القانط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظنه
انه ظفر بها وقيل لعايشة متى يكون الرجل مسيا قالت اذا ظن انه محسن ونظر رجل
الى بشر الحافي وهو يصلي التعبد ويحسنه فقال له لا يعزنك ما رايت مني فان ابليس تعبد الاف
سنين ثم صار الى ما صار اليه ومن علامة العجب ان يتعجب من رد دعايه واستقامة حال
من يوذيه حتى انه اذا اصاب من يوذيه بلية يرى انه ذلك كرامة له ويقول قد رايتم ما فعل الله
وقد يقول سترون ما يجري عليه ولا يدري الاحمق ان بعض الكفار ضرب الانبيا ثم متعوا في الدنيا
وربما اسلم فختم له بالسعادة فكانه يرى نفسه اتم افضل من الانبيا والعجب هو سبب الكبر لكن
المتكبر يستدعي متكبرا عليه والعجب مقصور على الاول هب عن انس ،،
حديث لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلا من اهل بيتي
يملوها اي الارض عدلا كما ملئت جورا اراد المهدي كما بينه الحديث الذي بعده حم د
عن علي حديث لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي لفظ رواية الترمذي حتى يملك العرب الدنيا

حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا القسط بالكسر العدل والجور الظلم والجمع
للمبالغة د عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح ،، حديث
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبال الديلم
والقسطنطينية عن ابي هريرة حديث لو مرت الصدقة
على يدي ماية رجل لكان لهم من الاجر مثل اجر المبتدي من غير ان ينقص من اجره
شيا لان هذه الايدي منتهية الى يد الله تعالى لانه ياخذ الصدقة بيمينه وكل منهم سبب
في نافلة ثواب المتصدق خط عن ابي هريرة حديث لو نجا
احد من ضمة القبر وفي رواية من ضغطة القبر لنجا منها سعد ابن معاذ ولقد ضم ضمة
ثم روخي عنه لا ينافيه اهتزاز العرش لموته لان دون البعث اهوال لا يسلم منها ولي ولا
غيره ثم ينجي الذين اتقوا طب عن ابن عباس حديث لو نزل
موسى ابن عمران من السما الدنيا فاتبعتموه وتركتموه لضللتم اي لعدلتم عن الاستقامة
انا حظكم من النبيين وانتم حظي من الامم قد رحمه الله وجعلكم لا بائي هب
عن عبد الله بن الحارث حديث لو يعطى الناس بدعواهم
اي بمجرد اخبارهم عن لزوم حق لهم على اخرين عند حاكم لادعى ناس دما رجال واموالهم
ولا يتمكن المدعى عليه من صون ماله ودمه ولكن اليمين على المدعى عليه اي اذا لم يكن بينة
لدفع ما ادعي به عليه حم ق ه عن ابن عباس حديث لو يعلم الذي
يشرب وهو قايم ما في بطنه لاستقا اي تكلف القي هو عن ابي هريرة ،،
قال الذهبي وقال بعضهم منقطع ،، حديث لو يعلم المار
بين يدي المصلي اي امامه بالقرب منه وعبر باليدين لان المزاولة بهم اكثر ما ذا عليه زاد
في رواية من الاثم وانكرها ابن الصلاح لكان ان يقف اربعين خيرا له بنصب خيرا على
انه خبر كان ورفعه على انه اسمها وان يقف الخبر من ان يمر بين يديه يعني لو علم قدر
الاثم الذي يلحقه من مروره لاختار ان يقف المدة المذكورة كيلا يلحقه الاثم ق ع عن
ابي جهيم تصغير جهم ابن الحارث بن الصمة ،، حديث لو يعلم
المار بين يدي المصلي اي امامه بقربه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه
يعني ان عقوبة الدنيا وان عظمت اهون من عقوبة الاخرة وان صغرت ش في المصنف
من عبد الحميد ابن عبد الرحمن عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز مرسلا وعبد الحميد روى
عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل وهم المولف ،، حديث لو يعلم المومن
ما عند الله من العقوبة اي من غير التفات الى الرحمة ما طمع في الجنة اي دخولها احد ولو
يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اي من غير التفات الى العقوبة ما قنط من الجنة احد
ذكر المضارع بعد لو في الموضعين لقصد استمرار العلم فيما مضى وقتا فوقتا وسياق
الحديث

الحديث في بيان صفتي القهر والرحمة فكما ان صفاته غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذا
عقوبته ورحمته ت عن ابي هريرة حديث لو يعلم المرء ما ياتيه بعد
الموت ما اكل اكلة ولا شرب شربة الا وهو يبكي ويضرب صدره جوفه
ودهشا واشفاقا طص عن ابي هريرة واسناده ضعيف ،،
حديث لو يعلم الناس من الوحدة بفتح الواو وتكسر ما اعلم من الضرر لفقد
الجماعة والدنيوي لفقد المعين ما سار راكب بليل وحده الياس ما سار احد وحده
لكن قيد الراكب لان مظنة الضرر فيه اقوى لتعذر الركوب واستيحاشه حم خ ت ه عن ابن
عمر حديث لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضي ليفيد استمرار
العلم ما في الندا اي النداء من الفضل والصف الاول اي الذي يلي الامام اي ما في الوقوف فيه من
خير وبركة ثم لم يجدوا شيا من وجوه الاولوية باي بان يقع التساوي او ثم لم يجدوا طريقا
لتخليصه الا ان يستهموا اي الا بالاستهام وهو الاقتراع عليه اي على كل من الاذان والصف
لاستهموا بالتخفيف اقترعوا وتراموا بالسهام ولو يعلمون ما في التهجير اي التبكير باي
صلاة كانت ولا يعارضه بالنسبة للظهر الابراد لانه تاخير قليل لاستبقوا اليه اي الى التبكير
والمراد به السعي الى الجمعة والجماعة بكرة ولو يعلمون ما في ثواب ادا العتمة بفتح العين والميم العشا
وثواب ادا الصبح اي لو يعلمون ما في ثواب ادايهما في جماعة لاتوهما ولو كان الاتيان حبوا بفتح
الحا وسكون الموحدة اي مشيا على الركب وزعم ان المراد بالحبو هنا الزحف ممنوع وهذا لا ينافي
النهي عن تسمية العشا عتمة لاحتمال تاخير النهي او ان راوي هذا رواه بالمعنى بدليل ما في
رواية اخرى العشا والصبح ولم يطلع على المعنى وانه ذكره لبيان ان النهي للتنزيه حم ق ن عن ابي هريرة
حديث لو يعلم الناس ما لهم في التاذين من الفضل والثواب لتضاربوا عليه
بالسيوف لما في منصب الاذان من الفضل التام الذي سيحصل للموذن يوم القيامة حم عن
ابي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة ، حديث لو يعلم احدكم
ما له من الاثم في ان يمر بين يدي اخيه في الاسلام معترضا في الصلاة كان لان يقيم
ماية عام خير له من الخطوة التي خطاها قال الطحاوي التقييد بالماية وقع بعد التقييد
بالاربعين زيادة في التعظيم حم ه عن ابي هريرة واسناده حسن ،، حديث
لو يعلم صاحب المسالة اي الذي يسال الناس شيا مع ما في السوال من بذل الوجه ورشح
الجبين طب والضيا عن ابن عباس واسناده حسن ،، حديث
لولا ان اشق على امتي لامرتهم امر ايجاب
بالسواك اي باستعمال الاسنان بما يزيل القلح عند كل صلاة فرضا او نفلا وفيه ان السواك
غير واجب والا لامرهم به وان شق مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة حم د ت عن زيد
بن خالد وهو متواتر ،، حديث لولا ان اشق اي لولا مخافة وجود
المشقة على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فيه دليل على ان الامر للوجوب لا للندب

لانه نفي الامر مع ثبوت الندبية ولو كان للندب لما جاز ذلك ولاخرت العشا الى ثلث الليل
ليقل حظ النوم وتطول مدة انتظار الصلاة والانسان في صلاة ما انتظرها فمن وجد به قوة على
تاخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على احد من المقتدين فتاخيرها الى ثلث الليل افضل عند
مالك واحمد والشافعي في احد قوليه حم ت والضيا عن زيد ابن خالد الجهني ،،
حديث لولا ان اشق اي لولا المشقة موجودة على امتي لامرتهم بالسواك مع كل
وضوء وهو معنى قوله عند كل وضوء اي لامرتهم بالسواك مصاحبا للوضوء او المراد لامرتهم به كما امرتهم
بالوضوء مالك والشافعي هق عن ابي هريرة طس عن علي واسناده حسن ،،
حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم اي لولا ان اشق عليهم لامرتهم امر ايجاب
عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك وجمعه عند الوضوء انه وقت تطهير الفم وتنظيفه
بالمضمضة فشرع معها مبالغة في النظافة حم ن عن ابي هريرة واسناده صحيح ،،
حديث لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت
عليهم الوضوء تمسك بعمومه من لم يكره السواك للصايم بعد الزوال فقالوا يعم الصايم ك عن
العباس ابن عبد المطلب وفيه مجهول ،، حديث لولا ان اشق على
امتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولاخرت صلاة العشا الاخرة الى نصف الليل لما
مر وخصت العشا بندب التاخير لطول وقتها وتفرغ الناس من الاشغال والمعايش ك هق
عن ابي هريرة واسناده صحيح وقول النووي كابن الصلاح حديث منكر تعقبوه ،،
حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة
تمسك به كما قبله من ذهب الى ان للمصطفى الحكم باجتهاده لجعله المشقة سببا لعدم امره
ابو نعيم في كتاب السواك عن ابن عمرو ،، حديث لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها لكنها امة كاملة فلا امر بقتلها ولا ارضاه لدلالتها على الصانع
وما من خلق الا وفيه حكمة واذا امتنع استيصالها بالقتل فاقتلوا منها اخبثها واشرها الاسود
البهيم اي الشديد السواد فانه اضرها واعقرها وادعاها سواه ليدل على قدر من سواه د ت عن
عبد الله ابن مغفل ،، حديث لولا ان المساكين يكذبون لعلهم دعوام
الفاقة ومزيد الحاجة ما افلح من ردهم طب عن ابي امامة واسناده ضعيف ،،
حديث لولا ان لا تدافنوا بحذف احدى التاءين اي لولا خوف ترك التدافن اي ان يترك
بعضكم دفن بعض للدهش والحيرة والفزع وعدم القدرة على اقباره لدعوت الله ان يسمعكم
عذاب القبر لفظ رواية احمد لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع انتهى وذلك
لزوال عنكم استعظامه واستبعاده وهم وان لم يستبعدوا اجميع حاله كنزول الملك ولكنه
اراد ان يتمكن من قلوبهم تمكن عيان حم م ن عن انس ،، حديث
لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم لم يرد
به قلة الاحتفال بمواقعة الذنوب بل انه كما احب ان يحسن الى المحسن احب التجاوز عن

المسي

المسي والغفار يستدعي مغفورا والستر فيه اظهار صفة الكرم والحلم والا لانثلم طرف من صفات
الالوهية حم م ت عن ابي ايوب ،، حديث لولا المراة لدخل الرجل الجنة
اي بغير عذاب او مع السابقين لان المراة اذا لم يمنعها الصلاح الذي ليس في جبلتها كانت
من عين المفسدة فلا تامر زوجها الا بما يبعده عن الجنة ويقربه الى النار الثقفي في الثقفيات
عن انس اورده الذهبي في مختصر الموضوعات وقال فيه بشر بن الحسين متروك
حديث لولا النسا لعبد الله حقا حقا لانهن اعظم الشهوات القاطعة عن
العبادة ولذلك قدمهن في اية ذكر الشهوات فر عن انس باسناد ضعيف ،،
حديث لولا بنو اسرائيل اولاد يعقوب لم يخنث الطعام بخا معجمة اي لم ينتن ولم
يخنز بالخا المعجمة وكسر النون بعدها زاي ولم ينتن اللحم لانهم انزل عليهم المن والسلوى نهوا
عن ادخارها فادخروا ففسد وانتن فاستمر من ذلك ولولا حوى بالقصر ممدود يعني ولولا
خلق حوى مما هو اعوج اي ولولا خيانة حوى لادم في اغوايه لم تخن انثى زوجها لانها الجات
ادم الى الاكل من الشجرة مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فنزع العرق في بناتها
وليس المراد بالخيانة هنا الزنا حم ق عن ابي هريرة ولفظ رواية مسلم لم تخن انثى زوجها
الدهر فسقط لفظ الدهر من قلم المولف ،، حديث لولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم لاخرت صلاة العتمة اي العشا الى ثلث الليل او نصفه على ما مر طب عن ابن
عباس ضعيف لضعف محمد ابن كريب وقول المولف حسن فيه نظر ،،
حديث لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهايم رتع لصب عليكم البلا صبا ثم
رص بضم الراء وشدة الصاد المهملة رصا اي ضم بعضه الى بعض طب هق عن مسافع الديلمي
حديث لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة كاجذم وابرص
الا شفي وما على الارض شي من الجنة غيره يعني لما له من التعظيم والكرامة والبركة يشارك
جواهر الجنة فكانه منها وان خطايا البشر تكاد تؤثر في الجماد هق عن ابن عمرو ابن العاص باسناد
حسن ،، حديث لولا مخافة القود في رواية لولا خشية القود يوم القيامة
لاوجعتك بكسر الكاف خطابا للمونث بهذا السواك وفي رواية بهذا السوط وسببه انه كان
بيده سواك فدعا وصيفة له او لام سلمة حتى استبان في وجهه فخرجت ام سلمة اليها وهي تلعب
ببهيمة فقالت الا اراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فذكره
طب حل ك عن ام سلمة باسانيد احدها جيد ،، حديث لياتين
اللام جواب قسم محذوف هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد
على من استلمه بحق كذا في نسخ الكتاب والذي رايته في الاصول المحررة يشهد لمن استلمه
بحق وعلى من استلمه بغير حق ه هب عن ابن عباس واسناده حسن ،،
حديث لياتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى من هول الحساب
انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط وفي رواية في عمره يعني لياتين يوم القيامة

من البلا ما يتمنى انه لم يقض وعبر عن السبب بالمسبب لان البلا سبب والتقييد بالعادل والتمرة
تتميم لمعنى المبالغة حم عن عايشة واسناده حسن ،، حديث لياتين
على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين
ويؤتمن فيه الخاين بنا يكذب ويصدق ويخون فيه للمفعول ويجوز للفاعل ويشهد المرء
وان لم يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن
لكع لا يؤمن بالله ورسوله اللكع اصله العبد ثم استعمل في الحمق واللوم واكثر ما يقع في
البندا وهو اللئيم او الوغد طب عن ام سلمة واسناده حسن ،، حديث
لياتين على الناس زمان قبل زمن عيسى وقد ظهور اشراط الساعة او ظهور الكنوز
او قلة الناس وقصر امالهم والخطاب لجنس الامة والمراد بعضهم يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه لكثرة المال واستغنا الناس او لكثرة الفتن
والهرج وشغل كل احد بنفسه ويرى الرجل بنا يرى للمفعول يتبعه اربعون امراة يلذن به
اي يلتجين اليه من قلة الرجال بسبب كثرة الحروب والقتال وكثرة النسا بغير قوام عليهن
ق عن ابي موسى ،، حديث لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما اخذ من المال بااثبات الف ما الاستفهامية الداخلة عليها حرف الجر وللعباس حذفها لكنه
سمع نادرا امن حلال ياخذ ام من حرام وتحه الذم من جهة التسوية بين الامرين والا فاخذ
المال من الحلال غير مذموم حم خ عن ابي هريرة ،، حديث لياتين
على الناس زمان لا يبقى منهم اي من الناس احد الا اكل الربا الخالص فان لم ياكله صرفا
اصابه من غباره اي يحيق به ويصل اليه من اثره بان يكون متوسطا فيه او كاتبا او شاهدا
او يعامل المرابي او نحوه د ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه انقطاعا ،،
حديث لياتين على امتي امة الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة ما اتى على بني
اسرايل حذو بالنصب على المصدر النعل بالنعل استعارة للتساوي والحذو بحا مهملة وذال
معجمة القطع يعني ان امته يتبعون اثار من قبلهم مثلا بمثل كما يعدل الحذ اطاقة النعل التي تركب
عليها طاقات اخرى حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرقت امتي على
ثلاث وسبعين ملة يعني انهم يفترقون فرقا تتدين كل واحدة منها بخلاف ما تتدين به الاخرى
فسمى طريقتهم ملة مجازا كلهم في النار اي متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة الا ملة
واحدة اي اهل ملة واحدة فقيل له من هي قال ما انا عليه من العقايد الحقة والطرايق القويمة
واصحابي فالناجي من تمسك بهديهم واقتفى اثرهم واهتدى بسيرتهم في الاصول والفروع
ت عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف الافريقي ،، حديث
ليوذن لكم خياركم اي صلحاوكم ليومن نظره للعورات وليومكم اقروكم وكان الاقرا
في زمنه هو الافقه د ه عن ابن عباس وهو من مناكير حسين القاري ،،

حديث

حديث لياكلن ندبا كل رجل يعني انسان ولو انثى من اضحيته والافضل ان ياكل الثلث ويتصدق
بالثلث ويهدي الثلث طب عن ابن عباس واسناده حسن ،، حديث
لياكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليعط بيمينه وليأخذ بيمينه ندبا مؤكدا لان اليمين هي
المناسبة للاعمال الشريفة والاحوال النظيفة فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي
بشماله وياخذ بشماله يعني يحمل اوليايه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين ه عن ابي
هريرة واسناده كما قال المنذري صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ،، حديث
ليومكم اكثركم قراءة للقران وكان اذ ذاك الاقرا الافقه ن عن عمرو بن سلمة واسناده حسن
حديث ليومكم احسنكم وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا بالفتح والاحسن
خلقا اولى بالامامة عد عن عايشة وفي اسناده متهم بل قيل بوضعه ،، حديث
ليومن هذا البيت اي الحرام جيش اي يقصدونه يغزونه حتى اذا كانوا ببيدا من الارض
وفي رواية ببيدا المدينة والبيدا كل ارض ملسة لا شي فيها وبيدا المدينة الشرف الذي امام الحليفة
الى جهة مكة يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد
الذي يخبر عنهم بانه قد خسف بهم حم م ن عن حفصة بنت عمر ابن الخطاب ،،
حديث ليبشر فقرا امتي امة الاجابة بالفوز اي الظفر والنجاح والفلاح يوم القيامة
قبل الاغنيا بمقدار خمسماية عام من اعوام الدنيا هو لا يعني الفقرا في الجنة ينعمون وصولا
اي الاغنيا في المحشر محاسبون على ما عملوا حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن ،،
حديث ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص بكسر فسكون بلد مشهور سمي باسم
رجل من العمالقة اختطها سبعين الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم
فيما بين الزيتون والحايط في البرث الاحمر منها والبرث كما في القاموس وغيره الارض السهلة
اراد بها ارضا قريبة من حمص قتل فيها جماعة صلحا وشهدا حم طب ك عن عمر ابن الخطاب
قال الذهبي منكر جدا ،، حديث ليبلغ شاهدكم غايبكم اي ليبلغ
الحاضر بالمجلس الغايب عنه وهو امر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان قبيل التشريع لا تصلوا بعد
صلاة الفجر الا سجدتين اي ركعتين بدليل رواية الترمذي لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين
د ه عن ابن عمر واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن فقط ،، حديث
ليبيتن اقوام من امتي على اكل ولهو ولعب ثم ليصبحن ممسوخين قردة وخنازير فيه
وقوع المسخ في هذه الامة طب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف فرقد ،،
حديث ليت شعري اي ليت مشعوري كيف امتي بعدي اي حالهم بعد
وفاتي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساوهم اي يفرحن فرحا شديدا وليت شعري
كيف تكون حالهم حين يصيرون صنفين صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله وصنفا
عمالا لغير الله اي للريا والسمعة وبقصد حصول الغنيمة ابن عساكر عن رجل صحابي ،،
حديث ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مومنة تعينه على امر الا خرة

قال لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا فاي مال نتخذ فذكره حم ت ه عن ثوبان واسناده
حسن . حديث ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع
تمره اي ليتصدق ندبا مؤكدا مما عنده وان قل كصاع بر وصاع تمر طس عن ابي جحيفة
واسناده حسن . حديث ليتق احدكم وجهه عن النار ولو بشق
تمرة اي ولو بشيء تافه جدا اي لا يترك الصدقة حم عن ابن مسعود واسناده صحيح .
حديث ليتكلف احدكم من العمل ما يطيق فان الله لا يمل حتى تملوا
وقاربوا وسددوا اي اقصدوا باعمالكم السداد ولا تتعمقوا فانه لن يشاد هذا الدين
احد الا غلبه حل عن عائشة واسناده حسن . حديث ليتمنين
اقوام يوم القيامة ولوا بضم الواو وشد اللام هذا الامر يعني الخلافة والامارة انهم خروا
سقطوا على وجوههم من الثريا النجم المعروف وانهم لم يلوا من هذا الامر لما يحل بهم من الخزي
والندامة يوم القيامة حم عن ابي هريرة واسناده حسن . حديث
ليتمنين اقوام لو اكثروا السيئات اي من فعلها قالوا ومن هم قال الذين بدل الله
سيئاتهم حسنات فيه كما قبله جواز تمني المحال اذا كان خيرا ك عن ابي هريرة
حديث ليجيئن اقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزعة بضم الميم قطعة
من لحم قد اخلقوها يعني يعذبون في وجوههم حتى تسقط لحومها المشاكلة العقوبة في موضع الجناية
من الاعضا لكونه اذل وجهه بالسؤال او انهم يبعثون ووجوههم عظم بلا لحم طب عن
ابن عمر باسناد حسن . حديث ليحجن بضم المثناة مبنيا للمفعول
هذا البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم
امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم حتى لا يحج البيت
حم خ عن ابي سعيد الخدري . حديث ليخرجن قوم من امتي من
النار بشفاعتي يسمون الجهنميين فيه اشارة الى طول تعذيبهم في جهنم حتى اطلق
عليهم الاسم وايس من خروجهم فيخرجون من بشفاعته ت ه عن عمران ابن حصين
باسناد حسن . حديث ليخشين احدكم ان يؤخذ عند ادنى
ذنوبه في نفسه فان محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها لا يشعر حل عن محمد ابن
النضر الحارثي . حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف شك من الراوي متماسكين بنصبه على الحال ورفعه على الصفة قال النووي وهو ما في معظم
الاصول اخذ بعضهم بعض لا يدخل الجنة اولهم حتى يدخل اخرهم غاية للتماسك المذكور
والمراد انهم يدخلون معترضين صفا واحدا فيدخل الكل دفعة وجوههم على صورة القمر
اي صفته في الاشراق والضيا ليلة البدر ليلة اربعة عشر وفيه ان انوار اهل الجنة
تتفاوت بتفاوت الدرجات ق عن سهل ابن سعد الساعدي .
حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب

مع

مع كل الف سبعون الفا المراد بالصفة مجرد دخول الجنة بغير حساب وان دخولها في الزمن الثاني
او الثالثة حم عن ثوبان باسناد حسن . حديث ليدخلن الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل هو اويس القرني وقيل عثمان وتمامه قالوا سواك قال سواي
حم ه حب ك عن عبد الله ابن ابي الجدعا تيمي او كناني قيل هو ميسرة الفجر واسناده صحيح
حديث ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر
انما اقول ما اقول بضم الهمزة وفتح القاف ودا ومشددا اي ما القنته وعلمته او القي على لساني من
الالهام او هو وحي حقيقة حم طب عن ابي امامة واسناده كما قال المنذري جيد .
حديث ليدخلن الجنة بشفاعة عثمان سبعون الفا كلهم قد استوجبوا
النار بغير حساب ولا عقاب ابن عساكر عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عساكر رفعه منكر
حديث ليدركن الدجال قوما مثلكم او خيرا منكم ولن يخزي الله امة انا اولها
وعيسى ابن مريم اخرها احتج به من قال ان الخيرية للاولين في خبر خير الناس قرني بالنسبة للمجموع
لا للافراد الحكيم ك عن جبير بن نفير حديث ليذكرن الله عز وجل
قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى لما ابلوه بسبب مداومتهم للذكر
وحضورهم والسنتهم رطبة به ع حب عن ابي سعيد واسناد ابي يعلى حسن وابن حبان صحيح .
حديث ليردن بشدة النون علي بشدة اليا ناس في رواية اقوام من اصحابي في رواية
اصيحابي الحوض الكوثر للشرب منه حتى اذا رايتهم وعرفتهم اختلجوا بالبنا للمفعول اي نزعوا
وجذبوا قهرا عليهم دوني اي بالقرب مني فاقول يا رب هولا اصحابي اصيحابي بالتصغير والتكرير
تاكيدا فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك قيل هم اهل الردة بدليل رواية سحقا سحقا
وقيل اهل الكباير والبدع وقيل المنافقين حم ق عن انس ابن مالك وعن حذيفة ابن اليمان
حديث ليسال احدكم ربه حاجته كلها لانه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه جلا وقل حتى يساله
شسع نعله اذا انقطع لان طلب احقر الاشيا من اعظم العظما ابلغ من طلب الشي العظيم منه
حب عن انس باسناد صحيح او حسن . حديث ليسال احدكم ربه حاجته
فان خزاين الجود بيده وازمتها اليه ولا يعطي الا هو حتى يساله الملح ونحوه من الاشيا التافهة وحتى
يساله شسعه اي شسع نعله عند انقطاعها فانه ان لم ييسره لم يتيسر ودفع به وبما قبله
ما قد يتوهم من ان الدقايق لا ينبغي ان تطلب منه لحقارتها ت عن ثابت البناني مرسلا
ورواه البزار وغيره مسندا عن انس مرفوعا . حديث ليستتر احدكم
في الصلاة بالخط بين يديه وبما وجد من شي اي مما هو قدر مؤخرة الرحل كما في حديث
اخر مع ان المؤمن لا يقطع صلاته شي من امراة او حمار او كلب مر بين يديه ابن عساكر عن
انس باسناد ضعيف حديث ليستحي احدكم من ملكيه نبه اللام
اي الحافظين اللذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل
والنهار لا يفارقانه طرفة عين هب عن ابي هريرة ثم قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف

وله شاهد ضعيف . حديث ليسترجع احدكم اي ليقل انا لله وانا اليه راجعون
في كل شي حتى في انقطاع شسع نعله فانها من المصايب التي جعلها سببا للغفران الذنوب
ومقصود الحديث ندب الاسترجاع اذا اصابته نكبة كثيرة او قليلة ابن السني في عمل يوم
وليلة عن ابي هريرة باسناد ضعيف . حديث ليستغن احدكم عن
سؤال الناس بغنا الله غدا يومه وعشا ليلته فمن اصبح يملكهما فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
وطلبه فوق ذلك وبال وتركه جمال ابن المبارك في الزهد عن واصل ابن عطا التابعي مرسلا .
حديث ليسلم الراكب على الراجل اي الماشي وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الاقل على
الاكثر فمن اجاب السلام فهو له اي فالثواب له عند الله ومن لم يجب فلا شي له من الاجر
بل عليه الوزر ان تركه بلا عذر واما ذكر الراكب والماشي والقاعد للندب فلو عكس فسلم الماشي على
الراكب والقاعد على الراكب جاز وكان خلاف الافضل حم حد عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري الدوسي
واسناده حسن . حديث ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من تعمى بصيرته
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والعمى حقيقة ان تصاب الحدقة بما يطمس نورها
واستعماله في القلب استعارة وتمثيل الحكيم هب عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف
حديث ليس الايمان بالتمني اي التشهي ولا بالتحلي اي التزين بالقول او الصفة هو ما وقر
في القلب وصدقه العمل اي ليس هو بالقول الذي يظهره لسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة
القلب وبالمعرفة لا بالعمل تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الانبيا بالعلم بالله فاشار بذلك الى ان العبرة
بما في القلب لا بما في اللسان ولذلك قال تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا
يقولون فانت تعصم وعلم من ذلك ان التعبير عن الايمان لا يمكن واما ما ورد في السنة من الالفاظ
التي يحكم لصاحبها بالايمان فراجع الى التصديق والاذعان اللذين هما مشتملان العلم بالمعلوم المستقر
في قلب العبد بالفطرة ابن النجار عن انس قال العلاي حديث منكر وزعم من جعله من كلام
الحسن كالحكيم الترمذي الا ان يريد انه لم يصح الا من قوله . حديث ليس البر
بالكثير الاحسان في حسن اللباس والزي بالكسر الهيئة ولكن البر السكينة والوقار فر عن
ابي سعيد الخدري . حديث ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما
يحب الله ورسوله اي قول قاطع يفصل بين الحق والباطل وليس العي عي اللسان اي ليس
التعب والعجز عجز اللسان وتعبه وعدم اسعد ايه لوجه الكلام ولكن قلة المعرفة بالحق
فانما هي العي على التحقيق وما يتبع الاعواب ان لم يكن عي وما ضر ذا التقوى لسان معجم فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف . حديث ليس الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه
في سبيل الله اي ليس ذلك هو الجهاد الاكبر ان الجهاد الاكبر الذي يستحق ان يسمى جهادا
من عال والديه وعال ولده اي اصوله وفروعه المحتاجين الذين تلزمه نفقتهم فرض عين
ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو جهاد افضل من جهاد الكفار لما ذكر ابن عساكر عن انس
ورواه عنه ابو نعيم وغيره واسناده ضعيف . حديث ليس الخبر كالمعاينة

اي

اي المشاهدة اذ هي تحصيل العلم القطعي فهي اقوى واكد ومنه اخذ ان البصر افضل من السمع لان
السمع يفيد الاخبار والخبر قد يكون كذبا بخلاف الابصار طس عن انس ابن مالك خط عن ابي
هريرة ورجاله ثقات . حديث ليس الخبر كالمعاينة لما ذكر شاهد
استظهر على ذلك بقوله ان الله اخبر موسى بما صنع قومه بالعجل فلم يلق الالواح فلما عاين
ما صنعوا من عبادته القى الالواح فانكسرت افاد انه ليس حال الانسان عند معاينة الشي كحاله
عند الخبر عنه حم طس عن ابن عباس واسناده صحيح . حديث
ليس الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفي بما وعد به ولكن الخلف ان يعد الرجل ومن
نيته ان لا يفي بما وعد به قال الغزالي الخلف من امارات النفاق ومن منعه العذر
من الوفا جرى عليه صورة النفاق فينبغي التحرز عنه بكل وجه ع عن زيد بن ارقم واسناده
حسن . حديث ليس الشديد بالصرعة بضم ففتح من يصرع الناس كثيرا
اي ليس القوي من يقدر على صرع الابطال من الرجال انما الشديد على الحقيقة الذي يملك
نفسه عند الغضب اي انما القوي حقيقة الذي كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم
نفسه وغلب عليها فحول المعنى فيه من القوة الظاهرة الى الباطنة حم ق عن ابي هريرة .
حديث ليس الصيام حقيقة من الاكل والشرب وجميع المفطرات انما الصيام المعتبر
الكامل الفاضل من اللغو والرفث على وزان ما قبله فان سابك احد او جهل عليك فقل بلسانك
او بقلبك او بهما اني صايم اني صايم اي يكرر ذلك كذلك ك عن ابي هريرة .
حديث ليس الغنى بكسر اوله مقصورا اي الحقيقي النافع المعتبر عن كثرة العرض بفتح العين
والرا متاع الدنيا ولكن الغنى المحمود المعتبر عند اهل الكمال غنى القلب وفي رواية النفس اي استغناها
بما قسم لها وقناعتها حم ق ت ه عن ابي هريرة حديث ليس الفجر بالابيض
المستطيل في الافق اي الذي يصعد في السما وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل
وقت الصبح ولكن الفجر الحقيقي الذي يدخل فيه وقته ويترتب عليه الاحكام هو الاحمر المعترض اي
المنتشر في نواحي السما حم عن طلق بن علي واسناده حسن . حديث
ليس الكذاب اي باثم في كذبه من ذكر الملزوم وارادة اللازم بالذي يصلح بضم اوله بين الناس
اي من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين او المتباغضين لانه كذب يؤدي الى الخير كما قال فينمي بفتح
المثناة التحتية وكسر الميم مخففا اي يبلغ خيرا على وجه الاصلاح ويقول خيرا اي يخبر بما
علمه المخبر عنه من خير ويسكت عما علمه من شر فان ذلك جايز بل محمود بل مندوب
بل قد يجب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي اثمه حم ق د ت عن ام كلثوم بنت عقبة
بالقاف ابن ابي معيط هب عن شداد بن اوس الخزرجي . حديث
ليس المؤمن الكامل الايمان الذي لا يامن جاره بوايقه اي دواهيه جمع بايقة وهي الداهية
والامر المهلك . وفي حديث الطبراني ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له
اخرج متاعك في الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك فيقول جاري يوذيني فيلعنه

فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما ذا لقيت من فلان لعوج ساعة فجعل الناس يلعنونه وينبو
فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس طب عن علي واسناده حسن .
حديث ليس المومن اي ليس المومن الذي عرفته انه المومن الكامل بالذي يشبع وجاره جايع الى جنبه
لاخلاله بما توجبه اليه الشريعة من حق الجوار خد طب ك هق عن ابن عباس قال ك
صحيح ورده الذهبي واما رجال الطبراني فثقات .
حديث ليس المومن بالطعان بالتشديد الوقاع في اعراض الناس بنحو ذم او غيبة واللعان الذي يكثر لعن الناس
بما يبعدهم من رحمة ربهم اما صريحا او كناية ولا الفاحش اي ذو الفحش في كلامه وفعاله ولا البذي
اي الفاحش في منطقه وان كان الكلام صدقا حم خد ت حب ك عن ابن مسعود قال ت
حسن غريب .
حديث ليس المسكين بكسر الكاف المليم اي الكامل في المسكنة الذي يطوف على الناس يسالهم فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان بيناه فوقية
فيها ولكن المسكين حقيقة الذي لا يجد غنى بكسر الغين مقصورا اي يسارا يغنيه وهو قدر زايد على
اليسار اذ لا يلزم من اليسار الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره ولا يفطن به بضم اوله وفتح ثالثه اي
لا يعلم بحاله فيتصدق عليه بالبنا للمجهول ولا يقوم فيسال الناس عطف على النفي المرفوع اي لا يفطن
له فيتصدق عليه ولا يقوم فلا يسال الناس وبالنصب فيهما بان مضمرة مالك حم ق د ن عن ابي هريرة
حديث ليس الواصل اي ليس حقيقة الواصل ومن يعتد بوصله بالمكافي اي المجازي غيره
بمثل فعله ان صلة فصلة وان قطعا فقطع ولكن الواصل بالتشديد الواصل الذي يعتد بوصله هو
الذي اذا قطعت بالبنا للمجهول رحمه وصلها اي وصل قريبه الذي قاطعه تنبيه بو على ان من
كان من احسن اليه لا يعد واصلا انما الواصل الذي يقطعه قريبه فيواصله هو حم خ د ت عن ابن عمرو
ابن العاص .
حديث ليس احد احب اليه المدح اي الثنا الجميل من الله اي انه يحب
المدح من عباده فيثيبهم على مدحهم الذي هو بمعنى الشكر والاعتراف بالعبودية ولا احد اكثر
معاذير من الله جمع بين محبة المدح والعذر الموجبين لكمال الاحسان فمن ثمه انه لا يواخذ عبيده
بما ارتكبوه حتى يعذر اليهم المرة بعد الاخرى وهذا غاية الاحسان والامتنان طب عن الاسود
بن سريع بل رواه البخاري فذهل عنه المولف .
حديث ليس احد افضل
عند الله من مومن يعمر في الاسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله اي لاجل تعدده
ذلك ولفظ رواية احمد لتسبيحه وتكبيره وتهليله حم عن طلحة باسناد صحيح .
حديث ليس احد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران في جوفه بحيث لا يوذي
الى ارتكاب محذور واذا اراد بالحدة الصلابة في الدين ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة فر عن انس .
حديث ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات
اي يقوم بما يحتجنه من نحو قوت وكسوة او ثلاث اخوات فيحسن اليهن اي يعولهن ومع ذلك
يحسن اليهن في الاقامة بهن بان لا يمن عليهن ولا يظهر الضجر والملل ونحو ذلك الا كن اي
كان ثواب فعل ذلك محقق له سترا من النار اي وقاية من دخول جهنم لانه كما سترهن في الدنيا

من

من ذل السوال وهتك العرض باحتياجهن للغير الذي ربما جر لمن لا يجوز يبدله جزا وفاقا
هب عن عائشة .
حديث ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب
الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى اي يستديمون
السعي المتواصل في ذلك الى نهاية اعمارهم فاعتمد انما العاقل على التقدير السابق واشهد مجري
الاحكام في الفعل اللاحق حل عن ابن مسعود .
حديث ليس احد اصبر
من القين وهو في صفة الله تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من افعل نفي ذات الفضل عليه
على اذى يسمعه من الله اي ليس احد اصبر من الله بارسال العذاب على مستحقه منه انهم ليدعون
له ولدا او يجعلون له ندا ولو نسب ذلك الى ملك من احقر ملوك الدنيا لاهلك قايله ومع ذلك
يحبس عقوبته عنهم بل يعافيهم اي يدفع عنهم النكال ويرزقهم فهو اصبر على الاذى من الخلق فانهم
يودون عاصمهم فيه وهو لا يوذي بما ليس فيه ق عن ابي موسى الاشعري .
حديث ليس عليكم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته من نحو خليلة واهل وفرع
وخادم وصاحب وجار وجليس حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا يشير الى ان التباين في الناس
غالب واختلافهم في الطبايع ظاهر ومن رام عيشا او اخا لم ينفق احوالهم كلهم فقد رام محالا هب
عن ابي فاطمة الايادي والمعروف وقفه على ابن الحنفية .
حديث ليس
بخيركم من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه ولكن خيركم من عمل على تحصيلهما حتى يصيب
منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الاخرة ولا تكونوا كلا اي عيالا وثقلا على الناس لانه تعالى
انزل المال اعانة على اقامة حقوقه الموصلة للاخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخير وان شر
فارغ الناس من جعله وسيلة للاخرة واخسرهم من توسل به ونيل منه ابن عساكر عن انس
حديث ليس بمومن من لا يامن جاره غوايله اي ليس المومن الكامل من يكون كذلك مع
ما ورد من الامر باكرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من اذاه ك عن انس .
حديث ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة
تمامه قالوا كيف قال ان البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا البلا طب
عن ابن عباس .
حديث ليس بين العبد والشرك
الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك ولا يكفر
حقيقة الا ان جحد وجوبها ه عن انس باسناد حسن .
حديث
ليس شي اثقل في الميزان من الخلق الحسن لان صاحبه في درجة الصايم القايم بل فوق
لان ذا الخلق الحسن لا يحمل غيره اثقاله ويحمل اثقال غيره وحلمهم فهو في الميزان اثقل
حم عن ابي الدردا باسناد صحيح .
حديث ليس شي احب
الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع اي قطراتها فلما اضيفت الى الجمع
افردت تعظيما يدهن السامع من خشية الله اي من شدة خوف عقابه او عتابه وقطرة
دم تهراق في سبيل الله افرد الدم وجمع الدمع تنبيها على تفضيل اهراق الدم على تقاطر الدموع

واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله الاثر ما يبقى بعد من عمل يجري
عليه اثره من بعده ت والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي باسناد لين .
حديث ليس شي اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم اي الاحسان الى الاقارب
بقول او فعل وليس شي اعجل عقابا من البغي اي التعدي على الناس وقطيعة الرحم بنحو
اساة او هجر واليمين الفاجرة اي الكاذبة تدع اي تترك الديار بلاقع بفتح الموحدة واللام
وكسر القاف جمع بلقع وهي الارض القفرا التي لا شي فيها يريد ان الحالف كاذبا يفتقر ويذهب
ما في بيته من الرزق هق عن ابي هريرة واسناده حسن .
حديث
ليس شي اكرم على الله تعالى من الدعا لدلالته على قدرة الله وعجز الداعي لانه سبب لنيل الحظوظ
التي جعلت لنا في الغيب ولذلك صار الدعا من السلطان يرد القضا حم خد ت ك عن ابي
هريرة واسناده صحيح .
حديث ليس شي اكرم على الله من المومن
فهو عنده من جميع المخلوقات وما نرى فيه من النقايص من نحو شهوة وحرص وبخل فهي مواد للكمال
ومباديه طس عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبيد الله بن تمام .
حديث ليس شي خيرا من الف مثله الا الانسان يشير الى انه قد يبلغ بقوة ايمانه
وايقانه وتكامل اخلاقه اسلامه الى ثبوت في الدين وقيامه بمصالح الاسلام والمسلمين بعلم ينشره
او مال يبذله او شجاعة يسد بها مسد الف طب والضيا المقدسي عن سلمان الفارسي واسناده
حديث ليس شي من الجسد الا وهو يشكو ذرب اللسان اي حدته
وبقية الحديث عند مخرجه على حدته فسقط من قلم المولف سهوا ع هب عن ابي بكر
واسناده حسن بل صحيح .
حديث ليس شي الا وهو اطوع لله من
ابن ادم حتى الجماد والارض التي خلق منها لان طاعة الادمي محجوجة من بين الشهوات والوساوس
واما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو اسهل انقيادا البزار وكذا الطبراني عن بريدة واسناده حسن
حديث ليس صدقة اعظم اجرا من ما اي من سقى الما الظمان وقد مر هب عن ابي هريرة
واسناده ضعيف وقول المولف حسن ممنوع .
حديث ليس عدوك
الذي ان قتلته كان اي قتلك له نورا يسعى بين يديك في القيامة وان قتلك دخلت
الجنة لكونك شهيدا ولكن اعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك لانه يحملك اباه
على تحصيل المال من غير حله ليبلغ به شهوته ولذته وربما عق اباه وعاداه مع ذلك ثم بعد ولدك
في العداوة اعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك فان النفس والشيطان يحملان
الانسان على صرفه في العصيان طب عن ابي مالك الاشعري وضعفه المنذري .
حديث ليس على الرجل جناح اي اثم ان يتزوج بقليل او كثير من مال
اذا تراضوا يعني الزوج والزوجة والولي واشهدوا على عقد النكاح فيه ان النكاح ينعقد باذني
متمول وانه يشترط فيه الاشهاد وعليه الشافعي هق عن ابي سعيد وفيه ابو هارون واه .
حديث ليس على الما جنابة احتج به من ذهب الى طهورية المستعمل طب عن ميمونة

باسناد

حسن .
حديث ليس على الما جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الثوب جنابة
اراد انه لا ينجس شي منها حتى يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها قط عن جابر وضعفه .
حديث ليس على المختلس وهو من ياخذ معاينة ويهرب قطع لان من شرط القطع
الاخراج من الحرز ه عن عبد الرحمن بن عوف واسناده كما قال ابن حجر صحيح وقول
المولف حسن فقط غير معول عليه .
حديث ليس على المراة احرام الا في
وجهها فلها ولو امة ستر جميع بدنها بقميص او غيره الا الوجه فيحرم ستره اتفاقا طب هب
عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن لكن الاصح رفعه .
حديث
ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة اي زكاة والمراد بالفرس والعبد الجنس
وخرج بالعين القيمة فيجب فيها ان كان للتجارة وخص المسلم لان الكافر لا يطالب بها في الدنيا حم ق
ع عن ابي هريرة .
حديث ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه
ولا في غيرهما من كل ما يجب فيه الزكاة من ثمر وحب اذا كان اقل من خمسة اوسق فشرط وجوب
الزكاة النصاب وهو خمسة اوسق تحديدا ك هق عن جابر واسناده صحيح .
حديث ليس على المعتكف صيام اي واجب الا ان يجعله على نفسه بالالتزام بنحو
نذر وذا احتج للشافعي واحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه ك
هق عن ابن عباس واسناده صحيح .
حديث ليس على المنتهب
الذي يعتمد القوة والغلبة وياخذ جهارا ولا على المختلس ولا على الخاين في نحو وديعة قطع لانهم
غير سراق والقطع انيط في القران بالسرقة حم ٤ حب عن جابر قال ت حسن صحيح
حديث ليس على النسا اي في النسك حلق وعليه الاجماع انما على النسا التقصير
فيكره لهن الحلق ويجزي د عن ابن عباس واسناده حسن لكن فيه انقطاع .
حديث ليس على ابيك بكسر الكاف خطابا للزهرا كرب بعد اليوم قاله لها حين قالت
في مرضه واكرب اباه والكرب ما يجده من شدة الموت لنصاعف اجوره خ عن انس .
حديث ليس على اهل لا اله الا الله اي من نطق بها بصدق واخلاص وحشة في الموت
اي في حال نزوله ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة اي نفخة اسرافيل
النفخة الثانية للقيام من القبور للحشر ينفضون رووسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن اي الحزن المهم من خوف العاقبة او من اجل المعاش وافاتها او من وسوسة
الشيطان وخوف الموت او عام تنبيه قال الحكيم الترمذي من قدم على ربه مع الاصرار
على الذنوب فليس من اهل لا اله الا الله انما هو من اهل قول لا اله الا الله ولذلك قال تعالى فوربك
لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث ليس على الرجل نذر فيما لا يملك اي لو نذر عتق من لا يملكه او التضحية
بشاة غيره ونحو ذلك لا يلزمه الوفا به وان دخل في ملكه ولعن المومن كقتله في الحرمة او العقاب
او الابعاد عن الرحمة ومن قتل نفسه بشي زاد مسلم في الدنيا عذب به يوم القيامة

ثار مسلم في نار جهنم وذا من قبيل مجانسة العقوبة الاخروية للجناية الدنيوية ومن حلف بملة سوى
الاسلام كاذبا بأن قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي او بريء من الدين وكان فعله فهو كما قال
القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم بصيرورته كافرا ومن قذف مؤمنا بكفر كان كمن قال
بالكافر فهو كقتله اي القذف كقتله في الحرمة او في الاثم لان النسبة الى الشيء كفاعله حم ق عن
ثابت ابن الضحاك حديث ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا
عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك فلو علق طلاق اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم يطلق عند
الشافعي واوقعه ابو حنيفة حم ن عن ابن عمرو ابن العاص قال البخاري هذا اصح شيء في الباب
حديث ليس على المسلم جزية اي اذا اسلم ذمي اثناء الحول لم يطالب بحصة الماضي منه حم
د عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف حديث ليس على
مقهور اي مغلوب يمين فالمكره على الحلف لا تنعقد يمينه ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه قط عن
ابي امامة ثم ضعفه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة حديث ليس
على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول وبه اخذ عامة العلماء طب عن
ام سعد الانصارية ضعيف لضعف عنبسة ابن عبد الرحمن فقول المؤلف حسن ممنوع
حديث ليس على من نام ساجدا او راكعا او قائما في الصلاة او غيرها وضوء اي واجب
حتى يضطجع فاذا اضطجع استرخت مفاصله وذلك لان مناط النقض الحدث لا عين
النوم وليس مظنة النقض الا الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقض بالنوم
مطلقا الا القاعد ممكن مقعدته حم عن ابن عباس وضعفه ابن حجر وغيره فقول المؤلف
حسن غير حسن حديث ليس على ولد الزنا من وزر ابويه شيء
وتعقيبه لا تزر وازرة وزر اخرى ك عن عائشة وقال صحيح قال في التلخيص وصح عنها
حديث ليس عليكم في غسل ميتكم غسل قال الحاكم فيه رد لحديث من غسل
ميتا فليغتسل ورده الذهبي فقال بل يعمل بهما فيندب الغسل ك عن ابن عباس
حديث ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الازهر
ليلة الجمعة ويومها ابن عساكر عن ابي بكر الصديق حديث ليس في الابل
العوامل صدقة اي زكاة وهي التي يسقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال لانها تقتنى للنما
بل للاستعمال ومثل الابل غيرها من الماشية عد هق عن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف
حديث ليس في الاوقاص شيء جمع وقص بفتح القاف وسكونها والفصيح لغة فتحها
وهو ما بين النصابين اي ليس فيه شيء من الزكاة بل هو عفو طب عن معاذ واسناده ضعيف
حديث ليس في العوامل في نحو حرث ولو محرما صدقة ولكن الصدقة في غير
العوامل في كل ثلاثين منها تبيع وهو ما له سنة كاملة لانه يتبع امه او يتبع قرنه اذنه وفي
كل اربعين مسن او مسنة وتسمى ثنية وهي ما لها سنتان تامتان طب عن ابن عباس
ضعيف لضعف سوار وغيره فقول المؤلف حسن فيه نظر
حديث
ليس

ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسما واما المسميات فبينهما من التفاوت ما لا يعلمه
البشر الضيا المقدسي عن ابن عباس روي مرفوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد
حديث ليس في الحلي زكاة اي الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة
فيه عند الشافعي كاحمد واوجبها الاخران قط عن جابر قال الذهبي المعروف موقوف
حديث ليس في الخضروات زكاة هي الفواكه كتفاح وكمثرى وقيل البقول قط عن انس
ابن مالك وعن طلحة ابن معاذ ت عن معاذ ابن جبل ثم قال اسناده غير صحيح
حديث ليس في الخيل اسم يقع على جماعة الافراس لا واحد له من لفظه والرقيق
اسم جامع للعبيد والاما ويقع زكاة على الواحد الا زكاة الفطر في الرقيق فانها تجب على سيده
وخرج بالعين التجارة فيجب فيما امسكه بنيتها د عن ابي هريرة قال الذهبي فيه انقطاع
فقول المؤلف صحيح غير صحيح حديث ليس في الصوم ريا بمثناة تحتية لانه
سر بين الله وعبده لا يطلع عليه الا هو هناد في الزهد هب عن ابن شهاب الزهري مرسلا ابن
عساكر عن انس حديث ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر
تمسك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بان متعلقها القيمة والكلام في العين م عن ابي
هريرة حديث ليس في القطرة ولا في القطرتين من الدم
الخارج من اي محل كان من البدن وضوء واجب حتى يكون في رواية الا ان يكون دما سائلا واذا
كان سائلا بان كان يعلوا او يتحدر وجب به الوضوء وبه اخذ الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة
الواحدة وصرفوا الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من السبيلين قط عن
ابي هريرة وضعفه هو وغيره حديث ليس في المال زكاة حتى يحول عليه
الحول فالحول شرط لوجوب الزكاة اتفاقا قط عن انس ثم ضعفه فرمز المؤلف لحسنه غير صواب
حديث ليس في المال حق سوى الزكاة اي ليس فيه حق سواها بطريق الاصالة وقد
يعرض ما يوجب لوجود مضطر فلا تنافي بينه وبين خبر ان في المال حقا سوى الزكاة ه عن
فاطمة بنت قيس وضعفه النووي وغيره حديث ليس في المامومة
وهي الشجة التي تبلغ خريطة الدماغ قود لعدم انضباطها هق عن طلحة ابن عبد الله
حديث ليس في النوم تفريط اي تقصير ولا اثم لانعدام الاختيار من النايم
انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلاة حتى يدخل وقت اخرى اي على من ترك الصلاة
عامدا فلا تفريط في نسيانها بلا تقصير وهذا في غير الصبح فوقتها في طلوع الشمس حم حب
عن قتادة ورواه عنه ابو داود وغيره حديث ليس في صلاة الخوف
سهو طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف الوليد ابن الفضل خيثمة في جزئه من ابن
عمر ابن الخطاب حديث ليس فيما دون خمسة اوسق بفتح الهمزة وضم
السين جمع وسق بفتح فسكون ستون صاعا من التمر ونحوه كالحب صدقة ومعنى دون
اقل وليس فيما دون خمس ذود بفتح المعجمة واخره مهملة من الابل صدقة اي فاذا بلغت

خمسا ففيها شاة وليس فيما دون خمس اواق جمع اوقية كاضاح جمع اضحية ويقال اواقي بالتنوين
كقاض رفعا ونصبا بالاتفاق وجرا عند الاكثر من الورق بكسر الراء وسكونها الفضة مالك والشافعي حم ق
ع عن ابي سعيد الخدري حديث ليس في مال المكاتب زكاة حتى
يعتق لانه عبد ما بقي عليه درهم قط عن جابر وفي اسناده ضعيفان ومدلس
حديث ليس في مال المستفيد اي المتجر زكاة تجب حتى يحول عليه الحول
هق عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف لضعف ابن سيب وغيره فقول المؤلف حسن
ممنوع حديث ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة وبه قال الشافعي
قط عن جابر ابن عبد الله حديث ليس للدين بفتح الدال دوا الا
القضا اي اداوه لصاحبه والوفا اي التوفية من غير نقص شيء ولو تافها والحمد اي الثنا على رب
الدين خط عن ابن عمر قال الذهبي حديث منكر حديث ليس
للفاسق غيبة قال البيهقي اراد فاسقا معلنا بفجوره طب عن معاوية ابن حيدة قال الحاكم
غير صحيح ولا يعتمد عليه وقال ابن عدي منكر حديث ليس للقاتل
من الميراث شيء لانه لو ورث لربما قتل بعض الاشرار مورثه هق عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
حسن حديث ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب
الناس اليه من ذوي الارحام ولا يرث القاتل من المقتول ولو بحق شيئا لما تقرر ولان المقتول
قد يرث القاتل مطلقا د عن عمرو ابن العاص باسناده حسن حديث
ليس لامراة ان تنتهك شيئا من مالها الا باذن زوجها تمامه عند مخرجه الطبراني اذا ملك عصمتها
وبهذا قال مالك وخالف الشافعي طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه مجهول
حديث ليس للمراة ان تنطلق للحج الا باذن زوجها وان كانت حجة الفرض عند الشافعي
ولا يحل للمراة ان تسافر ثلاث ليال الا ومعها ذو رحم محرم تحرم عليه اي يحرم عليه نكاحها
هق عن ابن عمر واسناده حسن حديث ليس للنسا في اتباع
الجنائز اجر بل ربما كان عليهن وزر هق عن ابن عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف عفير ابن
معدان حديث ليس للنسا في الجنائز نصيب اي في شهودها
واتباعها او في الصلاة عليها مع وجود ذكر طب عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث ليس للنسا نصيب في الخروج من بيوتهن الا مضطرة يعني ليس لها خادم
الا في العيدين الاضحى والفطر وليس لهن نصيب في الطرق الا الحواشي اي جوانب
الطريق دون وسطه طب عن ابن عمر ضعيف لضعف سوار ابن مصعب
حديث ليس للنسا وسط الطريق بل يمشين في الجنبات ويجتنبن الزحمات
لما يخشى من الفتنة منهن او عليهن هب عن ابي عمرو ابن حماس الليثي وعن ابي هريرة
باسناد لين حديث ليس للنسا سلام على الرجال الاجانب
ولا عليهن سلام من الرجال الاجانب حل عن عطا الخراساني مرسلا
حديث

حديث ليس للولي مع الثيب امر اي ليس له اجبارها على النكاح واليتيمة يعني البكر
البالغ كما فسره خبر الايم احق بنفسها من وليها والبكر اليتيمة تستامر وصمتها اقرارها وسكوتها
قائم مقام اذنها د ن عن ابن عباس وصححه ابن حبان حديث ليس لابن
ادم حق فيما سوى هذه الخصال اراد بالحق ما يستحقه الانسان لافتقاره اليه وتوقف
تعيشه عليه بيت يسكنه اي محل يأوي اليه وثوب يواري عورته اي يسترها من العيون
وجلف الخبز والما اي كسرة خبز وشربة ما يغتذي بها وما سوى ذلك فهو مسئول عنه يوم
القيامة ت ك عن عثمان ابن عفان واسناده صحيح حديث
ليس لاحد على احد فضل الا بالدين وعنده ظهر من الصديق التسوية بين الصحابة والاعراب
والاتباع في العطا او عمل صالح ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلا ينبغي لاحد احتقار احد فقد
يكون المحتقر اطهر قلبا وازكى عملا حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا
اي يكفيه من الشر والحرمان من الخير كونه متصفا بذلك هب عن عقبة ابن عامر وفيه
ابن لهيعة فقول المؤلف صحيح غير مقبول حديث ليس لقاتل ميراث
ه عن رجل صحابي قال ابن حجر ليس له في الصحبة مدخل حديث
ليس لقاتل وصية فلا تصح الوصية عند الشافعي وجوزها الحنابلة هق عن علي ضعيف
لضعف مبشر ابن عبيد حديث ليس ليوم فضل على يوم في
الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا فان صوم رمضان فرض عين فهو الافضل مطلقا وعاشورا
شاكر الندب فله فضل على غيره الا ما خص بدليل طب هب عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث ليس لي ان ادخل بيتا مزوقا اي مزينا بالنقوش سببه ان رجلا ضاف عليا
فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه فجا فرفع يديه على عضادتي الباب فراي
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع وذكره حم طب عن سفينة مولى المصطفى ورواه عنه
ابو داود وغيره واسناده حسن حديث ليس من البر بالكسر
اي ليس من العبادة الصيام في السفر اي الصيام الذي يؤدي الى اجهاد النفس واضرارها
بقرينة الحال ودلالة السياق فانه راى رجلا ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فذكره حم ق د
ن عن جابر ابن عبد الله ه عن ابن عمر ابن الخطاب قال المؤلف متواتر
حديث ليس من الجنة في الارض الا ثلاثة اشيا غرس العجوة والحجر الاسود
واواق جمع اوقية تنزل في الفرات اي في نهر الفرات كل يوم بركة من الجنة ولم يرد نظير
ذلك في غيره من الانهار خط عن ابي هريرة حديث ليس من
الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها
منكم الا مغفورا له الصغاير على قياس نظايره فيوم الجمعة هو اليوم الذي اصطفاه الله
واستاثر به وصلاة الفجر يشهدها الله وملائكته ان قران الفجر كان مشهودا الحكيم طب
عن ابي عبيدة ابن الجراح واسناده حسن حديث ليس من المروة

البرع على الاخوان في الدين والمراد من بينك وبينه صداقة منهم فينبغي للناجر ونحوه اذا
اشترى منه صديقه شيا ان يعطيه براس ماله فانه مكارم الاخلاق ابن عساكر عن ابن
عمرو ابن العاص وهو حديث منكر ٭ حديث ليس من اخلاق
المومنين التملق اي الزيادة في التودد فوق ما ينبغي ليستخرج من الانسان مراده قال
ابن للعتري من كثر تملقه لم يعرف ولم يومن مكره وقال اخر يا ابها النبي عن شيمة
ومن شمايله التبديل والملق ارجع الى خلقك المعروف وديدنه ان التخلق ياتي دونه الخلق
وقال اخر لعمرك ما ود اللسان بنافع اذا لم يكن اصل المودة في القلب وقال
رجل على ما السلام على الاخوان قال لا تبلغ بهم النفاق ولا تقصر بهم عن الاستحقاق
ولا التحسد الا في طلب العلم فان المتعلم ينبغي له التملق للعالم لينصحه في تعليمه وينبغي له
اذا راى من تفضل عليه في العلم ان يوبخ نفسه ويحملها على الجد في الطلب ليصير مثله هب عن معاذ
ابن جبل ثم قال مخرجه هذا الحديث انما روي باسناد ضعيف ٭ حديث
ليس من رجل بزيادة من ادعى بالتشديد اي انتسب لغير ابيه واتخذه ابا وهو يعلمه اي
يعلم انه غير ابيه الا كفر زاد البخاري بالله اي ان استحل والا فهو زجر وتنفير ومن ادعى
ما ليس له اي حقا ليس له مالا كان او غيره فليس منا اي ليس على هدينا وليتبوا مقعده
من النار اي فليتخذ له منزلا في النار دعا او خبر بمعنى الامر اي هذا جزاوه ان جوزي ومن
دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه بحا وراء مهملتين اي رجع ذلك
القول على القايل فاذا قال المسلم يا كافر بلا تاويل كفر فان اراد كفر النعمة ولا يرمي رجل رجلا
بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه اي رجعت عليه الكلمة التي رماه بها ما ذكر
ان لم يكن صاحبه كذلك على ما مر تقريره وفيه تحريم الانتقام من التسب وادعاء غيره
وحل اطلاق الكفر على المعاصي بقصد الزجر وغير ذلك حم ق عن ابي ذر ٭
حديث ليس من عبد يقول لا اله الا الله ماية مرة الا بعثه الله يوم القيامة
ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يوميذ عمل من الاعمال الصالحة افضل من
عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه وفوايد قول لا اله الا الله لا تحصى منها حصول الهيبة
للدوام عليها طب عن ابي الدردا وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك متروك ٭
حديث ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض العبد المومن قالت
الملايكة ما ربنا عبدك فلان قد حبسته اي منعته من قدرته مباشرة الطاعة بالمرض
فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرا من مرضه او يموت وهو في مرض
ليس سببه معصية كما كان مرض لكونه شربه الخمر حم طب ك عن عقبة ابن عامر
قال ك صحيح ورده الذهبي ٭ حديث ليس من غريم يرجع من
عند غريمه راضيا عنه الا صلت عليه الملايكة ودواب الارض اي دعت له
بالمغفرة ونون البحر ايضا ٭ ولا غريم يلوي غريمه اي يمطله بحقه وهو يقدر

يعا

بجي وفايه الا كتب الله عليه اي قدر وامر الملايكة ان تكتب في كل يوم وليلة اثما ويتعدد ذلك
لتعدد الايام والليالي حتى يوفي له حقه وفيه ان المطل كبيرة طب عن خولة بنت قيس ابن
قهد الحارثية امراة حمزة ابن عبد المطلب ٭ حديث ليس من ليلة الا
والبحر اي الملح يشرف فيها اي يطلع ثلاث مرات يستاذن الله تعالى ان ينفضح عليكم ايها الادميون
فيكفه الله عنكم فاشكروا هذه النعمة قال ابن القيم مقتضى الطبيعة لان كرة الما تعلو كرة
التراب بالطبع لكنه تعالى يمسكه بقدرته حم عن عمر ابن الخطاب باسناد فيه مجهول
حديث ليس منا اي من اهل سنتنا اي طريقتنا من انتهب اي اخذ مال الغير قهرا جهرا
او سلب انسانا معصوما ثيابه او اشار بالسلب فالمراد الزجر ليس الاخراج من الدين قال النووي
لكن لا ينبغي ذكر هذا التاويل للعامة طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث ليس منا من تشبه بالرجال من النسا ولا من تشبه بالنسا من الرجال
اي لا يفعل ذلك من هو من اشياعنا المتقين لاوامرنا حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن ٭
حديث ليس منا من تشبه بغيرنا من اهل الكتاب في غير ملبس وهيئة وكلام وسلام
اي ترهب وتبتل لا تشبهوا بحذف احدى التاين تخفيفا باليهود الذين هم المغضوب عليهم ولا النصارى
الذين هم الضالون فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالاكف اي بالاشارة بها فيكره تنزيها الاشارة بالسلام كما صرح به النووي لهذا الحديث ت عن ابن عمرو
ابن العاص قال ت اسناده ضعيف ٭ حديث ليس منا من تطير
ولا من تطير له او تكهن له او سحر او سحر له لان ذلك فعل الجاهلية طب عن عمران بن
حصين واسناده جيد ٭ حديث ليس منا من حلف بالامانة فانه من
ديدن اهل الكتاب ولعله كما قال البيضاوي اراد به الوعيد عليه لانه حلف بغير الله ولا يتعلق به
كفارة ومن خبب بمعجمة وموحدتين اي خادع وافسد على امرء زوجته او مملوكه فليس منا وهذا
من اكبر الكباير فانه اذا نهى الشارع ان يخطب على خطبة اخيه فكيف بمن يفسد امراته او امته حم حب
ك عن بردة قال ك صحيح واقروه ٭ حديث ليس منا من خبب
امراة على زوجها اي افسدها عليه او عبدا على سيده فان انضاف اليه ان يكون الزوج او السيد
جارا او ذا رحم تعدد الظلم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٭ حديث
ليس منا من خصى اي سل خصية غيره واختصى سل خصية نفسه اي ليس فاعل ذلك ممن يهتدي
بهدينا فانه في الادمي حرام شديد التحريم قاله لعثمان ابن مظعون لما قال له اي رجل يشق فاذن
لي في الاختصا ولكن اذا اردت تسكين شهوة الجماع صم اي اكثر الصوم ووفر شعر جسدك
فان ذلك يضعف الشهوة طب عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث
ليس منا من دعى الى عصبية اي من الناس الى الاجتماع على عصبية وهي معاونة الظالم وليس منا
من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية قال ابن الاثير الذي يغضب لعصبته
ويحامي عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة د عن جبير بن مطعم ٭ حديث

ليس منا من سلق بالقاف اي رفع صوته في المصيبة والنوح ولا من حلق اي شعره حقيقة
او قطعه ولا من خرق ثوبه جزعا على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام د ن عن ابي
موسى الاشعري واسناده صحيح ٭ حديث ليس منا من عمل
بسنة غيرنا لمن عدل عن السنة المحمدية الى ترهيب اهل الديور والصوامع ومن اقتفى
اثرهم فر عن ابن عباس واسناده ضعيف ٭ حديث
ليس منا من غش اي لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فمن ترك النصح للامة
فكانه ليس منهم الا تسمية وصورة حم د ه ك عن ابي هريرة بل رواه مسلم ٭
حديث ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره اي خادعه اي من فعل به ذلك
لكونه مسلما فليتبع سلم الرافعي امام الدين شيخ الشافعية عن علي امير المومنين ٭
حديث ليس منا من لطم وفي رواية ضرب الخدود عند المصيبة وشق
الجيوب جمع الخدود والجيوب وانه لم يكن للانسان الا خدان وجيب واحد باعتبار
ارادة الجمع للتغليظ والمراد بشقه اكمال فتحه وهو علامة التسخط ودعى بدعوى الجاهلية
اي نادى بمثل ندايهم واكهفاه واجبلاه واسنداه فانه حرام ت ن ه عن ابن مسعود
حديث ليس منا من لم يتغن بالقران اي لم يحسن صوته به لان التطريب ادعى
لقبوله ووقعه في القلوب لكن شرطه ان لا يزيد ولا ينقص حرفا خ عن ابي هريرة حم د
حب ك عن سعد ابن ابي وقاص د عن ابي لبابة ابن عبد المنذر واسمه بشير
ك عن ابن عباس وعن عايشة ٭ حديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا يعني الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان اليه ويعرف شرف كبيرنا
بما يستحقه من التعظيم والتبجيل حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن وقيل صحيح
حديث ليس منا من لم يرحم صغيرنا لعجزه والمراد الصغير حسا ومعنى لنحو جهل او
غباوة او غفلة او عسر او حزن ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب وسعه بشروطه
المعروفة حم ت عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث ليس منا
من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وذلك بتعرفه حق العلم بان يعرف
حقه بما رفع الله من قدره فانه قال يرفع الله الذين امنوا منكم ثم قال والذين اوتوا العلم ٭
فاحترام العلما ورعاية حقوقهم توفيق وهداية واهمال ذلك خذلان وعقوق وخسران
حم ك عن عبادة بن الصامت ٭ حديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المومن مومنا حتى يحب
للمومنين ما يحب لنفسه اي لا يكون مومنا كامل الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من
الخير طب عن ضمرة مصغرا واسناده حسن ٭ حديث ليس
منا من وسع الله عليه ثم قتر اي ضيق على عياله اي ليس من خيارنا ولا من متوكلينا
من فعل ذلك فر عن جبير بن مطعم واسناده ضعيف ٭ حديث

ليس

ليس منا من وطي حبلى اي من السبايا فليس المراد النهي عن وطي حليلته الحامل كما وهم طب
عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث ليس منكم رجل الا وانا ممسك
بحجزته ان يقع في النار ٭ طب عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ٭
حديث ليس منا اي ليس متصلا بي الا عالم العلم الشرعي النافع او متعلم لذلك وما سواهما
همج منفصل عني ابن النجار عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول ٭ حديث
ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه تمامه عند مخرجه ثم تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا الاية طب عن عبد الله ابن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وضعفه المنذري وغيره ٭ حديث
ليس يتحسر اهل الجنة على شي مما فاتهم في الدنيا الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز
وجل فيها لانهم لما عرضت عليهم الدنيا وما خرج لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التي حرموه
فيها اصابهم تلك الحسرة من كل حسرة لكن هذا في الجنة الموقف لا في الجنة قال الحكيم فكل
حركة ظهرت منك بغير ذكر الله فهي وبال عليك وادوم الناس على الذكر اوفرهم حظا واعظمهم
سرورا في الاخرة فمن حرك جوارحه في عمل وقلبه غافل عن الله فقد ضيع ذلك الوقت وعرض
نفسه لسخط الله لانه في ذكرك وانت عنه في غفلة لتكون اكل رزقه وابق من خدمته فاجتمع عليه
امران فوت ثواب الخدمة وعار الاباق فينادي عليه في الموقف ابق العبد من ربه فينقطع عليه
حسرات طب هب عن معاذ ابن جبل واسناده صحيح لا حسن خلافا للمولف ٭
حديث ليست السنة بفتح السين اي الجدب بان لا تمطروا ولكن السنة حقيقة ان تمطروا
وتمطروا اي تمطروا بعد المرة والكرة بعد الكرة مطرا كثيرا ولا تنبت الارض شيا فليس عام
القحط الذي لا تمطر السما فيه مع وجود البركة بل ان تمطروا ولا تنبت الا نعيم حم م عن ابي هريرة
حديث ليسموقن رجل من قطان الناس بعصي يعني ان ذلك من اشراط الساعة
طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف ٭ حديث ليشترك النفر في الهدي
في البقرة والبدنة عن سبعة ك عن جابر ٭ حديث ليشربن اناس في
رواية ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اي يشربون النبيذ المطبوخ ويسمونه الطلا تحرجا
عن تسميته خمرا وذلك لا يغني عنهم من الحق شيا قال ابن العربي والذي اذن لهم هم الحنفية
حم د عن ابي مالك الاشعري واسناده صحيح ٭ حديث ليشربن اناس
من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اي يغيرون صفتها ويبدلون اسمها ويبقى معناها ويضرب
على روسهم المعازف اي الدفوف ونحوها والقينات اي الاما وتضرب القينات اي الاما على روسهم
بالة اللهو والغنا اوليك يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير دعا او خبر
قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع في الامم الماضية او هو كناية عن تبدل
اخلاقهم ه حب طب هب عنه اي عن ابي مالك واسناده صحيح ٭
حديث ليصل بكسر اللام الرجل في المسجد الذي يليه اي يقربه ولا يتبع المساجد

اي لا يصلي في هذا مره وهذا مره على وجه التنقل فيها فانه خلاف الاولى طب عن ابن عمر
حديث ليصل احدكم نشاطه اي مدة نشاطه ووقت نشاطه فاذا كسل او فتر في اثنا
القيام فليقعد وليتم صلاته قاعدا فاذا فتر بعد فراغ بعض تسليماته فليأت بما بقي من تطوعه او
ليتركه حتى يحدث له نشاط فلا يصلي اذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل حم ق د ن ه عن
انس ابن مالك حديث ليضع احدكم اذا اراد ان يصلي بين يديه اي امامه
مثل موخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر المعجمة افصح العود الذي يستند اليه راكب
الرحل فلا يضره اي في صحة صلاته اذا فعل ذلك ما مر بين يديه اي امامه بينه وبين سترته
فلا يقطع الصلاة ما مر بين يدي المصلي من امراة او حمار او كلب اسود حملا فالاحد الطيالسي
ابو داود حب عن طلحة ابن عبيد الله حديث ليعزي المسلمين في
مصائبهم المصيبة بي فانها اعظم المصائب لانقطاع الوحي وفقد نور النبوة ولهذا كان انس يقول
ما نفضنا ايدينا من دفنه حتى انكرنا قلوبنا ابن المبارك في الزهد عن القاسم ابن محمد مرسلا هو احد
الفقها السبعة حديث ليغسل موتاكم المأمونون ايها المؤمنون فيندب ان يكون
الغاسل امينا ان راى خيرا ذكره او غيره ستره الا لمصلحة عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد
ضعيف حديث ليغشين امتي من بعدي اي بعد موتي فتن كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا
قليل اولئك لاخلاق لهم وذلك من الاشراط ك عن ابن عمر قال ك صحيح واقروه
حديث ليفرن الناس من الدجال عند خروجه في اخر الزمان في الجبال تمامه قالت ام شريك
يا رسول الله فاين العرب قال هم قليل حم ت عن ام شريك العامرية او الدوسية واسناده صحيح
حديث ليقتلن عيسى ابن مريم الدجال بباب لد اي والله لينزلن في اخر الزمان عند خروج
الدجال فيجده بباب لد فيقتله حم عن مجمع ابن جارية الانصاري احد من جمع القران
حديث ليقران القران ناس من امتي يمرقون من الاسلام اي يجودونه ويحرفونه
ويبعدونه كما يمرق السهم من الرمية بفتح الراء وكسر الميم وشد الياء فعيلة من الرمي والمراد
يخرجون من الدين بغتة كخروج السهم اذا رماه رام قوي فاصاب ما رماه وهو لاهم الخوارج حم عن
ابن عباس واسناده صحيح حديث ليقل احدكم اذا اتوكد الحين
يريد ان ينام بعد اضطجاعه في الفراش امنت بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حق وصدق
المرسلون اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ثم يقرا الكافرون
وينام على خاتمتها طب عن ابي مالك الاشعري واسناده ضعيف
حديث ليلني الاعراب في الصلاة خلف المهاجرين والانصار ليقتدوا بهم في الصلاة
اي ليفعلوا كفعلهم لانهم اوثق واعرف وامنطوا الاعراب لا يهتدون الى ذلك الا بواسطتهم طب
عن سمرة ابن جندب واسناده حسن حديث ليكف الرجل
منكم من الدنيا كزاد الراكب اي ما يبلغه الى الاخرة على وجه الكفاف فالباعث على ذلك قصر

الامل حب عن سلمان الفارسي حديث ليكف احدكم من الدنيا
خادم ومركب لان التوسع في نعيمها يوجب الركون اليها والانهماك في لذاتها وحق على كل مسافر
ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره حم ن والضيا المقدسي عن بريدة تصغير بردة
حديث ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا الخمور
واتخذوا القينات المغنيات المغنيات وضربوا المعازف قيل اراد الحقيقة وقيل خسف
المنزلة ومسخ القلوب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن انس ابن مالك
حديث ليكونن في ولد العباس بضم فسكون العباس ابن عبد المطلب ملوك يلون امر امتي يعز الله
تعالى بهم الدين وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع قط في الافراد عن جابر
باسناد فيه كذاب حديث ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون
ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
اي نار التطهير الخليلي في مشيخته عن انس ابن مالك حديث ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين من رمضان وبه قال جمهور الصحابة والتابعين وكان ابي بن كعب
يحلف عليه د عن معاوية الخليفة واسناده صحيح حديث ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين اخذ به راويه بلال وحكي عن ابن عباس والحسن وقتادة حم عن بلال
المؤذن الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد واسناده حسن حديث
ليلة القدر في العشر الاواخر اي التي تلي اخر الشهر في الخامسة والثالثة منه حم عن معاذ
ابن جبل واسناده صحيح حديث ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة
وعشرين وعليه جمع ان الملائكة تلك الليلة يكونوا في الارض اكثر من عدد الحصى
يحضرون مجالس الذكر ويستغفرون للمؤمنين ويؤمنون على دعائهم فاذا طلع الفجر صعدوا حم عن
ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح حديث ليلة القدر ليلة بلجة
اي مشرقة نيرة مضيئة لا حارة ولا باردة بل معتدلة ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها
تطلع الشمس لا شعاع لها قيل معناه ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ونزولها الى الارض
وصعودها تستر باجنحتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس طب عن واثلة ابن الاسقع
باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن حديث ليلة القدر
ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة لا حارة ولا باردة اي معتدلة تصبح الشمس صبيحتها
ضعيفة اي ضعيفة الضوء حمرا اي شديدة الحمرة الطيالسي هب عن ابن عباس
واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع حديث ليلة اسري
بي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ما مررت على ملا من الملائكة الا امروني بالحجامة
لكونه موافقة لارض الحجاز وللون حسك الشريف انقى طب عن ابن عباس
حديث ليلني بكسر اللامين وخفة النون من غير يا قبل النون وباثباتها
مع شدة النون على التاكيد منكم اي ليدنو مني منكم اولوا الاحلام اي البالغون

والنهى بضم النون جمع نهية وهي العقل الناهي عن القبائح ثم الذين يلونهم اي الذين يقربون
منهم في هذا الوصف كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المميزين ثم الذين يلونهم كالنسا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم بالنصب واياكم وهيشات بفتح الهاء وسكون التحتية واعجام
الشين الاسواق اي مختلطاتها والمنازعات واللغط فيها م عم عن ابي مسعود
حديث ليلني منكم الذين ياخذون عني اي الصلاة لفضلهم ومزيد شرفهم
وذلك لاجل ضبط افعالهم واقواله فيبلغونها الامة ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث ليمسخن قوم من امتي وهم على اريكتهم قردة وخنازير بشربهم
اي بسبب شربهم الخمر وضربهم بالبرابط هي ملهاة تشبه العود فارسية والقيان جمع قينة
قال ابن القيم انما مسخوا قردة لمشابهتهم لهم في الباطن والظاهر مرتبط له اتم ارتباط وعقوبة
الرب جارية على وفق حكمته ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي عن الغاز ابن ربيعة مرسلا
حديث لينتهين اقوام انهم خوف كسر قلب من يعنيه لان النصيحة في الملا فضيحة
عن ودعهم اي تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم اي يطبع عليها ويغطيها بالرين كناية
عن اعدامه اللطف واسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب وذلك يجر الى الغفلة
كما قال ثم ليكونن من الغافلين معنى الترديد ان احد الامرين كائن لا محالة اما الانتهاء عن
تركها او الختم فاذا اعتاد تركها زهد في الطاعة وجر الى الغفلة حم م ن ه عن ابن عباس
وابن عمر حديث لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في
الصلاة ولا ترجع اليهم ابصارهم كلمة او للتخيير تهديدا او هو خبر بمعنى الامر اي ليكونن
منكم الانتها عن الرفع او خطف الابصار عنده حم م د ه عن جابر بن سمرة
حديث لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما
او لتخطفن عطف على لينتهين ردد بين الانتها عن الرفع وما هو كاللازم لنقيضه ابصارهم لان
ذلك يوهم نسبة العلو المكاني الى الله تعالى ثم يحتمل كونها خطفة حسية ويحتمل بصرية م ن عن ابي
هريرة حديث لينتهين رجال عن ترك الصلاة في الجماعة او لاحرقن بيوتهم
بالنار عقوبة لهم وهذا اهم به ولم يفعله فلا دلالة فيه على ان الجماعة فرض عين او ورد في قوم
منافقين حم ن عن جابر حديث لينظرن احدكم اي ليتامل
وليتدبر ما الذي يتمنى على الله فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اي فلا يتمنى
الا ما يسره ان يراه في الاخرة ت عن ابي سلمة واسناده حسن
حديث لينقضن الاسلام عروة عروة وتمامه عند مخرجه كما ينقض الحبل قوي
قوي انتهى ورواه مخرجه احمد عند ابي امامة بلفظ لينقضن الاسلام عروة عروة كلما انتقضت
عروة تشبث الناس بالتي تليها حم عن فيروز الديلمي خلا الكذاب
حديث ليودن اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض
اي يتمنى اهل العافية في الدنيا قائلين ليت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب

المعطي على البلا وذلك مما يرون من ثواب اهل البلا لانه تعالى طهرهم في الدنيا عن موادهم
الخبيثة بانواع البلا فلقوه وقد خلصت سبيكة ايمانهم فصلحوا لرفع الدرجات ت والضيا عن
جابر واسناده حسن حديث ليودن رجل يوم القيامة انه
خر من الثريا اي سقط من عند الثريا النجم العالي المعروف وانه لم يل من امر الناس شيئا
يعني الخلافة والامارة الحارث ابن ابي اسامة ك عن ابي هريرة حديث
ليهبطن عيسى ابن مريم حكما اي حاكما واماما مقسطا اي عادلا يحكم بهذه الشريعة
وحكمة نزوله مخصوصة بالرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه وليسلكن فجا حاجا او معتمرا او ليأتين
قبري حتى يسلم علي ولاردن عليه عقبيا للتبعية ثم يموت ويدفن في الروضة الشريفة
وهبوطه الى الارض ليس بشرع مجدد ولا يعمل بشرعته بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك
عدم الايحا اليه كما توهمه العلامة التفتازاني فان نسخ شريعته لا يستلزم الايحا اليه ك عن ابي
هريرة قال الذهبي اسناده صالح وهو غريب حديث لي الواجد
اي مطل الغني واللي بالفتح المطل يحل بضم اوله من الاحلال عرضه بان يقول له المدين انت
ظالم انت ماطل مما ليس بقذف ولا فحش وعقوبته بان يعزره القاضي على الاداء بنحو حبس او ضرب
حتى يؤدي حم د ن ك عن عمرو ابن الشريد عن ابيه الشريد قال ك صحيح واقروه
حديث لية لا ليتين بفتح اللام والتشديد اي مرة من اللي امر بذلك منه والخطاب
لام سلمة امرها ان يكون الخمار على راسها وتحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبيه
بالمتعممين حم د ك عن ام سلمة حديث اللباس اي لبس الثياب الحسنة
يظهر الغنى بين الناس والدهن اي دهن شعر الراس واللحية يذهب البوس والاحسان الى
المملوك يكبت الله به العدو اي يهينه ويذله ويخزيه طس عن عائشة
حديث اللبن في المنام فطرة اي اذا راى الانسان في نومه انه يشرب لبنا دل على
تمكن الايمان وحصول علم التوحيد فانه الفطرة التي فطر الله الخلق عليها البزار عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث اللحد بفتح اللام وضمها جانب القبر وهو ما يحفر
منه مايلا عن استوائه لنا اي هو الذي نختاره ونؤثره والشق لغيرنا من الامم المتقدمة وقول
البعض اراد بلنا قريشا ولغيرنا وغيرهم يرده الزيادة الاتية في الحديث بعده عم عن ابن عباس
واسناده ضعيف حديث اللحد لنا والشق لغيرنا من اهل الكتاب
اي اللحد اثر لنا والشق لهم وفيه دلالة على اختيار اللحد وانه اولى من الشق لا المنع منه حم عن جرير
باسناد ضعيف حديث اللحم بالبر بالضم الخبز مرقة الانبيا اي انهم
كانوا يكثرون عمل ذلك واكله ابن النجار عن الحسين ابن علي وهو مما بيض له الديلمي
حديث الذي تفوته صلاة العصر بان يتعمد اخراجها عن وقتها كانما وتر بالبنا للمفعول
وهو ضمير يعود للرجل اهله وماله بنصبهما مفعولان اي كان نقصهما وسلبهما فصار وترا
لا اهل له ولا مال ويرفعهما على انهما نائبا الفاعل وخصهما لاجتماع ملائكة الليل والنهار فيها او غير ذلك

ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث الذي لا ينام حتى يوتر حازم اي ضابط راجح العقل وهذا فيمن لا يتهجد له اما من له تهجد فان وثق بانتباهه اخر الليل فتاخيره افضل حم عن سعد ابن ابي وقاص . حديث الذي يمر بين يدي الرجل يعني الانسان وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيامة انه يكون شجرة يابسة لما يراه من شدة العقاب او العتاب والمراد الذي يصلي الى سترة معتبرة طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه مجهول . حديث اللهو المطلوب المحبوب انما هو في ثلاث من الاشيا تاديب فرسك الذي اقتنيته للجهاد لتدرب وتهذب فيصلح للقتال ورميك بقوسك فانه لا ينبغي ان يمنع من الرمي ولا الكي للعدو وملاعبتك اهلك اي حليلتك بقصد العفة وطلب ولد صالح يدعو له او يجاهد او يتعلم علما وما سوى ذلك فهو باطل ولم يرد به انه حرام بل عار من الثواب القراب بفتح القاف وشدة الواو كتاب فضل الرمي عند ابي الدردا . حديث الليل خلق من خلق الله عظيم فيه اشعار بانه افضل من النهار وبه اخذ بعضهم وخولف د في مراسيله هق عن ابي رزين مرسلا . حديث الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا الى الاخرة اي اركبوهما بفعل الطاعات توصلا الى مطلوبكم وهو الاخرة عد وابن عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيف .

حرف الميم

حديث ما البحر اي الملح طهور اي مطهر للحدث والخبث وفيه رد على من كره التطهير به من السلف كعن ابن عباس وعلى شرط مسلم . حديث ما الرجل اي منيه غليظ ابيض غالبا وما المراة رقيق اصفر غالبا فايهما سبق اشبهه الولد بحكم السبق فان استويا في السبق كان الولد خنثى وقد يرق ويصفر ما الرجل لعلة ويغلظ ويبيض ما المراة لفضل قوة حم ن ه عن انس . حديث ما الرجل ابيض وما المراة اصفر غالبا فاذا اجتمعا في الرحم فعلى في رواية فغلب مني الرجل مني المراة اي قوة لنحو كثرة شهوة او سبق لان كلا من سبق فقد علا شانه فعلى الاول هو علو حسي وعلى الثاني معنوي اذكرا باذن الله اي ولدته ذكرا بحكم الغلبة وان علا مني المراة مني الرجل كذلك انثى بفتح الهمزة والمثلثة باذن الله وفي رواية انثى بحكم الغلبة واشار بقوله باذن الله الى ان الطبيعة ليس لها في ذلك دخل وانما هو بفعل الله تعالى م ن عن ثوبان بالضم مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم . حديث ما زمزم الذي هو سيد المياه واشرفها لما شرب له لانه سقيا الله وغياثه لولده خليله فبقي غياثا لمن بعده فمن شربه باخلاص وجد ذلك الغوث وقد شربه جمع صلحا وعلما لمطالب فنالوها ش حم ه هق عن جابر ابن عبد الله هب عن ابن عمرو بن العاص حسن لشواهده . حديث ما زمزم

لما شرب له فان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا من شي اعاذك الله وان شربته لتقطع ظماك قطعه الله وان شربته لشبعك اشبعك الله لان اصله من الرحمة بدا غياثا فدام غياثا وهي اي بير زمزم هزمة جبريل بفتح الهاء وسكون الزاي اي غمزته بعقب رجله وسقيا اسماعيل حين تركه ابراهيم مع امه وهو طفل والقصة مشهورة قط ك عن ابن عباس قال ك صحيح ان سلم من الجارودي والجارودي ثقة لكن روايته شاذة . حديث ما زمزم لما شرب له من شربه لمرض شفاه الله او لجوع اشبعه الله او لحاجة قضاها الله قال المولف صح انها للجايع طعام وللمريض شفا من السقام المستغفري في كتاب الطب النبوي عن جابر ابن عبد الله . حديث ما زمزم شفا من كل دا ان شربه بنية صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما جا به الشارع فر عن صفية هي غير منسوبة والاسناد ضعيف . حديث ما الدنيا في الاخرة الا كما يمشي احدكم الى اليم اي البحر فادخل اصبعه فيه واخرج منه فهو الدنيا فكما لا يعتد بوجود ذلك لو اخذ ولا يظهر فقده لفاقد فكذا الدنيا ك عن المستورد قال ك صحيح واقروه . حديث ما الذي يعطي من سعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا بل قد يكون القبول والحالة هذه افضل فيزيد اجره على اجر المعطي طس حل عن انس وفيه عايذ ابن شريح ضعيف ورمز المولف لصحته غير صحيح . حديث ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا قال الغزالي المراد به الذي يقصد من دفع حاجته التفرغ للدين فيكون مساويا للمعطي الذي يقصد باعطايه عمارة دينه طب عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث ما الموت فيما بعده الا كنطحة عنز اي مع شدته امر هين بالنسبة لما بعده من اهوال القبر والحشر وغيرها طس عن ابي هريرة وفيه مجاهيل . حديث ما اتى الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه فعلى العلما ان لا يبخلوا على المستحق بتعليم ما يحسنون وان لا يمتنعوا من افادة ما يعلمون ومن كتم علما الجم بلجام من نار في عدة اخبار ابن نظيف في جزيه وابن الجوزي في العلل المتناهية عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع . حديث ما اتاك الله من هذا المال اشار للجنس المال اي مال الصدقة من غير مسالة ولا اشراف اي تطلع اليه وتعرض له فخذه اي اقبله لتموله اي لتخذه مالا او تصدق به وما لا اي وما لا يكون كذلك بان لا يجيك الا بطلب منك فلا تتبعه نفسك اي لا تجعلها تابعة له اي لا توصل المشقة الى نفسك في طلبه بل اتركه ولو لم يكن محتاجا وجاته صدقة من غير سوال قال الطحاوي ياخذ ويتصدق بها افضل لان ابا عبيدة ابن الجراح اخذها من عمر وتصدق بها وقضيته كلام الاحيا الترك افضل واكثر المتاخرين على الاول . وكان ابن عمر لا يسال ولا يرد . قال بعضهم عقب ايراده هذا الحديث نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امره الى رويته فعله تعالى والخروج من تدبير النفس

الى حسن تدبيره الله ن عن ابن عمر . حديث ما اتاك الله من اموال السلطان من غير مسالة ولا اشراف اي تطلع وطلب فكله وتموله قال ابن الاثير اراد ما جاك منه وانت غير متطلع له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جايز وهو شامل لما اذا غلب الحرام في يده لكن يكره وبذلك صرح في المجموع مخالفا للغزالي في ذهابه الى التحريم حم عن ابي الدردا وفيه رجل لم يسم فقول المولف صحيح غير صحيح . حديث ما امن بالقران من استحل محارمه اي اسحل ما حرمه الله في القران فقد كفر ت عن صهيب وقال اسناده غير قوي . حديث ما امن بي من بات شبعان وجاره جايع الى جنبه وهو يعلم به المراد به نفي الايمان وذلك لانه يدل على قسوة قلبه وكثرة شحه وسقوط مروته ودناءة طبعه البزار طب عن انس قال المنذري اسناده حسن . حديث ما ابالي ما رددت به عني الجوع من كثير او قليل او حقير او جليل فحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي معضلا ورواه عنه ايضا ابو الحسن الضحاك . حديث ما ابالي ما اتيت ما الاولى نافية موصولة ان انا شربت ترياقا شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه اي ان فعلت هذا فما ابالي كل شي اتيت به لكني ابالي من اتيان بعض الاشيا فلا افعله فيحرم شرب الترياق لنجاسته الا اذا لم يقم غيره مقامه او تعلقت تميمة او قلت شعرا من قبل اي من جهة نفسي بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان اضافه الى نفسه فمراده غيره بالحكم وتحذيره من ذلك حم د عن ابن عمرو ابن العاص قال الذهبي حديث منكر فقول المولف حسن ممنوع . حديث ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه اي اكثر تقوى عبد مومن وكرره للتاكيد والحث على الاقتدا به راس غنم على راس جبل يقيم فيها الصلاة اشار به الى افضل العزلة والوحدة طب عن ابي امامة وفيه عفير ابن معدان ضعيف فقول المولف حسن غير حسن . حديث ما اجتمع الرجا والخوف في مومن الا اعطاه عز وجل الرجا وامنه الخوف فالعمل على الرجا اعلى منه على الخوف ذكره الغزالي والذي عليه الجمهور ان الاولى غلبة الخوف حال الصحة والرجا حال المرض هب عن سعيد ابن المسيب مرسلا . حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى اي مسجد والحق به نحو مدرسة ورباط يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اي يشتركون في قراته بعضهم على بعض ويتعهدونه خوف النسيان الا نزلت عليهم السكينة فعيلة من السكون للمبالغة والمراد هنا الوقار او الرحمة او الطمانينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة اي احاطت بهم ملايكة الرحمة وذكرهم الله اثنى عليهم واثابهم فيمن عنده من الانبيا وكرام الملايكة والعندية عندية تشريف ومكانة . واخذ منه فضل ملازمة الصوفية للزوايا والربط على الوجه المعروف بعض الحكما ارتفاع الاصوات بالذكر من بيوت العبادات بحسن النيات وصفا الطويات يحل ما عقدته الافلاك الدايرات . فاجتماع اهل الزوايا والربط على الوجه المرضي شرعا ومعمورا

بحسن المعاملة ورعاية الاوقات وتوقي ما يفسد الاعمال واعتمد واما يصحح الاحوال تعود بركته على البلاد والعباد د عن ابي هريرة . حديث ما اجتمع قوم على ذكر الله تعالى فتفرقوا عنه الا قيل لهم من قبل الله قوموا مغفورا لكم من اجل الذكر وفيه رد لما كان يحبسه كره الاجتماع للقراء اوذكر الحسن بن سفيان في جزيه عن سهل بن الحنظلية . حديث ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن انتن من جيفة هذا على طريق استعذار مجلسهم العاري عن الصلاة عليه استعذارا يبلغ الى هذه الحالة الطيالسي ابو داود هب والضيا المقدسي عن جابر واسناده صحيح . حديث ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما تفرقوا عن جيفة حمار لان ما يجري في ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذا لم يجبر بذكر الله يكون كجيفة تعافها النفس وكان المجلس عليهم حسرة يوم القيامة زاد في رواية للبيهقي وان دخلوا الجنة ولا يرون من الثواب الغايب بترك الصلاة عليه حم ت عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا منه ولم يذكروا الله عقب تفرقهم ولم يصلوا على النبي الا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة اي حسرة وندامة لانهم ضيعوا راس مالهم وفوتوا ربحهم حم حب عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث ما احببت من عيش الدنيا الا الطيب والنسا ومحبته لهما لا تنافي الزهد فانه ليس بتحريم الحلال كما مر ابن سعد في الطبقات عن ميمونة مرسلا . حديث ما احب عبد عبدا لله الا اكرمه ربه عز وجل وفي رواية الا اكرم الله حم عن ابي امامة واسناده صحيح واقتصار المولف على انه حسن غير حسن . حديث ما احب ان اسلم على رجل وهو يصلي ولو سلم علي لرددت عليه هذا كان اولا ثم نسخ بتحريم الكلام فيها الطحاوي عن جابر واسناده حسن . حديث ما احب ان احدا بضمتين الجبل المعروف تحول بمثناة فوقية مفتوحة كتفعل وفي رواية بتحتية مضمومة لي ذهبا يمكث عندي منه اي من الذهب دينار بالرفع فاعل يمكث فوق ثلاث من الليالي الا دينارا بالنصب على الاستثنا من سابقه وفي رواية بالرفع على البدل من دينار السابق ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد من رصدته رقبته لدين تحذيرا من جمع المال وان كان مباحا لكن الجامع مسوول عنه وفي المحاسبة خطر خ عن ابي ذر جندب بن جنادة . حديث ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الاية اي بدلها وهي قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الاية تمامه قال رجل ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال ومن اشرك ثلاث مرات وهي ارجى اية في القران على الاصح حم عن ثوبان واسناده حسن . حديث ما احب اني حكيت انسانا اي ما يسرني اني حدثت بعيبه او ما يسرني اني حاكيته بان افعل مثل فعله او اقول مثل قوله على جهة التنقيص وان لي كذا وكذا اي ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا

اي شيا كثيرا بسبب ذلك د ت عن عائشة قال الذهبي فيه من لا يعرف فقول المولف حسن ممنوع
حديث ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر اي ما احد اكثر عطا وانعاما علينا منه
واساني بنفسه اي جعل نفسه وقاية لي فقد سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا علينا من لدغ حية
فجعلت الحية تلدغه فلا يرفعها خوفا عليه وماله وانكحني ابنته عائشة فقد بذل المال والنفس
والاهل والولد طب عن ابن عباس وفيه ارطاة ابو حاتم ضعيف فقول المولف حسن ممنوع الا ان
يريد لشواهده حديث ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره
الى قلة يمحق الله الربا ويربي الصدقات ه عن ابن مسعود ورواه عنه الحاكم ايضا واسناده صحيح
حديث ما احدث رجل اخا بكسر الهمزة ممدودا في الله تعالى اي لاجله لا لغرض اخر من نحو
احسان او خوف او طمع الا احدث الله له درجة في الجنة اي اعد له منزلة عالية فيها بسبب
احداثه ذلك الاخا فيه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس واسناده ضعيف
لكن له جابر حديث ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من
السنة لانهما متناوبان في الاديان تناوب المتقابلات في الاجسام حم عن غضيف بالتصغير
ابن الحارث الثمالي او الكندي واسناده كما قال المنذري ضعيف
حديث ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان فيه ان عصبة المعتق يرثون
حم د ه عن عمر ابن الخطاب واسناده حسن حديث ما احسن القصد
اي التوسط بين التفريط والافراط في الغنى بالكسر والقصر فانه اذا اقتصد في غناه لم يندرج
في الانفاق فيقع في الاسراف المذموم ما احسن القصد في الفقر ولذلك لما راى المصطفى
رجلا في ثياب وسخة قال اما يملك هذا ما يغسل به ثيابه واحسن القصد في العبادة
فانه اذا اقتصد لا يمل فلا ينقطع روى الحكيم ان المصطفى قال في قوله تعالى اعملوا ال داود
شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال فقد اوتي ما اوتي ال داود خشية الله في السر والعلانية
والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضى والغضب وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يربط
الحجر على بطنه من الجوع ولا يترك التطيب وكان يتعاهد نفسه ولا يفارقه المراة والسواك
والمقراض حضرا وسفرا والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق ثم استعير للتوسط في الامور
البزار عن حذيفة ابن اليمان واسناده حسن او صحيح حديث ما احسن
عبد الصدقة بان دفعها من طيب قلب من الطيب ماله الا احسن الله الخلافة في تركته
اي على اولاده والمراد انه تعالى يلطف في اولاده وعياله بحسن الخلافة من الحفظ لهم وحراسة
مالهم او اراد بالبركة المال واحسان خلافته دوام ثوابه بما اوجبه له من وجوه البر ابن المبارك
في الزهد عن ابن شهاب الزهري مرسلا واسناده صحيح حديث
ما احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق لما فيه من قطع حبل الوصل المامور بالمحافظة
على توثيقه د عن محارب ابن دثار مرسلا هو السدوسي الكوفي ك عن ابن عمر
باسناد صحيح حديث ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين لان سبب

ضعف

ضعف ميل القلب الى المخلوق وبقدر ميله له يبعد عن ربه وبقدر بعده منه يضعف
يقينه طس هب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث ما اخاف
على امتي فتنة اخوف عليها من النسا والخمر لانهما اعظم مصايد الشيطان والنسا اعظم فتنة
وخوفا يوسف الخفاف في مشيخته عن علي امير المومنين حديث ما اختلج
عرق ولا عين الا بذنب وما يدفع الله عنه اي عن ذلك العرق او عن تلك العين او الضمير
للانسان المذنب اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير طس
والضيا المقدسي عن البرا ابن عازب باسناد حسن حديث ما اخالط
حبي قلب عبد الا حرم الله جسده على النار اي منعه من النار كما في قوله تعالى وحرام
على قرية واصله حرم الله النار على جسده والاستثنا من اعم عام الصفات اي ما عبد اختلط حبي
بقلبه كاينا بصفة التحريم والمراد تحريم نار الخلود حل عن ابن عمر حديث ما اختلفت
امة بعد نبيها اي بعد موته الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها ان غلبوا عليهم وظفروا بهم لكن
ريح الباطل تخفق ثم تسكن ودولته تظهر ثم تضمحل طس عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث ما اخذت الدنيا من الاخرة الا كما اخذ المخيط الابرة غرس في البحر
من مايه فان الدنيا منقطعة فانية ولو كانت مدتها اكثر مما هي والاخرة ابدية ولا نسبة للمحصور
الى غير المحصور طب عن المستورد واسناده حسن حديث ما اخشى
عليكم الفقر الذي لخوفه تقاطع اهل الدنيا وحرصوا وادخروا ولكن اخشى عليكم التكاثر
اي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى الذي هو مطلوبكم وما اخشى عليكم الخطا ولكن
اخشى عليكم التعمد فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى ك هب عن ابي هريرة
قال ك على شرطهما واقروه حديث ما اذن الله بكسر الذال يعني استمع
ولا يجوز حمله هنا على الاصغا فهو مجاز عن تقريب القارئ وقبول قراته لشي ما اذن بكسر الجيم
المخففة لنبي حسن الصوت يعني ما رضي الله من المسموعات شيا هو ارضى عنده ولا احب اليه
من قول نبي يتغنى بالقران اي يجهر ويحسن صوته بالقراة بخشوع وترقيق وتحزن واراد
بالقران ما يقرا من الكتب المنزلة من كلامه حم ق د ن عن ابي هريرة
حديث ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين اي من صلاة ركعتين او اكثر من
ركعتين وان البر ليذر فوق راس العبد ما دام في صلاته اي مدة دوام كونه مصليا
وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه يعني بافضل من كلامه حم ت عن
ابي امامة قال الذهبي واه حديث ما اذن الله لعبد في الدعا
اي النافع المقبول حتى اذن له في الاجابة لان الدعا موعد والقلب حتى يحول بين يديه والنفس
حجاب القلب فهو لا يمكنه العبد واليه حتى ترتفع الحجب وترتفع الموانع حل عن انس واسناده
ضعيف حديث ما ارى الامر اي الموت الا اعجل من ذلك
اي من ان يبني الانسان لنفسه بنا فوق ما لا بد منه د عن ابن عمرو ابن العاص قال مر النبي صلى الله

عليه وسلم

وهو يعالج خصا فذكره حديث ما ارسل على عاد هم قوم هود الذين عصوا نبيهم
من الريح الا قدر خاتمي هذا يعني شيا قليلا جدا فهلكوا بها حتى انها كانت تحمل الفسطاط والظعينة
وترفعها في الجو كانها جرادة حل عن ابن عباس وقال غريب حديث
ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد عن الله بعدا فان القرب الى الظالم معصية لانه
اكرام له وقد امر الله بالاعراض عنه فبقدر قربه يبعد عن الله ولا كثرت اتباعه الا كثرت
شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولذلك يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمسماية
عام هناد في الزهد عن عبيد ابن عمير بتصغيرهما مرسلا هو الليثي قاضي مكة
حديث ما ازين الحلم اي ما اجمله واحسنه وهو كف النفس عند هيجان الغضب
لارادة الانتقام قال ابن شوذب والحلم ارفع من العقل لان الله تعالى تسمى بالحليم ولم يتسم بالعاقل
ولجلالة مرتبته اثنى على خواص خلقه فقال ان ابراهيم لحليم وقال فبشرناه بغلام حليم فالحلم سعة الخلق
والعقل عقال عن التعدي فالواسع في اخلاقه حر عن رق النفس حل عن انس ابن مالك ابن
عساكر في تاريخه عن معاذ ابن جبل واسناده ضعيف حديث ما استرذل
الله عبدا الا حرم بالبنا للمفعول العلم النافع وفي افهامه انه ما اجل عبدا الا منحه العلم فالعلم سعادة
واقبال وان قل معه المال والجهل ادبار وان كثر معه المال عبدان في الصحابة وابو موسى في
الذيل عن بشير ابن النهاس العبدي قال الذهبي روى عنه حديث منكر اي وهو هذا
حديث ما استرذل الله عبدا الا حظر بالتشديد عليه العلم والادب اي منعهما عنه
ابن النجار والقضاعي عن ابي هريرة قال الذهبي باطل حديث ما استفاد
المومن اي ما ربح بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها
اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته اي ابرت قسمه وان غاب عنها
نصحته في نفسها بصونها من الزنا ومقدماته وماله قال ابن ... من الاحاديث المرغبة في
التزويج ه عن ابي امامة وضعفه المنذري وابن حجر فرمز المولف لحسنه غير حسن
حديث ما استكبر من اكل معه خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل
الشاة فحلبها ولما اوتي المصطفى صلى الله عليه وسلم من التواضع ما لم يوت احد كان يفعل ذلك كثيرا
حديث عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث ما اسر
عبد سريرة الا البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر يعني ما اضمره
يظهر على صفحات وجهه وما في نفسه يظهر في ملبوسه وما في عقله يظهر في عشيقه وما سره يظهر
في قوله وما في روحه يظهر في ادبه وما في جسده يظهر على حركته ولو ان عبدا عمل في بيت في جوف
بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد البسه الله رداء عمله فيتحدث به الناس ويزيدون
طب عن جندب ابن سفيان البجلي العلقي وفيه حامد ابن ادم كذاب
حديث ما اسفل الكعبين من الازار اي محل الازار ففي النار حيث اسبله
تكبرا فكنى بالثوب عن بدن لابسه ومعناه ان الذي دون الكعبين من القدم يعذب في يوم

تنبيه

تنبيه النبي باسم ما جاوره وحل فيه والمراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل من الكعبين
من الذي سامت الازار في النار خ ن عن ابي هريرة حديث
ما اسكر كثيره فقليله حرام فيه شمول للمسكر من غير العنب وعليه الايمة الثلاثة خلافا
للحنفية حم د ت حب عن جابر واسناده صحيح حم ن ه عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده ضعيف حديث ما اسكر منه الفرق بفتح الفا والرا مكيال
يسع ستة عشر رطلا فملو الكف منه حرام اي شربه اي اذا كان فيه صلاحية الاسكار
حرم تناوله وان لم يسكر المتناول بالقدر الذي حم عن عايشة حديث
ما اصاب المومن مما يكره فهو مصيبة يكفر الله بها خطاياه فكل مصيبة وقعت في الدنيا
على ايدي الخلق انما هي جزا من الله وكذا ما يصيب المومن من عذاب النفس بنحو هم وغم طب
عن ابي امامة واسناده ضعيف حديث ما اصاب الحجام
بالرفع ما اكتسبه بالحجامة فاعلفوه الناضح الجمل الذي يستقى به الما وهذا امر ارشاد للترفع عن
دني الاكتساب وليس كسب الحجام بحرام حم عن رافع ابن خديج وفي اسناده اضطراب
بينه في الاصابة فرمز المولف لحسنه فيه نظر حديث ما اصابني شي
اي ان الشاة المسمومة التي اكلتها بخيبر الا وهو مكتوب علي وادم في طينته مثل التقدير
لا تعيين فان كون ادم في طينته تقدير ايضا ه عن ابن عمر حديث
ما اصبحت غداة قط الا استغفرت الله اي طلبت منه المغفرة فيها مائة لاشتغاله
بدعوة امته ومحاربة عدوه وتالف المولفة مع معاشرة الازواج والاكل والشرب مما يحجزه عن
عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة لعظيم قدره طب عن ابي موسى واسناده حسن
حديث ما اصبنا من دنياكم الا النسا اي والطيب كما يفيده قول عايشة كان يعجبه
ثلاثة الطيب والنسا والطعام فاصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النسا والطيب ولم يصب
الطعام قالت تعنيهم وانما حببت اليه اصابة النسا لكون ذلك حظ نفسه الشريفة
فالموهوب لها حظوظها الموفقة علينا حقوقها لمكان طهارتها وقدسها فيكون ما هو نصيب
اللهو العرف في حق غيره على مصالح دنيويه واخرويه طب عن ابن عمر باسناد حسن
حديث ما اصر اي ما اقام على الذنب من استغفر اي تاب توبة صحيحة وان
عاد في اليوم سبعين مرة فان رحمة الله لا نهاية لها فذنوب العالم كلها متلاشية عند عفوه
د عن ابي بكر الصديق قال ت غريب وليس اسناده بقوي
حديث ما اصيب عبد بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره
لان الاعمى ميت يمشي على وجه الارض وما ذهب بصر عبد فصبر واحتسب الا دخل
الجنة اي بغير عذاب مع السابقين قال الغزالي والصبر على ما لا يدخل تحت الاختيار
من المصايب كالعمى وذهاب بعض الاعضا وموت الاعزة وجميع انواع البلا من اعلا المقامات
خط عن بريدة ابن الحصيب واسناده ضعيف حديث

ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت
خادمك فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة اي ان نويتها في الكل
كما دل عليه تقييده في الخبر الصحيح بقوله وهو يحتسبها حم طب ابن معدي كرب باسناد
صحيح حديث ما اظلت الخضرا اي السما وما اقلت الغبرا اي حملت
الارض من ذي لهجة بفتح اللام افصح من سكونها اصدق من ابي ذر مفعول اقلت يريد به
التاكيد والمبالغة في صدقه اي منتهى في الصدق لا انه اصدق من غيره مطلقا وفيه ان السما
خضرا وما يرى من الزرقة انما هو لون البعد حم ت ه ك عن عمرو ابن العاص واسناده جيد
حديث ما اعطي بالبنا للمفعول ونايب الفاعل اهل بيت الرفق الا نفعهم تمامه عند
مخرجه ولا منعوه الا ضرهم طب عن ابن عمر واسناده كما قال المنذري جيد
حديث ما اعطي الرجل امراته فهو له صدقة اي ان قصد به التقرب الى الله كما تقرر
حم عن عمرو بن امية تصغير امة الضمري وفيه محمد ابن احميد ضعيف قول المولف حسن غير حسن
حديث ما اعطيت امة من اليقين اي ما ملا الله قلوب امة نورا شرح به صدورها
لمعرفته افضل مما اعطيت امتي بل ولا مساويا لها ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن الحكيم في
النوادر عن سعيد بن منصور الكندي حديث ما اقفر من ادم
اي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم بيت فيه خل ومنه ارض قفر اي خالية من الماء اي لا ما
بها اي ما عدم اهله الادم طب حل عن ام هانئ قالت دخل على المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فذكره الحكيم عن عايشة ورواه الترمذي عن ام هانئ
حديث ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى كتقوى وصبر
وشكر ورجا وخوف وزهد او يرده عن ردى كغل وحقد وحسد وغش وخيانة وكبر وطول امل
وبخل وما استقام دينه حتى يستقيم عقله بان يعقل من الله امره ونهيه لان العقل منبع
العلم واسه والعلم يجري منه مجرى الثمر من الشجر والنور من الشمس والروية من العين ولذلك قيل
انه افضل من العلم طص عن عمر ابن الخطاب واسناده متقارب ذكره المنذري
حديث ما اكرم شاب شيخا لسنه اي لاجل سنه لا لامر اخر الا قيض الله اي سبب
وقدر له من يكرمه عند سنه مجازاة له على فعله بان يقدر له عمرا يبلغ الى الشيخوخة ويقدر
له من يكرمه ت عن انس وقال حسن حديث ما اكفر رجل رجلا
قط الا باء بها احدهما اي رجع باثم تلك المقالة احدهما اما القايل ان اعتقد كفر مسلم بالطلا (?) او الاخر ان
صدق القايل فيما رماه حب عن ابي سعيد باسناد صحيح حديث ما اكل
احد من ابن ادم طعاما قط خيرا بالنصب اي اكلا خيرا او بالرفع اي هو خير من ان ياكل
من عمل يده فاكل من طعام ليس من كسب يده منه التفضيل على اكله من كسب يده ووجه
الخيرية ما فيه من ايصال النفع الكاسب وغيره والسلامة من البطالة المكروهة وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يده في الدروع من الحديد ويبيعه لقوته وخص داود لان اكله من
عمل يده

عمل يده لم يكن لحاجة لانه ملك حم خ عن المقدام ابن معدي كرب حديث
ما التفت عبد قط في صلاته الا قال له ربه اين تلتفت يا ابن ادم انا خير لك مما تلتفت
اليه والالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وبالصدر حرام مبطل لها هب عن ابي هريرة
حديث ما امرت بتشييد المساجد اي ما امرت برفع بنايها ليتجمل بدرعه (?) الى
الزخرفة والتزيين الذي هو فعل اهل الكتاب فانه مكروه د عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت ذلك لكانت سنة اي طريقة لازمة
لامتي فيمتنع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم الحرج وهذا قاله لما بال فقام عمر خلفه بكوز ما
عن عايشة باسناد ضعفه المنذري وحسنه العراقي حديث ما امعر
حاج قط اي ما افتقر من معر الراس قل شعره هب عن جابر ثم ضعفه
حديث ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة
لان العقول لا تحمل الا قدر طاقتها فاذا زيد عليها ما لا تحمله استحال الحال من الصلاح الى الفساد
ابن عساكر عن ابن عباس حديث ما انزل الله اي احدث داء الا انزل
له شفا اي ما اصاب احدا ابدا الا قدر له دواء علمه من علمه وجهله من جهله ه عن ابي هريرة
باسناد حسن حديث ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان
الذي اعطي بالبنا للمفعول افضل مما اخذ لان قول الحمد لله نعمة والمحمود عليه نعمة وبعض النعم اجل من
بعض فنعمة الشكر اجل من المال وغيره عن انس ابن مالك حديث ما انعم
الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان عظمت
بالمنزلة كون فعل العبد افضل من فعل الله لان فعل العبد مفعول له ايضا ولا بدع في كون بعض مفعولاته
افضل من بعض طب عن ابي امامة ضعيف لضعف سويد ابن عبد العزيز لكن تقوى بما
قبله حديث ما انعم الله على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول
ما شا الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت وقد قال الله تعالى ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ع هب عن انس ابن مالك حديث
ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله
له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه اي الصغاير ك هب عن جابر قال ك صحيح
ورده الذهبي حديث ما انفق الرجل في بيته واهله وولده وخدمه
فهو له صدقة اي يثاب عليه ثواب المتصدق بل هو اعلى من ثواب الزكاة لان الزكي يخرج ما لزمه
فرضا والمنفق يجود بما في يده فضلا طب عن ابي امامة وهو حسن لشواهده
حديث ما انفقت بالبنا للمفعول الورق بكسر الرا الفضة في شي احب الى الله تعالى
من نحير كذا هو بخط المولف اي منحور فما في نسخ من انه نحر فتحريف ينحر في يوم عيد اي
يعني نحر طب هب وابن عدي عن ابن عباس متفق على ضعفه حديث
ما انكر قلبك فدعه اي اتركه وهذا في قلب طهر من اوصاف الدنيا ثم صقل بالرياضة ابن

عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن حديث معاوية ابن خديج ولا يصح له صحبة فهو مرسل
حديث ما اهدى المرء المسلم لاخيه في الدين هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها
هدى او يرده بها عن ردى ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك هب وابو نعيم
عن عمرو ابن العاص قال مخرجه ان فيه انقطاعا حديث ما اهل مهل قط
او محرم الا ابيت اي غربت الشمس بذنوبه ومر ان الحج يكفر الصغاير والكباير وحتى التبعات هب عن ابي
هريرة حديث ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة اي
بشرته الملايكة والكاتبات بها طس عن ابي هريرة واحد اسناديه رجاله رجال الصحيح
حديث ما اذن لعبد في هذه الدنيا خير له من ان يوذن من اذنه بالهامه تعالى
وتوفيقه في ركعتين يصليهما لان المصلي مناج لربه ما دونه له في الدخول عليه والمثول بين يديه ولولا
اذن له في ذلك لما كان طب عن ابي امامة حديث ما اوتيكم من
شي وما امنعكموه ان انا الا خازن اضع حيث امرت اي حيث امرني الله فلا اعطي
رغبا بالغيب كما يفعله الملوك حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
ما اوذي احد ما اوذيت فقد اذاه قومه اذى لا يطاق حتى رموه بالحجارة حتى ادموا رجليه
فسال الدم على نعليه ونسبوه الى السحر والجنون وفيه ان الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من
اخلاق اهل الكمال قال الغزالي والصبر عليه تارة يجب وتارة يندب قال بعض الصحابة ما كنا نعد
ايمان الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى عد وابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف
حديث ما اوذي احد ما اوذيت في الله اي في مرضاته او من جهته وبسببه حيث دعوت
الناس الى افراده بالعبادة ونهيت عن الشريك طب عن انس ابن مالك واصله في البخاري
حديث ما بر اباه ولذا امه من شد اليه الطرف اي البصر بالغضب وان لم يتكلم وما بعد
البر الا العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والفعل يكون بمجرد اللحظ المشعر بالغضب والمخالفة
طس وابن مردويه عن عايشة ضعيف لضعف صالح ابن موسى حديث
ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله زاد الطبراني في رواية
واخبرني جبريل ان عيسى عاش عشرين ومايه سنة ولا اراني الا ذاهبا على راس الستين قال
ابن عساكر والصحيح ان عيسى لم يبلغ هذا العمر وانما اراد به مقامه في امته حل عن زيد
ابن ارقم باسناد واه حديث ما بلغ ان يودي زكاته فزكي فليس
بكنز اي ما بلغ ان تودى زكاته فلم يزك فهو كنز فاديت زكاته فليس بكنز وان كان
مدفونا وما لم يود فهو كنز وان كان على وجه الارض فيدخل في قوله تعالى والذين يكنزون
الاية د عن ام سلمة واسناده جيد حديث ما بين السرة
والركبة للرجل عورة بين ان حد عورة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعي كالجمهور
ك عن عبد الله ابن جعفر حديث ما بين المشرق والمغرب
قبلة اي ما بين مشرق الشمس في الشتا وهو مطلع قلب العقرب ومغربها في الصيف
وهو

وهو مغرب السماك الرامح قبلة وللحديث تتمة عند مخرجيه وهي قوله بعدما ذكر لاهل المشرق
ت ه ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما وقال ن منكر
حديث ما بين النفختين نفخة النزع ونفخة الصعق اربعون لم يبين رواية اهي اربعون
يوما او شهرا او سنة وبين في بعض الروايات انها سنة ثم ينزل الله من السما ما فينبتون
كما ينبت البقل من الارض وليس من جسد الانسان شي غير النبي والشهيد الا يبلى
بفتح اوله اي يفنى تعدم اجزاوه بالكلية الا عظم واحد وهو عجب بفتح فسكون وهو العظم اللطيف
الذنب بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند راس العصعص مكان راس الذنب من ذوات
الارض ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفيه سر لا يعلمه الا هو ق عن ابي هريرة
حديث ما بين بيتي يعني قبري لان قبره في بيته ومنبري روضة اي كروضة من رياض
الجنة في تنزل الرحمة وايصال التعبد فيها اليها او منقولة منها كالحجر الاسود او تنقل اليها كالجذع
الذي حن اليه حم ق ن عن عبد الله ابن زيد المازني قال الذهبي له صحبة ت عن علي
امير المومنين وابي هريرة قال المولف متواتر حديث ما بين خلق ادم
الى قيام الساعة اي لا يوجد في هذه المدة المديدة امر اكبر اي مخلوق اعظم شوكة من الدجال
لان تلبيسه عظيم وفتنته كقطع الليل البهيم حم م عن هشام ابن عامر ابن امية الانصاري
حديث ما بين لابتي المدينة النبوية حرام اي لا ينفر صيدها ولا يقطع شجرها
واللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود ق ت عن ابي هريرة حديث
ما بين مصراعين من مصاريع باب من ابواب الجنة اي شطر باب من ابوابها مسيرة اربعين
عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ اي له وان له لكظيظا اي امتلاء وازدحام من
كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين ان ما بين مصراعين منها كما بين مكة وهجر لان المذكور
هنا اوسع الابواب وما عداه دونه حم عن معاوية ابن حيدة واسناده حسن
حديث ما بين منكبي الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف في النار
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع في السير ق عن ابي هريرة
حديث ما جالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
المجلس البركة فعلى الجليس ان يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله
غوغا الطلبة في الدروس الان ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي كبير
حديث ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغا
وجه الله اصل الجرعة الابتلاع والتجرع شرب في عجلة فاستعير لذلك طب عن ابن عمر
رمز المولف لحسنه ولعله لشواهده والا ففيه ضعيف ومجهول حديث
ما تحاب اثنان في الله تعالى الا كان افضلهما اي اعظمهما قدرا وارفعهما منزلة عنده اشدهما
حبا لصاحبه اي في الله تعالى لا لغرض دنيوي والضابط ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير
فمن لا يحب لاخيه ما يحبه لنفسه فاخوته نفاق خد حب ك عن انس

ن الابتلاع

حديث ما تحاب رجلان في الله تعالى الا وضع لهما كرسيان يوم القيامة في الموقف
فاجلسا عليه اي اجلس كل منهما على كرسي حتى يفرغ الله من الحساب اي حساب الخلايق
مكافاة لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما لا يحاسبان طب عن ابي عبيدة ابن الجراح
ومعاذ ابن جبل وفيه ابو داود الاعمى كذاب. حديث ما رفع الحاج
رجلا ولا تضع يدا حال سيرها بالناس الحجيج الا كتب الله تعالى اي امر او قدر له بها حسنة
ومحى عنه سيئة او رفعه بها درجة اي ان لم يكن عليه سيئة والا للتغالب فراكب نحو البغل
كذلك عب عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث ما ترك عبد لله امرا
اي تركه امتثالا لامره وابتغاء مرضاته لا يتركه الا لله اي لمحض الامتثال من غير مشاركة غرض من
الاغراض الا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه لانه لما قهر نفسه وهواه لاجل الله
جوزي بما هو افضل وانفع ابن عساكر عن ابن عمر ابن الخطاب مرفوعا موقوفا والمعروف وقفه
حديث ما تركت وفي رواية ما ادع بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء لان المراة
تحث زوجها على شر واقل افسادها ان تحمله على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر
الاخرة وللمراة فتنتان عامة وخاصة فالعامة الافراط في الاهتمام باسباب المعيشة وتعييق المراة له
بالفقر فيكلف ما لا يطيق ويسلك مسالك التهم المزعجة لدينه والخاصة الافراط في المجالسة
والمخالطة فتطلق النفس عن قيد الاعتدال وتسترح بطول الاسترسال فيستولي على القلب
السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة الاوراد وتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال ولهذا ذهب
اكثر الصوفية الى تفضيل التجريد قالوا الاولى قطع العلايق ومحو العوايق والتخلي من ركوب الاخطار
والخروج من كل ما يلون حجابا والتزوج انحطاط من العزيمة الى الرخص ودوران حول مظان الاعوجاج
وانعطاف على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم الصبر عنهن خير من الصبر عليهن والصبر
عليهن خير من الصبر على النار حم ق ت ه عن اسامة ابن زيد. حديث
ما تسرون مما تكرهون من البلايا والمصايب فذلك مما تجزون به مما يكون منكم قال
بعضهم اني لاعرف ذنبي في سوء خلق غلامي وحماري وزوجتي وفرس الفار خف رجل من
القوم فقال القوم وانشد لو كنت من مازن لم تستبح ابلي اشار بذلك الى ان ما اصابه انما هو
على ذنب فرط منه يوخر الله الخير لاهله في الاخرة لان من حوسب بعمله السيء عاجلا في الدنيا خف
ظهره في الاخرة ووجد فيها جزاء ما عمله من الخير خالصا ك عن ابي اسماء الرحبي مرسلا واسمه
حديث ما تستقل الشمس اي ترتفع وتتعالى فيبقى شيء من خلق الله الا سبح
الله بحمده بلسان القال والحال الا ما كان من الشياطين واغبياء بني ادم جمع غبي بغين
معجمة وموحدة تحتية وهو القليل الفطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غباوة وغباوة يتعدى الى
المفعول بنفسه وبالحرف وغبي عن الخير جهله وغبي ابن السني حل عن عمرو ابن عنبسة
وفيه بقية ابن الوليد. حديث ما تشهد الملايكة اي ما تحضر
من لهوكم الا الرهان والنضال الرهان بالكسر كسهام تراهن القوم بان يخرج كل واحد
رهنا

رهنا ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والنضال السهام ايضا الرمي وتناضل القوم تراموا
للسبق طب عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث ما تصدق الناس
بصدقة افضل من علم ينشر بين الناس بالافادة والتعليم اذا كان نشره لله والمراد العلم
الشرعي طب عن سمرة ابن جندب وفيه عون ابن عمارة ضعيف.
حديث ما تغبرت بغين معجمة وموحدة تحتية مشددة الاقدام في شيء اي
ما علاها الغبار في شيء احب الى الله من رقع بفتح الراء وسكون القاف صف اي ما اغبرت القدم
في سعي احب الى الله من اغبرارها في السعي الى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال
ارادة صف الصلاة بعيد من السياق ص عن ابن سابط مرسلا.
حديث ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود خفي اي من صلاة نفل في
بيته حيث لا يراه الناس ابن المبارك في الزهد عن ضمرة ابن حبيب ابن صهيب مرسلا
واسناده مع ارساله ضعيف ووهم في الفردوس في جعله من حديث صهيب.
حديث ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة زاد في رواية الطبراني
في الدعا فاحرزوا اموالكم بالزكاة وداووا امراضكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلا بالدعا
طس عن عمر ابن الخطاب وفيه عمر ابن هارون ضعيف. حديث
ما تواد بالتشديد اثنان في الله فتفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما فيكون التفرق
عقوبة ذلك الذنب حد عن انس واسناده جيد. حديث
ما توطن بمثناة فوقية اوله وفي رواية ابن ابي شيبة بمثناة تحتية اوله واخره رجل مسلم زاد
رجل المساجد للصلاة والذكر والاعتكاف ونحو ذلك الا تبشبش الله له اي اقبل الله عليه
ببره واكرامه وانعامه من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم
اذا قدم عليهم قال الزمخشري التبشبش بالانسان المسرة والاقبال عليه وهو مثل لا
لارتضا الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح.
حديث ما تعا بالسقيل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله اي تموت في الجهاد
او تحمل عليها في سبيل الله هذا اعلى الحاق الشيء بالاعمال الفاضلة ومعلوم ان الصلاة اعلى منه
طب عن معاذ وفيه ضعف. حديث ما جاني جبريل الا امرني
بهاتين الدعوتين اي ادعوا بهما وهما اللهم ارزقني طيبا اي حلالا هنيا واستعملني
صالحا اي في عمل صالح اي ذلك عيش اهل الجنان رزقهم طيب واعمالهم صالحة الحكيم في
نوادره عن حنظلة. حديث ما جاني جبريل الا امرني بالسواك
اي امر ندب حتى لقد خشيت ان احفي مقدم في هذا اخرج مخرج الزجر عن تركه
والتهاون به قال ابن القيم ينبغي القصد في استعماله فان المبالغة قد تضر حم طب عن ابي
امامة واسناده صحيح. حديث ما جلس قوم يذكرون الله
تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا مغفورا لكم اي اذا انتهى المجلس وقمتم قمتم

والحال انكم مغفور لكم اي الصغاير وليس المراد الامر بترك الذكر والقيام حم والضيا عن انس
حديث ما جلس قوم يذكرون الله فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله
لكم ذنوبكم وبدلت سياتكم حسنات اي اذا كان مع ذلك توبة صحيحة طب هب
والضيا عن سهل بن حنظلة باسناد حسن. حديث ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة بمثناة فوقية
وراء مفتوحتين اي تبعة فان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء غفر لهم كرما منه ت ه عن ابي
هريرة وابي سعيد قال حسن. حديث ما جمع شيء الى
شيء افضل من علم الى حلم باللام وذلك لان العلم سعة الاخلاق فان كان هناك علم ولم يكن حلم
ساء خلقه وتكبر بعلمه لان للعلم حلاوة ولكل حلاوة شره فاذا اشتاقت اخلاقه لم ينتفع بعلمه
قالوا وهذا من جوامع الكلم طس عن علي وفيه مجهولا. حديث
ما حاك اي تردد في صدرك اي قلبك الذي في صدرك فدعه اي اتركه لان نفس المومن
الكامل ترتاب من الاثم والكذب فتردد في شيء اماكونه حراما طب عن ابي امامة قال قال
رجل ما الاثم فذكره واسناده صحيح. حديث ما حبست الشمس
على بشر قط الا على يوشع يقال بالشين وبالسين ابن نون بالجر بالاضافة ليالي سار الى
بيت المقدس لا يعارضه حديث رد الشمس على علي لان هذا حديث صحيح وخبر علي ه
موضوع ويعرض صحته خبر يوشع في حبسها قبل الغروب وخبر علي في ردها بعده خط عن ابي
هريرة باسناد ضعيف ورواه. حديث ما حسدتكم
اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام الذي هو تحية اهل الجنة والتامين ولم يكن امين
قبلنا الا لموسى وهارون خده عن عايشة باسناد صحيح واقتصار المولف على تحسينه تقصير
حديث ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على قول امين في الصلاة
وعقب الدعا فاكثروا من قول امين وفيه كالذي قبله ان السلام من خصوصيات هذه الامة
وقد مر ما يخالفه ه عن ابن عباس ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وغيره لكن له شواهد
حديث ما حسن الله خلق بفتح الخا واللام رجل وصف طردي والمراد انسان
وخلقه بفتح فسكون فتطعمه النار استعار الطعم للاحراق مبالغة كان الانسان طعامها
تتغذى به طس هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري. حديث
ما حق امرء مسلم اي ليس الحزم والاحتياط لانسان له شيء اي من مال او دين او حق
فرط فيه او امانة يريد ان يوصي فيه يبيت اي ان يبيت ليلتين اي لا ينبغي ان
يمضي عليه زمن وان قل فذكر الليلتين تسامح الا ووصيته الواو للحال مكتوبة عنده
اي مشهود بها اذ الغالب في كتابتها الشهود لان اكثر الناس لا يحسن فالا دلالة فيه على
اعتماد الخط ليلزم ذلك من عليه حق الله او لادمي بلا شهود مالك حم ق ع عن ابن عمر
ابن الخطاب. حديث ما حلف بالطلاق مومن كامل الايمان ولا استحلف
به

به الا منافق اي مظهر خلاف ما يكتم ابن عساكر في تاريخه عن انس ابن مالك.
حديث ما خاب من استخار الله ولا ندم من استشار اي اراد الكلام مع من له تبصرة
ونصيحة ولا عال من اقتصد اي ما افتقر من استعمل القصد في النفقة على عياله طس عن انس
باسناد ضعيف لضعف عبد القدوس. حديث ما خالط امرء رهج
اي غبار قتال في سبيل الله اي في جهاد الكفار الا حرم الله عليه النار اي حرمه على النار والمراد نار
الخلود حم عن عايشة باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير. حديث
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته اي محقته واستاصلته لان الزكاة حصن له او ه
اخرجته عن كونه منتفعا به لان الحرام غير منتفع به شرعا عد هق عن عايشة.
حديث ما خرج رجل من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة
اي يفتح عليه عملا صالحا يوصله اليها والمراد العلم الشرعي النافع طس عن ابي هريرة
وضعفه الهيثمي بهشام. حديث ما خففت عن خادمك من
عمله فهو اجر لك في موازينك يوم القيامة ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنه يذهب
الى العراق في كل سبت فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه ع حب هب عن عمرو
ابن الحريث باسناد صحيح لكن قيل ابن عمرو لم يلق المصطفى فالحديث مرسل.
حديث ما خلف عبد على اهله اي عياله واولاده عند سفره لخروج او غزو افضل
من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا اي حين يتاهب للخروج اليه فيسن له
عند ارادة الخروج من بيته صلاة ركعتين ش عن المطعم بالكسر مرسلا هو الكلاعي الصنعاني
تابعي كبير. حديث ما خلق الله في الارض شيا اقل من العقل
وان العقل في الارض اقل وفي رواية اعز من الكبريت الاحمر والعقل اشرف صفات
الانسان اذ به قبل امانة الله وبه يصل الى جواره الروياني في مسنده وابن عساكر في تاريخه
عن معاذ ابن جبل. حديث ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له
ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه البزار عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح
ورده الذهبي وقال منكر. حديث ما خلا يهودي قط بمسلم
الا حدث نفسه بقتله يحتمل ارادة يهود زمنه ويحتمل العموم وفيه اعلامهم بمعاداتهم
تسليطهم على اهل الخير خط عن ابي هريرة ثم قال هذا غريب جدا.
حديث ما حيث الله عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال
عمران اي افتتح قراءتهما حتى ختمهما ونعم كنز المرء البقرة وال عمران اي نعم الثواب
المدخر له على قراءتهما فانه عظيم النفع له في الاخرة طس حل عن ابن مسعود واسناد
الطبراني حسن. حديث ما خير بضم المعجمة وشدة المثناة مكسورة
عمار ابن ياسر الا اختار ارشدهما وفي رواية اسدهما والمراد انه كان تعادى الذي
يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل ت ك عن ابن عباس رواه احمد عن ابي

ثلب
بفتح الميم وكسر العين
ابن المعدام
بني امرثم
بسعود

واسناده جيد. حديث ما ذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا الصبر هو الدوا المعروف والثفا الحردل انما قال الامرين والمراد احدهما لانه جعل الحرافة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة او هو من باب التغليب د في مراسيله هق عن قيس ابن رافع الاشجعي قال الذهبي له حديث لكنه مرسل.
حديث ما ذكر لي رجل من العرب الا رايته دون ما ذكر لي الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ بضم المثناة التحتية بضبط المولف بخطه كل ما فيه اي لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفصاحة وكمال العقل وحسن الادب وهو زيد ابن مهلهل الطاي المعروف بزيد الخيل ابن سعد في طبقاته عن ابي عمير الطاي.
حديث ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها اي اشد افسادا لها اي للغنم واعتبر فيه الجنسية فانث وقوله من حرص المرء هو المفضل عليه على المال والشرف اي الجاه والمنصب لدينه لامه للبيان كانه قيل لافسد من اي شي قيل لدينه والمقصود ان الحرص على المال والشرف اكثر افسادا للدين من افساد الذيبين للغنم لان الاشر والبطر يغيران صاحبهما اما المال فلانه نوع من القدرة يحرك داعية الشهوات ويجر الى التنعم في المباحات فيصير التنعم مالوفا وربما يشتد انسه بالمال ويعجز عن كسب الحلال فيقتحم الشبهات مع انها ملهية عن ذكر الله وهذه لا ينفك عنها احد واما الجاه فكفى به افسادا ان المال يبذل للجاه ولا يبذل الجاه للمال وهو الشرك الخفي فيخوض في المراءاة والمداهنة والنفاق وسائر الاخلاق الذميمة فهو افسد وافسد حم ت عن كعب ابن مالك واسناده كما قال المنذري جيد.
حديث ما رايت مثل النار نام هاربها حال ان لم يكن رايت من افعال القلوب والا فهو مفعول ثان ولا مثل الجنة نام طالبها اي النار شديدة والجنة لذيذة فينبغي ان لا ينام طالبها وليس هذا شان الهارب والطالب بل طريقه ان يهرول من المعاصي الى الطاعات ت عن ابي هريرة وضعفه المنذري طس عن انس ابن مالك وحسنه الهيثمي.
حديث ما رايت منظرا اي منظورا قط الا والقبر افظع اي افظع واشنع منه لانه بيت الدود والوحدة والغربة والظلمة ت ك عن عثمان ابن عفان قال ك صحيح وتوزع.
حديث ما رزق عبد خيرا له ولا اوسع من الصبر لانه اكمل الايمان واقوى المومنين حظا من الصبر او فهو حظا من الرب ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه.
حديث ما رفع قوم اكفهم الى الله يسالونه شيا الا كان حقا على الله ان يضع في ايديهم الذي سالوه لانه تعالى اكرم الاكرمين فاذا رفع عبده يديه اليه مفتقرا مضطرا مستعرضا لفضله استحيا ان يردهما صفرا وفيه ندب رفع اليدين في الدعوات طب عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصحيح.
حديث ما زال جبريل يوصيني بالجار الجار احدها الدار لاحار الجوار حتى لما اكثر علي في ذلك ظننت انه سيورثه اي يحكم بتوريث الجار من جاره بان يامرني عن الله به بان يجعل له مشاركة في المال بفرض يعطاه مع الاقارب

م

حم ق د ت عن ابن عمر ابن الخطاب حم ق ع عن عايشة الصديقة.
حديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق اي غير اعناق واخذ منه انه يجب ود اهل الذمة ورعايتهم هق عن عايشة واسناده صحيح واقتصار المولف على عزوه لغير كاف.
حديث ما زالت اكلة خيبر اي اللقمة التي اكلها من الشاة المسمومة تعاودني اي تراجعني في كل عام اي يراجعني الالم فاجده في جوف كل عام حتى كان هذا اوان بالنصب ويجوز بناوه على الفتح قطع ابهري بفتح الهاء عرق في الصلب والذراع والقلب اذا انقطع مات صاحبه اي انه نقض عليه سم الشاة ليجمع الى منصب النبوة منصب الشهادة ولا يفوته مكرمة قال السبكي كان ذلك سما فاتلا من ساعته مات منه بشر ابن البراء فورا وبقي المصطفى وذلك معجزة في حقه ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة واسناده حسن.
حديث ما زان الله العبد بزينة افضل من زهادة في الدنيا وهي الكف عن الحرام وسوال الناس في بطنه وفرجه لانه بذلك يصير ملكا في الدنيا والاخرة ومعنى الزهد ان يملك شهوته وغضبه فينقادان لباعث الدين حل عن ابن عمر.
حديث ما زويت الدنيا اي قبضت ومنعت عن احد الا كانت خيرة له لان الغنى مباشرة مبطرة وكفى بقارون عبرة فر عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده واه بل قيل بوضعه.
حديث ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم اي نقشوها وموهوها بنحو ذهب فان ذلك ناشي عن غلبة الريا والمباهاة والاشتغال عن المشروع بما ينفع حال صاحبه وغيره ه عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات الاجبارا ابن المغلس ففيه كلام.
حديث ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فيعيره به يوم القيامة المراد عبد مومن متقي تحري سقط في ذنب ولم يصر بل ندم واستغفر البزار طب عن ابي موسى ضعيف لضعف عمر الابح.
حديث ما سلط الله القحط اي الجدب على قوم الا بتمردهم على الله اي بعتوهم واستكبارهم وطغيانهم وشرادهم على الله شراد البعير على اهله قط في كتاب رواة مالك ابن انس عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف.
حديث ما شيت ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة انعمت بها علي الا رايته يعني كلما وجه خاطره نحو الكعبة ابصره بعين قلبه متعلقا باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب عليه ابن عساكر عن علي امير المومنين.
حديث ما شبهت خروج المومن من الدنيا بالموت الا مثل خروج الصبي من بطن امه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا بفتح الرا سعتها ونسيمها والمراد بالمومن هنا الكامل كما يفيده قول مخرجه الحكيم عقب الحديث فالمومن البالغ في ايمانه الدنيا سجنه قال وهذا غير موجود في العامة انتهى واعلم ان للنفس اربعة دور كل دار منها اعظم من التي هي قبلها الاولى بطن الام وذلك الحصر والغم والضيق

والظلمات الثلاث الثانية هذه الدار التي نشات فيها واكتسبت فيها الخير والشر الثالثة دار البرزخ وهي اوسع من هذه واعظم ونسبة هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه الرابعة الدار التي لا دار بعدها دار القرار الجنة او النار الحكيم عن انس ابن مالك.
حديث ما شد سليمان نبي الله طرفه الى السما اي ما رفع بصره اليها وحدقه تخشعا حيث اعطاه الله ما اعطا من الحكم والعلم والنبوة والملك فكان اذ ذلك عظيم الحيا من الله جدا والمقصود للحديث بيان ان شان اهل الكمال كلما عظمت نعمة الله على احدهم اشتد حياوه وخوفه منه ابن عساكر عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف.
حديث ما صبر اهل بيت على جهد شدة جوع ثلاثا من الايام الا اتاهم الله برزق من حيث لا يحتسبون لان ذلك الحساد من الله واذا انقضت الثلاث ايام المنة اتاهم ما هو مضمون لهم الحكيم الترمذي عن ابن عمر باسناد ضعيف.
حديث ما صدقة افضل من ذكر الله اي مع رعاية تطهير القلب عن مرعى الشيطان وقوته وهو الشهوات طس عن ابن عباس باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير.
حديث ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت اي في الصلاة عليه الا اوجب اي غفر له كما صرح به رواية الحاكم ه ك عن مالك بن هبيرة السكوني.
حديث ما صلت امراة صلاة احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة لتكامل سترها من نظر الناس مع حصول الاخلاص وانتفا الريا هق عن ابن مسعود واسناده حسن.
حديث ما صيد صيد ولا قطعت شجرة الا بتضييع التسبيح قال الزمخشري لا يبعد ان يلهم الله الطير والشجر دعاه وتسبيحه كما الهمه العلوم الدقيقة التي لا يهتدي اليها حل عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه ونوزع لكن له شواهد منها ما اخرجه ابن راهويه عن ابي بكر بغراب وافر الجناحين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة الا بقلة التسبيح وما اخرجه ابو الشيخ ما اخذ طاير ولا حوت الا بتضييع التسبيح.
حديث ما ضاق مجلس بمتحابين ولهذا قيل سم الخياط مع المحبوب ميدان خط عن انس.
حديث ما ضحك ميكاييل منذ خلقت النار مخافة ان يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه اشعار بان خلق ميكاييل متقدم على خلق جهنم حم عن انس واسناده حسن.
حديث ما ضحى بفتح فكسر بضبط المولف مومن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فيعود كما ولدته امه قال البيهقي يريد المحرم يكشف للشمس ولا يستظل طب هب عن عامر ابن ربيعة وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع.
حديث ما ضر احدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة فيه ندب التسمي به قال مالك ما كان في بيت اسم محمد الا كثرت بركته ابن سعد في طبقاته عن عثمان العمري مرسلا.
حديث ما ضرب من مومن عرق الا حط عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة لان النقضه ان المصايب

مكرات

مكفرات لا عير لان حصول الحسنة انما هو بصبره الاختياري عليها وهو عمل منه ك عن عايشة واسناده جيد.
حديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل اي ما ضل قوم مهديون كاينين على حال من الاحوال الا على ايتا الجدل يعني من ترك سبيل الهدى لم يمش حاله الا بالجدل اي الخصومة بالباطل حم ت ه ك عن ابي امامة قال ت حسن صحيح واقروه.
حديث ما طلب الدوا بشي افضل من شربة عسل هذا وقع جوابا لسايل اقتضى حاله ذلك ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة.
حديث ما طلع النجم يعني الثريا فانه اسمها بالغلبة لعدم خفايها لكثرتها صباحا قط اي عند الصبح وبقوم في رعاية وبالناس عاهة في انفسهم من نحو مرض ووبا او في مالهم من نحو ثمر وزرع الا رفعت بالكلية او خفت اي اخذت في النقص والانحطاط ومدة مغيبها نيف وخمسون ليلة حم عن ابي هريرة باسناد حسن.
حديث ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ابن الخطاب اي ان ذلك سيكون له في بعض الازمنة الاتية وهو من افضا الخلافة اليه الى موته فانه حينئذ افضل اهل الارض ت ك عن ابي بكر قال ت غريب وليس اسناده بذاك.
حديث ما طهر الله كفا فيها خاتم من حديد اي ما نزهها فالمراد الطهارة المعنوية فيكره التختم بالحديد ع طب عن مسلم ابن عبد الرحمن باسناد حسن.
حديث ما عال من اقتصد في المعيشة اي ما افتقر من انفق فيها قصدا من غير اسراف ولا تقتير ولهذا قيل الرجل قصد وعدوه سرف حم عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي وغيره وقول المولف حسن غير حسن.
حديث ما عبد الله بشي افضل من فقه في دين لان ادا العبادة يتوقف على معرفة الفقه اذ الجاهل لا يعلم كيف يتقي الله في جانب الامر ولا في جانب النهي وهذا بنا على ان المراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية وقيل المراد به هنا المعنى اللغوي وهو الفهم والكشف الغطا عن الامور فاذا عبد الله بما امر ونهي بعد ان فهمه وعقله وانكشف له الغطا من تدبره فيما امر ونهى عن شي فلم يرو شيه فهو في عمي من امره فاذا راى عمل على بصيرة وحمد عليه وشكر هب عن ابن عمر ثم قال تفرد به عيسى بن زياد وهو ضعيف.
حديث ما عدوال الا غرى رعيته لانه يصدق عليهم الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن رجل صحابي.
حديث ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مونة الناس اي ثقلهم اي فاحذروا ان تملوا وتضجروا من حوايج الناس فمن لم يحتمل تلك المونة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال لان النعمة اذا لم تشكر زالت ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج وكذا الطبراني عن عايشة وضعفه المنذري هب عن معاذ ابن جبل وضعفه.
حديث ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق لله صدقة تطوعا ان يجعلها لوالديه

اي اصلبه وان علينا اذا كانا مسلمين خرج الكافرين فيكون لوالديه اجرهما وله مثل اجورهما
بعد ان لا ينتقص من اجورهما شيا فيكون الشيء متعديا ابن عساكر عن عمرو
حديث ما على احدكم ان وجد سعة ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته يعني ليس على احدكم حرج في ان يتخذ ثوبين لذلك فانه لا اسراف فيه بل هو محبوب
فانه جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده د عن يوسف ابن عبد الله ابن سلام
ه عن عايشة واسناده حسن لكن فيه انقطاع حديث ما علم
الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه اي اذا وجدت بقية
شروط التوبة الذي الندم اعظمها ك عن عايشة وقال صحيح ورده الذهبي
حديث ما عليكم ان لا تعزلوا اي لا حرج عليكم اذا لا تعزلوا فانه جايز في الامة مطلقا
وفي الحرة مع الكراهة فان الله قدر ما هو خالق الى يوم القيامة فاذا اراد الله خلق شي وصل
من الما المعزول الى الرحم ما تخلق منه الولد واذا لم يرده لم ينفعه ارسال الما ن عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة واسناده صحيح حديث ما عمل ادمي عملا انجى له
من عذاب الله من ذكر الله لان حط اهل الغفلة يوم القيامة من اعمارهم الاوقات التي عمروها بذكره
وما سواه هدر حم عن معاذ ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع حديث
ما عمل ابن ادم شيا افضل من الصلاة واصلاح ذات البين وخلق حسن وبذلك تحصل
للنفس العدالة والاحسان وتتخلق بمكارم الاخلاق خ هب عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم لان قربة كل
وقت اخص به من غيرها واولى انها لتاتي اي الاضحية يوم القيامة بقرونها واشعارها
واظلافها فتوضع في ميزانه كما صرح به في خبر وان الدم اي وان المهراق دمه ليقع من الله
بمكان اي بموضع ومنزلة عالية يعني يقبله الله عند قصد القربة بالذبح قبل ان يقع على الارض اي
قبل ان يشاهده الحاضرون فطيبوا ايها المضحون بها نفسا اي بالاضحية وذا كما قال العراقي مدرج
من كلام عايشة ت ه ك عن عايشة وحسنه الترمذي وضعفه ابن حبان
حديث ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة الا زاده الله تعالى بها كثرة
في ماله بان يبارك له فيه وما فتح رجل باب مسالة اي طلب من الناس يريد بها كثرة الا
زاده الله بها قلة بان يمحق البركة منه ويحوجه حقيقة هب عن ابي هريرة ورواه عنه
احمد ورجاله رجال الصحيح حديث ما فوق الركبتين من العورة
وما اسفل السرة من العورة فعورة الرجل ما بين سرته وركبته قط هق عن ابي ايوب
الانصاري واسناده ضعيف حديث ما فوق الازار وظل الحايط وجر الما
اي جلف الخبز كما في رواية اخرى فضل يحاسب به العبد يوم القيامة واما المذكورات فلا يحاسب
عليها اذا كانت من حلال البزار عن ابن عباس حديث
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وجذعها من زمرد وسعفها كسوة لاهل الجنة

ت

سن مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال ونحوها اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل ت عن ابي
هريرة وقال حسن غريب حديث ما في السما ملك الا وهو يوقر عمر
ابن الخطاب ولا في الارض شيطان الا وهو يفر من عمر لانه بصفة من يخاف الخلق لغلبة
خوف الله على قلبه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
ما قال عبد قط لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السما اي فتحت لقوله ذلك
فلا تزال الكلمة الشهادة صاعدة حتى تفضي الى العرش اي تنتهي اليه ما اجتنب الكباير
اي وذلك مع تجنب قايلها للكباير من الذنوب وفيه رد لقول جمع ان الذنوب كلها كباير ولا صغاير
فيها ت عن ابي هريرة وحسنه واستغربه البغوي حديث ما قبض الله
تعالى نبيا الا في الموضع الذي يجب ان يدفن فيه اكراما له حيث لم يفعل به الا ما يحبه و
بما فيه كراهة الدفن في البيوت من خصايص الانبيا انهم يدفنون حيث يموتون ت عن ابي بكر
ضعيف لضعف ابن ابي مليكة حديث ما قبض الله تعالى عالما من هذه
الامة الا كان ثغرة في الاسلام لا تسد ثلمته الى يوم القيامة هذا افضل عظم
للعلم وانافة لمحله السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة والمرهبي بكسر الها في كتاب فضل
العلم واهله عن ابن عمر ابن الخطاب حديث ما قدر في الرحم
سيكون اي ما قدر ان يوجد في بطون الامهات سيوجد ولا يمنعه العزل حم طب عن ابي
سعيد الزرقي بفتح الزاي وسكون الواو بضبط الذهبي واسمه عمارة ابن سعيد رمز المولف
لحسنه ولعله باعتبار ما له من شواهد والا ففيه عبد الله ابن ابي مرة حديث
ما قدر الله لنفس ان يخلقها الا هي كاينة اي لا بد من كونها قاله حين سيل عن العزل
حم حب عن جابر باسناد صحيح حديث ما قدمت ابا بكر
الصديق وعمر الفاروق اي اشرت بتقديمهما للخلافة او ما خيرتكم بانهما افضل او ما قدمتهما
في المشورة او المحافل ولكن الله هو الذي قدمهما تمامه ومن علي بهما فاطيعوهما واقتدوا بهما
ومن ارادهما بسوء فانما يريدني والاسلام ابن النجار عن انس قال ابن حجر حديث
باطل ورجاله مذكورون بالثقة حديث ما قطع من البهيمة
بنفسه او بفعل فاعل وهي حية فهو ميتة فان كانت ميتتها طاهرة فطاهر او نجسة
فنجس فيد الادمي طاهرة والية الخروف نجسة حم د ت ك عن ابي واقد ه
ك عن ابن عمر ابن الخطاب ك عن ابي سعيد الخدري طب عن تميم الداري
قال كانوا في الجاهلية يجبون اسنمة الابل ويقطعون الية فذكره حديث
ما قل وكفى من الدنيا خير مما كثر والهى مما ينبغي للسالك ما امكن فان قليلها
يلهي عن كثير من الاخرة قال السهروردي اجمع القوم على اباحة الثياب الا ما حرم
الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون والخلقان والمرقعات افضل لهذا الحديث ومقصود
الحديث الحث على القناعة واليسير من الدنيا قال ذو النون من قنع استراح من اهل زمانه

واستطال على اقرانه وقال بشر لو لم يكن في القناعة الا التمتع بالعز لكفى وقال
بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وقال علي كرم الله وجهه
القناعة سيف لا ينبو ع والضيا المقدسي عن ابي سعيد حديث ما كان
الفحش في شي قط الا شانه اي عابه وما كان الحيا في شي قط الا زانه اي لو قدر ان يكون
الفحش او الحيا في جماد لشانه او زانه فكيف بالانسان حم خد ت ه عن انس باسناد حسن
حديث ما كان الرفق في شي الا زانه وما نزع من شي الا شانه لانه به تسهل الامور
وبه يتصل بعضها ببعض ويجتمع ما تشتت ويأتلف ما تنافر عبد ابن حميد بعينه والضيا
المقدسي عن انس واسناده صحيح وهو في مسلم بمعناه حديث ما كان
بين عثمان ابن عفان ورقية بنت المصطفى وبين لوط نبي الله من مهاجر يعني هما اول من هاجر
الى ارض الحبشة بعد لوط فلم يتخلل بين هجرة لوط وهجرتهما هجرة طب عن زيد ابن ثابت
وفيه ابن خلد العثماني متروك فقول المولف حسن ممنوع حديث
ما كان من حلف بكسر المهملة وسكون اللام اي معاقدة ومعاهدة على التعاضد والتناصر ونحوه
في الجاهلية قبل الاسلام فتمسكوا به اي باحكامه ولا حلف في الاسلام فان الاسلام نسخ حكمه حم
عن قيس بن عاصم التميمي المنقري حديث ما كان ولا يكون الى يوم
القيامة مؤمن الا وله جار يوذيه سنة الله في خلقه قال الزمخشري عايبت هذا
فر عن علي امير المومنين وفي اسناده نظر حديث ما كانت نبوة
قط الا كان بعدها قتل وصلب معنى الكينونة الانتفا اراد ان تابع النبوة بدون تعقبها
بذلك محال طب والضيا عن طلحة حديث ما كانت نبوة
قط الا تبعها خلافة ولا كانت خلافة قط الا كان ملكا والى ذلك وقعت الاشارة في هاع
سورة آل عمران ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن سهل ابن زيد ابن كعب الانصاري باسناد
ضعيف حديث ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا
صغيرة بصغيرة مع الاصرار فالاستغفار المقرون بالتوبة يمحو اثر الكباير والصغيرة
بدون اصرار يكفرها الصلوات الخمس وغيرها ابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث ما كربني امر الا تمثل لي جبريل
فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا امره بان يثق
به ويسند امره اليه في استكفا ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بان الحي الذي
لا يموت حقيق بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة
والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن اسماعيل ابن ابي فديك مرسلا
حديث ما كرهت ان تواجه به اخاك في الدين فهو غيبة فيحرم لكن الغيبة
تباح للحاجة في مواضع معينة ابن عساكر عن انس حديث
ما كرهت

ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك اذا خلوت اي كنت في خلوة بحيث
لا يراك الا الله والحفظة وهذا ضابط وميزان حب عن اسامة ابن شريك باسناد صحيح
حديث ما لقي الشيطان عمر ابن الخطاب منذ اسلم الا خر اي سقط لوجهه هيبة
له لانه لما قهر شهوته وامات لذته وتخلق بالصفات الجلالية خاف منه الشيطان ابن عساكر
عن حفصة ام المومنين حديث مالي اراكم عزين بتخفيف الزاي
مكسورة اي متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهي الجماعة المتفرقين وذا قاله وقد خرج
الى الصحابه فراهم حلقا وذا الانسانية انه كان يجلس في المجلس واصحابه محدقين كالمتحلقين
لانه انما كره تحلقهم على ما لا فايدة فيه حم د عن جابر ابن سمرة حديث
مالي والدنيا اي ليس لي الفة ومحبة ولا معي حتى ارغب فيها وذا قاله لما قيل له الا نبسط لك
فراشا لينا ونعمل لك ثوبا حسنا حديث مالي وللدنيا ما انا في الدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها اي ليس حالي معها الا كحال راكب مستظل
حم ت ه ك والضيا المقدسي عن ابن مسعود واسناده صحيح حديث
ما مات نبي الا دفن حيث يقبض والافضل في حق من عدا الانبيا الدفن في المقبرة كما
مره عن ابي بكر وذلك انهم اختلفوا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي يحفر له فيه فقال
سمعته يقول فذكره حديث ما محق الاسلام محق الشح شي لان
الاسلام هو تسليم النفس والشح فلذلك كان البخل يمحق الاسلام ويدرس الايمان لانه من سو الظن بالله
ع عن انس وضعفه المنذري حديث ما مررت ليلة اسري بي بملا
اي جماعة من الملايكة الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة لانهم من بين الامم اهل يقين واذا
استعمل نور اليقين في القلب ومعه حرارة الدم اضر بالقلب وبالطبع ه عن انس ابن مالك ت
عن ابن مسعود قال ت حسن غريب وقال المناوي في حديث ابن ماجة هذا منكر لم
حديث ما مسخ الله تعالى من شي فكان له عقب ولا نسل فليس القردة والخنازير
الموجودين الان عقب من مسخ من بني اسرايل طب وابو يعلي عن ام سلمة
حديث ما من الانبيا من نبي الا وقد اعطي من الايات اي المعجزات ما موصولة او موصوفة
بمعنى شيا مثله بمعنى صفته وهو مبتدا وخبر امن عليه البشر اي ليس نبي الا اعطاه الله من
المعجزات شيا من صفته انه اذا شوهد اضطر ان اهد الى الايمان به فاذا مضى زمنه انقضت
تلك المعجزة وانما الذي اوتيته اما من المعجزات اي معظمه وحيا قرانا معجزا اوحاه الله الي
مستمرا على ممر الدهور ينتفع به حالا وما لا وغيره من الكتب ليس معجز من جهة النظم والبلاغة
فانقضت بانقضا اوقاتها لقصره المعجزة في القران ليس لشيهامن غيره وارجو اي اومل ان اكون
اكثرهم تبعا يوم القيامة اراد اضطرار الناس الى الايمان به يوم القيامة حم ق عن ابي هريرة
حديث ما من الذكر زيادة من افضل من قول لا اله الا الله ولا من الدعا
افضل من الاستغفار وتمامه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

والمومنين

والمومنات • وروى الحليمي ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادي يا رب حقي حقي فيقال خذ حقك فيحتفل اهله وعيختهم طب عن ابن عمرو ابن العاصي وضعفه الهيثمي بقول للوليد هو حسن
لا تغلوا من نزاع ه حديث ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة
القمر بيني اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت سببه ان عمر سال عليا الرجل يحدث اذ ينسيه اذ
ذكره فقال علي سمعت رسول الله يقول فذكره طس عن علي امير المومنين ه
حديث ما من ادمي من زايدة وهي هنا تعيد عموم النفي الا وفي راسه حكمة بالتحريك
ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها المخالفة كاللجام بيد ملك موكل به فاذا تواضع للحق والخلق
قيل للملك ارفع حكمته اي قدره ومنزلته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته
كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل تنكيس راسه فثمرة التكبر في الدنيا الذلة بين الخلق
وفي الاخرة النار طب عن ابن عباس البزار عن ابي هريرة واسناده حسن ه
حديث ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال اي ما احد يدعو كاينا بصفة
الابصفات الا تا الي اخره او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فكل داع
يستجاب له لكن تتنوع الاجابة فتارة يقع بعين ما دعي به وتارة بعوضه المصلحة حم ت
عن جابر وفيه ابن لهيعة ه حديث ما من احد يسلم علي الا
رد الله علي روحي اي رد علي نطقي لانه حي دايما وروحه لا تفارقه لان الانبيا احيا في قبورهم
حتى ارد غاية للرد في معنى التعليل اي من اجل ان ارد عليه السلام ومن خص الرد بوقت
الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ مشغول
باحوال الملكوت ماخوذ عن النطق بسبب د عن ابي هريرة واسناده صحيح ه
حديث ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
خيرا من عمله وان كان مسيا ندم ان لا يكون نزع اي اقلع من الذنوب ونزع نفسه عن
ارتكاب المعاصي وتاب وصلح له ت عن ابي هريرة وضعفه المنذري ه حديث
ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول الشريعة
فيموت حتى تصيبه ذلك اي وباله طب عن ابن عباس باسناد صحيح ه
حديث ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة اي
جعلهن زوجات له وقيل قرينه بهن من غير عقد تزويج ثنتين من الحور العين وسبعين
من ميراثه من اهل النار قال هشام يعني رجال ادخلوا النار فورث اهل الجنة
نساءهم ما منهن واحدة الا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني وان توالى جماعه
وتكرر ومضى عليه احقاب ه عن ابي امامة واسناده ضعيف جدا ه حديث
ما من احد يومر على عشرة اي يجعل اميرا عليها فصاعدا اي فما فوقها الا جاء يوم القيامة
الى الموقف في الاصفاد والاغلال حتى يفكه عدله او يوبقه جوره كما في حديث اخر كعن ابي
هريرة وقال صحيح واقروه ه حديث ما من احد يكون واليا
علي

يدعوون من يوم رائحة *

على شيء من امور هذه الامة فلا يعدل فيهم الا كبه الله تعالى في النار اي صرعه والقاه
فيها على وجهه ان لم يدركه العفو ك عن معقل ابن سنان الاشجعي واسناده قوي ه
حديث ما من احد الا وفي راسه عروق من الجذام تنغر اي تتحرك وتعلو
وتهيج فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له اي للزكام اي لمنعه ك في الطب
عن عايشة قال الذهبي كانه موضوع وتقدمه ابن الجوزي فجزم بوضعه ه
حديث ما من احد يلبس ثوبا ليباهي اي يفاخر به فينظر الناس اليه الا لم
ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ينزعه اي وان طال لبسه اياه حال اعراض الله عنه والمراد
بالثوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما طب عن ام سلمة وضعفه المنذري ه
حديث ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا اي بعث ذلك الصحابي
قايدا لاهل تلك الارض الى الجنة ونورا لهم يوم القيامة يسعى بين ايديهم فيمشون في ضوءه
والضياء عن بريدة قال ت غريب وارساله اصح ه حديث
ما من احد من اصحابي الا ولو شيت لاخذت عليه في بعض خلقه بالضم غير ابي عبيدة
ابن الجراح بين به ان الكمالات التي هذه الامة لطها رخلقه وتخرج منه ان الامانة من حسن الخلق
والخيانة من سوء الخلق ك عن الحسن مرسلا وهو البصري وفيه مع ارساله ضعف
حديث ما من امام او وال يلي من امور الناس شيا يغلق بابه اي والحال انه يغلق بابه
دون ذوي الحاجة والخلة بفتح الخا المعجمة والمسكنة اي يمنعهم من الولوج عليه وعرض احوالهم
اليه الا اغلق الله ابواب السما دون خلته وحاجته ومسكنته يعني منعه عما يبتغيه
وحجب دعاءه عن الصعود اليه جزاوفاقا وفيه وعيد شديد للحكام حم عن عمرو بن مرة
بالتمر والتشديد واسناده حسن ه حديث ما من احد يعفو عند
الغضب الا عفى الله عنه يوم القيامة اي تجاوز عن ذنوبه مكافاة له على احسانه الى خلقه ومن
عظيم شرف العفو ان الله اعلم عباده ان اجر العافي عليه فالعفو مضمون للعبد قال تعالى ولمن
صبر وغفر فان ذلك من عزم الامور فمن عفى اخذ بحظ من اولي العزم من الرسل وقد كان
المصطفى يضربه كفار قريش حتى يسيل دمه على جبينه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقريش
فانهم لا يعلمون ابن ابي الدنيا القرشي في ذم الغضب عن مكحول مرسلا وسواك تابعي الشامي
الكبير ه حديث ما من امة الا وبعضها في الجنة وبعضها في النار
الا امتي فانها كلها في الجنة اراد بامته من اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين
الامم بعناية الله ورحمته والا فبعض اهل الكباير يعذب قطعا خط عن ابن عمر باسناد
فيه كذاب ه حديث ما من امة ابتدعت بعد نبيها في
دينها اي احدثت فيه ما ليس منه بدعة الا اضاعت مثلها من السنة اي الطريقة المحمدية
طب عن غضيف بغين وضاد معجمتين مصغرا الحارث الثمالي وضعفه المنذري
حديث ما من امرء يحيي ارضا فيشرب منها كبد حرا او يصيب منها عافية

اي طالب رزق من انسان او بهيمة او طير الا كتب الله له بها اي بكل شربة اجرا عظيما وتعدد
الاجور بتعدد الشرب طب عن ام سلمة واسناده حسن ه حديث ما من
امرء مسلم بزيادة امرء ينقي لفرسه شعيرا ونحوه مما يأكله الخيل ثم يعلقه عليه الا كتب الله
له بكل حبة منه حسنة وتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد حم هب
عن تميم الداري باسناد فيه لين ه حديث ما من امرء يخذل بذال معجمة
امرءا مسلما اي لم يحل بينه وبين من يظلمه ولا ينصره في موطن ينتقص فيه من عرضه
بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الانسان وينتهك فيه من حرمته بان يتكلم فيه بما لا يحل
والحرمة هنا ما لا يحل انتهاكه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته اي موضع
يكون فيه احوج لنصرته وهو يوم القيامة فخذلان المؤمن حرام شديد التحريم وما من احد
ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله
في موطن يحب فيه نصرته وهو يوم القيامة جزاء وفاقا حم د والضياء عن جابر وابي طلحة
ابن سهل قال الهيثمي واسناده حسن ه حديث ما من امرء مسلم
تحضره صلاة مكتوبة اي يدخل وقتها وهو من اهل الوجوب فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها اي وجميع اركانها بان ياتي بكل من ذلك على الوجه الاكمل الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم يوت كبيرة اي لم يعمل بها فتكون مكفرة لذنوبه الصغاير لا الكباير فانها لا تكفر بذلك
وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت كبيرة فلا يغفر شي وذلك الدهر كله
الاشارة للتكفير اي لو كان ياتي الصغاير كل يوم ويودي الفرايض كما لا يكفر كل فرض ما قبله من الذنوب
م عن عثمان ابن عفان ه حديث ما من امرء يكون له صلاة بالليل
وعزم ان يقوم اليها فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له تعالى اجر صلاته وكان نومه عليه
صدقة تصدق الله بها عليه مكافاة له على نيته وهذا فيمن تعود ذلك الورد فغلبه النوم احيانا د ن عن عايشة
وفيه رجل لم يسم ه حديث ما من امرء يقرا القران اي يحفظه عن
ظهر قلب ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة وهو اجذم بذال معجمة اي مقطوع اليد او به
داء الجذام او هو خال من الخير بعيد صفر من الثواب وفيه ان نسيانه كبيرة د عن سعد بن
عبادة واسناده حسن ه حديث ما من امير عشرة ايما فوقها الا
وهو يوتى به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه حتى يفكه العدل او يوبقه
بموحدة تحتية فقاف اي يهلكه الجور اي لم يزل حتى يفكه العدل او يهلكه الظلم يعني انه يرى
بعد الفك ما الغل في جنبه السلامة هق عن ابي هريرة باسناد واه كما في المهذب فرمز له
المولف لحسنه ممنوع ه حديث ما من امير عشرة اي فصاعدا الا يوتى
به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه زاد في رواية احمد لا يفكه من ذلك الا العدل
هق عن ابي هريرة واسناده جيد ه حديث ما من امير
يومر على عشرة الا سيل عنهم يوم القيامة هل عدل فيهم او جار ويجازي بما فعله

ابن

ان خيرا فخير وان شرا فشر طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي ه
حديث ما من اهل بيت عندهم شاة الا وفي بيتهم بركة اي زيادة خير ونمو
ورزق فيسن باتخاذ الشياه في البيوت لذلك ابن سعد عن ابي الهيثم ابن التيهان ه
حديث ما من اهل بيت تروح عليهم ثلة بفتح المثلثة وشد اللام جماعة من الغنم
الا باتت الملايكة تصلي عليهم حتى تصبح اي تستغفر لهم حتى يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة ابن
سعد عن ابي ثعلبة المري واحمد تمامة عن خالد ه حديث ما من
اهل بيت تغدوا عليهم فدان بالتشديد الة الحرث والثور يحرث عليهما في قران الا ذلوا
فعلى هذا علموا عن مطالبة الولاة بخراج او عشر فمن ادخل نفسه في ذلك عرضها للذل وليس هذا ذما للزراعة
فانها محمودة لكثرة اكل العوافي ولا تلازم بين ذل الدنيا وحرمان ثواب الاخرة طب عن ابي امامة
وفيه امراتان مجهولتان وبقيته ثقات ه حديث ما من اهل بيت
واصلوا الصوم بان لم يتعاطوا مفطرا بين اليومين ليلا الا اجرى الله تعالى عليهم الرزق
وكانوا في كنف الله تعالى اخذ بظاهره من قال بحل الوصال وللمانعين ان يقولوا بان المراد
لم يتعاطوا مفطرا لعدم وجود القوت لا للصوم طب عن ابن عباس ه
حديث ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها اي لان يتعبد تاول
المصدر فاعل احب من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة اي ليس فيها
عشر ذي الحجة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ولهذا كان يصوم سبع ذي الحجة كما
رواه احمد ت ه عن ابي هريرة واسناده ضعيف ه حديث ما من
بعير الا وفي ذروته شيطان فاذا ركبتموها اي الابل فاذكروا نعمة الله عليكم كما امركم
الله في القران ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل فلا تنظروا الى ظاهر هزالها وعجزها
حم ك عن ابي لاس وقال لاحق قال حملنا المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى ان
يحملنا هذه فذكره واسناده صحيح ه حديث ما من بقعة يذكر اسم الله
فيها الا استبشرت بذكر اسم الله الى منتهاها من سبع ارضين والا فخرت على ما حولها من
بقاع الارض وان المؤمن اذا اراد الصلاة من الارض اي فيها تزخرفت له الارض
لكنه لا يبصر لانطماس بصيرته بغلبة الصدا على قلبه ومتانة الحجاب ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن انس ابن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى والبيهقي واسناده ضعيف ه
حديث ما من بني ادم مولود الا مسه في رواية الا نخسه الشيطان يطعنه باصبعه
في جنبه حين يولد فيستهل اي يرفع الولد صوته صارخا اي باكيا من الم مس الشيطان باصبعه
وهذا اطرد في كل مولود غير مريم بنت عمران وابنها روح الله عيسى فانه ذهب ليطعن فطعن
في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتدا التسليط فحفظ مريم وابنها ببركة استعاذتها ح
عن ابي هريرة بل هو متفق عليه ه حديث ما من ثلاثة في قرية
ولا بدو ولا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستولى

فعليكم بالجماعة الزموها فانما ياكل الذيب الشاة القاصية اي المنفردة عن القطيع فان الشيطان
يتسلط على مفارقه الجماعة حم د ن حب ك عن ابي الدردا باسناد صحيح .
حديث ما من جرعة اعظم عند الله تعالى من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها
عبد الا ملا الله جوفه ايمانا شبه جرعة غيظه ورده الى باطنه بتجرع الماء وهي احب جرعة يتجرعها
العبد الى الله لحبس نفسه عن التشفي ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس .
حديث ما من حافظين رفعا الى الله ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها
خيرا لفظ رواية البخاري البزار استغفارا بدل خيرا في الموضعين الا قال الله تعالى للملائكة
اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة من السيئات واخذ منه ندب فعل
صوم الحجة ليكون خاتما للسنة بالطاعة ومفتتحها بالطاعة ع والبزار عن انس باسناد حسن وقيل
صحيح . حديث ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى بصلاة رجل
الا زايدة والرجل وصف طردي مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما اني قد غفرت
لعبدي ما بينهما اي من الصغاير لا الكباير هب عن انس ابن مالك .
حديث ما من حاكم نكرة في سياق النفي فيشمل العادل وغيره يحكم بين الناس الا يحشر
يوم القيامة وملك اخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفعه الى الله هذا ابدا على كونه
متهورا في بلك فان قال الله تعالى القه اي في جهنم القاه في مهوى اربعين خريفا
اي مهواه عميق وكنى عنه باربعين مبالغة في تكثير العمق لا التحديد والخريف العام والعرب
كانت تورخ اعوامها به لانه اوان قطافهم حم هق عن ابن عباس ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعفر
اي يمرغ وجهه في التراب لان حالة السجود حالة خضوع وذل بين يدي الله فهو محبوب
الى الله ولا يعارضه خبر افضل الصلاة طول القنوت لاختلافه باختلاف الاشخاص والاحوال
طس عن حذيفة باسناد فيه مجهول . حديث ما من خارج خرج
من بيته اي محل اقامته في طلب العلم اي الشرعي بقصد التقرب الى الله تعالى الا وضعت
له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع الى بيته قال الغزالي هذا احوج في طلب
العلم النافع في الدين دون الفضول الذي اكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع ما يزيد
في الخوف من الله حم ه حب ك عن صفوان ابن عسال المرادي واسناده كما قال المنذري جيد
حديث ما من دابة ولا طاير ولا غيره يقتل بغير حق الا ستخاصمه اي
تخاصم قاتله يوم القيامة اي وتقتص له منه طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن
حديث ما من دعا احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد
رحمة عامة اي للدنيا والاخرة او للمرحومين والمراد بامته هنا من اقتدى به وكان له باقتفا
اثاره مزيد اختصاص فلا ينافي ان البعض يعذب قطعا خط عن ابي هريرة في ه
حديث ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من قول اللهم اني اسالك المعا

في

في الدنيا والاخرة ه عن ابي هريرة واسناده كما قال المنذري جيد . حديث
ما من ذنب اجدر بالجيم وفي رواية اخرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع
ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم لان البغي من الكبر وقطيعة الرحم من الانقطاع
من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان البلا بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع بلا الاخرة حم خد
ت ه حب ك عن ابي بكرة قال ك صحيح واقروه . حديث
ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الا
من العقوبة ايضا من قطيعة الرحم اي القرابة بنحو اساءة او هجر والخيانة في نحو ما ايتمن عليه
والكذب اي لغير مصلحة وان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وحقيقته الصلة العطف والرحمة
حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا لان الرحم
شجنة معلقة بالعرش فمن قطعها انقطع رافة الله والامانة معلقة بالايمان فمن قطعها اشرع
الله الخذلان طب عن ابي بكرة واسناده حسن . حديث
ما من ذنب بعد الشرك اعظم عند الله من نطفة وضعها
رجل في رحم لا يحل له لان ذلك يفسد الانساب وقضيته ان الزنا اكبر الكباير بعد الكفر
لكن في احاديث الاصح ان اكبرها بعد القتل ابن ابي الدنيا عن الهيثم ابن مالك
الطائي حديث ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء
الخلق فانه اي السيء الخلق لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه
فلا يثبت على توبته ابدا فهو كالمصر ابو الفتح الصابوني في كتاب الاربعين عن
عايشة واسناده ضعيف . حديث ما من ذي غنى اي صاحب مال
الا سيود يوم القيامة اي يحب حبا شديدا لو كان انما اوتي من الدنيا قوتا اي شيئا
يسد رمقه بغير زيادة لما يحصل له من شدة المحاسبة وفيه تفضيل الفقر على الغنى هناد
في الزهد عن انس ورواه عنه ابو داود وابن ماجة واسناده ضعفه المنذري وغيره
حديث ما من راكب يخلو في سيره بالله وذكره الا ردفه ملك اي ركب معه
خلفه ليحفظه ولا يخلو بشعر ونحوه يكثر لسكون ونحوه حكايات مضحكة الا كان رديفه
الشيطان لان القلب الخالي من الذكر يحل استقرار الشيطان والشعر قرانه كما في حديث
طب عن عقبة ابن عامر واسناده كما قال المنذري حسن .
حديث ما من رجل مسلم بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو انثى يموت
فيقوم على جنازته يعني يصلي عليه اربعون وفي رواية رجلا لا يشركون بالله
شيئا اي لا يجعلون معه الها اخر الا شفعهم الله فيه اي لا يجعلون معه الها اخر
حم م د عن ابن عباس . حديث ما من رجل يعني انسان
ولو انثى يغرس غرسا اي غرس شيئا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر
ذلك الغرس فضيته ان اجره ذلك مستمر ما دام الغرس ماكولا منه وان مات غارسه

او انتقل ملكه عنه حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح . حديث
ما من رجل مسلم بزيادة رجل يعني انسان مسلم ولو انثى يصاب بشيء في جسده من نحو قطع
او جرح فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة اي اذا جنى انسان على اخر
جناية فعفى عنه لوجه الله نال عند الله الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل فاستعدى عليه
فذكر له فعفى عنه حم ت ه عن ابي الدردا قال ت غريب . حديث
ما من رجل اي مسلم كما قيد به فيما قبله يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر
الله عنه من ذنوبه مثل ما تصدق به ان الله لا يضيع اجر المحسنين حم والضياء عن عبادة ابن
الصامت حديث ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون
الف ملك يستغفرون له حتى يصبح اي يدخل في الصباح ومن اتاه مصبحا خرج معه
الف يستغفرون له حتى يمسي زاد في رواية الحاكم وكان له خريف في الجنة د ك عن علي
قال ك مرفوعا وابو داود موقوفا . حديث ما من رجل يلي امر
عشرة فما فوق الا اتى الله مغلولا يده الى عنقه فكه بره او اوثقه اثمه يده مرفوع
بمغلولا والى عنقه حال ويوم القيامة متعلق بمغلولا اولها يعني الامارة ملامة واوسطها
ندامة اشارة الى ان من تصدى لها فالغالب كونه غرا غير مجرب للامور فينظر الى
لذتها فيجهد في طلبها ثم اذا باشرها استشعر وعاقبة اشرها فندم واخرها خزي يوم
القيامة لانبائه في الاصفاد والاغلال وايقافه على الصراط في اسوا الحال وهذا التقرير بناء على
ان العدد يختص بالجملة الاخيرة المستانفة وهو الاوجه حم عن ابي امامة واسناده حسن
حديث ما من رجل ياتي قوما يوسعون له في المجلس الذين هم فيه حتى يرضى اي
لاجل رضاه الا كان حقا على الله رضاهم الحق بمعنى الواجب بحسب الوعد والاخبار طب عن
ابي موسى باسناد ضعيف لضعف المحاربي . حديث ما من رجل
يعني انسان ولو انثى يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته في غير الحرب الا لقي الله تعالى
يوم القيامة او بالموت وهو عليه غضبان لانه لا يحب المستكبرين وما لابن ادم والتعاظم
وانما اوله نطفة قذرة واخره جيفة مذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلق في غاية
الضعف تستولي عليه الامراض والعلل وتتضاد فيه الطبايع فيهدم بعضها بعضا فيمرض
كرها ويريد ان يعلم فيجهل وان ينسى الشيء فيذكره ويكره الشيء فينفعه ويشتهي الشيء فيضره
معرض للافات في كل وقت ثم اخره الموت والعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل
النار فالخنزير خير منه فمن اين يليق به التعاظم وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء
حم خد ك عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد صحيح . حديث
ما من انسان يغرس بلسانه حقا فعمل به بعده اي بعد موته الا اجرى عليه اجره
الى يوم القيامة اي ما دام العمل به ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة اي ما من انسان متصف
بهذه الصفة كان على حال من الاحوال الا على هذه الحالة حم عن انس قال المنذري

وفي

وفي اسناده نظر . حديث ما من رجل اي انسان ينظر الى وجه والديه
اي اصليه المسلمين وان عليا نظرة رحمة الا كتب الله اي قدر وامر الملائكة ان تكتب له بها
حجة مقبولة مبرورة اي ثوابا مثل ثوابها لكن لا يلزم التساوي في المقدار الرافعي في
تاريخ قزوين عن ابن عباس . حديث ما من رجل يعني انسان يموت
ولو انسان انثى يصلي عليه ماية الا غفر له قال النووي مفهوم العدد غير حجة فلا تعارض
بين روايتي الاربعين والماية ونوزع طب عن ابن عمر وفي اسناده مجهول .
حديث ما من ساعة تمر بابن ادم من عمره لم يذكر الله فيها بلسانه ولا
بقلبه الا حسر عليها يوم القيامة ثم قال مخرجه البيهقي في اسناده ضعيف غير ان له
شاهدا . حديث ما من شي يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق
وان صاحب حسن الخلق ليبلغ اي بحسن خلقه درجة صاحب الصوم والصلاة قال
الطيبي المراد نوافلهما ت عن ابي الدردا وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح .
حديث ما من شي يصيب المومن في جسده يوذيه فيصبر ويحتسب كما في رواية
الا كفر الله عنه به من سياته حتى يلقى ربه طاهرا مطهرا فان المصايب تمحص الاثقال يوم
القيامة حم ك عن معاوية واسناده صحيح . حديث ما من شي الا يعلم اني
رسول الله الا كفرة الجن والانس لفظ رواية الطبراني الا كفرة او فسقة الجن والانس طب
عن يعلى بن مرة بالقصر باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح .
حديث ما من شي احب الى الله تعالى من شاب تايب او شابة تايبة وما من
شي ابغض الى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه او شيخة كذلك وما في الحسنات احب
الى الله من حسنة تعمل في ليلة الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض الى الله من ذنب
يعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة اي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما اشد منه لو
فعل في غيرهما ابن المظفر السمعاني في اماليه عن سلمان الفارسي . حديث
ما من صباح يصبح العباد صفة موكدة لمزيد الشمول والاحاطة الا مناد ينادي من
الملائكة سبحان الملك القدوس وفي رواية سبحوا الملك القدوس اي الطاهر المنزه عن كل عيب
ونقص عن الزبير قال غريب وضعفه الصدر المناوي وغيره .
حديث ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ من الملائكة بصوت عال
صوته ايها الخلايق سبحوا الملك القدوس رب الملائكة والروح ع وابن السني في عمل
يوم وليلة عن الزبير ابن العوام واسناده ضعيف . حديث
ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ ايها الناس لدوا للموت واجمعوا للفنا وابنوا
للخراب اللام في الثلاثة لام العاقبة وفيه تنبيه على انه لا ينبغي جمع المال الا بقدر الحاجة
ولا بنا مسكن الا بقدر ما يدفع الضرر وما عداه مفسد للدين هب عن الزبير واسناده
ضعيف . حديث ما من صباح ولا رواح ونقاع الارض

مادام يصلي عليه فليقل العبد من ذلك او ليكثر. التخيير بين الاقلال والاكثار بما فيه الخيرة في التخيير فيه فهو
تحذير من التفريط فهو قريب من التهديد حم ه والضياء عن عامر ابن ربيعة قال مغلطاي
اسناده ضعيف ٥ حديث ما من عبد مؤمن يخرج من
عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى اي من خوف جلاله وقهر
سلطانه فيصيب حر وجهه فتمسه النار ابدا لان خشيته من الله دلالة على علمه به وعلى محبته
له ومن احب الله احبه الله والله لا يعذب محبيه ه عن ابن مسعود واسناده ضعيف ٥
حديث ما من عبد ابتلي ببلية في الدنيا الا بذنب
على ابن الخلق انما هو جزاء من الله وان كان اهل الغفلة ينسبونه الى العوائد والله اكرم واعظم
عفوا من ان يساله عن ذلك الذنب يوم القيامة فالبلاء في الدنيا دليل على ارادة الله الخير
بعبده حيث عجل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للاخرة التي عقوبتها دائمة طب عن ابي
موسى الاشعري
حديث ما من عبد مؤمن الا وله ذنب
يعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة او ذنب هو مقيم
عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالبلاء والذنوب
والمفتن بفتح الفاء وشدة المثناة الفوقية مفتوحة الممتحن الذي فتن كثيرا توابا نسيا اذا
ذكر ذكر اي يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر فيتوب وهكذا طب عن ابن عباس
باسانيد احدها ثقات ٥
حديث ما من عبد يظلم رجلا
مظلمة بتثليث اللام والكسر اشهر في الدنيا لا يقصه بضم التحتية وكسر القاف وصاد مهملة يعني انسانا
مشددة اي لا يمكنه من اخذ القصاص من نفسه بان يمكنه ان يفعل به مثل فعله الا اقصه
الله تعالى منه يوم القيامة هذا هو الاصل وقد يشمله الله بعفوه ويعوض المستحق
هب عن ابي سعيد واسناده حسن ٥
حديث ما من عبد الا وله
صيت في السما اي ذكر وشهرة بحسن او قبيح فان كان صيته في السما حسنا وضع
في الارض اي يستغفر له اهلها ويعاملوه بانواع المهابة والاعتبار وينظروا اليه بعين الود
وان كان صيته في السما سيا وضع فيعامله اهلها بالهوان وينظروا اليه بعين الاحتقار
واصل ذلك ومنبعه محبة الله وعدمها فمن احبه الله احبه اهل مملكته ومن ابغضه ابغضوه
البزار عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح ٥
حديث ما من عبد
استحيا من الحلال اي من فعله او اظهاره الا ابتلاه الله بالحرام اي بفعله واظهاره
جزاء وفاقا ابن عساكر عن انس ابن مالك ٥
حديث ما من عثرة
ولا اختلاج عرق ولا خدش عود الا بما قدمت ايديكم اي بسبب ذنوبكم وما
يعفو الله اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ابن عساكر عن
البرا ابن عازب ٥
حديث ما من غازية
تغزو بالافراد والتانيث والمراد الجيش الذي يخرج للجهاد اي ما من جماعة غازية
في سبيل الله فيصيبون الغنيمة

الا

الا تعجلوا ثلثي اجورهم السلامة والغنيمة من الاجر ويبقى لهم الثلث يثابونه في الاخرة بما نالهم
اعدا الله فان لم يصيبوا الغنيمة تم لهم اجرهم والغزاة اذا سلموا وغنموا اجرهم اقل ممن لم يسلم
او سلم ولم يغنم حم م ن ه عن ابن عمرو
حديث ما من قاض من قضاة
المسلمين الا ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار
متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه بالتخفيف الى نفسه فلزمه حينئذ الشيطان طب
عن عمران بن حصين وفيه ابو داود الاعمى كذاب فقول المؤلف حسن غير صواب
حديث ما من قلب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا اقامه
وان شا ازاغه هو عبارة عن كونه مقهورا منقادا بالاكلاف كذلك فامتنع ان يكون له احاطة بما لانهاية له
والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيامة حم ه ك عن النواس
ابن سمعان ٥
حديث ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز
واكثر ممن يعمله ثم لم يغيروه الا عمهم الله منه بعقاب لان من لم يعمل اذا كانوا اكثر ممن
يعمل وكانوا قادرين على تغيير المنكر فالباقي تركهم له رضي حم د ه حب عن جرير ابن عبد
الله ٥
حديث ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه
الا قاموا عن مثل جيفة حمار اي مثلها في النتن والقذارة وكان ذلك المجلس اي ما وقع
فيه عليهم حسرة يوم القيامة اي ندامة لازمة لهم من سوء اثار كلامهم فيه د ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح ٥
حديث ما من قوم يذكرون الله اي يجتمعون
لذكره نحو تسبيح وتحميد الا حفت اي احاطت بهم الملائكة يعني دارت حولهم وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة اي الوقار وذكرهم الله فيمن عنده يعني في الملائكة المقربين فالمراد
بالعندية الرتبة ت ه عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري ٥
حديث
ما من قوم يظهر فيهم الربا اي يفشوا فيهم ويصير متعارفا غير منكر الا اخذوا بالسنة اي
الجدب والقحط وما من قوم يظهر فيهم الرشا كذا بخط المؤلف وفي نسخ الزنا ولا اصل له فحظه
الا اخذوا بالرعب اي وقوع الخوف في قلوبهم من العدو حم عن عمرو بن العاص قال المنذري
في اسناده نظر ٥
حديث ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف
فيهم مولود فيسمونه باسمه الا خلفهم الله تعالى بالحسنى ابن عساكر عن علي امير المؤمنين
حديث ما من ليل ولا نهار الذي وقف عليه في مسند الشافعي ما من ساعة من ليل
او نهار الا السما تمطر فيها يصرفه الله حيث شا من ارضه يعني المطر لا يزال ينزله الله من السما
لكنه يرسله الى حيث شا من الارض قال الزمخشري روي ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقدره
كل عام لانه لا يختلف لكن تختلف فيه البلاد الشافعي عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب
المخزومي تابعي روى عن ابي هريرة فهو مرسل ٥
حديث ما من مؤمن
الا وله بابان في السما باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه تمامه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض ت عن انس وفيه ضعيفان

كما قاله مخرجه ٥ حديث ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة اي يصبره عليها
الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة فيه ان التعزية سنة وانها لا تختص بالموت ه عن
عمرو بن حزم الخزرجي قال النووي اسناده حسن ٥ حديث ما من
مسلم ياخذ مضجعه من الليل يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظه
فلا يقربه شي يؤذيه حتى يهب اي يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه متى
هب اي الى ان يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه حم ت عن شداد بن اوس قال
في الاذكار اسناده ضعيف فقول المؤلف حسن غير حسن ٥ حديث
ما من مسلم خرج الكافر يموت له ثلاثة في رواية ثلاث وهو سايغ لان المميز محذوف من الولد
اي اولاد الصلب لم يبلغوا الحنث اي سن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في رواية
بالذنب وهو مجاز من تسمية المحل بالحال الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية زاد النسائي
لا بابا من ابوابها الا وجده عنده يسعى في فتحه من ايها شا دخل ولموت الاولاد فوايد
كثيرة عن عتبة بمثناة فوقية ابن عبد السلمي واسناده حسن ٥ حديث
ما من مسلم ينظر الى امراة اي اجنبية بدلالة السياق اول رمقة بفتح الرا وسكون الميم اي
اول نظرة يقال رمق بعينه رمقا اطال النظر اليه ثم يغض بصره عنها الا احدث الله تعالى له
عبادة يجد حلاوتها في قلبه لانه لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامر فقمع
نفسه عن شهواتها جوزي باعطايه نورا يجد به حلاوة العبادة حم طب عن ابي امامة
وضعفه المنذري ٥ حديث ما من مسلم يزرع زرعا اي مزروعا او يغرس
غرسا بالفتح اي مغروسا اي شجرا او للتنويع لان الزرع غير الغرس وخرج الكافر فلا يثاب
في الاخرة على ذلك فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة اي يحصل لزارعه
وغارسه ثواب تصدق بالماكول ان لم يضمنه الاكل حم ق ت عن انس ابن مالك حديث
ما من مسلم يصيبه اذى شوكة اي الم جرح شوكة فما فوقها الا حط الله تعالى به سياته
اي اسقطها كما تحط الشجرة ورقها اي حط سياته بما يصيبه من الم الشوكة فضلا عما هو اكثر منه
ق ت عن ابن مسعود عبد الله حديث ما من مسلم يشاك شوكة فما
فوقها الا كتب الله له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة ومحيت عنه بها خطيئة اقتصر فيما
قبله على التكفير وذكر معه هنا رفع الدرجة والتنويع باعتبار المصايب فبعضها ما يترتب
عليه الحط وبعضها الرفع وبعضها الكل م عن عايشة حديث ما من مسلم
يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة د عن ابن
عمرو ابن العاص واسناده صالح ٥ حديث ما من مسلم يبيت على ذكر
الله تعالى من نحو قراءة وتهليل وتكبير وتحميد وتسبيح طاهرا يعني من الحدثين والخبث
فيتعار بعين مهملة وراء مشددة اي ينتبه من نومه مع صوت او هو بمعنى تمطى من الليل
اي وقت كان فيسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه شرط لذكر المبيت

على طهر

على طهر لان النوم عليه يقتضي عروج الروح وسجودها تحت العرش الذي هو مصدر المواهب فمن بات
على حدث لم يصل المحل الشريف حم د ه عن معاذ ابن جبل واسناده حسن ٥
حديث ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه
منه خرقة حتى يبلى ومفهومه انه لو كسى ذميا لا يكون له هذا الوعد ت عن ابن عباس وقال
حسن غريب وضعفه العراقي فالترمذي طيها ٥ حديث ما من مسلم
تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه اي مدة صحبتهما له اي كونهما في عياله ونفقته
الا ادخلتاه الجنة اي ادخله قيامه بالاحسان اليهما والانفاق عليهما مع الرحمة اياها حم حب
ك حب عن ابن عباس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي ٥ حديث
ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقفه الملك اي الحافظ الموكل بكتابة السيات عليه بامر صاحب اليمين
له بذلك ثلاث ساعات فان استغفر الله تعالى من ذنبه اي طلب منه مغفرته لم يوقفه
عليه ولم يعذبه يوم القيامة على ذلك الذنب وفي حديث اخر ان كاتب الحسنات هو الذي
يامره بالتربص وانه ست ساعات ك عن ام عصمة العوصية قال ك صحيح واقروه ٥
حديث ما من مسلم يصاب في جسده بشي من الامراض او العاهات الا امر الله تعالى
الحفظة يعني كاتب اليمين فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل
ما دام محبوسا في وثاقي اي في قيدي والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه ك عن ابن عمرو
ابن العاص قال ك على شرطهما واقروه ٥ حديث ما من مسلم
يظلم مظلمة بفتح اللام وتكسر فيقاتل عليها ابن ظلمه فيقتل بسبب ذلك الا قتل شهيدا اي
فهو من شهدا الاخرة حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ٥ حديث
ما من مسلم يعود مريضا زاد في رواية مسلما لم يحضر اجله فيقول في دعايه له سبع
مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي من مرضه ذلك
ان لم يكن اجله قد حان ت عن ابن عباس واسناده حسن ٥
حديث ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله اي الملبي من حجر او شجر
او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا اي منتهى الارض من جانب الشرق والى
منتهى الارض من جانب الغرب يعني يوافقه في التلبية كل رطب ويابس في جميع الارض
ت ه عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح ٥ حديث
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر بان لا يسال في قبره
لما تقاص في يومها وليلتها من عظايم الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيهما سلطان
النار ولا يعمل في غيرها حم ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت غريب وليس بمتصل
حديث ما من مسلمين رجلين او امراتين يلتقيان فيتصافحان زاد ابن السني
ويكاشر ان بود ونصيحة الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فيسن ذلك وهو مؤكد قال النووي
والمصافحة سنة عند كل لقا لكن من حرم نظره حرم مسه حم د ت ه والضياء عن البرا

ابن عازب قال حسن غريب. حديث ما من مسلمين يموت في رواية بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي حدا كتب عليهم فيه الحنث وهو الاثم الا ادخلهما الله الجنة ولم تمسهما النار الا تحلة القسم بفضل رحمته اياهم اي بفضل رحمة الله للاولاد وذكر العدد لا ينافي ذلك حصول بما قل منه فلا ينافيه قوله في حديث قيل يا رسول الله واثنان قال واثنان حم ن حب عن ابي ذر. حديث ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها اي اتى بها تامة الشروط والاركان والسنن عرجا بها وان لم يتمها بان اخل بشرط او ركن ضربا بها وجهه كناية عن خيبته وحرمانه قط في الافراد عن عمر ثم قال تفرد به عبد الله ابن العزيز ولا يساوي فلسا. حديث ما من مصيبة اي نازلة تصيب المسلم في رواية يصاب بها المسلم الا كفر الله بها عنه ذنوبه حتى الشوكة حتى ابتدائية والجملة بعدها خبرها او عاطفة يشاكها فيه ضمير المسلم اقيم مقام فاعله وها ضمير الشوكة اي حتى الشوكة يشاك المسلم بتلك الشوكة حم ق عن عائشة قالت طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال ان الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره. حديث ما من ميت يصلي عليه امة اي جماعة من الناس المسلمين الا شفعوا فيه بالبنا للمجهول اي صيره الله قبلت شفاعتهم فيه وتقدم في رواية التقييد بالاربعين وفي اخرى بماية ن عن ميمونة ام المومنين واسناده حسن. حديث ما من نبي يمرض الا خير بالبنا للمفعول اي خيره الله بين الدنيا والاخرة اي بين الاقامة في الدنيا والرحلة الى الاخرة ليكون وفادته على الله وفادة محب مخلص مبادر ه عن عائشة باسناد حسن. حديث ما من نبي يموت فيقيم في قبره الا اربعين صباحا قال البيهقي اي فيصيرون كساير الاحيا يكونون حيث ينزلهم الله تعالى وتمام الحديث عند مخرجه الطبراني حتى يرد الله اليه روحه ومررت ليلة اسري بي بموسى وهو قايم يصلي في قبره انتهى وروي كافة اهل المدينة ان جدار قبر المصطفى لما انهدم ايام خلافة الوليد بدت لهم قدم فجزع الناس خوف ان يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جثة الانبيا لا تقيم في الارض اكثر من اربعين ثم ترفع فجاء سالم فنظروا فعرفوا انها قدم عمر جده طب عن انس ابن حبان باطل وقال المولف له شواهد ترقيه للحسن. حديث ما من يوم الا يقسم فيه بالبنا للمفعول اي تقسم فيه الملايكة بامر ربهم مثاقيل من بركات الجنة في الفرات اي نهر الفرات المشهور وهذه المثاقيل تمثيل ابن مردويه في تفسيره عن ابن مسعود وفيه الربيع ابن بدر. حديث ما ملا ادمي وعا شرا من بطنه جعل البطن وعا كالاوعية التي تتخذ ظروفا توهينا لشانه ثم جعله شر الاوعية لانها تستعمل فيما هي له والبطن خلق لان يتقوم به الصلب بالطعام وامتلاوه يفضي الى فساد الدين والدنيا بحسب ابن ادم اي يكفيه اكلات لقيمات جمع اكلة بالضم وهي اللقمة اي يكفيه هذا القدر في سد الرمق وامساك القوة

يقمن

يقمن صلبه اي ظهره تسمية للكل باسم جزيه من انه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به على الطاعة فان كان لا محالة من التجاوز عما ذكر فليكن اثلاثا فثلث يجعله لطعامه اي ماكوله وثلث يجعله لشرابه اي مشروبه وثلث يجعله لنفسه بفتح الفا اي يبقي من ملىه قدر الثلث ليتمكن من التنفس ويحصل له نوع صفا ورقة وهذا غاية ما اختير للاكل ويحرم الاكل فوق الشبع. تنبيه انهم لم يبينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي انه نصف مد لكل يوم حيث قال ينبغي ان يقنع بنصف مد لكل يوم وهو ثلث البطن قال ولذا كان عمر رضي الله عنه وجماعة من الصحابة قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى قال لكن يوثر في المقادير باختلاف الاشخاص والاحوال فالاصل ان يمد اليه اذا صدق جوعه ويكف وهو مشتهي حم ت ه ك عن المقدام ابن معدي كرب قال ك صحيح. حديث ما نحل والد ولده اي ما اعطاه عطية افضل من ادب حسن اي من تعليمه ذلك ومن تاديبه بنحو توبيخ وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك الى رتبة الملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرفتك قلت الادب قال نعم الشي فعليك به فانه ينزل المملوك في حد الملوك ت ك عن عمرو بن سعيد ابن العاص قال ت حسن غريب مرسل. حديث ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر الصديق وتمامه فبكى ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله حم عن ابي هريرة. حديث ما نقصت صدقة من مال من زايدة اي ما نقصت صدقة مالا او صلة لتنقص اي ما نقصت شيا من مال الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه وفي الاخرة بالاجر اللاحق وما زاد الله عبدا بعفو اي بسبب عفوه الا عزا في الدنيا فان من عرف بالعفو عظم في القلوب او في الاخرة بان يعظم ثوابه او فيهما وما تواضع احد لله من المومنين رقا وعبودية في ايتمار امره والانتها عن نهيه الا رفعه الله في الدنيا والاخرة حم م ت عن ابي هريرة. حديث ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة فوضعتها وانا انظر الى الكعبة وهذا من معجزاته الزبير ابن بكار في كتاب اخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري. حديث ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن فانه نعمة وموهبة من الله وكرامة طس هب عن ابن عمر باسناد صحيح. حديث ما يحل لمومن ان يشتد الى اخيه في الاسلام بنظرة توذيه فان ايذا المومن حرام ونبه بحرمة النظر على حرمة ما فوقه بالاولى ابن المبارك في الزهد عن حمزة ابن عبيد مرسلا. حديث ما يخرج رجل اي انسان شيا من صدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا لان الصدقة انما يقصد بها ابتغاء رضى الله والشياطين بصدد منع الادمي من ذلك حم ك عن بريدة باسناد صحيح. حديث مانع الحديث اهله كمحدثه غير اهله في كونهما في الاثم سوا اذ ليس الظلم في منع المستحق اقل منه في عطا غير المستحق فر عن ابن مسعود. حديث مانع الزكاة يكون يوم

القيامة في النار خالدا فيها ان منعها جحدا وحتى يطهر عن خبايثه ان لم يجحد وجوبها وفي حلية الابرار للنووي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة على اليهود ولعنة على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة طص عن انس قال ابن حجر ان كان محفوظا فهو حسن. حديث مثل الايمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة اي ان الايمان نور يضي على القلب فاذا واقعته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجب القلب عن الرب فاذا تاب راجعه النور ابن قانع في المعجم عن والد معدان بفتح الميم قال الذهبي حديث منكر. حديث مثل البخيل والمتصدق كمثل بزيادة الكاف او مثل. تنبيه قد اكثر المصطفى اقتدا بالقران من ضرب الامثال زيادة في الكشف فانه اوقع في القلب واقمع للخصم الالد لانه يريك التخييل محققا والمعقول محسوسا ولشانه في الابراز لحقايق المستورة ووضع النور من وجه الخفيات كثر في الصواب والمثل في الاصل بمعنى النظير ثم نقل في العرف القول الساير الممثل مضربه بمورده ولم يسيروه ولم يجعلوه مثلا الا اذا اختص بنوع من الغرابة ولهذا لم يغيروه عما ورد ثم استعير للصفة والحال والقصة العجيبة الشان وفيها غرابة رجلين عليهما جبتان بضم الجيم وشدة الموحدة وروي بنون من حديد من ثديهما بضم المثلثة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية مشددة جمع ثدي الى تراقيهما جمع ترقوة العظم المشرف في اعلى الصدر فاما المنفق فلا ينفق شيا الا سبغت بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت على جلده حتى تخفي بضم المثناة الفوقية وخا معجمة ساكنة وفا مكسورة اي تستر بنانه بفتح الموحدة ونونين اصابعه ويعفو اثره محركا اي يمحوا اثر مشيه لسبوغها يعني ان الصدقة تستر خطاياه كما يغطي الثوب جميع بدنه والمراد ان الكريم اذا هم بالصدقة انشرح صدره في الانفاق واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت بكسر الزاي اي التزقت كل حلقة بسكون اللام مكانها فهو يوسعها ولا تتسع المراد ان البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت وضاق صدره وغلت يداه حم ق ن عن ابي هريرة. حديث مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت شبه الذاكر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم والفهم فكذا الذاكر مزين ظاهره بنور العمل وباطنه بنور العلم والمعرفة م عن ابي موسى الاشعري. حديث مثل الجليس الصالح ومثل الجليس السو كمثل بزيادة الكاف او مثل صاحب في رواية حامل المسك بكسر الميم وكير الحداد بكسر الكاف اصله البنا الزق سمي به الزق للمجاورة لا يعدمك بفتح اوله وثالثه من العدم اي لا يعدمك احدى خصلتين اي لا يعدوك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه اي لا يعدو احد الامرين لما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة يعني به النهي عن مجالسة من يتاذى به دينا او دنيا والترغيب فيمن ينتفع

بمجالسته

بمجالسته فيهما خ عن ابي موسى الاشعري. حديث مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريحه مقصود الاشارة اي مجالسة من ينتفع بمجالسته في دين او حسن خلق والتحذير من ضده د ك عن انس واسناده صحيح. حديث مثل المراة الرافلة في ثياب الزينة اي المتبخترة فيها في غير اهلها اي من يحرم نظره اليها كمثل بزيادة الكاف او مثل ظلمة اي يكون يوم القيامة كانها ظلمة لا نور لها الضمير للمراة قال الديلمي يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها ت عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية. حديث مثل الصلوات الخمس المكتوبة كمثل نهر جار بفتح الها وسكونها عذب اي طيب لا ملوحة فيه على باب احدكم اشارة لسهولته وقرب تناوله يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما استفهامية في محل نصب لقوله يبقي بضم اوله وكسر ثالثه وقدم عليه لان الاستفهام له الصدر ذلك من الدنس بالتحريك الوسخ فايدة التمثيل التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس حيث شبه المذنب المحافظ عليها بمغتسل في نهر كل يوم خمسا بجامع ان كلا منهما يزيل الاقذار م عن جابر ابن عبد الله. حديث مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضي للناس في الدنيا ويحرق نفسه بنار الاخرة فصلاح غيره في هلاكه هذا اذا لم يدع طلب الدنيا والا فهو في النار المحرقة تاكل نفسها وغيرها طب والضيا عن جندب باسناد حسن. حديث مثل القلب مثل الريشة المثل هنا بمعنى الصفة لا القول تقلبها الرياح بفلاة بارض خالية من العمران فان الرياح اشد تاثيرا فيها من العمران ه عن ابي موسى واسناده جيد. حديث مثل الذي يعتق في رواية يتصدق عند الموت اي عند احتضاره كمثل الذي يهدي اذا شبع لان الصدقة الفضلى انما هي عند الطمع في الحياة فاذا اخر حتى حضره الموت تعد بما لنفسه على وارثه في وقت لا ينتفع به فينقص حظه حم ت ك عن ابي الدردا واسناده حسن وقيل صحيح. حديث مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الما لانه في الصغر خال عن الشواغل وما صادف قلبا خاليا تمكن فيه والكبير اوفر عقلا لكنه اكثر شغلا طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف كما في الدرر. حديث مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به غيره ممن يستحقه كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه ثم بعد تعلم في كونه وبالا عليه يوم القيامة طس عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة. حديث مثل الذي يجلس يسمع الحكمة هي هنا كلما منع من الجهل وزجر عن القبيح ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزرني شاة من غنمك اعطني شاة اجزرها اي اذبحها قال اذهب فخذ باذن خيرها اي الغنم شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم فيه تسلية في كونه اثر الضار على النافع حم ه عن ابي هريرة قال الهيثمي

كالعراقي واسناده ضعيف فقول المولف حسن ممنوع * حديث مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب مثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري منها الا ما مر بجنبه وظهره من الكد والتعب والذي يقول له انصت لا جمعة له اي كاملة مع كونها صحيحة فالكلام في حال الخطبة حرام عند الائمة الثلاثة ومكروه عند الشافعي حم عن ابن عباس

حديث مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه اي يهملها ولا يحملها على العمل بما علمت مثل الفتيلة التي تضي للناس وتحرق نفسها هذا امثل ضربه لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد طب عن ابي برزة برا ثم زاي الاسلمي باسناده حسن *

حديث مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل بعير تردى وهو يجر بذنبه وما يمكنه الخلاص هق عن ابن مسعود

حديث مثل الذين يغزون من امتي ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها فالاستيجار للغزو صحيح وللغازي الجر وثوابه د في مراسيله هق عن جبير بن نفير بالتصغير مرسلا هو الحضرمي مستقيم الاسناد منكر المتن *

حديث مثل المومن كمثل العطار ان جالسته نفعك وان ماشيته نفعك وان شاركته نفعك فيه ارشاد الى صحبة العلماء والصلحاء ومجالستهم وانها نافعة في الدارين طب عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات *

حديث مثل المومن مثل النخلة بالمعجمة ما اخذت منها من شي نفعك موقع التشبيه من جهة ان اصل دين المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم قوت للارواح وانه ينتفع بكل ما صدر عنه حيا وميتا طب عن ابن عمرو واسناده صحيح *

حديث مثل المومن اذا لقي المومن فسلم عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا فعليك بالتودد لعباد الله المومنين خط عن ابي موسى الاشعري *

حديث مثل المومن مثل النخلة بالمعجمة كما في الامثال لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وجه الشبه قلة اذاه وحقارته وضعفه وتنوعه وتشعبه في النسل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وغير ذلك حب عن ابي رزين مصغرا العقيلي باسناد ضعيف *

حديث مثل المومن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا اي هو كثير الاسقام في بدنه وماله فيمرض ويصاب ويخلو من ذلك احيانا ليكفر عنه ذنوبه ع والضيا عن انس ابن مالك باسناد ضعيف *

حديث مثل المومن مثل السنبلة تستقيم مرة وتخر اي تسقط مرة ومثل الكافر مثل الارزة بفتح الهمزة وفتح الرا المهملة ثم زاي على ما ذكره عمرو وقال ابو عبيدة بكسر الرا ما عله وهي النابتة في الارض وقيل بسكون الرا لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر فالمومن لا يخلو عن بلا يصيبه فهو يميله تارة كذا وتارة كذا لانه لا يطيق البلا ولا يفارقه والمنافق على حالة واحدة حم والضيا عن جابر وفيه ابن لهيعة *

حديث مثل المومن مثل الخامة بالمعجمة وخفة الميم

هي الطاقة الغضة اللينة من النبات التي لم تشتد تحمرها مرة وتصفرها اخرى والكافر كالارزة بفتح الرا شجرة الارز ويسمونها الصنوبر حم عن ابي ابن كعب وفيه من لم يسم *

حديث مثل المومن كمثل خامة الزرع اي الطاقة الطرية اللينة او الغضة من حيث اتتها الريح كفتها اي امالتها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلا ومثل الفاجر اي الكافر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا اي في الوقت الذي سبقت ارادته ان يقصمه ق عن ابي هريرة

حديث مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة بضم الهمزة والرا وسكون الجيم وقد تخفف وقد تشد اي بونا ساكنة قبل الجيم ريحها طيب وطعمها وجرمها كبير ومنظرها حسن وملمسها لين ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة بمثناة فوقية لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر المقصود بضرب المثل بيان علو شان المومن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق واحباط عمله حم ق عن ابي موسى

حديث مثل المومن مثل النحلة ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخر بيوت لم تكسره لضعفها ومثل المومن مثل سبيكة الذهب ان نفخت عليها احمرت وان وزنت لم تنقص شيا هب وكذا احمد عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح *

حديث مثل المومن مثل البيت الخرب في الظاهر فاذا دخلته وجدته مونقا اي معجبا حسنا ومثل الكافر مثل القبر المشرف المجصص يعجب من راه وجوفه ممتلي نتنا وهذا التمثيل حق لا عن الشبهة ... هب عن ابي هريرة واسناده حسن *

حديث مثل المومنين الكاملين في الايمان في توادهم بشدة الدال مصدر توادد اي تحاب وتراحمهم اي تلاطفهم وتعاطفهم اي عطف بعضهم على بعض مثل الجسد الواحد بالنسبة لجميع اعضايه وجه الشبه التوافق في التعب والراحة اذا اشتكى اي مرض منه عضو تداعى له سائر الجسد اي باقيه بالسهر بفتح الهاء ترك النوم لان الالم يمنع النوم والحمى لان فقد النوم يثيرها ولفظه خبر ومعناه امر اي كما ان الرجل اذا تالم بعض جسده سرى ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المومنون فيكونوا كنفس واحدة اذا اصاب احدهم مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالتها حم م عن النعمان ابن بشير بل هو متفق عليه *

حديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله اشار به الى اعتبار الاخلاص كمثل الصايم القايم الدايم شبهه به في نيل الثواب في كل حركة وسكون اذ المراد به الذي لا يفتر ساعة من صيام ولا صدقة فاجره مستمر وكذا المجاهد لا يضيع له لحظة بلا ثواب حتى يرجع وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله اي تكفل له ان توفاه ان يدخله الجنة اي عند موته بغير عذاب او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة اجرا ان لم يغنم او غنيمة ان غنم ومفهومه انه لا اجر مع الغنيمة وليس مرادا ن عن ابي هريرة *

حديث مثل المراة الصالحة في النسا كمثل الغراب الاعصم وهو الذي احدى رجليه بيضا وهذا امر موجود في الغربان فمعناه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات الجنة طب عن ابي امامة باسناد ضعيف *

حديث مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بعين مهملة المترددة المتحيرة بين الغنمين اي القطيعين من الغنم قال في الفصل قد يبني الجمع على تاويل الجماعتين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة اي تعطف على هذه وعلى هذه لا تدري ايهما تتبع لانها غريبة ليست منهما فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم انا منكم حم م ن عن ابن عمر ابن الخطاب *

حديث مثل ابن ادم بضم الميم وشدة المثلثة مكسورة اي صورة ابن ادم والى جنبه فيه حذف تقديره مثل الذي الى جنبه تسع وتسعون منية اي موتا يعني ان اصل خلقة الانسان شانه ان لا يفارقه البلا كما قيل البلايا اهداف المنايا ان اخطاته تلك المنايا على الدرج جمع منية وهي الموت والمراد هنا ما يودي الذي اشبابه وقع في الهرم حتى تموت اي ادركه الداء الادوا الذي يستمر به الى الموت واخذ منه انه يندب تعجيل الحج ت والضيا المقدسي عن عبد الله بن الشخير قال ت حسن

حديث مثل اصحابي في امتي مثل الملح في الطعام جامع الاصلاح اذ بهم صلاح الدين والدنيا كما لا يصلح الطعام الا بالملح بحسب الحاجة الى القدر المصلح له ع عن انس ضعيف لضعف اسماعيل ابن اسلم فقول المولف حسن ممنوع *

حديث مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره فهي تتعلق العلم بتقارب طبقات الامة في الخيرية واراد به نفي التفاوت لاختصاص كل منهم بخاصية توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب المطر لها فايدة في النما حم ت عن انس ابن مالك حم عن عمار ابن ياسر وضعفه النووي وعن ع عن علي طب عن ابن عمر وعن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن *

حديث مثل اهل بيتي زاد في رواية فيكم مثل سفينة نوح في رواية في قوم من ركبها نجا اي خلص من الاهوال المستفظعة ومن تخلف عنها غرق في رواية هلك ولهذا ذهب جمع الى ان قطب الاوليا منهم في كل زمن لا يكون الا منهم البزار عن ابن عباس وعن ابن الزبير ك عن ابي ذر قال صحيح وتعقبه الذهبي *

حديث مثل بلال المودن كمثل نحلة بالمهملة غدت تاكل من الحلو والمر ثم يمسي حلوا كله الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن *

حديث مثل بلعم ابن باعورا في بني اسرايل كمثل امية ابن ابي الصلت في الامة في كونه امن شعره وكفر قلبه كما مر ابن عساكر عن سعيد ابن المسيب مرسلا *

حديث مثل بيتي كالرحم في ضيقه فان حملت وسعها الله فكذا امتي مضغ فاذا كان اوان الحج وسعت الحجيج من جميع الطوايف والاطراف طس عن ابي الدردا وفيه مجهول

حديث مثل هذه الامة الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع هذا امثل ضربه المصطفى صلى الله عليه وسلم

للدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها هب عن انس واسناده ضعيف *

حديث مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان يستبقان مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قومه طليعة فلما خشي ان يسبق الاح بثوبه مصغر ثوب بضبط المولف اتيتم اتيتم بالبنا للمفعول انا ذاك انا ذاك قالوا اصل ذلك ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم بمخوف وكان بعيدا نزع ثوبه واشار به اليهم فاخبرهم بما دهمهم وهو ابلغ في الحث على التاهب للعدو فكذا النبي هب عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده حسن *

حديث مثلي ومثلكم كمثل رجل اي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم كصفة رجل اوقد نارا فجعل وفي رواية فلما اضات ما حولها جعل الفراش جمع فراشة بفتح الفا دويبة تطير في الضو شغفا به وتوقع نفسها في النار والجنادب جمع جندب بضم الجيم وفتح الدال وتضم على خلقة الجراد يصر في الليل صراخا شديدا يقعن فيها وهو يذبهن عنها اي يدفع عن النار والوقوع فيها وانا اخذ بصيغة اسم الفاعل بحجزكم جمع حجزة بضم الحا وسكون الجيم معقد الازار وخصه لان اخذ الوسط اقوى في المنع يعني انا اخذكم حتى ابعدكم عن النار وانتم تفلتون بشد اللام اي تخلصون من يدي وتطلبون الوقوع في النار بترك ما امرت به حم م عن جابر ابن عبد الله *

حديث مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتحف بهم الملايكة من جميع جهاتهم وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه قال الغزالي اراد بمجالس الذكر القران والعلم في الدين وتعداد نعم الله علينا حل عن ابي هريرة وابي سعيد واسناده حسن *

حديث مداراة الناس صدقة اي ملاطفتهم بالقول والفعل صدقة اي يكتب له اجر صدقة ولهذا كان من اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم المحافظة على المداراة وبلغ من مداراته انه وجد قتيلا من اصحابه بين اليهود فواداه بماية ناقة من عنده وان باصحابه لحاجة الى بعير واحد يتقوون به وكان من مداراته انه لا يذم طعاما ولا ينهر خادما ولا يضرب امراة وبالمداراة واحتمال الاذى يظهر جوهر النفس ومحل ذلك ما لم يشبها بمعصية حب طب عن جابر ابن عبد الله *

حديث مررت ليلة اسري بي على موسى حال كونه قايما يصلي في قبره اي يدعو الله ويثني عليه ويذكره فالمراد الصلاة اللغوية ويحتمل الشرعية وموت الانبيا انما هو راجع لتغيبهم عنا بحيث لا ندركهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كحالنا مع الملايكة فانهم موجودون احيا ولا يراهم احد من نوعنا الا من خصه الله بكرامته من اوليايه حم م ن عن انس ابن مالك

حديث مررت ليلة اسري بي بالملا الاعلى وجبريل كالحلس بمهملتين اوله مكسور كسا رقيق على ظهر البعير تحت قتبه البالي من خشية الله تعالى زاد في رواية فعرفت فضل علمه بالله عليه شبهه بطرويته له بالاضعا بما طلي به من هيبة الله وخوفه منه طس عن جابر واسناده صحيح *

حديث مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين لم يقل لاقطعن لان الشجرة كانت ملكا للغير

او بثمرة هذا عن المسلمين بابعاده عن الطريق لا يؤذيهم اي لئلا يضرهم فادخل الجنة اي فبسبب فعله ذلك ادخله الله اياها مكافاة له على صنيعه قال الحكيم ليس بتنحية الغصن نال المغفرة بل بتلك الرحمة التي رحم بها المسلمين حم م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه ٥

حديث مروا اولادكم وفي رواية ابناءكم بالصلاة للمكتوبة وهم ابناء سبع سنين اي عقب تمامها ان ميزوا والا فعند التمييز واضربوهم ضربا غير مبرح وجوبا عليها اي على تركها وهم ابناء عشر سنين اي عقب تمامها وذلك ليتمرنوا عليها ويعتادوها بعد البلوغ واختير الضرب للعشر لانه عقوبة والعشر زمن احتمال البلوغ بالاحتلام مع كونه حينئذ يقوى ويحتمل غالبا وفرقوا بينهم في المضاجع التي ينامون فيها اذا بلغوا عشرا حذرا من غوائل الشهوة واذا زوج احدكم خادمه عبده او امته او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة فان ما بين سرته وركبته عورة حم د ك عن ابن عمرو ابن العاص ٥

حديث مروا بفتحتين بوزن كلوا ابا بكر الصديق فليصل بسكون اللام الاولى بالناس الظهر او العصر او العشا وفي رواية للناس اي المسلمين قاله لما ثقل في مرض موته ق ت ه عن عائشة ق ن عن ابي موسى الاشعري ح عن ابن عمر ابن الخطاب ه عن ابن عباس وعن سالم ابن عبيد الاشجعي ٥

حديث مروا بالمعروف اي بكل ما عرف من الطاعة من الدعا الى التوحيد وغير ذلك وانهوا عن المنكر اي المعاصي والفواحش وما خالف الشرع من جزئيات الاحكام قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم زاد في رواية وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم في ترك الامر والنهي نزعت منه الطاعة لو امروك اتخاذهم استخفافه فكيف يستجاب له دعاؤه زلة وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لكنه على الكفاية ولا يختص بالولاة ولا بالعدل ولا بالحر ولا بالذكر ولا بالبالغ ما لم يخف على نفسه او عضوه او ماله ولا يسقط بظن انه لا يفيده ه عن عائشة وفي اسناده لين ٥

حديث مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله لانه يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك احدهما وجوب الاخر وقال الحسن البصري اراد ان يظفر الشيطان منكم بهذه الخصلة وهو ان لا تامروا بالمعروف حتى تاتوا به كله فيؤدي ذلك الى حسم باب الحسبة الذي يعصم عن المعاصي طص عن انس ابن مالك واسناده ضعيف ٥

حديث مسالة الغني اي سواله للناس من اموالهم اظهارا للفاقة واستكثارا شين اي عيب وعار في وجهه يوم القيامة مع ما فيه من الذل والمقت والهوان في الدنيا حم عن عمران ابن حصين واسناده صحيح ومن اوله الحسنه فقط تعصب ٥

حديث مسك الى المسجد انصرفك الى اهلك في الاجر سوا اي يوجر على رجوعه كما يوجر على ذهابه ص عن يحيى بن يحيى الغساني مرسلا ٥

حديث مصوا الما مصا ولا تعبوه عبا زاد في رواية فان الكباد من العب هب عن انس ٥ حديث مضمضوا من اللبن اي اذا شربتم لبنا فادروا في فيكم ماء وحركوه ندبا ثم مجوه فان له دسما وذلك من لبن الابل اكد لانه اشد زهومة والدسم

الودك

الودك من شحم ولحم ه عن ابن عباس وعن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح ٥

حديث مطل الغني اي تسويف القادر المتمكن من ادا الدين الحال ظلم منه لرب الدين فهو حرام بل كبيرة فالتركيب من اضافة المصدر الى الفاعل وقيل من اضافة المصدر للمفعول فتعين وفا الدين وان كان مستحقه غنيا فالفقير اولى واذا اتبع بسكون التا مبنيا للمفعول اي احيل على ملي كغني لفظا ومعنى وقيل بالهمز بمعنى نقيل فليتبع بسكون التا وقيل بتشديدها مبنيا للفاعل اي فليحتل والامر للندب عند الجمهور لا للوجوب خلافا للظاهرية وبعض الحنابلة بل قيل للاباحة لانه وارد بعد الحظر اي للاجماع على منع بيع الدين بالدين كما يفسره ذلك رواية البيهقي واذا احيل احدكم على ملي فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون ع عن ابي هريرة ٥

حديث مع كل ختمة يختمها القاري من القران دعوة مستجابة ولهذا استحب جمع الدعا عقب ختمة بكل نافع دينا ودنيا هب عن انس ثم قال في اسناده ضعف ٥

حديث مع كل فرحة ترحة اي مع كل سرور حزن اي يعقبه حتى كانه معه اي به جرت العادة الالهية خط عن ابن مسعود وفي اسناده مجهول ٥ حديث معاذ ابن جبل الانصاري اعلم الناس بحلال الله وحرامه لا يعارضه حديث افضلكم علي لان القضا يرجع الى التفطن لوجوه حجاج الخصوم وقد يكون غير الاعلم اعظم فطنة وفراسة ودريه حل عن ابي سعيد واسناده ضعيف ٥

حديث معاذ بن جبل امام العلما بفتح الهمزة اي قدامهم يوم القيامة برتوة بفتح الراو وسكون المثناة الفوقية اي برمية سهم وقيل ميل وقيل مد البصر وقيل خطوة وقيل بدرجة طب حل عن محمد بن كعب القرظي مرسلا وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات ٥

حديث معترك المنايا اي منايا هذه الامة التي هي اخر الامم ما بين الستين من السنين الى السبعين ولم يجاوز منهم ذلك الا القليل الحكيم الترمذي عن ابي هريرة ٥

حديث معقبات اي كلمات ياتي بعضها عقب بعض سميت بها لانها تفعل اعقاب الصلوات لا يخيب قائلهن زاد في رواية او فاعلهن وقد يقال للقائل فاعل لان القول فعل ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة في دبر بضم الدال ونفتح كل صلاة مكتوبة اي عقبها حم م ت ن عن كعب ابن عجرة ٥

حديث معلم الخير اي العلم الشرعي يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحار هذا في معلم قصد بتعليمه وجه الله دون التطاول والتفاخر طس عن جابر ابن عبد الله البزار في مسنده عن عائشة واسناده حسن ٥

حديث مفاتيح الغيب اي خزائنه او ما يتوصل به الى المغيبات على جهة الاستعارة خمس اقتصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب لا تتناهى لان العدد لا ينفي الزائد لا يعلمها الا الله فمن ادعى علم شي منها لا يعلم احد ما يكون في غد من خير او شر الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ذكر ام انثى واحد او متعدد تام ام ناقص شقي ام سعيد الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ان الله عنده علم الساعة

ولا تدري نفس برة او فاجرة ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت اي اين تموت كما لا تدري في اي وقت تموت الا الله فربما اقامت بارض وضربت اوتادها وقالت لا ابرح منها فترمي بها رامي القدر حتى تموت بارض لم تخطر ببالها ولا يدري احد متى يجي المطر ليلا او نهارا الا الله تعالى امر به علمه الملايكة الموكلون به ومن شا الله تعالى من خلقه حم خ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥

حديث مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله فيه استعارة لان الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالغلق المانع من دخول الدار والتلفظ بالشهادة لما رفع المانع وكان سبب دخولها شبه بالمفتاح حم عن معاذ ابن جبل ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥

حديث مفتاح الجنة الصلاة اي مبيح دخولها الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة فلا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها ومفتاح الصلاة اي مجوز الدخول فيها الطهور بضم الطا وتفتح لان الفعل لا يمكن بدون الة وفيه اشتراط الطهارة لصحة الصلاة لا لان الحصر المستفاد في الخبر على انه لا مفتاح لها سواه حم هب عن جابر باسناد حسن ٥

حديث مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير اي سبب كون الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير وتحليلها التسليم اي انها صارت بهما كذلك والاسناد مجازي لان التحريم ليس نفس التكبير بل به يثبت ومثله في تحليلها التسليم حم د ت عن علي باسناد صحيح ٥

حديث مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة وفي اخرى الف وفي اخرى اكثر والقصد تضعيف اجر الغزو على غيره ويختلف باختلاف الاشخاص والنيات والاحوال والمواضع طب ك عن عمران ابن حصين واسناده صحيح ٥

حديث مكارم الاخلاق من اعمال الجنة اي من الاعمال الموصلة اليها طس عن انس واسناده حسن ٥

حديث مكارم الاخلاق عشرة الحصر اضافي باعتبار المذكور هنا اذ هي كثيرة جدا او المراد اصولها او امهاتها تكون في الرجل يعني الانسان ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب ولا تكون في العبد وتكون في سيده يقسمها الله لمن اراد به السعادة الاخروية الابدية صدق الحديث لان الكذب يجانب الايمان لانه اذا قال كان له كذا ولم يكن فقد افترى على الله وصدق الناس لانه من الثقة بالله شجاعة وسماحة واعطا السايل لانه من الرحمة والمكافاة بالصنايع لانه من الشكر وحفظ الامانة لانه من الوفا وصلة الرحم لانها من العطف والتذمم للجار لانه من نزاهة النفس والتذمم للصاحب اي الصديق كذلك واقرا الضيف لانه من السخا فهذه مكارم الاخلاق الظاهرة وهي تنشا عن الباطنة وراسهن كلهن الحيا لانه من صفة الروح فكل خلق من هذه الاخلاق مكرمة لمن منحها يسعد باحدها صاحبها فكيف لمن جمعها الحكيم في نوادره هب والحاكم عن عائشة وعده ابن الجوزي من الواهيات ٥

حديث مكان الكي التكميد اي يقوم مقامه ويغني عنه لمن ناسب علته الكي وهو تسخين خرقة دسمة وتوضع على الكي مرة بعد اخرى فيسكن المه ومكان العلاق السعوط اي بدلا نحال الاصبع

بدلا

في حلق الطفل عند سقوط لهاته اي يسعط بالقسط البحري مرارا ومكان النفخ اللدود فهذه الثلاثة تبدل هذه الثلاثة وتوضع محلها فتودي مؤداها في النفع حم عن عائشة ٥

حديث مكتوب في الانجيل كما تدين بفتح المثناة وكسر الدال تدان بضم المثناة الفوقية سمى الفعل المجازي فيه باسم ابتدا كما سميت الاستجابة باسم الدعوة في قوله تعالى له دعوة الحق وبالكيل الذي تكيل تكتال اي كما تجازي تجازى وكما تصنع يصنع بك فر عن فضالة ابن عبيد ولم يذكر له سندا ٥

حديث مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه لانه المتسبب فيه بتاخير تزويجها المؤدي الى فسادها وذكر الاثنتي عشرة لانها مظنة البلوغ وهيجان الشهوة هب عن عمر ابن الخطاب د عن انس واسناده صحيح والمتن شاذ ٥

حديث مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه فان صلتها تزيد في العمر والرزق بالمعنى المار مرارا ك عن ابن عباس وقال صحيح واقروه ٥

حديث مكة ام القرى ومرو ام خراسان بالفم اي قصبة اقليمها عد عن بريدة واسناده شاذ ٥

حديث مكة مناخ بضم الميم اي محل للاناخة اي ابراك الابل ونحوها لا تباع رباعها ولا تواجر بيوتها لانها غير مختصة باحد بل موضع لادا المناسك وبه اخذ ابو حنيفة فقال لا يجوز تملكها لاحد وخالفه الجمهور واولوا الخبر ك هق عن ابن عمرو ابن العاص قال ك صحيح ورد ٥

حديث ملي بضم الميم وبهمتين مخففا اي اختلط الايمان بلحمه ودمه وعظمه وامتزج بجميع اجزايه امتزاجا لا يقبل التفرقة فلا يقربه الكفر حين الوصه الكفار عليه ٥ د عن علي ك عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥

حديث ملعون من اتى امراة في دبرها اي جامعها فيه فهو من الكباير وما نسب الى مالك في كتاب السر من حله قالوا باطل واعرض حم د عن ابي هريرة ٥

حديث ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا لا ينافيه استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله لان ما هنا في طلب تحصيل الشي من المخلوق وذلك في سؤال الخالق او المنع في الامر الدنيوي والجواز في الاخروي طب عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن ٥

حديث ملعون من ضار مصدر ضره اذا فعل به مكروها مومنا او مكر به اي خدعه بغير حق اي هو مبعود من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه العفو ت عن ابي بكر ٥

حديث ملعون من سب اباه ملعون من سب امه ملعون من ذبح لغير الله كالاصنام ملعون من غير تخوم الارض او معالمها وحدودها والمراد تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم او هو عام في كل الارض حد ليس لاحد ان يزوي من حد غيره شيا ملعون من كمه اعمى عن طريق بتشديد كمه اي اي اضله عنه او دله على غير مقصده ملعون من وقع على بهيمة اي جامعها ملعون من عمل

يعمل قوم لوط من اتيان الذكور شهوة دون النسا والحذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكرا لقتل
انها لا يعقلان وعليه الجمهور حم عن ابن عباس باسناد ضعيف ●
حديث ملعون من فرق بالتشديد زاد الطراني بين الوالدة وولدها وزاد البيهقي
في رواية بين السبايا والمراد انه مبعود من منازل الابرار ومواطن الاخيار لا انه مطرود
من الرحمة بالكلية فالتفريق في بعض صوره حرام وفي بعضها مكروه ك هق عن عمران
ابن حصين قال ك صحيح واقروه ● ملعون من لعب بالشطرنج بكسر الشين
المعجمة ضبط المولف والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير واكل لحم الخنزير حرام ومن ثم ذهب الايمة
الثلاثة الى تحريم اللعب به وقال الشافعي يكره ولا يحرم عبدان في الذيل وابو موسى في الذيل
وابن حزم عن حبة ابن مسلم مرسلا تابعي لا يعرف الاسهذا الحديث وفي الميزان انه منكر
حديث ملك موكل بالقران فمن قراه من اعجمي او عربي فلم يقومه قومه
الملك ثم رفعه الى الله قواما المراد بعدم تقويمه تحريفه او اللحن فيه لحنا يغير المعنى الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى عن انس ابن مالك ● حديث مملوك يكفيك
اي مونة الخدمة فاذا صلى فهو اخوك اي في الدين فاكرموهم اي المماليك كرامة اولادكم اي
مثلها واطعموهم مما تاكلون اي من جنس ما تاكلون والاكل من نفس طعامكم فهو افضل والاول
هو اللازم في الكفاية ه عن ابي بكر الصديق ● حديث من الله تعالى لامن
رسوله لعن الله قاطع السدر طب هب عن معاوية ابن حيدة واسناده واه
حديث من البر ان تصل صديق ابيك اي في حياته وبعد موته والبر هو الاحسان طس
عن انس ابن مالك ضعيف لضعف عنبسة القرشي وفي قول المولف حسن فيه نظر ●
حديث من التمر بمثناة فوقية والبسر بكسر الموحدة بضبط المولف ولعل مراده انه ينفع
خمرا اي الخمر التي جا القران بتحريمها يكون منهما ايضا مما يكون من ما العنب وعليه الثلاثة وخالف
الحنفية طب عن جابر ● حديث من الجفا وهو ترك البر والصلة
وغلظ الطبع ان اذكر عند الرجل لم يذكر معينا فهو كالنكرة فعمومه ما حملتها فلا يصلي علي لغلظ
طبعه فمن ذكر عنده ولم يصل عليه فقد جفا وذلك حرمان عب عن قتادة مرسلا ●
حديث من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر
ومن العسل خمر تمامه عند مخرجه وانا انهاكم عن كل خمر وفيه رد على ابي حنيفة في قوله الخمر
ما عنب اسكر فغيره خلاف ظاهر لان الخمر حقيقة شرعية ومجاز في الغير فيلزم النجاسة
والحرمة حم عن ابن عمر باسناد حسن ● حديث من الزرقة يمن
اي زرقة عين الانسان قد تكون دلالة على البركة والخير غالبا لسر علمه الشارع خط عن ابي
هريرة وقال حديث منكر ● حديث من الصدقة ان تسلم على
الناس من عرفت منهم ومن لم تعرف وانت طلق الوجه اي بشاشة واظهار بشر فان فاعل
ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشي من ماله هب عن الحسن مرسلا وهو البصري

حديث من الصدقة ان تعلم بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشد اللام مكسورة الرجل العلم
فيعمل اي بسبب ذلك يعمل او ليعمل به ويعلم بضم اوله والتعليم فعل يترتب عليه العمل غالبا ذكره
القاضي والرجل مثال والمراد الانسان ابو خيثمة في كتاب العلم عن الحسن مرسلا
حديث من الكباير استطالة الرجل يعني الانسان ولو انثى في عرض رجل مسلم
بزيادة رجل اي الترفع والتكبر عليه ومن الكباير السبتان بموحدة تحتيه مثناة فوقيه
اي شتم الرجل اياك بشتمة واحدة فتشتمه شتمتين في مقابلتها ابن ابي الدنيا القرشي في
كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة ● حديث من المذي بفتح فسكون
او فكسر اي من خروجه الوضو اي واجب ولا يجب غسل ومن المني الغسل يجب وان لم
ينزل اي واجب ت وابن ماجة عن علي قال ت حسن صحيح ● حديث
من المروة ان ينصت الاخ لاخيه اي في الاسلام اذا حدثه فلا يعرض عنه ولا يشتغل بحديث
غيره فان فيه استهانة به ومن حسن المماشاة ان يقف الاخ لاخيه في الدين اذا
انقطع شسع نعله حتى يصلحه ويمشي لان مفارقته تورث ضغينة خط عن انس ابن مالك
حديث من اخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته اي فيما تعم حاجتهم اليه من نحو
القوت لانه بذلك يضيق عليهم طب عن رجل صحابي ● حديث من
اشر الناس منزلة اي عند الله من اذهب اخرته بدنيا غيره ومن ثم سماه الفقها اخس
الاخسا هب عن ابي هريرة وفيه شهر ابن حوشب ● حديث
من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله اي يتمنى
احدهم ان يكون مفديا لي باهله لو اتفق رويتهم اياي ووصولهم الي م عن ابي هريرة
حديث من اشراط الساعة اي علاماتها ان يتباهى اي يتفاخر الناس
المسلمون في المساجد في بنائها وزخرفتها وتشييدها كما فعل اهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم ●
وانتم صايرون الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جا اشراطها ن عن انس ابن مالك ●
حديث من اشراط الساعة الفحش والتفحش اي ظهورهما وغلبتهما في الناس ●
وقطيعة الرحم وتخوين الامين وايتمان الخاين طس عن انس ورجاله ثقات
حديث من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه
ركعتين تحية وان لا يسلم الرجل الا على من يعرف دون من لم يعرفه وان يبرد الصبي الشيخ
اي يجعله بريدا اي رسولا في حوايجه طب عن ابن
مسعود ورواته ثقات لكن فيه انقطاع ● حديث من افضل
الشفاعة ان يشفع الرجل بين الاثنين الرجل والمراة في النكاح اي ان يكون
متسببا في ايقاع عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاة وظهرت المصلحة ه عن ابي رهم
حديث من افضل العمل الصالح ادخال السرور على المومن اذا كان ذلك من المطلوبات
الشرعية كان يقضي عنه دينا سيما ان كان لا يقدر على وفايه يقضي له حاجة سيما ان

كان لا يستطيعها ينفس له كربة من الكرب الدنيوية او الاخروية فكل واحدة من هذه الخصال
من افضل الاعمال هب عن ابن المنكدر مرسلا ● حديث من اقتراب الساعة
انتفاخ الاهلة وهو بالجيم من انتفخ جنبا البعير ارتفعا وعظما وروي بالمعجمة وهو ظاهر وذلك
ان يرى الليلة مثل ابن ليلتين طب عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول ●
حديث من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا بفتح القاف والموحدة اي
يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب فيقال هو ابن ليلتين اي هو ابن ليلتين
وان تتخذ المساجد طرقا للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من اخر فلا يصلي فيه تحية
ولا يعتكف لحظة وان يظهر موت الفجاة فيسقط الانسان ميتا وهو قايم يكلم اصحابه او يتعاطى
مصالحه طس عن انس باسناد ضعيف ● حديث من اقتراب
الساعة هلاك العرب لفظ الرواية ان من ت عن طلحة ابن مالك واسناده ضعيف
حديث من اقتراب الساعة كثرة القطر اي المطر وقلة النبات اي الزرع
وكثرة القرا للقران وقلة الفقها اي الفقها بعلم طريق الاخرة وكثرة الامرا وقلة الامنا وهذا
كما قال ابن عمر لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وامنايهم فاذا اخذوه عن
صغارهم وشرارهم هلكوا طب عن عبد الرحمن ابن عمرو الانصاري وفي اسناده وضاع ●
حديث من اكبر الكباير الشرك بالله بان يتخذ معه الها غيره واليمين الغموس
اي الكاذبة سميت بها لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والاول هو اكبر الكباير مطلقا قطعا
طس عن عبد الله ابن انيس تصغير انس واسناده صحيح ● حديث
من اكفا الدين اي انقلابه واماراته وضعفه تفصح النبط بنون فموحدة مفتوحة جيل ينزلون
سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم واتخاذهم القصور في الامصار اي
اخلاط الناس وعوامهم طب عن ابن عباس وهذا حديث منكر ●
حديث من بركة المراة على زوجها تبكيرها بالانثى تمامه الم تسمع قوله تعالى يهب لمن
يشا اناثا فبدا بالاناث ابن عساكر والخطيب عن واثلة باسناد ضعيف وقيل موضوع
حديث من تمام التحية الاخذ باليد اي اذا لقي المسلم المسلم فسلم عليه فمن تمام
السلام ان يضع يده في يده فيصافحه فان المصافحة سنة موكدة ت عن ابن مسعود وفيه
راو لم يسم ● حديث من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده
والاولى كونها اليمنى على جبهته حيث لا عذر ويساله عن حاله كيف هو زاد ابن السني
بقول له كيف اصبحت كيف امسيت فان ذلك ينفس عن المريض وتمام تحيتكم بينكم
المصافحة اي لا تزيدوا على السلام والمصافحة ولو زدتم عن ذلك الى المعانقة فهو تكلف
حم ت عن ابي امامة قال ت ليس اسناده بذاك ● حديث من
تمام الصلاة اي مكملاتها ومتمماتها سكون الاطراف اي اليدين والرجلين والراس ونحوها
فانه يورث الخشوع الذي هو روح العبادة ابن عساكر عن ابي بكر الصديق ●

اليمني

حديث من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار من الاولى زايدة والمراد ان ذلك هو
التمام واشار به الى قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال لمن قال له علمني
دعوة ارجو بها خيرا ومقصود السايل المال الكثير فرده النبي ابلغ رد ت عن معاذ ●
حديث من حسن الصلاة اقامة الصف اي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول
ك عن انس وقال صحيح واقروه ● حديث من حسن اسلام
المرء حسن الشي عن الشي الاثري انه يرد الما عن الما وريح المسك عن المسك وحلاوة
العسل عن العسل وقبح الشر عن الشر تركه ما لا يعنيه بفتح اوله من عناه الامر اذا تعلق
بعنايته وكان من مقاصده ما يعنيه ويستر عورته ويعف فرجه دون ما زاد على ذلك وبه يسلم
من كل افة وشر كذا ذكره وقال الغزالي حد ما لا يعني هو الذي لو ترك لم يفت به ثوابه
ولم ينجر به ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه فيحاسب نفسه عند ذكر ما لا يعنيه انه لو
ذكر الله لكان كنزا من كنوز السعادة فكيف يترك كنزا من كنوز السعادة ويا خذ بدله مدرات ●
عن ابي هريرة في الاذكار حسن حم طب عن الحسين ابن علي قال العيني صحيح الحاكم في الكنى
عن ابي بكر الصديق الشيرازي في الالقاب عن ابي ذر الغفاري ك في تاريخه عن علي ابن ابي طالب طس
عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف ابن عساكر عن الحارث ابن هشام اشار به باستيعاب
مخرجيه الى رد زعم ضعفه ومن صححه ابن عبد البر ● حديث من حسن عبادة المرء
حسن ظنه كذا بخط المولف وفي نسخ حلقه بدل ظنه عد خط عن انس ثم قال مخرجه ابن عدي حديث
منكر ● حديث من حين يخرج احدكم من منزله ذاهبا الى المسجد لنحو صلاة او ●
اعتكاف فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيية اي تذهبها والمراد الصغاير ك هب
عن ابي هريرة قال ك صحيح وسلموه ● حديث من خلفايكم خليفة
يحثو المال حثيا لا يعده عدا قالوا هو المهدي م عن ابي سعيد الخدري ●
حديث من خير خصال الصايم السواك صريح في جواز استياك الصايم بل ندبه لكن
كره الشافعي له السواك بعد الزوال ه عن عايشة وضعفه البيهقي ●
حديث من خير طيبكم ايها الرجال المسك فانه ما يخفى لونه ويظهر ريحه ومن زايدة فانه
اطيب الطيب مطلقا كما في حديث ن عن ابي سعيد الخدري ● حديث
من سعادة المرء حسن الخلق بضمتين فانه به يبلغ العبد خير الدنيا والاخرة ومن شقاوته
سوء الخلق فانه مقرب الى النار موجب لغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم الاخروي ضد
ذلك هب عن جابر واسناده ضعيف ● حديث من سعادة
المرء ان يشبه اباه اي في الخلق والخلق ك في مناقب الشافعي وكذا القضاعي عن انس
ابن مالك ● حديث من سعادة المرء خفة لحيته بحا مهملة
مثناة تحتية على ما درجوا عليه لكن قال الخطيب انه تصحيف وانما هو لحيته بمثناة بين
تحتيين اي خفتهما بكثرة ذكر الله وعلى الاول فالمراد بخفتها عدم عظمها وطولها الاخفة شعر

حتى سوى البشرة من خلاله لأن المصطفى كان كثير الحياء وكل صفة من صفاته أكمل الصفات
على الإطلاق طب عن ابن عباس بإسناد واه بل قيل موضوع
حديث من سعادة المرء ابن آدم استخارته الله أي طلب الخير منه في
الأمور واستخارته طلب الخيرة في الشيء ومن سعادة المرء ابن آدم رضاه بما قضى الله
له لأنه من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله أي كراهته له وغضبه عليه ومحبته خلافه
فيقول لو كان كذا كان أصلح لي مع أنه لا يكون إلا الذي كان وقدر قال الحكيم
فالاستخارة شأن من ترك التدبير وفوض إلى من له الأمر الذي دبر له ذلك وقدره فإذا نظر
إليه رضي بذلك وأمته أولى من ترك الاستخارة إذا أحل به تدبيره وقضاؤه سخطه فوقع في
الشقاوة ت ك عن أبي سعد ابن أبي وقاص وإسناده حسن
حديث من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر أي استعمال
العطر في الثوب والبدن وكثرة الأزواج فقد كان لنبي الله سليمان ألف زوجة وسرية هب عن
ابن عباس ثم قال مخرجه إسناده غير قوي حديث من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم أحياء لأنه جاء في خبر لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله فإن هؤلاء هم
الشرار خ عن ابن مسعود حديث من شكر النعمة إفشاؤها أي تشهيرها
والتنويه بها والاعتراف بها وأما بنعمة ربك فحدث والمنعم الحقيقي هو الله قال الغزالي إن
اعتقدت أن لغير الله دخلا في النعمة الواصلة إليك لم يصح حمدك ولم يتم شكرك كمن خلع عليه
خلعة الملك وهو يرى أن العناية للوزير دخلا في خلعة الملك أو في إيصالها إليه فكل ذلك
إشراك في النعمة نعم لو رأيت الخلعة بتوقيع الملك بقلمه لم يضر لأنك تعلم أن القلم مسخر لا دخل
له في النعمة بنفسه ولا تلتفت للخازن والوكيل لأن قلوب الخلق خزائن الله ومفاتيحها بيده
حب عن قتادة مرسلا حديث من فقه الرجل يعني الإنسان
رفقه في معيشته أي هو من فهمه في الدين واتباعه طريق المرسلين حم طب عن أبي الدرداء
بإسناد لا بأس به حديث من فقه الرجل أي جودة فهمه وحسن تصرفه
أن يصلح معيشته أي ما يتعيش به بأن يسعى في اكتسابها من الحلال من غير كد وإتعاب
ويستعمل القصد في الإنفاق من غير إسراف ولا تقتير وليس من حب الدنيا طلب
ما يصلحك أي مما تقوم به ويادك وحاجة عيالك وخدمك فإنه من الضرورات التي لا بد
منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها عد هب عن أبي الدرداء وضعفه البيهقي
حديث من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه أي نظافته ورضاه باليسير
من الملبوس أو من المأكول والمشروب والتوسط في جنسه وكونه ليس مثله طب عن ابن
عمر ابن الخطاب وفيه بقية مدلس حديث من كرامتي على ربي
أني ولدت مختونا أي على صورة المختون إذ الختان قطع القلفة ولا قطع هنا ولم ير

أحد

احد سوأتي كناية عن العورة قال الحاكم تواترت الأخبار بولادته مختونا ومراده بالتواتر
الاشتهار لا المصطلح عليه طس عن أنس وصححه في المختارة لكن قال العراقي أخبار ولادته
ضعيفة حديث من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة
أي المفروضة فإظهار المصيبة والتحدث بها قادح في الصبر مفوت للأجر وكتمانها رأس الصبر حل
عن ابن عمر وإسناده ضعيف حديث من موجبات المغفرة
إطعام المسلم السغبان بسين مهملة وغين معجمة أي الجيعان ك عن جابر وقال صحيح ورده
الذهبي حديث منا أهل البيت الذي يصلي عيسى ابن مريم عند نزوله من
السماء آخر الزمان خلفه فإنه ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيجد الإمام المهدي يريد
صلاة الصبح بالناس فيحس به فيتأخر ليتقدم فيقدمه عيسى ويصلي خلفه ليظهر أنه نزل تابعا لهذه
الشريعة أبو نعيم في كتاب أخبار المهدي عن أبي سعيد الخدري وفيه ضعيف
حديث من آتاه الله من هذا المال أي من جنسه شيئا يعطي حلة من غير أن يسأله
أي يطلبه من الناس فليقبله ندبا أو إرشادا فإنما هو رزق ساقه الله إليه ممن يعطيه
سلطانا أو غيره عدلا أو فاسقا فله قبوله قال الغزالي إذا لم يكن ممن أكثر ماله حرام
حم عن أبي هريرة وإسناده صحيح حديث من آذى المسلمين في طرقهم
نحو وضع حجر أو شوك فيها أو تغوط أو بول وجبت عليه لعنتهم فيه أن قضاء الحاجة في قارعة
الطريق حرام وعليه جمع من الأئمة وغيرهم طب عن حذيفة ابن أسيد الغفاري وإسناده
حسن حديث من آذى العباس ابن عبد المطلب فقد آذاني
إنما عم الرجل صنو أبيه ابن عساكر عن ابن عباس من آذى عليا فقد آذاني قال ذلك
ثلاثا وقد كان الصحابة يعرفون له ذلك حم خ عن عمرو ابن شاس بمعجمة أوله ومهملة الأسلمي
وقيل الأسدي قال ك صحيح وسلموه حديث من آذى شعرة
مني يعني شعرة من ذريتي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله زاد أبو نعيم فعليه لعنة
الله ملء السموات وملء الأرض ابن عساكر عن علي ورواه أبو نعيم مسلسلا بأخذ شعرة فقال
كل منهم حدثنا فلان وهو آخذ بشعره حتى قال الصحابي حدثني المصطفى وهو آخذ بشعره
حديث من آذى أهل المدينة النبوية وهم من كان بها في زمنه ومن على منهاجه
آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل
أي نفل ولا فرض والمراد نفي الكمال طب عن ابن عمرو ابن العاص وضعفه الهيثمي فرمز
المؤلف لحسنه ليس في محله حديث من آذى مسلما فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يهلكه طس عن أنس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم من آذى مسلما الحديث وإسناده
حسن قال المؤلف وأما من آذى جاره فقد آذاني فلم يوجد حديث
من آذى ذميا أو معاهدا أو مؤمنا فأنا خصمه أي أنا المطالب له بحقه ومن كنت

خصمه خصمته يوم القيامة فيه تحريم ضرب الذمي بغير حق وأنه من الكبائر خط عن ابن مسعود
ثم قال مخرجه حديث منكر حديث من أمن رجلا على دمه فقتله
فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا لكنه مؤمن بخلافه إذا كان مرتدا أو حربيا
تخ ن عن عمرو بن الحمق بأسانيد أحدها رجاله ثقات حديث
من آوى بالمد والقصر أي ضم إليه ضالة صفة في الأصل للبهيمة فغلب والمراد من ضمها إلى نفسه
متملكا لها ولا يعرفها فهو ضال أي مفارق للصواب أو ضامن إن هلكت عنده عبر به عن
الضمان للمشاكلة وفيه جناس تام وذلك لأنه إذا التقطها فلم يعرفها لتعدا ضر بصاحبها فكان
ضالا عن الحق ما لم يعرفها فيه وجوب تعريف اللقطة فيه قصد تملكها أم حفظها حم م عن زيد
ابن خالد حديث من آوى يتيما أو يتيمين ثم صبر على مشقة
القيام بهما واحتسب ما أنفقه عند الله كنت أنا وهو في الجنة كهاتين تمامه عند مخرجه وحرك
إصبعيه السبابة والوسطى طس عن ابن عباس وفيه من لا يعرف وقول المؤلف
حسن فيه نظر حديث من ابتاع أي اشترى طعاما مما يوكل
فلا يبعه حتى يستوفيه أي يقبضه كما جاء مصرحا به في رواية لئلا يكون متصرفا في ملك غيره
بلا إذنه فإن الزيادة على المبيع للكيل والموزون للبائع وقيد الطعام اتفاقي حم ق ن ه عن
ابن عمر حديث من ابتاع مملوكا عبدا أو أمة فليحمد الله على
تيسيره له وليكن أول ما يطعمه الحلوا أي ما فيه حلاوة حلقية أو مصنوعة فإنه أطيب
لنفسه مع ما فيه من التفاؤل والأمر للندب ابن النجار في تاريخه عن عائشة
ورواه عنها ابن عدي وأورده ابن الجوزي في الموضوع حديث من ابتغى
العلم أي طلب تعلمه ليباهي به العلماء أي يفاخرهم المجادلة والمحاجة أو ليقبل بطلبه أفئدة الناس
أي قلوبهم فإلى النار أي فالمبتغي لذلك مصيره إلى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل
الآخرة كهب عن كعب ابن مالك وإسناده واه جدا حديث
من ابتغى القضاء أي طلبه وسأل فيه أي في توليته شفعاء أي سأل جماعة أن يشفعوا له
في توليته وكل بالبناء للمفعول أي وكله الله إلى نفسه فلا يسدده ولا يعينه ومن أكره عليه
أنزل الله عليه ملكا يسدده أي يوقع في نفسه إصابة الصواب ويلهمه إياه ت عن أنس
وقال حسن غريب حديث من ابتلي بالبناء للمجهول أي من امتحن
من هذه البنات الإشارة إلى أمثال المذكورات في القافة أو إلى جنس البنات مطلقا بشيء
فأحسن إليهن بالقيام بهن على الوجه الزائد عن الواجب من نفقة وغيرها كن له سترا
أي حجابا من النار أي يكون جزاؤه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائلا بينه وبينها
وفيه تأكد حق البنات فوق الذكور لقوتهم وإمكان تصرفهم بخلافهن حم ق ت عن عائشة
حديث من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه أي نظره إلى
تحاكم إليه منهم وإشارته ومقعده ومجلسه وجميع وجوه الإكرام من السلام وغيره

فيحرم

فيحرم عليه ترك التسوية قط طب هق عن أم سلمة قال الذهبي في المهذب إسناده واه
حديث من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد الخصمين ما لا يرفع
على الآخر بل يسوي بينهم في الرفع وعدمه لوجوب التسوية كما تقرر طب هق عن أم سلمة
حديث من ابتلي فصبر وأعطي فشكر وظلم فغفر بيانا ابتلي وأعطي وظلم للمفعول وظلم
بفتحات أي نفسه أو غيره فاستغفر الله أي تاب توبة صحيحة أولئك لهم الأمن وهم مهتدون
استدل به على أن حصول الابتلاء وكلما يترتب عليه التكفير لا يحصل عليه الموعود إلا بالصبر
والله ونوزع طب هب عن سخبرة بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة فموحدة مفتوحة هو الأزدي
وإسناده حسن حديث من أتى إليه معروف أي قصده به فعلة فيه
فهو حظه أي من نصيبه من إتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث للقاصد على حسن نيته دعن أبي
هريرة وإسناده حسن حديث من أبلي بلاء أي أنعم عليه
بنعمة فذكره فقد شكره أي من آداب النعمة أن يذكر المعطي فإذا ذكره فقد شكره وذا الإيتاء في
رؤية النعمة منه تعالى لأن المعطي طريق في وصولها وإن كتمه فقد كفره أي ستر نعمة العطاء وغطاها
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد د والضياء عن جابر
حديث من أتى عرافا بالفتح مشددا أي مخبرا بالأمور الماضية أو بما خفي فسأله عن شيء
أي من نحو المغيبات لم تقبل له صلاة أربعين ليلة خص الأربعين على عادة العرب في ذكر
الأربعين والسبعين للتكثير والليلة لأن عادتهم ابتداء الحساب بالليالي والصلاة ولكونها عماد
الدين فصومه كذلك ومعنى عدم القبول عدم الثواب حم م عن بعض أمهات المؤمنين وهي
حفصة حديث من أتاه عرافا أو كاهنا وهو من يخبر عما يحدث
فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد من الكتاب والسنة وصرح بالعلم بعزيز أي والزمن
أنه سأله معتقدا أصدق فلو سأله معتقدا كذبه لم يلحقه الوعيد حم ك عن أبي هريرة وإسناده
صحيح حديث من أتى فراشه لينام وهو ينوي أن يقوم يصلي من
الليل فغلبته عيناه أي نام قهرا عليه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه عليه صدقة
وفيه أن الأمور بمقاصدها ك حب عن أبي الدرداء وإسناده صحيح
حديث من أتى الجمعة أي محل إقامتها والإمام يخطب كانت له ظهرا أي فاتت
الجمعة فلا يقع ما صلاه جمعة بل ظهرا لفوت شرطها من سماعه للخطبة ابن عساكر عن ابن عمرو
حديث من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا أي جامعها حال حيضها
أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد أي استحل ذلك أو أراد الزجر والتنفير
وليس المراد حقيقة الكفر والإلا أمر في وطء الحائض بالكفارة حم عم عن أبي هريرة وضعفه
البخاري حديث من أتى كاهنا فسأله عن شيء ظانا صدقه حجبت
عنه التوبة أربعين ليلة فإن صدقه بما قال كفر أي ستر النعمة فإذا اعتقد صدقه في دعواه
الاطلاع على الغيب كفر حقيقة طب عن واثلة ابن الأسقع وضعفه المنذري

حديث من اتا اليكم معروفا فكافئوه لان في ذلك التواصل والتحابب فان لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا الله له اي يكافيه عنكم طب عن الحكم ابن عمير الثمالي واسناده ضعيف
حديث من اتا امراته في حيضها عمدا او جهلا فليتصدق ندبا وقيل وجوبا بدينار اي بمثقال اسلامي خالص ومن اتاها وقد ادبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ولا شي على المراة لا نه حق تعلق بالوطي المخوطب به الرجل دونها كالمهر طب عن ابن عباس وصححه الحاكم لكن نوزع
حديث من اتاه اخوه في الدين متنصلا اي منتفيا من ذنبه معتذرا اليه فليقبل ذلك منه ندبا موكدا سواكان محقا في اعتذاره او مبطلا فيه فان لم يفعل اي لم يقبل معذرته لم يرد علي الحوض يوم القيامة حين يرده المومنون فيسقيهم منه ك عن ابي هريرة
حديث من اتبع الجنازة فليحمل ندبا بجوانب السرير الذي عليه الميت فان حملها بر والبر لا ناتاة فيه وفيه ايما الي تفضيل التربيع على الحمل بين العمودين وهو مذهب الحنفية وعكس الشافعي ه عن ابن مسعود
حديث من اتبع كتاب الله اي القران اي احكامه هداه من الضلالة ووقاه سوء الحساب له يوم القيامة تمامه عند مخرجه وذلك لان الله عز وجل قال فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى طس عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث من اتت عليه ستون سنة من عمره فقد اعذر الله اليه في العمر اي بسط عذره ورده على موضع التعلق له كما يقال لمن فعل ما ينهى عنه ما حملك على هذا فيقول خدعني فلان وغرني كذا فيقال له عذرناك وتجاوزنا عنك فاذا لم يرجع العبد مع هذا العمر فقد خلع عذاره حم عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من اتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاوه فيها لانه تعالى اوصى بالاحسان الي الجليس ومنه مقاسمته طب عن الحسن بن علي
حديث من اتخذ من الخدم غير ما اي امة ينكح ثم بغين اي زنين فعليه مثل اثامهن من غير ان ينقص من اثامهن شي لان فاعل السبب كفاعل المسبب البزار عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وانقطاع
حديث من اتقى الله اي اطاعه في امره ونهيه بقدر الاستطاعة عاش قويا في دينه وبدنه حسا ومعنى وسار في بلاده كذا وقع في نسخ الكتاب وهو ما في خط مولفه ولفظ الرواية وسار في بلاد عدوه امنا مما يخاف وان نصير واوسعوا ايتعركم لدهم شبا حل عن علي باسناد ضعيف
حديث من اتقى الله اهاب الله منه كل شي ومن لم يتق الله اهابه من كل شي لان من كان ذا حظ من التقوى امتلا قلبه بنور اليقين فا نفتح عليه من المهابة ما يهابه من كل من راه الحكيم في نوادره عن واثلة ابن الاسقع
حديث من اتقى الله كل لسانه اي اعيا ولم يشف غيظه من فعل به مكروها ابن ابي الدنيا في كتاب التقوى عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده ضعيف
حديث من اتقى الله وقاه كل شي فلانه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان بشان الاخرة اشتغاله

حسن

حسن في الدنيا والاخرة قاله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الخطيب وغيره
حديث من اثكل اي فقد ثلاثة من صلبه بضم اوله المهمل في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة تفضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شي طب عن عقبة ابن عامر ورواته ثقات
حديث من اثنيتم اي ايها المومنون عليه خيرا وجبت له الجنة المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحي ومن اثنيتم عليه شرا ذكر الثنا مع الشر للمشاكلة وجبت له النار اي ان طابق الثنا الواقع لان مستحق احد الدارين لا يصير من اهل غيرها بقول يخالف الواقع او مطلقا لان العام الثنا بقوله انتم شهدا الله في الارض قاله ثلاثا للتاكيد وفي اضافتهم الي الله غاية التشريف حم ق ن عن انس قاله لما مر بجنازة فاثني عليها
حديث من اجتنب اربعا من الخصال دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين الدما بان لا يريق دم امري ظلما والاموال بان لا يتناول من اشيا بغير حق والفروج بان لا يستمتع بفرج لا يحل والاشربة بان لا يدخل جوفه شرابا شانه الاسكار وان لم يسكر البزار عن انس قال ابن الجوزي لا يصح
حديث من اجرى الله على يديه فرجا لمسلم معصوما فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة جزاء وفاقا خط عن الحسن ابن علي وضعفه الدارقطني
حديث من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة اراد بسلطان الله الامام الاعظم او المراد بسلطانه ما يقتضيه نواميس الوهية وهذا اخبر او دعا طب عن ابي بكرة
حديث من احاط حائطا على ارض فهي له اي من احيا مواتا واحاط عليه حائطا من جميع جوانبه ملكه فليس لاحد نزعه منه حم د والضيا عن سمرة ابن جندب
حديث من احب لله اي لاجله ولوجهه مخلصا لا لميل قلبه ولا لهواه وابغض لله لا لايذا من ابغضه له بل لكفره وعصيانه واعطى لله اي لثوابه ورضاه لا لنحو ريا ومنع لله اي لامر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر لخسته ولا لهاشمي لشرفه بل لمنع الله لهما منها فقد استكمل الايمان يعني اكمله د والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف
حديث من احب لقا الله اي المصير الي الدار الاخرة يعني ان المومن عند الغرغرة يبشر برضوان الله فيكون موته احب اليه من حياته احب الله لقاه اي افاض عليه فضله ومن كره لقا الله حتى يرى ما له من العذاب حينئذ كره الله لقاه ابعده الله عن رحمته وادناه من نقمته حم ق ت ن عن عايشة وعن عبادة ابن الصامت
حديث من احب الانصار لما لهم من الماثر الحميدة في نصرة الدين احبه الله اي انعم عليه ومن ابغض الانصار ابغضه الله اي عذبه فان ابغضهم لاجل كونهم كفر حم ع عن معاوية ابن ابي سفيان ه حب عن البرا ابن عازب واسناده صحيح
حديث من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداوه واذا رفع قال المنذري المراد به غسل اليدين وانما كان خير البيت يكثر بذلك لان فيه مقابلة النعمة بالادب وذلك من

شرعا

والشكر موجب المزيد ه عن انس وضعفه المنذري
حديث من احب شيا اكثر من ذكره اي علامة صدق المحبة اكثار ذكر المحبوب فر عن عايشة
حديث من احب دنياه اضر باخرته لان حبها يشغل عن تفريغ قلبه لحب ربه ولسانه لذكره ومن احب اخرته اضر بدنياه فهما كلفتي ميزان اذا رجحت احدى الكفتين خفت الاخرى فاثروا ما يبقى على ما يفنى ومن احبها صبر على غايته حم ك عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
حديث من احب ان يسبق الداب بدال مهملة اي المجد المجتهد من داب في العمل جد المجتهد اي المبالغ فليكف عن الذنوب لان شوم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان حل عن عايشة واسناده ضعيف
حديث من احب ان يتمثل له الرجال قياما اي يقومون له قياما بان يلزمهم بالقيام له صفوفا او بان يقام على راسه وهو جالس فليتبوا مقعده من النار امر بمعنى الخبر كانه قال من احب ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك حم د ت عن معاوية واسناده صحيح
حديث من احب فطرتي فليستن بسنتي وان من سنتي النكاح المحبة توجب اتباع طريقة امتثال امر المحبوب فمن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب هق عن ابي هريرة وقال مرسل
حديث من احب قوما حشره الله في زمرتهم فمن احب اوليا الرحمن فهو معهم في الجنان ومن احب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة لمن احب الصوفية وتشبه بهم وانه يكون مع تفريطه بالقيام بما هم عليه معهم في الجنة ومن تشبه بهم انما فعل ذلك لمحبته اياهم ومحبته لهم لا يكون الا لتنبيه روحه لما تنبهت له ارواحهم لان محبة الله محبة امره وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون بجاذب الروح لكن المتشبه تعوق بظلمة النفس والصوفي خلص من ذلك طب والضيا عن ابي قرصافة
حديث من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن علامة حبهم حب ذريتهم بحيث ينظر اليهم الان نظره بالامس الي اصولهم حم ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني لما اوتيه من الفضايل ك عن سلمان الفارسي واسناده حسن
حديث من احب ان ينظر الي شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الي طلحة ابن عبيد الله هذا امعدود من معجزاته بانه استشهد في وقعة الجمل كما هو معروف ت ك عن جابر قال الذهبي وفيه الصلت واه
حديث من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه اي اصدقاه اي من بعد موته او من بعد سفره ولا مفهوم له بل قيد اتفاقي ع حب عن ابن عمر
حديث من احب ان تسره صحيفته اي صحيفة اعماله اذا راها يوم القيامة فليكثر فيها من الاستغفار فانها تاتي يوم القيامة تتلالا نورا كما في حديث هب والضيا عن الزبير ابن العوام واسناده صحيح

حديث من احب

حديث من احب ان يجد طعم الايمان اي حلاوته فليحب المرء لا يحبه الا لله فان من احب شيا سوى الله ولا يكن محبته له لله ولا لكونه معينا له على الطاعة اظلم قلبه فلا يجد حلاوة الايمان هب عن ابي هريرة ورجاله ثقات
حديث من احب ان يبسط له في رزقه اي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة وان ينسا بضم فسكون ثم همزة اي يوخر له في اثره محركا بقية عمره سمي اثرا لانه يتبع العمر فليصل رحمه فليحسن بنحو مال وخدمة وزيارة رحمه اي قرابته وصلته تختلف باختلاف حال الواصل والموصول ق د ن عن انس ابن مالك حم خ عن ابي هريرة
حديث من احتجب من الولاة عن الناس بان منع اصحاب الحوايج من الدخول عليه لم يحجب عن النار يوم القيامة لان الجزا من جنس العمل فكما احتجب دون عباد الله يحجبه الله عن الجنة ويدنيه من النار ابن منده في معجم الصحابة عن رباح بالتحتية والتخفيف غير منسوب
حديث من احتجم لسبع عشرة تمضي من الشهر وتسع عشرة واحدى وعشرين الواو بمعنى او كان له شفا من كل دا اي من كل دا سببه غلبة الدم ومحل اختيار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض فوقت الحاجة د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث من احتجم يوم الثلاثا لسبع عشرة من الشهر كان ذلك دوا الدا سنة لعله اراد يعنا يوما مخصوصا كسابع عشر الشهر فلا ينافي حديث ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى فيها الدم طب هق عن معقل ابن يسار وضعفه الذهبي
حديث من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فراي في جسده وضحا اي برصا فلا يلومن الا نفسه فانه الذي عرض جسده لذلك وتسبب فيه ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه ويشمل الحجامة الفصد ابن عساكر عن ابن عباس
حديث من احتكر على المسلمين طعامهم اي ادخر ما يشتريه منه وقت الغلا ليبيعه باغلا ضربه الله بالجذام اي الصفد والزمه بعذاب الجذام والافلاس خصهما لان المحتكر اراد اصلاح بدنه وكثرة ماله فافسد بدنه بالجذام وماله بالافلاس حم ه عن ابن عمر
حديث من احتكر حكره اي جملة من القوت من الحكم بفتح فسكون الجمع والامساك يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطي باللهمز وفي رواية ملعون اي مطرود عن درجة الابرار لا عن رحمة الغفار وقد بريت منه ذمة الله ورسوله لكونه نقض ميثاق الله وعهده حم ك عن ابي هريرة قال البيهقي حديث منكر
حديث من احتكر طعاما على امتي اربعين يوما لم يرد التحديد بل ان يجعل الاحتكار حرفة يقصد بها نفع نفسه وضرر غيره وتصدق به لم يقبل منه يعني لم يكن كفارة لاثم الاحتكار والقصد المبالغة في الزجر ابن عساكر عن معاذ بن معاذ باسناد واه
حديث من احدث اي انشا واخترع باختراع من قبل نفسه في امرنا شانا اي دين الاسلام هذا اشارة الي جلالته

ومزيد رفعته فهو رد اي مردود على فاعله لبطلانه قال احمد هذا الحديث ثلث العلم قال المولف :
اراد انه احد القواعد الثلاث التي يرد اليها جميع الاحكام ق د ه عن عايشة ما جرى عليه المولف
من فعل ذلك من المتفق عليه تبع فيه العمدة وتعقبه الزركشي بان النووي في اربعينه عزاه
لمسلم خاصة وصرح عبد الحق في جمعه بين الصحيحين بان البخاري لم يخرجه لكن فيه من
انا حديث معلقا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٭ حديث
من احرم بحج او عمرة من المسجد الاقصى زاد في رواية الى المسجد الحرام كان كيوم ولدته
امه اي يخرج من ذنوبه خروجه بغير ذنب من بطن امه يوم ولادته وفيه شمول للكباير عب
عن ام سلمة قال المنذري في متنه واسناده مختلف كثيرا ٭ حديث من
احزن والديه اي ادخل عليهما او فعل بهما ما يحزنهما فقد عقهما وعقوقهما كبيرة خط في كتاب
الجامع عن علي امير المومنين ٭ حديث من احسن الى يتيم او يتيمة
كنت وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه وانما نال المحسن اليه هذه المرتبة لان اليتيم
قد فقد ابويه الذين بهما تربيته وعزه وصار ربه كافله فالمحسن اليه يودي عن الله ما تكفل به
وليس في الموقف بقعة اشرف من بقعة تكون للمصطفى فمن نالها فقد سعد جده وفي ضمنه
تهديد شديد في ترك الاحسان لليتيم الحكيم في نوادره عن انس ابن مالك ٭ حديث
من احسن الصلاة حيث يراه الناس ثم اساها حيث يخلو بنفسه بان يكون اداوه لها في الملا
نحو طول القنوت واتمام الاركان والخشوع واداوه اياها في السر بدون ذلك او بعضه فتلك الخصلة
او الفعلة استهانة استهان بها ربه اي ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فان قصد
الاستهانة كفر عب ع هب عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف ٭
حديث من احسن في الاسلام بالاخلاص فيه لم يواخذ بما عمل في الجاهلية من جناية
على نفس او مال ومن اساء في الاسلام بعد ذلك اخذ بالاول الذي عمله في الجاهلية والاخر
الذي عمله في الكفر فلذا دبالاساءة فاذا مات مرتدا كان كمن لم يسلم فيعاقب على كل ما قدمه حم ق
ه عن ابن مسعود ٭ حديث من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله
ما بينه وبين الناس لانهم لا يقدرون على فعل شي حتى يقدره الله عليه ولا يريدون حتى يريده
الله ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته تمامه عند مخرجه ومن عمل لاخرته كفاه الله عز
وجل دنياه ك في تاريخ نيسابور عن ابن عمرو ابن العاص ٭ حديث من احسن
منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فانه اي التكلم بها يورث النفاق اراد النفاق
العملي لا الايماني والانذار والتخويف ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال صحيح ورده الذهبي
حديث من احسن الرمي بالسهام ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم الجليلة
العظيمة القراب في كتاب فضل الرمي عن يحيى ابن سعيد مرسلا هو سعيد ابن العاص ٭
حديث من احيا الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة
وليلة النحر وليلة الفطر اي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر ابن عساكر عن معاذ واسناده
ضعيف

ضعيف حديث من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب اي قلوب الجهال واهل الفسق والضلال فان قلب المومن الكامل لا يموت طب عن عبادة
ابن الصامت قال ابن حجر مضطرب الاسناد ٭ حديث من احيا ارضا ميتا
بالقصد لا بالتحجير والميتة الخراب التي لا عمارة بها واحياوها عمارتها فله فيها اجر وما اكلت
العافية اي كل طالب رزق ادميا او غيره منها فله صدقة قيل فيه ان الذمي لا يملك الموات
لان الاجر ليس الا للمسلم واعترض حم ن حب والضيا عن جابر باسناد صحيح ٭
حديث من احيا ارضا ميتة اي لا مالك لها فهي له اي يملكها بمجرد الاحيا وان لم ياذن
الامام عند الشافعي وشرط ابو حنيفة وليس لعرق بكسر فسكون ظالم حق بالاضافة
عرق الى ظالم فهو صفة لمحذوف تقديره لعرق رجل ظالم اي ليس لعرق من عروق ما غرس بغير حق
بان غرس في ملك الغير بغير اذنه معتبر وروي مقطوعا عن الاضافة بجعل الظلم صفة للعرق نفسه
حم د ت والضيا عن سعيد ابن زيد قال ت حسن غريب ٭ حديث
من احيا سنتي بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر افراده فقد احبني ومن احبني كان معي
في الجنة واحياوها اظهارها بعمل بها والحث عليها السجزي في الابانة عن انس حديث منكر
حديث من اخاف اهل المدينة النبوية اخافه الله زاد في رواية يوم القيامة وفي اخرى وعليه
لعنة الله وغضبه حب عن جابر ابن عبد الله ٭ حديث من اخاف
اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي هذا المبرر ونظيره لبقعة سواها وعمومها سكنها
من فضلها على مكة حم عن جابر ابن عبد الله ٭ حديث من اخاف مومنا
بغير حق كان حقا على الله ان لا يومنه من افزاع يوم القيامة جزاء وفاقا طس عن ابن عمر
وضعفه المنذري ٭ حديث من اخذ السبع اي السور السبع الاول
من القران فهو حبر اي من حفظها واتخذ قراتها وردا فذلك خير كثير يعني به كثرة الثواب عند الله
ك هب عن عايشة ٭ حديث من اخذ اموال الناس بوجه من وجوه
التعامل او الحفظ او بقرض او غير ذلك لكنه يريد اداها ادى الله عنه خبر لفظا ومعنى اي يسر
الله ذلك باعانته وتوسيع رزقه وتعجكونها الكاينة معنى بان خرج مخرج الدعا اتلفه
الله اي اتلفه لمواله في الدنيا بكثرة المحن والمغارم والمصايب ومحق البركة او في الاخرة بالعذاب
حم خ ه عن ابي هريرة ٭ حديث من اخذ من الارض شيا ظلما او
كثر ظلما هو وضع الشي في غير محله جاء يوم القيامة يحمل ترابها الى المحشر
تكليفا بما ظلم به الى ارض المحشر وهو استعارة لان ترابها لا يعود الى المحشر لغنائها والمحشر
انما يقع على ارض بيضا حم طب عن يعلى ابن مرة واسناده حسن ٭
حديث من اخذ من الارض شيا بغير حله خسف به اي هوي به الى اسفلها
الى يوم القيامة بان يجعل كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم عنقه ليتسع او يطوق اثم ذلك
ويلزمه لزوم الطوق او يكلف الظالم الوفا ولا يستطيع فيعذب بذلك

الى سبع ارضين بفتح الرا وتسكن فيه ان العقار يغصب وبه قال الشافعي خلافا للحنفية
ع عن ابن عمر ٭ حديث من اخذ من طريق المسلمين شيا جاء به يوم
القيامة يحمله من سبع ارضين فيه كالذي قبله ان الارض سبع طباق كالسموات والطب
عن الحكم ابن الحارث واسناده حسن ٭ حديث من اخذ على تعليم القران
قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة قاله لمعلم اهدي له قوسا فقال هذه
غير مال فارمي بها في سبيل الله واخذ به ابو حنيفة فحرم اخذ الاجرة عليه واوله الجمهور بانه كان
يحتسب التعليم حل هق عن ابي الدردا ثم قال البيهقي ٭ حديث من اخذ
على تعليم القران اجرا فذاك حظه من القران اي ثواب له على قراته وتعليمه وتعارضه قصة اللديغ
ورقيتهم اياه بالفاتحة حل عن ابي هريرة وفيه كذاب ٭ حديث من اخذ
بسنتي فهو مني اي من اشياعي او اهل ملتي ومن رغب عن سنتي اي تركها ومال عنها وزهد
فيها فليس مني اي ليس على منهجي وطريقتي او ليس بمتصل بي ابن عساكر عن ابن عمر باسناد واه
حديث من اخرج اذى من المسجد كنس او طاهر بنى الله له بيتا في الجنة وفي
رواية لذلك مهور الحور العين عن ابي سعيد باسناد ضعيف ٭ حديث
من اخرج من طريق المسلمين شيا يوذيهم كشوك وحجر وقذر كتب الله به حسنة ومن
كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة تفضلا منه وكرما طس عن ابي الدردا ورجاله
ثقات ٭ حديث من اخطا خطية او اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو
اي الندم توبة اي هو اعظم اركانها طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن ٭
حديث من اخلص لله اربعين يوما بان طهر حواسه الظاهرة والباطنة من الاخلاق الذميمة
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه لان المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل
الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث اخذ الصوفية الاربعينية التي يتعاهدونها واستانسوا لذلك
بقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر وقال بعضهم حكمة التقييد بالاربعين
انه تعالى خمر طينة ادم اربعين صباحا فالتبعد بالتخمير اربعين باربعين حجابا من الحضرة الالهية لتصلح
لعمارة الدنيا وتعوق به عن الحضرة وبالتبتل والاخلاص والنزوع عن التوجه الى امر المعاش بكل يوم
يخرج من حجاب وبعد زواله كل حجاب ينزل منزلا في القرب من الحضرة الالهية التي هي مجمع العلوم
ومصدرها فاذا انت زال الحجب وانصب اليه العلوم والمعارف ثم ان للقلب وجها الى النفس
باعتبار توجهه الى عالم الشهادة وله وجها الى الروح باعتبار توجهه الى الغيب فيتسمها القلب العلوم
المكتوبة في النفس ويخرجها الى اللسان الذي هو ترجمانه فالعبد بانقطاعه الى الله واعتزاله للناس
يقطع مسافات وجوده ويستنبط من نفسه جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفا بشروط
الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين تبين انه اخل ببعض الشروط حل عن ابي
ايوب الانصاري باسناد ضعيف ابن الجوزي بوضعه ٭ حديث من ادان
دينا ينوي اي وهو ينوي قضاه اداه الله عنه يوم القيامة بان يرضي خصماه وفيه
ان

ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الاربع التي رد جميع الاحكام اليها طب عن ميمون
الكردي واسناده صحيح ٭ حديث من ادى الى امتي حديثا تقام به سنة
او تثلم به بدعة فهو في الجنة اي حكم له بدخولها ولفظ رواية مخرجه فله الجنة حل عن ابن عباس
وفي اسناده كذاب ٭ حديث من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي
عليه ومن زاد فهو افضل ولهذا افترض المصطفى بكرا ورد رباعيا هق عن الحسن مرسلا
وهو البصري واسناده حسن ٭ حديث من ادرك ركعة اي ركوع ركعة
من الصلاة المكتوبة فقد ادرك الصلاة اي من ادرك ركعة في الوقت وباقيها خارجه فقد
ادرك الصلاة اي ادا خلافا لابي حنيفة ق ع عن ابي هريرة ٭ حديث
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى زاد في رواية ابي نعيم ومن ادركهم في التشهد
صلى اربعا ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره في التلخيص ٭ حديث
من ادرك عرفة اي الوقوف بها قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد ادرك الحج اي معظمه لان
الوقوف اعظم اعماله واشقها فلذا دراكه بادراكه ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الى الفجر الثاني
طب عن ابن عباس وضعفه الهيتمي فقول المولف حسن ممنوع ٭ حديث
من ادرك رمضان وعليه من رمضان اي صومه شي لم يقضه قبل مجي مثله فانه لا يتقبل
منه حتى يصومه حم عن ابي هريرة واسناده حسن ٭ حديث
من ادركه الاذان وهو في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد المرجعة الى
المسجد فيه مع الجماعة فهو منافق اي يكون دلالة على نفاقه او فعله يشبه فعل المنافقين ه عن عثمان
ابن عفان قال ابن حجر كالدميري ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع ٭ حديث
من ادعى اي انتسب الى غير ابيه عدي ادعى بالى لتضمنه معنى انتسب وهو يعلم انه غير ابيه
وليس المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب فالجنة عليه حرام اي ممنوعة
قبل العقوبة او هو زجر وتخويف او ان استحل حم ق د ه عن سعد ابن ابي وقاص وابي بكرة
قال كلاهما سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حديث
من ادعى الى غير ابيه اي من رغب عن ابيه والتحق بغيره تاركا للاذى وراغبا في الاعلا او مقويا
لغيره بالانتما اليه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي طرده عن درجة الابرار عن رحمة
الغفار المتتابعة اي المتمادية الى يوم القيامة لمعارضته لحكمة الله في الانساب د عن انس ورواه
مسلم عن علي ٭ حديث من ادعى ما ليس له من الحقوق فليس منا اي ليس
من العاملين بطريقتنا وليتبوا مقعده من النار لا يحل مثل هذا الوعيد حق المومن على انما يبدو
ه عن ابي ذر ٭ حديث من ادهن ولم يسم الله عند ادهانه ادهن
معه سبعون شيطانا الظاهر ان المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير عن ترك التسمية ابن السني
في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي مرسلا تابعي مصري مستقيم الحديث
حديث من اذل نفسه في طاعة الله فهو اعز ممن تعزز بمعصية الله لان من اذل نفسه

لله انكشف عنه الوهم وزال التباله وطلب الحق بالحق وانفرد به الله وذلك غاية الشرف والعزه حل عن عايشة
حديث من اذل بالبنا للمجهول عنده اي بحضرته او بعلمه مومن
فلم ينصره على من ظلمه وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على رءوس الاشهاد يوم القيامة
لخذلانه المومن حرام شديد التحريم دنيويا او دينيا حم عن سهل ابن حنيف باسناد حسن
حديث من اذن للصلاة سبع سنين محتسبا من غير اجرة كتب له براءة من النار
لان مداومته على النطق بالشهادتين والدعا الى الله هذه المدة من غير باعث دنيوي ميز نفسه
كانها معجونة بالتوحيد والنار لا سلطان لها على من صار كذلك واخذ منه انه يندب للمؤذن ان
لا ياخذ على اذانه اجرة ت ه عن ابن عباس قال ت وجابر الجعفي ضعفوه
حديث من اذن ثنتي عشرة سنة اي محتسبا كما يرشد اليه الرواية الاولى وجبت له الجنة
حكمته ان العمر الانتفاعي مائة وعشرون سنة والاثنا عشر عشرها والعشر يقوم مقام الكل من
جا بالحسنة فله عشر امثالها فكانه تصدق بالدعا الى الله كل عمره وكتب له بتاذينه كل يوم ستون
حسنة وباقامته ثلاثون حسنة فترتفع بها درجاته في الجنان ه ك عن ابن عمر قال ك
صحيح واقره المولف وهو مردود حديث من اذن خمس صلوات
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغاير ومن ام اصحابه اي صلى بهم اماما
خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغاير وكم له من نظاير
والخمس صادقة بان تكون من يوم وليلة او من ايام هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من اذن سنة لا يطلب عليه اي على اذانه اجرا من احد دعي يوم
القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت فانك تشفع ودعي ووقف
بالبنا للمجهول والفاعل الملائكة باذن الله ابن عساكر عن انس وفي اسناده كذاب
حديث من اذنب ذنبا مما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق فعلم ان له ربا ان شا
يغفر له غفر له وان شا ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له جعل اعترافه
بالربوبية المستلزم لاعترافه بالعبودية واقراره بذنبه سببا للمغفرة وهذا على التفضل لا الوجوب
الحقيقي ك حل عن انس قال ك صحيح قال الذهبي لا والله حديث
من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر ليس المراد منه الترخيص
في فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله لتعظيم الرغبة فيما عنده من الخير طص عن ابن مسعود
واسناده ضعيف حديث من اذنب وهو يضحك استخفافا
بما اقترفه من الذنب دخل النار وهو يبكي جزاء وفاقا وتقاعدا لا حل عن ابن عباس باسناد
ضعيف حديث من ارى الناس فوق ما عنده من الخشية
لله فهو منافق نفاقا عمليا ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري
حديث من اراد الحج اي قدر على ادايه لان الارادة مبدو الفعل والفعل مسبوق بالقدرة
فليتعجل اي وليغتنم الفرصة اذا وجد الاستطاعة من القوة والزاد والراحلة قبل عروض ما يمنع

والامر للندب لان الحج موسع حم د ك هق عن ابن عباس قال ك صحيح واقروه في التلخيص
حديث من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة
هذا من قبيل المجاز باعتبار الاول اذ المريض لا يمرض بل الصحيح وقعه حديث
من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده زاد في رواية الحاكم فان الله ينزل العبد
منه حيث انزله من نفسه ورواه الحاكم بلفظ من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة
الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه فمنزلة الله عند العبد انما هو على قلبه على
قدر معرفته اياه وعلمه به وهيبته واجلاله وتعظيمه والحيا والخوف منه والوجل عند ذكره
واقامة الحرمة لامره ونهيه وقبول منه ورويته تدبيره والوقوف عند احكامه بطيب نفس
وتسليم له بدنا وروحا وقلبا ومراقبة تدبيره في مصنوعاته ولزوم ذكره والنهوض باثقال نعمه
واحسانه وحسن الظن في كل ما نابه والناس في ذلك على درجات منازلهم عنده على قدر حظوظهم من
هذه الامور قط في الافراد عن انس ابن مالك حل عن ابي هريرة هق عن سمرة ضعيف لضعف صالح
المري حديث من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا من الادناس المعنوية فليتزوج
الحراير ومعنى الطهارة هنا السلامة من الاثام المتعلقة بالفروج ه عن انس وضعفه المنذري
حديث من اراد ان يصوم فليتسحر بشي ندبا ولو بجرعة من ما فان البركة في اتباع السنة
لا في العين الماكول حم والضيا عن جابر واسناده حسن حديث
من اراد اهل المدينة النبوية وهم من كان بها في زمنه او بعده وهو على سنته بسو اذابه الله
اهلكه بالكلية بحيث لم يبق من حقيقته شي لا دفعة بل على التدريج لكونه اشد ايلاما واقوى تعذيبا
كما يذوب مامصدرية اي ذوبا كذوب الملح في الما شبه اهل المدينة به اشارة الى انهم في الصفا
كالما وهذا في الاخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى شان من حاربها ايام بني امية كعقبة ابن مسلم
فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد ابن معاوية مرسله على اثر ذلك حم م ه عن ابي هريرة عن سعد
حديث من اراد ان يستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر بالامهال
او ادا الوتا خير مطالبته حم عن ابن عمر باسناد صحيح حديث من اراد
امرا فشاور فيه امرا مسلما وفقه الله تعالى لارشد اموره فان المشورة عماد كل صلاح
وباب كل فلاح ونجاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه دين وعقل تام وتجربة طب عن ابن عباس
واسناده قال الحافظ العراقي واه فرمز المولف لحسنه زلل حديث من ارتد
عن دينه فاقتلوه اي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول او فعل مكفر يستتاب وجوبا
ثم يقتل لو امراة خلافا لابي حنيفة طب عن عصمة ابن مالك باسناد ضعيف
حديث من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله ان استحل والا فهو
زجر وتهويل ك عن جابر اي ابن عبد الله تفرد علاق حديث من ارضى
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس لانه لما رضي لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه نفعا
ولا ضرا وكل اليه ومن اسخط الناس برضى الله كفاه الله مونة الناس لانه جعل نفسه من حزب

وهو لا يخيب من التجا اليه الا ان حزب الله هم الغالبون ت حل عن عايشة واسناده حسن
حديث من ارضى والديه اي اصلبه المسلمين وان علينا فقد ارضى الله ومن اسخطهما فقد اسخط
الله عام مخصوص اذ لم تكن في رضاهما مخالفة لحكم شرعي والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الله
ابن النجار عن انس ابن مالك حديث من اريد ماله اي اريد اخذ ماله بغير حق
فقاتل في الدفع عنه فقتل فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا بمعنى ان له اجر شهيد ن عن ابن عمر
واسناده صحيح حديث من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم
يزدد من الله الا بعدا ولهذا قال بعض الحكما العلم في غير طاعة الله مادة الذنوب فر عن علي
واسناده ضعيف حديث من اسبغ الوضو في البرد الشديد
كان له من الاجر كفلان كفل على الوضو وكفل على الصبر على الم البرد طس عن علي باسناد
ضعيف لضعف عمر العبدي حديث من اسبل ازاره اي ارخاه حتى جاوز
الكعبين خيلا بضم الخا المعجمة والمد كبرا واعجابا فليس من الله في حل ولا حرام بكسر الحا من حل
وقيل معناه لا يومن بحلال الله وحرامه د عن ابن مسعود حديث
من استجد قميصا اي اتخذه جديدا فلبسه فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد اي قصد الى الثوب الذي اخلق اي
صار خلقا باليا فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله اي حفظه والجار الذي يجير غيره اي
يومنه مما يخاف وفي كنف الله حيا وميتا الكنف بفتحتين الجانب والساتر حم عن عمر رمز المولف
لحسنه لكن عده ابن الجوزي في الواهيات حديث من استجمر فليستجمر ثلاثا
من الاستجمار التبخر بالعود من الاستجمار الذي هو مسح المخرج بالاحجار وقد مر ذلك موضحا وفيه
انه يجب في الاستنجا بالحجر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث ابي داود من استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لان معناه الايتار سنة فلا دليل فيه على عدم وجوب الاستنجا
الذي قال به ابو حنيفة طب عن ابي عمرو ابن الخطاب واسناده حسن لا صحيح خلافا للمولف
حديث من استحل بدرهم في النكاح كذا ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المولف
سهوا فقد استحل اي طلب حل النكاح فيجوز جعل النكاح الصداق ولو درهما على من جعل اقله عشرة
هق عن ابي لبيبة بموحدتين تحتيتين تصغيرا لبيبة واسناده واه كما في المهذب
حديث من استطاب بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع كن له طهورا بضم الطا
ومن استطاب باقل من ثلاثة لم يكفه كما صرحت به رواية مسلم وفي معنى الحجر كل جامد طاهر
قالع غير محترم طب عن خزيمة ابن ثابت واسناده حسن حديث
من استطاع اي قدر ان يموت بالمدينة اي يقيم بها حتى يدركه الموت فيها فليمت بها اي
فليقم بها حتى يموت فهو حث على لزوم الاقامة فاني اشفع لمن يموت بها اي اخصه بشفاعة
غير العامة زيادة في اكرامه حم ت ه حب عن ابن عمر قال ت حسن صحيح غريب
حديث من استطاع اي قدر ان يكون له خبي اي شي مخبوا اي مدخر عند الله من

عمل صالح فليفعل اي من قدر منكم ان يمحو ذنوبه بفعل الاعمال الصالحة فليفعل ذلك وحذف المفعول
اختصارا الضيا والخطيب عن الزبير ابن العوام واختلف في رفعه ووقفه
حديث من استطاع منكم ان ينفع اخاه اي بالرقية فلينفعه ندبا موكدا وقد يجب
وحذف المنتفع به لارادة التعميم حم م عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية
فقال عمرو ابن حزم يا رسول الله كانت عندنا رقيا نرقي بها العقرب وعرضوها عليه فذكره
حديث من استطاع منكم ان يقي دينه وعرضه بكسر العين محل المدح والذم من
الانسان بماله فليفعل ندبا موكدا وفيه ندب اعطا الشاعر لذلك ك عن انس وقال صحيح
ورده الذهبي بانه واه حديث من استطاع منكم ان لا يحول
بينه وبين قبلته احد ذكرا وانثى نايم او غيره ادمي او دابة او غير ذلك فليفعل ندبا فيصلي
الى سارية او نحو سترة ه عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
حديث من استطاع منكم ان يستر اخاه المومن بطرف ثوبه فليفعل وذلك لانه
قربة يثاب عليها فر عن جابر واسناده حديث من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سالكم بوجه الله شيا مما يجوز شرعا فاعطوه ما طلبه ندبا موكدا حم د عن
ابن عباس واسناده حسن حديث من استعاذكم وفي رواية من
استعاذ اي طلب منه الاعاذة مستغيثا بالله من ضرورة او حاجة حلت به او ظلم ناله او نحو ذلك
فاعيذوه اعينوه او اجيبوه فان اغاثة الملهوف فرض ومن سالكم بالله اي بحقه عليكم اخرويا او دنيويا
غير ممنوع شرعا فاعطوه ما يستعين به على الطاعة اجلالا لمن سال به فلا يعطى من هو على معصية
او فضول وزاد لفظ بالله اشارة الى ان استعاذته وسواله يحق لمن سال باطلا فانما سال الشيطان ومن
دعاكم فاجيبوه وجوبا ان كان لنحو وليمة عرس وندبا في غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة او شفاعة
ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه بمثله او خير منه فان لم تجدوا ما تكافيونه به في رواية باثبات
النون وفي رواية المصابيح حذفها وسقطت من غير جازم ولا ناصب تخفيفا فادعوا له وكرروا
الدعا حتى تروا اي تعلموا انكم قد كافاتموه يعني من احسن اليكم اي احسان فكافيوه بمثله
فان لم تقدروا فبالغوا في الدعا له جهدكم حتى تحصل المثلية حم د ن حب ك عن ابن عمر ابن
الخطاب حديث من استعجل اخطا لان العجلة تحمل على عدم التامل
والتدبر وقلة النظر في العواقب فيقع في الخطا الحكيم في نوادره عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث من استعف بما واجهه متعددة وفي رواية يستعفف اي طلب العفة عن السوال
اعفه الله اي جعله عفيفا من الاعفاف وهو اعطا العفة وهي الحفظ عن المناهي ومن ترقى من هذه
الرتبة واستغنى اي اظهر الغنى عن الخلق اغناه الله اي ملا الله قلبه غنى ومن سال الناس ان
يعطوه من اموالهم شيا مدعيا للفقر وله عدل خمس اواق من الفضة فقد سال الحافا اي
سوال الحاف وهو ان يلازم السوال حتى يعطيه حم عن رجل من مزينة من الصحابة وجهالته لا تضر
لانهم كلهم عدول واسناده حسن حديث من استعمل رجلا من عصابة

اي بعثه عليهم اميرا او قيما او عريفا او اماما للصلاة وفيهم من هو اي ذلك المنصوب ارضى لله منه فقد
خان من نصبه الله ورسوله والمومنين فيلزم الحاكم رعاية المصلحة وتركها خيانة ك عن ابن عباس
وقال صحيح ورده المنذري والذهبي ، حديث من استعملناه اي جعلناه
عاملا او طلبنا منه العمل على عمل فرزقناه على ذلك رزقا فما اخذ بعد ذلك زائدا عليه فهو
غلول اي اخذه للشي بغير حله فيكون حراما بل كبيرة د ك عن بريدة واسناده صحيح
حديث من استعملناه خطاب للمومنين يخرج الكافر فاستعماله على شي من اموال بيت المال
لا يجوز على عمل فكتمنا مخيطا بكسر الميم وسكون المعجمة ابرة اي كتم ابرة لنا فما فوقه
اي شيا يكون فوق الابرة في الصغر كان غلولا اي خيانة يأتي به اي بما غل يوم القيامة تفضيحا له
وتعذيبا به وهذا اسوق لحث العمال على الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولو في تافه م د عن عدي ابن
عميرة الكندي ، حديث من استغفر الله دبر كل صلاة اي عقبها
ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان
كان قد فر من الزحف حيث لا يجوز الفرار وفي تخصيص ذكر الفرار من الزحف ادماج للمعنى
ان هذا الذنب من اعظم الكبائر ع وابن السني عن البراء ابن عازب ، حديث
من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين لانه يبعد ان المومن في اليوم
سبعين مرة ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين عن ذكر الله ،
والعلو وجه الاستغفار امر الله به اعلى الناس درجة عنده بقوله واستغفر لذنبك الاية فذلك
لعلو درجته في المغفرة فلم يزل الاستغفار دابه لما نزل عليه ليغفر لك فلازم عليه حتى قبض فكلما استكثر
العبد من سوالها كان اوفر حظا ابن السني عن عائشة ، حديث من استغفر
الله للمومنين والمومنات بابه صفة كانت كتب له بكل اي بعدد كل مومن ومومنة حسنة ولهذا قال
على العجب ممن يهلك ومعه النجاة الاستغفار طب عن عبادة ابن الصامت واسناده جيد ،
حديث من استغفر الله للمومنين والمومنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من
الذين يستجاب لهم الدعا ويرزق بهم اهل الارض من الادميين والدواب والحيتان طب عن
ابي الدردا واسناده حسن ، حديث من استغنى بالله عن من سواه
اغناه الله اي اعطاه ما يستغني به عن الناس وخلق في قلبه الغنى ومن استعف اي امتنع عن السوال
اعفه الله اي جازاه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن استكفى بالله كفاه الله ما اهمه
ورزقه القناعة ومن سال الناس وله قيمة اوقية وهي عشرون درهما وقيل عشرة وخمسة
اسباع درهم فقد الحف اي سال الناس الحافا اي سوالا متبرما به طب حم ن والضياء عن ابي سعيد
الخدري واسناده صحيح ، حديث من استفاد مالا اي حصله فلا
زكاة عليه واجبة حتى يحول عليه الحول فهو شرط وجوب الزكاة ت عن ابن عمر
مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح ، حديث من افتتح اول
نهاره بخير وختمه بالخير كصلاة وذكر وتسبيح وتحميد وتهليل وصدقة قال الله لملائكته اي

الحافظين

الحافظين الموكلين به لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب يعني الصغائر وتعالى مثل ذلك في
الليل وانما خص النهار لان اللغو واكتسابه الحرام فيه اكثر طب والضياء عن عبد الله ابن بسر
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات ، حديث من استلحق شيا اي نسب
من انسان ليس منه اسحته الورق اي ورق الشجرة عند تساقطه في الشتا الثاني ابو الهيثم المعدي
عن سعد ابن ابي وقاص ، حديث من استمع الى اية من كتاب الله اي
اصغى الى قراءتها كتب الله له حسنة مضاعفة الى سبعين ضعفا ومن تلى اية من كتاب الله
كانت له نورا يسعى بين يديه يوم القيامة فيه اشارة الى ان الجهر بالقراءة افضل ومحله ان لم يخف ريا
حم عن ابي هريرة وفيه ضعف وانقطاع ، حديث من استمع اي اصغى
الى حديث قوم وهم له كارهون اي حال كونهم يكرهونه لاجل استماعه او يكرهون استماعه اذا
علموا ذلك صب بضم المهملة وشد الموحدة في اذنيه الانك بفتح الهمزة الممدودة وضم النون الرصاص
اي الخالص او الاسود او الابيض والجملة اخبار او دعا ومن ارى عينيه في المنام ما لم تر كلف
يوم القيامة ان يعقد شعيرة زاد في رواية يعذب بها وليس بفاعل وذلك ليطول عذابه لان عقد
الشعير مستحيل طب عن ابن عباس واسناده حسن ، حديث
من استمع الى صوت غنى لم يوذن له ان يسمع الروحانيين في الجنة تمامه عند مخرجه قيل ومن
الروحانيون قال قرا اهل الجنة وفيه ان في الجنة ايمة كالعلما والقرا والامرا والعرفا الحكيم الترمذي
عن ابي موسى الاشعري ، حديث من استنجى من خروج الريح من دبره
فليس منا اي العاملين بطريقتنا الاخذين بسنتنا فالاستنجا من الريح مكروه وان كان دبره رطبا
ابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف بل فيه كذاب ، حديث
من استمع الى قينة اي امة تغني وخص الامة لان الغنا اكثر ما يتولاه الاما صب في اذنيه
يوم القيامة الانك بالمد والضم وفيه تحريم الغنا وسماعه اي اذا خيف فتنة ابن عساكر عن
انس ابن مالك ، حديث من استودع بالبنا للمجهول وديعة
فتلفت فلا ضمان عليه حيث لم يفرط لانه محسن بحفظها هق ه عن ابن عمرو ابن العاص
ثم قال مخرجه البيهقي ضعيف ، حديث من اسدى الى
قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له لكفرانهم بالنعمة واستخفافهم
بحقها بعدم شكرهم ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله الرازي في الالقاب عن ابن عباس
حديث من اسف على دنيا فاتته اي حزن على فواتها وتحسر على فقدها
اقترب من النار مسيرة الف سنة يعني شيا كثيرا فليس المراد التحديد ومقصود الحديث
الحث على عدم الاشتغال بالدنيا والترغيب فيما يقرب الى الجنة ومن اسف على الاخرة فاتته
اقترب من الجنة مسيرة الف سنة الرازي في مشيخته عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث من اسلف اي عقد السلم وهو بيع موصوف في الذمة في شي فليسلف
في كيل معلوم ان كان موزونا قالوا وبمعنى او واقتصر على الكيل والوزن لورود السبب في الخبر

الا فان اسلم في غير مكيل او موزون شرط العد والذرع فيما يليق حم ق ع عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فذكره ،
حديث من اسلف في شي فلا يصرفه الى غيره اي لا يستبدل عنه وان مر وعدم
د عن ابي سعيد واسناده ضعيف ، حديث من اسلم على يديه
رجل او امراة وجبت له الجنة المراد اسلم باشارته وترغيبه له في الاسلام طب عن عقبة
ابن عامر الجهني واسناده ضعيف ، حديث من اسلم على يديه رجل
فله ولاوه اي مواخي بان يرثه من غيره او اراد بالولا النصر والمعاونة الى كل ذهب ذاهبون
عد قط عن ابي امامة واسناده ضعيف بل قيل موضوع ، حديث
من اسلم على شي فهو له استدل به على ان من اسلم احرز اهله وماله عد هق عن ابي هريرة
حديث من اسلم من اهل فارس فهو قرشي هذا من قبيل سلمان منا اهل البيت ابن
النجار عن ابن عمر ابن الخطاب ، حديث من اشاد اي اشاع على مسلم
عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة لان البهتان وحده عظيم
شانه فما بالك به اذا قارنه اضرار مسلم وخص المسلم لان حقه اكد واضراره اعظم والا فالذمي
كذلك هب عن ابي ذر باسناد ضعيف لضعف ابن ميمون القداح وقول المولف حسن
فيه نظر ، حديث من اشار الى اخيه في الدين بحديدة اي بسلاح كسكين
وخنجر وسيف ورمح فان الملائكة تلعنه اي تدعوا عليه بالطرد والبعد عن الرحمة وان كان
اخاه لابيه وامه ولو كان هازلا ولم يقصد ضربه لان الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالبا
فهو تعميم للنهي ومبالغة في التحذير م د عن ابي هريرة ، حديث
من اشار بحديدة الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود
بها ان يدفعه عن نفسه ولو ادى الى قتله ك عن عائشة وفيه مجهول وبقيته ثقات
حديث من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات اي الى فعلها لكونها تقرب اليها
ومن اشفق من النار اي خاف منها لهى عن الشهوات اي عن نيلها في الدنيا لاشتعال نار
الخوف في قلبه ومن ترقب الموت اي انتظره وتوقع حلوله به هانت عليه اللذات
من غوينا كل وشرب ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات فلا يحبها ولا يتبجح
اهلها بانها مكفرات للعوام ودرجات للخواص هب عن علي واسناده ضعيف
حديث من اشترى سرقة اي مسروقا وهو يعلم انها سرقة فقد شرك في
عارها واثمها وفي رواية للطبراني من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في اثم سرقتها ك
عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ، حديث من اشترى
ثوبا بعشرة دراهم مثلا وفيه وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة كان
الظاهر ان يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع مجزيتها ما دام عليه زاد في رواية
منخرقة وذلك لقبح ما هو متلبس به قال الغزالي والعبادة مع اكل الحرام او لبسه كالبنيان على الامواج

انتهى

انتهى وعدم القبول لا ينافي الصحة حم عن ابن عمر باسناد ضعيف ، حديث
من اصاب ذنبا اي كبيرة توجب حدا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته بالنسبة لذلك
الذنب اما بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية اخرى حم عن خزيمة ابن ثابت
وفي اسناده اضطراب ، حديث من اصاب مالا من نهاوش روي
بالنون من نهش الحية وبمثناة فوقية وميم وكسر الواو جمع نهواش او مهواش من الهوش الجمع
وهو كل مال اصيب من غير حله اذهبه الله في نهابر سوق اوله ابن ماجه وامور متبددة والمراد
ان من اخذ شيا من غير حله كنهب اذهبه الله في غير حله ابن النجار عن سلمة الحمصي
واسناده ضعيف ، حديث من اصاب من شي فليلزمه اي من
اصاب من امر مباح خيرا ينبغي له ملازمته ولا يعدل عنه الى غيره الا بصارف قوي منه تعالى لان كل
ميسر لما خلق له ه عن انس ابن مالك ، حديث من اصاب حدا اي
ذنبا يوجب الحد كما يفهم للتسبب مقام المسبب فعجلت عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان
يثني على عبده العقوبة ومن اصاب حدا اي موجبه فستره الله عليه فالله اكرم من
ان يعود في شي قد عفى عنه اي من ستر الله عليه وتاب فوضع غفران الله موضع التوبة اشعارا
بترجيح جانب الغفران ت ه ك عن علي واسناده جيد ، حديث من اصابته
فاقة اي حاجة فانزلها بالناس اي عرضها عليهم وشكا اليهم سد خلته لم تسد فاقته لتركه القا
على جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب نفع نفسه ودفع ضررها ومن انزلها بالله اوشك
بفتح الهمزة والشين اسرع له بالغنا اي بالكفاية اما بموت اجل او غنى عاجل ويعوضه الاجل
حم د ك عن ابن مسعود وقال ت حسن صحيح غريب ، حديث
من اصابه هم او غم او سقم او شدة فقال الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه
اذا قال ذلك بصدق عالما بمعناه عاملا بمقتضاه طب عن اسما بنت عميس واسناده حسن
حديث من اصبح وهو لا يهتم وفي رواية لم يهتم بظلم احد من الخلق غفر له بالبنا
للمفعول اي غفر الله له ما اجترم زاد في رواية ان لم يستغفر والمراد الصغائر ابن عساكر عن انس
واسناده ضعيف ، حديث من اصبح وهمه التقوى ثم اصابه
فيما بين ذلك اي فيما بين صباح اليوم و ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث من اصبح وهمه غير الله فليس من الله اي لا حظ له في قربه ومحبته ورضاه
ومن اصبح لا يهتم بالمسلمين اي باحوالهم فليس منهم اي من العاملين على شريعتهم
ك عن ابن مسعود وقال صحيح وشنع عليه الذهبي قال احسبه موضوعا ،
حديث من اصبح مطيعا لله في والديه اي اصليه المسلمين اصبح له بابان
مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا فيه ان طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة
بل هي طاعة الله وكذا العصيان والاذى ابن النجار عن ابن عباس وفيه متهم بالوضع
وبقيته ثقات ، حديث من اصبح منكم امنا في سربه بكسر السين

الاول والثاني دنيا يغفر الله له اي الصغائر لا تتعدى لم

على الاشهر وقيل بفتحها اي في مسلكه وقيل بفتحتين اي في بيته في جسده اي صحيحا بدنه عنده قوت يومه اي غداؤه وعشاؤه الذي يحتاجه في يومه فكأنما حيزت بكسر المهملة وزاي له الدنيا اي ضمت وجمعت بحذافيرها اي بجوانبها اي فكأنما اعطي الدنيا باسرها خد ت ه عن عبيد الله ابن محصن قال ت حسن غريب ،

حديث من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها وتصدق بصدقة فقد اوجب اي فعل فعلا وجبت له به الجنة هب عن ابي هريرة وقال ضعيف

حديث من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا واطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب اربعين سنة اي ان اتفق اجتماع ذلك وامتثل الاوامر واجتنب النواهي عد هب عن جابر ابن عبد الله ،

حديث من اصيب بمصيبة اي بشيء يؤذيه في نفسه او اهله او ماله فذكر مصيبته تلك فاحدث استرجاعا اي قال انا لله وانا اليه راجعون وان تقادم عهدها جملة معترضة بين الشرط وجوابه كتب الله اي قدر او امر الملائكة ان تكتب مثله يوم اصيب لان الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان للثبات على حفظ الجوارح ه عن الحسين ابن علي

حديث من اصيب بمصيبة في ماله وجسده فكتمها ولم يشكوها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له لانها فضيلة المشتكي في مرضه وارساه لانه على وجه الاخبار لا الشكوى طب عن ابن عباس قال المنذري لا باس به ،

حديث من اصيب في جسده بشيء فتركه لله فلم ياخذ عليه دية ولا ارشا كان كفارة له اي من الصغائر حم عن رجل صحابي واسناده حسن ،

حديث من اضحى اي ظهر للشمس يوما محرما بحج او عمرة ملبيا اي قائلا لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك حتى غربت الشمس غربت بذنوبه اي غفر له كل ذنوبها فعاد كما ولدته امه اي بغير ذنب حم ه عن جابر واسناده حسن

حديث من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة بكسر التاء الفوقية وفتح الراء اي نقص وحسرة يوم القيامة فان النوم على غير ذكر الله تعطيل للحياة وربما قبضت روحه في ليلته فكان من المبعدين ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة كذلك د عن ابي هريرة واسناده حسن ،

حديث من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقران فيه ايذان بان حقيقة الذكر طاعة الله في امتثال امره ونهيه ومن عصى الله لم يذكر الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقران لانه كالمستهزئ والمتهاون وممن اتخذ ايات الله هزوا طب عن واقد ضعيف لضعف الهيثم ابن حماد ،

حديث من اطعم مسلما جائعا اطعمه الله من ثمار الجنة زاد في رواية ومن كسى مؤمنا عاريا كساه الله من خضر الجنة واستيرقها حل عن ابي سعيد واسناده ضعيف ،

حديث من اطعم اخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار اي نار الخلود التي اعدت للكافرين هب عن ابي هريرة ثم

قال هو

قال هو بهذا الاسناد منكر ، حديث من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة جزاء وفاقا فالكلام فيما اذا كان ذلك لا يضره طب عن سلمان ضعيف لضعف عبد الرحمن بن حماد

حديث من اطفا عن مؤمن سيئة كان خيرا ممن احيا اي اعظم اجرا من عمل ذلك هب عن ابي هريرة واسناده حسن

حديث من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم اي نظر في بيت الى ما يقصد اهل البيت ستره فقد حل لهم ان يفقؤوا عينه اي ان يرموه بشيء فيفقئوا عينه ان لم يندفع الا بذلك ويهدر عين الناظر حم م عن ابي هريرة

حديث من اطلع في كتاب اخيه في الاسلام بغير اذنه فكانما اطلع في النار اي فكانما ينظر في النار الى ما يوجب عليه دخول النار والكلام في كتاب فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع طب عن ابن عباس باسناد حسن ،

حديث من اعان مجاهدا في سبيل الله على مؤنة غزوه واخلافه في اهله بخير او اعان غارما في عسرته او اعان مكاتبا في رقبته اي في فكها بجواد بعض النجوم منه او الشفاعة له اظله الله من حر الشمس عند دنوها من الرؤوس يوم القيامة في ظله اي في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اكراما له وجزاء بما فعل حم ك عن سهل ابن حنيف قال ك صحيح ورده الذهبي واسناد احمد حسن ،

حديث من اعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة نحو اق من اقتل لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله كناية عن كونه كافرا اذ لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا زجر وتهويل او المراد يستمر هذا حاله حتى يطهر بالنار ثم يخرج ه عن ابي هريرة حديث ضعيف جدا ،

حديث من اعان ظالما سلطه الله عليه مصداقه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا من ابيات التمثل وما من يد الا يد الله فوقها ، ولا ظالم الا سيبلى بظالم ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه متهم بالوضع ،

حديث من اعان على خصومة بظلم لفظ رواية الحاكم بغير حق لم يزل في سخط الله اي غضبه الشديد حتى ينزع اي يقلع عما هو عليه ه ك عن ابن عمر باسناد صحيح ،

حديث من اعان ظالما ليدحض اي يبطل بباطله اي بسبب ما ارتكبه من الباطل حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله اي عهده وامانته لان لكل احد عهدا بالحفظ فاذا فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ،

حديث من اعتذر اليه اخوه في الدين بمعذرة اي طلب منه قبول معذرته فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس اي مثل خطيئة المكاس وذلك لان المنفصل خروج البدن من الذنب والاستسلام له فليس ترك قبوله من فعل الاخيار بل الاشرار ه والضياء عن جودان غير منسوب ورجاله ثقات ،

حديث من اعتز بالعبيد اذله الله وعاو خبر وقوله اعتز بعين مهملة مثناة فزاي كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره مخرجه الحكيم اغتر بغين معجمة وراء كذا هو بخطه قال لان الاغترار بالعبيد مهتاجه من حب العز وطلبه له فاذا اطلب ذلك من العبيد ترك العمل بالحق

والقول به ليعززوه ويعظموه فذلك اغتراره بهم فعاقبه امره الذلة اما في الدنيا عاجلا واما يوم خروجه منها مخرجه في اذل ذلة واعنف عنف فمن اسلم وجهه لله عوذ له نفسه نال حظا من عزه ومن اعرض عنه واغتر بغيره حرمه عزه واخساه وصغره الحكيم الترمذي عن عمر باسناد ضعيف

حديث من اعتق رقبة مسلمة زاد في رواية سليمة اعتق الله اي انجى وذكر بلفظ الاعتاق للمشاكلة بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه نص على الفرج لكونه محل اكبر الكبائر بعد الشرك والقتل واخذ منه ندب اعتاق كامل الاعضاء تحقيقا للمقابلة ق ت عن ابي هريرة

حديث من اغبرت قدماه في سبيل الله اي جعله تحت غبار حجر اخره على الارض عمله الله من الذنوب يوم القيامة اي حماه منها وجرده عنها جزاء وفاقا وهذا اخبر او دعا حل عن ابي هريرة وهو ضعيف ،

حديث من اعتكف عشرا في رمضان اي من الايام بلياليها كان كحجتين وعمرتين اي يعد لهما في الثواب والمراد الحج والعمرة النفل لا الفرض هب عن الحسين ابن علي قال مخرجه واسناده ضعيف

حديث من اعتكف ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر حيث اجتنب الكبائر وتمامه عند مخرجه ومن اعتكف فلا يحل الكلام فر عن عائشة وفيه من لا يعرف ،

حديث من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القران فظن ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد غلط وفي رواية صغر اعظم النعم لانه اوتي النعمة العظمى فاذا راى ان غيره ممن لم يعط ذلك اوتي افضل مما اوتي فقد صغر عظيما وعظم حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لا من قراه وهو يلعنه تخ هب عن رجاء الغنوي مرسلا واسناده ضعيف ،

حديث من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير اي نصيبه منه ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير اذ به تنال المطالب الدنيوية والاخروية وبفوته يفوتان حم ت عن ابي الدرداء واسناده حسن ،

حديث من اعطي شيئا فوجد اي من اعطي حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا فليجز به مكافاة على الصنيعة ومن لم يجد مالا فليثن به على المعطي ولا يجوز له كتمان فضله فان اثنى عليه به فقد شكره على ما اعطاه وان كتمه فقد كفره اي كفر نعمته ومن تحلى بما لم يعط اي من تزين بشعار الزهاد وليس منهم فانه كلابس ثوبي زور اي كمن لبس قميصا ووصل كميه بكمين اخرين يوهم انه لابس قميصين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن حم د ت حب عن جابر باسناد صحيح ،

حديث من اعجزته المكاسب اي اعجزته ولم يهتد لوجهها فعليه بمصر اي فليلزم سكناها او فليتجر بها وعليه بالجانب الغربي منها فان المكاسب فيها ميسرة وفي جانب الغربي المسور لم يزل الناس يرجعون مصر بكثرة الربح قديما وحديثا ابن عساكر عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف ،

حديث من اغاث ملهوفا اي مكروبا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله اي في الدنيا والاخرة وثنتان وسبعون له درجات

يوم

يوم القيامة فيه ترغيب عظيم في الاغاثة والاعانة تخ هب عن انس قال البخاري بعد تخريجه منكر وقيل بوضعه ،

حديث من اغبرت قدماه اي اصابهما غبار في سبيل الله اي في طريق يطلب فيها رضى الله فشمل الجهاد وغيره كطالب العلم حرمه الله كله على النار واذا كان ذا في غبار قدميه فكيف بمن بذل وجهه ونفسه حتى قتل حم خ ت ن عن ابي عبس بفتح العين المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر ،

حديث من اغتاب غازيا اي ذكره في غيبته بما يكره فكانما قتل مؤمنا اي في مطلق حصول الاثم وهو زجر وتهويل الشيرازي في الالقاب عن ابن مسعود واسناده ضعيف ،

حديث من اغتسل يوم الجمعة اي لها في وقت غسلها وهو من الفجر الى الزوال كان في طهارة من الساعة التي صلى فيها الجمعة او من وقت الغسل الى مثلها الجمعة الاخرى والمراد الطهارة المعنوية ك عن ابي قتادة وقال صحيح قال الذهبي بل منكر ،

حديث من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى في الدنيا والاخرة اي خذله فيها بسبب تركه نصرة اخيه مع قدرته ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن انس وضعفه المنذري ،

حديث من افتى بغير علم بنا افتي للمجهول وعليها اقتصر جمع كان اثمه على من افتاه خرج بقوله بغير علم ما لو اجتهد من هو اهل للاجتهاد فاخطا فلا اثم عليه بل له اجر ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه والله لا يحب الخائنين د ك عن ابي هريرة

حديث من افتى بغير علم لعنته ملائكة السما والارض حيث نسبه الى الله انه احله وهو كاذب ابن عساكر عن علي

حديث من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله عقوبا لغة ولهذا الكرخي بقوله وان صامه اي الدهر ولم يقصر فيه وهذا اموله لان القضا لا يقوم مقام الادا وان صام عوض اليوم دهرا لان الاثم لا يسقط بالقضا حم عم عن ابي هريرة ضعيف وان علقه البخاري ،

حديث من افطر يوما من رمضان في الحضر تعمدا فليهد بدنة وتمامه عند مخرجه فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر للمساكين قط عن جابر ضعفه ،

حديث من افطر يوما من رمضان فمات قبل ان يقضيه فعليه في تركته بكل يوم مد من جنس الفطرة لمسكين او فقير وبه قال الشافعي حل عن ابن عمر باسناد ضعيف ،

حديث من افطر في رمضان ناسيا للصوم فلا قضاء عليه ولا كفارة وبه اخذ الشافعي وفيه رد على مالك في ابطاله بالاكل ناسيا ك هق عن ابي هريرة قال البيهقي رواته ثقات ونازعه الذهبي ،

حديث من اقال مسلما اي وافقه على نقض البيع اقاله الله تعالى عثرته اي رفعه من سقوطه والاقالة الفا د فرفسد وبة لانها من الاحسان المامور به في القران ده ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ،

حديث من اقال نادما زاد في رواية اقاله الله يوم القيامة

صفحه

ای عق منه وهذا دعا او خبر هو عن ابی هریرة واسناده ضعیف
حدیث من اقام مع المشرکین فی دیارهم بعد اسلامه فقد برئت منه الذمة
وهذا کان اولا حین کانت الهجرة الی النبی صلی الله علیه وسلم واجبة لنصرته ثم نسخ طب هب
عن جریر واسناده حسن وقول المولف صحیح غیر صحیح حدیث
من اقام البینة علی اسیر ای علی قتله اياه فله سلبه بالتحریک وهو ما علی القتیل من الثیاب
هو عن ابی قتادة واسناده صحیح حدیث من اقتبس
علما من النجوم ای من علم تاثیرها لا تسییرها فلا یعارض خبر تعلموا من النجوم ما تهتدون
به الحدیث اقتبس شعبة ای قطعة من السحر المعلوم تحریمه ثم استانف جملة اخری
بقوله زاد ما زاد یعنی کلما زاد من علم النجوم زاد له من الاثم مثل اثم الساحر او زاد اقتباس
شعب السحر ما زاده من اقتباس علم النجوم حم د ه عن ابن عباس
حدیث من اقتصد فی النفقة اغناه الله ومن بذر فیها افقره الله ومن تواضع
رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ای اهانه واذله وقیل قرب موته البزار عن طلحة ابن
عبید الله قال الذهبی حدیث منکر حدیث من اقتطع ای اخذ
ارضا بالاستیلاء علیها بغیر حق ظالما لقی الله وهو علیه غضبان ای مرید الانتقام منه حم م
عن وائل حدیث من اقتنی کلبا امسکه عنده للادخار الا کلب
ماشیة او کلبا ضاریا ای معلما للصید معتادا له ولو للتنویع لا للتردید نقص من عمله ای من
اجر عمله فیه ایماء الی التحریم الاقتناء والتهدید علیه اذ لا یحبط الاجر الا معصیة کل یوم قیراطان
ای قدرا معلوما عند الله اما بان یدخل علیه من الذنوب ما ینقص اجره واما بذهاب اجره فی اطعا
مه ان فی کل کبد حرا اجرا ولو اقتنی کلبین فالذی قیل ینقص بکل کلب قیراطان او قیراطان لکل
قال ابن الملقن تبعا للسبکی یظهر عدم التعدد بکل کلب لکن یتعدد الاثم فان اقتنی
کل واحد منهی عنه وقال ابن العماد تتعدد القراریط وفیه حل اقتنا الکلب لحو ماشیة او
صید حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب حدیث من اقر بعین مؤمن
ای فرحها وسرها او بلغها مناها حتی رضیت وسکنت اقر الله بعینه یوم القیامة جزاء وفاقا
ابن المبارک فی الزهد عن رجل تابعی مرسلا واسناده ضعیف حدیث
من اقرض ورقا بمعنی فکر فضة مرتین کان کعدل صدقة مرة وقد مر ما یعارضه
وطریق الجمع هق عن ابن مسعود ثم قال اسناده ضعیف حدیث
من اکتحل بالاثمد یوم عاشوراء لم یرمد ابدا لان فی الاکتحال به مرمة للعین وتقویة للبصر
واذا کان ذلک منه فی ذلک الیوم نال البرکة فعوفی من الرمد علی طول الامد هب عن ابن عباس
ثم قال مخرجه ضعیف بمرة وقال ک منکر حدیث من اکتوی
او استرقی فقد بری من التوکل لفعله ما الاولی التنزه عنه وهذا فیمن فعله معتمدا
علیها لا علی الله حم ت ه ک عن المغیرة ابن شعبة باسناد صحیح حدیث
من

من اکثر من الاستغفار جعل الله له من کل هم فرجا ومن کل ضیق مخرجا ورزقه من حیث
لا یحتسب مقتبس من قوله تعالی ومن یتق الله یجعل له مخرجا الآیة لان من لزم الاستغفار
وقام بحقه کان متقیا حم ک عن ابن عباس حدیث من اکثر ذکر
الله فقد بری من النفاق لان فی اکثاره دلالة علی محبته لله فان من احب شیئا اکثر ذکره
طس عن ابی هریرة واسناده ضعیف حدیث من اکثر ذکر الله
احبه الله تعالی وجعله من اولیائه لان الذکر منشور الولایة فمن اوتی الذکر فقد اوتی المنشور
فر عن عائشة باسناد ضعیف حدیث من اکرم القبلة فلم
یستقبلها ببول ولا غائط اکرمه الله تعالی ای فی الدنیا او فی الاخرة او فیهما وهذا دعا او خبر قال
الغزالی الجهات اربع فخص منها جهة القبلة بالتکریم والتشریف فالعدل ان یستعملها فی احوال الذکر
والعبادة والوضوء وان یحرف عنها عند قضاء الحاجة وکشف العورة اظهارا لفضل ما ظهر فضله قط عن
الوضین ابن عطاء مرسلا وفیه بقیة ابن الولید حدیث من اکرم امرء
مسلما فانما یکرم الله تعالی لفظ روایة مخرجه الطبرانی من اکرم اخاه المؤمن طس عن جابر
قال فی المیزان حدیث باطل حدیث من اکل لحما فلیتوضأ ای لحم ابل
کما بینه فی روایة اخری او المراد اللحم الذی مسته نار وکیف کان فهو منسوخ حم طب عن سهل
ابن الحنظلیة واسناده حسن حدیث من اکل الطین فکانما اعان
علی قتل نفسه لانه ردی مؤذ یفسد مجاری العروق ویورث القروح وینفث الدم وغیر ذلک
طب عن سلمان قال ابن ابی حاتم وابن الجوزی موضوع حدیث
من اکل ثوما بضم المثلثة او بصلا ای نیا من جوع او غیره فلیعتزلنا او لیعتزل شک من
الراوی مسجدنا ای مسجد اهل ملتنا فلیس النهی خاصا بمسجده کما وهم ق عن جابر
ابن عبد الله حدیث من اکل بالعلم یعنی اتخذ علمه ذریعة الی جلب المال
طمس الله علی وجهه ورده علی عقبه وکانت النار اولی به من الجنة وان انتفع الناس
بعلمه لانه ما انتفع بعلمه اکثر مما اضله بقوله الشیرازی فی الالقاب عن ابی هریرة
حدیث من اکل طعاما وشرب شرابا فقال الحمد لله الذی اطعمنی
واشبعنی وسقانی وارو انی خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه ای کحالة
وقت ولادة امه له فی کونه لا ذنب علیه ع وابن السنی عن ابی موسی الاشعری
قال الهیثمی فیه من لا اعرفه حدیث من اکل قبل
ان یشرب فی الصوم وتسحر ومس شیئا من الطیب ای فی لیل الصوم
قوی علی الصیام لان الطیب غذا الروح هب عن انس ابن مالک
حدیث من اکل فی قصعة بفتح القاف ای من اکل طعاما من انیة قصعة
او غیرها ثم لحسها تواضعا واستکانة وتعظیما لما انعم الله به علیه استغفرت له
القصعة لانه اذا فرغ من طعامه لحسها الشیطان فاذا لحسها الانسان فقد خلصها

من لحسه فیستغفر له شکرا علی ما فعله ولا مانع من ان الله تعالی یخلق فی الجماد
تمییزا او نطقا حم ت ه عن نبیشة الخیر هو ابن عمرو ابن عوف الهذلی
حدیث من اکل مع قوم تمرا مثلا فمثله کل ما فی معناه کتین وخوخ
ومشمش فلا یقرن تمرة بتمرة لیاکلهما معا الا ان اذنوا له والنهی للتحریم ان کان
ذلک مشترکا والا فللکراهة طب عن ابن عمرو ابن العاصی واسناده حسن
حدیث من اکل من هذه اللحوم شیئا فلیغسل یده من ریح وضره
ای یزیل رائحة ذلک بالغسل بالما او بغیره لکن بعد لعق اصابعه لا یؤذی ای لئلا یؤذی
من حذاه من الادمیین او الملائکة فترک غسل الید من الطعام مکروه لتاذی محاذیه
ع عن ابن عمر باسناد ضعیف حدیث من اکل طیبا
بفتح فتشدید ای حلالا وعمل فی سنة نکرها لان کل عمل یفتقر الی معرفة سنة
وردت فیه وامن الناس بوایقه ای دواهیه والمراد الشرور کالظلم والغش والایذا
دخل الجنة ای من اتصف بذلک استحق دخولها بغیر عذاب او مع السابقین والا فمن
لم یعمل بالسنة ومات مسلما یدخلها وان عذب ت ک عن ابی سعید الخدری واسناده
صحیح حدیث من الطف مؤمنا او خف له فی شیء من حوائجه صغر
او کبر کان حقا علی الله ان یخدمه بضم فسکون فکسر الدال ای یجعل له خدما من
خدم الجنة مکافاة له علی خدمته لاخیه فی الدنیا البزار عن انس باسناد ضعیف
حدیث من الف المسجد ای تعود القعود فیه لنحو صلاة او اعتکاف او ذکر الفه
الله تعالی ای اواه الی کنفه وادخله فی حرز حفظه طس عن ابی سعید واسناده ضعیف
حدیث من القی لفظ روایة ابن عدی من خلع جلباب الحیا فلا غیبة له الجلباب
کل ما یستتر به من نحو ثوب والمراد ان المجاهر بالفواحش لا غیبة له اذا ذکر بما فیه لیعرف
هق عن انس ثم قال مخرجه فی اسناده ضعیف حدیث
من اماط اذی من نحو شوک وحجر عن طریق المسلمین المسلوکة کتب له به حسنة
ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة ای بغیر عذاب او مع السابقین نظیر ما مر
خد عن معقل ابن یسار واسناده حسن حدیث من ام
قوما ای صلی بهم اماما وهم له کارهون لمعنی مذموم فیه شرعا فان کرهوه لغیر ذلک
فلا کراهة فی حقه بل علیهم فان صلاته لا تجاوز ترقوته ای لا ترتفع الی الله رفع
العمل الصالح بل ادنی شیء من الرفع طب عن جنادة ابن امیة الازدی باسناد
ضعیف کما فی الاصابة حدیث من ام الناس فاصاب
الوقت ای وقعت صلاته بهم فیه واتم الصلاة بان اوقعها بشروطها وارکانها
فله ولهم ای فله ثوابها ولهم ثوابها ومن انتقص من ذلک شیئا بان وقع فی صلاته
خلل فعلیه ولا علیهم ای علیه الوزر ولهم الثواب لا علیهم الاثم اذ لا تقصیر منهم حم د ه ک
عن

عن عقبة ابن عامر الجهنی واسناده حسن حدیث من ام
قوما وفیهم من هو اقرأ لکتاب الله واعلم لم یزل فی سفال الی یوم القیامة
عق عن ابن عمر فیه الهیثم ابن عقاب مجهول
حدیث من امرکم من الولاة ای ولاة الامور بمعصیة فلا تطیعوه اذ لا طاعة
لمخلوق فی معصیة الخالق حم ه ک عن ابی سعید الخدری حدیث
من امر بمعروف فلیکن امره بمعروف ای برفق ولین فانه ادعی للقبول قال
الغزالی الحقیقة عمدة اللطف والرفق والابتدا بالوعظ باللین لا العنف والترفع والادلال
بدالة الصلاح فان ذلک یؤکد داعیة المعصیة ویحمل العاصی علی المناکرة والایذا ثم اذا
لم یمکن حسن الخلق غضب لنفسه وترک الانکار لربه تعالی واشتغل بشفا غلیله منه
فیصیر عاصیا هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعیف
حدیث من امسی ای دخل فی المسا کالا من عمل یدیه فی اکتسابه لنفقته امسی مغفورا
له ذنوبه یعنی الصغائر طس وابن عساکر عن ابن عباس واسناده ضعیف
حدیث من امسک برکاب اخیه المسلم حتی یرکب او وهو راکب یمشی معه
لا یرجوه ولا یخافه بل اکراما لله لکونه نحو عالم او صالح غفر له ای الصغائر طب عن ابن عباس
وفی اسناده حفص المازنی مجهول وبقیته ثقات حدیث
من انتسب الی تسعة اباء کفار یرید بهم ای بالانتساب الیهم عزا وکرما لفظ روایة مخرجه
کرامة کان عاشرهم فی النار لان من احب قوما حشر معهم ومن افتخر بهم فهو منهم ه
وزیادة حم عن ابی ریحانة ورجاله ثقات حدیث من انتقل
ای تحول من بلده او محله لیتعلم علما من العلوم الشرعیة غفر له ما تقدم له من الخطا
قبل ان یخطو خطوة من موضعه اذا اراد بذلک وجه الله الشیرازی فی الالقاب عن عائشة
حدیث من انتهب ای اخذ مالا لا یجوز له اخذه قهرا جهرا فلیس منا ای لیس من
المطیعین لامرنا لان اخذ مال المعصوم بغیر اذنه ولا علم رضاه حرام بل یکفر مستحله حم ت
والضیا عن انس ابن مالک حم د ه والضیا عن جابر واسناده صحیح
حدیث من انظر معسرا ای امهل مدیونا فقیرا او وضع عنه ای حط عنه من
دینه اظله الله فی ظله یوم لا ظل الا ظله ای ظل عرشه او ظل الله والمراد به ظل الجنة
واضافته لله اضافة ملک حم عن ابی الیسر کعب ابن عمرو السلمی
حدیث من انظر معسرا الی میسرته انظره الله بذنبه الی توبته
ای الی ان یتوب فیقبل توبته ولا یعاجله بعقوبة ذنبه ولا یمیته بغتة طب عن ابن
عباس حدیث من انظر معسرا فله بکل یوم مثله
صدقة قبل ان یحل الدین فاذا حل الدین فانظره فله بکل یوم مثلاه صدقة
ونزع اجره علی الایام بکثرتها وبقل بقلتها وسره ما یقاسیه المنظر من الم الصبر حم ه ک

عن بريدة واسناده صالح • حديث من انعم عليه نعمة فليحمد الله عليها
لانه يصون نفسه بذلك عن الكفران ومن استبطا الرزق فليستغفر الله فان الاستغفار
يجلب الرزق استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ومن حزبه امر اي اهمه وزاي
امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله اي من نابه امر واشتد عليه فليقل ذلك بنية
صادقة فان الله يفرجه عنه هب عن علي • حديث
من انعم عليه نعمة فاراد بقاها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله تمامه عند
مخرجه الطبراني ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله
لا قوة الا بالله طب عن عقبة ابن عامر الجهني وفي اسناده كذاب •
حديث من انفق نفقة في سبيل الله اي في جهاد او غيره من وجوه القرب كتب
له سبع مائة ضعف لخبر فيه بعضهم ان هذا نهاية التضعيف ورد بانه والله يضاعف
لمن يشا حم ت ن ك عن خزيمة ابن فاتك الازدي باسانيد صحيحة • حديث
من اهان قريشا اهانه الله اي من اخل باحد من قريش هوانا جازاه الله عليه بمثله وقابل
هوانه ولعذاب الاخرة اشد وهذا دعا او خبر حم ك والطبراني عن عثمان واسناده صحيح
حديث من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له لانه لا اهلال افضل ولا اعلى منه
ه عن ام سلمة واسناده حسن • حديث من بات اي نام
على طهارة من الحدثين والخبث ثم مات من ليلته تلك مات شهيدا اي يكون من
شهدا الاخرة ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس ابن مالك • حديث
من بات كالا من طلب الكسب الحلال بات مغفورا له لان طلب الكسب الحلال من اصول
الورع واساس التقوى ابن عساكر عن انس ابن مالك • حديث من بات
اي نام وعبر بالبيتوتة لكون النوم غالبا انما هو ليلا على ظهر بيت اي مكان ليس عليه حجار
اي حايط مانع من السقوط فقد برئت منه الذمة اي ازال العصمة نفسه وصار كالمهدر الذي
لا ذمة له فربما انقلب من نومه فسقط فمات هدرا خد عن علي ابن شيبان الحنفي اليمامي
وفيه مجهولان • حديث من بات وفي يده غمر بفتح الغين المعجمة والميم ريح
لحم او دسم او وسخه زاد ابو داود ولم يغسله فاصابه شي اي ايذا من بعض الحشرات او الجن
فلا يلومن الا نفسه لتعريضه لما يؤذيه بغير فايدة خد د ت ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح • حديث من بات وفي يده ريح غمر بالتحريك فاصابه
وضح بفتح الضاد المعجمة تمامه برص او بهق فلا يلومن الا نفسه بابقايه ما يحسن له به
طس عن ابي سعيد واسناده حسن • حديث من باع
دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها لانها ثمن الدنيا المذمومة ه والضياء عن
حذيفة ابن اليمان • حديث من باع عيبا كضرب الامير او معزوه به
لم يبينه اي لم يبين عيبه للمشتري لم يزل في مقت الله اي غضبه الشديد ولم تزل الملائكة
تلعنه

تلعنه لانه غش الذي ابتاع منه فاستحق ذلك ه عن واثلة ابن الاسقع وفي اسناده وضاع •
حديث من باع الخمر فليشقص الخنازير اي يذبحها بالشقص ويأكلها وهو تنفير عظيم
يعني من استحل بيعها استحل اكلها ولم يأمره بذبحها لكنه تحذير وتعظيم لاثم بايع الخمر حم د عن
المغيرة واسناده صحيح • حديث من باع عقر دار من غير ضرورة
عقرها بفتح العين اصلها وهو مقحم للتاكيد سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه لان الانسان ه
يطلب ان يكون له اثار في الارض فلما محى اثره ببيعها رغبة في ثمنها جوزي بتواه طس عن
معقل ابن يسار باسناد فيه مجاسيل • حديث من باع جلد اضحيته
فلا اضحية له اي لا يحصل له الثواب الموعود للمضحي على اضحيته فبيع جلدها حرام وكذا اعطاه
الجزار وللمضحي الانتفاع به ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي •
حديث من بدا بالسلام على من لقيه او قدم عليه فهو اولى بالله ورسوله لان السلام
شرع للامان فاولى الناس بالله اوفرهم حظا من ان يأمنه الناس ويسلموا منه حم عن ابي امامة
واسناده ضعيف • حديث من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
لانه امان للعباد فيما بينهم فمن اهمله وبدا بالكلام فقد ترك الحق والحرمة طس حل عن ابن عمر
ابن الخطاب • حديث من بدا بدال مهملة جفا اي من سكن البادية صار فيه
جفا الاعراب لتوحشه وانفراده وغلظ طبعه وبعده عن لطف الطباع حم عن البرا واسناده
ضعيف • حديث من بدا جفا اي من قطن البادية صار فيه
جفا الاعراب ومن اتبع الصيد غفل اي شغل الصيد عليه اللهو وصارت فيه غفلة ومن
اتى ابواب السلطان افتتن لان الداخل عليهم اما ان يلتفت الى تنعمهم فيزدري نعمة الله
عليه او يهمل الانكار عليهم فيفسق طب عن ابن عباس • حديث
من بدل دينه اي انتقل منه لغيره بقول او فعل مكفر فاقتلوه وجوبا بعد الاستتابة وجوبا
وعمومه يشمل الرجل وهو اجماع والمراة وعليه الايمة الثلاثة خلافا للحنفية ويهودي تنصر
وعكسه وعليه الشافعي وقول الحنفية راويه ابن عباس ومذهبه انها لا تقتل فلم يخالف
الا الدليل ورد بانه زعم ظن ما ليس بدليل دليلا حم خ عن ابن عباس •
حديث من بر والديه اي اصليه المسلمين طوبى له زاد الله في عمره بالبركة
ورغد العيش وصفا الوقت خد ك عن معاذ ابن انس قال ك صحيح واقروه •
حديث من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اي من توجه عليه
تعزير فعلى الحاكم ان لا يبلغ به الحد بل ينقص عن اقل حدود المعزر فمن جاوز ذلك
فهو من المعتدين الاثمين هق عن النعمان ابن بشير ثم قال المحفوظ مرسل
حديث من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها اي لم يعطه الله ه
اياها وان اعطيها حرم من ذوق ما انكره طس عن انس باسناد ضعيف •
حديث من بنى بنفسه او بنى له بامره لله مسجدا اي محلا للصلاة بقصد وقفه

لذلك لخرج الباني بالاجر بنى الله له اسناد البنا اليه تعالى مجاز وابرز الفاعل تعظيما وافتخارا
بيتا في الجنة متعلق ببني وفيه ان فاعل ذلك يدخل الجنة ه عن علي امير المؤمنين لم خرجه
الشيخان فذهل المؤلف • حديث من بنى مسجدا نكره ليشمل الكبير والصغير
يبتغي به وجه الله اي يطلب به رضاه بنى الله له مثله في الجنة اي مثله في الشرف
ولا يلزم اتحاد جهة الشرف فان شرف المساجد في الدنيا بالتعبد فيها وشرف ذلك البنا
من جهة الحسن الحسي حم ق ت ن ه عن عثمان ابن عفان • حديث
من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة حمله الاكثر على المبالغة لان مفحصها بقدر ما تحفره لبيضها
وترقد عليه وقدره لا يكفي للصلاة بنى الله له بيتا في الجنة ان كان بنى المسجد من حلال لوجه الله
حم عن ابن عباس واسناده ضعيف • حديث من بنى
لله مسجدا بنى الله له في الجنة اوسع منه فيه اشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة
من كل وجه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف • حديث من بنى
بنا اكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيامة ولهذا امات المصطفى صلى الله عليه
وسلم ولم يضع لبنة على لبنة قط هب عن انس وفيه بقية ابن الوليد • ه
حديث من بنى بنا فوق ما يكفيه لنفسه وعياله على الوجه اللايق المتعارف
لامثاله كلف يوم القيامة ان يحمله على عنقه وليس بحامل فهو تكليف تعجيز وتعذيب
طب حل عن ابن مسعود قال الذهبي حديث منكر • حديث
من بنى بنا وجعل ارتفاعه فوق عشرة اذرع ناداه مناد من السما اي من جهة العلو
والظاهر انه من الملايكة يا عدو الله الى اين تريد اغفل المؤلف هنا من خرجه وعزاه في
الدرر الى الطبراني عن انس وهو ضعيف لضعف الربيع ابن سليمان الجيزي •
حديث من تاب اي رجع عن ذنبه بشرطه قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه اي قبل توبته ورضيه فرجع متعطفا عليه برحمته بخلاف ما بعد طلوعها
فلا تقبل توبته م عن ابي هريرة • حديث من تاب الى
الله قبل ان يغرغر اي ياخذ في النزع قبل الله منه توبته ومن قبل توبته لم يعذبه
ابدا ك عن رجل صحابي ولم يصححه ولا ضعفه • حديث من
تانى اصاب او كاد يصيب او قارب الاصابة ومن عجل اخطا او كاد يخطي لان العجلة من
شوم الطبع وكثرة السقطات طب عن عقبة ابن عامر باسناد حسن •
حديث من تاهل في بلد اي تزوج به يعني ونوى اقامة اربعة ايام صحاح فليصل
صلاة مقيم اي فيتم صلاته ولا يجوز له القصر حم عن عثمان ابن عفان ضعيف لضعف عكرمة
ابن ابراهيم • حديث من تبتل اي تخلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل
رهبان النصارى فليس منا اي على سنتنا لكونه ترك ما علم الشارع ناظر النبي من تكثير الامة
عب عن ابي قلابة مرسلا • حديث من تبع جنازة لا لغا

مسلم

مسلم وحملها ثلاث مرار في رواية مرات فقد قضى ما عليه من حقها يحتمل ان المراد بالحمل
ثلاثا انه يحمل حتى يتعب فيترك ثم هكذا او هكذا ت عن ابي هريرة وقال غريب
وقال ابن الجوزي لا يصح • حديث من تتبع ما يسقط من السفرة
فاكله تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانة له عن الابتذال غفر له ما تقدم من الصغاير
لتعظيم المنعم بتعظيم ما انعم به الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عبد الله ابن ام
حرام • حديث من تحلم بالتشديد اي طلب الحلم بان ادعى
انه حلم حلما اي راى رويا كاذبا في دعواه انه راى ذلك في منامه كلف بضم الكاف وشد اللام
مكسورة يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين بكسر العين تثنية شعيرة وان يعقد
ان يعقد بينهما لان اتصال احدهما بالاخرى غير ممكن فهو يعذب ليفعل ذلك ولا
يمكن فعله فهو كناية عن دوام تعذيبه ت ه عن ابن عباس بل رواه البخاري فذهل
عنه المؤلف • حديث من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اي من
تجاوز رقابهم بالخطو اليها اتخذ ببنايه للفاعل جسرا الى جهنم اي اتخذ لنفسه جسرا يمر
عليه اليها بسبب ذلك ويصح للمفعول بان يجعل جسرا يمر عليه من يساق الى جهنم جزا له
بمثل عمله حم ت ه عن معاذ ابن انس ثم قال ت غريب ضعيف
حديث من تخطى الحرمتين لفظ رواية الطبراني من تخطى الحرمتين الاثنتين فسقط
لفظ الاثنتين من قلم المصنف ان تزوج بحرمة كزوجة ابيه بعقد فخطوا وسطه بالسيف
اي اضربوه به والمراد اقتلوه فليس المراد توسطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة فيه
على القتل بالتوسيط كما وهم طب هب عن عبد الله ابن ابي مطرف الازدي ولا يصح
اسناده • حديث من تخطى حلقة بسكون اللام قوم بغير اذنهم له فهو
عاص طب عن ابي امامة فيه جعفر ابن الزبير متروك • حديث
من تداوى بحرام لم يجعل الله فيه شفا فان الله لم يجعل شفا هذه الامة فيما حرم
عليها ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة • حديث من
ترك الجمعة ممن تلزمه من غير عذر فليتصدق بدينار اي مثقال اسلامي فان
لم يجد فبنصف دينار اي مثقال اسلامي فان ذلك كفارة الترك والامر للندب لا للوجوب
حم د ن ه ك عن سمرة ابن جندب وفيه انقطاع وضعف • حديث
من ترك الجمعة من غير عذر وهو من اهل الوجوب فليتصدق ندبا موكدا بدرهم فضة
او بنصف درهم او صاع او مد وفي رواية او نصف صاع من ترك اللباس اي لبس
الثياب الحسنة المرتفعة القيمة تواضعا لله اي لا ليقال انه متواضع او زاهد ونحوه
والناقد بصير وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رووس الخلايق اي
يشهره بين الناس ويناديه حتى يخيره من اي حلل الايمان يلبسها ولهذا
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه اخذ السهروردي

ان لبس الخلقان والمرقعات افضل ك عن معاذ ابن انس قال ك صحيح واقره الذهبي في باب الايمان وضعفه في باب اللباس . حديث من ترك صلاة من الخمس عامدا عالما بفعلها بغير عذر لقي الله وهو عليه غضبان اي مستحقا لعقوبة المغضوب عليهم فان شاء سامحه وان شاء عذبه طب عن ابن عباس واسناده حسن .
حديث من ترك صلاة العصر متعمدا احبط عمله اي بطل كمال ثواب عمله يوم ذلك وخص العصر لان فوتها اقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة بالامر بالمحافظة عليها حم ن عن بريدة ابن الحصيب . حديث من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا اي استوجب عقوبة من كفر او قارب ان يكفر فان تركها جاحدا لوجوبها كفر حقيقة طس عن انس واسناده حسن . حديث من ترك الرمي بالسهام بعد ما علمه رغبة عنه فانها اي الخصلة التي هي الترك نعمة كفرها فانه ينكي العدو ونعم العون في الحرب فتعلم الرمي مندوب وتركه بعد معرفته مكروه طب عن عقبة ابن عامر . حديث من ترك ثلاث جمع تهاونا اي اهانة وعدل الى التفاعل للدلالة على ان الجمعة شانها اعلى دينه من ان يتصور فيه اهانة بوجه طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه اللطف حم عم ك عن ابي الجعد الضمري واسناده حسن او صحيح . حديث من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من الغافلين قال في فتح القدير صرح اصحابنا بان الجمعة فرض اكد من الظهر وباكفار جاحدها طب عن اسامة ابن زيد ضعيف لضعف جابر الجعفي . حديث من تزوج فقد استكمل نصف الايمان في رواية نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني جعل التقوى نصفين نصفا من وجا ونصفا غيره والمفسد لدين المرء فرجه وبطنه وقد كفي بالتزوج احدهما طب عن انس باسناد ضعيف . حديث من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والارض لفظ رواية مخرجه الطبراني الارضين بالجمع وذلك لما اشتمل عليه حاله من التدليس والتحلي باوصاف التلبيس قال الحسن لان تطلب الدنيا باقبح ما تطلب به الاخرة وقال الفتح ابن خاقان لعبت يوما مع المتوكل بالنرد فدخل ابن ابي داود فهممت برفعها فمنعني المتوكل وقال كيف اجاهر الله بشيء واستره عن عباده طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري . حديث من تشبه بقوم اي تزيا في ظاهره بزيهم فهو منهم اي من تشبه بالصلحا وهو من اتباعهم يكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفساق يهان ويخذل ومن وضع عليه علامة الشرف اكرم وان لم يتحقق شرفه وهذه بشرى جليلة لمن تشبه باهل الله فالمتشبه بشيء من امور القوم يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كل خير جا بعض ابنا الدنيا الى الغزالي يريد منه الخرقة فقال اذهب الى السهروردي يكلمك في معناها واحمر اللبس ايا فاذا ذكر له حقوقها وما عليه من رعايتها فهابه وترك فانكر عليه الغزالي

وقال

وقال بعثته اليك لترغبه فتنفره فان المريد اذا سمع ذلك نفر فنحن نلبسه الخرقة حتى يتشبه بالقوم فيتزيا بزيهم فيحملها لطلبهم ويتطلع احوالهم وسيرهم فيسلك مسلكهم فيصل الى شيء من احوالهم انتهى وهذا كله في التشبه بهم في السيرة اما المتشبه بهم في الزي واللبسة فليس منهم ومع ذلك هم القوم لا يشقى بهم جليسهم د عن ابن عمر باسناد ضعيف طس عن حذيفة باسناد حسن . حديث من تصبح كل يوم بمثناة فوقية اي اكل في الصباح بسبع تمرات بمثناة فوقية وميم مفتوحة عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ببركة دعوة الشارع لا ان من خاصية التمر ذلك وقيل المراد عجوة المدينة حم د عن سعد ابن ابي وقاص . حديث من تصدق بشيء من جسده اعطي بقدر ما تصدق اي من جنى عليه انسان كان قطع منه عضوا فعفى عنه لله اثابه الله عليه بقدر تلك الجناية اي بحسبها طب عن عبادة ابن الصامت ورواه عنه احمد ورجاله ثقات . حديث من تطبب ولم يعلم منه طب اي من تعاطى الطب ولم يسبق له تجربة فهو ضامن لمن طبه بالدية ان مات بسببه لتهوره بالاقدام على ما يقتل بغير معرفة د ن ه ك عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح . حديث من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان اي فليلزم التجارة فانها كثيرة الربح وهي بالضم والتخفيف صقع بين البحرين ويظهر ان الكلام في ذلك الزمن طب عن شرحبيل ابن السمط الكندي امير حمص لمعاوية مختلف في صحبته . حديث من تعظم في نفسه اي تكبر واختال في مشيته بكسر الميم اي تبختر واعجب بنفسه فيها لقي الله وهو عليه غضبان فان شاء عذبه وان شاء عفى عنه والكلام في الاختيال في غير الحرب اما فيها فمطلوب تنبيه قال الغزالي من التكبر الترفع في المجالس والتقدم في الطرق والغضب لمن لم يبدا بالسلام وجحد الحق اذا ناظر والنظر الى العامة كانه ينظر الى البهائم وغير ذلك فهذا كله يشمله الوعيد واما العتيبة وهو عليه غضبان لانه نازع الله في خصوص صفته اذ الكبرياء رداءه كما فيه فان العظمة لا تليق الا به ومن اين تليق بالعبد الذليل الذي لا يملك من امر نفسه شيئا فضلا عن امر غيره حم خد عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح واقتصار المؤلف على تحسينه تقصير . حديث من تعلق شيئا اي تمسك بشيء لدفع نحو مرض واعتقد انه فاعل الشفا وكل اليه اي وكل الله شفاءه الى ذلك الشيء فلا ينفع او المراد من علق تميمة من تمائم الجاهلية او من تعلقت نفسه بمخلوق دون الله وكل اليه حم ت ك عن عبد الله بن عكيم الكوفي ادرك المصطفى ولم يره . حديث من تعلم الرمي بالسهام ثم تركه فقد عصاني لانه حصل له اهلية الدفاع عن الدين ونكاية العدو فتعين عليه القيام بالجهاد فاذا اهمله حتى جهله فقد فرط في القيام بما تعين عليه فياثم ه عن عقبة ابن عامر وفيه ابن لهيعة . حديث من تعلم علما لغير الله من نحو جاه وجلب دنيا فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ

له منزلا فانها داره وقراره وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا هو ما رايته في النسخ وفيه سقط ولفظ رواية الترمذي من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار ت عن ابن عمر ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع . حديث من تقحم في الدنيا اي رمى بنفسه وتهافت في تحصيلها فهو متقحم في النار اي نار جهنم يقال تقحم في الامور رمى بنفسه فيه من غير روية هب عن ابي هريرة . حديث من تمسك بالسنة النبوية دخل الجنة اي مع السابقين والا فالمؤمن الفاسق المبتدع الزائغ يدخلها بعد العذاب الا لئيم او العفو قط في الافراد عن عايشة واسناده ضعيف . حديث من تمنى على امتي الغلا ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة المراد الزجر والتهويل لا حقيقة الاحباط ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب وفي اسناده وضاع . حديث من تواضع لله اي لاجل عظمة الله تواضعا حقيقيا وهو ما كان ناشئا عن ظهور عظمة الحق رفعه الله لان من اذل نفسه لله فقد بذل نفسه له فيجازيه باحسن ما عمل حل عن ابي هريرة واسناده حسن . حديث من توضا كما امر بالبناء للمفعول اي كما امره الله وصلى المكتوبات الخمس كما امر كذلك غفر له ما تقدم من عمل اي من عمل الذنوب والمراد الصغائر حم ن ه حب عن ابي ايوب الانصاري وعن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح . حديث من توضا اي جدد وضوءه وهو على طهر اي مع طهر فعلى معناها هاهنا المصاحبة اي مع طهر الوضوء الذي صلى به فرضا او نفلا ثم لم يصل به شيئا لا يسن له تجديده كتب له بالتجديد عشر حسنات اي عشر وضوآت اذ اقل ما وعد به من الاضعاف الحسنة بعشر فتجديد الوضوء سنة موكدة اذا صلى بالاول صلاة ما قال بعض العارفين وتجديده ينبت الغلب على طهارته ونزاهته والوضوء لصفا البصيرة بمثابة الجفن الذي لا يزال يخفه حركة تجلو البصر وما يعقلها الا العالمون ولفظ الحديث من كتب بالبناء للمفعول كما في فتاوي المولف فسياق بعضهم له بلفظ كتب الله لا اصل له تنبيه حديث الوضوء نور على نور اخرجه رزين ولم يطلع عليه العراقي كالمنذري معا لم لم يقف عليه د ت ه عن ابن عمر قال ت اسناده ضعيف . حديث من توضا بعد الغسل فليس منا اي ليس من العاملين بسنتنا يعني اذا توضا اوله او في اثنايه لا يعيده بعده عن ابن عباس قال في الميزان غريب جدا وضعيف . حديث من توضا في موضع بوله فاصابه الوسواس بفتح الواو اي توهم انه اصابه شيء من البول فلا يلومن الا نفسه اي فلا يلوم الشارع الامر بالوضوء لانه لم يفعله في محله فان الوضوء في محل البول مكروه عد عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف . حديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت بكسر فسكون اي فاعلا بتلك الرخصة او الفعلة المحصلة

للواجب

للواجب ونعمت الخصلة هي ومن اغتسل فالغسل افضل لان الغسل تطهير لجميع البدن حم سن وابن خزيمة في صحيحه عن سمرة ابن جندب قال ت حسن . حديث من تولى غير مواليه اي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه فقد خلع ربقة الاسلام وهي ما يشد به نفسه من عرى الاسلام واحكامه من عنقه اي اهمل حدود الله واوامره ونواهيه لان من رغب عن موالاة من انعم عليه بالحرية كافر بالنعمة ظالم لم يوضع الولاء في غير محله ومن كفر نعمة العباد فهو بكفران نعمة الله اجدر حم والضياء عن جابر واسناده صحيح . حديث من جاد في خصومة اي استعمل التعصب واللدد بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع اي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة وفي اسناده لين . حديث من جامع المشرك اي اتى معه مناصرا له فجامع فعل ماض ومع المشرك جار ومجرور او معناه نكح المشرك يعني اذا اسلم فتاخرت عنه زوجته المشركة حتى بانت منه وسكن معه فانه مثله اي من بعض الوجوه لان الاقبال على عدو الله وموالاته توجب اعراضه ومن اعرض عنه تولاه الشيطان د عن سمرة ابن جندب واسناده حسن . حديث من جر ثوبه خيلاء اي بسبب الخيلاء اي العجب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث اخر لم ينظر الله اليه نظر رحمة عبر عن المعنى الكائن عند النظر بالنظر يوم القيامة خصه لانه محل الرحمة المستمرة بخلاف رحمة الدنيا فقد تنقطع حم ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث من جرد ظهر امرء مسلم اي عراه من ثيابه بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان ويظهر ان المراد جرده من ثيابه ليضربه وفعل او اراد سلبه ثوبه المحتاج اليه طب عن ابي امامة واسناده جيد . حديث من جعل قاضيا بين الناس بان تولى القضا فقد ذبح اي تصدى له وعرض عليه حتى تولاه فقد تعرض لهلاك دينه فالذبح مجاز عنه لانه اسرع اسبابه بل اعظم اذ الذبح المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح بغير سكين بل بعذاب اليم حم د ه ك عن ابي هريرة . حديث من جلب على الخيل يوم الرهان بكسر الرا فليس منا الجلب في السباق ان يتبع الرجل فرسه انسانا فيزجره والمراد ليس على طريقتنا طب عن ابن عباس . حديث من جمع بين صلاتين من غير عذر كسفر ومطر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر تمسك به الحنفية على منع الجمع في السفر وقالوا اراد بالعذر غير السفر ت ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي . حديث من جمع المال من غير حقه سلط الله عليه الماء والطين اي سبب لجامعه مرضه في البنيان ربا وسمعة او فوق ما يحتاجه هب عن انس ثم قال ان فيه مجهولا . حديث من جمع القران اي حفظه عن ظهر قلب متعه الله بعقله حتى يموت اي لا يزال عقله موفرا تاما لا يعتريه خلل واختلال عد عن انس باسناد ضعيف

حديث من جهز غازيا اي هيا له اسباب سفره او اعطاه عدة الغزو حتى يستقل كان
له مثل اجره اي من غير تضعيف وتبليغه طاقة واختاره القرطبي حتى يموت او يرجع
اي يستوي معه في الاجر الى انقضاء غزوه بموته او فراغ الوقعة ه عن ابن عمر باسناد حسن
حديث من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم
على النار اي نار الخلود ٤ ك عن ام حبيبة وفيه انقطاع وضعف كما في المهذب ،
حديث من حافظ على شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد تفتح من الشفع
بمعنى الزوج والمراد ركعتا الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر في الكثرة
والمراد الصغائر حم ت ه عن ابي هريرة وفيه ضعف ، حديث من
حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة المراد انه حافظ عليه محتسبا للاجر هب عن
ثوبان واسناده ضعيف ، حديث من حاول امرا اي حصوله او دفعه
بمعصية لله كان ابعد لما رجا اي امل واقرب لمجي ما اتقى اي توقى حصوله من نحو مكروه
حل عن انس باسناد واه ، حديث من حج زاد في رواية الطبراني او اعتمر لله اي لابتغا
وجهه والمراد الاخلاص فلم يرفث بفتح الفا وضمها اي يفحش في القول او يخاطب امراة بما يتعلق
بجماع ولم يفسق اي يخرج عن حد الاستقامة بفعل اثم او جدال او امرا و ملاحاة بحو رفيق واجير
رجع اي صار كيوم ولدته امه في خلوه من الذنوب حتى الكبائر قطعا حم خ ن عن ابي هريرة
حديث من حج هذا البيت او اعتمر فليكن اخر عهده الطواف بالبيت اي
طواف الوداع فهو واجب حم ت والضيا عن الحارث ابن اوس الثقفي قال الذهبي له حديث
واحد وهو هذا ، حديث من حج فزار قبري بعد وفاتي كان
كمن زارني في حياتي ومنه اخذ السبكي انه يسن زيارته حتى للنسا وان كانت زيارة القبور
لهن مكروهة طب هق عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده واه بل قيل بوضعه ،
حديث من حج عن ابيه او عن امه فقد قضى حجته وله فضل عشر حجج قال الطبري
لا اعلم احدا قال بظاهره من الاجزا عنهما حج واحد وهو محمول على وعد للاصل فرضا
وللفرع نفلا قط عن جابر باسناد ضعيف ، حديث من حج
عن والديه او قضى عنهما مغرما بعثه الله يوم القيامة مع الابرار اي الاخيار
الصلحا طس قط عن ابن عباس وضعفه مخرجه الدارقطني ، حديث
من حدث عني بحديث وهو يرى بضم ففتح تظن و بفتحتين يعلم والاول
اشهر انه كذب بكسر الكاف مفرد وبفتح فكسر اي ذو كذب فهو احد الكاذبين بصيغة
الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار المفتري والناقل عنه فليس لراوي حديث
ان يقول قال رسول الله الا ان علم صحته ويقول في الضعيف روي ونحوه حم م ه عن سمرة
حديث من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق بان للروح كشف غطا
عن الملكوت فاذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه فاذا كان في ذلك الوقت كان وقت

حق

حق تحقق الحديث الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن ، حديث
من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه فاذا تيقن العبد ان كلما تكلم به
كتب عليه امسك عما لا يعنيه ابن السني عن ابي ذر الغفاري ، حديث
من حضر معصية اي فعل معصية فكرهها فكانما غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها فكانه
حضرها لان من ود شيا كان من عملته هق عن ابي هريرة باسناد فيه لين ،
حديث من حضر اماما اي مجلسه والمراد الامام الاعظم ومثله نوابه وقضاته فليقل
خيرا او ليسكت فان قال خيرا غنم وان سكت عن شر سلم طس عن ابن عمر باسناد
حسن ، حديث من حفظ على امتي اي نقل اليهم بطريق التخريج والاسناد
اربعين حديثا من السنة صحاحا او حسانا قيل او ضعافا يعمل بها في الفضائل كنت له شفيعا
وشهيدا يوم القيامة وفي رواية كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدا وحفظ الاربعين
لانها اقل عدد له ربع صحيح وحفظ الحديث مطلقا فرض كفاية هد عن ابن عباس قال
النووي طرقه كلها ضعيفة ، حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا
من سنتي ونقلها اليهم ادخلته يوم القيامة في شفاعتي فان لم ينقلها اليهم لم يشمله
هذا الوعد وان حفظ عن ظهر قلب ابن النجار عن ابي سعيد واسناده ضعيف
حديث من حفظ ما بين فقميه بضم الفا وفتحها اللحيين وهو الفم من اعمال الحرام وقبيح
الكلام ورجليه وهو الفرج من نحو زنا ولواط وسحاق وتمتعهما دخل الجنة اي بغير عذاب
او مع السابقين حم ك عن ابي موسى الاشعري ورواته ثقات ، حديث
من حفظ عشر ايات من اول في رواية من اخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
لما في قصة اهل الكهف من العجايب فمن تدبرها لم يستغرب امر الدجال فلا يفتتن حم م د ت
عن ابي الدردا ، حديث من حفظ لسانه اي صانه عن النطق
بالباطل والمحرم وسمعه عن الاستماع الى ما لا يحل كغيبة ونميمة وبصره عن النظر الى المحرم
يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره لكن قضية
السياق ان الكلام في الحاج الواقف بها هب عن الفضل ابن عباس ، حديث
من حلف على يمين اي بها وهي مجموع المقسم بها به والمقسم عليه لكن المراد هنا المقسم عليه
مجازا فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه اي من حلف
يمينا جزما ثم بدا له امر فعله افضل من ابرار يمينه فليفعله وليكفر بعد فعله ويندب
للحالف ان يستثني قال بعضهم للحالف ان شا الله فانه يدفع الحنث ويذهب الحنث
ويعجز الحاجة وعدا للحاجة وفيه جواز التكفير قبل الحنث حم م ت عن ابي هريرة
حديث من حلف بغير الله فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك او تشبه
بهم اذ كانت ايمانهم بابائهم وما يعبدونه من دون الله او فقد اشرك غير الله في تعظيمه
حم ت عن ابن عمر باسناد صحيح ، حديث من حلف اي اراد الحلف

فليحلف برب الكعبة لا بالكعبة فان القسم بمخلوق مكروه وان كان عظيما كالكعبة والنبي والملك
حم ق عن قتيلة بنت صيفي الجهنية ، حديث من حلف على يمين صبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة اي حلف يمين يصبر فيها يعني يحبس وهي اليمين اللازمة من جهة
الحكم فيصبر لاجلها ولا يوجد ذلك الابعد التداعي يقتطع بها اي بسبب اليمين مال وفي
رواية حق امرئ مسلم اي يفصل قطعة من ماله ويأخذها من ذلك بتلك اليمين وحرى في تخصيص
ذكر الثلاثة على الغالب او مثلها الاختصاص والرا والغني والذمي والمعاهد واما قال على يمين
تنزيلا للحلف منزلة المحلوف عليه وقيل يمين الصبر هي التي يكون الحالف فيها متعمدا فاسدا
ان ذهاب مال او نفس هو فيها فاجرا اي كاذب اراد بالفجور لازمه وهو الكذب لقي الله وهو
عليه غضبان فيعامله معاملة المغضوب عليه من كونه لا ينظر اليه ولا يكرمه بل يعذبه ويهينه
حم ق عم عن الاشعث بن قيس ، حديث من حلف على يمين
اي حلف يمينا بالله او بطلاق فقال متصلا ان شا الله فقد استثنى اي لا حنث عليه لان
المشية وعدمها غير معلوم والوقوع علاجها محال د ن ك عن ابن عمر باسناد صحيح ،
حديث من حلف بالامانة اي الفرايض كصلاة وصوم وحج فليس منا اي ليس من الاكابر
المسلمين لانه تعالى امر بالحلف باسمايه وصفاته والامانة امر من اموره فالحلف بها يوهم التسوية
بينها وبين الاسما والصفات د عن بريدة واسناده صحيح كما في الاذكار ، حديث
من حمل علينا السلاح اي قاتلنا به او حمله علينا لا لنا بنحو حراسة وصونا ما اعد للحرب فليس
منا حقيقة ان استحل ذلك والا فالمراد ليس عاملا بطريقتنا حم ق ن ه عن ابن عمر ابن
الخطاب ، حديث من حمل بجوانب السرير الذي عليه الميت الاربع غفر
له اربعون كبيرة فيه ان حمل الجنازة ليس فيه دناة بل يندب لما فيه من اكرام الميت ابن
عساكر عن واثلة ابن الاسقع واسناده ضعيف ، حديث من حمل
من وفي رواية عن امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما اي حشره
يوم القيامة في زمرة الفقها العلما او اعطي مثل ثواب فقيه عالم عد عن انس واسناده
ضعيف بل قيل موضوع ، حديث من حمل من السوق سلعة بكر السين
بباعته فقد بري من الكبر بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس هب عن ابي
امامة ثم قال واسناده ضعيف ، حديث من حمل اخاه في الدين على شسع في رواية
على شسع نعل فكانما حمله على دابة في سبيل الله وفي رواية فكانما حمله على فرس شاك
في السلاح في سبيل الله خط عن انس اورده ابن الجوزي في الواهيات ،
حديث من حوسب عذب بالبنا للمفعول اي حوسب بمناقشة كما يدل له
الخبر الاتي فالمراد ان التحرير والاستقصا في الحساب يفضي الى العقاب ت والضيا
عن انس بل رواه مسلم ، حديث من خاف ادلج بالتخفيف
سار من اول الليل بالتشديد من اخره ومن ادلج بلغ المنزل يعني من خاف الله اي منه كل خير

ومن

ومن اس اجترا على كل شر الا ان سلعة الله غالية اي رفيعة القدر الا ان سلعة الله الجنة
مثل ضربه الله لسالك الاخرة فان الشيطان على طريقه والنفس وامانيه الكاذبة اعوانه فان تيقظ
واخلص في عمله امن من الشيطان وقطع الطريق ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن
غريب وقال ك صحيح لكن نوزع ، حديث من خبب بمعجمة فموحدتين
خفيفين زوجة امرئ اي خدعها وافسدها او حسن اليها الطلاق ليتزوجها او يزوجها لغيره او غير
ذلك او مملوكه او امته اي افسده عليه بان لاط او زنا به او حسن اليه الاباق او طلب
البيع ونحوه فليس منا اي من العاملين باحكام شرعنا د عن ابي هريرة وفيه كذاب
حديث من ختم القران اول النهار صلت عليه الملائكة اي استغفرت له حتى
يمسي ومن ختمه اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح يحتمل ان المراد الحفظة وان
المراد الكاملين بالقران وسماعه حل عن سعد ابن ابي وقاص باسناد واه ،
حديث من ختم له بصيام يوم اي من ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صائم
او عقب صومه دخل الجنة اي بغير عذاب البزار عن حذيفة واسناده صحيح ،
حديث من خرج في طلب العلم اي الشرعي النافع الذي اريد به وجه الله هو
في سبيل الله اي في حكم من خرج للجهاد حتى يرجع لما في طلبه من احيا الدين واذلال
الشيطان وقيل في قوله تعالى السايحون انهم الذاهبون في طلب العلم ت والضيا عن انس
قال ت حسن غريب ، حديث من خضب شعره بالسواد لغير الجهاد سود
الله وجهه يوم القيامة دعا او خبر فالخضاب به لغير جهاد حرام طب عن الوضين ابن
عطا وفي اسناده لين ، حديث من خلقه الله لواحدة من
المنزلتين للجنة والنار وفقه لعملها فمن خلقه للسعادة اقدره الله على اعمالها حتى
يكون الطاعة ايسر الامور عليه او للشقاوة منعه الالطاف حتى تكون الطاعة اشد شي
عليه ت عن عمران واسناده حسن ، حديث من دخل
البيت اي الكعبة دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له اي الصغاير لبقيته
دخوله ما لم يوذ او يتاذى لنحو زحمة طب هب عن ابن عباس قال البيهقي تفرد به
عبد الله ابن المومل وهو ضعيف وقال الطبري حسن ، حديث
من دخل الحمام بغير مئزر ساتر لعورته من العيون لعنه الملكان اي الحافظان
حتى يستتر وفيه ان كشف العورة بعضا بحضرة من يحرم نظره حرام الشيرازي عن انس
ابن مالك ، حديث من دخلت عينه اي نظر بعينه الى من في
الدار من اهلها وهو بالباب قبل ان يستانس ويسلم فلا اذن له اي لا ينبغي لرب
الدار ان ياذن له في الدخول وقد عصى ربه ومن ثم حل له رميه وان انفقات عينه
طب عن عبادة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ، حديث من دعى الى هدى

اي الى ما يهتدى به من العمل الصالح كان له من الاجر مثل اجور من تبعه هبه ابتدعه او
سبق اليه لان اتباعهم له تولد عن فعله الذي هو من سنن المرسلين لا ينقص ذلك من
اجورهم شيا دفع به ما يتوهم ان اجر الداعي انما يكون بالتنقيص من اجر التابع وضمه
الى اجر الداعي ومن دعي الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لتولده عن
فعله الذي من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه لا ينقص
ذلك من اثامهم شيا ضم الجمع في اجورهم واثامهم يعود لمن باعتبار المعنى حم م عم عن
ابي هريرة حديث من دعا لاخيه في الدين بظهر الغيب
اي في غيبته قال الملك الموكل به ولك بمثل ما دعوت به لد م د عن ابي الدردا
حديث من دعي على من ظلمه فقد انتصر اى اخذ من عرض الظالم فنقص من
اثمه فنقص ثواب المظلوم بحسبه ت عن عايشة باسناد ضعيف
حديث من دعي رجلا بغير اسمه اي بلقب يكرهه لا بنحو يا عبد الله لعنته
الملايكة اي دعت عليه بالبعد عن منازل الابرار ابن السني عن عمير بن سعد قال ابن
الجوزي حديث منكر حديث من دعي الى عرس اي الى وليمة
عرس او نحوه كختان وعقيقة فليجب وجوبا في وليمة العرس عند توفر الشروط وندبا في غيرها
م عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من دفع غضبه دفع الله
عنه عذابه مكافاة له على كظم غيظه وقهر نفسه لله ومن حفظ لسانه اي عن الوقيعة
في اعراض الناس او عن النطق بما يحرم ستر الله عورته عن الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه
طس عن انس وضعفه المنذري حديث من دفن ثلاثة من
الولد اي من اولاده لصلبه حرم الله عليه النار بان يدخل الجنة بغير عذاب والكلام في المسلم
طب عن واثلة باسناد حسن حديث من دل على خير فله
من الاجر مثل اجر فاعله اي له ثواب كالفاعل ثواب ولا يلزم تساويهما قدرا وقيل له
اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سوا في القدر والتضعيف حم م د ت عن ابي
مسعود البدري حديث من ذب اي دفع عن عرض اخيه
المسلم بالمغيبة كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة اخيه في غيبته كان حقا على
الله ان يعتقه من النار زاد في رواية وكان حقا علينا نصر المومنين حم طب عن اسامة
ابن زيد واسناده حسن حديث من ذبح لضيفه ذبيحة
اكراما له لا لاجل الله كانت فداوه من النار فلا يدخلها بل يحرم كما اكرم ضيفه لله ك في تاريخ
تاريخ نيسابور عن جابر هذا حديث منكر حديث
من ذرعه بذال معجمة وراء وعين مهملتين اي غلبه القي وهو صايم فرضا فليس عليه قضا
يجب ومن استقا اي تكلف القي عالما عامدا فليقض وجوبا لبطلان صومه وعليه

الشافعي

الشافعي ع ك عن ابي هريرة حديث من ذكر الله ففاضت عيناه اي الدموع من
عينيه فاسند الفيض الى العين مبالغة من خشية الله وسالت حتى يصيب الارض من دموعه لم
يعذبه الله يوم القيامة لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين فمن خافه في الدنيا لم يخفه في
الاخرة بل يكون من الامنين فيها ك عن انس وقال صحيح واقروه
حديث من ذكر الله عند الوضوء اي سمى اوله طهر جسده كله اي ظاهره وباطنه
فان لم يذكر الله عليه لم يطهر منه الا ما اصاب الما اي من الظاهر دون الباطن وذلك
موضع نظر الخالق عب عن الحسن الصبي الكوفي مرسلا وفي اسناده ضعيف
حديث من ذكر امرا بما اي بشي ليس فيه ليعيبه بين الناس حبسه الله عز وجل
الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال وليس بقادر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه
طب عن ابي الدردا واسناده كما قال المنذري جيد حديث
من ذكر رجلا بما فيه اي بشي هو فيه من العيوب فقد اغتابه والغيبة حرام فعليه ان يستحله
وتمامه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ك في تاريخه اي تاريخ نيسابور عن ابي
هريرة حديث من ذكرت عنده اي بحضرته فلم يصل علي فقد شقي
حيث احرم نفسه الصلاة عليه المقرب لدخول الجنة المبعد من النار وفيه دلالة على وجوب
الصلاة عليه كلما ذكر وبه اخذ جمع ابن السني عن جابر واسناده ضعيف كما في الاذكار فقول
المولف حسن ممنوع حديث من ذكرت عنده فخطي الصلاة علي خطي
طريق الجنة فلم يبخ فيصل لبخله على نفسه بما يقربه اليها طب عن الحسين ابن علي قال العقيلي
حديث معلول حديث من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد
فوت على نفسه ثوابا عظيما فانه اي الشان من صلى علي مرة واحدة اي طلبا من الله دوام
التشريف صلى الله عليه عشرا اي رحمه وضاعف اجره ن عن انس واسناده جيد
حديث من ذهب بصره في الدنيا بنحو عمى او فقي عين جعل الله له نورا
يوم القيامة ان كان صالحا الظاهر ان المراد مسلما كما قالوه في خبر اوولد صالح يدعو له
طس عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن غريب
حديث من ذهب في حاجة اخيه المسلم لاجل الله فقضيت حاجته كتب الله له
حجة وعمرة وان لم تقض كتبت له عمرة اي كتب له بذلك اجر عمرة مقبولة مكافاة له
على ذلك هب عن الحسن بن علي حديث من راي من
اخيه المومن عورة اي عيبا او خللا او شيا قبيحا فسترها عليه كان كمن احيا موودة
من قبرها وجه الشبه ان الساتر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت
فكانه احياها كما دفع الموت عن الموودة من اخرجها من القبر حد ك عن عقبة
ابن عامر واسناده صحيح حديث من راي شيا يعجبه فقال
ما شا الله اي ما شا الله كان لا قوة الا بالله اي لا قوة على الطاعة الا بمعونته لم تضره

العين وهذا انما يجوب لمنع الاصابة بالعين ابن السني عن انس واسناده ضعيف
حديث من راي حية فلم يقتلها مخافة طلبها اي يطالب بقتلها في الدنيا والاخرة
فليس منا اي ليس من العاملين باوامرنا طب عن ابي ليلى حديث
من راي مبتلى في بدنه او دينه اي علم بحضوره فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا الكلام في عاص خلع
الربقة من عنقه الا في نحو مبتلى بنحو مرض او نقص خلقه ت عن ابي هريرة وقال
غريب حديث من راي اي علم منكم معشر المسلمين
المكلفين القادرين منكرا اي شيا قبحه الشرع فعلا او قولا فليغيره وجوبا شرعا او عقلا
بيده فان لم يستطع ذلك فبلسانه الانكار بيده بان ظن لحوق ضرر به فبلسانه اي بالقول
كاستغاثة او توبيخ او اغلاظ بشرطه فان لم يستطع ذلك بلسانه لوجود مانع كخوف فتنة
او خوف على نفس او عضو او مال فبقلبه وجوبا بان يكرهه به ويعزم انه لو قدر فعل
اي الانكار بالقلب وذلك اي خصاله فالمراد به الاسلام او اثاره وثمراته حم م ع عن ابي سعيد
حديث من راني في المنام لم يعني الذي انا عليه وكذا على غيره خلافا للحكيم
وطابقه فقد راني اي راي حقيقتي على كمالها فان الشيطان لا يتمثل بي لئلا يتدرع
بالكذب على لسانه في النوم حم خ ت عن انس وصومتواتر حديث
من راني فقد راي الحق فان الشيطان لا يتراايا بي اي في المنام الحق وهو الذي
يريه الحق الملك الموكل بضرب امثال الرويا بطريق الحكمة بشارة او نذارة او معاتبة حم ق
عن ابي قتادة واسناده صحيح حديث من راني في المنام فسيراني
في اليقظة بفتح القاف روية خاصة في الاخرة بصفة القرب والشفاعة ولا يتمثل الشيطان
بي استيناف جواب لمن قال ما سببه يعني ليس ذلك المنام من قبيل تمثل الشيطان في
خيال الراي باشاس من التخيلات ق د عن ابي هريرة حديث من
رابتموه اي علمتموه يذكر ابا بكر وعمر بسو كسب او تنقيص فانما يريد الاسلام اي فانما
قصده به تنقيص الاسلام والطعن فيه فانما اسسا الاسلام وبهما كان تاسيس الدين ابن
قانع في المعجم عن الحجاج ابن منبه السهمي نسبة الى بني سهم وهذا حديث منكر
حديث من رابط اي لازم الثغر اي المكان الذي بيننا وبين الكفار فواق
ناقة بضم الفاء وبفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها
الفصيل لتدر حرمه الله على النار اي منعه عنها ومعناه حرم النار عليه والمراد نار الخلود
عق عن عايشة واسناده ضعيف حديث من رابط اي راقب العدو
في الثغر المقارب لبلاده ليلة في سبيل الله كانت تلك الليلة اي ثوابها كالف
ليلة صيامها وقيامها اي مثل ثواب الف ليلة بصيام يومها وقيام ليلها وذا الحق ذهب
لحرس المسلمين في الثغر لا لسكانه ه عن عثمان ابن عفان باسناد فيه لين

حديث

حديث من راح روحة في سبيل الله اي في الجهاد كان له بمثل ما اصابه من الغبار
اي غبار التراب مسكا يوم القيامة اي يكون مما اعده له يوم القيامة من النعيم بقدر
ذلك الغبار الذي اصابه في المعركة مسكا هب والضيا عن انس واسناده حسن
حديث من رايا بالله اي بعمل من اعمال الاخرة المقربة من الله لغير الله اي فعل
ذلك ليراه الناس فيعتقدوه او يعطوه او يعظموه فقد برى من الله اي لم يجعل له منه تعالى
على ذلك العمل ثواب بل عقاب ان لم يعف عنه لكونه شركا خفيا ومن انشا البديع الحمد
يصغ مرايبا قد بيض لحيته بسواد صحيفته واظهر ورعه ليضغي طعمه وينحر محرابه
ليعطي جرابه قال الشاعر تصنع كي يقال امين وما يعنى تصنعه الامانه
ولم يرد الاله به ولكن اراد به طريق الخيانة قال الغزالي الريا طلب المنزلة
في قلوب الناس بافعال الخير طب عن ابي هند الداري يزيد وفيه مجهول
حديث من رضي صغيرا اخي تقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله طس عن عايشة
واسناده ضعيف حديث من رحم حيوانا ذبحه ولو ذبيحة عصفور
سمي به لانه عصي وفر رحمه الله اي تفضل عليه واحسن يوم القيامة ومن ادركته الرحمة
يوميذ فهو من الفايزين حد طب والضيا عن ابي امامة واسناده صحيح
حديث من رد عن عرض اخيه في الدين رد الله عن وجهه اي ذاته العذاب
وخص الوجه لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان يوم القيامة جزاء بما فعل حم ت عن
ابي الدردا قال ت حسن حديث من رد عن عرض اخيه كان له
اي الرد اي ثوابه حجابا من النار يوم القيامة وذلك بظهر الغيب افضل منه بحضوره هق
عن ابي الدردا واسناده حسن حديث من رد عادية ماء او
عادية نار فله اجر شهيد اي من صرف ما جاريا متعديا او متجاوزا الى المهلك معصوم او
صرف نارا كذلك فله مثل اجر شهيد من شهدا الاخرة النوسي في كتاب فضايل الحج الناس
عن علي امير المومنين حديث من ردته الطيرة بكسر ففتح عن حاجته فقد
اشرك بالله لاعتقاده ان لله شريكا في تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك
حم طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
حديث من رزق في شي فليلزمه اي من جعلت معيشته عن شي فلا ينتقل
عنه حتى يتغير لانه قد لا ينتفع عالته في المنتقل اليه فهو خلقك لما تشا الا لما تشا
فكن مع مراد الله فيك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر العبد في الموديات ما علم
ان فيه صلاحه لا ما علم العبد فاذا ترك مشيته لمشيته ورضي بذلك فلا يختار شيا
لا يدبر لنفسه شيا ومن لم يدبر دبر له فان كان لا بد من التدبير فدبر ان لا تدبر
وكن عبدا مراقبة لما يظهر لك من غيبه هب عن انس واسناده حسن
حديث من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والاخرة اي من منحه الله التقوى

فقد اعطاه خير الدارين ابو الشيخ في الثواب عن عايشة واسناده ضعيف
حديث من رزقه الله امراة صالحة اي عفيفة امينة جميلة فقد اعانه على شطر دينه
فليتق الله في الشطر الثاني لان اعظم البلايا القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فاوصاه بالتقوى
فيه عن انس وقال صحيح ورد حديث من رضي من الله باليسير
من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل فلا يعاتب على القلة من نوافل العبادة لمن
تام سوغ له هب عن علي واسناده ضعيف حديث من
رضي عن الله في قضايه وقدره رضي الله تعالى عنه بان يدخله الجنة ويتجلى عليه فيها
عيانا ابن عساكر عن عايشة حديث من رفع راسه قبل رفع الامام
من المقتدين به او وضع راسه قبل وضع الامام بغير عذر ابو قانع عن شعبان ابن
مالك الانصاري حديث من رفع حجرا عن الطريق احتسابا بالله
كتب له حسنة مقبولة دخل الجنة بلا عذاب ان اجتنب الكباير او لم يجتنب وعفي عنه او لم
يعف عنه وعذب فانه لابد ان يدخل الجنة طب عن معاذ واسناده صحيح
حديث من ركع اثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة المراد صلاة الضحى وذلك
هو اكثرها عند الشافعي طس عن ابي ذر الغفاري حديث من
ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشا بني له قصر في الجنة تمامه فقال عمر اذن تكثر
قصورنا يا رسول الله ابن نصر في كتاب الصلاة عن عبد الكريم ابن الحارث مرسلا
حديث من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل بكسر العين وتفتح اي مثل محرر
زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فله درجة في الجنة ت ن ك عن ابي نجيح السلمي
او العبسي واسناده صحيح حديث من رما اي سب مومنا بكفر
بان قال هو كافر وهو مومن فهو كقتله في عظم الوزر وشدة الاثم عند الله لكن
لا يلزم تساوي قدر الوزرين طب عن هشام ابن عامر ابن امية الانصاري واسناده
حسن حديث من رمانا بالليل اي رمى الى جهتنا بالعسى ليلا فليس
منا لانه محاربنا ومحاربة اهل الايمان اية الكفران او ليس على منهاجنا حم عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من روع مومنا اي فزعه واخاف لم يومن
روعته اي لم يسكن الله تعالى يوم القيامة حين يفزع الناس من هول الموقف ومن
سعى بمومن الى السلطان ليوذيه اقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة
فالسعاية حرام بل قضية الخبر انها هب عن انس وضعفه حديث
من زار قبري اي زارني في قبري بقصد البقعة غير قوميه وجبت حقت ولزمت له
شفاعتي اي سوالي الله لان يتجاوز عنه عد هب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث من زارني بالمدينة في حياتي او بعد موتي محتسبا اي ناويا بزيارته وجه
الله

الله

الله كنت له شهيدا او شفيعا اي شهيدا للبعض وشفيعا او شهيدا للمطيع شفيعا للعاصي هب
عن انس رمز المولف لحسنه وتوزع حديث من زار قبر والديه
او احدهما يوم الجمعة فقرا عنده يس اي سورتها غفر له اي الصغاير وكتب برا بوالديه
وان كان عاقا في حياتهما وفيه ان الميت ينفعه القراة عنده وكذا الدعاء ولا ينافيه وان
ليس للانسان الا ما سعى لان المعنى لا اجر للانسان الا اجر عمله كما لا وزر عليه ولا يحصل للانسان
ما ذكر ليس في قبيل الاجر على العمل فلا يرد مومنا عد عن ابي بكر باسناد ضعيف
حديث من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة مرة غفر له ذنوبه اي الصغا
وكتب برا بوالديه وان كان عاقا لهما في حياتهما قال ابن القيم هذا نص في ان الميت يشعر
بمن يزوره والا لما صح تسميته زايرا واذا لم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان
يقال زاره هذا هو المعقول عند جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لم يشعر محال
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث
من زار قوما فلا يومهم اي لا يصلي بهم اماما في محلهم فيكره بدون اذنهم وليومهم رجل
حيث كان فيهم من يصلح للامامة فالساكن احق واولى بالامامة من نحو الزاير حم د ت عن مالك
ابن حويرث قال الذهبي حديث منكر حديث من زرع زرعا
فاكل منه طير او عافية اي طالب رزق فهو عطف عام كان له صدقة اي كان له فيما
تاكله العوافي ثواب كثواب الصدقة حم وابن خزيمة عن خلاد ابن السايب
باسناد صحيح حديث من زنى خرج من الايمان اي استعمل الاعمال اذ
نوره وذلك لان مفسدة الزنا من اعظم المفاسد فان تاب تاب الله عليه اي قبل توبته
طب عن شريك واسناده جيد حديث من زنا او شرب
الخمر نزع الله منه الايمان اي كماله كما يخلع الانسان القميص من راسه ابرز المعقول
بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان الخمر ام الفواحش والزنا يتسبب المقت
من الله ك عن ابي هريرة واسناده جيد حديث من زنا
زني به بالبنا للمفعول ولو بحيطان داره يشير الى ان عقوبة الزاني ما لابد ان يحل في
الدنيا وهو ان يقع الزنا في بعض اهل داره حتما مقضيا ابن النجار عن انس
حديث من زنى بامة اي رماها بالزنا لم يرها تزني جلده الله يوم
القيامة بسوط من نار في الموقف على رووس الاشهاد او في جهنم بيد الزبانية وفيه شمول
امته وامة غيره حم عن ابي ذر واسناده حسن حديث
من زهد في الدنيا واشتغل بالتعبد علمه الله بلا تعلم من مخلوق وهداه بلا هداية
من غير الله وجعله بصيرا بعيوب نفسه وكشف عنه العمى اي رفع عن بصيرته الحجب
فانجلت له الامور وانكشف له الستور حل عن علي وفيه ضعيف
حديث من ساء خلقه عذب نفسه باشتغاله مع خلقه بكثرة الانفعال والغيل والقا

ومن كثر همه سقم بدنه مع انه لا يكون الا ما قدر ومن لاحا الرجال اي جادلهم وخاصمهم
وما زعهم ذهبت كرامته سلم وما نوه وسقطت مروته بالضم وذهبت شهادته الحارث بن ابي اسامة وابن
السني في عمل يوم وليلة وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من سال الله الشهادة اي الموت شهيدا بصدق قيد به لانه معيار
الاعمال ومفتاح بركاتها بلغه الله منازل الشهدا مجازاة له على صدق الطلب وان مات على
فراشه فان كلا منهما نوى خيرا او فعل مقدوره فاستويا في اصل الاجر م عن سعد ابن
حنيف وتصويبه خلافا لما يوهمه صنيع المولف حديث من سال الله
الجنة اي دخولها بصدق ثلاث مرات قالت بلسان الحال ولا مانع من كونه بلسان القال فالله
على كل شي قدير اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار قالت النار كذلك اللهم اجره
من النار اي ويقيل دعاهما ن ك عن انس واسناده صحيح حديث
من سال الناس اموالهم تكثرا اي لتكثير ماله لا لحاجة فانما يسال جمر
جهنم اي يكون له قطعة عظيمة من الجمر حقيقة يعذب بها لاخذه ما لا يحل او كنايه نعمه الله شاه
فليستقل اي من ذلك السوال اي من الاذى الجمر او فليستكثر امر توبيخ وتهديد تتمة
اتي عمر سايل فقال اعطوه ثم نظر فاذا تحت ابطه مخلاة مملوة خبزا فقال لست بسايل بل هو
تاجر ثم علاه بالدرة ضربا حم م ه عن ابي هريرة حديث من سال
الناس من غير فقر اي من غير حاجة بل لتكثير المال فانما في رواية فكانما ياكل الجمر
جعل الماكول نفس الجمر مبالغة في التوبيخ والمراد انه يعاقب بالنار وقد جعل على ظاهره
وفيه تحذير عظيم وعند شدة على السوال فعلى الفقير ترك السوال ويكتفي بالخالق
عن المخلوق فسوف الله رزقه من حيث لا يحتسب فان تاخر فليعلم انه عقوبة له على ذنب
فاذا الحت النفس بالمطالبة واشتدت الضرورة واشرف على الضعف فلا حرج عليه في
السوال فقد نقل عن ابي سعيد الخراز وما هلك به انه كان يمد يده عند الفاقة
ويقول ثم شي لله وكان ابو حفص الحداد اذا اشتد الحال به يخرج بين العشايين ويسال من
باب او بابين وكان ابن ادهم يفطر كل ثلاث ليال ليلة فطره يطلب من الابواب
وكان سفيان الثوري يسافر من الحجاز الى اليمن ويطلب في الطريق حم وابن خزيمة
والضيا عن حبشي بضم الحا المهملة بضبط ابن جنادة السلولي واسناده صحيح
حديث من سيل بالله اعطى كتب له سبعون حسنة ان علم ان السايل
لا يصرفه في نحو فسق والمراد بالسبعين التكثير لا التحديد هب عن ابن عمرو
باسناد حسن حديث من سيل عن علم علمه قطعا وهو
يحتاج اليه السايل في دينه فكتمه عن اهله الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار اي دخل
في فيه لجاما من نار جزاء له على فعله الجم نفسه بالسكوت في محل الكلام لان الله تعالى اخذ
الميثاق على الذين اوتوا الكتاب ليبيننه حم ع ك عن ابي هريرة قال ت حسن

صحيح

ك صحيح حديث من سب العرب فاولئك اي السابون هم المشركون بالله ان
سبهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو ذلك مما يقتضي طعنا في الشريعة او نقصا في النبوة هب
عن عمر وقال منكر بهذا الاسناد حديث من سب اصحابي اي شتمهم
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين تاكيد لمن سب او للناس فقط اي كلهم وذا شامل
لمن لابس الفتن منهم لانهم مجتهدون في تلك الحروب طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
ورمز المولف لحسنه ممنوع حديث من سب الانبيا لان انتهاك حرمة
من ارسلهم واستخفافه بحقه وذلك كفر ومن سب اصحابي جلد تعزيرا ولا يقتل طب عن علي
باسناد ضعيف حديث من سب عليا ابن ابي طالب فقد
سبني اي فكانه سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فهو من اعظم الاشقيا
حم ك عن ام سلمة واسناده صحيح حديث من سبح سبحة الضحى اي صلى
صلاتها حولا محرما بالجزم كمعظم اي حولا تاما كتب الله براة من النار اي خلاصها سموية
عن سعد ابن ابي وقاص حديث من سبح الله في دبر كل صلاة
الغداة اي فراغه من الصبح مائة تسبيحة بان قال سبحان الله مائة مرة وهلل اي قال
لا اله الا الله مائة تهليلة غفر له ذنوبه اي الصغاير ولو كانت في الكثرة مثل زبد البحر
وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه ن عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث
من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال البيهقي اراد احيا الموات وخرج الكافر
فلا حق له د والضيا عن ام جندب بنت نميلة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت
اسمر عن ابيها اسمر ابن مضرس الطاي حديث من ستر اي غطى على
مومن عورة في بدنه او عرضه او ماله حسية او معنوية فكانما احيا ميتا هذا فيمن لم يعرف
بالاذى الناس ولم يتجاهر بالفساد طب والضيا عن شهاب حديث
من ستر اخاه المسلم في الدنيا في قبيح فعله فلم يفضحه بان اطلع منه على ما يشينه في دينه
او عرضه او ماله او اهله فلم يهتكه ولم يكشفه بالتحديث ستره الله يوم القيامة اي لم
يفضحه فيها باظهار عيوبه وذنوبه حم عن رجل صحابي وروى البخاري ايضا فذهل عنه
المولف حديث من سره ان يكون اقوى الناس في جميع اموره
فليتوكل على الله لانه اذا قوي توكله قوي قلبه وذهبت مخافته ولم يبال باحد ابن ابي الدنيا
في كتاب التوكل عن ابن عباس واسناده حسن حديث من سره
ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب بضم ففتح جمع كربة وهي غم يلحق بالنفس
لشدته فليكثر الدعا في الرخا اي في حال الرفاهية والامن والعافية لان من شيمة المومن ان
يريش السهم قبل ان يرمي ويلتجي الى الله قبل الاضطرار ك عن ابي هريرة وقال
صحيح واقره حديث من سره ان يحب الله ورسوله فليقرا
القران نظرا في المصحف لان في القراة نظرا زيادة ملاحظة للذات والصفات فيحصل

من ذلك زيادة ارتباط بوجيب المحبة هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي مرفوعا بهذا الاسناد
حديث من سره ان يجد حلاوة الايمان استعار للحلاوة المحسوسة للكمالات الايمانية العقلية فليحب المرء لا يحبه الا لله اي لاجله لا لغرض اخر كاحسان والمراد الحب العقلي لا الطبيعي حم ك عن ابي هريرة وحديث احمد صحيح
حديث من سره ان يسلم من السلامة لا الاسلام من سره ان يسلم في الدنيا من اذى الخلق والاخرة من عقاب الحق فليلزم الصمت اي السكوت بما لا يعنيه ولا منفعة فيه ليسلم من الزلل ويقل حسابه هب عن انس وضعفه المنذري
حديث من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن ابن علي احد الريحانتين ع عن جابر واسناده حسن
حديث من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر الى ابي ذر فانه في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح بقرب منه ع عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث من سره ان يتزوج امراة من اهل الجنة فليتزوج حاضنة المصطفى ام ايمن بركة الحبشية وورثها من ابيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت اسامة ابن سعد في طبقاته عن سفيان ابن عيينة مرسلا وهو اخو قبيصة
حديث من سره ان ينظر الى امراة اي يتاملها ببصيرته لا ببصره من الحور العين فلينظر الى ام رومان بنت عامر ابن عويمر الكنانية زوجة ابي بكر ام عائشة ابن سعد عن القاسم ابن محمد مرسلا ورواه ابو نعيم عن ام سلمة
حديث من سرته حسنته لكونه راجيا ثوابها موثقا بنفعها وساءته سيئته فهو مومن اي كامل الايمان فالايمان يعمل فيه حتى تسره تلك وتسوءه هذه وليصير متيقنا انه لا يخفى على ربه حبة خردل ولا مثقال ذرة فيجازيه بعمله طب عن ابي موسى الاشعري
حديث من سعى بالناس اي وشى بهم الى جائر ليوذيهم فهو لغير رشدة اي فهو يسعى لغير رشده او يصير الى غير رشده او فيه شيء منه اي من عرق الرشد لان العاقل الرشيد لا يتسبب الى العطب بايذاء الناس بلا سبب ولذلك قالوا النميمة من الخصال الذميمة تدل على نفس سقيمة وطبيعة لئيمة مشغوفة بهتك الاستار وكشف الاسرار وقال بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الوجعة ويترك الصحيحة وقالوا الساعي بالنميمة كشاهد الزور يهلك نفسه ومن سعى به ورأى بعضهم رجلا يسعى باخر عنده رجل فقال له نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه نفسك لسانك عن النطق به فان السامع شريك المتكلم ك عن ابي موسى قال العراقي لا اصل له
حديث من سكن البادية جفا اي غلظ طبعه وقسى قلبه لبعده عن العلماء والصلحاء ومن اتبع الصيد غفل عن مصالحه ومن اتى السلطان افتتن لانه ان وافقه في مراده فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه حم س عن ابن عباس قالت حسن ونوزع بان فيه مجهولان

حديث من سل سيفه فقاتل به الكفار في سبيل الله ابتغاء الا لا لاجره فقد بايع الله اما من البيع ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واما من البيعة ان الذين يبايعونك ابن مردويه عن ابي هريرة
حديث من سل علينا السيف اي اخرجه من غمده لاضرارنا فليس منا حقيقة ان استحل والا فمعناه ليس من التابعين لارشادنا حم م عن سلمة ابن الاكوع
حديث من سلك طريقا حسية او معنوية يلتمس يطلب علما نكره ليعم كل شرعي والة سهل الله له اي بسببه طريقا في الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح او في الاخرة الى الجنة اي يجازيه يوم القيامة بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هول اي ان يدخله الجنة سالما عن ابي هريرة بل رواه مسلم فذهل عنه المولف
حديث من سلم على قوم اي بدايهم فقد فضلهم اي زاد عليهم بعشر حسنات وارشدهم الى ما شرع لاظهار الامان وان ردوا عليه اي عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحده افضل من رد الجماعة اجمعين فان بدا ابتدا السلام وان كان سنة افضل من رده وان كان واجبا عد عن رجل صحابي واسناده ضعيف
حديث من سمع المؤذن يؤذن فقال مثل ما يقول اي اجابه بمثل قوله الا في الحيعلتين فله مثل اجره اي فله اجر كالمؤذن اجره ولا يلزم تساويهما في الكم والكيف طب عن معاوية قال المنذري متنه حسن وشواهده كثيرة
حديث من سمع بالتشديد اي نوه بعمله وشهره ليراه الناس سمع الله به اي شهره وفضحه في القيامة ومن رايا بعمله رايا الله به اي بلغ مسامع خلقه انه مراي مزور واشهره بذلك بينهم حم م عن ابن عباس
حديث من سمى المدينة يثرب بفتح فسكون سميت به باسم من سكنها اولا فليستغفر الله لما وقع فيه من الاثم هي طابة هي طابة لان الثرب الفساد ولا يليق بها ذلك فتسميتها بذلك حرام لان الاستغفار انما هو عن خطيئة حم عن البرا ابن عازب باسناد صحيح ووهم ابن الجوزي
حديث من شك في صلاته في ثلاث واربع اي شك هل صلى ثلاثا او اربعا فليتم وجوبا بان يجعلها ثلاثا ويأتي برابعة فان الزيادة خير من النقصان اخذ به الشافعي فقال من شك عمل بيقينه فياخذ بالاقل ك عن عبد الرحمن بن عوف قال ك صحيح ورد
حديث من شهد مع قوم بفتح السين والواو المشددة اي كثر سواد قوم بان عاشرهم وناصرهم وسكن معهم فهو منهم اي لحقه حكمهم ومن روع بالتشديد بضبط مسلما لرضى اي لاجل رضى سلطان جيء به يوم القيامة معه اي معيته امتثالا لامثاله فيحشر معه ويدخل النار معه خط عن انس ابن مالك
حديث من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة اي يصير الشعر نفسه نورا يهتدي به صاحبه والشيب وان كان ليس من كسب العبد لكنه اذا كان بسبب نحو جهاد او خوف من الله ينزل منزلته ت عن كعب بن مرة البهزي واسناده حسن
حديث من شاب شيبة

كانت له نورا ما لم يغيرها اي بالسواد لا بغيره لورود الامر بالتغيير بالغير الحاكم في الكنى والالقاب عن ام سليم بنت ملحان الانصارية واسناده حسن
حديث من شدد سلطانه بمعصية الله اي قوى جهته بارتكاب محرم اوهن الله كيده يوم القيامة اي اضعف تدبيره ورده خاسيا حم عن قيس بن سعد ابن عبادة واسناده حسن
حديث من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حتى مات حرمها فلم يشربها في الاخرة اي حرم دخول الجنة ان لم يعف عنه اذ ليس لاثم جنة ونار والخمر من شراب الجنة فاذا لم يشربها لم يدخلها حم ق ن ه عن ابن عمر
حديث من شرب الخمر اتى عطشانا يوم القيامة لان الخمر يدفع العطش فلما شربها مع تحريمها عليه في الدنيا فقد استعجل الشيء قبل اوانه وانه عوقب بحرمانه حم عن قيس بن سعد وابن عمرو ابن العاص وفيه راو لم يسم
حديث من شرب خمرا خمارا اخرج نور الايمان من جوفه فالخارج يعقبه نوره لا كماله طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره
حديث من شرب مسكرا ما كان اي اي شيء كان سواء كان خمرا وهو من العنب ام غيره وهو المتخذ من غيره لم يقبل له صلاة اربعين يوما خص الصلاة لانها افضل عبادات البدن والاربعين لان الخمر يبقى في جوف الشارب وعروقه تلك المدة طب عن السايب بن يزيد واسناده حسن
حديث من شرب بصقة من خمر اي شيئا قليلا بقدر ما يخرج من الفم من البصاق فاجلدوه ثمانين ان كان حرا والا فاربعين طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه مجهول ورواه الطبراني ايضا بلفظ لم يرض الله عنه اربعين يوما
حديث من شهد ان لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله فاكتفى باحد الجزءين عن الاخر دخل الجنة ابتدا او بعد تطهير بالنار فالمراد لا بد من دخوله اليها البزار عن عمر باسناد صحيح
حديث من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه كما في رواية حرم الله عليه النار الخلود واذا اجتنب الذنوب او تاب او عفي عنه حم عن عبادة ابن الصامت
حديث من شهد شهادة بالملة يستباح بها مال امرئ مسلم او يسفك بها دما ظلما فقد اوجب النار اي فعل فعلا اوجب له دخولها وتعذيبه بها طب عن ابن عباس باسناد حسن
حديث من شهر سيفه من غمده للقتال ثم وضعه فدمه هدر اراد بوضعه ضرب به ن ك عن ابن الزبير ابن العوام
حديث من صام رمضان ايمانا اي صامه ايمانا بفرضيته او مصدقا واحتسابا اي طلبا للثواب غفر له ما تقدم من ذنبه اسم جنس مضاف فيعم كل ذنب لكنه خصه الجمهور بالصغاير حم ق ٤ عن ابي هريرة
حديث من صام رمضان ايمانا تصديقا بثواب الله واحتسابا عند الله للاجر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر من الصغاير المتعلقة بحق الله خط عن ابن عباس
حديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر في اصل التضعيف لا في التضعيف الحاصل بالفعل اذ المثلية لا تقتضي التساوي من كل وجه

حم عن ابي ايوب الانصاري
حديث من صام رمضان وستا من شوال والاربعا والخميس دخل الجنة بالمعنى المار وقوله الاربعا والخميس يحتمل ان يكون من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من جميع الشهور وهو الاظهر حم عن رجل صحابي وفيه راو لم يسم وبقيته ثقات
حديث من صام ثلاثة ايام من كل شهر قيل الايام البيض وقيل ايه ثلاثة كانت فقد صام الدهر كله لان صوم كل يوم حسنة ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها فمن داوم على ذلك كان من الصايمين وان كان من الطاعمين حم ت ن ه والضيا عن ابي ذر
حديث من صام يوما في سبيل الله اي لله ولوجهه او في الغزو والحج بعد الله وجهه عن النار اي نجاه منها او عجل اسراجه منها قبل اوان الاستحقاق سبعين خريفا اي باعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة حم ق ت ن عن ابي سعيد
حديث من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين اي ذنوب سنتين سنة امامه وسنة خلفه وهي التي هو فيها اي الذنوب الصغاير في العامين والمراد غير الكباير ه عن قتادة ابن النعمان واسناده حسن وهو بمعناه في مسلم
حديث من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة ولهذا ذهب جمع الى انه افضل بعد رمضان طب عن ابن عباس
حديث من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد لم يرض الله له بثواب دون الجنة اي دخولها بدون عذاب خط عن سهل بن سعد باسناد ضعيف
حديث من صام الابد اي سرد الصوم دائما فلا صام ولا افطر دعا عليه او اخبار بانه كالذي لم يفعل شيئا لانه اذا تعود ذلك لم يجد مشقة يتعلق بها مزيد ثواب فكانه لم ... او اراد من لا يفطر العيدين وايام التشريق حم ن ه ك عن عبد الله ابن الشخير باسناد صحيح
حديث من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنتين بين ثلاثة ايام ه بقوله الخميس الخ ولم يبين شهر حرام قيل القعدة وظاهره عدم اشتراط الموالاة طس عن انس واسناده ضعيف
حديث من صام يوما لم يخرقه بما ينهى الصايم عنه كتب له عشر حسنات لان صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر حم عن البرا واسناده حسن
حديث من صبر على القوت الشديد اي العيش الضيق صبرا جميلا اي من غير تضجر ولا شكوى اسكنه الله من الفردوس حيث شاء جزاه على ذلك ابو الشيخ في الثواب عن البرا ابن عازب واسناده حسن
حديث من صدع راسه اي حصل له وجع وزرا في سبيل الله اي الجهاد او الحج فاحتسب طلب بذلك الثواب عند الله غفر الله له ما كان قبل ذلك من ذنب جزاه على ما قاساه من مشقة السقم والوجع والمراد الصغاير طب عن ابن عمرو وحسنه المنذري
حديث من صرع عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد اي من شهدا المعركة ان كان سقوطه

٤٢٨

ببب القتال طب عن عقبة ابن عامر ورجاله ثقات ** حديث من صلى الصبح
في جماعة فهو في ذمة الله بكسر المعجمة عهده او امانه او ضمانه فلا تتعرضوا له بالاذى فلا يتبعنكم الله
بشيء من ذمته ظاهره النهي عن عدم مطالبته اياهم بشيء من عهده لكن النهي انما وقع على ما يوجب
المطالبة في نقض العهد واحتقار الذمة لا على نفس المطالبة ت عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من صلى ركعتين من الفجر ثم طلعت الشمس فليصل الصبح اي فليتمها بان ياتي
بركعة اخرى وتكون اداء ك عن ابي هريرة وصححه ** حديث من صلى البردين
بفتح وسكون صلاة الفجر والعصر لانهما في بردي النهار اي طرفيه حين يطيب الهوى وتذهب سورة
الحر دخل الجنة بغير عذاب او بعده ومفهومه ان لم يصليهما لا يدخلها وهو محمول على المستحل واستدل
به من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر ق عن ابي موسى ** حديث
من صلى الفجر اي صلاة الفجر باخلاص فهو في ذمة الله اي امانه وخص الصبح لانها كلفة لا يواظب
عليها الا خالص الايمان وحسابه على الله اي فيما يخفيه من نحو ريا طب عن والد ابي مالك
الاشجعي واسناده حسن ** حديث من صلى الغداة اي الصبح كان في ذمة
الله حتى يمسي اي يدخل في المسا والعهد معتبر فيما قبله وذلك لانه وقع في شهوده وتوبه
ان قران الفجر كان مشهودا اي تشهده الله والملايكة فاذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في
ستره وذمته والستر المغفرة والذمة الجوار والحفظ من العدو طب عن عمر ابن الخطاب
حديث من صلى العشا في جماعة اي صلاة العشا جماعة فكانما صلى الليل كله
نزل صلاة كل من طرفي الليل منزلة نصفه ولا يلزم منه ان يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل
كله ولكن نظاهره الظاهرية فقالوا يحصل لمن صلاهما قيام ليلة ونصف وبره ه رواية ابي داود
من صلى العشا والصبح الخ حم عن عثمان ** حديث من صلى العشا في جماعة
اي متيم اي ثم صلى الصبح في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر اخذ به الشافعي في القديم
فقال من شهد العشا والصبح في جماعة ليلة القدر اخذ بحظه منها ولم يصح الحديث على خلافه
طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ** حديث من صلى
في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة فيه رد على مالك في قوله لا راتبة
لغير الفجر حم د ن ه عن ام حبيبة ** حديث من صلى قبل الظهر اربعا غفر
له ذنوبه يومه ذلك يعني الصغاير والاربع قبل الظهر من الرواتب لكن المؤكد ثنتان خط
عن انس وفيه متهم ** حديث من صلى قبل الظهر اربعا كان
كعدل رقبة اي مثل ثواب عتق نسمة من بني اسماعيل ابن ابراهيم الخليل لشرفه ه
ولكونه ابا العرب طب عن رجل انصاري واسناده حسن ** حديث
من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بني له بيت في الجنة الظاهر ان المراد بالاولى
الظهر لانها اول صلاة ظهرت وفرضت وفعلت طس عن ابي هريرة باسناد فيه مجاهيل
فقول المؤلف حسن غير حسن ** حديث من صلى قبل العصر اربعا حرمه

الله

حرمه الله على النار في رواية لم تمسه النار وفيه ندب اربع قبل العصر وعليه الشافعي طب
عن ابن عمرو ابن العاص وضعفه الهيثمي بابي امية عبد الكريم فقول المؤلف حسن ممنوع
حديث من صلى بعد العصر ركعتين قبل ان يتكلم اي بشيء من امور الدنيا ويحتمل
الاطلاق كتب في عليين علم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عمله صلحا الثقلين عب
عن مكحول مرسلا وهو الشامي واسناده ضعيف ** حديث
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة والقليل قد يفضل الكثير بحقايق تخصه من الاوقات والاحوال
ت ه عن ابي هريرة قال غريب ** حديث من صلى ما بين
المغرب والعشا فانها في رواية فان ذلك صلاة الاوابين تمامه ثم تلا قوله تعالى انه كان
للاوابين غفورا والاحيا ما بين العشايين سنة موكدة وانما رغب في هذه الاحاديث
على الصلاة بين العشايين لانه اذا اشتغل بينهما بالصلاة يشتغل عن باطنه انار الكدورة الحاصلة
في اوقات النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان لذلك كله اثرا وحدثا في القلب
حتى النظر اليه يعقب كدرا في القلب يدركه من صفا قلبه ورق حجابه وبالمواصلة بين العشايين
بالعبادة يرجى ذهاب ذلك الاثر ابن نصر عن محمد ابن المنكدر مرسلا ** حديث
من صلى بين المغرب والعشا عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة فيه ندب صلاة الرغائب
لانها صلاة مخصوصة بما بين العشايين ه عن عايشة ** حديث من صلى
ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفرت له ذنوب خمسين سنة اي الصغاير
الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين خبر الاثنتي عشر لان ذاك في الكتابة وهذا في المحو
ابن نصر عن ابن عمر باسناد ضعيف ** حديث من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب تمسك به من جعل الضحى ثنتي
عشرة وهو ما في الروضة لكن الاصح عند الشافعية ان اكثرها ثمان ت ه عن انس واسناده
ضعيف ** حديث من صلى ركعتين في خلا اي في محل خال
من الادميين بحيث لا يراه الا الله والملايكة ومن في معناهم وهم الجن كتب الله له براءة من
النار اي من دخولها ابن عساكر عن جابر ** حديث من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه بها عشرا والدعا له بالمغفرة وان كان تحصيل الحاصل لكن حصول
الامور الجزئية قد تكون مشروطة بشروط منها الدعا حم م ٣ عن ابي هريرة واللفظ
لمسلم ** حديث من صلى علي اي طلب لي من الله دوام التعظيم والعز في
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات اي رحمة وضاعف اجره اجرا وحط عنه عشر خطيات
جمع خطية وهي الذنب ورفع له عشر درجات اي رتبا عليه في الجنة حم خ د ك ع عن
انس قال ك صحيح واقروه ** حديث من صلى علي حين يصبح
عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة المراد شفاعة خاصة

٤٢٩

غير العامة طب عن ابي الدردا باسنادين احدهما جيد لكن فيه انقطاع ** حديث
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نايا اي بعيدا عني ابلغته اي اخبرت
به على لسان بعض الملايكة فان لروحه تعلقا بمقر بدنه الشريف وحرام على الارض ان
تاكل اجساد الانبيا بحالة كحال النايم هب عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده جيد
حديث من صلى علي صلاة واحدة كتب الله له قيراطا من الاجر والقيراط مثل جبل
احد في عظم القدر وذلك يستلزم دخول الجنة لان من لم يدخلها لا ثواب له والمراد بالقيراط
نصيب من الاجر وخصه لوقوع التعامل به عد عن علي باسناد حسن
حديث من صلى صلاة مورقة لم يتمها بان اخل بشيء من ابعاضها او هياتها زيد عليها
من سبحاته اي نوافله حتى تتم اي تصير كاملة طب عن عايذ ابن قرط الثمالي ورجاله
ثقات ** حديث من صلى خلف امام فليقرا بفاتحة الكتاب اي ولا يجزيه
قراءة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزيه طب عن عبادة ابن الصامت وضعفه
حديث من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له ذنوبه ظاهره
حتى الكباير ه عن ابي هريرة ** حديث من صلى على جنازة في المسجد
فلا شي عليه هذا ما في الاصول المعتمدة واما رواية فلا شي له فيعارض بثبوتها ضعيفة ه
ويعارض صحتها صلاته بمعنى له جمعا بين الادلة د عن ابي هريرة ووهاه ابن الجوزي
حديث من صلى صلاة فريضة فله اي عقبها دعوة مستجابة ومن ختم القران
فله دعوة مستجابة فاما ان تعجل في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرة طب عن العرباض
بالكسر ابن سارية وفيه عبد الرحمن ابن سليمان ضعيف ** حديث
من صمت عن النطق بالشر نجا من العقاب والعتاب يوم المآب فالصمت في الاصل سلامة
لكن قد يجب النطق شرعا ومقصود الحديث ان الاسلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم
ففيه النجاة حم ت عن ابن عمرو باسناد ضعفه النووي ** حديث
من صنع اليه معروف بالبنا للمجهول فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا
لاعترافه بالتقصير وبعجزه عن جزايه ففوض جزاه الى الله ليجزيه الجزا الاوفى قال
بعضهم اذا قصرت يداك بالمكافاة فليطل لسانك بالشكر والدعا ت ن حب عن اسامة
ابن زيد واسناده صحيح ** حديث من صنع الى احد من اهل بيتي
يدا كافيته عليها يوم القيامة فيه دلالة على عناية الله برسوله ابن عساكر عن علي باسناد
ضعيف ** حديث من صنع صنيعة الى احد من خلف عبد المطلب
اي ذريته في الدنيا فعلي مكافاته اذا لقيني اي في القيامة ونعم المكافي في محل الاضطرار
خط عن عثمان ابن عفان قال ابن الجوزي لا يصح ** حديث من
صور صورة ذات روح في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ
اي ليس يقدر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه فتصوير الحيوان كبيرة حم ق ن عن

ابن

ابن عباس ** حديث من ضار بشد الرا اي اوصل ضررا الى مسلم اضر الله به
اي اوقع به الضرر البالغ ومن شاق بشد القاف اي اوصل مشقة الى احد بمحاربة او غيرها شق الله
عليه اي ادخل عليه ما يشق عليه حم ع عن ابي صرمة بصاد مهملة مكسورة وراء ساكنة مالك بن قيس
واسناده حسن ** حديث من ضحى اضحيته طيبة بها نفسه اي من غير كراهة
فلا يتبرم بالانفاق محتسبا لاضحيته اي طالبا الثواب بها عند الله كانت له حجابا من النار اي
حايلا بينه وبين دخولها طب عن الحسن ابن علي وفي اسناده كذاب
حديث من ضحى قبل الصلاة اي ذبح اضحيته قبل صلاة العيد فانما ذبح لنفسه وفي رواية
فانما هو لحم قدمه لاهله ومن ذبح بعد الصلاة للعيد فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
وهي التضحية ق عن البرا ابن عازب ** حديث من ضحك في الصلاة
زاد في رواية قهقهة فليعد الوضو لبطلانه بالقهقهة وبه اخذ ابو حنيفة ومذهب الشافعي عدم
النقض والصلاة لبطلانها بذلك اي بالاتفاق ان ظهر منه حرفان او حرف مفهم خط عن ابي هريرة
واسناده واه ** حديث من ضرب غلاما اي قنا له حدا لم ياته اي لم
يات بموجب ذلك الحد او لطمه اي ضربه على وجهه بغير جناية فان ذلك ذنب منه وان كفارته
اي ستره اي غفره ان يعتقه فان لم يفعل عوقب في العقبى بقدر ما اعتدى به عليه م عن
ابن عمر ابن الخطاب ** حديث من ضرب مملوكه حال كون السيد ظالما
له في ضربه اياه اقيد وفي رواية اقتص منه يوم القيامة ولا يلزم في احكام الدنيا ثم طب عن
عمار ابن ياسر واسناده صحيح ** حديث من ضرب بسوط ظلما اقتص
منه يوم القيامة وان كان المضروب عبده خد هق عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من ضم يتيما له او لغيره اي تكفل بمؤنته وما يحتاجه حتى يغنيه الله عنه
وجبت له الجنة زاد في رواية البتة والمراد انه لا بد من دخولها وان عذب طس عن عدي
ابن حاتم واسناده ضعيف ووهم المؤلف ** حديث من ضن
بالمال ان ينفقه في وجوه البر وبالليل ان يكابده اي في قيامه للتهجد فعليه بسبحان
الله وبحمده اي فليلازم ذلك بقلب حاضر وفؤاد يقظان فانه يقوم له مقام الانفاق والصلاة
ابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن عبد الله بن حبيب قال الذهبي مجهول
حديث من ضيق منزلا او قطع طريقا او اذى مؤمنا في الجهاد فلا جهاد
له اي كاملا او لا اجر له في جهاده حم د عن معاذ بن انس الجهني
حديث من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وفي رواية
ابي نعيم كعدل رقبة يعتقها ه عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الترمذي وقال حسن
حديث من طاف بالبيت خمسين مرة قيل اراد بالمرة الشوط ورده وقيل اراد
خمسين اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والمراد ان الخمسين توجد في صحيفته
ولو في عمره كله لانه ياتي بها متوالية ت عن ابن عباس ثم استغربه

بتمامه

حديث من طلب من الله الشهادة اي ان يموت شهيدا حال كونه صادقا اي مخلصا في طلبه اياها اعطيها اي اعطاه اجر الشهادة بان يبلغه منازل الشهداء ولو لم تصبه الشهادة بان مات على فراشه حم م عن انس بن مالك

حديث من طلب العلم اي الشرعي النافع كان طلبه كفارة لما مضى من الذنوب اي الصغائر واذا كان هذا فيمن طلبه فكيف بمن يعلمه للعامة والخاصة ت عن سخبرة بسين مهملة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة قال مخرجه ضعيف الاسناد

حديث من طلب العلم تكفل الله له برزقه تكفلا خاصا بان يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعي تنبيه قال الغزالي ره لا تظنن ان العلم يفارقك بالموت فالموت لا يهدم محل العلم اصلا وليس الموت عدما حتى تظن انك اذا عدمت عدمت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن الى ان تعاد اليه الروح خط عن زياد ابن الحرث الصدائي واسناده ضعيف

حديث من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع قال الغزالي هذا وما قبله في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في الدنيا حل عن انس

حديث من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه ريا وسمعة او ليماري به السفهاء اي يحاجهم ويجادلهم به مباهاة وفخرا او يصرف به وجوه الناس اليه اي يطلبه بنية تحصيل المال والجاه واقبال العامة عليه ادخله الله النار جزاء بما عمل جعل المماراة مع السفهاء سببا لدخول النار لظهور نفوسهم في طلب القهر والغلبة وهما من صفات الشيطنة في الادمي قال بعضهم المماري يضع في نفسه عند الخوض في الجدال ان يصنع بني ومن لا يقنع الايمان لا يقنع فالى الى قناعته سبيل ت عن كعب بن مالك باسناد لين

حديث من طلق البدعة الزمناه بدعته كذا في نسخ الكتاب ولعله غير صواب ان الذي في الاصول الصحيحة من سنن مخرجه البيهقي وكذا الدارقطني وغيرهما من طلق للبدعة الزمناه بدعته اي ان الطلاق البدعي يلزمه يقع وان كان حراما هق عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف كما في المطامح

حديث من ظلم قيد بكسر القاف وسكون المثناة التحتية اي قدر شبر من الارض طوقه بالبناء للمفعول من سبع ارضين بفتح الراء وقد تسكن اي يوم القيامة فيجعل في عنقه كالطوق حم ق عن عائشة وعن سعيد بن زيد وهو متواتر

حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وفتح الراء ساكنة ما يخترف اي يجتنى من الثمر اي لم يزل كانه في بستان يجتني من الثمر شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع وقيل المراد بالخرفة هنا الطريق م عن ثوبان مولى المصطفى

حديث من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ اي لجا الى ملجا عظيم فيجب الكف عن اذاه حم عن عثمان ابن عفان وابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن

حديث من عال جاريتين اي رباهما صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة حتى يدركا دخلت انا وهو الجنة كهاتين وضم اصبعيه مشيرا الى قرب فاعل ذلك منه

أي

اي دخل مصاحبا لي قريبا مني م ت عن انس

حديث من عال اهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم اي قام بما يحتاجونه من نحو قوت يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه اي الصغائر فقط ابن عساكر عن علي امير المؤمنين

حديث من عال ثلاث بنات اي قام بما يحتاجنه فادبهن باداب الشريعة وعلمهن وزوجهن واحسن اليهن بعد الزواج بنحو صلة وزيارة فله الجنة فيه تاكد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن الاكتساب عن ابي سعيد واسناده صحيح واقتصار المولف على حسنه غير سديد

حديث من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت فان الموت مصاحبا له ان لم يجاه اليوم واتاه في غد والقصد الحث على قصر الامل هب عن انس ثم قال اسناده مجهول

حديث من عرض عليه ريحان اي نبت طيب الريح من انواع المشموم فلا يرده بالرفع على الاشهر فانه خفيف المحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية اي خفيف الحمل طيب الريح تعليل بعض العلة لا تمامها اذ المراد لا يرده لانه هدية قليلة نافعة لا ينا ذي المهدي بلا فلا وجه لردها م د عن ابي هريرة

حديث من عزى ثكلى بفتح المثلثة مقصور من فقدت ولدها البس بردا في الجنة مكافاة له على تعزيتها لكن لا يعزي المراة الشابة الا نحو زوج او محرم ت عن ابي برزة وقال اسناده غير قوي

حديث من عزى مصابا اي حمله على الصبر بوعد الاجر فله مثل اجره اي له مثل اجر صبره اذ المصيبة ليست فعله ذكره ابن عبد السلام ونوزع ولو عزى مصابين فاكثر دفعة فهل يتعدد الاجر فيه تردد لابن العماد ت ه عن ابن مسعود واسناده ضعيف

حديث من عشق من يتصور حل نكاحه لها شرعا لا كالمرد فعف فمات مات شهيدا اي يكون من شهداء الاخرة لان العشق وان كان مبدوه النظر لكنه غير موجب له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب خط عن عائشة

حديث من عشق فكتم مشقة عن الناس وعف فمات فهو شهيد والعشق التفاف الحب بالحب حتى يخالط جميع اجزائه خط عن ابن عباس واسناده كالذي قبله ضعيف

حديث من عفى عند القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظالمه عفى الله عنه يوم العسرة اي يوم الفزع الاكبر وكفى العفو شرفا ان اجره مضمون للعبد على الله تعالى ففي خبر ابن عساكر ره ان الحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم من اجره على الله فلا يقوم الا العافين عن الناس طب عن ابي امامة وضعفه الهيثمي فتحسين المولف له ليس في محله

حديث من عفى عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة اي دخولها خط عن ابن عباس ثم قال انه معلول

حديث من عفى عن قاتله دخل الجنة يعني حصل له الامن من سوء الخاتمة ابن منده عن جابر ابن عبد الله الراسبي قال الذهبي حديث مظلم

حديث من علق على نفسه او غيره من طفله او دابته تميمة هي ما علق من القلائد لدفع العين فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك وهم يريدون به دفع المقادير المكتوبة حم ك عن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح

حديث من علق ودعة بالتحريك شي يخرج من البحر كالصدف يتقى به العين فلا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ بني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه ومن علق تميمة فلا اتم الله له اي ما اراد من الحفظ حم ك عنه واسناده صحيح

حديث من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة لانه اذا تيقن حقيقتها وانها عليه لا يتركها واذا واظب كفرت ما بينها فدخلها ومن جحد حقيقتها كفر حم ك عن عثمان ورجاله ثقات

حديث من علم ان الله ربه واني نبيه موقنا من قلبه زاد البزار واوما بيده الى جلده حرمه الله على النار اي نار الخلود البزار عن عمران ابن حصين وضعفه الهيثمي بعمران القصير وغيره فرمز المولف لحسنه ممنوع

حديث من علم ان الليل ياويه الى اهله فليشهد الجمعة اي فليحضرها هق عن ابي هريرة وقال الذهبي كابن الجوزي واه

حديث من علم الرمي بالسهام ثم تركه رغبة عن السنة فليس منا اي ليس متصلا بنا ولا عاملا بامرنا م عن عقبة بن عامر الجهني

حديث من علم بفتح اللام المشددة علما اي علم غيره علما شرعيا فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل لان العالم هو الذي يصح للعامل عمله ه عن معاذ ابن انس واسناده حسن

حديث من علم بالتشديد اية من كتاب الله او بابا من علم انمى الله اجره الى يوم القيامة اي فاذا مات لا ينقطع ابن عساكر في تاريخه عن ابي سعيد الخدري

حديث من عمر بالتشديد ميسرة المسجد اي مصلى واعتكافا وذكرا لله في جهته اليسرى الذي يعدل عنها الناس الى اليمنى كتب الله له كفلين من الاجر اي نصيبين منه قاله لما ذكر له ان ميسرة المسجد تعطلت ه عن ابن عمر وفي اسناده مقال

حديث من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران لا يعارض ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف لان ما ورد لعارض يزول بزواله طب عن ابن عباس وفيه بقية مدلس

حديث من عمر بضم العين وكسر الميم مشددة اي عاش من امتي سبعين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر اي لم يبق له عذرا في الرجوع اليه بالطاعة لما ارسل اليه من الانذار ك عن سهل بن سعد باسناد صحيح

حديث من عمل عملا اي احدث فعلا ليس عليه امرنا اي حكمنا واذننا فهو رد اي مردود عليه فلا يقبل منه حم م عن عائشة وعلقه البخاري

حديث من عير اخاه في الدين بذنب لم يمت حتى يعمله المراد من ذنب تاب منه كما فسره به ابن منيع ت عن معاذ وقال حسن غريب وليس اسناده بمتصل

حديث من غدا الى المسجد وراح اي ذهب للصلاة فيه ورجع اعد الله له اي هيا له نزلا بضمتين اي محلا ينزله من الجنة كلما غدا وراح اي بكل غدوة وروحة الى المسجد لانه بيت الله فمن دخله لعبادة اي وقت كان اعطاه الله اجره حم ق عن ابي هريرة

حديث من غدا

من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس اعلام بالذم في الاسواق واذا كانت موطنه فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة ه عن سلمان وفيه ضعف

حديث من غدا وراح في تعليم يعني تعلم دينه فهو في الجنة ان قصد به وجه الله وعمل بعلمه حل عن ابي سعيد باسناد ضعيف

حديث من غرس غرسا لم ياكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة اي يثاب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره حم عن ابي الدرداء واسناده حسن

حديث من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا اي وهو لا يريد الا شيا من الغنيمة وجعل الغزو خالصا لله حم ن ك عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح

حديث من غسل ميتا فليغتسل ندبا وهو منسوخ اذا راد غسل الابدي ولو غسل ميتين او اكثر فهل يتعدد الغسل قال ابن الملقن لا حم عن المغيرة رمز المولف لحسنه ولعله لشواهده وكثرة طرقه

حديث من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضا اي ليكن حاملا له على وضوء ليتهيا للصلاة عليه حين وصوله المصلى خوف الفوت د ه حب عن ابي هريرة قال ت حسن وصح غيره وقفه

حديث من غسل ميتا فستره اي ستر عورته او ستر ما يراه من علامة ردية ستره الله من الذنوب اي لا يفضحه باظهارها يوم القيامة ومن كفنه كساه الله من السندس في الجنة فيه انه يندب للغاسل اذا راى ما يكره ان لا يحدث به طب عن ابي امامة وضعفه المنذري

حديث من غسل ميتا فليبدا في تغسيله بعصره اي بعصر بطنه ليخرج ما فيه من اذى وهذا مندوب هق عن ابن سيرين مرسلا واسناده ضعيف

حديث من غش اي خان والغش ستر حال الشي فليس منا اي ليس هو على سنتنا في مناصحة الاخوان وذا قاله لما مر بصبرة من طعام فادخل يده فيها فابتلت اصابعه ت عن ابي هريرة بل هو في مسلم وذهل المولف

حديث من غش العرب لم يدخل في شفاعتي يوم القيامة ولم تنله مودتي وغشهم ان يصدهم عن الهدى او يحملهم على ما يبعدهم عن النبي فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه فيحرم شفاعته ومودته ومن غش غير العرب حرام ايضا لكن غش العرب اعظم جرما حم ت عن عثمان ابن عفان غريب

حديث من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار اي صاحبهما يستحق دخولها لان الداعي اليه الحرص على الدنيا والرغبة فيها وذلك يجر اليها طب حل عن ابن مسعود ورجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

حديث من غل بعيرا او شاة او بقرة او نحو ذلك اتى به يحمله يوم القيامة معناه من سرق شيا من نحو زكاة او غنيمة يجي يوم القيامة وهو حامله وان كان حيوانا كبيرا حم والضيا عن عبد الله ابن انيس

حديث

من غلب على ما مباح اي سبق اليه فهو احق به من غيره حتى تنتهي حاجته طب
والضياء عن سمرة ابن جندب حديث من فاته الغزو معي فليغز
في البحر زاد في رواية فان غزوة في البحر افضل من غزوتين في البر وفيه ان غزو البحر
افضل طس عن واثلة ابن الاسقع وضعفه الهيثمي حديث من فدا اسيرا
من ايدي العدو اي الكفار فانا ذلك الاسير اي فكاني انا المأسور فرضا وقد قوّاني وهذا
خرج مخرج الترغيب الشديد في فكاك الاسرى طص عن ابن عباس واسناده حسن
حديث من فر من ميراث وارثه بان فعل ما فوت به ارثه عليه في مرض موته
قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة دعاء او خبر اشارة الى ان حرمان الوارث حرام
وعده بعضهم من الكبائر ه عن انس وضعفه المنذري حديث
من فرق بين والدة وولدها بالبيع الملك فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة
والتفريق بين امه وولدها بنحو بيع حرام قبل التمييز عند الشافعي وقبل البلوغ عند
ابي حنيفة حم ت ك عن ابي ايوب قال ت حسن غريب وك صحيح وتعقب
حديث من فرق بين والدة وولدها فليس منا اي ليس من العاملين بشرعنا
طب عن معقل ابن يسار وفيه نصر ابن طريف كذاب حديث من فطر
صائما بعشائه وكذا بنحو تمر فان لم يتيسر فما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من
اجر الصائم شيئا فقد حاز الغني الشاكر اجر صيامه ومثل اجر الفقير الذي فطره حم ت حب
عن زيد بن خالد الجهني حديث من فطر صائما او جهز غازيا فله
مثل اجره نظر اجر الصائم في مسلك اجر الغازي لانخراطهما في معنى المجاهدة لاعداء الله هق
عنه اي عن زيد الجهني حديث من قاتل لتكون كلمة الله اي كلمة
توحيده هي العليا بالضم تأنيث الاعلى فهو اي المقاتل في سبيل الله قدم هو ليفيد الاختصاص
فيفهم ان من قاتل للدنيا او لنحو غنيمة او اظهار شجاعة فليس في سبيل الله فلا ثواب له حم ق
ع عن ابي موسى حديث من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
بالضم ما بين الحلبتين حرم الله على وجهه النار وان مسه عدا بها الذنب ما حم عن عمرو ابن
عبسة وضعفه الهيثمي بعبد العزيز ابن عبيد الله فرمز المؤلف لحسنه فيه نظر
حديث من قاد اعمى مثلا ويحتمل ان الذمي كذلك اربعين خطوة وجبت
له الجنة اي محولها والكلام فيما اذا قاده لغير معصية ع طب حل عن ابن عمر وضعفه
الهيثمي عد عن ابن عباس وعن جابر هب عن انس اشار بتعدد مخرجيه الى تقويته
حديث من قاد اعمى اربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه من الصغائر
خط عن ابن عمر حديث من قال لا اله الا الله اي مخلصا نفعته
يوما من دهره ان قرنها بمحمد رسول الله يصيبه قبل ذلك ما اصابه من الذنوب لانه
لما اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فبدد ذلك النور ظلمة جسده

فنفعته

فنفعته عند فصل القضا البزار هب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
من قال لا اله الا الله مخلصا وفي رواية صدقا وفي رواية من قلبه دخل الجنة معنى الاخلاص
ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن
هذا حاله فالدنيا محبة البزار عن ابي سعيد ورجاله ثقات حديث من قال سبحان الله
العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة اي غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخلة لكثرة منافعه
وطيب ثمره ت حب ك عن جابر باسناد صحيح حديث من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة اي ولو متفرقة وفي اثناء النهار لكن متواليه واوله افضل
حطت خطاياه اي غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة في الكثرة والمراد
الصغاير حم ق ت ه عن ابي هريرة حديث من قال في القرآن بغير علم
اي قولا يعلم ان الحق غيره او من قال في مشكله بما لا يعرف فليتبوأ مقعده من النار اي
فليتخذ لنفسه نزلا فيها حيث نصب نفسه صاحب وحي يقول ما شا ت عن ابن عباس وقال
صحيح وتوزع حديث من قال في القرآن برأيه اي بما خطر في ذهنه من غير
دراية بالاصول ولا خبرة بالمعقول والمنقول فاصاب اي وافق قوله الصواب دون نظر
في كلام العلماء ومراجعة القوانين العلمية فقد اخطأ في حكمه على القرآن بما لم يعرف اصله وشهادته
على الله بان ذلك مراده اما من قال بدليل او تكلم على وجه التأويل فغير داخل في هذا
الخبر ٣ عن جندب ابن عبد الله البجلي رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده
حديث من قام رمضان اي قيام رمضان وهو التراويح او قام الى صلاة رمضان
او الى احيا لياليه بالعبادة غير ليلة القدر تقديرا ايمانا تصديقا بوعد الله بالثواب واحتسابا
اخلاصا غفر له ما تقدم من ذنبه الذي هو حق الله والمراد الصغاير ق ٣ عن ابي هريرة
حديث من قام ليلة القدر اي احياها مجردة عن صيام رمضان ايمانا واحتسابا
اخلاصا من غير ثبوت محورنا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر ولا يتاخر تكفير
الذنوب بها الى انقضا الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه خ ٣ عن ابي هريرة
حديث من قام ليلتي العيد اي احياهما محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
اي لا يشغف بحب الدنيا لانه موت او يا من من سوء الخاتمة ويحصل بمعظم الليل وقيل بصلاة
العشا والصبح جماعة ه عن ابي امامة حديث من قام في الصلاة
فالتفت رد الله عليه صلاته اي لم يقبلها بمعنى انه لا يثيبه عليها واما الفرض فتسقط طب
عن ابي الدرداء واسناده ضعيف حديث من قام من مقام ريا
وسمعة فانه في مقت الله حتى يجلس اي حتى يترك ذلك ويتوب طب عن عبد الله
الخزاعي رمز المؤلف لحسنه لكن ضعفه الهيثمي حديث من قبل
بين عيني امه اكراما لها وشفقة وتعظيما كان له ذلك اي ثوابه سترا من النار
اي حائلا بينه وبينها مانعا من دخوله اياها وخص الام لان برها اكد عد هب

عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عدي منكر اسنادا ومتنا حديث من
قتل حية او عقربا فكانما قتل كافرا ومن قتل كافرا كان فداه من النار خط عن ابن
مسعود حديث من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة
بفتحات سام ابرص فله حسنة ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المار ولو
قتل حيات او اوزاغ بضربة واحدة فله بكل حية عشر حسنات وبكل وزغ واحدة ولا
نظر الى اتحاد ذكره ابن عبد السلام حم حب عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث من قتل عصفورا زاد في رواية فما فوقها بغير حقه في رواية حقها وانثه
باعتبار الجنس سأله الله عنه في رواية عن قتله اي عاقبه عليه يوم القيامة تمامه عند
مخرجه قيل وما حقها يا رسول الله قال ان تذبحها فتأكلها ولا يقطع رأسه فيرمي بها حم عن
ابن عمر باسناد جيد حديث من قتل كافرا فله سلبه بالتحريك اي
ثيابه التي عليه وهذا قاله يوم حنين فلا يخمس السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال
ابو حنيفة ان نفله الامام ق د ت عن ابي قتادة حم د عن انس حم ه عن سمرة ابن
جندب حديث من قتل معاهدا اي من له عهد بنحو امان لم يرح بفتح
اوله على الاشهر رائحة الجنة اي لم يشمها حين يشمها من لم يرتكب كبيرة لا انه لا يجدها اصلا وان
ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وروي مائة وخمسمائة والف ولا تدافع لاختلاف
الاعمال والعمال والاحوال والقصد المبالغة في التكثير لا خصوص العدد حم خ ن ه عن ابن
عمرو ابن العاص حديث من قتل معاهدا في غير كنهه اي في غير
وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله حرم الله عليه الجنة ما دام ملطخا بدمه فاذا طهر
بالنار دخلها حم د ن ه ك عن ابي بكرة واسناده صالح حديث من قتل
مؤمنا فاعتبط بقتله بعين مهملة اي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بمعجمة من الغبطة
الفرح لان القاتل يفرح بقتل عدوه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي نافلة ولا فريضة
والقتل اكبر الكبائر بعد الكفر وفي بعض الاحاديث التي لم اقف لها على طريق من هدم بنيان
الله فهو ملعون اي من قتل نفسا ظلما قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي هي
لا ابلغ منها د والضياء عن عبادة ابن الصامت واسناده صحيح
حديث من قتل وزغا بفتح الزاي والغين المعجمتين كفر الله عنه سبع خطيئات
لتشوف الشارع الى اعدامه لكونه مجبولا على الاساءة طس عن عائشة ورمز المؤلف لحسنه
لكن ضعفه الهيثمي حديث من قتله بطنه اي مات بمرض بطنه او
سقط البطن من الحرام والشبهة لم يعذب في قبره واذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره
لانه اول منازل الاخرة فان كان سهلا فما بعده اسهل حم ن ت حب عن خالد
بن عرفطة الليثي او البكري وعن سليمان بن صرد ابن ابي الجون الخزاعي
حديث من قتل دون ماله اي عند دفعه من يريد اخذه ظلما ومن قتل دون

دينه

دينه اي في نصرة دين الله والذب عنه فهو شهيد ومن قتل دون اهله اي في الدفع عن
بضع حليلته او قريبته فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا لان المؤمن محترم ذاتا ودما واهلا
ومالا فاذا اريد منه شيء من ذلك جاز له الدفع عنه فاذا قتل بسببه فهو شهيد حم ٣ حب
عن سعيد ابن زيد وهو متواتر حديث من قتل دون مظلمته
اي قدامها فهو شهيد اي من شهدا الاخرة على ما تقرر ن والضياء عن سويد ابن مقرن
المزني بل رواه البخاري وذهل عنه المؤلف حديث من قدم من
نسكه اي حجه او عمرته شيئا او اخره فلا شيء عليه يفسره ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع يوم النحر ما سئل عن شيء من الاعمال قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج هق عن ابن
عباس واسناده حسن حديث من قذف مملوكه اي
رماه بالزنا وهو بري مما قال سيده ثم يجد لقذفه في الدنيا جلد سيده يوم القيامة
اي ضرب حدا لانقطاع الرق وحصول التكافؤ والتفاضل يومئذ الا بالتقوى الا ان
يكون المملوك كما قال من كونه زانيا وهذا الا يغني عنه قوله قبله وهو بري لان ذلك
مفهوم الشرط ان كان غير معتبر فذاك والا فالمراد بقوله وهو بري انه يغلب على ظنه
براءته والواقع في نفسه الامر خلافا فلا يحد لصدقه حم ق د ت عن ابي هريرة
حديث من قذف ذميا اي رماه بالزنا حد له يوم القيامة بسياط من نار
اما في الدنيا فلا يحد مسلم بقذف ذمي والقصد التحذير من قذفه وانه حرام حم د ت
عن ابي هريرة حديث من قرأ القرآن يتأكل به اي يستأكل به
الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم اي من جعل القرآن وسيلة
الى حطام الدنيا جاء يوم القيامة على اقبح صورة حيث عكس وجعل اشرف الاشياء واعزها
الى ارذل الاشياء واحقرها هب عن بريدة باسناد ضعيف حديث
من قرأ مائة اية في ليلة كتب له قنوت ليلة اي عبادتها حم ن عن تميم الداري واسناده
صحيح حديث من قرأ في ليلة من الليالي مائة اية لم يكتب من الغافلين
اي عند تلاوة القرآن ك عن ابي هريرة حديث من قرأ سورة البقرة
توج بتاج في الجنة اي لما في حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة هب عن الصلصال
بفتح الصادين المهملتين ابن الدلهمس بفتح الدال واللام والميم حديث
من قرأ اية الكرسي دبر اي عقب كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
يعني لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت فكانه يمنع ويقول لا بد من حضوري
اولا لتدخل الجنة ن عن ابي امامة باسناد حسن ووهم ابن الجوزي في وضعه
حديث من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه من قيام
تلك الليلة بالقرآن واجزأتاه عن قراءة القرآن او الكلام فيما يتعلق بالاعتقاد لما فيهما من
الذكر والدعا والايمان بجميع الكتب ع عن ابي مسعود البدري بل رواه مسلم وسها المؤلف عنه

حديث من قرا السورة التي يذكر فيها العمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى
تجب الشمس اي تغرب شمس ذلك اليوم لاشتمالها علي حكمة ما تحويه الكتب السماوية من الحكم النظرية
والاحكام العملية والتصفية الروحانية طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين
فيندب قراءتها يوم الجمعة وكذا ليلتها نص عليه الشافعي ك هق عن ابي سعيد قال ك
صحيح ورده الذهبي حديث من قرا الايات العشر الاواخر من سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال حم م عن ابي الدرداء
حديث من قرا ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لا يعارضه
ذكر العشر فيما قبله لان الثلاث ادني ما دفع به الفتنة وغايته الكمال العشر او انه يختلف
باختلاف الاشخاص ت عن ابي الدرداء وقال حسن صحيح حديث من
قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي رواية بدل
يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بان المراد اليوم بليلته والليلة بيومها هب عن ابي سعيد واسناده
حسن حديث من قرا يس كل ليلة غفر له اي الصغائر كما مر هب
عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث من قرا يس في ليلة اصبح
مغفورا له وقياسه ان من قراها في يومه امسى مغفورا له حل عن ابن مسعود قال ابن الجوزي
موضوع حديث من قرا يس فكانما قرا القران مرتين اي دون يس هب
عن ابي سعيد قال الذهبي حديث منكر حديث من قرا يس مرة
فكانما قرا القران عشر مرات لا يعارض ما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال
والازمان وكلاهما خرج جوابا لسائل اقتضت حاله ما اجيب به هب عن ابي هريرة فيه ما في
قبله حديث من قرا يس ابتغاء وجه الله اي ابتغاء النظر الي وجهه
تعالى في الاخرة اي لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة غفر له ما تقدم من ذنبه فاقروها
عند موتاكم اي من حضره الموت هب عن معقل بن يسار حديث
من قرا حم الدخان في ليلة اي ليلة كانت اصبح يستغفر له سبعون الف ملك اي يطلبون
له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد ت عن ابي هريرة وقال غريب
حديث من قرا الدخان في ليلة الجمعة غفر له ذنوبه اي الصغائر ت عن ابي
هريرة وفيه ضعف وانقطاع حديث من قرا سورة الدخان
في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه معرد وفيه لكن قد علمت تمريجهم بان المكفر الصغائر
ابن الضريس عن الحسن البصري مرسلا ورواه احمد موصولا بذكر ابي هريرة وفيه انقطاع
حديث من قرا حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بني الله له بيتا
في الجنة ومن لازم ذلك دخوله اياها لانه انما بني لسكنه طب عن ابي امامة واسناده
ضعيف حديث من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه

فاقة ابدا هذا من الطب الالهي هب عن ابن مسعود وفيه ابو شجاع نكره والحديث منكر
حديث من قرا خواتيم الحشر من ليلة او نهار فقبض في ذلك اليوم او تلك الليلة
فقد اوجب الجنة اي فعل شيئا اوجب له فعل الجنة اي دخولها عد هب عن ابي
امامة وضعفاه حديث من قرا قل هو الله احد فكانما قرا
ثلث القران لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية ونفي الوالد والولد وهذه
اصول مجامع التوحيد الاعتقادي البائن لكل شرك فلذلك عدلت ثلثه
حم ن والضيا عن ابي ابن كعب واسناده صحيح حديث من قرا قل هو
الله ثلاث مرات فكانما قرا القران اجمع اذ مدار القران على الخبر والانشا والانشا
امر ونهي واباحة والخبر خبر عن الخالق واسمائه وصفاته فعدلت ثلثا عق عن
رجا الغنوي باسناد ضعيف حديث من قرا قل هو الله احد
تمامه حتى يختمها فسقط من قلم المؤلف عشر مرات بني الله له بيتا في الجنة بقيته
عند مخرجه قال عمر اذن نستكثر يا رسول الله فقال الله اكثر واطيب حم عن معاذ ابن انس
حديث من قرا قل هو الله احد عشرين مرة بني الله له بيتا في الجنة فيه كالذي
قبله اثبات فضل قل هو الله احد وانها انما هي كلمة التوحيد ابن زنجويه واسمه حميد في
كتاب الترغيب عن خالد بن زيد الانصاري حديث من قرا قل هو
الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة ابن نصر عن انس ابن مالك
حديث من قرا قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له
براءة من النار فلا يدخلها الا تحلة القسم طب عن فيروز الديلمي ابن اخت النجاشي
واسناده ضعيف حديث من قرا قل هو الله احد
مائة مرة غفر له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا اربعا الدماء والاموال
والفروج المحرمة والاشربة المسكرة لانها امهات الكبائر عد هب عن انس ابن مالك
واسناده ضعيف حديث من قرا قل هو الله احد مائتي
مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة الصغائر والظاهر انه لا يشترط التوالي في قراءتها ت
هب عن انس وفيه كذاب حديث من قرا في يوم قل هو الله احد
مائة مرة كتب الله له الف وخمسمائة حسنة الا ان يكون عليه دين يظهر ان محله
اذا كان حالا وامكن وفاءه ولم يفعل عد هب عن انس ابن مالك واسناده ضعيف
حديث من قرا قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى نفسه من الله
اي يجعل الله ثواب قراءتها عتقه من النار وينبغي قراءتها كذلك عن الميت الخبارجي في
فوائده عن حذيفة حديث من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات زاد في رواية
قبل ان يتكلم اعاذه الله بها من السوء الي الجمعة الاخرى قال ابن حجر ينبغي تقييده بما بعد الذكر

في الصحيح ابن السني عن عائشة واسناده ضعيف حديث من قرا
اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه اي قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هو
عليها في التشهد فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس سبعا سبعا من المرات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اي من الصغائر
ان اجتنب الكبائر ابو الاسعد القشيري في كتاب الاربعين عن انس وفي اسناده
ضعف شديد حديث من قرا القران فليسال الله به بان يدعو
بعد ختمه بالادعية الماثورة او انه كلما قرا اية رحمة سالها او اية عذاب تعوذ فانه
سيجي اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس فيندب الدعا بعد عقب ختمه وبالامور
الاخروية اكد ت عن عمران ابن حصين قال وليس اسناده بذاك حديث
من قرض بيت شعر بعد العشا الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح
هذا في شعر فيه هجو او افراط في مدح بحضرة لهو او امرد او اجنبية او خمر ونحوه
خلاف نحو ما في الزهد والرقائق وذم الدنيا حم عن شداد بن اوس واسناده حسن
حديث من قرن بين حجه وعمرته اجزاه لهما طواف واحد وبه قال الشافعي
حم عن ابن عمر واسناده حسن حديث من قضى نسكه اي حجه
وعمرته وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه حتى الكبائر قال الحج
يكفرها عبد بن حميد بغير اضافة عن جابر باسناد ضعيف حديث من
قضى لاخيه المسلم حاجة اخروية او دنيوية لا اثم فيها كان له من الاجر كمن حج واعتمر
اي حصل له اجر كما ان للحاج المعتمر اجرا ولا يلزم التساوي في المقدار خط عن انس وفيه من لم
اعرفه حديث من قضى لاخيه المسلم حاجة ولو بالتسبب والسعي فيها
كان له من الاجر كمن خدم الله عمره اي كمن صلي طول عمره لان الصلاة هي خدمة الله في
الارض كما مر في حديث حل عن انس قال ابن الجوزي موضوع
حديث من قطع سدرة حرم نبق زاد في رواية للطبراني من سدر الحرم وهي
مبينة للمراد دافعة للاشكال صوب الله راسه في النار اي نكسه والقاه على راسه في
نار جهنم وهذا دعا او خبر د والضيا عن عبد الله ابن حبشي تحامله مضمومة واسناده
صحيح حديث من قطع رحما او حلف على يمين فاجرة راى وباله
قبل ان يموت وجمع اليمين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما في القطيعة
وفي هذا الاقتران من التحذير ما لا يخفى على التحذير ش عن القاسم ابن عبد الرحمن
مرسلا تابعي كبير لقي مائة صحابي حديث من قعد على فراش
امراة مغيبة بفتح الميم وكسر المعجمة التي غاب عنها زوجها قيض الله له ثعبانا يوم القيامة
اي ينهشه ويعذبه بسمه حم عن ابي قتادة وفيه ابن لهيعة حديث
من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لانها شهادة شهد بها عند الموت

وقد قامت شهواته واستوي ظاهره وباطنه فغفر له بها الصدق فيها حم د ك عن معاذ ابن
جبل قال ك صحيح حديث من كان حالفا اي مريدا الحلف فلا يحلف الا
بالله اي باسم من اسمائه او صفة من صفاته لان في الحلف تعظيما وحقيقة العظمة لا تكون
الا لله ق عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من كان سهلا لينا هينا
في معاملته في بيع وشرا وقضا واقتضا وغير ذلك حرمه الله على النار ومن ثم كان
المصطفي في غاية اللين ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
حديث من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس يحرسه
اي من الشيطان او السلطان او منهما حتى يوفي دينه طس عن عائشة
حديث من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة اي في حكم من هو فيها
في اجر الثواب عليه ما لم يحدث حدث سوء والمراد ينتقض طهره حم حب عن سهل ابن
سعد حديث من كان في قلبه مودة لاخيه في الاسلام ثم لم يطلعه
عليها فقد خانه والله لا يحب الخائنين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل زيارة الاخوان عن
مكحول مرسلا حديث من كان قاضيا فقضي بالعدل فبالحري
اي بالجدير والخليق ان ينقلب منه كفافا اي مكفوفا عن شر القضا لا عليه ولا له
فاذا كان هذا شان من قضي بالعدل فما بالك بغيره ت عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه
احمد ايضا ورجاله ثقات حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة
اخذ به ابو حنيفة رضي الله عنه فلم يوجب قراءة الفاتحة علي المقتدي والايمة الثلاثة علي الوجوب
حم ه عن جابر وضعفه الدارقطني وغيره حديث من كان له سعة
فلا يقربن مصلانا اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها علي من يملك نصابا وقال الحنفية
سنة ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث من كان له شعر
فليكرمه بتعهده بالتسريح والترجيل والدهن ولا يهمله حتى يتشعث لكن لا يبالغ د عن
ابي هريرة واسناده حسن حديث من كان له صبي فليتصاب له اي
يتصاغر له بلطف وليس في القول والفعل ليوحد ابن عساكر عن معاوية حديث
من كان له قلب صالح اي نية صالحة تحنن الله عليه اي عطف عليه برحمته الحكيم الترمذي
عن بريدة حديث من كان له مال فلير عليه اثره في ملبسه ونحوه فان
الله يحب ان يري اثر نعمته علي عبده حسنا ويكره البوس والتباوس طب عن ابي حازم
الانصاري حديث من كان له وجهان في الدنيا اي من كان مع كل
واحد عدوين كان صديقه ويذم ذا عند ذا وذا عند ذا كان له يوم القيامة لسانان من
نار كما كان في الدنيا له لسان عند طائفة ولسان عند اخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف
السر والعلن كاختلاف القول والعمل وقال بعضهم العادات قاهرات فمن اعتاد
شيئا في السر فضحه في العلانية د عن عمار ابن ياسر واسناده حسن

حديث من كان يومن بالله ايمانا كاملا منجيا من عذابه واليوم الاخر وهو من اخر ايام الحياة
الدنيا اي اخر ما ينتهي يوم القيامة فليحسن بلام الامر فيه وما بعده الي جاره بنحو بشر وطلاقة وجه
وكف اذي وبذل ندا وتحمل خطا وغير ذلك ومن كان يومن بالله واليوم الاخر اي يوم البعث
ووصفه بالاخر لتاخره عن الدنيا والمراد يصدق بالمبدا والمعاد وفي تكرير الجار ادعا التعريب
بكل منهما علي الاضافة فليكرم ضيفه الغني والفقير بالاتحاف بما تيسر واكرام نزله ودفع متعلته
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اي كلاما يثاب عليه او ليسكت ان لم يظهر له ذلك
فيندب الصمت حتي عن المباح لادايه الي محرم او مكروه ويترين خلوه عن ذلك فهو ضياع للوقت
فيما لا يعني حم ق ن ه عن ابي شريح الخزاعي الكعبي وعن ابي هريرة حديث
من كان يومن بالله واليوم الاخر اي يوم القيامة وهذا احطاب تهييج فلا يسقي ماءه ولد غيره
اي لا يطا امة حاملا لا سباها او اشتراها فيحرم اجماعا لان الجنين يتغذي بما به فيصير كانه ابن لهما
د عن رويفع ابي ثابت الانصاري واسناده حسن حديث من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يروعن مسلما فان ترويعه حرام طب عن سليمان بن صرد
حديث من كان يومن بالله واليوم الاخر اي يصدق بلقا الله والقدوم عليه فلا
يلبس اي الرجل حريرا ولا ذهبا فانه حرام عليه لما فيه من الخنونة التي لا تليق بهم حم ك
عن ابي امامة حديث من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس خفيه
حتي ينفضهما سببه انه دعي بخفيه فلبس احدهما ثم جا غراب فاحتمل الاخر فرمي به فوقعت منه حية
فذكره طب عن ابي امامة واسناده صحيح حديث من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار يستر عورته وفي سنن ابي داود حديثه مرفوعا لا يحل
لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يدخل الحمام الا بمئزر ومن لم يستر عورته من الناس كان في لعنة
الله والملايكة والخلق اجمعين ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام فانه
لها مكروه الا لعذر كحيض ونفاس ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس علي مايدة
يدار عليها الخمر وان لم يشرب معهم لانه تقرير علي منكر ت ك عن جابر قال ت حسن غريب
وك صحيح واقره الذهبي حديث من كان يحب الله ورسوله فليحب
اسامة بن زيد فانه حب رسول الله وابن حبه حم عن عايشة باسناد صحيح
حديث من كتم شهادة اذا دعي اليها اي لادايها عند حاكم او محكم بشرطه كمن شهد
بالزور فكتمان الشهادة من الكباير طب عن ابي موسى باسناد حسن
حديث من كتم علي غال اي ستر علي من سرق من الغنيمة فهو مثله في الاثم في احكام
الاخرة لا الدنيا د عن سمرة واسناده صحيح وقول المولف حسن تقصير حديث
من كتم علما شرعيا عن اهله الجم بالبنا للمفعول اي الجمه الله بلجام من نار قال تعالي
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الي قوله اللاعنون قال القرطبي واما قول ابي
هريرة حفظت من رسول الله وعايين من علم اما احدهما فقد حدثتكم به واما الاخر فلو حدثتكم

به لقطع مني الحلقوم فيحمل علي ما يتعلق بالفتن من اسما المنافقين ونحوه ما كتمه عن غير اهله فظلوم
بل واجب عد عن ابن مسعود حديث من كثرت صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار اي استنار وجهه وعلاه ضياوها وذلك ان العبد اذا اكثر في ليله مناجاة
ربه ظهر انوار ليله علي اجزا نهاره فيصير نهاره في حماية ليله واشتد قلبه بالانوار فان المشكاة
تستنير بالمصباح فاذا اصار سراج اليقين فيه هو بكثرة قيام الليل يزداد المصباح اشراقا
ويكتسب مشكاة القالب نورا وضيا وقيل اراد انه وجوه اموره التي يتوجه اليها يحسن
وتدركه المعونة الالهية في تصاريفه ويكون معانا فيحسن وجه مقاصده قاله ه عن جابر
قال العقيلي باطل واطنب ابن عدي في رده وعجب من المولف حيث اورده في الكتاب
الذي زعم انه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في فتاويه اطبقوا علي انه موضوع هكذا
ذكره في كلامه علي حديث من قال انا عالم فهو جاهل حديث من كثر
كلامه كثر لغطه سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه كانت النار اولي به لان السقط
ما لا نفع فيه فان كان لغوا الا اثر فيه حوسب علي تضييع عمره وصرفه عن الذكر الي الهذيان
ومن نوقش الحساب عذب طس عن ابن عمر وفيه جماعة غير معروفين حديث من
كذب بالقدر محركا فقد كفر بما جيت وفي رواية فقد كفر بما انزل علي محمد وهذا مسوق
للزجر والتهويل والاصح عدم تكفير اهل القبلة عد عن ابن عمر قال ابن الجوزي واه
حديث من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة لان الرويا نوع من الوحي
يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق التعذيب بتكليفه ما لا يمكن
حم ت عن علي قال ك صحيح وتعقب حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار فكانه قصر في الكذب التعمد للمقصد في جزايه البوا فالكذب عليه كبيرة
اجماعا حتي في الترغيب والترهيب ولا التفات لمن شذ حم ق ت د ن عن انس ابن مالك
حديث من كذب علي فهو في النار حتي يتطهر بها وظاهره ولو مرة وفي غير الاحكام
حم عن عمر باسناد حسن حديث من كذب في حلمه متعمدا فليتبوا
مقعده من النار اشار الي ان الكذب عليه في الرويا كالكذب عليه في الرواية وربما كان اغلظ
حم عن علي باسناد حسن حديث من كرم اصله وطاب مولده
حسن محضره فكانما تحلا لحيتهم مغلالا فالشر ولا يذكر احدا في المجلس الا بخير ابن النجار
عن ابي هريرة قال ابن عدي باطل حديث من كظم غيظا اي كف
عن امضايه وهو يقدر علي انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا لانه قهر النفس الامارة م
بالسو واجلت ظلمة قلبه فامتلا يقينا وايمانا ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من كف غضبه ستر الله عورته اي من
منع نفسه عند هيجان الغضب من اذي معصوم فعاجل ثوابه ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره
فيها لا يهتكه في الاخرة ابن ابي الدنيا عن ابن عمر باسناد حسن حديث

من كفن ميتا اي قام له بالكفن من ماله كان له بكل شعرة منه حسنة يعطاها في الاخرة
خط عن ابن عمر باسناد حسن ضعيف بل قيل موضوع حديث من كنت
مولاه اي وليه وناصره فعلي مولاه ولا الاسلام وسببه ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما
مولاي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره حم ه عن البرا ابن عازب حم عن بريدة ابن الحصيب
ت ن والضيا عن زيد بن ارقم ورجال احمد ثقات قال المولف حديث متواتر
حديث من كنت وليه فعلي وليه يدفع عنه ما يكره حم ن ك عن بريدة واسناده
صحيح حديث من لبس الحرير في الدنيا من الرجال لم يلبسه في الاخرة
اي جزاوه ان لا يلبسه فيها لاستعجاله ما امر بتاخيره فحرم عنه ميقاته حم ق ن ه عن
انس ابن مالك حديث من لبس ثوب شهرة اي ثوب تكبر وتفاخر
اعرض الله عنه لم ينظر اليه نظر رحمة حتي يضعه متي وضعه فيه عزة في العيون وحقرة
في القلوب ه والضيا عن ابي ذر وضعفه المنذري حديث من لبس
ثوب شهرة يحيث يشتهر به لابسه البسه الله يوم القيامة ثوبا مثله كذا لفظ المولف
وفي نسخ ثوب بذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن ثم يلهب فيه النار عقوبة له
بنقيض فعله والجزا من جنس العمل د ه عن ابن عمر ابن الخطاب قال المنذري حسن
حديث من لبس الحرير من الرجال في الدنيا عامدا عالما الغرض فرضه البسه الله يوم
القيامة ثوبا من نار جزا بما عمل حم عن جويرية واسناده حسن حديث
من لطم مملوكا او ضربه في غير تعليم وتاديب فكفارته ان يعتقه حم م د عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وفي
رواية مسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه فاللعب به حرام
وفي الشاني كما قال الزركشي تحريم مباشرة النجاسة اي بلا حاجة حم د ه ك عن
ابي موسى باسناد صحيح حديث من لعب بطلاق او عتاق اي قال
طلقت زوجتي او اعتقت عبدي هازلا فهو كما قال فيقع الطلاق والعتق فانه
هزلهما جد طب عن ابي الدردا وضعفه الهيثمي [illegible] المولف حسن غير حسن
حديث من لعق الصحفة ولعق اصابعه من اثر الطعام اشبعه الله في الدنيا
والاخرة دعا او خبر طب عن العرباض وفيه رجل مجهول حديث
من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلا لما في العسل من
المنافع للامراض وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارع ه عن ابي هريرة وفيه انقطاع
حديث من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة بفضل الله ابتدا او بعد
عقاب او عتاب ومن مات مشركا دخل النار وخلد فيها حم عن انس ابن مالك
حديث من لقي الله بغير اثر بالتحريك اي علامة من جوارحه من جهاد لقي الله
وفيه ثلمة اي نقصان واصلها في نحو الجدار ثم استعيرت للنقص تنزيلا واخاص به من

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم ت ه ك عن ابي هريرة واسناده واه حديث من لقي
العدو فصبر حتي يقتل او يغلب لم يفتن في قبره اي لم يسالاه منكر ونكير فيه طب ك
عن ابي ايوب واسناده حسن حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشا
والمنكر اي لم يفهم في صلاته امورا تلك الامور تنهي عنهما لم يزدد من الله الا بعدا لان
صلاته وبال عليه وهذه الافة غالبة علي غالب الناس طب عن ابن عباس واسناده
حسن حديث من لم يات بيت المقدس يصلي فيه فليبعث اليه
بزيت يسرج فيه فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قالت له ميمونة افتنا في
بيت المقدس فقال ايتوه فصلوا فيه فقالت فان لم نستطع فذكره طب عن ميمونة
باسناد لين حديث من لم ياخذ من شاربه ما طال حتي تبين الشفة
بيانا ظاهرا فليس منا اي فليس من العاملين بسنتنا حم ت ن والضيا عن زيد ابن
ارقم قال ت حسن صحيح حديث من لم يومن بالقدر محركا اي بالقضا
الالهي خيره وشره فانا منه بري ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر اي ينويه قبله فلا صيام له اذا
كان فرضا خط هق عن عايشة واسناده ضعيف حديث من لم
يجمع بضم فسكون اي عكم النية ويعقد العزيمة الصيام قبل الفجر فلا صيام له اي صحيح
فهو نفي للحقيقة الشرعية وان وجد الامساك وحمله الاكثر علي الفرض لا النفل جمعا بين
الادلة حم ع عن حفصة واسناده صحيح حديث من لم يترك من الاموات
ولدا او ولدا يرثه فورثته كلالة والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد فهو
واقع علي الميت وعلي الوارث بهذا الشرط هق عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مرسلا
هو ابن عوف حديث من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه
فليس منا اي ليس علي طريقتنا الاسلامية فان ذلك مندوب موكدا فتاركه متهاون بالسنة
حم عن رجل صحابي وفيه ابن لهيعة حديث من لم يخلل اصابعه
اي اصابع يديه ورجليه في الوضو والغسل بالما خللهما الله بالنار اي ادخل النار بينهما
يوم القيامة جزا له علي اهماله وتقصيره وهذا محمول علي من لم يصل الما الي بين اصابعه
الا بالتخليل طب عن واثلة ابن الاسقع وضعفه المنذري حديث
من لم يدرك الركعة اي اذا لم يكن فقيها لم يدرك الصلاة اذا لم يكن فقيها هق عن رجل
من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث من لم يدع يترك قول الزور والكذب
والعمل به اي بمقتضاه فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه كني بقوله ليس لله حاجة
عن كونه ليس مطلوبا به فهو مجاز عن عدم القبول فنفي السبب واراد المسبب حم خ د
ت ه عن ابي هريرة حديث من لم يذر اي يترك المخابرة
وهي العمل علي ارض ببعض ما يخرج منها فليأذن بالبنا للمفعول بحرب من الله ورسوله

والوقايم

النهي ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة للعمل عليها ببعض ما يخرج منها دك عن جابر ابن عبد الله
حديث من لم يرحم صغيرنا اي من لا يكون من اهل الرحمة لاطفالنا انها المسلمين
ويعرف حق كبيرنا سنا وعلما فليس منا اي ليس على طريقتنا حد د عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن ۞ حديث من لم يرض بقضا الله ويومن بقدر الله ۞
فليلتمس الها غير الله طس عن انس واسناده حسن ۞ حديث من لم
يشكر الناس لم يشكر الله لانه لم يطعه في امتثال امره بشكر الناس الذين هم وسايط
في ايصال نعم الله اليه والشكر انما يتم بمطاوعته حم ت والضيا عن ابي سعيد واسناده
حسن ۞ حديث من ~~لم يشكر الناس لم يشكر الله~~ لم يصل ركعتي الفجر في
وقتهما فليصلهما بعد ما تطلع الشمس فيه ان الفايتة الراتبة تقضى حم ت ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقروه ۞ حديث من لم يطهره البحر الملح اي ماوه فلا
طهره الله دعا عليه وفيه رد على من كره التطهير من السلف قط هق عن ابي هريرة واسناده
واه ۞ حديث من لم يقبل رخصة الله اي لم يعمل بها كان عليه من الاثم مثل جبال
عرفة في فعلها تمسك به الظاهرية على ايجاب الفطر في السفر حم عن ابن عمر قاله لما اتاه رجل فقال
اني اقوى على الصوم في السفر واسناده حسن ۞ حديث من لم يوتر فلا
صلاة له اي كاملة طس عن ابي هريرة ۞ حديث من لم يوص
لم يوذن له في الكلام مع الموتى عقوبة له على ترك ما امر به وتمامه عند مخرجه قيل يا رسول
الله ويتكلمون قال نعم ويتزاورون ابو الشيخ في كتاب الوصايا عن قيس ابن
قبيصة ۞ حديث من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من
فتنة القبر في التحير في سوال الملكين طب عن ابي امامة واسناده حسن ۞
حديث من مات على شي بعثه الله عليه اي يموت على ما عاش عليه ويبعث على ذلك
حم ك عن جابر واسناده صحيح ۞ حديث من مات من امتي
وهو يعمل عمل قوم لوط ودفن في مقابر المسلمين نقله الله اليهم اي في مقابرهم فحشره اليهم
حتى يحشر معهم اي يكون معهم انما كانوا والقصد بذلك الزجر والتنفير او الكلام
في المستحل خط عن انس قال الحديث منكر ۞ حديث من مات
وعليه صيام صام عنه وليه ولو بغير اذنه جوازا لا لزوما عند الشافعي في القديم المعمول
به كالجمهور والولي كل قريب حم ق د عن عايشة وقول ابن دقيق العيد ليس هذا الحديث
مما اتفق عليه الشيخان ورده الزركشي وغيره ۞ حديث من مات
لا يشرك بالله شيا اقتصر على نفي الشرك لاستدعايه التوحيد بالاقتضا واثبات
الرسالة باللزوم دخل الجنة اي عاقبة امره دخولها وان دخل النار للتطهير حم ق عن ابن
مسعود ۞ حديث من مات بكرة فلا يقيلن الا في قبره ومن مات
عشية فلا يبيتن الا في قبره لان المومن مكرم واذا استحال جيفة واتنا استقذره

النفوس

النفوس ينبغي الاسراع بمواراته طب عن ابن عمر فيه الحكيم ابن طاهر متروك ۞
حديث من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو كعابد وثن اي ان استحل
شربها الكفره طب حل عن ابن عباس واسناده حسن ۞ حديث
من مثل بالشعر بالتشديد بفتحتين اي صيره مثلة بالضم بان نتفه او حلقه من الخدود او
غيره بسواد فليس له عند الله خلاق بالفتح حظ ونصيب وقيل اراد الشعر بكسر فسكون
الكلام المنظوم طب عن ابن عباس واسناده حسن ۞ حديث من
مثل بحيوان بالتشديد قطع اطرافه وشوهه او جدع انفه واذنه او مذاكيره فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين عام مخصوص بغير القاتل المثل طب عن ابن عمر
واسناده حسن ۞ حديث من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فيه شمول الكباير والقياس استثناوها كامر الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة ۞ حديث من مس الحصى اي سوى الارض
للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها فقد لغا اي وقع في باطل او فعل ما لا يعنيه ولا يليق
به فيكره مس الحصى وغيره من انواع اللعب في الصلاة عن ابي هريرة واسناده حسن ۞
حديث من مس ذكره اي بباطن كفه فليتوضا لبطلان طهره وبه اخذ الشافعية
مالك حم عم ك عن بسرة بنت صفوان الاسدية اخت عقبة ابن ابي معيط لامه قال
ك صحيح واقروه ۞ حديث من مشى الى صلاة مكتوبة في جماعة
فهي كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة اي كثوابها لكن لا يلزم التساوي
في المقدار طب عن ابي امامة وفيه انقطاع وضعف ۞ حديث من
مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة والحسنة بعشر امثالها طب عن ابي الدردا
وفيه عثمان ابن مطر ضعيف ۞ حديث من مشى يعني ذهب
ولو راكبا مع ظالم ليعينه على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام يعني خرج
من طريقة المسلمين او ان استحل ذلك طب عن اوس بن شرحبيل وضعفه المنذري
حديث من ملك ذا رحم محرم اي من لا يحل نكاحه من الاقارب فهو حر
يعني يعتق عليه بدخوله في ملكه وبعمومه اخذ الحنفية وقال الشافعي لا يعتق الا الاصل
والفرع حم د ت ه ك عن سمرة ابن جندب قال ك على شرطهما واقروه ۞
حديث من منح منحة بكسر الميم عطية وهي تكون في الحيوان وغيره وفي الرقبة والمنفعة
والمراد هنا منحة ورق وهي القرض او منحة لبن بان يعيره ناقة او شاة ليحلبها مدة
ثم يردها او هدى زقاقا بزاي معجمة زقاقا مكررة الطريق يريد من دل ضالا او
اعمى على طريقه فهو كعتق نسمة وهي كل ذي روح والمراد هنا رقبة عبد او امة حم ت
عن البرا قال حسن صحيح ۞ حديث من منح منحة
غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها اي في اول النهار واول الليل

والصبوح بالفتح الشرب اول النهار والغبوق الشرب اول الليل م عن ابي هريرة ۞
حديث من منع فضل ماء او كلا يعني اي انسان حفر بيرا بموات للارتفاق لزمه
بذل ما فضل عن حاجته للمحتاج فان منعه منعه الله فضله يوم القيامة لتعديه بمنع ما ليس له
وهذا اخبار او دعا حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ۞ حديث من
نام عن وتره او نسيه فليصله اذا نسيه في الاولى واذا ذكره فيه ان الفرض الوتر يقضى
كالفرض وعليه الشافعي حم عم ك عن ابي سعيد الخدري ۞ حديث من
نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه حيث تسبب في ذلك ع عن عايشة واسناده
ضعيف ۞ حديث من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان ۞
يعصي الله فلا يعصه اي من نذر طاعة الله يلزمه الوفا بنذره او معصية حرم عليه الوفا به
لان النذر مفهومه الشرعي ايجاب قربة حم خ عن عايشة ۞ حديث
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين حمله مالك على النذر المطلق وكثيرون
على نذر اللجاج والغضب ه عن عقبة بن عامر واسناده حسن ۞ حديث
من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم جبرا للخاطرهم والنهي للتنزيه ت عن عايشة
وهذا الحديث منكر ۞ حديث من نسي صلاة مكتوبة او نافلة موقتة حتى
خرج وقتها او نام عنها كذلك فكفارتها اي تلك المتروكة ان يصليها وجوبا في المكتوبة وندبا في
النفل اذا ذكرها وبادر المكتوبة وجوبا ان فاتت بغير عذر والا فندبا حم ق ت عن انس
ابن مالك ۞ حديث من نسي الصلاة علي اي تركها عمدا الحق حد نسوا الله
فنسيهم خطي بفتح المعجمة وكسر الطا وهو بمعنى خطئ واخطا سلك سبيل الخطا طريق الجنة
ومن اخطا طريقها لم يبق له الا طريق النار ه عن ابن عباس واسناده ضعيف وقول
المولف حسن ممنوع ۞ حديث من نسي صومه وهو صايم فاكل او شرب
قليلا او كثيرا وخصهما من بين المفطرات لندرة غيرهما كالجماع فليتم صومه اضافه اليه اشارة
الى انه يفطر وانما امر بالاتمام لفوت ركنه ظاهرا فانما اطعمه الله وسقاه فليس له فعل
وخاطيا فكانه لم يوجد فيه فعل حم ق ه عن ابي هريرة ۞ حديث من
نصر اخاه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والاخرة
جزاء وفاقا ونصر المظلوم فرض كفاية على القادر هق والضيا عن انس قال الذهبي اخطا
من رفعه ۞ حديث من نظر الى اخيه في الاسلام نظرة ود اي
محبة لاجل الله وفي الله غفر الله له ذنوبه اي الصغاير الحكيم الترمذي عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده ضعيف ۞ حديث من نظر الى مسلم
نظرة يخيفه بها في غير حق اخافه الله يوم القيامة قوله يخيفه حال فاعل نظر او
صفة للمصدر على خلاف الراجح اي بها طب عن ابن عمرو وضعفه المنذري
وغيره ۞ حديث من نفس اي امهل او فرج عن غريمه

بان

بان اخر مطالبته او محى عنه او ابراه من الدين كان في ظل العرش يوم القيامة لان ۞
الاعسار من اعظم كرب الدنيا بل هو اعظمها فجوزي من نفس عن معسر بتفريج اعظم
كرب الاخرة حم م عن ابي هريرة ۞ حديث من نيح بكسر النون مبني ۞
للمفعول وفي رواية ينح مضارع مبني للمفعول عليه يعذب بما نيح عليه اي بالنياحة اي مدة
النواح عليه ان اوصى به او اراد بالميت من حضره الموت فاذا صيح عليه وهو في النزع كان
تعذيبا له لتحسره على فراقهم حم ت عن المغيرة ۞ حديث من نوقش
المحاسبة اي من صوق في محاسبته بحيث سيل عن كل شي واستقصي عليه فلم يترك له كبيرة
وصغيرة هلك لان التقصير غالب على العباد فمن لم يسامح عذب طب عن ابن الزبير
واسناده صحيح واقتصار المولف على تحسينه تقصير ۞ حديث
من نوقش الحساب اي عوسر فيه عذب اي يكون نفس تلك المناقشة عذابا او سببا
مفضيا للعذاب ق عن عايشة ۞ حديث من هجر اخاه في الدين سنة
بلا عذر فهو كسفك دمه لان المهجور كالميت في انه لا ينتفع به والمراد اشتراك الهاجر والقاتل
في الاثم لا في قدره فهجر المسلم فوق ثلاث حرام الا لمصلحة حم حد د ك عن حدرد قال
ك صحيح واقروه ۞ حديث من وافق من اخيه في الدين شهوة غفر له
اي ذنوبه الصغاير طب عن ابي الدردا وفيه ضعف شديد ۞ حديث
من وافق موته من المومنين عند انقضا رمضان دخل الجنة اي بغير عذاب ومن وافق
عند انقضا عرفة اي من وقف دخل الجنة كذلك بغير عذاب والاكمل من مات مومنا
دخلها وان لم يوافق موته ما ذكر حد عن ابن مسعود واسناده ضعيف ۞
حديث من وجد سعة من الاموال بان خلف تركة فاضلة عن دينه ان كان
فليكفن في ثوب حبرة كعنبة على الوصف والاضافة برد يماني مخطط ذو الوان والاصح افضلية
الابيض لحديث حم عن جابر وفيه ابن لهيعة ۞ حديث من
وجد من هذا الوسواس بفتح الواو وسوسة الشيطان شيا فليقل امنا بالله
ورسوله فان ذلك يذهب عنه ان قاله بنية صادقة وقوة يقين ابن السني عن عايشة
وهذا حديث منكر ۞ حديث من وجد تمرا فليفطر عليه ندبا موكدا ومن لا
يجد فليفطر على الما فانه طهور فالفطر عليه محصل للسنة ت ن ك عن انس واسناده
صحيح ۞ حديث من وسع على عياله وهم من في نفقته في يوم عاشورا
بالمد عاشر المحرم وسع الله عليه في سنته كلها دعا او خبر وذلك لان الله اغرق الدنيا
بالطوفان فلم يبق الا سفينة نوح بمن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشورا طس هب عن
ابي سعيد باسانيد كلها ضعيفة ۞ حديث من وصل صفا من صفوف
الصلاة وصله الله اي زاد في بره وصلته وادخله في رحمته ومن قطع صفا منها
قطعه الله اي قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعا والخبر ك عن ابن عمر

باسناد صحيح حديث من وضع الخمر على كفه اي لبس بها او يبيعها غيره ثم دعا
لم تقبل له دعوة مالم يتب توبة صحيحة ومن ادمن اي داوم على شربها سقي من الخبال وهو
عصارة اهل النار طب عن ابن عمر باسناد حسن حديث من وطي
امرأته او امته وهي حائض فقضي اي قدر بينهما ولد اي العلوق بولد منه في تلك الحالة
فاصابه اي الولد او الواطي جذام اي ذو جذام اي يبتلي الولد او الوالد بداء الجذام فلا يلومن
الا نفسه لتسببه فيما يورثه فلا يلوم الشارع لانه قد حذره منه طس عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من وطي امرأته فولدت منه مافيه صورة ادمي
فهي معتقة عن دبر اي عكم معتقة بموته حم عن ابن عباس واسناده حسن
حديث من وطي على ازار اي علاه برجله لكونه قد جاوز كعبيه خيلا اي
تيها وتكبرا وطئه في النار اي يلبس مثل ذلك الثوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا يجره
تعاظما في نار جهنم ويعذب باشتعال النار فيه حم عن صهيب الرومي واسناده حسن
حديث من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه اراد شر
لسانه وفرجه دخل الجنة اي بغير عذاب لو مع السابقين ت ك حب عن ابي هريرة
باسناد صحيح حديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام لان المبتدع مال عن الاستقامة فمن وقره حاول اعوجاج الاستقامة لانه
معاونة نقيض الشي معاونة لرفع ذلك الشي طب عن عبد الله بن بسر واسناده
ضعيف بل قيل بوضعه حديث من وقي شر لقلقه اي لسانه
وقبقبه اي بطنه من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن وذبذبه اي ذكره سمي به لتذبذبه
اي تحركه فقد وجبت له الجنة اي استحق دخولها هب عن انس ثم قال في اسناده
حديث من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل اي فعل
فعل اهل الجهل او جهل ما في ذلك من عظيم البركة التي فاتته طب عن ابن عباس واسناده
ضعيف حديث من ولد له ولد فاذن عقب ولادته كما تقدم
الغا في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان ريح تعرض لهم فربما غشي عليهم منها
وقيل اراد التابعة من الجن ع عن الحسين حديث من ولي شيا
من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم اي ينفعهم ويصدقهم
ويرفق طب عن ابن عمر باسناد حسن حديث من ولي القضا فقد
ذبح بغير سكين اي عرض نفسه لعذاب يجد فيه المًا كالم الذبح بغير سكين في صعوبته
وشدته لما فيه من الخطر ت عن ابي هريرة واسناده صحيح واقتصار المؤلف على
حسنه تقصير حديث من وهبت لغيره هبة فهو احق بها
اي له الرجوع فيها ان شا مالم يثب منها اي يثبه الموهوب له عليها فانه لا رجوع له
اخذ به مالك فجوز الرجوع في هبة الاجنبي ومذهب الشافعي انه بعد القبض ليس له طلب

ثواب اما الاصل فله الرجوع عنده بشرطه ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح وقال الذهبي موضوع
حديث من لا حيا فيه فلا غيبة له اي فلا تحرم غيبته اي لا يحرم ذكره بما تجاهر به من
المعصية ليعرف فيحذر الخرايطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس
حديث من لا يرحم بالبنا للفاعل لا يرحم بالبنا للمفعول اي من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في
الاخرة حم ق د ت عن ابي هريرة ق عن جرير ابن عبد الله وهو متواتر
حديث من لا يرحم الناس اي المسلمين كما قيد به في رواية وهو قيد اتفاقي لا يرحمه
الله ومن رحمهم رحمه فالرحمة من الخلق العطف والرافة ومن الله الرضي عمن رحمه حم ق ت
عن جرير ابن عبد الله حم ت عن ابي سعيد حديث من لا يرحم
من في الارض لا يرحمه من في السما امره او سلطانه فهو عبارة عن الرفعة وسمو الجلالة
لا عن محل يستقر فيه تعالى عن ذلك طب عن جرير ابن عبد الله واسناده صحيح واقتصار
المؤلف على تحسينه غير حسن حديث من لا يرحم لا يرحم الرضاظم
فيه بالضم على الخبر ومن لا يغفر لا يغفر له دل منطوقه على انه من لم يكن رحيما لا يرحمه الله ومن لا يغفر
لا يغفر الله له ومن دل بعكس مفهومه ان من كان رحيما يرحمه الله ومن يغفر يغفر الله له حم عن جرير
واسناده صحيح حديث من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن
لا يتب لا يتب الله عليه في منطوقه ومفهومه العمل المذكور طب عن جرير واسناده صحيح
حديث من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله فلا يسامحه ومفهومه ان من يستحي
من الله يستحي الله منه فيسامحه ولا يعاقبه طس عن انس وسببه ان انسا خرج للجمعة فوجد
الناس راجعين منها فتوارى عنهم ثم ذكره واسناده حسن حديث
من لا يشكر الناس لا يشكر الله روي برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكره
الله وبنصبهما اي من لا يشكر الناس بالثنا عليهم بما اولوه لا يشكر الله فانه امره بذلك خلقه
ت عن ابي هريرة حديث من يتزود في الدنيا من العمل الصالح
ينفعه في الاخرة ولا معول الا على نفعها طب هب والضيا عن جرير واسناده
صحيح حديث من يتكفل اي يضمن لي ان لا يسال الناس شيا
اي من يلتزم عدم السوال واتكفل بالرفع له بالجنة اي اضمنها له على كرم الله وهو لا يخيب ضمان
نبيه د ك عن ثوبان بالضم حديث من يحرم بضم اوله الرفق بتعدى
الى مفعولين الاول الضمير العايد الى من والثاني الرفق ضد العنف يحرم الخير كله
اي يصير محروما من الخير وفيه فضل الرفق وشرفه حم م د ه عن جرير ابن عبد الله
حديث من يخفر ذمتي اي ينقض عهدي وينقضه والخفرة بضم الخا المعجمة العهد
كنت خصمه يوم القيامة ومن خاصمته خصمته لاني المويد المنصور في الدارين طب عن
جندب واسناده صحيح حديث من يدخل الجنة ينعم بفتح المثناة
التحتية والعين اي يصب نعمة او يدوم نعيمه فيها فكان بطئيه ان قال كيف تعالى لا يباس

بفتح المثناة لا ييأس وفي رواية يباس اي لا يحزن ولا يرى باسا لا تبلي ثيابه لانها غير مركبة من
العناصر ولا يفنى شبابه اذ لا هرم ثم ولا موت م عن ابي هريرة
حديث من يراي اي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم وليس هو كذلك يراي
الله به اي يظهر سريرته على رؤوس الخلايق ليفتضح ومن يسمع الناس عمله ويظهره لهم
ليعتقدوه يسمع الله به اي يملا اسماعهم بما انطوى عليه جزا وفاقا حم ت ه عن ابي سعيد
واسناده حسن حديث من يرد الله به خيرا اي عظيما كثيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه اسرار امر الشارع ونهيه بنور رباني حم ق عن معاوية حم ت عن
ابن عباس ه عن ابي هريرة حديث من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه علم الشريعة ويلهمه رشده بيا موجه اوله بخط المؤلف فيه كالذي قبله
شرف العلم وفضل العلما وان التفقه في الدين علامة حسن الخاتمة حل عن ابن مسعود
قال المؤلف كابن حجر حسن والذهبي منكر حديث من يرد الله يهديه
يفهمه علم الذات والصفات الناشي عنه ملابسة كل خلق سني وتجنب كل خلق دني السجزي
عن عمر باسناد حسن حديث من يرد الله به خيرا يصب منه بكسر
الصاد للاكثر والفاعل وروي بفتحها ورجح منه اي يبتليه بالمصايب ويبتليه بها ليثيبه
عليها او يوصل المصايب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته حم خ عن ابي هريرة
حديث من يرد هوان قريش اهانه الله خرج مخرج الزجر والتهويل لكونه له
الانتها عن اذاهم اسرع امتثالا والا فحكم الله المطرد في عدله انه لا يعاقب على الارادة
حديث من يسر على معسر مسلم او غيره بابرا او هبة او صدقة او نظرة الى ميسرة
يسر الله عليه مطالبته او امره في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه من الشدايد والاخرة بتسهيل
الحساب والعفو عن العقاب ه عن ابي هريرة حديث من يضمن من
الضمان بمعنى الوفا بترك المعصية لي ما بين لحييه العظمان بجانبي الفم واراد ما بينهما اللسان
وما يتاتي به النطق وما بين رجليه اي الفرج اضمن له الجنة اي دخولها بغير عذاب وعدا
تحذير من شهوة البطن والفرج وانها مهلكة وعملها يوثر في القلب ما يوثره جميع اعمال
الجوارح واللسان اخص لانه يودي عن القلب ما فيه من الصور فيقتضي كل كلمة صورة في القلب
مخالفة لها فاذا كان كاذبا حصل في القلب صورة كاذبة واعوج به وجه القلب واظلم
حتى تنتهي كثرة الكلام الى اماتة القلب ولذلك قدمه المصطفى في الذكر اهتماما به خ عن
سهل ابن سعد الساعدي حديث من يعمل سوا اثما البر والفاجر
والعدو والمومن والكافر يجز به في الدنيا زاد في رواية الحكيم والاخرة اخبر بان جزاءه
اما في الدنيا او الاخرة ولا يجمع بينهما لكن الكافر يجمع عليه فيهما ك عن ابي بكر الصديق
حديث من يكن في حاجة اخيه اي في قضا حاجة اخيه في الدين يكن الله في حاجته
الحاجة اسم لما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره ظاهر ابن ابي الدنيا في قضا الحوائج

عن جابر ابن عبد الله واسناده حديث منى مناخ من سبق فلا
يجوز البنا فيها لاحد لئلا يضيق على الحاج وهي غير مختصة باحد بل موضع النسك وشملها مرقة ومزدلفة
ت ه ك عن عايشة قلت يا رسول الله الا نبني لك بنا بمنى يظلك فذكره واسناده صحيح
حديث مناولة المسكين اي اعطاه الصدقة تقي ميتة السو اي الموت
مع قنوط من رحمة الله او بنحو حرق او غرق او لدغ بين به ان افضل كيفيات الصدقة المناولة انه يصير
بالمناولة في قرب الله ومن وقع في قربه كان لما منا ودمة فكان في ذمته وبوقي مصارع السو
طب هب والضيا عن الحرث ابن النعمان قال الهيثمي فيه من لم اعرفه
حديث منبري هذا على ترعة في اصل الروضة على مرتفع فان كان ثنتي مطمين فهي روضة
من ترع الجنة اي موضع بعينه في الاخرة او المراد ان التعبد عنده يورث الجنة فكانه قطعة منها
حم عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا
غيره كمستامن وذمي وهذا ليس من خصايصه فيحرم على امته ك عن علي امير المومنين
حديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا اي من حيث ما هو محب في تحصيل
كل واحد منهما لما للعلم غاية ينتهي اليها ولا للمال غاية ينتهي اليها فلهذا لا يشبع فلا يعضهم ما استكثر
احد من شي الا مله ونقل عليه الا العلم والمال فانه كلما كان اشهى له عد عن انس ثم قال منكر
البزار عن انس وفيه ليث ابن ابي سليم حديث موالينا منا في الاحترام
والاكرام لا نصالهم بنا فليس المراد انه يحرم عليهم الزكاة وفيه انه ينسب الى القبيلة مولاهم
سوا كان مولا عتاقة وهو الاكثر او مولى حلفا ومناصرة او مولى اسلام بان اسلم على
يده كما في تهذيب الاسما طس عن ابن عمر واسناده ضعيف ورواه عنه الطبراني
باسناد حسن حديث موت الغريب شهادة اي في حكم الاخرة ه عن
ابن عباس واسناده ضعيف ورواه عنه ايضا الطبراني في الكبير وزاد اذا احتضر
فرمى ببصره عن يمينه ويساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده وتنفس فله بكل نفس له
يتنفسه يمحو الله عنه الفي الف سيية ويكتب له الفي الف حسنة وفيه عمرو ابن حصين
حديث موت الفجاة بفتا مضمومة مع المد ومفتوحة مع القصر البغتة اخذة اسف
بفتح السين اي غضب وبكسرها والمد اي اخذة غضبان اي هو من اثار غضب الله فانه لم
يتركه ليتوب ويستعد للاخرة ولم يمرضه ليكون كفارة حم د عن عبيد ابن خالد السلمي البهزي
واسناده صحيح حديث موت الفجاة راحة للمومن اي المتاهب
للموت المراقب له واخذة اسف للفاجر اي الكافر والفاسق الغير المتاهب له حم هق
عن عايشة باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث موتان الارض اي
مواتها الذي ليس مملوكا لله ولرسوله فمن احيا شيا منه فهو له وان لم ياذن الامام عند
الشافعي وشرطه الحنفية هق عن ابن عباس ثم قال منكر فقول المولف حسن ممنوع
حديث موسى بن عمران صفي الله اي اصطفاه من خلقه وشرفه بكلامه ك عن انس

ابن مالك ٭ حديث موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها خص السوط لان شأن الراكب اذا
اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل نزوله خير من الدنيا وما فيها لان الجنة مع نعيمها
لا انقضا لها والدنيا مع ما فيها فانية وهذا في محل السوط فما الظن بغيره مما هو اعلى ت
ه عن سهل ابن سعد الساعدي ت عن ابي هريرة بل رواه البخاري وذهل عنه المولف ٭
حديث مولى القوم من انفسهم اي عتيقهم من انفسهم اي ينسب بنسبهم ويعزى الى ...
قبيلتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالمعتق يرث العتيق بالعصوبة اذا فقد عصبة
النسب خ عن انس بل هو متفق عليه ٭ حديث مولى الرجل اخوه وابن عمه
فهما ناصراه ومعيناه فهما يرثانه اذا فقد الاقرب اولم يستغرق طب عن سهل ابن
حنيف وفيه يحيى ابن يزيد ضعيف ٭ حديث مهنة احداكن
بفتح الميم وتكسر خدمتها في بيتها تدرك بها جهاد المجاهدين ان شاء الله تدرك ثواب الجهاد
لكن لا يلزم التساوي في المقدار ع عن انس باسناد ضعيف ٭ حديث
ميامين الخيل في شقرها اي بركتها في الاحمر الصافي منها وتمامه وايمنها ناصية ما كان واضح
الجبين محجل ثلاث قوائم طلق اليمنى الطيالسي ابو داود عن ابن عباس واسناده حسن ٭
حديث ميتة البحر حلال وماؤه طهور هو بمعنى خبر هو الطهور ماؤه الحل ميتته
وفيه ان ما لا يعيش الا بالبحر ميتته طاهرة يحل اكلها قط ك عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
ضعيف لكن له متابع ٭ حديث الما لا ينجسه شي هذا متروك
الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه الشافعية والحنابلة بمفهوم خبر اذا بلغ الما قلتين لم
يحمل خبثا فينجس ما دونهما مطلقا واخذ مالك طس عن عايشة واسناده حسن ٭
حديث الما طهور الا ما غلب على ريحه او على طعمه قال ابن المنذر اجمعوا
على ان الما قل او كثر اذا حل به نجس فغيره لونا او طعما او ريحا تنجس قط عن ثوبان باسناد
ضعيف ٭ حديث المايد في البحر من ماد يميد اذا دار راسه بشم
ريح البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد ان كان ركبه لطاعة والغريق بفتح فكسر له اجر
شهيدين ان ركبه لنحو غزو او حج د عن ام حرام واسناده حسن ٭
حديث المؤذن يغفر له مد صوته اي غاية صوته اي يغفر له مغفرة طويلة
عريضة على طريق المبالغة او يستكمل مغفرة اذا استوفى وسعه في رفع الصوت
ويشهد له كل رطب اي نام ويابس اي جماد وشاهد الصلاة اي حاضرها في جماعة
يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما اي ما بين الاذان الى الاذان
من الصغاير فاذا اجتنب الكباير حم د ن ه حب عن ابي هريرة ٭
حديث المؤذن يغفر له مدى صوته واجره اجر من صلى معه طب
عن ابي امامة وفيه جعفر ابن الزبير ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع الا ان يريد
لشواهده ٭ حديث المؤذن المحتسب اي الذي اراد باذانه وجه

الله

وجه الله كالشهيد المتشحط في دمه اي له اجر مثل اجره ولا يلزم التساوي في المقدار اذا مات
لم يدود في قبره قال القرطبي ظاهره انه لا تاكله الارض كالشهيد طب عن ابن عمرو ابن
العاص وضعفه المنذري ٭ حديث المؤذن املك بالاذان والامام
املك بالاقامة اي وقت الاذان منوط بنظر المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام ابو الشيخ
في كتاب الاذان عن ابي هريرة صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر ٭
حديث المؤذنون اطول الناس اعناقا بالفتح جمع عنق يوم القيامة اي اكثرهم
تشوفا الى رحمة الله لان المتشوف يطيل عنقه الى ما تشوف اليه او معناه اكثر ثوابا حم م
عن معاوية وهو متواتر ٭ حديث المؤذنون امنا المسلمين على
فطرهم وسحورهم لانهم باذانهم يفطرون من صيامهم وبه يتسلون تحليهم بذل الوسع في تحرير
دخول الوقت فمن قصر منهم فقد خان طب عن ابي محذورة واسناده حسن ٭
حديث المؤذنون امنا المسلمين على صلاتهم لانهم يعتمدون عليهم في دخول
الوقت وحاجتهم المراد به حاجة الصايمين الى الافطار هق عن الحسن البصري مرسلا ٭
حديث المؤمن ياكل في معا بكسر الميم مقصور مصران واحد والكافر ياكل
في سبعة امعا قيل ذا خاص بمعين او عام لكنه غالبي وهو تمثيل لكون المؤمن ياكل بقدر الحاجة
فكانه ياكل في معا واحد والكافر لشدة شرهه كانه ياكل في سبعة حم ق ت ه عن ابن
عمر حم م عن جابر ابن عبد الله ٭ حديث المؤمن يشرب
في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا بالمعنى المقرر فيما قبله حم م ت عن ابي
هريرة ٭ حديث المؤمن مرآة المؤمن اي يبصره من نفسه بما لا يراه
بدونه او المؤمن في اراءة عيب اخيه كالمراة المجلوة التي تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو
ادنى شي واخذ منه بعض حسن اجتماع الصوفية في الزوايا والربط لكون بعضهم على بعض
يوقفه على عيوبه ونقايصه فاي وقت ظهر من احدهم اثر اليعرفه باقراره لان النفرة
يظهر بظهور النفوس فاي وقت ظهرت نفس الفقير علموا خروجه من دايرة الجمعية وحكموا
عليه بتضييع حكم الوقت واهمال السياسة طس والضيا عن انس باسناد حسن ٭
حديث المؤمن مرآة المؤمن فانت مراة اخيك تبصر حاله فيك وهو مراة لك
تبصر حالك فيه فان شهدت في اخيك خيرا او شرا فهو لك والمؤمن اخو المؤمن اي بينه وبينه
اخوة ثابتة بسبب الايمان يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها له ويحوطه
من ورايه اي يحفظه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة خد د عن ابي هريرة
واسناده حسن ٭ حديث المؤمن للمؤمن اي بعض المؤمنين لبعض كالبنيان
اي الحايط لا يتقوى في امر دينه ودنياه الا بمعونته كما ان بعض البنا يقوى بعضه يشد بعضه
بعضا بيان لوجه التشبيه وتمامه ثم شبك بين اصابعه اي يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد
ق ت ن عن ابي موسى ٭ حديث المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم

اي منه ان يكون موصوفا بذلك والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب عطف تفسير او عطف عام على
خاص ه عن فضالة ابن عبيد واسناده حسن ٭ حديث المؤمن يموت
بعرق الجبين اي عرق جبينه حال موته علامة ايمانه لانه اذا جاءت البشرى مع قبح ما جاء به خجل
واستحيا فعرق جبينه حم ت ن ه ك عن بريدة قال ت حسن وقال ك صحيح ٭
حديث المؤمن يالف لحسن اخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه ولا خير فيمن
لا يالف ولا يولف لضعف ايمانه وعسر اخلاقه وسوء طباعه والالفة سبب الاعتصام بالله وبضده
تحصل النفرة حم عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح ٭ حديث
المؤمن يالف ويولف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف وخير الناس انفعهم للناس لانهم
عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله قال السهروردي وليس من اختار العزلة ينبغي ان
يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون الفا مولفا وانما اشار المصطفى الى الخلق الجبلي وذلك يكمل
في كل من كان اتم معرفة ويقينا وارزن عقلا واتم استعدادا وكانت اوفر الناس عقلا الانبيا
فالاوليا وقد ظن قوم ان العزلة تسلب هذا الوصف فتركها طلبا لهذه الفضيلة وهو خطا
بل العزلة فيه اتم واهم لترقي الهمم عن ميل الطباع الى تالف الارواح فاذا وفوا التصفية حقها ٭
انسابت الارواح الى جنسها الاصلي بالتالف فلذلك كانت العزلة من اهم الامور عند من يالف
ويولف قط في الافراد والضيا عن جابر ابن عبد الله ٭ حديث المؤمن يغار
والله اشد غيرا بفتح الغين وسكون المثناة التحتية واشرف الناس واعلاهم همة غيرة على نفسه
وخواصه وعموم المؤمنين م عن ابي هريرة بل اتفقا عليه ٭ حديث المؤمن
غر اي يغره كل احد ويغيره كل شي ولا يعرف الشر وليس بذي مكر فهو ينخدع لسلامة صدره
وحسن ظنه كريم شريف الاخلاق والفاجر اي الفاسق خب لييم اي جري يسعى في الارض ٭
بالفساد د ت ك عن ابي هريرة واسناده جيد ٭ حديث المؤمن بخير
على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله لان الدنيا سجنه وامنيته النجون
اخراجه من سجنه ن عن ابن عباس ٭ حديث المؤمن من اهل الايمان
اي بنسبته منهم بمنزلة الراس من الجسد يالم المؤمن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما في
الراس هذا بيان لوجه الشبه فمن اذى مومنا واحدا فكانما اذى الكل ومن قتل واحدا
فكانما انتقص من الجسد عضوا والمرجع الجسد حم عن سهل ابن سعد واسناده صحيح
وقول المولف حسن غير كاف ٭ حديث المؤمن مكفر اي مرزى في نفسه
وماله لتكفير خطاياه ليلقى الله وقد خلصت سبيكة ايمانه من خبثها ك عن سعد ابن ابي
وقاص وقال غريب صحيح ٭ حديث المؤمن يسير المؤونة اي قليل الكلفة
على اخوانه حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ٭ حديث
المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس
ولا يصبر على اذاهم ولهذا اعده ابن ... اعظم انواع الصبر الصبر على مخالطة الناس وتحمل اذاهم

حم

حم حب ت ه عن عمر باسناد حسن ٭ حديث المؤمن اكرم على الله من بعض
ملايكته لان الملايكة لا شهوة لهم تدعوهم الى قبيح والمؤمن سلطت عليه الشهوة والشيطان والنفس
فهو ابدا في معاناة وشدايد فلذلك كان اكرم والمراد المؤمن الكامل ه عن ابي هريرة
حديث المؤمن اخو المؤمن اي في الدين فاذا كانت اخوة فينبغي ان يعاشره معاشرة
الاخوة في التحابب لا يدع نصيحته على كل حال اي لا يترك نصحه في حال من الاحوال فايدة
اخرج ابو نعيم عن ابي بن كعب خرج يريدون سفرا فاضلوا الطريق فعاينوا الموت وكادوا
فلبسوا اكفانهم وانضجعوا للموت فخرج جني من خلال الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا
على محمد سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لا يخذله هذا الما وهذا الطريق ابن النجار عن جابر
ابن عبد الله ٭ حديث المؤمن لا يثرب عليه شي اصابه اي لا تعيير عليه
ولا توبيخ في شي عمله في الدنيا انما يثرب على الكافر قال في قصة ابي الهيثم حين اكل عنده
لحما ورطبا وماء عذبا فقال يا رسول الله هذا من النعيم الذي نسال عنه فذكره طب عن ابن
مسعود ٭ حديث المؤمن كيس اي عاقل والكيس العقل فطن حاذق حذر اي
مستعد متاهب لما بين يديه والمراد الكامل القضاعي عن انس وفيه النخعي كذاب ٭
حديث المؤمن هين من الهون بفتح الها السكينة والوقار لين مخفف لين على فعيل من
اللين ضد الخشونة حتى تخاله من اللين احمق اي تظنه من كثرة لينه غير متنبه لطريق الحق
ه عن ابي هريرة وقال غير قوي ٭ حديث المؤمن واه راقع اي
واه لدينه بالذنوب راقع له بالتوبة فكلما انخرق دينه بمعصية رقعه بالتوبة البزار عن
جابر وضعفه المنذري ٭ حديث المؤمن منفعة اي كل شي منه نفع
لاخوانه ان ماشيته نفعك بارشاد الطريق والانس به والاستفادة وان شاورته فيما له
يعرضك من مهم نفعك نصحه وان شاركته نفعك بمونته وتحمل المشاق عنك وكل شي من
امره منفعة تعميم بعد تخصيص حل عن ابن عمر ٭ حديث المؤمن
اذا اشتهى الولد في الجنة اي حدوث ولد له كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
ويكون ذلك كله كما يشتهي من جهة القدر والشكل والهيئة والمراد انه ان اشتهى كونه لكنه
لا يشتهيه فلا يولد له فيها حم ت ه حب عن ابي سعيد الخدري ٭ حديث
المومنون هينون لينون كالجمل اي كل واحد منهم لين مثل لين الجمل الانف بفتح فكسر من
انف البعير اشتكى انفه من البرة فقد انف على القصر ودوي انف بالمد ان قيد انقاد وان اُنيخ
على صخرة استناخ فان البعير اذا كان انفا للوجع الذي به ذلول منقاد والمؤمن شديد
الانقياد للشارع في امره ونهيه ابن المبارك في الزهد عن مكحول مرسلا ٭
حديث المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى راسه اشتكى كله وان
اشتكى عينه اشتكى كله فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم
والتعاضد في غير اثم حم م عن النعمان ابن بشير ٭ حديث الامر بالقرآن

اي ايماذق به الذي يشق عليه قراءته لجودة حفظه واتقانه مع السفرة بجمعات الكتبة اي
الملائكة الكرام البررة اي المطيعين جمع بار بمعنى محسن ومعنى كونه رفيقا لهم انه عامل
بعملهم بل افضل والذي يقرؤه يتتعتع فيه اي يتوقف في تلاوته وهو عليه شاق له
اجران اجر بقراءته واجر بمشقته ولا يلزم منه افضليته على الماهر لان الاجر الواحد قد يفضل
اجورا كثيرة هذا ما قرره جمهور الشراح وقال ابن عبد السلام اذا استويا في العملان
لا يلزم تفضيل احدهما بدليل ان الايمان افضل الاعمال مع سهولته وخفته على اللسان وكذا
الذكر كما شهدت به الاخبار ق د ه عن عائشة حديث المتباريان
المتعارضان المتباهيان بفعلهما في الطعام لا يجابان ولا يؤكل طعامهما فيكره اجابتهما واكله
لما فيه من المباهاة والريا هب عن ابي هريرة حديث المتحابون
في الله يكونون يوم القيامة على كراسي من ياقوت حول العرش لانهم لما خلصوا محبتهم لله
استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذا الاكرام هب عن ابي ايوب واسناده حسن
حديث المتشبع اي المتزين بما ليس عنده يتكثر بذلك بما لم يعط بالباطل المتهول
كلابس ثوبي زور اي كمن لبس ودعى الناس فليلبس لباس ذي التقشف ويتزيا بزي
اهل الصلاح وليس منهم واضاف الثوب الى الزور لانهما لبسا لاجله وثنى باعتبار الرداء والازار
حم ق د عن اسماء بنت ابي بكر ق عن عائشة حديث المتعبد بغير
فقه كالحمار في الطاحون لان الفقه هو المصحح لكل عبادة وهي بدونه فاسدة فالمتعبد
على جهل يتعب نفسه وانما كالحمار وهو يحسب انه يحسن صنعا قال علي كرم الله وجهه
قصم ظهري رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك روي ان صوفيا كان يحلق لحيته ويقول
هي نبتت على المعصية ولطخ رفيع شاربه بعذرة وقال ارمت التواضع حل عن واثلة باسناد
ضعيف حديث المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر فيكون آثما
وبهذا اخذ الظاهرية قط في الافراد عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث المتمسك بسنتي عند فساد امتي حين يكون كما قال فيه القاعد فيها خير
من القائم والقائم خير من الماشي له اجر شهيد لان السنة عند غلبة الفساد لا يجد المتمسك
بها من يعينه بل يؤذيه ويهينه فيصبره على ذلك يصعد ذلك برفعه الى منازل الشهداء طب
عن ابي هريرة حديث المتمسك بسنتي عند اختلاف امتي كالقابض
على الجمر لانه اذا عارض اهل الرياسة وتعاضد الامر عند الخلق فقد حط رياستهم وبارزهم بالمحاربة
وذلك اشد من القبض على الجمر الحكيم في نوادره عن ابن مسعود حديث
المجالس بالامانة فعلى الجليس ان لا يشيع حديث جليسه فيما يجب ستره خط عن علي
حديث المجالس بالامانة اي انما تحسن المجالس بامانة حاضريها على ما يقع فيها
من قول وفعل الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام اي اراقة دم امرئ
بغير حق او فرج اي وطؤه على وجه الزنا او اقتطاع مال اي ومجلس يقتطع فيه مال المسلم او ذمي

بغير حق

اوذمي

بغير حق فمن قال في مجلس اريد قتل فلان او الزنا بفلانة او اخذ مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه
بل عليه افشاؤه دفعا للمفسدة د عن جابر باسناد حسن حديث المجاهد
من جاهد نفسه زاد في رواية في الله اي قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضى الله من فعل الطاعة
وتجنب المعصية وجهادها اصل كل جهاد فانه ما لم يجاهدها لم يمكنه جهاد العدو الخارج ت حب
عن فضالة ابن عبيد واسناده جيد حديث المحتكر الطعام على الناس
ملعون اي مطرود عن منازل الاخيار او عن دخول الجنة مع السابقين ك عن ابن عمر وقال
صحيح ورده الذهبي حديث المحرمة لا تتنقب بنقاب فلها ستر راسها
وجميع بدنها الا الوجه فيحرم ستر شيء منه بنقاب او غيره عند الشافعي ولا تلبس القفازين
تثنية قفاز وهو شيء يعمل لليدين يحشى بنحو قطن وافاد تحريم لبسهما وعليه الجمهور د عن ابن
عمر حديث المحروم من حرم الوصية قاله لما قيل هلك فلان فقال اليس
كان عندنا انما قيل له مات فجاءة فذكره ه عن انس وضعفه المنذري
حديث المختلعات هن المنافقات اي اللاتي يطلبن الخلع من ازواجهن من غير
عذر هن منافقات نفاقا عمليا ن عن ثوبان قال ابن حجر في صحته نظر
حديث المختلعات والمتبرجات اي المظهرات الزينة للاجانب هن المنافقات
بالمعنى المقرر حل عن ابن مسعود حديث المدبر اي عتقه من الثلث
سبيله سبيل الوصايا ه عن ابن عمر واسناده حسن حديث المدبر
لا يباع ولا يوهب اي لا يصح بيعه ولا هبته وهو حر من الثلث اخذ بقضيته ابو حنيفة
وجمع فمنعوا الذين دبره بيعه واجازه الشافعي قط هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
والصحيح وقفه حديث المدعى عليه اذا نكل اولى باليمين الا ان
تقوم عليه بينة فانه تجعل بها والبينة على المدعي واليمين على من انكر هق عن ابن عمرو ابن
العاص واسناده حسن حديث المدينة حرم آمن بالمد اي
ثابتة الحرمية المشاركة لمكة في التفضيل والتكريم حديث ابو عوانة عن
سهل ابن حنيف حديث المدينة لفظ رواية الطبراني والدارقطني
المدينة افضل من مكة لانها حرم الرسول ومهبط الوحي تمسك به من فضلها عليها وهو مذهب
مالك والجمهور على ان مكة افضل طب قط في الافراد عن رافع ابن خديج وضعفه الذهبي
وغيره حديث المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة
ومثوى الحلال والحرام فان اكثر الاحكام نزلت بها طس عن ابي هريرة واسناده
حسن حديث المراء في القرآن اي الشك في كونه كلام الله كفر
او اراد الخوض فيه بانه محدث او قديم او المجادلة في الاي المتشابهة المؤدي الى الجحود
فسماه كفرا باسم ما يخاف عاقبته د ك عن ابي هريرة حديث
المرء في صلاة ما انتظرها اي مدة انتظاره اقامتها في المسجد فحكمه حكم المصلي في حصول الثواب

عبد بن حميد عن جابر حديث المرء قليل بنفسه كثير باخيه في النسب
او في الدين انه وان كان قليلا في نفسه فانه يكثر باخيه اذا ساعده على الامر ابن ابي الدنيا
في كتاب الاخوان عن سهل ابن سعد الساعدي حديث المرء مع
من احب طبعا وعقلا وجزاء ومحلا فكل مهتم بشيء فهو منجذب اليه بطبعه شاء ام ابى وكل امرئ
يصبو الى مناسبه رضي ام سخط حم ق ٣ عن انس ابن مالك قال عن ابن مسعود
مشهور او متواتر حديث المرء مع من احب وله ما اكتسب
في رواية وعليه ما اكتسب وفي رواية المرء على دين خليله ت عن انس واسناده صحيح
حديث المراة تكون في الجنة لآخر ازواجها في الدنيا فلذلك حرم على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينكحن بعده لانهن ازواجه في الجنة خط عن عائشة واسناده ضعيف
حديث المراة عورة اي انه يستقبح ظهورها للرجال فاذا خرجت من خدرها
استشرفها الشيطان يعني رفع البصر اليها ليغويها او يغوي بها فيوقع احدهما او كليهما في الفتنة
او المراد شيطان الانسان سماها به تشبيها ت عن ابن مسعود وقال حسن غريب
حديث المرض سوط الله في الارض يؤدب به عباده لانه يجهد النفس الامارة ويذلها
ويبعدها عن طلب حظوظها الخليلي في جزء من حديثه عن جرير ابن عبد الله
حديث المرض يحت الخطايا اي ذنوبه كما تحات ورق الشجرة
من هبوب الرياح فان مات من مرضه مات وخلصت سبيكة ايمانه من الخبث ولقي الله مطهرا
طب والضيا عن اسد بن كرز بن عامر القسري واسناده حسن لكن فيه انقطاع
حديث المزر كله حرام هو بالكسر نبيذ من نحو ذرة وشعير ابيضه واحمره
واسوده واخضره اي باي لون كان وخص هذه لانها اصول الالوان طب عن ابن عباس
حديث المستبان اي اللذان يسب كل منهما الاخر ما قالا فالاثم اي اثم ما قالاه من السب
والشتم فعلى البادي منهما لانه السبب لتلك المخاصمة حتى يعتدي المظلوم اي يتعدى
الحد في السب فلا يكون الاثم على البادي فقط بل عليهما حم م د ت عن ابي هريرة
حديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي كل منهما يتسقط صاحبه
وينقصه من التهاتر وهو الباطل حم خد عن عياض ابن حمار واسناده صحيح
حديث المستحاضة تغتسل من قرء الى قرء طس عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن حديث المستشار مؤتمن اي امين على
ما استشير فيه فمن افضى الى اخيه بسره وامنه على نفسه لزمه ان لا يشير عليه الا بما يراه
صوابا فانه كالامانة لا يامن على ايداع ماله الا ثقة ت عن ام سلمة ه عن ابي مسعود
حديث المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر اراد انه لا يتعين
عليه ما لم يتحقق بترك اشارته حصول ضرر المحترم طب عن سمرة من طريقين احدهما
ضعيف والاخر متروك حديث المستشار مؤتمن فاذا استشير

احدكم

احدكم فليشر بما هو صانع لنفسه لان الدين النصيحة طس
عن علي واسناده ضعيف خلافا للمؤلف حديث المسجد بيت كل تقي
وفي رواية كل تقي لكن بشرط ان لا يشغله بغير ما بني له حل عن سلمان باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث المسجد الذي اسس على التقوى المذكور في قوله تعالى
لمسجد اسس على التقوى هو مسجدي هذا مسجد المدينة وبه اخذ مالك وفي خبر آخر انه مسجد
قباء ومال كثير الى ترجيحه م ت عن ابي سعيد حم ك عن ابي ابن كعب
حديث المسك اطيب الطيب يجوز كونه حكما شرعيا وكونه اخبارا عاديا
م ت عن ابي سعيد حديث المسلم اي الكامل من اي انسان
اتى باركان الدين سلم المسلمون وغيرهم من اهل الذمة من لسانه ويده بان لا يتعرض
لهم بما حرم عليه من دمائهم واموالهم واعراضهم والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم بمعنى ائتمنوه وجعلوه امينا عليها لكونه مجربا مختبرا في حفظها وعدم الخيانة
فيها وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحد تاكيدا او تعددا حم ت ن ك عن ابي هريرة
حديث المسلم اخو المسلم اي يجمعهما دين واحد والاخوة الدينية اعظم من
الحقيقية لان ثمرة هذه دنيوية وتلك اخروية د عن سويد ابن حنظلة واسناده حسن
حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر اي هجرة تامة
فاضلة من هجر اي ترك ما نهى الله عنه اي ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من
هجر نفسه واكرهها على الطاعة وحملها على تجنب المنهي لان النفس اشد عداوة من الكافر
خ د ن عن ابن عمرو حديث المسلم مرآة المسلم فاذا راى به
شينا فليأخذه اي اذا ابصر ببدنه او ثوبه نحو قذر او قذاة لم يشعر به فليمحه عنه ثم
ليريه اياه ابن منيع عن ابي هريرة حديث المسلمون اخوة اي
جمعتهم الاخوة الاسلامية لاتحاد الموافقة وورود المشرب الايمان لا فضل لاحد على احد الا
بالتقوى والتقوى غيب منا اذ محلها القلب فلا يجوز للمتقي ان يحقر مسلما طب عن حبيب
ابن خراش وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه مرفوع حديث
المسلمون شركا في ثلاث من الخصال في الكلا النابت في الموات فلا يختص به احد والما
ما السما والعيون والانهار التي لا مالك لها والنار يعني الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح
فيوقدونه او الحجارة التي يوقدونها يقدح بها حم د عن رجل من المهاجرين
حديث المسلمون على شروطهم الجائزة شرعا اي ثابتون عليها واقفون
عندها ك عن ابي هريرة حسنه الترمذي وضعفه غيره حديث
المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك اي ما وافق منها كتاب الله تعالى والا
فهو باطل كشرط نفي ظالم وباغ ك عن انس وعن عائشة واسناده واه
حديث المسلمون عند شروطهم فيما احل بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفا به

طب عن رافع بن خديج واسناده حسن ۰ حديث المشاؤن الى المساجد
في الظلم اي للصلاة او لاعتكاف بها اولئك الخواضون في رحمة الله ه عن ابي هريرة
وضعفه شارحه مغلطاي ورمز المولف لحسنه ممنوع ۰ حديث المصائب
والامراض والاحزان في الدنيا جزاء لما اقترفه الانسان من الذنوب ص حل عن مسروق مرسلا
حديث المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود وجوه وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
طس عن ابن عباس وضعفه المنذري ۰ حديث المضمضة والاستنشاق
سنة وبه اخذ مالك والشافعي واوجبهما احمد والاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلتان فيمسحان
بماء الراس عند الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكنى ولا نفقة في مدة العدة وبه قال الله في رواية
بانها انما يجبان ما كانت له عليها رجعة واليه ذهب الجمهور ن عن فاطمة بنت قيس واسناده
صحيح واصله في مسلم ۰ حديث المعتدي في الصدقة بان يعطيها غير مستحقها
كمانعها في بقائها في ذمته حم د ت عن انس قال ت غريب ۰ حديث
المعتكف يتبع الجنازة اي يشيعها اي له ذلك ولا يبطل اعتكافه ويعود المريض كذلك واذا اخرج
لحاجة فمنع راسه حتى يرجع ه عن انس حديث المعتكف يعكف الذنوب
ويجري له من الاجر كاجر عامل الحسنات كلها هب عن ابن عباس حديث
المعروف باب من ابواب الجنة وهو اي فعله يدفع مصارع السوء اي يردها ابو الشيخ عن ابن عمر
فيه محمد بن القاسم الازدي ۰ حديث المعك بسكون العين المهملة المطل الذي
بالحق طرف من الظلم اذ وقع من موسر طب حل والضياء عن ابن حبشي بن جنادة السلولي
حديث المغبون اي المسترسل في وقت المبايعة حتى دفع اكثر من القيمة لا محمود ولا
ماجور لكونه لم يحتسب ما زاد على القيمة فيوجر ولم يتحمد الى بايعه فيحمد خط عن علي وضعف طب
عن الحسن ابن علي ع عن الحسن ابن علي وفي كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهده ۰
حديث المغرب وتر النهار اطلق كونها وتره لقربها منه والا فهي ليلية جهرية فاوتروا صلاة
الليل ندبا لا وجوبا بدليل خبر هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع طب عن ابن عمر
حديث المقام المحمود الموعود به النبي صلى الله عليه وسلم هو الشفاعة في فصل القضاء يوم
القيامة وقد ذللنا قوله هذا الحديث يردها حل هب عن ابي هريرة ۰
حديث المقيم على الزنا اي المصر عليه كعابد وثن في مطلق التعذيب والمراد ومن
استواؤهما بل ذلك يغلظ وذا اخرج الخرايطي في كتاب مساوئ الاخلاق وابن عساكر عن
انس واسناده ضعيف ۰ حديث المكاتب عبد اي في اكثر
الاحكام كشهادته وارثه وحده وجنايته له او لغيره وعليه ما بقي من مكاتبته اي من نحوها درهم
فلا يعتق منه بقدر ما ادى وهو قول الجمهور د عن ابن عمرو ابن العاص باسناد
حسن ۰ حديث المكثرون من المال هم الاسفلون يوم القيامة لطول

حسابهم

المراد حسابهم وتنوع عقابهم الا من قال بالمال هكذا وهكذا ابو داود عن ابي ذر باسناده صحيح ۰
حديث الملا والحد يعد في النار اي صاحبهما لا تلوث نفسه ولا لاخا فيا بها لانه اذا امكر عزر
واذا اهدد صنع وذا الايكون في تقي وكل خلة جانبت التقى فهي النار هب عن قيس ابن سعد ابن
عبادة واسناده قوي ۰ حديث الملا والحد يعد والخيانة في النار اي
تدخل اصحابها النار د في مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ۰ حديث الملحمة
الكبرى اي الحرب العظيم وفتح القسطنطينية وخروج الدجال يكون ذلك كله في سبعة اشهر
واستشكل بخبر بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين واجيب بان فيه نظر حم د ت ه ك عن معاذ
ابن جبل واستغربه ۰ حديث الملك في قريش يعم النم اي الخلافة فيهم
والقضاء في الانصار خصهم بانهم اكثر فقها والاذان في الحبشة الذين منهم بلال والامانة في الازد
بسكون الزاي يعني اليمن حم ت عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح
حديث المنافق لا يصلي الضحى ولا يقرا قل يا ايها الكافرون اي علامته انه لا يفعلهما فاذا
وجد من صومه اوم على تركهما اشعر بنفاق في قلبه وهذا خرج مخرج الزجر عن تركهما عن
عبد الله ابن جراد واسناده ضعيف ۰ حديث المنافق يملك
عينيه اي دمعها كما شا لانه ابدا ذو الوجهين باطن وظاهر ويقين وشك واخلاص وريا وصدق
وكذب وصبر وجزع فر عن علي واسناده ضعيف ۰ حديث المنتعل
بمنزلة الراكب فلا يتاذى كالحافي سمويه في فوائده عن جابر ابن عبد الله ۰
حديث المنحة بالكسر مردودة مرا انها ناقة او شاة يعطيها الرجل لصاحبه ليشرب لبنها
فيجب ردها الى مالكها والناس على شروطهم ما وافق الحق وما لا يوافقه فلا عبرة به البزار عن انس
وضعفه الهيثمي ورمز المولف لحسنه ممنوع ۰ حديث المهدي من عترتي من ولد
فاطمة لا ينافيه وصفه انه من ولد العباس لحمله على ان فيه شعبة منه كما بات د ه عن ام سلمة واسناده
حسن ۰ حديث المهدي من ولد العباس عمي حاول بعضهم التوفيق انه من
ولد فاطمة لكنه يدلي الى بعض بطون بني العباس قط في الافراد عن عثمان ابن عفان وفي اسناده كذاب
حديث المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة وقيل انه يصير متصرفا
في عالم اللاهوت والنسا باسرار الحروف حم ه عن علي باسناد حسن ۰
حديث المهدي منا اجلى الجبهة بالجيم اي منحسر الشعر من مقدم راسه اقنى الانف
اي طويله يملا الارض قسطا وعدلا القسط بالكسر العدل والجمع للاطناب كما ملئت جورا
وظلما الجور الظلم فالجمع للاطناب يملك سبع سنين في رواية او ثمان او تسع
وفي اخرى يمده الله بثلاثة الاف من الملائكة د ك عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده
الذهبي ۰ حديث المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري
قالت في المطامح حكي انه يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر الروياني عن
حذيفة قال ابن حجر انه باطل ۰ حديث الموت كفارة لكل مسلم

لما يلقاه من الالام والاوجاع التي لم يقع له ما يوجب منها من قبل قال العراقي المراد الموت
هنا المسلم الذي سلم المسلمون من لسانه ويده حل هب عن انس واسناده حسن ووهم
ابن الجوزي ۰ حديث الملائكة شهداء الله في السماء وانتم ايها المومنون شهداء
الله في الارض قاله لما مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم باخرى فاثنوا شرا فقال
وجبت ثم ذكره ن عن ابي هريرة واسناده صحيح ۰ حديث الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها لعل رواية مخرجه ابي داود فيقبض واراد ثيابه اعماله واخذ بظاهره
الخطابي ولا ينافيه بعث الناس عراة لانهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر د حب ك
عن ابي سعيد قال ك على شرطهما واقره الذهبي ۰ حديث الميت
من ذات الجنب شهيد اي من شهداء الاخرة وهو من الامراض المخوفة حم طب عن عقبة
ابن عامر وفيه ابن لهيعة ورمز المولف لصحته ممنوع ۰ حديث الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه ان اوصاهم بفعله حم ق ن ه عن عمر حديث
الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع اخرين اي جميع ما كان وما يكون بتقديره خبير
بصير يعلم ما يؤول اليه احوال عباده فيقدر ما هو اصلح لهم فيفقر ويغني ويمنع
ويعطي ويقبض ويبسط كما تقتضيه الحكمة الربانية قال ابن قتيبة في المعارف وابن دريد
في الوشاح كان عمرو بن العاص جزارا بمكة ثم صار اميرا بمصر قال ابن الجوزي في التلقيح
وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره واعلى قدره البزار عن نعيم ابن عمار واسناده
صحيح

حرف النون

حديث ناركم هذه التي توقدونها في جميع الدنيا جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم
لكل منها حرها اي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم بمثل حرارة ناركم ت عن ابي
سعيد ورواه مسلم عن ابي هريرة وسهى المولف ۰ حديث ناموا
فاذا انتبهتم فاحسنوا هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف ۰
حديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام وعدم نباته لفساد المنبت يوذن
باستعداد البدن لعروض الجذام ع طس عن عائشة قال في الميزان عن البغوي باطل ۰
حديث نبدا بما بدا الله فبدا بالصفا قبل المروة وهذا وان ورد على سبب ممكن ه
العبرة بعموم اللفظ فيقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء حم ٣ عن جابر واسناده صحيح
حديث نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك اخرها بالبخل وطول الامل
المودي الى تراكم دخان الشهوات المودي الى ظلمة القلب والعطب من ذلوب فلهذا قال ابن
عامر انتم اليوم اكثر صلاة وصياما وجهادا من اصحاب محمد وهم كانوا خيرا منكم قالوا فيم
ذلك قال كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فالمراد الاسترسال مع الامل اصله
فلا بد منه لقيام العالم وهو ان نفذ في الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه حين يقينا
لانه استقر واستنار القلب نورا واشرق الصدر به فهويت له الدنيا والاخرة وشان

الملكوت

الملكوت وامور الاسلام واسرار الاحكام حتى تقبل النفس وتنقاد وتلقي بيده وسلما من الخوف
والهيبة ابن ابي الدنيا عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة ۰ حديث
نح الاذى من نحو شوك وحجر عن طريق المسلمين فانه لك صدقة والامر للندب ع حب عن ابي
برزة باسناد حسن ۰ حديث نزل الحجر الاسود من الجنة حقيقة او
اتساعا على ما مر وهو اشد بياضا من اللبن سودته خطايا بني ادم وانما لم يبيضه توحيد
المومنين لانه طمس نوره لتستر زينته عن الظلمة ت عن ابن عباس وقال حسن صحيح ۰
حديث نصبر ولا نعاقب سببه انه لما مثل يوم احد بحمزة انزل الله يوم الفتح
وان عاقبتم فعاقبوا الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر عم عن ابي ابن كعب ۰
حديث نصرت يوم الاحزاب بالصبا بالفتح الريح الذي يجي من ظهرك اذا استقبلت
القبلة وتسمى القبول بالفتح واهلكت بضم الهمزة وكسر اللام عاد قوم هود بالدبور بفتح الدال
التي تجي من قبل الوجه اذا استقبلت القبلة فالقبول نصرت اهل القبول والدبور اهلكت اهل الادبار
حم ق عن ابن عباس ۰ حديث نصرت بالصبا في غزوة الخندق وكان عذابا
على من كان قبلي من الامم واحتج به من فضل جهة الشرق على الغرب لان الصبا شرقية
الشافعي في مسنده عن مجاهد ابن عمرو مرسلا في مسنده ۰ حديث نصف
ما يحفر لامتي من القبور من العين لا يعارضه حديث ثلث منايا امتي من العين لان المراد بكل
منهما التقريب لا التحديد طب عن اسما بنت عميس وفي اسناده كذاب ۰
حديث نضر الله بضاد معجمة مشددة وتخفف من النضارة الحسن اي حسن بالبهجة والسرور
امرا اي انسانا سمع منا شيا من الاحاديث فبلغه اي اداه الى من لم يبلغه كما سمعه من غير زيادة او
نقص تغيير لا مبلغ فرب مبلغ اوعى من سامع لما رزق من جودة الفهم وكمال العلم والمعرفة حم ت
حب عن ابن مسعود واسناده صحيح ۰ حديث نضر الله امرا سمع
منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه بين به ان راوي الحديث ليس الفقه من شرطه انما شرطه الحفظ وعلى الفقيه
التفهم والتدبر ت والضياء عن زيد بن ثابت قال ت صحيح ۰
حديث نطفة الرجل بيضاء غليظة غالبا ونطفة المراة صفراء رقيقة غالبا
فايهما غلب صاحبتها فالشبه له اي ان غلبت نطفة الرجل نطفة المراة جاء الولد يشبهه اي
عكسه جاء يشبه المراة وان اجتمعا جميعا كان الولد منهما ومنه اي بين الشبهين ابو الشيخ
في العظمة عن ابن عباس ۰ حديث نظر الرجل الى اخيه على شوق
خير اي اكثر اجرا من اعتكاف سنة في مسجدي هذا اي مسجد المدينة والاعتكاف
فيه الية خير من اعتكاف سنة فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بالف صلاة فيكون الاعتكاف فيه بغيره
الغير سنة في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف الحكيم
الترمذي وابن عمرو ابن العاص ۰ حديث نعم كلمة مدح الادام بكسر الهمزة

بكسر الدرة ما يوتدم به الخل لانه الجنس فهو حجة في ان ما خلا من الخمر حلال طاهر حم م عن جابر
ابن عبد الله م ك عن عائشة حديث نعم البير بير غرس بفتح المعجمة
وسكون الراء وسين مهملة بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل هي من عيون الجنة وماؤها اطيب
المياه اي اعظمها بركة بعد ماء زمزم ابن سعد عن عمر ابن الحكم مرسلا
حديث نعم بكسر وسكون الجهاد الحج قاله حين سالته نساؤه عن الجهاد وفيه ان
النسا لا يلزمهن جهاد خ عن عائشة حديث نعم السحور التمر اي ان في
التسحر به ثوابا كثيرا لكن الرطب افضل منه في زمنه حل عن جابر ابن عبد الله
حديث نعم الشي الهدية امام الحاجة وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة
طب عن الحسين ابن علي واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث
نعم العبد الحجام لفظ رواية الحاكم نعم الدوا الحجامة يذهب بالدم ويخفف الصلب ويجلو
البصر الغذا او المرض ونحو ذلك ت ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث نعم العطية كلمة حق يسمعها ثم يحملها الى اخ لك مسلم فيعلمه اياها
لان فيها صلاح الدين طب عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث
نعم العون على الدين بالكسر قوت سنة اي ادخار قوت سنة لعياله وذلك لا ينافي الزهد فر
عن معاوية ابن حيدة واسناده ضعيف حديث نعم الميتة
بكسر الميم ان يموت الرجل دون حقه فانه يموت شهيدا كما مر حم عن سعد ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع حديث نعم تحفة المومن التي يتحف بها اخاه التمر
ينبغي للمسافر اذا قدم ان يهدي منه لاخوانه وجيرانه خط عن فاطمة بنت الحسين كذا رواه
الخطيب فما وهمه اطلاق المولف من انها فاطمة الزهرا غير صواب حديث
نعم سلاح المومن الصبر والدعا فانهما سلاح الفلاح وبهما يبلغ العبد النجاح فر عن ابن عباس
حديث نعمة الاضحية الجذع من الضان وهو ما اكمل سنة ودخل في الثانية
فالاضحية مجزئة محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا يجزئ ت عن ابي هريرة ثم استغربه
حديث نعلان البسهما واجاهد فيهما خير من ان اعتق ولد الزنا اي العامل
بعمل ابويه المصر على ذلك حم ه ك عن ميمونة بنت سعد او سعيد الصحابية ضعيف
لضعف زيد ابن جبيرة حديث نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة
الحسنة او النفع المفعول على جهة الاحسان للغير مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
شبه المكلف بالتاجر والصحة والفراغ براس المال لكونهما سببا للربح فمن عامل الله بامتثال امره
ربح ومن عامل الشيطان باتباع خطوه خسر ح ت ه عن ابن عباس
حديث نفس المومن اي روحه معلقة بعد مفارقة البدن بدينه اي محبوسة
عن مقامها الذي اعد لها عن دخول الجنة حتى يقضى عنه بالبنا للمفعول او الفاعل او حتى
يقضيه وارثه او يقضيه للذنوب يوم الحساب والمراد دين استدانه في فضول او محرم حم ت ه

ك

ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث نفقة الرجل على اهله
من نحو زوجة وخادم وولد يريد بها وجه الله صدقة اي يوجر عليها كما يوجر على الصدقة
بشرط الاحتساب كما تقرر ح م ت ن عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو البدري
حديث نفي لهم بعهدهم ونستعين بالله قاله لحذيفة لما خرج وابوه ليشهدا بدرا
فمنعهما كفار قريش واخذا منهما ان لا يقاتلا معه فاتياه فاخبراه فقال انصرفا ثم ذكره م عن
حذيفة ابن اليمان حديث نهران في الجنة النيل والفرات لا تعارض
بينه وبين عدها اربعة في حديث لاحتمال انه اعلم اولا باثنين ثم باثنين الشيرازي
عن ابي هريرة واسناده حسن حديث نهيتكم انفا عن زيارة
القبور واما الان فزوروها فانها تذكر الموت فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال طب
عن ام سلمة وضعفه الهيثمي بيحيى ابن المتوكل فرمز المولف لحسنه ممنوع
حديث نهيت بالبنا للمجهول عن التعري اي عن كشف العورة بحضرة الناس
قبل ان تنزل النبوة وفيه قصة الطيالسي ابو داود عن ابن عباس ورمز المولف لصحته لا يصح
حديث نهيت ان امشي عريانا اي نهاني الله عن المشي من غير لباس يداري
عورتي فما رويت عورته بعد طب عن ابن عباس ابن عبد المطلب وفيه قصة
حديث نهيت عن المصلين اي عن قتل المصلين هكذا جا في رواية اخرى قاله موسى
طب عن انس وفيه عامر ابن سنان منكر الحديث حديث نهيناكم
عن الكلام في الصلاة الا بالقران والذكر والدعا فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته طب
عن ابن مسعود حديث نوروا منازلكم بالصلاة وقراة القران زاد في
رواية الديلمي فانها مصابيح المومنين هب عن انس ابن مالك حديث
نوروا بالفجر اي صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا فانه اي التنوير به اعظم للاجر
بعينه عند خروجه نورا بالالف بالفجر فربما يبصر القوم مواقع نبلهم سمويه طب عن رافع
بن خديج واسناده ضعيف خلافا للمولف حديث نوم الصائم عبادة
او نقلا عبادة كذا في النسخ ورايت السهروردي ساقه بلفظ نوم العالم عبادة فيحتمل انها
رواية ويحتمل انه احد اللفظين سبق قلم وصمته تسبيح اي بمنزلة التسبيح وعمله مضاعف
الحسنة بعشر الى ما فوقها ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور اي ذنوبه الصغائر وهذا
في صائم لم يخرق صومه بنحو غيبة كما مر وذلك لان العابد المخلص يحف بعبادته نور يخلطه
وحسن نيته فتنتشر العادات فمر به شكل بالعبادات فما النوم وان كان عين الغفلة لكن
كلما استعان به على العبادة يصير عبادة هب عن عبد الله بن ابي اوفى بالتحريك
ثم ضعفه حديث نوم على علم خير من صلاة على جهل لان شركا خير
من فعلها معه فقد يظن الباطل صحيحا والممنوع جائزا حل عن سلمان وفيه دجيم كذاب
حديث نية المومن خير من عمله لان النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح

وعمل القلب ابلغ وامنع هب عن انس ثم قال هذا اسناد ضعيف حديث
نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته لانه كان المومن في عزمه انه يعبد
الله ما دام حيا ولا يشرك به شيئا كانت نيته خيرا من عمله لانها سابقة عليه وحال
المنافق بالعكس وكل يعمل على نيته فاذا عمل المومن عملا صالحا ثار في قلبه نور
ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة من قواعد
الشافعية تتفرع عنها من الاحكام ما لا يكاد يحصى طب عن سهل بن سعد الساعدي
وضعفه العراقي حديث النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
بفوقية تحشر ويحتمل انها تقام حقيقة على تلك الحالة بين اهل النار يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب اي لان يصير جلدها اجرب حتى يكون الجرب كقميص على بدنها
والدرع قميص النسا وهذا الوعيد اجري على الطلاقة هنا وقيد بالمشيه في رواية اخرى فيحمل
المطلق على المقيد بعضه قاله العراقي سر ذلك ان الجرب يروع الالم لتفرج جلده والقطران
يقوي اشتعال النار حم م عن ابي مالك الاشعري حديث النائم
الطاهر كالصائم القائم فالصائم بترك الشهوات يطهر قلبه وبقيام الليل يرحم الحكيم
الترمذي عن عمرو ابن حريث واسناده ضعيف حديث الناجش
الذي يزيد في السلعة لا لرغبة بل ليخدع غيره او من يمدح سلعة كاذبا ليغر غيره اكل الربا اي
متناوله ما يخدع به غيره مثل متناول الربا في الحرمة ملعون اي مطرود عن منازل الاخيار والنجش
حرام طب عن عبد الله ابن ابي اوفى ورجاله ثقات حديث النار
جبار اراد بالنار الحريق فمن اوقدها بملكه فطيرتها الريح فاحرقت مال غيره لا يضمنه ه عن ابي
هريرة حديث النار عدو لكم اي هي منافية لابدانكم واموالكم
منافاة العدو ولكن يتصل نفعها لكم بوسائط فاحذروها اي خفوا واحذروكم منها واطفئوها
قبل نومكم ويحتمل ان المراد نار الاخرة قال الجاحظ كل شي اضافه الله الى نفسه فقد عظم
شانه وشدد امره وقد فعل ذلك بالنار حم عن ابن عمر باسناد حسن
حديث الناس تبع لقريش في الخير والشر في الجاهلية والاسلام
لانهم كانوا متبوعين في كفرهم بكون امر الكعبة بيدهم وكذا هم متبوعون في الاسلام حم م عن جابر
حديث الناس ولد ادم وادم خلق من تراب فهم من تراب وتمسك به
من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل ممن خلق من تراب والملك بحض ابن
سعد عن ابي هريرة واسناده حسن حديث الناس رجلان عالم
ومتعلم ولا خير فيما سواهما لانه بالبهائم اشبه طب عن ابن مسعود وفيه الربيع ابن
بدر كذاب حديث الناس ثلاثة سالم وغانم وشاحب بشين
معجمة وجيم وموحدة اي هالك اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم طب
عن عقبة بن عامر الجهني وابي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة حديث

الناس

الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ومعدن كل شي اصله اي اصول بيوتهم تتشعب انسالها
فيشرف كرام اعراقها الى فروعها والعرق دساس وادب السو كعرق السو اشارة الى ان ما في
معادن الطباع من جواهر مكارم الاخلاق وضدها يستخرج برياضة النفس كما يستخرج جوهر المعدن
بالمقاسات والتعب هب عن ابن عباس قال ابن الجوزي لا يصح حديث
الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم كيف ومنهم الفقها السبعة وكفى بمالك فخرا ابن عساكر
عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث النادم في توبته اي من اقاربه
وعشيرته كالمعشب في داره طب عن طلحة ابن عبيد الله وفيه مجهول
حديث النبي اللام للجنس بدليل رواية نحن معاشر الانبيا لا يورث لاحتمال ان يتمنى موت
مورثه فيهلك فما تركوه صدقة ع عن حذيفة ابن اليمان باسناد صحيح حديث
النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد اي الطفل الذي يموت قبل
البلوغ في الجنة بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حيا ولم يلحق بقوله عقب الكل في الجنة
لان المراتب فيها متفاوتة والجنان متفاوتة حم د ت عن رجل صحابي واسناده حسن
حديث النبيون والمرسلون سادة اهل الجنة والشهدا قواد اهل الجنة وحملة القران
عرفا اهل الجنة اي رؤساؤهم وفيه مغايرة النبي والرسول حل عن ابي هريرة
حديث النجوم اي الكواكب سميت به لانها تنجم اي تطلع من مطالعها في افلاكها امنة
منبعات بمعنى الامن فوصفها به من قبيل رجل عدل للسما فاذا ذهبت النجوم باقية لا تنفطر السما
ولا تنشق وما تعنى اهلها فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت اتى اهل السما ما يوعدون من
الانفطار والطي كالسجل وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اي مت اتى اصحابي ما يوعدون
من الفتن والحروب واختلاف القلوب وقد وقع واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي
اتى امتي ما يوعدون من ظهور البدع وغلبة الاهوال واختلاف العقايد وظهور الروم وغيرها
حم م عن ابي موسى الاشعري حديث النجوم امان لاهل السما بالمعنى المقرر
واهل بيتي امان لامتي اراد باهل بيته علماهم الذين يقتدى بهم ويحتمل الاطلاق لانه تعالى
لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها بدوام اهل بيته ثم رايت الحكيم الترمذي جزم بالاول
فلم يحك سواه فقال اراد باهل بيته من خلفه على منهاجه من بعده وهم الصديقون وقال
في مواضع اخر المراد باهل البيت اهل ذكر الله عن يقظة لا عن غفلة قال واصل اهل البيت
من رجع نسبه اليك ولا يختص بالقرابة فهي لاهم الذين اذا ماتوا ذهب نورهم من الارض فاتى
اهلها ما يوعدون كما ان النجوم اذا انكدرت اتى اهلها ما يوعدون قال وذهب الى ان اهل
بيته في النسب وهو مذهب لا انتظام له لان اهل بيته بنو هاشم والمطلب فمتى كانوا امانا
لهذه الامة حتى اذا ذهبوا ذهبت الدنيا انما يكون هذا لمن تقوم به الدنيا وهم ادلة الهدى
في كل وقت فاذا تفانوا لم يبق لاهل الارض حرمة وعمهم البلاء ع عن سلمة بن الاكوع واسناده
حسن حديث النخل والشجر بركة على اهلها وعلى عقبهم اي ذريتهم

بعدهم اذا كانوا لله شاكرين لان الشكر يرتبط به العتيد ويجلب به المزيد طب عن الحسن
ابن علي واسناده ضعيف . حديث الندم توبة اي هو معظم اركانها لانه
متعلق بالقلب والجوارح تبع له فاذا اندم القلب انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح
تنبيه قال بعض العارفين ان يأتي مؤمن معصية يعود عملها فيفرغ منها الا ويجد في نفسه
ندما وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الندم توبة وكان عبدا المؤمن فهو توبة فسقط حكم
الوعيد بهذا الندم فانه لابد للمؤمن من كراهة المخالفة لمن الذين خلطوا عسى الله ان يتوب عليهم
حم خ ك عن ابن مسعود ك هب عن انس واسناده صحيح . حديث الندم
توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فان التوبة تجب ما قبلها طب حل عن ابي
سعيد الانصاري وضعفه السخاوي وغيره . حديث النذر يمين وكفارته
كفارة يمين اراد به نذر اللجاج والغضب طب عن عقبة ابن عامر واسناده
حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح . حديث النصر مع الصبر اي ملازم
له لا ينفك عنه فهما اخوان شقيقان والثاني سبب للاول والفرج يحصل سريعا مع الكرب
فلا يدوم معه وان مع العسر يسرا كما نطق به القرآن مرتين ولن يغلب عسر يسرين لان
النكرة اذا اعيدت تكون غير الاولى والمعرفة غيرها خط عن انس واسناده ضعيف
حديث النظر الى علي عبادة اي رؤيته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لما علاه من
سيما العبادة والبها والنور وصفات السيادة طب ك عن ابن مسعود وعن عمران
ابن حصين قال ك صحيح وسنع الذهبي وقال بل موضوع . حديث
النظر الى الكعبة عبادة اي من العبادة المثاب عليها . ابو الشيخ عن عائشة واسناده
ضعيف . حديث النظر الى المراة الحسناء والخضرة اي الى الشيء الاخضر
ويحتمل ان المراد الزرع والشجر تغطر يزيدان في البصر اي القوة الباصرة والمراد بالمراة الحليلة
فالنظر للاجنبية يظلم البصر والبصيرة حل عن جابر واسناده ضعيف .
حديث النفقة كلها في سبيل الله فيوجر المنفق عليها الا النفقة في البنا فلا اجر فيه
اي في الانفاق فيه فلا اجر فيه وهذا في بنا لم يقصد به قربة او كان فوق الحاجة ت
عن انس وقال حسن غريب . حديث النفقة في الحج
كالنفقة في سبيل الله اي الجهاد بسبعماية ضعف والله يضاعف لمن يشا زيادة
على ذلك حم والضيا عن بريدة واسناده ضعيف . حديث النميمة
والشتيمة والحمية الانفة والغيرة والمراد اهل هذه الصفات في النار لا يجتمعن في صدر
مؤمن اي في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا صدر كل منها لغير مصلحة شرعية طب
عن عمر باسناد ضعيف . حديث النوم اخو الموت
لانقطاع العمل فيه ولا يموت اهل الجنة فلا ينامون فانه لما سئل اينام اهل الجنة هب
عن جابر ورواه الطبراني . حديث النية الحسنة تدخل صاحبها

الجنة

الجنة تمامه عند مخرجه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة
فر عن جابر باسناد فيه متهم . حديث النية الصادقة معلقة
بالعرش فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له يحتمل تحركه حقيقة ويحتمل
انه مجاز عن ملائكته والمراد الصغاير خط عن ابن عباس قال ابن الجوزي وفيه مجاهيل

باب المناهي ٥

حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات جمع اغلوطة كاعجوبة اي ما تغالط به
العالم من المسائل المشكلة ليستنزل لما فيه من ايذا المسئول او اظهار فضل السائل مع عدم
نفعها في الدين حم د عن معاوية . حديث نهى عن التختم بالذهب
فيحرم التختم على الرجال ت عن عمران ابن حصين واسناده صحيح . حديث
نهى عن الترجل اي التمشط اي تسريح الشعر فيكره لانه من زي العجم الا غبا اي يوما بعد يوم فلا
يكره بل يسن فالمنهي عنه المواظبة عليه حم ٣ عن عبد الله ابن مغفل قال ت حسن صحيح
حديث نهى عن التكلف للضيف اي ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللايق
بالحال لما فيه من الاضرار بل لا يمسك موجودا ولا يتكلف مفقودا وانما قلنا للضيف رعاية
للسبب والا فالتكلف منهي عنه مطلقا لانه تصنع وتحمل وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك
ليس حال اهل الكمال في كل حال . وذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف فجمع لهم
كسرا وجز لهم بقلا وقال لهم كلوا لولا ان الله لعن المتكلفين لتكلفت لكم والتكلف
في الملبوس والمركوب والمنكح . وفي الكلام والتملق الذي صار شان اهل هذا الزمان . وذلك
ان التكلف تكلف وتحمل وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك مباين لحال اهل الكمال وفي
بعضه خفي منازعة للاقدار وعدم الرضى بما قسم . ويقال التصوف ترك التكلف والتكلف تخلف
وهو تكلف عن شا والصادقين ك عن سلمان وفي اسناده . حديث
نهى عن الجداد بالليل بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها والحصاد بالليل قطع الزرع
ليلا لاجل حرمان الفقرا هق عن الحسين ابن علي واسناده حسن . حديث
نهى عن الاختصار في الصلاة حم د ت عن ابي هريرة . حديث نهى عن
الاختصا ابن عساكر عن ابن عمر . حديث عن الاقران الا ان
يستاذن الرجل اخاه حم ق د عن ابن عمر . حديث نهى عن
الاقعا في الصلاة هق عن سمرة . حديث نهى عن الاقعا
والتورك حم هق عن انس . حديث نهى عن الاكل والشرب
في انا الذهب والفضة ن عن انس . حديث نهى عن التبتل
حم ق ن عن سعد حم ت ن ه عن سمرة . حديث نهى عن
التبقر في المال والاهل حم عن ابن مسعود . حديث نهى
عن التحريش بين البهايم د ت عن ابن عباس . حديث نهى

عن الجدال بالقرآن اي الجدال في آيات الله بالكفر او الجدال بالباطل بقصد ادحاض الحق السجزي
عن ابي سعيد واسناده حسن . حديث نهى عن الجلوس على مايدة
يشرب عليها الخمر لانه اقرار على معصية وان ياكل الرجل يعني الانسان ولو انثى وهو
منبطح على وجهه في رواية على بطنه لانه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر بالمعدة والامعا ٥
والجنب د ك عن ابن عمر واسناده ضعيف . حديث نهى عن
الجمة للحرة اي من تدلي الشعر وارساله على كتفيها وعن العقصة اي الشعر المعقوص للامة
للتشبه بالحراير طب عن ابن عمرو ورجاله ثقات . حديث نهى
عن الجلالة التي تاكل الجلة اي العذرة وان يركب عليها او يشرب من البانها او يوكل من
لحمها بالاولى هذا بالنسبة للركوب للزجر والتغليظ وزعم ان ذلك لنجاسة عرقها فنجسه
وهم لان عرقها طاهر د ك عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث
نهى عن الحبوة بكسر المهملة وضمها من الاحتبا وهو ضم ساقيه لبطنه بشيء مع ظهره يوم
الجمعة والامام يخطب لانها مجلبة للنوم معرضة لنقض الطهارة حم د ت ك عن معاذ
ابن انس قال ت حسن د ك صحيح . حديث نهى عن الحكرة بالبلد
اي اشترا القوت وحبسه ليغلوا وعن التلقي للركبان خارج البلد للاشترا منهم وعن السوم
قبل طلوع الشمس اي ان يساوم بسلعته حال الشدة لانه وقت ذكر الله او عن رعي الابل
وفيه لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندي اصابها وبا وعن ذبح قني الغنم بالقاف الذي
يقتنى للولد والنهي في الاولين للتحريم وفي الاخرين للتنزيه هق عن علي امير المؤمنين .
حديث نهى عن الخذف بمعجمتين وفا الرمي بحصاة او نواة لانه لا ينكا العدو
ولا يقتل الصيد حم ق د ه عن عبد الله ابن مغفل . حديث نهى
عن الدوا الخبيث السم او النجس كالخمر ولحم غير الماكول او اراد الخبيث المذاق حم
د ت ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث نهى الرجل عن لبس
الديباج والحرير والاستبرق ذكر الحرير بعد الديباج من ذكر العام بعد الخاص
وعطف الاستبرق عليه خاص على عام والمراد النهي عن الحرير بجميع انواعه ه عن البرا
ابن عازب . حديث نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت
اي تبان راسها قبل ان تبرد والنهي للتنزيه طب هق عن ابن عباس .
حديث نهى عن الرقى جمع رقية بالضم اي العوذة بغير القرآن واسما الله ٥
والتمايم بمثناة فوقية جمع تميمة خرزات تعلق على الطفل لدفع العين والتولة بمثناة فوقية
ما يحبب المراة للرجل ك عن ابن مسعود . حديث نهى عن
الركوب على جلود النمار جمع نمر ضرب من السباع منعا لجلد والنهي لما فيه من الزينة
والخيلا د ن عن معاوية . حديث نهى عن الزور قال قتادة
ما يكثر به النسا شعورهن من الخرق ق عنه . حديث نهى عن

السدل

السدل في الصلاة اي ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلاة مع انه منهي عنه مطلقا
لانه فيها اقبح وان يغطي الرجل يعني المصلي ولو انثى فاه لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلثمون
بالعمايم فيغطون افواههم حم ع د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث
نهى عن السواك بعود الريحان وقال انه يحرك عرق الجذام لخاصية قد
علمها الشارع والنهي للتنزيه الحارث ابن ابي اسامة عن ضمرة ابن حبيب مرسلا وهو مع
ارساله ضعيف . حديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس كامر وعن
ذبح ذوات الدر اي اللبن ه ك عن علي واسناده ضعيف . حديث
نهى عن الشرب قايما فيكره تنزيها لكثرة افاته ومضاره والاكل قايما فيكره لانه اخبث من
الشرب قايما الضيا عن انس باسناد صحيح . حديث نهى عن الشرب من
في السقا اي فم القربة لان انصباب الما دفعة في المعدة ضار وقد يكون ما لا يراه الشارب ٥
فيدخل جوفه فيوذيه خ د ت عن ابن عباس . حديث نهى عن الشرب
من في السقا وعن ركوب الجلالة والمجثمة كل حيوان يرمي ليقتل لكنها تكثر في نحو طير وارنب
مما يجثم الارض اي يلصق بها حم ٣ ك عنه واسناده صحيح . حديث
نهى عن الشرب والحق به الاكل من ثلمة القدح بضم المثلثة محل كسره لان الوسخ والزهومة
تجتمع فيه ولا يمكن غسله وان ينفخ في الشراب اي المشروب بنحو تنفسه فيه حم د ك عن
ابي سعيد باسناد صحيح . حديث نهى عن الشرب ومثله الاكل في
انية الذهب والفضة للرجال والنسا ونهى عن لبس الذهب والحرير للرجال نهي تحريم ونهى عن
جلود النمور ان يركب عليها لما مر ونهى عن المتعة ونهى عن تشييد البنا اي رفعه
فوق الحاجة فيكره تنزيها طب عن معاوية . حديث نهى عن الشرا
والبيع في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر مذموم الا ما كان في
الزهد والحكم وذم الدنيا ونحو ذلك ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة التحلق
بحا مهملة اي القعود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم مامورين يوم الجمعة بالتبكير
والتراص في الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها الا الاخير فتحريما حم ع عن ابن عمرو
قال ت حسن . حديث نهى عن الشغار بالكسر اي عن نكاح الشغار وهو
ان يزوجه موليته على ان يزوجه موليته معاوضة من شغر الكلب رفع رجله ليبول وشغر
البلد عن السلطان خلا والنهي ويبطل العقد عند الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح بمهر
المثل حم ق ع عن ابن عمر . حديث نهى عن الشهرتين دقة الثياب
وغلظها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد وخير
الامور اوساطها هب عن ابي هريرة وزيد بن ثابت . حديث
نهى عن الصرف اي بيع احد النقدين بالاخر قبل موته بشهرين البزار طب عن ابي بكرة
واسناده ضعيف خلافا للمؤلف وهو في الصحيح بدون ذلك ذكر تابع . حديث

نهى عن الصما اي بالمد اي اشتمالها بان يتجلل بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من سفله فيخاف ظهور عورته سمي بها لسد المنافذ كلها كالصخرة الصما والاحتبا في ثوب واحد بان يقعد على اليتيه وينصب ساقيه ويلف عليهما ثوبا وذلك خوف انكشاف عورته والنهي فيهما للتنزيه د عن جابر ابن عبد الله. حديث نهى عن الصورة اي عن تصوير حيوان تام الخلقة على نحو سقف او جدار او ممتهن كبساط لانه تشبه بخلق الله فيحرم ت عن جابر واسناده حسن. حديث نهى عن الصلاة الى القبور اي عليها فيكره تنزيها ويصح وهذا ما لم ينبش والا فتبطل فيها حب عن انس واسناده حسن. حديث نهى تحريما عن الصلاة بعد فعل الصبح حتى تطلع الشمس اي وترتفع كرمح وبعد فعل العصر حتى تغرب الشمس فلو احرم بلا سبب له او بما له سبب متاخر لم تنعقد والنهي تعبدي عند قوم ومعقول عند اخرين للتعليل في خبر مسلم انها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار فاشعر بانه لترك مشابهتهم ق ن عن عمر ابن الخطاب. حديث نهى عن الصلاة نصف النهار عند استوا الشمس لان ذلك اعلى امكنتها فربما يوهم ان السجود تعظيم لشانها فيكره تحريما حتى تزول الشمس اي تاخذ في الميل الى جهة المغرب الا يوم الجمعة فانها لا تكره فيه عند الاستوا الشافعي عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد. حديث نهى عن الصلاة في الحمام داخلها ومسلخها فيكره تنزيها وعن السلام على بادي العورة اي مكشوفها عبثا او لحاجة كقاضي الحاجة فيكره تنزيها هو عن انس باسناد ضعيف. حديث نهى عن الصلاة في السراويل اي وحده من غير ردا فيكره تنزيها خط عن جابر باسناد ضعيف. حديث نهى عن الضحك من الضرط تمامه عند الطبراني وقال لم يضحك احدكم مما يفعل صاحبه طس عن جابر باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمؤلف. حديث نهى عن الطعام الحار اي عن اكله حتى يبرد اي يصير بين الحرارة والبرودة والنهي للتنزيه فان تحقق اضطراره له حرم عب عن عبد الواحد ابن معاوية ابن خديج مرسلا وفيه الحسن بن هاني ضعيف. حديث نهى عن العب بالنفخ اي الشرب نفسا بفتح الفا واحدا لانه ربما اختنق به ولانه يورث وجع الكبد وقال ذلك شرب الشيطان نسبه اليه لانه الامر به الحامل عليه والنهي للتنزيه لا للتحريم ما لم يتحقق المحذور الغرر عب عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري. حديث نهى عن العمرة قبل الحج لا ينافيه انه اعتمر قبل حجه ثلاث عمر لان النهي لسبب وقد زال باكمال الدين د عن رجل صحابي وفي اسناده مقال. حديث نهى عن الغنا بالكسر والمد رفع الصوت بنحو شعر او رجز والاستماع الى الغنا اي الامة المغنية فالغنا واستماعه مكروهان فان خيف الفتنة حرم وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة والنميمة والاستماع الى النميمة اي الاصغا اليها طب خط عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث نهى عن الكي نهي تنزيه لخطره فانه استعمال انه علة للشفا الا بسبب له حرم

طب عن سعد الظفري ت ك عن عمران بن حصين وسنده قوي. حديث نهى عن المتعة اي النكاح الموقت بمدة معلومة او مجهولة وكان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ حم عن جابر ج عن علي. حديث نهى تحريما عن المثلة بضم فسكون قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي والتشويه به لكن يمثل بمن مثل وتمثيل المصطفى بالعرنيين كان اول الاسلام ثم نسخ ك عن عمران ابن حصين طب عن ابن عمرو عن المغيرة ابن شعبة. حديث نهى عن المجر لفظ الرواية نهى عن بيع بفتح الميم وسكون الجيم ما في بطن الحيوان فيحرم ولا يصح هق عن ابن عمر. حديث نهى عن المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بالبر صافيا لعدم التماثل والمخاضرة بمعجمتين بيع الثمار والحبوب قبل بدو صلاحها والملامسة بان يلمس ثوبا مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على انه لا خيار له اذا راه والمنابذة بان يجعلا النبذ بيعا والمزابنة بيع تمر يابس برطب وزبيب بعنب كيلا فيحرم كل ذلك ولا يصح خ عن انس ابن مالك. حديث نهى عن المخابرة المزارعة بالنصيب بان يستاجر الارض بجزء ريعها فيفسد العقد لجهالة الاجرة حم عن زيد بن ثابت. حديث نهى عن المراثي اي ندب الميت بنحو واكهفاه واجبلاه فانه حرام د ك عن عبد الله ابن ابي اوفى بل هو متفق عليه. حديث نهى عن المزابنة من الزبن وهو الدفع لان كلا من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه ق ن عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث نهى عن المزابنة والمحاقلة بالقاف من الحقل وهو الزرع اذا تشعب ورقه ولم يغلظ ساقه وهو بيع البر في سنبله بكيل معلوم من بر خالص فيحرم ولا يصح والمعنى فيه عدم العلم بالمماثلة ق عن ابي سعيد الخدري. حديث نهى عن المزارعة العمل في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك فتحرم ولا تصح حم م عن ثابت ابن الضحاك. حديث نهى عن المزايدة في السلعة بان يزيد كل منهما لا لرغبة في الشرا بل ليضر غيره فيحرم البزار عن سفيان بن وهب الخولاني واسناده حسن. حديث نهى عن المفدم بفا ودال مهملة الثوب المشبع حمرة بالعصفر كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ فيكره لبسه ه عن ابن عمر. حديث نهى عن المنابذة وعن الملامسة وقد مر حم د ق ن ه عن ابي سعيد. حديث نهى عن المواقعة وفي رواية الوقاع او الجماع قبل الملاعبة وفي رواية قبل المداعبة والنهي للتنزيه خط عن جابر ابن عبد الله وفيه خلف ابن محمد الخيام. حديث نهى عن المياثر الحمر جمع ميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة بمثلثة وهي لبدة الفرس من حرير احمر بوسادة السرج يعني نهى عن ركوب دابة على سرجها وسادة حمرا لانه زي المتكبرين

والقسي بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة الى قرية بمصر فان كان حريره اكثر فالنهي للتحريم والا فللتنزيه حم ت عن البرا ابن عازب. حديث نهى عن الميثرة الارجوان بضم الهمزة والجيم صبغ احمر او صوف احمر يتخذ كالفرش الصغير ويحشى بنحو قطن يجعله الراكب تحته فوق الرحل او السرج فان كانت من حرير فالنهي للتحريم والا فللتنزيه ت عن عمران ابن حصين وحسنه. حديث نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وشين معجمة الزيادة في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره لانه غش وخداع والنهي للتحريم ق ن ه عن ابن عمر. حديث نهى عن النذر لانه من لا يستفاد الى الخير الا بما بد ليس تعادي في التقرب الى ربه ق د ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث نهى عن النعي اي اذاعة موت الميت وذكر ماثره ومفاخره حم ت ه عن حذيفة واسناده حسن. حديث نهى عن النفخ في التراب فيكره لانه يغبر راحة المار ت عن ابي سعيد وقال صحيح. حديث نهى عن النفخ في الطعام الحار ليبرد لانه يوذن بشدة الشره وقلة الصبر والشراب لما ذكر وفي حديث اخر ان النفخ على الطعام يذهب البركة حم عن ابن عباس واسناده حسن. حديث نهى عن النهبى بضم النون وسكون الها مقصورا اي اخذ ما ليس له قهرا جهرا والمثلة والمثلة في قصة العرنيين منسوخة او مؤولة حم خ عن عبد بن زيد الانصاري. حديث نهى عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب بل ان كان حارا صبر حتى يبرد وان كان قذاة ازالها بنحو خلال او امال القدح لتسقط طب عن زيد بن رافع ضعيف خلافا للمؤلف. حديث نهى عن النهبة اي اخذ المال بنحو غارة يعني ان ياخذ كل واحد من الجيش ما وجده من الغنيمة من غير قسمة والخلسة بفتح المعجمة وكسر اللام ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته حم عن زيد بن خالد الجهني واسناده حسن. حديث نهى عن النوح على الميت والشعر اي انشاده وانشاده والمراد المذموم والتصاوير التي للحيوان التام الخلقة بخلاف نحو شجر وثمر وجلود السباع ان تفرش فانه داب الجبابرة والتبرج اظهار المراة زينتها ومحاسنها لاجنبي والغنا اي قوله واستماعه والذهب اي التحلي به لرجل والخز والحرير اي لبسه للرجل بلا عذر حم عن معاوية باسناد حسن. حديث نهى عن النوم قبل صلاة العشا لتعريضها للفوات باستغراق النوم او تفويت جماعتها وعن حديث بعدها اي بعد صلاتها فيما لا مصلحة فيه فيكره طب عن ابن عباس وفيه عودة المكي مجهول. حديث نهى عن النياحة وهي قول واويلاه واحسرتاه فيحرم د عن ام عطية باسناد صحيح. حديث نهى عن الوحدة ان يبيت الرجل وحده او المراة في دار ليس فيها فيكره حم عن ابن عمر باسناد صحيح لا حسن خلافا للمؤلف

حديث نهى عن الوسم بسين مهملة وقيل معجمة وقيل مهملة في الوجه كله من السمة وهي العلامة بنحو كي فيحرم وسم الادمي وكذا غيره في وجهه على الاصح ويجوز في غيره والضرب في الوجه من كل حيوان محترم فيحرم ولو غير ادمي لانه مجمع المحاسن ولطيف يظهر فيه اثر الضرب حم م ت عن جابر. حديث نهى عن الوشم بمعجمة فيحرم في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من النجاسة المجتمعة وتغيير خلق الله حم عن ابي هريرة واسناده حسن. حديث نهى عن الوصال تتابع الصوم من غير فطر ليلا فيحرم علينا لا يراثه الملك والضعف ق عن ابن عمر وعن ابي هريرة وعن عايشة. حديث نهى عن اجابة طعام الفاسقين اي الاجابة الى اكله لان الغالب عدم تجنبهم الحرام والنهي للتنزيه طب هب عن عمران ابن حصين واسناده ضعيف. حديث نهى عن اختناث الاسقية اي ان يثنى افواه القرب ويشرب منها لانه ينتنها فيكره حم ق د ت ه عن ابي سعيد الخدري. حديث نهى عن استيجار الاجير حتى يبين له للستاجر اجره فما لم يبين لا تصح الاجارة حم عن ابي سعيد واسناده حسن. حديث نهى عن اكل الثوم النيء فيكره لمريد حضور المسجد تنزيها خ عن ابن عمر. حديث نهى عن اكل البصل كذلك طب عن ابي الدردا واسناده حسن. حديث نهى عن اكل البصل والكراث والثوم كذلك سوا اكله من جوع او غيره الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد باسناد صحيح. حديث نهى عن اكل لحم الهرة فيحرم عند الشافعي لان لها نابا تعدو به وقال مالك يكره وعن اكل ثمنها فيحرم بيعها اذا كان لا ينتفع بها بنحو صيد ت د ك عن جابر قال ك صحيح ورده الذهبي. حديث نهى عن اكل الضب لكونه يعافه لا لحرمته فيحل عند الشافعي ابن عساكر عن عايشة د عن عبد الرحمن ابن شبل واسناده حسن. حديث نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن اكل ذي مخلب بكسر فسكون من الطير كصقر وعقاب فيحرم حم م د ه عن ابن عباس. حديث عن اكل لحوم الحمر الاهلية التي تالف البيوت فيحرم بخلاف الوحشية ق عن البرا وعن جابر. حديث نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع اخذ به كثير من الحنفية فحرم اكل الخيل وكرهه مالك واباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ د ه عن خالد بن الوليد قال ابن حجر شاذ منكر فقول المؤلف حسن ممنوع قطعا. حديث نهى عن اكل الجلالة التي تاكل الجلة بالكسر البعر فيكره تنزيها عند الشافعي وتحريما عندهم د ت ه ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال ت حسن غريب. حديث نهى عن اكل المجثمة بجيم ومثلثة وهي التي تصبر بالنبل اي تربط ويرمى اليها به حتى تموت فاذا ماتت بالرمي حرم اكلها وقال ابو حنيفة الدبوري هي التي جثمت على ركبها وذبحت من خلف قفاها ت عن ابي الدردا وقال غريب

حديث نهى عن اكل الطعام الحار حتى يمكن اكله بان يبرد قليلا فيكره اكله شديد
الحرارة لانه لا بركة فيه هب عن صهيب الرومي حديث نهى عن
اكل الرخمة طاير يأكل الجيف ولا يصيد فيحرم اكله عند الشافعي وقال مالك يحل جميع الطير
عد هق عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث نهى عن بيع
الثمرة حتى يبدو بلا همز اي يظهر صلاحها اي يصير على الصفة المطلوبة منه وبيعه قبل ذلك
لا يصح الا بشرط القطع وعن بيع النخل حتى تزهو بفتح اوله من زها النخل يزهو اذا
ظهرت ثمرته قال الخطابي كذا روي والصواب في العربية يزهي من ازهى النخل اذا
احمر او اصفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الافة خ عن انس ابن مالك ورواه مسلم
ايضا حديث نهى عن بيع ضراب الجمل بالجيم بخط المؤلف اي اجرة
ضرابه وهو عسب الفحل فاستيجاره لذلك باطل عند الشافعي وابي حنيفة للغرر والجهالة
وجوزه مالك وعن بيع الماء من نحو بير بفلاة اي بشرط ان لا يكون ثم ما يستقى منه ولم ترد عنه
الحاجة لسقي ماشية لا زرع وان يحتاجه مالكه والارض لتحرث حتى من اجارتها للزرع
والنهي للتنزيه حم م ن عن جابر حديث نهى عن بيع فضل
الما اي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا ثمن له فان كان له ثمن فالاولى الحلاوة بلا ثمن
م ن ه عن جابر حم عم عن اياس بن عبد حديث نهى عن
بيع الذهب بالورق الفضة دينا اي حال حاضر بالمجلس فيحرم ولا يصح بيع كل شيئين
اشتركا في علة الربا الا مع الحلول والتقابض فان اتحد الجنس شرط التماثل ايضا حم ق
ن عن البرا ابن عازب وعن زيد ابن ارقم حديث نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان يشمل الماكول وغيره لان الجمع المفرد المحلي بال والمضاف للعموم على الاصح
نسية من الطرفين فيكون من بيع الكالي بالكالي حم عم والضيا عن سمرة ابن جندب
قال ت حسن صحيح حديث نهى عن بيع السلاح اي لاهل
الحرب طب عن عمران ابن حصين واسناده ضعيف حديث نهى
عن بيع السنين اي بيع ما تثمره نخله سنتين او ثلاثا او اربعا لانه غرر ولا يصح حم
م د ت ه عن جابر ابن عبد الله حديث نهى عن بيع
الشاة باللحم فيه انه لا يباع حيوان بلحم فيستوي فيه الجنس وغيره والماكول وغيره
ك هق عن سمرة ابن جندب وفيه انقطاع حديث نهى عن
بيع اللحم بالحيوان فيحرم ولا يصح مالك والشافعي ك عن سعيد بن المسيب مرسلا
البزار عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث نهى عن
بيع المضامين وهي ما في البطون من الاجنة والملاقيح وحبل الحبلة بفتح البا
فيهما لكن الاول مصدر حبلت المراة والثاني اسم جمع حابل وذلك حرام ولا يصح
طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث نهى عن بيع الثمار
حتى

حتى يبدو اي يظهر صلاحها ويكفي لبدو صلاح ثمر البستان وتامن من العاهة هي الافة تصيب
الزرع او الثمر فتفسده حم عن عايشة حديث نهى عن بيع الطعام حتى يجري
فيه الصاعان صاع البايع وصاع المشتري فيكون لصاحب الزيادة وعليه النقصان
افاد انه لا يصح بيع المبيع قبل قبضه وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة البزار عن ابي
هريرة حديث نهى عن بيع المحفلات بفتح الفا جمع محفلة من
الحفل الجمع شاة او بقرة يترك حلبها ليجتمع لبنها والنهي للتحريم وابطله الشافعي
البزار عن انس ابن مالك وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ليس في محله
حديث نهى عن بيعتين بكسر البا نظرا للهيئة وبفتحها نظرا للمرة في بيعة بان يبيعه
شيا على ان يشتري من اخر ت عن ابي هريرة حديث نهى
عن تلقي البيوع وهو ان يلقى السلعة الواردة ليحل بيعها قبل وصولها له والنهي للتحريم لكنه يصح
ت ه عن ابن مسعود حديث نهى عن تلقي الجلب محركا ما يجلب من
بلد لاخر وهو المعبر عنه بتلقي الركبان فيحرم عند الشافعي ومالك وجوزه الحنفية ان لم يضر بالناس
ه عن ابن عمر باسناد حسن حديث نهى عن ثمن الكلب لنجاسته
والنهي عن اتخاذه الا الكلب المعلم فانه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة ومنعه الشافعي حم
ن عن جابر ورجاله ثقات حديث نهى عن ثمن الكلب الا كلب
الصيد فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية لصحة بيعه عندهم ت عن ابي هريرة واسناده
ضعيف حديث نهى عن ثمن الكلب وعن الدم فيحرم
بيع الدم واخذ ثمنه وكسب البغي اي الزانية اي كسبها بالزنا سماه مهرا لكونه على صورته خ عن
ابي جحيفة حديث نهى عن بيع الثمر حتى يطيب بفتح اوله نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها حم ق عن جابر حديث
نهى عن بيع الصبرة من الثمر التي لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى تصريح بتحريم بيع تمر بتمر
حتى تعلم المماثلة لان الجهل بالمماثلة هنا كحقيقة المفاضلة من الثمر حم م ن عن جابر
حديث نهى عن بيع الكالي بالكالي اي النسية بالنسية بان يشتري شيا
الى اجل وعندما يحضر يقول بعنيه لاجل اخر بزيادة فيبيعه بلا تقابض ك هق عن
ابن عمر ابن الخطاب حديث نهى عن بيع حبل الحبلة بفتح الحا
والبا وغلط من سكنها وقوله بالاشعار بمعنى الانوثة اذ المراد به بيع ما في البطون قال النووي
اتفق اهل اللغة على ان الحبل مختص بالادميات ويقال في غيرهن الحمل قال ابو عبيد ولا
يقال لغيرهن حبلت الا في هذا الحديث حم ق هم عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى عن بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالمثناة اي بيع الرطب بالتمر زاد في رواية
ورخص في بيع العرايا ان تباع بخرصها ق د عن سهل ابن ابي خيثمة حديث

نهى عن بيع الولا اي ولا العتق وعن هبته لانه حق كالنسب فكما لا يجوز نقل النسب لا يجوز
نقله الى غير المعتق والنهي للتحريم فيبطلان حم ق عم عن ابن عمر حديث
نهى عن بيع الحصاة بان يقول البايع للمشتري في العقد اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب
البيع وعن بيع الغرر اي الخطر وهو ما احتمل امرين اغلبهما اوهما اخوف عنا عاقبته قال
النووي هذا اصل عظيم من اصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يحصى من المسايل حم م عن ابي هريرة
حديث نهى عن بيع النخل اي ثمره حتى يزهو اي يحمر او يصفر
وعن السنبل اي بيعه حتى يبيض اي تشتد حبه وتامن العاهة اي الافة التي تصيب
الزرع فتفسده م د ت عن ابن عمر حديث نهى عن الثمار حتى تنجو
من العاهة بان يظهر صلاحها طب عن زيد بن ثابت حديث
نهى عن بيع الثمر بالتمر الاول بالمثلثة والثاني بالمثناة اي الرطب بالتمر كيلا وعن بيع
العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا د عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى عن بيع المضطر اي العقد بنحو اكراه عليه بغير حق فانه باطل اما بيع المضطر
فيصح لكن يكره الشرا منه وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك اي تصلح للاكل حم د عن
علي وفيه انقطاع حديث نهى عن بيع العربان بضم المهملة بضبط المؤلف
اي بيع يكون فيه العربان ويقال العربون بان يدفع البايع شيا فان رضي المبيع فمن الثمن والا
فهبة فيبطل عند الاكثر حم د ه عن ابن عمرو وفيه انقطاع حديث
نهى عن ثمن الكلب وثمن الخمر وعن مهر البغي اي ما تاخذه على زناها سماه مهرا مجازا
وعن عسب الفحل اي ثمن عسبه طس عن ابن عمرو ابن العاص حديث
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اي ما ياخذه على كهانته شبه بالشي الحلو من
حيث انه ياخذه بلا مشقة ق عم عن ابن مسعود الانصاري حديث
نهى عن جلد الحد في المسجد فيكره تنزيها وقيل تحريما احتراما للمسجد ه عن ابن عمرو
ابن العاص حديث نهى عن جلود السباع بان تفرش للسرف
والخيلا او لانها شان الجبابرة ك عن والدابي المليح بفتح فكسر واخره حا مهملة عامر ابن
اسامة حديث نهى عن حلق القفا لانه نوع من القزع وهو مكروه
تنزيها الا عند الحجامة فلا يكره للضرورة لتوقف الحجم عليه او كماله وعن خاتم الذهب
اي لبسه واتخاذه للرجل وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم
وعن الحديد للتنزيه هب عن عمرو ابن العاص حديث نهى عن
خصا الخيل والبهايم عطف عام على خاص حم عن ابن عمر حديث
نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوها ذبحوا ذبيحة خوفا ان تصيبهم
الجن فاضيفت الذبايح اليهم هق عن ابن شهاب الزهري مرسلا وفيه مع ارساله ضعف
حديث

حديث نهى عن ذبيحة المجوس ونحوه ممن لا كتاب له وصيد كلبه وطايره والنهي
للتحريم قط عن جابر وفي اسناده من لا يحتج به حديث نهى عن ذبيحة
نصارى العرب ممن دخل في ذلك الدين بعد نسخه وتحريفه او بعد تحريفه ولم يجتنب المبدل
هذا مذهب الشافعي وجوزها الحنفية حديث نهى عن ركوب النمور اي
الركوب على ظهورها كالخيل او على جلودها كالمثرة ه عن ابي ريحانة حديث
نهى عن سب الاموات اي المسلمين والنهي للتحريم ك عن زيد بن ارقم
حديث نهى عن سلف وبيع لبعتك ذا بالف على ان تقرضني الفا وشرطين في بيع
كبعتك نقدا بدينار ونسية بدينارين وبيع ما ليس عندك يريد العين لا الصفة وربح ما لم
يضمن بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه طب عن حكيم بن حزام بفتح المهملة والزاي
واسناده حسن حديث نهى عن شريطة الشيطان الشاة التي شرطت
اي اثر قليل كشرط الحجام من غير قطع الاوداج وتترك حتى تموت وكانوا في الجاهلية يفعلونه
واضيفت للشيطان لانه الحامل عليه د عن ابن عباس وابي هريرة حديث
نهى عن صوم ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة
مختصة من الايام اي حال كون يوم الجمعة مفردا من غيره والنهي في الجمعة للتنزيه وفيما قبله
للتحريم الطيالسي عن انس واسناده ضعيف حديث نهى عن صيام
الوصال ... حديث نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك وليتقوى على الاجتهاد في العبادة
حم د ه ك عن ابي هريرة قال ك على شرط البخاري ورد حديث نهى
عن صوم يوم الفطر ويوم النحر فيحرم صومهما ولا ينعقد ق عن ابن عمر ابن الخطاب
وعن ابي سعيد حديث نهى عن صيام يوم قبل رمضان ليتقوى بالفطر
فيدخله بقوة ونشاط والاضحى والفطر وايام التشريق فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وابو
حنيفة هق عن ابي هريرة حديث نهى عن صيام رجب كله
اخذ به الحنابلة فقالوا يكره افراده بالصوم وصوموه تعرفوهم ه طب هب عن ابن
عباس واسناده ضعيف حديث نهى عن صيام يوم الجمعة اي
افراده بالصوم فيكره تنزيها لانه عيد او ليلا يضعف عن وظايف العبادة فان ضم اليه غيره
لم يكره كما في حديث اخر لان فضيلة المضموم اليه جابرة لما فات بسبب الضعف حم ق
ه عن جابر حديث نهى عن صيام يوم السبت اي منفردا
فيكره تنزيها لان اليهود تعظمه واتخذته عيدا ن والضيا عن بشر المازني
حديث نهى عن ضرب الدف لغير حادث سرور كنكاح وعن لعب الصنج العربي
يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر او العجمي وهو ذو الاوتار وكلاهما حرام خط عن علي
واسناده ضعيف حديث نهى عن طعام المتباريين اي المتعارضين

حل عن ابن عباس

التشريق

بالمسابقة نحو اورنا ان يوكل لانه للربا لاتيه فيكره د ك عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث نهى عن عسب الفحل اي عن بذله ثمنا او اجرة وهو ضرابه او ماؤه فيحرم
المعاوضة عليه ولا يقع عند الشافعي حم خ ن عن ابن عمر حديث
نهى عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان هو ان يقول للطحان اطحنه بكذا او قفيز منه
او اطحن هذه الصبرة المجهولة ع قط عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر
حديث نهى عن عشر الوشر تحديد الاسنان وتفريقها ايها ما الحداثة
السن لما فيه من تغيير خلق الله والوشم اي النقش وهو غرز الجلد بابرة ثم يدر عليه ما يخضره
او يسوده والنتف للشيب اوالشعر عند المصيبة فيحرم ومكامعة الرجل الرجل بعين مهملة
مضاجعته له في ثوب واحد بغير شعار اي حاجز بينهما ومكامعة المراة المراة اي مضاجعتها
بغير شعار كذلك اما فعل ذلك بالحليلة فجائز وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم اي ان يلبس الرجل ثوب خز مبطن تحت ثيابه كلها التي تقوم مقامه البدون مثل
الاعاجم وعن النهبى بالفتح والقصر بمعنى النهب كامر وركوب النمور ولبس الخاتم
الذي يختم به الا لذي سلطان لحاجته الى الختم به وقد دلت احاديث صحيحة على حل
لبسه لكل احد حم د ن عن ابي ريحانة واسمه شمعون بشين معجمة وعين مهملة واسناده حسن
حديث نهى عن فتح التمرة ليفتش ما فيها من السوس وقشر الاترج للتوكل عبدان وابو
موسى المديني كلاهما في الصحابة عن اسحاق غير منسوب وفيه ضعف وانقطاع
حديث نهى عن قتل النساء والصبيان اي نساء اهل الحرب وصبيانهم ان لم يقاتلوا
فان قاتلوا قتلوا ق عن ابن عمر حديث نهى عن قتل الصبر هو ان
يمسك الحيوان ويرمى اليه حتى يموت او هو كل من قتل بغير معركة د ن عن ابي ايوب
واسناده قوي حديث نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
لكثرة منافعها والهدهد لانه لا يؤكل ولا يحل اكله والصرد بضم ففتح طائر فوق العصفور لانه يحرم
اكله ولا منفعة في قتله حم د ه عن ابن عباس واسناده صحيح حديث
نهى عن قتل الضفدع بكسر الضاد والدال وفتحها غير جيد للدواء لا لحرمتها بل لقذارتها ونفرة
الطبع عنها حم د ن ك عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي واسناده قوي
حديث نهى عن قتل الصرد طائر فوق العصفور ضخم الراس قال ابن العربي انما
نهى عنه لان العرب تتشاءم به فنهى عن قتله ليخلع عن من اعتقاد الشوم
لا انه حرام والنهي والاصح عند الشافعي حرمته والضفدع والنملة والهدهد قال الحكيم انما
نهى عن قتلها لان لكل واحد منها سالف عمل مرضي وفي خلقته جوهر متقدم الجواهر د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث نهى عن قتل الخطاطيف جمع خطاف
ويسمى عصفور الجنة لزهده عما في ايدي الناس من القوت ويحرم اكله هق عن عبد الرحمن
ابن معاوية المرادي مرسلا واسناده ضعيف
حديث نهى عن

قتل

بس
قتل كل ذي روح الا ان يؤذي كالفواسق الخمس فيجوز بل يجب طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث نهى عن قسمة الضرار هق عن نصر مولى
معاوية مرسلا ونصر لا يعرف حديث نهى عن كسب الاما اي اجر
البغايا كانوا في الجاهلية يامرونهن بالزنا ويأخذون اجورهن خ د عن ابي هريرة
حديث نهى عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو وفي رواية حتى يعرف
وجهه لانهن اذا كان عليهن ضرائب لم يؤمن ان يكون فيهن فجور د ك عن رافع ابن خديج
حديث نهى عن كسب الحجام تنزيها لا تحريما فانه احتجم واعطى الحجام اجره ه عن
ابن مسعود حديث نهى عن كل مسكر ومفتر بالفاء من جعله بالتاء
فقد صحف اي كل شراب يورث الفتور اي ضعف الجفون والخدر كحشيش المعروف حم د عن ام
سلمة باسناد صحيح حديث نهى عن لبستين بكسر اللام نظرا للهيئة
وبفتحها نظرا للمرة المشهورة في حسنها والمشهورة في قبحها كامر توجيهه طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث نهى عن لبن الجلالة لتولده من النجاسة
على القول بنجاستها ك عن ابن عباس حديث نهى عن لقطة الحاج
اي عن اخذ لقطته في الحرم فلقطته يحرم اخذها للتملك حم م د عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي
حديث نهى عن محاش النساء عن اتيانهن في ادبارهن وهو بحاء مهملة وشين معجمة
ويقال بمهملة والنهي للتحريم طس عن جابر ورجاله ثقات حديث
نهى عن نتف الشيب من لحية اوراس فيكره وقيل يحرم لانه نور ووقار ت ن ه عن
عمرو وحسنه الترمذي حديث نهى عن نقرة الغراب اي تخفيف
السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره للاكل وافتراش السبع بان يبسط
ذراعيه في سجوده ولا يرفعهما عن الارض وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن
البعير اي يالف محلا منه يلازم الصلاة فيه لا يصلي في غيره كالبعير لا ياوي عن عطنه الا الى مبرك
حم د ن ه ك عن عبد الرحمن ابن شبل حديث نهى ان يتباهى
الناس في المساجد اي يتفاخروا بها بان يقول الرجل مسجدي احسن فيقول الاخر بل
مسجدي او المراد المباهات في انشائها وعمارتها وزخرفتها حب عن انس ابن مالك
حديث نهى ان يشرب الرجل اي الانسان قائما فيكره تنزيها وشرب المصطفى صلى
الله عليه وسلم قائما لبيان الجواز م د ت عن انس ابن مالك حديث
نهى ان يتزعفر الرجل اي يصبغ ثوبه بزعفران او يتلطخ به لانه شان النساء فيحرم
ق ن عن انس ابن مالك حديث نهى ان تصبر البهائم اي تمسك
ثم ترمى البهائم حتى تموت فيحرم ق د ن ه عن انس حديث نهى ان
يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما فيكره تنزيها ك عن انس باسناد صحيح
حديث نهى ان يصلى على الجنائز بين القبور فانها صلاة شرعية والصلاة في

المقبرة مكروهة تنزيها طس عن انس واسناده حسن حديث نهى ان
ينتعل يعني الانسان وهو قائم في رواية قائما والنهي ارشادي وذلك لانه اسهل وامكن
والنعال عن انس حديث نهى ان يبال في الماء الراكد اي الساكن
فيكره تنزيها وهو في القليل اشد لتنجيسه بل قيل بحرمته م ن ه عن جابر
حديث نهى ان يبال في الماء الراكد الجاري فيكره كما لم يستبحر بحيث لا تعافه
نفس البتة طس عن جابر واسناده جيد حديث نهى ان
يسمى كلب او كليب لان الكلب من الفواسق الخمس كانه قال لا تسموا المؤمن فاسقا الا للتطير
طب عن بريدة واسناده ضعيف حديث نهى ان
يصلي الرجل في لحاف وهو ثوب يتغطى به لا يتوشح به التوشيح ان ياخذ طرفه الايسر
من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبه الايمن ويلقي طرف الايمن من جهة اليمنى على منكبه الايسر
ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء لان السروال بمفرده يصف حجم الاعضاء
د ك عن بريدة باسناد ضعيف حديث نهى ان يقعد
الرجل يعني الانسان بين الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين ابعاضه فيكره ك
عن ابي هريرة ه عن بريدة حديث نهى ان يتعاطى السيف
مسلولا فيكره تنزيها مناولته كذلك لانه قد يخطئ في تناوله فيجرح شيئا من بدنه او يسقط على
احد فيؤذيه حم ت د ك عن جابر واسناده صحيح حديث نهى ان
يستنجي ببعرة او عظم نبه بالبعرة على جنس النجس وبالعظم على كل مطعوم فلا يصح الاستنجاء
بكل نجس ومطعوم خلافا لابي حنيفة حم م د عن جابر حديث نهى
ان يقعد الرجل على القبر اي يجلس عليه فيكره لانه استهانة بالميت وان يقصص بقاف
وصادين مهملتين اي يجصص كما في رواية فيكره لانه نوع زينة فلا يليق بمن صار الى البلا وان
يبنى عليه كذلك بل يحرم في المسبلة حم م د ن عن جابر حديث نهى
ان يطرق الرجل اهله بضم الراء من الطروق وهو المجيء ليلا فقوله ليلا تاكيد فيكره لانه قد يهجم
بها على غفلة فيكون سببا لبغضها وطلاقها ق ن عن جابر حديث
نهى ان يكتب على القبر شيء فيكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح او غيره عند الثلاثة
خلافا للحنفية ه ك عن جابر باسناد صحيح حديث نهى ان
يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره تحريما ان لم يامن انكشاف
عورته والا فتنزيها وفعله لذلك لبيان الجواز حم عن ابي سعيد واسناده صحيح فقول
المؤلف حسن تقصير حديث نهى ان يدخل الرجل الماء لنحو غسل بلا
ميزر اي شيء يستر عورته فيندب المحافظة على الستر ك عن جابر باسناد صحيح
حديث نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده اليمنى فيكره تنزيها لا تحريما
وفيه شمول لحالة البول وغيرها وان يمشي في نعل واحدة او خف فيكره كذلك وان

يشهد

يشتمل الصما وان يحتبي بثوب ليس على فرجه منه شيء فيكره لانه اذا احتبى كذلك ربما
تبدو عورته ن عن جابر ابن عبد الله حديث نهى ان يقوم الامام
فوق شيء اي عال كدكة والناس اي والماموم خلفه اسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المقتدين
اي بلا حاجة د ك عن حذيفة حديث نهى ان يقام الرجل المسلم
من مقعده بفتح الميم محل قعوده ويجلس فيه آخر لمن سبق في مباح من نحو مسجد يوم جمعة
او غيره كصلاة او غيرها فيحرم اقامته منه خ عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى ان يسافر بالقرآن اي المصحف او ما فيه قرآن الى ارض العدو اي الكفار
خوفا من الاستهانة به فيكره عند الشافعي ويحرم عند مالك ق د ه عن ابن عمر
حديث نهى ان يستقبل القبلتين الكعبة وبيت المقدس ببول او غائط تحريما
بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيها بالنسبة لبيت المقدس قال الخطابي لا نعلم من نص بحرمته
حم د ه عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة الاسدي بفتح السين وقيل بالزاي واسناده حسن
حديث نهى ان يتخلى الرجل يعني الانسان ولو انثى تحت شجرة مثمرة اي شانها
ان تثمر فيكره تنزيها وان يتخلى على ضفة نهر جار بضاد معجمة جانبه فتجمع على ضفات وبكسر
فتجمع على ضفف عد عن ابن عمر باسناد حديث نهى ان يبال
في الجحر بضم الجيم وسكون الحاء الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بفتحتين ما استطال والنهي
للتنزيه د ك عن عبد الله بن سرجس حديث نهى ان يبال في قبلة
المسجد فيحرم فذلك وكذا يحرم في جميع بقاعه لكن القبلة اشد د في مراسيله عن ابي مجلز مرسلا
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق حديث نهى ان
يبال بابواب المساجد د في مراسيله عن مكحول مرسلا وهو الشامي
حديث نهى ان يستنجي احد بعظم او روثة او حممة بضم المهملة وفتح الميمين الفحم
وما احترق من نحو خشب وعظم د قط هق عن ابن مسعود واسناده صحيح
حديث نهى ان يبول الرجل يعني الانسان ولو انثى في مستحمه المحل الذي يغتسل
فيه فيكره لانه يجلب الوسواس ت عن عبد الله بن معقل واسناده حسن
حديث نهى ان يصلي الرجل يعني الانسان في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى
وقال انها صلاة اليهود فيكره لانا امرنا بمخالفتهم ك هق عن ابن عمر باسناد قوي
حديث نهى ان يقرن بين الحج والعمرة نهي تنزيه او ارشاد لما في القران
من النقص المجبور بدم د عن معاوية واسناده جيد حديث نهى ان
يقد السير اي يقطع ويشق بين اصبعين لئلا يعقر الحديد يده فالنهي ارشادي د ك
عن سمرة قال ك صحيح حديث نهى ان يضحى بعضباء الاذن
والقرن بعين مهملة وضاد معجمة اي مقطوعة الاذن ومكسورة القرن حم ع ك عن علي
حديث نهى ان يكسر سكة المسلمين اي الدرهم والدينار المضروبين الجائزة بينهم

لما فيه من اشاعة للمال الامن باس اي امر يقتضي كرها كرة انها فلا نهي حم د ه ك عن عبد الله
المزني واسناده ضعيف حديث نهي ان نجم بنون اوله غط المولف
النوى طبخا اي يبالغ في طبخه ونضجه حتى تتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم د عن ام
سلمة باسناد صحيح حديث نهي ان يتنفس في الاناء عند الشرب او ينفخ
فيه لان التنفس في الاناء فيعاف فيكره تنزيها حم د ت ه عن ابن عباس واسناده
صحيح حديث نهي ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اراد
ان يتبذل احد من المومنين وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه حم د عن ابي بكرة
حديث نهي ان يسمي اربعة اي باربعة اسما افلح ويسارا ونافعا ورباحا
فيكره تنزيها لانه قد يقال افلح هنا فيقال لا فيتطير وكذا البقية د ه عن سمرة باسناد
حسن حديث نهي ان تحلق المراة راسها فيكره ذلك لانه مثلة في
حقها وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قولا واحدا ن عن علي وفيه اضطراب
حديث نهي ان يتخذ شي فيه الروح غرضا بغين وضاد معجمتين ما ينصب
ليرمى اليه فيحرم لانه تعذيب لخلق الله حم ت ن عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث نهي ان يجمع بين اسمه وكنيته ابي القاسم فيحرم حتى بعد زمنه
عند الشافعي ت عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث نهي ان
ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه اي ليس به حاجز يمنع من سقوط النايم فيكره
ت عن جابر حديث نهي ان يستوفز الرجل في صلاته اي
ان يقعد فيها منتصبا غير مطمين فيكره تنزيها ك عن سمرة ابن جندب حديث
نهي ان يكون الامام موذنا اي ان يجمع بين وظيفتي امامة واذان في محل واحد فيكره
وبه اخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة هق عن جابر ثم قال اسناده ضعيف
حديث نهي ان يمشي الرجل بين المراتين ولو محرمين فيكره ليلا يساء به الظن
د ك عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي حديث
نهي ان يقام عن الطعام حتى يرفع هذا في غير ما بدا عقب الجلوس قوم بعد قوم
ه عن عايشة رمز المولف لحسنه وتورع حديث نهي ان يصلي
الرجل وراسه معقوص لان شعره اذا انتشر سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه
ثواب السجود به فالنهي للتنزيه طب عن ام سلمة واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن
حديث نهي ان يصلي الرجل ومثله المراة وهو حاقن للبول او الغايط فيكره ان لم يضق
الوقت هق عن ابي امامة واسناده حسن حديث نهي ان يصلي
خلف المتحدث والنايم اي ان يصلي وواحد منهما بين يديه لان المتحدث يلهي بحديثه
والنايم قد يبدو منه ما يلهي ه عن ابن عباس وضعفه شارحه مغلطاي فرمز المولف
لحسنه زلل حديث نهي ان يبول الرجل ومثله الانثى قايما فيكره

تنزيها

تنزيها الا تحريما كما مره عن جابر وضعفه مغلطاي فقول المولف صحيح ممنوع حديث
نهي عن تتبع جنازة معها رانة بنون مشددة اي امراة صايحة ه عن ابن عمر
حديث نهي ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح او اذنه لما مر
طب عن سهل ابن سعد وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه غير حسن
حديث نهي ان يمشي الرجل او المراة في نعل واحدة او خف واحد فيكره تنزيها
لما مر حم عن ابي سعيد حديث نهي ان يكلم النسا غير المحارم طب
عن عمرو باسناد حسن حديث نهي ان يلقي النوى على الطبق الذي
يوكل منه الرطب او التمر ليلا يختلط التمر والنوى فيتبل بريق الفم فيعاف الشيرازي عن
علي حديث نهي ان يسمى الرجل حربا او وليدا او مرة لانه ربما
يتطير او للكلب او ابا الحكم لما مر من تزكية النفس او افلح او نجيحا او يسارا لما مر طب
عن ابن مسعود وفيه محمد العكاشي متروك فقول المولف حسن متروك حديث
نهي ان يخصى احد من ولد ادم فخصي الادمي حرام شديد التحريم طب عن ابن مسعود
وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن لا معول عليه حديث نهي ان يتمطى
الرجل في الصلاة اي يمد اعضاه او عند النسا الا عند امراته او جواريه اللاتي يحل له
وطيهن قط في الافراد عن ابي هريرة حديث نهي ان يضحى ليلا
فيكره لانه لا يامن الخطا في الذبح وحضور الفقرا ولعدم حضور الفقرا طب عن ابن عباس ضعيف
لضعف سليمان الجبايري حديث نهي ان يقام الصبيان في الصف
الاول اي اذا احضروا بعد تمام الصف الاول ابن نصر عن راشد ابن سعد مرسلا هو الحمصي
حديث نهي ان ينفخ في الطعام والشراب والتمر والحق بها الفاكهة الكلاب فيكره تنزيها
طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث نهي ان يفتش التمر
عما فيه من نحو سوس ودود ويجوز اكل دود الفاكهة معها بعسر تمييزه طب عن ابن عمر
باسناد حسن حديث نهي ان يصافح المشركون اي الكفار مشركا او غيره
او يكنوا او يرحب بهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا الاية
حل عن جابر ابن عبد الله حديث نهي ان يفرد يوم الجمعة بصوم فيكره
تنزيها كما مر حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث نهي ان
يجلس الرجل او المراة بين الفي وهو الشمس اذا انسخت من الارض والظل ان يكون بعضه
في الظل وبعضه في الشمس وقال انه مجلس الشيطان اي مقعده اضيف اليه لانه الباعث
على القعود فيه لافساده لاختلاف حال الموثرين المتضادين حم عن رجل صحابي واسناده جيد
حديث نهي ان يمنع نقع البير اي فضل مايها لانه ينقع به العطش اي يروى
حم عن عايشة واسناده حسن حديث نهي ان يجلس الرجل بين
الرجلين الا باذنهما فيكره بدونه تنزيها هق عن عمرو واسناده حسن

حديث نهي ان يشار الى المطر حال نزوله باليد او يشتى فيها هو عن ابن عباس
حديث نهي ان يقال للمسلم صرورة هو بالفتح الذي لم يحج فعولة من الصر الحبس
والمنع قيل اراد من قتل في الحرم قتل وما يقبل منه اني صرورة ما حججت وما عرفت حرمة الحرم
هو عن ابن عباس حديث نهي ان يستر الجدار اي جدر البيوت
بحرير او بالحرير تنزيها بغيره هو عن علي ابن الحسين مرسلا هو زين العابدين

حرف الها

حديث هاجروا تورثوا ابناكم مجدا عزا وشرفا من بعدكم خط عن عايشة
حديث هاجروا من الدنيا وما فيها اي اتركوها لاهلها او هاجروا عن المعاصي الى
التوبة حل عن عايشة واسناده ضعيف حديث هذا القرع
نكثر به طعامنا اي نصيره بطبخه معه كثيرا ليكفي العيال والاضياف حم ن ه عن جابر
واسناده حسن حديث هذه النار جزء من ماية جزء من
جهنم وردا قل او كثر والقصد من الكل الاعلام وانه لا شبه بين نار الدنيا ونار الاخرة في شدة
الاحراق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث هذه الحشوش
بضم الحا المهملة وشينين معجمتين جمع حش بتثليث الحا محتضرة اي يحضرها الشياطين لكونها محل
الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبيث للخبيث فاذا دخلها احدكم اليها فليقل عند دخولها
ندبا بسم الله لتدرا التسمية عنه شرهم فيندب ذلك ابن السني عن انس باسناد حسن
حديث هاشم والمطلب كهاتين واشار باصبعيه الى انهما لم يفترقا جاهلية ولا
اسلاما لعن الله من فرق بينهما اي طرده وابعده عن منازل الاخيار وما الخير وربونا
صغارا وحملونا كبارا اي حملوا اثقالنا هق عن زيد ابن علي مرسلا واسناده حسن
حديث هاهنا تسكب العبرات جمع عبرة وهي الدمع او انهاله يعني عند
الحجر بالتحريك اي الاسود فانه محل تنزلات الرحمة ه ك عن ابن عمر
حديث هجاهم حسان ابن ثابت اي هجا كفار قريش فشفى واشتفى اي شفى غيره
واشتفى هو اي وجد واوجد الشفا بهجاهم ه عن عايشة حديث
هجر المسلم اخاه في الدين كسفك دمه اي يوجب العقوبة كما ان سفك دمه يوجبها
ولا يلزم تساويهما العقوبتين ابن قانع في المعجم عن ابي حدرد باسناد حسن
حديث هدايا العمال غلول بضم المعجمة اصله الخيانة ثم شاع في الغلول في
الفي والمراد ان هدايا العمال للامام الاعظم ونوابه من الفي فلا يختص بها دون المسلمين
حم هق عن ابي حميد الساعدي باسناد ضعيف حديث
هدايا العمال حرام كلها على الامام ونوابه فيجعل في بيت المال ع عن حذيفة ابن اليمان
حديث هدية الله الى المومن السايل على بابه اي وجود فقير يساله شيا من ماله
خط في كتاب رواه مالك عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه وقال الذهبي بل موضوع

حديث

حديث هل ترون ما ارى الروية علمية وقيل بصرية بان مثلت له العين حتى ينظر اليها كما
مثلت له الجنة والنار اني لارى مواقع الفتن اي مواضع سقوطها خلال جمع خلل وهو
الفرجة بين شيين بيوتكم اي نواحيها كمواقع القطر اي المطر شبه بسقوط الفتن وكثرتها بالمدينة
سقوط المطر في الكثرة والعموم حم ق عن اسامة حديث هل تنصرون وترزقون
الا بضعفايكم اي ليس النصر وادرار الرزق الا ببركتهم فابرزه في صورة الاستفهام استفهام
لمزيد التقرير وذلك لانهم اعظم اخلاصا في الدعا واكثر خشوعا خ عن سعد
حديث هل تنصرون الا بضعفايكم اي بدعوتهم واخلاصهم لان عبادة الضعفا
اشد اخلاصا لخلو قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من اعظم اسباب الرزق والنصر حل عن
سعد ابن العاص حديث هل احد يمشي على الما الا ابتلت قدماه
اي هل يمشي في حال من الاحوال الا في حال ابتلال قدميه كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من
الذنوب فيه تحذير وحث منها على الزهد هب عن انس ابن مالك حديث
هلاك امتي الموجودين اذ ذاك او من قاربهم لا كل الامة الى يوم القيامة على يدي بالتثنية
وروي بالجمع غلمة كعتبة جمع غلام وهو الطار الشارب اي صبيان من قريش منهم يزيد
بن معاوية واضرابه من احداث ملوك بني امية فقد كان منهم ما كان من قتل اهل البيت
واكابر المهاجرين والمراد بالامة من كان في زمن ولايتهم حم خ عن ابي هريرة
حديث هلك المتنطعون اي المتعمقون في الكلام الذين يرومون بجودة سبكه
سبي قلوب الناس او اراد الغالين في عبادتهم بحيث تخرج عن قوانين الشرع قال
الغزالي اولئك قوم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس
وانت ما امرت ان تصلي وانت متطهرا وثوبك طاهر بل تصلي وتعتقد انك متطهر وثوبك
طاهر وقد توضا المصطفى من مزادة مشرك وعمر من جرة نصرانية ولو عطشوا الشربوا
منه ويرحب التحرج حرام وكذا كلما ساد فيه رجل مجهول لك الاكل منه تحسينا للظن به
حم م د عن ابن مسعود حديث هلك المتقذرون حل عن
ابي هريرة حديث هلكت الرجال اي فعلت فعلا يودي للهلاك
حين اطاعت النسا فانهن لا يامرن بخير والحزم والنجاة في خلافهن حم طب ك
عن ابي بكرة قال ك صحيح واقروه حديث هلم اي اقبل او احضر
الى جهاد لا شوكة فيه الحج اي لا قتال فيه وشوكة القتال شدة وحدة اي فانه لمن
يضعف عن الجهاد بمنزلة طب عن الحسين بن علي قال جا رجل الى المصطفى فقال اني
جبان ضعيف فذكره واسناده حسن حديث همة العلما الرعاية
اي الحفظ والاتقان والتفهم واستنباط العلوم وهمة السفها الرواية اشار الى انه ينبغي
المتعلم بالحفظ من غير تصور ولا فهم فيروي من غير روية ويخبر عن غير خبرة ابن عساكر
عن الحسن مرسلا هو البصري حديث هن اغلب يعني النسا

اي النسا يغلبن الرجال ان كيدهن عظيم لان همن انفذ حيلة والطف كيدا طب عن ام سلمة ٠
حديث الهدية الى الامام غلول اي بمنزلة السرقة فيحرم قبولها طب عن ابن عباس
واسناده ضعيف ٠ حديث الهدية تذهب بالسمع والقلب والبصر
اي قبولها يورث محبة المهدى اليه للمهدي فيصير كانه اصم عن سماع القدح فيه اعمى عن رؤية
عيوبه لان النفس جبلت على حب من احسن اليها طب عن عصمة ابن مالك وضعفه الهيثمي
وغيره فرمز المؤلف لحسنه لا يعول عليه ٠ حديث الهدية تعور عين
الحكيم اي تصيره اعور لا يبصر الا بعين الرضى فقط فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث الهرة لا تقطع الصلاة اذا مرت بين يدي المصلي انها من متاع البيت
زاد في رواية لن تقذر شيا ولن تنجسه د ك عن ابي هريرة ٠ حديث
الهوى مغفور لصاحبه بالقصر ما يهواه العبد اي يحبه فيعشقه شهوة النفس وهو ميلها
للائمها وهو المراد هنا ما لم يعمل او يتكلم بما فيه راحة قلبه ومتابعة هوى نفسه فهو ملام وان
كان في غير محرم فالوحيل به ما كان من الصالحات في طلب الاستراحة حل عن ابي هريرة واسناده
ضعيف ٠

حرف الواو

حديث والله انتم تعويه الحلم وما كيدا الا ما الدنيا في الاخرة اي في جنب الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه زاد مسلم السبابة هذه واشار الى السبابة في اليم البحر فلينظر نظر اعتبار
وتامل بم يرجع وضعه موضع قوله فلا يرجع بشيء ما استصغارا لتلك الحالة حم م ه عن المستورد
حديث والله لان يهدى بفتح اللام بضم اوله مبني مفعول بهداك اي لان يهديك
رجل واحد شيئا من امر الدين بما يسمعه منك او يراك تفعله فيقتدي بك خير لك من حمر النعم
الميم جمع احمر النعم بفتح النون والعين اي الابل وخص حمرها لانها كرامها وتشبيه امور الاخرة
باعراض الدنيا انما هو تقريب للفهم د عن سهل ابن سعد ٠ حديث
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم الواحد اكثر من سبعين مرة تصفية للقلب
وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يجب كونه دايم الخضوع فاذا التفتت نفسه
الى ما هو حظ يسير عده ذنبا خ عن ابي هريرة ٠ حديث والله
لا يلقي حبيبه في النار قاله لما مر مع صحبه وصبي بالطريق فلما رات امه القوم خشيت
على ولدها ان يطا فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني فاخذته فقالوا يا رسول الله ما كانت
هذه تلقي ولدها في النار فذكره ك عن انس ابن مالك ٠ حديث
والله لا تجدون بعدي اعدل مني قاله وقد اتاه مال فقسمه فقال له رجل ما عدلت
منذ اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره طب ك عن ابي برزة حم عن ابي سعيد
واسناده حسن ٠ حديث والكلي يا عايشة ضيفك فقد ياكلوا كذا
فان الضيف يستحي ان ياكل وحده ويندب ان لا يقوم رب الطعام عنه ما دام الضيف
ياكل هب عن ثوبان ٠ حديث والشاة ان رحمتها رحمك

اله

الله قاله لقرة والد معاوية المزني لما قال له اني لاخذ الشاة لاذبحها فارحمها طب عن قرة
ابن اياس وعن معقل ابن يسار ورواته ثقات ٠ حديث واي
دا ادوا من البخل اي عيب اقبح منه لان من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع
فهو دا مولم لصاحبه في الاخرة وان لم يكن مولما في الدنيا حم ق عن جابر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس وانا نبخله
فذكره ٠ واي وضوا افضل من الغسل قاله وقد سيل عن الوضوء بعد الغسل ك عن ابن عمر
حديث واي المؤمن حق واجب اي وعده بمنزلة الحق الواجب عليه في تاكد الوفا به
د في مراسيله عن زيد بن اسلم مرسلا ٠ حديث وجبت محبة الله
على من اغضب بالبنا للمفعول فحلم فلم يواخذ من اغضبه وهذا في الغضب لغير الله ابن عساكر عن
عايشة وضعفه المنذري ٠ حديث وجب الخروج على كل ذات نطاق
في العيدين النطاق ان تلبس المراة ثوبا ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل حم عن عمرة
بنت رواحة اخت عبد الله ابن رواحة واسناده حسن ٠ حديث وددت
اني لقيت اخواني قالوا السنا اخوانك قال بلى انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني اراد
ان ينقل اصحابه من علم اليقين الى عين اليقين فيرام هو وهم معه حم عن انس واسناده حسن ٠
حديث ورسول الله معك يحب العافية قاله لابي الدرداء وقد قال يا رسول الله لان
اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر طب عن ابي الدرداء واسناده ضعيف
حديث وزن حبر العالم بدم الشهيد فرجح عليهم اي فرجح ثواب حبر العلما على
ثواب دم الشهيد اضرب المثل بما يفيد افضلية العلما على المجاهدين وسد ما بين درجتيهما خط عن ابن عمر
ثم اشار الى انه موضوع ٠ حديث وسطوا الامام بالتشديد اي اجعلوه وسط
الصف لينال كل احد ممن عن يمينه وشماله حظه من نحو سماع وقرب اولا اجعلوه من واسطة قومه
اي خيارهم وسدوا الخلل بخا معجمة وكلام منقوطتين ما يكون بين الاثنين من الانساع عند عدم التراص
د عن ابي هريرة واسناده لين ٠ حديث وصب المومن اي دوام
تعبه او وجعه كفارة لخطاياه اي الصغاير منها ك هب عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
حديث وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه قد مر تحريره غير مرة
طب عن ابن عمر ٠ حديث وعدني ربي في اهل بيتي من اقر
منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم بنار جهنم اذا امنوا باركان الدين وعملوا بالتقوى
د عن انس قال الذهبي منكر ٠ حديث وفد الله ثلاثة الغازي
والحاج والمعتمر زاد البيهقي اوليك الذين يسالون الله فيعطيهم سوالهم ن حب ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح ٠ حديث وفروا اللحا وخذوا من الشوارب وانتفوا
الابط اي ازيلوا شعره باي وجه كان والنتف لمن قوي عليه وقصوا الاظافر عند الحاجة
الى ذلك فانه سنة موكدة طس عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي ٠ حديث

ونوروا اعتابكم بعين مهملة فمثلثة جمع عثنونه وهو اللحية وقصوا اسبالكم ندبا بالمبالغة في توفيرها
من التشبه بالعجم بل بالمجوس واهل الكتاب هب عن ابي امامة الباهلي ٠ حديث
وقت العشا اي اول وقتها اذا ملا الليل يعني الظلام بطن كل واد وذلك عند مغيب
الشفق الاحمر طس عن عايشة واسناده صحيح ٠ حديث وقروا من تعلمون
منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم فحق المعلم ان يجري طلبته مجرى
بنيه فانه لهم في الحقيقة اب ويتوهم ان لا يستعملهم في حوايجه ابن النجار عن ابن عمر
حديث وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت
على شي الا احرقته فيه دلالة على كثرة الملايكة واختصاص كل طايفة منهم بعمل طب عن
ابي امامة ٠ حديث ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه ايضاح بعد
ابهام للتاكيد فكلوا انها الاصول من اموالهم اي الفروع ان كنتم فقرا الوجوب نفقتكم عليهم د ك عن عايشة
باسناد صحيح ٠ حديث ولد الزنا شر الثلاثة اي هو وابواه لان الحد
قد يقام عليهما فيمحص ذنبهما وهذا الابوري ما يتعلق به قبل انما ورد في معين مشهور بالشر والنفاق
وفيمن قالت له امه لست لابيك فقتلها حم د ك هق عن ابي هريرة باسناد حسن ٠
حديث ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه اي فزاد عليهما بالمواظبة عليه
طب عن ابن عباس واسناده حسن ٠ حديث ولد الملاعنة عصبته
عصبة امه لانه انتفى عن ابيه باللعان ك عن رجل من الصحابة ٠ حديث
ولد ادم كلهم تحت لواي يوم القيامة وانا اول من يفتح له الجنة وقد مر ما فيه ابن عساكر
عن حذيفة ٠ حديث ولد نوح رسول الله ثلاثة سام وحام ويافث
تمامه ٠ حم ك عن سمرة قال ك صحيح واقروه ٠ حديث
ولد نوح ثلاثة فسام ابو العرب وحام ابو الحبشة ويافث ابو الروم طب عن سمرة
وعمران ابن حصين ورجاله ثقات ٠ حديث ولد لي الليلة في ذي الحجة
غلام من مارية القبطية سريته فسميته باسم ابي ابراهيم قال ذلك عقب ولادته حم ق
د عن انس ٠ حديث وهبت خالتي فاختة بنت عمرو الزهرية
غلاما زاد في رواية ابي داود واني ارجو ان يبارك لها فيه وامرتها ان لا تجعله جازرا
اي ذابحا للحيوان ولا صايغا يعني صايغا وفيه اشعار بدناءة هذه الحرف والتنفير منها ولا
حجاما لان الجازر والحجام يباشران النجاسة والصايغ في صنعته الغش طب عن جابر ابن
عبد الله ٠ حديث ويحك كلمة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها الزاح
الزاح الممحد ابن خليفة مستخلف مترف قالوا اراد يزيد بن معاوية وامرايه من ملوك
بني امية ابن عساكر عن سلمة بن الاكوع ٠ حديث ويح عمار
ابن ياسر تقتله الفية الباغية قال البيضاوي يريد معاوية وقومه يدعوهم الى الجنة
اي الى سببها وهو طاعة الامام الحق ويدعونه الى سبب النار فهو عصيانه ومقاتلته وقد وقع

ذلك

ذلك يوم صفين دعاهم فيه الى الامام ودعوه الى النار وقتلوه حم خ عن ابي سعيد ٠
حديث ويحك او ليس الدهر كله غدا قاله لابن سراقة وقد قال له وهو متوجه
الى احد يا رسول الله قيل لي انك تقتل غدا فذكره ابن قانع عن جعال وقيل جعل ابن سراقة
الغفاري ٠ حديث ويحك اذا مات عمر ابن الخطاب فان استطعت
ان تموت فمت قاله لرجل يا عذابا لا بنا خبر بلغه عمر فاخبره فقال له ارجع اليه فقل ان
حدث بك ما حدث فمن يقضيني فعل فقال ابو بكر فقال قل له فان حدث بابي بكر فمن فعل
فقال عمر فقال قل له فان حدث بعمر فمن فعل فذكره طب عن عصمة ابن مالك وضعفه
الهيثمي فقول المؤلف حسن فيه نظر ٠ حديث ويل اي حسرة وهلكة
للاعقاب اي لاصحابها المقصرين في غسلها قال الباجي اللام للعهد ويتعد كونها للجنس من النار
سببه انه راى قوما يمسحون على ارجلهم فذكره ق د ن ه عن ابن عمر وتفرد به مسلم عن
عايشة ولم يخرجه البخاري عنها كما نبه عليه عبد الحق في الجمع فقول عبد الغني في العمدة انه متفق
عليه من حديثها وهم حم ق ت عن ابي هريرة وهو متواتر ٠ حديث ويل
للاعقاب وبطون الاقدام من النار لمن توضا كما توضا المستحقة فلم يغسل باطن قدميه ولا
عقبه بل يمسح ظهرها فالويل لعقبه وباطن قدميه من النار حم ك عن عبد الله بن الحارث
واسناده صحيح ٠ حديث ويل للاغنيا من الفقرا تمامه عند مخرجه يقولون
يوم القيامة ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لادنينكم ولا بعدنهم
طس عن انس باسناد ضعيف ٠ حديث ويل للعالم من الجاهل
حيث لم يعلمه معالم الدين ويرشده الى الطريقة المبينة مع انه مامور به وويل للجاهل من العالم حيث
امره بمعروف او نهاه عن منكر فلم يا تمر بامره ولم ينته بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه ع عن انس ٠
حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو الفتن التي حدثت بينهم من قتل عثمان
وخروج معاوية على علي ٠ افلح من كف يده د ك عن ابي هريرة ٠ حديث
ويل للذي يحدث فيكذب في حديثه ليضحك به القوم ويل له ويل له كرره ايذانا
بشدة هلكته وذلك لان الكذب وحده راس كل مذموم وجماع كل شر حم د ت ك عن
معاوية ابن حيدة ٠ حديث ويل للمالك من المملوك حيث كلفه
على الدوام ما لا يطيقه على الدوام او قصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها وويل للمملوك من
المالك حيث لم يقم له بما فرض له عليه من خدمته والجهد في نصيحته البزار عن حذيفة
حديث ويل للمتالين من امتي قيل من هم قال الذين يقولون فلان في
الجنة وفلان في النار وليكونن كذا وليغفرن الله لفلان او لا يغفر له تخ عن جعفر العبدي
مرسلا ٠ حديث ويل للمكثرين من الدنيا الا من قال بالمال هكذا
وهكذا اي فرقه على من على يمينه وشماله من اهل الحاجة والمسكنة ه عن ابي سعيد الخدري
واسناده حسن ٠ حديث ويل للنسا من الاحمرين الذهب والمعصفر

قال الديلمي يعني تحلين بحلي الذهب ويلبس الثياب المعصفرة ويتبرجن متعطرات فيفتن بهن
هب عن ابي هريرة وفي اسناده ضعيف ٠ حديث ويل لامتي
من علما السو وهم الذين قصدهم بالعلم التنعم بالدنيا والتوصل الى الجاه والمنزلة فالواحد
منهم اسير الشيطان يضطره الى اغوا الخلق كر في تاريخه عن انس وفيه مجهول
حديث ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه وهو وصف عم وطم
سيما في هذا الزمان حل عن ابي هريرة ٠ حديث ويل لمن لا يعلم
وويل لمن علم ثم لا يعمل قاله ثلاثا فالعلما مثل القضاة عالم في الجنة وعالمان في النار ومن
ثم قال ابن عيينة اجهل الناس من لم يعمل بما علم واعلمهم من عمل قال السهروردي
هذا القول صحيح حكم بان العالم اذا لم يعمل ليس بعالم بل جاهل فلا يغرنك تشدقه واستطالته
وحدة اقنه وقوته في المناظرة حل عن حذيفة باسناد فيه كذاب ٠
حديث ويل لمن لا يعلم ولو شا الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم
ولا يعمل سبع مرات اي ان العلم حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا عملت فيما علمت
وكيف قضيت شكر الله فيه ص عن جبلة مرسلا حديث ويل
واد اي اسم واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا اي عاما قبل ان يبلغ قعره
معناه ان فيها موضعا سوفيه من جعل له الويل فسماه بذلك مجازا حم ت حب ك عن
ابي سعيد واسناده صحيح ٠ حديث الوائدة مكسورة قبل الدال اي التي
تدفن الولد حيا كانت القابلة في الجاهلية ترقب الولد فان انفصل ذكرا امسكته او انثى
القتها في الحفرة والقت عليها التراب والموؤدة المفعول لها ذلك وهي ام الطفل في النار اي هما
في نار جهنم د عن ابن مسعود واسناده صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير ٠
حديث الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب
اي الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان اي شي يحمله عليه الشيطان
وكذا الركبان وهو حث على الرفقة في السفر ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠
حديث الوالد اوسط ابواب الجنة اي طاعته تودي الى دخول الجنة من
اوسط ابوابها حم ت ه ك عن ابي الدردا ٠ حديث الواهب
احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها وبه اخذ الحنفية ان للواهب الرجوع فيما
وهبه لاجنبي بحكم حاكم والمالكية لزوم الاثابة في الهبة هق عن ابي هريرة وضعفه ابن
حجر وغيره ٠ حديث الوتر حق فمن لم يوتر اي لم يصل الوتر
فليس منا اي ليس متصلا بنا ومهتديا بهدينا اي هو ثابت في الشرع ثبوتا موكدا فيكره
تركه عند الشافعي واخذ ابو حنيفة بظاهره فاوجبه حم د ك عن بريدة قال ك صحيح
ورده الذهبي ٠ حديث الوتر بليل اي اخر وقته اخر الليل وذهب
مالك واحمد الى انه لا وتر بعد الصبح والظهر قولي الشافعي انه يقضي حم ع عن ابي سعيد

واسناده حسن ٠ حديث الوتر ركعة من اخر الليل اي اخر وقته اخر الليل
وفيه حجة للشافعي في صحة الايتار بركعة وندب تاخيره الى اخر الليل لمن وثق بانتباهه وادعى
الحنفية نسخه حم دن عن ابن عمر حم طب عن ابن عباس حديث
الوحدة خير من جليس السو ولهذا كان مالك ابن دينار كثيرا ما يجالس الكلاب على المزابل
ويقول هو خير من قرنا السو والجليس الصالح خير من الوحدة فيه حجة لمن فضل العزلة
واما الجلسا الصالحون فقليل واملا الخير على الملك خير من قرنا السو خير من السكوت
بل قد يجب الاملا ويحرم السكوت والسكوت خير من املا الشر وامثلة ذلك لا تخفى
ك هب عن ابي ذر صححه الحاكم قال الذهبي ولا يصح ٠ حديث
الود والعداوة يتوارثان اي بينهما الفروع من الاصول جيلا بعد جيل الى ان يرث الله الارض
ومن عليها ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي بكر حديث
الود يتوارث والبغض يتوارث اي يرثه الاقارب بعد موت مورثهم وهذا بمعنى
ما اشتهر على الالسنة ولا اصل له محبة في الابا صلة في الابنا طب عن عفير ك صحيح وتبع
عليه الذهبي ٠ حديث الود الذي يتوارث في اهل الاسلام اما الكفار فلا
تودوهم وقد عادوا الله ولا تقربوهم وقد ابعدهم طب عن رافع ابن خديج وضعفه الهيثمي
حديث الورع بكرا الذي يقف عند الشبهة اي شي في الفعلة التي تشبه الحلال
من وجه والحرام من وجه يجتنبها حذرا من الوقوع في الحرام طب عن واثلة ابن الاسقع ٠
حديث الوزغ بفتح الواو وسكون الزاي فويسق تصغير تحقير وذم وتقصية حل قتله
ورد خبر بالامر به ن حب عن عايشة واسناده صحيح ٠ حديث
الوزن وزن اهل مكة اي الوزن المعتبر في ادا الحق الشرعي انما يكون بميزان اهل مكة لانهم
اهل تجارة فخبرتهم للاوزان اكثر والمكيال مكيال اهل المدينة اي المكيال المعتبر فيما ذكر
مكيالهم لانهم اهل زراعة فهم اعرف باحوال المكاييل دن عن ابن عمر باسناد صحيح ٠
حديث الوسق بفتح الواو اشهر ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي
عند الشافعي وعند الحنفية ثمانية حم ه عن ابي سعيد ه عن جابر ابن عبد الله وفي
اسناد ابن ماجه ضعف وفي اسناد احمد انقطاع ٠ حديث الوسيلة
درجة عند الله في الجنة ليس فوقها في الشرف والرفعة درجة فسلوا الله ان يوتيني
الوسيلة حم عن ابي سعيد وفيه ابن لهيعة فقول المولف صحيح غير صحيح ٠
حديث الوضو يجب مما اي من اكل الذي مسته النار بنحو قلي او شي او طبخ وهذا
منسوخ وقيل المراد اللغوي وهو غسل اليد والفم منه م عن زيد ابن ثابت ٠
حديث الوضو مما مسته النار ولو من ثور اقط اي قطعة من الاقط وهو لبن جامد
ت عن ابي هريرة وقال حسن ٠ حديث الوضو مرة مرة
اي الواجب ذلك والتثليث سنة طب عن ابن عباس واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه

تقصير ٠ حديث الوضو يكفر ما قبله من الذنوب يعني الصغاير ثم تصير الصلاة
التي بعده نافلة اي زيادة ترتفع بها درجاته حم عن ابي امامة واسناده صحيح ٠
حديث الوضو مما خرج من احد السبيلين عند الشافعي ومالك واحمد وابو
حنيفة واحمد بعمومه فاوجبا بخروج النجاسة من غيرهما وليس مما دخل وتمامه والصوم
مما دخل وليس مما خرج هق عن ابن عباس ثم قال وهذا لا يثبت ورواه عنه ايضا
الدارقطني وضعفه شعبة مولى ابن عباس ٠ حديث الوضو من كل دم
سايل اي يجب من خروج كل دم اذا سال حتى تجاوز موضع التطهير وبه قال ابو حنيفة واحمد
وقال الشافعي لا نقض بالفصد وكلما خرج من غير المخرج المعتاد وحمل الوضو على الغسل
جمعا بين الادلة لان المصطفى صلى الله عليه وسلم احتجم وغسل محاجمه ولم يتوضا قط عن تميم
الداري وفيه ضعف وانقطاع ٠ حديث الوضو شطر الايمان لان
الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور ينظف الباطن ش عن حسان ابن عطية مرسلا
هو ابو بكر المازني ٠ حديث الوضو قبل الطعام حسنة وبعد
الطعام حسنتان اراد بالوضو غسل اليدين كر في تاريخه عن ابن عباس وفي اسناده
كذاب ٠ حديث الوضو قبل الطعام وبعده ينفي الفقر لان فيه
استقبالا للنعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفا بحرمة الطعام المنعم به والشكر يوجب المزيد
وهو من سنن المرسلين اي من طريقتهم وعادتهم فليس خاصا بهذه الامة طس عن ابن
عباس وفيه ضعف وانقطاع ٠ حديث الوقت الاول من الصلاة
رضوان الله اي سبب رضوانه والوقت الاخر عفو الله والعفو يكون عن المقصرين وافاد
ان تعجيل الصلاة اول وقتها افضل ت عن ابن عمر باسناد ضعيف ورمز المولف لحسنه ممنوع
حديث الولا لمن اعطى الورق اي الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبته في الاثمان
وولي النعمة مطابقته لقوله الولا لمن اعتق ان صحة العتق تستدعي سبق ملك والملك يستدعي
ثبوت العوض ق س عن عايشة ٠ حديث الولا لمن اعتق فيه حجة
للشافعي على نفي ولاء الموالاة بجعل الام الولا للجنس وقالت الحنفية للعهد فلا ينفيه حم
طب عن ابن عباس باسناد حسن ٠ حديث الولا لحمة بضم اللام
كلحمة النسب اي اشتراك واشتباك كالسدى واللحمة في النسج لا يباع ولا يوهب
فهو بمنزلة القرابة فكما لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه طب عن عبد الله بن
ابي اوفى وفيه كذاب ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي وشنع عليه ٠
حديث الولد للفراش اي تابع للفراش ومحكوم به للفراش اي لصاحبه زوجا
كان او سيدا لانهما يفترشان المراة بالاستحقاق وهذا اذا لم ينفه بما شرع له وللعاهر
الزاني الحجر اي حظه ذلك ولا شي له في الولد فهو كناية عن الحرمان فما ادعاه من النسب
لحكم اعتبار دعواه مع وجود الفراش ق د ن ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن ابي هريرة

د عن عثمان ن عن ابن مسعود وعن ابن الزبير ه عن عمر وعن ابي امامة وهو متواتر
فقد جا عن بضعة وعشرين صحابيا ٠ حديث الولد ثمرة القلب لان الثمرة
تنتجها الشجرة والولد ينتجه الاب وانه مجبنة مبخلة محزنة اي يجبن ابوه من الجهاد خوف
ضيعته وعن الانفاق في الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته عن ابي سعيد باسناد ضعيف
حديث الولد من ريحان الجنة اي من رزق الله والريحان تطلق على الرحمة والرزق
والراحة الحكيم الترمذي عن خولة بنت حكيم حديث الولد من كسب
الوالد لحصوله بواسطة لجماعه فله الاكل من كسبه طس عن ابن عمر واسناده حسن ٠
حديث الوليمة اول يوم حق اي امر ثابت ليست بباطل فهي سنة موكدة والثاني
معروف اي سنة معروفة دون الاول في التاكيد واليوم الثالث سمعة وريا فلا يندب
بل يكره ويحل ما لم يدع فيها من لم يدع في الاول حم د ن عن زهير ابن عثمان واشار البخاري
في صحيحه الى تضعيفه فرمز المولف لحسنه ممنوع ٠ حديث الويل كل الويل
لمن ترك عياله بخير اي ترك لورثته مالا وضياعا وقدم على ربه بشر لانه اكتسب
ذلك من غير حله فر عن ابن عمر قال الذهبي هو وان كان معناه حقا موضوع ٠

حرف لا

حديث لا اكل وانا متكي اي متمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كانت يكره لانه فعل المتكبرين
حم خ د ه عن ابي جحيفة ٠ حديث لا اجر لمن لا حسبة له اي لمن لا يقصد
الاحتساب بالانفاق ونحوه انما الاعمال بالنيات ابن المبارك عن القاسم ابن محمد مرسلا
حديث لا اجر الا عن حسبة اي عن قصد طلب الثواب من الله ولا عمل معتد به
الا عن نية وقيل لمن ينوي به وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتمد عليه فر عن ابي ذر
وفيه ضعف ٠ حديث لا اخصا في الاسلام عمومه يمنع الخصي مطلقا لكن
خص منه الصغير الماكول ولا بنيان كنيسة ونحوها من متعبدات اليهود والنصارى فيحرم
احداث ذلك هق عن ابن عباس باسناد ضعيف ٠ حديث
لا اسعاد في الاسلام هو ان تساعد المراة جارتها في النياحة على الميت وقد اخص منه ام عطية
ولا اشغار بالكسر اي لا ينكح رجل موليته لرجل موليته ويجعل بضع كل منهما صداقا للاخرى
ولا عقر بفتح العين في الاسلام هو عقر الابل على القبور ويزعمون ان الميت يكافي بذلك
عن عقره للاضياف في حياته ولا جلب في الاسلام اي لا ينزل الساعي موضعا ويرسل من
يجلب له مال الزكاة من اماكنه او اراد لا يتبع فرسه ان يجنب في السباق فرسا الفرس
الذي يسابق عليه فاذا افتر المركوب تحول للمجنوب ومن انتهب فليس منا اي من
المتبعين لامرنا حم عن انس ابن مالك ٠ حديث لا اسلال اي
لا سرقة ولا اغلال لا خيانة في غنيمة ولا غيرها فهي بمعنى الامر طب عن عمرو
ابن عوف حديث لا اشتري منها ليس عندي ثمنه

اي لا ينبغي وان جاز حم ك عن ابن عباس واسناده صحيح ،، حديث ،،
لا اعافي بضم الهمزة وكسر الفا احدا قتل بعد الدية اي لا ادع القاتل بعد اخذ الدية
بل اقتله ان امكن الولي من العفو عنه لعظم جرمه والمراد التغليظ والزجر لا الحقيقة ،،
الطيالسي عن جابر باسناد صحيح ،، حديث لا اعتكاف الا بصيام
اخذ به ابو حنيفة ومالك ولم يشترطه الشافعي تمسكا بخبر ليس على المعتكف صيام ك هق
عن عايشة مرفوعا وموقوفا والاصح وقفه ،، حديث لا اله الا
الله لا يسبقها عمل لانها مبدا والاعمال المعتد بها فعمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم ولا تترك
ذنبا فاذا اتى بها الكافر مع قرينتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله ه عن
ام هاني بنت ابي طالب ،، حديث لا ايمان لمن لا امانة
له فان المؤمن من امنه الخلق على انفسهم واموالهم فمن خان وجار فليس بمؤمن اراد نفي الكمال
لا الحقيقة ولا دين لمن لا عهد له هذا وما اشبهه وعيد لا يراد به الوقوع بل الزجر والردع
ونفي الكمال والفضيلة وقال الحكيم والعهد هو ما عقده الله للعبد يوم القيامة اخذ الميثاق
فنسيه الاغيار وحفظه الموحدون لكن تعتريهم غفلة فلوقهم حظا من الحفظ او فرحظا من
الذكر حم حب عن انس واسناده قوي ،، حديث لا ايمان لمن لا امانة
له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع
الراس من الجسد في احتياجه اليه وعدم بقايه بدونه طس عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث لا باس بالحديث قدمت فيه او اخرت اذا اصبت معناه لان
في الزام الاداء باللفظ حرج شديد وربما يودي الى ترك التحديث فللعالم التقديم والتاخير
والتعبير عن احد المترادفين بالاخر وليس ذلك لغيره الحكيم في نوادره عن واثلة ابن الاسقع
حديث لا باس بالحيوان اي ببيع الحيوان واحد باثنين اي متفاضلا يدا بيد فان
كان نسية لم يجز عند ابي حنيفة وجوزه الشافعي حم ه عن جابر رمز المولف لحسنه وفيه
نظر ،، حديث لا باس بالقمح بالشعير اي ببيعه به اثنين بواحد
اذا كان يدا بيد اي متقابضة طب عن عبادة ابن الصامت واسناده حسن ،،
حديث لا باس بالغنى لمن اتقى فهو بغير تقوى هلكة يجمعه من غير حقه ويضعه
في غير حقه فاذا كان معه تقوى ذهب الباس والصحة لمن اتقى خير من الغنى فان صحة
البدن عون على العبادة فالصحة مال ممدود والسقيم عاجز وطيب النفس من النعم
لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد الذي اشرق على القلب حم ه ك عن يسار
ابن عبيد ابي عزة الهذلي واسناده صحيح ،، حديث لا بد للناس
من عريف اي من يلي امر سياستهم ويتعرف امورهم والعريف في النار زاد في رواية
اي يلي يؤتى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع سوطك وادخل النار ابو نعيم في
المعرفة عن جعونة ابن زياد الشني ورجاله مجهولون ،،
حديث
لا بر

لا بر ان تصام في السفر اي فالفطر فيه افضل بشرطه طب عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن ،، حديث لا تاتوا الكهان الذين يدعون علم الغيبات
فان اتيانهم لتعرف ذلك منهم حرام طب عن معاوية ابن الحكم السلمي بل رواه مسلم
حديث لا تاتي ماية سنة وعلى الارض نفس منفوسة اي مولودة تخرج
الملايكة وابليس اليوم فلا يعيش احد ممن كان موجودا لحالتيه اكثر من ماية كان اخر
الصحب موتا ابو الطفيل ومات سنة عشر ومائة وهي راس مائة سنة من مقالة
م عن ابي سعيد ،، حديث لا تاخذوا الحديث الا عمن
تجيزون شهادته بشترط في رواية العدالة السجزي خط عن ابن عباس واعله
مخرجه الخطيب بصالح ابن حسان وقال متروك ،، حديث
لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره ان ضاق وقتها بحيث لو اكل خرج الوقت فيحرم فان لم
يضق الوقت قدم الاكل ان كان تايقا د عن جابر واسناده ضعيف ،،
حديث لا تؤخر الجنازة اي الصلاة عليها اذا حضرت اي المصلي اي الا لزيادة
المصلين والا اذا غاب الولي ولم يخف تغير الميت ه عن علي حديث
لا تاذن امراة في بيت زوجها اي في دخوله او في الاكل منه الا باذنه بصريح او قرينة
قوية ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعا الا باذنه ان كان حاضرا فان قامت وصلت
بغير اذنه صح واثمت لاختلاف الجهة فلا ثواب لها طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث لا تاذنوا لمن لم يبدا بالسلام ابتداء وارشادا اي لا تاذن لانسان استاذن في الدخول والجلوس
او الاكل لم يبدا بالسلام عقوبة على اهماله تحية الاسلام هب والضيا عن جابر
قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم ،، حديث لا تؤذوا مسلما بشتم كافر
قاله لما شكى له عكرمة ابن ابي جهل انه يقال هذا ابن عدو الله فقام خطيبا فذكره ك عن
سعد بن زيد قال ك صحيح ورده الذهبي ،، حديث لا تاكلوا
البصل النيء اي اذا اردتم حضور المسجد فانه مكروه ه عن عقبة ابن عامر الجهني وفيه
ابن لهيعة ،، حديث لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال
فالاكل بها مكروه تنزيها ه عن جابر بل هو في مسلم وذهل المولف ،،
حديث لا تالوا على الله من الالية اليمين اي لا تحكموا عليه كان تقولوا والله ليدخلن
الله فلانا النار والجنة فانه من تالى على الله اكذبه الله فليس لاحد الجزم بالغفران والعقاب
لاحد بل هو تحت المشية طب عن ابي امامة وضعفه الهيثمي ،، حديث
لا تباشر خبر بمعنى النهي المراة المراة اي لا تمس امراة بشرة اخرى ولا تنظر اليها فتنعتها
اي تصف ما رات من حسن بشرتها لزوجها كانه ينظر اليها فيتعلق قلبه بها فيقع بذلك
فتنة والنهي منصب على المباشرة والنعت معا حم خ د ت عن ابن مسعود
حديث لا تباع ام الولد اي لا يجوز ولا يصح بيعها وبيعها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

كان قبل النسخ طب عن خوات ابن جبير ابن النعمان الانصاري ،، حديث
لا تباغضوا اي لا تختلفوا في الاهواء والمذاهب والنحل المخالفة لما عليه السواد الاعظم
ولا تنافسوا اي لا ترغبوا في الدنيا ولا تصبوا لها لان المنافسة فيها تودي الى قسوة
القلب ولا تدابروا اي لا تقاطعوا ولا تقاتلوا وكونوا عباد الله اخوانا اي لا يعلو بعضكم
على بعض فانكم جميعا عباد الله ليقبل كل بوجهه الى وجه اخيه م عن ابي هريرة ،،
حديث لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام لان السلام اعزاز ولا يجوز
اعزازهم فيحرم ابتداوهم به على الاصح عند الشافعية واذا لقيتم احدهم في طريق فيه زحمة
فاضطروهم الى اضيقه بحيث لا يقع في وهدة ولا يصدمه نحو جدار اي لا تتركوا صدر
الطريق حم م د ت عن ابي هريرة ،، حديث لا تبرز فخذك اي لا تكشفها
ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فيه ان الفخذ عورة ده ك عن علي قال ابو داود فيه
نكارة ،، حديث لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه
اذا وليه غير اهله ولهذا كان الحكما يتشاورون على دقيق العلم ان يبذوه لغير اهله حم ك عن
ابي ايوب الانصاري واسناده حسن ،، حديث لا تتبع بضم اوله وفتح
ثالثه خبر بمعنى النهي الجنازة بصوت اي مع صوت وهو النياحة ولا نار فيكره اتباعها بنار
في مجمرة او غيرها لما فيه من التفاول ولا يمشى بضم اوله بين يديها بنار ولا صوت فيكره ذلك
د عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع ،، حديث لا تتخذوا
المساجد طرقا الا لذكر او صلاة او اعتكاف او نحو ذلك طب عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث لا تتخذوا الضيعة اي القرية التي تزرع وتستغل وهذا وان كان نهيا عن
اتخاذ الضياع لكنه محل فسره بقوله فترغبوا في الدنيا اي لا تتخذوها من خاف التوغل في الدنيا
فيلهوا عن ذكر الله ويصرف وجه القلب ويستحكم علاقتها فيه فيثقل عليه الموت اما من وثق من
نفسه بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ حم ت ك عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث لا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تجعلوها كالقبور في خلوها عن الذكر
والعبادة بل صلوا فيها كنى بالامر بالنهي عن الامر حم عن زيد ابن خالد الجهني ،،
حديث لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا اي هدفا ترمي اليه بالسهام لما فيه
من التعذيب والنهي للتحريم قاله لما راى ناسا يرمون دجاجة م ن ه عن ابن عباس ،،
حديث لا تترك هذه الامة من سنن اي طرايق من قبلها حتى تاتيه طس عن
المستورد ابن شداد واسناده صحيح ،، حديث لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون اراد نارا مخصوصة وهي ما يخاف منها الانتشار فيحرق حم ق د ت ه عن
ابن عمر ،، حديث لا تتمنوا الموت فيكره وقيل يحرم لما فيه من طلب
ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوايد لزيادة العمل وقيده في حديث بكونه تمنيه
لضر نزل به والمراد الدنيوي لا الديني ه عن خباب بخا معجمة مفتوحة وموحدتين ابن الارت
واسناده جيد

واسناده جيد ،، حديث لا تتمنوا لقا العدو لما فيه من صورة الاعجاب
والوثوق بالقوة واذا لقيتموهم اي الاعدا فاصبروا اي اثبتوا ولا تظهروا الجزع انكسر قرح ق
عن ابي هريرة وفي رواية لمسلم لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ،، حديث لا تثوبن بمثلثة وتون التوكيد في شي من الصلوات
اي لا تقولن يا بلال بعد الحيعلتين مرتين الصلاة خير من النوم الا في صلاة الفجر فتثوب لانه
يعرض للنايم كسل بسبب النوم ت ه عن بلال قال ت غريب ضعيف ،،
حديث لا تجادلوا في القران فان جدالا فيه كفر نحو ان يسمع قراة اية لم يكن
عنده فيعجل على القاري ويغلطه وينسب ما يقروه الى انه غير قران او يجادله في تاويل ما لا
علم عنده منه وسماه كفرا لانه يشرف بصاحبه على الكفر الطيالسي هب عن ابن عمر
ابن الخطاب ،، حديث لا تجار اخاك روي بتخفيف الراء من الجري والمسابقة
اي لا تطاوله وتغالبه وتجري معه في المناظرة لتظهر علمك وتشدد بذلك اي لا تجني عليه
وتلحق به جريرة ولا تشاره تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا تحوجه على ان يفعل
بك مثله وروي مخففا ولا تماره اي تلوي عليه وتخالفه او تجادله ولا تغالبه فان ذلك
يورث غلا ووحشة بل استعمل معه الرفق والحلم فان النفوس تظهر في المماريين والكامل
كلما راى نفس صاحبه نايرة قابلها بالقلب واذا قوبلت النفس بالقلب ذهبت الوحشة
وحمدت العقبة ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن حويرث ابن عمرو المخزومي ،،
حديث لا تجالسوا اهل القدر محركا فانه لا يؤمن ان يغمسوكم في ضلالتهم ولا
تفاتحوهم اي تبدوهم بالسلام او المجادلة والمناظرة حم د ك عن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول
حديث لا تجاوزوا الوقت اي الميقات الا باحرام فيحرم على مريد النسك مجاوزته
بغير احرام طب عن ابن عباس واسناده حسن ،، حديث
لا تجتمع خصلتان في مؤمن كامل الايمان البخل والكذب فاجتماعهما في انسان
علامة نقص الايمان سمويه عن ابي سعيد واسناده حسن حديث
لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل يعني الانسان فيها صلبه في الركوع والسجود اي لا تصح
صلاة من لا يسوي ظهره فيهما وفيه وجوب الطمانينة حم ن ه عن ابي مسعود عقبة
ابن عمرو واسناده صحيح ،، حديث لا تجعلوا على العاقلة من قول
معترف شيا احتج به الشافعي طب عن عبادة وضعفه الهيثمي وابن حجر ورمز المولف
لحسنه بعضوه ،، حديث لا تجلس بين رجلين الا باذنهما
فيكره بدونه لانه يوقع في النفس اضغانا ويورث احقادا د عن عمرو واسناده
حسن ،، حديث لا تجلسوا على القبور ندبا فيكره لانه استخفاف
بالميت ولا تصلوا اليها كذلك لان فيه تشبها كذلك بالكفار المتعبدين به وذلك
يشمل الصلاة على القبر او اليه حم م د عن ابي مرثد الغنوي ،،

حديث لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فيحرم حتى الآن عندنا كما مرحم عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة حديث لا تغني ام علي ولد نبي اي ابرز في صورة النبي للتاكيد
اي جنابتها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة وكمال المشابهة فكل من الاصل والفرع
يواخذ بجنايته غير مطالبة بجناية الاخر ن ه عن اسامة ابن شريك
حديث لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشا الورثة في رواية الا ان يجيزها
الورثة قط هق عن ابن عباس باسناد صالح حديث لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية وعكسه لحصول التهمة لبعد ما بينهما وبه اخذ مالك
وتاوله الشافعي كالجمهور على ما يعتبر كون الشاهد من اهل الخبرة الباطنة ده ك عن ابي
هريرة قال الذهبي حديث منكر مع نظافة اسناده حديث
لا تجوز شهادة ذي الظنة بالكسر اي شهادة ظنين اي متهم في دينه لعدم الوثوق به
ولا ذي الحنة تمامه الحديث وبالتخفيف اي العداوة وهي لغة قليلة ضعيفة كما في المغرب
وغيره وزعم انه الحنة بجيم ونون تصحيف وفيه رد على الحنفية في تجويز شهادة العدو
ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح قال ابن حجر وفيه نظر حديث
لا تحدوا النظر الى المجذومين لانه احرى ان لا تعافوهم فتزدروهم او تحتقروهم
الطيالسي هق عن ابن عباس حديث لا تحرم في الرضاع المصة
المرة الواحدة من المص ولا المصتان في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي
ودل على ان التحريم لا يكفي فيه اقل من اسم ارضاع واكتفى فيه ابو حنيفة ومالك حم ق ع عن
عائشة حب ن عن الزبير ابن العوام حديث لا تخيفوا
انفسكم بالدين بالفتح لفظ رواية الطبراني لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك قال
الدين هق عن عقبة ابن عامر الجهني حديث لا تدخل الملائكة
اي ملائكة الرحمة بيتا اي مكانا فيه جرس بالتحريك كل شي في العنق والرجل يصوت وذلك لانه
انما تعلق على الدواب للحفظ ليعرف سيرها وتوقيها فيسكن قلوب الرفقة بسماعها والملائكة
حفظة لهم فاذا سكنت النفوس اليها انقطعت عنهم د عن عائشة وفيه امراة مجهولة
حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولو لتجويز نحو زرع او حرث لنجاسته ولا
صورة اي لحيوان بخلاف صورة غير ذي روح لشجر لعظم اثم المصور مضاهاة الخالق حم ق ت
ن ه عن ابي طلحة حديث لا تدعن صلاة الليل اي التهجد ولو
حلب شاة اي مقدار حلبها طس عن جابر وفيه بقية ابن الوليد
حديث لا تدعوا ركعتي الفجر اي صلاتهما وان طردتكم الخيل خيل العدو بل
صلوها ركبانا او مشاة بالايماء ولو لغير القبلة فيكره تركهما حم د عن ابي هريرة
ورمز المؤلف لحسنه وقال ابن عبد الحق اسناده غير قوي حديث
لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فانهما فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه

بين

من عظيم الثواب طب عن ابن عمر ضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ممنوع
حديث لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اليه لخوف انفجار الميت او
تغيره او نحو فتنة فيكره الدفن ليلا عند جمع لكن الجمهور على انه نسخ ه عن جابر باسناد
ضعيف حديث لا تديموا النظر الى المجذومين بدونه وابعط المولد
لانكم اذا ادمتم النظر اليهم حقرتموهم او لانه من به هذا الدا يكره ان يطلع عليه احد
حم ه عن ابن عباس واسناده كما في الفتح ضعيف فقول المولف حسن ممنوع
حديث لا تذبحن شاة ذات در اي لبن تدبا لا ارشادا وهذا قاله لابي الهيثم
وقد اضاف النبي وصحبه ت عن ابي هريرة حديث لا تذكروا
هلكاكم اي موتاكم الا بخير اي ان تمس لذكره بخلافه حاجة وتمامه ان يكونوا من اهل الجنة
تاثموا وان يكونوا من اهل النار فحسبهم ن عن عائشة واسناده جيد حديث
لا تذهب الدنيا حتى تصير اي حتى يصير نعيمها والوجاهة فيها للكع بن لكع اي لئيم احمق
ابن لئيم احمق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح لا حسن خلافا للمولف
حديث لا ترجعوا بعدي لا تصيروا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض مستحلين
لذلك او لا يكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب المسلمين حم ق ن ه عن جرير حم خ د ن
ه عن ابن عمر حم خ ن عن ابي بكرة خ ت عن ابن عباس حديث
لا تركبوا الخز بفتح المعجمة وزاي اي لا تركبوا عليه لحرمة استعماله ولا النمار جمع نمر الحيوان
المعروف اي عليها او على جلودها لانه شان المتكبرين وقيل جمع نمرة وهي الكسا المخطط فيكره
لما فيه من الزينة د عن معاوية واسناده صالح حديث لا تروعوا
المسلم لا تفزعوه فان روعة المسلم اي فزعه وخوفه ظلم عظيم فيه ايذان بانه كبيرة طب
عن عامر بن ربيعة وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه غير مصيب
حديث لا تزال بمثناة اوله طائفة من امتي ظاهرين اي غالبين منصورين
وهم جيوش الاسلام والعلما حتى ياتيهم امر الله اي القيامة وهم ظاهرون على من عاداهم
خ عن المغيرة ابن شعبة حديث لا تزال امتي بخير ما عجلوا
الفطر عقب تحقق الغروب امتثالا للسنة واخروا السحور الى الثلث الاخير كذا في حم
عن ابي ذر واسناده حسن حديث لا تزال امتي على الفطرة اي السنة
ما لم يوخروا المغرب اي صلاتها الى اشتباك النجوم اي انضمام بعضها الى بعض وظهورها
كلها حم د ك عن ابي ايوب الانصاري وعقبة ابن عامر الجهني ه عن ابن عباس
حديث لا تزال طائفة من امتي قوامة على امر الله لتنجلي به ظلم اهل البدع
لا يضرها من خالفها لئلا تخلوا الارض من قائم لله بالحجة ه عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لا تزال طائفة من امتي زاد في رواية من اهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة اي الى قرب قيامها لان الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله الله

وذلك لان الله حمى اجماع هذه الامة عن الخطا حتى ياتي امره ك عن ابن عمر
حديث لا تتزوجن عجوزا ولا عاقرا لا تحمل وان كانت شابة فاني مكاثر بكم الامم
يوم القيامة فتزوج غير الولود مكروه تنزيها طب عن عياض بن غنم الاشعري قال
ك صحيح ورده الذهبي حديث لا تردوا اهل الكتاب في رد السلام
عليهم اذا اسلموا على قولكم وعليكم فان الاقتصار لا يمتنع فيه فانهم ان قصدوا السام اي الموت
فقد دعوتم عليهم بما دعوا عليكم والا فهو دعا بالهداية ابو عوانة عن انس
حديث لا تسال الناس شيا ولا سوطك اي مناولته وان سقط منك
وانت راكب حتى تنزل اليه وتاخذه تتميم ومبالغة في السوال حم عن ابي ذر باسناد حسن
حديث لا تسال الرجل فيم اي في اي شي ضرب امراته اي عن السبب الذي ضربها
لاجله لانه يودي لهتك سترها فقد يكون لما يستقبح كجماع ولا تنم الا على وتر اي صلاة
ندبا حم ك عن عمر قال ك صحيح واقره الذهبي حديث
لا تسافر المراة ثلاثة ايام بلياليها الا مع ذي محرم اي من يحرم عليه نكاحها من قريب
ومن يجري مجراه كزوج حم ق د عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
لا تسافر امراة بريدا اي اربعة فراسخ الا ومعها محرم يحرم عليها زاده تاكيدا وايضاحا
وليس في البريد تحريم ما فوقه لان مفهوم غيره حجة د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم اي محرمية ولا يدخلن عليها رجل
الا ومعها محرم والمحرم من حرم نكاحه على التابيد بسبب مباح لحرمتها حم ق عن ابن
عباس حديث لا تسبوا الاموات اي المسلمين كما دل عليه بلام العهد
فانهم قد افضوا بضم الهمزة والضاد وصلوا الى ما قدموا عملوا من خير وشر فلا فايدة لسبهم
حم خ ن عن عائشة حديث لا تسبوا الاموات المسلمين فتوذوا
به الاحيا من اقاربهم كذلك هو في رواية مخرجيه فسقط من قلم المولف لفظ به حم ت
عن المغيرة واسناده صحيح حديث لا تسبوا الايمة الامام
الاعظم ونوابه وان جاروا وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح اذ بهم
حراسة الدين وسياسة الدنيا طب عن ابي امامة واسناده حسن
حديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي فان الله هو الاتي بالحوادث
لا الدهر م عن ابي هريرة حديث لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلاة اي قيام الليل بصياحه فيه ومن اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم
فليس معنى الا انه يقول بمراحه حقيقة الصلاة او حانت الصلاة بل ان العادة جرت بصرخ
صرخات متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده الا
ان جرب د عن زيد ابن خالد الجهني واسناده صحيح
حديث لا تسبوا الريح فانها من روح الله تاتي بالرحمة اي بالغيث والعذاب

اي

اي باتلاف النبات والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوها لانها مامورة
ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها المقدر في هبوبها اي
اطلبوا الملال والمعاذ منه اليه حم ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث لا تسبوا السلطان فانه في الله في ارضه اي ظله ياوي اليه كل مظلوم
هب عن ابي عبيدة ابن الجراح باسناد ضعيف حديث
لا تسبوا الشيطان ابليس وتعوذوا بالله من شره فانه المالك لا مره الدافع لكيده
عمن شاء من عباده المخلص ابو طاهر عن ابي هريرة حديث
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال زاد في رواية فيهم تنصرون وبهم ترزقون
طس عن علي واسناده حسن حديث لا تسبوا تبعا فانه قد
كان اسلم هو تبع الحميري كان مومنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم
يذمه حم عن سهل بن سعد وفيه عمرو بن جابر كذاب فرمز المولف لحسنه غير صواب
حديث لا تسبوا ماعزا ابن مالك الذي رجم في الزنا لان الحد طهرة طب
عن ابي الطفيل عامر الخزاعي واسناده صحيح حديث لا تسبوا
مضر جد المصطفى الاعلى فانه كان قد اسلم وكان يتعبد على دين اسمعيل وابراهيم ابن
سعد عن عبد الله بن خالد مرسلا حديث لا تسبوا ورقة ابن
نوفل فاني قد رايت له جنة او جنتين قال العراقي شاهد لما قاله جمع انه اسلم عند
ابتدا الوحي ك عن عائشة وقال صحيح واقروه حديث لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم اي المومنين كما يذهب
الكير خبث الحديد م عن جابر ابن عبد الله حديث لا تستبطئوا
الرزق اي حصوله فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه اي يصله اخر رزق له في الدنيا
فاتقوا الله واجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام ك هق عن جابر واسناده
صحيح حديث لا تسكن الكفور اي القرى البعيدة عن المدن التي
هي مجمع العلما والصلحا فان ساكن الكفور كساكن القبور اي بمنزلة الميت لا يشاهد
الامصار والجمع فسكناها لبعدهم عن العلما كالموتى لجهلهم وقلة تعاهدهم لاثر دينهم
خد هب عن ثوبان باسناد ضعيف بل قيل موضوع حديث
لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة بالانوف وفي رواية
بالاكف والحواجب فلا يكفي في اقامة السنة ان ياتي بالتحية بغير لفظ كالاشارة والايما
ولا بلفظ غير السلام ومن فعله لم يجب جوابه هب عن جابر وضعفه
حديث لا تسم غلامك اي عبدك رباحا من الربح ولا يسارا من اليسر
ولا افلح من الفلاح ولا نافعا من النفع فيكره تنزيها التسمي بها وبما في معناها
كمبارك ومسعود وفرج وخير فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا كذا علله به

في رواية م عن سمرة ابن جندب ،، حديث لا تسموا العنب الكرم
زاد في رواية فان الكرم قلب المؤمن اي لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع في
المسمى بها وقلب المؤمن هو المستحق لذلك دون شجرة العنب ولا تقولوا خيبة الدهر
اي حرمانه فان الله هو الدهر اي مقلبه والمتصرف فيه او الدهر بمعنى الداهر ق عن ابي
هريرة حديث لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر لبيعه فيه باطل
لعدم العلم به والقدرة على تسليمه حم هق عن ابن مسعود وفيه انقطاع والصحيح وقفه ،،
حديث لا تشد بصيغة المجهول نفي بمعنى النهي الرحال جمع رحل بفتح فسكون كني به
عن السفر الا الى ثلاثة مساجد الاستثناء مفرغ والمراد لا تشد الى مسجد للصلاة فيه الا لهذه
الثلاثة لا انه لا يسافر اصلا الا لها والنهي للتنزيه عند الشافعي وللتحريم عند غيره المسجد
الحرام المراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله ومسجدي والمسجد الاقصى وهو بيت
المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة او لكونه لا مسجد وراءه وخصها لان الاول اليه الحج والقبلة
والثاني اسس على التقوى والثالث قبلة الامم الماضية حم ق د ن ه عن ابي هريرة ق ت ه
عن ابي سعيد ه عن ابن عمرو ،، حديث لا تشرب الخمر فانها مفتاح
كل شر اي اصله ومنبعه ه عن ابي الدرداء واسناده حسن ،، حديث
لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا لان الله يغار على قلب عبده ان يشتغل بغيره هب عن محمد
بن النضر الحارثي مرسلا ،، حديث لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك
ولكن تقربوا الى الله بالدعاء يعطف الله قلوبهم عليكم ه ابن النجار عن عائشة ،،
حديث لا تشمي ولا تستوشمي اي لا تفعلي الوشم ولا تطلبيه لما فيه من التعذيب
وتغيير خلق الله ح عن ابي هريرة حديث لا تشموا الطعام كما
تشمه السباع فيكره ذلك طب هب عن ام سلمة قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف
حديث لا تصاحب الا مؤمنا كامل الايمان اولى لان الطباع سراقة ولذلك
قيل ، ولا يصحب الانسان الا نظيره ، وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد ،،
مصحبة الاخيار تورث الفلاح والنجاح ومجرد النظر الى اهل الصلاح تؤثر صلاحا فالنظر الى الصور
تؤثر اخلاقا وعقائد مناسبة لخلق المنظور وعقيدته كدوام النظر الى المحزون حزن والى
المسرور يسر والجمل الشرود يصير ذلولا بمقارنة الذلول فالمقارنة لها تاثير في الحيوان بل
في النبات والجماد ففي النفوس اولى وانما سمي الانسان انسانا لانه يانس بما يراه من خير وشر
ولا يأكل طعامك الا تقي لان الطاعة توجب الالفة وتؤدي الى الخلطة ومخالطة غير التقي
تخل بالدين وتوقع في الشبه والمحظورات فكانه ارشد الى رعاية الصلاح اصل الامور فان
الدنيا زاد الى المعاد فليصرف الطعام الى المسافرين الى المتخذين هذه الدار معبرا لا منازل الطريق
حم د ت حب ك عن ابي سعيد واسانيده صحيحة ،، حديث
لا تصحب الملائكة اي ملائكة الرحمة لا الحفظة رفقة بضم الراء وبكسر جماعة مترافقة

في سفر فيها كلب ولو معلما ولا جرس بالتحريك الجلجل فيكره تنزيها عند الشافعي جرس الدواب
كذلك حم م د ت عن ابي هريرة ،، حديث لا تصحبن احدا الا من
فضل لكم في دين بزيادة الكاف اي لا ترى له لجاه وقومه للمال وبذل الرشوة في فصائل دينية
فان حكام الظلم يمنعها اهلها فينبغي عدم مصاحبته فانه لا يرى لك ذلك ، وكذا الوالي ما حابك
منصبا ينبغي تجنبه فانه لا يتغير كما قيل ، وكل امارة الا قليلا ، مغيره الصديق على الصديق
حل عن سهل باسناد ضعيف ،، حديث لا تصلح الصنيعة اي الاحسان
الا عند ذي حسب او دين اي لا تنفع وتثمر حمدا وثناء وحسن مقابلة وجميل جزاء الا
عند ذي اصل زكي وعنصر كريم وهذا المن طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي صالحة كيف كانت
البزار عن عائشة ثم قال انه منكر ،، حديث لا تصلوا صلاة في يوم
مرتين اي لا تفعلوها تريدون وجوب ذلك او لا تقضوا الفرائض لمجرد خوف الخلل اما اعادتها
في جماعة فجائز بل سنة حم د عن ابن عمر حديث صلوا خلف النائم
والمتحدث يعارضه ما صح انه صلى الله عليه وسلم صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة وقد
يقال انها كانت مضطجعة لا نائمة د هق عن ابن عباس واسناده حسن ،،
حديث لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر فان ذلك مكروه تنزيها طب عن ابن
عباس واسناده حسن ،، حديث لا تصومن امراة تطوعا الا باذن زوجها
حاضر فيكره تنزيها او تحريما لان له حق التمتع في كل وقت والصوم يمنعه حم د حب ك عن
ابي سعيد باسناد صحيح ،، حديث لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او
بعده يوم لانه يوم عبادة وتكبير وذكر فيندب فطره اعانة عليها ويصوم يوم بعده او قبله يزول
ما يحصل بسببه من الفتور في تلك الاعمال حم عن ابي هريرة حديث
لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة اي لا تقصدوا صومه بعينه الا في فريضة وان لم يجد
احدكم الا عود كرم او لحا بكسر اللام وتخفيف المهملة شجرة اي قشر شجرة عنب فليفطر عليه
هذا مبالغة في النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي للتنزيه لا للتحريم
حم د ت ه ك عن الصماء بنت بسر المازنية واسناده حسن ،، حديث
لا تضربوا اماء الله جمع امة وهي الجارية لكن المراد هنا المرأة اي لا تضربوهن لانكم وهن خلق الله فان
اعفوكم فاحسنوا اليهن والا فقاربوهن وسامحوهن د ن ه ك عن اياس ابن عبد الله بن
ابي ذباب بضم الذال المعجمة بضبط الذهبي ،، حديث لا تضربوا
الرقيق اي رقيقكم ضربا للتشفي من الغيظ فانكم لا تدرون ما توافقون اي ما يقع عليه
الضرب من الاعضاء فربما وقع على عين فتفقؤه او على عضو فيكسر اما ضربهم لحد او تاديب
جائز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى طب عن ابن عمر باسناد صحيح ضعيف
حديث لا تفضلوا اماكم وعبيدكم على كرامايكم منهم في نحو وضع ورفع فان لها اي
الاينة اجالا كاجال الناس فاذا انقضى اجلها فلا حيلة للمملوك فيه ويحصل الكمال لان من اولئهن

للابنة اكثر حل عن كعب ابن عجرة حديث لا تطرحوا الدر في افواه
الخنازير اراد بالدر العلم وبالخنازير من لا يستحقه من اهل الشر والفساد ابن النجار عن
انس ابن مالك واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ،، حديث لا تطرحوا الدر
في افواه الكلاب فان الحكمة كالدر بل اعظم ومن كرهها افجل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير
حديث المخلص ابو طاهر عن انس وفيه كذاب ،، حديث
لا تطرقوا النساء ليلا هو في البخاري بلفظ لا تطرقوا النساء بعد صلاة العتمة طب عن ابن
عباس باسناد جيد ،، حديث لا تطعموا المساكين مما لا تاكلون
فان الله طيب لا يقبل الا الطيب حم عن عائشة واسناده صحيح ،، حديث
لا تطلقوا النساء الا من ريبة اي تهمة ظاهرة فالطلاق لغير ذلك مكروه فان الله
لا يحب الذواقين ولا الذواقات وابغض الحلال الى الله الطلاق كما مر طب عن ابي
موسى الاشعري ،، حديث لا تظهر الشماتة باخيك كذا هو باللام في
خط المؤلف والشماتة الفرح ببلية من يعاديك او من تعاديه فيرحمه الله اي فانك ان فعلت
ذلك يرحمه الله رغما لانفك ويبتليك حيث زكيت نفسك وشمخت بانفك وشمت به ت عن
واثلة وقال حسن غريب ،، حديث لا تعجبوا بعمل عامل اي
لا تعجبوا اعجابا يفضي الى القطع بنجاته واهلاكه حتى تنظروا بما يختم له فالخاتمة بالخير او الشر
يعيد قوة الرجاء او الخوف لا القطع بحاله الذي لا يعلمه الا الله طب عن ابي امامة ،،
حديث لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء احد لا مرانه يرد القضاء
المبرم ك عن انس وقال صحيح ورده الذهبي ،، حديث لا تعذبوا
من استحق التعذيب بعذاب الله اي النار لانها اشد العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار فمن
استحق القتل قتلا بالسيف ولا يجوز تحريقه عند اكثر السلف والخلف د ت ك عن ابن عباس
ثم رواه البخاري وذهل المؤلف ،، حديث لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة فوران ياخذ الطفل العذرة وهي وجع بحلقه فتزغمز المراة ذلك الموضع اي تدفعه
باصبعها وعليكم بالقسط البحري فانه ينفعه ويقوم الغمز خ عن انس ابن مالك ،،
حديث لا تعزروا فوق عشرة اسواط اخذ به احمد فمنع الزيادة عليها واناطه
الجمهور براي الامام وعليه الشافعي لكنه شرط ان لا يبلغ تعزير كل انسان حده ه عن ابي هريرة
وهذا حديث منكر ،، حديث لا تغالوا بحذف احدى التائين تخفيفا
في الكفن اي تبالغوا في كثرة ثمنه فانه يسلب سلبا سريعا علة للنهي كان قال لا تشتروا
الكفن بثمن غالب فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المؤلف ان لفظ الحديث وليس كذلك فان
الثابت في الاصول القديمة عند مخرجه لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا د عن علي وفيه ضعف
وانقطاع ،، حديث لا تغبطن فاجرا بنعمة الله ان له عند الله
قاتلا بمثناة فوقية بضبط المؤلف لا يموت هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حديث

حديث لا تغضب اي لا تفعل ما يحملك على الغضب او لا تفعل بمقتضاه بل جاهد
النفس على ترك تنفيذه حم خ ت عن ابي هريرة ك عن جارية ابن قدامة
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال لا تغضب ،، حديث
لا تغضب فان الغضب مفسدة للظاهر بتغيير اللون ورعدة الاطراف وقبح الصورة
والباطن من اضمار الحقد واطلاق اللسان بنحو شتم واليد بنحو ضرب وقتل مما يفسد
القلب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن رجل هو ابو الدرداء او ابن عمر ،،
حديث لا تغضب ولك الجنة فان بترك الغضب تحصل الخير الدنيوي والاخروي ابن ابي
الدنيا طب عن ابي الدرداء قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني فذكره واحد
اسانيده صحيح ،، حديث لا تفقع اصابعك وانت في الصلاة
فيكره تنزيها وكذا وهو ينتظرها د عن علي واسناده ضعيف ،،
حديث لا تقام الحدود في المساجد صونا لها وحفظا لحرمتها فيكره ولا يقتل
الوالد بالولد حتى اي لا يقاد والد بقتل ولده لانه السبب في ايجاده فلا يكون سببا
في اعدامه حم ت ك عن ابن عباس حديث لا تقبل صلاة بغير
طهور بالضم اي تطهير والقبول سال بحصول الثواب وبوقوع الفعل صحيحا وهو المراد هنا
بقرينة الاجماع على المنع ولانه اقرب الى نفي الحقيقة وفي البحر هذا يدل على قبولها بطهور
و يكون نفي الحكم من تلك الصفة موجبا لاثباته عند عدمها قال الاسنوي وفيه
نظر لان هذا من باب الشروط واثبات الشرط لا يستلزم الصحة لاحتمال الشرط اخر
ولا صدقة من غلول بالضم اي مما اخذه من جهة غلول اي خيانة في غنيمة او سرقة
او غصب م ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب ،، حديث لا يقبل الله
صلاة حائض اي حرة بلغت سن الحيض الا بخمار هو ما يخمر به الراس اي تستر
وخص الحيض لانه اكثر ما يبلغ الاناث للاحتراز حم ت ه عن عائشة واسناده حسن
حديث لا تقتلوا الجراد لغير الاكل فانه جند الله الاعظم اي اذا لم يتعرض
لافساد نحو زرع والا فتل طب هب عن ابي زهير النميري او الانماري واسناده
ضعيف ،، حديث لا تقتلوا الضفادع فان نقيقهن تسبيح
صوتهن تسبيح اي تنزيه الله تعالى ن عن ابن عمرو ابن العاص ،، حديث
لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح لما مر ت عن ابي هريرة باسناد حسن ،،
حديث لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار او ما قيمته ربع دينار
فاكثر فلا قطع في اقل وبه قال الشافعي م ن ه عن عائشة بل هو متفق عليه
حديث لا تقطع الايدي في السفر اي سفر الغزو مخافة ان يلحق المقطوع
بالعدو فاذا رجعوا قطع وبه قال الاوزاعي والجمهور على خلافه حم د ت ن عن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ابي ارطاه وبسر رجل سوء الاسناد جيد

حديث لا تقولوا الكرم اي للعنب ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء المهملة وقد تسكن وهي اصل شجرة العنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر نهى عن ذلك تحقيقا لها وتذكيرا لحرمة الخمر م عن وائل ابن حجر .
حديث لا تقوم الساعة حتى يتباهى اي يتفاخر الناس في المساجد اي في عمارتها ونقشها وتزويقها كفعل اهل الكتاب بمتعبداتهم حم د حب ن عن انس ابن مالك .
حديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله بتكرار الجلالة ورفعها على الابتداء وحذف الخبر وليس المراد ان لا يتلفظ به بل انه لا يذكر الله ذكرا حقيقيا فكانه قال لا تقوم وفي الارض انسان كامل الايمان والتكرار كناية على ان لا يبقى انكار قلبي على منكر حم م ت عن انس .
حديث لا تقوم الساعة الا على شرار الناس لانه تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الناس حم م عن ابن مسعود .
حديث لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس اي احظاهم بالدنيا اي بطيباتها لكع بن لكع اي لئيم احمق ابن لئيم احمق ذكره حم ت والضياء عن حذيفة قال ت حسن غريب .
حديث لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل كذلك فيقول يا ليتني مكانه اي ميتا لا اجوا من الكرب ولا ارى المحن والفتن وتبديل الدين وتغيير رسوم الشريعة حم ق ن عن ابي هريرة .
حديث لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت لا يعارضه خبر ليحجن البيت بعد ياجوج لان المراد ليحجن مكانا لان الحبشة اذا خربوه لا يعمر ع ك عن ابي سعيد باسناد صحيح .
حديث لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقران غاية لعدم قيام الساعة السجزي عن ابن عمر .
حديث لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا اي يفترون الاحاديث او يدعون النبوة او الاهواء الباطلة طس عن ابن عمرو باسناد حسن .
حديث لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعا حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف .
حديث لا تكبروا في الصلاة حتى يفرغ المؤذن من اذانه اي ويجيبوه اي يندب ذلك ابن النجار عن انس ابن مالك .
حديث لا تكثر همك فانه ما قدر يكن اي لا بد من كونه وما ترزق ياتك فالهم لا يرد مقضيا والسكوت عند حلول الموارد في الصدر لا يغني شيئا وقد فرغ ربك من ثلاث هب عن مالك بن عبادة الغافقي السهمي في القدر وكذا في الشعب عن ابن مسعود .
حديث لا تكرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات تمامه المجهزات حم طب عن عقبة ابن عامر واسناده حسن .
حديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يمدهم بما يقع موقع الطعام والشراب ت ه ك عنه وقال حسن غريب .
حديث لا تكلفوا بحذف احدى التاءين تعسفا للضيف لئلا تملوا الضيافة فترغبوا عنها

منها بل احضروا ما تيسر ابن عساكر عن سلمان الفارسي .
حديث لا تكون عالما حتى تكون متواضعا اي لين الجانب مخفوض الجناح لعباد الله طب عن ابن مسعود وفي اسناده كذاب .
حديث لا تلاعنوا بحذف احدى التاءين بلعنة الله اي لا يلعن بعضكم بعضا فان اللعنة الابعاد من الرحمة والمؤمنون رحماء بينهم ولا بغضبه اي لا يدعو بعضكم على بعض بغضب الله كان يقال عليه غضب الله ولا بالنار اي لا يقول احدكم اللهم اجعله من اهل النار او لا احرقك الله بالنار وهذا مختص بمعين فاللعن بالوصف بما يسوغ د ت ك عن سمرة ابن جندب قال ت حسن صحيح .
حديث لا تلوموا على حب زيد ابن حارثة مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف وقد قدم ابوه وعمه ورآه فاختاره عليهما ورضي بالعبودية لاجله ك عن قيس ابن ابي حازم مرسلا .
حديث لا تمار اخاك اي لا تخاصمه ولا تمازحه بما يتاذى به ولا تعده موعدا فتخلفه فان الوفاء بالوعد سنة موكدة بل قيل بوجوبه ت عن ابن عباس وقال غريب .
حديث لا تمس القرآن اي ما كتب عليه شيء من القرآن بقصد الدراسة الا وانت طاهر اي متطهر عن الحدثين فيحرم مسه بدون ذلك طب قط ك عن حكيم ابن حزام واسناده صحيح عند الحاكم لكن ضعفه في المجموع .
حديث لا تمسح يدك بثوب من لم تكسه اي اذا كانت ملوثة بنحو طعام فلا تمسحها بثوب انسان لم تكن انت كسوت ذلك الثوب والمراد بالثوب الازار والمنديل والقصد النهي عن التصرف في مال الغير حم طب عن ابي بكرة وفيه راو لم يسم .
حديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اراد المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنعن من اقامة فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتنزيه بشرط كونها عجوزا غير متطيبة ولا متزينة وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه ولا كذلك بل تتمته وليخرجن تفلات كما هو ثابت عند مخرجه فلعله سقط من قلم المؤلف سهوا حم م عن ابن عمر .
حديث لا تنزع الرحمة الا من شقي لان الرحمة في الخلق رقة القلب ورقته علامة الايمان ومن لا رقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقي فمن لا رحمة عنده شقي حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسناده .
حديث لا توصل صلاة بصلاة حتى يتكلم بينهما او يخرج من المسجد فيندب الفصل بينهما بكلام او انتقال من محل الفرض او خروج منه لغيره طب عن معاوية باسناد حسن .
حديث لا توله والدة عن ولدها اي لا تعزل عنه ويفرق بينهما من الموالهة وهي التي فقدت ولدها والمراد التفريق بنحو بيع قبل التمييز هق عن ابي بكرة واسناده ضعيف .
حديث لا تياسا خطاب لاثنين شكيا اليه الفقر من الرزق ما تهززت رؤوسكما اي مدة دوامكما في قيد الحياة وقوله رؤوسكما كقولهم قطعت رؤوس الكبشين فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله المراد بالقشر اللباس والقصد الاعلام بان الرزق مضمون والناس مع ذلك القمات

من ضعف الاستيقان حم ه حب والضياء عن حبة بحاء مهملة وموحدة تحتية وسواء ابني خالد الاسديين او العامريين او الخزاعيين .
حديث لا جلب بالتحريك اي لا ينزل الساعي موضعا ويجلب اهل الزكاة اليه لياخذ زكاتهم او لا يتبع رجل فرسه من يحثه على الجري ولا جنب بالتحريك اي يجنب فرسا الى فرس يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول له ولا شغار في الاسلام وتقدم تفسير ذلك ن والضياء عن انس واسناده صحيح .
حديث لا حبس بضم اوله بعد ما نزلت سورة النساء اي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه ولا المرأة نهي عما تفعله الجاهلية من حبس من مال الميت ونساءه يحبسهن ورثة الميت المرأة عن التزوج هق عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة .
حديث لا حليم الا ذو عثرة اي الا من وقع في زلة وحصل منه خطأ واحب ان يستر من رآه على عيبه اي اراد لا يتصف الحليم بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها ويتبين مواقع الخطأ فيجتنبها ولا حكيم الا ذو تجربة بالامور فيعرف ان العفو كيف يكون محبوبا فيعفو عن غيره اذا فرط منه زلة وقد يعرف الطبيب الطبايع والادوية باسمائها ونعوتها لكن لا يحذق ويمهر الا اذا جرب حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري .
حديث لا حمى اي ليس لاحد منع الرعي في ارض مباحة كالجاهلية الا لله ولرسوله اي الا لامام يحمي لخيل المسلمين وركابهم للصدقة والجهاد حم خ د عن الصعب ابن جثامة بن يزيد ابن قيس الكناني .
حديث لا حمى في الاسلام ولا مناجشة هو ان يزيد في ثمن السلعة لا ليشتريها بل ليغر غيره فيحرم طب عن عصمة ابن مالك وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ممنوع .
حديث لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم لان العبد اذا تبرأ من الاسباب انشرح صدره وانفرج غمه وهمه واتته القوة والعانة والتاييد وبسطت الطبيعة على ما في الباطن من الداء فدفعته ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج عن ابي هريرة باسناد جيد .
حديث لا خزام جمع خزامة حلقة شعر تجعل في احد جانبي منخر البعير كانوا بنو اسرائيل تخرم انوفها وتخرق تراقيها من انواع التعذيب فنهي ان يفعل مثله ولا زمام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام ليقاد به ولا سياحة اراد مفارقة الامصار وسكنى البادية والجبال ولا تبتل ولا ترهب في الاسلام لان الله رفع ذلك عن هذه الامة عب عن طاوس مرسلا هو ابن كيسان الفارسي .
حديث لا خير في الامارة لرجل مسلم لانها تفيد قوة بعد ضعف وقدرة بعد عجز والنفس امارة بالسوء فيتخذها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم يتعين عليه حم عن حبان بكسر المهملة وموحدة تحتية او مثناة ابن بح بضم الموحدة فمهملة ثقيلة الصدائي واسناده حسن .
حديث لا خير في مال لا يرزأ منه اي لا ينقص منه ولا جسد لا ينال منه بالم او سقم فان المؤمن مبتلى والكافر

موقى

موقى فاذا احب الله قوما ابتلاهم ابن سعد عن عبد الله بن عمير مرسلا .
حديث لا خير فيمن لا يضيف اي من لا يطعم الضيف اذا قدر حم هب عن عقبة بن عامر واسناده حسن .
حديث لا رضاع الا ما فتق الامعاء اي انما يحرم من الرضاع ما في الصغر ووقع موقع الغذاء بحيث يغتذي به بدنه فلا يؤثر الا الكثير ووسع الامعاء عن ابن الزبير قال ت حسن .
حديث لا رقية الا من عين او حمة بضم المهملة وفتح مخففة اي سم اي لا رقية اولى وانفع من رقية المعيون الى المصاب بالعين ومن رقية من لدغة ذي حمة والحمة السم او ذو رعاف لزيادة ضررها فالحصر بمعنى الافضل ه عن بريدة حم د ت عن عمران .
حديث لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول اي يمر عليه العام كله وهو في ملكه وهذا انما يرصد للنماء اما ما هو نماء في نفسه كحب وثمر فلا يعتبر فيه حول ه عن عائشة وضعفه ابن حجر وغيره فرمز المؤلف لحسنه غير جيد .
حديث لا زكاة في حجر كياقوت وزمرد ولؤلؤ وكل معدن غير المعدن النقد عد هق عن ابن عمر .
حديث لا سبق بالتحريك ما يجعل من المال للسابق على الحقيقة اي لا يجوز المسابقة بعوض الا في هذه الاجناس الثلاثة خف اي ذي خف او حافر اي ذي حافر يعني الابل والفرس او نصل اي سهم فلا يستحق الا في سبق هذه الاشيا وما في معناها حم ع عن عائشة .
حديث لا سمر بفتح الميم المسامرة الحديث بالليل الا لمصل او مسافر فانه يندب حم عن ابن مسعود باسناد صحيح .
حديث لا شفعة الا في دار او عقار كل ملك ثابت له اصل كدار ونخل وفيه رد على من اثبتها في غير العقار كشجر وثمر هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف .
حديث لا شيء اغير من الله تعالى اي لا شيء ازجر منه على ما لا يرضاه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيرة على عبده ان يقع فيما يضره حم ق عن اسماء بنت ابي بكر .
حديث لا صرورة بفتح المهملة لا تبتل في الاسلام لانه فعل الرهبان او لا يترك النكاح فانه من اركان الاسلام حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقره الذهبي .
حديث لا صلاة اي صحيحة بعد الصبح اي صلاته حتى ترتفع الشمس كرمح ولا صلاة صحيحة بعد العصر اي صلاتها حتى تغرب الشمس قال النووي اجمعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهية ق ن ه عن ابي سعيد خ د عن عمر وهذا متواتر .
حديث لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب اي لا صلاة كاملة لمن لا يقرا بها فيها وعدم الوجود شرعا هو عدم الصحة حم ق ع عن عبادة ابن الصامت .
حديث لا صلاة صحيحة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اي لا وضوء كاملا لمن لم يسم اوله حم د ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح قال الذهبي بل فيه لين .
حديث لا صلاة كاملة

بعقرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان البول والغائط فيكره الصلاة تنزيها بل يبوح لما كل
ويتوضأ ان اتسع والا صلى ولا كراهة م عن عائشة بل رواه مسلم .
حديث لا صلاة كاملة لملتفت بوجهه فيها فان التفت بصدره بطلت طب عن عبد الله ابن
سلام وفيه اضطراب . حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا كامل
صلاة الا فيه قط عن جابر وعن ابي هريرة واسناده ضعيف كما قاله المؤلف في فتاويه
حديث لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه ولا ضرار فعال بكسر اوله اي
لا يجازي من ضره بادخال الضرر عليه بل يعفو فالضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين او
الضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وفيه ان الضرر يزال وهي احدى القواعد الاربع التي
رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها فقال ابو داود الفقه يدور على خمسة احاديث
وعد هذا منها وفيه ان الاصل في المضار اي مؤلمات القلوب بعد البعثة التحريم ذكره الامام
الرازي اما المنافع فالاصل فيها الاباحة لاية خلق لكم ما في الارض جميعا حم ه عن ابن عباس
ه عن عبادة واسناده حسن . حديث لا ضمان على مؤتمن تمسك به
الشافعي واحمد على انه لا ضمان على اجير لم يقصر قط عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث لا طاعة لمن لم يطع الله في امره ونهيه فاذا امر الامام بمعصية فلا سمع ولا
طاعة حم عن انس واسناده قوي . حديث لا طاعة لاحد من
المخلوقين ولو ابا او اما في معصية الله بل حق كل احد وان عظم ساقط اذا جاء حق الله
انما الطاعة في المعروف اي فيما رضيه الشرع واستحسنه ق د ن عن علي .
حديث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق خبر بمعنى النهي وتخصيص ذكر المخلوق
والخالق مشعر بعلية الحكم حم ك عن عمران وعن الحكم ابن عمرو الغفاري واسناده
صحيح . حديث لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك اي
لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا نفوذ اعتاق قبل شراء فيلغو الطلاق والعتق قبل التزوج والملك
وبه قال الشافعي وخالف ابو حنيفة ه عن المسور ابن مخرمة واسناده حسن .
حديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي اكراه لان المكره يغلق عليه الباب
ويضيق عليه غالبا فلا يقع طلاقه عند الائمة الثلاثة واوقعه الحنفية حم د ك عن عائشة
قال ك صحيح ورده الذهبي . حديث لا طلاق الا لعدة قيل
اراد النهي عن ايقاعه بدعيا ولا عتاق الا لوجه الله قيل اراد النهي حالة الغضب
فانها لا تصدر عن قصد صحيح طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي .
حديث لا عدوى اي لا سراية لعلة من صاحبها لغيره فما يعتقده الطبايعيون من ان
العلل المعدية مؤثرة باطل ولا صفر بفتحتين تاخير المحرم الى صفر في النسيء او دابة بالبطن
تعدي عند العرب ولا هامة بالتخفيف دابة تخرج من راس القتيل او تتولد من دمه
فلا تزال تصيح حتى يؤخذ بثاره كذا زعمه العرب فكذبهم الشرع حم ق د عن ابي هريرة

حم

س

حم م عن السايب ابن يزيد . حديث لا عدوى ولا طيرة بكسر
ففتح من التطير التشاؤم بالطيور ولا هامة ولا صفر ولا غول بالفتح مصدر معناه البعد والهلاك
بالضم الاسم وهو من السعالي وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الفلاة وهي من
جنس الشياطين فتغول اي تتلون للناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله وقيل انما ابطل
تلونه لا وجوده حم م عن جابر . حديث لا عقر في الاسلام كانوا
في الجاهلية يعقرون اي ينحرون الابل على قبور الموتى فنهى عنه د عن انس واسناده جيد
حديث لا عقل كالتدبير اي اراد بالتدبير العقل المطبوع ولا ورع كالكف
عن المحارم ولا حسب كحسن الخلق اي لا كرم مكتسبه كحسن الخلق مع الخلق فالاول في عام
والثاني خاص ه عن ابي ذر واسناده ضعيف . حديث لا غرار
بغين معجمة وراءين في صلاة ولا تسليم اي نقصان غرار الصلاة ان لا يتم اركانها والتسليم
ان يقتصر في رد السلام على وعليك حم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح .
حديث لا غصب ولا نهبة اي لا يجوز ذلك في الاسلام طب عن عمرو بن عوف
حديث لا غول بضم المعجمة اي لا وجود له او لا يضر تلونه على ما مر د عن ابي هريرة
حديث لا فرع بفاء وراء وعين مهملتين مفتوحات وهو اول نتاج ينتج كان تذبحه
الجاهلية تذبح لطواغيتها ولا عتيرة النسكة التي تعتر اي تذبح في رجب تعظيما له حم ق
عن ابي هريرة . حديث لا قطع في سرقة ثمر بفتح المثلثة
والميم اي ما كان معلقا في النخل قبل جره ولا كثر بفتحتين جمار النخل وتمامه الا ما اواه الجرين
انتهى فبين الحالة التي يجب فيها القطع وهي كون المال في حرز مثله حم عم حب عن رافع ابن
خديج اختلف في وصله وارساله . حديث لا قطع في زمن المجاعة اي
في السرقة في زمن القحط والجدب لانه حالة ضرورة ولا ارى من قال به خط عن ابي امامة
حديث لا قليل من اذى الجار اي اذى الجار لجاره غير مغفور وان كان قليلا فهو
وان كان قليل العدد لكن كثير الوزن طب حل عن ام سلمة واسناده صحيح .
حديث لا قود الا بالسيف مستثنى من اعتبار المساواة في القود فمن قتل بنحو تحريق
قتل بالسيف ه عن ابي بكرة قال ابو حاتم حديث منكر وعن النعمان ابن بشير وسنده
ضعيف . حديث لا قود في المامومة ولا الجائفة ولا المنقلة
التي تنقل العظم لعدم انضباطها ه عن العباس رمز المؤلف لحسنه وهو ممنوع بل ضعيف
حديث لا كبيرة مع الاستغفار اراد ان التوبة الصحيحة تمحو اثر الخطيئة وان
كانت كبيرة ولا صغيرة مع الاصرار فانها مع المواظبة تعظم فتصير كبيرة فر عن ابن عباس
حديث لا كفالة في حد قال الديلمي الكفالة الضمان فمن وجب عليه حد فضمنه غيره
فيه لم يصح عد هق عن ابن عمرو . حديث لا نذر في معصية اي
لا وفاء بنذر معصية فلا صحة له وكفارته كفارة يمين اي مثل كفارته وبه اخذ ابو حنيفة

وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة حم عم عن عائشة قال ابن حجر رواته ثقات لكنه معلول
ن عن عمران بن حصين . حديث لا نعلم شيئا خيرا من الف مثله الا الرجل
المؤمن طس عن عمر باسناد ضعيف . حديث لا نكاح الا بولي حم
اي لا صحة له الا بعقد ولي فلا تزوج امراة نفسها فان فعلت بطل وان اذن وليها عند الشافعي
كالجمهور وصححه ابو حنيفة حم ٤ عن ابي موسى ه عن ابن عباس . حديث
لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل من اضافة الموصوف الى صفته لان العدل صفة
الشاهد هق عن عمران ابن حصين وعن عائشة واسناده صحيح . حديث
لا هجرة بعد فتح مكة اي لا هجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصيرها
دار اسلام اما الهجرة من بلاد الكفر فباقية خ عن مجاشع ابن مسعود .
حديث لا هجر بعد ثلاث فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثة ايام ويجوز ما دونها لان
الادمي جبل على الغضب فعفي عن الثلاث ليذهب غضبه حم ن عن ابي هريرة
حديث لا هم الا هم الدين اي لا هم اشغل للقلب من هم دين لا يجد وفاءه ولا وجع
الا وجع العين لشدة قلقه وخطره فلشدته وجعه ومنعه للنوم والاستقرار كانه لا وجع الا
هو لجميع الاوجاع بالنسبة اليه كلا شيء عد هب عن جابر ثم قال مخرجاه حديث منكر
حديث لا يرابع السيف ولا يجامع الجراد ابن صصري في اماليه عن البراء
ابن عازب . لا حديث لا وتران هذا على لغة من ينصب المثنى
بالالف فان لا يبنى الاسم معها على ما ينصب في ليلة فمن اوتر ثم تهجد لم يعده حم ٣ والضيا
عن طلق ابن علي قال ت حسن . حديث لا وصال في الصوم اي
لا جواز له بالنسبة للامة فيحرم عند الشافعي الطيالسي عن جابر واسناده صحيح .
حديث لا وصية لوارث لان العرض بدلها زاد في رواية البيهقي الا ان يجيز
الورثة وليس المعنى نفي صحة الوصية له بل نفي لزومها اي وصية لازمة لوارث خاص الا باجازة
بقية الورثة قط عن جابر ثم صوب ارساله . حديث لا وضوء الا
من صوت او ريح كان الوضوء اول الاسلام واجبا لكل صلاة وان لم يحدث ثم نسخ بهذا
وتمسك بهذا الخبر مالك في ذهابه الى انه لا وضوء من النادر ورد بانه ذكر الغالب ت عن ابي
هريرة باسناد صحيح . حديث لا وضوء لمن لم يصل على النبي اي لا وضوء
كاملا لمن لم يصل على النبي عقبه طب عن سهل ابن سعد . حديث
لا وفاء لنذر في معصية الله زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد حم عن جابر ابن عبد الله
حديث لا يأتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر بحذف الالف عند
الاكثر ولابي ذر باثباتها منه فيما يتعلق بالدين غالبا حتى تلقوا ربكم اي تموتوا حم خ ن
عن انس . حديث لا يؤذن الا متوضئ فيكره تنزيها للمحدث ولو اصغر
ان يؤذن ت عن ابي هريرة وفيه انقطاع . حديث لا يؤمن احدكم

ايمانا

س

ايمانا كاملا حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين حبا اختياريا ايثارا
له على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكراما له وان كان حب غيره كنفسه وولده مركوزا في
غريزته حم ق ن ه عن انس ابن مالك . حديث لا يؤمن احدكم ايمانا كاملا
حتى يحب لاخيه في الدين من الخير ما يحب لنفسه وان يبغض لاخيه ما يبغض لنفسه من
ذلك ليكون المؤمنون كنفس واحدة وزعم ان هذا من الصعب الممتنع غفلة عن المعنى المراد
وهو ان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا تزاحمه فيها حم ق ت ن ه عن انس .
حديث لا يبغي على الناس الا ولد بغي اي ولد من زنا او الا من فيه عرق منه اي
شعبة من الزنا لكونه واقعا في احد اصوله طب عن ابي موسى باسناد حسن .
حديث لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين اي درجة المتقين حتى يدع ما لا باس به
حذرا مما به باس اي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام وسمي هذا ورع المتقين
وهو الدرجة العالية من درجات الورع قال عمر كنا ندع تسعة اعشار الحلال خوف
من الوقوع في الحرام . وكان بعضهم ياخذ ما ياخذ بنقصان حبة ويعطي ما عليه بزيادة حبة
ولذلك اخذ عمر ابن عبد العزيز بانفه من ريح المسك الذي لبيت المال وقال هل ينتفع
الا بريحه . ومن ذلك ترك النظر الى تجمل اهل الدنيا فانه يحرك داعية الرغبة فيها ت ه ك عن عطية
السعدي قال ت حسن غريب . حديث لا يبلغ العبد حقيقة الايمان
الكامل حتى يخزن من لسانه اي يجعل فمه خزانة للسانه فلا يفتحه الا بمفتاح اذن الله
طس والضيا عن انس . حديث لا يتجالس قوم الا بالامانة اي لا ينبغي
الا ذلك فلا يحل لاحدهم ان يفشي سر غيره المخلص ابو طاهر عن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص
ولم ير المصطفى . حديث لا يترك الله تعالى احدا يوم الجمعة الا غفر له
اي الصغائر لانه يوم لا تسجر فيه جهنم ولا تعمل سلطان النار فيه ما تعمل في غيره وهو يوم
الذي يحكم فيه بين عباده ويفيض فيه من الرحمة ما لا يفيض في غيره وذلك يقتضي عموم المغفرة
خط عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر . حديث لا يتكلف
احد لضيفه ما لا يقدر عليه فان ذلك يؤدي الى استثقال الضيافة وتركها فكره هب
عن سلمان الفارسي واسناده حسن . حديث لا يتم بعد احتلام
اي لا يجري على البالغ حكم اليتيم والحلم ما يرى من امارة البلوغ ولا صمات بالضم سكوت يوم
الى الليل اي لا عبرة به ولا فضيلة له وليس مشروعا عندنا كما شرع للامم قبلنا د عن
علي باسناد حسن كما في الاذكار . حديث لا يتمنى احدكم الموت
لدلالته على عدم الرضى بما نزل من الله من المشاق لان الانسان اما ان يكون محسنا فلعله
يزداد من فعل الخير او مسيئا فلعله يستعتب اي يطلب العتبى اي الرضى بان يحاول
ازالة غضبه بالتوبة واصلاح العمل ولعل في الموضعين للرجا المجرد عن التعليل وفيه انه يكره
تمني الموت لضر نزل به . قال بعضهم لا يتمنى الموت الا ثلاث جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر

على المصايب

فهو فار من قضاء الله حم خ ن عن ابي هريرة حديث لا يجتمع كافر وقاتله
اي المسلم الثابت على الاسلام في النار ابدا يحتمل ان يخص بمن قتل كافرا في الجهاد ليكون ذلك مكفرا
لذنوبه وان يكون عقابه بغير النار بما ثبت في محل عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكها ذكره
القاضي م د عن ابي هريرة حديث لا يجزي بفتح اوله وزاي
معجمة ولد والدا اي لا يكافيه باحسانه وقضاء حقه والامثلة الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه اي يخلص من الرق بسبب شرائه ونحوه لان الرقيق كمعدوم لاستحقاق غيره منافعه
ونقصه عن شريف المناصب فتسببه في عتقه المخلص له من ذلك كانه اوجده كما كان الاب
سببا في ايجاده حم م د ت ه عن ابي هريرة حديث لا يجلد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى يعني لا يزاد على عشرة اسواط بل بالايدي
والنعال فيجوز الزيادة الى ما دون الحد بعد الجرم عند الايمة الثلاثة واخذ احمد بظاهر الخبر
حم ق ع عن ابي بردة ابن نيار واسمه هاني الانصاري حديث لا يجلس
الرجل بين الرجل وابنه في المجلس فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنتها طس عن سهل
ابن سعد وفيه مجهول حديث لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
هذا ورد في بلاد غالب قوتهم التمر وحده كاهل الحجاز في ذلك الزمن م عن عائشة
حديث لا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب اي رجاع الى الله بالتوبة مطيع له وقد
ذهب بعضهم الى وجوبها هب عن ابي هريرة حديث لا يحافظ
على صلاة الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين فيه رد على من كرهها وقال ان ادامتها
تورث العمى ك عن ابي هريرة حديث لا يحتكر القوت
الا خاطي بالهمز اي عاص والاحتكار حبس الطعام تربصا للغلاء والخاطي من تعمد ما لا ينبغي
والمخطي من اراد الصواب فصار الى غيره حم م د ت ه عن معمر ابن عبد الله ابن فضلة
العدوي حديث لا يحرم الحرام الحلال فلو زنى بامراة لم تحرم عليه
امها وبنتها وبه قال الشافعي كالجمهور فقالوا الزنا لا يثبت حرمة المصاهرة وابى ابو حنيفة
واحمد ه عن ابن عمر هق عن عائشة حديث لا يحل للمسلم ان
يروع مسلما ولو هازلا لما فيه من الايذا حم د عن رجال من الصحابة واسناده حسن
حديث لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين في المجلس الا باذنهما يعني يكره له
ذلك حم د ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن حديث
لا يحزن قارئ القران اي لا يفسد عقله عند كبره ابن عساكر عن انس ابن مالك
حديث لا يدخل الجنة الا رحيم تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم
قال ليس رحمة احدكم نفسه واهل بيته حتى يرحم الناس هب عن انس ابن مالك
حديث لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم اي لا يدخل الجنة المعدة لوصال الارحام
او لا يدخلها حتى يطهر بالنار حم ق د ت عن جبير ابن مطعم حديث
لا يدخل

لا يدخل الجنة خب بخاء معجمة مكسورة وموحدة خداع يفسد بين الناس بالخداع اي لا يدخلها
مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالنار ولا بخيل اي مانع الزكاة او ما يلزم للقيام بمؤنة ممونه ولا
منان اي من يمن على الناس بما يعطيهم ت عن ابي بكر وقال حسن غريب
حديث لا يدخل الجنة من لا يامن الناس بوايقه اي دواهيه اي حتى يطهر بالنار
او يعفو عنه الجار م عن ابي هريرة حديث لا يدخل الجنة صاحب
مكس المراد به العشار وهو من ياخذ الضريبة للسلطان حم د ك عن عقبة ابن عامر
قال ك صحيح حديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنعة
الى مماليكه ت ه عن ابي بكر قال ت غريب حديث لا يرث
نفي مضمن معنى النهي الكافر المسلم ولا المسلم الكافر لانقطاع الموالاة بينهما حم ق ع عن
اسامة ابن زيد حديث لا يرد القضا الا الدعا المقدر اراد بالامر
المقدر لولا دعاؤه او اراد برده تسهيله حتى يصير كانه رد ولا يزيد في العمر الا البر
يعني العمر الذي كان يقصر لولا بره او اراد بزيادته البركة فيه ت ك عن سلمان قال ت
حسن غريب حديث لا يزال هذا الامر اي امر الخلافة في قريش
يسحمونه ما بقي من الناس اثنان امير ومومر عليه وليس المراد حقيقة العدد بل انتفاء كون
الخلافة في غيرهم مدة بقاء الدنيا حم ق عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي ما داموا على هذه السنة لان تعجيله يبعض العرب
هو سنة الانبيا فمن حافظ عليه تخلق باخلاقهم حم ق ت عن سهل بن سعد
حديث لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو بري منه اي ممن هو بري منه
باطنا بان لم يكن سرق ما اتهمه به حتى يكون اعظم جرما من السارق او حتى يكون رب المال
اعظم اثما ممن سرق ماله هب عن عائشة قال الذهبي منكر حديث
لا يسال بوجه الله الا الجنة من ان يقال اللهم انا نسالك بوجهك الكريم ان تدخلنا الجنة
وقيل المراد لا تسالوا من الناس شيئا بوجه الله كان يقال يا فلان اعطني لوجه الله فان الله
اعظم من ان يسال به د والضيا عن جابر وفيه ضعف حديث
لا يعدل بضم المثناة التحتية بالرعة في الصلاح ورع عن المحارم برع بكسر ثم ورعا بفتحتين
اي كثير الورع اي لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير بل الورع اعظم فضلا
ت عن جابر واسناده حسن حديث لا يعضه بعضكم بعضا
اي لا يرميه بالعضيهة وهي الكذب والبهتان الطيالسي عن عبادة ابن الصامت واسناده
حسن حديث لا يغل مومن اي كامل الايمان فالغلول من الغنيمة
وغيرها دلالة على نقص الايمان طب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث لا يغلق لانا فيه فان كانت ناهية كسر القاف او نافية رفعت والاحسن
جعلها نافية الرهن يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه

وكان في الجاهلية اذا لم يود الراهن الدين في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن فابطله الشرع ه عن
ابي هريرة قال الدارقطني حسن واقره الذهبي حديث لا يغني حذر من
قدر تمامه عند مخرجه الحاكم والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا
فيعتلجان الى يوم القيامة ك عن عائشة وقال صحيح ورده الذهبي حديث
لا يفقه اي لا يفهم من قرا القران في اقل من ثلاث اي لا يفهم ظاهر معانيه من قراه في
اقل من هذه المدة د ت ه عن ابن عمرو ابن العاص قال ت صحيح ونوزع
حديث لا يقبل الله صلاة احدكم شمل صلاة الجنازة فهو رد على الشعبي وابن جرير
اذا احدث حتى يتوضا الحدث من نقض الوضوء جعلا الى غاية عدم وجوب الوضوء لكل صلاة
لان ما بعد الغاية يخالف ما قبلها ق د ت عن ابي هريرة حديث
لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان طب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن
حديث لا يقتل خبر بمعنى النهي مسلم بكافر ذميا او غيره وعليه الشافعي وقتله
ابو حنيفة المسلم بالذمي حم ت ه عن ابن عمرو ابن العاص حديث لا يقتل
حر بعبد وبه اخذ الشافعي كالجمهور هق عن ابن عباس وضعفه الذهبي وابن حجر وغيرهما
ورمز المولف لحسنه زلل حديث لا يقرا بكسر الهمزة نهي وبضمها خبر بمعناه
الجنب ولا الحائض شيئا من القران فيحرم عليهما ذلك حيث قصدا القراة ومثلهما النفسا
ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ضعف كما في التنقيح لكن حسنه بعضهم
حديث لا يقص على الناس اي لا يتكلم عليهم بالقصاص والمواعظ الا امير اي حاكم
او مامور اي ماذون له فيه منه او مراي وهو من عداهما سماه مرايا لانه طالب رياسة
متكلف ما لم يكلفه حم ه عن ابن عمرو واسناده حسن حديث لا يلدغ
المومن بدال مهملة وغين معجمة من جحر بضم الجيم وحا مهملة مرتين روي برفع الغين
ومعناه المومن المتيقظ الحازم لا يوتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وبكسرها نهي
ليكن فطنا كيسا لئلا يقع في المكروه مرتين قال الحكيم وهذا المومن الكامل البالغ في
ايمانه فالمومن المخلط يلدغ مرات وهو لا يشعر ولا يجد لوعة اللذعة وقد عمل فيه السم فلو
افاق وعلم كان يجتهد في الحذر فالمومن البالغ يتندم في خطيئته ويأخذه القلق ويتلوى
كالملدوغ قال فقوله لا يلدغ من جحر مرتين تمثيل اي لا يعود الى ذلك كما فعل يوسف
بعد الهم كان لا يكلم امراة حتى يرسل على وجهه ثوبا وسم الذنب هو الظلمة التي تتراكم
على قلبه فتحجبه عن الملكوت حم ق د ه عن ابي هريرة حم ه عن ابن عمر
حديث لا يمس القران الا طاهر اي لا يجوز مسه الا على طهر من الحدثين
طب عن ابن عمر واسناده صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير
حديث لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اي لا يموتن
في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله تعالى بان يظن انه يرحمه ويعفو
عنه

عنه الا انه اذا احتضر لم يبق لخوفه معنى يودي الى القنوط وقد قاله قبل موته بثلاث
حم م د ه عن جابر ابن عبد الله

حرف اليا

حديث ياتي على الناس زمان الصابر كذا بخط المولف وفي نسخ القابض فيهم على دينه
كالقابض على الجمر ت عن انس حديث ياتي على الناس زمان
يكون المومن فيه اذل من شاته اي مقهورا مغلوبا عليه فهو مبالغة في كمال الذل
ابن عساكر عن انس حديث يوجر الرجل في نفقته كلها الا
في التراب اي في نفقته في البنيان الذي لم يقصد به وجه الله وقد زاد على الحاجة ت
عن خباب ابن الارت واسناده صحيح حديث يوم القوم
اقروهم للقران خبر بمعنى الامر وكان الاقرا اذ ذاك افقه حم عن انس ابن مالك واسناده
صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير حديث يبصر احدكم القذى
في عين اخيه في الدين وينسى الجذع واحد جذوع النخل في عينه مثل ضرب لمن يرى بغيره
عيبا يسيرا فيعيره به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وهي ما يقع
في العين والماء من عود ونحو وتراب وذلك من اقبح القبائح حل عن ابي هريرة
حديث يبعث الناس على نياتهم باعمالهم معناه ان الامم
التي تعذب ومعهم من ليس منهم يصاب جميعهم باجالهم ثم يبعثون على اعمالهم فالطايع يجازى
بعمله والعاصي تحت المشية حم عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث يبعث
كل عبد على ما مات عليه اي على الحال التي مات عليها من خير وشر ومنه اخذ المولف
ان الزامر ياتي يوم القيامة بمزماره وان السكران بقدحه والموذن يوذن حم م ه عن جابر
حديث يتجلى لنا ربنا ضاحكا اي يظهر لنا وهو راض عنا ويلقانا بالرحمة والرضوان
يوم القيامة حتى ينظرون الى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا روسكم فليس هذا يوم
عبادة طب عن ابي موسى واسناده حسن حديث
يترك للمكاتب الربع من نجوم كتابته ك عن علي حديث يجزي
من الوضو اي فيه مد ومن الغسل صاع ليس معناه انه لا يجوز اكثر ولا اقل بل هو
قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جري الما على العضو وعمومه اجزا اقل او اكثر لكن السنة
ان لا ينقص في الوضوء عن مد والغسل عن صاع ه عن عقيل وفيه ضعف لكن له طرق
تتقوى بمجموعها فيصير حسنا حديث يجزي في الوضوء رطلان
من ما وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول ابي حنيفة المد رطلان والصاع ثمانية
وقال الشافعي المد رطل وثلث والصاع خمسة وثلث ت عن انس ابن مالك واسناده
ضعيف حديث يجزي من السواك الاصابع اذا
كانت خشنة لحصول الانقا بها وبه اخذ جمع وقد جوزا فيه السواك باصبع غيره الخشنة

الضيا عن انس واسناده لاباس به حديث يجير على امتي ادناهم
اي اذا اجار واحد من المسلمين ولو عبدا احدا من الكفار وامنهم جاز على جميع المسلمين حم
ك عن ابي هريرة وفيه رجل لم يسم حديث يحب الله العامل
اذا عمل ان يحسن عمله طب عن كليب ابن شهاب الجرمي
حديث يحرم بالضم وشد الرا المكسورة وروي بالفتح وضم الرا من الرضاعة ما يحرم
من النسب ويباح من الرضاع ما يباح من النسب حم ق د ه عن عايشة حم ن ه
عن ابن عباس حديث يخرب الكعبة ذو السويقتين
تثنية سويقة مصغر للتحقير من الحبشة بالتحريك نوع معروف من السودان اشارة الى
ان الكعبة المشرفة يهتك حرمتها حقير نضو الخلق ق ن عن ابي هريرة
حديث يد الله على الجماعة اي حفظه وكلاءته عليهم يعني ان جماعة اهل الاسلام
في كنف الله فاقيموا في كنف الله بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وتمامه عند مخرجه ومن شذ
شذ الى النار اي من خرج عن السواد الاعظم في الحلال والحرام الذي لم تختلف عليه
فيه الامة فقد زاغ عن سبيل الهدى وذلك يؤديه الى دخول النار ت عن ابن عباس
باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث يدخل الجنة اقوام افيدتهم
مثل افيدة الطير في رقتها ولينها اي انها لا تعمل اشغال الدنيا فلا يسعها الشيء وصليتهم
كالدنيا والاخرة او في التوكل كقلوب الطير تغدو خماصا وتروح بطانا او في الهيبة لان
الطير افزع شي حم عن ابي هريرة حديث يدور المعروف
على يد مائة رجل اخرهم فيه كاولهم اي في حصول الاجر له كالساعي في الخير كفاعله
فمعناه ان هذه كلها منتهية الى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف فهي في الثواب سوا
ابن النجار عن انس ابن مالك حديث يذهب الصالحون اي

[illegible]

بيمينك التي يجوز ان تحلف بها هي التي لو علمها صاحبك صدقك فيها د ت ه عن ابي هريرة
حديث ينزل عيسى ابن مريم من السما الى الارض وهو نبي رسول عند المنارة
البيضا في رواية واضعا يديه على اجنحة ملكين شرقي دمشق هذا هو الاشهر في محل
نزوله واذا نزل وقع العموم الحقيقي في الطريق المحمدي باتباع الكل له طب عن اوس بن
اوس الثقفي حديث ينزل كل يوم في الفرات مثاقيل من بركة الجنة
اي شي من بركة الجنة له وقع وذكر المثاقيل للتقريب للاذهان خط عن ابن مسعود
حديث يهرم ابن ادم اي يكبر ويبقى منه خصلتان اثنتان يعني يستحكم الخصلتان
في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبابه الحرص على المال والجاه والعمر وطول الامل
فالحرص فقره ولو ملك الدنيا والامل همه وانما لم يكبرها لان المرء جبل على حب الشهوات
حم ق ن عن انس ابن مالك حديث يوزن يوم القيامة مداد العلما
اي الحبر الذين يكتبون به في الافتا والتصنيف ودم الشهدا اي المهراق في سبيل الله فيرجح مداد
العلما على دم الشهدا ومعلوم ان اعلا ما للشهيد دمه وادنى ما للعالم مداده
فالالقاب عن انس ابن مالك المرهبي بفتح الميم وكسر الها في فضل العلم عن عمران ابن حصين
ابن عبد البر في فضل العلم عن ابي الدردا ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية عن النعمان
ابن بشير باسانيد ضعيفة لكن يقوي بعضها بعضا حديث اليد
العليا خير من اليد السفلى يعني المنفق افضل من الاخذ اي ما لم تشتد حاجته وابدا
بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته حم طب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح
حديث اليمن حسن الخلق بالضم اي البركة والخير الا لمن فيه الخرايطي في مكارم
الاخلاق عن عايشة واسناده ضعيف

[illegible]

والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى